الأزهر الشريف

جمع الجوامع

المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي

٨٤٩ - ٩١١هـ

المجلد الثاني عشر

طبعة جديدة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م



اسم الكتاب : جمع الجوامع.
اسم المؤلف : الإمام جلال الدين السيوطى.
التاريخ : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
المجلد : الثانى عشر.
رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١١٣٣٨.
الناشر : الأزهر الشريف
اسم المطبعة : دار السعادة للطباعة.



جَمْعُ الجَوَامِع

المعروف بالجامع الكبير

١٨٠٨/ ٢٦١٦٩ ـ « لا يَزالُ يُسْتَجابُ للعبد مالمْ يَدْعُ بإثم أوْ قطيعة رَحِمٍ ، مَالَمْ يَسْتَعْجِلِ يَقُولُ : قَدْ دعوتُ ، وقَدْ دعوتُ : فلمْ أرَ يُستجابُ ، فَيَسْتَحْسِرُ عند ذَلِكَ ويدع الدعاء » .

م ، حب عن أبي هريرة [١] .

١٨٠٩/ ٢٦١٧٠ ـ « لا يَزالُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ فِي حَاجَةِ العَبْدِ ، مَادَامَ العَبدُ في حاجة أخيه » .

طب عن أبي هريرة ، سمويه ، طب عن أبي هريرة عن زيد بن ثابت [٢] .

---

(١) أخرج هذا الحديث مسلم في كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) ، باب : بيان أنه يستجاب للداعي ما لم يعجل فيقول : دعوت فلم يستجب لي ص ٢٠٩٦ تحت رقم عام (٢٧٣٥) (.....) بلفظ : حدثني أبو الطاهر ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني معاوية ، (وهو ابن صالح) عن ربيعة بن يزيد ،عن أبي إدريس الخولانيّ عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال : « لا يزال يستجاب للعبد مالم يدع بإثم أو قطيعة رحم مالم يستعجل » . قيل يارسول الله ! ما الاستعجال ؟ قال : « يقول : قد دعوت فلم أر يستجيب لي ، فيستحسر عند ذلك ويَدَعُ الدعاء » .
فيستحسر : قال أهل اللغة : يقال : حسر واستحسر : إذا أعيا وانقطع عن الشيء ، والمراد هنا : أنه ينقطع عن الدعاء . ومنه قوله تعالى : « ولا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون » أي لا ينقطعون عنها .
وأخرجه ابن حبان في كتاب (الرقائق) باب : الأدعية ج ٢ ص ١٢١ رقم ٨٧٨ بلفظ : أخبرنا ابن قتيبة قال : حدثنا حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنا معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يزال يستجاب للعبد مالم يدع بإثم أوقطيعة رحم مالم يستعجل » قيل : يارسول الله كيف يستعجلُ ؟ قال : « قد دعوت فلم يستجب لي ، فيتحسَّرُ عند ذلك فيترك الدعاء » .

(٢) أخرج الحديث الطبراني في المعجم الكبيرج ٥ ص ١٢٨ رقم ٤٨٠٢ بلفظ : حدثنا فضيل بن محمد الملطي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد الله بن عمر الأسلمي ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا يزال الله في حاجة العبد مادام العبد في حاجة أخيه » .
قال المحقق : ورواه في الأوسط ٢٦٠ مجمع البحرين مطولا ، قال في المجمع : وفيه عبيد الله بن زحر وثقه جماعة وضعفه آخرون ، وبقية رجاله ثقات .
وأخرجه الطبراني أيضا في المعجم الكبيرج ٥ ص ١٢٧ رقم ٤٨٠١ بلفظ : حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، ثنا ابن أبي حازم ـ عن عبد الله بن عامر ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن زيد ابن ثابت ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يزال الله في حاجة العبد ما كان العبد في حاجة أخيه » .
قال المحقق : قال في المجمع ٨/ ١٩٣ : ورجاله ثقات .

١٨١٠/ ٢٦١٧١ ـ « لا يَزَالُ قومٌ يتأخرون عن الصَّفِّ الأولِ حَتى يُؤَخِّرَهُمْ اللهُ فِي النَّار » .

د ، ق عن عائشة [١] .

١٨١١/ ٢٦١٧٢ ـ « لا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَخَلَّفونَ عن الصَّفِّ الأولِ حَتّى يُخَلِّفَهم اللهُ فِي النار » .

عبد الرزاق عن عائشة [٢] .

١٨١٢/ ٢٦١٧٣ ـ « لا يَزَالُ الدينُ ظَاهِرًا مَا عَجَّلَ الناسُ الفِطْرَ ؛ لأنَّ اليهودَ والنَّصَارى يُؤَخِّرونَ » .

د ، ك ، هب ، ق عن أبي هريرة [٣] .

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه كتاب (الصلاة) باب : صف النساء وكراهية التأخر عن الصف الأول ج ١ ص٤٣٨ رقم ٦٧٩ بلفظ : حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا عبد الرزاق ، عن عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله في النار » .

وأخرجه البيهقي في سننه كتاب (الصلاة) باب : كراهية التأخر عن الصفوف المقدمة ج ٣ ص ١٠٣ بلفظ : أخبرنا أبو علي الروذباري ، انبأ أبو بكر محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا عبد الرزاق ، عن عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله ـ عز وجل ـ في النار » .

(٢) أخرج هذا الحديث عبد الرزاق في مصنفه كتاب (الصلاة) باب : فضل الصف الأول ج ٢ ص ٥٢ رقم ٢٤٥٣ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال قوم يتخلفون عن الصف الأول حتى يخلفهم الله في النار » .

(٣) أخرج هذا الحديث أبو داود في سننه كتاب (الصوم) باب : ما يستحب من تعجيل الفطر ج ٢ ص ٧٦٣ رقم ٢٣٥٣ بلفظ : حدثنا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن محمد ـ يعني ابن عمرو ـ عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : «لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر ؛ لأن اليهود والنصارى يؤخرون» .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الصوم) ج ١ ص ٤٣١ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا محمد بن يحيى بن محمد ، ثنا مسدد ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر ؛ لأن اليهود والنصارى يؤخرون » . =

١٨١٣/ ٢٦١٧٤ - « لا يَزالُ الرَّجلُ يتكبرُ ويذهبُ بِنفسِه حَتى يُكْتَبَ فِي الجبَّارين ، فَيُصيبَهُ مَا أَصَابَهم » .

ت حسن غريب ، قط في الأفراد ، طب عن سلمة بن الأكوع [1] .

١٨١٤/ ٢٦١٧٥ - « لا يَزالُ لِسَانُك رَطْبًا من ذِكْرِ الله » .

حم ، ت حسن غريب ، ش ، هـ ، حب ، طب ، ك ، ق عن عبد الله بن بُسْر [2] .

= هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

وأخرجه البيهقي في سننه كتاب (الصوم) باب : ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور ، ج ٤ ص٢٣٧ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبا أبو حامد بن بلال ، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، ثنا المحاربي، عن محمد بن عمرو (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبيد الله المناوي ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر ، إن اليهود والنصارى يؤخرون » .

(١) أخرجه الترمذي في الجامع الصحيح (أبواب البر والصلة) باب : ما جاء في الكبر ، ج ٣ ص ٢٤٣ رقم ٢٠٦٨ بلفظ : حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو معاوية ، عن عمر بن راشد ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما أصابهم» . هذا حديث حسن غريب .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، ج ٧ ص ٢٣ رقم ٦٢٥٤ بلفظ : حدثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا أبو معاوية ، عن عمر بن راشد ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : «لا يزال الرجل يتكبر ويذهب بنفسه حتى يكتب من الجبارين فيصيبه ما أصابهم » .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٤ ص ١٩٠ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية - يعني بن صالح - عن عمرو بن قيس قال : سمعت عبد الله بن بسر يقول : جاء أعرابيان إلى رسول الله - ﷺ - فقال أحدهما : يارسول الله ! أي الناس خير قال : « من طال عمره وحسن عمله » وقال الآخر : يارسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ فمرني بأمر أتشبث به ، فقال : « لا يزال لسانك رطبا بذكر الله - عز وجل - » .

وأخرجه الترمذي في الجامع الصحيح كتاب (الدعوات) باب : ما جاء في فضل الذكر ، ج ٥ ص ١٢٦ رقم ٣٤٣٥ بلفظ : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا زيد بن حُباب ، عن معاوية بن صالح ، عن عمرو بن قيس ، عن عبد الله بن بسر ، أن رجلا قال : يارسول الله : إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ فأخبرني بشيء أتشبث به ، قال : «لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله » هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب (الدعاء) باب : في ثواب ذكر الله - عز وجل - ج ١٠ ص ٣٠١ رقم ٩٥٠٢ بلفظ : حدثنا زيد بن حباب ، أخبرنا معاوية بن صالح قال : أخبرني عمرو بن قيس الكندي ، عن =

١٨١٥/ ٢٦١٧٦ ـ « لا يَزالُ قولُ : لا إلهَ إلا اللهُ يَدْفعُ سَخَطَ اللهِ عن العبَادِ ، حتى إذَا نَزَلوا بالمَنْزِل الَّذى لا يُبَالَون ما نَقَصَ مِن دينِهِمْ إذَا سَلِمت لَهم دُنْياهمْ ، فقَالوا عِنْد ذَلك ، قال اللهُ لهم : كَذَبْتم » .

الحكيم عن أنس [1] .

١٨١٦/ ٢٦١٧٧ ـ « لا يَزالُ أناسٌ مِنْ أُمَتِى يُقَاتِلون عَلى الحَقِّ حتَّى يأتِيَهم الأمر » .

طب عن معاوية عن زيد بن أرقم [2] .

= عبد الله بن بسر ، أن أعرابيا قال لرسول الله ـ ﷺ ـ : يارسول الله : إن شرائع الإسلام قد كثرت علىّ فأنبئنى منها بأمر أتشبث به ، قال : « لا يزال لسانك رطبا بذكر الله » .

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الأدب) باب : فضل الذكر ، ج ٢ ص ١٢٤٦ رقم ٣٧٩٣ بلفظ : حدثنا أبو كريب ، ثنا زيد بن الحباب ، أخبرنى معاوية بن صالح ، أخبرنى عمرو بن قيس الكندى ، عن عبد الله بن بسر ، أن أعرابيا قال لرسول الله ـ ﷺ ـ : إن شرائع الإسلام قد كثرت علىّ فأنبئنى منها بشىء أتشبث به ؛ قال : « لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله ـ عز وجل ـ » .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه (باب : الرقائق) باب : الأذكار ج ٢ ص ٩٢ رقم ٨١١ بلفظ : أخبرنا ابن قتيبة قال : حدثنا يزيد بن موهب قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثنى معاوية بن صالح ، أن عمرو بن قيس الكندى حدثه ، عن عبد الله بن بسر قال : جاء أعرابيان إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال أحدهما : يارسول الله أخبرنى بأمر أتشبث به ؛ قال : « لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الدعاء) باب مداومة الذكر ، ج ١ ص ٤٩٥ بلفظ : حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا يحيى بن أبى طالب ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا معاوية بن صالح ، حدثنى عمرو ابن قيس السكونى ، عن عبد الله بن بسر ، أن أعرابيا قال لرسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : إن شرائع الإسلام قد كثرت علىّ فأنبئنى بشىء أتشبث به ، فقال : « لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله » . هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وفى كنز العمال كتاب (الأذكارمن قسم الأقوال) ج ١ ص ٤٢٧ رقم ١٨٤١ بلفظ : « لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله » وعزاه إلى أحمد ، والترمذى ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والحاكم : عن عبد الله بن بسر .

(١) أخرج هذا الحديث الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول (الأصل الثالث عشر والمائتان) باب فى : العبد يسأل عن صدق لا إله إلا الله والفرق بين أهل الكلمة وأهل القول بالكلمة ص ٢٤٧ بلفظ : عن أنس ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال قول لا إله إلا الله يرفع سخط الله عن العباد حتى إذا نزلوا بالمنزل الذى لا يبالون ما نقص من دينهم إذا سلمت دنياهم فقالوا عندذلك ، قال الله تعالى لهم : كذبتم كذبتم » .

(٢) فى الأصل كتبت « الأمر» مقلوبة هكذا « لمر لا » والتصويب من المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ١٨٥ رقم ٤٩٦٧ بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسى ، ثنا الحسين بن سلمة بن أبى كبشة ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أبى عبد الله الشامى قال : سمعت معاوية يخطب وهو يقول : يا أهل الشام حدثنى الأنصارى =

١٨١٧/ ٢٦١٧٨ - « لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَالَمْ يَتَحَاسَدُوا » .

طب عن ضمرة بن ثعلبة [(١)] .

١٨١٨/ ٢٦١٧٩ - « لا يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ فِيكُم وأَنْتُمْ وُلاتُهُ مَالَمْ تُحْدِثُوا أَعْمَالا تَنْزِعُهُ مِنكُمْ ، فَإذَا فَعَلْتُم ذَلِكَ سَلَّطَ اللهُ عَلَيْكُم شِرَارَ خَلْقِهِ فَالتَحَوكُمْ كَمَا يُلْتَحى هَذَا القَضِيبُ » .

حم ، طب ، ك عن أبي مسعود الأنصاري [(٢)] .

= قال شعبة : يعني زيد بن أرقم - أن النبي - ﷺ - قال : « لا يزال ناس من أمتي يقاتلون على الحق حتى يأتيهم الأمر » وإني لأظنكم هم يا أهل الشام .

(١) الحديث رواه الطبراني في الكبير ، ج ٨ ص ٣٦٩ ط العراق (فيما أسنده ضمرة بن ثعلبة) برقم ٨١٥٧ بلفظ: حدثنا الحسن بن جرير الصوري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن أبي بحرية ، عن ضمرة بن ثعلبة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال الناس بخير مالم يتحاسدوا » .

ورواه الهيثمي بهذا اللفظ في مجمع الزوائد ، ج ٨ ص ٧٨ ط بيروت ، في كتاب (الأدب) باب : ما جاء في الحسد والظن - عن ضمرة بن ثعلبة - وقال : رواه الطبراني ورجاله ثقات

وترجمة (ضمرة بن ثعلبة) في أسد الغابة ، ج ٣ ص ٥٩ ط الشعب ، برقم ٢٥٧١ وفيها : ضَمْرَة بن ثعلبة البهزي ، وبهز : قبيلة من بني سُلَيم بن منصور ، سكن حمص .

روى عنه أبو بحرية أن النبي - ﷺ - قال : « لن تزالوا بخير مالم تحاسدوا » .

وترجمة (أبي بحرية) في تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٤٤١ ، ٤٤٢ ط بيروت برقم ٥٥٣ - وفيها : عبد الله ابن قيس الكندي السَّكوني التَّراغمي - بمثناة ثم معجمة - أبو بَحْرِيَّة - بفتح الموحدة وسكون المهملة ، وتشديد المثناة - حمصي مشهور مخضرم ، ثقة ، مات سنة سبع وسبعين .

(٢) الحديث في مسند أحمد ، ج ٥ ص ٢٧٤ ط دار الفكر العربي (حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري - ﷺ -) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت ، عن القاسم بن الحارث ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبي مسعود الأنصاري ، قال : قال رسول الله - ﷺ - لقريش : « إن هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاته حتى تحدثوا أعمالا ، فإذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب »

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو نعيم ، عن عبد الله بن عتبة قال : فالتحوكم ، وكذلك قال أبو أحمد ، وقال : فالتحوكم ، قال أبو نعيم : كما يلتحى القضيب .

ورواه ج ٤ ص ١١٨ من نفس المصدر ، من طريق حبيب بن أبي ثابت بلفظ مختلف ، ورواه الطبراني في الكبير ، ج ١٧ ص ٢٦٢ ط العراق - فيما رواه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي مسعود برقم ٧٢٠ من طريق سفيان بلفظ المصنف عدا قوله { أعمالا تنزعه منكم } وانظر رقمي ٧٢١ ، ٧٢٢ من نفس المصدر . =

١٨١٩/ ٢٦١٨٠ ـ « لا يَزالُ المؤْمنُ يُصَابُ فِي وَلَدِهِ وحَامَّتِهِ ، حتَّى يَلْقى اللهَ وَمَا علَيْهِ خَطِيئَةٌ » .

الشيرازى فى الألقاب ، هب عن أبى هريرة [(١)] .

١٨٢٠/ ٢٦١٨١ ـ « لا يَزَالُ البَـلاءُ بالمؤْمنِ والمؤْمنَةِ فِي جَسَـدِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ ، حَـتَّى يَلْقى اللهَ وَمَا علَيْهِ خَطِيئَةٌ » .

حم ، وهناد ، حب ، ك ، ق عن أبى هريرة [(٢)] .

= ورواه الحـاكم فى المسـتدرك ، ج ٤ ص ٥٠٢ ، ٥٠٣ ط الرياض (فى كتـاب الفـتن والملاحم) من طريق سفيان ـ بلفظ المصنف ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : صحيح .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ٥ ص ١٩٣ ط بيروت ، فى كتاب (الخلافـة) باب : الخلافة فى قريش والناس تبع لهم ـ عن أبى مسعود الأنصارى ـ بلفظ أحمـد الأسبق ، وقال : رواه الطبـرانى ، ورجال أحـمد رجال الصحيح خلا القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارس ، وهو ثقة . اهـ .

وفى النهـاية فى مادة (لحـا) وفيـه : « فإذا فعـلتم ذلك سلّط الله عليكم شرار خلـقه فَالْتَـحَوْكُم كـما يُلْتَـحى القضيب » يقال : لَحَوْتُ الشجرةَ ولَحَيْتُهَا والتَحَيْتُهَا ، إذا أخذت لحاءها وهوقشرها ويروى « فلحتوكم » .

وفى مادة (لحت) فيه : « إن هذا الأمر لايزال فيكم وأنتم ولاته مـالم تحدثوا أعمالا ، فإذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فَلَحَتُّوكم كما يُلحَتُ القضيب » اللَّحْتُ : القشْرُ ، ولحَتَ العصا إذا قشرها ، ولَحَتَهُ : إذا أخذ ما عنده ولم يدع له شيئا .

(١) الحديث فى إتحاف السـادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيـدى ، ج ٩ ص ٥٢٦ ط دار الفكر ، فى كتاب (التـوحيـد والتوكل) الفن الرابع فى السعى فى إزالـة الضرر ـ بيـان أن ترك التـداوى قد يحـمـد فى بعض الأحوال ـ قال الزبيدى : وروى الشيرازى فى الألقاب ، والبيهقى من حديث أبى هريرة « لا يزال المؤمن ... » وذكر الحديث بلفظ المـصنف ، وفيه [وخاصتـه] بالخاء المعجمة والصـاد المهملة بينهما ألف ، بدل [وحـامته] بالحاء المهملة الممدودة والميم المشددة .

والحـديث فى كنز العـمـال ، ج ٣ ص ٢٩٦ ط حلب ، فى ـ حـرف الصـاد : الصبـر على البـلايا والأمـراض والمصائب والشدائد ـ الصبر على موت الأولاد والأقارب ـ برقم ٦٦٢٢ من الإكمال ، بلفظ : « لا يزال المؤمن يصاب فى ولده وحامته حتى يلقى الله وما عليه خطيئة » للشيرازى فى الألقاب ، والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة .

وفى النهاية فى مادة حمم : وفيه « اللهم هؤلاء أهل بيتى وحامَّتى أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا » .

حامَّة الإنسان : خاصته ومن يقرب منه . وهو الحميم أيضا . اهـ .

وفى مختار الصحاح فى نفس المادة : (والحامَّة : الخاصة ، يقال : كيف الحامّة والعامة) اهـ .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ج ٢ ص ٢٨٧ ط دار الفكر العربى (مسند أبى هريرة) بلفظ " حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا محـمد بن بشر ، ثنا مـحمد بن عمـرو ، ثنا أبو سلمة ، عن أبى هريرة قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال البلاء بالمؤمن أو المؤمنة فى جسده وفى ماله وفى ولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة » . =

١٨٢١/ ٢٦١٨٢ ـ « لا يَزَالُ العَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ ، يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي وَدَعوْتُ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي » .

حم ، وسمويه عن أنس (١) .

١٨٢٢/ ٢٦١٨٣ ـ « لا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى يَكُونَ عَلَيْكُمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ، كُلُّهُم تَجْتَمِعُ عَلَيْهِ الأُمَّةُ ، كُلُّهُم مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ يَكُونُ الهَرْجُ » .

= ورواه في ص ٤٥٠ من نفس المصدر من طريق محمد بن عمرو بلفظ : « لا يزال البلاء بالمؤمن أوالمؤمنة في جسده وماله وولده حتى يلقى الله ـ عز وجل ـ وما عليه من خطيئة » .

وروه ابن حبان في صحيحه ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ـ ج ٤ ص ٢٥٠ ، ٢٥١ ط بيروت ، في كتاب (الجنائز) إلخ ـ باب : ما جاء في الصبر وثواب الأمراض والأعراض ـ برقم ٢٩٠٢ من طريق محمد ابن عمرو ـ بلفظ ، « لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده وماله ونفسه حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة».

رواه الحاكم في المستدرك ج ١ ص ٣٤٦ ط بيروت ، في كتاب (الجنائز) من طريق محمد بن عمرو ـ بلفظ : « لا يزال البلاء بالمؤمن في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة » .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : على شرط مسلم .

ورواه البيهقي في السنن الكبرى ج ٣ ص ٣٧٤ ط الهند ، في كتاب (الجنائز) باب : ما ينبغي لكل مسلم أن يستشمره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض ... إلخ ، من طريق محمد بن عمرو بلفظ : « لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وفي ولده حتى يلقى الله ـ تبارك وتعالى ـ وما عليه من خطيئة » .

(١) الحديث في مسند أحمد ج ٣ ص ١٩٣ ط دار الفكر العربي (مسند أنس بن مالك ـ ﷺ ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا بهز ، ثنا أبوهلال ، ثنا قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال العبدبخير مالم يستعجل » قالوا : يارسول الله . كيف يستعجل ؟ قال : « يقول : دعوت ربي فلم يستجب لي».

ورواه في ص ٢١٠ في نفس المصدر ـ من طريق أبي هلال ـ باللفظ السابق مع اختلاف يسير جدا .

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ١٤٧ ط بيروت ، في كتاب (الأدعية) باب : كراهية الاستعجال في الدعاء ، عن أنس ، بلفظ أحمد السابق مع اختلاف يسير ، وقال : رواه أحمد ، وأبو يعلى بنحوه ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه أبو هلال الراسبي وهو ثقة ، وفيه خلاف ، وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح ا هـ .

وترجمة (أبي هلال الراسبي) في تقريب التهذيب لابن حجر ، ج ٢ ص ١٦٦ ط بيروت ، برقم ٢٦٧ وفيها : محمد بن سليم ، أبو هلال الراسبي ـ بمهملة ثم موحدة ـ البصري ، قيل : كان مكفوفا ، وهو صدوق فيه لين ، من السادسة ، مات في آخر سنة سبع وستين ـ أي بعد المائة ـ وقيل قبل ذلك .

روى له الأربعة : أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ـ وروى له البخاري معلقا .

ط ، حم ، خ ، م ، د ، وهو لفظ ت حسن صحيح عن جابر بن سمرة [1] .

---

(١) في مسند الطيالسي ، ص ١٨٠ ط الهند (حديث جابر بن سمرة السوائي - ﷺ -) برقم ١٢٧٨ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يخطب وهو يقول : « ألا إن الإسلام لا يزال عزيزا إلى اثنى عشر خليفة » ثم قال كلمة لم أفهمها ، فقلت لأبي : ما قال ؟ قال : كلهم من قريش » .
وفي مسند أحمد ، ج ٥ ص ٨٧ ، ٨٨ ط دار الفكر العربي (حديث جابر بن سمرة - ﷺ -) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حماد بن خالد ، ثنا ابن أبي ذؤيب ، عن المهاجر بن مسمار ، عن عامر بن سعد قال : سألت جابر بن سمرة عن حديث رسول الله - ﷺ - فقال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال الدين قائما حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش » وزاد زيادات أخر ليست من حديث المصنف .
وفي ص ٩٣ من نفس المصدر أيضا : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد ، ثنا أبي ، ثنا داود ، عن عامر قال : حدثني جابر بن سمرة السوائي قال : خطبنا رسول الله - ﷺ - فقال : « إن هذا الدين لا يزال عزيزا إلى اثنى عشر خليفة » قال : ثم تكلم بكلمة لم أفهمها ، وضج الناس ، فقلت لأبي : ما قال ؟ قال : «كلهم من قريش » .
ورواه البخاري في صحيحه ، ج ٩ ص ١٠١ ط الشعب ، في كتاب (الأحكام) باب : الاستخلاف - بلفظ : حدثني محمد بن المثنى ،حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ، عن عبد الملك ، سمعت جابر بن سمرة قال : سمعت النبي - ﷺ - يقول : « يكون اثنا عشر أميرا » فقال كلمة لم أسمعها ، فقال أبي : إنه قال : « كلهم من قريش» .
وروى مسلم في صحيحه ج ٣ ص ١٤٥٢ ط الحلبي ، في كتاب (الإمارة) باب : الناس تبع لقريش ، والخلافة في قريش - عدة روايات بألفاظ مختلفة عن جابر بن سمرة تحت رقم ١٨٢١ تدور حول هذا المعنى ، ثم روى رواية هي أقرب إلى لفظ المصنف برقم ١٨٢٢ من طريق المهاجر بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال : كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامي نافع أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله - ﷺ - قال : فكتب إليّ : سمعت رسول الله - ﷺ - يوم جمعة عَشية رُجِمَ الأسلمي - يقول : « لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة ، أو يكون عليكم اثنا عشرخليفة كلهم من قريش »
والحديث رواه أبو داود في سننه ، ج ٤ ص ٤٧١ ط سورية ، في كتاب (المهدي) برقم ٤٢٧٩ بلفظ : حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن إسماعيل - يعني ابن أبي خالد - عن أبيه ، عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة ، كلهم تجتمع عليه الأمة » فسمعت كلاما من النبي - ﷺ - لم أفهمه ، قلت لأبي : ما يقول ؟ قال : « كلهم من قريش » .
ورواه برقم ٤٢٨١ من نفس المصدر بلفظ : حدثنا ابن نفيل ، حدثنا زهير ، حدثنا زياد بن خيثمة ، حدثنا الأسود بن سعيد الهمداني ، عن جابر بن سمرة بهذا الحديث ، زاد : فلما رجع إلى منزله أتته قريش ، فقالوا : ثم يكون ماذا ؟ قال : « ثم يكون الهرج » .
ورواه الترمذي في سننه ج ٣ ص ٣٤٠ ط بيروت ، في (الفتن) باب : في الخلفاء برقم ٢٣٢٣ من طريق=

١٨٢٣/ ٢٦١٨٤ ـ « لا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُم يَخْرُجُ كَذَّابُونَ بَيْنَ يَدَى السَّاعَةِ » .

طب عن جابر بن سمرة [(١)] .

١٨٢٤/ ٢٦١٨٥ ـ « لا يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ قَائِمًا ، يُقَاتِلُ عَلَيْـه عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » .

ط ، م ، حب ، ك عن جابر بن سمرة [(٢)] .

= سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يكون من بعدى اثنا عشر أميرا » قال : ثم تكلم بشيء لم أفهمه ، فسألت الذى يلينى فقال : قال . « كلهم من قريش » .

قال الترمذى : هذا حديث حسن ، وقد روى من غير وجه عن جابر بن سمرة .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير ، ج ٢ ص ٢١٨ ط العراق ، فى مرويات جابر بن سمرة السوائى ، برقم ١٨٠٨ (فيما رواه عامر بن سعد عن جابر بن سمرة) بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا حماد بن خالد ، عن ابن أبى ذئب ، عن المهاجر بن مسمار ، عن عامر بن سعد ، عن جابر بن سمرة قال ' قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال الدين قائما ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وقد سقط منه لفظ «يكون » بعد « حتى » .

وانظر لتعليق على الحديث السابق برقم ١٨٢٢

(٢) لم نعثر عليه فى مسند الطيالسى فى النسخة التى بين أيدينا .

وفى صحيح مسلم ، ج ٣ ص ١٤٥٣ ط الحلبى فى كتاب (الإمارة) باب : الناس تبع لقريش ، والخلافة فى قريش ، برقم ١٠ (١٨٢٢) حدثنا قتيبةبن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة ، قالا ' حدثنا حاتم (وهو ابن إسماعيل) عن المهاجر بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص قال : كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامى نافع أن أخبرنى بشىء سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فكتب إلىّ : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يوم جمعة عشية رُجم الأسلمى ، يقول : « لا يزال هذا الدين قائما حتى تقوم الساعة » وزاد عبارة أخرى ليست من حديث المصنف ، وانظر تعليقنا على الحديث الأسبق برقم ١٨٢٢ .

الحديث رواه ابن حبان فى صحيحه ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٨ ص ٢٩٥ ط بيروت ، فى (باب: إخباره ـ ﷺ ـ عما يكون فى أمته من الفتن والحوادث) برقم ٦٧٩٨ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا روح بن عبادة ، حدثنا شعبة عن سماك بن حرب أنه سمع جابر بن سمرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ : « لا يزال هذا الدين يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة » .

ورواه الحاكم فى المستدرك ، ج ٤ ص ٤٤٩ ط بيروت ، فى كتاب (الفتن) بلفظ : أخبرنا أبو العباس محمد ابن أحمد المحبوبى ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأ إسرائيل والحسن بن صالح ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ـ ؓ ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « لا يزال هذا الدين قائما يقاتل عليه المسلمون حتى تقوم الساعة » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وذكره الذهبى فى التلخيص ولم يعلق عليه.

١٨٢٥/ ٢٦١٨٦ ـ « لا يَزَالُ عَلَى النَّاسِ وَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ » .

طب ، ك ، وابن عساكر عن الضحاك بن قيس الفهرى [١] .

١٨٢٦/ ٢٦١٨٧ ـ « لا يَزَالُ النَّاسُ يَقُولُونَ : كَانَ اللهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، فَمَا كَانَ قَبْلَهُ؟» .

ز عن المحرر بن أبي هريرة عن أبيه وضُعِّفَ [٢] .

---

(١) الحديث رواه الطبراني في الكبير ، ج ٨ ص ٣٥٧ ط العراق ـ في (ما أسند الضحاك بن قيس الفهري القرشي) برقم ٨١٣٤ بلفظ : حدثنا جعفر بن سنيد بن داود المصِّيصيّ أبو سعيد ، ثنا أبي ، ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج ، حدثني محمد بن طلحة ، عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال وهو على المنبر : حدثني الضحاك بن قيس ـ وهو عدل على نفسه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يزال وال من قريش » .

وروله الحاكم في المستدرك ، ج ٣ ص ٥٢٥ ط بيروت ، في كتاب (معرفة الصحابة) ذكر الضحاك بن قيس الأكبر ـ ؓ ـ من طريق سنيد بن داود المصيصي ـ بلفظ الطبراني السابق ، ولم يعقب عليه ، وكذلك الذهبي

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ، ج ٥ ص ١٩٥ ط بيروت ، في كتاب (الخلافة) باب : الخلافة في قريش والناس تبع لهم ـ عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال وهو على المنبر : حدثني الضحاك بن قيس ـ وهو عدل على نفسه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يزال وال من قريش » .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه (سنيد) وهو ثقة ، وقد تكلم في روايته عن الحجاج بن سليمان ، وهذا منها . والله أعلم . ا هـ .

هكذا في الأصل [عن الحجاج بن سليمان] وصحتها [عن الحجاج بن محمد] كما في السند ، وفي تقريب التهذيب .

وترجمة (سنيد) في تقريب التهذيب ج ١ ص ٣٣٥ ط بيروت برقم ٥٤٣ وفيها : سنيد : بنون ثم دال مصغرا ـ ابن داود المصيصي المحتسب ، واسمه حسين ، ضعيف مع إمامته ومعرفته ؛ لكونه كان يُلَقِّنُ حجاج بن محمد شيخه ـ من العاشرة ـ مات سنة ست وعشرين ـ أي بعد المائتين ـ روى له ابن ماجه .

وترجمة (الضحاك بن قيس الفهري) في أسد الغابة ، ج ٣ ص ٤٩ ط الشعب برقم ٢٥٥٧ وفيها : الضحاك ابن قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري ، يكنى أبا أنيس ، وقيل : أبو عبد الرحمن ـ قيل : إنه ولد قبل وفاة النبي ـ ﷺ ـ بسبع سنين أو نحوها ، وروى عن النبي ـ ﷺ ـ أحاديث ، وقيل : لا صحبة له ، ولا يصح سماعه من النبي ـ ﷺ ـ قتل في مرج راهط في قتاله مروان بن الحكم سنة أربع وستين . إلى آخر الترجمة .

(٢) الحديث في كشف الأستار عن زوائد البزار ، ج ١ ص ٣٤ ط بيروت ، في كتاب (الإيمان) باب : ما جاء في الوسوسة ، برقم ٥١ بلفظ : حدثنا حوثرة بن محمد ، ثنا أبو أسامة ، ثنا مجالد ، عن عامر ، عن المحرر بن أبي هريرة عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال الناس ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف

والحديث بلفظ المصنف كذلك في مجمع الزوائد ، ج ١ ص ٣٥ ط بيروت ، وفي كتاب (الإيمان) باب . في الوسوسة ، عن أبي هريرة .

١٨٢٧/ ٢٦١٨٨ - « لا يَزَالُ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مُقْبِلاً عَلَى الْعَبْدِ وهُوَ فِي صَلاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ ، فإذَا صَرَفَ وَجْهَهُ انْصَرَفَ عَنْهُ » .

م ، د ، ن ، والدارمي ، وابن خزيمة ، حب ، ك ، ق ، ض عن أبي ذر ، طب عن ابن مسعود موقوفا [١] .

= وقال الهيثمي : رواه البزار ، وله في الصحيح حديث غير هذا ، ورجاله موثقون . ا هـ .
وترجمة (المحرر بن أبي هريرة) في تقريب التهذيب ، ج ٢ ص ٢٣١ ط بيروت برقم ٩٤٢ وفيها : مُحَرَّر بن أبي هريرة الدوسي ، المدني ، مقبول من الرابعة ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز .
وقد ضبط « محرر » في ترجمة من قبله برقم ٩٤١ فقال : محرر - براءين ، وزن محمد - على الصحيح .

(١) حديث أبي ذر - رضي الله عنه - لم يعزه النابلسي في ذخائر المواريث لمسلم ، ولعل الرمز - حم - فقد رواه أحمد في مسنده ، ج ٥ ص ١٧٢ ط دار الفكر العربي (حديث أبي ذر الغفاري) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا علي بن إسحاق قال : قال عبد الله : حدثني يونس عن الزهري قال : سمعت أبا الأحوص مولى بني ليث يحدثنا في مجلس ابن المسيب ، وابن المسيب جالس ، أنه سمع أبا ذر يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف بدون (وهو) قبل (في صلاته) .
ورواه أبو داود في سننه ج ١ ص ٥٦٠ ط سورية ، في كتاب (الصلاة) باب : الالتفات في الصلاة برقم ٩٠٩ من طريق يونس بلفظ المصنف ، وفيه : « فإذا التفت انصرف عنه » بدل « فإذا صرف وجهه انصرف عنه» .

وقال محققه : وأخرجه النسائي ، وأبو الأحوص هذا لا يعرف له اسم ، وهو مولى بني ليث ، وقيل : مولى بني غفار ، ولم يرو عنه غير الزهري ، قال يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال أبو أحمد الكرابيسي . ليس بالمتين عندهم [من مختصر المنذري] ا هـ .
والحديث رواه النسائي في سننه ، ج ٣ ص ٨ ، في باب (التشديد في الالتفات في الصلاة) من طريق يونس : بلفظ أحمد الأسبق .
ورواه الدارمي في سننه ج ١ ص ٢٧١ ط الفنية المتحدة ، في كتاب (الصلاة) باب : كراهية الالتفات في الصلاة ، برقم ١٤٣٠ من طريق يونس بلفظ المصنف ، عدا قوله : (وهو في صلاته) .
ورواه ابن خزيمة في صحيحه ج ١ ص ٢٤٤ ط بيروت ، في كتاب (الصلاة) باب : الخشوع في الصلاة أيضا والزجر عن الالتفات في الصلاة برقم ٤٨٢ من طريق يونس بلفظ الدارمي السابق .
وقال محققه : إسناده ضعيف ؛ أبو الأحوص مجهول .
ورواه الحاكم في المستدرك ج ١ ص ٢٣٦ ط بيروت ، في كتاب (الصلاة) من طريق يونس ، بلفظ الدارمي السابق - وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأبو الأحوص هذا مولى بني الليث تابعي من أهل المدينة ، وثقه الزهري وروى عنه ، وجرت بينه وبين سعد بن إبراهيم مناظرة في معناه . ا هـ . ووافقه الذهبي في التلخيص . =

١٨٢٨/ ٢٦١٨٩ ـ « لا يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ اثْنَانِ » .

ش ، حم ، ط ، خ ، م ، وابن جرير عن ابن عمر [١] .

١٨٢٩/ ٢٦١٩٠ ـ « لا يَزَالُ صِيَامُ العَبْدِ مُعَلَّقًا بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ حَتَّى يُؤَدِّيَ زَكَاةَ فِطْرِهِ » .

الخطيب . وابن عساكر عن أنس [٢] .

= ورواه البيهقى فى سننه ، ج ١ ص ٢٨٢ ط بيروت ، فى كتاب (الصلاة) باب . كراهية الالتفات فى الصلاة من طريق يونس ـ بلفظ الدارمى السابق ، ثم قال : ورواه الحارث الأشعرى عن النبى ـ ﷺ ـ بمعناه .

وحديث ابن مسعود ـ ﷺ ـ رواه الطبرانى فى الكبير ، ج ٩ ص ٣١٠ ط العراق ـ فى مرويات (عبد الله بن مسعود ـ ﷺ ـ) برقم ٩٣٤٥ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن ابن مسعود قال : « لا يزال الله مقبلا على العبد بوجهه مالم يلتفت أويحدث» .

(١) الحديث رواه ابن أبى شيبة فى المصنف ، ج ١٢ ص ١٧١ فى كتاب (الفضائل) برقم ١٢٤٤١ بلفظ : حدثنا معاذ بن معاذ عن عاصم بن محمد بن زيد قال . سمعت أبى يقول : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال هذا الأمر فى قريش ما بقى من الناس اثنان » قال عاصم فى حديثه : وحرك إصبعيه .

ورواه أحمد فى مسنده ، ج ٢ ص ٢٩ ط دار الفكر العربى (مسند عبد الله بن عمر ـ ﷺ ـ) من طريق معاذ بلفظ المصنف ، وزاد : قال : وحرك إصبعيه يلويهما هكذا .

ورواه بلفظ المصنف أيضا فى ص ٩٣ من نفس المصدر ، من طريق عاصم بن محمد ، وكذا فى ص ١٢٨ من نفس المصدر .

ورواه الطيالسى فى مسنده ص ٢٦٤ ط الهند (ما أسند عبد الله بن عمر ـ ﷺ ـ) برقم ١٩٥٦ من طريق عاصم ـ بلفظ « لا يزال هذا الأمر فى قريش ما بقى فى الناس رجلان » .

ورواه البخارى فى صحيحه ج ٤ ص ٢١٨ ط الشعب (المناقب) باب : مناقب قريش من طريق عاصم بن محمد ـ بلفظ : « لا يزال هذا الأمر فى قريش ما بقى منهم اثنان » .

ورواه كذلك بنفس اللفظ من طريق عاصم بن محمد ، ج ٩ ص ٧٨ من نفس المصدر .

ورواه مسلم فى صحيحه ، ج ٣ ص ١٤٥٢ ط الحلبى ـ فى كتاب (الإمارة) باب : الناس تبع لقريش ، والخلافة فى قريش) برقم ١٨٢٠ من طريق عاصم بن محمد ـ بلفظ المصنف .

(٢) الحديث رواه الخطيب فى تاريخ بغداد ، ج ٩ ص ١٢١ ط السعادة ، فى ترجمة (سهل بن إسماعيل بن سهل أبو صالح الجوهرى الطرسوسى) برقم ٤٧٣٥ بلفظ : أخبرنا محمد بن طلحة النعالى ، حدثنا أبو صالح سهل بن إسماعيل بن سهل الجوهرى الطرسوسى ، حدثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى ، حدثنا محمد بن أبى السرى العسقلانى ، حدثنا بقية ، حدثنى عبد الرحمن بن عثمان ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال صيام العبد معلقا بين السماء والأرض حتى تؤدى زكاة فطره » . =

١٨٣٠/ ٢٦١٩١ ـ « لا يَزَالُ الجِهَادُ حُلْوًا خَضِرًا مَا أَمْطَرتِ السَّمَاءُ وأنْبَتَت الأَرْضُ ، وسَيَنْشأُ نَشْءٌ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ ، يَقُولُونَ : لا جِهَادَ ولا رِبَاطَ ، أُولَئِكَ هُم وَقُودُ النَّارِ ، بَلْ رِباطُ يَوْمٍ فِى سَبِيلِ الله خَيْرٌ مِنْ عِتْقِ أَلْفِ رَقَبَةٍ ، وَمِنْ صَدَقَةِ أَهْلِ الأَرْضِ جَمِيعًا » .

ابن عساكر وضعّفه عن أنس [(١)] .

١٨٣١/ ٢٦١٩٢ ـ « لا يَزَالُ العَبْدُ آمِنًا مِنْ عَذَابِ الله مَا اسْتَغْفَرَ الله » .

ابن عساكر عن يعقوب بن محمد بن فضالة بن عبيد عن أبيه عن جده [(٢)] .

١٨٣٢/ ٢٦١٩٣ ـ « لا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا بِالقِسْطِ حَتَّى يَثْلِمَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِى أُمَيَّةَ يُقَالُ لَهُ يَزِيدُ » .

ع ، نعيم بن حماد فى الفتن ، كر عن أبى عبيدة [(٣)] .

= وقال الخطيب عن سهل بن إسماعيل « المترجم له » : كان ثقة .

والحديث فى كنز العمال ، ج ٨ ص ٥٥٢ ط حلب ، فى كتاب (الصوم) الباب الأول فى صوم الفرض ـ الفصل الثامن ـ فى صلاة الفطر وصدقته ـ صدقة الفطر ـ برقم ٢٤١٣٠ من الإكمال ـ بلفظ المصنف وتخريجه، وفيه [صدقة الفطر] بدل [زكاة فطره] .

(١) الحديث فى كنز العمال ، ج ٤ ص ٣٢٨ ط حلب ، فى كتاب (الجهاد) فضل الرباط من الإكمال برقم ١٠٧٤٢ ـ بلفظ المصنف وتخريجه ، بدون لفظ [بل] قبل [رباط] .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، ج ١ ص ٤٧٩ ط حلب (الكتاب الثانى) من حرف الهمزة من قسم الأقوال ـ الباب الخامس فى الاستغفار والتعوذ ـ برقم ٢٠٩٤ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه .

وفى تقريب التهذيب لابن حجر ، ج ٢ ص ١٠٩ ط بيروت ، برقم ٢٨ : فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصارى الأوسى ، أول ما شهد أحد ، ثم نزل دمشق وولى قضاءها ، ومات سنة ثمان وخمسين ، وقيل : قبلها .

روى له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة .

(٣) الحديث فى مسند أبى يعلى الموصلى ج ٢ ص ١٧٥ ط دار المأمون للتراث (مسند أبى عبيدة بن الجراح) برقم ٨٧٠ بلفظ : حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن هشام بن الغاز ، عن مكحول ، عن أبى عبيدة ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يزال هذا الأمر قائما بالقسط حتى يثلمه رجل من بنى أمية » .

وبرقم ٨٧١ بلفظ : حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعى ، عن مكحول ، عن أبى عبيدة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال أمر أمتى قائما بالقسط حتى يكون أول من يثلمه رجل من بنى أمية يقال له يزيد » . =

١٨٣٣/ ٢٦١٩٤ ـ « لا يَزَالُ قَلْبُ الكَبِيرِ شَابًّا فِي اثْنَتَيْنِ : فِي حُبِّ الدُّنْيَا ، وطُولِ الأَمَلِ » .

خ عن أبي هريرة [١] .

١٨٣٤/ ٢٦١٩٥ ـ « لا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ واصِبًا مَا بَقِيَ مِنْ قُرَيْشٍ عِشْرُونَ رَجُلاً » .

نعيم بن حماد في الفتن ، عق عن ابن عباس [٢] .

= وقال محققه عن الحديث الأول رقم ٨٧٠ : إسناده ضعيف لا نقطاعه ، مكحول لم يدرك أبا عبيدة .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ٢٤١ ، وقال : رواه أبو يعلى ، والبزار ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ، إلا أن مكحولا لم يدرك أبا عبيدة ، وقد تحرفت فيه « عبيدة » إلى « عبادة » .

وذكره الحافظ ابن حجر في « المطالب العالية » برقم ٤٥٣٢ ونسبه إلى أحمد بن منيع ، والحارث ، وأبي يعلى، وقال : « رجاله ثقات إلا أنه منقطع » .

وأخرجه البزار [١٦١٩] من طريق سليمان بن سيف الحراني ، حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني ، حدثني أبي عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني ، عن أبي عبيدة بن الجراح ... وهذا إسناد ضعيف أيضا لضعف سليمان بن أبي داود ، وهو منقطع أيضا ، مكحول لم يدرك أبا ثعلبة الخشني . اهـ .

وقال المحقق عن الحديث الثاني رقم ٨٧١ : [رجاله ثقات غير أنه منقطع ،وانظر الحديث السابق] .

والحديث في كنز العمال ج ١١ ص ١٦٨ ط حلب ، في كتاب (الفتن) ـ الفتن من الإكمال ـ برقم ٣١٠٦٩ بلفظ : « لا يزال هذا الدين قائما بالقسط حتى يكون أول من يثلمه رجال من بني أمية » لأبي يعلى عن أبي عبيدة .

وبرقم ٣١٠٧٠ من نفس المصدر بلفظ : « لا يزال أمر أمتي قائما بالقسط حتى يكون أول من يثلمه رجل من بني أمية يقال له يزيد » لأبي يعلى ونعيم بن حماد في الفتن .

وفي مختار الصحاح مادة ثلم (الثُّلْمَةُ) : الخلل في الحائط وغيره ، وقد (ثَلَمَهُ) من باب ضرب (فانثلم) و (تثلَّم) و (ثَلَّمَه) أيضا مشددًا للكثرة ، وفي السيف ثَلْمٌ ، وفي الإناء ثَلْم : إذا انكسر من شفته شيء ، و (ثَلِم الشيءُ من باب طرب فهو أثلم) اهـ .

وفي النهاية (ثلم) فيه نهى عن الشرب من « ثُلْمَة القَدَح » أي موضع الكسر منه .

(١) الحديث رواه البخاري في صحيحه ، ج ٨ ص ١١١ ط الشعب باب : (ما جاء في الرقاق ، وأن لا عيش إلا عيش الآخرة) بلفظ : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد ، حدثنا يونس عن ابن شهاب قال : أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا يزال ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

(٢) الحديث رواه العقيلي في الضعفاء ، ج ١ ص ٧١ ط بيروت في (ترجمة إبراهيم بن أبي حية المكي) برقم ٧٣ بلفظ: حدثنا يحيى بن عثمان ، قال : حدثنا نعيم بن حماد ، قال حدثنا إبراهيم بن أبي حية ، عن ابن جريج عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يزال الدين واصبا ما بقي من قريش عشرون رجلا ». =

١٨٣٥/ ٢٦١٩٦ ـ « لا يَزَالُ أَمْرُ هَـذِهِ الأُمَّـةِ مُـقَـارِبًا مَـا لَمْ يَتَكَلَّمُـوا فِي الوِلْدَانِ وَالقَدَرِ».

ك عن ابن عباس (١) .

١٨٣٦/ ٢٦١٩٧ ـ « لا يَزَالُ الشَّيْطَانُ ذَاعِـرًا مِنَ المُؤْمِنِ مَـا حَـافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ ، فَإِذَا ضَيَّعَهُنَّ تَجَرَّأَ عَلَيْهِ وَأَوْقَعَهُ فِي العَظَائِمِ وَطَمِعَ فِيهِ » .

= وكان قد ذكر له حديثا آخر ثم قال : لا يتابع عليهما جميعا ، كما قال في ترجمته نقلا عن البخارى : منكر الحديث .

والحديث رواه الهيثمي في مجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ٢٨ ط بيروت ، في كتاب (المناقب) عن ابن عباس بلفظ المصنف ، وقال : رواه البزار وفيه إبراهيم بن أبى حية وهو متروك .

ورواه ابن عدى في الكامل ، ج ١ ص ٢٣٨ ط بيروت ، في (ترجمة إبراهيم بن أبى حية) بلفظ : ثنا كهمس ابن معمر الجوهرى ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا إبراهيم بن أبى حية ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال الدين واصبا ما بقى في قريش عشرون رجلا » .

وقال ابن عدى : واسم أبى حية اليسع بن الأشعث ، مكى ، يكنى أبا إسماعيل. وترجمة ابن أبى حية في اللسان ١/ ٥٢

والحديث في كنز العمال ج ١٢ ص ٣٤ ط حلب ، في كتاب (الفضائل) الباب الرابع في القبائل وذكرهم (قريش) برقم ٣٣٨٦٢ بلفظ المصنف وتخريجه .

وفي القاموس : وصب : دام وثبت وواظب .

وفي مختار الصحاح : وَصَبَ الشيءُ يصِب ـ بالكسر ـ وصوبا : دام ، ومنه قوله تعالى : (وله الدين واصبا) وقوله تعالى : (ولهم عذاب واصب) اهـ .

(١) الحديث رواه الحاكم في المستدرك ، ج ١ ص ٣٣ ط بيروت ، في كتاب (الإيمان) بلفظ : أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، ثنا سليم بن حرب ، وشيبان بن أبى شيبة قالا : ثنا جرير (وأخبرني) أبو بكر بن عبد الله ، ثنا الحسن بن سفيان ثنا يزيد بن صالح ومحمد بن أبان (قالا) : ثنا جرير بن حازم قال : سمعت أبا رجاء العطاردي يقول : سمعت ابن عباس ـ ﷺ ـ يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « لا يزال أمر هذه الأمة مواءما ـ أو قال : مقاربا ـ ما لم يتكلموا في الولدان والقدر » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولا نعلم له علة ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

أبو نعيم ، وأبو بكر محمد بن الحسن البخارى فى أماليه ، والرافعى عن على [1] .

١٨٣٧ / ٢٦١٩٨ ـ « لا يَزالُ أَمْرُ أُمَّتِى صَالِحًا حَتَّى يَمْضِىَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُم مِنْ قُرَيْشٍ » .

طب ، وابن عساكر عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه [2] .

١٨٣٨ / ٢٦١٩٩ ـ « لا يَزالُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَغْرِسُ فِى هَذَا الدِّينِ غَرْسًا يَسْتَعْمِلُهُمْ فِيهِ بِطَاعَتِهِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى ج ٧ ص ٣١٩ ط حلب ، فى كتاب (الصلاة) فضائل الصلاة من الإكمال ١ برقم ١٩٠٦١ بلفظ المصنف وتخريجه ، وفيه « الحسين » بدل « الحسن » .

وفى النهاية فى مادة (ذعر) : ومنه الحديث [لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن] أى ذا ذُعْرٍ وخوف ، أوهو فاعل بمعنى مفعول ، أى : مذعور ، وقد تكرر فى الحديث . اهـ .

وفى مختار الصحاح (ذَعَرَهُ) أى : أفزعه ، وما به قطع ، والاسم الذُّعْرُ ـ بوزن العُذْر ـ وقد ذُعِرَ فهو مذعور .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٦١٨ ط بيروت ، فى كتاب (معرفة الصحابة) ذكر أبى جحيفة السوائى ـ ﷺ ـ بلفظ " حدثنا على بن عيسى ، أنبأ أحمد بن نجدة القرشى ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا يونس ابن أبى يعقوب ، عن عون بن أبى جحيفة ، عن أبيه قال : كنت مع عمى عند النبى ـ ﷺ ـ فقال " « لا يزال أمر أمتى صالحا حتى يمضى اثنا عشر خليفة » ثم قال كلمة وخفض بها صوته ، فقلت لعمى وكان أمامى : ما قال يا عم ؟ قال : قال يا بنى : « كلهم من قريش » .

ولم يعقب عليه الحاكم ، ولم يذكره الذهبى .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ٥ ص ١٩٠ ط بيروت ، فى ، كتاب (الخلافة) باب : الخلفاء الاثنى عشر عن أبى جحيفة ـ بلفظ الحاكم السابق مع اختلاف يسير ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، والبزار ، ورجال الطبرانى رجال الصحيح . اهـ .

والحديث فى كنز العمال ، ج ١٢ ص ٣٢ ط حلب ، فى كتاب (الفضائل) الباب الرابع فى القبائل وذكرهم ـ قريش ـ برقم ٣٣٨٤٩ من الإكمال ـ بلفظ المصنف وتخريجه ، بزيادة (منهم) بعد (يمضى) .

وترجمة (عون بن أبى جحيفة) فى تقريب التهذيب ٢ / ٩٠ ط بيروت ، برقم ٧٩٧ وفيها : عون بن أبى جُحَيْفَةَ السُّوائى ـ بضم المهملة ـ الكوفى ، من الرابعة مات سنة ست عشر ـ أى بعد المائة ـ .

وترجمة أبيه (أبى جحيفة) فى أسد الغابة ٦/ ٤٨ ط الشعب ، برقم ٥٧٥٢ وفيها : أبو جحيفة وهب بن عبد الله ، ويقال وهب بن وهب ، وهو وهب الخير السوائى ، من ولد حُرثان بن سُواءة بن عامر بن صعصعة ، نزل الكوفة ،وكان من صغار الصحابة ، ذكروا أن رسول الله ـ ﷺ ـ توفى وأبو جحيفة لم يبلغ الحلم ، ولكنه سمع من رسول الله ـ ﷺ ـ وروى عنه .

وتوفى فى إمارة بشر بن مروان بالبصرة سنة اثنتين وسبعين .

حم ، هـ ، والحكيم ، والحاكم فى الكنى ، عد ، طب ، والبغوى عن أبى عِنَبَةَ الخَوْلانِيِّ[1] .

١٨٣٩/ ٢٦٢٠٠ ـ « لا يَزَالُ العَبْدُ فِى صَلاةٍ مَادَامَ فِى المَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ مَالَمْ يُحْدِثْ » .

حم عن أبى سعيد ، حم عن عبد الله بن سلام ، خ ، م ، د ، ت عن أبى هريرة ، ابن المبارك عن على[2] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٢٠٠ ط دار الفكر العربى (حديث أبى عِنَبَةَ الخَوْلانى ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ " حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الهيثم بن خارجة قال : أنا الجراح بن مليح البَهرانى حمصى عن بكر ابن زرعة الخولانى قال : سمعت أبا عنبة الخولانى يقول : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « لا يزال الله ـ عز وجل ـ يغرس فى هذا الدين بغرس يستعملهم فى طاعته » .
ورواه ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ٤ ط دار الفكر (فى المقدمة) باب : اتباع سنة رسول الله ـ ﷺ ـ برقم ٨ من طريق الجَرَّاح بن مليح بلفظ : « لا يزال الله يغرس فى هذا الدين غرسا يستعملهم فى طاعته » .
ورواه ابن عدى فى الكامل ، ج ٢ ص ٥٨٤ ط بيروت ، فى ترجمة الجراح بن مليح البهرانى الحمصى ـ من طريق الجراح بن مليح المذكور ـ بلفظ ابن ماجه السابق .
وترجمة (ابن مليح) فى تهذيب التهذيب لابن حجر ، ج ٢ ص ٦٨ ط الهند برقم ١٠٩ وفيها : الجرَّاح بن مليح البهرانى ، أبو عبد الله الحمصى ، ثم جاء فيها : قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، إلى آخر الترجمة ، وجلها على توثيقه .
وفى هامشه : البهرانى ـ بفتح الموحدة والراء المهملة ـ نسبة إلى بهراء : قبيلة من قضاعة ، كذا فى لب اللباب ، وقال صاحب المغنى : نسبه إلى بهر بن عمرو بن الحاف ، وزيدت النون فيه كالصنعانى .
وترجمة (أبى عنبة الخولانى) فى أسد الغابة ، ج ٦ ص ٢٣٣ ط الشعب برقم ٦٣٣ وفيها . أبو عِنَبَةَ الخَوْلانِيُّ أدرك النبى ـ ﷺ ـ ولم يره ، قيل : أنه صلى القبلتين جميعا ، وقيل : إنه ممن أسلم قبل موت النبى ـ ﷺ ـ ولم يصحبه ، وصحب معاذ بن جبل ، وسكن الشام ، ثم روى له الذهبى بعض أحاديثه ومنها حديث المصنف المذكور ـ بلفظ ابن ماجه الأسبق .
والحديث فى كتاب (الكنى والأسماء) للدولابى ، ص ٤٦ ط بيروت ، أبو عنبة الخولانى ـ من طريق الجراح ابن مليح البهرانى ، قال : ثنا بكر بن زرعة الخولانى قال : سمعت أبا عنبة الخولانى ، وهو ممن أكل الدم فى الجاهلية ، وصلى مع رسول الله ـ ﷺ ـ القبلتين كلتيهما ، يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يزال الله يغرس فى هذا الدين غرسا يستعملهم فى طاعته » .
وحدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى قال : ثنا الهيثم بن خارجة وهشام بن عمار ، قالا : ثنا الجراح بن مليح بإسناده مثله . قال أبو إسحاق : بلغنا أن اسم أبى عنبة : عمارة . اهـ .

(٢) حديث أبى سعيد : فى مسند أحمد ، ج ٣ ص ٩٥ ط دار الفكر العربى (مسند أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن =

= المسيب ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة ، تقول الملائكة : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه حتى ينصرف أو يحدث » فقلت : ما يُحدث ؟ فقال : كذا قلت لأبي سعيد فقال : يفسو أو يَضْرِط . اهـ .

وحديث عبد الله بن سلام : رواه أحمد في مسنده ، ج ٥ ، ص ٤٥٣ ط دار الفكر العربي (حديث عبد الله بن سلام ـ ﷺ ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن قيس بن سعد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : قدمت الشام فلقيت كعبا .. ثم ذكر محاورة جرت بينهما في شأن ساعة الإجابة يوم الجمعة ، حتى قال أبوهريرة : فأخبرت عبد الله بن سلام بقول كعب فقال : كذب كعب ،فقلت : إنه رجع إلى قولي ، فقال . أتدري أي ساعة هي ؟ قلت : لا ، وتهالكت عليه أخبرني أخبرني ، فقال : هي فيما بين العصر والمغرب ، قلت : كيف ولا صلاة ؟ قال : أما سمعت النبي ـ ﷺ ـ يقول . « لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة » .

وحديث أبي هريرة : رواه البخاري في صحيحه ، ج ١ ص ٥٥ ط الشعب ، في كتاب (الوضوء) باب : من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدبر ، بلفظ : حدثنا آدم بن أبي إياس ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقْبُريُّ ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ـ ﷺ ـ . « لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ، ما لم يحدث » فقال رجل أعجمي : ما الحدث يا أبا هريرة ؟ قال : الصوت ، يعني الضَّرْطَةَ .

ورواه مسلم في صحيحه ، ج ١ ص ٤٥٩ ط الحلبي ، في كتاب (المساجد) باب : فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة ـ برقم ٢٧٤ بلفظ : وحدثني محمد بن حاتم ، حدثنا بهز ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال . « لا يزال العبد ... » وذكر الحديث بلفظ أحمد الأسبق .

ورواه أبو داود في سننه ، ج ١ ص ٣٢٠ ط سورية ، في كتاب (الصلاة) باب : في فضل القعود في المسجد ، برقم٤٧١ من طريق حماد عن ثابت ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يزال العبد ... » وذكرالحديث بلفظ أحمد الأسبق .

ورواه الترمذي في سننه ج ١ ص ٢٠٦ ط بيروت ، في (أبواب الصلاة) باب : ما جاء في القعود في المسجد وانتظار الصلاة من الفضل برقم ٣٢٩ بلفظ : حدثنا محمود بن غَيْلان ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن همَّام بن منبه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال أحدكم في صلاة مادام ينتظرها ، ولا تزال الملائكة تصلي على أحدكم مادام في المسجد ، اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، مالم يحدث » فقال رجل من حضرموت : وما الحدث يا أبا هريرة ؟ فقال : فساء أو ضُراط .

وفي الباب عن علي وأبي سعيد وأنس وعبد الله بن مسعود وسهل بن سعد ، قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة: حديث حسن صحيح . اهـ .

وحديث ابن المبارك ؟ في كتاب (الزهد) ص ١٤٢ ط دار الكتب العلمية ، باب . فضل المشي إلى الصلاة والجلوس في المسجد وغير ذلك ، برقم ٤٢٢ قال بعد أن ذكر حديثا قبله برقم ٤٢٠ بلفظ « لا يزال أحدكم في صلاة مادام في مصلاه ينتظر الصلاة » أخبركم أبو عمر بن حيوية ، وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا =

١٨٤٠/ ٢٦٢٠١ ـ « لا يَزالُ [الناس] بخير مَا تَعَجَّلوا الفِطْرَ » .

مالك ، حم ، والدارمى ، خ ، م ، ت ، وابن خزيمة ، حب عن سهل بن سعد (١) .

= يحيى ، قال : حدثنا أبو هشام الرفاعى ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن على ، عن النبى ـ ﷺ ـ بنحوه ، وكذا رواه محمد بن ثابت عن إسرائيل وقال : عن على ، عن النبى ـ ﷺ ـ نحوه . اهـ .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ٢ ص ٣٦ ط بيروت ، فى كتاب (الصلاة) باب : انتظار الصلاة ـ عن أبى سعيد الخدرى ـ بلفظ أحمد الأول ، وقال : رواه أحمد ، وفيه على بن زيد بن جدعان ، وفى الاحتجاج به اختلاف .

وترجمة (على بن زيد بن جدعان) فى الميزان برقم ٥٨٤٤ وفيها : هو على بن زيد بن عبد الله بن زهير أبى مُلَيكة بن جُدْعان ، أبو الحسن القرشى التيمى البصرى ـ أحد علماء التابعين ، ثم قال الذهبى : اختلفوا فيه ، ثم ذكر له ترجمة واسعة وجلها على تضعيفه .

(١) هكذا فى الأصل « لا يزال بخير » وصححنها « لا يزال الناس بخير ... إلخ » كما سيأتى فى الموطأ والصحيحين وبقية المصادر إن شاء الله .

فالحديث فى موطأ مالك ، فى ج ١ ص ٢٨٨ ط الحلبى ، فى كتاب (الصيام) باب : ما جاء فى تعجيل الفطر برقم ٦ بلفظ : حدثنى يحيى عن مالك عن أبى حازم بن دينار ، عن سهل بن سعد الساعدى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يزال الناس بخير ما عَجَّلُوا الفطر » .

ورواه أحمد فى مسنده ، ج ٥ ص ٣٣٧ ط المكتب الإسلامى (حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى ـ ﷺ ـ) من طريق مالك وبلفظه وكذا فى ص ٣٣٩ من نفس المصدر بنفس الطريق واللفظ ، ورواه الدارمى فى سننه ، ج ١ ص ٣٣٩ ط الفنية المتحدة ، فى كتاب (الصوم) باب : فى تعجيل الإفطار ، برقم ١٧٠٦ من طريق أبى حازم بلفظ مالك الأسبق .

ورواه البخارى فى صحيحه ، ج ٣ ص ٤٧ ط الشعب ، فى كتاب (الصوم) باب : تعجيل الإفطار ـ من طريق مالك وبلفظه .

ورواه مسلم فى صحيحه ، ج ٢ ص ٧٧١ ط الحلبى ، فى كتاب (الصيام) باب فضل السحور وتأكيد استحبابه ، واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر ـ برقم ٤٨ (١٠٩٨) من طريق أبى حازم بلفظ مالك الأسبق .

ورواه الترمذى فى سننه ، ج ٢ ص ١٠٣ ط بيروت ، فى (أبواب الصوم) باب . ما جاء فى تعجيل الإفطار ، من طريقين كلاهما عن أبى حازم ، بلفظ مالك الأسبق ، وفى الباب عن أبى هريرة وابن عباس وعائشة وأنس ابن مالك قال أبو عيسى : حديث سهل بن سعد حديث حسن صحيح ، وهو الذى اختاره أهل العلم من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ وغيرهم ، استحبوا تعجيل الفطر ، وبه يقول الشافعى وأحمد وإسحاق .

ورواه ابن خزيمة فى صحيحه ، ج ٣ ص ٢٧٤ ، ٢٧٥ ط بيروت ، فى كتاب (الصيام) باب : ذكر دوام الناس على الخير ما عجلوا الفطر .... إلخ ، من طريق أبى حازم ، بلفظ مالك الأسبق .

ورواه ابن حبان فى صحيحه الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ج ٥ ص ٢٠٧ ط بيروت فى كتاب (الصوم) باب : الإفطار وتعجيله ـ برقم ٣٤٩٣ من طريق مالك وبلفظه .

١٨٤١/ ٢٦٢٠٢ - « لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ ولَمْ يُؤَخِّرُوهُ تَأخِيرَ أَهْلِ المَشْرِقِ » .

طب عن سهل بن سعد ، هب عن أبي هريرة [١] .

١٨٤٢/ ٢٦٢٠٣ - « لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ ، فَإِنَّ اليَهُودَ يُؤَخِّرُونَ » .

هـ عن أبي هريرة [٢] .

---

(١) حديث سهل بن سعد - رضي الله عنه - :

رواه الطبراني في الكبير ، ج ٦ ص ٢٠٧ ط العراق في (ترجمة سهل بن سعد الساعدي) برقم ٥٨٨٠ بلفظ: حدثنا يحيى بن أيوب العلاف ، ثنا سعيد بن مريم ، وثنا أبو حصين ، ثنا الحماني قالا : ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يزال الناس ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وانظر أرقام ٥٧٦٨ ، ٥٧٤٧ ، ٥٧٦٢ ، ٥٩٩٥ وكلها عن سهل بن سعد بلفظ : « لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر » عدا الأخير فإنه بلفظ : « لا يزال الناس بخير ما عجلوا فطرهم » .

والحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى ج ٤ ص ٢٣٧ ط الهند ، في كتاب (الصيام) باب : ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور من طريق عبد العزيز بن أبي حازم ، بلفظ : « لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر » .

وقال البيهقي : رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ، ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى، ورواه سعيد بن المسيب عن النبي - ﷺ - وزاد فيه : « ولم يؤخروا تأخير أهل المشرق » .

أما حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - : فقد روى البيهقي في المصدر المذكور حديثا بمعناه ، وهو مقارب في لفظه للحديث الآتي مباشرة برقم ١٨٤٢ فانظره .

(٢) الحديث رواه ابن ماجه في سننه ج ١ ص ٥٤٢ ط دار الفكر ، في كتاب (الصيام) باب : ما جاء في تعجيل الإفطار ، برقم ١٦٩٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ، عَجِّلُوا الفطر فإن اليهود يؤخرون » .

قال في الزوائد : إسناده صحيح على شرط الشيخين ، والحديث من رواية سهل بن سعد رواه الشيخان وغيرهما . اهـ .

ورواه البيهقي في سننه ج ٤ ص ٢٣٧ ط الهند في كتاب (الصيام) باب : ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور - من طريق محمد بن عمرو عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر ؛ إن اليهود والنصارى يؤخرون » .

١٨٤٣ / ٢٦٢٠٤ - « لا يَزالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأتِيَهُم أَمْرُ اللهِ وهُم ظَاهِرُونَ » .

خ عن المغيرة بن شعبة [١] .

١٨٤٤ / ٢٦٢٠٥ - « لا يَزالُ أَحَدُكُم فِي صَلاةٍ مَادَامَتِ الصَّلاةُ تَحْبِسُهُ ؛ لا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إلا الصَّلاةُ » .

مالك ، حم ، م ، د ، وابن زنجويه عن أبي هريرة [٢] .

١٨٤٥ / ٢٦٢٠٦ - « لا يَزالُ العَبْدُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَالَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا » .

حم عن ابن عمر [٣] .

---

(١) الحديث رواه البخاري في صحيحه ج ٩ ص ١٢٥ ط الشعب ، في كتاب (الاعتصام) باب : قول النبي - ﷺ - : « لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق ... إلخ » بلفظ : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي - ﷺ - قال : « لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون » .

(٢) الحديث في الموطأ للإمام مالك ، ج ١ ص ١٦٠ ط الحلبي ، في كتاب (قصر الصلاة في السفر) باب : انتظار الصلاة والمشي إليها برقم ٥٢ بلفظ : وحدثني مالك عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يزال أحدكم في صلاة ما كانت ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

ورواه أحمد في مسنده ، ج ٢ ص ٤٨٦ ط دار الفكر العربي (مسند أبي هريرة) من طريق مالك ، بلفظ المصنف .

وانظر صفحات ٢٦٦ ، ٢٨٩ ، ٣١٩ ، ٣٩٤ من نفس المصدر ، ففيها الحديث بألفاظ مختلفة عن أبي هريرة - رضي الله عنه - .

ورواه مسلم في صحيحه ، ج ١ ص ٤٦٠ ط الحلبي ، في كتاب (المساجد) باب : فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة ، برقم ٢٧٥ من طريق مالك بلفظ المصنف .

ورواه في نفس الباب في عدة روايات بألفاظ مختلفة ، وكلها عن أبي هريرة .

ورواه أبو داود في سننه ج ١ ص ٣٢٠ ط سورية في كتاب (الصلاة) باب : في فضل القعود في المسجد ، برقم ٤٧٠ من طريق مالك وبلفظه ، كما رواه في نفس الباب بروايات وألفاظ مختلفة عن أبي هريرة أيضا .

(٣) الحديث في مسند أحمد ، ج ٢ ص ٩٤ ط دار الفكر العربي (مسند عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو النضر ، ثنا إسحاق بن سعيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي - ﷺ - أنه قال : « لن يزال المرء في فسحة من دينه مالم يصب دما حراما » .

ورواه البخاري في صحيحه ، ج ٩ ص ٢ ط الشعب ، في كتاب (الديات) من طريق إسحاق بن سعيد ، بلفظ : « لن يزال المؤمن في فسحة من دينه مالم يصب دما حراما » . =

١٨٤٦/ ٢٦٢٠٧ ـ « لا يَزالُ العَبْدُ مُعْنِقًا صَالِحًا مَالَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا ، فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حراما بَلَّحَ » .

ابن أبي عاصم في الديات ، د ، عن أبي الدرداء وعبادة بن الصامت [1] .

= وفي هامشه ما يفيد أنه في بعض النسخ بلفظ [لا يزال] وفي بعضها [من ذنبه] بدل [من دينه] .
ورواه الحاكم في المستدرك ج ٤ ص ٣٥٠ ط بيروت ، في كتاب (الحدود) عن ابن عمر ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « لا يزال المرء ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف وقال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وإنما يعد في أفراد محمد بن يحيى الذهلي عن محمد بن يحيى الكناني ، وله إسناد آخر صحيح . ووافقه الذهبي في التلخيص .
ثم رواه بلفظ أحمد الأسبق من طريق أبي النضر عن ابن عمر ـ ﷺ ـ ولم يعلق عليه ، وكذا الذهبي .
والحديث بلفظ المصنف لأحمد والبخاري عن ابن عمر ، في كنز العمال ، ج ١٥ ص ٢٤ ط حلب ، في كتاب (القصاص) الباب الرابع في وعيد قاتل النفس والحيوانات والطيور، برقم ٣٩٩٠٧
وفي المختار : الفُسحة ـ بالضم ـ : السَّعَة ، وفَسَّح له في المجلس . وَسَّع وبابه قطع ... إلخ .

(١) الحديث في الومضات في تخريج أحاديث كتاب (الديات) للضحاك [أبي عاصم] ص ٢٧ ط العراق ، فيما ذكر عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال : « إذا أصاب المسلم دما حراما بلح » بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا صدقة بن خالد ، حدثنا خالد بن دهقان ، حدثنا ابن أبي زكريا قال : سمعت أم الدرداء تقول . سمعت أبا الدرداء يقول : وعن خالد بن دهقان ، عن هانيء بن كلثوم ، عن محمود بن ربيعة ، عن عبادة ـ ﷺ ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يزال المؤمن معنقا صالحا ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف . قال . حدثنا به جميعا عن رسول الله ـ ﷺ ـ .
والحديث رواه أبو داود في سننه ، ج ٤ ص ٤٦٤ ط سورية ، في كتاب (الفتن والملاحم) باب : في تعظيم قتل المؤمن ـ ضمن بعض أحاديث تحت رقم ٤٢٧٠ من طريق خالد بن دهقان حيث ذكر قصة لقاء هانيء بن كلثوم بعبد الله بن أبي زكريا الذي حدثهم ببعض أحاديث عن أبي الدرداء ومنها حديث المصنف بلفظ : « لا يزال المؤمن ... » إلى آخر الحديث . ثم قال خالد : وحدث هانيء بن كلثوم عن محمود بن الربيع عن عبادة ابن الصامت عن رسول الله ـ ﷺ ـ مثله سواء . اهـ .
وانظر كنز العمال ١٥/ ٢٤ رقم ٣٩٩٠٨
وفي النهاية : مادة (بلح) : فيه « لا يزال المؤمن معنقا صالحا مالم يصب دما حراما ، فإذا أصاب دما بلح » .
« بَلَّح الرجل » : إذا انقطع من الإعياء فلم يقدر أن يتحرك ، وقد أبلحه السير فانقطع به ، يريد به وقوعه في الهلاك بإصابة الدم الحرام ، وقد تخفف . اللام اهـ .
وفي مادة (عنق) يقال : أعنق يُعنق إعناقا فهو مُعْنِق ، والاسم العَنَق ـ بالتحريك ـ ومنه الحديث . « لا يزال المؤمن معنقاً مالم يصب دما حراما » أي : مسرعا في طاعته ، منبسطا في عمله ، وقيل : أراد يوم القيامة ... إلخ .

٢٦٢٠٨/١٨٤٧ - « لا يَزالُ أَحَدُكُم فِي صَلَاةٍ ما انْتَظَرَ الصَّلَاةَ » .

قط في الأفراد عن أبي هريرة [1] .

٢٦٢٠٩/١٨٤٨ - « لا يَزالُ الرجالُ بِخَيْرٍ مَالَمْ يُطِيعُوا النِّسَاءَ » .

قط في الأفراد عن سهل بن سعد [2] .

٢٦٢١٠/١٨٤٩ - « لا يَزالُ أَرْبَعُونَ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي قُلُوبُهُم عَلَى قَلْبِ إِبْرَاهِيمَ ، يَدْفَعُ اللهُ بِهِم عَنْ أَهْلِ الأَرْضِ فَيُقَالُ لَهُم الأَبْدَالُ ، إِنَّهُمْ لَمْ يُدْرِكُوهَا بِصَلَاةٍ وَلَا بِصَوْمٍ ، وَلَا صَدَقَةٍ ، قَالُوا يَارَسُولَ اللهِ : فَبِمَ أَدْرَكُوهَا ؟ قَالَ : بِالسَّخَاءِ وَالنَّصِيحَةِ لِلْمُسْلِمِينَ » .

طب عن ابن مسعود [3] .

---

(١) الحديث في كنز العمال ، ج ٧ ص ٣٢٤ ط حلب ، في كتاب (الصلاة) انتظار الصلاة من الإكمال ، برقم ١٩٠٨٢ بلفظ المصنف ، وزاد : « لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا انتظار الصلاة » للدارقطني في الأفراد عن أبي هريرة .

وقد روى الحديث في الصحيحين وغيرهما بمعناه وبألفاظ مختلفة عن أبي هريرة .

انظر تعليقنا على الحديث الأسبق برقم ١٨٣٩ وكذا رقم ١٨٤٤ .

(٢) الحديث لم نعثر عليه ، ولكن يؤيد ما رواه البخاري في صحيحه في كتاب (المغازي) باب : كتاب النبي - ﷺ - إلى كسرى وقيصر ٨/ ١٢٦ ط الرياض برقم ٤٤٢٥ عن أبي بكرة : لما بلغ رسول الله - ﷺ - أن أهل فارس قد ملّكوا عليهم بنت كسرى قال : « لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة » .

وروى ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٧٢ ط السلفية ، في كتاب (النكاح) باب : في طاعة النساء : عن زيد بن ثابت - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « طاعة المرأة ندامة » .

وعن عائشة - رضي الله عنها - عن النبي - ﷺ - : « طاعة النساء ندامة »

وقال : هذان حديثان لا يصحان ، وعلل ذلك بأن في الأول عنبسة وليس بشيء ، وأنه صاحب أشياء موضوعة لا يجوز الاحتجاج به كما قال ابن حبان .

وفي الثاني محمد بن سليمان ، قال العقيلي : يحدث عن هشام بواطيل لا أصل لها منها هذا الحديث . وقال السيوطي في اللآلئ ٢/ ٩٥ ط الأدبية ، في كتاب (النكاح) تعليقا على تعقيب العقيلي على حديث عائشة ، قلت : أخرجه أبو علي الحداد في معجمه .

وأخرجه ابن النجار في تاريخه ، ومن شواهده ما أخرجه الطبراني والحاكم وصححه من طريق بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة ، عن أبيه ، عن جده مرفوعا : « هلكت الرجال حين أطاعت النساء » وأخرج العسكري في الأمثال عن عمر قال : « خالفوا النساء ؛ فإن في خلافهن البركة » .

(٣) الحديث رواه الطبراني في الكبير ، ج ١٠ ص ٢٢٤ ط العراق (في مسند عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -) برقم ١٠٣٩٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن داود المكي ، ثنا ثابت بن عياش الأحدب ، ثنا أبو رجاء الكلبي ، =

١٨٥٠/ ٢٦٢١١ـ « لا يَزالُ فِي أُمَّتِي ثَلاثُون ، بِهِمْ تَقُومُ الأَرْضُ ، وبِهِم تُمْطَرُون ، وبِهِمْ تُنْصَرُونَ » .

طب عن عبادة بن الصامت [1] .

١٨٥١/ ٢٦٢١٢ـ « لا يَزالُ أَحَدُكُم فِي صَلاةٍ مَا كَانَتْ تَحْبِسُهُ » .

طب عن عمران بن حصين [2] .

= ثنا الأعمش، عن زيد بن وهب ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال أربعون رجلا من أمتي .... » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ٦٣ ط بيروت ، في كتاب (المناقب) باب : ما جاء في الأبدال أنهم بالشام ـ عن ابن مسعود بلفظ الطبراني ، وقال : رواه الطبراني من رواية ثابت بن عياش الأحدب عن أبي رجاء الكلبي ، وكلاهما لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . اهـ .

ورواه أبونعيم في الحلية ، ج ٤ ص ١٧٢ ، ١٧٣ نشر الخانجي ، في ترجمة (زيد بن وهب) من طريق أحمد ابن داود المكي ـ بلفظ الطبراني ، وقال : غريب من حديث الأعمش عن زيد ، ما كتبناه إلا من حديث أبي رجاء . اهـ .

وانظر كنز العمال ١٢/ ١٩٠ ط حلب رقم ٣٤١٦٢ .

(١) الحديث رواه الهيثمي في مجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ٦٣ ط بيروت في كتاب (المناقب) باب : ما جاء في الأبدال وأنهم بالشام ، عن عبادة بن الصامت ـ بلفظ المصنف ، وزاد " قال قتادة : إني أرجو أن يكون الحسن منهم . اهـ .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني من طريق عمر ، والبزار عن عنبسة الخواص ، وكلاهما لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . اهـ .

ورواه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، ج ٢ ص ٣٤٠ في تعليقه على حديث [الأبدال في هذه الأمة ثلاثون ... إلخ] فقال : وقد روى الحديث عن عبادة بلفظ آخر وهو « لا يزال في أمتي ثلاثون » ، وذكر الحديث بلفظ المصنف وقال : قلت : وهو ضعيف ، أيضا فيه من لا يعرف ، ونقل عبارة الهيثمي السابقة.

وانظر كنز العمال ١٢/ ١٩٠ ، ١٩١ ط حلب ، رقم ٣٤٦١٣ من الإكمال .

(٢) الحديث رواه الهيثمي في مجمع الزوائد ، ج ٢ ص ٣٨ ط بيروت ، في كتاب (الصلاة) ـ باب : انتظار الصلاة ، عن عمران بن حصين يبلغ بالحديث النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا يزال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه » وقال : رواه الطبراني في الكبير ، والبزار ، وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف . اهـ .

وترجمة (عبد الله بن عيسى الخزاز) في الميزان برقم ٤٤٩٦ وفيها : عبد الله بن عيسى ، أبوخلف الخزاز ـ قال أبو زرعة : منكر الحديث ، وقال ابن عدي : يروى عن يونس ، وداود بن أبي هند مالا يوافقه عليه الثقات ، أحاديثه أفراد كلها ـ وساق له جملة ، وقال النسائي : ليس بثقة . اهـ .

وانظر كنز العمال ٧/ ٣٢٤ ط حلب ، رقم ١٩٠٨٣ .

١٨٥٢/ ٢٦٢١٣ ـ « لا يَزَالُ العَبْدُ يَسْأَلُ وَهُو غَنِيٌّ حَتَّى يَخلُقَ وَجْهُهُ ، فَمَا يَكُونُ لَهُ عِنْدَ الله ـ عز وجل ـ وَجْهٌ » .

طب عن مسعود بن عمرو [١] .

١٨٥٣/ ٢٦٢١٤ ـ « لا يَزَالُ أَرْبَعُون رَجُلاً يَحفَظُ اللهُ بِهِمُ الأَرْض كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ الله مَكَانَهُ آخَرَ ، وهُم فِي الأَرض كُلِّهَا » .

الخلال في كرامات الأولياء عن ابن عمر [٢] .

١٨٥٤/ ٢٦٢١٥ ـ « لا يَزَالُ لِهَـذَا الأَمْرِ عِصَابَةٌ عَلَى الحقِّ ، لا يَضُرُّهُم خِلافُ مَنْ خَالَفَهُم حَتَّى يَأتِيَهُم أَمْرُ اللهِ وهُمْ عَلَى ذَلِكَ » .

حم ، وابن جرير عن أبي هريرة [٣] .

---

(١) الحديث رواه الهيثمي في مجمع الزوائد ، ج ٣ ص ٩٦ ط بيروت ، في كتاب (الزكاة) باب : ما جاء في السؤال بلفظ المصنف عن مسعود بن عمرو ـ ﷺ ـ وقال : رواه البزار والطبراني في الكبير ، وفيه محمد بن أبي ليلى ، وفيه كلام . اهـ .

والحديث في كنز العمال ، ج ٦ ص ٥٠٥ ط حلب ، في كتاب (الزكاة) الباب الثالث في فضل الفقر والفقراء ـ الفصل الثاني في ذم السؤال ـ برقم ١٦٧٤١ بلفظ المصنف للطبراني : عن مسعود بن عمرو .

وترجمة (محمد بن أبي ليلى) في الميزان برقم ١٠٨٣٤ وفيها : ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي ، فأما أبوه ابن أبي ليلى فثقة ، وكذلك ابن عمه عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، يعرف بالقرائن . اهـ .

وترجمة (مسعود بن عمرو) في أسد الغابة ٥/ ١٦٤ ط الشعب برقم ٤٨٨٨ وفيها : مسعود بن عمرو الثقفي ـ سكن المدينة ، روى عن النبي ـ ﷺ ـ في كراهية السؤال ، روى عنه سعيد بن يزيد ، والذي انفرد بحديثه محمد بن جامع العطار ، هو متروك الحديث .

(٢) الحديث في إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ط دار الفكر ، في كتاب (العجب والكبر) بيان أخلاق المتواضعين وبيان ما يظهر فيه أثر التواضع والكبر ـ قال الزبيدي في تعليقه على بعض الأحاديث المروية في الأبدال : وفي لفظ للخلال « لا يزال أربعون رجلا ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

والحديث في كنز العمال ، ج ١٢ ص ١٩١ ط حلب ، في كتاب (الفضائل) الباب السابع في فضائل هذه الأمة ـ برقم ٣٤٦١٤ من الإكمال ، بلفظ المصنف وتخريجه .

(٣) الحديث في مسند أحمد ، ج ٢ ص ٣٢١ ط دار الفكر العربي بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو عبد الرحمن ، ثنا سعيد ، ثنا محمد بن عجلان ، عن القعقاع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ـ أنه قال : « لا يزال لهذا الأمر ـ أو على هذا الأمر ـ عصابة على الحق ، ولا يضرهم خلاف من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله » .

١٨٥٥/ ٢٦٢١٦ ـ « لا يَزالُ العَبْدُ مِنَ اللهِ وَهُوَ مِنْهُ مَالَمْ يُخْدَمْ ، فَإِذَا خُدِمَ وَجَبَ عَلَيْه الحِسَابُ » .

حل ، كر عن أبي الدرداء [١] .

١٨٥٦/ ٢٦٢١٧ ـ « لا يَزالُ النَّاسُ يسألون عَنْ كُلِّ شَيء حَتَّى يَقُولُوا : هَذَا اللهُ كَانَ قَبْل كُلِّ شَيء فماذا كَانَ قَبْل الله ؟ فَإِنْ قَالُوا لَكُم ذَلِكَ فَقُولُوا : هُوَ الأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهُوَ الآخِرُ فَلَيْس بَعْدهُ شَيْءٌ ، وهُوَ الظَّاهِرُ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ ، وهُو البَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ » .

أبو الشيخ في العظمة عن ابن عمر وأبي سعيد معا [٢] .

= وانظر التعليق على الحديث الأسبق برقم ١٨٤٣ والذى أخرجه البخارى عن المغيرة بن شعبة فهو قريب من معنى هذا الحديث .

(١) الحديث رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ج ١ ص ٢١٥ نشر الخانجى ، فى (ترجمة أبي الدرداء) بلفظ : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا بشر بن الحكم ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن صاحب له أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان ـ رضى الله تعالى عنهما ـ يا أخى : اغتنم صحتك وفراغك قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع العباد رده ، ثم ذكر له وصايا كثيرة أيدها ببعض الأحاديث ـ حتى قال ـ : ويا أخى إنى حدثت أنك اشتريت خادما ، وإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يزال العبد من الله وهو منه ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ثم ذكر بقية الوصية .

وفى الصحاح (خَدَمَهُ) يَخْدُمه بالضم (خِدْمَة) . و (الخادم) : واحد (الخدم) غلاما كان أو جارية .

وفى النهاية : (الخادم) : واحد الخدم ، ويقع على الذكر والأنثى لإجرائه مُجْرى الأسماء غير المأخوذة من الأفعال كحائض وعاتق .

ومنه حديث عبد الرحمن « أنه طلق امرأته فمتعها بخادم سوداء » أى : جارية .

(٢) الحديث رواه أبو الشيخ الأصبهانى أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيَّان ـ فى العظمة ٤١٢ ، ٤١٣ ط الرياض ، فى ذكر آيات ربنا ـ تبارك وتعالى ـ وعظمته وسؤدده وشرفه (ونسبه) تبارك وتعالى ـ برقم ١١٥ ـ ٣٥ ـ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ، حدثنا محمد بن سعد (قال أبو عامر : كذا فى الأصل ، والصواب : العوفى) قال : حدثنى أبى ، حدثنا الحسين ، عن أبيه ، عن جده عن ابن عمر وأبى سعيد ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يزال الناس يسألون عن كل شيء حتى يقولو : هذا الله كان قبل كل شيء ، فماذا كان قبل الله ؟ فإن قالوا لكم ذلك فقولوا : هو الأول قبل كل شيء ، فليس بعده شيء ، وهو الظاهر فوق كل شيء ، وهو الباطن دون كل شيء ، وهو بكل شيء عليم » .

ورواه ابن عدى مختصرا من طريق آخر فى الكامل ، ج ٣ ص ١٢٩٢ ط بيروت ، فى ترجمة (سوار بن مصعب الهمدانى) بلفظ : أنا البغوى ثنا العلاء بن موسى ، ثنا سوار بن مصعب ، عن عطية ، عن أبى سعيد=

١٨٥٧/ ٢٦٢١٨ ـ « لا يَزالُ الرَّجُلُ بِخَيرٍ مَالَمْ يُعْرَف مكَانُه ، فَإذَا عُرِفَ مكَانُه لَبِستْه فِتْنَة لا يَثْبُتُ لَها إلا مَنْ ثَبَّتَه اللهُ » .

الديلمى عن أنس [١] .

١٨٥٨/ ٢٦٢١٩ ـ « لا يَزالُ العَبْدُ مُتَهَاوِنًا بِالجُمُعَةِ حتَّى يَغْضَبَ اللهُ عَلَيْه » .

الديلمى عن أبى هريرة [٢] .

= قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال الناس يسألون عن كل شيء حتى يقولوا : هذا الله كان قبل كل شيء ، فماذا كان قبل الله ـ عز وجل ـ » ؟ .

وقال محققه : سوار بن مصعب الهمداني الأعمى : ضعفه ابن معين وابن المديني ، وقال أحمد والدارقطني : متروك الحديث ـ تاريخ بغداد ٩/ ٢٠٨ اهـ .

أما سند أبي الشيخ الأسبق ففيه عديد من الضعفاء مثل محمد بن سعد العوفي ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ولينه ـ ٥/ ٣٢٢ ، وانظر الميزان ٣/ ٥٦٠ ، واللسان ٥/ ١٧٤ وأبوه سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي، انظر تاريخ بغداد ٩/ ١٢٦ واللسان ٣/ ١٨ والحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بغداد ٩/ ١٢٦ واللسان ٣/ ١٨ والحسين بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، ضعفه يحيى بن معين والنسائي وأبو حاتم وغيره إلخ ، انظر الجرح والتعديل ٣/ ٤٨ والمجروحين ١/ ٢٤٦ ، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٩ ، والميزان ١/ ٥٣٢ وأبوه الحسن بن عطية بن سعد العوفي ضعيف من السادسة ـ تهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٤ ، والتقريب ١/ ١٦٨ وجده : عطية بن سعد العوفي : تابعي شهير ، ضعيف ـ انظر الميزان رقم ٥٦٦٧ .

(١) الحديث ذكره الديلمي في مسنده ـ الفردوس ، مخطوطة : ص ٣١١ بلفظ : أنس بن مالك : « لا يزال الرجل بخير مالم يعرف مكانه ، فإذا عرف مكانه لبسته فتنة لا يثبت لها إلا من يثبته الله ـ عز وجل ـ » .

والحديث في مسند الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي تحقيق الأستاذ/ السعيد بن بسيوني زغلول ، طبع دار الكتب العلمية ببيروت ج ٥ ص ٩٥ حديث رقم ٧٥٧٥ بلفظ : أنس بن مالك « لا يزال الرجل بخير مالم يعرف مكانه ،فإذا عرف لبسته فتنة لا يثبت لها إلامن ثبته الله ـ عز وجل ـ » .

قال المحقق : إسناد هذا الحديث في زهر الفردوس ٤/ ٢٠٨ قال : أخبر أبي ، أخبرنا الميداني عن إبراهيم بن عمر البرمكي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن مسلم ، حدثنا أحمد بن أيوب ، حدثنا إبرهيم بن عبد الرحمن ، حدثنا صالح بن سنان ، حدثنا الحارث بن نبهان عن أنس رفعه .

(٢) الحديث في مسند الفردوس للديلمي تحقيق الأستاذ/ السعيد بن بسيوني زغلول ج ٥ ص ٩٣ طبع دار الكتب العلمية بيروت ، حديث رقم ٧٥٦٨ بلفظ : عن أبي هريرة : « لا يزال العبد متهاونا بالجمعة حتى يغضب الله عليه » .

قال المحقق : إسناد هذا الحديث في زهر الفردوس ٤/ ٢٠٨ قال : أخبرنا أحمد بن نصر ، أخبرنا أبو سعيد الفقيه ، أخبرنا ابن تركان ، حدثنا علي بن محمد بن عامر ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن الأشعث بمصر، أخبرنا محمد بن يحيى بن سلام ، أخبرنا أبي ، حدثنا إبراهيم بن محمد عن أبيه عن أبي هريرة موقوفا .

١٨٥٩/ ٢٦٢٢٠ - « لا يَزالُ الْمُؤمنُ في فُسْحَة منْ دينِه مَا مَحَضَ أَخَاهُ النَّصيحَةَ ، فَإِذَا حَادَ عَنْ ذَلكَ سُلِبَ التَّوفيق » .

قط في [(*)] والديلمي عن علي [1] .

١٨٦٠/ ٢٦٢٢١ - « لا يَزالُ بَابُ الفتْنَة مُغْلَقًا عَنْ أُمَّتي مَا عَاشَ لَهُمْ عُمرُ بنُ الخَطَّاب ، فَإِذَا هَلَكَ عُمرُ تَتَابَعَتْ عَلَيْهِم الْفِتَنُ » .

الديلمي عن معاذ [2] .

١٨٦١/ ٢٦٢٢٢ - « لا يَزالُ العَذَاب مكشُوفًا عن العِبَادِ ما اسْتَتَرُوا بِمعاصي الله ، فَإِذا أعلَنُوها استوجَبُوا عذابَ الله » .

الديلمي عن المغيرة [3] .

(*) بياض بالأصل .

(1) الحديث ذكره الديلمي في مسنده ص ٣١١ مخطوطة بمكتبة الأزهر بلفظ : « لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما محض أخاه النصيحة ، فإذا حال عن ذلك سلب التوفيق »

والحديث في الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي تحقيق الأستاذ / السعيد بن بسيوني زغلول ج ٥ ص ٩٧ حديث رقم ٧٥٨٣ طبع دار الكتب العلمية ببيروت ، بلفظ : علي بن أبي طالب : « لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما محض أخاه النصيحة ، فإذا حال عن ذلك سلب التوفيق »

قال المحقق : إسناد هذا الحديث في زهر الفردوس ٤/ ٢٠٨ قال : أخبرنا عبدوس ، أخبرنا أبو منصور ، أخبرنا الدارقطني ، حدثنا بكران بن عبد الله بن المعلى ، حدثناأحمد بن هشام بن محمد بن هشام ، حدثنا علي بن مروان بن عمرو ، حدثنا أحمد بن سعيد بوادي القرى ، حدثنا غسان بن سليمان الواسطي ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجزري ، عن الثوري ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي مرفوعا .

(2) الحديث أخرجه الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب تحقيق الأستاذ / سعيد بسيوني زغلول طبع دار الكتب العلمية ببيروت ج ٥ ص ١٠١ حديث رقم ٧٥٩٨ بلفظ : معاذ بن جبل : « لا يزال باب الفتنة مغلقا عن أمتي ما عاش لهم عمر بن الخطاب ، فإذا هلك عمر تتابعت عليهم الفتن » .

قال المحقق : إسناد هذا الحديث في زهر الفردوس ٤/ ٢٠٩ قال : حدثنا أحمد بن نصر إملاء ، حدثنا يوسف المحلي ، حدثنا محمد بن فارس بن محمد الرصافي حدثنا أحمد بن جعفر بن المنادي ، حدثني جدي ، حدثني شبابة بن سوار ، حدثنا عيسى بن الحارث الحنفي ، عن أبي مرحوم ، عن معاذ بن جبل مرفوعا

(3) الحديث ذكره في الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي ، تحقيق الأستاذ / السعيد بن بسيوني زغلول ج ٥ ص ٩٦ طبع دار الكتب العلمية ببيروت ، حديث رقم ٧٥٧٨ بلفظ . المغيرة : « إن شاء الله لا يزال العذاب مكشوفا ما استتروا بمعاصي الله ، فإذا أعلنوها استوجبوا عذاب النار » .

١٨٦٢/ ٢٦٢٢٣ ـ « لا يَزالُ قَلبُ العبد يَقبَلُ الرَّغبَةَ والرَّهبَة حَتَّى يَسفكَ الدَّمَ الحَرَامَ، فَإذ سفكه نُكس قلبُه فَصَارَ كَأنَّهُ كير مُجَخى أسودُ من الذَّنب ، لا يعرف معروفًا ، ولا يُنكرُ منكرًا » .

الديلمى عن معاذ [1] .

١٨٦٣/ ٢٦٢٢٤ ـ « لا يَزالُ المَسْروقُ مِنْهُ فِى تُهمَةِ مِمَّن [هو] [*] بَرِىءٌ مِنْهُ ، حَتَّى يكُونَ أَعْظَمَ جُرْمًا مِنَ السَّارِقِ » .

الديلمى عن عائشة [2] .

١٨٦٤/ ٢٦٢٢٥ ـ « لا يَزالُ المُصَلُّونَ مِنْ أُمَّتِى قَبْلَ العَصْرِ أَرْبَعًا حَتَّى يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً حتمًا » .

= قال المحقق : إسناد الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢١٠ قال : أخبرنا أحمد بن نصر ، حدثنا على بن محمد ابن المعرم ، حدثنا أحمد بن على الفقيه ، حدثنا محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن الحسين ، حدثنا عبيد الله ابن صالح ، حدثنى الليث عن هشام بن سعد ، حدثنى زيد بن أسلم ، عن المغيرة « إن شاء الله ... » رفعه .

(١) الحديث أخرجه فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، تحقيق الأستاذ/ السعيد بن بسيونى زغلول ج ٥ ص٩٧ حديث رقم ٧٥٨٢ بلفظ : معاذ بن جبل : « لا يزال قلب العبد يقبل الرغبة والرهبة حتى يسفك الدم الحرام ، فإذا سفكه نكس قلبه فصار كأنه كير مجخى أسود من الذنب لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا » .

قال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢١٠ قال : أخبرنا أحمد بن نصر ، أخبرنا أبو طالب على بن إبرهيم بن الصباح ، أخبرنا محمد بن عمر الصوفى حدثنا إبراهيم بن محمد ، حدثنا الحسين بن القاسم حدثنا إسماعيل ، عن الأوزاعى عن ابن صرد عن مكحول عن معاذ بن جبل مرفوعا .

وفى النهاية مادة (جَخَى) قال : وفى حديث حذيفة ـ ﷺ ـ « كالكوز مُجَخِّيًا » المجخِّى : المائل عن الاستقامة والاعتدال . فشبه القلب الذى لا يعى خيرا بالكوز المائل الذى لا يثبت فيه شىء .

(٢) الحديث ذكره الديلمى فى مسنده (مخطوطة مصورة من مكتبة الأزهر) ص ٣١١ بلفظ : عائشة « لا يزال المسروق من تهمة ممن هو برئ منه حتى يكون أعظم جرما من السارق » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٩٧١ بلفظ : « لا يزال المسروق منه فى تهمة من هو برئ منه حتى يكون أعظم جرما من السارق » عن عائشة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : « لا يزال المسروق منه فى تهمة من هو برئ منه » أى : ممن هو برئ منه باطنا بأن لم يكن قد سرق ما اتهمه به « حتى يكون أعظم جرما من السارق » أى : حتى يكن صاحب المال أعظم ذنبا ممن سرق ماله بسبب اتهامه ممن هو برئ فى نفس الأمر (هب عن عائشة) قال فى الميزان : هذا حديث منكر . اهـ .

(*) ما بين القوسين المكوفين ساقط من الأصل وأثبتناه من الديلمى .

أبو الشيخ عن ابن عمر [1] .

١٨٦٥/ ٢٦٢٢٦ ـ « لا يَزالُ أَحَـدُكُمْ فِى صَـلاةٍ مَـادَامَ يَنْتَظِرُهَا ، وَلا تَزَالُ المَـلائِكَةُ تُصلِّى عَلَى أَحَدِكُمْ مَا كَانَ فِى المَسْجِدِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ .

عبد الرزاق عن أبى هريرة [2] .

١٨٦٦/ ٢٦٢٢٧ ـ « لا يَزالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزاً مَنِيعًا إِلَى اثْنَىْ عَـشَرَ خَلِيفَةً ، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

طب عن جابر بن سمرة [3] .

---

(١) الحديث أورده صاحب الكنز فى (أوقات الصلاة مفصلة على الترتيب) سنة العصر من الإكمال ج ٧ ص٣٨٤ حديث رقم ١٩٤١٢ بلفظ . « لا يزال المصلون من أمتى قبل العصر أربعاً حتى يغفر الله لهم مغفرة حتما » أبو الشيخ عن ابن عمر .

(٢) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب : من انتظر الصلاة ج ١ ص ٥٨٠ حديث رقم ٢٢١١ بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال أحدكم فى صلاة مادام ينتظرها، ولا تزال الملائكة تصلى على أحدكم ما كان فى المسجد تقول : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، مالم يحدث » فقال رجل من أهل حضرموت : وما الحدث يا أبا هريرة ؟ قال : فساء أو ضراط

قال المحقق : ذكره الكنز وعزاه لعبد الرزاق ٤ برقم ١٤٠١ والترمذى ١/ ٢٧٢ ، ومسلم ١/ ٢٣٥ من طريق عبد الرزاق .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ٢ ص ٢١٤ ، ٢١٥ حديث رقم ١٧٩٥ فيما يرويه عامر الشعبى ، عن جابر بن سمرة بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشى ، ثنا حجاج بن المنهال . وحدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا أبو الربيع الزهرانى ، قالا : ثنا حماد بن زيد ثنا مجالد ، عن الشعبى، عن جابر : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ يوما فسمعته يقول : « لا يزال هذا الدين عزيزا منيعاً ظاهراً على من ناوأه حتى يملك اثنى عشر كلهم » ثم لغط الناس وتكلموا فلم أفهم قوله بعد (كلهم) فقلت لأبى : يا أبتاه ما بعد قوله (كلهم) قال : « كلهم من قريش » .

وترجمة (جابر بن سمرة) فى أسد الغابة برقم ٦٣٨ ج ١ ص ٣٠٤ هو جابر بن سمرة ، بن جنادة ، بن جندب ، بن حجير ، بن رئاب ، بن حبيب ، بن سواءة بن عامر ، بن صعصعة العامرى ثم السوائى . وقيل جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب ، وقد اختلف فى كنيته ، فقيل أبو خالد ، وقيل أبو عبد الله ، وهو حليف بنى زهرة ، وهو ابن أخت سعد بن أبى وقاص ، أمه خالدة بنت أبى وقاص ، سكن الكوفة وابتنى بها داراً، وتوفى فى أيام بشر بن مروان على الكوفة ، وصلى عليه عمروبن حريث المخزومى ، وقيل توفى سنة ست وستين أيام المختار .

١٨٦٧/ ٢٦٢٢٨ ـ « لا يَزالُ الإسْلامُ عَزيزاً إلى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً » .

طب عنه (١) (*) .

١٨٦٨/ ٢٦٢٢٩ ـ « لا يَزالُ هَذَا الأَمْرُ ظَاهِراً عَلَى مَنْ نَاوَأَهُ ، لا يَضُرُّهُ مُخَالِفٌ وَلا مُفَارِقٌ حَتَّى يَمْضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ » .

طب عن (٢) (**) .

١٨٦٩/ ٢٦٢٣٠ ـ « لا يَزالُ أَمْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ ظَاهِراً حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

طب عنه (٣) .

= روى عن النبي ـ ﷺ ـ أحاديث كثيرة ، روى عنه الشعبي ، عامر بن سعد بن أبي وقاص وتميم بن طرفة الطائي ، وأبو إسحاق السبيعي وغيرهم ، ولما توفى جابر خلف من الذكور أربعة بنين ، خالد ، وأبو ثور مسلم ، وأبو جعفر ، وجبير ، فالعقب منهم لمسلم وخالد .

قال في مجمع الزوائد كتاب (الخلافة) باب : الخلفاء الاثنى عشر ج ٥ ص ١٩١ عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يخطب على المنبر وهو يقول :« اثنا عشر من قريش لا يضرهم عداوة من عاداهم » .

قال الهيثمي : في الصحيح بعضه من حديث جابر وحديث أبيه فقط .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (فيما يرويه عامر الشعبي عن جابر بن سمرة) ج ٢ ص ٢١٤ حديث ١٧٩٢ بلفظ : حدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي قالا : ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن جابر ؛ أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثنى عشرة خليفة » .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ٢ ص ٢١٥ حديث رقم ١٧٩٦ (فيما يرويه عامر الشعبي عن جابر بن سمرة) بلفظ : حدثنا عبيد بن غنَّام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر قال : سمعت النبي ـ ﷺ ـ في حجة الوداع يقول : « لا يزال هذا الأمر ظاهراً ... » الحديث بلفظه .

(٣) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (فيما يرويه عامر الشعبي عن جابر بن سمرة) ج ٢ ص ٢١٥ حديث رقم ١٧٩٧ بلفظ : حدثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا جرير ، عن المغيرة ، عن الشعبي عن جابر قال : كنت عند رسول الله ـ ﷺ ـ فسمعته يقول : « لا يزال أمر هذه الأمة ظاهراً حتى يقوم اثنا عشر » وقال كلمة خفيت عليَّ ، وكان أبي أدنى إليه مجلساً مني فقلت : ما قال ؟ قال : « كلهم من قريش » .

(*) قوله « عنه » المراد به جابر بن سمرة.

(**) عنه : أي عن جابر بن سمرة .

١٨٧٠/ ٢٦٢٣١ - « لا يَزالُ أَمْرُ هذِهِ الأُمَّةِ هَادِيًا عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ حَتَّى يكُونَ عَلَيكُمْ اثْنَا عَشَرَ أَميرًا كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

طب عنه (*)[1] .

١٨٧١/ ٢٦٢٣٢ - « لا يَزَالُ الدينُ قَائِمًا حتى تَقُوم السَّاعَة ، أو يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

طب عنه [2] .

١٨٧٢/ ٢٦٢٣٣ - « لا يَزالُ هَذَا الدين ظَاهِرًا عَلَى من نَاوأه وخَالفَه ، لا يضرهُ شيءٌ أبدًا » .

ابن جرير عن معاوية [3] .

١٨٧٣/ ٢٦٢٣٤ - « لا يَزَالُ الناسُ يسألونَ حَتى يقولوا : كان اللهُ قبل كل شيْءٍ ، فما كان قبله ؟ » .

حم ، كر عن أبي هريرة [4] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ٢ ص ٢١٦ حديث ١٨٠٠ (فيما يرويه عامر الشعبي عن جابر ابن سمرة) بلفظ . حدثنا أبو حبيب زيد بن المهتدي المروزي ، حدثنا علي بن حُشْرُم ؟ ثنا عيسى بن يونس ، عن عمران بن سليمان ، عن الشعبي ، عن جابر قال سمعت رسول الله - ﷺ - في خطبة الوداع يقول . « لا يزال أمر هذه الأمة هاديا على من ناوأها حتى يكون عليكم اثنا عشر أميرًا » ثم تكلم بكلمة لم أسمعها ، فسألت أبي وكان أقرب إليه مني ، ما قال ؟ قال : قال : « كلهم من قريش » .

(٢) الحديث ذكره الطبراني في معجمه الكبير (فيما يرويه عامر الشعبي عن جابر بن سمرة) ج ٢ ص ٢١٨ حديث رقم ١٨٠٩ بلفظ : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن المهاجر، عن عامر عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لايزال الدين قائما حتى تقوم الساعة ، أو يكون اثنا عشر خليفة كلهم من قريش » .

(٣) الحديث أورده صاحب الكنز في الباب السابع (من فضائل هذه الأمة المرحومة) من الإكمال ص ١٧٩ ج١٢ حديث رقم ٣٤٥٥٨ بلفظ : « لا يزال هذا الدين ظاهرا على من ناوأه وخالفه ، لا يضره شيء أبدا » وعزاه لابن جرير عن معاوية .

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٤٣١ طبع دار الفكر العربي ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى ، عن مجالد قال : ثنا عامر ، عن المحرر بن أبي هريرة ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال الناس يسألون حتى يقولوا كان الله قبل كل شيء ، فما كان قبله ؟ . =

(*) عنه : أي عن جابر بن سمرة .

١٨٧٤/ ٢٦٢٣٥ ـ « لا يَزْدَادُ الأمـرُ إلا شدةً ، ولا يزدادُ المالُ إلا إفاضـةً ، ولا يزدادُ الناسُ إلا شُحاً ، ولا تَقومُ السَاعةُ إلا على شِرارِ النَّاسِ » .

طب ، ك ، ق في كتـاب بيان خطأ من أخطأ على الشـافعي عن أبي أمـامة ، طب عن معاوية [١] .

١٨٧٥/ ٢٦٢٣٦ ـ « لا يزدادُ الأمـرُ إلا شـدةً ، ولا الدنـيـا إلا إدباراً ، ولا الناس إلا شُحًا ، ولا تقومُ الساعةُ إلا على شرار الناسِ ، ولا مَهديَّ إلا عيسى بن مَريم » .

د ، ك ، حل عن أنس ، قال ك يعد في أفراد الشافعي [٢] .

= قال في مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب في الوسوسة ج ١ ص ٣٥ : عن أبي هريرة ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال الناس يقولون : كان الله قبل كل شيء ، فما كان قبله ؟ » .

رواه البزار ، وله في الصحيح حديث غير هذا ، ورجاله موثقون . اهـ مجمع .

(١) الحديث ذكره الطبراني في معجمه الكبير (فيما يرويه القاسم بن عبد الرحمن بن يزيد الشامي مولى معاوية ، عن أبي أمامة يكنى أبو عبد الرحمن يحيى ، عن الحـارث الزماري ، عن القاسم رواية كثير بن الحارث ، عن القاسم) ج ٨ ص ٢١٤ حـديث رقم ٧٧٥٧ بلفظ : حدثنا بكـر بن سهل الدميـاطي ، ثنا عبـد الله بن صالح ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن كـثير بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن بن أبي أمامـة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يزداد الأمر إلا شدة ... » الحديث بلفظه .

قـال المحقق . قـال في المجـمع ٧/ ٢٨٥ : رواه الطبراني ورجـاله وثقـوا أو رواه بإسناد آخـر ضعـيف . وانظر الروايةالتي رجالها وثقوا ٧٨٩٤

وقال في مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب . في أيام الصبر وفيمن يتمسك بدينه في الفتن ج ٧/ ٢٨٥ : عن أبي أمامة قـال : سـمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يزداد الأمر إلا شـدة ـ الحديث بلفظه : رواه الطبراني ورجاله وثقوا وفيهم ضعف ، ورواه بإسنا آخر ضعيف . اهـ : مجمع .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الفتن) ج ٤ ص ٤٤٠ بلفظ : حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ، ثنا الفـضل بن محمـد الشعراني ، ثنا عبد الله بن صالح ، حـدثني معاوية بن صـالح ، عن علاء بن الحارث الدمـشقي ، عن القـاسم ، عن أبي أمامـة ـ رضي الله تعالى عنه ـ قـال : سمـعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يزداد الأمر إلا شدة ؟ ولا المال إلا إفاضة ، ولا تقوم الساعة إلا على شرار من خلقه » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في التلخيص .

(٢) الحـديث أخرجـه ابن ماجـه في سننه كتـاب (الفتن) باب : شـدة الزمان « ٢٤ » حـديث رقم ٤٠٣٩ بلفظ : حدثنا يونس بن عبـد الأعلى ، ثنا محمد بن إدريس الشـافعي ، حدثني محمـد بن خالد الجندي ، عن أبان بن صالح ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك أن رسـول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يزداد الأمر إلا شدة ، ولا الدنيا إلا إدباراً ، ولا الناس إلا شحًا ، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ، ولا المهدي إلا عيسى بن مريم » . =

١٨٧٦/ ٢٦٢٣٧ ـ « لا يَزْنِي الزَّانِي حين يَزْنِي وهو مؤمِنٌ ، ولا يَسْرِقُ السَّارِقُ حين يَسْرِقُ وهو مؤمِنٌ ، ولا يَشْرَبُ الخَمْرَ حينَ يَشْرَبُهَا وهو مؤمِنٌ » .

طس عن عائشة ، بز عن أبي سعيد [(١)] .

١٨٧٧/ ٢٦٢٣٨ ـ « لا يَزْنِي العَبْدُ حينَ يَزْنِي وهوَ مُؤمِنٌ ، ولا يَسْرِقُ حين يَسْرِقُ وَهوَ مؤمِنٌ ، ولا يَشْرَبُ الخَمْرَ حين يشربُهَا وهوَ مؤمِنٌ ، ولا يَقتلُ وهو مؤمِنٌ » .

= قال : في الزوائد : قال الحاكم في المستدرك بعد أن روى هذا المتن بهذا الإسناد : هذا حديث يعد في أفراده . وليس كذلك فقد حدث به غيره ، وقد بسط السيوطي القول فيه ... وخلاصة ما نقل عن الحافظ عماد الدين ابن كثير أنه قال : هذا حديث مشهور بمحمد بن خالد الجندي الصغاني المؤذن : شيخ الشافعي ، وروى عنه غير واحد ، وليس هو بمجهول ، بل روى عن ابن معين أنه ثقة .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الفتن) ج ٤ ص ٤٤١ بلفظ : حدثنا عيسى بن يزيد بن عيسى ابن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، ثنايونس بن عبد الأعلى الصدفي ، ثنا محمد بن إدريس الشافعي ـ رضي الله عنه ـ أنبا محمد بن خالد الجندي ، عن أبان بن صالح ، عن الحسن ، عن أنس ابن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يزداد الأمر إلا شدة ، ولا الدين إلا إدبارا ، ولا الناس إلا شحا ، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ، ولا مهدي إلا عيسى بن مريم » قال صامت بن معاذ : عدلت إلى الجندي مسيرة يومين من صنعاء فدخلت على محدث لهم ، فطلبت هذ الحديث فوجدته عنده ، عن محمد بن خالد الجندي ، عن أبان بن أبي عياش ، عن الحسن ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله ، وقد روى بعض هذا المتن عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

قال الذهبي : يونس بن عبد الأعلى ، عن الشافعي ، أنا محمد بن خالد الجندي ، عن أبان بن صالح ، عن الحسن ، عن أنس يحدث « لا مهدي إلا عيسى بن مريم » قال المؤلف : يعد في أفراد الشافعي .

والحديث في حلية الأولياء في (ترجمة الإمام الشافعي) ج ٩ ص ١٦١ بلفظ : حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا سليمان بن إسحاق بن نوح الطلحي (ح) وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو الحريش الكلابي ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا محمد بن إدريس الشافعي ، عن محمد بن خالد الجندي ، عن أبان بن صالح ، عن الحسن ،عن أنس بن مالك أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يزداد الأمر إلا شدة ...» إلى آخر الحديث .

(١) الحديث ذكره مجمع الزوائد في كتاب (الإيمان) باب : في قوله : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن » ونحو هذا : ج ١ ص ١٠٠ بلفظ : عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن» قلنا يارسول الله : كيف يكون ذلك ؟ قال : « يخرج الإيمان منه فإن تاب رجع إليه » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، والبزار ، وفي إسناد الطبراني محمد بن عبد الرحمن بن أبي يعلى وثقه العجلي ، وضعفه أحمد وغيره لسوء حفظه . ا هـ : مجمع .

عب ، حم ، خ ، ن عن ابن عباس ، طب وزاد عب « ولا ينتهب النهبة (*) وهو مؤمن[1] .

١٨٧٨ / ٢٦٢٣٩ ـ « لا يَزْنِي الزَّانِي حينَ يَزْنِي وهو مؤمِنٌ ، ولا يَشْرَبُ الخَمر حين يشربُهَا وهو مؤمنٌ ، ولا يسرقُ السارقُ حين يسرقُ وهو مؤمنٌ ، ولا ينتهِبُ نُهبةً ذاتَ شرفٍ يرفعُ الناسُ إليه فيها أبصارَهُمْ حين ينتهبُها وهو مؤمنٌ » .

---

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق كتاب (النكاح) باب " لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، برقم ١٣٦٨١ ج ٧ ص ١٥ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاووس عن أبيه قال : « لا يزني وهو مؤمن حين يزني ، ولا يسرق وهو مؤمن حين يسرق ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن حين يشرب » قال : وما أعلمه إلا كان يخبره عن ابن عباس وبرقم ١٣٦٨٢ جاءت الزيادة المشار إليها في الحديث بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزني الزاني [حين يزني] وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يغُلُّ حين يغل وهو مؤمن [ولا ينتهب نهبة يرفع إليه الناس فيها أبصارهم وهو مؤمن] قال معمر : وأخبرني ابن طاووس عن أبيه : « إذا فعل ذلك زال منه الإيمان » قال : يقول : الإيمان كالظل . اهـ .

والحديث في صحيح البخاري ط الشعب كتاب (المحاربين من أهل الكفر والردة) في باب : إثم الزناة ج ٨ ص ٢٠٣ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى أخبرنا إسحاق بن يوسف ، أخبرنا الفضيل بن غزوان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ، ولا يقتل وهو مؤمن » قال عكرمة : قلت لابن عباس : كيف ينزع الإيمان منه ؟ فقال : هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها » فإن تاب عاد إليه هكذا ، وشبك بين أصابعه . اهـ .

والحديث في سنن النسائي ج ٨ ص ٦٣ برقم ٤٨٦٩ في كتاب (القسامة) في ما جاء في كتاب (القصاص) من المجتبى مما ليس في السنن ، بلفظ : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال : حدثنا إسحاق الأزرق ، عن الفضيل بن غزوان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يسرق وهو مؤمن ، ولا يقتل وهو مؤمن » .

والحديث في معجم الطبراني ج ١١ ص ٢٦١ برقم ١١٦٧٩ في (مرويات عكرمة عن ابن عباس) بلفظ : حدثنا خلف بن عمرو العكبري ومحمد بن جعفر بن أعين قالا : ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا جنيد الحجام ، ثنا أبو أسامة الحجام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزني الزاني وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ، ولا يسرق وهو مؤمن » .

(*) في قوله : الهبة .

عب ، ط ، حم ، وعبد بن حميد ، طب ، والحكيم ، هب ، خ عن عبد الله بن أبي أوفى، طب عن عبد الله بن مغفل ، طس عن علي ، حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن أبي هريرة ، زاد عب ، حم ، م « ولا يَغُل أحدُكم حين يَغُل وهو مؤمن ، فإيَّاكم إياكم !! (١) .

---

(١) حديث عبد الله بن أبي أوفى في مسند الطيالسي ج ٣ ص ١١٠ (مسند عبد الله بن أبي أوفى - رضي الله عنه -) برقم ٨٢٣ بلفظ (حدثنا) أبو داود قال . حدثنا شعبة ، عن فراش ، عن مدرك بن عمارة ، عن ابن أبي أوفى قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق هو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن » .

والحديث في مسند الإمام أحمد (حديث عبد الله بن أبي أوفى عن النبي - صلى الله عليه وسلم -) ج ٤ ص ٣٥٢ ، ٣٥٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى - هو ابن سعيد - ثنا شعبة ، عن فراس ، عن مدرك بن عمارة ، عن ابن أبي أوفى ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يزني وهو مؤمن، ولاينتهب نهبة ذات شرف أو سرف وهو مؤمن » .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : في قوله « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن » ج ١ ص ١٠٠ بلفظ : عن ابن أبي أوفى ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال « « لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يزني حين يزني وهومؤمن ، ولا ينتهب نهبة ذات شرف أو سرف وهو مؤمن » .

رواه أحمد والطبراني والبزار ، وفيه مدرك بن عمارة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث في نوادر الأصول للحكيم الترمذي ص ٧٢ (الأصل الثالث والخمسون في أن الكبائر لا تجامع طمأنينة القلب بالله تعالى : بلفظ : عن الأعرج عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال « قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن » . وعن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة - رضي الله عنها - مثله ، وعن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - مثله ، وعن مدرك بن عمارة ، عن ابن أبي أوفى مثله .

وحديث عبد الله بن مغفل في مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : في قوله : (لا يزني الزاني وهو مؤمن) ونحو هذا ج ١ ص ١٠٠ بلفظ : وعن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة يشرف الناس إليه وهو مؤمن » .

رواه الطبراني في الكبير ، وفيه ابن الربيع : وثقه شعبة وغيره ، وضعفه أحمد ويحيى بن معين .

وحديث علي - رضي الله عنه - في مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : في قوله : (لا يزني الزاني وهو مؤمن ونحو ذلك) ج ١ ص ١٠١ بلفظ : وعن علقمة بن قيس قال : رأيت عليا - رضي الله عنه - على منبر الكوفة وهو يقول « سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « لا يزني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولاينتهب نهبة يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن ، ولا يشرب الرجل الخمر وهو مؤمن » رواه الطبراني في الصغير ، وفيه إسماعيل بن يحيى التميمي كذب لا تحل الرواية عنه .

وحديث أبي هريرة في مسند الإمام أحمد (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٣٨٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني=

١٨٧٩/ ٢٦٢٤٠ - « لا يَزْنِي الزَّانِي حينَ يَزْنِي وهو مؤمنٌ ، ولا يَسرقُ السارقُ حين يسرقُ وهو مؤمنٌ ، ولا يشربُ الخمرَ حين يشربُها وهو مؤمن ، والتوبة معروضة بعد » .

عب ، م ، د ، ت عن أبي هريرة ، عبد بن حميد ، والحكيم ، وسمويه ، ص عن أبي سعيد ، والحكيم عن عائشة [(١)] .

= أبي ، حدثنا بهز وعفان قالا : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن وعطاء ، عن أبي هريرة أن النبي - ﷺ - قال : « لا يسرق حين يسرق وهومؤمن ، ولا يزنى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يغل حين يغل وهو مؤمن ، ولا ينتهب حين ينتهب وهومؤمن وقال عطاء : « ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن » قال بهز : فقيل له . قال : إنه ينتزع منه الإيمان فإن تاب تاب الله عليه .
وقال عفان فى حديثه : قال قتادة : وفى حديث عطاء « نهبة ذات شرف وهو مؤمن » .
والحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (الحدود) باب : لا يشرب الخمر ، ج ٨ ص ١٩٥ ، ١٩٦ بلفظ : حدثنى يحيى بن بكير ، حدثنا الليث عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ... » الحديث من غيرلفظ « ينتهبها» .
وفى صحيح مسلم فى كتاب (الإيمان) فى بيان نقصان الإيمان بالمعاصى ونفيه عن المتلبس بالمعصيةج ١ ص ٧٦ برقم ١٠٠ (٥٧) بلفظ : حدثنى حرملة بن يحيى بن عبد الله بن عمران التجيبى ، أنبأ ابن وهب قال : أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب يقولان : قال أبو هريرة : إن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يزنى الزانى ... » الحديث ، مع تقديم لفظ (يسرق) على (يشرب الخمر) قال ابن شهاب : فأخبرنى عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن أن أبا بكر كان يحدثهم هؤلاء عن أبى هريرة ثم يقول : وكان أبو هريرة يلحق معهن .... « ولا ينتهب نهبة ... » الحديث .
وفى سنن النسائى فى كتاب (الأشربة) ذكرالروايات المغلظات فى شرب الخمرج ٨ ص ٣١٣ برقم ٥٦٥٩ بلفظ : أخبرنا عيسى بن حماد قال : أنبأنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحرث ، عن أبى هريرة قال . قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزنى الزانى حين يزنى ... » الحديث من غير لفظ « ذات شرف » .
والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الفتن) فى باب النهى عن النهبة ج ٢ ص ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ برقم ٣٩٣٦ بلفظ : حدثنا عيسى بن حماد ، أنبأنا الليث بن سعد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يزنى الزانى ... » الحديث من غير ذكر لفظ « ذات شرف » وجاءت الزيادة فى رواية أحمد السابقة ج ٢ ص ٣٨٦ كما جاءت الزيادة كذلك فى رواية الإمام مسلم عن أبى هريرة ج ١ ص ٧٧ بلفظ : « ولا يغل وهو مؤمن ، فإياكم إياكم ... » .
وفى حديث همام « يرفع إليه المؤمنون أعينهم فيها وهو حين ينتهبها مؤمن » وزاد « ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن ، فإياكم إياكم » .
(١) حديث أبى هريرة رواه عبد الرزاق كتاب (النكاح) فى باب : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن » ج ٧ ص ٤١٤ برقم ١٣٦٨٠ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول ، سمعت أبا هريرة =

١٨٨٠/ ٢٦٢٤١ ـ « لا يَزْنِي الرجلُ وهو مؤمنٌ ، ولا يشربُ الخَمْرَ وهو مؤمِنٌ ، يُنْزَعُ منه الإيمَانُ ولا يعودُ إليه حتى يتوبَ ، فإذَا تَابَ عادَ إليه » .

حل عن أبي هريرة [١] .

= مرارا يقول : العين تزني ، والفم يزني ، والقلب يزني ، واليدان تزنيان ، والرجل تزني ؛ فعددهن كذلك ، ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه . قال : وأخبرني أنه سمع أبا هريرة يقول : « لا يزني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن حين يشرب » قال : لا أعلمه إلا قال : وإذا اعتزل خطيئته رجع إليه الإيمان .

والحديث في صحيح مسلم في كتاب (الإيمان) في باب : نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية على إرادة نفي كماله ج ١ ص ٧٧ برقم ١٠٤ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن سليمان ، عن ذكوان ، عن أبي هريرة أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، والتوبة معروضة » .

والحديث في سنن أبي داود كتاب (السنة) باب : الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه ج ٥ ص ٦٤ ، ٦٥ برقم ٤٦٨٩ بلفظ : حدثنا أبو صالح الأنطاكي ، أخبرنا أبو إسحاق الفزاوي ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ... » الحديث .

وفي سنن الترمذي ج ٤ ص ١٢٧ (أبواب الإيمان) في باب : لا يزني الزاني وهو مؤمن ، برقم ٢٦٢٧ بلفظ: حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا عبيدة بن حميد عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزني الزاني وهو مؤمن » ... الحديث .

قال : وفي الباب عن ابن عباس وعائشة وعبد الله بن أبي أوفى . حديث أبي هريرة حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه .

وحديث الحكيم عن أبي سعيد ص ٧٤ (الأصل الثالث والخمسون في أن الكبائر لا تجامع طمأنينة القلب بالله تعالى) بلفظ : عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ،ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن » قيل : يارسول الله فكيف يصنع إذا وقع شيء من ذلك ؟ قال : « إن راجع راجعه الإيمان ، وإن ثبت لم يكن مؤمنا ».

وحديث عائشة في نوادر الأصول للحكيم الترمذي ص ٧٢ (الأصل الثالث والخمسون في أن الكبائر لا تجامع طمأنينة القلب بالله تعالى) بلفظ : عن الأعرج عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن » وعن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ مثله .

(١) الحديث في حلية الأولياء ج ٩ ص ٢٤٨ في الحديث عن (محمد بن أسلم) قال عنه : أحواله مشتهرة مشهورة ، وشمائله مسطرة مذكورة ، كان بالآثار مقتديا ، وعن الآراء منتهيا ، أعطي بيانا وبلاغة .

والحديث بلفظ : حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد قال : ثنا محمد بن أحمد ، ثنا امحمد بن أسلم ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا شيبان ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزني الرجل وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ، ينزع منه الإيمان ولا يعود حتى يتوب ، فإذا تاب عاد إليه » غريب من حديث عاصم لا أعلمه رواه عنه إلا شيبان بهذا اللفظ .

١٨٨١/ ٢٦٢٤٢ ـ «لا يَزنِى الرجلُ وهو مؤمنٌ، ولا يسرقُ وهو مؤمنٌ، ولا يشربُ الخَمْرَ وهو مـؤمِنٌ، ولا ينتهبُ نهبةً ذاتَ شرفٍ وهو مـؤمن، فإن تابَ تَابَ اللهُ ـ عز وجل ـ عَلَيْهِ».

ق، طب والخطيب من طريق عكرمة عن ابن عباس وأبى هريرة وابن عمر [1].

١٨٨٢/ ٢٦٢٤٣ ـ «لا يَزْنِى الزانى حين يزنى وهو مؤمنٌ، ولا يسـرقُ السارقُ حين يسرقُ وهو مؤمنٌ، ولا يشربُ الخَمْرَ حين يشربُها وهو مؤمنٌ، يخرجُ منه الإيمانُ فإن تابَ رجعَ إليه».

---

(١) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار فى كتاب (الإيمان) باب: لا يزنى الزانى وهو مؤمن ج ١ ص٧٤ برقم ١١٥ بلفظ: حدثنا محمد بن يزيد الرقاش، ثنا أبو خالد سليمان بن حبان، عن فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس (ح) وحدثنا عقبة بن مكرم العمى، ثنا جنيد بن عبد الله الكوفى، عن زيد ابن أبى أسامة، عن عكرمة، عن ابن عباس. وحدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، ثنا عبد الله بن موسى، ثنا إسرائيل عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس، وأبى هريرة، وابن عمر، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: «لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن» هذا لفظ فضيل بن غزوان، وزاد يزيد «ولا يشرب الخمر وهو مؤمن» وزاد جابر الجعفى «ولا ينهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن، فإن تاب تاب الله عليه» قلت: حديث ابن عباس فى الصحيح والنسائى باختصار، وحديث أبى هريرة رواه النسائى باختصار أيضا، قال البزار: ولا نعلم أسند عكرمة عن ابن عمر إلا هذا. قلت: له عنه أحاديث غيره.
وأخرجه أيضا الطبرانى ج ١٢ ص ٢٤٦ فى (مرويات عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عمر) برقم ١٣٣٠٤ بلفظ: حدثنا على بن عبد العزيز، ثنا معلى بن مهدى الموصلى، ثنا أبو عوانة، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ وابن عمر وأبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال: «لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة شرف وهو مؤمن».
قال المحقق: قال فى المجمع ١/ ١٠٠: وفى إسناده معلى بن مهدى قال أبو حاتم: يحدث أحيانا بالحديث المنكر. وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ١/ ١٠١: وحديث ابن عباس فى الصحيح وغيره باختصار، وحديث أبى هريرة كذلك، ونسبه إلى البزار أيضا.
والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ ص ١٧٠ برقم ٥٨٦٩ فى ترجمة (عيسى بن عبد الله رغاث) بلفظ: حدثنا عيسى بن عبد الله رغاث، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس، وعن أبى هريرة، وعن ابن عمر قالوا: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «لا يزنى الرجل وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن، ولا ينتهب نُهبة ذات شرف وهو مؤمن، فإن تاب تاب الله عليه».

طس عن أبي سعيد [1] .

١٨٨٣/ ٢٦٢٤٤ ـ « لا يُزَوِّجُ المُحْرِمُ ولا يَتَزَوَّجُ » .

قط عن أنس [2] .

١٨٨٤/ ٢٦٢٤٥ ـ « لا يزيدُ في العُمُرِ إلا البِرُّ ، ولا يردُّ القدرَ إلا الدعاءُ ، وإن الرجُل ليُحْرَمُ الرزقَ بالذنبِ يصيبُه » .

هـ . والحكيم عن ثوبان [3] .

١٨٨٥/ ٢٦٢٤٦ ـ « لا يزيدُ الرجلُ على بيعِ أخيه ، ولا يخطبُ على خِطْبَته » .

ط عن سمرة [4] .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الإيمان) باب : في قوله ـ ﷺ ـ : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن » ج ١ ص ١٠٠ بلفظ : وعن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزني الزاني حين يزني وهو ومؤمن : ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن » قلنا : يارسول الله كيف يكون ذلك ؟ قال : « يخرج الإيمان منه فإن تاب رجع إليه » .
ورواه الطبراني في الأوسط والبزار ، وفي إسناد الطبراني محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وثقه العجلي ، وضعفه أحمد وغيره لسوء حفظه .

(٢) الحديث في سنن الدارقطني كتاب (النكاح) في باب ' المهر ، ج ٣ ص ٢٦١ برقم ٦١ بلفظ : نا محمد بن علي بن حبيس ، نا أحمد بن القاسم بن مساور ، نا القواريري ، نا محمد بن دينار الطاحي ، عن أبان ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يتزوج المحرم ولا يزوج » .
قال المحقق : الحديث فيه محمد بن دينار الطاحي ـ بمهملة ـ قال النسائي وأبو زرعة : لا بأس به . واختلف كلام ابن معين فيه .

(٣) الحديث في سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٣٣٤ برقم ٤٠٢٢ في كتاب (الفتن) في باب : العقوبات ، بلفظ : حدثنا علي بن محمد ، ثنا وكيع عن سفيان ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عبد الله بن أبي الجعد ، عن ثوبان ، قال . قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزيد في العمر إلا البر ، ولا يرد القدر إلا الدعاء ، وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه » في الزوائد إسناده حسن .
والحديث في نوادر الأصول ص ٣٢٥ في (الأصل المائتين والخمسين في بر الوالدين) بلفظ : عن ثوبان ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزيد في العمر إلا البر ، ولا يرد القضاء إلا الدعاء ، وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب الذي يصيبه » .

(٤) الحديث في مسند الطيالسي ج ٤ ص ١٢٣ (مسند سمرة بن جندب) برقم ٩١٢ بلفظ : (حدثنا) أبو داود قال : حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزيد الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبته » .

١٨٨٦ / ٢٦٢٤٧ - « لا يزيدُ الحِلفَ الإسلامُ إلا شدَّةً » .

طب عن فرات بن حيان (١) .

١٨٨٧ / ٢٦٢٤٨ - « لا يُسْتَقَادُ من الجُرْحِ حتَّى يبْرَأَ » .

الطحاوى عن جابر (٢) .

١٨٨٨ / ٢٦٢٤٩ - « لا يَسْأَلُنى اللهُ عن سنةٍ أحدثْتُهَا عليكُمْ لم يَأْمُرْنى بهَا ، ولكن سَلُوا اللهَ من فَضْله » .

طب ، والبغوى عن عبيد بن نضلة قال أصاب الناسَ سنةٌ ، فقالوا : يارسول الله سَعِّرْ لنا ، قال فذكره (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٧٣ فى كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى الحلف ، بلفظ : وعن فرات بن حيان العجلى أنه سأل رسول الله - ﷺ - عن حلف الجاهلية فقال رسول الله - ﷺ - : « لعلك تسأل عن لخم وتميم ؟ » قال : نعم يا رسول الله ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لا يزيده الإسلام إلا شدة » ورجاله وثقوا ، وفى بعضهم ضعف .

وترجمة (فرات بن حيان) فى الإصابة ج ٨ ص ٨٥ برقم ٦٩٥٨ « فرات » بن حيان بن ثعلبة بن عبد العزى ابن حبيب بن حية بن ربيعة بن صعب بن عجل بن لجيم الربعى اليشكرى ثم العجْلىّ حليف بنى سهم ، ووقع فى سياق نسبه عند أبى عمر « سعد » بدل « صعب » ، وهو وهم ، قال البخارى وتبعه أبو حاتم : كان مهاجراً إلى النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - زاد أبو حاتم : أنه كوفى ، وقال البغوى : سكن الكوفة وابتنى بها دارا وله عقب بالكوفة ، وقال ابن السكن : له صحبة ، وذكره ابن سعد فى طبقة أهل الخندق وقال : نزل الكوفة . روى عن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - أنه قال : « إن معكم رجالا نكلهم إلى إيمانهم ، منهم فرات بن حيَّان » .

أخرجه أبو داود والبخارى فى التاريخ وفيه قصة .

(٢) الحديث فى معانى الآثار للطحاوى ج ٣ ص ١٨٤ فى كتاب (الحدود) باب : الرجل يقتل رجلا كيف يقتل؟ بلفظ : حدثنا روح بن الفرج قال : ثنا مهدى بن جعفر ، قال : ثنا عبد الله بن المبارك ، عن عَنْبَسَةَ بن سعيد ، عن الشعبى ، عن جابر ، عن النبى - ﷺ - قال : « لا يُسْتَقَادُ من الجرح حتى يبرأ » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٠٠ كتاب (البيوع) فى باب : التَّسعير بلفظ : وعن أبى بصيلة قال : قيل للنبى - ﷺ - عام سنة : سَعِّرْ لنا يارسول الله . قال رسول الله - ﷺ - : « لا يسألنى الله عن سنة أحدثتها عليكم لم يأمرنى بها ، ولكن سلوا الله من فضله »

رواه الطبرانى فى الكبير وفيه بكر بن سهل الدمياطى ، ضعفه النسائى ، ووثقه غيره ، وبقية رجاله ثقات .

وترجمة (عبد الله بن نضلة) فى الإصابة ج ٦ ص ٢٢٩ برقم ٤٩٨٣ وقال : عبد الله بن نضلة الكنانى : أخرج ابن منده ، من طريق محمد بن يوسف الفرْيابى ، عن سفيان الثورى ، عن عمر بن سعيد بن أبى حُسين ، =

١٨٨٩/ ٢٦٢٥٠ ـ « لا يُسْأَلُ الرجلُ فيم ضربَ امْرَأَته » .

د عن عمر [١] .

١٨٩٠/ ٢٦٢٥١ ـ « لا يَسْأَلُ رجل مولاهُ من فضل هو عنده فيمنعَه إياه إلا دُعي له يوم القيامة فضله الذي منعه شجاعًا أقرعَ » .

د ، طب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده [٢] .

١٨٩١/ ٢٦٢٥٢ ـ « لا يَسْأَلُ رجلٌ ولَهُ أُوقيَّة أوْ عدلها ، إلا سألَ إلحافًا » .

ابن جرير في تهذيبه عن رجل من بني أسيد [٣] .

١٨٩٢/ ٢٦٢٥٣ ـ « لا يُسْأَلُ بوجهِ الله إلا الجنَّةُ » .

= عثمان بن أبي سليمان ، حدثني عبد الله بن نضلة الكناني ، قال : « توفي رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وأبو بكر وعمر ، وما تباع دور مكة » قال ابن منده : لم يتابع الفرْيابي عليه ، والصواب عن عثمان بن أبي سليمان ، عن نافع بن جبير ، عن علقمة بن نضلة انتهى . وأخرجه الطبراني .

(١) الحديث في سنن أبي داود ج ٢ ص ٦٠٩ برقم ١٤٧ كتاب (النكاح) باب : ضرب النساء ، بلفظ : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا أبو عوانة ، عن داود بن عبد الله الأودي ، عن عبد الرحمن المُسلي ، عن الأشعث بن قيس ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا يسأل الرجل فيم ضرب امرأته » .

(٢) الحديث في سنن أبي داود كتاب (الأدب) في باب : بر الوالدين ج ٥ ص ٣٥١ برقم ٥١٣٩ بلفظ : حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان ، عن بهز بن حكيم عن أبيه ، عن جده قال : قلت يارسول الله من أبر ؟ قال « أمك ، ثم أمك ، ثم أمك ، ثم أباك ، ثم الأقرب فالأقرب » وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يسأل رجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه إياه إلا دُعي له يوم القيامة فضله الذي منعه شجاعا أقرع » .

قال المحقق : وأخرجه الترمذي في البر حديث ١٨٩٨ باب : في بر الوالدين وقال : [هذا حديث حسن] .

والحديث في مسند الإمام أحمد (مسند بهز بن حكيم عن أبيه عن جده) ج ٥ ص ٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، انا معمر ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده أنه سمع النبي ـ ﷺ ـ يقول: « من سأل مولاه فضل ماله فلم يعطه ، جعل يوم القيامة شجاعا أقرع » .

(٣) الحديث في تهذيب الآثار لأبي جعفر الطبري ، السفر الأول ، (مسند عمر بن الخطاب) برقم ٢٩ بلفظ : حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن رجل من بني أسد : عن النبي ـ ﷺ ـ ، « لا يسأل رجل وله أوقية أو عدلها إلا سأل إلحافا » .

د ، ق ، ض عن جابر [1] .

١٨٩٣/ ٢٦٢٥٤ ـ « لا يساومُ الرجُلُ على سوم أَخيه ، ولا يخطبُ عَلَى خِطبةِ أخيه، ولا تَنَاجَشوا ، ولا تَبَايعوا بِإلقاء الحجر ، ومن استأجر أجيراً فليُعْلِمهُ أجره » .

ق عن أبي هريرة [2] .

١٨٩٤/ ٢٦٢٥٥ ـ « لا يسبغُ عبدٌ الوضوءَ إلا غَفَرَ اللهُ له ماتَقَدَّم مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأخرَ ».

ز ، وأبو بكر المروزى فى تأليفه الأحـاديث المتضمنة غفران ما تقـدم وما تأخر ، وقال رجال إسناده ثقات عن عثمان [3] .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتـاب (الزكاة) فى بـاب : كراهيـة المسألة بوجـه الله ج ٢ ص ٣٠٩ برقم ١٦٧١ بلفظ: حدثنا أبو العـباس القلورى ، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمى ، عن سليمـان بن معاذ التـيمى ، حدثنا ابن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يسأل بوجه الله إلا الجنة » .

والحـديث فى السـنن الكبـرى للبيهـقى ج ٤ ص ١٩٩ كتـاب (الزكاة) باب : كراهيـة المسألة بوجـه ـ الله عز وجل ـ بلفـظ : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ أبو بكر محـمد بن بكر ، ثنا أبوداود ، ثنا أبو العباس القلورى ـ يعنى عمرو بن العباس ـ كـان ينزل درب خزاعة ، ثنا يعقوب بن إسحاق الحضـرمى ، عن سليمان بن معاذ ، ثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ « لا تسأل بوجه الله إلا الجنة » .

(٢) الحـديث فى السنن الكبـرى للبيـهـقى ٦/ ١٢٠ فى كـتاب (الإجـارة) باب : لا تجـوز الإجـارة حـتى تكون معلومة... إلخ ، بلفظ : أخبرنا أبوعبد الله الحـافظ ، أنبأ أبو بكر بن محمد الصيرفى ، ثنا إبراهيم بن هلال ، ثنا على بن الحسن بن شقيق ، ثنا عبد الله بن المبـارك ، عن أبى حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ فذكره بلفظه .

(٣) الحديث فى كـشف الأستار عن زوائد البـزار فى كتـاب (الطهارة) فى باب : إسبـاغ الوضوء ج ١ ص ١٣٧ برقم ٢٦٢ بلفظ : حدثنا محمد بن يزيد بن إبراهيم التسـترى ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا إسحاق بن حازم قال : سمعت محمد بن كعب قال : حدثنى حمران قال : دعا عثمان بوضـوء ـ وهو يريد الخروج إلى الصلاة فى ليلة باردة ـ فجئته بماء فـغسل وجـهه ويديه ،فقلت : حـسبك قـد أسبغت الوضـوء ، والليلة شديدة البـرد . قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يسبغ عبد الوضوء إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » .

قال البزار : لا نعلم أسند محمد بن كعب عن حمران إلا هذا .

والحديث فى مـجمع الزوائد ، ج ١ ص ٢٣٦ ، ٢٣٧ كـتاب (الوضـوء) فى باب : إسباغ الوضـوء ، بلفظ : وعن حمران قال : دعا عثمان بوضوء ـ وهو يريد الخروج إلى الصـلاة فى ليلة باردة ـ فجئته بماء فغسل وجهه ويديه ، فـقلت : حسبك والليلة شديدة البـرد ، فقـال : سـمـعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقـول : « لا يسبغ عـبد الوضوء إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » رواه البزار ورجاله موثقون ، والحديث حسن إن شاء الله .

١٨٩٥/ ٢٦٢٥٦ ـ « لا يسبُّ أحدُكم الدهرَ ؛ فإنَّ اللهَ هو الدهرُ ، ولا يقولن أحدكم للعنبِ الكرمُ ؛ فإن الكَرْم الرجلُ المُسْلمُ » .

م عن أبي هريرة (١) .

١٨٩٦/ ٢٦٢٥٧ ـ « لا يَسْتَحْيِي اللهُ من الحَقِّ ، لا يَسْتَحْيِي الله من الحقِّ ، لا تأْتُوا النِّساء فِي أَعْجَازِهِن » .

حم ، والدارمى ، ن ، هـ ، حب عن خزيمة بن ثابت (٢) .

---

(١) الحديث في صحيح مسلم في كتاب (الألفاظ من الأدب وغيره) في باب : كراهية تسمية العنب كرما ، ج ٤ ص ١٧٦٣ برقم (٢٢٤٧) بلفظ : حدثنا حجاج بن الشاعر ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يَسُبُّ أحدُكمَ الدهر ؛ فإن الله هو الدهرُ ، ولا يقولنَّ أحدكُم للعنب الكرم ؛ فإن الكرم الرجل المسلم » .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث خزيمة بن ثابت ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ٢١٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ثنا أبو معاوية ، ثنا الحجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن عبد الله بن هرمي ، عن خزيمة بن ثابت ، عن العبسي قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يستحيي الله من الحق : لا تأتوا النساء في أعجازهن » .

وانظره في نفس المصدر عن عمارة بن خزيمة عن أبيه بلفظه دون تكرار صدره .

والحديث في سنن الدارمي ج ٢ ص ٦٩ كتاب (النكاح) في باب : النهي عن إتيان النسا في أعجازهن ، برقم ٢٢١٩ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن سعيد ، نا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير ، عن عبد الله بن الحصين ، عن عبد الملك بن عمرو بن قيس الخطمي ، عن هرمي بن عبد الله . قال : سمعت خزيمة بن ثابت قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إن الله لا يستحيي من الحق ، لا تأتوا النساء في أعجازهن » .

والحديث في سنن ابن ماجه ج ١ ص ٦١٩ برقم ١٩٢٤ في كتاب (النكاح) في باب : النهي عن إتيان النساء في أدبارهن ، بلفظ : حدثنا أحمد بن عبدة ، أنبأنا عبد الواحد بن زيادة ، عن حجاج بن أرطأة ، عن عمرو بن شعيب ، عن عبد الله بن هرمي ، عن خزيمة بن ثابت قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله لا يستحيي من الحق ـ ثلاث مرات ـ : لا تأتوا النساء في أدبارهن » .

في الزوائد : في إسناده حجاج بن أرطأة ، وهو مدلس ، والحديث منكر ، لا يصح من وجه ، كما ذكره غير واحد ، ورواه الترمذي من حديث علي بن طلق .

والحديث في صحيح ابن حبان ج ٦ ص ٢٠٠ كتاب (النكاح) في باب : النهي عن إتيان النساء في أعجازهن، برقم ٤١٨٦ ذكر الزجر عن إتيان النساء في أعجازهن ، بلفظ : أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال : سمعت أبي عن ابن الهاد أن عبيد الله بن حصين الوائلي حدثه أن هرميَّ بن عبد الله الواقفي حدثه أن خزيمة بن ثابت الخطمي حدثه أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « وإن الله لا يستحيي من الحق . لا تأتوا النساء في أعجازهن » .

١٨٩٧/ ٢٦٢٥٨ ـ « لا يَسْتُرُ عَبدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا ، إلا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ » .

م ، هب عن أبي هريرة [١] .

١٨٩٨/ ٢٦٢٥٩ ـ « لا يَسْتُرُ اللهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا ، إلا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ » .

م عن أبي هريرة [٢] .

١٨٩٩/ ٢٦٢٦٠ ـ « لا يَسْتَرْعِي اللهُ عَبْدًا رَعِيَّةً فَيَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ لَهَا غَاشٌّ ، إلا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » .

حم عن معقل بن يسار [٣] .

١٩٠٠/ ٢٦٢٦١ ـ « لا يَسْتَرْعِي اللهُ عَبْدًا رَعِيَّةً ، قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ ، إلا سَأَلَهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَقَامَ فِيهِمْ أَمْرَ اللهِ أَمْ أَضَاعَهُ ، حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ خَاصَّةً » .

حم عن ابن عمر [٤] .

---

(١) الحديث أخرجه مسلم في كتاب (البر والصلة) باب . بشارة من ستر الله ـ تعالى ـ عيبه في الدنيا ، ج ٤ ص٢٠٠٢ رقم ٧٢ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا سهيل ، عن أبيه عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا يستر عبد عبدا في الدنيا ، إلا ستره الله يوم القيامة » .

(٢) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب (البر والصلة) باب : بشارة من ستر الله ـ تعالى ـ عيبه في الدنيا ، ج٤ ص ٢٠٠٢ رقم ٧١ بلفظ : حدثني أمية بن بسطام العيشي ، حدثنا يزيد ـ يعني ابن زريع ـ حدثنا روح ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا يستر الله على عبد في الدنيا ، إلا ستره الله يوم القيامة » .

قال المحقق : « إلا ستره الله يوم القيامة » قال القاضي : يحتمل وجهين ، أحدهما : أن يستر معاصيه وعيوبه عن إذاعتها في أهل الموقف ، والثاني : ترك محاسبته عليها وترك ذكرها . قال : والأول أظهر ؛ لما جاء في الحديث الآخر : « يقرره بذنوبه ، يقول : سترتها عليك في الدنيا ، وأنا أغفرها لك اليوم » .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث معقل بن يسار) ج ٥ ص ٢٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل ، عن يونس ، عن الحسن : أن معقل بن يسار اشتكى ، فدخل عليه عبيد الله بن زياد ـ يعني يعوده ـ فقال : أما إني سأحدثك حديثا لم أكن حدثتك به إني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ أو إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال ـ : « لا يسترعي الله ـ تبارك وتعالى ـ عبدا رعية فيموت يوم يموت وهو لها غاش ، إلا حرم الله عليه الجنة » .

وانظر المصدر السابق ص ١٥ .

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند ابن عمر) ج ٢ ص ١٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل ، عن يونس ، عن الحسن عن ابن عمر ، أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا يسترعي الله تبارك وتعالى=

١٩٠١/ ٢٦٢٦٢ ـ « لا يَسْتَقِيمُ إِيمَانُ عَبْد حَتَّى يسْتَقِيمَ قَلْبُهُ ، وَلا يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ ، وَلا يَدْخُلُ الجَنَّةَ حَتَّى يَأمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » .

حم ، عب عن أنس وحسن [١] .

١٩٠٢/ ٢٦٢٦٣ ـ « لا يُسْتَعْمَلُ رَجُلٌ عَلَى عَشَرَة فَمَا فوْقَهُمْ إلا جَاء يَوْمَ القِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدَاهُ إِلى عُنقِهِ ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا فُكَّ عَنْهُ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا زِيدَ غُلاًّ إِلى غُلِّه » .

ز عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه [٢] .

١٩٠٣/ ٢٦٢٦٤ ـ « لا يُسْتَغَاثُ بِي ، إِنَّما يُسْتَغَاثُ بِاللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

طب عن عبادة بن الصامت [٣] .

= عبدا رعية قلت أو كثرت ، إلا سأله الله تبارك وتعالى عنها يوم القيامة ، أقام فيهم أمرالله ـ تبارك وتعالى ـ أم أضاعه ، حتى يسأله عن أهل بيته خاصة » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ١٩٨ بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، ثنا زيد بن الحباب ، قال : أخبرني على بن مسعدة الباهلى ، قال: ثنا قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ، ولايستقيم قلبه ، حتى يستقيم لسانه ، ولا يدخل رجل الجنة لا يأمن جاره بوائقه » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : فى الإسلام والإيمان ج ١/ ٥٣ بلفظ : وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يستقيم إيمان عبدحتى يستقيم قلبه ... الحديث » وقال : رواه أحمد وفى إسناده « على بن مسعدة » وثقه جماعة وضعفه آخرون .

(٢) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار فى كتاب (الإمارة) باب : أحوال الأمراء فى الآخرة ج ٢ ص٢٥٤ رقم ١٦٤١ بلفظ : حدثنا العباس بن عبد المطلب ، ثنا بكر بن خداش ، ثنا عيسى بن المسيب عن عطية العوفى ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يستعمل رجل على عشرة فما فوقهم إلا جيء به يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه ، فإن كان محسنا فُكَّ غله ، وإن كان مسيئا زيد غلا إلى غله » .

قال المحقق : وأهمله الهيثمى فلم يعزه للبزار .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الخلافة) باب : فيمن ولى شيئا ج ٥ ص ٢٠٦ ، ٢٠٧ بلفظ : وعن بريدة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما من أمير عشرة إلا أتى الله يوم القيامة يده مغلولة إلى عنقه ، فإن كان محسنا فك عنه وإن كان مسيئا زيد غلا إلى غله » .

رواه الطبرانى فى الأوسط بإسنادين ، وكلاهما فيه ضعف ولم يوثق .

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ١٠ حديث رقم ٢٩٨٦٢ كتاب (العظمة من قسم الأقوال) الإكمال ، بلفظ : « لا يستغاث بى ، إنما يستغاث بالله ـ عز وجل ـ » وعزاه إلى الطبرانى فى الكبير : عن عبادة بن الصامت .

١٩٠٤/ ٢٦٢٦٥ ـ « لا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ الإيمَانَ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَايُحِبُّ لِنَفْسِهِ ، وَحَتَّى يَخَافَ اللهَ فِي مُزَاحِه(*) وَجِدِّهِ » .

أبو نعيم في المعرفة عن أبي مليكة الذماري (١) .

١٩٠٥/ ٢٦٢٦٦ ـ « لا يَسْتَكْمِلُ العَبْدُ الإيمَانَ حَتَّى يُحَسِّنَ خُلُقَهُ ، وَلا يَنْسى غَيْظَهُ ، وَأَنْ يودَّ لِلنَّاسِ مَايَوَدُّ لِنَفْسِهِ ، وَلَقَدْ دَخَلَ رِجَالٌ الجَنَّةَ بِغَيْرِ أَعْمَالٍ ، وَلَكِنْ بِالنَّصِيحَةِ لأَهْلِ الإسْلامِ » .

عد ، وابن شاهين ، والديلمي عن أنس مرسلا (٢) .

(*) المَزْحُ : الدعابة ، وبابه (قطع) والاسم : (المُزاح) (والمُزَاحة) بضم الميم فيهما ، وأما (المِزاح) بكسرالميم فهو مصدر (مَازحه) وهما (يتمازحان) .

(١) الحديث في أسد الغابة لابن الأثير ، في ترجمة (أبي مليكة الذماري ، بلفظ : روى معاوية بن صالح عن راشد بن سعد ، عن أبي مليكة الذّماري قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يستكمل عبد الإيمان حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، وحتى يخاف الله في مزاحه وجده » .
أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : [قيل : له صحبة] وقال ابن الأثير : له صحبة ، روى عنه ابنه ، وراشد بن سعد يعد في أهل الشام . اهـ : أسد الغابة ج ٦ ص ٣٠٠ رقم ٦٢٧٣ .

(٢) الحديث أخرجه ابن عدى في الكامل في ضعفاء الرجال في ترجمة (مطرف) يكنى : أبا مصعب ، مديني ، ويقال :
مطرف اليساري الأصم ج ٦ ص ٢٣٧٥ بلفظ : ثنا ابن أبي صالح ، ثنا أبو مصعب ، حدثني أبو مودود ، عن أبي حازم ، عن أنس بن مالك : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يستكمل العبد حقيقة الإيمان حتى يحسن خلقه ، ولا يشفي غيظه » بعد أن قال فيه : يحدث عن ابن أبي ذئب وأبي مودود وعبد الله بن عمر ومالك وغيرهم بالمناكير ، ثم قال الشيخ وأبو مودود : اسمه عبد العزيز بن أبي سليمان من أهل المدينة ، عزيز الحديث .
وقال محققه : مطرف بن عبد الله بن مطرف بن يسار اليساري الهلالي أبو مصعب المدني ، مولى ميمونة ، وأمه أخت مالك ، عن خاله مالك بن أنس وغيره ، قال ابن عدى : يأتي بمناكير ، كذبه الدارقطني ، ووثقه ابن سعد وابن حبان ، وقال : ابن أبي حاتم عن أبيه : مضطرب الحديث ، مات سنة ٢١٤ وقيل ٢٢٠هـ تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ١٧٥ .
والحديث في مخطوطة الأزهر للديلمي ورقة ٣٦٦ عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ : « لا يستكمل العبد الإيمان حتى يحسن خلقه ، ولا يشف غيظه » .

١٩٠٦/ ٢٦٢٦٧ ـ « لا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإيمَانِ حَتَّى يَدَعَ المِراءَ وإنْ كَانَ مُحِقًا ، وَيَدعَ كَثِيراً مِنَ الْحَدِيثِ مَخَافَةَ الكَذِبِ » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة عن أبى هريرة [١] .

١٩٠٧/ ٢٦٢٦٨ ـ « لا يَسْتَكْمِلُ أحَدُكُمْ حَقِيقَةَ الإيمَانِ حَتَّى يَخْزُنَ من لِسَانِه » .

هب عن أنس [٢] .

١٩٠٨/ ٢٦٢٦٩ ـ « لا يَسْتَكْمِلُ الْعَبْدُ الإيمَانَ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلاثُ خِصَالٍ : الإنْفَاقُ مِنَ الإقْتَارِ ، وَالإنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ ، وَبَذْلُ السَّلامِ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عمار بن ياسر ، الديلمى عن أنس [٣] .

١٩٠٩/ ٢٦٢٧٠ ـ « لا يَسْتَلْقِيَنَّ أحَدُكُمْ عَلَى ظَهْرِهِ وَيَضَعُ إحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٣ حديث رقم ٨٣١٨ (المراء والجدال) الإكمال ، بلفظ : « لا يستكمل عبد حقيقة الإيمان حتى يدع المراء وإن كان حقا ، ويدع كثيرا من الحديث مخافة الكذب » وعزاه لابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة : عن أبى هريرة .

(٢) الحديث أخرجه القضاعى فى مسند الشهاب ، باب : رقم ٥٧٨ حديث رقم ٨٩٣ ج ٢ ص ٦٦ بلفظ : أخبرنا الحسن بن محمد الأنبارى أنبأ محمد بن أحمد بن المسور ، ثنا المقداد بن داود ، ثنا على بن معبد قال : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عطاء بن عجلان ، عن ابن سيرين ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يستكمل أحدكم حقيقة الإيمان حتى يخزن لسانه » .

والحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٣٠٥ رقم ٦٩٠٧ (الصمت) الإكمال ، بلفظ : « لا يستكمل عبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه » .

وعزاه إلى الخرائطى فى مكارم الأخلاق والبيهقى فى الشعب : عن أنس .

(٣) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى (باب : ما جاء فى السخاء والكرم والبذل من الفضل) ص ٥٥ قال : حدثنا يعقوب القلوسى ـ يعنى ابن قيس العبد أبو يوسف ـ حدثنا محمد بن عرعرة ، حدثنا سكين أبو سراج سمعت الحسن يحدث عن عمار أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يستكمل عبد الإيمان ... » الحديث .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ، مخطوطة مكتبة الأزهر ورقة رقم ٣٦٦ بلفظ : « لا يستكمل العبد الإيمان حتى يكون فيه ثلاث خصال : الإنفاق من الإقتار ، والإنصاف عن نفسه ، وبذل السلام » من رواية أنس .

الشيرازى فى الألقاب عن عائشة (١) .

١٩١٠/ ٢٦٢٧١ ـ « لا يَسْتَلْقِى الإنْسَانُ عَلَى قَفَاه وَيَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى».

م ، حب عن جابر (٢) .

١٩١١/ ٢٦٢٧٢ ـ « لا يَسْتَمْتِعُ بِالْحَرِيرِ مَنْ يَرْجُو أَيَّامَ اللهِ » .

حم ، طب ، وسمويه ، حل عن أبى أمامة (٣) .

---

(١) الحديث فى ـ كنز العمال ـ ج ١٥ حديث رقم ٤١٣٧٦ فرع فى (محظورات النوم) من الإكمال ـ محظورات النوم ، بلفظ : « لايستلقين أحدكم على ظهره ويضع إحدى رجليه على الأخرى » وعزاه إلى الشيرازى فى الألقاب عن عائشة . وقال : مرّ برقم ٤١٣٦٧ من رواية مسلم عن جابر .
وقال محققه : أخرجه مسلم كتاب (الأشربة) رقم ٢٠١٥ وفى الكنز أيضا برقم ٤١٣٦٦ بلفظ : « نهى أن يضع الرجل إحدى رجليه على الأخرى ، وهو مستلق على ظهره » وعزاه لأحمد عن أبى سعيد ، وبرقم ٤١٣٦٨ بلفظ : « إذا استلقى أحدكم على قفاه فلا يضع إحدى رجليه على الأخرى » وعزاه للترمذى عن البراء ، وأحمد عن جابر ، والبزّار عن ابن عباس .
وقال محققه : أخرجه الترمذى كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى الكراهية فى ذلك رقم ٢٧٦٧ .

(٢) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (اللباس والزينة) باب : فى منع الاستلقاء على الظهر ، ج ٣ ص١٦٦٢ رقم ٧٤ بلفظ : وحدثنى إسحاق بن منصور ، أخبرنا روح بن عبادة ، حدثنى عبيد الله ـ يعنى . ابن أبى الأخنس ـ عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يستلقين أحدكم ، ثم يضع إحدى رجليه على الأخرى » .
أخرجه ابن حبان فى صحيحه فى (ذكر بغض الله ـ جل وعلا ـ النائمين على بطونهم) ج ٧ ص ٤٣١ رقم ٥٥٢٥ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى قال : حدثنا هشام بن عمار ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يستلقى الإنسان على قفاه ويضع إحدى رجليه على الأخرى » .
قال أبو حاتم : هذا الفعل الذى زجر عنه هو أن يستلقى المرء على قفاه ثم يشل إحدى رجليه ويضعها على الأخرى . وذلك أن القوم كانوا أصحاب مآزر ، وإذا استعمل ما وصفت من عليه المئزر دون السراويل ربما تكشف عورته فمن أجله نهى عنه ـ ﷺ ـ .

(٣) الحديث أخرجه (الإمام أحمد فى مسنده) مسند أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ٢٦٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو اليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن أبى بكر بن عبد الله ـ يعنى ـ ابن أبى مريم ، عن حبيب ابن عبيد الرحبى أن أبا أمامة دخل على خالد بن يزيد فألقى له وسادة ، فظنّ أبو أمامة أنها حرير فتنحى يمشى القهقرى حتى بلغ آخر السماط ، وخالد يكلم رجلا ، ثم التفت إلى أبى أمامة فقال له : يا أخى ما ظننت؟ أظننت أنها حرير ؟ قال أبو أمامة : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله » . =

١٩١٢/ ٢٦٢٧٣ - « لا يَسْتَنجِي أَحَدُكُمْ بِدُونِ ثَلاثَةِ أَحْجَارٍ » .

م ، ن عن سلمان [1] .

١٩١٣/ ٢٦٢٧٤ - « لا يَسْتَنْجِ أَحَدُكُمْ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْخَلاءِ بِعَظْمٍ ، وَلا بِبَعْرَةٍ ، وَلا بِرَوْثَةٍ » .

كر عن ابن مسعود [2] .

فقال له خالد : يا أبا أمامة أنت سمعت هذا من رسول الله - ﷺ - ؟ فقال : اللهم غفرا ، أنت سمعت هذا من رسول الله - ﷺ - ؟ بل كنا في قوم ما كذبونا ولا كذبنا .

وأخرجه الطبراني في الكبير (فيما يرويه حبيب بن عبيد الرحبي ، عن أبي أمامة) ج ٨ ص ١٢٦ رقم ٧٥١٠ بلفظ : حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن حبيب بن عبيد الرحبي ، عن أبي أمامة - رضي الله عنه - قال . قال رسول الله - ﷺ - : « لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله » .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمة (أبي بكر الغساني) ج ٦ ص ٩٠ ترجمة رقم ٣٣٤ بلفظ . حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن أبي أمامة أن النبي - ﷺ - قال : « لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله » .

غريب من حديث حبيب لم نكتبه إلا من حديث أبي بكر .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (اللباس) باب : ما جاء في الحرير والذهب ، ج ٥ ص ١٤٠ بلفظ : وعن حبيب بن عبد الرحمن أن أبا أمامة دخل على خالد بن يزيد ، وألقى إليه وسادة ، فظن أبو أمامة أنها حرير ، فتنحى يمشي القهقرى ... إلخ . كما في مسند الإمام أحمد . وقال : رواه الإمام أحمد وفيه « أبو بكر بن أبي مريم » وقد اختلط .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الطهارة) باب : الاستطابة ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٥٧ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان عن الأعمش ، ومنصور عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن سلمان قال . قال لنا المشركون : إنا أرى صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم الخراءة، فقال : أجل إنه نهانا أن يستنجي أحدنا بيمينه ، أو يستقبل القبلة ، ونهى عن الروث والعظام ، وقال : « لا يستنجي أحدكم بدون ثلاثة أحجار » .

وأخرجه النسائي في سننه كتاب (الطهارة) باب : النهي عن الاستنجاء باليمين ج ١ ص ١٨ بلفظ : أخبرنا عمرو بن علي وشعيب بن يوسف (واللفظ له) عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن منصور والأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن سلمان قال : قال المشركون : إنا لنرى صاحبكم يعلمكم الخراء ، قال : أجل نهانا أن يستنجي أحدنا بيمينه ، ويستقبل القبلة ، وقال : « لا يستنجي أحدكم بدون ثلاثة أحجار » .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ٩ حديث رقم ٢٦٤٤١ - الإكمال - بلفظ : « لا يستنج أحدكم إذا خرج إلى الخلاء بعظم ولا ببعرة ولا بروثة » وعزاه إلى ابن عساكر عن ابن مسعود .

١٩١٤/ ٢٦٢٧٥ - « لا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَايَزْنِى الزَّانِى وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، الإِيمَانُ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ مِنْ ذَلِكَ » .

بز عن أبى هريرة [١] .

١٩١٥/ ٢٦٢٧٦ - « لا يَسْعَى بِالنَّاسِ إِلا وَلَدُ زِنًا » .

الديلمى ، وابن عساكر عن بلال بن أبى بردة بن أبى موسى ، عن أبيه عن جده [٢] .

= قال المحقق : أخرجه أبو داود فى أبواب الطهارة ، باب : الاستنجاء .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى أبواب الطهارة (باب : الاستنجاء) ج ١ ص ١٠ حديث رقم ٣٩ بلفظ . حدثنا حيوة بن شريح الحمصى ، ثنا ابن عياش ، عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى ، عن عبد الله بن الديلمى ، عن عبد الله بن مسعود قال : قدم وفد من الجن على رسول الله - ﷺ - فقالوا : يا محمد : انْه أمّتك أن يستنجوا بعظم أو روثة أو حممَة ، فإن الله - تعالى - جعل لنا فيها رزقا ، قال : فنهى النبى - ﷺ - عند ذلك .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) باب : الاستجمار بالحجر ، ج - ص ٢١٠ بلفظ ' وعن عبد الله بن مسعود قال : استتبعنى رسول الله - ﷺ - ليلة فقال : إن نفرا من الجن خمسة عشر بنو إخوة وبنو عم يأتونى الليلة فأقرأ عليهم القرآن ، فانطلقت معه إلى المكان الذى أراد فجعل لى خطاً ... حتى أتانى رسول الله - ﷺ - مع السحر ، وفى يده عظم حائل وروثة وحممة فقال : « إذا أتيت الخلاء فلا تستنج بشىء من هذا » .

رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (عبد الله بن صالح) كاتب الليث ضعفه الأئمة أحمد وغيره . ووثقه يحيى بن معين ، وعبد الملك بن شعيب بن الليث . وبقية رجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث أخرجه البزار فى مسنده ، مخطوطة بمكتبة الأزهر ، ظهر ورقة ٢٧٣ بلفظ : حدثنا الفضل بن سهل بن مالك بن إسماعيل أبو إسرائيل ، عن السرى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : سمعت خليلى أبا القاسم - ﷺ - يقول : « لا يسرق السارق وهو مؤمن ، ولا يزنى الزانى وهو مؤمن ، الإيمان أكرم على الله من ذلك».

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن السدى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة إلا أبو إسرائيل .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : فى قوله : لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ونحو هذا ، ج ١ ص ١٠١ قال : وعن أبى هريرة قال : سمعت خليلى أبا القاسم يقول : « لا يسرق ... » الحديث . ثم قال : قلت : هو فى الصحيح خلا قوله « الإيمان أكرم على الله من ذلك » .

رواه البزار وفيه إسرائيل الملائى ، وثقه يحيى بن معين فى رواية ، وضعفه الناس .

(٢) الحديث أخرجه ابن عساكر ، تهذيب الشيخ عبد القادر ، ج ٣/ ٣٢١ فى ترجمة (بلال بن أبى بردة ، عامر بن عبد الله أبى موسى بن أبى قيس - وقيل : أبو عبد الله الأشعرى البصرى) قال : بلال : سمعت أبى يحدث عن جدى فقال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يبغى على الناس إلا ولد غية أو فيه شىء منه » .

قال فى القاموس وشرحه يقال : هو ولد غية - بالكسر والفتح - قال اللحيانى : وهو قليل . أى : ولد زنية . كما يقال فى نقيضه : ولد رشدة وفى لفظ : « لا يسعى بالناس إلا ولد زنا » .

١٩١٦/ ٢٦٢٧٧ ـ « لا يَسْكُنُ مَكَّةَ سَافِكُ دَمٍ ، وَلا مَشَّاءٌ بِنَمِيمَةٍ » .

أبو نعيم عن جابر (١) .

١٩١٧/ ٢٦٢٧٨ ـ « لا يَسُمِ الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمِ الْمُسْلِمِ » .

ق [عن أبي هريرة] (*) (٢) .

١٩١٨/ ٢٦٢٧٩ ـ « لا يَسْمَعُ النِّدَاءَ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَحَدٌ ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهُ إِلا لِحَاجَةٍ ، ثُمَّ لا يَرْجِعُ إِلَيْهِ إِلا مُنَافِقٌ » .

طس ، وأبو الشيخ في الأذان عن أبي هريرة (٣) .

١٩١٩/ ٢٦٢٨٠ ـ « لا يُسْمَعُ الْقُرآنُ مِنْ رَجُلٍ أَشْهَى مِنْهُ مِمَّنْ يَخْشَى اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

ابن المبارك عن طاووس مرسلا، أبو نصر السجزي في الإبانة عن طاوس عن أبي هريرة (٤) .

---

(١) الحديث في كنز العمال ج ١٢ حديث رقم ٣٤٦٩٧ الإكمال ـ بلفظ : « لا يسكن مكة سافك دم ولا مشاء بنميمة » وعزاه لأبي نعيم : عن جابر .

(*) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من الأصل ،وأثبتناه من السنن الكبرى للبيهقي .

(٢) الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ج ٥ ص ٣٤٥ كتاب (البيوع) باب : لا يسوم أحدكم على سوم أخيه ، بلفظ . أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ، وأبو عبد الرحمن السلمي قالا : أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ، أنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا حفص بن عمر ، وسليمان بن حرب قالا : ثنا شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . وسهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ أنه نهى أن يستام الرجل على سوم أخيه ، وأن يخطب على خطبة أخيه .

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عنهما (ورواه) إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يسم المسلم على سوم المسلم » .

و (السوم) هو البيع ، والمعنى : لا يبيع المسلم على بيع أخيه .

(٣) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : فيمن خرج من المسجد بعد الأذان ج ٢ ص ٥ بلفظ : عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يسمع النداء في مسجدي هذا ثم يخرج منه إلا لحاجة ثم لا يرجع إليه إلا منافق » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح . ا هـ : مجمع .

(٤) الحديث في كنز العمال في (آداب التلاوة) من الإكمال ج ١ ص ٦١٠ حديث رقم ٢٨٠٢ ذكر الحديث بلفظه ، وعزاه إلى ابن المبارك : عن طاوس مرسلا ، وأبي نصر السجزي في الإبانة : عن طاوس : عن أبي هريرة .

١٩٢٠/ ٢٦٢٨١ - « لا يَسْمَعُ اللهُ مِنْ [مُسْمِعٍ] (*) وَلا مِنْ مُرائِي ، وَلا لاهٍ ، وَلا لاعِبٍ » .

حل عن ابن مسعود (١) .

١٩٢١/ ٢٦٢٨٢ - « لايَسِمَنَّ أَحَدٌ الوَجْهَ ، وَلا يَضْرِبَنَّ أَحَدٌ الوَجْه » .

عب عن جابر (٢) .

١٩٢٢/ ٢٦٢٨٣ - « لا يَشْبَعُ مُؤْمِنٌ مِنْ خَيرٍ يَسْمَعُهُ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الجَنَّة » .

حب ، ك ، هب ، ض عن أبي سعيد (٣) .

١٩٢٣/ ٢٦٢٨٤ - « لا يَشْبَعُ الرَّجُلُ دُونَ جَارِه » .

(*) ما بين القوسين من الحلية

(١) الحديث في حلية الأولياء في ترجمة (أبو يزيد الربيع بن خثيم) ج٢ ص ١١٨ بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني إبراهيم بن سعيد الطبري قال : ثنا أبو اليمان عن سعيد بن سنان ، عن أبي الزهرية ، عن كثير بن مرة ، عن الربيع بن خثيم ، عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ - قال : « لا يستمع الله - عز وجل - من مسمع ، ولا مرائي ، ولا لاه ، ولا ملاعب » وسمع رجلا يتغنى من الليل فقال : « لا صلاة له حتى يصلي مثلها ثلاث مرات » .
غريب من حديث الربيع ، ما كتبناه إلا بهذا الإسناد .

(٢) الحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب (العقول) باب : ضرب النساء والخدم ج ٩ ص ٤٤٤ حديث رقم ١٧٩٤٩ بلفظ : عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : مر النبي - ﷺ - بحمار قد وُسِمَ في وجهه ، تدخن منخراه(*) فقال النبي - ﷺ - : « لعن الله من فعل هذا ، ولا يَسِمَنَّ أحد الوجه ، ولا يضربن أحدٌ الوجه » .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الأطعمة) ج ٤ ص ١٢٩ إلى ١٣٠ بلفظ : أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ محمد بن عبد الله بن الحكم ، أنبأ ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن أبا الشيخ حدثه أن أبا الهيثم حدثه عن أبي سعيد الخدري - ﷺ - عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : « أيما رجل كسب مالا من حلال ، فأطعمه نفسه وكساها فمن دونه من خلق الله ، فإنه له زكاة ، وأيما رجل مسلم لم يكن له صدقة ، فليقل في دعائه : اللهم صلى على محمد عبدك ورسولك ، وصلى على المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، فإنها له زكاة ، وقال : « لا يشبع مؤمن يسمع خيرا حتى يكون منتهاه الجنة » .
وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

(*) ومعنى تدخن منخراه ، أي : اسودت واغبرت . اهـ : قاموس .

ابن المبارك ، حم ، ع ، ك ، حل ، ض عن عمر [١] .

---

(١) الحديث أخرجه عبد الله بن المبارك في كتاب (الزهد) ص ١٧٩ حديث رقم ١٥١٣ بلفظ : أخبركم أبو عمر ابن حيوية ، وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال . أخبرنا سفيان بن عينة ، عن عمر بن سعيد ، عن أبيه ، عن عباية بن رفاعة بن رافع قال : بلغ عمر بن الخطاب أن سعدا اتخذ قصرا وجعل عليه بابا وقال : انقطع (الصُّويت) فأرسل عمر محمد بن مسلمة ، وكان عمر إذا أحب أن يؤتى بالأمر كما يريد بعثه ، فقال له : إيت سعدا فأحرق عليه بابه ، فقدم الكوفة ، فلما أتى الباب أخرج زنده فاستورى نارا ، ثم أحرق الباب ، فأتى سعدا فأخبره ووصف له صفته فعرفه ، فخرج إليه سعد ، فقال محمد : إنه بلغ أمير المؤمنين أنك قلت : انقطع الصويت فحلف سعد بالله ما قال ذلك ، فقال محمد بن مسلمة : نفعل الذى أمرنا ونؤدي عنك ما تقول ، ثم ركب راحلته ، فلما كان ببطن الرمة أصابه من الخمص والجوع ما الله أعلم به ، فأبصر غنما ، فأرسل غلامه بعمامته فقال : اذهب فابتع منها شاة ، فجاء الغلام بشاة ، وهو يصلى ـ فأراد ذبحها ، فأشار إليه أن يكف ، فلما قضى صلاته قال : اذهب ، فإن كانت مملوكة مسلمة فاردد الشاة ، وخذ العمامة ، إن كانت حرة فاردد الشاة ، فذهب فإذا هي مملوكة ، فرد الشاة وأخذ العمامة ، وأخذ بخطام راحلته أو زمامها ، لا يمر ببقلة إلا خطفها ، حتى آواه الليل إلى قوم فأتوه بخبز ولبن وقالوا : لو كان عندنا شيء أفضل من هذا أتيناك به ، فقال : بسم الله ، كل حلال أذهب السغب خير من مأكل السوء ، حتى قدم المدينة فبدأ بأهله فابترد من الماء ثم راح ، فلما أبصره عمر قال : لولا حسن الظن بك ما روينا أنك أديت ، وذكر أنه أسرع السير ، فقال . قد فعلت ، وهو يعتذر ويحلف بالله ما قال ذلك فقال عمر : إن أرض العراق أرض رفيعة ،وإن أهل المدينة يموتون حولى من الجوع ، فخشيت أن آمر فيكون لك البارد ولى الحار ، أما سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يشبع المؤمن دون جاره ـ أو قال ـ : الرجل دون جاره » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٥٥ طبع المكتب الإسلامي بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال : بلغ عمر ـ رضي الله عنه ـ أن سعدا لما بنى القصر قال : انقطع الصويت ، فبعث إليه محمد بن مسلمة ، فلما قدم أخرج زنده وأورى ناره وابتاع حطبا بدرهم ، وقيل لسعد : إن رجلا فعل كذا وكذا ، فقال : ذاك محمد بن مسلمة ، خرج إليه فحلف بالله ما قاله ، فقال : نؤدى عنك الذى تقول ونفعل ما أمرنا به ، فأحرق الباب ، ثم أقبل يعرض عليه أن يزوره فأبى ، فخرج فقدم على عمر بن الخطاب ، فهجر إليه فسار ذهابه ورجوعه تسع عشرة ، فقال . لولا حسن الظن بك لرأينا أنك تؤدى عنا ، قال : بلى : أرسل يقرأ السلام ويعتذر ويحلف بالله ما قاله ، قال : فهل زودك شيئا ؟ قال : لا ، قال : فما منعك أن تزودني أنت ؟ قال : إني كرهت أن آمر لك فيكون لك البارد ويكون لى الحار ، وحولى أهل المدينة قد قتلهم الجوع . وقد سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يشبع الرجل دون جاره » .

والحديث ذكره الحاكم في المستدرك على الصحيحين كتاب (البر والصلة) ج ٤ ص ١٦٧ بلفظ : حدثنا يحيى بن منصور القاضي ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير ، عن عبد الله بن أبي مساور قال : سمعت ابن عباس وهو يبخل ابن الزبير ويقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول : « ليس المؤمن الذى يبيت وجاره إلى جنبه جائع » . =

١٩٢٤/ ٢٦٢٨٥ ـ « لاَيَشْتَرِيَنَّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ إِلا بِطِيبِ نَفْسِهِ » .

قط عن أنس وضعف [١] .

١٩٢٥/ ٢٦٢٨٦ ـ « لا يَشْتَمِلْ أَحَدُكُم فِى الصَّلاة اشْتِمَالَ الْيَهُودِ ، لِيَتَوشَّحْ بِهِ ، مَنْ كَانَ لَهُ ثَوْبَانِ فَلْيَتَّزِرْ ، ثُمَّ لِيُصَلِّ » .

عب عن ابن عمر [٢] .

= وشاهده : حديث عمر مع سعد لما بنى القصر ، الذى أخبرناه أحمد بن جعفر القطيعى ، ثناعبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن عباية بن رفاعة قال : بلغ عمر أن سعداً لما بنى القصر قال : انقطع الصوت ، فبعث إليه محمد بن مسلمة ... الحديث . وقال فى آخره : قال عمر ـ ﷺ ـ : إنى كرهت أن آمر لك فيكون لك البارد ، ولى الحار وحولى أهل المدينة قد قتلهم الجوع ، وقد سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يشبع الرجل دون جاره » .

وقال الذهبى : حديث سنده جيد .

والحديث ذكره صاحب الحلية فى ترجمة (عبد الرحمن بن مهدى) ج ٩ ص ٢٧ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن مهدى ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن عباية بن رفاعة ، عن محمد بن مسلمة ، عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله ﷺ ـ يقول : « لا يشبع الرجل دون جاره »

قال صاحب الحلية : غريب لم نكتبه من حديث عمر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عبد الرحمن. ا هـ : حلية .

(١) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب (البيوع) ج ٣ ص ٢٥ حديث رقم ٨٨ بلفظ : نا محمد بن سهل ابن الفضل الكاتب ، نا على بن حرب ، نا إسحاق بن عبد الواحد ، نا داود بن الزبرقان ، نا حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يشرين أحدكم مال أخيه إلا بطيبة من نفسه » .

فيه بلفظ : « لا يشرين أحدكم مال أخيه إلا بطيبة من نفسه » وفيه أيضا برقم ٩١ ص ٢٦ ج ٣ بلفظ : « لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفسه » وقال صاحب التعليق المغنى على الدارقطنى أبى الطيب محمد بن شمس الحق العظيم أبادى :

حديث أنس من طريق حميد الذى تقدم فيه : داود بن الزبرقان وهو متروك الحديث ، وروى للمؤلف وأحمد من طريق أبى حرة الرقاشى عن عمه وفيه : على بن زيد بن جدعان وهو أيضا متكلم فيه .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : ما يكفى الرجل من الثياب ج ١ ص ٣٥٧ ، ٣٥٨ حديث رقم ١٣٩٠ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى أن ابن عمر كساه ثوبين وهو غلام قال : فدخل المسجد فوجده يصلى متوشحًا به فى ثوب فقال : أليس لك ثوبان تلبسهما ؟ فقلت : بلى ، فقال : رأيت لو أنى أرسلتك إلى وراء الدار لكنت لابسهما ؟ قال : نعم ، قال : فالله أحق أن تتزين له أم الناس ؟ قال نافع : فقلت : بل الله ، فأخبره عن رسول الله ـ أو عن عمر ـ قد استيقن نافع أنه عن أحدهما ، وما أراه إلا عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « لا يشتمل أحدكم فى الصلاة اشتمال اليهود ، ليتوشح به ، من كان له ثوبان فليتزر . ثم ليصل » .

=

١٩٢٦/ ٢٦٢٨٧ ـ « لا يُشيرَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيه بِسِلاحٍ ، فَإِنَّهُ لا يَدْرِى لَعَلَّ الشَّيطَانَ يَنْزِعُ فِى يَدِه ، فَيَضَعُهُ فِى حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ » .

عب عن أبى هريرة [١] .

١٩٢٧/ ٢٦٢٨٨ ـ « لا يُشِرْ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيه بِالسِّلاحِ ، فإِنَّهُ لا يَدْرِى لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِى يَدِهِ ، فَيَقَعُ فِى حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ » .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة ، طب عن أبى هريرة عن سهل بن سعد [٢] .

= قال لى نافع : وكان عبد الله لا يرى لأحد ان يصلى بغير إزار ، وسراويل ، وإن كانت جبة ورداء دون إزار وسراويل .

قال المحقق : وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى من طريق سعيد وحماد بن زيد عن أيوب أتم مما هنا ١/ ٢٣٦.

(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (اللقطة) باب : ذكر رفع السلاح ج ١٠/ ١٦٠ رقم ١٨٦٧٩ بلفظ : قال : قرأنا على عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام بن منبه قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال النبى ـ ﷺ ـ « لا يشيرن أحدكم على أخيه بسلاح ... » الحديث .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣١٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا عبد الرزاق بن همام ، ثنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا مما حدثنا به أبو هريرة : إلى أن قال : « لا يمشين أحدكم إلى أخيه بالسلاح فإنه لا يدرى أحدكم لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة من نار » .

والحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الفتن) باب : قول النبى ـ ﷺ ـ : « من حمل علينا السلاح» ج ٩ ص ٦٢ بلفظ : حدثنا محمد ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام سمعت أبا هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدرى لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة من النار » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (البر والصلة) باب : النهى عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم ج ٤ ص ٢٠٢٠ حديث رقم ١٢٦/ ٢٦١٧ بلفظ : حدثنا محمد بن نافع ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ فذكر أحاديث منها : وقال رسول الله ـ ﷺ ـ . « لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح ؛ فإنه لا يدرى أحدكم لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة من النار » .

والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما أسند سهل بن سعد) أبو هريرة عن سهل بن سعد ج ٦ ص ١٣١ حديث رقم ٥٦٥٨ بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف التسترى ، ثنا إبراهيم بن المستمر العروقى ، ثنا يعقوب بن محمد الزهرى ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن أبى بكر بن يحيى ، عن أبى هريرة ، عن سهل بن سعد الساعدى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يشهرن أحدكم على أخيه بالسيف لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة من حفر النار » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٩/ ٢٩٢ : وفيه « يعقوب بن محمد الزهرى » وثقه ابن حبان ، وهو مدلس

١٩٢٨/ ٢٦٢٨٩ ـ « لا يَشْرَبَنَّ أَحدٌ منكُمْ قَائِمًا ، فَمَنْ نَسِي فَلْيَسْتَقِيءْ » .

م عن أبي هريرة [(١)] .

١٩٢٩/ ٢٦٢٩٠ ـ « لا يَشْـرَبُ الْخَمْـرَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي فَـيَقْبلُ اللهُ مِنْهُ صَلاةً أَرْبَعِـينَ يَوْمًا» .

ت عن ابن عمرو [(٢)] .

١٩٣٠/ ٢٦٢٩١ ـ « لا يَشْرَبُ أَحَدُكُمْ مِنْ فِي السِّقَاءِ » .

ق عن أبي هريرة [(٣)] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الأشربة) باب : كراهية الشرب قائما ج ٣ ص ١٦٠١ حديث رقم ٢٠٢٦/١١٦ بلفظ : حدثني عبد الجبار بن العلاء ، حدثنا مروان (يعني الفزاري) حدثنا عمر ابن حمزة ، أخبرني أبو غطفان المري ، أنه سمع أبا هريرة يقول . قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يشربن أحد منكم قائما ، فمن نسي فليستقيء » .

معنى « فليستقئ » قال في مختار الصحاح مادة (قاء) ومنه : واستقاء بالمد (وتقيأ) : تكلف (القئ) .

(٢) الحديث : أخرجه الترمذي في صحيحه كتاب (الأشربة) ج ٣ ص ١٩٢ حديث رقم ١٩٢٤ بلفظ : حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ،عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه قال : قال عبد الله بن عمر : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين صباحًا ، فإن تاب تاب الله عليه ، فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحًا ، فإن تاب تاب الله عليه ، فإن عاد لم يقبل له صلاة أربعين صباحًا ، فإن تاب تاب الله عليه ، فإن عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحاً ، فإن تاب لم يتب الله عليه ، وسقاه من نهر الخبال ـ قيل : يا أبا عبد الرحمن : وما نهر الخبال ؟ قال : نهر من صديد أهل النار .

هذا حديث حسن . وقد روي نحو هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو ، وابن عباس عن النبي ـ ﷺ ـ .

والحديث أخرجه النسائي في سننه كتاب (الأشربة) باب : ذكر الرواية المبينة عن صلوات شارب الخمر ج٨ ص ٣١٤ طبع المكتبة التجارية بمصر ، تحقيق الشيخ حسن محمد المسعودي ـ بلفظ : أخبرنا علي بن حجر قال أنبأنا عثمان بن حصن بن علاق ، دمشقي ، قال : حدثنا عروة بن رويم أن ابن الديلمي ركب يطلب عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال ابن الديلمي فدخلت عليه فقلت : هل سمعت يا عبد الله بن عمرو رسول الله ـ ﷺ ـ : ذكر شأن الخمر بشيء ؟ فقال : نعم ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يشرب الخمر رجل من أمتي فيقبل الله منه صلاة أربعين يومًا » .

(٣) الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (الصداق) باب : اختناث الأسقية وما يكره من ذلك ج ٧ ص ٢٨٥ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو حامد بن بلال ، نايحيى بن الربيع المكي ، نا سفيان ، عن أيوب عن عكرمة ، عن أبي هريرة قال : أخبركم بأشياء عن رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ : « لا يشرب أحدكم من في السقاء » .

١٩٣١/ ٢٦٢٩٢ ـ « لا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ » .

طب ، قط في الأفراد ، ض عن مبشر بن أبي المليح بن أسامة ، عن أبيه عن جده ، قال قط : تفرد به مبشر ، ولم يروه عنه غير عباد بن سعيد ، حم ، ط ، د ، وابن جرير ، حب، حل ، ق عن أبي هريرة ، حم عن الأشعث بن قيس ، طب ، ض عن جرير ، هناد ، هب عن أبي سعيد (١) .

---

(١) حديث أبي هريرة أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٢٩٥ طبع المكتب الإسلامي بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، نا الربيع بن مسلم ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » .

وأخرجه أبوداود الطيالسي في مسنده (مسند محمد بن زياد القرشي عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ) ج ١٠ ص٣٢٦ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد سمع أبا هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يشكر الله من لا يشكرالناس » .

والحديث أخرجه أبوداود في سننه كتاب (الأدب) باب : في شكرالمعروف ج ٥ ص ١٥٧ ، ١٥٨ حديث رقم ٤٨١١ بلفظ : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا الربيع بن مسلم ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « لا يشكر الله من لا يشكر الناس »

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين الفارسي باب : حكم الصدقة ـ ذكر ما يجب على المسلم من الشكر لأخيه المسلم عند الإحسان إليه ج ٥ ص ١٧٣ حديث رقم ٣٣٩٨ بلفظ : سمعت أبا خليفة يقول : سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم يقول : سمعت الربيع بن مسلم يقول : سمعت محمد بن زياد يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت أبا القاسم ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » .

الحديث أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ـ في ترجمة (عبد الرحمن بن مهدي) ج ٩ ص ٢٢ بلفظ : حدثنا أبوبكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا الربيع بن مسلم ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يشكرالله من لا يشكر الناس » .

والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ج ٦ ص ١٨٢ كتاب (الهبات) باب : شكر المعروف ، بلفظ : أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبد الغفار ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » .

رواه أبو داود في كتاب (السنن) عن مسلم بن إبراهيم ، وكذلك رواه يحيى بن سعيد القطان وغيره عن الربيع بن مسلم .

وحديث الأشعث بن قيس أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث الأشعث بن قيس الكندي ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥ ص ٢١١ طبع المكتب الإسلامي ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن مسلم بن عبد الرحمن ، عن زياد بن كليب ، عن الأشعث بن قيس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « لا يشكرُ الله من لا يشكر الناس » .

١٩٣٢/ ٢٦٢٩٣ ـ « لا يَشْكُرُ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ ، والتحدثُ بِنِعْمة اللهِ شكرٌ ، وتركُهَا كفرٌ ، والجماعةُ رحمة [والفرقة] عذَابٌ » .

طب عن النعمان بن بشير [١] .

١٩٣٣/ ٢٦٢٩٤ ـ « لا يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنَّه لا إِله إلا اللهُ ، وأَنِّي رَسُولُ الله فَيدْخُلَ النَّارَ أَوْ تَطْعَمَهُ » .

م عن أنس بن مالك ، عن محمود بن الربيع ، عن عتبان بن مالك [٢] .

= وحديث جرير أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ٢ ص ٤٠٨ رقم ٢٥٠١ (فيما يرويه أبو إسحاق السبيعي عن جرير) بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا إسرائيل ، عن إسحاق ، عن جرير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لا يشكر الناس لم يشكر الله » .

قال المحقق : قال في المجمع ٨/ ١٨١ : ورجاله رجال الصحيح .

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل .

والحديث في تفسير ابن كثير ج ٤ ص ٥٢٣ طبع دار الفكر ، في تفسير سورة الضحى بلفظ : قال عبد الله ابن الإمام أحمد : حدثنا ابن منصور بن أبي مزاحم ، حدثنا الجراح بن فليح ، عن أبي عبد الرحمن ، عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ على المنبر : « من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله ، والتحدث بنعمة الله شكر ، وتركها كفر ، والجماعة رحمة ، والفرقة عذاب » وإسناده ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الإيمان) باب : الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا ج ١ ص ٦١ ، ٦٢ حديث رقم ٥٤/ ٣٣ بلفظ : حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا سليمان (يعني ابن المغيرة) قال : حدثنا ثابت ، عن أنس بن مالك قال : حدثني محمود بن الربيع ، عن عتبان بن مالك . قال : قدمت المدينة فلقيت عتبان فقلت : حديث بلغني عنك ؟ قال : أصابني في بَصَري بعض الشيء فبعثت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ أني أحب أن تأتيني فتصلي في منزلي ، فأتخذه مصلى ، قال : فأتى النبي ـ ﷺ ـ ومن شاء الله من أصحابه ، فدخل وهو يصلي في منزلي وأصحابه يتحدثون بينهم ، ثم أسندوا عُظْمَ ذلك وكبره إلى مالك بن دخشم ، قالوا : ودوا أنه دعا عليه فهلك ، وودوا أنه أصابه شر ، فقضى رسول الله ـ ﷺ ـ الصلاة، وقال : « أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ قالوا : إنه يقول ذلك وما هو في قلبه !! قال : « لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فيدخل النار أو تطعمه » قال أنس : فأعجبني هذا الحديث ، فقلت لابني : اكتبه ، فكتبه .

ومعنى (أسندوا عظم ذلك وكبره) : عظم ، أي معظمه ، ومعنى ذلك أنهم تحدثوا وذكروا شأن المنافقين وأفعالهم القبيحة وما يلقون منهم ، ونسبوا معظم ذلك إلى مالك بن دخشم .

و (محمود بن الربيع) ترجم له في أسد الغابة برقم ٤٧٦٩ ج ٥ ص ١١٦ وهو : محمود بن الربيع بن سراقة الأنصاري الخزرجي ، قيل : إنه من بني الحارث بن الخزرج ، وقيل : من بني سالم بن عوف ، وقيل : من =

١٩٣٤/ ٢٦٢٩٥ ـ « لا يَشْهَدُ أَحَدٌ مِنكُمْ قَتِيلا قُتِلَ صَبْرًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ قُتِلَ ظُلْمًا فَتَنْزِلُ السَّخْطَةُ عَلَيهِمْ فَتُصِيبُهُ مَعَهُمْ » .

حم ، طب عن خرشة بن الحرث [1] .

= بنى عبد الأشهل ، فعلى هذا القول يكون من الأوس ، يكنى أبا نعيم ، وقيل : أبو محمد ، يعد فى أهل المدينة ، عقل مجة مجها رسول الله ـ ﷺ ـ من دلو فى بئرهم ، وحفظ ذلك وله أربع سنين ، وقيل خمس سنين ، روى عنه أنس بن مالك ، والزهرى ، ورجاء بن حيوة ، توفى سنة تسع وتسعين ، وقيل : سنة ست وتسعين . اهـ : أسد الغابة .

و (عتبان بن مالك) ترجم له فى أسد الغابة برقم ٣٥٣٥ ج ٣ ص ٥٥٨ قال : هو عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالك بن عوف بن الخزرج الأنصارى ، الخزرجى السالمى ، شهد بدرا ، ولم يذكره ابن إسحاق فى البدريين ، وذكره غيره ، أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسى بإسناده عن أبى داود الطيالسى ، أخبرنا إبراهيم بن سعد قال : سمعت الزهرى يحدث عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك السالمى قال : كنت أؤم قومى بنى سالم ، وكان إذا جاءت السيول شق على أن أجتاز واديا بينى وبين المسجد ، فأتيت النبى ـ ﷺ ـ فقلت : يارسول الله إنى يشق على أن أجتازه ، فإن رأيت أن تأتينى وتصلى فى بيتى مكانا أتخذه مصلى ؟ قال : أفعل ، فجاءنى الغد فاحتبسته على خزير صنعناه ، فلما دخل لم يجلس حتى قال : أين تحب أن أصلى فى بيتك ؟ فأشرت إلى الموضع الذى أصلى فيه ، فصلى فيه ركعتين ـ ثم ذكر الحديث .

روى عنه أنس بن مالك ، ومحمود ، ومات أيام معاوية . اهـ . أسد الغابة بتصرف .

وترجمة (مالك بن دخشم) فى أسد الغابة ج ٥ ص ٢٢ رقم ٤٥٨٥ وقال : اتهم بالنفاق ، ولا يصح عنه النفاق ، وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه .

وهو الذى أرسله رسول الله ـ ﷺ ـ فأحرق مسجد الضرار هو ومعن بن عدى .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث خرشة بن الحرث وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ١٦٧ طبع المكتب الإسلامى ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة قال . ثنا يزيد ابن أبى حبيب ، عن خرشة بن الحرث ـ وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يشهدن أحدكم قتيلا لعله أن يكون قد قتل ظلما فيصيبه السخط » .

والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى ترجمة (خرشة بن الحارث) ج ٤ ص ٢٥٩ حديث رقم ٤١٨١ بلفظ : حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، ثنا عمرو بن خالد الحرانى ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن خرشة بن الحارث صاحب النبى ـ ﷺ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يشهد أحد منكم قتيلا قتل صبرا ؛ فعسى أن يقتل مظلوما فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم » .

قال المحقق : رواه أحمد ٤/ ١٦٧ قال فى المجمع ٧/ ٣٠٠ : رواه أحمد والبزار بنحوه ، إلا أنه قال : « فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم ، وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ، وهو حسن الحديث ، وابن لهيعة ضعيف فى غير رواية العبادلة عنه ، فالحديث ضعيف بهذا الإسناد . وقال فى المجمع ٦/ ٢٨٤ رواه أحمد والطبرانى .... إلخ ..

و (خرشة بن الحارث) ترجم له فى أسد الغابة ج ٢ ص ١٢٧ ترجمة رقم ١٤٣٤ =

١٩٣٥/ ٢٦٢٩٦ - « لا يَشْهَدُهُمَا مُنَافِقٌ - يعْنِي - العِشَاءَ وَالصُّبحَ » .

حم ، والحاكم فى الكنى عن عبد الله بن أنس عن عمومة له من الصحابة (١) .

١٩٣٦/ ٢٦٢٩٧ - « لا يُشْهِرَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ السَّيْفَ » .

ك عن سهل بن سعد (٢) .

١٩٣٧/ ٢٦٢٩٨ - « لا يُصَامُ هَذَانِ اليومانِ : يومُ الفِطْرِ ، ويوم النحْرِ » .

= وهو خرشة بن الحارث المرادى من بنى زيد ، وفد على النبى - ﷺ - وشهد فتح مصر ، ومن أولاده خرشة، وعبد الله بن الحارث بن ربيعة بن خرشة .

روى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن خرشة بن الحارث صاحب النبى - ﷺ - قال : « لا يشهد أحدكم قتيلا يقتل صبرا ، فعسى أن يقتل مظلوما فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم » .

ومعنى (يقتل صبرا) : أن يمسك شئ من ذوات الروح حيا ثم يرمى حتى يموت اهـ : نهاية .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث رجال من الأنصار - ﷺ -) ج ٥ ص ٥٧ طبع المكتب الإسلامى ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبى بشر ، عن أبى عمير ابن أنس ، عن عمومة له من أصحاب رسول الله - ﷺ - أنه قال : « لا يشهدهما منافق : صلاة الصبح والعشاء » قال أبو بشير يعنى : لا يواظب عليهما .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : فى صلاة العشاء الآخرة والصبح فى جماعة ج ٢ ص٣٩ ، ٤٠ بلفظ : وعن أبى عمير بن أنس عن عمومة له من أصحاب النبى - ﷺ - أنه قال : « لا يشهدهما منافق - يعنى الصبح والعشاء » قال أبو بشر : يعنى لا يواظب عليهما .

رواه أحمد ،وفيه أبو عمير بن أنس ولم أر أحداً روى عنه غير أبى بشير جعفر بن أبى وحشية ، وبقية رجاله موثقون . اهـ : مجمع .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٥١٢ ، ٥١٣ بلفظ : حدثنا إبراهيم ابن بسطام الزعفرانى ، ثنا سعيد بن سفيان الجحدرى ، ثنا شعبة عن أشعث بن أبى الشعثاء قال : سمعت أبى يحدث قال : قدمت المدينة فإذا أيوب يحدث عن أبى هريرة - ﷺ - فقلت : تحدث عن أبى هريرة وأنت صاحب منزلة عند رسول الله - ﷺ - ؟! فقال : لأن أحدث عن أبى هريرة أحب إلى من أن أحدث عن النبى - ﷺ - .

(قال الإمام) أبو بكر : فمن حرص أبى هريرة على العلم روايته عمن كان أقل رواية عن النبى - ﷺ - منه حرصا على العلم ، فقد روى عن سهل بن سعد الساعدى (حدثناه) إبراهيم بن المستمر البصرى ، ثنا على ابن برهام العطار ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن أبى بكر بن يحيى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يشهرن أحدكم على أخيه السيف ، لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة من حفر النار » قال أبو هريرة : سمعته من سهل بن سعد الساعدى سمعه من رسول الله - ﷺ - .

سمويه عن أبي سعيد [1] .

١٩٣٨/ ٢٦٢٩٩ ـ « لا يَصْبِرُ عَلَى لأوَاءِ المدينة وَشِدَّتِها أحَدٌ من أمَّتِي إلا كُنْتُ له شفيعًا أوْ شَهيدًا يومَ القيامة » .

م ، ت ، حب عن أبي هريرة ، حم ، وعبد بن حميد ، م عن أبي سعيد ، م ، ت عن ابن عمر ، حم ، طب ، قط في المتفق عن أسماء بنت عميس [2] .

---

(١) الحديث في كنز العمال كتاب (الصوم) الفصل الخامس في محظورات الصوم باعتبار الأوقات والأيام ، ج٨ ص ٥٢٠ (الإكمال) برقم ٢٣٩٣٨ بلفظ : « لا يصام هذان اليومان : يوم الفطر ويوم النحر » وعزاه لسمويه عن أبي سعيد .

وفي مسند الإمام أحمد (مسند أبي سعيد) ج ٣ ص ٧١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا شعبة قال : عبد الملك بن عمير أنبأني ، قال : سمعت عكرمة مولى زياد قال : سمعت أبا سعيد الخدري قال : أربع سمعتهن من رسول الله ـ ﷺ ـ فأعجبنني وآنقنني قال : « لا تسافر امرأة مسيرة يومين أو ليلتين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ، ولا يصوم يومين : يوم الفطر ويوم النحر ، ولا صلاة بعد صلاتين : بعد الصبح حتى تطلع الشمس ، وبعد العصر حتى تغرب الشمس ، ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجد الحرام، ومسجد الأقصى ، ومسجدي هذا » .

(٢) حديث أبي هريرة في صحيح مسلم كتاب (الحج) في الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها ج ٢ ص ١٠٠٤ برقم ٤٨٤ (١٣٧٨) بلفظ : وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي إلا كنت له شفيعا يوم القيامة أو شهيدا » .

والحديث في سنن الترمذي في (أبواب المناقب) باب : ما جاء في فضل المدينة ج ٥ ص ٣٧٩ برقم ٤٠١٦ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا الفضل بن موسى ، أخبرنا هشام بن عروة ، عن صالح بن أبي صالح، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة » .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وصالح بن أبي صالح أخو سهيل بن أبي صالح .اهـ

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٦ ص ٢١ كتاب (الحج) في باب : فضل المدينة . ذكر شهادة المصطفى ـ ﷺ ـ للصابرين على جهد المدينة ، وشفاعته لهم يوم القيامة برقم ٣٧٣١ بلفظ : أخبرنا الفضل بن الحباب ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شفيعا يوم القيامة » .

وحديث أبي سعيد : في مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٥٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حجاج ، حدثنا ليث ، وثنا الخزاعي ، أنا ليث ، حدثني سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي سعيد مولى المهري أنه جاء أبا سعيد الخدري ليالي الحرة فاستشاره في الجلاء عن المدينة وشكا إليه أسعارها وكثرة عياله ، وأخبره أنه =

= لا صبر له على جهد المدينة ،فقال : ويحك !! لا آمرك بذلك ؛ إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «لا يصبر أحد على جهد المدينة ولأوائها فيموت إلا كنت له شفيعا أوشهيدا يوم القيامة إذا كان مسلما »
والحديث في صحيح مسلم كتاب (الحج) باب : الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها ج ٢ ص١٠٠٢ برقم ٤٧٧ بلفظ : وحدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي سعيد - مولى المهرى ، أنه جاء أبا سعيد الخدرى ليالي الحرة . فاستشاره في الجلاء عن المدينة وشكا إليه أسعارها وكثرة عياله ، وأخبره أن لا صبر له على جهد المدينة ولأوائها . فقال : ويحك لا آمرك بذلك ، إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يصبر أحد على لأوائها فيموت إلا كنت له شفيعا أوشهيدا يوم القيامة إذا كان مسلما » .

وحديث ابن عمر في صحيح مسلم كتاب (الحج) باب : الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها ج ٢ ص ١٠٠٤ برقم ٤٨٢ بلفظ . حدثنا يحيى بن يحيى ، قال : قرأت على مالك عن قطن بن وهب بن عويمر ابن الأجدع ، عن يحنس مولى الزبير ، أخبره أنه كان جالسا عند عبد الله بن عمر في الفتنة ، فأتته مولاة له تسلم عليه ، فقالت : إني أردت الخروج يا أبا عبد الرحمن ؛ اشتد علينا الزمان . فقال لها عبد الله : اقعدى لكاع ؛ فإني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة » .

والحديث في سنن الترمذي في (أبواب المناقب) باب : ما جاء في فضل المدينة ج ٥ ص ٣٧٧ برقم ٤٠١ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، أخبرنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت عبيد الله بن عمر ، عن نافع عن ابن عمر أن مولاة له أتته فقالت . اشتد على الزمان ، وإني أريد أن أخرج إلى العراق ، قال : فهلا إلى الشام أرض المنشر ؟! واصبرى لكاع ؛ فإني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من صبر على شدتها ولأوائها كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة » .
قال الترمذي : وفي الباب عن أبي سعيد ، وسفيان بن أبي زهير، وسبيعة الأسلمية . هذا حديث صحيح غريب .

وحديث أسماء بنت عميس في مسند الإمام أحمد (مسند أسماء بنت عميس) ج ٦ ص ٣٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يعقوب ، قال : حدثني أبي عن الوليد بن كثير قال : حدثني عبد الله بن مسلم الطويل صاحب المصحف أن كلاب بن تليد أخا بني سعد بن ليث أنه بينا هو جالس مع سعيد بن المسيب جاء رسول نافع بن جبير بن مطعم بن عدى يقول : إن خالك يقرأ عليك السلام ويقول : أخبرني كيف الحديث الذي حدثتني عن أسماء بنت عميس ؟ فقال سعيد بن المسيب : أخبره أن أسماء بنت عميس أخبرتني أنها سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة » .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٢٤ ص ١٤١ رقم ٣٧٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني يحيى بن معين ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن الوليد بن كثير قال : أخبرني عبد الله =

١٩٣٩/ ٢٦٣٠٠ـ « لا يَصْحبنَّكُمْ خَلالٌ منْ هَذه النَّعَم ، ولا يضُمَّنَّ أحدٌ منكُمْ ضَالَّةً ، ولا يَرُدَّن سائلاً ، إن كُنْتُمْ تُريدُونَ الرِّبحَ والسَّلامَةَ ، ولا يصحبنَّكُمْ من النَّاس إن كنْتُمْ تؤمنونَ بالله واليَوم الآخر ساحرٌ ولا ساحرةٌ ، ولا كَاهنٌ ولا كَاهنَةٌ ، ولا مُنَجِّمٌ ولا مُنَجمَةٌ ، ولا شَاعرٌ ولا شَاعرةٌ ، وإن كُلَّ عَذاب يريدُ اللهُ أن يُعَذبَ به أحَداً منْ عبَاده فإنَّمَا يَبْعَثُ به إلى السماء الدُّنْيَا فأنهاكُمْ عن معصية الله عشاءً » .

أبو بشر الدولابي في الكنى .وابن منده ، طب ، وابن عساكر عن أبي ريطة بن كرامة المذحجي [1] .

= ابن مسلم صاحب المصاحف أن كلاب بن تميم (تليد) أحد بني ليث بينما هو جالس مع سعيد بن المسيب إذ جاءه رسول نافع بن جبير بن مطعم يقول : إن خالتك تقرأ عليك السلام وتقول : كيف الحديث الذي حدثتني به أسماء بنت عميس ؟ فقال سعيد : أخبره أن أسماء أخبرتني أنها سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة » .

وقال محققه : ورواه النسائي في الكبرى ، وله شواهد ، ورواه أحمد ٦/ ٣٦٩ ، ٣٧٠ .

(١) الحديث في مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢١٢ كتاب (الحج) باب : أدب السفر ، بلفظ : عن ريطة بنت كرامة المذحجي قالت : كنا عند النبي ـ ﷺ ـ فقال لقوم سفر : « لا يصحبنكم خلال من هذه النعم الضوال ولا يَضُمَّنَّ أحد منكم ضالة ، ولا يردن سائلا ، إن كنتم تريدون الربح والسلامة ، ولا يصحبنكم من الناس...» الحديث بلفظه .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن أبي علي اللهبي وهو ضعيف .

والحديث في تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٢٩٢ في ترجمة (عبد الله بن أحمد اليحْصُبي من أهل دمشق) كان محدثا ، وروى عن علي بن أبي علي عن الشعبي ، عن أبي ريطة بن كرامة قال : كنا جلوسا عند النبي ـ ﷺ ـ فقال : « لا يضمن أحدكم ضالة ، ولا يردن سائلا إن كنتم تحبون الربح والسلامة » . وقال لقوم سفر : « لا تصحبنكم جلال من هذه النعم » رواه من طريقه الحافظ وابن منده والدولابي والجوزجاني ، ورواه الحافظ والطبراني من طريقه بلفظ : قال لقوم سفر : « لا يصحبنكم جلال من هذه النعم ـ يعني الضوال ـ ولا يضمن أحدكم ضالة ولا يردن سائلا إن كنتم تريدون الربح والسلامة ... » الحديث بلفظه ، وزاد بعد عشيا : « كان أو في الأصيل » .

معنى (جلال) أو (خلال) . جاء في النهاية ج ٢ ص ٧٣ في مادة (خلل) قال : فيه حديث ابن مسعود «عليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدري متى يُخْتَلُّ إليه » أي يحتاج إليه .

وفيه « أنه أتي بفصيل مخلول أو محلول » أي : مهزول ، وهو الذي جعل على أنفه خلال لئلا يرضع أمه فتهزل .

١٩٤٠/ ٢٦٣٠١ - « لا يَصْحَبَنِّى شَىْءٌ مَلْعُونٌ » .

حم عن عائشة (١) .

١٩٤١/ ٢٦٣٠٢ - « لايُصْلِحُ شَىْءٌ القَتْلَ إلا فى ثَلاث : رَجُلٍ يَقْتُلُ فَيُقْتَلُ بِهِ ، ورَجُلٍ يكْفُرُ بَعْدَ إِسْلامِهِ ، ورَجُلٍ أَصَابَ حَدًا بَعْدَ إِحْصَانِهِ فيُرْجَمُ » .

كر عن عائشة (٢) .

١٩٤٢/ ٢٦٣٠٣ - « لا يَصْلُحُ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ بِصَاعَيْنِ ، ولا دِرْهَمٌ بِدِرْهَمَيْنِ ، وَالدِّرْهَم بِالدِّرْهَمِ ، وَالدِّينَارُ بِالدِّينَارِ ، لا فَضْلَ بَيْنَهُمَا إِلا وَزْنًا » .

هـ عن أبى سعيد (٣) .

= كما جاء فى الجزء الأول من النهاية أيضا (فى مادة : جلل) - بالجيم - ص ٢٨٨ ، ٢٨٩ - قال : وفيه حديث ابن عمر - رضي الله عنه - قال له رجل : إنى أريد أن أصحبك قال : « لا تصحبنى على جلال » وقد تكرر ذكرها فى الحديث ، فأما أكل الجلالة فحلال إن لم يظهر النتن فى لحمه - ا هـ .

وأبو رائطة بن كرامة المذحجى ترجمته فى أسد الغابة ٥٨٦٩ .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ٧٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عارم ، ثنا سعيد بن زيد ، عن عمرو بن مالك ، عن أبى الجوزاء ، عن عائشة أنها كانت مع النبى - صلى الله عليه وسلم - فى سفر ، فلعنت بعيرا لها ، فأمر به النبى - صلى الله عليه وسلم - أن يرد ، وقال : « لا يصحبنى شىء ملعون » .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٩٠ كتاب (الإيمان) الفصل الرابع فى أحكام الإيمان والإسلام : الإقرار بالشهادتين ، من الإكمال برقم ٣٨٥ بلفظ : « لا يصلح القتل إلا فى ثلاث : رجل يقتل فيقتل به ، ورجل يكفر بعد إسلامه ، ورجل أصاب حدا بعد إحصانه فيرجم » وعزاه لابن عساكر ، ومسلم : عن عائشة.

وانظر الأحاديث الكثيرة التى فى الصحاح ، منها ما رواه أبو داود والترمذى عن عائشة بلفظ : « لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله إلا بإحدى ثلاث : رجل زنى بعد إحصانه ،ورجل خرج محاربا لله ورسوله ؛ فإنه يقتل أو يصلب أوينفى من الأرض ، أو يقتل نفسا فيقتل بها » .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٧٥٨ كتاب (التجارات) باب : الصرف وما لا يجوز متفاضلا يدا بيد ، برقم ٢٢٥٦ بلفظ : حدثنا أبو كريب ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى سعيد ، قال : كان النبى - صلى الله عليه وسلم - يرزقنا تمرا من تمر الجمْع فنستبدلُ به تمرا هو أطيب منه ونزيد فى السعر ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « لا يصلح صاع تمر صاعين ، ولا درهمٌ بدرهمين ، والدرهم بالدرهم ، والدينار بالدينار ، ولا فضل بينهما إلا وزنا » .

وقال المحقق : (يرزقنا) : يعطينا (من تمر الجمع) قيل : كل لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع ، وقيل: الجمع تمر مختلط من أنواع متفرقة ، وليس مرغوبا ولا يخلط إلا لرداءته .

١٩٤٣/ ٢٦٣٠٤ ـ « لا يَصْلُحُ لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ ، وَلَوْ صَلَحَ أَنْ يَسْجُدَ بَشَرٌ لِبَشَرٍ لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا مِنْ عِظَمِ حَقِّهِ عَلَيْهَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ مِنْ قَدَمِهِ إِلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ قَدْ تَنَجَّسَ بِالْقَيْحِ وَالصَّدِيدِ ثُمَّ أَقْبَلَتْ تَلْحَسُهُ مَا أَدَّتْ حَقَّهُ » .

حم ، ن عن أنس [١] .

١٩٤٤/ ٢٦٣٠٥ ـ « لا يَصْلُحُ بَيْعُ النَّخْلِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُهُ » .

ابن الجارود عن أنس [٢] .

١٩٤٥/ ٢٦٣٠٦ ـ « لا يَصْلُحُ الصِّيَامُ فِي يَوْمَيْنِ : يَوْمِ الأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ » .

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١٥٨ ، ١٥٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا خلف بن خليفة ، عن حفص ، عن عمه أنس بن مالك قال : كان أهل بيت الأنصار لهم جمل يسنون عليه، وإن الجمل استصعب عليهم فمنعهم ظهره ، وإن الأنصار جاءوا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقالوا : إنه كان لنا جمل نسني عليه وإنه استصعب علينا ومنعنا ظهره ، وقد عطش الزرع والنخل . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لأصحابه : « قوموا » ، فدخل الحائط والجمل في ناحية فمشى النبي ـ ﷺ ـ نحوه ، فقالت الأنصار : يا نبي الله إنه قد صار مثل الكلب ، وإنا نخاف عليك صولته ، فقال : « ليس علي منه بأس » فلما نظر الجمل إلى رسول الله ـ ﷺ ـ أقبل نحوه حتى خر ساجداً بين يديه فأخذ رسول الله ـ ﷺ ـ بناصيته أذل ما كانت قط حتى أدخله في العمل . فقال أصحابه : يارسول الله هذه بهيمة لا تعقل ، تسجد لك ؟ ونحن نعقل فنحن أحق أن نسجد لك! فقال : « لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر ، ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها ، والذي نفسي بيده لو كان من قدمه إلى مفرق رأسه قرحة تنجس بالقيح والصديد ثم استقبلته فلحسته ما أدت حقه » .

وقد أورده الخطابي في شرحه لسنن أبي داود . فقال . وأخرج النسائي عن أنس رفعه : « لا يصح لبشر أن يسجد لبشر ، ولو صح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها » وقال . وراه أحمد . اهـ .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ٤ ص ٧٣ كتاب (البيوع) الفرع السادس في بيع الثمار ـ الإكمال برقم ٩٥٧٥ بلفظ : « لا يصلح بيع النخل حتى يبدو صلاحه » وعزاه لابن الجارود عن أنس .

والحديث في البخاري بلفظ : « نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو » انظر الكنز ج٤ ص ٧٠ رقم ٩٥٦١ وفي الباب عن أبي هريرة وابن عمر وجابر وزيد بن ثابت وعائشة .

م عن أبي سعيد [1] .

١٩٤٦/ ٢٦٣٠٧ ـ « لا يَصْلُحُ الكَذِبُ إلا في ثَلاث : يُحَدِّثُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ لِيُرْضِيَهَا، وَالْكَذِبُ فِي الحَرْبِ ، وَالكَذِبُ لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ » .

ت عن أسماء بنت يزيد ، ابن جرير ، وابن النجار عن عائشة [2] .

١٩٤٧/ ٢٦٣٠٨ ـ « لا يَصْلُحُ الكَذِبُ إلا في إِحْدَى ثَلاث : رَجُلٍ كَذَبَ امْرَأَتَهُ لِيَنصَلِحَ خُلُقُهَا ، وَرَجُلٍ كَذَبَ لِيُصْلِحَ بَيْنَ امْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ ، وَرَجُلٍ كَذَبَ فِي خَدِيعَةِ حَرْبٍ، فَإِنَّ الحَرْبَ خُدْعَةٌ » .

ابن جرير عن أبي الطفيل [3] .

---

(١) الحديث في صحيح مسلم كتاب (الصيام) باب : النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى برقم ١٤٠ (٨٢٧) بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جرير عن عبد الملك (وهو ابن عمير) عن قزعة عن أبي سعيد ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت منه حديثا فأعجبني ، فقلت له : أنت سمعت هذا من رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قال : فأقول على رسول الله ـ ﷺ ـ مالم أسمع ؟ قال : سمعته يقول : « لا يصلح الصيام في يومين : يوم الأضحى ، ويوم الفطر من رمضان » .

(٢) الحديث في سنن الترمذي ج ٣ ص ٢٢٢ في أبواب (البر والصلة) باب : ما جاء في إصلاح ذات البين ، برقم ٢٠٠٣ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبوأحمد ، حدثنا سفيان ، وحدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا بشر بن السَّرِيِّ . وأبو أحمد قالا : حدثنا سفيان ، عن ابن خثيم ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت زيد قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يحل الكذب إلا في ثلاث : يحدث الرجل امرأته ليرضيها ، والكذب في الحرب ، والكذب ليصلح بين الناس » وقال محمود في حديثه : « لا يصلح الكذب إلا في ثلاث» .

قال الترمذي : هذا حديث حسن لا نعرفه من حديث أسماء إلا من حديث ابن خيثم .

وفي مصنف ابن أبي شيبة ج ٩ ص ٨٤ ، ٨٥ برقم ٦٦١٦ بلفظ : محمد بن عبد الله الأسدي ، عن سفيان ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر ، عن أسماء بنت يزيد قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يصلح الكذب إلا في ثلاث : كذب الرجل امرأته ليرضيها ، أو إصلاح بين الناس ، أو كذب في الحرب ... » .

وقال المحقق : أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٦/ ٤٦١ من طريق سفيان .

والحديث في إتحاف السادة المتقين ج ٧ ص ٥٢٣ بلفظ : وعند ابن جرير : « لا يصلح الكذب إلا في إحدى ثلاث : الرجل يصلح بين الرجلين ، وفي الحرب ، والرجل يحدث امرأته » .

(٣) الحديث في إتحاف السادة المتقين كتاب (آفات اللسان) في بيان ما يرخص فيه من الكذب ج ٧ ص٥٢٣ تعليق الزبيدي على قول الغزالي : فالذي يدل على الاستثناء ما روى عن أم كلثوم قالت : ما سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث : « الرجل يقول القول يريد الإصلاح ، والرجل =

١٩٤٨/ ٢٦٣٠٩ ـ « لا يَصْلُحُ الْكَذِبُ إلا فِي إِحْدَى ثَلاثٍ : الرَّجُلِ يُصْلِحُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، وَفِي الْحَرْبِ ، وَالرَّجُلِ يُحدِّثُ امْرَأَتَهُ » .

ابن جرير عن أم كلثوم بنت عقبة [(١)] .

١٩٤٩/ ٢٦٣١٠ ـ « لا يُصَلِّ أَحَدُكُمْ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى اللَّيْلِ ، وَلا بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَلا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ إِلا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، وَلا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا ، ولا عَلَى خَالَتِهَا » .

ابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [(٢)] .

١٩٥٠/ ٢٦٣١١ ـ « لا يُصَلِّ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ »

حم ، عب ، ش ، خ ، م ، د ، ن عن أبي هريرة [(٣)] .

= يقول القول في الحرب ، والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها » قال الزبيدي : رواه مسلم في صحيحه وقد تقدم ، وعند ابن جرير : « لا يصلح الكذب إلا في إحدى ثلاث : الرجل يصلح بين الرجلين ، وفي الحرب ، والرجل يحدث امرأته » ورواه ابن جرير أيضا من حديث أبي الطفيل بلفظ : « رجل كذب امرأته ليستصلح خلقها ، ورجل كذب ليصلح بين امرأين مسلمين ، ورجل كذب في خديعة حرب ؛ فإن الحرب خدعة » اهـ .

(١) الحديث في إتحاف السادة المتقين كتاب (آفات اللسان) في بيان ما يرخص فيه من الكذب ج ٧ ص ٥٢٣ قال: فالذي يدل على الاستثناء ما روى عن أم كلثوم (بنت عقبة) ـ هذا قول الزبيدي الذي بين القوسين ـ قالت : ما سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث : الرجل يقول القول يريد الإصلاح ، والرجل يقول القول في الحرب ، والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها » وقال الزبيدي تعليقا : رواه مسلم في صحيحه وقد تقدم ، وعند ابن جرير : « لا يصلح الكذب إلا في إحدى ثلاث : الرجل يصلح بين الرجلين ، وفي الحرب ، والرجل يحدث امرأته » انظر الحديث السابق .

(٢) الحديث في كنز العمال كتاب (الصلاة) الأوقات المكروهة ج ٧ ص ٤٢٢ برقم ١٩٦١٥ بلفظ : « لا يصلى أحدكم بعد العصر حتى الليل ، ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس ، ولا تسافر امرأة إلا مع ذى محرم ثلاثة أيام ، ولا تنكح المرأة على عمتها ولا خالتها » وعزاه لابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

(٣) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٢٤٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يصلى الرجل في الثوب الواحد ليس على منكبيه منه شيء » وقال مرة : « عاتقه » .

والحديث في مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٣٥٣ كتاب (الصلاة) باب : ما يكفي الرجل من الثياب برقم ١٣٧٥ بلفظ : عبد الرزاق ، عن ابن عيينة عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يصلّينّ أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء » .

١٩٥١/ ٢٦٣١٢ - « لا يُصَلِّ الإمَـامُ فِى المَـوْضِعِ الَّذِى صَلَّى فِـيهِ المَكْتُـوبَةَ حَتَّى يَتَحَوَّلَ » .

د ، هـ ، ق عن المغيرة بن شعبة [١] .

١٩٥٢/ ٢٦٣١٣ - « لا يُصَلِّ لَكُمْ ؛ إنَّكَ آذَيْتَ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

= والحديث فى صحيح البخارى كتاب (الصلاة) باب : إذا صلى فى الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه ج١ ص ١٠٠ ، ١٠١ بلفظ : حدثنا أبو عاصم ، عن مالك ، عن أبى الزناد ، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبى هريرة قال : قال النبى - ﷺ - : « لا يصلى أحدكم فى الثوب الواحد ليس على عاتقه شىء » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الصلاة) باب الصلاة فى ثوب واحد وصفة لبسه برقم ٢٧٧ (٥١٦) بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا : عن ابن عيينة ، قال زهير : حدثنا سفيان عن أبى الزناد ، عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يصلى أحدكم فى الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شىء » .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب . جماع أبواب ما يصلى فيه برقم ٦٢٦ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا سفيان ، عن أبى الزناد عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يصل أحدكم فى الثوب الواحد ، ليس على منكبيه منه شىءٌ » .

والحديث فى سنن النسائى كتاب (الصلاة) صلاة الرجل فى الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شىء ج ٢ ص ٥٦ بلفظ : أخبرنا محمد بن منصور قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يصلينَّ أحدكم فى الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شىء » .

(١) الحديث فى سنن أبى داود ج ١ ص ٤٠٩ ، ٤١٠ كتاب (الصلاة) باب : الإمام يتطوع فى مكانه ، برقم ٦١٦ بلفظ : حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا عبد العزيز بن عبد الملك القرشى ، حدثنا عطاء الخراسانى ، عن المغيرة بن شعبة قال : قال رسول الله - ﷺ - . « لا يصلِّ الإمام فى الموضع الذى صلى فيه حتى يتحول»

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٤٥٩ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فى صلاة النافلة حيث تصلى المكتوبة برقم ١٤٢٨ بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا قتيبة ، ثنا ابن وهب ، عن عثمان ابن عطاء ، عن أبيه ، عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يصلى الإمام فى مكانه الذى صلى فيه المكتوبة حتى يتنحى عنه » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ١٩٠ كتاب (الصلاة) باب : الإمام يتحول عن مكانه إذا أراد أن يتطوع فى المسجد ، بلفظ : (أخبرنا) أبو على الروزبارى ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا عبد العزيز بن عبد الملك القرشى ، ثنا عطاء الخراسانى ، عن المغيرة بن شعبة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يصلى الإمام فى الموضع الذى صلى فيه حتى يتحول » قال أبوداود : عطاء الخراسانى لم يدرك المغيرة بن شعبة .

حم ، حب ، ض عن السائب بن سويد الأنصارى أن رجلا أم قوما فبصَق فى القبلة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ فذكره [1] .

١٩٥٣/ ٢٦٣١٤ ـ « لا يُصَلِّ الإمَامُ عَلَى أَنْشَزَ مِمَّا عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ » .

سمويه ، ق عن سلمان ، الديلمى عن أبى سعيد [2] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث السائب بن خلاد أبى سهلة ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ٥٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا شريح بن النعمان قال : ثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحرث ، عن بكر بن سوادة الجذامى ، عن صالح بن حيوان ، عن أبى سهلة السائب بن خلاد أن رجلا أمَّ قوما فبصق فى القبلة ورسول الله ـ ﷺ ـ ينظر ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ حين فرغ : « لا يصلى لكم » فأراد بعد ذلك أن يصلى لهم فمنعوه وأخبروه بقول رسول الله ـ ﷺ ـ فذكر ذلك لرسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « نعم » وحسبت أنه قال : « آذيت الله ـ عز وجل ـ » .

وترجمة (السائب بن سويد أو ابن خلاد) فى أسد الغابة ج ٢ ص ٣١٣ ، ٣١٤ برقم ١٩٠٨ وقال : السائب ابن خلاد الجهنى أبو سهلة . روى عنه عطاء بن يسار وصالح بن حيوان ، فأما حديث عطاء فهو مرفوع عن النبى ـ ﷺ ـ : « من أخاف أهل المدينة » وحديث صالح عنه فى الإمام الذى بصق فى القبلة ـ إلى أن قال : أخبرنا أبو أحمد بن على بن سكينة بإسناده عن سليمان بن الأشعث ، حدثنا أحمد بن صالح ، أخبرنا عبد الله ابن وهب ، أخبرنى عمرو ، عن بكر بن سوادة الجذامى ، عن صالح بن حيوان ، عن أبى سهلة السائب بن خلاد . قال أحمد : من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ أن رجلا أمَّ قوما فبصق فى القبلة ورسول الله ينظر . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ حين فرغ : « لا يصلى لكم » فأراد بعد ذلك أن يصلى لهم ، فمنعوه بقول رسول الله ـ ﷺ ـ فذكر ذلك لرسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « نعم » وحسبت أنه قال « إنك آذيت الله ورسوله » وقال : حيوان ـ بالحاء المهملة ـ .

كذلك ذكره البخارى فى باب : الحاء فيمن اسمه صالح ، وقال : أخرجه الثلاثة ، ويرد الكلام عليه فى ترجمة السائب بن خلاد بن سويد .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٣ ص ١٠٩ كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى مقام الإمام ، بلفظ . (أخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد المخزومى الغضائرى ببغداد ، ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو البخترى الرزاز ـ إملاء ـ ثنا محمد بن داود بن أبى نصر القرشى ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى الليث، عن زيد بن جبيرة ، عن أبى طوالة ، عن أبى سعيد الخدرى ـ ﷺ ـ أن حذيفة بن اليمان أمهم بالمدائن على دكان ، فجبذه سلمان ثم قال له : ما أدرى أطال بك العهد أم نسيت ؟ أما سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يصلى الإمام على نشز مما عليه أصحابه » ؟ كذا قال سلمان بدل أبى مسعود .

والحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٥٩٨ كتاب (الصلاة) الفصل الثانى فى الإمامة وما يتعلق بها ـ صفات الإمام وآدابه : الإكمال برقم ٢٠٤٤١ بلفظ : « لا يصلى الإمام على أنشز مما عليه أصحابه » وعزاه إلى سمويه والبيهقى عن سلمان ، والديلمى عن أبى سعيد .

١٩٥٤/ ٢٦٣١٥ - « لا يُصَلِّ أَحَدُكُمْ وَثَوْبُهُ عَلَى أَنْفِهِ ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ خَطْمُ الشَّيْطَانِ » .

طب عن ابن عمرو [(١)] .

١٩٥٥/ ٢٦٣١٦ - « لا يُصَلِّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَجِدُ شَيْئًا مِنَ الْخَبَثِ » .

ق عن أبي هريرة [(٢)] .

١٩٥٦/ ٢٦٣١٧ - « لا يُصَلِّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُدَافِعُهُ الأَخْبَثَانِ » .

حب عن أبي هريرة [(٣)] .

١٩٥٧/ ٢٦٣١٨ - « لا يُصَلِّ الرَّجُلُ عَاقِصًا رَأْسَهُ » .

ابن سعد عن أبي رافع [(٤)] .

---

(١) الحديث في إتحاف السادة المتقين ج ٣ ص ٩٥ قال الزبيدي : وأخرج الطبراني في الكبير من حديث عبد الله ابن عمرو بن العاص رفعه : « لا يصلي أحدكم وثوبه على أنفه ، فإن ذلك خطم الشيطان » .
والحديث في مجمع الزوائد ج ٢ ص ٨٣ كتاب (الصلاة) باب : وضع الثوب على الأنف في الصلاة، بلفظ: عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يصلين أحدكم وثوبه على أنفه ؛ فإن ذلك خطم الشيطان » .
رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .

(٢) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي ج ٣ ص ٧٢ كتاب (الصلاة) باب : ترك الجماعة بعذر الأخبثين إذا أخذاه أو أحدهما حتى يتطهر ، بلفظ : (حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي - إملاء - أنبأ أبو حامد ابن الشرقي ، ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، ثنا بهز بن أسد ، ثنا شعبة ، عن إدريس الأودي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - أنه قال : « لا يصل أحدكم وهو يجد شيئا من الخبث » أسنده جماعة عن شعبة ، أو رواه آدم بن أبي إياس عن شعبة موافقه .

(٣) الحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٣ ص ٢٥٧ كتاب (الصلاة) ذكر البيان بأن المقصد فيما وصفنا من حاجة الإنسان هو أن يشغله عن الصلاة دون ما لا يتأذى بها ، برقم ٢٠٦٩ بلفظ : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى قال : حدثنا أبو الربيع الزهراني ، قال : حدثنا أبو شهاب - هو عبد ربه بن نافع - عن إدريس بن يزيد الأودي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يصل أحدكم وهو يدافعه الأخبثان » .

(٤) الحديث في كنز العمال كتاب (الصلاة) باب : محظورات متفرقة الإكمال ج ٧ ص ٥١٦ رقم ٢٠٠٣٥ بلفظ : « لا يصلي الرجل عاقصا رأسه » وعزاه لابن سعد عن أبي رافع .
ومعنى (عاقصا رأسه) العقيصة : الضفيرة . وعقص الشعر : ضفره وليّه على الرأس . اهـ : مختار الصحاح.
وانظر الحديث الآتي .

١٩٥٨/ ٢٦٣١٩ ـ « لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ عَاقِصٌ شَعْرَهُ » .

هـ طب عن أبي رافع [١] .

١٩٥٩/ ٢٦٣٢٠ ـ « لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَجِدُ مِنَ الأَذَى شَيْئًا يَعْنِي الْغَائِطَ وَالْبَوْلَ» .

طب عن المسور بن مخرمة [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ـ في (أحاديث أبي سعيد الطائفي عن أبي رافع) ج ١ ص ٣١٣ رقم ٩٩٢ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا قيس بن الربيع ، عن مخول بن راشد قال : حدثني شيخ من أهل الطائف يكنى أبا سعيد ، عن أبي رافع أنه رأى الحسين بن علي ساجدا قد عقص شعره ، فقال أبو رافع : سمعت النبي ـ ﷺ ـ يقول : « لا يصلين أحدكم وهو عاقص شعره » .
وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : كف الشعر والثوب في الصلاة ج ١ ص٣٣١ رقم ١٠٤٢ قال : حدثنا بكر بن خلف ، ثنا خالد بن الحارث ، عن شعبة « ح » وحدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، أخبرني مُخَوَّلٌ قال : سمعت أبا سعد ـ رجلا من أهل المدينة ـ يقول : رأيت أبا رافع ـ مولى رسول الله ـ ﷺ ـ رأى الحسن بن علي وهو يصلي ، وقد عقص شعره ، فأطلقه ، أو نهى عنه وقال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يصلي الرجل وهو عاقص شعره .
وقال المحقق : [وقد عقص شعره] العقص : جمع الشعر وسط رأسه أولفٌ ذوائبه حول رأسه ، كفعل النساء. وقيل : هو إدخال أطراف الشعر في أصوله .
قال الشوكاني في نيل الأوطار كتاب (الصلاة) أبواب ما يبطل الصلاة ـ باب : مذاهب العلماء في حكم الصلاة وهو معقوص ج ٢ ص ٢٨٥ : تكره صلاة الرجل وهو معقوص الشعر ، أو مكفوفه ، وقد حكى الترمذي ، عن أهل العلم أنهم كرهوا ذلك . قال العراقي : ومن كرهه من الصحابة عمر بن الخطاب ، وعثمان ابن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وحذيفة ، وابن عمر ، وأبو هريرة ، وابن عباس ، وابن مسعود .
والحكمة في ذلك أن الشعر يسجد معه إذا سجد ، وفيه امتهان له في العبادة ، قاله عبد الله بن مسعود فيما رواه ابن أبي شيبة في المصنف بإسناد صحيح إليه : أنه دخل المسجد فرأى فيه رجلا يصلي عاقصا شعره . فلما انصرف قال عبد الله : إذا صليت فلا تعقص شعرك ؛ فإن شعرك يسجد معك ولك بكل شعرة أجر . فقال الرجل : إني أخاف أن يتترب . فقال : تتريبه خير لك . وقال ابن عمر لرجل رآه يصلي معقوصا شعره : أرسله ليسجد معك .
قال العراقي : هو مختص بالرجال دون النساء ؛ لأن شعرهن عورة يجب ستره في الصلاة ، فإذا نقضته ربما استرسل وتعذر ستره فتبطل صلاتها .
(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ـ في أحاديث (عبيد الله بن عتبة . عن المسور بن مخرمة) ج ٢٠ ص ٢٠ رقم ٢٢ قال : حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ، ثنا محمد بن عمر الواقدي ، عن محمدبن عبد الله ابن أخي الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن المسور بن مخرمة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « لا يصلين أحدكم وهو يجد من الأذى شيئا ـ يعني ـ الغائط والبول » .

١٩٦٠/ ٢٦٣٢١ - « لا يُصَلَّ فِى أعْطَانِ الإِبِلِ ، ويُصَلَّى فِى مَرَاحِ الغَنَمِ » .

ش . هـ عن عبد الملك بن الرَّبيع بن سَبْرَةَ بن مَعبد عن أبيه عن جده [١] .

١٩٦١/ ٢٦٣٢٢ - « لا يُصَلِّ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ ، وَلا وَهُوَ يُدَافِعُ الأَخْبَثَيْنِ » .

= قال المحقق : ورواه المصنف فى الأوسط ١٨١ مجمع البحرين ، قال فى المجمع ٤/ ٢٢٥ : وفيه عباس بن الوليد الخلال ، وثقه أبو مسهر ، ومروان بن محمد ، قال أبو داود : لا أحدث عنه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

و (مسور بن مخرمة) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ١٧٥ رقم ٤٩١٩ قال : المسور بن مخرمة ابن نوفل بن أُهَيب بن عبد مناف بن زهرة القرشى الزهرى أبو عبد الرحمن ، له صحبة . وأمه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف . وقيل : اسمها الشفاء ، ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين وكان فقيها من أهل العلم والدين ، ولم يزل مع خاله عبدالرحمن فى أمر الشورى ، وكان هواه فيها مع على . وأقام بالمدينة إلى أن قتل عثمان ، ثم سار إلى مكة فلم يزل بها حتى توفى معاوية ، وكره بيعة يزيد . وأقام مع ابن الزبير بمكة حتى قدم الحصين بن نمير إلى مكة فى جيش من الشام لقتال ابن الزبير بعد وقعة الحرة فقتل المسور ، أصابه حجر منجنيق وهو يصلى فى الحجر فقتله مستهل ربيع الأول من سنة أربع وستين . وصلى عليه ابن الزبير وكان عمره اثنتين وستين سنة .

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب : الصلاة فى أعطان الإبل ج ١ ص ٣٨٥ قال : حدثنا زيد بن حباب ، قال : نا عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده أن رسول الله - ﷺ - قال : «لا تصلى فى أعطان الإبل وتصلى فى مراح الغنم » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (المساجد والجماعات) باب . الصلاة فى أعطان الإبل ومراح الغنم ج ١ ص ٢٥٣ رقم ٧٧٠ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، حدثنا عبد الملك بن ربيع بن سبرة ابن معبد الجهنى ، أخبرنى أبى ، عن أبيه : أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يصلى فى أعطان الإبل ، ويصلى فى مراح الغنم » .

والحديث ذكره صاحب الزوائد ولم يتكلم على إسناده .

(مراح الغنم) كما فى النهاية لابن الأثير : المراح - بالضم - : الموضع الذى تروح إليه الماشية أى تأوى إليه ليلا . وأما بالفتح فهو الموضع الذى يروح إليه القوم أو يروحون منه .

و (عبد الملك بن الربيع) : ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٣٩٣ رقم ٨٤٢ قال : عبد الملك ابن الربيع بن معبد الجهنى . روى عن أبيه . وعنه ابنا أخيه سبرة وحرملة أبنا عبد العزيز وإبراهيم بن سعد ، وزيد بن الحباب وغيرهم قلت : ووثقه العجلى ، قال أبو خيثمة : سئل يحيى بن معين عن أحاديث عبد الملك بن الربيع عن أبيه عن جده فقال : ضعاف . وحكى ابن الجوزى عن ابن معين أنه قال : عبد الملك ضعيف . وقال أبو الحسن بن القطان : لم تثبت عدالته وإن كان مسلم أخرج له فغير محتج به . انتهى . ومسلم إنما خرج له حديثا واحدا فى المتعة متابعة ، وقد نبه على ذلك المؤلف .

ك عن عائشة [1] .

١٩٦٢/ ٢٦٣٢٣ ـ « لا يُصَوِّرُ رَجُلٌ صُورَةً إِلا قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْيِ مَا خَلَقْتَ » .

طب ، وابن النجار عن ابن عمر [2] .

١٩٦٣/ ٢٦٣٢٤ ـ « لا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يومَ السَّبتِ إلا فِي الفَرِيضَةِ » .

الروياني ص عن أبي أمامة [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٦٨ قال : أخبرنا أبو عبد الله بن محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا مسدد [وأخبرنا] أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي قالا : حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي حرزة . ثنا عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن القاسم بن محمد قال : كنا عند عائشة فجيء بطعامها ، فقام القاسم بن محمد يصلي فقالت : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول : « لا يصلى بحضرة الطعام ، ولا هو يدافع الأخبثان » وسكت عنه الحاكم . ووافقه الذهبي في التلخيص .

وانظر شرح السنة للبغوي ج ٣ ص ٣٥٩ رقم ٨٠٢ وانظر مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصلاة) باب : في مدافعة الغائط والبول في الصلاة ج ٢ ص ٤٢٣ .

وانظر مسند الإمام أحمد (مسند عائشة ـ ﵂ ـ) ج ٦ ص ٤٣ .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث سالم عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٣٠٨ رقم ١٣١٩٩ قال : حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا إسحاق الأزرق ، عن سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم ، عن ابن عمر أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا يصور عبد صورة إلا قيل له يوم القيامة أحي ما خلقته». قال المحقق : ورواه أحمد ٦٢٤١ وإسناده ضعيف ؛ لضعف عاصم بن عبد الله ، ولكن في الصحيح من حديث عبد الله من غير هذا الطريق معناه .

قال الشيخ شاكر في تحقيقه لهذا الحديث " إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب . وذكره البخاري في الضعفاء ٢٨ وقال . منكر الحديث ، وإنه ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٤٧ ، ٣٤٨ وروى عن ابن معين قال : ضعيف لا يحتج بحديثه ، وعن أبيه أبي حاتم قال : منكر الحديث مضطرب الحديث ، ليس له حديث يعتمد عليه .

وفي التهذيب عن شعبة قال : كان عاصم لو قيل له : من بنى مسجد البصرة ؟ لقال : فلان عن فلان عن النبي ـ ﷺ ـ أنه بناه . وهو أحد الضعفاء القلائل الذين روى عنهم شعبة ومالك والثوري .

قال النسائي : لا نعلم مالكا روى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف إلا عاصم بن عبيد الله فإنه روى عنه حديثا .

(٣) الحديث في كنز العمال كتاب (الصوم) الإكمال ج ٨ ص ٥١٩ رقم ٢٣٩٣٥ بلفظ : « لا يصومن أحدكم يوم السبت إلا في الفريضة » من رواية الروياني ، وسعيد بن منصور عن أبي أمامة .

وقال الشوكاني في نيل الأوطار كتاب (الصوم) باب . كراهية إفراد يوم الجمعة ويوم السبت بالصوم ج ٤=

١٩٦٤/ ٢٦٣٢٥ ـ « لا يَصُومُ صاحبُ البيت إلا بإذنِ الضيف » .

الديلمى عن عائشة ، وفيه « عبد الرحيم بن واقد » ضعيف ، عن الصلت بن حجاج ضعفه ابن عدى ، ووثقه ابن حبان [١] .

١٩٦٥/ ٢٦٣٢٦ ـ « لا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْمًا فِى سَبِيلِ الله إلا بَاعَدَ اللهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا » .

حب عن أبى سعيد [٢] .

= ص ٢٥١ : قد جمع صاحب البدر المنير بين الأحاديث التى تدعو إلى صوم يوم السبت والأحاديث التى تنهى عن صوم يوم السبت فقال : النهى متوجه إلى الإفراد ، والصوم باعتبار انضمام ما قبله أو بعده إليه . ويؤيد هذا ما تقدم من إذنه ـ ﷺ ـ لمن صام الجمعة أن يصوم السبت بعدها ، والجمع مهما أمكن أولى من النسخ .

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الضيافة) باب : آداب الضيافة الإكمال ج ٩ ص ٢٥١ رقم ٢٥٨٩١ بلفظ : «لا يصوم صاحب البيت إلا بإذن الضيف» وعزاه إلى الديلمى عن عائشة . وفيه عبد الرحيم بن واقد ضعيف، عن الصلت بن حجاج ، ضعفه ابن عدى . ووثقه ابن حبان .

و (عبد الرحمن بن واقد) ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٢٩٢ رقم ٥٧١ فقال : عبد الرحمن بن واقد بن مسلم البغدادى ، أبو مسلم الواقدى ، يقال : أصله بصرى . روى عن الوليد بن مسلم ، وشريك النخعى ، وعبد الملك بن الوليد ، وغيرهم . وعنه الترمذى ، وابن ماجه وغيرهم . ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن عدى : يحدث بالمناكير عن الثقات ، ويسرق الحديث .

والملحوظ أن الاسم فى الأصل (عبد الرحيم) وفى تهذيب التهذيب (عبد الرحمن) .

و (الصلت بن الحجاج) : قال عنه ابن عدى فى الضعفاء ج ٤ ص ١٣٩٩ : فى بعض أحاديثه ما ينكر عليه ، بل عامته كذلك . ولم أجد للمتقدمين فيه كلاما فأذكره .

وقال المحقق : الصلت بن حجاج : ضعفه ابن عدى ، وذكره حبان فى الثقات .

(٢) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين الفارسى كتاب (الصوم) باب : ذكر تباعد المرء عن النار سبعين خريفا ج ٥ ص ١٧٦ قال : أخبرنا أحمد بن عمر بن يزيد المحمد أباذى ، حدثنا سوار بن عبد الله العنبرى ، حدثنا معتمر عن أبيه ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن النعمان بن أبى عياش ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يصوم عبد يوما فى سبيل الله ... الحديث » .

انظر مصنف ابن أبى شيبة ج ٥ ص ٣٠٦

والخريف : الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء . ويريد به سبعين خريفا ؛ لأن الخريف لا يكون فى السنة إلا مرة واحدة ، فإذا انقضى سبعون خريفا فقد مضت سبعون سنة . ا هـ : نهاية .

١٩٦٦/ ٢٦٣٢٧ ـ « لا يُصِيبُ العَبْدَ المُؤمِنَ حتى الشوكةُ يُشَاكُهَا ، والنكبَةُ يُنْكَبهَا ، أَو شدةُ الكَظْمِ حيثُ يُوجَدُ بِهِ ، إلا كفَّر اللهُ بِهِ عَنْهُ » .

هب عن عائشة [(١)] .

١٩٦٧/ ٢٦٣٢٨ ـ « لا يُصِيبُ عَبْداً نَكْبَةٌ فَمَا فَوْقَهَا أَوْ دُونَهَا إِلا بِذَنْبٍ ، وَمَا يَعْفُو اللهُ عَنْهُ أَكْثَرُ » .

ت غريب عن أبي موسى [(٢)] .

١٩٦٨/ ٢٦٣٢٩ ـ « لا يُصِيبُ أَحَدُكُمْ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حتى يَخْزِن من لِسانِهِ » .

الخرائطي في مكارم الأخلاق ، هب عن أنس [(٣)] .

١٩٦٩/ ٢٦٣٣٠ ـ « لا يُصِيبُ المَرءَ المؤمِنَ نصبٌ وَلا وَصَبٌ ، وَلا هَمٌّ ، وَلا حَزَنٌ ، وَلا غَمٌّ ، وَلا أَذى ، حتَّى الشوكةُ يُشَاكُها ، إِلا كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ بِهَا خَطَايَاهُ » .

---

(١) الحديث في كنز العمال كتاب (الزهد) الإكمال ج ٣ ص ٢٤١ رقم ٦٨٤٧ بلفظ : « لا يصيب العبد المؤمن حتى الشوكة يشاكها والنكبة ينكبها أو شدة الكظم حين يوجد به إلا كفر به عنه » من رواية البيهقي في الشعب عن عائشة .

(٢) الحديث أخرجه الترمذي في سننه كتاب (التفسير) تفسير سورة الشورى ج ٥ ص ٥٤ رقم ٣٣٠٥ بلفظ : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عمرو بن عاصم ، أخبرنا عبيد الله بن الوازع قال : حدثني شيخ من بني مرة قال : قدمت الكوفة ، فأخبرت عن بلال بن أبي بردة فقلت : إن فيه لمعتبرا ، فأتيته وهو محبوس في داره التي كان قد بنى ، قال : وإذا كل شيء منه قد تغير من العذاب والضرب ، وإذا هو في قشاش ، فقلت : الحمد لله يا بلال لقد رأيتك وأنت تمر بنا وتمسك بأنفك من غير غبار ، وأنت في حالك هذه اليوم !! فقال : ممن أنت ؟ فقلت : من بني مرة بن عباد . فقال : ألا أحدثك حديثا عسى الله أن ينفعك به ؟ قلت : هات . قال : حدثني أبي أبو بردة ، عن أبيه : أبي موسى ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تصيب عبدا نكبةٌ فما فوقها أو دونها إلا بذنب، وما يعفو الله أكثر » قال : وقرأ { وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير } .
هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه

(٣) الحديث أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق { رسالة دكتوراه للدكتورة سعاد سليمان إدريس } ج ٤ ص٩٠٨ رقم ٤٥٦ بلفظ : حدثنا عيسى بن أبي حرب الصفار ، نا يحيى بن أبي بكر ، عن هريم بن سفيان ، عن عطاء ابن عجلان ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يصيب العبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه » .
وقالت المحققة : إن الحديث صحيح .

حب عن أبي هريرة وأبي سعيد [1] .

١٩٧٠/ ٢٦٣٣١ ـ « لا يُصِيبُ ابنَ آدمَ خَدْشُ عُودٍ ، وَلا عَثْرَةُ قَدَمٍ ، وَلا اخْتِلاجُ عِرْقٍ إلا بِذَنْبٍ ، وَمَا يَعْفُو اللهُ عَنْهُ أَكْثَرُ » .

هب عن قتادة مرسلا ، ض عن الحسن مرسلا [2] .

١٩٧١/ ٢٦٣٣٢ ـ « لا يَضُرُّ هَذَا الدِّينَ مَنْ نَاوَأَهُ ، حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

طب عن جابر بن سمرة [3] .

١٩٧٢/ ٢٦٣٣٣ ـ « لا يَضُرُّ الْمَرْأَةَ الحَائِضَ وَالْجُنُبَ أَنْ لا تَنْقُضَ شَعْرَهَا إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ شَرَفَ الرَّأْسِ » .

الخطابي ، ض عن جابر [4] .

---

(١) الحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين الفارسي كتاب (الجنائز) باب : ذكر تكفير الله ـ جل وعلا ـ بالهموم والأحزان ج ٤ ص ٢٤٧ رقم ٢٨٩٤ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : أخبرنا أبو عامر ، عن زهير بن محمد ، عن محمد بن عمرو بن جلحة ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة وأبي سعيد عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا يصيب المرء المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ... الحديث » .

النصب : هو التعب .

والوصب : هو دوام الوجع ولزومه . وقد يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن . ا هـ : نهاية .

(٢) الحديث في كنز العمال كتاب (الصبر على أنواع البلايا والمكاره) الإكمال ج ٣ ص ٣٤١ رقم ٦٨٤٩ بلفظ : « لا يصيبن ابن آدم خدش عود ... » وعزاه للبيهقي في الشعب عن قتادة مرسلا . والضياء المقدسي عن الحسن مرسلا .

(٣) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث أبي إسحاق السبيعي عن جابر بن سمرة) ج ٢ ص٢٢٩ رقم ١٨٥٢ قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا فطر ، نا أبو خالد قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يضر هذا الدين من ناوأه حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش » .

(٤) الحديث في كنز العمال كتاب (الغسل) الباب الرابع في موجبات الغسل ـ اغتسال المرأة ، من الإكمال ج ٩ ص ٣٨٢ رقم ٢٦٥٨٢ وعزاه إلى الخطابي ، وسعيد بن منصور ، عن جابر بلفظ : « لا يضر المرأة الحائض ... الحديث » .

=

١٩٧٣/ ٢٦٣٣٤ ـ « لا يَضُرُّ أَحَدَكُمْ بِقَلِيلٍ مِنْ مَالِهِ تَزَوَّجَ أَمْ بِكَثِيرٍ بَعْدَ أَنْ يُشْهِدَ » .

قط ، كر عن أبي سعيد [(١)] .

١٩٧٤/ ٢٦٣٣٥ ـ « لا يَضُرُّ مَعَ الإِسْلامِ ذَنْبٌ ، كَمَا لا يَنْفَعُ مَعَ الشِّرْكِ عَمَلٌ » .

طب عن ابن عمرو [(٢)] .

= ورد في معالم السنن للخطابي كتاب (الطهارة) باب : في المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل ؟ ج ١ ص٨١ حديث عن أم سلمة بلفظ : أن امرأة من المسلمين قالت : يارسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه للجنابة ؟ قال : « إنما يكفيك أن تحثي عليه ثلاث حثيات من ماء ، ثم تفيضي على سائر جسدك ، فإذا أنت قد طهرت » .

والحديث في مسند أبي عوانة كتاب (الطهارة) باب : بيان صفة اغتسال الحائض ج ١ ص ٣١٧ بلفظ : حدثنا أحمد بن عصام الأصبهاني قال : ثنا أبو بكر الحنفي قال : ثنا سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يضر المرأة الحائض ولا الجنب أن لا تنقض شعرها إذا بلغ الماء شئون رأسها » .

(١) الحديث أخرجه الدارقطني في سننه كتاب (النكاح) باب : المهر ج ٣ ص ٢٤٤ رقم ٩ قال : نا أبو عمرو عثمان بن جعفر بن محمد بن حاتم الأحول ، نا محمد بن إبراهيم أبو الفضل البنيرة ، نا محمد بن إسحاق بن جعفر الطالبي الجعفري ، نا عبد الله بن سلمة بن أسلم قال : حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يضر أحدكم بقليل ... الحديث » .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : لا يقبل إيمان بلا عمل ولا عمل بلا إيمان ج ١ ص٣٥ بلفظ : عن ابن عمر ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقبل إيمان بلا عمل ولا عمل بلا إيمان» .

رواه الطبراني في الكبير ، وفي إسناده سعيد بن زكريا ، واختلف في ثقته وجرحه .

و (سعيد بن زكريا) ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٣٧ رقم ٣١٧٩ فقال : سعيد بن زكريا القرشي المدائني . عن زمعة بن صالح . صدوق . لينه بعضهم شيئا . قال الأثرم : سألت أحمد عنه فقال : كتبنا عنه ثم تركناه، لم يكن به بأس في نفسه فيما رأى ، ولكن لم يكن بصاحب حديث . وقال ابن معين : ليس به بأس .

وقال البخاري : صدوق ، كان ابن معين يثني عليه . وقال محمود بن خداش : سألت أحمد بن معين عنه فوثقاه . وقال أبو داود : سألت ابن معين عنه فقال : ليس بشيء . وقال أبو حاتم : ليس بذاك القوي . ووثقه صالح جزرة .

والحديث في حلية الأولياء لأبي نعيم في ترجمة (سفيان الثوري) ج ٧ ص ١٠٨ بلفظ : حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأنا يحيى بن يمان ، ثنا سفيان ، عن إبراهيم بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن مسروق قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يضر مع الإسلام ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل » غريب من حديث الثوري عن إبراهيم . تفرد به يحيى بن يمان .

١٩٧٥/ ٢٦٣٣٦ - « لا يَضْمَنَّ أَحَدُكُمْ ضَالَّةً ، ولا يَرُدَّنَّ سَائِلاً إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الرِّبْحَ والسَّلامَةَ » .

ابن صصرى فى أماليه عن أبى ريطة بن كرامة المذحجى [١] .

١٩٧٦/ ٢٦٣٣٧ - « لايُضِيفَنَّ ذُو سُلْطَانٍ خَصْمًا وَلا يُدْنِيهِ مِنْهُ ، وَلا يَسْمَعُ مِنْهُ إلا وَخَصْمُهُ مَعَهُ » .

الديلمى عن ابن عمر ، وفيه « المعلى بن هلال » يضع الحديث [٢] .

١٩٧٧/ ٢٦٣٣٨ - « لا يُعَادُ الْمَرِيضُ إِلا بَعْدَ ثَلاثٍ » .

طس عن أبى هريرة [٣] .

١٩٧٨/ ٢٦٣٣٩ - « لا يُعْجِبَنَّكَ رَحْبُ الذِّرَاعَيْنِ بِالدَّمِ ، وَلا جَامِعُ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ، فَإِنَّهُ إِنْ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال - الباب الثانى فى الترهيبات - الفصل الثانى فى الترهيبات الثنائيات ح ١٦ ص ٢٥ رقم ٤٣٧٧٨ بلفظ : « لا يضمن أحدكم ضالة ، ولا يردن سائلا إن كنتم تحبون الربح والسلامة » وعزاه لابن صصرى فى أماليه عن أبى ريطة بن كرامة المذحجى .

و (أبو ريطة) : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٦ ص ١٠٧ رقم ٥٨٦٩ قال : أبو رائطة اسمه : عبد الله ابن كرامة المذحجى . أدرك النبى - ﷺ - .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الآداب والأحكام) الإكمال ج ٦ ص ١٠٣ رقم ١٥٠٣٧ بلفظ : « لا يضيفن ذو سلطان خصما ولا يدنيه منه ولا يسمع منه إلا وخصمه معه » وعزاه إلى الديلمى ، عن ابن عمر . وفيه (العلاء بن هلال) يضع الحديث .

و (المعلى بن هلال) ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٤ ص ١٥٢ رقم ٨٦٧٩ قال : معلى بن هلال بن سويد بن الطحان الكوفى العابد عن قيس بن مسلم ، ومنصور . وعنه عون بن سلام ، ويحيى بن سعيد العطار وجماعة. رماه السفيانان بالكذب . وقال ابن المبارك وابن المدينى : كان يضع الحديث . وقال ابن معين : هو من المعروفين بالكذب والوضع .

وقال النسائى وغيره : متروك . وقال أحمد : كل أحاديثه موضوعة .

وقال البخارى : قال ابن المبارك لوكيع : عندنا شيخ يقال له أبو عصمة نوح بن أبى مريم ، يضع كما يضع معلى .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) باب : عيادة المريض ج ٢ ص ٢٩٥ قال الهيثمى : وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه « نصر بن حماد » وهو متروك ، وضعفه جماعة ، وقال ابن عدى : وهو مع ضعفه يكتب حديثه .

هب عن ابن عباس [1] .

١٩٧٩/ ٢٦٣٤٠ - « لايُعْجِبَنَّكَ رَحْبُ الذِّرَاعَيْنِ بِدَمٍ ، فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ اللهِ قَاتِلا لا يَمُوتُ، وَلا يُعْجِبَنَّكَ امْرُؤٌ كَسَبَ مِنْ حَرَامٍ فَإِنَّهُ إِنْ أَنْفَقَهُ أَوْ تَصَدَّقَ مِنْهُ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ ، وَإِنْ أَمْسَكَ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَإِنْ مَاتَ وَتَرَكَهُ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ » .

طب ، هب عن ابن مسعود [2] .

١٩٨٠/ ٢٦٣٤١ - « لايُعْجِبَنَّكُمْ إِسْلامُ امْرِىءٍ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا عَقَدَ عَقْلُهُ » .

عق ، وقال منكر ، عد ، هب وضعفه عن ابن عمر [3] .

---

(١) الحديث في كنز العمال (باب : الكسب الحرام أو ما يقرب منه) ملحق في ذم الحرام ج ٤ ص ١٦ رقم ٩٢٧٨ من رواية الطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس بلفظه .
وانظر الحديث الثاني .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (باب : من روى عن ابن مسعود أنه لم يكن مع النبي - ﷺ - ليلة الجن) ج ١٠ ص ١٣١ رقم ١٠١١١ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن عبيد بن حساب، ثنا جعفر بن سليمان ، عن النضر بن حميد الكندي ، عن أبي الجارود ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله يرفعه قال : « لا يعجبك رحب الذراعين بالدم ، فإن له عند الله قاتلاً لا يموت ، ولا يعجبك امرؤ كسب مالاً من حرام ، فإن أنفق منه لم يقبل منه ، وإن أمسك لم يبارك له فيه ، وإن مات وتركه كان زاده إلى النار » .
قال محققه : قال في المجمع ٧/ ٢٩٨ : وفيه « النضر بن حميد » وهو متروك .
والحديث في شعب الإيمان للبيهقي (مخطوطة مصورة من مكتبة الأزهري) ص ٢٣٥ باب : قبض اليد عن الأموال المحرمة ويدخل فيه تحريم السرقة وقطع الطريق ، بلفظه : عن عبد الله بن مسعود .
(النضر بن حميد) ترجمته في ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٢٥٦ رقم ٩٠٦٠ وقال : هو النضر بن حميد ، أبو الجارود ، عن أبي إسحاق .
قال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال البخاري : منكر الحديث : وهو النضر بن حميد الكندي . قال البخاري: حدث عن أبي الجارود ، وثابت .

(٣) الحديث في كتاب (الضعفاء الكبير) لأبي جعفر العقيلي المكي في ترجمة (إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة) ج ١ ص ١٠٣ قال : حدثنا الحسن بن علي بن خالد ، قال : حدثنا علي بن خالد ، وعلي بن معبد ، ويوسف بن عدي ، قالوا : حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يعجبكم إسلام امرئ حتى تعلموا ما عقده عقله » قال : جميعًا منكرين لا يتابع عليهم .
والحديث في (الكامل في ضعفاء الرجال) لابن عدي ج ١ ص ٣٢٢ في ترجمة (إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة) هو أبو سليمان المدني (مولى لآل عثمان بن عفان) ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر ومحمد بن أحمد بن حماد ، وعبد الملك بن محمد قالوا . ثنا عباس قال : سمعت يحيى بن معين يقول : إسحاق بن أبي فروة ليس بشيء ، لا يكتب حديثه .

١٩٨١/ ٢٦٣٤٢ ـ « لا يَعْجِزُ الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِى إِذَا أَرَادُوا قَتْلَهُ يقُولُ : بُؤْ بِإِثْمِى وإِثْمِكَ . فيكُون كَابْنَىْ آدَمَ ، فَيكُونُ القَاتِلُ فِى النَّارِ ، والْمَقْتُولُ فِى الجَنَّةِ » .

ح عن ابن عمر [١] .

١٩٨٢/ ٢٦٣٤٣ ـ « لا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ إِلا أَنْ يَصُومَ يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ» .

خ ، م ، د ، ت ، هـ عن أبى هريرة [٢] .

= قال ابن عدى : ثنا الحسن بن سفيان ، وعلى بن إسماعيل بن أبى النجم الرقى ، قالا : ثنا حكيم بن يوسف ، حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يعجبنكم إسلام المرء حتى تعلموا ما عقد عقله » .

(١) فى الأصل « بؤ » وفى الحلية « لا تبؤ » وهو أوجه .

والحديث فى حلية الأولياء للحافظ أبى نعيم ج ٨ ص ٢٥٠ قال : حدثنا أبو يعلى وإبراهيم بن محمد قالا : ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن سفيان ، عن عون بن أبى جحيفة ، عن عبد الرحمن بن سمرة ـ كذا قال ـ عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يعجز الرجل من أمتى إذا أرادو اقتله يقول : لا تبوأ بإثمى وإثمك فتكون كابن آدم . فيكون القاتل فى النار والمقتول فى الجنة» قال : غريب من حديث الثورى ، وعون ، لم نكتبه إلا من حديث يوسف بن أسباط .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ط الشعب كتاب (الصوم) باب : صوم يوم الجمعة ج ٣ ص ٥٤ قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعمش ، حدثنا أبو صالح ، عن أبى هريرة ـ ؓ ـ قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا يومًا قبله أو بعده » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الصيام) باب : كراهية صيام يوم الجمعة منفردًا ج ٢ ص ٨٠١ رقم ١١٤٤ من طريق الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ـ ؓ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ . « لا يصم أحدكم يوم الجمعة ، إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده » .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الصيام) باب : النهى أن يخص يوم الجمعة بصوم ج ٢ ص ٨٠٥ رقم ٢٤٢٠ من طريق الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يصم أحدكم يوم الجمعة ، إلا أن يصوم قبله بيوم أو بعده » .

قال محققه : نسبه المنذرى للنسائى أيضا .

وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الصيام) باب : ما جاء فى كراهية صوم يوم الجمعة وحده ج ٢ ص١٢٣ رقم ٧٤٠ من طريق الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده » . قال : وفى الباب عن على وجابر وجنادة الأزدى وجويرية وأنس وعبد الله بن عمرو . =

١٩٨٣/ ٢٦٣٤٤ ـ « لا يُصِيبُ المُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إلا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً ».

هناد، ت، حسن صحيح، حب عن عائشة (١).

١٩٨٤/ ٢٦٣٤٥ ـ « لا يُضَحَّى بِمُقَابَلَةٍ، وَلا مُدَابَرَةٍ، وَلا شَرْقَاءَ، وَلا خَرْقَاءَ، وَلا عَوْرَاءَ ».

ن عن علي، طب عن أبي مسعود (٢).

= وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الصيام) باب: في صيام يوم الجمعة ج ١ ص ٥٤٩ رقم ١٧٢٣ من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن صوم يوم الجمعة إلا بيوم قبله أو يوم بعده ».

(١) الحديث في سنن الترمذي كتاب (الجنائز) باب: ما جاء في ثواب المرض ج ٢ ص ٢٢٠ رقم ٩٧٢ قال: حدثنا هناد، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها، إلا رفعه الله بها درجة، وحط عنه بها خطيئة ». قال: وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص وأبي عبيدة بن الجراح، وأبي هريرة، وأبي أمامة، وأبي سعيد، وأنس، وعبد الله بن عمرو وأسد بن كرز، وجابر، وعبد الرحمن بن أزهر، وأبي موسى.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حسن صحيح.

والحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند السيدة عائشة) ج ٦ ص ٤٢ قال: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها، إلا رفعه الله ـ عز وجل ـ بها درجة، وحط عنه بها خطيئة ».

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الجنائز وما يتعلق بها) باب: ذكر تفضل الله ـ جلَّ وعلا ـ على المسلم بحط الخطايا ورفع الدرجات بالأحزان وإن كانت شوكة فما فوقها ج ٤ ص ٢٤٧، ٢٤٨، رقم ٢٨٩٥ إلا أنه قال: « ما من مسلم يشاك شوكة ... الحديث ».

(٢) الحديث في سنن النسائي كتاب (الأضاحي) باب: الشرقاء وهي مشقوقة الأذن ج ٧ ص ٢١٧ قال: أخبرني هارون بن عبد الله قال: حدثنا شجاع بن الوليد قال: حدثني زياد بن خيثمة، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن شريح بن النعمان، عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا يضحى بمقابلة، ولا مدابرة، ولا شرقاء ولا خرقاء، ولا عوراء ».

ومعنى (وأنْ لا نضحي بمقابلة): هي التي يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلقا كأنه زنمة، واسم تلك السمة القبلة الإقبالة.

(ولا مدابرة): هي أن يقطع من مؤخر أذن الشاة شيء ثم يترك كأنه زنمة (ولا شرقاء): هي المشقوقة الأذن باثنين، شرق أذنها، يشرقها شرقًا: إذا شقها، واسم السمة: الشرقة ـ بالتحريك ـ.

(ولا خرقاء) هي التي في أذنها ثقب مستدير.

١٩٨٥/ ٢٦٣٤٦ـ « لا يَضُرُّ أَحَدَكُم مَا يَسُدُّ بِهِ الجوعَ إِذَا أَصَابَ حَلالاً » .

طب عن سمرة [١] .

١٩٨٦/ ٢٦٣٤٧ـ « لا يَضُـرُّ المَرأَةَ الـحَائِضَ وَالجُنُبَ أَنْ لا يُنْقَـضَ مِنْ شَعْـرِهَا إِذَا أَصابَ المَاءُ شُئُونَ الرَّأسِ » .

ض عن جابر [٢] .

١٩٨٧/ ٢٦٣٤٨ـ « لا يَطرُقَنَّ أَحدٌ أَهْلَهُ لَيلاً » .

سمويه عن أنس [٣] .

١٩٨٨/ ٢٦٣٤٩ـ « لا يُعْجِزُ اللهُ هَذِهِ الأمَّـةَ مَنْ نِصفِ يومٍ إِذَا رَأَتِ الشَّامُ مائة رَجُلٍ وَأَهْلَ بيْتِهِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ فَتحُ القُسْطَنْطِينيَّةِ » .

= (العوراء) بالمد : تأنيث الأعور .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (خالد بن سعد ، عن أبى مسعود الأنصارى) ج ١٧ ص ٢٤٣ رقم ٦٧٦ وأبو مسعود هو : عقبة بن عمرو أبو مسعود الأنصارى ، عقبى ، ويقول أهل الكوفة : بدرى ، ولم يذكره أهل البصرة فيمن شهد بدراً ، وكنيته « أبو مسعود » .

قال : حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازى ، ثنا محمود بن غيلان المروزى ، ثنا محمود بن آدم ، ثنا عبد الغفار ابن القاسم ، عن سمرة بن عطية ، عن خالد بن سعد ، عن أبى مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يضحى بمقابلة ، ولا مدابرة ، ولا شرقاء ، ولا خرقاء ، وسلم العين والأذن » .

وقال محققه : عبد الغفار بن القاسم متهم بوضع الحديث ، ولم أجد ترجمة سمرة بن عطية فيما لدى من المراجع .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه أبو الدهماء عن سمرة بن جندب) ج ٧ ص ٢٨٣ رقم ٦٩٧٢ قال : حدثنا أحمد بن زهير التسترى ، ثنا الحسن بن يحيى الرازى ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا الحسين بن دينار ، ثنا حميد بن هلال ، عن أبى الدهماء ، عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يضر أحدكم ما يسد به الجوع إذا أصاب حلالاً » .

وقال محققه : قال فى المجمع ٤/ ١٦٤ : وفيه الحسن بن دينار وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى مسند أبى عوانة فى (بيان صفة اغتسال الحائض) ج ١ ص ٣١٧ قال : حدثنا أحمد بن عصام الأصبهانى قال : ثنا أبو بكر الحنفى قال : ثنا سفيان الثورى ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يضر المرأة الحائض ولا الجنب أن لا تنقض شعرها إذا بلغ الماء شئون الرأس » .

(٣) هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٩١ وهو يؤيد الحديث فى كنز العمال (فى آداب السفر) آداب متفرقة من الإكمال : ج ٦ ص ٧١٨ رقم ١٧٥٥٥ من رواية سمويه ، عن أنس بلفظ : « لا يطرقن أحدكم أهله ليلاً » .

حم عن أبي ثعلبة [1] .

١٩٨٩/ ٢٦٣٥٠ ـ « لا يَعْجِزَنَّ أَحَدُكُمْ إِذَا دَخَلَ مِرْفَقَهُ أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ ، الخَبِيثِ المُخْبِثِ ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » .

هـ ، حب عن أبي أمامة وضُعِّف [2] .

١٩٩٠/ ٢٦٣٥١ ـ « لا يُعْجِبَنَّكُمْ إِسْلامُ رَجُلٍ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا عَقَدَهُ عَقْلُهُ » .

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (حديث أبي ثعلبة الخشني ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ١٩٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا هاشم قال : ثنا ليث ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه قال: سمعت أبا ثعلبة الخشني صاحب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه سمعه يقول وهو بالفسطاط في خلافة معاوية ، وكان معاوية أغزى الناس بالقسطنطينية فقال : « والله تعجز هذه الأمة من نصف يوم إذا رأيت الشام مائدة رجل واحد وأهل بيته، فعند ذلك فتح القسطنطينية » .

والملحوظ أن الأصل ورد به (مائة رجل) وفي أحمد (مائدة رجل واحد ...) كناية عن الاتحاد . والثاني أوضح .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (المغازي والسير) باب : فتح القسطنطينية ورومية ج ٦ ص ٢١٩ قال الهيثمي : وعن أبي ثعلبة الخشني صاحب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال ـ وهو بالفسطاط في خلافة معاوية ـ قال : وكان معاوية أغزى الناس للقسطنطينية ، فقال : « والله لا يعجز هذه الأمة من نصف يوم إذا رأيت الشام مائدة رجل وأهل بيته ، فعند ذلك فتح القسطنطينية » قلت : روى أبو داود منه طرفا ـ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب (الطهارة وسننها) باب : ما يقول الرجل في الخلاء ج ١ ص ١٠٩ رقم ٢٩٩ قال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا ابن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زَحْرٍ ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يعجز أحدكم إذا دخل مرفقه أن يقول : اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس ، الخبيث المخبث ، الشيطان الرجيم » .

قال أبو الحسن : وحدثنا أبو حاتم ، ثنا ابن أبي مريم ، فذكر نحوه ، ولم يقل في حديثه : « من الرجس النجس» . إنما قال : « من الخبيث المخبث الشيطان الرجيم »

وقال في الزوائد : إسناده ضعيف . قال ابن حبان : إذا اجتمع في إسناد خبرعبيد الله بن زَحْر ، وعلي بن يزيد ، والقاسم ، فذاك مما عملته أيديهم .

ومعنى الرجس : هو المستقذر المكروه . و (النجس) بفتحتين : مصدر وبكسر الثاني . صفة . ويجوز الوجهان ههنا .

و (الخبيث المخبث) في النهاية : الخبيث : ذو الخبث في نفسه . والمخبث : الذي أعوانه خبثاء . وقيل : هو الذي يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه .

الحكيم عن ابن عمر (١) .

١٩٩١ / ٢٦٣٥٢ ـ « لا يَعْجِزَنَّ أَحَدُكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي وَجَنِّبْ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، فَإِنْ قُدِّرَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا » .

طب عن أبي أمامة (٢) .

١٩٩٢ / ٢٦٣٥٣ ـ « لا يُعْدَلُ بِالرِّعَةِ » .

ت حسن غريب عن جابر ، قالوا : ذكر رجل عند النبي ـ ﷺ ـ بعبادة واجتهاد ، وذكر آخرُ بِرِعَةٍ فقال : فذكره (٣) .

١٩٩٣ / ٢٦٣٥٤ ـ « لا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا ، فَمَنْ أَجْرَبَ الأَوَّلَ ؟ لا عَدْوَى ، وَلا صَفَرَ ، خَلَقَ اللهُ كُلَّ نَفْسٍ فَكَتَبَ حَيَاتَهَا وَرِزْقَهَا وَمَصَائِبَهَا » .

---

(١) الحديث في نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول للحكيم الترمذي في (الأصل التاسع والسبعين والمائتين في فضل العقل) ص ٤٠٥ قال : عن ابن عمر ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يعجبنكم إسلام رجل حتى تعلموا ما عقده عقله » .
وانظر الحديث قبل هذا بتسعة أحاديث .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه يحيى بن أيوب المصري ، عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة الباهلي) ج ٢ ص ٢٤٦ رقم ٧٨٣٩ قال : حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، أنا يحيى بن أيوب [عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد] عن القاسم ، عن أبي أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يعجزن أحدكم إذا أتى أهله أن يقول بسم الله ، اللهم جنبني وجنب ما رزقتني الشيطان الرجيم ، فإن قدر أن يكون بينهما ولد لم يضره شيطان أبدًا » .
وقال محققه : قال في المجمع ٤ / ٢٩٣ : وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف ، قلت : وعبيد الله مثله .

(٣) الحديث في سنن الترمذي في (أبواب صفة الجنة) ج ٤ ص ٧٧ رقم ٢٦٣٩ قال : حدثنا زيد بن أَخْزَمَ الطائي البصري ، أخبرنا إبراهيم بن أبي الوزير ، أخبرنا عبد الله بن جعفر المخزومي ، عن محمد بن عبد الرحمن بن نُبَيْه ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : ذكر رجل عند النبي ـ ﷺ ـ بعبادة واجتهاد ، وذكر آخر برعة ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : « لا يعدل بالرعة » وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .
وفي تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي في (أبواب صفة القيامة) ج ٧ ص ٢٢ رقم ٢٦٣٩ ذكر الحديث بلفظه .
وقال في معنى (برعة) ـ بكسر الراء ـ أي : بورع ، ومعنى (بالرعة) في المصباح : ورع عن المحارم يرع ـ بكسرتين ـ ورعًا بفتحتين ، أي : كثير الورع ، أي ، لا يعدل بكثرة الورع خصلة غيرها من خصال الخير ، بل الورع أعظم فضلاً .

حم ، ت عن ابن مسعود (١) .

١٩٩٤/ ٢٦٣٥٥ - « لا يُعَزَّرُ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ » ،

عق ، وقال : منكر عن أبى سلمة عن أبى فروة (٢) .

١٩٩٥/ ٢٦٣٥٦ - « لا يَعْضِهُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا » .

ط عن عبادة بن الصامت (٣) .

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند عبد الله بن مسعود) ج ١ ص ٤٤٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ، عن عمارة بن القعقاع ، قال : حدثنا أبو زرعة ، ثنا صاحب لنا ، عن عبد الله بن مسعود قال : قام فينا رسول الله - ﷺ - فقال : « لا يعدى شئ شيئًا » فقام أعرابى فقال : يارسول الله - ﷺ - النقبة من الجرب تكون بمشفر البعير أو بذنبه في الإبل العظيمة فتجرب كلها . فقال رسول الله - ﷺ - : « فما أجرب الأول ؟ لا عدوى ولا هامة ولا صفر ، خلق الله كل نفس فكتب حياتها ومصيباتها ورزقها » .

والحديث في الترمذي كتاب (القدر) باب : ما جاء لا عدوى ولا هامة ولا صفر ج ٤ ص ٤٥٠ رقم ٢١٤٣ قال : حدثنا بندار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا سفيان ، عن عمارة بن القعقاع ، حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير قال : حدثنا صاحب لنا ، عن ابن مسعود قال : قام فينا رسول الله - ﷺ - فقال : « لا يعدى شيء شيئًا » فقال أعرابى : يارسول الله : البعير الجرب ؟ الحشفة بذنبه فتجرب الإبل كلها ، فقال رسول الله - ﷺ - : « فمن أجرب الأول ؟ لا عدوى ولاصفر ، خلق الله كل نفس وكتب حياتها ورزقها ومصائبها» .

قال أبو عيسى : وفي الباب عن أبى هريرة ، وابن عباس ، وأنس قال : وسمعت محمد بن عمرو بن صفوان الثقفى البصرى قال : سمعت على بن المدينى يقول : لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت أنى لم أر أحدًا أعلم من عبد الرحمن بن مهدى .

(٢) الحديث في الضعفاء الكبير للعقيلي في (ترجمة إبراهيم بن محمد) ج ١ ص ٦٥ وقال عنه : إنه شامى مجهول وقع إلى أصبهان ، حديثه منكر غير محفوظ .

قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب العسال قال : حدثنا إبراهيم بن محمد - كتبناه عنه مع أبى مسعود - قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا تعزير فوق عشرة أسواط » .

ويلاحظ أن الراوى في الأصل (أبو فروة) وفي الضعفاء للعقيلي : (أبو هريرة) .

وفي نيل الأوطار للشوكاني كتاب (الحدود) باب : ما جاء في قدر التعزير ج ٧ ص ١٢٥ قال : عن أبى بردة ابن نيار أنه سمع النبى - ﷺ - يقول : « لا يجلد فوق عشرة أسواط ، إلا في حد من حدود الله تعالى » . رواه الجماعة إلا النسائي . فانظره .

(٣) الحديث في مسند أبى داود الطيالسى ج ٢ ص ٧٨ في (أحاديث عبادة بن الصامت) قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن خالد سمع أبا قلابة يحدث عن الأشعث ، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ - قال : « لا يعضه بعضكم بعضا » قال أبو محمد : العضة : النميمة .

١٩٩٦/ ٢٦٣٥٧ ـ « لا يَعْطِفُ عَلَيكُنَّ بَعْدِى إِلا الصَّابِرُونَ وَالصَّادِقُونَ » قاله لأزواجه .

ابن عساكر عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه (١) .

١٩٩٧/ ٢٦٣٥٨ ـ « لا يَغْتَبِط أَحَدُكم أسير صاحبه إلا إِذَا جهلهُ » .

طب عن سمرة (٢) .

١٩٩٨/ ٢٦٣٥٩ ـ « لا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الجُمعَةِ ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنَ الطُّهْرِ ،

---

(١) الحديث فى كنز العمال ، باب : فضائل النساء وذكرهن من الصحابيات مجتمعات ومتفرقات . باب : فضل أزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين ـ رضى الله عنهن ـ مجملاً ج ١٣ ص ٦٨٩ رقم ٣٧٧٦١ : « عن أبى سلمة ابن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : لأزواجه : لا يعطف عليكن بعدى إلا الصابرون الصادقون » من رواية ابن عساكر وانظر ترجمة عبد الرحمن بن عوف .

وانظر حديثا سبق : « لا يحنو عليكن بعدى إلا الصابرون » قاله لأزواجه . من رواية أحمد وابن سعد والحاكم عن عائشة ، والمراد « بعبد الرحمن » فى الأصل هو : عبد الرحمن بن عوف ، وترجمته فى أسد الغابة ج ٣ ص ٤٨٠ رقم ٣٣٦٤ هو : عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشى الزهرى ، يكنى أبا محمد ، كان اسمه فى الجاهلية عبد عمرو، وقيل : عبد الكعبة ، فسماه الرسول عبد الرحمن ، وأمه الشفا بنت عوف بن الحارث بن زهرة .

أسلم قبل أن يدخل الرسول دار الأرقم شهد بدراً والمشاهد كلها وبعثه الرسول ـ ﷺ ـ إلى دومة الجندل . وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الستة أصحاب الشورى قال النبى ـ ﷺ ـ : عبد الرحمن بن عوف أمين فى السماء أمين فى الأرض .

(٢) انظر الحديث الآتى بعد سبعة عشر حديثا رقم ٢٠١٨ :

الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى (مرويات سليمان بن سمرة عن أبيه) ج ٧ ص ٣٢٣ رقم ٧٠٩٩ بلفظ : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا دحيم ،ثنا يحيى بن حسان ، ثنا سليمان بن موسى ، ثنا جعفر بن سعد ، حدثنى خبيب بن سليمان بن سمرة ، عن أبيه ، عن سمرة بن جندب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغتبط أحدكم أسير صاحبه ، إذا أخذه قبله » .

وفى كنز العمال لـلمتقى الهند كتاب (الصحبة) باب : فى محظورات الصحبة ج ٩ ص ٣٥ رقم ٢٤٨٠٣ بلفظ : « لا يغتبط أحدكم أنس صاحبه إلا إذا جهله » من رواية الطبرانى فى الكبير ، عن سمرة .

فى النهاية مادة (غبط) : من اغتبط مؤمنا قتلا (فإنه قود) أى : قتله بلا جناية كانت منه ، ولا جريرة توجب قتله ، فإن القاتل يقاد به ويقتل . وكل من مات بغير علة فقد اغتبط . ومات فلان غبطة أى شابا صحيحا . اهـ.

(الغبط) : حسد خاص ، يقال : غبطت الرجل أغبطه غبطا : إذا اشتهيت أن يكون لك مثل ماله ، وأن يدوم عليه ما هو فيه .

وَيَدَّهِنُ مِنْ دُهْنِه ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِه ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، ثُمَّ يُصَلِّى مَا كُتِبَ لَهُ ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الإِمَامُ ، إِلا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأُخْرَى » .

ش ، حم ، خ عن سلمان [1] .

١٩٩٩/ ٢٦٣٦٠ - « لا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِى الماءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ » .

م ، ن ، هـ عن أبى هريرة [2] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب : فى التعجيل إلى الجمعة ج ٢ ص ١٥٢ ، بلفظ : حدثنا شبابة ، قال : حدثنا ابن أبى ذئب عن المقبرى ، عن أبيه عن عبد الله بن وديعة ، عن سلمان الخير ، أن النبى - ﷺ - قال : « لا يغتسل الرجل يوم الجمعة ويتطهر بما استطاع من طهوره ، وادهن من دهنه ، أو مس طيبا من بيته ، ثم راح فلم يفرق بين اثنين ، ثم صلى ما كتب الله له ، ثم أنصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث سلمان الفارسى - رضي الله عنه -) ج ٥ ص ٤٣٨ قال : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا حجاج بن محمد ، ثنا ابن أبى ذئب ، عن سعيد المقبرى قال : أخبرنى أبى ، عن عبد الله بن وديعة ، عن سلمان الخير ، عن النبى - ﷺ - أنه قال : « لا يغتسل رجل يوم الجمعة ، ويتطهر بما استطاع من طهر ، ويدهن من دهنه ، أو يمس من طيب بيته ، ثم يروح إلى المسجد ، فلا يفرق بين اثنين ، ثم يصلى ما كتب الله له ، ثم ينصت للإمام إذا تكلم ، إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى » .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الجمعة) باب : الدهن للجمعة ج ٢ ص ٤ قال : حدثنا آدم قال : حدثنا ابن أبى ذئب ، عن سعيد المقبرى قال : أخبرنى أبى ، عن ابن وديعة ، عن سلمان الفارسى قال : قال النبى - ﷺ - : « لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ، ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ، ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ، ثم يصلى ما كتب له ، ثم ينصت إذا تكلم الإمام ، إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الطهارة) باب : النهى عن الاغتسال فى الماء الراكد ج١ ص ٢٣٦ رقم ٢٨٣ قال : وحدثنا هارون بن سعيد الأيلى وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى - جميعا - عن ابن وهب ، قال هارون : حدثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ؛ أن أبا السائب - مولى هشام بن زهرة - حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يغتسل أحدكم فى الماء الدائم وهو جنب » فقل : كيف يفعل يا أبا هريرة ؟ قال : يتناوله تناولا .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الطهارة) باب : النهى عن اغتسال الجنب فى الماء الدائم ج ١ ص١٢٤ ، ١٢٥ قال : أخبرنا سليمان بن داود ، والحرث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له ، عن ابن وهب ،عن عمرو بن الحرث ، عن بكير ، أن السائب أخبره ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ -: « لا يغتسل أحدكم فى الماء الدائم وهو جنب » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الطهارة وسننها) باب : الجنب ينغمس فى الماء الدائم أيجزئه ؟ ج ١ =

٢٠٠٠/ ٢٦٣٦١ ـ « لا يَغْتَسِلْ أَحَدُكُمْ بِأَرْضِ فَلاةٍ ، وَلا فَوْقَ سَطْحٍ لا يُوَارِيهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَرَى فَإِنَّهُ يُرَى » .

هـ عن ابن مسعود [١] .

٢٠٠١/ ٢٦٣٦٢ ـ « لا يَغْتَسِلْ الرَّجُلُ مِنْ فَضْلِ امْرَأَتِهِ ، وَلا تَغْتَسِل بِفَضْلِهِ ، وَلا يَبُول فِي مُغْتَسَلِهِ ، ولا يَتَمَشَّط كُلَّ يَوْمٍ » .

حم عن رجل من الصحابة [٢] .

= ص ١٩٨ رقم ٦٠٥ قال : حدثنا أحمد بن عيسى ، وحرملة بن يحيى المصريان ، قالا : ثنا وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير بن عبد الله الأشج ، أن أبا السائب مولى هشام بن زهرة حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب » فقال : كيف يفعل يا أبا هريرة ؟ فقال : يتناوله تناولا .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الطهارة وسننها) باب : ما جاء في الاستتار عند الغسل ج ١ ص٢٠١ رقم ٦١٥ قال : حدثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة الحمانيّ ، ثنا عبد الحميد أبو يحيى الحماني ، ثنا الحسن بن عمارة ، عن المنهال بن عمرو ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود ؛ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغتسل أحدكم بأرض فلاة ، ولا فوق سطح لا يواريه ، فإن لم يكن يرى ، فإنه يرى » .
قال في الزوائد : إسناده ضعيف ؛ لاتفاقهم على ضعف الحسن بن عمارة ، وقيل : أجمعوا على ترك حديثه . وأبو عبيدة ، قيل : لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود .
و (الحسن بن عمارة) ترجم له ابن حجر في تقريب التهذيب ج ١ ص ١٦٩ رقم ٢٩٨ قال : الحسن بن عمارة البجلي مولاهم ، أبو محمد الكوفي قاضي بغداد : متروك ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وخمسين .
و (أبو عبيدة) ترجم له ابن حجر في تقريب التهذيب ج ٢ ص ٤٤٨ رقم ٨٦ قال : أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، مشهور بكنيته ، والأشهر أن لا اسم له غيرها . ويقال : اسمه عامر ، كوفي ، ثقة ، من كبار الثالثة ، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه ، مات بعد سنة ثمانين .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث رجل عن النبي ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ١١٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ، ثنا زهير ، عن داود بن عبد الله الأودي ، عن حميد الحميري قال : لقيت رجلا من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ صحبه مثل ما صحبه أبو هريرة ، فما زادني على ثلاث كلمات : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغتسل الرجل من فضل امرأته ، ولا تغتسل بفضله ، ولا يبول في مغتسله ، ولا يمتشط في كل يوم » .
لماذا النهي عن التمشط كل يوم ؟
قال صاحب كتاب (بلوغ الأماني من أسرار الفتح الربَّاني) ج ١ ص ٢١٠ كتاب (الطهارة) باب : في النهي عن الطهارة من فضل الطهور ، قال في علة النهي : لأنه ترفه وتنعم ، يجعل للشيطان سبيلا إلى الإنسان فيمتز بنفسه . وما ورد في الحث على ذلك لا يقصد منه الفعل كل يوم بل عند الحاجة . ا هـ .

٢٠٠٢/ ٢٦٣٦٣ ـ « لا يَغْتَسِل أحدُكم إلا وعندهُ إنسانٌ قريبٌ منه ، إلا أن يستترَ بشجرةٍ ، أو بجدارٍ في بيتٍ ، ولا ببيتٍ ليس فيه أحد » .

قط في الأفراد وقال : منكر عن أنس [١] .

٢٠٠٣/ ٢٦٣٦٤ ـ « لا يُغرَّمُ صَاحِبُ سَرِقَةٍ إِذَا أُقِيمَ عَلَيْهِ الحَدُّ » .

ن وضَعَّفَه عن عبد الرحمن بن عوف [٢] .

٢٠٠٤/ ٢٦٣٦٥ ـ « لا يُعَذِّبُ اللهُ ـ تَعَالى ـ عبداً عَلَى خطأ ولا اسْتِكْراهٍ أبداً » .

الخطيب عن أبي هريرة [٣] .

٢٠٠٥/ ٢٦٣٦٦ ـ « لا يُعَذِّبُ بِعَذابِ الله » .

---

(١) في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الطهارة) باب : كون الستر أفضل وإن كان خاليا ج ١ ص ١٩٩ بلفظ: أخبرنا أبو بكر بن محمد ، أنا أبو الحسن الفسوى ، ثنا أبو على اللؤلؤى ، ثنا أبو داود قال بهذا الإسناد عن الزهري أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يغتسلن أحدكم إلا وقربه إنسان(*) لا ينظر إليه ، وهو قريب منه يكلمه » .

(٢) الحديث في سنن النسائي كتاب (قطع السارق) باب : تعليق يد السارق في عنقه ج ٨ ص ٩٣ قال : أخبرني عمرو بن منصور قال : حدثنا حسان بن عبد الله قال : حدثنا المفضل بن فضالة ، عن يونس بن يزيد قال : سمعت سعد بن إبراهيم يحدث عن المسور بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن عوف : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا يغرم صاحب سرقة إذا أقيم عليه الحد » قال أبو عبد الرحمن : وهذا مرسل وليس بثابت .
قال الحافظ السندي : قوله : (لا يغرم) من التغريم ، أي إن وجد عنده عين المسروق يؤخذ منه ، وإلا يترك بعد إجراء الحد عليه ، ولا يضمن ، وبه أخذ الإمام أبو حنيفة ـ رحمه الله تعالى ـ والجمهور يتكلمون في الحديث بأنه مرسل كما ذكره المصنف ؛ وذلك لأن المسور بن إبراهيم لم يسمع عن عبد الرحمن وروايته عنه مرسلة ، والمرسل ليس بحجة عند البعض . فكيف يؤخذ به في مقابلة العصمة الثابتة لمال المسلم قطعا ؟ لكن الإرسال عند أبي حنيفة ليس بجرح ، فإن المرسل عنده حجة. والله تعالى أعلم .

(٣) الحديث أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه في ترجمة (عبد الله بن قريش الأسدى) ج ١٠ ص ٤٣ ، ٤٤ رقم ٥١٧٣ قال : أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا إسماعيل بن على الخطبي ، أخبرنا عبد الله بن قريش بن إسحاق بن حميد أبو أحمد قال : وجدت في سماع الفرج بن اليمان الكردلي ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن محمد بن كعب القرظي ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يعذب الله عبدًا على خطأ ولا استكراه أبدا » .
وقال : قال الدارقطني : لا بأس به .

(*) قال في الجوهر النقي : هكذا في الأصول ، ولعله وستر به إنسان .

طب عن أبي الدرداء [1] .

٢٠٠٦/ ٢٦٣٦٧ ـ « لا يُعَذِّبُ اللهُ قَلْبًا وَعَى القُرآنَ » .

الديلمي عن عقبة بن عامر [2] .

٢٠٠٧/ ٢٦٣٦٨ ـ « لا يُعَذَّبُ فِي القَبْرِ صَاحِبُ البَطْنِ » .

طب عن سليمان بن صرد وخالد بن عرفطةَ معا [3] .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الحدود والديات) باب : النهى عن التعذيب بالنار ج ٦ ص ٢٥٠ ، ٢٥١ قال : عن عثمان بن حيان قال : كنت آتي أم الدرداء فأكتب عندها ، فأخذت قملة أو برغوثا فألقيته في النار ، قالت: أي بني لا تفعل ؛ فإني سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يعذب بعذاب الله » .
قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار وقال : « لا يعذب بالنار إلا رب النار » وفيه « سعيد البراد » ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث في زهر الفردوس لابن حجر العسقلاني ج ٤/ ٢٢٠ بلفظ . أخبرنا أبي ، حدثنا عبد الملك بن عبد الغفار النضري ، حدثنا علي بن عبد العزيز الأرجي ، حدثنا علي بن عمر الحربي ، حدثنا محمد بن علي الضرير ـ إملاء ـ سنة ثلاث وثلاثمائة ، حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا ابن لهيعة عن مسرح بن هامان ، عن عقبة بن عامر مرفوعا : « لا يعذب الله قلبا ... » الحديث .

(٣) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في (ما يرويه خالد بن زيد الأنصاري) ج ٤ ص ٢٢٧ رقم ٤١٠٧ قال : حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا محمد بن نباتة الرازي (ح) وثنا محمد بن علي المروزي ، ثنا محمد بن خالد بن يزيد الخزاز الرازي قالا : ثنا عبد الصمد بن عبد العزيز المقرى ، ثنا عمرو بن أبي قيس ، عن سفيان الثوري ، عن ابن أشوع ، عن عبد الله بن يسار الجهني قال : توفي رجل منا كان به البطن فبكرنا به ، فأتيت المسجد فإذا سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة ، فقال سليمان : ما منعك أن تؤذنونا بصاحبكم ؟ قلت: كان به البطن فبكرنا به ، فقال سليمان بن صرد : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يعذب في القبر صاحب البطن » أما تشهد يا خالد ؟ قال : بلى .
وفي الباب : أحاديث أخرى في هذا الصدد ، منها : « من قتله بطنه فلن يعذب في قبره » حديث رقم ٤١٠١ .
وقال المحقق تعليقا على هذا : رواه أبو داود الطيالسي ، وأحمد والنسائي ، والترمذي وحسنه ، وابن حبان في صحيحه ـ موارد الظمآن ـ وسنده صحيح .
و (سليمان بن صرد) ترجم له بن الأثير في (أسد الغابة في معرفة الصحابة) ج ٢ ص ٤٤٩ رقم ٢٢٣٠ قال: سليما بن صرد بن الجون بن منقذ بن ربيعة بن أصرم ... كان اسمه في الجاهلية (يسارا) فسماه رسول الله ـ ﷺ ـ سليمان ،يكنى أبا المطرف . وكان خيرا فاضلا ، له دين وعبادة ، سكن الكوفة أول ما نزلها المسلمون ، وكان له قدر وشرف في قومه ، وشهد مع علي بن أبي طالب ـ ﷺ ـ مشاهده كلها . اهـ : بتصرف .
و (خالد بن عرفطة) ترجم له ابن الأثير في (أسد الغابة في معرفة الصحابة) ج ٢ ص ١٠٢ رقم ١٣٧٨ قال: خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان الليثي ، ثم استخلفه سعد بن أبي وقاص على الكوفة ونزلها ، وهو معدود في أهلها . توفي بالكوفة سنة ستين ، وقيل : سنة إحدى وستين ، عام قتل الحسين بن علي . وقيل : إنه منسوب إلى عذرة ، وهو الصحيح على ما ذكره أبو عمر . اهـ : بتصرف .

٢٠٠٨/ ٢٦٣٦٩ ـ « لا يَعْلَمُـهَا إلا اللهُ ، ولا يُجَـلِّيهَـا لِوَقْتِـهَـا إلا هُوَ ، ولكن سأُحَدِّثُكُم بِمَشَارِطِهَا ، وما بين يَدَيْهَـا ، ألا إن بَيْن يديهَا فتنًا وهَرْجا ، قيل : يارسول الله : مَا الهَرْج ؟ قال : هـو بِلسانِ الحبشـة « القتل » وأن يلقى بين النَّاس التَّناكُرُ ، فَـلا يُعرفُ أحد ، وتَجِفُّ قُلوبُ النَّاسِ وتبقى رجراجة ، لا تعرف معروفًا ، ولا تُنكر منكرا » .

طب ، وابن مردويه عن أبي موسى [(١)] .

٢٠٠٩/ ٢٦٣٧٠ ـ « لا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا ، فَيَأكُلَ مِنْهُ سَبُعٌ وَطَيرٌ وَشَىءٌ كَانَ لَهُ فِيهِ أجْرٌ » .

حب عن جابر [(٢)] .

٢٠١٠/ ٢٦٣٧١ ـ « لا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًـا ، ولا يزرعُ زرعًا ، فـيأكلَ منه إنسانٌ ، ولا طائر ، ولا شيءٌ إلا كان له أجر » .

طس عن عمرو بن العاص [(٣)] .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب : ثان في أمارات الساعة ج ٧ ص ٣٢٤ بلفظ : وعن أبي موسى قال : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن الساعة وأنا شاهد فقال : « لا يعلمها إلا الله ، ولا يجليها لوقتها إلا هو ، ولكن سأحدثكم بمشاريطها ، وما بين يديها ، ألا إن بين يديها فتنا وهرجا ، فقيل : يا رسول الله أما الفتن فقد عرفناها فما الهرج ؟ قال : بلسان الحبشة القتل ، وأن يلقى بين الناس التناكر ، فلا يعرف أحد أحدا ، وتجف قلوب الناس وتبقى رجراجة ، لا تعرف معروفا ، ولا تنكر منكرا » .

قال الهيثمي : قلت في الصحيح طرف من أوله ، ورواه الطبراني وفيه من لم يسم .

(٢) الحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين الفارسي كتاب (الزكاة) باب : ذكر البيان بأن ما يأكل السباع والطيور من ثمر غراس المسلم يكون له فيه أجر ج ٥ ص ١٥٢ رقم ٣٣٥٨ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي بعكسر مكرم ـ حدثنا عمرو بن علي بن بحر ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «لا يغرس مسلم غرسا فيأكل منه سبع وطير وشيء إلا كان له فيه أجرٌ» .

(٣) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الزكاة) باب : فيمن غرس غرسا أو بنى بنيانا ج ٣ ص ١٣٤ قال : وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغرس مسلم غرسًا ، ولا يزرع زرعا ، فيأكل منه إنسان ، ولا طائر ، ولا شيء إلا كان له أجر » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط . وإسناده حسن .

٢٠١١/ ٢٦٣٧٢ ـ « لا يَغْرَمُ السَّارِقُ بَعْدَ القَطْعِ » .

حل ، ق وضعَّفه عن عبد الرحمن بن عوف [١] .

٢٠١٢/ ٢٦٣٧٣ ـ « لا يَغُرَّنَّكُمْ أذَانُ بِلالٍ مِنْ سُحُورِكُمْ ، فَإنَّ فِي بَصَرِهِ شيْئًا » .

حم ، ع ، والطحاوى ، ض عن أنس [٢] .

٢٠١٣/ ٢٦٣٧٤ ـ « لا يَعْتَرِضْ أحدُكم أسيرَ صاحِبِه فيأخذه فيَقْتُلَهُ » .

---

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى (ترجمة المفضل بن فضالة) ج ٨ ص ٣٢٢ قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى المفضل بن فضالة بن يونس بن يزيد ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أخيه المسور ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغرم السارق بعد القطع » وقال : لم يروه عن سعد إلا يونس .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (السرقة) باب : غرم السارق ج ٨ ص ٢٧٧ قال : (وأما الحديث الذى أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمذان ، أنبأ إبراهيم بن الحسين ، ثنا سعيد اللباد ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى المفضل بن فضالة ، عن يونس ، عن سعد بن إبراهيم، حدثنى أخى المسور بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ (ح) وأخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد ، ثنا هشام بن على ، ثنا عبد الرحمن بن يحيى الخلال ، ثنا المفضل بن فضالة قاضى مصر ، ثنا يونس بن يزيد الأيلى ، عن سعد بن إبراهيم ، عن المسور ، عن عبد الرحمن بن عوف ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يغرم السارق إذا أقيم عليه الحد» ـ وفى رواية أبى عبد الله « لا يغرم صاحب السرقة » فهذا حديث مختلف فيه عن المفضل ، فروى عنه هكذا ، وروى عنه عن يونس ، عن الزهرى عن سعد ، وروى عنه ، عن يونس عن سعد بن إبراهيم ، عن أخيه المسور، فإن كان سعد هذا بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، فلا نعرف بالتواريخ له أخا معروفا بالرواية يقال له : المسور ، ولا يثبت للمسور الذى ينسب إليه سعد بن محمد بن المسور بن إبراهيم سماع من جده عبد الرحمن بن عوف ـ رضي الله عنه ـ ولا رؤية ، فهو منقطع ، وإبراهيم بن عبد الرحمن لم يثبت له سماع من عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ وإنما يقال إنه رآه ، ومات أبوه فى زمن عثمان ـ رضي الله عنه ـ فإنما أدرك أولاده بعد موت أبيه عبد الرحمن ، فلم يثبت لهم عنه رواية ولا رؤية ، فهو منقطع ، وإن كان غيره ، فلا نعرفه ولا نعرف أخاه . ولا يحل لأحد من مال أخيه ، إلا ما طابت به نفسه .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا سعيد عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعنكم أذان بلال من السحور ، فإن فى بصره شيئا » .

والحديث فى شرح معانى الآثار للطحاوى كتاب (الصلاة) باب : التأذين للفجر اى وقت هو ؟ بعد طلوع الفجر ، أوقبل ذلك ؟ ج ١ ص ١٤٠ قال : حدثنا ابن أبى داود قال : ثنا أحمد بن إشكاب (ح) وحدثنا فهدٌ قال : ثنا شهاب بن عباد العبدى قال : ثنا محمد بن بشر ، عن سعيد بن أبى عَرُوبَةَ ، عن قتادة ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغرنكم أذان بلال ؛ فإن فى بصره شيئا » .

عد ، وابن عساكر عن سمرة ، وفيه إسحاق بن ثعلبة منكر الحديث [1] .

٢٠١٤/ ٢٦٣٧٥ ـ « لا يَغُـرَّنكم فِي سحـورِكم أذانُ بلالٍ ، ولَا هذا البيـاضُ » وفى لفظ : « ولا بياضُ الأفق المستطيل حتى يستطيرَ » .

ط ، م ، ن ، وابن خزيمة ، قط عن سمرة بن عبد الله [2] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء رجال (فى ترجمة إسحاق بن ثعلبة الحميرى أظنه حمصى) ج ١ ص ٣٣٠ قال : حدثنا عمـران بن موسى ، قال : ثنا داود بن رشيد ، ثنا بقيـة ، عن إسحاق بن ثعلبة ، عن مكحول ، عن سمرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يعترض أحدكم أسير صاحبه فيأخذه فيقتله » .
و (إسحاق بن ثعلبة) ترجم له ابن حجر فى لسـان الميزان ج ١ ص ٣٥٨ قال : إسحاق بن ثعلبة ، عن مكحول. قال أبو حاتم : مجهول منكر الحديث وقال ابن عدى : يروى عن مكحول ، عن سمرة أحاديث لا يرويها سواه .

(٢) فى الأصل سمرة بن عبد الله ، وفى المراجع « سمرة بن جندب » .
والحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند سمرة بن جندب) ج ٤ ص ١٢٢ رقم ٨٩٧ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شـعبة ، قال . أخبرنى سوادة بن حنظلة القشيـرى سمع سمرة بن جندب يخطب قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغرنكم نداء بلال ولا هذا البـياض ، حتى ينفجر الفـجر هكذا » وانظر الحديث رقم ٨٩٨ بلفظ : « لا يمنعنكم أذان بلال من السحور ، ولا الصبح المستطيل ، ولكن الصبح المستطير فى الأفق » .
وأخرجه الإمـام مسلم فى صحيحه كتـاب (الصيام) باب : بيـان أن الدخول فـى الصوم يحصل بطلوع الفجـر... إلخ ، ج ٢ ص ٧٧٠ رقم ٤٣ قال : وحدثنـى أبو الربيع الزهرانى ، حدثنا حمـاد (يعنى : ابن زيد) حدثنا عبد الله بن سـوادة القشيرى ، عن أبيه ، عن سمرة بن جندب ـ ؓ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لا يغرنكم من سحوركم أذان بلال ، ولا بياض الأفق المستطيل هكذا ، حتى يستطير هكذا » .
وفى الباب أحاديث أخرى .
وأخرجه الإمـام النسائى فى سننه المجتبى كتـاب (الصوم) باب : كيف الفجـر ج ٤ ص ١٤٨ بلفظ : أخبرنا محمود بن غيلان قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعـبة ، أنبأنا سوادة بن حنظلة قال : سمعت سمرة يقول : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغرنكم أذان بلال ، ولاهذا البـياض حتى ينفـجر الفجر هكذا وهكذا ـ يعنى معترضا ـ » .
قال أبو داود : وبسط بيديه يمينا وشمالا مادًا يديه .
وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه كتاب (الصيام) باب : صفة الفجر المعترض لا المستطيل ج ٣ ص ٢١٠ رقم ١٢٩ قال : ثنا يعقـوب بن إبراهيم الدورقى ، ثنا ابن علية ، عن عبد الله بن سوادة ، عن أبيـه ، عن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغرنكم أذان بلال ، ولا هذا البياض ـ لعمود الصبح ـ حتى يستطير » .
وأخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب (الصيام) باب : فى وقت السحـر ج ٢ ص ١٦٧ رقم ٩ قال : حدثنا عبد الله ابن جعفر بن خشيش ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا إسماعيل بن عُلَية ، حدثنى عبد الله بن سوادة ، عن أبيه عن سـمرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغرنكم أذان بلال ، ولا هذا البياض ـ لعمود الصبح ـ حتى يستطير » .

٢٦٣٧٦/٢٠١٥ - « لا يغرنكم نداءُ بلالٍ ؛ فإن في بصره سواداً ولا بياضٌ يُرى بأعلى السَّحَرِ » .

حم عن سمرة (١) .

٢٦٣٧٧/٢٠١٦ - « لايغرنكم فَاجِرٌ فِي نعمةٍ ، فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ الله قَاتِلاً لا يَمُوتُ ، كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيراً » .

خ في تاريخه ، هب عن أبي هريرة (٢) .

٢٦٣٧٨/٢٠١٧ - « لا يُغَسِّلُنِي العَبَّاسُ ، فَإِنَّهُ وَالِدٌ ، وَالوَالِدُ لا يَنْظُرُ إِلَى عَوْرَةِ وَلَدِه» .

ابن سعد عن عبد الله الوراق مرسلا ، الخطيب ، والديلمي ، وابن عساكر عن ابن عباس ، وسنده ضعيف (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث سمرة بن جندب) ج ٥ ص ٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا همام ، حدثني سوادة قال : سمعت سمرة بن جندب يقول : إن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يغرنكم نداء بلال ؛ فإن في بصره سوادا ، ولا بياض يرى بأعلى السحر » .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٧ ص ٢٨٥ (في ما رواه سوادة بن حنظلة القشيري) رقم ٦٩٨٠ قال: حدثنا علي بن عبد العزيز ، وأبو مسلم الكشي ، قالا : ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا همام ، ثنا سوادة بن حنظلة - إمام مسجد بني قشير - قال : سمعت سمرة بن جندب قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يغرنكم نداء بلال ، ولا بياض يرى بأعلى السحر » .

قال المحقق : ورواه أحمد ٥/ ٧ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ ومسلم والنسائي ٤/ ١٤٨ ، وأبو داود ٢٣٢٩ والترمذي ٧٠١ .

(٢) الحديث في كنز العمال (الباب الثاني في الترهيبات) باب : الترهيب الأحادي من الإكمال ج ١٦ ص ١٧ رقم ٤٣٧٤٥ بلفظ : « لا يغرنكم فاجر في نعمة ، فإن له عند الله قاتلا لا يموت ،كلما خبت زدناهم سعيرا» .

من رواية البخاري في تاريخه ، والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة .

وفي تفسير سورة الإسراء في الدر المنثور في التفسير بالمأثور ج ٥ ص ٣٤٢ قال : وأخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر من طريق علي ، عن ابن عباس - ﷺ - في قوله : (كلما خبت) قال : سكنت . وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ، عن مجاهد - ﷺ - في قوله : (كلما خبت زدناهم سعيرا) قال : كلما طفئت أسعرت وأوقدت .

(٣) الحديث في الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٤ قسم ١ ص ١٧ سطر ٢٨ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرَّقي، قال : حدثنا أبو المليح ، عن عبد الله الوراق ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يغسلني العباس فإنه والدي ، والوالد لا ينظر إلى عورة ولده » .

٢٠١٨/ ٢٦٣٧٩ ـ « لا يُغَطِّيَنَّ أَحَدُكُمْ لِحْيَتَهُ فِى الصَّلاةِ ؛ فَإِنَّ اللِّحْيَةَ مِنَ الْوَجْهِ » .

الديلمى عن ابن عمر [١] .

٢٠١٩/ ٢٦٣٨٠ ـ « لا يَغُلُّ مُؤمِنٌ » .

طب عن ابن عباس [٢] .

٢٠٢٠/ ٢٦٣٨١ ـ « لا يَغْلَقُ الرَّهْنُ » .

هـ عن أبى هريرة ، ق عن معاوية بن عبد الله بن جعفر [٣] .

= وفى تاريخ بغداد للخطيب ، فى ترجمة (أحمد بن كثير ـ مولى بنى هاشم ـ) ج ٤ ص ٣٥٧ بلفظ : أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا أحمد بن كثير بن الصلت ، أخبرنا سليمان بن أبى شيخ ، حدثنا أبو سفيان الحميرى ، عن المهدى ، عن أبيه المنصور ، عن محمد بن على ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغسلنى العباس ؛ فإنه والد ، والوالد لا ينظر عورة ولده » .

والحديث أخرجه ابن حجر فى زهر الفردوس ، مخطـوط بالهيئة القومية للكتاب ج ٤/ ٢١٨ بلفظ : قال أبو نعيم : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا أحمد بن كثير بن الصلت ، حدثنا سليمان بن أبى شيخ ، حدثنا أبو سفيان الحميرى ، عن المهدى ، عن المنصور ، عن أبيه محمد بن على ، عن أبيه ، عن جده ابن عباس ، قال ـ ورفع الحديث ـ : « لا يغسلنى العباس .... » الحديث .

وترجمة (أبى بكر بن خلاد) فى تقريب التهذيب رقم ١٩٦ ، وهو محمد بن خلاد بن كثير الباهلى ، أبو بكر البصرى ، ثقة من العاشرة ، مات سنة أربعين على الصحيح .

(١) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ، المصورة على نسخة الأزهر لوحة ٣١٥ بلفظه من رواية الديلمى : عن ابن عمر .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه عكرمة عن ابن عباس) ج ١١ ص ٢٢٩ رقم ١١٥٧٨ بلفظ : حدثنا أحمد بن رشدين ، ثنا روح بن صلاح ، ثنا سعيد بن أبى أيوب ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يغل مؤمن » .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط ٢٣٥ مجمع البحرين ، قال فى المجمع ٥/ ٢٣٩ : وفيه (روح بن صلاح) وثقه ابن حبان والحاكم ، وضعفه ابن عدى . وبقية رجاله ثقات . وانظر ١١٥٧٦

والحديث فى الصغير برقم ٩٩٧٥ بلفظه من رواية الطبرانى فى الكبير : عن ابن عباس ، ورمز له بالحسن .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الرهون) باب : لا يغلق الرهن ج ٢ ص ٨١٦ رقم ٢٤٤١ بلفظ : حدثنا محمد بن حميد ، ثنا إبراهيم بن المختار ، عن إسحاق بن راشد ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يغلق الرهن » .

قال فى الزوائد : فى إسناده (محمد بن حميد الرازى) وإن وثقه ابن معين فى الرواية ، فقد ضعفه فى أخرى ، وضعفه أحمد ، والنسائى والجوزجانى ، وقال ابن حبان : يروى عن الثقات المقلوبات ، وقال ابن معين : كذاب .

٢٦٣٨٢/٢٠٢١ - « لا يَغْلَقُ الرَّهْنُ ، الرَّهْنُ لِمَنْ رَهَنَهُ ، لَهُ غُنْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ » .

الشافعى ، ك ، ق عن أبى هريرة ، عب عن [ابن](*) المسيب مرسلا (1) .

= والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الرهن) باب : ما روى فى غلق الرهن ج ٦ ص ٤٤ بلفظ : حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهانى ، أنبأ محمد بن الحسين القطان ، ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادى ، ثنا يحيى بن أبى بكير ، ثنا إسرائيل ، حدثنى إبراهيم بن عامر بن مسعود القرشى ، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يغلق الرهن » وإن رجلا رهن دارًا بالمدينة إلى أجل ، فلما جاء الأجل ، قال الذى ارتهن : هى لى . فقال رسول الله - ﷺ - : « لا يغلق الرهن » هذا مرسل .

وفى الباب : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان البزاز ببغداد ، ثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا موسى بن داود الضبى ، ثنا حماد عن معمر قال : قلت للزهرى : (يا أبا بكر : قوله : « الرهن لا يغلق ») قال : يقول : « إن لم أفك إلى كذا وكذا فهو لك » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٩٧٦ بلفظه من رواية ابن ماجه عن أبى هريرة ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى :وأخرجه الحاكم وغيره من عدة طرق ، قال الدارقطنى : إسناده حسن ، وأقره الذهبى . وقال ابن حجر : له طرق كلها ضعيفة .

(*) كلمة « ابن » غير ظاهرة فى الأصل .

(1) الحديث فى مسند الإمام الشافعى من كتاب (الرهون والإجارات) ص ٢٥١ بلفظ : أخبرنا محمد بن إسماعيل ، عن ابن أبى ذئب ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب : أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يغلق الرهن ، الرهن من صاحبه الذى رهنه ، له غنمه وعليه غرمه » وقد أخبرنى غير واحد من أهل العلم ، عن يحيى بن أبى أنيسة ، عن ابن شهاب عن ابن المسيب ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - عن النبى - ﷺ - مثل حديث ابن أبى ذئب .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (البيوع) ج ٢ ص ٥١ بلفظ : حدثنا أبو الوليد الفقيه ، ثنا إبراهيم بن أبى طالب ويحيى بن محمد بن صاعد قالا : ثنا عبد الله بن عمران العابدى ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن زياد بن سعد ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « لا يغلق الرهن ، له غنمه وعليه غرمه » قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لخلاف فيه على أصحاب الزهرى ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى الباب بلفظ : « لا يغلق الرهن ، الرهن لمن رهنه ، وعليه غرمه » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الرهن) باب : الرهن غير مضمون ج ٦ ص ٣٩ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ الربيع بن سليمان ، أنبأ الشافعى ، أنبأ محمد بن إسماعيل بن أبى فديك ، عن ابن أبى ذئب ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب : أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يغلق الرهن ، الرهن من صاحبه الذى رهنه ، له غنمه وعليه غرمه » .

وكذلك رواه سفيان الثورى عن ابن أبى ذئب ، وقال فى متنه : « الرهن ممن رهنه ،وله غنمه وعليه غرمه » .

ورواه إسماعيل بن عياش عن ابن أبى ذئب فوصله .

=

٢٠٢٢/ ٢٦٣٨٣ ـ « لا يُغْنِي حَذَرٌ مِنْ قَـدَرٍ ، وَالدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِـمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، وَإِنَّ الْبَلاءَ لَيَنْزِلُ فَيَلْقَاهُ الدُّعَاءُ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

عد ، والخطيب عن عائشة ، ك وتعقب (١) .

٢٠٢٣/ ٢٦٣٨٤ ـ « لا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ » .

= والحديث في مصنف عبد الرزاق كتاب (البيوع) باب : الرهن لا يغلق ج ٨ ص ٢٣٧ رقم ١٥٠٣٤ بلفظ: أخبرنا عبد الرزاق ،عن الثوري ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري عن ابن المسيب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « لا يغلق الرهن ممن رهنه ، له غنمه ، وعليه غرمه » .

قال المحقق : رواه البيهقي في السنن الكبرى من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب مرسلا ، ومن طريق إسماعيل بن أبي عياش عنه ، ومن حديث زياد بن سعد عن الزهري موصولا ، وحكى عن الشافعي أنه قال : غنمه زيادته ، وغرمه هلاكه ونقصه ، وأنكره عليه غير واحد .

(١) الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال في ترجمة (زكريا بن يحيى بن منظور بن أبي مالك القرظي الأنصاري) مديني ، يكنى : أبا يحيى ج ٣ ص ١٠٦٨ بلفظ . ثنا ابن ذريح قال : ثنا أبو إبراهيم الترجماني ، ثنا زكريا بن منظور ، عن عطاف بن خالد القرشي ، عن هشام بن عروة ،عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغني حذر عن قدر ... » الحديث .

وقال النسائي فيما أخبرني محمد بن العباس عنه فقال : زكريا بن منظور ضعيف .

وقال البخاري : زكريا بن منظور منكر الحديث .

والحديث في تاريخ بغداد للخطيب في ترجمة (زكريا بن منظور القرظي المديني) ج ٨ ص ٤٥٣ بلفظ : أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن قفرجل الوزان ، حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق ـ إملاء ـ حدثنا أبوحفص بن إسماعيل بن سلمة الثقفي سنة خمس وثلثمائة ، حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ، حدثنا زكريا بن منظور ، عن عطاف بن خالد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغني حذر من قدر ... » الحديث .

وقال أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز : سألت يحيى بن معين عن زكريا بن منظور فقال : شيخ ضعيف .

والحديث في المستدرك للحاكم كتاب (الدعاء) ج ١ ص ٤٩٢ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ أبو مسلم ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، ثنا زكرياء بن منظور شيخ من الأنصار ، قال : أخبرني عطاف ابن خالد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ـ ﵂ ـ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغني حذر من قدر ... » الحديث وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبي في التلخيص : زكريا مجمع على ضعفه .

وترجمة (زكريا بن منظور) في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٧٨ رقم ٢٨٩٣ وهو : زكريا بن يحيى بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي المدني ، قال عباس عن ابن معين : ليس بشيء ، وقال النسائي وغيره : ضعيف، وذكر الحديث في ترجمته .

و (علج) فيه : « إن الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان » أي يتصارعان . نهاية ج ٣ ص٢٨٦ .

ابن جرير فى تهذيبه عن عبد الرحمن بن عوف [1] .

٢٦٣٨٥/٢٠٢٤ ـ « لا يَفْتَحُ أَحَدٌ عَلَى نَفْسه بَابَ مَسْأَلَةٍ إلا فَتَحَ اللهُ عَلَيْه بَابَ فَقْرٍ ، لأَنْ يَأخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبُلَهُ فَيَأتِيَ الجَبَلَ فيحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِه فَيَبِيعَهُ فَيأكُلَ(*) خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ مُعْطىً أَوْ مَمْنُوعًا » .

ابن جرير فى تهذيبه عن أبى هريرة [2] .

٢٦٣٨٦/٢٠٢٥ ـ « لا يُفَرَّقُ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا » .

ق ، وابن منده ، وابن عساكر عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده [3].

---

(١) الحديث فى كنز العمال بلفظه كتاب (الزكاة) فى فضل الفقر والفقراء وما يتعلق به ـ فى الفصل الثالث ـ فى ذم السؤال ج ٦ ص ٥٠٦ رقم ١٦٧٤٦ من رواية ابن جرير فى تهذيبه : عن عبد الرحمن بن عوف . ويؤيد معنى هذا الحديث ما روى فى صحيح مسلم كتاب (الزكاة) باب : النهى عن المسألة ج ٢ ص ٧١٨ ـ ٧٢٢.

(*) وفى الكنز « فيأكله » .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الزكاة) فى فضل الفقر والفقراء وما يتعلق به ـ الفصل الثالث فى ذم السؤال ج ٦ ص ٥٠٦ رقم ١٦٧٤٧ بلفظه من رواية ابن جرير فى تهذيبه : عن أبى هريرة .

قال المحقق (أحبله) الحبل . الرسن ، ويجمع على حبال وأحبل .

وفى كشف الخفاء ج ٢ ص ٥٢٤ رقم ٣١٣٥ حديث بلفظ : « لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير من أن يأتى رجلا فيسأله : أعطاه ، أو منعه » .

رواه الشيخان : عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ ويؤيد هذا الحديث أحاديث كثيرة فى صحيح مسلم كتاب (الزكاة) باب : كراهية المسألة للناس ج ٢ ص ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (السير) باب : التفريق بين المرأة وولدها ج ٩ ص ١٢٦ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ ابن وهب ، أخبرنى ابن أبى ذئب ، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده ضميرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ مر بأم ضميرة وهى تبكى ، فقال : ما يبكيك ؟ أجائعة أنت ؟ أم عارية أنت ؟ فقالت : يارسول الله فرق بينى وبين ابنى ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يفرق بين والدة وولدها » ثم أرسل إلى الذى عنده ضميرة فدعاه فابتاعه منه ببكرة .

وترجمة (ضميرة) فى أسد الغابة رقم ٢٥٨٦ ، وهو ضُمَيْرَة بن أبى ضميرة ، مولى رسول الله ـ ﷺ ـ له ولأبيه أبى ضميرة صحبة ، وهو جد حسين بن عبد الله بن أبى ضميرة ، يعد فى أهل المدينة ، وقد ورد الحديث فى ترجمته .

٢٠٢٦/ ٢٦٣٨٧ - « لا يَفْتَرِقَنَّ اثْنَانِ إِلا عَنْ تَرَاضٍ » .

د ، ق عن أبي هريرة [(١)] .

٢٠٢٧/ ٢٦٣٨٨ - « لا يَفْتَحُ اللهُ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إِلا أَلْقَى اللهُ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

حم عن عمر وحُسِّنَ [(٢)] .

٢٠٢٨/ ٢٦٣٨٩ - « لا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ فِي الصَّدَقَةِ ، وَالْخَلِيطَانِ : مَا اجْتَمَعَ عَلَى الْفَحْلِ وَالرَّاعِي وَالْحَوْضِ » .

---

(١) الحديث في سنن أبي داود كتاب (البيوع والإيجارات) باب : في خيار المتبايعين ج ٣ ص ٧٣٧ رقم ٣٤٥٨ بلفظ : حدثنا محمد بن حاتم الجرجرائي ، قال مروان الفزاري : أخبرنا ، عن يحيى بن أيوب ، قال : كان أبو زرعة إذا بايع رجلا خيره ، قال . ثم يقول : خيرني ، ويقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يفترقن اثنان إلا عن تراض » .

قال المحقق : وأخرجه الترمذي في البيوع حديث ١٢٤٨ ولم يذكر قصة أبي زرعة ، وقال : هذا حديث غريب.

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (البيوع) باب : المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار ج ٥ ص ٢٧١ بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنا محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن حاتم الجرجرائي، قال مروان الفزاري : أنا عن يحيى بن أيوب ، قال : كان أبو زرعة إذا بايع رجلا خيره ، قال : ثم يقول : خيرني ، ويقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يفترقن اثنان إلا عن تراض » .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند عمر) ج ١ ص ١٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسن قال: ثنا ابن لهيعة ، ثنا أبو الأسود أنه سمع محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة يحدث عن أبي سنان الدؤلي أنه دخل على عمر بن خطاب - ﷺ - وعنده نفر من المهاجرين الأولين فأرسل عمر إلى سَفَطٍ أتى به من قلعة من العراق فكان فيه خَاتَم ، فأخذه بعض بنيه فأدخله في فيه ، فانتزعه عمر منه ، ثم بكى عمر - ﷺ - فقال له من عنده : لم تبكي وقد فتح الله لك وأظهرك على عدوك وأقر عينك ؟ فقال عمر - ﷺ - : إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا تفتح الدنيا على أحد إلا ألقى الله - عز وجل - بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وأنا أُشْفِقُ من ذلك » .

السَّفَط : واحد الأسفاط ، والسفط - بالتحريك : كالجوالق أو كالقفة . ا هـ : قاموس .

والحديث في المسند للإمام أحمد (مسند عمر بن الخطاب) تحقيق الشيخ شاكر ج ١ رقم ٩٣ .

وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، أبو الأسود : هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يتيم عروة . محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات .

ق عن سعد [بن أبى وقاص](*) (١) .

٢٠٢٩/ ٢٦٣٩٠ ـ « لا يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً ؛ إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا غَيْرَهُ » .

حم ، م عن أبى هريرة (٢) .

٢٠٣٠/ ٢٦٣٩١ ـ « لا يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرآنَ فِى أَقَلَّ مِنْ ثَلاثٍ » .

د ، ت حسن صحيح ، هـ ، هب ـ عن ابن عمرو (٣) .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتناه من السنن الكبرى للبيهقى .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الزكاة) باب : صدقة الخلطاء ج ٤ ص ١٠٦ بلفظ : أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو الأسود ، ثنا ابن لهيعة ، عن يحيى بن سعيد ، قال : سمعت السائب بن يزيد يقول : صحبت سعد بن أبى وقاص زمانا فلم أسمعه يحدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ إلا حديثا واحداً يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لا يفرق بين مجتمع ... » الحديث .

(٢) الحديث فى مسند أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٢٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر ، حدثنى عمران بن أبى أنس ، عن عمرو بن الحكم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يفرك مؤمن مؤمنة ... » الحديث .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الرضاع) باب : الوصية بالنساء ج ٢ ص ١٠٩١ رقم ٦١/ ١٤٦٩ بلفظ : وحدثنى إبراهيم بن موسى الرازى ، حدثنا عيسى (يعنى ابن يونس) ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن عمران بن أبى يونس ، عن عمر بن الحكم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يَفْرَكْ مؤمن مؤمنة ، إن كره منها خلقا رضى منها آخر » أو قال : « غيره » .

قال المحقق : (لا يفركْ مؤمن مؤمنة) قال أهل العلم : فَرِكَه يَفْرَكه إذا أبغضه ، والفرك : البغض .

(٣) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : تحزيب القرآن ج ٢ ص ١١٦ رقم ١٣٩٤ بلفظ : حدثنا محمد بن المنهال الضرير ، أخبرنا يزيد بن زريع ، أخبرنا سعيد ، عن قتادة ، عن أبى العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن عبد الله ـ يعنى ـ ابن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يفقه من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث » .

قال المحقق : وأخرجه الترمذى فى كتاب (القراءات) باب : فى كم يختم القرآن ، حديث ٢٩٥٠ وقال: حسن صحيح ، وابن ماجه فى كتاب (إقامة الصلاة) باب : فى كم يستحب ختم القرآن حديث ١٣٤٧ بلفظ : « لم يفقه من قرأ ... » إلخ ، والنسائى ، وقد تقدم برقم ١٣٩٠ مطولا وقال هناك : يريد أنه لا يقرأ قراءة تدبر لمعانيه ولا يفيد من قراءته .

والحديث فى سنن الترمذى (أبواب القراءات) باب : ٤ ج ٤ ص ٢٦٧ رقم ٤٠٢٠ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا النضر بن شميل ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن عبد الله بن عمرو أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لم يفقه من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث » .

٢٠٣١/ ٢٦٣٩٢ - « لا يَفْسُدُ حَلالٌ بِحَرَامٍ ، وَمَنْ أَتَى امْرَأَةً فُجُوراً فَلا عَلَيْهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أُمَّهَا أَوْ ابْنَتَهَا ، فَأَمَّا نِكَاحٌ فَلا » .

عد ، ق عن عائشة [١] .

٢٠٣٢/ ٢٦٣٩٣ - « لا يُفْطِرُ مَنْ قَاءَ ، وَلا مَنِ احْتَلَمَ ، وَلا مَنِ احْتَجَمَ » .

= وقال : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث في سنن ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة) باب : في كم يستحب ختم القرآن ج ١ ص ٤٢٨ رقم ١٣٤٧ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة (ح) وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث » .

قال المحقق : (يفقه) إخبار بأنه لا يحصل الفهم والفقه المقصود من قراءة القرآن فيما دون ثلاث .

والحديث في مختصر شعب الإيمان للبيهقي باب : تعظيم القرآن فصل في ترتيل القرآن ج ٢ ص ١٣١ بلفظ : عن عبد الله بن عمرو أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث » .

(١) الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ـ في ترجمة (عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص أبوعمرو الوقاصي الزهري) ج ٥ ص ١٨٠٨ بلفظ : حدثناه إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، ثنا يحيى بن المغيرة المخزومي ، حدثني أخي محمد بن المغيرة ، عن أبيه المغيرة بن إسماعيل ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يفسد حلال بحرام ، من أتى امرأة فجوراً فلا عليه أن يتزوج أمها أو ابنتها ، فأما نكاح فلا » قال ابن عدي : عثمان بن عبد الرحمن ضعيف ، وقال النسائي : متروك الحديث .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (النكاح) باب : الزنى لا يحرم الحلال ج ٧ ص ١٦٩ بلفظ : وأخبرنا أبو سعد الماليني ، أنبأ أبو أحمد بن عدي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، ثنا يحيى بن المغيرة المخزومي ، حدثني أخي محمد بن المغيرة ، عن أبيه المغيرة بن إسماعيل عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يفسد حلال بحرام ، ومن أتى امرأة فجوراً فلا عليه أن يتزوج أمها أو ابنتها ، فأما نكاح فلا » .

قال : تفرد به عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي هذا وهو ضعيف ، قاله يحيى بن معين وغيره من أئمة الحديث، والصحيح عن ابن شهاب الزهري ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ مرسلا موقوفا عنه .

ومذهب الجمهور أن الزنا لا يحرم نكاح من زنى بها ولا غيرها من أصولها وفروعها ، أما الحنفية فاحتجوا بحديث « من زنى بامرأة حرمت عليه أمها وبنتها » .

انظر الاختيار لتعليل المختار كتاب (النكاح) ج ٢ ص ١٥١ .

د ، ق عن رجل من الصحابة (١) .

٢٠٣٣/ ٢٦٣٩٤ ـ « لا يُفْضِينَّ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ ، وَلا امْرَأَةٌ إِلَى امْرَأَةٍ إِلا وَلَدًا أَوْ وَالِدًا » .

د ، ق عن أبي هريرة (٢) .

٢٠٣٤/ ٢٦٣٩٥ ـ « لا يَفْقَهُ الْعَبْدُ كُلَّ الْفِقْهِ حَتَّى يَبْغُضَ النَّاسَ فِي ذَاتِ اللهِ ثُمَّ يَرْجِعَ إِلَى نَفْسِهِ فَتَكُونَ أَمْقَتَ عِنْدَهُ مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

ابن لال عن جابر (٣) .

---

(١) الحديث في سنن أبي داود كتاب (الصوم) باب : في الصائم يحتلم نهارًا في شهر رمضان ج ٢ ص ٧٧٥ رقم ٢٣٧٦ بلفظ : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن رجل من أصحابه ، عن رجل من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يفطر من قاء ولا من احتلم ولا من احتجم » .
قال المحققان : هذا إن ثبت لمعناه من قاء غير عامد ، ولكن في إسناده رجل لا يعرف ، وقد رواه عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ـ ﷺ ـ إلا أن عبد الرحمن ضعفه أهل الحديث .
وقال المنذري : هذا لا يثبت ، وقد روى من وجه آخر ،ولا يثبت أيضًا .
وأخرجه الدارقطني من حديث هشام بن سعد ، عن زيد بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ثلاثة لا يفطرن الصائم : القيء ، والحجامة ، والاحتلام » وهشام بن سعد ـ وإن كان قد تكلم فيه غير واحد ـ فقد احتج به مسلم واستشهد به البخاري . وقد رواه غير واحد عن زيد بن أسلم مرسلا .
والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الصيام) باب : من ذرعه القيء لم يفطر ، ومن استقاء أفطر ج ٤ ص ٢٢٠ بلفظ : أخبرنا أبو علي الروذبادي ، أنبا محمد بن بكر ، ثنا أبو داود من طريق محمد بن كثير ... إلخ السند كما عند أبي داود والحديث بلفظه .

(٢) الحديث في سنن أبي داود كتاب (الحمَّام) باب : ما جاء في التعرِّي ج ٤ ص ٣٠٥ رقم ٤٠١٩ بلفظ : حدثنا إبراهيم ابن موسى ، أخبرنا ابن علية ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن رجل من الطُّفَاوة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يفضين رجل إلى رجل ولا امرأة إلى امرأة إلا ولدًا أو والدًا » قال: وذكر الثالثة فنسيتها .
والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (النكاح) باب : ما جاء في الرجل ينظر إلى عورة الرجل ، والمرأة تنظر إلى عورة المرأة ويفضي كل واحد منهما إلى صاحبه ج ٧ ص ٩٨ بلفظ : أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأ أبو بكر بن داسة ، ثنا أبو داود من طريق إبراهيم بن موسى .. إلخ السند كما عند أبي داود .

(٣) الحديث في كنز العمال في حرف العين ، وفيه أربع كتب : العلم ، والعتاق ، والعارية ، والعظمة ، وهذا الحديث جاء في كتاب (العلم) وفيه ثلاثة أبواب ، جاء في الباب الثاني وهو في آفات العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه ج ١٠ ص ١٨٢ رقم ٢٨٩٤٩ بلفظه من رواية ابن لال : عن جابر .

٢٦٣٩٦/٢٠٣٥ ـ « لا يَفْقَهُ الْعَبْدُ كُلَّ الْفِـقْهِ حَتَّى يَمْقُتَ النَّاسَ فِى ذَاتِ اللهِ ، وَحَتَّى لا يَكُونَ أَحَدٌ أَمْقَتَ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن شداد بن أوس [1] .

٢٦٣٩٧/٢٠٣٦ ـ « لا يُقَادُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ » .

حم ، ت ، هـ ، وابن الجارود ، قط عن عمر ، قط فى الأفـراد عن عمرو بن شـعيب عن أبيه عن جده [2] .

---

(١) الحـديث فى كنز العـمال كـتاب (العلم) الباب الثـانى فى آفـات العلم ووعـيد من لم يعـمل بعلمـه ج ١٠ ص١٨٢ رقم ٢٨٩٥٠ بلفظه من رواية الخطيب فى المتفق والمفترق : عن شداد بن أوس .

(٢) الحديث فى مسند أحمد (مسند عمر) ج ١ ص ١٦ بلفـظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عامر ، قال : أخبرنا جعفر ـ يعنى الأحمر ـ عن مطرف ، عن الحكم ، عن مجاهد قال : حذف رجل ابنا له بسيف فقتله ، فرفع إلى عمر ، فقال : لولا انى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقاد الوالدمن ولده » لقتلتك قبل أن تبرح .

والحديث فى سنن الترمذى (أبواب الديات) باب : ما جاء فى الرجل يقتل ابنه يقاد منه أم لا ؟ ج ٢ ص٤٢٨ رقم ١٤٢١ بلفظ : حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن حجاج بن أرطـاة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقاد الوالد بالولد » .

والحديث فى سنن ابن مـاجه كتاب (الديات) باب : لا يـقتل الوالد بولده ج ٢ ص ٨٨٨ رقم ٢٦٦٢ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقتل الوالد بالولد » .

والحديث فى سنن الدارقطنى كتاب (الحدود والديات) ج ٣ ص ١٤١ رقم ١٨١ بلفظ : نا محمد بن مخلد ، نا موسى بن إسحاق ، نا أبو بكر ، نا عـباد بن العوام وأبو خالد الأحمر ، عن حجاج ، عن عـمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقتل الوالد بالولد » .

وفى الباب برقم ١٨٢ بلفظ : نا عبد العزيز بن جعـفر بن بكر ، نا الحسن بن عرفة ، نا على بن ثابت الجزرى ، نا يحيى بن أبى أنيسة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يقاد الوالد بولده وإن قتله عمداً » .

قال المحقق : الحديث فيه (يحيى بن أبى أنيسـة) وهو ضعيف جدا .

والحديث أخرجه ابن الجارود : أبو محمد عبد الله بن على بن الجـارود النيسـابورى المتوفى سنة ٣٠٧هـ فى كتـاب (المنتقى من السنن) باب : الديات ص ٢٦٦ رقم ٧٨٨ بلفظ : حـدثنا محمـد بن سلم بن وارة الرازى قال : ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، قال . ثنا عـمرو بن أبى قيـس ، عن منصور ـ يعنى ابن المعتمر ـ عن محمد ابن عجلان ، عن عمـرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمـرو بن العاص ـ ﷺ ـ قال : كانت لرجل=

٢٠٣٧/٢٦٣٩٨ ـ « لا يُقَادُ مَمْلُوكٌ مِنْ مَالِكِهِ ، وَلا وَلَدٌ مِنْ وَالِدِهِ » .
ك ، ق عن عمر (١) .

= من بنى مدلج جارية ، فأصاب منها ابنا ، فكان يستخدمها . فلما شب الغلام دعا بها يوما فقال : اصنعى كذا وكذا ، فقال الغلام : لا تأتيك ، حتى متى تستأمر أمى ؟ قال : فغضب أبوه فحذفه بسيفه ، فأصاب رجله أو غيره فقطعها ، فنزف الغلام فمات ، فانطلق فى رهط من قومه إلى عمر ـ رضي الله عنه ـ فقال : يا عدو نفسه : أنت الذى قتلت ابنك ؟ ! لولا أنى سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا يقاد الأب بابنه » لقتلتك ، هلم إلى ديته . فأتاه بعشرين أو ثلاثين ومائة بعير ، قال : فتخير منها مائة فدفعها إلى ورثته وترك أباه .
قال المحقق : رواه أيضا الترمذى ، وعنده فى إسناده « الحجاج بن أرطاة » وهو ضعيف ، وله طريق عند أحمد والدارقطنى ، والبيهقى أصح منها ، وفيه قصة ، وصحح البيهقى سنده ؛ لأن رواته ثقات ، وفى إسناد رواية عمرو بن شعيب عن جده ، وفيه خلاف .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٣٦٨ طبع بيروت كتاب (الحدود) بلفظ : أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه ، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارى (قالا) : ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى الليث بن سعد ، عن عمر بن عيسى القرشى ثم الأسدى ، عن ابن جريج ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : جاءت جارية إلى عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فقالت : إن سيدى اتهمنى ، فأقعدنى على النار حتى احترق فرجى ، فقال عمر ـ رضي الله عنه ـ : هل رأى ذلك عليك؟ قالت : لا، قال : فاعترفت له بشىء ؟ قالت : لا ، قال عمر ـ رضي الله عنه ـ علىَّ به ، فلما رأى عمر ـ رضي الله عنه ـ الرجل قال : أتعذب بعذاب الله ؟ قال : يا أمير المؤمنين : اتهمتها فى نفسها ، قال : رأيت ذلك عليها ؟ قال الرجل : لا . قال : فاعترفت لك بذلك ؟ قال : لا ، قال : والذى نفسى بيده لو لم أسمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا يقاد مملوك من مالكه ، ولا ولد من والده » لأقدتها منك ، فبرزه وضربه مائة سوط ، ثم قال : اذهبى فأنت حرة لوجه الله ، وأنت مولاة الله ورسوله ، قال أبو صالح : قال الليث : هذا معمول به .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وله شاهدان ، وقال الذهبى : صحيح .
كما أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٢ ص ٢١٦ أيضا فى كتاب (العتق) من طريق عبد الله بن صالح بنفس القصة لكن بلفظ : « لا يقاد مملوك من مالكه ، ولا والد من ولده » الحديث ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى بقوله : (قلت) : بل عمر بن عيسى منكر الحديث .
ورواه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٨ ص ٣٦ ط الهند كتاب (الجنايات) باب : ما روى فيمن قتل عبده أو مثل به ـ من طريق عبد الله بن صالح بنفس القصة السابقة عند الحاكم ولفظ المصنف ، ثم قال البيهقى : وأخبرنا أبوسعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ، ثنا عبدان وعبد الله بن محمد بن نصر الرملى قالا : ثنا عبد الملك بن شعيب ، حدثنى أبى ، حدثنى الليث بن سعد ، حدثنى عمر بن عيسى ـ فذكره بنحوه قال أبو أحمد : وهذا الحديث لا أعلم رواه عن ابن جريج بهذا الإسناد غير عمر بن عيسى ، وعن عمر هذا غير الليث، وهو معروف بهذا ، سمعت ابن حماد يذكر عن البخارى أنه منكر الحديث . اهـ . وانظر ترجمة عمر ابن عيسى هذا فى الميزان برقم ٦١٨٠ .

٢٦٣٩٩/٢٠٣٨ ـ « لا يُقَامُ لِى ، إِنَّمَا يُقَامُ للهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

حم عن عبادة بن الصامت [١] .

٢٦٤٠٠/٢٠٣٩ ـ « لا يَقْبَلُ اللهُ لِصَاحِبِ بِدْعَةٍ صَلاةً ، وَلا صَوْمًا ، وَلا صَدَقَةً ، وَلا حَجًا ، وَلا عُمْرَةً ، وَلا جِهَادًا ، وَلا صَرْفًا وَلا عَدْلا ، يَخْرُجُ مِن الإسْلامِ كَمَا تَخْرُجُ الشَّعْرَةُ مِنَ العَجِينِ » .

هـ عن حذيفة [٢] .

٢٦٤٠١/٢٠٤٠ ـ « لا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ » .

عبد الرزاق ، خ ، م ، د ، ت حسن صحيح عن أبى هريرة [٣] .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٥ ص ٣١٧ ط دار الفكر العربى (حديث عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا موسى بن داود ، ثنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن على بن رباح ، أن رجلا سمع عبادة بن الصامت يقول : خرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ : قوموا نستغيث برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من هذا المنافق ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يقام لى ، إنما يقام لله ـ تبارك وتعالى ـ ».
ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٤٠ ط بيروت كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى القيام ـ عن عبادة ابن الصامت ، وقال : رواه أحمد وفيه راو لم يسم ، وابن لهيعة . اهـ .
وقد تُرجم لابن لهيعة أكثر من مرة ، وفى هامش للمجمع ـ المصدر المذكور ـ : وثقه أحمد وغيره ، وضعفه يحيى القطان وغيره ، وهو حسن الحديث على ما فى شذرات الذهب لابن العماد ، وقد ترجم له فى نحو صفحة . اهـ .

(٢) الحديث رواه ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ١٩ ط دار الفكر برقم ٤٩ بلفظ : حدثنا داود بن سليمان العسكرى، ثنا محمد بن على أبوهاشم بن أبى خداش الموْصِلى قال : حدثنا محمد بن محْصَن ، عن إبراهيم ابن أبى عبْلَة ، عن عبد الله بن الدَّيْلَمى ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا صلاة ... » وذكر باقى الحديث بلفظ المصنف .

(٣) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ج ١ ص ١٣٩ ط المجلس العلمى كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من الحدث ـ برقم ٥٣٠ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبو هريرة يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يقبل الله صلاة من أحدث حتى يتوضأ » قال : فقال له رجل من أهل حضرموت : ما الحدث يا أبا هريرة ؟ قال : فساء أو ضراط .
وأخرجه البخارى فى صحيحه ج ١ ص ٤٦ ط الشعب كتاب (الوضوء) باب : لا تقبل صلاة بغير طهور ـ من طريق عبد الرزاق وبلفظه .
وأخرجه مسلم فى صحيحه ج ١ ص ٢٠٤ ط الحلبى كتاب (الطهارة) باب : وجوب الطهارة للصلاة برقم ٢٢٥ من طريق عبد الرزاق ، بلفظ : « لا تقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ » . =

٢٠٤١/ ٢٦٤٠٢ ـ « لا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ » .

هـ ، وأبو عوانة عن أنس ، م ، هـ عن ابن عمر ، د ، ن ، هـ طب ، هق عن أبي المليح عن أبيه ، هـ ، طب عن أبي بكرة ، أبو عوانة ، طس عن أبي سعيد ، طب عن عمران بن حصين ، طس عن الزبير بن العوام ، عد ، حل عن أبي هريرة [١] .

= وأخرجه أبو داود في سننه ج ١ ص ٤٩ ط سورية كتاب (الطهارة) باب : فرض الوضوء برقم ٦٠ من طريق عبد الرزاق بلفظ المصنف .

وأخرجه الترمذي في سننه ج ١ ص ٥٠ ط بيروت في (أبواب الطهارة) باب : ما جاء في الوضوء من الريح برقم ٧٦ من طريق عبد الرزاق وقال : هذا حديث غريب حسن صحيح .

(١) حديث أنس : رواه ابن ماجه في سننه ج ١ ص ١٠٠ ط دار الفكر كتاب (الطهارة) باب : لا يقبل الله صلاة بغير طهور برقم ٢٧٣ بلفظ : حدثنا سهل بن أبي سهل ، ثنا أبو زهير ، عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سنان بن سعد ، عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقبل الله... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

قال في الزوائد : حديث أنس إسناده ضعيف لضعف التابعي ، وقد تفرد يزيد بالرواية عنه فهو مجهول . اهـ .

وترجمة (سنان بن سعد) في تقريب التهذيب لابن حجر برقم ٨٥ وفيها : سعد بن سنان ، ويقال : سنان بن سعد الكندي المصري ، وصوّب الثاني البخاري وابن يونس ، صدوق له أفراد ، من الخامسة . اهـ .

وله في تهذيب التهذيب لابن حجر أيضا ترجمة مطولة برقم ٨٧٧ ذكر فيها الخلاف في اسمه ما بين سعد بن سنا ، وسنان بن سعد ، وسعيد بن سنان ، وأن الصحيح سنان ، كما ذكر اختلاف الآراء فيه ما بين توثيق وتضعيف ، وتعديل وتجريح .

والحديث رواه أبو عوانة في مسنده ج ١ ص ٢٣٥ ط بيروت كتاب (الطهارة) الدليل على إيجاب الوضوء لكل صلاة ـ من طريقين كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب ـ بلفظ : « لا تُقبل صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول » .

وذكر في الباب أحاديث كثيرة بنحوه وبمعناه ، ومنها ما هو بلفظ المصنف لكنه عن أبي هريرة .

وحديث ابن عمر : رواه مسلم في صحيحه ج ١ ص ٢٠٤ ط الحلبي كتاب (الطهارة) باب : وجوب الطهارة للصلاة ، برقم ٢٢٤ بلفظ : حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد ، وأبو كامل الجَحْدَرِيّ (واللفظ لسعيد) قالوا : حدثنا أبو عوانة عن سِمَاك بن حرب ، عن مصعب بن سعد قال : دخل عبد الله بن عمر علَى ابن عامر يعوده وهو مريض ، فقال : ألا تدعو لي يا ابن عمر ؟ قال : إني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا تقبل صلاة بغير طُهُور ، ولا صدقة من غُلُول » وكنتَ على البصرة .

قال محققه ما خلاصته : (وكنت على البصرة) أي : كنت واليا عليها فلست بسالم من الغلول ، وتعلقت بك تبعات من حقوق الله تعالى وحقوق العباد ، ولا يقبل الدعاء لمن هذه صفته ، كأنه يريد زجره وحثه على التوبة وتحريضه على الإقلاع عن المخالفات ... إلخ . =

= والحديث رواه ابن ماجه في سننه برقم ٢٧٢ من المصدر الأسبق ، من طريق سماك بن حرب ، بلفظ : « لا يقبل الله صلاة إلا بطهور ، ولا صدقة من غلول » .

وحديث أبي المَليح عن أبيه : رواه أبو داود في سننه ج ١ ص ٤٨ ط سورية كتاب (الطهارة) باب : فرض الوضوء برقم ٥٩ بلفظ : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن أبيه عن النبي - ﷺ - قال : « لا يقبل الله - عز وجل - صدقة من غلول ، ولا صلاة بغير طهور » .

وقال محققه : الغلول - بضم الغين - : الخيانة خفية . ا هـ .

ورواه النسائي في سننه ج ١ ص ٨٧ ، ٨٨ ط المصرية بالأزهر كتاب (الطهارة) باب : فرض الوضوء - من طريق قتادة - بلفظ المصنف .

ورواه ابن ماجه برقم ٢٧١ في سننه (المصدر الأسبق) من طريقين كلاهما عن شعبة عن قتادة عن أبي المليح ابن أسامة ، عن أبيه أسامة بن عُمَيـر الهُذَلِيّ قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يقبل الله صلاة إلا بطهور ، ولا يقبل صدقة من غلول » .

ورواه الطبراني في الكبير ج ١ مجموعة رقم ١ مصورة عن نسخة بمكتبة الأزهر ، في ترجمة (أسامة بن عمير الهذلي بن عامر بن الأشتر ، من هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر ، ثم من بني لحيان) برقم ٥٠٥ من طريق شعبة بلفظ المصنف .

وقال محققه بعد أن عزاه لأحمد والنسائي وأبي داود : وهو حديث صحيح .

ورواه البيهقي في السنن الكبرى ج ١ ص ٤٢ ط الهند ، كتاب (الطهارة) باب : فرض الطهور للصلاة - من طريق شعبة - بلفظ : « إن الله لا يقبل صلاة من غير طهور ، ولا صدقة من غلول » .

وحديث أبي بكرة : رواه ابن ماجه برقم ٢٧٤ في مصدره الأسبق - بلفظ : حدثنا محمد بن عقيل ، ثنا الخليل ابن زكريا ، ثنا هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن أبي بكرة - بلفظ المصنف .

وأبو بكرة هو : نفيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو، وقد سبقت ترجمته ، وانظرها في أسد الغابة برقم ٥٧٣١.

وحديث أبي سعيد : رواه أبو عوانة في مسنده ص ٢٣٦ من مصدره الأسبق بلفظ : حدثنا محمد بن عبيد الله ابن يزيد القردواني الحراني قال : حدثني أبي قال : حدثني سليمان بن أبي داود ، عن مكحول ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبي سعيد الخدري أن النبي - ﷺ - قال : « لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور » .

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٢٧ ط بيروت كتاب (الطهارة) باب : فرض الوضوء - عن أبي سعيد الخدري بلفظ أبي عوانة السابق وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، والبزار ، وفيه عبيد الله بن زيد القردواني لم يرو عنه غير ابنه محمد . ا هـ .

وترجمة (عبد الله بن يزيد) في الميزان برقم ٥٤٠٦ وفيها : عبيد الله بن يزيد القَرْدُواني حَرّاني ، عن معقل بن عبيد الله وجماعة ، ما عرفت عنه راويا سوى ولده محمد . ا هـ .

وحديث عمران بن حصين : رواه الهيثمي ص ٢٢٨ من المصدر السابق عن عمران بن حصين - بلفظ المصنف وقال : رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح . ا هـ .

٢٠٤٢/ ٢٦٤٠٣ - « لا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةَ إِمَامٍ حكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللهُ ، وَلا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةَ عَبْدٍ بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ » .

ك ، والشيرازى فى الألقاب عن طلحة بن عبيد الله [1] .

٢٠٤٣/ ٢٦٤٠٤ - « لا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » .

= وحديث الزبير بن العوام : رواه الهيثمى ص ٢٢٧ من المصدر السابق عن الزبير بن العوام بلفظ : قال رسول الله - ﷺ - : « لا تقبل صلاة إلا بطهور ، ولا صدقة من غلول » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه وهب بن حفص الحرانى ، قيل فيه : كذاب . اهـ . وترجمته فى الميزان برقم ٩٤٢٥ وفيها : وهب بن حفص البجلي الحرّانى ، عن أبى قتادة الحرانى ، كذبه الحافظ أبو عروبة ، وقال الدارقطنى : كان يضع الحديث ... إلى آخر الترجمة .

وحديث أبى هريرة : رواه ابن عدى فى الكامل ج ١ ص ٢٠٤ ط بيروت فى (مرويات أحمد بن محمد بن حرب ، أبو الحسن المَلْحَمي) الذى قال عنه : يتعمد الكذب ، ويُلَـقَّن فيَتَلَقَّن - بلفظ : ثنا أحمد بن محمد بن حرب ، ثنا الترجمانى ، ثنا هِقْل بن زياد ، عن الأوزاعى ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا تقبل صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول » قال الشيخ : وهذا أيضا باطل بهذا الإسناد . اهـ .

ورواه أبو نعيم فى الحلية ج ٩ ص ٢٥١ نشر الخانجى فى ترجمة (محمد بن أسلم) بلفظ : حدثنا أبو نصر ، ثنا زنجويه ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبى هريرة ، وذكر الحديث بلفظ ابن عدى السابق .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٨٩ ط بيروت كتاب (الأحكام) بلفظ : أخبرنى أبو النضر الفقيه ومحمد بن الحسن الشامى (قالا) : ثنا الحسن بن حماد الكوفى ، ثنا عبد الله بن محمد العدوى قال : سمعت عمر بن عبد العزيز على المنبر يقول : حدثنى عبادة بن عبد الله بن عبادة ، عن طلحة بن عبيد الله - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول : « ألا أيها الناس لا يقبل الله صلاة إمام حكم بغيرما أنزل الله ... » وذكر باقى الحديث بلفظ المصنف .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وتعقبه الذهبى فقال : (قلت) سنده مظلم ، وفيه عبد الله بن محمد العدوى متهم . اهـ .

وترجمة (عبد الله بن محمد) فى الميزان برقم ٤٥٣٨ وفيها : عبد الله بن محمد العدوى أبو الحباب التميمى .

قال البخارى : منكر الحديث ، وقال وكيع : يضع الحديث ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

ثم ذكر الذهبى حديثين له ، أحدهما حديث المصنف من طريق الحسن بن حماد الكوفى إلى آخر سند الحاكم السابق وبدون [عبد] بعد [صلاة] الثانية .

حب عن أبي بكر، طب عن ابن مسعود [1] .

٢٠٤٤/ ٥ ٢٦٤٠ ـ « لا يَقْبَلُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ صَلاةَ حائِض إلا بِخِمَار » .

د ، ك ، ق عن عائشة ، ك عن الحسن مرسلا [2] .

---

(١) الحديث رواه الطبراني في الكبير ج ١٠ ص ١٦٠ ، ١٦١ ط العراق برقم ١٠٢٠٥ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عباد بن أحمد العرزمي ، ثنا عمي عن أبيه ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي السفر ، عن الأسود ، عن عبد الله قال : سمعت النبي ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقبل ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٢٢٧ ط بيروت كتاب (الطهارة) باب : فرض الوضوء ، عن عبد الله بن مسعود ، بلفظ المصنف عدا « وابدأ بمن تعول » وقال : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه عباد بن أحمد العرزمي وهو متروك . اهـ .

وترجمة (عباد) هذا في الميزان برقم ٤١٠٨ وفيها : عَبّاد بن أحمد العَرْزَمي ، روى عنه عليّ بن العباس المَقَانعي . قال الدارقطني : متروك . اهـ .

وانظر التعليق على الحديث الأسبق رقم ٢٠٤١ .

(٢) حديث عائشة : رواه أبو داود في سننه ج ١ ص ٤٢١ ط سورية كتاب (الصلاة) باب : المرأة تصلي بغير خمار برقم ٦٤١ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا حماد عن قتادة ، عن محمد ابن سيرين ، عن صفية بنت الحارث ، عن عائشة عن النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار » .

قال أبو داود : رواه سعيد ـ يعني ابن أبي عروبة ـ عن قتادة عن أبي الحسن عن النبي ـ ﷺ ـ .

وقال محققه : وأخرجه الترمذي وقال : [حديث حسن] بلفظ : « لا تقبل صلاة الحائض إلا بخمار] وابن ماجه ومالك ، وقال في المجموع (٣/ ١٦٦) : ورواه الحاكم في المستدرك وقال : [صحيح على شرط مسلم].

والحديث رواه الحاكم في المستدرك ج ١ ص ٢٥١ ط بيروت كتاب (الصلاة) من طريق الحجاج بن المنهال بلفظ : « لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار » وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأظن أنه لخلاف فيه على قتادة . اهـ .

وذكره الذهبي في التلخيص بلفظ المصنف وقال : على شرط مسلم وعلته ابن أبي عروبة . اهـ . أقول : ولعله قصد حديث الحسن الآتي فهو الذي فيه ابن أبي عروبة .

والحديث رواه البيهقي في سننه ج ٢ ص ٢٣٣ ط الهند كتاب (الصلاة) باب : ما تصلي فيه المرأة من الثياب ـ من طريق حجاج بن منهال ـ بلفظ الحاكم السابق ثم قال : لفظ حديث حجاج ، ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن النبي ـ ﷺ ـ .

وحديث الحسن : رواه الحاكم في مصدره الأسبق بلفظ « أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، أنبأ سعيد عن قتادة عن الحسن أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار » .

ولم يعلق عليه الحاكم ، وكذلك الذهبي .

٢٠٤٥/ ٢٦٤٠٦ - « لا يَقْبَلُ اللهُ - تَعَالَى - صَلاةَ رَجُلٍ فِي جَسَدِهِ شَيْءٌ مِنْ خَلُوقٍ » .
حم ، د ، ق عن أبي موسى [١] .

٢٠٤٦/ ٢٦٤٠٧ - « لا يَقْبَلُ اللهُ لِشَارِبِ الخَمْرِ صَلاةً مَادَامَ فِي جَسَدِهِ مِنْهَا شَيْءٌ » .
عبد بن حميد ، وابن لال ، وابن السنى عن أبي سعيد [٢] .

٢٠٤٧/ ٢٦٤٠٨ - « لا يَقْبَلُ اللهُ - تَعَالَى - مِنْ مُشْرِكٍ أَشْرَكَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ عَمَلاً حَتَّى يُفَارِقَ المُشْرِكِينَ إلى المُسْلِمِينَ » .
هـ عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده [٣] .

---

(١) الحديث في مسند أحمد ج ٤ ص ٤٠٣ ط دار الفكر العربي (حديث أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه -) بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن جده قال : سمعت أبا موسى يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا يقبل الله - عز وجل - صلاة رجل في جسده شيء من الخلوق » .
ورواه أبو داود في سننه ج ٤ ص ٤٠٣ ط سورية كتاب (الترجل) باب : في الخلوق للرجال برقم ٤١٧٨ من طريق أبي جعفر الرازي بلفظ المصنف .
ورواه البيهقي في سننه ج ٥ ص ٣٦ ط الهند كتاب (الحج) في باب : النهي عن التزعفر للرجل وإن لم يرد إحراما - من طريق أبي جعفر الرازي - بلفظ : « لا تقبل صلاة رجل في جلده من الخلوق شيء » .
وفي النهاية في مادة (خلق) وفيه ذكر الخَلُوق ، وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة ، وقد ورد تارة بإباحته ، وتارة بالنهي عنه ، والنهي أكثر وأثبت ، وإنما نهى عنه ؛ لأنه من طيب النساء ، وكُنَّ أكثر استعمالا له منهم ، والظاهر أن أحاديث النهي ناسخة . اهـ .
(٢) الحديث في كنز العمال ج ٥ ص ٣٦٥ ط حلب في (الكتاب الثاني) من حرف الحاء - الباب الثاني في أنواع الحدود - الفصل الثاني في حد الخمر - الوعيد على شارب الخمر من الإكمال - برقم ١٣٢٥٤ بلفظ المصنف لعبد بن حميد وابن لال وابن النجار عن أبي سعيد .
ورواه الديلمي في مسند الفردوس ص ٣١٦ مصورة بمكتبة المجمع عن مخطوطة بمكتبة الأزهر ، بلفظ المصنف عن أبي هريرة .
(٣) الحديث رواه ابن ماجه في سننه ج ٢ ص ٨٤٨ ط بيروت كتاب (الحدود) باب : المرتد عن دينه برقم ٢٥٣٦ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا يقبل الله من مشرك ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .
وجد بهز بن حكيم راوي الحديث هو معاوية بن حيدة ، وترجمته في أسد الغابة برقم ٤٩٧٥ وفيها : معاوية ابن حَيْدَةَ بن معاوية بن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري - من أهل البصرة ، غزا خراسان ومات بها .

٢٠٤٨/ ٢٦٤٠٩ ـ « لا يَقْبَلُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ صَلاةَ رَجُلٍ لا يُؤَدِّى الزَّكَاةَ حَتَّى يَجْمَعَهُمَا؛ فإن الله ـ تَعَالَى ـ قَدْ جَمَعَهُمَا ، فَلا تُفَرِّقُوا بَيْنَهُمَا » .

حل عن أنس [١] .

٢٠٤٩/ ٢٦٤١٠ ـ « لا يَقْبَلُ اللهُ الإيمَانَ والصَّلاةَ إلا بِالزَّكَاةِ » .

الديلمى عن ابن عمر [٢] .

٢٠٥٠/ ٢٦٤١١ ـ « لا يَقْبَلُ اللهُ مِنَ امْرَأَةٍ صَلاةً لا تُوَارِى زِينَتَهَا ، وَلا جَارِيةٍ بَلَغَت المحيضَ حَتَّى تَخْتَمِرَ » .

ط عن أبى قتادة [٣] .

= وهو جد بهز بن حكيم بن معاوية ، روى عنه ابن حكيم بن معاوية ... إلخ .

أما ابنه حكيم فترجمته فى تقريب التهذيب لابن حجر برقم ٥٢٠ وفيها : حكيم بن معاوية بن حيدة القشيرى، والد بهز ، من الثالثة ، روى له البخارى معلقا ، كما روى له الأربعة ـ أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه ـ .

وترجمة بهز بن حكيم فى نفس المصدر برقم ١٥٠ وفيها : بهز بن حكيم بن معاوية القشيرى ، أبو عبد الملك، صدوق ، من السادسة .

مات قبل الستين ـ أى بعد المائة ـ وروى له البخارى معلقا ، كما روى له الأربعة .

(١) الحديث رواه أبو نعيم فى الحلية ج ٩ ص ٢٥٠ نشر الخانجى ، فى ترجمة (محمد بن أسلم) بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا إبراهيم بن سليمان ، ثنا عبد الحكم عن أنس بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يقبل الله صلاة رجل ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وترجمة (محمد بن أسلم) فى ص ٢٣٨ وما بعدها برقم ٤٤٧ من المصدر المذكور ، وقد قدمها أبو نعيم بقوله: ومنهم السليم الأسلم ، المذكور بالسواد الأعظم ، الطوسى أبو الحسن محمد بن أسلم ... إلى آخر الترجمة وكلها فى مدحه والثناء عليه وبيان أحواله وشمائله ، ونقضه على المخالفين من الجهمية والمرجئة ، وأنه أدرك من التابعين جماعة .

والحديث رواه الديلمى فى مسند الفردوس ص ٣١٦ مصورة بمكتبة المجمع ، عن مخطوطة بمكتبة الأزهر ـ بلفظ المصنف مع اختلاف يسير جدا ، عن أنس بن مالك .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ٢٩٨ ط حلب كتاب (الزكاة) الفصل الأول فى الوجوب والترغيب فيها برقم ١٥٧٨٩ من الإكمال بلفظ : « لا يقبل الله الإيمان والصلاة إلا بزكاة » للديلمى عن ابن عمر .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٥٢ ط بيروت كتاب (الصلاة) باب ما تلبس المرأة فى الصلاة ـ عن أبى قتادة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقبل الله من امرأة صلاة حتى توارى زينتها ، ولا جارية بلغت المحيض حتى تختمر » .

٢٠٥١/ ٢٦٤١٢ ـ « لا يَقْبَلُ اللهُ صَلاَةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ إِزَارَهُ » .

هب عن رجل من الصحابة [١] .

٢٠٥٢/ ٢٦٤١٣ ـ « لا يَقْبَلُ اللهُ صَلاَةً لا يُصِيبُ الأنفُ مِنهَا مَايُصِيبُ الجبِينُ » .

عبد الرزاق عن عكرمة مرسلا [٢] .

٢٠٥٣/ ٢٦٤١٤ ـ « لا يُقْبَلُ إِيمَانٌ بِلا عَمَلٍ ، ولا عَمَلٌ بِلا إِيمَانٍ » .

طب عن ابن عمر وحُسِّنَ [٣] .

٢٠٥٤/ ٢٦٤١٥ ـ « لايَقْتَطِعُ أَحَدٌ مَالاً بِيَمِينٍ إِلا لَقِيَ اللهَ وهُوَ أَجْذَمُ » .

د ، ق عن الأشعث بن قيس [٤] .

= وقال الهيثمي " رواه الطبراني في الصغير والأوسط وقال : تفرد به إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى الأيلي، قلت : ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله موثقون . اهـ .

وهو في كنز العمال ج ٧ ص ٥٤٩ ط حلب كتاب (الصلاة) صلاة المرأة ، من الإكمال برقم ٢٠٢٠٤ بلفظ المجمع السابق للطبراني في الأوسط عن أبي قتادة .

(١) الحديث في كنز العمال ج ١٥ ص ٣١٧ ط حلب كتاب (المعيشة والعادات) ـ الباب الثالث في اللباس ـ الفصل الثاني في محظورات اللباس برقم ٤١١٩٧ من الإكمال ـ بلفظ المصنف وتخريجه .

(٢) الحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ج ٢ ص ١٨٢ ط المجلس العلمي كتاب (الصلاة) باب " سجود الأنف ـ برقم ٢٩٨٢ بلفظ : عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن عكرمة قال . مَرَّ النبي ـ ﷺ ـ برجل يصلي ، أو امرأة ، فقال : « لا يقبل الله .... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وقال محققه : وأخرجه البيهقي من طريق حفص عن سفيان بن عيينة مرسلا ، ورواه من طريق شعبة والثوري موصولا عن ابن عباس عن النبي ـ ﷺ ـ ، والصواب المرسل ، قاله ابن أبي داود ٢/ ١٠٤ . اهـ .

والحديث في كنز العمال ج ٧ ص ٤٦٥ ط حلب كتاب (الصلاة) السجود وما يتعلق به برقم ١٩٨٠٦ بلفظ المصنف لعبد الرزاق عن عكرمة .

(٣) الحديث في مجمع الزوائد ج ١ ص ٣٥ ط بيروت كتاب (الإيمان) باب : لا يقبل إيمان بلا عمل ، ولا عمل بلا إيمان ـ عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ بلفظ المصنف .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفي إسناده سعيد بن زكريا ، واختلف في ثقته وجرحه . اهـ .

وترجمته في الميزان برقم ٣١٧٩ وفيها : سعيد بن زكريا القرشي المدائني ، صدوق ليَّنه بعضهم ، ثم ذكر الذهبي بعض الآراء فيه ، وهي ما بين توثيق وتجريح .

(٤) الحديث رواه أبو داود في سننه ج ٣ ص ٥٦٦ ط سورية كتاب (الإيمان والنذور) باب : فيمن حلف يمينا ليقتطع بها مالا لأحد برقم ٣٢٤٤ بلفظ : حدثنا محمود بن خالد ، حدثنا الفريابي ، حدثنا الحارث بن سليمان ، حدثني كردوس عن الأشعث بن قيس أن رجلا من كِنْدَةَ ورجلا من حَضْرَمَوت اختصما إلى النبي=

٢٠٥٥/ ٢٦٤١٦ ـ « لا يَقْتَطِعُ رَجُلٌ مِنَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِه ، إلا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الجَنَّةَ وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ ، وإِنْ كَانَ سِوَاكًا مِنْ أَرَاكٍ » .

البغوى عن أبى أمامة بن سهل ، أحد بنى بياضة [١] .

٢٠٥٦/ ٢٦٤١٧ ـ « لا يُقْتَلُ إلا أَحَدُ ثَلاثَةٍ : رَجُلٌ قَتَلَ رجُلاً فَيُقْتَلُ بِهِ ، وَرَجُلٌ زَنَا بَعْدَ مَا أَحْصَنَ ، ورَجُلٌ ارْتَدَّ عَنِ الإِسْلامِ » .

= ـ ﷺ ـ فى أرض من اليمن ، فقال الحضرمى : يا رسول الله إن أرضى اغتصبنيها أبو هذا ، وهى فى يده ، قال: هل لك بينة ؟ قال : لا ، ولكن أحلّفُهُ ، والله يعلم أنها أرضى اغتصبنيها أبوه ، فتهيأ الكندى لليمين ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقتطع أحد ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وزاد : فقال الكندى: هى أرضه .

ورواه البيهقى فى سننه ج ١٠ ص ١٨٠ ط الهند كتاب (الشهادات) باب : يحلف المدعى عليه فى حق نفسه على البت ... إلخ ، من طريق كردوس بنحو القصة السابقة ، وبلفظه : « إنه لا يقتطع رجل مالا بيمينه إلا لقى الله يوم يلقاه وهو أجذم » .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٦ ص ٦٩٣ ط حلب كتاب (اليمين) من قسم الأقوال ، الباب الأول فى اليمين ـ الفصل الثانى فى اليمين الفاجرة برقم ٤٦٣٦٦ من الإكمال بلفظ : « لا يقتطع رجل حقَّ امرىءٍ مسلم بيمينه... » إلى آخر لفظ المصنف عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف أحد بنى بياضة .

وفى أُسْد الغابة برقم ٥٦٨٩ أبو امامة بن ثعلبة الأنصارى الحارثى ـ قيل : اسمه إياس ، وقيل اسمه ثعلبة ، وقيل : سهل ، ولا يصح فيه غير إياس بن ثعلبة ، ثم ذكر الذهبى له حديث المصنف بلفظ : أخبرنا يحيى وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج ، حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد ، وعلى بن حُجْر جميعا عن إسماعيل بن جعفر ـ قال ابن أيوب : أخبرنا إسماعيل ، أخبرنا العلاء مولى الحُرَقة ، عن معبد بن كلب السُّلَمى ، عن أخيه عبد الله بن كعب ، عن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار ، وحرم عليه الجنة » فقال له رجل : وإن كان شيئا يسيرا ؟ قال : « وإن كان عودا من أراك » اهـ .

وهذه الرواية بالسند السابق عند الذهبى من أول مسلم بن الحجاج إلى آخره ، فى صحيح مسلم كتاب (الأيمان) باب : وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة ١/ ١٢٢ ط الحلبى برقم ٢١٨ ـ (١٣٧) .

وفيها : [وإن قضيبا من أراك] بدل [وإن كان عودا من أراك] .

وانظر الترجمة رقم ٣٣٥ ج ١/ ١٨١ ، ورقم ٦٠٣ ج ١/ ٢٨٨ من أُسْد الغابة ، ط الشعب .

ملحوظة : الحديث فى مسند أحمد منسوب إلى أبى أمامة بن ثعلبة الحارثى ج ٥ ص ٢٦٠ كما فى أسد الغابة، أما السيوطى فعزاه إلى أبى أمامة بن سهل ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ترجمته فى أُسْد الغابة برقم ٥٦٩٠ ولم يذكر فيه الحديث . والله أعلم .

ك عن عائشة [١] .

٢٦٤١٨/٢٠٥٧ ـ « لا يُقْتَلُ قُرشِيٌّ صبْرًا بَعْدَ هَذَا الـيَوْمِ إِلى يَوْمِ الْقِيامَـةِ » قَالَهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ .

ش ، م عن عبد الله بن مطيع ، عن أبيه [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٣٥٣ ط بيروت كتاب (الحدود) بلفظ : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسى ، انبأ إسرائيل عن أبى إسحاق ، عن عمرو بن غالب قال : دخل عمار على عائشة ـ ﵂ ـ يوم الجمل ، فقال : السلام عليك يا أماه ، قالت : لست لك بأم ، قال : بلى إنك أمى وإن كرهت ، قالت : من ذا الذى أسمع صوته معك ؟ قال : الأشتر ، قالت : يا أشتر ، أنت الذى أردت أن تقتل ابن أختى ؟ قال : لقد حرصت على قتله ، وحرص على قتلى فلم يقدر ، فقالت : أما والله لو قتلته ما أفلحت ، فأما أنت ياعمار فقد علمت أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يقتل إلا أحد ثلاثة : رجل قتل رجل فقتل له ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : صحيح . اهـ .

(٢) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الفضائل) باب : ما ذكر فى فضل قريش ج ١٢/ ١٧٣ رقم ١٢٤٤٨ بلفظ : حدثنا على بن مسهر ، عن زكريا ، عن الشعبى قال : أخبرنى عبد الله بن مطيع بن الأسود ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يوم فتح مكة يقول : « لا يقتل قرشى صبرا ... » الحديث.

قال المحقق : أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ٣/ ٤١٢ من طريق وكيع ، عن زكريا .

وترجمة (مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويس بن عدى بن كعب القرشى العدوى) فى أسد الغابة ٤٩٤٧ وكان اسمه العاصى فسماه رسول الله ـ ﷺ ـ مطيعا ، وذكر الحديث فى ترجمته .

كما أخرجه أحمد ج ٣ ص ٤١٢ ، ج ٤ ص ٢١٣ .

والحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الجهاد والسير) باب : لا يقتل قرشى صبرا بعد الفتح ج ٣ ص١٤٠٩ رقم ٨٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا على بن مسهر ، ووكيع عن زكريا عن الشعبى قال: أخبرنى عبد الله بن مطيع عن أبيه قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول يوم فتح مكة . « لا يقتل قرشى ...» الحديث .

المراد من قوله : « صبرًا » قال العلماء معناه : الإعلان بأن قريشا مسلمون كلهم ولا يرتد أحد منهم كما ارتد غيرهم بعده ـ ﷺ ـ ممن حورب وقتل صبرا . وليس المراد أنهم لا يقتلون ظلما صبرا فقد جرى على قريش بعد ذلك ما هو معلوم . اهـ : محمد فؤاد عبد الباقى .

والحديث أخرجه الطحاوى فى مشكل الآثار (باب : بيان مشكل ما روى لا يقتل قرشى بعد اليوم صبرا) ج٢ ص ٢٢٧ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ، حدثنا أسد بن موسى ، ثنا يحيى بن زكريا ابن أبى زائدة ، حدثنى أبى عن الشعبى قال : قال عبد الله بن مطيع : سمعت مطيعا يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يوم فتح مكة يقول : « لا يقتل قرشى بعد اليوم صبرا إلى يوم القيامة » .

٢٠٥٨/ ٢٦٤١٩ـ « لا يُقتَلُ أحدٌ من قُرَيْشٍ بَعْدَ اليَوْمِ صبرًا إلا قَاتِلُ عُثْمَانَ فاقْتُلوهُ ، فَإنْ لَم تَفْعَلُوا فَأبْشِرُوا بِذَبْحٍ مِثْلِ ذَبْحِ الشَّاةِ » .

عد وضعَّفه عن الزبير [١] .

٢٠٥٩/ ٢٦٤٢٠ـ « لا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ » .

حم ، ت حسن ، هـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال فى ترجمة (مصعب بن سعيد أبو خيثمة المكفوف المصيصى) ج ٦ ص ٢٣٦٣ بلفظ : أخبرنا الفضل بن عبد الله بن سليمان الأنطاكى ، ثنا مصعب بن سعيد ، ثنا عيسى بن يونس ، عن وائل بن داود ، عن البهى ، عن الزبير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقتل أحد من قريش بعد اليوم صبرا إلا قاتل عثمان فاقتلوه ، فإن لم يفعلوا فأبشروا بذبح مثل ذبح الشاة » .

قال الشيخ : وهذا يعرف بمصعب بن سعيد عن عيسى بن يونس ، وقد رواه ابن شعيب هذا عن محمد بن عبيد عن عيسى ، وابن شعيب لا اعتماد عليه . ومصعب : الضعف على حديثه بيِّنٌ .

و (مصعب بن سعيد) ترجم له الذهبى فى الميزان ٤/ ١١٩ رقم ٨٥٦١ وقال . هو مصعب بن سعيد أبو خيثمة المصيصى ، صاحب حديث ... إلخ .

قال ابن عدى : يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف ... إلخ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) ج ٢ ص ١٧٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين بن محمد وهاشم ـ يعنى ـ ابن القاسم ـ قالا : ثنا محمد بن راشد الخزاعى ، عن سليمان بن موسى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده أن النبى ـ ﷺ ـ « قضى أن لا يُقتلَ مسلمٌ بكافر » .

والحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه بشرح الإمام ابن العربى المالكى فى (أبواب الديات) باب : ما جاء فى دية الكفار ج ٦ ص ١٨١ بلفظ : حدثنا عيسى بن أحمد ، حدثنا ابن وهب ، عن أسامة بن زيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يُقتلُ مسلمٌ بكافر »

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الديات) باب : لا يقتل مسلم بكافر ج ٢ ص ٨٨٧ حديث رقم ٢٦٥٩ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا عبد الرحمن بن عياش ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقتل مسلم بكافر » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٩٨١ من رواية أحمد والترمذى وابن ماجه عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده ـ رضي الله عنه ـ ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : هذا الحديث روى بزيادة ، ولفظه : « لا يقتل مسلم بكافر » ولا ذو عهد فى عهده » . وقد مثل به أهل الأصول للأصح عندهم أن عطف الخاص على العام كعكسه لا يخصصه . فقوله : ولا ذو عهد فى عهده: يعنى بكافر حربى للإجماع على قتله بغير حربى . فقال الحنفى : يقدر « الحربى » فى المعطوف عليه لوجوب الاشتراك بين المعطوفين فى صفة الحكم ، فلا ينافى ما قال به من قتل المسلم بذمى . قال : رواه =

٢٠٦٠/ ٢٦٤٢١ ـ « لا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ بَعْدَ هَذَا صَبْرًا ـ يعني ـ بَعْدَ عَبْدِ الله بنِ خَطَلٍ » .

طب عن السايب بن يزيد [١] .

٢٠٦١/ ٢٦٤٢٢ ـ « لا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِه » .

الشافعي ، هـ ، ق عن ابن عباس ، ق عن معقل بن يسار [٢] .

٢٠٦٢/ ٢٦٤٢٣ ـ « لا يُقْتَلُ الوَالِدُ بِالْوَلَدِ » .

هـ عن عمر ، هـ ابن عباس [٣] .

= أحمد والترمذى وابن ماجه عن ابن عمرو بن العاص . وهو من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . وقضية كلام المصنف أنه لم يُخَرَّج فى أحد الصحيحين ، وهوعجب ؛ فقد قال ابن حجر : خَرجَّه البخارى من طريق أبى جحيفة عن على فى حديثه .

وقوله : (لا يقتل) بالبناء للمفعول : خبر بمعنى النهى .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير فى (ما يرويه يوسف بن يعقوب عن السائب بن يزيد) ج ٧ ص ١٨٨ حديث رقم ٦٦٨٧ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى محمد بن بكار ، ثنا أبو معشر ، عن يوسف بن يعقوب ، عن السائب بن يزيد قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ أخرج عبد الله بن خَطَل من تحت أستار الكعبة فقتله ثم قال : « لا يُقتل قرشيٌّ بعد هذا صبرا »

قال فى المجمع ٦/ ١٧٥ وفيه « أبو معشر نجيح » وهو ضعيف .

و (أبو معشر نجيح) ترجم له فى ميزان الاعتدال المجلد الرابع ص ٢٤٦ رقم ٩٠١٧ وقال : نجيح أبو معشر السندى الهاشمى صاحب المغازى . قال ابن معين : ليس بقوى ، كان أميًا ، يتقى من حديثه المسند ... إلخ .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الديات) باب : لا يُقتلُ مسلمٌ بكافر ج ٢ ص ٨٨٧ حديث رقم ٢٦٦٠ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعانى ، ثنا معمر بن سليمان عن أبيه عن حنش ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يُقتلُ مؤمن بكافر ولا ذو عهد فى عهده » .

والحديث في كنز العمال ج ١٥ حيث رقم ٣٩٨١٧ كتاب (القصاص) فى قصاص النفس وأحكام متفرقة ، بلفظ : « لا يُقتلُ مؤمنٌ بكافر ، ولا ذو عهد فى عهده » اهـ . عن ابن عباس .

ولم يذكر فى سند الحديث رواية البيهقى عن ابن عباس . وذكر فى السند أنه رواه الطبرانى ، ولم يذكر كنز العمال رواية الطبرانى عن معقل بن يسار .

وحديث معقل بن يسار أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الجنايات) باب : فيمن لا قصاص بينه باختلاف الدينين ... إلخ ٨/ ٣٠ بلفظ : : أخبرنا أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ، ثنا عمرو ابن سنان ، ثنا إبراهيم ، ثنا أنس بن عياض ، عن عبد السلام بن أبى الجنوب ، عن الحسن ، عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يُقتلُ مؤمنٌ بكافر ، ولا ذو عهد فى عهده ... » إلخ .

(٣) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الديات) باب : لا يقتل الوالد بولده ج ٢ ص ٨٨٨ حديث =

٢٠٦٣/ ٢٦٤٢٤ ـ « لا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ ، والمُسْلِمُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، تَتكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ » .

ق عن معقل بن يسار (1) .

٢٠٦٤/ ٢٦٤٢٥ ـ « لا يُقْتَلُ حُرٌّ بِعَبْدٍ » .

ق عن ابن عباس (*) (2) .

= رقم ٢٦٦١ بلفظ : حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا على بن مسهر ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن عمر بن دينار، عن طاوس ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يُقتلُ بالولد الوالدُ » .

ورواية ابن عمر عن أبيه أيضا فى نفس الباب حديث رقم ٢٦٦٢ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن حجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يُقتل الوالد بالولد » لأن الوالد سبب لوجوده فلا يحسن أن يكون الولد سببا لعدمه .

(1) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجنايات) باب : فيمن لا قصاص بينه باختلاف الدينين ج ٨ ص ٣٠ بلفظ : أخبرنا أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ، ثنا عمرو بن سنان ، ثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا أنس بن عياض ، عن عبد السلام بن أبى الجنوب ، عن الحسن ، عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لايُقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد فى عهده .. » الحديث .

والحديث فى كنز العمال ج ٤ ص ٤٣٥ حديث رقم ١١٢٨٩ الباب السابع فى أحكام الجهاد من الإكمال بلفظ : « لا يُقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد فى عهده . والمسلمون يد على من سواهم ، تتكافأ دماؤهم» .

وعزاه إلى البيهقى فى السنن : عن معقل بن يسار .

(*) الحديث عزاه صاحب الكنز إلى البيهقى فى السنن عن ابن عباس ،وهو كذلك فى سنن البيهقى والدارقطنى والجامع الصغير .

(2) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الجنايات) باب : لا يقتل حر بعبد ج ٨ ص ٣٥ قال : وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنبأ على بن عمر ، ثنا عبد الصمد بن على ، ثنا السرى بن سهل ، ثنا عبد الله بن رشيد ، ثنا عبد الله البرى ، عن جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ـ ﵄ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يُقتل حرٌّ بعبد » فى هذا الإسناد ضعف .

والحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب (الحدود والديات) ج ٣ ص ١٣٣ حديث رقم ١٥٨ بلفظ : نا عبد الصمد بن على ، نا السرى بن سهل ، نا عبد الله بن رشيد ، نا عثمان البرى ، عن جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يقتل حر بعبد » .

الحديث ورد فى الصغير برقم ٩٩٨٢ من رواية البيهقى فى السنن عن ابن عباس قال المناوى : وبه قال الشافعى، قال : رواه البيهقى فى السنن من حديث جويبر عن الضحاك عن ابن عباس ، ورمز المصنف لحسنه وهو قصور أو تقصير ؛ فقد تعقبه الذهبى على البيهقى . فقال : قلت : جويبر هالك . وقال ابن حجر : فيه جويبر وهو من المتروكين . وأورده الذهبى . =

٢٦٤٢٦/٢٠٦٥ ـ « لا يَقْدِرُ رَجُلٌ عَلَى حَرَامٍ ثُمَّ يَدَعُهُ لَيْسَ بِهِ إِلا مَخَافَةُ اللهِ ، إِلا أَبْدَلَهُ اللهُ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا قَبْلَ الآخِرَةِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ذَلِكَ » .

ابن جرير عن قتادة مرسلا [1] .

٢٦٤٢٧/٢٠٦٦ ـ « لا يُقَدِّسُ اللهُ أُمَّةً قَادَتْهُم امْرَأَةٌ » .

طب عن أبي بكرة [2] .

٢٦٤٢٨/٢٠٦٧ ـ « لا يَقرأ الجُنُبُ وَلا الحَائِضُ شيْئًا مِنَ القُرْآنِ » .

حم ، ت ، هـ ، ق في المعرفة وضعّفه ، وابن جرير عن ابن عمر [3] .

= من طريق آخر عن إسرائيل ، عن جابر الجعفي ، عن الشعبي قال عليّ : من السنة أن لا يقتل حر بعبده . فتعقبه الذهبي فقال : فيه إرسال وجابر واهٍ . اهـ . ورواه الدارقطني أيضا عن ابن عباس وقال : جويبر متروك ، والضحاك ضعيف .

(١) الحديث أورده الإمام السيوطي في (الدر المنثور في التفسير بالمأثور) ج ٤ ص ١٨٢ سورة الإسراء ، بلفظ : وأخرج عبد بن حميد ، ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن قتادة ـ ﷺ ـ في قوله : « ذلك خير وأحسن تأويلا » أي خير ثوابا وعاقبة ، وأخبرنا أن ابن عباس ـ ﷺ ـ كان يقول : يا معشر الموالي إنكم وليتم أمرين بهما هلك الناس قبلكم : هذا المكيال ، وهذا الميزان ، قال : وذكر لنا أن النبي ـ ﷺ ـ كان يقول : «لايقدر رجل على حرام ثم يدعه ليس به إلا مخافة الله ، إلا أبدله الله في عاجل الدنيا قبل الآخرة ما هو خير له من ذلك » . [ص ٢٨٥ ج ٥ طبعة بيروت ـ دار الفكر] .

والحديث في كنز العمال ج ١٥ ص ٧٨٧ حديث رقم ٤٣١١٣ (الباب الأول في المواعظ والترغيبات) بلفظ « لا يقدر رجل على حرام ثم يدعه ليس به إلا مخافة الله ، إلا أبدله الله في عاجل الدنيا قبل الآخرة ما هو خير له من ذلك » وعزاه إلى ابن جرير عن قتادة مرسلا .

(٢) الحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٠٩ كتاب (الخلافة) باب : ملك النساء ، بلفظ : عن عبد الله بن الهجنع قال : لما قدمت عائشة زوج النبي ـ ﷺ ـ أتينا أبا بكرة ، فقلنا : هذه عائشة ، كنت تقول عائشة عائشة . هي ذي عائشة قد جاءت ، فاخرج معنا . فقال : إني ذكرت حديثا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ : سمعت النبي ـ ﷺ ـ وذكر بلقيس صاحبة سبأ فقال : « لا يقدس الله أمة قادتهم امرأة » .

قلت : لأبي بكرة حديث في الصحيح غير هذا ، رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم .

وانظر البخاري في كتاب (الفتن) ج ٨ باب ٨ بلفظ : « لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة » .

(٣) الحديث أخرجه الدارقطني في سننه كتاب (الطهارة) باب : في النهي للجنب والحائض عن قراءة القرآن ج١ ص ١١٧ حديث رقم ١ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا داود بن رشيد ، نا إسماعيل ابن عياش ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقرأ الحائض ولا الجنب شيئًا من القرآن » .

٢٠٦٨/ ٢٦٤٢٩ ـ « لا يُقَدِّسُ اللهُ أُمَّةً لا يُقْضَى فِيهَا بِالحَقِّ فَيأخُذَ ضَعِيفُهَا حَقَّهُ مِنْ قَوِيِّهَا غَيرَ مُتَعْتَعٍ » .

أبو سعيد النقاش فى القضاة عن معاوية ، وابن عمرو معا [١] .

= والحديث أخرجه الإمام الترمذى فى صحيحه بشرح الإمام ابن العربى المالكى فى (أبوب الطهارة) باب : ما جاء فى الجنب والحائض أنهما لا يقرآن القرآن ج ١ ص ٢١٢ بلفظ " حدثنا على بن حجر والحسن بن عرفة قالا : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبى - ﷺ - قال : « لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن » قال : وفى الباب عن على .

قال أبو عيسى : حديث ابن عمر حديث لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن عياش ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى - ﷺ - قال : « لا يقرأ الجنب ولا الحائض » وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبى - ﷺ - والتابعين ومن بعدهم مثل سفيان ، وابن المبارك ، والشافعى .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ١٩٦ حديث رقم ٥٩٦ كتاب (الطهارة) باب : ما جاء فى قراءة القرآن على غير طهارة ، بلفظ . قال أبو الحسن ، وثنا أبو حاتم ، ثنا هشام بن عمار ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يقرأ الجنب والحائض شيئا من القرآن » .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الطهارة) فى ذكر الحديث الذى ورد فى نهى الحائض عن قراءة القرآن وفيه نظر، ج ١ ص ٨٩ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان ومحمد بن الحسن بن الفضل القطان ببغداد قالا : ثنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع، عن ابن عمر ، عن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن » .

قال محمد بن إسماعيل البخارى فيما بلغنى عنه : إنما روى هذا إسماعل بن عياش ، عن موسى بن عقبة ، ولا أعرفه من حديث غيره ، وإسماعيل منكر الحديث من أهل الحجاز وأهل العراق . قال الشيخ : وقد روى عن غيره عن موسى بن عقبة وليس بصحيح .

والحديث فى الصغير برقم ٩٩٨٣ من رواية الإمام أحمد والترمذى ، وابن ماجه : عن ابن عمر . ورمز المصنف لحسنه . وقال المناوى : رواه الإمام أحمد فى مسنده ، وابن ماجه والترمذى ، عن ابن عمر بن الخطاب قال الذهبى فى التنقيح : فيه ضعف . وقال مغلطاى فى شرح ابن ماجه ضعيف وقال ابن حجر : فيه إسماعيل ابن عياش وروايته عن الحجازيين ضعيفة . وهذا منها .

ورواه الدارقطنى من حديث المغيرة بن عبد الرحمن . ومن وجه آخر فيه متهم عن أبى معشر وهو ضعيف ، وأخطأ ابن سيد الناس حيث صحح طريق المغيرة ؛ فإن فيها عبد الملك بن سلمة وهو ضعيف . وقال فى المهذب : تفرد به إسماعيل بن عياش وهو منكر الحديث عن الحجازيين والعراقيين وقد روى عن غيره عن موسى وليس بصحيح . اهـ . وفى الميزان عن ابن أحمد عن أبيه أن هذا باطل .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٨٤ حديث رقم ٥٦١٠ كتاب (الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر) بلفظ : «لا يقدس الله أمة لا يقضى فيها بالحق فيأخُذَ ضعيفها حقه من قويها غير متعتع » . =

٢٠٦٩/ ٢٦٤٣٠ ـ « لا يُقَدِّسُ اللهُ أُمَّةً لا يُؤْخَذُ لِضَعِيفِهَا حَقُّهُ مِنْ قَوِيِّهَا » .

النقاش عن عائشة ، وفيه « حكام بن سيم » [١] .

٢٠٧٠/ ٢٦٤٣١ ـ « لا يُقْرَأ خَلْفَ الإمَامِ فِى شَىْءٍ مِنَ الصَّلَواتِ » .

الطحاوى عن جابر الطحاوى عن زيد بن ثابت موقوفا [٢] .

٢٠٧١/ ٢٦٤٣٢ ـ « لا يُقْرَأ فِى الصُّبْحِ بِدُونِ عِشْرِينَ آيَةً ، وَلا يُقْرَأ فِى الْعِشَاءِ بِدُونِ عَشْرِ آيَاتٍ » .

طب عن خلاد بن السايب عن رفاعة الأنصارى [٣] .

٢٠٧٢/ ٢٦٤٣٣ ـ « لا يَقْرَأَنَّ أَحَدٌ [مِنْكُمْ](*) إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ إِلا بِأُمِّ الْقُرْآنِ » .

= و (غير متمتع) أى : من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه ، يقال : تمتعه فتتمنع و (غير) منصوب على الحال . اهـ : نهاية .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٨٤ رقم ٥٦١١ باب : (الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر : بلفظ : « لا يقدس الله أمة لا يخذ لضعيفها حقه من قويها » من رواية النقاش عن عائشة ، وفيه حكام بن سليم .
و (حكام بن سليم الكنانى) ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٤٢٢ رقم ٧٣٥ وقال عنه أحمد : كان يحدث عن عنبسة بأحاديث غرائب . وقال ابن معين : ثقة .

(٢) حديث جابر فى كتاب (معانى الآثار) للطحاوى ج ١ ص ١٢٩ بلفظ : حدثنا يونس قال : ثنا ابن وهب قال: أخبرنى حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو ، عن عبيد الله بن مقسم : أنه سأل عبد الله بن عمر وزيد بن ثابت وجابر بن عبد الله فقال : « لا تقرؤا خلف الإمام فى شيء من الصلوات » .
وحدثنا يونس قال : ثنا ابن وهب قال : أخبرنى مخرمة عن أبيه عن عبيد الله بن مقسم قال : سمعت جابر بن عبد الله .. ثم ذكر الحديث مثل ذلك .
وحديث زيد بن ثابت فى المصدر السابق بلفظ : وحدثنا يونس بن عبد الأعلى قال . أنا عبد الله بن هب قال : أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه عن عطاء بن يسار : عن زيد بن ثابت سمعه يقول : « لاتقرأ خلف الإمام فى شيء من الصلوات » .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى الكبير فى ترجمة (رفاعة بن رافع الزرقى الأنصارى عقبى بدرى) ج ٥ ص ٤٣ حديث رقم ٤٥٣٨ الطبعة الثانية بلفظ : حدثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا عبيد الله ابن أبى جعفر ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن خلاد بن السائب ، عن رفاعة الأنصارى أن رسول الله ﷺ ـ قال : « لا يقرأ فى الصبح بدون عشرين آية ... » الحديث .
فى سنده ابن لهيعة وهو ضعيف فى غير رواية العبادلة ، والمقدام بن داود تكلموا فيه . قال فى المجمع ٢/ ١١٩ : وفيه « ابن لهيعة » واختلف فى الاحتجاج به ، فالحديث ضعيف من أجلهما .

(*) ما بين القوسين من سنن النسائى « التصويب » .

ن عن عبادة بن الصامت [(١)] .

٢٠٧٣/ ٢٦٤٣٤ ـ « لا يَقُصُّ إلا أَمِيرٌ أَوْ مَأمُورٌ أَوْ مُتَكَلِّفٌ » .

طب عن عبادة بن الصامت ، طس عن عوف بن مالك [(٢)] .

٢٠٧٤/ ٢٦٤٣٥ ـ « لا يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ إِلا أمِيرٌ أَوْ مَأمُورٌ أَو مُرَاءٍ » .

حم . هـ والحكيم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [(٣)] .

---

(١) الحديث أخرجه النسائي في باب (الافتتاح) باب : قراءة أم القرآن خلف الإمام فيما جهر به الإمام ج ١ ص١٤٦ بلفظ : أخبرنا هشام بن عمار ، عن صدقة ، عن زيد بن واقد ، عن حرام بن حكيم ، عن نافع بن محمود بن ربيعة ، عن عبادة بن الصامت قال : صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة فقال : « لا يقرأن أحد منكم إذا جهرتُ بالقراءة إلا بأم القرآن » .

(٢) الحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (العلم) باب : في القصص ج ١ ص ١٩٠ بلفظ : وعن عبادة بن الصامت ـ ﷺ ـ عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا يقص إلا أمير أو مأمور أو متكلف » وقال : رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن وانظر الحديث بعده .

القَصُّ : البيان ، والقصص ـ بالفتح ـ الاسم ـ وبالكسر ـ : جمع قِصَّة . والقاصُّ : الذي يأتي بالقصَّة على وجهها كأنه يتتبع معانيها وألفاظها .

وقوله : (لا يقص على الناس) أي : لا يتكلم عليهم بالقصص والإفتاء . قال الطيبي : قوله (لا يقص) ليس بنهي بل هو نفي وإخبار ، أي : لا ينبغي ذلك إلا لأمير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا أو مأمور بذلك ، أي : مأذون له في ذلك من الحاكم ، فيكون حكمه حكم الأمير « أو متكلف » وهو من عداهما . وهذا النوع يبغي الرياسة والتكلف والتكبر على الناس ؛ لأنه لم يؤمر بذلك وليس أهلا للوعظ والإرشاد .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عبد الله بن عمرو) ج ٢ ص ١٧٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا هيثم بن خارجة ، ثنا حفص بن ميسرة ، عن ابن حرملة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا يقص على الناس إلا أمير أو مأمور أومراء » .

والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الأدب) باب : القصص ج ٢ ص ١٢٣٥ حديث رقم ٣٧٥٣ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا الهِقْلُ بن زياد ، ثنا الأوزاعي ، عن عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يقص على الناس إلا أمير أو مأمور أو مراء » .

في الزوائد : في إسناده « عبد الله بن عامر الأسلمي » وهو ضعيف .

وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (الأصل الثالث والسبعين والمائتين فيمن يقص وتحقيق القصص) ص ٣٩٦ .

والحديث في الصغير برقم ٩٩٨٤ من رواية الإمام أحمد ، وابن ماجه عن ابن عمرو . ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوي : رواه الإمام أحمد في مسنده ، وابن ماجه عن ابن عمرو بن العاص ، وهو من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال : الحافظ العراقي : وإسناده حسن ؛ ومن ثم رمز المؤلف لحسنه ، ثم إن ما ذكر=

٢٠٧٥/ ٢٦٤٣٦ ـ « لا يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ إلا أميرٌ أَوْ مأمورٌ أَوْ مُخْتَالٌ » .

ص ، حم عن رجل من الصحابة ، د ، طب عن عوف بن مالك كر عن عبد الرحمن ابن عوف (١) .

٢٠٧٦/ ٢٦٤٣٧ ـ « لا يَقْضِ القَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ إلا وَهُوَ شَبْعَانُ رَيَّانُ » .

سمويه ، قط ، والخطيب ، قط وضعّفه عن أبي سعيد (٢) .

= من أن الحديث هكذا نحسب هو ما وقع للمؤلف . والذي وقفت عليه في مسند أحمد « لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال أو مرائي » فلعل المؤلف سقط من قلمه المختال . وكلمة « مختال » تأتي من الحديث الآتي: رواية عوف بن مالك .

قال المناوي : وممنى (مرائي) سمي مرائيا ؛ لأنه طالب الرياسة متكلف مالم يكلفه الشارع ، حيث لم يؤمر بذلك ؛ لأن الإمام نصب للمصالح ، فمن رآه لائقا نصبه للقص ، أو غير لائق فلا .

وعبد الله بن عامر الأسلمي المدني عن نافع والزهري ضعفه أحمد والنسائي والدارقطني وقال : ليس بشيء . وقال البخاري : يتكلمون في حفظه . انظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج ٢ ص ٥٠ ترجمة رقم ٣٥٣ .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث رجل من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ٢٣٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا العوام ، ثنا عبد الجبار الخولاني قال : دخل رجل من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ المسجد فإذا كعب يقص . فقال من هذا ؟ قالوا :كعب يقص فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال » قال : فبلغ ذلك كعبا ، فما رؤي يقص بعد .

والحديث أخرجه أبو داود في سننه كتاب (العلم) باب : في القصص ج ٤ ص ٧١ حديث رقم ٣٦٦٥ بلفظ: حدثنا محمود بن خالد ، ثنا أبومسهر ، حدثني عباد بن عباد بن الخواص ، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، عن عمرو بن عبد الله الشيباني ، عن عوف بن مالك الأشجعي قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده من رواية عوف بن مالك الأشجعي ج ٦ ص ٢٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا هارون قال : ثنا ابن وهب قال : ثنا عمرو بن الحرث ، عن بكير بن عبد الله : أن يعقوب أخاه ، وابن أبي خصيفة حدثاه : أن عبد الله بن يزد قاص مسلمة بالقسطنطينية : حدثهما عن عوف بن مالك الأشجعي قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقص على الناس إلا أمير أو مأمور أو مختال».

(٢) الحديث أخرجه الدارقطني في سننه كتاب (الأقضية والأحكام) ج ٤ ص ٢٠٦ حديث رقم ١٤ بلفظ : نا عبد الله بن أحمد بن ثابت البزار ، نا القاسم بن عاصم ، نا موسى بن دود ، نا القاسم بن عبد الله العمري ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ . « لا يقضي القاضي إلا وهو شبعان ريان » .

والحديث في تاريخ بغداد للخطيب في ترجمة (إسماعيل بن أسد أبو إسحاق) رقم ٣٣٠٧ ج ٦ ص ٢٧٧ بلفظ : أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ، حدثنا إسماعيل=

٢٦٤٣٨/٢٠٧٧ - « لا يَقْضِ أَحَدٌ فِى أَمْرٍ بِقَضَاءَيْنِ » .

أبو سعيد النقاش فى القُضَاة عن أبى بَكْرَةَ (١) .

٢٦٤٣٩/٢٠٧٨ - « لا يَقْضِى دَيْنِى غَيْرِى أَوْ عَلِىٌّ » .

طب عن حُبْشِى بنِ جُنَادة (٢) .

= ابن أبى الحارث ، حدثنا موسى بن داود ، عن القاسم بن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى ، عن أبيه ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يقضى القاضى إلا وهو شبعان ريان » .

وأخرجه أيضا الدارقطنى فى نفس المصدر السابق ص ٢٠٩ بلفظ : نا الحسين بن إسماعيل ، نا العباس بن يزيد البحرانى ، نا إبراهيم بن صدقة ، نا سفيان بن حسين ، عن أبى بشر ، عن ابن جوشن ، عن أبى بكرة : أنه كتب إلى ابنه وهو قاض بسجستان : إنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول . « لا يقضين القاضى بين اثنين وهو غضبان ، ولا يقضين فى أمر قضاءين » .

وقال : حديث أبى بكرة رواه الشيخان اب ماجه .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ١٠٣ رقم ١٥٠٤١ بلفظه من رواية أبى سعيد النقاش فى « كتاب القضاة » عن أبى بكرة .

و (أبو سعيد النقاش) هو أبو سعيد محمد بن على بن عمرو بن مهدى (النقاش) نسبة لمن ينقش السقوف وغيرها ، وصاحب كتاب القضاة والشهود . كما جاء فى الرسالة المستطرفة للكتانى ص ٣٧ .

وترجمة (أبى بكرة) فى أسد الغابة رقم ٥٧٣١ وهو نفيع بن الحارث بن كلدة . وهو ممن نزل يوم الطائف إلى رسول الله - ﷺ - من حصن الطائف فى (بكرة) فأسلم ، وكنى أبا بكرة ، وأعتقه رسول الله - ﷺ - وهو معدود فى مواليه . كان من فضلاء الصحابة .

والمعنى أن القاضى لا ينبغى أن ينقض حكمه . ولكن إذا ظهر له بطلان ما قضى به لزم نقض جميع ما قضى به مما بان له خطؤه . قال ابن قدامة فى المغنى بذلك ، وذكر ما كتبه عمر - رضي الله عنه - لأبى موسى قائلا : « لا يمنعنك قضاء قضيته بالأمس ، ثم راجعت نفسك فيه اليوم فهديت لرشدك : أن تراجع نفسك فيه الحق ؛ فإن الرجوع إلى الحق خير من التمادى فى الباطل ... » اهـ المغنى لابن قدامة كتاب (القضاء) ج ٩ ص ٥٦ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث [حُبشى بن جنادة السلولى] ج ٤ ص ١٦ رقم ٣٥١٢ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا يحيى الحمانى (ح) وحدثنا إبرهيم بن نائلة الأصبهانى ، ثنا إسماعيل ابن عمرو البجلى قالا : ثنا قيس بن الربيع عن أبى إسحاق ، عن حبشى بن جنادة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يقضى دينى غيرى أو على » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٩/١٠٦ ورجاله وثقوا .

وترجمة (حبشى بن جنادة) فى أسد الغابة ج ١ ص ٤٣٨ رقم ١٠٢٩ قال : هو حبشى بن جنادة بن نصر بن أسامة بن الحارث بن معيط بن عمر بن جندل بن مرة بن صعصعة . ومرة أخو عامر بن صعصعة ويقال لكل من ولده : سلولى ، نسبوا إلى أمهم سلول بنت ذُهل بن شيبان ، يكنى أبا الجنوب .

٢٠٧٩/ ٢٦٤٤٠ ـ « لا يَقْضِيَنَّ حكَمٌ بَيْنَ اثْنَينِ وَهُوَ غَضْبَانُ » .

حم ، خ ، د ، هـ عن أبي بكْرَة [(١)] .

٢٠٨٠/ ٢٦٤٤١ ـ « لا يَقْضِيَنَّ أحَدٌ في قَضَاءٍ بِقَضَاءَيْنِ ، ولا يَقْضِيَنَّ أحَدٌ بَيْنَ خَصْمَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ » .

ت ، طب عن أبي بكْرَة [(٢)] .

٢٠٨١/ ٢٦٤٤٢ ـ « لا يُقْطَعُ السَّارِقُ فِي أقَلَّ مِنْ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ » .

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي بكرة) ج ٥ ص ٥٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد ابن جعفر ، ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : كتب أبو بكرة إلى ابنه وهو عامل بسجستان أن لا تقضي بين رجلين وأنت غضبان ، فإني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقضي حكم بين اثنين أو خصمين وهو غضبان » .
والحديث في البخاري في كتاب (الأحكام) باب : « هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان » ج ٨ ص ١٠٨ قال : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة ، حدثنا عبد الملك بن عمير : سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان ..... إلخ . { بلفظ الإمام أحمد وسنده السابق } .
والحديث أخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الأقضية) باب : القاضي يقضي وهو غضبان ج ٣ ص ٣٠٢ رقم ٣٥٨٩ قال : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، ثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، أنه كتب إلى ابنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقضي الحكم بين اثنين وهو غضبان »
والحديث في سنن ابن ماجه في كتاب (الأحكام) باب : لا يحكم الحاكم وهو غضبان ج ٢ ص ٧٧٦ رقم ٢٣١٦ قال : حدثنا هشام بن عمار ومحمد بن عبد الله بن يزيد ، وأحمد بن ثابت الجحدري قالوا : ثنا سفيان ابن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير : أنه سمع عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان » قال هشام في حديثه : « لا ينبغي للحاكم أن يقضي بين اثنين وهو غضبان » .

(٢) الحديث في سنن النسائي في كتاب (آداب القضاة) باب : النهي عن أن يقضي في قضاء بقضاءين ج ٨ ص٢٤٧ قال : أخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر قال : حدثنا مبشر بن عبد الله قال : حدثنا سفيان بن حسين، عن جعفر بن إياس ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ـ وكان عاملا على سجستان ـ قال : كتب إليَّ أبو بكرة يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقضين أحد في قضاء بقضاءين ، ولا يقضي أحد بين خصمين وهو غضبان » . ويلاحظ أن الرمز في الأصل للترمذي ، ولعله خطأ من الناسخ .

[طب] (*) عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده [1] .

٢٠٨٢/ ٢٦٤٤٣ ـ « لا يُقْطَعُ السَّارِقُ إلافِي جُحْفَة » .

طب عن أم أيمن [2] .

٢٠٨٣/ ٢٦٣٤٤ ـ « لا يَقْطَعُ الصَّلاةَ شَيءٌ » .

ق عن أنس ، طب ، قط عن أبي أمامة ، قط عن أبي سعيد [3] .

(*) ما بين القوسين بياض في الأصل ، وفي جامع الأحاديث : طب عن عمرو بن شعيب .

(1) الحديث في سنن الدارقطني ج ٣ ص ١٩٢ رقم ٣٢٦ قال : نا محمد بن القاسم بن زكريا ، نا هشام بن يونس، نا أبو مالك الجنبي عن حجاج (ح) ونا أبو ذر أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان ، نا عمر بن شبة بن عبيدة ، نا أبو قتيبة مسلم بن قتيبة الشعيري ، نا زفر بن الهذيل ، نا حجاج بن أرطأة ، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه ، عن جده ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقطع السارق إلا في عشرة دراهم » وقال أبو مالك : « في أقل من عشرة » .
وقال في التذييل : وفيه (الحجاج بن أرطأة) قال في التنقيح : الحجاج ابن أرطأة مدلس ، ولم يسمع من عمرو هذا الحديث ، انتهى : كذا في الزيلعي .
والحديث في كنز العمال (حد السرقة) من الإكمال ج ٥ رقم ١٣٣٥١ بلفظه وعزاه للطبراني في الكبير ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده والبيهقي عن أنس .

(2) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في [ما أسندت أم أيمن] ج ٢٥ ص ٨٨ رقم ٢٢٨ قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا شريك ، عن منصور ، عن عطاء ، عن ابن أم أيمن قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقطع السارق إلا في جحفة » وقومت على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ دينارا ، أو عشرة دراهم .
قال المحقق : قال في المجمع : فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف .
والجحفة ـ بضم الجيم ـ : بقية الماء في جوانب الحوض ، وملء اليد من طعام وغيره . انتهى : المعجم الوسيط .
وفي جامع الأحاديث بهامشه في معنى هذه اللفظة : جحف واجتحف : استلب .
والحديث في مجمع الزوائد للهيثمي ج ٦ ص ٢٧٤ كتاب (الديات) بلفظ : عن أم أيمن قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لا يقطع السارق إلا في جحفة » وقومت على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ دينارا أو عشرة دراهم.
قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ، والجحفة والمجن والترس بمعنى. وهو الأصح .

(3) حديث أنس أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب (الصلاة) ج ٢ ص ٢٧٧ ـ ٢٧٨ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبي عمرو ، وأبو عبد الرحمن السلمي قراءة ، ثنا عبيد بن محمد بن محمد ابن مهدي الصيدلاني لفظا قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن منقذ المصري ، حدثنا إدريس ـ يعني ابن يحيى بن بكر بن مضر ـ عن صخر بن عبد الله بن حرملة أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول: عن أنس بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ صلى بالناس فمر بين أيديهم حمار ، فقال عياش بن أبي ربيعة : سبحان الله . فلما سلم رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من المسبح آنفا سبحان الله وبحمده ؟ » قال : فقال : أنا يا رسول الله ! إني سمعت أن الحمار يقطع الصلاة . قال : « لا يقطع الصلاة شيء » . =

٢٠٨٤/ ٢٦٤٤٥ ـ « لا يَقْطَعُ الصَّلاةَ الكَشْرُ ، ولكِنْ يَقْطَعُهَا القَرْقَرَةُ » .

الشيرازى فى الألقاب ، ق ، والخطيب عن جابر [١] .

٢٠٨٥/ ٢٦٤٤٦ ـ « لا يَقْطَعُ الصَّلاةَ إلا الحَدَثُ ، الحَدَثُ أَنْ تَفْسُوَ أَوْ تَضْرِطَ » .

طس عن على [٢] .

= وحديث أبى أمامة أخرجه الطبرانى فى الكبير ، ج ١ ص ١٩٣ برقم ٧٦٨٨ قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر ، عن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «لا يقطع الصلاة شىء » ، وفى المجمع (باب لا يقطع الصلاة شىء) ج ٢ ص ٦٢ بلفظه عن أبى أمامة .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن .

وفى سنن الدارقطنى كتاب (الصلاة) ج ١ ص ٣٦٨ قال : حدثنا أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الجنيد ، ثنا أيوب بن سليمان الصفرى ، ثنا أبو اليمان ، ثنا عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن أبى أمامة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يقطع الصلاة شىء » .

وحديث أبى سعيد أخرجه الدارقطنى فى سننه ج ١ص ٣٦٨ قال : حدثنا إبراهيم بن حماد ، حدثنا أحمد بن بديل ، ثنا أبو أسامة ، ثنا مجالد ، عن أبى الوداك ، عن أبى سعيد عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يقطع الصلاة شىء » .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب : من تبسم فى صلاته أو ضحك فيها قال : أخبرنا على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ، أنبا أبو جعفر الرزاز ، ثنا أحمد بن الوليد الفحام ، ثنا أبو أحمد الزبيرى ، ثنا سفيان ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : التبسم لا يقطع الصلاة ولكن القرقرة .

وقال : هذا هو المحفوظ موقوف ، وقد رفعه ثابت بن محمد الزاهد وهو وهم منه .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ١١ ص ٣٤٥رقم ٦١٨٦ فى ترجمة على ابن إسماعيل الطبرى) بلفظ : أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى بنيسابور ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهانى إملاء سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ـ حدثنا أحمد بن مهدى بن رستم ـ صاحب أبى عبيدة ـ حدثنا ثابت بن محمد ـ يعنى الزاهد ـ حدثنا سفيان الثورى ، عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «لا يقطع الصلاة الكشر ، ولكن يقطعها القرقرة » تفرد بروايته أحمد بن مهدى عن ثابت الزاهد عن الثورى هكذا مرفوعا ، ورواه أبو أحمد الزبيرى ، عن الثورى موقوفا .

و (الكشر) يقال : كشر عن أسنانه كشراً : كشف عنها وأبداها عند الضحك وغيره ، والمراد هنا : التبسم .

و (القرقرة) يقال : قرقر فى ضحكه قرقرة وقرقيرا : استغرب فيه ورجَّعَ . اهـ : المعجم الوسيط .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من الريح ، ج ١ ص ٢٤٣ قال : وعن حصين المزنى قال : قال على بن أبى طالب على المنبر : أيها الناس ! إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقطع الصلاة إلا الحدث » لا أستحييكم مما لا يستحيى منه رسول الله ـ ﷺ ـ : « والحدث أن يفسو أو يضرط » رواه عبد الله بن أحمد فى زياداته على أبيه ، والطبرانى فى الأوسط ، وحصين ، قال ابن معين : لا أعرفه .

و (تضرط) يقال : ضَرَطَ ، ضَرْطًا : أخرج ريحا من استه مع صوت . اهـ المعجم الوسيط .

٢٠٨٦/ ٢٦٤٤٧ ـ « لا يَقْطَعُ الصَّلاةَ شَيْءٌ، وادرأُوا مَا استَطَعْتُمْ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطانٌ».

ش ، د ، ق عن أبي سعيد [١] .

٢٠٨٧/ ٢٦٤٤٨ـ « لا يَقْطَعُ الصَّلاةَ شَيْءٌ واللهُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَيْكَ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ » .

ابن السنى ، وأبو نعيم معا فى الطب عن ابن عباس [٢] .

٢٠٨٨/ ٢٦٤٤٩ـ « لا يَقْطَعُ الصَّلاةَ شَيْءٌ وادرأُوا مَا استَطَعْتُمْ » .

طس عن جابر [٣] .

٢٠٨٩/ ٢٦٤٥٠ـ « لايَقْطَعُ الصَّلاةَ الكَشْرُ ، ولَكِنْ يَقْطَعُهَا القَهْقَهَةُ » .

طص عن جابر [٤] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ج ١ ص ٢٨٠ فى كتاب (الصلوات) من قال : لا يقطع الصلاة شيء وادرأوا ما استطعتم ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : نا أبو العالية ، عن مجالد ، عن أبى الوداك ، عن أبى سعيد ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقطع الصلاة شيء وادرأوا ما استطعتم ؛ فإنه شيطان » .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الصلاة) باب : لا يقطع الصلاة شيء ج ١ ص ١٩١ رقم ٧١٩ قال : حدثنا محمد بن العلاء ، ثنا أبو أسامة ، عن مجاهد ، عن أبى الوداك ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقطع الصلاة شيء ... الحديث » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الصلاة) ج ٢ ص ٢٧٨ قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ـ ببغداد ـ أنبأ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ، ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر ، ثنا أبو أسامة ، ثنا مجالد ، عن أبى الوداك ، عن أبى سعيد ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يقطع الصلاة شيء ، وادرأ ما استطعته ؛ فإنه شيطان » .

(٢) الحديث فى كنز العمال بلفظه وسنده إلى (ابن السنى وأبو نعيم معا فى الطب عن ابن عباس) ج ٧ ص ٣٥٣ رقم ١٩٢٣٩ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : لا يقطع الصلاة شيء ، ج ٢ ص ٨٢ قال : عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى فلهبت شاة تمر بين يديه ، فساعاها حتى ألزقها بالحائط ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقطع الصلاة شيء وادرأوا ما استطعتم » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه يحيى بن ميمون التمار ، وهو ضعيف ، وقد ذكره ابن حبان فى الثقات .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى بلفظه عن جابر فى كتاب (الصلاة) باب : الضحك والتبسم فى الصلاة ج ٢ ص ٨٢ وقال : رواه الطبرانى فى الصغير مرفوعا وموقوفا ورجاله موثقون .

٢٠٩٠/ ٢٦٤٥١ـ « لا يَقْطَعُ الْهِرُّ الصَّلاَةَ ، وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ » .

البزار عن أبي هريرة (١) .

٢٠٩١/ ٢٦٤٥٢ـ « لا يُقْطَعُ طَرِيقٌ ، وَلاَ يُمْنَعُ فَضْلُ مَاء ، وَلاَ ابْنُ السَّبِيلِ عَارِيَةَ الدَّلْوِ، والرِّشَا ، وَالْحَوْضُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَدَاهُ بِعَيْنِه ، وَيُخَلِّي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّكِيَّةِ يَسْتَقِي ، وَلاَ يُمْنَعُ الْمَحْفَرُ إِذَا تَرَكَ الْحَافِرُ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا عَطَنًا لِلْمَاشِيَةِ » .

طب عن سمرة (٢) .

٢٠٩٢/ ٢٦٤٥٣ـ « لا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ الله إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيهِمُ السَّكِينَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ » .

ط ، حم ، وعبد بن حميد ، م ، ع ، حب عن أبي هريرة وأبي سعيد معا (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الهيثمي في كتاب كشف الأستار عن زوائد البزار ج ١ ص ٢٨١ رقم ٥٨٤ في (كتاب الصلاة) باب : مالا يقطع الصلاة قال : حدثنا فردوس الواسطي ، ثنا مهدي بن عيسى ، ثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقطع الهر الصلاة ، وإنما هي من متاع البيت » .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في (أحاديث سليمان بن سمرة عن أبيه) ج ٧ ص ٣١٤ رقم ٦٠٦٠ قال: وبإسناده عن سمرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول : « لا يقطع طريق ، ولا يمنع فضل ماء ، ولا ابن السبيل عارية الدلو ، والرشا ، والحوض ، إن لم يكن أداه بعينه ، ويخلى بينه وبين الركية يسقى ، ولا يمنع المحفر إذا نزل الحافر خمسة وعشرين ذراعا عطنا للماشية » .
قال المحقق : قال في المجمع ٤/ ١٢٥ : وفي إسناده مساتير .

(٣) الحديث أورده أبو داود الطيالسي (فيما رواه الأغر أبو مسلم عن أبي هريرة ـ ﷺ ـ) ج ١٠ ص ٣١٤ رقم ٢٣٨٦ قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الأغر ، قال : أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « لا يقعد قوم يذكرون الله ـ عز وجل ـ إلا حفتهم الملائكة ، وغشيتهم الرحمة ، وتنزلت عليهم السكينة وذكرهم الله ـ عز وجل ـ فيمن عنده » .
والحديث في مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٩٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، قال : سمعت أبا إسحاق يحدث عن الأغر أبي مسلم أنه قال : أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على النبي ـ ﷺ ـ أنه قال : « لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة .. الحديث » .
والحديث في صحيح مسلم بلفظه ومسند الإمام أحمد السابق ج ٤ ص ٢٠٧٤ رقم ٢٧٠٠ . =

٢٠٩٣/ ٢٦٤٥٤ـ « لا يَقْعُدَنَّ رَجُلٌ عَلَى امْرَأَةٍ وحَمْلُهَا لِغَيْرِهِ » .

حم عن أبي هريرة [١] .

٢٠٩٤/ ٢٦٤٥٥ـ « لا يَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ مَوْقِفًا يُضْرَبُ فِيهِ رَجُلٌ سَوْطًا ظُلْمًا ؛ فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ ، حَيْثُ لَم يَدْفَعُوا عَنْهُ ، وَلاَ يَقِفَنَّ أَحَدٌ مِنكُم مَوْقِفًا يُقْتَلُ فِيه رَجُلٌ ظُلْمًا ؛ فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنزِلُ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ ؛ حَيْثُ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ » .

عق ، طب عن ابن عباس ، وقال عق : فيه (أسد بن عطاء) مجهول ، ولا يتابع عليه [٢] .

= وأخرجه أبو يعلى في مسنده (مسند أبي سعيد) ج ٢ ص ٤٤٤ رقم ٢٧٨ (١٢٥٢) قال : حدثنا زهير ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا شعبة ، أخبرنا أبو إسحاق قال : سمعت الأغر أبا مسلم يقول : أشهد على أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أنهما شهدا على رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « لا يقعدن قوم يذكرون الله إلا غشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمن عنده » .

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه ج ٢ ص ١٠٨ رقم ٨٥٢ باب : (ذكر حفوف الملائكة بالقوم يجتمعون على ذكر الله مع نزول السكينة عليهم) بلفظ : أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا خلف بن هشام البزار ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن الأغر ، قال : أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة أنهما شهدا على رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « ما جلس قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده » .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٣٦٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا هيثم، ثنا رشدين ، عن عمرو ، وعن بكير ، عن سليمان بن يسار ، أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقعن رجل على امرأة وحملها لغيره » .

ويلاحظ أن الحديث ورد في الأصل بلفظ : (لا يقعدن) وفي مسند أحمد وفي جامع الأحاديث بلفظ : (لا يَقَعَنَّ) . ولعل ما في الأصل رواية أخرى ، والقعود كناية عن الجماع كما في حديث « إذا قعد بين شعبها الأربع ، والزق الختان بالختان فقد وجب الغسل » رواه أبو داود والنسائي وأحمد .

(٢) الحديث أخرجه العقيلي في كتابه (الضعفاء الكبير) ج ١ ص ٢٣ رقم ٦ قال : أسد بن عطاء : مجهول ، روى عن عكرمة حديثا لا يتابع عليه ، على أن دونه مندل [ابن علي] فلعله أتي منه ، والحديث ما حدثنا محمد بن زنجويه الأصبهاني قال : حدثنا عبد العزيز بن الخطاب قال : حدثنا مندل ، عن أسد بن عطاء عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقفن أحدكم موقفا يضرب فيه رجل سوطا ظلما؛ فإن اللعنة تنزل على من حضره ، حيث لم يدفعوا عنه ، ولا يقفن أحد منكم موقفا يقتل فيه رجل ظلما؛ فإن اللعنة تنزل على من حضر حيث لم يدفعوا عنه » .

=

٢٠٩٥/ ٢٦٤٥٦ـ « لا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : أَطْعِمْ رَبَّكَ ، وَضِّئْ رَبَّكَ ، وأَسْقِ رَبَّكَ ، ولاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ : رَبِّي ، ولْيَقُلْ : سَيدِي وَمَولاَيَ ، وَلاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ : عَبْدِي ، أَمَتِي ، ولْيَقُلْ : فَتَايَ وَفَتَاتِي وَغُلاَمِي » .

حم ، خ ، م عن أبي هريرة [١] .

٢٠٩٦/ ٢٦٤٥٧ـ « لا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ » .

م عن ابن مسعود [٢] .

= والحديث في المعجم الكبير للطبراني في (أحاديث عكرمة عن ابن عباس) ج ١١ ص ٢٦٠ رقم ١١٦٧٥ قال: حدثنا محمدبن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جندل بن والق ، ثنا مندل بن علي ، عن أسد بن عطاء ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقفن أحدكم موقفا يقتل ... » الحديث . غير أن الفقرة الأولى في الحديث جاءت مكان الأخيرة والعكس .

وقال المحقق : قال في المجمع ٦/ ٢٨٤ : وفيه (أسد بن عطاء) قال الأزدي : مجهول ، و (مندل) وثقه أبو حاتم وغيره ، وضعفه أحمد وغيره وبقية رجاله ثقات .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي هريرة) قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقل أحدكم : اسق ربك ، أطعم ربك ، وضيء ربك ، ولا يقل أحدكم : ربي ، وليقل : سيدي ومولاي ، ولا يقل أحدكم : عبدي وأمتي ، وليقل : فتاتي وغلامي » .

وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب (العتق) ج ٣ ص ١٩٦ باب : كراهية التطاول على الرقيق ، قال : حدثنا محمد ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يحدث عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال : « لا يقل أحدكم . أطعم ربك ، وضيء ربك ، اسق ربك ، وليقل : سيدي ومولاي ، ولا يقل أحدكم عبدي ، أمتي ، وليقل : فتاي وفتاتي وغلامي »

والحديث في صحيح مسلم في كتاب (الألفاظ من الأدب وغيرها) باب : حكم إطلاق لفظة « العبد والأمة والمولى والسيد » ج ٤ ص ١٧٦٥ رقم ١٥/ ٢٢٤٩ قال : وحدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ فذكر أحاديث ، منها : وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقل أحدكم : اسق ربك ، أطعم ربك ، وضيء ربك ... الحديث » .

(٢) الحديث أخرجه مسلم في كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب : فضائل القرآن وما يتعلق به ج ١ ص٥٤٤ حديث رقم ٢٢٩ بلفظ : حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبي ، وأبو معاوية ، وحدثنا يحيى بن يحيى (واللفظ له) أي عن عبد الله في الحديث السابق ، قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن شقيق قال : قال عبد الله : «تعاهدوا هذه المصاحف » ، وربما قال : القرآن ـ فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله » قال : وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقل أحدكم نَسِيت آية كيت وكيت بل هو نُسِّيَ » .

(أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم بعقلها) قال أهل اللغة : التفصي الانفصال ، وهو بمعنى الرواية الأخرى . أشد تَفَلُّتا . والنعم : أصلها الإبل والبقر والغنم ، والمراد هنا : الإبل خاصة ؛ لأنها التي تعقل .=

٢٦٤٥٨/٢٠٩٧ـ « لا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أُهْرِيقُ المَاءَ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : أَبُولُ » .

أبو الحسن محمد بن على بن صخر الأزدى فى مشيخته ، وابن النجار عن أبى هريرة[1] .

٢٦٤٥٩/٢٠٩٨ـ « لا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : اغفر لى إن شِئْتَ ، ولْيَعْزِمِ فى المَسْأَلة ؛ فَإِنَّه لا يكْره لَه » .

ش عن أبى هريرة [2] .

٢٦٤٦٠/٢٠٩٩ـ « لا يَقْلِبُ كَعَبَاتِهَا أَحَدٌ يَنْتَظِرُ مَا تَأتِي بِهِ ، إلا عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ ـ يَعْنِى ـ النَّرْدَ » .

ابن أبى الدنيا ، ق عن أبى موسى [3] .

= والعُقُل ـ بضم العين والقاف ويجوز إسكان القاف : جمع عقال ، ككتاب وكتب ، والنعم تذكر وتؤنث ، ووقع فى هذه الرواية « بعقلها » وفى الرواية الثانية « من عقله » وفى الثالثة « فى عقلها » وكله صحيح والروايتان المشار إليهما ذكرهما الإمام مسلم قبل هذه الرواية ، فالأولى عن أبى وائل عن عبد الله ، والثانية : عن أبى لبابة عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود .

(١) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى (الكتاب الثالث) من حرف الهمزة فى الأخلاق من قسم الأقوال ـ الباب الثانى ـ الفصل الثالث ـ أخلاق متفرقة تتعلق باللسان ـ من الإكمال ج ٣ ص ٦٦٠ رقم ٨٣٨٩ بلفظ: « لا يقل أحدكم : أهريق ، ولكن ليقل : أبول » . من رواية أبى الحسن محمد بن على بن صخر الأزدى فى مشيخته ، وابن النجار عن أبى هريرة ، وانظر حديثا سيأتى برقم ٢١٠٠ .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الدعاء) باب : العزم من الدعاء ج ١٠ ص ١٩٩ رقم ٩٢١٢ بلفظ: حدثنا ابن إدريس ، عن ابن عجلان ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقل أحدكم : اللهم اغفر لى إن شئت ، وليعزم فى المسألة ؛ فإنه لا مكره له » .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) : باب : الدعاء ج ٢ ص ١٦٣ رقم ١٤٨٣ ط دار الحديث ، سوريا ، بلفظ : حدثنا القعنبى ، عن مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يقولن أحدكم : اللهم اغفر لى إن شئت ، اللهم ارحمنى إن شئت ليعزم المسألة ؛ فإنه لا مكره له » .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث أبى موسى الأشعرى ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ج ٤ ص٤٠٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا مكى بن إبراهيم ، ثنا الجعيد ، عن يزيد بن خصيفة ، عن حميد بن بشير، عن المحرر ، عن محمد بن كعب ، عن أبى موسى الأشعرى أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما تأتى به إلا عصى الله ورسوله » .

٢١٠٠/ ٢٦٤٦١ـ « لا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أَهْرَقْتُ المَاء ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : أَبُولُ » .

طب عن واثلة [١] .

٢١٠١/ ٢٦٤٦٢ـ « لا يَقُلْ أَحَدُكُم : إِنِّى صَرُورَةٌ » .

ق عن ابن عباس [٢] .

= والحديث أخرجه البيهقى فى سننه كتاب (الشهادات) باب : كراهية اللعب بالنرد أكثر من كراهية اللعب بالشىء من الملاهى ، ج ١٠ ص ٢١٥ بلفظ : أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، ببغداد ـ أنبأ الحسين بن صفوان ، ثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا مكى بن إبراهيم ، ثنا الجعد ، عن يزيد بن خصيفة ، عن حميد بن بشير ، عن محمد بن كعب قال : حدثنى أبو موسى الأشعرى ـ رضي الله عنه ـ أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما تأتى به ، إلا عصى الله ورسوله » .

وفى النهاية لابن الأثير (الكعاب) فصوص النرد ، واحدها : كعب وكعبة واللعب بها حرام ، وكرهها عامة الصحابة . وقيل : كان ابن مغفل يفعله مع امرأته على غير قمار . وقيل : رخص فيه ابن المسيب ، على غير قمار أيضا ومنه الحديث : « لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما تجىء به إلا لم يَرِحْ رائحة الجنة » هى جمع سلامة للكعبة . اهـ : نهاية .

وفى مادة (نرد) ورد فى النهاية : « من لعب بالنَّردشير فكأنما غمس يده فى لحم خنزير ودمه » .

النرد : اسم أعجمى معرب . وشير : بمعنى حلو . وقال فى هامشه : فى القاموس : « النرد : معرب وضعه أردشير بن بابك ، ولهذا يقال : النردشير » .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير فى (ما أسند واثلة ـ مكحول الشامى عن واثلة) ج ٢٢ ص ٦٢ رقم ١٥٠ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا عبيد الله بن يوسف الجبيرى ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يقولن أحدكم : أهرقت الماء ، ولكن ليقل : أبول » .

والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الطهارة) باب لا يقال : أهرقت الماء ج ١ ص ٢١٠ بلفظ : عن واثلة « لا يدخل أحدكم ... الحديث » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة ، وقد أجمعوا على ضعفه .

وترجمة (عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص القرشى الأموى) فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣٠١ رقم ٦٥١٢ وقال الذهبى : قال البخارى : تركوه . وروى الترمذى عن البخارى : ذاهب الحديث . وقال أبو حاتم : كان يضع الحديث . قلت : أما جَدُّه فثقة تابعى ذكرناه آنفا ، يروى عن أبى هريرة وأنس ، خرجا له فى الصحيحين ، وذكر بعضا من مروياته .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى كتاب (الحج) باب من كره أن يقال للذى لم يحج صرورة ـ ج ٥ ص ١٦٥ بلفظ : أخبرنا ابن عبدان ، أنبأ سليمان بن أحمد بن أيوب ، ثنا عبدان ، ثنا شعيب بن أيوب ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا سفيان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ـ أراه رفعه ـ قال : « لا يقولن أحدكم : إنى صرورة » قال سليمان بن أحمد : لم يرفعه عن سفيان إلا معاوية .

=

٢١٠٢/ ٢٦٤٦٣ـ « لا يَقُلْ أَحَدُكُم للمرءِ لا يَعْرِفه (خَلِيلى) (*) حَتَّى يعلمَ أَنَّهُ مُؤمنٌ » .

الديلمى عن ابن عباس (١) .

٢١٠٣/ ٢٦٤٦٤ـ « لا يَقُلْ أَحَدُكُم : اللَّهُم لَقِّنى حُجَّتى ؛ فَإِنَّ الكَافِرَ يُلَقَّن حجته ، وَلَكِنِ لِيَقُلْ : اللَّهُم لَقِّنى حُجَّةَ الإِيمَانِ عِندَ المَمَاتِ » .

طس عن أبى هريرة (٢) .

٢١٠٤/ ٢٦٤٦٥ـ « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسى ، ولكِن لِيَقُلْ : لَقِسَت نَفْسى » .

حم ، خ ، م ، د ، ن ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة من طرق عن الزهرى عن أبى أمامة : سهل بن حنيف عن أبيه عن جده (٣) .

= قال فى النهاية : وفيه « لا صرورة فى الإسلام » قال أبو عبيد : هو فى الحديث التبتل وترك النكاح ، أى : ليس ينبغى لأحد أن يقول : لا أتزوج ؛ لأنه ليس من أخلاق المؤمنين ، وهو فعل الرهبان ، والصرورة أيضا . الذى لم يحج قط ، وأصله من الصَّرِّ الحبس والمنع ، وقيل : أراد من قتل فى الحرم قيل ولا يقبل منه أن يقول : إنى صرورة ، ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم . كان الرجل فى الجاهلية إذا أحدث حدثا فلجأ إلى الكعبة لم يُهج ، فكان إذا لقيهُ ولى الدم فى الحرم قيل له : هو صرورة فلا تهجه . اهـ : نهاية .

(*) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من الأصل ، وأثبتناه من الديلمى .

(١) الحديث فى (مصورة مسند الفردوس بمكتبة المجمع) ظهر ص ٣١٥ من رواية ابن عباس بلفظ : « لا يقولن أحدكم للمرء لا يعرفه خليلى حتى يعلم أنه مؤمن ».

والحديث فى كنز العمال الباب الثالث : فى لواحق كتاب (الإيمان) من الإكمال ج١ ص ٢٦٨ رقم ١٣٥٠ بلفظ : « لا يقولن أحدكم للمرء لا يعرفه ـ خليلى ـ حتى يعلم أنه مؤمن » من رواية الديلمى عن ابن عباس .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) : باب تلقين الميت لا إله إلا الله ج ٢ ص ٣٢٥ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقولن أحدكم : اللهم لقنى حجتى ؛ فإن الكافر يلقن حجته ، ولكن ليقل : اللهم لقنى حجة الإيمان عند الممات ».

رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه « ابن لهيعة » وفيه كلام وفيه السكن بن أبى كرهة ، ولم أعرفه .

(٣) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب (الأدب) باب لا يقل : خبثت نفسى ج ٨ ص ٥١ ط الشعب، بلفظ . حدثنا عبدان ، أخبرنا عبد الله ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن أبى أمامة بن سهل ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يقولن أحدكم : خبثت نفسى ، ولكن ليقل . لقست نفسى » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها) باب كراهية قول الإنسان : خبثت نفسى ج٤ ص ١٧٦٥ رقم ٢٢٥١ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، بلفظ : حدثنى أبو الطاهر وحرملة قالا : أخبرنا ابن=

٢١٠٥/٢٦٤٦٦ـ « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ جَاشَتْ نَفْسِي ، ولَكِن لِيَقُلْ : لَقِسَتْ نَفْسِي » .

د عن عائشة ، ن من طريق سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبى أمامة ولم يذكر أباه ، ق من طريق سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة ، طب من طريق قرة بن عبد الرحمن عن الزهرى عن عروة عن عائشة ، طب من طريق قرة بن عبد الرحمن عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ، حم ، خ ، م من طريق سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة ، قط فى الأفراد عن أبى هريرة [1] .

= وهب ، أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يقل أحدكم : خبثت نفسى ، وليقل : لقست نفسى » .

قال النووى : وإنما كره لفظ (الخبث) لبشاعة الاسم ، وعلمهم الأدب فى الألفاظ واستعمال حسنها وهجران خبيثها .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الأدب) باب لا يقل : خبثت نفسى ، ج ٥ ص ٢٥٨ رقم ٤٩٧٨ ط دار الحديث بسوريا بلفظ : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « لا يقل أحدكم خبثت نفسى » الحديث .

ومعنى : « لقست نفسى » أى : غثت ، واللقس : الغثيان . (نهاية) .

وأورده ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ـ باب (ما يقول إذا أصبح كسلان) ص ١٠١ قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائى ، ثنا وهب بن بيان ، ثنا ابن وهب ، حدثنى يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن أبى أمامة ابن سهل بن حنيف ، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يقولن أحدكم ... » الحديث .

(1) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه (كتاب الأدب) باب لا يقال : خبثت نفسى ج ٥ ص ٢٥٨ رقم ٤٩٧٩ ط دار الحديث بسوريا ، بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ـ ؓ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يقولن أحدكم جاشت نفسى ، ولكن ليقل : لقست نفسى » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة ـ ؓ ـ) ج ٦ ص ٢٣١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ، ثنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقولن أحدكم خبثت نفسى ولكن ليقل : لقست نفسى » وانظره ص ٥١ ، ٢٨١ من نفس الجزء .

وأخرجه البخارى فى صحيح كتاب (الأدب) باب لا يقل : خبثت نفسى ج ٨ ص ٥١ بلفظ : حدثنا محمد ابن يوسف ، حدثنا سفيان عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ـ ؓ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يقولن أحدكم : خبثت نفسى ، ولكن ليقل : لقست نفسى » . ١٤٨ وانظر الحديث فى الأدب المفرد له ج ٢ ص٢٧٢ رقم ٨٠٩ .

ومعنى « جاشت » فى مادة (جيش) فى النهاية : ومنه الحديث « جاءوا بلحم فتجيشت أنفس أصحابه منه » أى : غثت ، وهو من الارتفاع ، كأن ما فى بطونهم ارتفع إلى حلوقهم فحصل الغثى . انظر النهاية .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الأدب) باب كراهية قول الإنسان : خبثت نفسى ج ٤ ص ١٧٦٥ رقم ٢٢٥٠ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا سفيان بن عيينة (ح) وحدثنا أبو كريب محمد بن=

٢١٠٦/٢٦٤٦٧ـ « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : إِنِّي صُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَقُمْتُه » .

حم ، د ، ن ، طب ، هب عن أبي بكرة [(١)] .

٢١٠٧/٢٦٤٦٨ـ « لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُـمْ صُمْتُ رَمَضَانَ وَقُمْتُ رَمَـضَانَ ، ولا صَنَعْتُ في رمضَانَ كـذَا، فَإِن رَمضَان اسم من أسـمَـاءِ الله العِظَام ، ولَكِنْ قولُوا : شَهرُ رَمضَــان كَمَا قَال رَبُّكُمْ في كِتَابه» .

تمام ، وابن عساكر عن ابن عمر [(٢)] .

٢١٠٨/٢٦٤٦٩ـ « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : إِنِّي خَيْرٌ من يونسَ بن مَتَّى » .

خ عن ابن مسعود [(٣)] .

= العلاء ، حدثنا أبو أسامة ، كلاهما عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «لا يقولن أحدكم : خبثت نفسي ، ولكن ليقل : لقست نفسي » . هذا حديث أبي كريب ، وقال أبو بكر عن النبي ـ ﷺ ـ ولم يذكر « لكن » ، وحدثناه أبو كريب . حدثنا أبو معاوية ، بهذا الإسناد . اهـ : مسلم .

والحديث في كنز العمال ـ الكتاب الثالث في الأخلاق من قسم الأقوال ـ باب أخلاق متفرقة تتعلق باللسان ج٣ ص ٦٥٦ رقم ٨٣٦٣ بلفظ : « لا يقل أحدكم جاشت نفسي .. » الحديث من رواية أبي داود عن عائشة .

والحديث في إتحاف السادة المتقين (كتاب آفات اللسان) الآفة الثامنة عشرة المدح ، ج ٧ ص ٥٧٧ من حديث عائشة بلفظ : « لا يقولن أحدكم جاشت نفسي ، ولكن ليقل : لقست نفسي ».

ومعنى « جاشت » أي ارتاعت وخافت ومعنى « لقست نفسي » أي غثت . واللَّقس : الغثيان . (نهاية) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده في (حديث أبي بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة ـ ﷺ) ج ٥ ص ٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي بكرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقولن أحدكم صمت رمضان كله ولا قمته كله » قال الحسن : قال أبي . وقال يزيد مرة : قال قتادة : الله أعلم أخاف على أمته التزكية ، أو لا بد من راقد أو غافل ؟ .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (الصوم) باب من يقول : صمت رمضان كله ، ج ٢ ص ٨٠٢ رقم ٢٤١٥ ط دار الحديث بسوريا ، بلفظ : حدثنا مسدد : حدثنا يحيى ، عن المهلب بن أبي حبيبة ، حدثنا الحسن ، عن أبي بكرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقولن أحدكم إني صمت رمضان كله وقمته كله » فلا أدري أكره التزكية أو قال : لابد من نومة أو رقدة .

(٢) الحديث في الكنز كتاب (الصوم) الباب الأول في صوم الفرض ، الفصل الثاني في فضل صوم شهر رمضان من الإكمال ج ٧ ص ٤٨٤ رقم ٢٣٧٤٢ بلفظ : « لا يقولن أحدكم صمت رمضان ... » الحديث ، من رواية تمام وابن عساكر عن ابن عمر .

(٣) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب (بدء الخلق) باب قول الله ـ تعالى ـ : ﴿ وإن يونس لمن =

٢١٠٩/ ٢٦٤٧٠ـ « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ اللَّهم اغفرْ لى إنْ شِئتَ ، اللَّهمَّ ارْحَمنى إنْ شِئتَ ، اللَّهمَّ ارزُقنى إنْ شِئتَ ، وليَعزم لَلمَسْأَلةَ ، فإِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ لا مُكْرِه لَهُ » .

مالك ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، هـ عن أبى هريرة (١) .

= المرسلين﴾ ج ٤ ص ١٩٣ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى عن سفيان ، قال : حدثنى الأعمش ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد الله ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يقولن أحدكم : إنى خير من يونس » زاد مسدد « يونس بن متى » ، وقال ذلك ـ ﷺ ـ ؛ تواضعا منه ؛ فإنه ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ خير خلق الله كلهم ، قال ـ ﷺ ـ : « أنا سيد ولد آدم ولا فخر » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده مسند أبى هريرة ج٢ ص ٤٦٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع عن سفيان ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقولن أحدكم : اللهم اغفر لى إن شئت ، اللهم ارحمنى إن شئت ، ولكن ليعزم المسألة ، فإنه لا مكره له » .

وأخرجه البخارى فى كتاب (الدعوات) باب ليعزم المسألة ... ج ٨ ص ٩٢ ط الشعب بلفظ : حدثنا عبد الله ابن سلمة ، عن مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لى ، اللهم ارحمنى إن شئت ، ليعزم المسألة ، فإنه لا مكره له » ، وبهامشه : اغفر لى إن شئت .

وأخرجه مسلم فى كتاب (الذكر والدعاء) باب العزم بالدعاء ، ولا يقل إن شئت ج ٤ ص ٢٠٦٣ رقم ٢٦٧٩ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، بلفظ : حدثنا إسحاق بن موسى الأنصارى ، حدثنا أنس بن عياض ، حدثنا الحارث (وهو ابن عبد الرحمن بن أبى ذباب) عن عطاء بن ميناء ، عن أبى هريرة ، قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « لا يقولن أحدكم : اللهم اغفر لى إن شئت ، اللهم ارحمنى إن شئت ، ليعزم فى الدعاء ، فإن الله صانع ما شاء ، لا مكره له » ، وانظر الحديثين قبله .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الصلاة) : باب الدعاء ج ٢ ص ١٦٣ رقم ١٤٨٣ ط دار الحديث بسوريا ، بلفظ : حدثنا القعنبى عن مالك من طريق أبى الزناد ... إلخ .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب الدعوات) ج ٥ ص ١٨٧ رقم ٣٥٦٤ قال : حدثنا الأنصارى ﷺ أخبرنا معن ، أخبرنا مالك .. من طريق أبى الزناد ... إلخ . وقال . هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجة فى سننه ، فى كتاب (الأدب) : باب لا يقول الرجل اللهم اغفر لى إن شئت ج ٢ ص ١٢٦٧ رقم ٣٨٥٤ بلفظ : حدثنا أبو بكر ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن ابن عجلان ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقولن أحدكم : اللهم اغفرلى ، إن شئت ، وليعزم فى المسألة ؛ فإن الله لا مكره له » .

٢١١٠/ ٢٦٤٧١ـ « لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ نَسِيتُ آيَةَ كَيتَ وكَيتَ ، فَإِنَّه لَيْس هو نَسِيَ وَلَكنه نُسِّيَ » .

طب عن ابن مسعود [١] .

٢١١١/ ٢٦٤٧٢ـ « لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : زرعتُ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : حَرَثْتُ » .

بز ، حل ، ق وضعَّفه عن أبي هريرة [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب فضائل القرآن وما يتعلق به ج ١ ص ٥٤٤ رقم ٢٢٩ بلفظ : حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبي وأبو معاوية (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى (واللفظ له) قال : أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن شقيق ، قال : قال عبد الله : تعاهدوا هذه المصاحف ـ وربما قال القرآن ـ فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله . قال : وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقل أحدكم نسيت آية كيت وكيت ، بل هو نُسِّي » ، وانظر الحديث رقم ٢٠٩٦ .

والحديث في كنز العمال للمتقي الهندي الكتاب (الثالث) من حرف الهمزة في الأخلاق من قسم الأقوال : الباب الثاني ، أخلاق تتعلق باللسان ـ الإكمال : ج٣ ص ٦٦١ رقم ٨٣٩٣ بلفظ « لا يقولن أحدكم : نسيت آية كيت وكيت ، فإنه ليس نسي ولكن نُسِّي » من رواية الطبراني عن ابن مسعود .

(٢) الحديث في الحلية في ترجمة (مخلد بن الحسين) ج ٨ ص ٢٦٧ بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ـ أبو أحمد ـ وحبيب بن الحسن قالا : ثنا خلف بن عمرو (ح) وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا أحمد بن أبي عون قالا : ثنا مسلم بن أبي سليم ، ثنا مخلد بن الحسين ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال . قال رسول الله ﷺ ـ : « لا يقل أحدكم : زرعت ، ولكن ليقل : حرثت » قال أبو هريرة : ألم تسمعوا قول الله ـ عز وجل ـ ﴿ أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه ﴾ الآيتان رقم ٦٣ ، ٦٤ من سورة الواقعة .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (المزارعة) باب : ما يستحب من حفظ المنطق في الزرع ، ج ٦ ص١٣٨ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو الحسن علي بن عبد الله القطان .. ببغداد شيخ ثقة ، ثنا علي ابن حرب الموصلي سنة ستين ومائتين ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد قال : « لا تقل زرعت ، ولكن قل : حرثت ؛ إن الله هو الزارع » هذا من قول مجاهد ، وقد روي فيه حديث مرفوع غير قوي: أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ، ثنا أحمد بن عبيد ، ثنا خلف بن عمرو وإبراهيم بن الهيثم ـ جار عبيد العجلي ـ ثنا مسلم بن أبي مسلم (ح) وأنبأ أبو عبيد الله الحافظ ، أنبأ أبو قتيبة مسلم بن الفضل الآدمي بمكة ، ثنا موسى ابن هارون ، ثنا مسلم الجرمي ، ثنا مخلد بن حسين ، عن هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقولن أحدكم : زرعت ، ولكن ليقل : حرثت » قال محمد : قال أبو هريرة . ألم تسمعوا إلى قول الله ـ عز وجل ـ : ﴿ أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ﴾ .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (البيوع) باب : لا يقال : زرعت ج ٤ ص ١٢٠ من رواية أبي هريرة ،=

٢١١٢/ ٢٦٤٧٣ـ « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يا خيبةَ الدَّهْر ؛ فإن الله هُوَ الدَّهْرُ » .

م عن أبى هريرة (١) .

٢١١٣/ ٢٦٤٧٤ـ « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلعنَبِ : الكرمُ ، فإنَّمَا الكَرْمُ قَلْبُ المؤمنِ » .

حم ، م عن أبى هريرة (٢) .

٢١١٤/ ٢٦٤٧٥ـ « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عبْدى وأَمَتِى ، كُلُّكُمْ عَبيدُ اللهِ ، وكُلُّ نِسائِكُمْ إِمَاءُ اللهِ ، ولَكِنْ لِيَقُلْ : غُلاَمِى وجَارِيَتِى ، وفَتَاى وفَتَاتِى » .

م عن أبى هريرة (٣) .

= وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، والبزار ، وفيه مسلم بن أبى مسلم الجرمى ـ ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات .

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الألفاظ من الأدب وغيرها) باب : النهى عن سب الدهر ، ج ٤ ص ١٧٦٣ رقم ٤ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يقولن أحدكم : يا خيبة الدهر ؛ فإن الله هو الدهر » .

(٢) الحديث جزء من حديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ج ٢ ص ٢٧٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن الزهرى ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يسب أحدكم الدهر ؛ فإن الله هو الدهر ؛ ولا يقولن أحدكم للعنب الكرم ؛ فإن الكرم هو الرجل المسلم » .

وقال فى ص ٢٣٩ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان عن الزهرى ، عن سعيد ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ « وقيل له مرة : رفعه ؟ فقال : نعم ، وقال مرة : يبلغ به « يقولون : الكرم ، وإنما الكرم قلب المؤمن » .

والحديث أخرجه مسلم فى كتاب (الألفاظ من الأدب وغيرها) باب : كراهية تسمية العنب كرما ، ج ٤ ص ١٧٦٣ رقم ١٠ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، بلفظ : حدثنا ابن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ فذكر أحاديث منها : وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقولن أحدكم للعنب الكرم ، وإنما الكرم الرجل المسلم » .

وقال (فى الحديث رقم ٩) : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا على بن حفص ، حدثنا ورقاء عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ . « لا يقولن أحدكم : الكرم ، فإنما الكرم قلب المؤمن » .

وانظر بقية أحاديث الباب .

(٣) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الألفاظ من الأدب وغيرها) باب : حكم إطلاق لفظة « العبد والأمة والمولى والسيد » ج ٤ ص ١٧٦٤ رقم ٢٢٤٩ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، بلفظ : حدثنا يحيى بن=

٢١١٥/٢٦٤٧٦ـ « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِى فَكُلُّكُمْ عَبِيدُ اللهِ ولَيَقُلْ : فَتَاىَ ، وَلاَ يَقُلْ العَبْدُ : رَبِّى ، ولكِنِ لِيَقُلْ : سَيِّدى » .

م عن أبى هريرة [١] .

٢١١٦/ ٢٦٤٧٧ـ « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ الكَرْم ، فَإن الكَرْم : الرجلُ المسلمُ ، ولكن قُولوا: حَدَائِق الأَعْنَابِ » .

د ، هب عن أبى هريرة [٢] .

٢١١٧/ ٢٦٤٧٨ـ « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : عَبْدِى أَوْ أَمَتِى ، وَلاَ يَقُولَنَّ المَمْلُوكُ : رَبِّى وربَّتِى ، وَلْيَقُلْ المَالِكُ : فَتَاىَ وَفَتَاتِى ، وَلْيَقُلِ المَمْلُوكُ : سَيِّدِى وَسَيِّدَتِى ؛ فَإِنَّكُمْ المَمْلُوكُونَ ، وَالرَّبُّ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

د ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة عن أبى هريرة [٣] .

= أيوب ، وقتيبة ، وابن حجر قالوا . حدثنا إسماعيل (وهو ابن جعفر) عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ؛ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا يقولن أحدكم : عبدى وأمتى ، كلكم عبيد الله ، وكل نسائكم إماء الله، ولكن ليقل : غلامى وجاريتى ، وفتاى وفتاتى » ، وانظر أحاديث الباب .

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الألفاظ من الأدب وغيرها) باب : حكم إطلاق لفظة العبد والأمة ... إلخ ج ٤ ص ١٧٦٤ رقم ١٤ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، بلفظ : حدثنى زهير بن حرب ، حدثنا جرير عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقولن أحدكم : عبدى ، فكلكم عبيد الله ، ولكن ليقل : فتاى ، ولا يقل العبد : ربى ، ولكن ليقل . سيدى » وانظر بقية أحاديث الباب .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الأدب) باب: فى الكرم وحفظ المنطق ج ٥ ص ٢٥٥ رقم ٤٩٧٤ ط/ دار الحديث / سوريا بلفظ : حدثنا سليمان بن داود ، أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرنى الليث بن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يقولن أحدكم الكرم » الحديث .

(٣) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الأدب) باب: لا يقول المملوك : « ربى » و « ربتى » ج ٥ ص ٢٥٦ حديث رقم ٤٩٧٥ بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن أيوب وحبيب بن الشهيد، وهشام عن محمد ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يقولن أحدكم عبدى وأمتى ، ولا يقولن المملوك ربى وربتى » الحديث .

قال المحقق : ونسبه المنذرى للنسائى .
=

٢١١٨/ ٢٦٤٧٩ـ « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لأَخِيهِ [قُبِّحَ](*) وَجْهُكَ وَوَجْهُ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ ؛ فَإِنَّ اللهَ ـ عز وجل ـ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ » .

طب فى السنة عن أبى هريرة ، الخطيب عن ابن عمر (١) .

٢١١٩/ ٢٦٤٨٠ـ « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : عَبْدٌ ؛ فَكُلُّكُمْ عَبْدٌ ، وَلاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : مَوْلاَىَ ؛ فَإِنَّ مَوْلاَكُمْ اللهُ وَلَكِنْ لِيَقُلْ : سَيِّدِى » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة (٢) .

= والحديث أورده أبو بكر بن السنى فى عمل اليوم والليلة طبع مجلس دائرة المعارف النظامية ـ حيدر آباد ـ باب: كيف مخاطبة العبد لمولاه ص ١٢٦ حديث رقم ٣٨٤ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا أيوب وحبيب وهشام ، عن محمد ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يقولن أحدكم عبدى وأمتى ، ولا يقولن المملوك ربى وربتى ، ولكن ليقل المالك : فتاى وفتاتى، والمملوك : سيدى ، وسيدتى ؛ فإنكم المملوكون ، والرب : الله ـ عز وجل ـ » .

(*) سقط من المخطوط .

(١) الحديث أخرجه الخطيب فى ترجمة (محمد بن على بن سختويه) ج ٣ ص ٧٤ رقم ١٠٤٤ قال: أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الشيبانى ، حدثنا أبو سهل ـ محمد بن على ابن سختويه المروزى ـ قراءة عليه فى ميدان الأشنان ـ سنة تسعة عشرة ـ قال: حدثنا محمد بن الليث أبو نصر البلخى السمسار بمرو ـ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الأسامى الكلبى ـ قدم علينا ـ حدثنا عبيد الله بن عمرو أبو وهب الحرونى ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يقولن أحدكم لأخيه : قبح الله وجهك ووجه من يشبه وجهه وجهك ؛ فإن الله خلق آدم على صورته » .

(٢) الحديث فى كتاب (مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمودها وطرائقها ومرضيها) لأبى بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر السامرى الخرائطى ، تحقيق ودراسة الأستاذة سعاد سليمان الخندقاوى ، فى الباب الحادى عشر ص ١١٤٥ حديث رقم ٥٩٨/ ٤٤٠ بلفظ : حدثنا على بن حرب ، نا أبو معاوية الضرير ، ويعلى ابن عبيد عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يقولن أحدكم عبدى فكلكم عبيد ، ولا يقل أحدكم مولاى ، فإن مولاكم الله ، ولكن ليقل : سيدى » :

قالت المحققة : رجاله : على بن حرب : صدوق ، أبو معاوية الضرير . صدوق ، يعلى بن عبيد : ضعيف فى سفيان ، ثقة فى غيره ، الأعمش : ثقة أبو صالح : ثقة أبو هريرة : صحابى جليل درجته : حسن ؛ فعلى بن حرب صدوق .

٢١٢٠/ ٢٦٤٨١ـ « لا يَقُومَنَّ أَحَدٌ مِنْ مَجْلِسِهِ إِلاَّ لِلحَسَنِ أَوْ لِلحُسَيْنِ أَوْ ذُرِّيَتِهِمَا ».

ابن عساكر عن أبان عن أنس [١].

٢١٢١/ ٢٦٤٨٢ـ « لا يَقُومُ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ إِلا لِبَنِى هَاشِمٍ ».

الخطيب عن أبى أمامة [٢].

٢١٢٢/ ٢٦٤٨٣ـ « لا يَقُومُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ مِنْ مَكَانِهِ ، وَلَكِنْ لِيُوسِّعِ الرَّجُلُ لأَخِيهِ المُسْلِمِ ».

طب عن أبى بكرة [٣].

= وأخرجه مسلم فى كتاب (الألفاظ من الأدب) باب : حكم إطلاق لفظة « العبد ، والأمة ، والمولى ، والسيد » ٤/ ١٧٦٤ حديث رقم ٤ بالسند نفسه ، وبنحوه ، وذكر له روايتين أخريين ، وأبو داود فى كتاب الأدب ـ باب: لايقول المملوك : ربى ، وربتى ، عن محمد ، عن أبى هريرة بمعناه ٢/ ٥٩١ .

والإمام أحمد فى المسند ٢/ ٤٢٣ عن حماد بن سلمة عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة ، مرفوعا ، وبمعناه .

والبخارى فى الأدب المفرد ١٠٧ باب : هل يقول : سيدى ؟ بسند الإمام أحمد فى المسند ، وبنحوه حديث رقم ٢١٠ .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (الحسن بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب) ج٤ ص ٢١٣ قال : وعن أنس بن مالك أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « لا يقومن أحد إلا للحسن أو للحسين أو ذريتهما » .

(٢) الحديث ذكره الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ج ٣ ص ٨٨ رقم ١٠٧٦ فى ترجمة (محمد بن على بن عبد الله بن يعقوب بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن يزيد بن عتبة بن فرقد ، أبى الحسن السلمى ، ويعرف بالحيرى) حدث عن محمد بن جعفر القتات ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، ومحمد بن محمد ابن سليمان الباغندى ، حدثنا عنه عبد العزيز بن على الأزجى ، ومحمد بن إسماعيل بن عمر بن سبيك ، وقال: حدثنى عبد العزيز بن على ، ومحمد بن إسماعيل بن عمر البجلى قالا : حدثنا محمد بن على بن عبد الله السلمى الحيرى ، حدثنا محمد بن جعفر القتات ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا إسرائيل ، عن جعفر ابن الزبير ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبى أمامة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقوم الرجل من مجلسه إلا لبنى هاشم » .

قال الخطيب : سألت عبد العزيز بن على عن هذا الشيخ ؟ فقال : بغدادى ، ثقة ، كان يبيع الحبر بباب الشام .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب (الأدب) باب : أفسحوا يفسح الله لكم ج ٨ ص ٦٠ قال : عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقوم الرجل للرجل من مجلسه ، ولكن أفسحوا يفسح الله لكم » .

قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات .

٢١٢٣/ ٢٦٤٨٤- « لا يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ وَبِهِ أَذًى » .

هـ عن أبي هريرة (١) .

٢١٢٤/ ٢٦٤٨٥- « لا يَقُومُ أَحَدٌ مِنَ اللَّيْلِ يُعَالِجُ نَفْسَهُ لِلطُّهُورِ وَعَلَيْهِ عُقَدٌ، فَيَتَوَضَّأُ، فَإِذَا وَضَّأَ يَدَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا وَضَّأَ وَجْهَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِذَا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَيَقُولُ لِلَّذِينَ وَرَاءَ الْحِجَابِ : انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ يَسْأَلُنِي مَا سَأَلَنِي، فَلَهُ مَا سَأَلَنِي » .

ابن نصر عن عقبة بن عامر (٢) .

٢١٢٥/ ٢٦٤٨٦- « لا يَقُومُ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ إِلا الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ » .

ك عن أبي بن كعب (٣) .

= والحديث ذكره كنز العمال للمتقي الهندي في كتاب (السلام) محظورات المجلس من الإكمال ج ٩ ص١٥٢ حديث رقم ٢٥٤٧٦ : بلفظ : « لا يقوم الرجل للرجل من مكانه، ولكن ليوسع الرجل لأخيه »، وعزاه للطبراني : عن أبي بكرة .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (الطهارة وسننها) باب : ما جاء في النهي للحاقن أن يصلي، ج ١ ص ٢٠٢ حديث رقم ٦١٨ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن إدريس الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - « لا يقوم أحدكم للصلاة وبه أذى »، في الزوائد : رجال إسناده ثقات، ومعنى (وبه أذى) أي : حاجة بول وغائط .

(٢) في مسند الإمام أحمد ورد حديث عن عقبة بن عامر ج ٤ ص ١٥٩ قال : حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو عشانة أنه سمع عقبة بن عامر يقول : لا أقول اليوم على رسول الله - ﷺ - ما لم يقل، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من قال علي ما لم أقل فليتبوأ بيتا من جهنم » وسمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « رجلان من أمتي يقوم أحدهما من الليل فيعالج نفسه إلى الطهور وعليه عقد، فيتوضأ، فإذا وضأ يديه انحلت عقدة، وإذا مسح رأسه انحلت عقدة، وإذا وضأ وجهه انحلت عقدة، وإذا مسح رأسه انحلت عقدة وإذا وضأ رجليه انحلت عقدة، فيقول الرب - عز وجل - للذين وراء الحجاب «انظروا إلى عبدي هذا يعالج نفسه، ما سألني عبدي هذا فهو له » .

(٣) الحديث في المستدرك على الصحيحين في كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٣٠٣، ٣٠٤ قال : أخبرنا أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا الحسن بن بشر البجلي، ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة، عن قيس بن عبادة قال : شهدت المدينة فلما أقيمت الصلاة تقدمت فقمت في الصف الأول، فخرج عمر بن الخطاب - ﷺ - فشق الصفوف ثم تقدم، وخرج معه رجل آدم خفيف اللحية فنظر في وجوه القوم، فلما رآني دفعني وقام مقامي، واشتد ذلك عليَّ، فلما انصرف التفت إليَّ فقال : لا يسوءك، ولا يحزنك، =

٢١٢٦/ ٢٦٤٨٧ـ « لا يَقُومُ بِدِينِ الله إلا مَنْ حَاطَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ » .

أبو نعيم عن على [١] .

٢١٢٧/ ٢٦٤٨٨ـ « لا يَقُومُ الرَّجُلُ حَتَّى يَرْفَعَ المَائِدَةَ [*] » .

الديلمى عن ابن عمر [٢] .

٢١٢٨/ ٢٦٤٨٩ـ « لا يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاةِ وَهُوَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ ، وَلا وَهُوَ يُدَافِعُهُ الأَخْبَثَانِ : الْغَائِطُ وَالْبَوْلُ » .

حب عن عائشة [٣] .

= أشق عليك ؟ إنى سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول : « لا يقوم فى الصف الأول إلا المهاجرون والأنصار » فقلت : من هذا ؟ فقالوا . أبى بن كعب .

قال الحاكم : هذا حديث تفرد به الحكم بن عبد الملك عن قتادة وهو صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى كنز العمال ، فى باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ـ من الإكمال ج ٣ ص ٨٦ حديث رقم ٥٦١٢ بلفظ : « لا يقوم بدين الله إلاَّ من حاطه من جميع جوانبه » وعزاه لأبى نعيم : عن على .

(*) يرفع المائدة : هكذا بالمخطوطة .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٥ ص ١٤٦ حديث رقم ٧٦٤٨ تحقيق الأستاذ السعيد ابن بسيونى زغلول بلفظ : ابن عمر « لا يقوم الرجل حتى ترفع المائدة »

قال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤ / ٢١٨ قال : أخبرنا محمد بن الحسين الثقفى ـ إجازة ـ أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا إبراهيم بن سهلويه ، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبى بردة المؤذن ، حدثنا عبد الله بن موسى ، حدثنا عبد الأعلى بن أعين ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عروة ، عن عبد الله بن عمر مرفوعًا ، هذا وقد أورد أيضا الحديث بلفظه تحت رقم ٧٦٦٩ عن ابن عمر ، وإسناده نفس الإسناد ، والحديث ذكره كنز العمال للمتقى الهندى ـ فى آداب الضيافة ـ من الإكمال ج ٩ ص ٢٥١ حديث رقم ٢٥٨٨٩ بلفظ : «لا يقوم الرجل حتى ترفع المائدة » وعزاه إلى الديلمى عن ابن عمر .

(٣) الحديث أخرجه الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ترتيب الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى كتاب (الصلاة) باب : فرض الجماعة والأعذار التى تبيح تركها ج ٣ ص ٢٥٧ حديث رقم ٢٠٧٠ قال : أخبرنا عمر ابن محمد الهمدانى قال : حدثنا أبو الطاهر ابن السرح قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنى يحيى بن أيوب ، عن يعقوب بن مجاهد ، عن القاسم بن محمد ، وعبد الله بن محمد حدثاه ، أن عائشة حدثتهما قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقوم أحدكم إلى الصلاة وهو بحضرة الطعام ولا (و) هو يدافعه الأخبثان : الغائط والبول » .

٢١٢٩/ ٢٦٤٩٠ـ « لا يُقِيمُ إِلا مَنْ أَذَّنَ » .

ابن قانع عن حباب بن ربح الصدائي[١] .

٢١٣٠/ ٢٦٤٩١ـ « لا يُقِيمُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الجُمُعَةِ ثُمَّ يُخَالِفُ إِلَى مَقْعَدِهِ فَيَقْعُدَ فِيهِ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : أَفْسِحُوا » .

الشافعي ، م عن جابر[٢] .

٢١٣١/ ٢٦٤٩٢ـ « لا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ » .

مالك ، خ ، م ، ت عن ابن عمر[٣] .

---

(١) الحديث في كنز العمال للمتقي الهندي في (آداب المؤذن) من الإكمال ج ٧ ص ٦٩٧ حديث رقم ٢٠٩٨٠ بلفظ : « لا يقيم إلا من أذَّنَ » (ابن قانع عن حبان بن بح الصدائي) ، وترجمة (حبان أبو حبان بن ربح أو بح الصدائي) :

ترجم له في أسد الغابة ج ١ ص ٤٣٧ رقم ١٠٢٦ وهو حبان ـ بكسر الحاء وقيل : بفتحها ، والكسر أكثر وأصح ، وبالباء الموحدة والنون ، وقيل : حيَّان بالياء تحتها نقطتان وآخره نون ـ ويرد ذكره وهو حبان بن بح الصدائي وفد على النبي ـ ﷺ ـ وشهد فتح مصر .

روى ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد بن نعيم الحضرمي ، عن حبان بن بح الصدائي قال : كنت مع النبي ـ ﷺ ـ فحضرت الصلاة فقال لي : يا أخا صداء : أذن ، فأذنت ! فجاء بلال ليقيم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقيم إلا من أذن » .

هكذا في هذه الرواية ، ورواه هناد ، عن عبدة ويعلى ، وعن عبد الرحمن بن أنعم ، عن زياد بن نعيم ، عن زياد بن الحارث الصدائي ، وذكر نحوه ، وهذا هو المشهور على أن الحديث لا يعرف إلا عن الأفريقي ، وهو ضعيف عند أهل الحديث ، اهـ : أسد الغابة .

(٢) الحديث أخرجه الإمام الشافعي في مسنده في كتاب (إيجاب الجمعة) ص ٦٩ قال: حدثنا عبد المجيد ، عن ابن جريج قال: قال سليمان بن موسى ، عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا يقيمن أحدكم أخاه يوم الجمعة ، ولكن ليقل : أفسحوا » .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (السلام) باب: تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه ج ٤ ص ١٧١٥ رقم ٣٠/٢١٧٨ قال : حدثنا سلمة بن شبيب ، حدثنا الحسن بن أعين ، حدثنا معقل (وهو ابن عبيد الله) عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا يقيمن أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم ليخالف إلى مقعده فيقعد فيه ، ولكن يقول : أفسحوا » .

(٣) الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في كتاب (الجمعة) ج ٢ ص ١٠ باب : لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه .

٢١٣٢/ ٢٦٤٩٣ـ « لا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا » .

حم ، م عن ابن عمر [1] .

٢١٣٣/ ٢٦٤٩٤ـ « لا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَقْعُدُ فِيهِ ، وَلاَ تَمْسَحْ يَدَكَ بِثَوْبِ مَنْ لاَ تَمْلِكُ » .

= قال : حدثنا محمد قال : أخبرنا مخلد بن يزيد قال: أخبرنا ابن جريج قال : سمعت نافعا يقول : سمعت ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ يقول : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يقيم الرجل أخاه من مقعده ، ويجلس فيه ، قلت لنافع : الجمعة ؟ قال : الجمعة وغيرها .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (السلام) باب : تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذى سبق إليه ج ٤ ص ١٧١٤ حديث رقم ٢٨ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا عبد الله بن نمير (ح) وحدثنا ابن نمير ، حدثنا أبى (ح) وحدثنا ابن المثنى ، حدثنا عبد الوهاب (يعنى الثقفى) كلهم عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « لا يقيم الرجل الرجل من مقعده ثم يجلس فيه ؛ ولكن تفسحوا وتوسعوا » ، وفى نفس المصدر من طريق آخر مثل حديث الليث ، ولم يذكر فى الحديث « ولكن تفسحوا وتوسعوا » وهى روايتنا التى بين أيدينا .

والحديث أخرجه الترمذى فى كتاب (الاستئذان والأدب) باب : ما جاء فى كراهية أن يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ، ج ٤ ص ١٨٢ حديث رقم ٢٨٩٨ بلفظ : حدثنا الحسين بن على الخلال ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يقيم أحدكم أخاه من مجلسه ، ثم يجلس فيه » قال . وكان الرجل يقوم لابن عمر فما يجلس فيه .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ) ج ٢ ص ٢٢ طبع المكتب الإسلامى، قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يقيم الرجل الرجل عن مقعده يقعد فيه ، ولكن تفسحوا وتوسعوا » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (السلام) باب : تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذى سبق إليه ج ٤ ص ١٧١٤ حديث رقم ٢٨ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا عبد الله بن نمير (ح) وحدثنا ابن نمير ، حدثنا أبى (ح) وحدثنا زهير بن حرب ، حدثنا يحيى وهو (القطان) (ح) وحدثنا ابن المثنى، حدثنا عبد الوهاب (يعنى الثقفى) كلهم عن عبيد الله (ح) وحدثنا أبو بكر بن شيبة (واللفظ له) حدثنا محمد بن بشر ، وأبو أسامة وابن نمير قالوا : حدثنا عبيد الله عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يقيم الرجل الرجل من مقعده ثم يجلس فيه ، ولكن تفسحوا وتوسعوا » .

ك عن أبى بكرة [1] .

٢١٣٤/ ٢٦٤٩٥ ـ « لاَ يَكْذِبُ الكَاذِبُ إِلاَّ مَهَانَةَ نَفْسِهِ عَلَيْهِ » .

الديلمى عن أبى هريرة [2] .

٢١٣٥/ ٢٦٤٩٦ ـ « لاَ يَكْتَسِبُ عَبْدٌ مَالاً حَرَامًا فَيُنْفِق مِنْهُ فَيُبَارَكَ لَهُ فِيهِ ، وَلاَ يَتَصَدَّقُ مِنْهُ فَيُقْبَلَ مِنْهُ ، وَلاَ يَتْرُكُهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلاَّ كَانَ زَادَهُ إِلى النَّارِ ، إِنَّ اللهَ لاَ يَمْحُو السَّيِّئَ بِالسَّيِّءِ ، وَلَكِنْ يَمْحُو السَّيِّءَ بِالحَسَنِ » .

ابن لال عن ابن مسعود [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الأدب) ج ٤ ص ٢٧٢ قال: أخبرنا عبد الصمد بن على البزار ـ ببغداد ـ ثنا حامد بن سهل ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد ، عن أبى عبد الله مولى أبى موسى الأشعرى ، عن سعيد بن أبى الحسن قال كنا فى بيت فى شهادة ، فدخل علينا أبو بكرة فقام إليه رجل من مجلسه ، فقال أبو بكرة ـ رضي الله عنه ـ : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يقعد فيه ، ولا تمسح يدك بثوب من لا تملك » .

قد اتفق الشيخان على حديث القيام ولم يخرجا حديث الثوب وهو صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب ـ تحقيق الأستاذ السعيد بن بسيونى زغلول ، طبع دار الكتب العلمية ببيروت ج ٥ ص ١٤٢ رقم ٧٧٥٩ بلفظ : أبو هريرة : « لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه عليه » .

قال المحقق: وقد أورد نفس الحديث عن أنس بن مالك تحت ج ٥ ص ١٥٧ رقم ٧٨٠٤ بلفظ : « لا يكذب الكذاب إلا من مهانة نفسه » .

ثم قال : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢٢٧ قال : أخبرنا الشيخ نصر بن محمد بن على بن زيرك ، أخبرنا أبو بكر بن روزبة ، حدثنا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة ، حدثنا أبو الرياح روح بن الفرج ، حدثنا أحمد بن يزيد المكى بالمدينة المنورة ، حدثنا عبيد الله بن محمد عن بكير بن سليم الصراف ، عن أبى حازم عن الأعرج عن أبى هريرة مرفوعًا ، والحديث ذكره صاحب كشف الخفاء ومزيل الإلباس ج ٢ ص٥٢٣ برقم ٣١٣١ بلفظ : « لا يكذب الكاذب إلاَّ من مهانة نفسه عليه »

قال المحقق : وفى اللآلىء : « لا يكذب المرء إلا من مهانة نفسه » بإسقاط « عليه » رواه الديلمى عن أبى هريرة مرفوعا .

(٣) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى فى (فضائل الأعمال) من الإكمال ج ٤ ص ١٧ حديث رقم ٩٢٨٠ بلفظ :« لا يكسب عبد مالا حراما فينفق منه فيبارك له فيه » الحديث بلفظه .

وعزاه لابن لال : عن ابن مسعود .

٢١٣٦/ ٢٦٤٩٧ ـ « لاَيُكَلِّمُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » .

أبو عوانة عن جابر [(١)] .

٢١٣٧/ ٢٦٤٩٨ ـ « لاَيُكْلَمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ الله ـ والله أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ ـ إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ دمًا ، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ » .

ت حسن صحيح ، ن عن أبى هريرة [(٢)] .

٢١٣٨/ ٢٦٤٩٩ ـ « لاَيَكُنْ بِكَ السُّوءُ يَا أَبَا أَيُّوبَ » .

ابن السنى فى عمل يوم وليلة ، طب ، ك عن أبى أيوب أنه أخذ عن لحية النبى ـ ﷺ ـ شيئا فقال : فذكره [(٣)] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى فى محظورات الجمعة ج ٧ ص ٧٤٧ حديث رقم ٢١٢١٥ بلفظ : « لا يكلم أحدكم أخاه يوم الجمعة » وعزاه إلى أبى عوانة عن جابر .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب الجهاد) باب : ما جاء فى فضل من يكلم فى سبيل الله ج ٣ ص ١٠٤ رقم ١٧٠٨ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يُكْلَم أحد فى سبيل الله ـ والله أعلم بمن يُكْلَم فى سبيله ـ إلا جاء يوم القيامة ، اللون لون الدم ، والريح ريح المسك » قال : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الجهاد) باب : من كلم فى سبيل الله ـ عز وجل ـ ج ٦ ص ٢٨ بلفظ : أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يكلم أحد فى سبيل الله ـ والله أعلم بمن يكلم فى سبيله ـ إلا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما ، اللون لون دم ، والريح ريح المسك » .

وقال المحقق : « وجرحه يثعب دما) ـ بمثلثة وعين مهملة ـ أى : يجرى ، ومنه « يجيء الشهيد يوم القيامة وجرحه يَثْعَبُ دما » نهاية .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الإمارة) باب : فضل الجهاد والخروج فى سبيل الله ج ٣ ص ١٤٩٦ رقم ١٠٥ بلفظ : حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب ، قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ... إلخ كما عند النسائى والحديث بلفظه ، وقال المحقق : (يثعب) أى : يجرى منفجرا ، أى : كثيراً .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه سعيد بن المسيب عن أبى أيوب) ج ٤ ص ١٥٤ رقم ٣٨٩٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن داود المكى ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا يحيى بن العلاء ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى أيوب أنه أخذ عن النبى شيئًا فقال : « لا يكن بك السوء أبا أيوب » .

قال المحقق : ورواه الحاكم ٣/ ٤٦٢ وصححه ووافقه الذهبى .

وفى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه حبيب بن أبى ثابت ، عن أبى أيوب) ج ٤ ص ٢٠٥ رقم ٤٠٤٨=

٢١٣٩/ ٢٦٥٠٠ ـ « لاَ يَكُونُ الرِّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ زَانَهُ » .

خ في الأدب ، ض عن أنس (١) .

٢١٤٠/ ٢٦٥٠١ ـ « لاَيَكُونُ اللَّعَّانُونَ شُفَعَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ » .

(ك ، م ، د ، حم) (*) عن أبي الدرداء (٢) .

= حديث بلفظ : حدثنا أحمد بن بهرام الأيذجي ، ثنا عبد القدوس بن محمد العطار ، ثنا نائل بن نجيح ، ثنا فطر بن خليفة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : كان النبي ـ ﷺ ـ يطوف بين الصفا والمروة فسقطت على لحيته ريشة ، فابتدر إليه أبو أيوب فأخذها من لحيته فقال له النبي ـ ﷺ ـ : « نزع الله عنك ما تكره » .

والحديث في المستدرك للحاكم في كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٤٦٢ بلفظ : أخبرني أحمد بن محمد ابن سلمة العنزي ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا يحيى بن العلاء ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي أيوب أنه أخذ من لحية رسول الله ـ ﷺ ـ شيئًا فقال: « لا يكن بك السوء يا أبا أيوب » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

(١) في الأدب المفرد للبخاري في (باب : الرفق) ج ١ ص ٥٥٣ رقم ٤٦٦ حديث بلفظ : حدثنا الغداني أحمد ابن عبيد الله قال : حدثنا كثير بن أبي كثير ، قال : حدثنا ثابت ، عن أنس ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال: « لا يكون الخرق في شيء إلا شانه ، وإن الله رفيق يحب الرفق » .

قال : « لا يكون الخرق » في النسخ الخطية زيادة في أوله : « لا يكون الرفق في شيء إلا زانه » .

وفي باب الخَرَق ص ٥٦١ رقم ٤٧٥ حديث بلفظ : حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا شعبة عن المقدام بن شريح قال : سمعت أبي قال : سمعت عائشة تقول : كنت على بعير فيه صعوبة ، فجعلت أضربه ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : « عليك بالرفق ؛ فإن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ، ولا ينزع من شيء إلا شانه » .

(*) بياض بالأصل ، والتصحيح من جامع الأحاديث ، جمع وترتيب عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد ج ٧ ٤٣٣ رقم ٢٦٥٦٠ .

(٢) الحديث في المستدرك للحاكم في كتاب (الإيمان) ج ١ ص ٤٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن عبد الله ، أنبأ الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عمار ، ثنا المعافي بن عمران ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم وأبي حازم ، عن أم الدرداء قالت : سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « لا يكون اللعانون شهداء ولا شفعاء » .

قال : وقد خرجه مسلم بهذا اللفظ ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

والحديث في صحيح مسلم في كتاب (البر والصلة والآداب) باب : النهي عن لعن الدواب وغيرها ج ٤ ص٢٠٠٦ رقم ٢٥٩٨/٨٥ بلفظ : حدثني سويد بن سعيد ، حدثني حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ؛ أن عبد الملك بن مروان بعث إلى أم الدرداء بأنجاد من عنده ، فلما أن كان ذات ليلة ، قام عبد الملك من الليل =

٢١٤١/ ٢٦٥٠٢ ـ « لاَ يَكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوقَ ثَلاَثَةٍ ، فَإِذَا لَقِيَهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لاَ يَرُدُّ عَلَيْهِ ، فَقَدْ بَاءَ بِإِثْمِهِ » .

د عن عائشة (١) .

٢١٤٢/ ٢٦٥٠٣ ـ « لاَ يَكُونُ لأَحَدِكُمْ ثَلاَثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلاَثُ أَخَوَاتٍ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ إِلاَّ أَدْخَلَهُ الله الْجَنَّةَ » .

ت عن أبي سعيد (٢) .

= فدعا خادمه ، فكأنه أبطأ عليه ، فلعنه ، فلما أصبح قالت له أم الدرداء : سمعتك الليلة لعنت خادمك حين دعوته فقالت : سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة» .

قال المحقق : (بالنجاد) جمع نَجَد ، وهو متاع البيت الذى يزينه ، من فرش ونمارق وستور .

(شفعاء) معناه : لا يشفعون يوم القيامة حين يشفع المؤمنون فى إخوانهم الذين استوجبوا النار .

(شهداء) فيه ثلاثة أقوال أصحها وأشهرها : لا يكونون شهداء يوم القيامة على الأمم بتبليغ رسلهم إليهم الرسالات ، والثانى : لا يكونون شهداء فى الدنيا ، أى : لا تقبل شهادتهم لفسقهم ، والثالث : لا يرزقون الشهادة ، وهى القتل فى سبيل الله .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الأدب) باب : فى اللعن ج ٥ ص ٢١١ رقم ٤٩٠٧ بلفظ. حدثنا هارون بن زيد بن أبى الزرقاء ، حدثنى أبى ، حدثنا هشام بن سعد ، عن أبى حازم وزيد بن أسلم ، أن أم الدرداء قالت : سمعت أبا الدرداء قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء » .

وفى مسند أحمد (مسند أبى الدرداء) ج ٦ ص ٤٤٨ حديث بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن زيد بن أسلم ، قال : كان عبد الملك بن مروان يرسل إلى أم الدرداء تبيت عند نسائه ويسألها عن النبى ـ ﷺ ـ قال : فقام ليلة فدعا خادمه فأبطأت عليه فلعنها ، فقالت : لا تلعن ، فإن أبا الدرداء حدثنى أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إن اللعانين لا يكونون يوم القيامة شهداء ولا شفعاء » .

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الأدب) باب : فيمن يهجر أخاه المسلم ج ٥ ص ٢١٥ رقم ٤٩١٣ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن خالد بن عثمة ، حدثنا عبد الله بن المنيب ـ يعنى المدنى ـ قال: أخبرنى هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة ـ ﵂ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا يكون لمسلم أن يهجر مسلما فوق ثلاثة ، فإذا لقيه سلم عليه ثلاث مرار ، كل ذلك لا يرد عليه فقد باء بإثمه » .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب البر والصلة) باب: ما جاء فى النفقات على البنات والأخوات ج ٣ ص ٢١٣ رقم ١٩٧٨ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن سعيد ابن عبد الرحمن ، عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يكون لأحدكم ثلاث بنات ، أو ثلاث أخوات فيحسن إليهن إلا دخل الجنة » .

٢١٤٣/ ٢٦٥٠٤ ـ « لاَ يكُونُ الْمُؤْمِنُ لَعَّانًا » .

ت حسن غريب عن ابن عمر [١] .

٢١٤٤/ ٢٦٥٠٥ ـ « لاَ يكُونُ الحَيْضُ لِلجَارِيَةِ وَالثَّيِّبِ الَّتِى قَدْ أَيِسَتْ مِنَ الحَيْضِ أَقَلَّ مِن ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ، وَلاَ أَكْثَرَ مِنْ عَشَرَةِ أَيَّامٍ » .

قط عن أبى أمامة [٢] .

٢١٤٥/ ٢٦٥٠٦ ـ « لاَ يكُونُ نِكَاحٌ إِلاَّ بِوَلِىٍّ وَشَاهِدَيْنِ وَمَهْرٍ ، مَا كَانَ ، قَلَّ أَوْ كَثُرَ » .

طب عن ابن عباس [٣] .

٢١٤٦/ ٢٦٥٠٧ ـ « لاَ يكُونُ الحكَمُ لَعَّانًا ، وَلاَ يُؤْذَنُ فِى الشَّفَاعَةِ لِلَعَّانٍ » .

طب عن أبى الدرداء [٤] .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب البر والصلة) ج ٣ ص ٢٥٠ رقم ٢٠٨٨ بلفظ : حدثنا بندار ، أخبرنا أبو عامر ، عن كثير بن زيد ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « لا يكون المؤمن لعانا » .
قال : وفى الباب عن ابن مسعود ، هذا حديث حسن غريب .

(٢) الحديث فى سنن الدارقطنى فى كتاب(الحيض) ج ١ ص ٢١٨ رقم ٥٩ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، نا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطى ، نا عمرو بن عون ، أنا حسان بن إبراهيم الكرمانى ، أنا عبد الملك ، عن العلاء ، قال : سمعت مكحولا يقول: عن أبى أمامة الباهلى ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ .
« لا يكون الحيض للجارية والثيب التى قد أيست من الحيض أقل من ثلاثة أيام ، ولا أكثر من عشرة أيام ، فإذا رأت الدم فوق عشرة أيام فهى مستحاضة ، فما زاد على أيام أقرائها قضت ، ودم الحيض أسود خاثر تعلوه حمرة ، ودم الاستحاضة أصفر رقيق ، فإن غلبها فلتحتشى كرسفا ، فإن غلبها فلتعليها بأخرى ، فإن غلبها فى الصلاة فلا تقطع الصلاة وإن قطر » ، قال : لا يثبت ؛ عبد الملك والعلاء ضعيفان ، ومكحول لا يثبت سماعه، قال : وفى الباب عن ابن مسعود ، هذا حديث حسن غريب .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه عطاء عن ابن عباس) ج ١١ ص ١٥٥ رقم ١١٣٤٣ بلفظ : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك ، ثنا الربيع بن بدر ، ثنا النهاس بن قهم ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يكون نكاح إلا بولى ... » الحديث.
قال المحقق . ورواه فى الأوسط ١٩٢ مجمع البحرين ، ولفظه : « البغايا اللاتى يزوجن أنفسهن ، لا يجوز نكاح » الحديث ، قال فى المجمع ٤/ ٢٨٦ : وفى إسنادهما (الربيع بن بدر) وهو متروك .

(٤) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى ـ اللعن ـ الإكمال ج ٣ ص ٦١٦ رقم ٨١٨٦ بلفظه وروايته .

٢١٤٧/ ٢٦٥٠٨ - « لاَ يَكُونُ رَجُلٌ عَلَى قَـوْمٍ إلاَّ جَاء يقْدُمُـهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَـةِ بَيْنَ يَدَيْهِ رَايَةٌ يحْمِلُهَا وَهُمْ يتْبَعُونَهُ ، فَيُسْأَلُ عَنْهُمْ وَيُسْأَلُونَ عَنْهُ » .

طب عن المقدام بن معدى كرب [١] .

٢١٤٨/ ٢٦٥٠٩ - « لاَ يَكُونُ الْمُـؤْمِنُ مُؤْمِنًا وَلاَ يَسْتَكْمِلُ الإيمَانَ حَتَّى يكُونَ فِـيهِ ثَلاَثُ خِصَال : اقْتِبَاسُ الْعِلْمِ ، والصَّبْـرُ عَلَى الْمَصَائِبِ وَتَرَفُّقٌ فِى الْمَعَاشِ ، وَثَلاَثُ خِصَالٍ تكُونُ فِى الْمُنَافِقِ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا ائْتُمِنَ خَانَ » .

أبو نعيم عن على [٢] .

٢١٤٩/ ٢٦٥١٠ - « لاَ يَكِيـدُ أَهْلَ الْمَـدِينَةِ أَحَـدٌ إلاَّ انْمَـاعَ كَـمَـا يَنْمَـاعُ الْمِلْحُ فِى الْمَاءِ».

خ عن عائشة بنت (سعد بن) (*) أبى وقاص عن أبيها [٣] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه شريح بن عبيد الحضرمى ، عن المقدام بن معدى كرب) ج ٢٠ ص ٢٧٥ رقم ٦٥٢ بلفظ : حدثنا هاشم بن مرثد الطبرانى ، ثنا محمـد بن إسماعيل بن عياش ، حدثنى أبى ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن المقدام ، قال : سمعت النبى - ﷺ - يقول : « لا يكون رجل على قومه » الحديث .

قـال المحقق : قـال فى المجمع ٥ ص ٢٠٨ : رواه الطبـرانى فى الأوسط ، لا بل فى الكبيـر ، لأنى لم أره فى مجمع البحرين - وفيه (محمد بن إسماعيل بن عياش) وهو ضعيف .

والحـديث فى مجـمع الزوائد فى كتـاب (الخلافة) باب : كلكم راع ومسئول ج ٥ ص ٢٠٧ بلفظ : وعن المقدام قال: قال رسول الله - ﷺ - : « لا يكون رجل على قوم » الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (محمد بن إسماعيل بن عياش) وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى كنز العـمال للمتقى الهندى - الفـصل السابع فى صفات المؤمنيـن - من الإكمال - ج ١ ص ١٦٥ رقم ٨٢٨ بلفظه وروايته .

(*) ما بين القوسين غير مثبت فى الأصل .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (الحج) باب : إثم من كاد أهل المدينة ج ٣ ص ٢٧ ط الشعب بلفظ: حدثنا حسـين بن حريث ، أخبرنا الفضـل ، عن جعيد ، عن عائشة بنت سعد قالت : سـمـعت سعدًا - ﷺ - قال: سمعت النبى - ﷺ - يقول : « لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح فى الماء » .

والحديث فى فتح البارى كتاب (فضائل المدينة) ج ٤ ص ٩٤ رقم ١٨٧٧ بلفظ : حدثنا حسين بن حريث ، أخبـرنا الفضل عن جعيـد ، عن عائشة - هى بنت سـعد - قالت : سـمـعت سعدًا - ﷺ - قال: سـمعت النبى - ﷺ - يقول : « لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح فى الماء » .

٢١٥٠/ ٢٦٥١١ ـ « لاَ يَلْبَثُ الجَوْرُ بَعْدِي إلاَّ قَلِيلاً حَتَّى يَطْلُعَ فَكُلَّمَا طَلَعَ مِنَ الجَوْرِ شَيْءٌ ذَهَبَ مِنَ العَدْلِ مِثْلُهُ حَتَّى يُولَدَ فِي الجَوْرِ مَنْ لاَيَعْرِفُ غَيْرَهُ ، ثُمَّ يَأْتِي الله تَعَالَى بِالعَدْلِ ، فَكُلَّمَا جَاءَ مِنَ العَدْلِ شَيْءٌ ذَهَبَ مِنَ الجَوْرِ مِثْلُهُ حَتَّى يُولَدَ فِي العَدْلِ مَنْ لاَ يَعْرِفُ غَيْرَهُ » .

حم عن معقل بن يسار (١) .

٢١٥١/ ٢٦٥١٢ ـ « لاَ يَلْبَسُ المُحْرِمُ القَمِيصَ وَلاَ العِمَامَةَ وَلاَ السَّرَاوِيلَ ، وَلاَ البُرْنُسَ وَلاَ ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلاَ زَعْفَرَانٌ ، وَلاَ الخُفَّيْنِ إلاَّ أَنْ لاَ يَجِدَ نَعْلَيْنِ فَيَلْبَسُ الخُفَّيْنِ ، وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ » .

ط ، حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث في مسند أحمد (حديث معقل بن يسار) ج ٥ ص ٢٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو أحمد ، ثنا خالد ، عن نافع ، عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يلبث الجور بعدي » الحديث .

(٢) الحديث في مسند أبي داود الطيالسي (فيما روى سالم بن عبد الله عن أبيه ـ ﷺ ـ) ج ٨ ص ٢٤٩ رقم ١٨٠٦ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن سالم عن ابن عمر ، قال : يا رسول الله ! ما يلبس المحرم ؟ قال : « لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ، ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ، ولا يلبس الخفين إلا أن لا يجد نعلين فيقطعهما إلى أسفل من الكعبين » .

والحديث في مسند أحمد (مسند عبد الله بن عمر) ج ٢ ص ٣٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم عن ابن عمر أن رجلا نادى فقال : يا رسول الله ! ما يجتنب المحرم من الثياب ؟ فقال . « لا يلبس السراويل ولا القميص ولا البرنس ولا العمامة ، ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ، وليحرم أحدكم في إزار ورداء ونعلين ، فإن لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من العقبين » .

والحديث في صحيح البخاري في كتاب(اللباس) باب : لبس القميص ج ٧ ص ١٨٤ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ـ ﷺ ـ أن رجلا قال: يا رسول الله ! ما يلبس المحرم من الثياب ؟ فقال النبي ـ ﷺ ـ : « لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا يجد النعلين فليلبسْ ما هو أسفل من الكعبين » .

وفي كتاب (الحج) باب : ما لا يلبس المحرم من الثياب ج ٢ ص ١٦٨ بلفظ : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ـ ﷺ ـ أن رجلا قال : يا رسول الله ! ما يلبس المحرم من الثياب؟ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يلبس القُمُصَ ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف=

٢١٥٢/ ٢٦٥١٣ ـ « لاَ يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا إِلاَّ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ » .

الطحاوى ، طب ، وابن عساكر ، ض عن أبى أمامة [١] .

= إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ، ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران أو ورس » .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الحج) باب: ما يباح للمحرم بحج أو عمرة ، وما لا يباح ، ج ٢ ص٨٣٥ رقم ٢ بلفظ : وحدثنا يحيى يحيى وعمرو الناقد وزهير بن حرب ، كلهم عن ابن عيينة ، قال يحيى: أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال : سئل النبى ـ ﷺ ـ ما يلبس المحرم ؟ قال : « لا يلبس المحرم القميص ، ولا العمامة ، ولا البرنس ، ولا السراويل ، ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ، ولا الخفين إلا أن لا يجد نعلين فليقطعهما ، حتى يكونا أسفل من الكعبين » .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب(الحج) باب : ما يلبس المحرم ج ٢ ص ٤١٠ رقم ١٨٢٣ بلفظ : حدثنا مسدد وأحمد بن حنبل ، قالا : حدثنا سفيان عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : سأل رجل رسول الله ـ ﷺ ـ : ما يترك المحرم من الثياب ؟ فقال : « لا يلبس القميص » الحديث .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الحج) باب : النهى عن الثياب المصبوغة بالورس والزعفران فى الإحرام ج ٥ ص ٩٨ بلفظ : أخبرنا محمد بن منصور ، عن سفيان ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ، قال: سئل رسول الله ـ ﷺ ـ ما يلبس المحرم من الثياب ؟ قال : « لا يلبس القميص » الحديث .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (المناسك) باب : ما يلبس المحرم من الثياب ج ٢ ص ٩٧٧ رقم ٢٩٢٩ بلفظ : حدثنا أبو مصعب ، ثنا مالك بن أنس ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل النبى ـ ﷺ ـ : « ما يلبس المحرم من الثياب ؟ فقال رسو الله ـ ﷺ ـ : « لا يلبس القمص ولا العمائم » الحديث .

قال المحقق : (الورس) نبت أصفر طيب الريح يصبغ به .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه الهيثم بن يزيد ، عن أبى أمامة) ج ٨ ص ١٤٢ رقم ٧٥٥٢ بلفظ : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا يحيى بن حمزة ، ثنا الوليد بن سليمان ابن أبى السائب أن الهيثم بن يزيد حدثه عن أبى أمامة حدثه عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « لا يلبس الحرير فى الدنيا إلا من لا خلاق له فى الآخرة » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (صلاة الخوف) باب : ما ليس له لبسه وافترشه ج ٣ ص٢٦٦ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنى أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه ، وأخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ، ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا بشر بن بكر ، عن الأوزاعى ، قال : حدثنى شداد أبو عمار ، حدثنى أبو أمامة أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يلبس الحرير فى الدنيا » الحديث .

قال : رواه مسلم فى الصحيح ، عن إبراهيم الرازى ، عن شعيب بن إسحاق ، عن الأوزاعى .

والحديث فى شرح معانى الآثار للطحاوى ـ باب : لبس الحرير ، ج ٤ ص ٢٤٧ بلفظ : حدثنا محمد بن حميد ابن هشام قال: ثنا عبد الله بن يوسف قال: حدثنى يحيى بن حمزة عن الوليد بن السائب أن الوليد أبا عمار قال: ثنا أبو أمامة أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يلبس الحرير فى الدنيا إلا من لا خلاق له » .

٢١٥٣/ ٢٦٥١٤ - « لاَ يَلْتَفِتْ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ ، فَإِنْ كَانَ لاَبُدَّ فَاعِلاً فَفِي غَيْرِ مَا افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ » .

ش عن أبي هريرة ، حسن [١] .

٢١٥٤/ ٢٦٥١٥ - « لاَ يَلِجُ النَّارَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ، وَلاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُصِرٌّ عَلَى مَعْصِيَةٍ ، وَلَوْ لَمْ يُذْنِبُوا لَجَاءَ اللهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ » .

هب عن أبي هريرة [٢] .

٢١٥٥/ ٢٦٥١٦ - « لاَيَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » .

حب عن عمارة بن رويبة [٣] .

٢١٥٦/ ٢٦٥١٧ - « لاَ يَلِجُ حَظَائِرَ الْقُدُسِ مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلاَ عَاقٌّ وَالِدَيْهِ ، وَلاَ الْمَنَّانُ عَطَاءَهُ » .

حم ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن أنس [٤] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلوات) باب : من كره الالتفات فى الصلاة ج ٢ ص ٤١ بلفظ : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا أبو عبد الناجى ، عن الحسن ، عن أبى هريرة أنه قال فى مرضه : أقعدونى فإنى عندى وديعة أودعنيها رسول الله - ﷺ - قال: « لا يلتفت أحدكم فى صلاته ، فإن كان لابد فاعلا ففى غير ما افترض الله عليه » .

(٢) الحديث فى كنز العمال - الخشوع - الإكمال - ج ٣ ص ١٥١ رقم ٥٩١٧ بلفظ الكبير وروايته .

(٣) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى كتاب (الصلاة) ذكر نفى دخول النار عمن صلى العصر والغداة ج ٣ ص ١١٨ رقم ١٧٣٤ بلفظ : أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة ، حدثنا عبد الرحمن بن خالد القطان ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا مسعر بن كدام ، عن أبى بكر بن عمارة ، عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يلج النار أحد صلى » الحديث .

قال أبو حاتم : أبو بكر هذا هو ابن عمارة بن رويبة الثقفى ، لأبيه صحبة ، واسم أبى بكر كنيته .

وترجمة (عمارة بن رويبة) فى أسد الغابة رقم ٣٨٠٧ ، وهو عُمارة بن رويبة الثقفى من بنى جُشَم بن ثقيف، كوفى ، روى عنه ابنه أبو بكر ، وأبو إسحاق السبيعى وغيرهما .

(٤) الحديث فى مسند أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ٢٢٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هاشم ، ثنا محمد بن عبد الله العمى ، عن على بن زيد ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لايلج حائط القدس مدمن خمر ، ولا العاق لوالديه ، ولا المنان عطاءه » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الأشربة) باب : فى مدمن الخمر ، ج ٥ ص ٧٤ بلفظ : وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يلج حائط القدس مدمن خمر ، ولا العاق ، ولا المنان عطاءه » .=

٢١٥٧/ ٢٦٥١٨ ـ « لاَ يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ الله حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ ، وَلاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ الله وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرَيْ مُسْلِمٍ أَبَدًا » .

حم ، هناد ، ت حسن صحيح ، ن ، ك ، هب عن أبي هريرة [(١)] .

٢١٥٨/ ٢٦٥١٩ ـ « لاَ يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَالد[(*)] مَرَّتَيْنِ » .

حم ، خ ، م ، د ، هـ عن أبي هريرة ، عق عن جابر ،ط ، هـ ، حم ، طب ، والخطيب عن ابن عمر ، طب عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده [(٢)] .

= رواه أحمد والبزار إلا أنه قال: « لا يلج جنان الفردوس » والطبراني في الأوسط ، وقال : « حضرة القدوس » وفيه (علي بن زيد) وفيه ضعف لسوء حفظه .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٢ ص ٥٠٥ (مسند أبي هريرة) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي، ثنا يزيد وأبو عبد الرحمن قال : يزيد : أنا المسعودي عن محمد مولى آل طلحة ، عن عيسى بن طلحة ، عن أبي هريرة عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا يلج النار أحد بكى من خشية الله ـ عز وجل ـ حتى يعود اللبن في الضرع ، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري امرىء أبدا » وقال أبو عبد الرحمن المقرى : « في منخري مسلم أبدا »

وأخرجه الترمذي في باب (ما جاء في فضل الغبار في سبيل الله) ج ٣ ص ٩٣ رقم ١٦٨٣ بلفظ : حدثنا هناد ، حدثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن عيسى بن طلحة ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، ومحمد بن عبد الرحمن هو مولى أبي طلحة ، مدني .

والحديث أخرجه النسائي في سننه ج ٢ ص ٥٥ كتاب (الجهاد) باب : فضل من عمل في سبيل الله على قدمه، بلفظ : أخبرنا هناد بن السري ، عن ابن المبارك عن المسعودي ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن عيسى ابن طلحة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال: « لا يلج النار رجل بكى من خشية الله تعالى حتى يعود اللبن في الضرع ، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان نار جهنم » .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ج ٤ ص ٢٦٠ في كتاب (التوبة والإنابة) باب : لا يلج النار أحد بكى من خشية الله ، بلفظ : أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، أنبا جعفر بن عون ، أنبأ المسعودي ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ رفعه إلى النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا يلج النار أحد بكى من خشية الله ـ عزوجل ـ حتى يعود اللبن في الضرع ، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ـ عز وجل ـ ودخان جهنم في منخري مسلم أبدا » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص .

(*) هكذا في المخطوطة .

(٢) حديث أبي هريرة أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٣٧٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا قتيبة ، حدثنا ليث ـ يعني ابن سعد ـ عن عقيل ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا يلدغ مؤمن من جحر واحد مرتين » . =

= وأخرجه البخاري في باب (لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين) ج ٧ ص ٩٦ بشرح القسطلاني ، بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - أنه قال : « لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم في كتاب(الزهد والرقاق) باب : لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين ج ٤ ص ٢٢٩٥ رقم ٢٩٩٨ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ـ عن عقيل ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - قال: « لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين » .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (الأدب) باب : في الحذر من الناس ج ٤ ص ٢٦٦ حديث رقم ٤٨٦٢ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ليث ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - أنه قال : « لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين » .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب(الفتن) باب: العزلة ج ٢ ص ١٣١٨ حديث رقم ٣٩٨٢ بلفظ : حدثنا محمد بن الحارث المصري ، ثنا الليث بن سعد ، حدثني عقيل عن ابن شهاب ، أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين » .

وحديث ابن عمر أخرجه أبو داود الطيالسي ، (ما روى سالم بن عبد الله عن أبيه - رضي الله عنه -) ج ٨ ص ٢٥٠ حديث رقم ١٨١٣ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين » قال أبو داود : لا يعاقب على ذنبه في الدنيا فيعاقبه عليه في الآخرة .

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الفتن) باب : العزلة ج ٢ ص ١٣١٨ حديث رقم ٣٩٨٣ بلفظ : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا زمعة بن صالح ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين »

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده من رواية ابن عمر ، ج ٢ ص ١١٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا الفضل بن دكين ، ثنا زمعة ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن ابن عمر أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » .

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، ج ١٢ ص ٢٨٧ حديث رقم ١٣١٣٨ في (مرويات سالم عن ابن عمر) بلفظ : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا زمعة بن صالح ، عن الزهري ، عن سالم ، بن عن أبيه قال: قال رسول الله - ﷺ - : « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » .

والحديث في تاريخ بغداد للخطيب ج ٥ ص ٢١٩ رقم ٣٦٩٣ في ترجمة (أحمد بن يوسف أبي عبد اللاه التغلبي) قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن القطان ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا أحمد بن يوسف التغلبي ، أخبرنا رويم ، قال عثمان : حدثنا محمد بن سليمان الواسطي ، حدثنا عاصم بن علي - ثم اتفق السند مع سابقه - وذكر الحديث .

وحديث كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده : =

٢١٥٩/ ٢٦٥٢٠ ـ « لاَ يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ » .

العسكرى في الأمثال كر ، حل عن أبي هريرة [(١)] .

٢١٦٠/ ٢٦٥٢١ ـ « لاَ يَلَغْ أَحَدُكُمْ كَمَا يَلَغُ الكَلْبُ ، ولاَ يَشْـرَبْ بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ كَمَا يَشْرَبُ الْقَوْمُ الَّذِينَ سَخِطَ الله عَلَيْهِمْ ، وَلاَ يَشْـرَبْ بِاللَّيْلِ فِى إِنَاء حَتَّى يُحَرِّكَهُ ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ إِنَاءً مُخَمَّـرًا ، وَمَنْ شَرِبَ بِيَدِهِ وَهُوَ يَقْـدِرُ عَلَى إِنَاء يُرِيدُ التَّوَاضُعَ كَتَبَ الله لَهُ بِعَدَدِ أَصَـابِعِهِ حَسَنَاتٍ ، وَهُوَ إِنَاءُ عِيسَى ابنِ مَرْيَمَ إِذْ طَرَحَ الْقَدَحَ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا مَعَ الدُّنْيَا » .

هـ عن عاصم بن محمد بن عمر عن أبيه عن جده [(٢)] .

= وأخرجه الطبـرانى فى الكبيـر ج ٧ ص ٢٠ حديث رقم ٢٥ فـى ترجمة (عمرو بن عـوف بن ملحة المزنى) بلفظ: حدثنا محمـد بن على بن حبيب الطرائفى الرقى ، ثنا محمد بن سالم المسبحى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحسينى ، عن كثير بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » .

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء ج ٦ ص ١٢٧ فى ترجمة (سعيد بن عبد العزيز) رقم ٣٥٢ ، بلفظ : حدثنا إسحاق بن أحمد بن على ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد قالا : ثنا هشام بن خالد بن مروان ، ثنا الوليد بن مـسلم ، ثنا سعيد بن عـبد العزيز أن هشام بن عـبد الملك قضى عن الزهرى سبـعة آلاف دينار ثم قال: لا تعد لمثلها تدان ، فـقال يا أمير المؤمنين . حدثنى سعيد بن المسيب عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لايلسع المؤمن من جحر مرتين » تفرد به الوليد بن سعيد وانظر الحديث قبله .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب(الأشربة) باب : الشرب بالأكف والكرع ، ج ٢ ص ١١٣٤ حديث رقم ٣٤٣١ بلفظ : حدثنا محمد بن المصفى الحمصى ، ثنا بقية ، عن مسلم بن عبد الله ، عن زياد بن عبد الله ، عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن جده قال : نهانا رسـول الله ـ ﷺ ـ أن نشرب على بطوننا وهو الكرع ، ونهانا أن نغترف باليد الواحـدة وقال : « لا يلغ أحدكم كما يلغ الكلب ، ولا يشرب باليد الواحدة كمـا يشرب القوم الذين سخط الله عليهم ، ولا يشرب بالليل فـى إناء حتى يحركه إلا أن يكون مخمّـرا ، ومن شرب بيده وهو يقدر على إناء ـ يريد التواضع ـ كتب الله له بعدد أصابعـه حسنات ، وهو إناء عيسى ابن مريم ـ عليهما السلام ـ إذا طرح القدح فقال : إن هذا مع الدنيا » .

فى الزوائد : فى إسناده بقية ، وهو مـدلس ، وقد عنعنه ، وقال الدميرى : هذا حـديث منكر تفرد به المصنف ، وزياد بن عبد الله المذكور لا يكاد يعرف ، روى له المصنف هذا الحديث الواحد

« مخمرا » مُغَطًّى .

و (زياد بن عبد الله النميرى) من أهل البصـرة يروى عن أنس بن مالك روى عنه أهل البصرة ، منكر الحديث لايجوز الاحتجاج به ، تركه يحيى بن معين ، سمعت الحنبلى يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : قال يحيى ابن معين عن زياد النميرى : لا شىء ، انظر المجروحين من المحدثين ج ١ ص ٣٠٦ .

٢١٦١/ ٢٦٥٢٢ ـ « لاَ يُلْقِي ذَلِكَ الْكَلاَمَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ » .

طس عن أم سلمة أن رجلا قال : يا رسول الله إني أحدِّث نفسي بالشيء لو تكلمت به لأحبطت أجري ، قال : فذكره [١] .

٢١٦٢/ ٢٦٥٢٣ ـ « لاَ يَمْرَضُ مُؤْمِنٌ وَلاَ مُؤْمِنَةٌ ، وَلاَ مُسْلِمٌ وَلاَ مُسْلِمَةٌ ، إِلاَّ حَطَّ اللهُ ـ تَعَالَى ـ مِنْ خَطَايَاهُ » .

الخطيب عن جابر [٢] .

٢١٦٣/ ٢٦٥٢٤ ـ « لاَ يَمْسَحُ الرَّجُلُ جَبْهَتَهُ مِنَ التُّرَابِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلاَتِه ، وَلاَ بَأسَ أَنْ يَمْسَحَ الْعَرَقَ عَنْ صُدْغَيْهِ ، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ أَثَرُ السُّجُودِ بَيْنَ عَيْنَيْه» .

طب والخطيب عن واثلة [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب: في الوسوسة ج ١ ص ٣٤ قال : وعن أم سلمة ـ رضي الله تعالى عنها ـ أنها سمعت النبي ـ ﷺ ـ وسأله رجل فقال : إني أحدث نفسي بالشيء لو تكلمت به لأحبطت آخرتي ، فقال . « لا يلقى ذلك الكلام إلا مؤمن » رواه الطبراني في الأوسط والصغير ، وفي إسناده سيف بن عميرة ، قال الأزدي : يتكلمون فيه .

و (سيف بن عميرة) عن أبان بن تغلب وغيره ، كوفي ، قال الأزدي : يتكلمون فيه ، روى عنه ابنه علي بن سيف ، وجعفر بن علي الحريري .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٥ ص ٤٠ ترجمة أحمد بن محمد المتوثي رقم ٢٣٩٣ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر عمر بن إبراهيم الفقيه ، حدثنا محمد بن خلف بن محمد بن زيان الخلال ، حدثنا أحمد بن محمد بن الضحاك المتوثي ، حدثنا إسحاق بن وهب العلاف ، حدثنا محاضر بن المورع الهمداني ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة إلا حط الله من خطاياه » .

(٣) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير ، ج ٢٢ ص ٥٧ حديث رقم ١٣٤ في (ما أسند واثلة : مكحول الشامي عن واثلة) بلفظ : حدثنا الفضل بن هارون البغدادي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ، ثنا أيوب بن مدرك ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمسح الرجل جبهته حتى يفرغ من صلاته ، ولابأس أن يمسح العرق عن صدغيه ، فإن الملائكة تصلي عليه ما دام أثر السجود بين عينيه» .

قال المحقق : ورواه في مسند الشاميين ٣٣٧٨ وفي إسناده (أيوب بن مدرك) وهو منسوب إلى الكذب ، وأيوب بن مدرك ضعفه الخطيب عن يحيى بن معين ، بل اتهمه بالكذب ، المصنف في الأوسط (٧٩) مجمع البحرين من طريق آخر عن مكحول مختصرا إلى قوله : « عن صدغيه » .

٢١٦٤/ ٢٦٥٢٥ ـ « لاَ يُمْسكَنَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَهُوَ يَبُولُ ، وَلاَ يَتَمَسَّحُ مِنَ الْخَلاَءِ بِيَمِينِهِ ، وَلاَ يَتَنَفَّسُ فِى الإِنَاءِ » .

م عن أبى قتادة (١) .

٢١٦٥/ ٢٦٥٢٦ ـ « لاَ يَمُرُّ السَّيْفُ بِذَنْبٍ إِلاَّ مَحَاهُ » .

عق عن أنس (٢) .

٢١٦٦/ ٢٦٥٢٧ ـ « لاَ يَمَسُّ الْقُرْآنَ إِلاَّ طَاهِرٌ » .

طب عن ابن عمر (٣) .

٢١٦٧/ ٢٦٥٢٨ ـ « لاَ يَمْسَحُ أَحَدُكُمْ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ يَدَهُ ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِى فِى أَىِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَرْصُدُ الإِنْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى عِنْدَ طَعَامِهِ ، وَلاَ يَرْفَعُ الْقَصْعَةَ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا ؛ فَإِنَّ آخِرَ الطَّعَامِ فِيهِ الْبَرَكَةُ » .

= قال فى المجمع ٢/ ٨٤ : وفيه عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير ، وهو متروك ، هكذا سماه البزار والمزى فى ترجمة محمد بن شعيب بن شابور ، وقال الذهبى : عيسى بن عبد الرحمن هذا بالنسبة لإسناد الأوسط ، وفى إسناده هنا أيوب بن مدرك ، وهو كذاب ، كما فى المجمع ٢/ ١٢٦ .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٧ ص ٦ : ترجمة (أيوب بن مدرك أبى عمرو الحنفى اليمامى) بلفظ : أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازى ، أخبرنا أبو زياد بن سليمان الصوفى قال: حدثنا الفضل بن هارون البغدادى ، حدثنا الترجمانى إسماعيل بن إبراهيم ، حدثنا أيوب بن مدرك ، عن مكحول ، عن واثلة ، قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمسح الرجل جبهته حتى يفرغ من صلاته ، ولا بأس أن يمسح العرق عن صدغيه ، وإن الملائكة تصلى عليه مادام أثر السجود بين عينيه » .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى كتاب (الطهارة) باب : النهى عن الاستنجاء باليمين ج ١ ص ٢٢٥ حديث رقم ٢٦٧ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن همام ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عبد الله بن أبى قتادة ، عن أبيه ، قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول، ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ، ولا يتنفس فى الإناء » .

(٢) الحديث فى كنز العمال باب : الإكمال ج ٥ ص ٣٠٨ بلفظ : « لا يمر السيف بذنب إلا محاه » عق : عن أنس بن مالك .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير ، ج ١٢ ص ٣١٤ حديث رقم ١٣٢١٧ (حديث سالم عن ابن عمر) بلفظ : حدثنا أبو زكريا الدينورى البصرى ، ثنا سعيد بن محمد بن ثواب الحصرى ، ثنا أبو عاصم عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى قال: سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يحدث عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا يمس القرآن إلا طاهر » .

ك ، هب عن (جابر بن سمرة) [1] .

٢١٦٨/ ٢٦٥٢٩ ـ « لاَ (يُمْلِيَنَّ) مَصَاحِفَنَا إلا غلمانُ قريش أو غلمانُ ثَقِيف » .

الخطيب عن جابر بن سمرة ، وقال : تفرد برفعه ابن أبي العجوز ، وهو محفوظ من قول عمر بن الخطاب [2] .

---

(١) الحديث في كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال في آداب الأكل ج ١٥ حديث رقم ٤٠٨٣٠ بلفظ : « لا يمسحن أحدكم يده بالمنديل حتى يلعق يده ، فإنه لا يدرى في أى طعامه يباركُ له ، وإن الشيطان يرصد الإنسان على كل شيء حتى عند طعامه ، ولا يرفع القصعة حتى يلعقها أو يُلعقها فإن آخر طعامه فيه البركة » ك ، هب عن جابر .

والحديث في المستدرك للحاكم في كتاب(الأطعمة) باب: لا يمسح أحدكم ... إلخ ، ج ٤ ص ١١٨ قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن تميم القنطرى ، ثنا أبو قلابة ، ثنا أبو عاصم ، أنبأ ابن جريج ، أخبرنى أبو الزبير عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ أنه سمع النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول : « لا يمسح أحدكم يده بالمنديل حتى يلعق يده ، فإن الرجل لا يدرى في أى طعامه يبارك له ، وإن الشيطان يرصد للناس (أو الإنسان) على كل شيء حتى عند طعامه » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة .

ووافقه الذهبي في التلخيص .

والملحوظ أن نسخة (قوله) أدمجت هذا الحديث مع الحديث الآتى فوقع لبس ، والتصويب من المسانيد .

(٢) الحديث في تاريخ بغداد للخطيب في ترجمة (محمد بن جعفر صاحب المصلى) ج ٢ ص ١٥٥ ، ١٥٦ قال: أخبرنا على بن أبى على قال : نبأنا محمد بن جعفر الصالحى قال: نبأنا أحمد بن محمد بشار ابن أبى العجوز قال: نبأ الحسن بن هارون بن عقار ، قال جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال: « لا يملى مصاحفنا إلا غلمان بنى هاشم » .

قال الشيخ أبو بكر : وقد وهم الصالحى ـ أيضا ـ في متن هذا الحديث وصوابه : عن ابن أبى العجوز : أخبرنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب قال : أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى قال: نبأنا أحمد بن محمد بن أبى العجوز ببغداد ـ وما كتبناه إلا عنه ـ قال: نبأنا الحسن بن هارون ابن أخى سلمة بن عقار ، قال : نبأنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لا يُمليَنَّ مصاحفنا إلا غلمان قريش أو غلمان ثقيف » .

وهكذا رواه محمد بن المظفر عن ابن أبى العجوز ، وهذا الحديث تفرد برفعه ابن أبى العجوز ، وهو محفوظ من قول عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ .

وذكره الخطيب ـ أيضا ـ في ترجمة (الحسن بن هارون بن أخى سلمة ابن عفان) ج ٧ ص ٤٤٩ قال: أخبرنا محمد بن عمر بن إسماعيل الداودى وعلى بن أبى على المعدل قالا : أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ، حدثنا أحمد بن محمد بن بشار إلى آخر السند عن جابر بن سمرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال: « لا يملين مصاحفنا إلا غلمان قريش وثقيف » .

=

٢١٦٩/ ٢٦٥٣٠ ـ « لاَ يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِى نَعْلٍ وَاحِدٍ ، وَلاَ خُفٍّ وَاحِدٍ ، لِيَنْعَلْهُمَا جَمِيعًا ، أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعًا » .

مالك ، خ ، م ، د ، ت ، هـ عن أبى هريرة (١)

= هكذا رواه الحسن بن هارون ، عن جرير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة مرفوعًا .
ورواه سعيد بن منصور عن جرير ، عن عبد الملك ، عن جابر بن سمرة ، عن عمر بن الخطاب قوله ، وخالفه جرير بن حازم فرواه عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن معقل ، عن عمر بن الخطاب ، أما حديث سعيد فأخبرناه محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا دعلج بن أحمد ، أخبرنا محمد بن على بن زيد الصائغ أن سعيد ابن منصور حدثهم قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة قال : قال عمر بن الخطاب : « لا يملين مصاحفنا إلا غلمان قريش وثقيف » وأما حديث جرير بن حازم فأخبرنيه أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا على بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوراق ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا عبد الله بن محمد الزهرى ، حدثنا وهب بن جرير بن حازم ، حدثنا أبى قال : سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن عبد الله بن معقل قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يملين مصاحفنا إلا غلمان قريش وثقيف » .

(١) الحديث أخرجه الإمام مالك فى الموطأ كتاب(اللباس) باب: ما جاء فى الانتعال ص ٩١٦ حديث رقم ١٤ بلفظ : وحدثنى عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة ـ ؓ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا يمشين أحدكم فى نعل واحدة لينعلهما جميعا أو ليحفيهما جميعا » .
والحديث أخرجه البخارى : شرح القسطلانى ج ٧ ص ٤٦ باب : لا يمشى فى نعل واحد ، بلفظ : حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج عن أبى هريرة ـ ؓ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا يمشى أحدكم فى نعل واحدة لِيُحْفِهِمَا جميعا أو لِيُنْعِلْهُمَا » .
والحديث أخرجه الإمام مسلم فى كتاب(اللباس والزينة) باب: استحباب لبس النعل ج ٣ ص ١٦٦٠ حديث رقم ٦٨ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يمشى أحدكم فى نعل واحدة لينعلهما جميعًا أو ليخلعهما جميعًا » .
والحديث أخرجه أبو داود فى سننه ج ٤ ص ٦٩ كتاب (اللباس) باب: فى الانتعال ، حديث رقم ٤١٣٦ بلفظ : حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا يمشى أحدكم فى النعل الواحدة لينتعلهما جميعا أو ليخلعهما جميعا » .
والحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب اللباس) باب : ما جاء فى كراهية المشى فى النعل الواحدة ج٧ ص ٢٧٣ بلفظ : حدثنا قتيبة عن مالك وحدثنا الأنصارى ، حدثنا معن ، حدثنا مالك عن أبى الزناد ، عن الأعرج عن أبى هريرة ـ ؓ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا يمشى أحدكم فى نعل واحدة لينعلهما أو ليحفهما جميعًا » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، قال : وفى الباب عن جابر .
والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (اللباس) باب : المشى فى النعل الواحد ج ٢ ص ١١٩٥ حديث رقم ٣٦١٧ بلفظ : حدثنا أبو بكر ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن أبى عجلان ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن=

٢١٧٠/ ٢٦٥٣١ ـ « لاَ يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ فَضْلَ المَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ الكَلأَ » .

مالك ، عب ، خ ، م ، د ، ت ، هـ عن أبى هريرة [١] .

٢١٧١/ ٢٦٥٣٢ ـ « لاَ يَمْنَع جَارٌ جَارهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فى جِدَارِهِ » .

= أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يمشى أحدكم فى نعل واحد ولا خف واحد ليخلعهما جميعا أو ليمش فيهما جميعا » .

فى الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، والحديث رواه غير المصنف أيضا إلا أن المصنف زاد الخف ، فلذا أوردته فى الزوائد .

(١) الحديث أخرجه الإمام مالك فى موطئه كتاب(الأقضية) باب: القضاء فى المياه ص ٧٤٤ حديث رقم ٢٩ بلفظ : وحدثنى مالك ، عن أبى الزناد عن الأعرج ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لاَ يمْنَعُ فَضْل الماء ليمنع به الكلأ » .

والحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (البيوع) باب: بيع الماء وأجر ضراب الفحل ج ٨ ص ١٠٥ حديث رقم ١٤٤٩٤ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ » قال : أخرجه البخارى من طريق مالك عن أبى الزناد ، وابن ماجه .

والحديث أخرجه البخارى بشرح القسطلانى ج ٨ ص ٥٨ باب : (ما يكره من الاحتيال فى البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ) بلفظ : حدثنا إسماعيل ، حدثنا مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى كتاب(المساقاة) باب: تحريم بيع فضل الماء ج ٣ ص ١١٩٨ حديث رقم ٣٦ بلفظ : حدثنى يحيى بن يحيى ، قال : قرأت على مالك ، وحدثنا قتيبة ، حدثنا ليث كلاهما عن أبى الزناد، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ » .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (البيوع) باب: فى منع الماء ج ٣ ص ٢٧٧ حديث رقم ٣٤٧٣ بلفظ : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ » .

والحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه (أبواب البيوع) باب: ما جاء فى بيع فضل الماء ج ٥ ص ٢٧٣ بلفظ . حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب(الرهون) باب: النهى عن بيع فضل الماء ليمنع به الكلأ ، ج ٢ ص٨٢١ حديث رقم ٢٤٧٨ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا سفيان ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يمنع أحدكم فضل الماء ليمنع به الكلأ » .

مالك ، حم ، ش ، خ ، م ، حب عن أبي هريرة ، هـ عن ابن عباس ، حم ، هـ ، طب عن مجمع بن يزيد ، ورجال كثيرة من الأنصار [1] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مالك في موطئه كتاب (الأقضية) باب: القضاء في المرفق ، ص ٧٤٥ حديث رقم ٣٢ بلفظ : وحدثني مالك عن ابن شهاب ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا يمنع أحدكم جاره خشبة يغرزها في جداره » ثم يقول أبو هريرة : مالي أراكم عنها معرضين ؟ ! والله لأرمين بها بين أكتافكم .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده من رواية أبي هريرة ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ٢٧٤ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن هرمز ، عن أبي هريرة ـ ﷺ ـ قال. قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبة على جداره » ثم يقول أبو هريرة : مالي أراكم معرضين ؟! والله لأرمين بها بين أكتافكم .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب(البيوع والأقضية) باب : في الرجل يجعل خشبته على جدار جاره ج ٧ ص ٢٥٩ حديث رقم ٣٠٧٧ بلفظ : حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال : حدثنا منصور بن دينار، عن أبي عكرمة المخزومي ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنع أحدكم جاره أن يضع خشبة على جداره » .

والحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه ، باب (لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره) ج ٣ ص٩٤ بلفظ : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره » ثم يقول أبو هريرة : مالي أراكم عنها معرضين ؟! والله لأرمين بها بين أكتافكم .

والحديث أخرجه الإمام مسلم في كتاب(المساقاة) باب : غرز الخشب في جدار الجار ، ج ٣ ص ١٢٣٠ حديث رقم ١٣٦ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك ، عن ابن شهاب ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره » .

وحديث ابن عباس أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الأحكام) باب: الرجل يضع خشبة على جدار جاره ج٢ ص ٧٨٣ حديث رقم ٢٣٣٧ بلفظ : حدثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني ابن لهيعة عن أبي الأسود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي ـ ﷺ ـ قال: « لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة على جداره » في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف .

وحديث مجمع بن يزيد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث مجمع بن يزيد الأنصاري) ج ٣ ص ٤٨٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حجاج ، قال ابن جريج : أخبرني عمرو بن دينار ، عن هشام بن يحيى أخبره أن عكرمة بن سلمة بن ربيعة أخبره أن أخوين من بني المغيرة أعتق أحدهما أن لا يغرز خشبًا في جداره ، فلقيا مجمع بن يزيد الأنصاري ورجالا كثيرا ، فقالوا : نشهد أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبًا في جداره » فقال الحالف : أي أخي قد علمت أنك مقضي لك عليَّ ، وقد حلفت فاجعل أسطوانا دون جداري ، ففعل الآخر فغرز في الأسطوان خشبة ، فقال لي عمرو : فأنا نظرت إلى ذلك .

=

٢١٧٢/ ٢٦٥٣٣ - « لاَ يُمْنَعُ فَضْلُ المَاءِ ، وَلاَ يُمْنَعُ نَقْعُ البِئْرِ » .

هـ ، ك ، ق عن عائشة (١) .

= والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب(الأحكام) باب : الرجل يضع خشبة على جدار داره ، ج ٢ ص ٧٨٣ حديث رقم ٢٣٣٦ بنفس السند السابق وقال : إن أخوين من بنى المغيرة أعتق أحدهما أن لا يغرز خشبا في جداره ، فأقبل مجمع بن يزيد ورجال كثير من الأنصار فقالوا : نشهد أن رسول الله - ﷺ - قال: «لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره » .

قال في الزوائد : في إسناده هشام بن يحيى بن العاص المخزومى ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : مختلف فيه ، وعكرمة بن سلمة لم أر من تكلم فيه لا بتجريح ولا توثيق ، وقال : ليس لمجمع هذا عند المصنف، ولا بقية الكتب سوى هذا الحديث .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير في (ترجمة من اسمه مجمع - مجمع بن جارية الأنصارى) ج ١٩ ص٤٤٧ حديث رقم ١٠٨٧ بلفظ : حدثنا بكر بن أحمد بن مقبل ، ثنا عبد الله بن إسحاق الجوهرى ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، أخبرنى عمرو بن دينار أن هشام بن يحيى أخبره أن عكرمة بن سلمة بن أبي ربيعة أخبره أن أخوين من بنى المغيرة حلف أحدهما بالعتق على صاحبه أن لا يدعه يضع خشبة في جداره ، فلقيا مجمع بن يزيد ورجالاً من الأنصار ، فقالوا : نشهد أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يمنع جار جاره أن يضع خشبة في جداره » .

ومعنى (أعتق أحدهما) : حلف بالعتق على ألا يغرز لآخر خشباً في جداره ، اهـ : التعليق على حديث رقم ٢٣٣٦ من سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٧٨٣ .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب(الرهون) باب: النهى عن منع فضل الماء ليمنع به الكلأ ج ٢ ص ٨٢٨ حديث رقم ٢٤٧٩ بلفظ : حدثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا عَبدةُ بن سليمان ، عن حارثة ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله -ﷺ- : « لا يمنع فضل الماء ولا يمنع نقع البئر » .

في الزوائد : في إسناده حارثة بن أبي الرجال ، ضعفه أحمد وغيره ، ورواه ابن حبان في صحيحه بسند فيه ابن إسحاق وهو مدلس .

وقال محققه : (نقع البئر) أي : فضل مائها ؛ لأنه ينقطع به العطش ، أي : يروى ، يقال : شرب حتى نقع ، أي : رَوِى ، والنقع : الماء الناقع ، وهو المجتمع اهـ .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقى ج ٦ ص ١٥٣ في كتاب(إحياء الموات) باب: ما جاء في النهى عن منع فضل الماء ، بلفظ: وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أنبا أبو عمرو بن السماك ، ثنا محمد بن عبيد الله ابن أبي داود المنادى ، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ، حدثنا حارثة بن محمد عن عمرة ، عن عائشة - ﵂ - قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يمنع فضل الماء ، ولا نقع البئر » حارثة هذا ضعيف .

والحديث في المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٦١ في كتاب(البيوع) باب: النهى عن بيع فضل الماء ، بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن هانىء ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحزبى ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال قال : سمعت أبي يحدث عن أمه عمرة ، عن عائشة - ﵂ - عن النبي - ﷺ - : =

٢١٧٣/ ٢٦٥٣٤ ـ « لاَ يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِرْفَقًا يَضَعُهُ عَلَى جِدَارِهِ » .

حم عن ابن عباس [١] .

٢١٧٤/ ٢٦٥٣٥ ـ « لاَ يُمْسِكَنَّ النَّاسُ عَلَىَّ بِشَيْءٍ ، وَإِنِّى لاَ أُحِلُّ لَهُمْ إِلاَّ مَا أَحَلَّ اللهُ لَهُمْ ، وَلاَ أُحَرِّمُ عَلَيْهِمْ إِلاَّ مَا حَرَّمَ اللهُ » .

الشافعى ق فى المعرفة عن طاووس مرسلاً [٢] .

٢١٧٥/ ٢٦٥٣٦ ـ « لاَ يَمسُّ رَجُلٌ امْرَأَةً حُبْلَى حَتَّى تَضَعَ حَمْلَهَا ، وَلاَ غَيْرَ ذَاتِ حَمْلٍ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً » .

ق عن عامر مرسلاً [٣] .

= «لا يمنع نقع البير وهو الرهو » قال : عبد الرحمن : سمعت أبى يقول : إن الرهو أن تكون البير بين شركاء فيها الماء ويكون للرجل فيها فضل فلا يمنع صاحبه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه : « إنما اتفقا من هذا الباب على حديث الزهرى ، عن سعيد وأبى سلمة ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ : « لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ » .

وقال الذهبى : صحيح .

و (ترجمة حارثة بن محمد) حارثة بن أبى الرجال محمد بن عبد الرحمن المدنى ، له عن جدته عمرة ، وعن أبيه ، وعنه أبو معاوية وأبو أسامة ، ضعفه أحمد بن معين ، وقال النسائى : متروك ، وقال البخارى : منكر الحديث : انظر ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٤٥ ترجمة رقم ١٦٥٩ .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند ابن عباس ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ٢٥٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبى الأسود عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يمنع أحدكم أخاه مرفقه أن يضعه على جداره » .

وانظر الحديث السابق بلفظ : « لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة فى جداره » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام الشافعى من كتاب (صفة أمر النبى ـ ﷺ ـ والولاء الصغير وخطأ الطبيب وغيره) ص ٣٣٢ قال : أخبرنا ابن عيينة بإسناده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: فذكره .

والحديث فى كنز العمال ، فى الباب الثانى فى (الاعتصام بالكتاب والسنة) ج ١ حديث رقم ٩٩٠ بلفظ : «لا يُمسكنَّ الناسُ علىَّ شيئا ، وإنى لا أحل لهم إلا ما أحل الله ، ولا أحرم عليهم إلا ما حرم الله » الشافعى ق فى المعرفة : عن طاووس مرسلا .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٥ ص ٣٢٩ فى كتاب (البيوع) باب : الاستبراء فى البيع ، بلفظ " وأخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق ، أنا عبد الله بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، أنا جعفر بن عون ، أنا زكريا بن أبى زائدة ، قال: سئل عامر عن رجل اشترى جارية أيقع عليها قبل أن يستبرىء رحمها ؟ فقال " أصاب المسلمون سبايا يوم أوطاس ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمس رجل امرأة حُبْلَى حتى تضع حملها، ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة » .

وهذا المرسل شاهد لما تقدم (وروينا عن عبد الله بن مسعود أنه قال : تستبرأ الأَمَةُ إذا استبرئت بحيضة) .

٢١٧٦/٢٦٥٣٧ ـ « لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ الحَقَّ إِذَا رَآهُ أَوْ سَمِعَهُ ».

حم ، وعبد بن حميد ، ع ، طب ، حب ، ق عن أبي سعيد [(١)] .

٢١٧٧/٢٦٥٣٨ ـ « لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ » .

ابن النجار عن ابن عباس [(٢)] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣/ ٨٤ بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا شعبة عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن رجل ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يقول بالحق إذا شهده أو علمه » قال شعبة : فحدثت هذا الحديث قتادة فقال : ما هذا عمرو بن مرة عن أبي البختري ، عن رجل ، عن أبي سعيد ؟ حدثني أبو نضرة ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يقول بالحق إذا شهده أو علمه » قال أبو سعيد : فحملني على ذلك أني ركبت إلى معاوية فملأت أذنيه ثم رجعت ، قال شعبة : حدثني هذا الحديث أربعة نفر عن أبي نضرة : قتادة ، وأبو سلمة ، والجريري ، ورجل آخر .

والحديث أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٧٢ في كتاب(الفتن) باب : فيمن خاف فأنكر بقلبه ومن تكلم ، بلفظ : عن المعلى بن زياد قال : لما هزم يزيد بن المهلب أهل البصرة ، قال المعلى : فخشيت أن أجلس في حلقة الحسن بن أبي الحسن فأوجد فيها فأعرف ، فأتيت الحسن في منزله فدخلت عليه فقال: يا أبا سعيد كيف بهذه الآية من كتاب الله ؟ قال : أية آية من كتاب الله ؟ قلت : قول الله في هذه الآية : ﴿ وترى كثيرا منهم يسارعون ... ﴾ إلخ قال : يا عبد الله إن القوم عرضوا السيف فحال السيف دون الكلام ، قلت : يا أبا سعيد فهل تعرف لمتكلم فضلا ؟ قال المعلى : ثم حدثت بحديثين قال : ثنا أبو سعيد الخدري ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ بحديث ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعن أحدكم رهبة الناس أن يقول بحق إذا رآه ، أو يذكر بعظيم ، فإنه لا يقرب من أجل ، ولا يبعد من رزق » رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه ج ١ ص ٢٤٨ حديث رقم ٢٧٨ في (ذكر الزجر عن السكوت للمرء عن الحق إذا رأى المنكر أو عرفه ما لم يلق بنفسه إلى التهلكة) بلفظ : أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال: حدثنا خالد بن الحارث ، قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يتكلم بحق إذا رآه أو عرفه » قال أبو سعيد : فما زال بنا البلاء حتى قصرنا ، وإنا لنبلغ في السّر

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ج ١٠ ص ٩٠ في كتاب (آداب القاضي) باب : ما يستدل به على أن القضاء وسائر أعمال الولاة مما يكون أمرا بمعروف أو نهيا عن منكر من فروض الكفايات ، بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ أبو بكر القطان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا وهب بن جرير ، وعبد الصمد قالا : ثنا شعبة عن أبي قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يتكلم بحق إذا علمه » قال أبو سعيد : فما زال بنا البلاء حتى قصرنا ، وإنا لنبلغ في السر .

(٢) الحديث في كنز العمال (الإكمال) ج ٣ حديث رقم ٥٥٦٨ بلفظ : « لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يتكلم بالحق إذا علمه » ابن النجار عن ابن عباس .

٢١٧٨/ ٢٦٥٣٩ ـ « لاَ يَمْنَعَنَّ مِنْ سُحُورِكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ ، وَلاَ بَيَاضُ الأُفُقِ هكذا حتى يَسْتَطِيرَ » .

د عن سمرة بن جندب [١] .

٢١٧٩/ ٢٦٥٤٠ ـ « لاَ يَمْنَعَنَّكُمْ مِن سُحُورِكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ وَلاَ الفَجْرُ المستَطِيلُ ، ولَكِنِ الفَجْرُ المسْتَطِيرُ فى الأُفُقِ » .

ط ؟ حم ، ت حسن ، قط ، ك عنه [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الصوم) باب : وقت السحور ، ج ٢ ص ٧٥٩ رقم ٢٣٤٦ قال: حدثنا مسدد ، حدثنا حماد بن زيد ، عن عبد الله بن سوادة القشيرى ، عن أبيه ، قال : سمعت سمرة بن جندب يخطب وهو يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعن من سحوركم أذان بلال ولا بياض الأفق الذى هكذا حتى يستطير » .

قال المحقق : وأخرجه مسلم فى الصوم ـ باب : الصوم يحصل بطلوع الفجر ، حديث رقم ١٠٩٤ ، والنسائى حديث رقم ٢١٧٣ ، والترمذى حديث رقم ٧٠٦ .

وقوله : « يستطير » معناه : يعترض فى الأفق وينشر ضوءه هناك .

وانظر سنن الدارقطنى كتاب (الصيام) باب: فى وقت السحر ج ٢ ص ١٦٦ رقم ٨ .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (فى أحاديث سمرة بن جندب) ج ٤ ص ١٢٢ رقم ٨٩٨ قال. حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن مسلم قال : ثنا سوادة بن حنظلة القشيرى ، عن سمرة بن جندب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا يمنعنكم أذان بلال من السحور ولا الصبح ... » إلخ .

قال المحقق الفجر المستطير : ما انتشر ضوءه واعترض فى الأفق بخلاف المستطيل ، بمجمع البحار ج ١٢ .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند سمرة بن جندب) ج ٥ ص ١٣ قال· حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا أبو هلال ، عن سوادة بن حنظلة ، عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال ولا الفجر المستطيل ... » الحديث .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (الصيام) باب : ما جاء فى بيان الفجر ، ج ٢ ص ١٠٥ رقم ٧٠١ قال : أخبرنا هناد ويوسف بن عيسى قالا : أخبرنا وكيع عن أبى هلال ، عن سوادة بن حنظلة ، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال ، ولا الفجر المستطيل ... » الحديث ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه فى كتاب (الصيام) باب: فى وقت السحر ج ٢ ص ١٦٦ رقم ٨ قال : حدثنا عبد الوهاب بن عيسى بن أبى حية ، ثنا إسحاق بن أبى إسرائيل : ثنا حماد بن زيد ، وثنا محمد بن يحيى بن مرداس ، ثنا أبو داود ، ثنا مسدد ، ثنا حماد بن زيد ، عن عبد الله بن سوادة القشيرى ، عن أبيه قال : سمعت سمرة بن جندب يخطب وهو يقول: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعن من سحوركم أذان بلال ولا بياض الأفق الذى هكذا حتى يستطير » إسناده صحيح .

٢١٨٠/ ٢٦٥٤١ ـ « لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ المؤْمِنَ خَشَبًا يَضَعهُ عَلَى جِدَارِهِ » .

طب عن ابن عباس [١] .

٢١٨١/ ٢٦٥٤٢ ـ « لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَـدُكُمْ مِنَ السَّائِلِ إذَا سَأَلَ أَنْ يُعْطِيَهُ ، وإنْ رَأَى فى يَدَيْهِ قُلْبَيْنِ من ذَهَبٍ » .

الديلمى عن أبى هريرة [٢] .

= وأخرجه الحـاكم فى المستدرك فى كتـاب (الصوم) ج ١ ص ٤٢٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن إسـحاق ، أنبأ أبو المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا ابن علية ، عن عبد الله بن سوادة ، عن أبيه ، عن سمرة قال: قال النبى ـ ﷺ ـ : « لا يغرنكم أذان بلال ولا هذا البياض ـ لعمود الصبح ـ حتى يستطير » وقال الذهـبى : أخرجناه شاهدا للحديث الصحيح قبله ، ولم نعثر على الحديث بلفظ المصنف .

وانظر سنن أبى داود كتاب (الصوم) باب: وقت السحور ج ٢ ص ٧٥٩ رقم ٢٣٤٦ .

وانظر مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصيام) باب : من كان يستحب تأخير السحور ، ج ٣ ص ٩

وانظر شرح السنة للبغوى كتاب(الصلاة) باب: الأذان للصبح قبل طلوع الفجر ، ج ٢ ص ٣٠٠ رقم ٤٣٥ .

(١) الحـديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فى أحـاديث عكرمـة عن ابن عبـاس) ج ١١ ص ٥٠٤ رقم ١١٥٠٢ قال: حدثنا المقدام بن داود ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبى الأسود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعن أحدكم أخاه المؤمن خشبة يضعها على جداره » .

قال المحقق : ورواه ابن ماجه ٢٣٣٧ قال فى الزوائد : وفى إسناده ابن لهـيعة ، وهو ضعـيف ، ومع هذا ذكره فى المجمع ٤/ ١٦٠ وقال : وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث فى سنن ابن مـاجه فى كتاب(الأحكام) بـاب: الرجل يضع خشبة على جـدار جاره ج ٢ ص ٧٨٣ رقم ٢٣٣٧ بلفظ : حدثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى ابن لهيـعة ، عن أبى الأسود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ قال: « لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة على جداره » .

فى الزوائد فى إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كـتاب (الزكاة) باب : فى حق السائل ، ج ٣ ص ١٠١ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعن أحدكم ـ أو لا يمـتنعن أحدكم ـ من السائل أن يعطيه وإن رأى فى يديه قلبين من ذهب » .

قال الهيثمى : رواه البزار : وفيه الحسـن بن على الهاشمى النوفلى وهو ضعيف ، وقال ابن عدى : وهو أقرب إلى الضعف منه إلى الصدق .

وترجمـة (الحسن بن على الهـاشمى) فى ميزان الاعـتدال ج ١ ص ٥٠٥ رقم ١٨٩٧ قال : الحسن بن على الهاشمى النوفلى المدنى ، قد ذكر له عن الأعرج ، وعن أبى الزناد .

ضعفه أحمد ، والنسائى ، وأبو حـاتم ، والدارقطنى ، وقال البخارى : منكر الحديث ، قال ابن عدى : هو إلى الضعف أقرب .

٢١٨٢/ ٢٦٥٤٣ ـ « لاَ يَمْنَعَنَّ أَحدُكُمْ فِحْلَةَ فَرَسِه » .

أبو نعيم عن أنس [١] .

٢١٨٣/ ٢٦٥٤٤ ـ « لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يضَعَ خَشَبَةً عَلَى حَائِطِه ، وإِذَا اخْتَلَفتُمْ فى الطَّرِيق المِيتَاءِ فاجعلوهَا سَبْعَةَ أَذْرعٍ » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، ق عن ابن عباس [٢] .

٢١٨٤/ ٢٦٥٤٥ ـ « لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ مِنْ سَحُوره ؛ فإِنَّهُ يُؤَذِّنُ بليلٍ لِيَرْجِعَ قَائِمكُمْ ، وَيُنَبِّهَ نَائِمكُمْ ، وَلَيْسَ الفَجرُ أَنْ يقولَ : هَكَذَا حتَّى يقولَ هَكَذا يَعتَرِضُ فى أفقِ السَّمَاءِ » .

---

(١) الفحلة ـ بكسر الفاء ـ : افتحال الإنسان فحلا لدوابه ، والمعنى : لا يمنعن أحدكم فرسه الذى اتخذه فحلا لدوابه من أن يطلقه على دواب غيره ، وهذا موافق للأحاديث الناهية عن عسب الفحل ، انظر نيل الأوطار للشوكانى كتاب (البيوع) باب: النهى عن ثمن عسب الفحل ج ٥ ص ٢٤٢ فقد ذكرحديث ابن عمر ، ولفظه: « نهى النبى ـ ﷺ ـ عن ثمن عسب الفحل » وقال : رواه أحمد ، والبخارى ، والنسائى ، وأبو داود. ثم ذكر حديث أنس بلفظ : أن رجلا من كلاب سأل النبى ـ ﷺ ـ عن عسب الفحل فنهاه ، فقال : يا رسول الله إنا نطرق الفحل فنكرم ؛ فرخص له فى الكرامة .

رواه الترمذى وقال : حديث حسن غريب .

وقال . فى الباب عن أنس غير حديث الباب عند الشافعى .

وعسب الفحل ـ بفتح العين المهملة وإسكان السين المهملة أيضا وفى آخره موحدة ـ ويقال له : العسيب أيضا.

والفحل : الذكر من كل حيوان ، فرسا كان أو جملا أو تيسا أو غير ذلك ، والمسألة مبسوطة هناك فانظرها .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الصلح) باب : ارتفاق الرجل بجدار غيره بوضع الجذوع عليه بأجرة وغير أجرة ، ج ٦ ص ٦٩ بلفظ : أخبرنا أبو محمد السكرى ببغداد ، أنبأ إسماعيل الصفار ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبه على حائطه ، وإذا اختلفتم فى الطريق الميتاء فاجعلوها سبعة أذرع » .

وانظر سنن الدارقطنى كتاب(عمر ـ ﷺ ـ إلى أبى موسى الأشعرى) ج ٤ ص ٢٢٨ رقم ٨٤ فقد ذكر حديثا عن ابن عباس ، بلفظ : « للجار أن يضع خشبته على جدار جاره وإن كره ، والطريق الميتاء سبعة أذرع ، ولا ضرر ولا ضرار » .

الذراع : اليد ، يذكر ويؤنث .

الطريق الميتاء : أى الطريق المسلوك ، مفعال من الإتيان ، نهاية مادة « أتى » .

حم ، خ ، م ، د ، هـ ، حب ، طب عن ابن مسعود (1) .

---

(1) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عبد الله بن مسعود) تحقيق الشيخ شاكر ، ج ٥ ص ٢٣٨ رقم ٣٦٥٤ بلفظ : حدثنا يحيى ، عن التيمي ، عن أبي عثمان ، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن ، أو قال : ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم ، ليس أن يقول هكذا ـ وضم يده ورفعها ـ ولكن حتى يقول هكذا : ـ وفرق يحيى بين السبابتين ـ » قال أبو عبد الرحمن : هذا الحديث لم أسمعه من أحد .

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، ورواه البخاري ١٣/ ٢٠١ من طريق يحيى ، و ٢/ ٨٦ ، ٨٧ من طريق زهير ، و٩/ ٣٨٥ ، ٣٨٦ من طريق يزيد بن زريع ، ثلاثتهم عن سليمان التيمي ، ورواه أيضا مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه كما في الذخائر ٤٧٧٣ .

« ليرجع قائمكم » رجع ثلاثي يستعمل لازما ومتعديا ، يقال : رجع زيد ، ورجعت زيدا ، قال الحافظ في الفتح ٢/ ٨٦ : « فعلى هذا من رواه بالضم والتثقيل أخطأ ؛ فإنه يصير من الترجيع وهو الترديد ، وليس مرادا هنا : إنما معناه : يرد القائم ، أي المتهجد إلى راحته ، ليقوم إلى صلاة الصبح نشيطا ، أو يكون له حاجة إلى الصيام فيتسحر ، ويوقظ النائم ؛ ليتأهب لها بالغسل ونحوه ، و « ينبه » بتشديد الباء من التنبيه ، وقول أبي عبد الرحمن ـ وهو عبد الله بن أحمد ـ عقب الحديث : « هذا الحديث لم أسمعه من أحد » يريد أنه لم يسمعه من شيخ آخر غير أبيه الإمام ـ ﷺ ـ .

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب(الصلاة) أبواب الأذان ج ١ ص ٦٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا زهير قال: حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا يمنعن أحدكم ـ أو أحد منكم ـ أذان بلال من سحوره ، فإنه يؤذن ؛ أو ينادي بليل ، ليرجع قائمكم ، ولينبه نائمكم ، وليس أن يقول الفجر ، أو الصبح ، وقال بأصابعه ، ورفعها إلى فوق ، وطأطأ إلى أسفل حتى يقول هكذا ، وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى ، ثم مدها عن يمينه وشماله » .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الصوم) باب: بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر، ج ٢ ص ٧٦٨ رقم ١٠٩٣ بلفظ : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن ابن مسعود ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعن أحدا منكم أذان بلال ـ أو قال : نداء بلال ـ من سحوره ؛ فإنه يؤذن ـ أو قال : ينادي ـ بليل ؛ ليرجع قائمكم ، ويوقظ نائمكم ، وقال : ليس أن يقول : هكذا وهكذا (وصوب يده ورفعها) حتى يقول : هكذا (وفرج بين إصبعيه) .

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الصوم) باب : وقت السحور ج ٢ ص ٧٥٩ رقم ٢٣٤٧ بلفظ: حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى عن التيمي (ح) وحدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره ؛ فإنه يؤذن أو قال : ينادي ؛ ليرجع قائمكم ؛ وينتبه نائمكم ، وليس الفجر أن يقول هكذا » .

قال مسدد : وجمع يحيى كفيه « حتى يقول : هكذا » ومد يحيى بأصبعيه السبابتين .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (الصيام) باب : ما جاء في تأخير السحور ج ١ ص ٥٤١ رقم ١٦٩٦ بلفظ : حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا يحيى بن سعيد وابن أبي عدي ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان=

٢١٨٥/ ٢٦٥٤٦ ـ « لاَ يَمُـوتُ رَجُلٌ مُـسْلِمٌ إِلاَّ أَدْخَلَ الله مكَانَـهُ النَّارَ يَهُـودِيًا أَوْ نَصْرَانِيًا » .

م عن أبى موسى [(١)] .

٢١٨٦/ ٢٦٥٤٧ ـ « لاَيَمُوتُ فِيكُمْ مَيِّتٌ مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ إِلاَّ آذنْتُمُونِى بِهِ ؛ فَإِنَّ صَلاَتِى لَهُ رَحْمَةٌ » .

= النهدى ، عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره ؛ فإنه يؤذن لينتبه نائمكم ، وليرجع قائمكم ، وليس الفجر أن يقول هكذا ، ولكن هكذا يعترض فى أفق السماء» .

وأخرجه فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى كتاب(الصوم) باب : الأمر بأكل السحور لمن يسمع الأذان للصبح بالليل ج ٥ ص ١٩٤ رقم ٣٤٥٩ بلفظ : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى قال : حدثنا أبو خيثمة قال :حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا سليمان التيمى عن أبى عثمان ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعن أحدا منكم أذان بلال أو قال : نداء بلال من سحوره فإنه يؤذن ، أو قال : ينادى بليل؛ ليرجع قائمكم ؛ ويوقظ نائمكم ، وقال :ليس الفجر أن تقول : هكذا وهكذا ، وضرب يده ورفعها ، حتى يقول : هكذا وفرج بين أصابعه » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فى أحاديث عبد الله بن مسعود) ج ١٠ ص ٢٨٣ رقم ١٠٥٥٨ قال : حدثنا سليمان بن المعافى بن سليمان ، ثنا أبى ، ثنا القاسم بن معين ، عن سليمان التيمى ، عن أبى عثمان النهدى ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعن أحدكم من السحور أذان بلال ؛ فإنما يؤذن لينتبه نائمكم ؛ ويرجع ويعود الفجر هكذا » .

وانظر مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصيام) باب: من كان يستحب تأخير السحور ، ج ٣ ص ٩ .

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (التوبة) باب : قبول توبة القاتل وإن كثر قتله ج ٤ ص ٢١١٩ رقم ٥٠ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة أن عونًا وسعيد ابن أبى بردة حدثاه أنهما شهدا أبا بردة يحدث عمر بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله مكانه النار يهوديا أو نصرانيا » قال : فاستحلفه عمر بن عبد العزيز بالله الذى لا إله إلا هو ثلاث مرات أن أباه حدثه عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فحلف له ، قال : فلم يحدثنى سعيد أنه استحلفه ، ولم ينكر على عون قوله .

قال المحقق : وقد جاء عن عمر بن عبد العزيز والشافعى ـ رحمهما الله ـ أنهما قالا : هذا الحديث أرجى حديث للمسلمين .

والمعنى : لكل أحد منزل فى الجنة ومنزل فى النار ، فالمؤمن إذا دخل الجنة خلفه الكافر فى النار لاستحقاقه ذلك بكفره اهـ : نووى .

ن ، طب عن يزيد بن ثابت أخي زيد بن ثابت (١) .

٢١٨٧/ ٢٦٥٤٨ ـ « لاَ يَمُوتُ بَيْنَ مُسْلِمَيْنِ وَلَدَانِ أَوْ ثَلاَثَةٌ فَيَحْتَسِبَانِ فَيَرَيَانِ النَّارَ أَبَدًا » .

---

(١) الحديث أخرجه النسائي في سننه في كتاب (الجنائز) باب: الصلاة على القبر ، ج ٤ ص ٨٥ قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد ـ أبو قدامة ـ قال : حدثنا عبد الله بن نمير قال : حدثنا عثمان بن حكيم ، عن خارجة بن زيد ابن ثابت ، عن عمه يزيد بن ثابت أنهم خرجوا مع رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم فرأى قبرا جديدا فقال : ما هذا؟ قالوا : هذه فلانة مولاة بني فلان فعرفها رسول الله ـ ﷺ ـ ماتت ظهرا وأنت نائم قائل ، فلم نحب أن نوقظك بها ، فقام رسول الله ـ ﷺ ـ وصف الناس خلفه كبَّر عليها أربعا ، ثم قال : « لا يموت فيكم ميت مادمت بين أظهركم إلا آذنتموني به ؛ فإن صلاتي له رحمة » .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث يزيد بن ثابت الأنصاري : أخي زيد بن ثابت) بدري ، ج٢٢ ص ٢٣٩ رقم ٦٢٧ بلفظ: حدثنا فضيل بن محمد الملطي ، ثنا أبو نعيم (ح) وحدثنا محمد بن عمرو ابن خالد الحراني ، ثنا أبي ، قالا : ثنا زهير بن معاوية ، ثنا عثمان بن حكيم قال: أخبرني خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت أنهم خرجوا مع رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم مع جنازة حتى إذا وردوا البقيع قال : « ما هذا؟ » قالوا : هذه فلانة مولاة بني فلان ، فعرفها ، قال : « هلا آذنتموني بها ؟ قالوا : دفناها ظهرا وكنت قائلا نائما ، فلم نحب أن نؤذيك ، فقام وصف الناس خلفه ، فكبر عليها أربعا ثم قال : « لا يموت منكم ميت مادمت بين أظهركم إلا آذنتموني ؛ فإن صلاتي له رحمة » .

قال المحقق : ورواه أحمد ٤/ ٣٨٨ والنسائي ٤/ ٨٤ ، ٨٥ وابن أبي شيبة في المصنف ٣/ ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣٦٠ ومن طريقه ابن ماجه ١٥٢٨ ورواه ابن حبان ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ والبيهقي ٤/ ٤٨ قال شيخنا : وإسناده عند الجميع صحيح على شرط مسلم .

و(يزيد بن ثابت) : ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ٥ ص ٤٨٠ رقم ٥٥٢٨ فقال : يزيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم البخاري ، وهو أسن من أخيه زيد بن ثابت ، فقال : إن يزيد بن ثابت شهد بدرا ، وقيل : بل شهد أحدا ، وقتل يوم اليمامة شهيدا ، وقيل : رمي بسهم يوم اليمامة فمات في الطريق راجعا قاله الزهري وابن إسحاق ، روى عنه خارجة بن الوليد ، أخبرنا أبو الفضل منصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده ، عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا العباس بن الوليد النَّرْسي ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا عثمان بن حكيم ، حدثنا خارجة بن زيد، عن عمه يزيد بن ثابت قال: خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ إلى البقيع فرأى قبرا جديدا فقال: ما هذا ؟ قالوا : قبر فلانة ـ مولاة فلان ـ ماتت ظهرا وأنت قائل ـ فكرهنا أن نوقظك ، فقام النبي ـ ﷺ ـ وصف الناس خلفه، وكبر عليها أربعا ، وقال : « لا يموتن أحد ما دمت بين أظهركم إلا آذنتموني ، قال : وأظنه قال: إن صلاتي له رحمة » أخرجه الثلاثة .

وقال أبو عمر : روى عنه خارجة بن يزيد ، ولا أحسبه سمع منه والله أعلم .

ك عن أبي ذر [1] .

٢١٨٨/ ٢٦٥٤٩ ـ « لاَيَمُوتُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي بِبَلَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ إلاَّ كَانَ لَهُمْ نُوراً ، وَبَعثَهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيِّدَ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَلَدِ » .

كر عن علي ، وفيه (موسى بن عبد الله بن الحسن) قال خ : فيه نظر [2] .

٢١٨٩/ ٢٦٥٥٠ ـ « لاَ يَمْنَعَنَّكُمْ مِنَ السَّحُورِ أَذَانُ بِلاَلٍ ، كُلُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ » .

أبو الشيخ في الأذان عن ابن عمر [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٣٤٥ قال : أخبرنا أبو جعفر ـ محمد بن محمد بن عبد الله ـ ثنا إسماعيل بن إسماعيل القاضي ، ثنا علي بن عبد الله المديني ، ثنا يحيى بن سليم الطائفي ، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد ، عن إبراهيم بن الأشتر عن أبيه ، عن أم ذر قالت: لما حضرت أبا ذر الوفاة بكيت ، فقال لي : ما يبكيك ؟ فقلت : ومالي لا أبكي وأنت تموت بفلاة من الأرض وليس عندي ثوب يسعك كفنا لي ولا لك ، ولابد منه لنعشك !! قال: فأبشري ولا تبكي ؛ فإني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « لا يموت بين امرأين مسلمين ولدان أو ثلاثة فيحتسبان فيريان النار أبدا » .

(٢) الحديث في كنز العمال في كتاب (فضائل الصحابة) فصل في فضائل الصحابة إجمالا ـ الإكمال ج ١١ ص٥٣٨ رقم ٣٢٥١٧ بلفظ : « لا يموت أحد من أصحابي ببلد من البلدان إلا كان لهم نورا ، وبعثه الله يوم القيامة سيدا على ذلك » وعزاه إلى ابن عساكر عن علي ، وفيه موسى بن عبد الله بن الحسن ، قال خ : وفيه نظر .

و (موسى بن عبد الله) ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٢١١ رقم ٨٨٨٩ قال: موسى بن عبد الله ابن حسن بن حسن العلوي : عن أبيه ، وعنه : عبد العزيز الداوردي وهو من أقرانه ـ ومروان بن محمد الطاطري ، وإبراهيم بن عبد الله الهروي ، وجماعة ، ورآه يحيى بن معين واختفى بعد قتل أخويه محمد وإبراهيم مدة ، ثم ظفر به المنصور فضربه ثم عفا عنه : قال الخطيب : روى عن أبيه شيئا كثيرا ، قال جماعة عن ابن معين : ثقة ، وقال البخاري :فيه نظر ، وله حديث في تحريم الدبر .

(٣) في كنز العمال كتاب (الصيام) باب: وقت السحور ـ الإكمال ـ ج ٨ ص ٥٢٩ رقم ٢٤٠٠٠ حديث بلفظ : «لا يمنعنكم من السحور أذان بلال ، كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم » وعزاه إلى أبي الشيخ في الأذان عن ابن عمر .

وفي مصنف ابن أبي شيبة في كتاب(الصيام) باب: من كان يستحب تأخير السحور ، ج ٣ ص ٩ حديث بلفظ : حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « إن بلالا يؤذن بليل ، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم » .

٢١٩٠/ ٢٦٥٥١ ـ « لاَ يَمْنَعَنَّكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ مِنَ السُّحُورِ ؛ فَإِنَّ فِى بَصَرِهِ شيئًا » .

حم ، ز ، والطحاوى عن أنس [١] .

٢١٩١/ ٢٦٥٥٢ ـ « لاَ يَمُوتُ عَبْدٌ يشْهدُ أَنْ لاَ إِلَه إِلاَّ الله ، وأنّى رسُولُ الله ـ يرجعُ ذلكَ إِلَى قَلْبِ مؤمِنٍ ـ إلا دَخَلَ الجنَّةَ » .

مسلد ، طب عن معاذ [٢] .

٢١٩٢/ ٢٦٥٥٣ ـ « لاَ يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلاَثَةٌ مِنَ الوَلَدِ فَيَلِجَ النَّارَ إِلا تَحِلَّةَ القَسَمِ » .

حب عن أبى هريرة [٣] .

٢١٩٣/ ٢٦٥٥٤ ـ « لاَ يَمُوتُ لإِحْدَاكُنَّ ثَلاَثَةٌ مِنَ الوَلَدِ فَتَحْتَسِبَهُ إِلاَّ دَخَلَتِ الجَنَّةَ ، قالت امرأةٌ : واثنان ؟ قال : واثنان » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا سعيد عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ ـ : « لا يمنعنكم أذان بلال من السحور ، فإن فى بصره شيئا » .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصيام) باب: ما جاء فى السحور ، ج ٣ ص ١٥٣ وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، ورواه أبو يعلى أيضا .

وانظر مصنف ابن أبى شيبة كتاب(الصيام) باب: من كان يستحب تأخير السحور ج ٣ ص ٩ .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الإيمان) باب : فضل الشهادتين من الإكمال ج ١ ص ٦٤ رقم ٢٣٠ بلفظ : « لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله ، وأنى رسول الله ـ يرجع ذلك إلى قلب المؤمن ـ إلا دخل الجنة » وعزاه إلى مسدد عن معاذ .

(٣) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى كتاب (الجنائز) وما يتعلق بها مقدما ومؤخرا » باب: تحريم النار فى القيامة على من مات له ثلاثة من الولد ج ٤ ص ٢٦٠ رقم ٢٩٣١ بلفظ: أخبرنا عمر بن سعيد ابن سنان قال : حدثنا أحمد بن أبى بكر ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النارُ إلا تَحلةَ القسم » .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (البر والصلة) باب : فضل من يموت له ولد فيحتسبه ج ٤ ص ٢٠٢٨ رقم ٢٦٣٢ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم».

وانظر سنن النسائى كتاب (الجنائز) باب . من يتوفى له ثلاثة ج ٤ ص ٢٥ .

قال محقق مسلم (محمد فؤاد عبد الباقى) : قال العلماء : تحلة القسم : ما ينحل به القسم وهو اليمين : قال ابن قتيبة : معناه : تقليل مدة ورودها ، قال : وتحلة القسم تستعمل فى هذا فى كلام العرب .

م ، حب عن أبي هريرة [1] .

٢١٩٤/ ٢٦٥٥٥ ـ « لاَيَمُوتُ أَحدٌ مِنَ المُسْلمينَ فَيُصَلِّىَ عَليه أُمةٌ من المُسْلِمينَ فَيَبْلُغُوا أن يكُونُوا مائةً فما فَوْقَهَا ، فَيَشْفَعُوا له إلاَّ شُفِّعُوا فيه » .

حم ، ت حسن صحيح ، ن عن عائشة [2] .

٢١٩٥/ ٢٦٥٥٦ ـ « لاَ يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إلاَّ أَدْخَلَ الله مكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًا ، أَوْ نَصْرَانِيًا » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (البر والصلة) باب: فضل من يموت له ولد فيحتسبه ج٤ ص ٢٠٢٨ رقم ١٥١ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز ـ يعني ابن محمد ـ عن سهل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لنسوة من الأنصار : « لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه إلا دخلت الجنة » فقالت امرأة منهن : أو اثنين يا رسول الله ؟ قال : « أو اثنين » .

والحديث في الإحسان بترتيب أحاديث صحيح ابن حبان في كتاب(الجنائز) باب : ذكر البيان بأن الجنة إنما تجب لمن وصفنا إذا احتسب في تلك المصيبة ج ٤ ص ٢٦٠ رقم ٢٩٣٠ بلفظ : أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال: حدثنا أحمد بن عبدة قال: حدثنا الدراوردي قال : حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه ، عن أبي هريرة أن نسوة من الأنصار قلن له يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك مع الرجال ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ . « موعدكن بيت فلانة » فجاء فتحدث معهن ثم قال : « لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه إلا دخلت الجنة » فقالت امرأة منهن : واثنين يا رسول الله ؟ قال : « واثنين » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عائشة ـ رضي الله عنها ـ) ج ٦ ص ٣٢ بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل ، ثنا أيوب عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن يزيد ـ رضيعا كان لعائشة ـ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن النبي ـ ﷺ ـ قال: « لا يموت أحد من المسلمين فيصلي عليه أمة من الناس يبلغون أن يكونوا مائة فيشفعوا له إلا شفعوا فيه » .

وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب (الجنائز) باب : كيف الصلاة على الميت والشفاعة له ، ج ٢ ص ٢٤٦ رقم ١٠٢٣ بلفظ : حدثنا ابن أبي عمر ، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب ، وحدثنا أحمد بن منيع وعلى ابن حجر قالا : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن يزيد ـ رضيع كان لعائشة ـ عن عائشة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا يموت أحد من المسلمين فيصلي عليه أمة من المسلمين يبلغوا أن يكونوا مائة فيشفعوا له إلا شفعوا فيه » .

قال أبو عيسى : حديث عائشة حديث حسن صحيح ، وقد أوقفه بعضهم ولم يرفعه

وأخرجه النسائي في سننه في كتاب (الجنائز) باب: فضل من صلى عليه مائة ج ٤ ص ٧٥ بلفظ : أخبرنا عمرو بن زرارة قال: أنبأنا إسماعيل عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن يزيد ـ رضيع لعائشة ـ رضي الله عنها ـ عن عائشة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا يموت أحد من المسلمين ... » الحديث .

حب ، طب عن أبي موسى [1] .

٢١٩٦/ ٢٦٥٥٧ ـ « لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدٌ مِنكُمْ إلاَّ وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بالله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

ط ، حم ، وعبد بن حميد ، م ، د ، هـ ، حب عن جابر [2] .

---

(١) الحديث أخرجه صاحب (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) في كتاب(الرقائق) باب : تفضل الله ـ جل وعلا ـ على المسلم التائب إذا خرج من الدنيا بهما بإدخال النار في القيامة مكانه يهوديا أو نصرانيا ج ٢ ص١٣ رقم ٦٢٩ بلفظ : أخبرنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عفان قال : حدثنا همام قال: حدثنا قتادة أن عون بن عبد الله وسعيد بن أبي بردة حدثاه أنهما سمعا أبا بردة يحدث عمر بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال: « لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله مكانه النار يهوديا أو نصرانيا » قال: فاستحلفه عمر بن عبد العزيز بالله الذي لا إله إلا هو ثلاث مرات أن أباه حدثه عن رسول الله ـ ﷺ ـ فحلف ، فلم يحدثني سعيد أنه استحلفه ، ولم ينكر على عون قوله .

وانظر تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٦ ص ١٤٩ .

والحديث مكرر لرواية مسلم عن أبي موسى رقم ٢١٧٨ بلفظ : « لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله مكانه النار يهوديا أو نصرانيا » .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٨ ص ٢٤٦ رقم ١٧٧٩ قال حدثنا أبو داود قال: حدثنا سلام ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول ـ قبل موته بثلاث ـ : « لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله ـ عز وجل ـ » .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٣٤ يقول : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي، ثنا روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله » .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب: الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت ج ٤ ص ٢٢٠٥ رقم ٢٨٧٧ قال : حدثنا يحيى ، أخبرني يحيى بن زكريا ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : سمعت النبي ـ ﷺ ـ قبل وفاته بثلاث يقول : « لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن » .

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الجنائز) باب: ما يستحب من حسن الظن بالله عند الموت ج ٣ ص٤٨٤ رقم ٣١١٣ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا عيسى بن يونس ، حدثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول قبل موته بثلاث قال: « لا يموت أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله» .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب(الزهد) باب : التوكل واليقين ج ٢ ص ١٣٩٥ رقم ٤١٦٧ : حدثنا محمد بن طريف ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن الظن بالله » .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان في كتاب (الرقاق) باب : ذكر حث المصطفى ـ ﷺ ـ =

٢١٩٧/ ٢٦٥٥٨ ـ « لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحْسِنَ ظَنَّهُ باللهِ ـ تَعَالَى ـ فَإِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللهِ ثَمَنُ الْجَنَّةِ » .

ابن جميع فى معجمه ، والخطيب ، وابن عساكر عن أنس وفيه أبو نواس الشاعر المشهور .

قال الذهبى : فِسقُهُ ظاهرٌ ، فليس بأهل أن يروى عنه [1] .

= على حسن الظن بمعبودهم ـ جل وعلا ـ ج ٢ ص ١٦ رقم ٦٣٧ قال : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول قبل موته بثلاث : « لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله ـ جل وعلا ـ » .
والحديث فى الصغير برقم ٩٩٨٧ من رواية أحمد ومسلم وأبى داود وابن ماجه ورمز له السيوطى بالصحة .
وانظر شرح السنة للإمام البغوى كتاب (الجنائز) باب: حسن الظن بالله ج ٥ ص ٢٧٢ رقم ١٤٥٥ .
وانظر السنن الكبرى للبيهقى كتاب(الجنائز) باب: المريض يحسن ظنه بالله ويرجو رحمته ج ٣ ص ٣٧٨ .
وانظر حلية الأولياء لأبى نعيم فى أحاديث عبد الملك بن أبجر ج ٥ ص ٨٧ .وقال الشيخ المناوى فى شرحه لهذا الحديث : أى : لا يموتن أحدكم فى حال من الأحوال إلا فى هذه الحالة ، وهى حسن الظن بالله تعالى ، بأن يظن أنه يرحمه ويعفو عنه ؛ لأنه إذا حضر أجله ، وأتت رحلته لم يبق لخوفه معنى ، بل يؤدى إلى القنوط ، وهو تضييق لمجال الرحمة والإفضال .
ومن ثم كان من الكبائر القلبية .
فحسن الظن ، وعظم الرجاء أحسن ما تزوده المؤمن لقدومه على ربه .
قال الطيبى : نهى أن يموتوا على غير حالة حسن الظن ، وذلك ليس بمقدور ، بل المراد الأمر بحسن الظن ليوافى الموت وهو عليه ، انتهى .
ونظيره : « ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون » وهذا قاله قبل موته بثلاث ، والنهى وإن وقع عن الموت لكنه غير مراد ، إذا هو غير مقدور ، بل المراد النهى عن عدم سوء الظن ، بل عن ترك الخشوع ، وأفاد الحث على العمل الصالح المفضى إلى حسن الظن ، والتنبيه على تأميل العفو ، وتحقيق الرجاء فى روح الله تعالى .
(١) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (محمد بن أحمد الباشامى) ج ١ ص ٣٩٦ رقم ٣٦٦ بلفظ : أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال : نبأنا إسماعيل بن على بن على أبو القاسم الخزاعى قال: نبأنا أبو عبد الله ـ محمد بن إبراهيم بن كثير ـ الصيرفى ببغداد بباب الشام سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال : نبأنا أبو نواس الحسن بن هانىء قال: نبأنا حماد بن سلمة ، عن يزيد الرقاشى ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يموتن أحدكم حتى يحسن ظنه بالله ؛ فإن حسن الظن بالله ثمن الجنة » .
وأخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير للشيخ عبد القادر بدران فى ترجمة (الحسن بن هانىء بن صباح بن عبد الله بن الجراح بن وهيب) ج ٤ ص ٢٥٧ بلفظ : أسند الحافظ إلى أبى نواس عن حماد بن سلمة، عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « لا يموتن أحدكم حتى يحسن ظنه بربه ؛ فإن حسن الظن بالله ـ تعالى ـ ثمن الجنة » . =

٢١٩٨/ ٢٦٥٥٩ ـ « لاَ يَمُوتَنَّ مِنكُمْ مَيِّتٌ مَا كُنتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ إِلاَّ آذَنْتُمُونِي بِهِ ، فَإِنَّ صَلاَتِي عَلَيْهِ لَهُ رَحْمَةٌ » .

حم عن يزيد بن ثابت (١) .

٢١٩٩/ ٢٦٥٦٠ ـ « لاَ يَمِينَ فِي مَعْصِيَةِ الله ، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ ، وَمَنْ لَعَنَ مُسْلِمًا كَانَ كَقَتْلِهِ ، وَمَنْ سَمَّى مُسْلِمًا كَافِرًا فَقَدْ كَفَرَ ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلاَمِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ فِي النَّارِ » .

= وأبو نواس : ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٥٨١ رقم ١٠٦٧٨ فقال : أبو نواس ، الشاعر المفلق ، هو الحسن بن هانيء ، شعره في الذروة ، ولكن فسقه ظاهر وتهتكه واضح ، فليس بأهل أن يروى عنه ، له رواية عن حماد بن سلمة وغيره ، توفي سنة نيف وتسعين ومائة .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث يزيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ٣٨٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، ثنا عثمان بن حكيم الأنصاري ، عن خارجة بن زيد ، عن عمه يزيد بن ثابت قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فلما وردنا البقيع إذا هو بقبر جديد ، فسأل عنه ، فقيل : فلانة ، فعرفها ، فقال : « ألا آذنتموني بها ؟ » قالوا : يا رسول الله كنت قائلا صائما ، فكرهنا أن نؤذنك ، فقال : « لا تفعلوا لا يموتن فيكم ميت ما كنت بين أظهركم إلا آذنتموني به ، فإن صلاتي عليه له رحمة » قال : ثم أتى القبر ، فصففنا خلفه وكبر عليه أربعا .

وللحاكم في المستدرك في كتاب(معرفة الصحابة) باب : صلاة النبي ـ ﷺ ـ على جنازة وكانت رحمة لها ج ٣ ص ٥٩١ حديث بلفظ : حدثناه أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ، ثنا أبو حاتم الرازي ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا عثمان بن حكيم ، أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ، عن عمه يزيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ أنهم خرجوا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ذات يوم مع جنازة حتى وردوا البقيع ، قال : ما هذا ؟ قالوا : هذه فلانة ـ مولاة بني فلان ـ فعرفها ، فقال : « هلا آذنتموني بها ؟ » قالوا: دفناها ظهرا وكنت قائلا نائما ، فلم نحب أن نؤذنك بها ، فقام وصف الناس خلفه ، وكبر عليها أربعا ، ثم قال : « لا يموت منكم ميت إلا آذنتموني به ، فإن صلاتي لهم رحمة » .
وقد سكت عنه الحاكم والذهبي .

وترجمة (يزيد بن ثابت) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٥ ص ٤٨٠ رقم ٥٥٢٨ قال: يزيد بن ثابت الأنصاري ، ثم قال : إن يزيد بن ثابت شهد بدرا ، وقيل : بل شهد أحدا ، وقتل يوم اليمامة شهيدا ، ثم ذكر له الحديث بسنده ، وقال : « لا يموتن أحد ما دمت بين أظهركم إلا آذنتموني ، وقال : وأظنه قال: إن صلاتي له رحمة » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : روى عنه خارجة بن زيد ، ولا أحسبه سمع منه ، والله أعلم .

طب عن ثابت بن الضحاك [١] .

٢٢٠٠/ ٢٦٥٦١ ـ « لاَ يَمِينَ عَلَيْكَ ، وَلاَ نَذْرَ فِى مَعْصِيَةِ الرَّبِّ وَفِى قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَلاَ فِيمَا لاَ تَمْلِكُ » .

العدنى ، د ، حب ، ك عن عمر [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى (مرويات ثابت بن الضحاك بن خليفة الأنصارى ، يكنى أبا زيد) ج ١ ص ٦٧ ، ٦٨ رقم ١٣٣٩ بلفظ : حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصرى ، ثنا يحيى بن سليمان الجعفى ، ثنا عمى عمرو بن عثمان ، ثنا أبو مسلم قائد الأعمش عن أبى عبد الله ، عن أبى قلابة ، عن ثابت بن الضحاك قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمين فى معصية الله ، ولا فيما لا يملك ابن آدم ، ومن لعن مسلما كان كقتله ، ومن سمى مسلما كافرا فقد كفر ، ومن حلف على ملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ، ومن قتل نفسه بشىء يموت به فهو فى النار » .

(ثابت بن الضحاك) : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ١ ص ٢٧١ رقم ٥٥٩ قال : ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل ، كذا نسبه أبو عمر ؛ وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يجاوزا فى نسبه خليفة ، وقالا : إنه أخو جبيرة بن الضحاك ، شهد الحديبية ، وقال ابن منده : قال البخارى : إنه شهد بدرا مع النبى ـ ﷺ ـ قال أبو نعيم : هذا وهم ، وإنما ذكر البخارى فى الجامع : أنه من أهل الحديبية ، واستشهد بحديث أبى قلابة عنه ، عن النبى ـ ﷺ ـ ثم ذكر أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله ـ ﷺ ـ تحت الشجرة ، ثم ساق حديث الضحاك بلفظ: « من حلف على يمين بملة غير الإسلام كاذبا... » الحديث .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الإيمان والنذور) باب: اليمين فى قطيعة الرحم ، ج ٣ ص٥٨١ رقم ٣٢٧٢ بلفظ : حدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا حبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب ، أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث ، فسأل أحدهما صاحبه القسمة ، فقال : إن عدت تسألنى (عن القسمة) فكل مال لى فى رتاج الكعبة ، فقال له عمر : إن الكعبة غنية عن مالك، كفّرْ عن يمينك وكلم أخاك ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يمين عليك ، ولا نذر فى معصية الرب ، وفى قطيعة الرحم ، وفيما لا تملك » .

قال الخطابى قوله : (رتاج الكعبة) أصل الرتاج : الباب ، وليس يراد به الباب نفسه .

وأخرجه فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى كتاب (الأيمان) باب : ذكر نفى جواز مضى المرء فى أيمانه ونذوره التى لا يملكها أو يشوبها بمعصية الله ج ٦ ص ٢٧٧ رقم ٤٣٤٠ أخرجه من طريق عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث فسأل أحدهما صاحبه القسمة فقال : لا ، لئن عدتَ تسألنى القسمة لم أكلمك أبدا ، وكل مال لى فى رتاج الكعبة ، فقال عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ : إن الكعبة لغنية عن مالك ، كفّر عن يمينك وكلم أخاك ؛ فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول . « لا يمين عليك ، ولا نذر فى معصية ... » الحديث .

٢٢٠١/ ٢٦٥٦٢ ـ « لاَ يَمِينَ وَلاَ نَذْرَ فِيمَا يُسْخِطُ الرَّبَّ ، وَلاَ فِى قَطِيعَةِ الرَّحِمِ ، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ » .

ق عن عمر [1] .

٢٢٠٢/ ٢٦٥٦٣ ـ « لاَ يَمِينَ لِوَلَدٍ مَعَ يَمِينِ والد ، وَلاَ يَمِينَ لِزَوْجَةٍ مَعَ يَمِينِ زَوْجٍ ، وَلاَ يَمِينَ لِمَمْلُوكٍ مَعَ يَمِينِ مَلِيك ، وَلاَ يَمِينَ فِى قَطِيعَةٍ ، وَلاَ نَذْرَ فِى مَعْصِيَةٍ ، وَلاَ طَلاَقَ قَبْلَ نِكَاحٍ ، وَلاَ عَتَاقَةَ قَبْلَ المَمْلَكَةِ ، وَلاَ صَمْتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ ، وَلاَ مُوَاصَلَةَ فِى الصِّيَامِ ، وَلاَ يُتْمَ بَعْدَ حُلُمٍ ، وَلاَ رَضَاعَةَ بَعْدَ الفِطَامِ ، وَلاَ تَعَرُّبَ بَعْدَ الهِجْرَةِ ، وَلاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ».

عب عن جابر وفيه (حزام بن عثمان الأنصارى) قال فى المغنى : متروك باتفاق ، مبتدع [2] .

= وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الأيمان والنذور) باب : لا نذر فى معصية الرب ولا فى قطيعة الرحم ج ٤ ص ٣٠٠ أخرجه من طريق عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب أن أخوين من الأنصار القصة بطولها ثم ذكر الحديث .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الأيمان) باب : شبهة من زعم أن لا كفارة فى اليمين إذا كان حنثها طاعة ج ١٠ ص ٣٣ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبى المعروف الفقيه الإسفراينى بها ، أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد الإسفراينى ، أنبأ أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء ، ثنا على بن المدينى ، ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا حبيب ـ هو المعلم ـ عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث ، فسأل أحدهما صاحبه القسمة فقال : لا ، لئن عدت تسألنى القسمة لم أكلمك أبدا ، وكل مال لى فى رتاج الكعبة ، فقال عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ : إن الكعبة لغنية عن مالك ، فكفر عن يمينك ، وكلم أخاك ، فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « لا يمين ولا نذر فيما يسخط الرب ، ولا فى قطيعة الرحم ، ولا فيما لا يملك » .

قال البيهقى : فتوى عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ بالكفارة دليل على أن المراد بالخبر : لا يمين يؤمر بالمقام عليها والمحافظة على البر فيها إذا كانت فى معصية ، لا أن الكفارة لا تجب بالحنث فيها .

(٢) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى كتاب (الأيمان والنذور) باب : من نذر أن ينحر فى موضع ، ونهى النبى ـ ﷺ ـ أن يتخذ قبره مسجدا أو وثنا ج ٨ ص ٤٦٥ رقم ١٥٩١٩ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق ، قال: أخبرنا معمر ، عن حرام بن عثمان الأنصارى ، عن عبد الله ومحمد ابنى جابر ، عن أبيهما جابر بن عبد الله ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا يمين لولد مع والد ، ولا يمين لزوجة مع يمين زوج ... » الحديث .

وترجمة (حرام أو حزام بن عثمان الأنصارى) ترجم له الحافظ الذهبى فى المغنى فى الضعفاء ج ١ ص ١٥٢ رقم ١٣٤٢ قال: حرام بن عثمان الأنصارى ، تابعى ، متروك ، مبتدع . =

٢٢٠٣/ ٢٦٥٦٤ ـ « لاَ يَنَالُ عَبْدٌ صَرِيحَ الإِيمَانِ حَتَّى يَصِلَ مَنْ قَطَعَهُ ، وَيُعْطِي مَنْ حَرَمَهُ ، وَيَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَهُ ، وَيَغْفِرَ لِمَنْ شَتَمَهُ ، وَيُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ » .

أبو الشيخ ، والديلمى عن أبى هريرة [(١)] .

٢٢٠٤/ ٢٦٥٦٥ ـ « لاَيَنَامَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرآنِ ، قَالُوا : وَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ؟ قَالَ أَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْرَأَ « قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ » وَ « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ » وَ « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » .

ك ، هب عن أبى هريرة [(٢)] .

٢٢٠٥/ ٢٦٥٦٦ ـ « لاَيَنَامَنَّ أَحَدُكُمْ فى مِلحَفَةٍ مُعَصْفَرَةٍ ؛ فَإِنَّهَا مُحْضَرَةٌ » .

أبو نعيم عن عصمة بن مالك [(٣)] .

= (الحُلُمُ) بالضم والاحتلام : الجماع فى النوم ، والاسم : الحُلُمُ كعُنُقٍ (وَالحِلمُ) بالكسر : الأناة والعقل ، القاموس المحيط : فصل الحاء باب الميم .

(١) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس ـ مخطوطة مصورة عن نسخة بمكتبة الأزهر لوحة ٣١٤ بلفظ : أبو هريرة : « لا ينال عبد صريح الإيمان حتى يصل من قطعه ، ويعطى من حَرَمَهُ ، ويعفو عمن ظلمه ، ويغفر لمن شتمه ، ويحسن إلى من أساء إليه » .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب(فضائل القرآن) ج ١ ص ٥٦٧ باب: لا ينامن أحدكم حتى يقرأ ثلث القرآن ، بلفظ : أخبرنى أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضى بهمدان ، ثنا عمير بن مرداس ، ثنا عبد الله ابن نافع الصائغ ، ثنا يحيى بن عمير ، عن أبيه عمير مولى نوفل بن عدى ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال: « لا ينام أحدكم حتى يقرأ ثلث القرآن ، قالوا : يا رسول الله وكيف يستطيع أحدنا أن يقرأ ثلث القرآن ؟ قال: ألا يستطيع أن يقرأ قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) (لحفـة) : غطاه باللحاف ونحوه ، والتحف به : تغطى وككتاب : ما يلتحف به ، وزوجة الرجل ، واللباس فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه كالمِلحَفَة والملحف بكسرهما ، إلخ : القاموس المحيط ، مادة : لحفه .
وفى الكنز للمتقى الهندى (فى محظورات النوم) من الإكمال ج ١٥ ص ٣٦١ رقم ٤١٣٧٥ بلفظ : « لا ينامن أحدكم فى ملحفة معصفرة ؛ فإنها محضرة » من رواية أبى نعيم ، عن عصمة بن مالك .
و (عصمة بن مالك) ترجم له ابن حجر فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٧ ص ٨ رقم ٥٥٤٥ قال: عصمة ابن مالك الخطْمىّ ، نسبه أبو نعيم فقال : ابن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، وله أحاديث ، أخرجها الدارقطنى ، والطبرانى وغيرهما ، مدارها على الفضل بن مختار ، وهو ضعيف جدا .

٢٢٠٦/ ٢٦٥٦٧ ـ « لاَ يَنْبَغِي لِرَجُلٍ يَمْشِي إِلَيْهِ أَخُوهُ يَطْلُبُهُ قَرْضًا هُوَ عِنْدَهُ، يَعْلَمُ أَنَّهُ يَرُدُّهُ إِلَيْهِ فَيَرُدُّهُ حَتَّى يُقْرِضَهُ » .

الديلمى ، وابن عساكر عن أبى أمامة (١) .

٢٢٠٧/ ٢٦٥٦٨ ـ « لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » .

ط ، حم ، خ ، م ، د عن ابن عباس ، حم ، خ عن أبى هريرة ، حم ، خ عن ابن مسعود (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس ـ نسخة مصورة عن مخطوطة مكتبة الأزهر لوحة ٣١٧ بلفظ: أبو أمامة : « لا ينبغى للرجل يمشى إليه أخوه يطلبه قرضًا ـ وهو عنده ـ ويعلم أنه يرده إليه فيرد حتى يقرضه».

(٢) حديث ابن عباس : أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (من رواية أبى العالية الرياحى ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ) ج ١١ ص ٣٤٦ رقم ٢٦٥٠ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة سمع أبا العالية يقول : حدثنى ابن عم نبيكم ـ ﷺ ـ يعنى : ابن عباس ؛ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا ينبغى لعبد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى » ونسبه إلى أبيه .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن العباس) ج ١ ص ٢٤٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا عبد الرحمن ، ثنا شعبة ، عن قتادة قال . سمعت أبا العالية يقول : حدثنى ابن عم نبيكم ـ ﷺ ـ يعنى : ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا ينبغى لأحد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى » ونسبه إلى أبيه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب(التفسير) تفسير سورة النساء ج ٦ ص ٦٢ ط الشعب ، قال : حدثنا مسدد، حدثنا يحيى ، عن سفيان قال : حدثنى الأعمش عن أبى وائل ، عن عبد الله ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «ما ينبغى لأحد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الفضائل) باب : فى ذكر يونس ـ عليه السلام ـ وقول النبى ـ ﷺ ـ: « لا ينبغى لعبد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى » ج ٤ ص ١٨٦٤ رقم ٢٣٧٧ بلفظ: حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت أبا العالية يقول : حدثنى ابن عمِّ نبيكم ـ ﷺ ـ يعنى : ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما ينبغى لعبد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى » ونسبه إلى أبيه .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب(السنة) باب : التخيير بين الأنبياء ـ عليهم الصلاة والسلام ـ ج ٥ ص٥١ رقم ٤٦٦٩ أخرجه من طريق قتادة ، عن أبى العالية ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « ما ينبغى لعبد أن يقول : إنى خير من يونس بن متى » .

وحديث أبى هريرة : أخرجه أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٤٦٨ بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر قال : ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت حميد بن عبد الرحمن=

٢٢٠٨/ ٢٦٥٦٩ ـ « لاَ يَنْبَغِي هَذا لِلمُتَّقِينَ » .

حم ، خ ، م ، ن عن عقبة بن عامر ، قال : أهدى لرسول الله ـ ﷺ ـ فروج حرير فلبسه ثم نزعه وقال : فذكره [(١)] .

= يحدث عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال : « لا ينبغي لعبد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى».
وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب (الأنبياء) باب : قول الله ـ تعالى ـ : (وإن يونس لمن المرسلين) ج٤ ص ١٩٤ ط الشعب .
وأخرجه من طريق سعد بن إبراهيم قال: سمعت حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال: « لا ينبغي لعبد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى » .
وحديث ابن مسعود : أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عبد الله بن مسعود) ج ١ ص ٤٧٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع قال : قال سفيان : قال الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا ينبغي لأحد أن يقول . أنا خير من يونس بن متى » .
وأخرجه البخاري في صحيحه في (تفسير سورة النساء) باب: (إنا أوحينا إليك) إلى قوله : (ويونس وهارون وسليمان) ج ٦ ص ٦٢ أخرجه من طريق أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « ما ينبغي لأحد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى » .
وقال ذلك ـ ﷺ ـ تواضعا منه ، وإلا فهو خير ولد آدم على الإطلاق قال ـ ﷺ ـ : « أنا سيد ولد آدم ولا فخر »

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث عقبة بن عامر الجهني) ج ٤ ص ١٤٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حجاج ، وهاشم قال: ثنا ليث ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر أنه قال : أهدي إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فروج حرير فلبسه ، ثم صلى فيه ، ثم انصرف فنزعه نزعًا عنيفًا شديدًا كالكاره له ثم قال : « لا ينبغي هذا للمتقين » .
وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب(اللباس) باب: القباء وفرُّوج حرير ، وهو القباء ، ويقال : هو الذي له شق من خلفه ، ج ٧ ص ١٨٦ ط الشعب ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر ـ ﷺ ـ أنه قال : أهدي إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فرُّوج حرير فلبسه ، ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعًا شديدًا ، كالكاره له ، ثم قال: « لا ينبغي هذا للمتقين » .
وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب(اللباس والزينة) باب : تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء ، وخاتم الذهب والحرير على الرجل وإباحته للنساء .... إلخ ج ٣ ص ١٦٤٦ رقم ٢٠٧٥ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر ، أنه قال: أهدي لرسول الله ـ ﷺ ـ فرُّوجُ حرير ، فلبسه ثم صلى فيه ، ثم انصرف فنزعه نزعًا شديدًا ، كالكاره له ، ثم قال : « لا ينبغي هذا للمتقين » .
وأخرجه النسائي في سننه في كتاب(المساجد) باب : الصلاة في الحرير ، ج ٢ ص ٧٢ رقم ٧٧٠ ط دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، بلفظ: أخبرنا قتيبة وعيسى بن حماد زغبة ، عن الليث ، عن يزيد بن أبي =

٢٢٠٩/ ٢٦٥٧٠ ـ « لاَ يَنْبَغِي لِصِدِّيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعَّانًا » .

حم ، م عن أبي هريرة [١] .

٢٢١٠/ ٢٦٥٧١ ـ « لاَيَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ لَعَّانًا » .

ك ، هب عن ابن عمر [٢] .

٢٢١١/ ٢٦٥٧٢ ـ « لاَ يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يؤمَّهُمْ غَيْرُهُ » .

ت غريب عن عائشة [٣] .

٢٢١٢/ ٢٦٥٧٣ ـ « لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا » .

= حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر ، قال : أهدي لرسول الله ـ ﷺ ـ فرُّوج حَرير ، فلبسه ثم صلى فيه ، ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ، ثم قال : « لا ينبغي هذا للمتقين » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٣٣٧ قال: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا منصور ، أنا سليمان يعني : ابن بلال ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : «لا ينبغي للصديق أن يكون لعانا » .

وأخرجه الإمام أحمد أيضا في نفس المصدر ص ٣٦٦ .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب(البر والصلة والآداب) باب : النهي عن لعان الدواب وغيرها ج٤ ص ٢٠٠٥ رقم ٢٥٩٧ بلفظ : حدثنا هارون بن سعيد الأيليّ ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني سليمان (وهو ابن بلال) عن العلاء بن عبد الرحمن ، حدثه عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا » .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ، في كتاب (الإيمان) باب : « لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا » ج ١ ص ٤٧ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ـ من أصل كتابه ـ ثنا محمد بن سنان القزاز ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا كثير بن زيد ، قال : سمعت سالما يحدث عن ابن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال: « لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا » .

وقد سكت عنه الحاكم والذهبي .

(٣) الحديث أخرجه الترمذي في كتاب(المناقب) باب : في مناقب أبي بكر وعمر ـ رضي الله عنهما كليهما ـ ج٥ ص ٦١٤ رقم ٣٦٧٣ ط الحلبي ، قال : حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفيُّ ، حدثنا أحمد بن بشير ، عن عيسى بن ميمون الأنصاريِّ ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ـ ﵂ ـ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

ن عن ابن عمر [1] .

٢٢١٣/ ٢٦٥٧٤ ـ « لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ :أَنَا عِنْدَ الله خَيْرٌ مِنْ يُونَسَ بْنِ مَتَّى » .

طب عن ابن عباس [2] .

٢٢١٤/ ٢٦٥٧٥ ـ « لاَ يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » .

طب عن عبد الله بن جعفر [3] .

٢٢١٥/ ٢٦٥٧٦ ـ « لاَ يَنْبَغِي لِنَفْسٍ مُؤمِنَةٍ تَرى مَنْ يَعْصِي الله ـ تَعَالَى ـ فَلاَ تُنْكِرِ عَلَيْهِ » .

---

(١) الحديث في سنن النسائي في كتاب (الزينة) باب : نزع الخاتم عند دخول الخلاء ج ٨ ص ١٧٨ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان النبي ـ ﷺ ـ تختم خاتما من ذهب ثم طرحه ولبس خاتما من ورق ، ونقش فيه : محمد رسول الله ، وقال: « لا ينبغي لأحد أن ينقش على نقش خاتمي هذا » ثم جعل فصه في بطن كفه .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (فيما رواه مجاهد) ج ١١ ص ٨٤ رقم ١١١٢٢ بلفظ : حدثنا محمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن رجاء ، أنا إسرائيل ، عن أبي يحيى ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا ينبغي لنبي أن يقول : أنا عند الله خير من يونس بن متى » .

قال المحقق : رواه أحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود من طريق آخر ، وفي المجمع ٨/ ٢٠٩ ، وفي إسناده (أبو يحيى القتات) وهو ضعيف ، وقد وثق ، أي في سند المصنف .

(٣) الحديث في كنز العمال في فضائل الأنبياء (في يونس بن متى) ج ١١ ص ٥١٩ رقم ٣٢٤٢٣ بلفظ : « لا ينبغي لنبي أن يقول : أنا خير عند الله من يونس بن متى » من رواية الطبراني ، عن عبد الله بن جعفر .

وانظره في سنن أبي داود في كتاب (السنة) باب في التخيير بين الأنبياء (عليهم السلام) ج ٥ ص ٥٢ رقم ٤٦٧ بسنده ، عن عبد الله بن جعفر بلفظ: « ما ينبغي .... » الحديث .

و (عبد الله بن جعفر) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٣ ص ١٩٨ رقم ٢٨٦٢ قال: عبد الله بن جعفر ـ ذو الجناحين ـ ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القرشي الهاشمي ، له صحبة ، وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية ، ولد بأرض الحبشة ، وكان أبواه ـ ﷺ ـ هاجرا إليها ، فولد هناك ، وهو أول مولود ولد في الإسلام بأرض الحبشة ، وقدم مع أبيه المدينة ، وهو أخو محمد بن أبي بكر الصديق ، ويحيى بن علي بن أبي طالب ـ ﷺ ـ لأمهما .

وروى عن النبي ـ ﷺ ـ أحاديث ، وروى عن أمه أسماء وعمه علي بن أبي طالب

روى عنه بنوه إسماعيل وإسحاق ومعاوية ، ومحمد بن علي بن الحسين والقاسم بن محمد ، وعروة بن الزبير، والشعبي وغيرهم .

وتوفي رسول الله ـ ﷺ ـ ولعبد الله عشر سنين ؛ بتصرف .

الحكيم عن حسين بن على [1] .

٢٢١٦/ ٢٦٥٧٧ ـ « لاَ يَنْبَغِى لِذِى الوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا عِندَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، ق عن أبى هريرة[2].

٢٢١٧/ ٢٦٥٧٨ ـ « لاَ يَنْبَغِى أَنْ يُقْتَلَ قُرَشِىٌّ بَعْدَ يَوْمِى هَذَا صَبْرًا » .

طب عن مطيع بن الأسود [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول فى معرفة أحاديث الرسول (فى الأصل الثالث عشر : فى العين إذا رأت منكرا) ص ٢٢ بلفظ : عن الحسين بن على ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا ينبغى لعين مؤمنة ترى أن يعصى الله ـ تعالى ـ فلا تنكر عليه » .

وفى كنز العمال باب : (الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر) من الإكمال ج ٣ ص ٨٧ رقم ٥٦١٤ حديث بلفظ : « لا ينبغى لنفس مؤمنة ترى من يعصى الله فلا تنكر عليه » برواية الحكيم الترمذى ، عن حسين بن على.

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الشهادات) باب : من عضه غيره بحد أو نفى نسب ردت شهادته ، وكذلك من أكثر النميمة أو الغيبة ج ١٠ ص ٢٤٦ بلفظ : أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق ، وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالا : ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا أبو أمية الطرسوسى، ثنا منصور بن سلمة ، ثنا سليمان بن بلال ، عن محمد بن عجلان ، عن عبيد الله بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا ينبغى لذى الوجهين أن يكون أمينا » وفى الباب أحاديث أخرى فى هذا الصدد .

(٣) الحديث أورده الطبرانى فى معجمه الكبير ـ من رواية مطيع بن الأسود ـ رقم ٦٩٥ ج ٢٠ ص ٢٩٣ بلفظ : حدثنا محمد بن يزداد التوذى ، ثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقى ، ثنا عيسى بن يونس ، عن مجالد ، عن الشعبى ، عن ابن مطيع ، عن أبيه ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم الفتح : « لا ينبغى أن يقتل قرشى بعد يومى هذا صبرا » .

وفى نفس المصدر ص ٢٩٢ رقم ٦٩٢ قال: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا أبو الوليد الطيالسى ، ثنا قيس بن الربيع ، عن زكريا بن أبى زائدة ، عن الشعبى ، عن عبد الله بن مطيع بن الأسود ، عن أبيه ، أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال يوم الفتح : « لا يقتل قرشى بعد هذا اليوم صبرا » .

قال المحقق : رواه أحمد ٣/ ٤١٢ ، ٤/ ٢٩٣ ، ومسلم ١٨٧٢ من طريق زكريا به .

وترجمة (مطيع بن الأسود) :

ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٥ص ١٩١ رقم ٤٩٤٧ قال : مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشى العدوى .

كان اسمه العاصى ، فسماه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مطيعا ، وقال لعمر بن الخطاب : إن ابن عمك العاصى ليس بعاص ، لكنه والله مطيع ، ثم قال : وهو من المؤلفة قلوبهم ، وحسن إسلامه ، ولم يدرك من عصاة قريش=

٢٢١٨/ ٢٦٥٧٩ ـ « لاَ يَنْبَغِي لأحَدٍ أنْ يُجْنِبَ فِي هَذَا المَسْجِدِ إلاَّ أنَا وَعَلِيٌّ » .

طب عن أم سلمة [١] .

٢٢١٩/ ٢٦٥٨٠ ـ « لاَ يَنْبَغِي لِلعَالِمِ أنْ يَسْكُتَ عَنْ عِلْمِهِ ، وَلاَ يَنْبَغِي لِلجَاهِلِ أنْ يَسْكُتَ عَنْ جَهْلِهِ ، قَالَ الله تَعَالَى :﴿ فَاسْألُوا أهْلَ الذِّكْرِ إنْ كُنْتُم لاَ تَعْلَمُونَ ﴾ » .

طس عن جابر [٢] .

= الإسلام فأسلم غيره ، ثم ساق له حديث : « لا تغزى مكة بعد هذا اليوم أبدا ، ولا يقتل قرشى بعد هذا صبرا أبدا » .

ثم قال : العدوى هو أحد السبعين الذين هاجروا من بنى عدىّ ، وتوفى بمكة ، وقيل بالمدينة فى خلافة عثمان اهـ : بتصرف .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى الكبير ، ج ٢٣ ص ٣٧٢ ، ٣٧٣ فيما روته عمرة بنت أفعى عن أم سلمة ـ برقم ٨٨١ ـ بلفظ : حدثنا القاسم بن محمد الدلال بالكوفة ، ثنا مخول بن إبراهيم ، ثنا عبد الجبار بن العباس ، عن عمار الدهنى ، عن عمرة بنت أفعى ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا ينبغى .. » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وقال محققه : إسناده مسلسل بالرافضة والمجهولين والضعفاء ، فقاسم ابن محمد الدلال ضعفه الدارقطنى ، ومخول بن إبراهيم رافضى بغيض ، وعبد الجبار بن العباس الشبامى صدوق يتشيع ، وعمار الدهنى صدوق يتشيع ، وعمرة بنت أفعى لم أر مَن ذكرها إلا أن ابن حبان ذكرها فى الثقات (٥/ ٢٨٨) عمرة بنت الشافع تروى عن أم سلمة ، روى عنها عمار الدهنى ، وذكر ابن حبان لهؤلاء الرواة فى الثقات لا يقدم شيئا ولا يؤخر ، فهو معلوم بتساهله فى ذكر الضعفاء والمجهولين فى الثقات اهـ .

وفى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١١٥ ط بيروت ، فى كتاب (المناقب) باب : فى مناقب على ـ رضي الله عنه ـ باب : ما يحل له فى المسجد ـ عن خارجة بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لعلى : « لا يحل لأحد أن يجنب فى هذا المسجد غيرى وغيرك » .

وقال الهيثمى : رواه البزار ، وخارجة لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات اهـ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ١ ص ١٦٤ ، ١٦٥ ط بيروت ، فى كتاب (العلم) باب: فيما ينبغى للعالم والجاهل ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا ينبغى ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف غير أن فيه «على » بدل « عن » فى الموضعين .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه محمد بن أبى حميد ، وقد أجمعوا على ضعفه اهـ .

وترجمته فى الميزان برقم ٧٤٥٧ وفيها : محمد بن أبى حميد المدنى ، هو حماد بن أبى حميد ، ضعّفوه .

وهناك برقم ٧٤٥٨ محمد بن أبى حميد الزهرى ، قال ابن عدى : ما هو الذى قبله بل آخر كالمجهول .

وانظر ترجمتهما فى الكامل لابن عدى ٦/ ٢٢٠٣ ، ٢٢٠٤ ط دار الفكر ببيروت .

والحديث رواه الديلمى فى مسند الفردوس فى ص ٣١٧ مصورة عن مخطوطة بمكتبة الأزهر ـ عن جابر ، بلفظ المصنف .

٢٢٢٠/ ٢٦٥٨١ ـ « لاَ يَنْبَغِي لِبَشَرٍ أَنْ يُعَذِّبَ بِعَذَابِ الله » .

عم عن ابن مسعود (١) .

٢٢٢١/ ٢٦٥٨٢ ـ « لاَ يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ إِذَا أَخَذَ لأْمَةَ الحرْبِ فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالخُرُوجِ إِلَى العَدُوِّ أَنْ يَرجِعَ حَتَّى يُقَاتِلَ » .

ق عن عروة مرسلا (٢) .

٢٢٢٢/ ٢٦٥٨٣ ـ « لاَ يَنْبَغِي لِذِي الوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ وَجِيهًا يَوْمَ القِيَامَةِ » .

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٤٢٣ ط دار الفكر (مسند عبد الله بن مسعود) بلفظ : حدثنا عبد الله ،حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنا سفيان عن أبي إسحاق الشيباني ، عن الحسن بن سعد ، عن عبد الرحمن ابن عبد الله ، عن عبد الله ، قال : كنا مع النبي ـ ﷺ ـ ، فمررنا بقرية نمل ، فأحرقت ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : «لا ينبغي لبشر أن يعذب بعذاب الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

ورواه الهيثمي بلفظ أحمد وقصته في مجمع الزوائد ، ج ٤ ص ٤١ ط بيروت ، في كتاب (الصيد والذبائح) باب : ما نهي عن قتله من النمل والضفدع والنحل وغير ذلك ـ عن ابن مسعود ، وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح اهـ .

(٢) الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى ج ٧ ص ٤١ ط الهند ، في كتاب(النكاح) باب: لم يكن له إذا لبس لأمته أن ينزعها حتى يلقي العدو ولو بنفسه ، بلفظ " أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو جعفر محمد ، ابن محمد ، بن عبد الله البغدادي ، أنبأ أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ، ثنا أبي ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، فذكر قصة أحد ، وإشارة النبي ـ ﷺ ـ على المسلمين بالمكث في المدينة ، وأن كثيرا من الناس أبو إلا الخروج إلى العدو .. إلى آخر القصة ، ثم ذكر الحديث بلفظ المصنف ، وزاد بعض العبارات ثم قال: وهكذا ذكره موسى بن عقبة عن الزهري ، وكذلك ذكره محمد بن إسحاق بن يسار عن شيوخه من أهل المغازي ، وهو عام في أهل المغازي وإن كان منقطعا (وكتبناه موصولا بإسناد حسن) .

(أخبرنا أبو عبد الله الحافظ) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ قال: تنفل رسول الله ـ ﷺ ـ سيفه ذا الفقار يوم بدر ، قال ابن عباس : وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد ... وذكر القصة باختصار حتى قال : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما ينبغي لنبي أن يضع أداته بعد أن لبسها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه » إلى آخر القصة .

وفي النهاية في مادة (لأم) فيه " « لما انصرف النبي ـ ﷺ ـ من الخندق ووضع لأمته أتاه جبريل فأمره بالخروج إلى بني قريظة » .

اللأمة ـ مهموزة ـ الدِّرْع ، وقيل : السلاح ، ولأمة الحرب : أداته ، وقد يترك الهمز تخفيفا .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن عائشة [1] .

٢٢٢٣/ ٢٦٥٨٤ ـ « لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَسْتَحِلَّ مَكَانًا بِمِنى فَيَنزِلَهُ » .

الديلمى عن عائشة [2] .

٢٢٢٤/ ٢٦٥٨٥ ـ « لاَ يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خِصَالٌ ثَلاَثٌ: رَفِيقٌ بِمَا يَأْمُرُ ، رَفِيقٌ بِمَا يَنْهَى ، عَالِمٌ فِيمَا يَأْمُرُ ، عَالِمٌ فِيمَا يَنْهَى ، عَدْلٌ فِيمَا يَنْهَى » .

الديلمى عن أبان عن أنس [3] .

---

(١) فى كنز العمال ، ج ٣ ص ٥٦٨ ط حلب الكتاب (الثالث) من حرف الهمزة فى الأخلاق من قسم الأقوال ـ الباب الثانى فى الأخلاق والأفعال المذمومة ـ الفصل الثالث فى أخلاق وأفعال مذمومة تختص باللسان ـ ذو الوجهين ـ برقم ٧٩٣٩ من الإكمال ـ بلفظ : « لا ينبغى لذى الوجهين أن يكون أمينا عند الله ـ عز وجل ـ » لابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، والبيهقى عن عائشة .
والذى عند البيهقى عن أبى هريرة وليس عن عائشة ، فقد جاء فى السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ ص ٢٤٦ ط الهند ، فى كتاب (الشهادات) باب : من عضه غيره بحد أو نفى نسب ردت شهادته ، وكذلك من أكثر النميمة أو الغيبة ـ بلفظ : (أخبرنا) أبو زكريا بن أبى إسحاق ، وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو أمية الطرسوسى ، ثنا منصور بن سلمة ، ثنا سليمان ابن بلال ، عن محمد بن عجلان ، عن عبيد الله بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا ينبغى لذى الوجهين أن يكون أمينا » .
وكذلك رواه الديلمى عن أبى هريرة فى مسند الفردوس ص ٣١٧ من مصورة عن مخطوطة بمكتبة الأزهر ـ بلفظ الكنز المذكور .
ورواه ابن عدى عن عائشة بلفظ المصنف بزيادة (عند الله) بعد (وجيها) انظر الكامل فى الضعفاء لابن عدى ٥/ ١٩٦٢ ط دار الفكر ببيروت .

(٢) فى الأصل : بمين ، والتصحيح من كنز العمال .
والحديث فى الكنز ، ج ٥ ص ٧٧ ط حلب ـ فى كتاب (الحج والعمرة) الباب الثانى فى مناسك الحج ـ الفصل الخامس فى الوقوف والإفاضة ـ نزول منى ـ برقم ١٢١٢٦ من الإكمال ـ بلفظ : « لا ينبغى لأحد أن يستحل مكانا بمنى فينزله » للديلمى عن عائشة .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ، ص ٣١٧ مصورة عن مخطوطة بمكتبة الأزهر ـ عن أنس بن مالك بلفظ المصنف ، عدا قوله : « عدل فيما ينهى » .
وهو فى كنز العمال ، ج ٣ ص ٧٦ ط حلب ، فى الكتاب (الثالث) من حرف الهمزة فى الأخلاق من قسم الأقوال ـ الباب الأول فى الأخلاق والأفعال المحمودة ـ الفصل الثانى فى تعديل الأخلاق المحمودة على=

٢٢٢٥/ ٢٦٥٨٦ ـ « لاَ يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مُزَوَّقًا » .

ق عن أم سلمة [(١)] .

٢٢٢٦/ ٢٦٥٨٧ ـ « لاَ يَنْبَغِي لِرَجُلٍ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مُزَوَّقًا » .

هب عن أم سلمة [(٢)] .

٢٢٢٧/ ٢٦٥٨٨ ـ « لاَ يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ بَخِيلاً وَلاَ جَبَانًا » .

هناد ، والخطيب في كتاب البخلاء عن أبي جعفر معضلا ، الخطيب عن أبي عبد الرحمن السلمي موقوفًا [(٣)] .

= ترتيب الحروف المعجمة ـ حرف الألف ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ـ برقم ٥٥٦١ من الإكمال ـ بلفظ : « لا ينبغي للرجل أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر حتى يكون فيه خصال ثلاث : رفيق بما يأمر ، رفيق بما ينهى ، عالم بما ينهى ، عدل فيما ينهى » للديلمي عن أبان عن أنس .

(١) الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى ج ٧ ص ٢٦٧ ، ٢٦٨ ط الهند ، في كتاب (الصداق) باب . المدعو يرى في الموضع الذي يدعى فيه صورا منصوبة ذات أرواح فلا يدخل ـ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة ، عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا ينبغي لنبي أن يدخل بيتا مزوقا » كذا قال عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ .

وهو في كنز العمال ج ٣ ص ٢٤٤ ط حلب ، في الكتاب (الثالث من حرف الهمزة في الأخلاق من قسم الأقوال) الباب الأول في الأخلاق والأفعال المحمودة ـ الفصل الثاني في تعديل الأخلاق المحمودة على ترتيب الحروف المعجمة ـ حرف الزاي ـ الزهد ـ زهده ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الإكمال ـ برقم ٦٣٥٦ بلفظ : المصنف للبيهقي في الشعب عن أم سلمة .

(٢) الحديث في كنز العمال ، ج ٣ ص ٢٤٤ ط حلب ، في الكتاب (الثالث من حرف الهمزة في الأخلاق من قسم الأقوال) الباب الأول : في الأخلاق والأفعال المحمودة ـ الفصل الثاني في تعديل الأخلاق المحمودة على ترتيب الحروف المعجمة ـ حرف الزاي ـ الزهد ـ زهده ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الإكمال برقم ٦٣٥٧ بلفظ : المصنف وتخريجه .

وانظر تحقيق الحديث السابق برقم ٢٢٢٥ .

(٣) الحديث في إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ، في ج ٨ ص ١٩٧ ط دار الفكر ، في كتاب (ذم البخل وحب المال ـ بيان ذم البخل) بلفظ المصنف ، وقال الزبيدي : قال العراقي : لم أره بهذا اللفظ : قلت : بل رواه هكذا هناد والخطيب في كتاب البخلاء من حديث أبي جعفر معضلا ، ورواه الخطيب من حديث أبي عبد الرحمن السلمي موقوفا اهـ .

والحديث في كنز العمال ، ج ٣ ص ٤٥٣ ط حلب ، في الكتاب (الثالث من حرف الهمزة في الأخلاق من =

٢٢٢٨/ ٢٦٥٨٩ـ « لاَ يَنْبَغِي لِمُسْلِـمٍ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ ، قِيلَ : وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ ؟ قَال (يتعرض (*)) مِن الْبَلاَءِ لِمَا لاَ يُطِيقُ » .

حم ، ت حسن صحيح غريب ، هـ ، ع ، ض عن جندب عن حذيفة ، ع عن أبى سعيد ، طب عن ابن عمر (١) .

٢٢٢٩/ ٢٦٥٩٠ـ « لاَ يُنَجِّى أَحَداً عَمَلُهُ ، قَالُوا : وَلاَ أَنْتَ ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ الله مِنْهُ بِرَحْمَتِهِ ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا ، واغْدُوا ورُوحُوا ، وشَيْئًا مِنَ الدُّلْجَةِ ، وَالْقَصْدَ الْقَصْدَ تَبْلُغُوا » .

= قسم الأقوال) الباب الثانى : فى الأخلاق والأفعال المذمومة ـ الفصل الثانى فى الأخلاق والأفعال المذمومة على ترتيب حرف المعجم ـ حروف الباء ـ البخل من الإكمال ـ برقم ٧٤١٥ بلفظ : المصنف وتخريجه بزيادة (مرسلا) قبل (موقوفا) .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، والتصحيح من المصادر .

(١) حديث حذيفة .فى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٤٠٥ ط دار الفكر (حديث حذيفة بن اليمان عن النبى ـ ﷺ ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عمرو بن عاصم ، عن حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن الحسن ، عن جندب ، عن حذيفة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « لا ينبغى لمسلم أن يذل نفسه » قيل : وكيف يذل نفسه ؟ قال : « يتعرض من البلاء لما لا يطيق » .

ورواه الترمذى فى سُننه ، ج ٣ ص ٣٥٦ ط دار الفكر ، فى (أبواب الفتن) باب : ما جاء فى النهى عن سب الرياح) برقم ٢٣٥٥ من طريق عمرو بن عاصم ـ بلفظ : « لا ينبغى للمؤمن أن يذل نفسه » قالوا : وكيف يذل نفسه ؟ قال . يتعرض من البلاء لما لا يطيق » هذا حديث حسن غريب ا هـ .

ورواه ابن ماجه فى سننه ، ج ٢ ص ١٣٣٢ ط دار الفكر ـ بيروت ـ فى كتاب (الفتن) باب قوله تعالى : ﴿ يأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم ﴾ برقم ٤٠١٦ من طريق عمرو بن عاصم ـ بلفظ : « لا ينبغى للمؤمن أن يذل نفسه » قالوا : وكيف يذل نفسه ؟ قال : « يتعرض من البلاء لما لا يطيقه » .

وحديث أبى سعيد : رواه أبو يعلى فى مسنده ج ٢ ص ٥٣٦ ، ٥٣٧ ط دمشق ، عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظ : « ليس للمؤمن أن يذل نفسه » قيل : وما إذلاله نفسه ؟ قال : « يتعرض من البلاء لما لا يطيق » .

وحديث ابن عمر : رواه الطبرانى فى الكبير ، ج ١٢ ص ٤٠٨ ، ٤٠٩ ط العراق ، فى (مرويات مجاهد عن ابن عمر) برقم ١٣٥٠٧ بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن أبى خيثمة ، ثنا زكريا بن يحيى المدائنى ، ثنا شبابة ابن سوار ، ثنا ورقاء بن عمر ،عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لا ينبغى لمؤمن أن يذل نفسه » قيل : يا رسول الله وكيف يذل نفسه ؟ قال : « أن يتعرض من البلاء لما لا يطيق» .

وقال محققه : قال شيخنا فى سلسلة الصحيحة ٢/ ١٧٣ : وهذا إسناد صحيح إن كان زكريا بن يحيى هو أبو يحيى اللؤلؤى الفقيه الحافظ ، وبقية رجاله ثقات ، رجال الشيخين غير ابن أبى خيثمة وهو ثقة حافظ ا هـ .

حم ، كر (عن (*) أبي هريرة) [1] .

٢٢٣٠/ ٢٦٥٩١ ـ « لاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِث ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ » .

د عن ابن مسعود [2] .

(*) بياض بالأصل ، ولعل الساقط اسم الراوي وهو أبو هريرة كما سيتضح مما يأتي .

(١) الحديث في مسند أحمد ج ٢ ص ٤٥١ ، ٤٥٢ ط دار الفكر ـ (مسند أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حجاج ويونس قال : ثنا ليث ، قال : ثنا بكير عن بسر بن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « لا ينجي أحدا منكم عمله ، فقال رجل : ولا أنت يا رسول الله ؟ فقال : ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته ولكن سددوا » .

وفي ص ٥١٤ من نفس المصدر بلفظ: حدثنا عبد الله ، ثنا أبي ، ثنا ابن أبي ذويب ، عن المقبري ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « لا ينجي أحدكم عمله ، قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا ، إلا أن يتغمدني الله منه برحمة ، فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا ، وشيء من الدلجة ، والقصد تبلغوا » .

ورواه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة طاهر بن محمد بن الحكم أبي العباس التميمي ، المعلم البزار ، إمام جامع سوق الأحد ـ بلفظ : وروى بسنده إلى أبي هريرة أنه قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا ينجي أحدا عمله ، قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته ، فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا ، شيئا من القصد تبلغوا » .

وفي النهاية ، في مادة : (دلج) فيه : « عليكم بالدُّلجة » هو سير الليل ، يقال : أدلج ، بالتخفيف : إذا سار من أول الليل ، وادّلج ، بالتشديد : إذا سار من آخره ، والاسم منهما الدُّلجة ، والدَّلجة ، بالضم والفتح إلخ ، وفيها في مادة (سدد) فيه « قاربوا وسَدِّدُوا » أي اطلبوا بأعمالكم السداد والاستقامة ، وهو القصد في الأمر والعدل فيه .

وفي مادة (قرب) وفيه (سَدِّدُوا وقاربوا) أي اقتصدوا في الأمور كلها واتركوا الغُلُوَّ فيها والتقصير ، يقال : قارب فلان في أموره إذا اقتصد .

(٢) الحديث رواه أبو داود في سننه ، في ج ٥ ص ١٧٨ ، ١٧٩ ط سورية في كتاب(الأدب) باب : في التناجي ـ برقم ٤٨٥١ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش (ح) وحدثنا مسدد ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأعمش عن شقيق (يعني ابن سلمة) عن عبد الله قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يتنجى اثنان ... وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وقال محققه : وفي نسخة : (دون صاحبهما) ثم قال : وأخرجه البخاري في الاستئذان (٨/ ٨٠) باب : إذا كانوا أكثر من ثلاثة إلخ .

ومسلم في السلام ٢١٨٤ باب : تحريم مناجاة الاثنين إلخ ـ وابن ماجه في الأدب ٣٧٧٥ ـ باب : لا يتناجى اثنان دون الثالث اهـ .

وقد ذكر المحقق بعد عزو الحديث لمسلم عبارة ـ وقال (حسن صحيح) ولعل هناك سقطا إذ هذه العبارة للترمذي وليست لمسلم ، فقد رواه الترمذي أيضا في ـ الاستئذان والآداب ٤/ ٢٠٩ ط دار الفكر ـ بيروت برقم ٢٩٨٢ عن عبد الله بلفظ : إذا كنتم ثلاثة فلا يتنجى اثنان دون صاحبهما » . =

٢٢٣١/ ٢٦٥٩٢ - « لاَ يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنْزَانِ » .

ابن سعد عن عبد الله بن الحارث بن الفضيل الخطمى عن أبيه مرسلا ، عد عن ابن عباس (١) .

= وقال سفيان فى حديثه . « لا يتناجى اثنان دون الثالث ؛ فإن ذلك يحزنه » وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وفى النهاية فى مادة (نجا) ومنه الحديث « لا يتناجى اثنان دون الثالث » وفى رواية « لا ينتجى اثنان دون صاحبهما » أى : لا يتساررّان منفردين عنه ؛ لأن ذلك يَسُوؤُهُ .

وفى مختار الصحاح فى مادة (نجا) : والنَّجْوُ : السِّرُّ : بين اثنين ، يقال: « نَجَوْتُهُ نَجْوًا » أى سَارَرْتُهُ ، وكذا (نَاجَيْتُهُ) و (انتجى) القوم و (تَنَاجَوْا) أى تَسَارُّوا ، و (انتجاه) خَصَّهُ بمناجاته ، والاسم (النجوى) إلخ .

(١) انظر تحقيق الحديث فى لفظ « لا تنتطح فيها عنزان » بالتاء المثناة الفوقية .

وفى طبقات ابن سعد ، فى ج ٢ - القسم الأول - ص ١٨ ط دار التحرير - سرية عمير بن عدى - جاء فيها : ثم سرية عمير بن عدى بن خرَشة الخطمى إلى عصماءَ بنت مروان ، من بنى أمية بن زيد لخمس ليال بقين من شهر رمضان ، على رأس تسعة عشر شهرا من مهَاجر رسول الله -ﷺ- ، وكانت عصماء عند يزيد بن زيد ابن حصن الخَطمى ، وكانت تعيب الإسلام ، وتؤذى النبى وتحرض عليه وتقول الشعر ، فجاءها عمير بن عدى فى جوف الليل حتى دخل عليها بيتها ، وحولها نفر من ولدها نيام ، منهم من ترضعه فى صدرها ، فجسَّها بيده - وكان ضرير البصر - ونحى الصبى عنها ، ووضع سيفه على صدرها حتى أنفذه من صدرها ، ثم صلى الصبح مع النبى -ﷺ- بالمدينة . فقال له رسول الله -ﷺ- : « أقتلت ابنة مروان ؟ قال : نعم ، فهل علىَّ فى ذلك من شىء ؟ فقال : « لا ينتطح فيها عنزان » فكانت هذه الكلمة أول ما سمعت من رسول الله -ﷺ- وسماه رسول الله -ﷺ- عميرا البصير ، والحديث فى كشف الخفا ، ج ٢ ص ٥٢٤ ط الفنون بحلب - برقم ٣١٣٧ بلفظ المصنف وقال مؤلفه : رواه ابن عدى عن ابن عباس اهـ .

وترجمة عبد الله بن الحارث فى طبقات ابن سعد ، فى ج ٥ ص ٣٠٤ ط الشعب ، وفيها : عبد الله بن الحارث ابن الفضيل بن الحارث بن عمير بن عدى بن خَرَشة بن أمية بن عامر بن خَطْمة ، إلى أن قال: ويكنى عبد الله أبا الحارث ، ومات سنة أربع وستين ومائة فى خلافة المهدى .

وترجمة الحارث أبيه ، فى تقريب التهذيب ١/ ١٤٣ ط بيروت ، برقم ٥٨ وفيها : الحارث بن فضيل الأنصارى الخَطْمى ، أبو عبد الله المدنى - ثقة من السادسة ، روى له مسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه اهـ .

وفى النهاية فى مادة (نطح) ومنه الحديث :« لا ينتطح فيها عنزان » أى لا يلتقى فيها اثنان ضعيفان ؛ لأن النطاح من شأن التُّيوس والكباش لا العُنوز ، إشارة إلى قضية مخصوصة لا يجرى فيها خلف ولا نزاع

وفى مختار الصحاح فى مادة (عنز) العَنْز : الماعزة وهى الأنثى من المعز (والعَنَزَ) بفتحتين : أطول من العصا وأقصر من الرمح ، وفيها زُجٌ كزُجِّ الرُّمح « لا ينتطحُ فيها عنزان » .

وفى كتاب « جمهرة الأمثال » للعسكرى ج ٢ ص ٤٠٣ برقم ١٩١٠ قال : يضرب مثلا للأمر يَبْطل ويذهب فلا يكون له طالب ، وأول من قاله النبى -ﷺ- أخبرنا أبو أحمد ، قال : حدثنا يحيى بن محمد ، مولى بنى=

٢٢٣٢/ ٢٦٥٩٣ - « لاَ يَنْتَهِى النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ حَتَّى يَغْزُوَ جَيْشٌ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا فِى الْبَيْدَاءِ ، أَوْ بَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ ، خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُم ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ : فَمَنْ أُكْرِهَ مِنْهُمْ ؟ قَالَ : يَبْعَثُهُم اللهُ عَلَى مَا فِى أَنْفُسِهِمْ » .

حم ، ش ، ت حسن صحيح ،طب عن صفية [1] .

= هاشم قال : حدثنا بكر بن عبد الوهاب قال: حدثنا الواقدى قال : حدثنا عبد الله بن الحارث بن فضيل ، عن أبيه قال : كانت عصماء بنت مروان من بنى أمية بن زيد ، قال : وزوجها يزيد بن حصن الخطمى ، وكانت تحرض على المسلمين وتؤذيهم ، وتقول الشعر ، فجعل عمير بن عدى عليه نذر الله ، لئن ردّ الله - عز وجل - رسوله سالما من بدر ليقتلنها قال: فعدا عمير فى جوف الليل فقتلها ، ثم لحق بالنبى - ﷺ - فصلى معه الصبح ، وكان النبى - ﷺ - يتفحصهم إذا قام يدخل منزله ، فقال لعمير بن عدىّ ، أقتلت عصماء ؟ قال: نعم . قال فقلت يا نبى الله : هل علىَّ فى قتلها شىء ؟ فقال رسول الله - ﷺ - : « لا ينتطح فيها عنزان » قال فهى أول ما سمعت منه ا هـ .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ ص ٦٩ برقم ١٣٩ فيما روى عن عدى بن حاتم الطائى قال: حدثنا على ابن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن سيرين أن عدى بن حاتم قال . قال رجل لما قتل عثمان : لا ينتطح فيه عنزان ، فقلت : بلى وتفقأ فيه عيون كثيرة .

وقال المحقق قال فى المجمع (٩/ ٩٥) وإسناده حسن ورواه الفسوى فى المعرفة والتاريخ (١/ ٤٢٩) .

(١) الحديث فى مسند أحمد ، فى ج ٦ ص ٣٣٦ ، ٣٣٧ ط دار الفكر - حديث صفية أم المؤمنين - ؓ - بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع قال: ثنا سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبى إدريس ، عن ابن صفوان، عن صفية أم المؤمنين قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « لا ينتهى الناس .. وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

كما رواه بنحوه فى نفس المصدر من طريق سفيان كذلك .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، فى ج ١٥ ص ٤٦ فى كتاب (الفتن) برقم ١٩٠٧١ من طريق سفيان بلفظ: « لا ينتهى ناس عن غزو هذا البيت ... وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

ورواه الترمذى فى سننه فى ج ٣ ص ٣٢٤ ط بيروت فى كتاب (الفتن) باب: ما جاء فى الخسف - برقم ٢٢٧٩ من طريق سفيان بلفظ المصنف مع اختلاف يسير وقال : هذا حديث حسن صحيح .

ورواه الطبرانى فى الكبير ، فى ج ٢٤ ص ٧٦ ط العراق - فيما رواه مسلم بن صفوان عن صفية برقم ١٩٨ من طريق سلمة بن كهيل - بلفظ المصنف مع اختلاف فى بعض عباراته .

وقال محققه : وفى إسناده مسلم بن صفوان ، وهو مجهول كما قال الحافظ فى التقريب ، ولذا قال فى التهذيب بعد أن ذكر أن الترمذى قال : حسن صحيح ، وهو معلول ، وأما من قال : بأن ابن حبان ذكر مسلم بن صفوان فى الثقات ، فمع أن ذكر ابن حبان له فى الثقات لا يقدم ولا يؤخر فإننى لم أره فى ثقات التابعين ا هـ .

وانظر تقريب التهذيب رقم ١٠٨٨ وتهذيب التهذيب رقم ٢٣٦ .

٢٢٣٣/ ٢٦٥٩٤ ـ « لاَ يَنْتَقِصُ أَحَدُكُمْ مِنْ صَلاَتِهِ شيْئًا إلاَّ أَتَمَّهَا الله مِنْ سُبْحَتِهِ » .

حم عن رجل من الأنصار [١] .

٢٢٣٤/ ٢٦٥٩٥ ـ « لاَ يُنَجِّسُ الْمَاءَ شَيْءٌ إلاَّ مَا غَيَّر رِيحَهُ أَوْ طَعْمَهُ » .

طس عن أبي أمامة ، عبد الرزاق عن عامر بن سعد مرسلا [٢] .

---

(١) الحديث في مسند أحمد ، في ج ٥ ص ٤٢٩ ط دار الفكر ـ حديث رجل من الأنصار ـ ﷺ ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن إسحاق ، ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن معاوية ابن حُديج قال : سمعت رجلا من كندة يقول: حدثني رجل من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ من الأنصار أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا ينتقص ... وذكر الحديث بلفظ المصنف » .

ورواه الهيثمي بلفظ : المصنف كذلك ، في مجمع الزوائد ١/ ٢٩١ ط بيروت ، في كتاب (الصلاة) باب: فرض الصلاة ـ وقال : رواه أحمد ، وفيه رجل لم يسم اهـ .

وفي النهاية في مادة (سبح) ويقال أيضا للذكر ولصلاة النافلة : سُبحة ، يقال : قضيت سُبحَتي ، والسُّبحَة من التسبيح ؛ كالسُّخرة من التسخير إلخ .

وترجمة عبد الرحمن بن معاوية في تقريب التهذيب برقم ١١١٥ وفيها : عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيج ، بمهملة وجيم ، مصغرا ، أبو معاوية المصري ، قاضي مصر ، مقبول ، من الثالثة ، مات سنة خمس وتسعين ـ أي بعد المائة ـ روى له البخاري في الأدب المفرد .

وترجمة معاوية أبيه في نفس المصدر برقم ١٢٢٠ وفيها : معاوية بن حُديج ، بمهملة ثم جيم مصغرا ، الكندي، أبو عبد الرحمن أو أبو نعيم ، صحابي صغير ، وقد ذكره يعقوب بن سفيان في التابعين روى له البخاري في الأدب المفرد ، وأبو داود والنسائي اهـ .

(٢) الحديث رواه الطبراني في الكبير ، في ج ٨ ص ١٢٣ ط العراق في مرويات راشد بن سعد المقرى ، عن أبي أمامة برقم ٧٥٠٣ بلفظ : حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ، ثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي ، ثنا مروان بن محمد الطاطري ، ثنا رشدين بن سعد عن معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن أبي أمامة عن النبي ـ ﷺ ـ قال : الماء لا ينجسه شيء إلا ما غلب على ريحه أو طعمه » .

وقال محققه : ورواه ابن ماجه ٥٢١ ، والبيهقي ١/ ٢٥٩ مع ذكر لونه ، ورواه الدارقطني ١/ ٢٨ ، ٢٩ ، والمصنف في الأوسط ٣٥ مجمع البحرين ، والطحاوي ١/ ١٦ كلفظ المصنف هنا ، ورشدين بن سعد ضعيف كما قال في المجمع ١/ ٢١٤ اهـ .

والحديث رواه الهيثمي في مجمع الزوائد في ج ١ ص ٢١٤ ط بيروت ، في كتاب (الطهارة) باب : ما جاء في الماء ـ عن أبي أمامة الباهلي عن النبي ـ ﷺ ـ ، بلفظ : المصنف ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط والكبير ـ وله عند ابن ماجه إلا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه ـ وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف اهـ .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ، في ج ١ ص ٨٠ ط المجلس العلمي ، في كتاب (الطهارة) باب: الماء لا ينجسه شيء ، وما جاء في ذلك ـ برقم ٢٦٤ بلفظ : عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد ، عن الأحوص بن=

٢٢٣٥/ ٢٦٥٩٦ - « لاَ يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا » .

حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ وابن خزيمة ، حب عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكى إلى النبى - ﷺ - الرجل يُخَيَّل إليه أنه يجد الشىء فى الصلاة ، قال : فذكره ، هـ ، ض عن أبى سعيد ، الخطيب عن أبى هريرة [(١)] .

= حكيم عن عامر بن سعد أن النبى - ﷺ - قال : « لا ينجس الماء إلا ما غَيَّر ريحه أو طعمه ، أو ما غلب على ريحه وطعمه » .

وقال محققه تعليقا على قوله : (عن عامر) كذا فى الأصل ، وكذا فى الكنز ، لكنه وهم من بعض الرواة أو تصحيف من أحد الناسخين .

ثم قال فى تخريج الحديث : الكنز ٥ رقم ٢٠٤١ برمز « حب » عن عامر بن سعد مرسلا ، ولكن أخرجه الدارقطنى من رواية عيسى بن يونس عن الأحوص بن حكيم فقال : عن راشد بن سعد ، والحديث معروف باسم راشد ، إما مرسلا كما عند الطحاوى والدارقطنى أو موصولا بروايته عن أبى أمامة كما عند ابن ماجه وغيره ، أو من قوله كما عند الدارقطنى : « فما هنا من تسمية عامر بن سعد إما أن يكون وهما من بعض الرواة أو هو من تصرفات النساخ ، وراجع له التلخيص الحبير ص ٤ ، و « البيهقى » اهـ .

والذى أشار إليه المحقق : فى تلخيص الحبير ١/ ١٤ ، ١٥ ط بيروت حديث رقم ٣ « خلق الله الماء طهورا لا ينجسه شىء إلا ما غير طعمه أو ريحه » فيه بحث طويل تعرض فيه لكثير مما ذكره المحقق وبخاصة عزو الحديث لراشد بن سعد ، فليرجع إليه من شاء .

وانظر كذلك سنن الدارقطنى ١/ ٢٨ وما بعدها ط دار المحاسن بالقاهرة باب : الماء المتغير ، من كتاب الطهارة - فيه حديث بألفاظ وروايات مختلفة إحداها برقم ٣ بلفظ المصنف من طريق رشدين بن سعد ، عن معاوية ابن صالح ، عن راشد بن سعد ، عن أبى أمامة الباهلى - ؓ - عن النبى - ﷺ - وقال الدارقطنى : لم يرفعه غير رشدين بن سعد عن معاوية بن صالح وليس بالقوى ، والصواب فى قول راشد .

وفى تقريب التهذيب : برقم ٣ من حرف الراء راشد بن سعد المقرائى بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب ، الحمصى ، ثقة ، كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وقيل ثلاث عشرة - أى بعد المائة - روى له البخارى فى الأدب المفرد ، والأربعة .

(١) حديث عباد بن تميم عن عمه : فى مسند أحمد ، فى ج ٤ ص ٤٠ ط دار الفكر - بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن عباد بن تميم ، عن عمه أنه شكا إلى رسول الله - ﷺ - الرجل يجد الشىء فى الصلاة يخيل إليه أنه قد كان منه فقال : « لا ينفتل حتى يجد ريحا أو يسمع صوتا » .

ورواه البخارى فى صحيحه ، فى ج ١ ص ٤٦ ط الشعب ، فى كتاب (الوضوء) باب : لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن - من طريق سفيان عن سعيد بن المسيب وعباد بن تميم ، عن عمه بلفظ : « لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا » .

ورواه مسلم فى صحيحه فى ج ١ ص ٢٧٦ ط الحلبى ، فى كتاب (الحيض) باب: الدليل على أن من تيقن=

= الطهارة ثم شك في الحدث فله أن يصلي بطهارته تلك برقم ٣٦١ من طريق سفيان بن عيينة ، عن سعيد وعباد بن تميم عن عمه بلفظ المصنف .
ورواه أبو داود في سننه في ج ١ ص ٢٢ في كتاب(الطهارة) باب : إذا شك في الحدث - من طريق سفيان عن سعيد وعباد بن تميم عن عمه بلفظ : « لا ينفتل حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا » .
وقال محققه : عمه هو عبد الله بن زيد .
ورواه النسائي في سننه في ج ١ ص ٩٩ ط المصرية بالأزهر في كتاب (الطهارة) باب: الوضوء من الريح - من طريق سفيان عن سعيد وعباد بن تميم عن عمه ، وهو عبد الله بن يزيد - بلفظ : « لا ينصرف حتى يجد ريحا أو يسمع صوتا » .
ورواه ابن ماجه في سننه ، في ج ١ ص ١٧١ ط دار الفكر ، في كتاب(الطهارة وسننها) باب: لا وضوء إلا من حدث برقم ٥١٣ من طريق سفيان عن سعيد وعباد بن تميم عن عمه بلفظ : « لا ، حتى يجد ريحا أو يسمع صوتا » .
ورواه ابن خزيمة في صحيحه ، في ج ١ ص ١٧ ط المكتب الإسلامي (في كتاب الوضوء) باب : ذكر الدليل على أن الوضوء لا يجب إلا بيقين حدث من طريق سفيان ، عن عباد بن تميم ، عن عمه عبد الله بن زيد قال : سألت رسول الله - ﷺ - عن الرجل يجد الشيء وهو في الصلاة فقال : « لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا » .
وحديث أبي سعيد : رواه ابن ماجه في نفس المصدر الأسبق برقم ٥١٤ بلفظ : حدثنا أبو كُرَيْب ، ثنا المحاربي، عن مَعْمَر بن راشد عن الزهري ، أنبأ سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد الخدري قال: «سأل النبي - ﷺ - عن التَّشَبُّه في الصلاة فقال : « لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا » .
في الزوائد : رجاله ثقات ، إلا أنه معلل بأن الحفاظ من أصحاب الزهري رَوَوْا عنه عن سعيد بن عبد الله بن زيد ، وكان الإمام أحمد ينكر حديث المحاربي عن معمر ؛ لأنه لم يسمع من معمر ، لا سيما كان يدلس اهـ .
وقال محققه في معنى (عن التشبه في الصلاة) أي عن حكم الالتباس والشك في حصول الحدث في الصلاة
وحديث أبي هريرة : رواه الخطيب في تاريخ بغداد ، في ج ٣ ص ٤١٣ ، ٤١٤ ط السعادة في ترجمة محمد ابن يحيى بن أبي سمينة أبي جعفر التمار بلفظ : حدثنا محمد بن الفرج البزار ، وعلي بن المحسن المعدل قالا : حدثنا عبد العزيز أبو جعفر الحركي ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، حدثنا محمد بن أبي سمينة التمار ، حدثنا سعيد بن عامر ، حدثنا شعبة عن الأعمش ، عن ذكوان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا تنصرف حتى تسمع صوتا ، أو تجد ريحا » غريب من حديث شعبةَ عن سليمان الأعمش ، تفرد بروايته ابن أبي سمينة عن سعيد بن عامر عنه ، وهو محفوظ عن شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة اهـ .

٢٢٣٦/ ٢٦٥٩٧ ـ « لاَ يَنْظُرُ الله إِلَى صَلاَةِ عَبْدٍ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وسُجُودِهِ».

حم وابن سعد وابن عساكر عن على بن شيبان [(١)] .

٢٢٣٧/ ٢٦٥٩٨ ـ « لاَ يَنْظُرُ الله إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوبَهُ خُيَلاَءَ » .

مالك ، خ ، م ، ت عن ابن عمر [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد فى ج ٤ ص ٢٢ ط دار الفكر ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر ، قال : ثنا أيوب بن عتبة ، ثنا عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن على بن شيبان ، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا ينظر الله ـ عز وجل ـ إلى رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده » .

ورواه قبله فى نفس المصدر بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع قال : ثنا عكرمة بن عمار ، عن عبد الله بن زيد ، أو بدر ، وأنا أشك ، عن طلق بن على الحنفى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا ينظر الله ـ عز وجل ـ إلى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه بين ركوعها وسجودها » .

ورواه ابن سعد فى طبقاته ، فى ج ٥ ص ٤٠٢ ط الشعب ، فى حديثه عن على بن شيبان ـ بلفظ : أخبرنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال: حدثنا أيوب بن عتبة ، إلى آخر سند أحمد الأسبق وبلفظه .

وذكر الهيثمى حديث طلق بن على الحنفى ، فى مجمع الزوائد ١/ ١٢٠ ط بيروت فى كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى الركوع والسجود ـ وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

(٢) الحديث فى موطأ مالك ، فى ج ٢ ص ٩١٤ ط الحلبى ، فى كتاب (اللباس) باب : ما جاء فى إسبال الرجل ثوبه ـ برقم ١١ بلفظ : وحدثنى عن مالك ، عن نافع وعبد الله بن دينار ، وزيد بن أسلم ، كلهم يخبره عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا ينظر الله يوم القيامة إلى مَنْ يَجُرُّ ثوبه خيلاء » .

ورواه البخارى فى صحيحه ، فى ج ٧ ص ١٨٢ ط الشعب ، فى كتاب (اللباس) باب : قول الله تعالى . ﴿قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده﴾ من طريق مالك السابق ـ بلفظ المصنف .

ورواه مسلم فى صحيحه ، فى ج ٣ ص ١٦٥١ ط الحلبى ، فى كتاب (اللباس والزينة) باب : تحريم جر الثوب خيلاء إلخ برقم ٤٢ ـ ٢٠٨٥ من طريق مالك بلفظ المصنف ، ورواه الترمذى فى سننه ، فى ج ٣ ص١٣٧ ط بيروت ، فى أبواب اللباس ـ باب: ما جاء فى كراهية جَرِّ الإزار برقم ١٧٨٤ ـ بلفظ : « لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جرَّ ثوبه خيلاء » وقال : وفى الباب عن حذيفة ، وأبى سعيد ، وأبى هريرة وسَمُرَة ، وأبى ذر وعائشة وهُبَيب بن مُغْفِلٍ .

وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح ا هـ .

وقال محقق صحيح مسلم فى معنى (خيلاء) قال العلماء : الخيلاء والمخيلة والبطر والكبر والزهو والتبختر ، كلها بمعنى واحد ، وهو حرام ويقال خال الرجل خالا واختال اختيالاً ، إذا تكبر ، وهو رجل خالٌ أى متكبر ، وصاحب خال : أى صاحب كبر ، ومعنى لا ينظر الله إليه ، أى لا يرحمه ولا ينظر إليه نظر رحمة ا هـ .

وفى النهاية فى مادة (خيل) وفيه :« من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه » .

الخُيَلاء والخِيلاء بالضم والكسر : الكبر والعجب ، يقال: اختال فهو مختال ، وفيه خيلاء ومَخيلة : أى كبر .

٢٢٣٨/ ٢٦٥٩٩ ـ « لاَ يَنْظُرُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا » .

مالك ، خ ، م ، هب عن أبي هريرة [١] .

٢٢٣٩/ ٢٦٦٠٠ ـ « لاَ يَنْظُرُ الله إِلَى رَجُلٍ أَتَى رَجُلاً أَوْ امْرَأَةً فى الدُّبُرِ » .

ت حسن غريب عن ابن عباس [٢] .

٢٢٤٠/ ٢٦٦٠١ ـ « لاَ يَنْظُرُ الله إِلَى رَجُلٍ جَامَعَ امْرَأَتَهُ فى دُبُرِهَا » .

ق عن أبي هريرة [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مالك فى كتابه الموطأ كتاب (اللباس) باب: ما جاء فى إسبال الرجل ثوبه ص ٩١٤ حديث رقم ١٠ فى نفس الباب بلفظ : وحدثنى عن مالك عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا ينظر الله ـ تبارك وتعالى ـ يوم القيامة إلى من يجر إزاره بطرا » .

قال المحقق : أخرجه البخاري فى كتاب(اللباس) فى باب : ٥ من جر ثوبه من الخيلاء .

والحديث أخرجه الإمام البخاري فى كتاب (اللباس) ج ٧ ص ١٨٣ باب : ٥ من جر ثوبه من الخيلاء ـ طبع الشعب .

قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (اللباس والزينة) باب: رقم ٩ تحريم جر الثوب خيلاء ، وبيان حد ما يجوز إرخاؤه إليه ، وما يستحب ج ٣ ص ١٦٥٣ حديث رقم ٤٨/ ٢٠٨٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ابن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة عن محمد (وهو ابن زياد) قال . سمعت أبا هريرة ، ورأى رجلا يجر إزاره فجعل يضرب الأرض برجله وهو أمير على البحرين ، وهو يقول : جاء الأمير ، جاء الأمير قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله لا ينظر إلى من يجر إزاره بطرا » .

(٢) الحديث أخرجه الترمذي فى سننه فى كتاب (النكاح) باب : ما جاء فى كراهية إتيان النساء فى أدبارهن : ج٢ ص ٣١٦ حديث رقم ١١٧٦ قال: حدثنا أبو سعيد الأشج ، أخبرنا أبو خالد ، عن الضحاك بن عثمان ، عن مخرمة بن سليمان ، عن كريب ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة فى الدبر » هذا حديث حسن غريب .

(٣) الحديث أخرجه البيهقي فى السنن الكبرى فى كتاب (النكاح) باب: إتيان النساء فى أدبارهن ج ٧ ص ١٩٨ قال : أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا تمتام ، ثنا وهيب ، ثنا سهيل بن أبي صالح (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، أنبأ أبو الحسن بن صبيح الجوهري ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن الحارث بن مخلد ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال . « لا ينظر الله يوم القيامة إلى رجل أتى امرأة فى (دبرها) .

وفى رواية وهيب : « لا ينظر الله إلى رجل أتى امرأته فى دبرها » .

٢٢٤١/ ٢٦٦٠٢ - « لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى صَلاَةِ عَبْدٍ لاَ يُقِيمُ فِيهَا صُلْبَهُ فِى رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ».

حم ، طب ،ض عن طلق بن على [1] .

٢٢٤٢/ ٢٦٦٠٣ - « لاَ يَنْظُرُ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَى الشَّيْخِ الزَّانِى وَالْعَجُوزِ الزَّانِيَةِ » .

طب فى السنة عن أبى هريرة [2] .

٢٢٤٣/ ٢٦٦٠٤ - « لاَ يَنْظُرُ اللهُ - تَعَالَى - إِلَى امْرَأَةٍ لاَ تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا وَهِى لاَ تَسْتَغْنِى عَنْهُ » .

طب ، ك ، ق والخطيب عن ابن عمرو [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث طلق بن على - رضى الله تعالى عنه -) ج ٤ ص ٢٢ طبع المكتب الإسلامى ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع قال : ثنا عكرمة بن عمار ، عن عبد الله بن زيد، أو بدر - أنا أشك - عن طلق بن على الحنفى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا ينظر الله - عز وجل - إلى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه بين ركوعها وسجودها » .

وانظر الرواية التالية فى نفس المصدر .

والحديث أورده الطبرانى فى المعجم الكبير فى ترجمة (عبد الرحمن بن على بن شيبان عن طلق بن على) ١٨ حديث رقم ٨٢٦١ ص ٤٠٥ ، ٤٠٦ قال : حدثنا بكر بن مقبل البصرى ، ثنا محمد بن عبيد بن عقل المقرى ، ثنا عكرمة عن عمار ، عن عبد الله بن بدر ، حدثنى عبد الرحمن بن على ، عن طلق بن على ، قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: « لا ينظر الله إلى صلاة عبد لا يقيم ظهره فى ركوعه وسجوده » .

قال المحقق : رواه أحمد ٤/ ٢٢ قال فى المجمع ٢/ ١٢٠ ورجاله ثقات .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب: ما جاء فى الركوع والسجود ج ٢ ص ١٢٠ بلفظ : وعن طلق بن على الحنفى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا ينظر الله - عز وجل - إلى صلاة عبد لا يقيم صلبه فيها بين ركوعها وسجودها » .

قال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات اهـ مجمع .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الحدود) باب: ذم الزانى ج ٦ ص ٢٥٥ بلفظ : عن أبى هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ - : « لا ينظر الله - عز وجل - يوم القيامة إلى الشيخ الزانى ، ولا إلى العجوز الزانية » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط عن شيخه موسى بن سهل ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث أورده صاحب الكنز فى الحدود - الوعيد على الزانى من الإكمال - ج ٥ ص ٣١٨ حديث رقم ١٣٠١٨ .

وعزاه إلى الطبرانى فى السنة عن أبى هريرة .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (النكاح) باب : لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر زوجها ج ٢ ص ١٩٠ بلفظ : حدثنا بكر بن محمد بن حمدان المروزى ، ثنا إسماعيل القاضى ، ثنا شاذ (*) بن فياض ، =

(*) شاذ لقب ، واسمه هلال - انظر تهذيب التهذيب ج ١٢ .

٢٢٤٤/ ٢٦٦٠٥ ـ « لاَ يَنْظُرُ الله إِلَى الأُشَيْمِطِ الزانى ، وَلاَ العَـائِلِ المَـزْهُوِّ ، وَالَّذِى يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الخُيَلاَءِ » .

طب عن ابن عمر (١) .

٢٢٤٥/ ٢٦٦٠٦ ـ « لاَ يَنْظُرُ الله إِلَى رَجُلٍ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ » .

حم عن أبى هريرة (٢) .

= ثنا عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال: « لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهى لا تستغنى عنه » .

قال الحاكم : هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب(القسم والنشوز) باب : كراهية كفرانها معروف زوجها ، ج ٧ ص ٢٩٤ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا بكر بن محمد بن حمدان المروزى ، نا إسماعيل ابن إسحاق القاضى ، نا شاذ بن فياض ، نا عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله ابن عمرو أن نبى الله ـ ﷺ ـ قال : « لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهى لا تستغنى عنه » .

هكذا أتى مرفوعا والصحيح أنه من قول عبد الله غير مرفوع .

والحديث أخرجه أبو بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ج ٩ ص ٤٤٨ فى ترجمة (عبد الله ابن حاضر بن الصباح ، يلقب عبدوس) رقم ٥٠٧٧ قال :أخبرنا الحسن بن أبى بكر ، وعثمان بن محمد بن يوسف ، قال : أخبرنا أبو بكر الشافعى ، حدثنا عبد الله بن حاضر البغدادى ، حدثنا شاذ بن فياض ، حدثنا عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها ، ولا تستغنى به » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (النكاح) باب : حق الزوج على المرأة ج ٤ ص ٣٠٩ بلفظ: عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا ينظر الله ـ تبارك وتعالى ـ إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهى لا تستغنى عنه .

قال الهيثمى : رواه البزار بإسنادين ، والطبرانى ، وأحد إسنادى البزار رجاله رجال الصحيح

(١) الحديث أورده الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه « سالم عن ابن عمر » ج ١٢ ص ٣٠٦ ، ٣٠٧ حديث رقم ١٣١٩٥ قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، ثنا سعيد بن عفير ، ثنا ابن لهيعة ، عن الوليد بن أبى الوليد ، عن سالم عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا ينظر الله إلى الأشيمط الزانى ، ولا العايل المزهو ، ولا الذى يجر إزاره خيلاء » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٦/ ٢٥٥ وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٥٢٥ طبع المكتب الإسلامى ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا عامر بن يساف ، ثنا يحيى بن أبى كثير ، عن عبد الله ابن بدر الحنفى ، عن أبى هريرة قال ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا ينظر الله إلى صلاة رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده » .

٢٢٤٦/ ٢٦٦٠٧ ـ « لاَ يَنْظُرُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَانِعِ الزَّكَاةِ ، وَلاَ إِلَى آكِلِ مَالِ الْيَتِيمِ، وَلاَ إِلَى سَاحِرٍ ، وَلاَ إِلَى غَادِرٍ » .

الديلمى عن أبى شريح [١] .

٢٢٤٧/ ٢٦٦٠٨ ـ « لاَ يَنْظُرُ الله إِلَى قَوْمٍ لاَ يَجْعَلُونَ عَمَائِمَهُمْ تَحْتَ رِدَائِهِمْ ـ يعنى فى الصَّلاة » .

أبو نعيم عن ابن عباس [٢] .

٢٢٤٨/ ٢٦٦٠٩ ـ « لاَ يَنْظُرُ الله إِلَى الْمُسْبِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

هب عن أبى هريرة [٣] .

= والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى الركوع والسجود ج ٢ ص ١٢٠ بلفظ: عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا ينظر الله إلى صلاة رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده» .
قال الهيثمى : الحديث رواه أحمد من رواية عبد الله بن زيد الحنفى ، عن أبى هريرة ، ولم أجد من ترجمه .
وانظر حديث طلق السابق .

(١) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب : تحقيق الأستاذ السعيد بن بسيونى زغلول طبع دار الكتب العلمية ببيروت ج ٥ ص ١٣٢ حديث رقم ٧٧٢٠ قال: أبو شريح الخزاعى : « لا ينظر الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة إلى مانع الزكاة وإلى آكل مال اليتيم ، ولا إلى ساحر ، ولا إلى غادر » .
قال المحقق : تسديد القوس : قال الحافظ : أسنده الديلمى عن أبى شريح الخزاعى .

(٢) الحديث أورده صاحب الكنز فى (محظورات الصلاة) : محظورات متفرقة من الإكمال ج ٧ ص ٥١٦ حديث رقم ٢٠٠٣٣ بلفظ : « لا ينظر الله إلى قوم لا يجعلون عمائمهم تحت ردائهم ـ يعنى فى الصلاة ـ » .
وعزاه لأبى نعيم عن ابن عباس .
معنى الحديث . العمائم جمع « عِمامة » بالكسر فى أولها ـ وهى ما يلف على الرأس ، والمراد من الحديث ، الحث على استحباب وضع الرداء فوق ما تبقى من العمامة حتى لا يظهر منه الكبر بإرخاء العمامة الدال على الترفه والتنعم .
انظر القاموس مادة « عمم » .

(٣) الحديث أورده صاحب الكنز فى كتاب (اللباس) الفصل الثانى محظورات اللباس ج ١٥ ص ٣١٧ من الإكمال حديث رقم ٤١١٩٦ بلفظ : لا ينظر الله إلى المسبل يوم القيامة ، وعزاه للطبرانى عن أبى هريرة .
والحديث فى مسند أحمد ـ مسند أبى هريرة ـ ج ٢ ص ٣١٨ طبع المكتب الإسلامى قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى هريرة ، ثنا عبد الرزاق ، ابن همام ، ثنا معمر ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ـ : « لم يسم خَضِرا إلاّ أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هى تهتز خضراء » الفروة الحشيش الأبيض وما يشبهه ،قال عبد الله أظن هذا تفسيرا من عبد الرزاق وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله لا ينظر إلى المسبل يوم القيامة » .

٢٢٤٩/ ٢٦٦١٠ - « لاَ يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ ، وَلاَ تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ ، وَلاَ يُفْضِى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِى ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَلاَ تُفْضِى الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِى الثَّوْبِ الْوَاحِدِ » .

حم ، م ، د ، ت وابن خزيمة ، حب عن أبي سعيد ، وروى ش ، هـ صدره (١) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي سعيد) ج ٣ ص ٦٣ طبع المكتب الإسلامي قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، ثنا الضحاك يعني ابن عثمان - عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد ، عن أبيه ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال . « لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ، ولا تنظر المرأة إلى عورة المرأة ... » الحديث بلفظه .

والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الحيض) باب: تحريم النظر إلى العورات ج ١ ص ٢٦٦ حديث رقم ٧٤/٣٣٨ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن الضحاك بن عثمان قال : أخبرني زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : «لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ، ولا المرأة إلى عورة المرأة .... » الحديث .

والحديث أخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الحمام) باب (ما جاء) في التَّعَرِّي ج ٤ ص ٣٠٥ قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « لا ينظر الرجل إل عُرْيَة الرجل ولا المرأة إلى عُرْيَة المرأة ، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد ، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في ثوب واحد » .

قال المحقق : (عِرْيَة) بكسر العين وسكون الراء ، أي ما يعرى منهما وينكشف ، هكذا رأى ، وفي الحديث المشهور (عورة) من (هامش المنذرى) وفي عون المعبود : قال النووى : ضبطناها على ثلاثة أوجه (عرية) بكسر العين وإسكان الراء ، و (عُرْية) بضم العين وإسكان الراء ، و (عُرَيّة) بضم العين وفتح الراء وتشديد الياء وكلها صحيحة ، قال أهل اللغة : (عرية الرجل) بضم العين وكسرها متجردة ، والثالثة على التصغير .

والحديث أخرجه الترمذي في سننه في (أبواب الاستئذان والأدب) باب: ما جاء في كراهية مباشرة الرجل الرجل والمرأة ج ٤ ص ١٩٦ حديث رقم ٢٩٤٥ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، أخبرنا زيد بن حباب ، أخبرني الضحاك - يعني ابن عثمان - أخبرني زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ، ولا تنظر المرأة إلى عورة المرأة ، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في الثوب الواحد ، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد » هذا حديث حسن غريب ،

والحديث في (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) للأمير علاء الدين بن بلبان الفارسي ، في كتاب (الحظر والإباحة) ذكر الزجر عن نظر الرجل إلى عورة الرجال ، والنساء إلى عورتهن ج ٧ ص ٤٣٩ رقم ٥٥٤٨ قال : أخبرنا ابن خزيمة ، حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا ابن أبي فديك ، حدثنا الضحاك بن عثمان عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: « لا ينظر الرجل إلى عرية الرجل ، ولا تنظر المرأة إلى عرية المرأة ، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في الثوب ، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب .

٢٢٥٠/ ٢٦٦١١ ـ « لاَ يَنْظُرَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى فَرْجِ زَوْجَتِهِ ، وَلاَ فَرْجِ جَارِيَتِهِ إِذَا جَامَعَهَا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُورِثُ الْعَمَى » .

عد ، ق ، وابن عساكر عن ابن عباس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات [1] .

= والحديث أخرج صدره ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الطهارة وسننها) باب: النهى أن يرى عورة أخيه ج ١ ص ٢١٧ رقم ٦٦١ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، عن الضحاك بن عثمان ، ثنا زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى ، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تنظر المرأة إلى عورة المرأة ، ولا ينظر الرجل إلى عورة الرجل » .

(١) الحديث أورده أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى فى كتاب (الكامل فى الضعفاء) ج ٢ ص ٥٠٧ فى ترجمة من اسمه بقية بن الوليد ، حمصى ، يكنى أبا محمد ، قال : حدثنى بن جريج عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (إذا جامع أحدكم زوجته أو جاريته فلا ينظر إلى فرجها فإن ذلك يورث العمى) .

قال المحقق : ثناه بهذا الإسناد ثلاثة أحاديث أخر ، مناكير ، وهذه الأحاديث يشبه أن يكون بين بقية وابن جريج بعض المجهولين أو بعض الضعفاء ؛ لأن « بقية » كثيرا ما يدخل بين نفسه وبين ابن جريج بعض الضعفاء أو بعض المجهولين .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (النكاح) باب : ما تبدى المرأة من زينتها للمذكورين فى الآية من محارمها ، ج ٧ ص ٩٤ ، ٩٥ قال . أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسين القاضى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا بقية عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال: « لا ينظرن أحدكم إلى فرج زوجته ، ولا فرج جاريته إذا جامعها ؛ فإن ذلك يورث العمى » .

(أخبرنا) أبو سعد المالينى ، أنبا أبو أحمد بن عدى الحافظ قال : يشبه أن يكون بين بقية وبين ابن جريج ـ يعنى فى هذا الحديث ـ بعض المجهولين أو بعض الضعفاء ، إلاَّ أن هشام بن خالد قال : عن بقية ، حدثنى ابن جريج (أخبرنا) أبو سعد المالينى ، أنبا أبو أحمد بن عدى ، ثنا ابن قتيبة ، ثنا هشام بن خالد عن بقية ، حدثنى ابن جريج فذكره بمعناه .

وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فى (باب : النظر إلى الفرج) ج ٢ ص ٢٧١ بلفظ : أنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندى ، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة ، أنبأنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد بن عدى ، حدثنا ابن قتيبة ، حدثنا هشام بن خالد ، حدثنا بقية عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا جامع أحدكم زوجته أو جاريته فلا ينظر إلى فرجها ؛ فإن ذلك يورث العمى » .

قال ابن الجوزى : قال أبو حاتم بن حبان : كان بقية يروى عن كذابين وثقات ويدلس ، وكان له أصحاب يسقطون الضعفاء من حديثه ، ويسوونه فيشبه أن يكون سمع هذا من بعض الضعفاء ، عن ابن جريج ، ثم يدلس عنه و ـ الترف ـ (التزق) به ، وهذا موضوع ـ اهـ : ابن الجوزى .

٢٢٥١/ ٢٦٦١٢ - « لاَ يَنفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ » .

حم ، د ، هـ عن ابن عباس ، هـ عن ابن عمر [(١)] .

٢٢٥٢/ ٢٦٦١٣ - « لاَ يُولَدُ فِي الإِسلاَمِ بَعْدَ سَنَةِ مائة مولودٌ لله فيه حاجةٌ » .

طب ، والخليلي في مشيخته عن صخر بن قدامة ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ، وأخرجه ابن قانع بلفظ : بعد المائتين ، وقال : هذا مما ضعف به خالد بن خداش وأنكر عليه [(٢)] .

---

(١) حديث ابن عباس أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند ابن عباس) ج ١ص ٢٢٢ طبع المكتب الإسلامي ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، عن سليمان ، عن طاووس ، عن ابن عباس . كان الناس ينصرفون في كل وجه ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لا ينفر أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت » .

والحديث أخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك (الحج) باب : الوداع ، ج ٢ ص ٥١٠ حديث رقم ٢٠٠٢ قال: حدثنا نصر بن علي ، حدثنا سفيان ، عن سليمان الأحول ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال: كان الناس ينصرفون في كل وجه ، فقال النبي - ﷺ - : « لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده الطواف بالبيت » .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب(المناسك) باب : طواف الوداع ، ج ٢ ص ١٠٢٠ حديث رقم ٣٠٧٠ قال: حدثنا هشام بن عمار ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن سليمان ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال: كان الناس ينصرفون كل وجه ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت » .

وحديث ابن عمر : أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب(المناسك) باب: طواف الوداع ج ٢ ص ١٠٢٠ حديث رقم ٣٠٧١ قال : حدثنا علي ابن محمد ، ثنا وكيع ، ثنا إبراهيم بن يزيد ، عن طاووس ، عن ابن عمر قال : نهى رسول الله - ﷺ - : « أن ينفر الرجل حتى يكون آخر عهده بالبيت » .

في الزوائد : في إسناده إبراهيم : هو ابن إسماعيل الفريري ضعفه أحمد وغيره .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في حديث (صخر بن قدامة) رقم ٨/ ٣١ حديث رقم ٧٢٨٣ بلفظ : حدثنا أحمد بن القاسم ابن مساور الجوهري ومحمد بن جعفر بن أعين قالا : ثنا خالد بن خداش ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن الحسن ، عن صخر بن قدامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يولد بعد سنة مائة مولود لله فيه حاجة » .

قال المحقق : قال في المجمع ٨/ ١٥٩ : رواه الطبراني عن شيخه أحمد بن القاسم بن مساور ، ومحمد بن جعفر بن أعين ولم أعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح ، ويحتمل أنه أراد لا يولد لأحد بعد أن يكمل من العمر مائة سنة ولد في الغالب ، فإن ولد له فلا يعيش الوالد حتى يؤدبه ، فيتعلم المعاصي ، والله أعلم .

و (صخر بن قدامة) ترجم له في أسد الغابة برقم ٢٤٨٩ ج ٣ ص ١٤ قال : صخر بن قدامة العقيلي ، روى حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن الحسن البصري ، عن صخر بن قدامة قال : قال رسول الله - ﷺ - . =

٢٢٥٣/ ٢٦٦١٤ ـ « لاَ يَنْقُشْ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِى هَذَا » .

م ، هـ عن ابن عمر [١] .

٢٢٥٤/ ٢٦٦١٥ ـ « لاَ يُنْقَع بَوْلٌ فِى طَسْتٍ فِى الْبَيْتِ ؛ فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ بَوْلٌ مُنْقَعٌ ، وَلاَ يَبُولَنَّ فِى مُغْتَسَلٍ » .

طس عن عبد الله بن يزيد [٢] .

= « لا يولد بعد مائة سنة مولود لله فيه حاجة » قال أيوب : فلقيت صخر بن قدامة فسألته عن الحديث فلم يعرفه .

قال المحقق . أخرج الحديث الطبرانى ، وابن شاهين ، وقال ابن شاهين : هذا حديث منكر .

و (خالد بن خداش) ترجم له فى تقريب التهذيب ج ١ ص ٢١٢ رقم ٢٢ فى حرف الخاء قال : خالد بن خِدَاش ـ بكسر المعجمة وتخفيف الدال وآخره معجمة ـ أبو الهيثم المهلبى مولاهم ، البصرى ، صدوق يخطىء ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين .

والحديث أورده ابن الجوزى فى كتابه الموضوعات كتاب (الملاحم والفتن) باب : ذم المولودين بعد المائة ج ٣ ص ١٩٢ قال : روى هنا من خالد بن خداش ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن الحسن ، عن صخر بن قدامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يولد بعد المائة مولود لله فيه حاجة » قال أحمد بن حنبل : ليس بصحيح ، قال المصنف : قلت : فإن قيل : فإسناده صحيح ؟ فالجواب : أن العنعنة تحتمل أن يكون أحدهم سمعه من ضعيف أو كذاب ، فأسقط اسمه وذكر من رواه له عنه بلفظ (عن) وكيف يكون صحيحا ، وكثير من الأئمة والسادة ولدوا بعد المائة ؟ ! اهـ : ابن الجوزى .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (اللباس والزينة) باب : لبس النبى ـ ﷺ ـ خاتما من ورق نقشه : محمد رسول الله ، ولبس الخلفاء له من بعده ، ج ٣ ص ١٦٥٦ رقم ٥٥/ ٢٠٩١ .

قال . حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وعمرو الناقد ، ومحمد بن عباد وابن أبى عمر (واللفظ لأبى بكر) قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : اتخذ النبى ـ ﷺ ـ خاتما من ذهب ، ثم ألقاه ، ثم اتخذ خاتما من ورق ونقش فيه : محمد رسول الله ، وقال : « لا ينقش أحد على نقش خاتمى هذا » وكان إذا لبسه جعل فصه مما يلى بطن كفه ، وهو الذى سقط من معيقيب فى بئر أريس .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (اللباس) باب: نقش الخاتم ج ٢ ص ١٢٠١ حديث رقم ٣٦٣٩ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : اتخذ رسول الله ـ ﷺ ـ خاتما من ورق ، ثم نقش فيه : محمد رسول الله ، فقال : « لا ينقش أحد على نقش خاتمى هذا » .

قال المحقق : (ثم نقش) معنى نقش ، أى أمر بالنقش ، (من ورق) أى : من فضة .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ١ ص ٢٠٤ فى كتاب(الطهارة) باب: ما نهى عن التخلى فيه ، قال : عن بكر ابن ماعز قال: سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا ينقع بول فى طست فى البيت فإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه بول منقع ، ولا تبولن فى مغتسلك » .

=

٢٦٦١٦/٢٢٥٥ ـ « لاَ يَنكِحُ الزَّانِي الْمَجْلُودُ إِلاَّ مِثْلَهُ » .

د ، ك عن أبي هريرة [١] .

٢٦٦١٧/٢٢٥٦ ـ « لاَ يَنكِحُ الْمُحْرِمُ وَلاَ يُنكِحُ ،وَلاَ يَخْطُبُ » .

مالك ، ط ، والدارمى ، م ، د ، ن ، هـ وابن خزيمة ، وابن الجاورد ، وأبو عوانة ، حب عن عثمان [٢] .

= قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وإسناده حسن .

والحديث أورده صاحب الكنز فى الباب الثالث فى (التخلى والاستنجاء وإزالة النجاسات) آداب التخلى فى التحرز عن إصابة البول ج ٩ ص ٣٤٩ حديث رقم ٢٦٣٨٤ : « لا ينقع بول فى طست فى البيت » بلفظه : وعزاه إلى الطبرانى فى الأوسط : عن عبد الله بن يزيد .

وفى أسد الغابة تراجم لأربعة بهذا الأسم ، وهم : عبد الله بن يزيد بن حصن ترجمة رقم ٣٢٤٥ ، وعبد الله بن يزيد القارىء ، ترجمة رقم ٣٢٤٦ ، وعبد الله بن يزيد النخعى ، ترجمة رقم ٣٢٤٨ ، وعبد الله بن يزيد ، ترجمة رقم ٣٢٤٩ .

والجميع فى الجزء ٣ ص ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ولم يرد الحديث فى ترجمة واحد منهم

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (النكاح) باب: فى قوله تعالى : ﴿ الزانى لا ينكح إلا زانية ﴾ ج٢ ص ٥٤٣ حديث رقم ٢٠٥٢ قال : حدثنا مسدد وأبو معمر ، قالا : حدثنا عبد الوارث ، عن حبيب ، حدثنى عمرو بن شعيب ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا ينكح الزانى المجلود إلا مثله » .

والحديث أخرجه صاحب المستدرك على الصحيحين فى كتاب (النكاح) ج ٢ ص ١٦٦ قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا على بن الحسن الهلالى ، ثنا أبو معمر (وقد حدثناه) حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم: « لا ينكح الزانى المجلود إلا مثله » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مالك فى الموطأ فى كتاب (الحج) باب: نكاح المحرم ، حديث رقم ٧٢ ص ٣٤٩ قال: وحدثنى عن مالك ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب ـ أخى بنى عبد الدار ـ أن عمر بن عبيد الله أرسل إلى أبان بن عثمان ، وأبان يومئذ أمير الحج وهما محرمان . إنى قد أردت أن أنكح طلحة بن عمر بنت شيبة بن جبير وأردت أن تحضر ، فأنكر ذلك عليه أبان وقال : سمعت عثمان بن عفان يقول : قال: رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب » .

والحديث ذكره أبو داود الطيالسى فى مسنده (حديث عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ) رقم ٧٤ ج ١ ص ١٣ قال : حدثنا أبو داود بن أبى ذئب ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب ، عن أبان بن عثمان ، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا ينكح المحرم ولا يخطب » .

٢٢٥٧/ ٢٦٦١٨ - « لاَ يَنْفَعُهُ إِنْ لَمْ يَقُلْ يَوْماً : رَبِّ اغْفِرْلِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّين » .

م عن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله : ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ، ويُطعم المسكين ، فهل ذاك نافعه ؟ قال : فذكره [١] .

= والحديث أخرجه الدارمي في سننه في كتاب (المناسك) باب : في تزويج المحرم ، ج ١ ص ٣٦٨ رقم ١٨٣٠ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب : أن رجلا من قريش خطب إلى أبان بن عثمان وهو أمير الموسم ، فقال أبان : ألا أراه عراقيا جافيا ؟! « إن المحرم لا ينكح ولا ينكح » أخبرنا بذلك عثمان عن رسول الله - ﷺ - سئل أبو محمد : تقول بهذا ؟ قال : نعم .

والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب(النكاح) باب : تحريم نكاح المحرم وكراهية خطبته ج ٩ ص ١٩٣ بشرح النووي طبع المطبعة المصرية .

قال : حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب : أن عمر بن عبيد الله أراد أن يزوج طلحة بن عمر بنت شيبة بن جبير ، فأرسل إلى أبان بن عثمان يحضر ذلك وهو أمير الحج ، فقال أبان: سمعت عثمان بن عفان يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا ينكح المحرم ولا ينكح ، ولا يخطب » .

والحديث أخرجه أبو داود في سننه في كتاب (المناسك) ج ٢ ص ٤٢١ ، ٤٢٢ باب : المحرم يتزوج رقم ١٨٤١ قال : حدثنا القعنبي ، عن مالك ، عن نبيه بن وهب - أخي بني عبد الدار - أن عمر بن عبيد الله أرسل إلى أبان بن عثمان بن عفان يسأله وأبان يومئذ أمير الحاج ، وهما محرمان : إني أردت أن أنكح طلحة بن عمر ابنة شيبة ، فأردت أن تحضر ذلك ، فأنكر ذلك عليه أبان وقال : سمعت أبي عثمان بن عفان يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا ينكح المحرم ولا ينكح » .

والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (النكاح) باب : المحرم يزوج ، ج ١ ص ٦٣٢ حديث رقم ١٩٦٦ قال : حدثنا محمد بن الصباح ، ثنا عبد الله بن رجاء المكي ، عن مالك بن أنس ، عن نافع ، عن نبيه ابن وهب ، عن أبان بن عثمان بن عفان ، عن أبيه قال: قال رسول الله - ﷺ - : « المحرم لا ينكح ولا يخطب».

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي في كتاب (النكاح) باب : حرمة المناكحة - ذكر الزجر عن أن يخطب المرء النساء وهو محرم ، ج ٦ ص ١٦٨ ، ١٦٩ حديث رقم ٤١١١ بلفظ : أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان قال. أخبرنا أحمد بن بكار ، عن مالك ، عن نافع - مولى ابن عمر - عن نبيه بن وهب ، أحد بني عبد الدار - أنه أخبره أن عمر بن عبيد الله أرسل إلى أبان بن عثمان وأبان يومئذ أمير الحاج ، وهما محرمان ، إني أردت أن أنكح طلحة بن عمر ابنة شيبة بن جبير ، فأردت أن تحضر ذلك ، فأنكر ذلك عليه أبان بن عثمان قال : سمعت عثمان بن عفان يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا ينكح المحرم ولا يخطب ولا ينكح » .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الإيمان) باب : الدليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه عمل ، ج ١ ص ١٩٦ رقم ٣٦٥/ ٢١٤ قال : حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا حفص بن غياث ، عن داود ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : قلت . قلت . يا رسول الله : ابن جدعان =

٢٢٥٨/ ٢٦٦١٩ ـ « لاَ يَهْلِكُ مَعَ الدُّعَاءِ أَحَدٌ » .

ابن النجار عن أنس [(١)] .

٢٢٥٩/ ٢٦٦٢٠ ـ « لاَ يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ » .

حم ، خ ، م ، د ، هـ عن أبي هريرة [(٢)] .

= كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين" فهل ذاك نافعه ؟ قال : « لا ينفعه ؛ إنه لم يقل يوما : رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين » .

و (عبد الله بن جدعان) كان رئيس قريش ، هو وهشام بن المغيرة ، وحرب بن أمية وآخرين في حرب الفجار، انظر طبقات ابن سعد ، ج ١ ص ٨٠ ، ٨١ في ذكر حضور رسول الله ـ ﷺ ـ حرب الفجار ، وعبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ، ويكنى أبا زهير ، وهو ابن عم عائشة ـ رضي الله عنها ـ ولذلك قالت لرسول الله ـ ﷺ ـ : « إن ابن جدعان كان يطعم الطعام ، ويقرى الضيف ، فهل ينفعه ذلك يوم القيامة ؟ فقال: « لا ؛ إنه لم يقل يوما : ربى اغفر لي خطيئتي يوم الدين » .

راجع سيرة ابن هشام ، طبع الحلبي ـ (حلف الفضول) ص ١٤٠ ، ١٤١ .

(١) الحديث في كنز العمال ج ٢ برقم ٣١٥٩ ص ٦٨ الباب الثامن (في الدعاء) الفصل الأول في فضله ، والحث عليه ـ الإكمال ـ بلفظ : « لا يهلك مع الدعاء أحد » (ابن النجار عن أنس) .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد ، ج ٢ص ٤٠٦ (مسند أبي هريرة) قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان قال : ثنا عبد الواحد قال : ثنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يورد ممرض على مصح » راجع : ج ٢ ص ٤٣٤ .

وأخرجه الإمام البخاري في كتاب (الطب) باب : لا عدوى ، ج ١٠ ص ٢٤٣ من فتح الباري رقم ٥٧٧٤ بلفظ : قال أبو سلمة بن عبد الرحمن : سمعت أبا هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا تورد الممرض على المصح » وفي هامش البخاري ذكره بلفظ : « لا يورد الممرض على المصح » .

وأخرجه الإمام مسلم في كتاب (السلام) باب : لا عدوى ، ولا هامة ، ولا صفر ، ولا نوء ، ولا غول ، ولا يوردن ممرض على مصح ، ج ٤ ص ١٧٤٣ برقم ٢٢٢١ قال: حدثني أبو الطاهر وحرملة (وتقاربا في اللفظ) قالا : أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، : أن أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف حدثه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا عدوى » ويُحَدِّث أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا يورد ممرض على مصح » قال أبو سلمة : كان أبو هريرة يحدث بهما كليهما عن رسول الله ـ ﷺ ـ ثم صمت أبو هريرة بعد ذلك عن قوله : « ولا عدوى » وأقام على « أن لا يورد ممرض على مصح » قال : فقال الحارث بن أبي ذباب ـ وهو ابن عم أبي هريرة ـ : قد كنت أسمعك يا أبا هريرة تحدثنا مع هذا الحديث حديثا آخر قد سكت عنه ، كنت تقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لا عدوى » فأبى أبو هريرة أن يعرف ذلك ، وقال : « لا يورد ممرض على مصح » فما رآه الحارث في ذلك حتى غضب أبو هريرة ، فرطن بالحبشية ، فقال للحارث : أتدرى ماذا قلت ؟ قال: لا قال أبو هريرة : قلت : أبيت ، قال أبو سلمة ، ولعمرى لقد كان أبو هريرة يحدثنا أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا عدوى » فلا أدرى أنسى أبو هريرة أو نسخ أحد القولين الآخر =

٢٢٦٠/ ٢٦٦٢١ ـ « لاَ يُوَطِّنُ الرجُلُ المَسْجِدَ لِلصَّلاَةِ ، أَوْ لِذِكْرِ الله إلاَّ يَتَبَشْبَشُ الله بِهِ كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الغَائِبِ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ » .

حب عن أبى هريرة (١) .

٢٢٦١/ ٢٦٦٢٢ ـ « لاَ ، ولَكِنِّى تَبَسَّمْتُ إِذْ كَانَا جَمِيعًا فِى دَرَجَةٍ واحِدَةٍ فِى الْجَنَّةِ ».

ابن عساكر عن يزيد بن أبى حبيب : أن عكرمة بن أبى جهل قتل رجلاً من الأنصار

= والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الطب) باب: فى الطيرة ، ج ٤ ص ٢٣١ ، ٢٣٢ برقم ٣٩١١ قال : حدثنا محمد بن المتوكل العسقلانى ، والحسن بن على قالا : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا عدوى ولا طيرة ، ولا صفر ولا هامة » فقال أعرابى : ما بال الإبل تكون فى الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها ؟ قال : « فمن أعدى الأول » ؟ .

قال معمر : قال الزهرى : فحدثنى رجل عن أبى هريرة : أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « لا يوردن ممرض على مصح » قال : فراجعه الرجل فقال : أليس قد حدثتنا أن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « لا عدوى ، ولا صفر ، ولا هامة ؟ » قال : لم أحدثكموه ، قال الزهرى : قال أبو سلمة : قد حدث به ، وما سمعت أبا هريرة نسى حديثا قط غيره .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١١٧١ برقم ٣٥٤١ فى كتاب(الطب) باب : من كان يعجبه الفأل ويكره الطيرة ، بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا على بن مسهر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يورد الممرض على المصح » .

قال محمد فؤاد عبد الباقى فى التعليق على هذا الحديث : (لا يورد الممرض على المصح) الممرض : الذى كان له إبل مرضى ، و (المصح) : صاحب الصحاح ، وهو نهى للممرض أن يسقى ويرعى مع إبل المصح .

(١) الحديث أخرجه صاحب الإحسان بترتيب أحاديث ابن حبان فى موضعين :

الموضع الأول : ج ٣ ص ٦٧ برقم ١٦٠٥ باب : (المساجد) فى ذكر نظر الله جل وعلا بالرأفة والرحمة إلى الموطن ـ المكان فى المسجد للخير والصلاة ـ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عفان بن عمر ، حدثنا ابن أبى ذئب ، عن سعيد المقبرى ، عن سعيد بن يسار ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يوطن الرجل المسجد للصلاة أو لذكر الله إلا تبشبش الله به كما يتبشبش أهل الغائب إذا قدم عليهم غائبهم » .

الموضع الثانى : ج ٤ ص ٢١ برقم ٢٢٧٥ باب: (ما يكره للمصلى ، وما لا يكره) فى ذكر البيان بأن الزجر عن إطان المرء المكان الواحد فى المسجد إنما زجر عنه إذا فعل ذلك لغير الصلاة وذكر الله .

قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى قال: أخبرنا عثمان بن عمر قال: ابن أبى كعب عن سعيد بن أبى سعيد ، عن سعيد بن أبى يسار ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ وسلم ـ فذكره .

يقال له : المجذر ، فأخبر رسول الله ـ ﷺ ـ بذلك فتبسم ، فقال له رجل من الأنصار : يا رسول الله : تبسمت أن قتل رجلٌ من قومك رجلا منا ؟ قال : فذكره [١] .

٢٢٦٢/ ٢٦٦٢٣ ـ « لاَ ، وَأَنْ تَعْتَمِر خَيْرٌ لَكَ » .

حم ، ت : حسن صحيح ، ع ، وابن خزيمة ، قط ، ض عن جابر أن رجلا قال: يا رسول الله ؛ أخبرني عن العمرة أواجبة هي ؟ قال: فذكره [٢] .

---

(١) الحديث في كنز العمال ، في الفصل الثالث من الباب الثالث ، في (ذكر الصحابة وفضلهم ـ رضي الله عنهم اجمعين ـ) ج ١١ ص ٧٤٠ برقم ٣٣٦٢٢ بلفظ : « لا ، ولكني تبسمت إذ كانا جميعا في درجة واحدة في الجنة » وعزاه لابن عساكر عن يزيد بن أبي حبيب : أن عكرمة بن أبي جهل قتل رجلا من الأنصار يقال له المجذر ، فأخبرنا رسول الله ـ ﷺ ـ بذلك فتبسم فقال له رجل من الأنصار : يا رسول الله تبسمت أن قتل رجلٌ من قومك رجلاً من قومنا ؟ قال : فذكره ، وورد في كنز العمال نفس المرجع برقم ٣٣٦٢٣ ما نصه «ماذاك أضحكني ، ولكن قتله وهو معه في درجته » ابن عساكر عن أنس ، قال: قتل عكرمة بن أبي جهل صخراً الأنصاري فبلغ ذلك النبي ـ ﷺ ـ فضحك ؛ فقالت الأنصار : يا رسول الله تضحك أن قتل رجل من قومك رجلا من قومنا ؟ قال: فذكره .

ولم أعثر على المسمى : بـ « المجذر » ولكني وجدت « صخرا الأنصاري » وقد ترجم له ابن حجر في الإصابة ج ٢ص ١٧٥ برقم ٤٠٥٦ قال: وصخر الأنصاري ـ لعله بعض من تقدم ، جرى ذكره في حديث أنس أنه قُتِلَ في بعض المغازي مع رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فروى ابن عساكر من طريق سلمة بن رجاء ، عن شعبة بن خالد الحذاء ، عن أنس قال: قتل عكرمة بن أبي جهل صخراً الأنصاري .. إلخ الحديث.

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣١٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الحجاج بن أرطاة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال: أتى النبي ـ ﷺ ـ أعرابي فقال : يا رسول الله : أخبرني عن العمرة ، أواجبة هي ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا ، وأن تعتمر خير لك » .

والحديث أخرجه الترمذي برقم ٩٣١ في كتاب (الحج) باب. ما جاءفي العمرة أواجبة هي أم لا ؟ قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا عمرو بن علي ، عن الحجاج ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر : أن النبي ـ ﷺ ـ سئل عن العمرة أواجبة هي ؟ قال :« لا ، وأن تعتمر هو أفضل » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وهو قول بعض أهل العلم قالوا : العمرة ليست بواجبة .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (مسند جابر) ج ٣ ص ٤٤٣ قال: عن جابر بن عبد الله قال : أتى النبي ـ ﷺ ـ أعرابي فقال : أخبرني عن العمرة أواجبة هي ؟ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا ، وأن تعتمر خير لك » .

وأخرج ابن خزيمة في صحيحه ، ج ٤ص ٣٥٦ برقم ٣٠٦٧ تحت عنوان (جماع أبواب ذكر العمرة وشرائطها وسننها وفضائلها) برقم ٣٠٦٧ ص ٣٥٦ قال : ثنا الأشج ، ثنا أبو خالد ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال: « ليس =

٢٢٦٣/ ٢٦٦٢٤ ـ « لاَ ، إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِحَيْضٍ ، فَإِذَا أَقْبَلَتْ حَيْضَتُكِ فَدَعِي الصَّلاَةَ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي ، ثُمَّ تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلاَةٍ حَتَّى يَجِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ » .

خ ، م ، د ، ت ، ن عن عائشة : أن فاطمة قالت : يا رسول الله : إني امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ قال : فذكره (١) .

= مِنْ خَلْق الله أحد إلا وعليه عمرة » ثم ذكر في رقم ٣٠٦٨ ما نصه : قال أبو بكر : هذا الخبر يدل على نوهية خبر الحجاج بن أرطاة عن ابن المنكدر عن جابر : سئل النبي ـ ﷺ ـ عن العمرة أواجبة هي ؟ قال : « لا ، إن تعتمر فهو أفضل » .

وأخرجه الدارقطني ، ج ٢ ص ٢٨٥ برقم ٢٢٣ كتاب (الحج) باب: المواقيت ، قال : حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا ، نا محمد بن العلاء أبو كريب ، نا عبد الرحمن بن سليمان ، عن حجاج ، عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : سأل رجل رسول الله ـ ﷺ ـ عن الصلاة والزكاة والحج أواجب هو ؟ قال: نعم ،فسأله عن العمرة أواجبة هي ؟ قال : « لا ، وأن تعتمر خير لك » .

(١) الحديث أخرجه الإمام البخاري في كتاب (الوضوء) باب: غسل الدم ، ج ١ ص ٣٧٥ مطبعة حسان ، القاهرة ، قال : حدثنا محمد قال: حدثنا أبو معاوية ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ـ ﵂ ـ قالت : جاءت فاطمة ابنة أبي حبيش إلى النبي ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله ، إني امرأة أستحاض فلا أطهر ؛ أفأدع الصلاة ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا إنما ذلك عرق وليس بحيض ، فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة ، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي » . قال : وقال أبي : ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت .

وأخرجه الإمام مسلم في كتاب(الحيض) باب : المستحاضة وغسلها وصلاتها ، ج ٤ ص ١٦ شرح النووي ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا : حدثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن عائشة ـ ﵂ ـ قالت : جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ فقال : « لا ؛ إنما ذلك عرق وليس بالحيض ، فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة ، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي » .

وأخرجه أبو داود في كتاب(الطهارة) باب : من روى أن الحيضة إذا أدبرت لا تدع الصلاة ، ج ١ ص ٧٤ برقم ٢٨٢ قال : حدثنا أحمد بن يونس ، وعبد الله بن محمد النُّفَيْلي ، قالا : ثنا زهير ، ثنا هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة ـ ﵂ ـ أن فاطمة بت أبي حبيش جاءت رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت : إني امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ قال : إنما ذلك عرق وليست بالحيضة ، فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي » .

والحديث أخرجه الترمذي في (أبواب الطهارة) باب : ما جاء في المستحاضة ج ١ ص ٢١٧ برقم ١٢٥ قال: حدثنا هناد ، حدثنا وكيع وعَبدَة وأبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ـ ﵂ ـ قالت :=

٢٢٦٤/ ٢٦٦٢٥ ـ « لاَ ، إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ ، اجْتَنِبِي الصَّلاَةَ أَيَّامَ مَحِيضِكِ ثُمَّ اغْتَسِلِي وَتَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلاَةٍ ، وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ » .

هـ عنها [1] .

٢٢٦٥/ ٢٦٦٢٦ ـ « لاَ ، إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِي عَلَى رَأْسِكِ ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ ، ثُمَّ تُفِيضِينَ عَلَيْكِ الْمَاءَ فَتَطْهُرِينَ » .

م عن أم سلمة قالت : قلت يا رسول الله : إنى امرأة أشد ضَفْر رأسى ، أفأنقضه لغسل الجنابة ؟ قال : فذكره [2] .

= جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله ، إني امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفادع الصلاة ؟ قال : لا ، إنما ذلك عرق بالحيضة ، فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة ، وذا أدبرت فاغسلى عنك الدم وصلى » قال . أبو معاوية في حديثه وقال « توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت » قال الشارح المحقق الشيخ أحمد محمد شاكر تعليقا على زيادة الترمذي : « قال أبو معاوية إلخ » ما نصه ... الزيادة التي زادها أبو معاوية في روايته رواها البخاري أيضا ـ كما رأيت ـ فالقائل قال : هشام وأبوه هو عروة بن الزبير ، وصنيع البخاري أوهم بعض الناس أن هذا القول معلق وليس موصولاً بالإسناد ، منهم الزيلعي في نصب الراية وهو خطأ ، قال الحافظ في الفتح : وادعى بعضهم أن هذا معلق وليس بصواب ، بل هو بالإسناد المذكور ، عن محمد ، عن أبي معاوية ، عن هشام ،وقد بين ذلك الترمذي في روايته . اهـ : بإيجاز ، راجع هامش ص ٢١٨ ، ٢١٩ .

وأخرجه النسائي في كتاب (الحيض والاستحاضة) باب: بدء الحيض : ذكر الأقراء ، ج ١ ص ١٥٠ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : حدثنا عبدة ووكيع وأبو معاوية قالوا : حدثنا هشام بن عُرْوَة عن أبيه ، عن عائشة ـ ﵂ ـ قالت : جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت : إني امرأة أستحاض فلا أطهر ؛ أفأدع الصلاة ؟ قال : « لا ، إنما ذلك عرق وليست بالحيضة ، فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة ، وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم وصلى »

(١) الحديث أخرجه ابن ماجة في سننه كتاب(الطهارة) باب : ما جاء في المستحاضة التي قد عدت أيام أقراءها قبل أن يستمر بها الدم ، ج ١ ص ٢٠٤ برقم ٦٢٤ قال : حدثنا علي بن محمد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا : ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن حبيب ، عن أبي ثابت ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : جاءت فاطمة بنت حبيش إلى النبي ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ قال: « لا ، إنما ذلك عرق وليس بالحيضة ، اجتنبي الصلاة أيام محيضك ، ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلاة وإن قطر الدم على الحصير » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند السيدة عائشة ـ ﵂ ـ) ج ٦ ص ٤٢ وراجع أيضا ص ١٣٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ من المسند .

(٢) الحديث في صحيح مسلم بشرح النووي في كتاب (الحيض) باب : حكم ضفائر المغتسلة ، ج ٤ =

٢٢٦٦/ ٢٦٦٢٧ ـ « لاَ ، وَإنْ كُنْتَ لاَبُدَّ سَائِلاً فَاسْأَل الصَّالِحِينَ » .

حم ، د ، ق عن ابن الفراسى : أن الفراسى قال : أسأل يا رسول الله ؟ قال : فذكره[1].

« حرف الياء »

١/ ٢٦٦٢٨ ـ « يَا عُدَّتِي عِنْد كُرْبَتِي ، ويا صَاحِبِي عِنْد شِدَّتِي ، ويَا وَلِيَّ نِعْمَتِي ،

= ص١١ بلفظ : عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة ، عن أم سلمة ، قالت : قلت يا رسول الله : إني امرأة أشد ضفر رأسي ، أفأنقضه لغسل الجنابة ؟ قال : « لا ، إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ، ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين » .

(ضَفْر) ـ بفتح الضاد وإسكان الفاء ـ هذا هو المشهور المعروف في رواية الحديث والمستفيض عند المحدثين والفقهاء وغيرهم ، ومعنى أشد ضفر رأسي : أحكم فتل شعري .

(حثيات) : جمع حَثْيَة ـ بفتح الحاء وإسكان المثلثة وفتح الياء ـ وهي بمعنى الحفنة ، والحفنة : ملء الكفين من أي شيء ، ويقال : حثيت وحثوت بالياء والواو ، راجع صحيح مسلم بشرح النووي ، ج ٤ ص ١١ .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، ج ٤ ص ٣٣٤ (من حديث الفراسي ـ ﷺ ـ) قال: حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قال أبو عبد الرحمن : وكتب به إلى قتيبة بن سعيد : كتبت إليك بخطي ، وختمت الكتاب بخاتمي ، ونقشه : الله ولي سعيد ـ رحمه الله ـ وهو خاتم أبي ، ثنا ليث بن سعد ، عن جعفر ابن ربيعة ، عن بكرة بن سوادة ، عن مسلم بن مخشي ، عن ابن الفراسي : أن الفراسي قال لرسول الله ـ ﷺ ـ: أسأل ؟ قال : « لا ، وإن كنت سائلا لابد فاسأل الصالحين » .

وأخرجه أبو داود في كتاب(الزكاة) باب . في الاستعفاف ج ٢ ص ٢٩٦ برقم ١٦٤٦ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث بن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن مسلم بن مخشي ، عن ابن الفراسي . أن الفراسي قال لرسول الله ـ ﷺ ـ أسأل يا رسول الله ؟ فقال النبي ـ ﷺ ـ . « لا ، وإن كنت سائلا لابد ، فاسأل الصالحين » .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب (الزكاة) باب . الرجل يسأل سلطانا ، أو في أمر لابد منه صالحا، ج ٤ ص ١٩٧ قال : وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ، ثنا محمد ابن مسلم بن دارة ، حدثني محمد بن موسى بن أعين قال وجدت في كتاب أبي عن عمر بن الحارث ، عن بكر ، عن مسلم بن مخشي . أن الفراسي حدثه عن أبيه : أنه قال لرسول الله ـ ﷺ ـ : يا رسول الله أسأل ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فإن كنت لابد سائلا فاسأل الصالحين » .

والفراسي ترجم له ابن حجر في الإصابة ، وذكر أن له صحبة ، ونسب القول للبخاري ، راجع : ج ٣ ص١٩٧ ترجمة رقم ٦٩٧٢ .

وترجم له ابن عبد البر في الاستيعاب ، ج ٣ ص ٢٠٦ فقال : الفراس ويقال : فراس ، وهو من بني فراس بن مالك بن كنانة ، حديثه عند أهل مصر ، ثم ذكر الحديث في ترجمته .

يَا إِلهِي وَإِلَه آبَائِي ، لاَ تَكِلْنَي إِلى نَفْسِي فَأَقْتَرِبَ من الشَّرِّ وأتباعدَ من الخَيْرِ ، وآنِسْني فِي قَبري من وَحْشَتِي ، واجعلْ لِي عَهْدًا يَوْمَ القِيَامَةِ مَسْئولاً » .

ك في تاريخه عن ابن عمر [1] .

٢/ ٢٦٦٢٩ ـ « يَا وَلِيَّ الإِسْلاَمِ وَأَهْلِه : مَتِّعْنِي حَتَّى أَلْقَاكَ » .

طس ، والخطيب ، ض عن أنس [2] .

٣/ ٢٦٦٣٠ ـ « يَا مَالِكَ يوم الدِّين : إِيَّاكَ نعبدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِين » .

البغوى عن أبى طلحة قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى غزاة فلقى العدو فسمعته يقول : فذكره [3] .

---

(١) الحديث في الكنز (الكتاب الثاني من حرف الهمزة من قسم الأقوال) الباب الثامن فى الدعاء ـ الفصل السادس فى جوامع الأدعية ـ من الإكمال ـ الجزء الثانى ص ٢٣٦ رقم ٣٩٠٩ بلفظ : « يا عدتى عند كربتى ، ويا صاحبى عند شدتى ، ويا ولى نعمتى ... » الحديث من رواية الحاكم فى تاريخه عن ابن عمر ، وذكر الحديث فى رقم ٥١٢٥ ج ٢ وعزاه إلى الحاكم والديلمى .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الأدعية) باب : الأدعية المأثورة عن رسول الله ـ ﷺ ـ التى دعا بها وعلمها ، ج ١٠ ص ١٧٦ بلفظ . عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول : « يا ولى الإسلام وأهله : ثبتنى به حتى ألقاك » .
رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله ثقات
والحديث فى الكنز (الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال ـ الباب الثامن فى الدعاء ـ الفصل السادس فى جوامع الأدعية ـ) من الإكمال ج ٢ ص ٢٣٦ رقم ٣٩١٠ بلفظ : « يا ولى الإسلام وأهله ، متعنى به حتى ألقاك » .
من رواية الطبرانى فى الأوسط ، والخطيب .

(٣) الحديث فى الكنز كتاب (الجهاد من قسم الأقوال) الباب الأول الفصل الثانى : فى آداب الجهاد ـ الفرع الثالث فى آداب متفرقة ـ من الإكمال ج ٤ ص ٣٦٠ رقم ١٠٩٠٤ .
والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب(الجهاد) باب : ما يقول عند القتال ج ٥ ص ٣٢٨ بلفظ · عن أبى طلحة قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى غزاة فسمعته يقول : « يا مالك يوم الدين : إياك نعبد وإياك نستعين» قال : فلقد رأيت الرجال تصرع ، تضربها الملائكة من بين يديها ومن خلفها .
رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد السلام بن هاشم وهو ضعيف .
وفى كشف الخفاء ، ج ٢ ص ٥٣٤ رقم ٣١٧٥ « يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين » .
قال العجلونى . رواه البغوى عن أبى طلحة قال كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فلقى العدو فسمعته يقول: وذكره أكثر العوام يقولون ذلك عند قراءة الإمام « إياك نعبد وإياك نستعين » ولا أصل له فى هذا الموضوع ، وروى=

٤/ ٢٦٦٣١ ـ « يَا آلَ مُحَمَّدٍ : مَنْ حَجَّ مِنْكُمْ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فِي حَجَّةٍ » .

حب عن أم سلمة (١) .

٥/ ٢٦٦٣٢ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : قُلْ : اللَّهُمَّ فَاطِرَ السموات والأَرْضِ ، عالِمَ الغَيْبِ والشهادة ، لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ ، رَبَّ كُلِّ شيء ومليكه ، أَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نفسي ، ومِنْ شَرِّ الشيطانِ وشِرْكِهِ ، وَأَنْ أَقْتَرِف عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إلى مُسْلِمٍ » .

ت حسن غريب عن ابن عمر (٢) .

٦/ ٢٦٦٣٣ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : إِنِّي رَأَيْتُنِي البَارِحَةَ عَلَى قَلِيبٍ أَنْزِع ، فَجِئْتَ أَنْتَ فَنَزعتَ وأَنتَ ضَعِيفٌ ، والله يغفرُ لكَ ، ثم جاءَ عُمَرُ فاستحالَتْ غَرْبًا ، وضربَ النَّاسُ بِعَطَنٍ » .

= أبو نعيم عن سفيان بن عيينة قال : كان عمر يردد إذا وافى العدو هذه الآية « مالك يوم الدين » قال : يا مالك يوم الدين ما أحلى ذكرك لقلوب الصادقين . اهـ .

وترجمة (عبد السلام بن هاشم الأعور) في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٦١٩ رقم ٥٠٦٣ قال الذهبي : شيخ مقل ، حدث بعد المائتين ، قال أبو حاتم : ليس بقوي ، وقال عمر بن علي الفلاس : لا أقطع على أحد بالكذب إلا عليه اهـ .

(١) الحديث أخرجه ابن حبان (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ترتيب علاء الدين الفارسي) كتاب (الحج) باب : التمتع : ذكر الأمر بالتمتع لمن أراد الحج واستحبابه وإيثاره على القران والإفراد معا ، ج ٦ ص ٨٩ رقم ٣٩٠٩ بلفظ : أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا المقبري ، حدثنا حيوة ، وذكر أبو يعلى آخر معه قالا : سمعنا يزيد بن أبي حبيب يقول : حدثني أبو عمران : أنه حج مع مواليه قال . فأتيت أم سلمة أم المؤمنين فقلت : يا أم المؤمنين إني لم أحج قطُّ فبأيهما أبدأ ، بالعمرة أم بالحج ؟ قالت : ابدأ بأيهما شئت ، قال : ثم أتيت صفية أم المؤمنين فسألتها ، فقالت لي مثل ما قالت : قال : ثم جئت أم سلمة فأخبرتها بقول صفية ، فقالت لي أم سلمة : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « يا آل محمد : من حج منكم فليقل : بعمرة في حجة » .

قال أبو حاتم : أبو عمران هذا ، اسمه ، أسلم بن عمران ، من ثقات أهل مصر .

(٢) الحديث أخرجه الترمذي في سننه (أبواب الدعوات) باب : رقم ١٠١ ج ٥ ص ٢٠٣ رقم ٣٥٩٨ بلفظ : حدثنا الحسن بن عرفة ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن زياد ، عن أبي راشد الحُبْرَانيُّ قال : أتيت عبد الله بن عَمْرو بن العاص ، فقلت له : حدثنا مما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ فألقى إليَّ صحيفة فقال : هذا ما كتب لي رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فَنظرتُ فيها فإذا فيها . إن أبا بكر الصديق قال : يا رسول الله علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت ، قال : « يا أبا بكر قل : اللهم فاطر السموات والأرض عالمَ الغيب والشهادة .... » الحديث وقال : حديث حسن غريب من هذا الوجه .

طب عن ابن مسعود [1] .

٧/ ٢٦٦٣٤ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : إِنْ أُقِيمَتْ فَتَقَدَّمْ فَصَلِّ بالنَّاس » .

ك عن سهل [2] .

٨/ ٢٦٦٣٥ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : أَنتَ عَتِيقُ الله من النَّارِ » .

ك وابن عساكر عن عائشة [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير (مرويات عبد الله بن مسعود) ج ١٠ ص ١٧١ ، ١٧٢ رقم ١٠٢٤٣ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا محمد بن خالد بن حرملة العبدي ، ثنا أيوب بن جابر عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « يا أبا بكر إني رأيتني البارحة على قليب أنزع ، فجئت أنت فنزعت وأنت ضعيف ، والله يغفر لك ، ثم جاء عمر فاستحالت غربا ، وضرب الناس بعطن » .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : قوته في ولايته ج ٩ ص ٧١ ، عن عبد الله بن مسعود أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « يا أبا بكر إني رأيتني البارحة ... » الحديث .

وقال الهيثمي : وفيه « أيوب بن جابر » وقد وثق ، وضعفه غير واحد ، وبقية رجاله وثقوا .

وترجمة (أيوب بن جابر) في ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٨٥ رقم ١٠٦٨ قال : أيوب بن جابر بن يسار اليمامي ، عن سماك بن حرب وغيره ، قال يحيى : ليس بشيء ، وقال ابن المديني : يضع حديثه ، وقال أبو زرعة : واه ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال أحمد : حديثه يشبه أهل الصدق ، وقال الفلاس : صالح . قال ابن عدي : أحاديثه صالحة متقاربة وهو ممن يكتب حديثه ... وانظر بعض مروياته .

القليب : البئر التي لم تُطْوَ .

الغَرْب ـ بسكون الراء ـ الدَّلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور ، فإذا فُتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض .

العَطَن : مَبْرَك الإبل حول الماء .

(٢) الحديث في المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) باب : أمر النبي ـ ﷺ ـ لأبي بكر بإمامة الناس في الصلاة ، ج ٣ ص ٧٧ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن مرزوق ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا عمر بن علي المقدمي ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ـ رضي الله عنه ـ قال : أذن بلال لصلاة الظهر فجاء الصياح قبل بني عمرو بن عوف أنه قد وقع بينهم شر حتى تراموا بالحجارة ، فأتاهم النبي ـ ﷺ ـ فقال : « يا أبا بكر إن أقيمت الصلاة فتقدم فصل بالناس » فقال : نعم ، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، هكذا إنما اتفقا على ذلك في مرض النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ الذي مات فيه .

وقال الذهبي : أخرجه البخاري ومسلم ، وفي الكتابين أن ذلك كان في مرض رسول الله ـ ﷺ ـ .

(٣) الحديث في المستدرك كتاب (التفسير) باب : تفسير سورة الأحزاب ، ج ٢ ص ٤١٥ ، ٤١٦ بلفظ : أخبرني أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل ، ثنا الحسين بن الفضل البجلي ، ثنا شبابة بن سوار ، حدثني إسحاق ابن يحيى بن طلحة ، عن عمه موسى بن طلحة قال : بينا عائشة بنت طلحة تقول لأمها أم كلثوم بنت =

٩/ ٢٦٦٣٦ـ « يَا أَبَا بكْرٍ : أَعْطَاكَ اللهُ ، أَعْطَاكَ اللهُ الرِّضْوانَ الأكبَر ، قَال : ومَا رِضْوانهُ الأكبرُ ؟ قَالَ : إن اللهَ يَتجلَّى للخَلْقِ عَامَّةً ، ولكَ خَاصَّةً » .

ابن مردويه عن أنس ، ك وتُعُقِّب عن جابر (١) .

١٠/ ٢٦٦٣٧ـ « يَا أَبَا بكْرٍ : مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللهُ ثَالثُهمَا » .

= أبى بكر : أبى خير من أبيك ، فقالت عائشة أم المؤمنين : ألا أقضى بينكما ؟ إن أبا بكر دخل على النبى - ﷺ - فقال : « يا أبا بكر أنت عتيق الله من النار » قالت . فمن يومئذ سمى عتيقا ؟ ودخل طلحة على النبى - ﷺ - فقال : « أنت يا طلحة ممن قضى نحبه » صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : بل إسحاق متروك . قاله أحمد .

وترجمة (إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله) فى ميزان الاعتدال للذهبى ج ١ ص ٢٠٤ رقم ٨٠٢ قال: حدث عنه ابن المبارك وغيره ، يروى عن المسيب بن رافع ، قال القطان : شبه لا شىء ، وقال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وقال أحمد والنسائى : متروك الحديث ، وقال البخارى : يتكلمون فى حفظه ، وقال ابن حبان فى تاريخ الثقات له : مات فى ولاية المهدى ، يخطىء ويهم ، قد أدخلناه فى الضعفاء ؛ لما كان فيه من الإيهام، ثم سبرت أخباره فإذا الاجتهاد أدى إلى أن يترك ما لم يتابع عليه ، ويحتج بما وافق الثقات بعد أن استخرنا الله فيه .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (معرفة الصحابة) باب . يتجلى الله لعبادة عامة ، ولأبى بكر خاصة ج ٣ ص ٧٨ بلفظ : أخبرنا أحمد بن كامل القاضى ، ثنا يوسف بن محمد رئيس الخياط ، ثنا محمد بن خالد الحبلى ، ثنا كثير بن هشام الكلابى ، ثنا جعفر بن برقان ، عن محمد بن سوقة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله - ﷺ - قال : كنا عند النبى - ﷺ - إذ جاءه وفد عبد القيس فتكلم بعضهم بكلام لغا فى الكلام ، فالتفت النبى - ﷺ - إلى أبى بكر ، وقال : « يا أبا بكر ، سمعت ماقالوا ؟ » قال . نعم يا رسول الله وفهمته ، قال : « فأجبهم » قال : فأجابهم أبو بكر - ﷺ - بجواب وأجاد الجواب ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يا أبا بكر أعطاك الله الرضوان الأكبر » فقال له بعض القوم : وما الرضوان الأكبر يا رسول الله ؟ قال : « يتجلى الله لعباده فى الآخرة عامة ، ويتجلى لأبى بكر خاصة » اهـ . الحاكم .

وقال الذهبى فى التلخيص : تفرد به محمد بن خالد الحبلى عن كثير بن هشام ، عن جعفر بن برقان ، عن ابن سوقة ، وأحسب محمدا وضعه .

وترجمة (محمد بن خالد الختلى) فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٥٣٤ رقم ٧٤٧٠ وفيه : قال ابن الجوزى فى الموضوعات : كذبوه ، روى عن كثير بن هشام حديث : « يتجلى لأبى بكر خاصة » قال ابن منده : صاحب مناكير ، ويروى عن شعيب بن حرب ... إلخ .

وقال محقق ميزان الاعتدال فى هامشه : ذكر المؤلف هذا الحديث فى تلخيص المستدرك ، ثم قال . وأحسب محمدا وضعه - يعنى محمد بن خالد الختلى اهـ .

حم ، خ ، م ، ت عن أنس عن أبى بكر قال : قلت للنبى -ﷺ- وأنا فى الغار : لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا !! قال : فذكره ، أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن ابن عباس [1] .

١١ / ٢٦٦٣٨ - « يَا أَبَا بَكْرٍ : انْتَظِر بِهَا القَضَاء » .

ابن سعد عن عِلْبَاء بنِ أَحْمَرَ اليشكرى : أن أبا بكرٍ خطبَ فاطمةَ إلى النَّبى - ﷺ - فقالَ لهُ : فذكره [2] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث أبى بكر - ﷺ -) ج ١ ص٤ بلفظ : حدثنا عبد الله قال : حدثنى أبى قال : ثنا عفان قال : ثنا همام قال : أخبرنا ثابت عن أنس . أن أبا بكر حدثه قال : قلت للنبى -ﷺ- وهو فى الغار - وقال مرة : ونحن فى الغار - : لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه ، قال :فقال . « يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما » .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (التفسير) : سورة براءة ج ٦ ص ٨٣ ط الشعب ، بلفظ : حدثنا عبد الله ابن محمد ، حدثنا حبان ، حدثنا همام ، حدثنا ثابت ، حدثنا أنس قال . حدثنى أبو بكر - ﷺ - قال: كنت مع النبى -ﷺ- فى الغار ، فرأيت آثار المشركين ، قلت : يا رسول الله ، لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا ، قال : «ماظنك باثنين الله ثالثهما » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب(فضائل الصحابة - رضى الله تعالى عنهم -) باب: من فضائل أبى بكر الصديق - ﷺ - ج٤ ص ١٨٥٤ رقم ٢٣٨١ بلفظ : حدثنى زهير بن حرب ، وعبد بن حميد وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمى (قال عبد الله : أخبرنا ، وقال الآخران : حدثنا) حبان بن هلال ، حدثنا همام ، حدثنا ثابت ،حدثنا أنس بن مالك ، أن أبا بكر الصديق حدثه ، قال : نظرت إلى أقدام المشركين على رءوسنا ونحن فى الغار ، فقلت : يا رسول الله - ﷺ- ، لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه ، فقال : « يا أبا بكر ، ما ظنك باثنين الله ثالثهما » .

وأخرجه الترمذى فى سننه : (كتاب تفسير القرآن) تفسير سورة التوبة ج ٤ ص ٧٨ ، رقم ٥٠٩٤ قال : حدثنا زياد بن أيوب البغدادى ، أخبرنا عفان بن مسلم أخبرنا همام ، أخبرنا ثابت ، عن أنس أن أبا بكر حدثه قال : قلت للنبى -ﷺ- ونحن فى الغار : لو أن أحدهم ينظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه فقال : « يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما » .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب ، إنما يروى من حديث همام ، وقد روى هذا الحديث حبان ابن هلال وغير واحد عن همام نحو هذا .

(٢) الحديث أخرجه ابن سعد فى طبقاته : ذكر بنات رسول الله -ﷺ- (فاطمة) ج ٨ ص ١١ ط الشعب ، بلفظ: وأخبرنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا المنذر بن ثعلبة ، عن علباء بن أحمر اليشكرى أن أبا بكر خطب فاطمة إلى النبى -ﷺ- فقال : « يا أبا بكر انتظر بها القضاء » فذكر ذلك أبو بكر لعمر ، فقال له عمر : ردك يا أبا بكر ، ثم إن أبا بكر قال لعمر : اخطب فاطمة إلى النبى - ﷺ - فخطبها ، فقال له مثل ما قال =

١٢/ ٢٦٦٣٩ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : إِنَّ الله أَعْطَانى ثوابَ من آمن بى مُنْذُ خلقَ آدم إلى أنْ بَعَثَنى ، وإن الله أعطاكَ يَا أبا بكْرٍ ثواب من آمَن بِى منذُ بَعَثَنى إلى يوم القِيَامة » .

الخطيب ، والديلمى ، وابن الجوزى فى الواهيات عن على [1] .

١٣/ ٢٦٦٤٠ ـ « يَا أَبَا بكْرٍ : إِنِّى لاَ أُحِبُّ أن يُعِينَنى عَلى طُهورِى غَيْرِى » .

ابن النجار عن أبى بكر [2] .

=لأبى بكر : انتظر بها القضاء ، فجاء عمر إلى أبى بكر ، فأخبره ، فقال له : ردك يا عمر ... إلخ ، ثم إن أهل على قالوا لعلى : اخطب فاطمة إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : بعد أبى بكر وعمر ؟ فذكروا له قرابته من النبى ـ ﷺ ـ فخطبها ، فزوجه النبى ـ ﷺ ـ فباع على بعيراً له وبعض متاعه فبلغ أربعمائة وثمانين ، فقال له النبى ـ ﷺ ـ : « اجعل ثلثين فى الطيب وثلثا فى المتاع » .

و (عِلْبَاءُ بن أحمر اليشكرى) ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٢٢٣ رقم ٤٧٦ وقال : البصرى ، روى عن أبى زيد ، وعمرو بن أخطب ، وعكرمة ـ مولى ابن عباس ـ والأسود بن كلثوم ، وعنه أبو على الرحبى ، وداود ابن أبى الفرات ، والحسين بن واقد ، وأبو ليلى عبد الله بن ميسرة ، وعزرة بن ثابت ، والمنذر بن ثعلبة العبدى ، قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل : لا بأس به ، لا أعلم إلا خيرا ، وقال ابن معين ، وأبو زرعة : ثقة، وذكره ابن حبان فى الثقات ، له فى مسلم حديث واحد : صلى بنا رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ الفجر ، ثم صعد المنبر فخطب حتى حضرت الظهر .. الحديث ، قلت : وهو أحد القراء ، له اختيار ، ذكره الدانى .

(١) الحديث أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخه ـ فى ترجمة (أحمد بن محمد أبى الحسن التمار) ج ٥ ص ٥٣ بلفظ . أخبرنا الحسن بن أبى طالب ، أخبرنا محمد بن جعفر بن العباس النجار ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار ، حدثنا أحمد بن هشام بن بهرام ـ أبو عبد الله ـ حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى ، عن على بن أبى طالب ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لأبى بكر : « يا أبا بكر : إن الله أعطانى ثواب من آمن بى منذ خلق الله آدم إلى أن تقوم الساعة ، وإن الله أعطاك يا أبا بكر ثواب من آمن بى منذ بعثنى الله إلى أن تقوم الساعة » .

ذاكرت أبا القاسم الأزهرى حال هذا الشيخ وقلت : أراه ضعيفًا ؛ لأن فى حديثه مناكير ، فقال : نعم هو مثل أبى سعيد العدوى .

(٢) الحديث فى مصورة مخطوطة السيوطى (جمع الجوامع أو الجامع الكبير) تصوير الهيئة العامة للكتاب ج ١ ص ١٧٢ مسند أبى بكر ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : عن عاصم بن ضمرة قال : رأيت عليًا) أمير المؤمنين يأخذ ماء لطهوره فبادرته إليه فقال : مه ، فإنى رأيت أمير المؤمنين عثمان يأخذ ماء لطهوره فبادرته إليه فقال : مه ، فإنى رأيت عمر بن الخطاب يأخذ ماء لطهوره ، فبادرته إليه فقال : مه ، فإنى رأيت أبا بكر الصديق يأخذ ماءً لطهوره ، فقال : مه ، فإنى رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يأخذ ماء لطهوره فبادرته ، فقال : « يا أبا بكر إنى لا أحب أن يعيننى أحد على طهورى » من رواية أبى القاسم الغافقى فى الخبر المذكور ، وفيه « أحمد بن محمد ابن عمر اليمامى » كذاب .

١٤/ ٢٦٦٤١ - « يَا أَبَا بَكْرٍ : لَعَّانِينَ وَصِدِّيقِينَ ؟ لاَ وربِّ الْكَعْبَة » .

الحكيم ، هب عن عائشة [١] .

١٥/ ٢٦٦٤٢ - « يَا أَبَا بَكْرٍ : إنَّ لله مَلاَئِكَةً تنطِقُ عَلَى أَلْسِنة بَنِى آدمَ بِمَا فى المرْءِ من الخَيرِ والشَّرِّ » .

ك ، هب عن أنس مرسلا [٢] .

١٦/ ٢٦٦٤٣ - « يَا أَبَا بَكْرٍ : الدُّنيا تَطَاوَلَتْ لى بِعُنُقِهَا ورَأسِهَا ، فَقُلْتُ : إليكِ عنِّى ، إلَيْكِ عنِّى ، فقالت : أَمَا إنَّكَ إن انْفَلَتَّ منى فَلَن يَنْفَلِت مِنِّى مَن بَعْدَك » .

= وترجمة (أحمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم الحنفى أبو سهل اليمامى) فى ميزان الاعتدال للذهبى ج ١ ص ١٤٢ ، ١٤٣ رقم ٥٥٩ وفيه : عن جده ، وعبد الرزاق ، كذَّبه أبو حاتم وابن صاعد ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، وقال مرة متروك ، وقال ابن عدى : حدث عن الثقات بمناكير ، وكان ينسخ عجائب ، وكان قاسم المطرز يقول : كتبت عنه خمسمائة حديث ، ليس عند الناس منها حرف .... إلخ .

وذكره ابن حبان فى المجروحين ج ١ ص ١٤٣ وقال : يروى عن عبد الرزاق وعمر بن يونس وغيرهما أشياء مقلوبة ، لا يعجبنا الاحتجاج بخبره إذا انفرد ... وذكر بعضًا من مروياته .

(١) الحديث أورده الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول فى معرفة أحاديث الرسول (الأصل الحادى والسبعون) فى بيان المنافاة بين اللعان والصديق ، ص ١٠٩ بلفظ : عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبا بكر - رضي الله عنه - وهو يلعن بعض رقيقه ، فالتفت إليه رسول الله وقال : « يا أبا بكر : لعانين وصديقين ، كلاَّ ورب الكعبة » فأعتق أبو بكر يومئذ بعض رقيقه ، وجاء إليه فقال : لا أعود إليه يا رسول الله » .

(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الجنائز) باب . الحزين فى ظل الله ، ج ١ ص ٣٧٧ بلفظ : أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ، ثنا الحسن بن سلام ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا حرب بن ميمون ، عن النضر ابن أنس ، عن أنس قال : كنت قاعدًا مع النبى - صلى الله عليه وسلم - فمر بجنازة فقال : « ما هذه الجنازة ؟ » قالوا : جنازة فلان الفلانى ، كان يحب الله ورسوله ، ويعمل بطاعة الله ويسعى فيها ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « وجبت وجبت وجبت » ومر بجنازة أخرى ، قالوا : جنازة فلان الفلانى : كان يبغض الله ورسوله ويعمل بمعصية الله ويسعى فيها ، فقال : « وجبت وجبت وجبت » فقالوا : يا رسول الله : قولك فى الجنازة والثناء عليها ، أثنى على الأول خير ، وعلى الآخر شر ، فقلت فيها : وجبت وجبت ، فقال : « نعم يا أبا بكر إن لله ملائكة تنطق على ألسنة بنى آدم بما فى المرء من الخير والشر » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، وقال الذهبى فى التلخيص : على شرط مسلم اهـ .

حل عن أبى بكر [١] .

١٧/ ٢٦٦٤٤ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : إِنَّ الْمُصِيبَةَ فى الدُّنْيَا جَزَاءٌ » .

هناد ، وابن جرير عن مسلم مرسلا [٢] .

١٨/ ٢٦٦٤٥ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : أَلا تُحِبُّ مَا بَلَغَهمْ . أَنَّك تُحِبُّنى فَأَحَبُّوكَ بِحُبِّك إِيَّاىَ ، فَأَحَبَّهم الله » .

أبو الشيخ ، وأبو نعيم عن أنس [٣] .

١٩/ ٢٦٦٤٦ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : إِنَّ الله سَمَّاكَ الصِّدِّيقَ » .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ـ فى ترجمة (عبد الواحد بن زيد) ج ٦ ص ١٦٤ بلفظ : حدثنا سليمان ابن أحمد ، ثنا محمد بن محمد التمار ، ثنا قرة بن حبيب ، ثنا عبد الواحد بن زيد ، ثنا أسلم الكوفى عن مرة الطيب ، عن زيد بن أرقم ، عن أبى بكر الصديق ـ رضى الله تعالى عنه ـ أنه استسقى فأتى بماء وعسل ، فلما وضع على يده بكى ورد الإناء وانتحب ، فما زال يبكى حتى بكى من حوله ، حتى ظنوا أنه لا يسكن ، ثم سكن ، فلما ذهب يمسح عن وجهه ذهبوا يسألونه ، فعاد وانتحب وبكى حتى يئسوا منه أن يسألوه يومهم ذاك، فمسح عن وجهه فذهبوا يسألونه ، فعاد وانتحب وبكى حتى يئسوا منه أن يسألوه ثم سكن ،فاقبلوا عليه فقالوا : يا أبا بكر ، ظننا أن سنقوم اليوم من عندك من غير أن نسألك ، فما الذى هيجك على ما هيجك ؟ قال: بينا أنا ذات يوم عند النبى ـ ﷺ ـ إذا رأيت النبى ـ ﷺ ـ يدفع عن نفسه شيئا بيده ويقول : « إليك عنى ؛ إليك عنى » فقلت : يا رسول الله ، بأبى أنت وأمى ، ما الذى أراك تدفع عن نفسك ، ولا أرى شيئا ؟ قال : « يا أبا بكر : الدنيا تطاولت لى بعنقها ورأسها فقلت : إليك عنى ، إليك عنى ، فقالت : أما إنك لئن انفلت منى ، فلن ينفلت منى من بعدك » قال : فظننت أنها أدركتنى وحالت بينى وبين رسول الله ـ ﷺ ـ ، فهو الذى هيجنى على ما هيجنى عليه .

(٢) أخرجه الطبرى فى تفسيره (جامع البيان) فى تأويل قوله تعالى : ﴿ من يعمل سوءاً يجز به ﴾ ج ٥ ص ١٨٩ بلفظ : حدثنا أبو السائب وسفيان بن وكيع قالا : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم قال : قال أبو بكر : يا رسول الله ما أشد هذه الآية : « من يعمل سوءاً يجز به » قال : « يا أبا بكر إن المصيبة فى الدنيا جزاء » والحديث فى الكنز الكتاب (الثالث) من حرف الهمزة فى الأخلاق ـ الباب الأولى فى الأخلاق والأفعال المحمودة ، فصل : الصبر على المصائب مطلقا ـ من الإكمال ، بلفظ : « يا أبا بكر : إن المصيبة فى الدنيا جزاء» من رواية هناد وابن جرير عن مسلم ـ مرسلاً .

(٣) الحديث فى الكنز (الكتاب الرابع) من حرف الفاء ، كتاب الفضائل من قسم الأقوال ـ الباب الثالث فى ذكر الصحابة وفضلهم ، الفصل الثانى فى فضائل الخلفاء الأربعة ـ أبو بكر الصديق ـ ﷺ ـ من الإكمال ج ١١ ص ٥٥٩ رقم ٣٢٦٤٣ بلفظ: « يا أبا بكر : ألا تحب قوما بلغهم أنك تحبنى فأحبوك لحبك إياى فأحبهم الله » من رواية أبى الشيخ وأبى نعيم عن أنس بن مالك .

الديلمى عن أم هانىء [١] .

٢٠/ ٢٦٦٤٧ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : سَدِّدْ وَقَارِبْ تَنْجُ » .

حل عن أبى بكر [٢] .

٢١/ ٢٦٦٤٨ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : إِذَا دَخَلْتُمُ الْمَسَاجِدَ فَارْتَعُوا فِيهَا ؛ فَإِنَّ رِيَاضَ الْجَنَّةِ الْمَسَاجِدُ ، فَأَكْثِرُوا فِيهِ الرَّتْعَ : سُبْحَانَ الله ، وَالْحَمْدُ لله ، وَلاَ إِلهَ إِلاَّ الله ، وَالله أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ » .

الديلمى عن أبى هريرة [٣] .

---

(١) الحديث فى الكنز (الكتاب الرابع من حرف الفاء) كتاب (الفضائل من قسم الأفعال ـ الباب الثالث : فى ذكر الصحابة وفضلهم ـ رضى الله عنهم أجمعين ـ الفصل الثانى فى فضائل الخلفاء الأربعة : أبو بكر الصديق ـ ﷺ ـ من الإكمال ـ ج ١١ ص ٥٥٦ رقم ٣٢٦١٥ بلفظ : « يا أبا بكر إن الله سماك الصديق) من رواية الديلمى عن أم هانىء ، وفى ج ١٢ من الكنز رقم ٣٥٦٦٤ فى : (مسند نبعة عن أبى صالح مولى أم هانىء) عن أم هانىء قالت : حدثتنى نبعة . أن النبى ـ ﷺ ـ قال لأبى بكر « يا أبا بكر إن الله سماك الصديق » وعزاه للديلمى .

(٢) الحديث فى الحلية ـ فى ترجمة (عبد الله بن أبى الهذيل) ج ٤ ص ٣٦١ بلفظ: حدثنا أبو القاسم زيد بن على ابن أبى بلال ، قال : ثنا أبو حصين الوادعى ، قال : ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ، قال : ثنا الحسين بن محمد ، وحدثنا عبيد بن يعيش ، قال : ثنا حسين بن الحسن الأشقر (ح) وحدثنا أحمد بن إسحاق ، قال : ثنا محمد بن الصلت قالا : ثنا أبو كدينة قال: ثنا ضرار بن مرة الشيبانى ، عن عبد الله بن أبى الهذيل ، عن أبى بكر الصديق قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن الإزار ؟ فأخذ بوسط عضلة الساق ، فقلت يا رسول الله : زدنا ، قال : فأخذ مقدم العضلة ، فقلت : يا رسول الله زدنى ، قال : « لا خير فيما هو أسفل من ذلك » قال : فقلت : هلكنا يا رسول الله : قال : « يا أبا بكر : سدِّد وقارب تَنجُ » .
غريب من حديث عبد الله ، لم يروه إلا ضرار بن مرة أبو سنان .
وفى النهاية لابن الأثير ، مادة (سدد) قال: ومنه حديث أبى بكر ، وسئل عن الإزار ، فقال : سدد وقارب » أى . اعمل به شيئًا لا تُعاب على فعله ، فلا تفرط فى إرساله ، ولا تشميره ، جعله الهروى من حديث أبى بكر والزمخشرى من حديث النبى ـ ﷺ ـ وأن أبا بكر سأله اهـ .

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٩٥٥ الكتاب الخامس من حرف الميم فى المواعظ والحكم ـ الفصل العاشر، فى « جوامع المواعظ والخطب » الباقيات الصالحات ، من الإكمال برقم ٤٣٦٦٨ بلفظ : « يا أبا بكر : إذا دخلتم المساجد فارتعوا فيها ؛ فإن رياض الجنة المساجدُ ، فأكثروا فيها الرتع : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله » وعزاه للديلمى عن أبى هريرة .

٢٢/ ٢٦٦٤٩ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يُسَارِعُونَ فِى الدُّنْيَا ، فَعَلَيْكَ بِالآخِرَةِ ، وَاذْكُرِ الله عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَمَدَرٍ يَذْكُرْكَ إِذَا ذَكَرْتَهُ ، وَلاَ تَحْقِرَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ صَغِيرَ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ الله كَبِيرٌ » .

السلمى ، والديلمى عن على [١] .

٢٣/ ٢٦٦٥٠ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : ليت أَنِّى لَقِيتُ إِخْوَانِى ؛ فَإِنِّى أُحِبُّهُمْ ، لَمْ يَرَوْنِى وَصَدَّقُوا بِى وَأَحَبُّونِى حَتَّى أَنِّى لأَحَبُّ إِلَى أَحَدِهِمْ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ » .

أبو الشيخ فى الأذان ، والديلمى عن أنس [٢] .

٢٤/ ٢٦٦٥١ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : الشِّرْكُ أَخْفَى فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ ، مِنَ الشِّرْكِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : مَا شَاءَ الله وشِئْتَ ، وَمِنَ النِّدِّ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : لَوْلا فُلاَنٌ لَقَتَلَنِى فُلاَنٌ ، أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى مَا يُذْهِبُ الله عَنْكَ صِغَارَ الشِّرْكِ وَكِبَارَهُ ؟ تَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلاَثَ مَراتٍ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ أَعْلَمُ » .

الحكيم عن ابن جريج بلاغا [٣] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٦ ص ٢٣٧ فى كتاب(المواعظ والرقائق والخطب والمواعظ) فصل فى « الموعظة المخصوصة بالترغيبات » برقم ٤٤٢٩٧ بلفظ : عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا بكر : إذا رأيت الناس يسارعون فى الدنيا فعليك بالآخرة ، واذكر الله عند كل حجر ومدر يذكرك إذا ذكرته ، ولا تحقرنَّ أحدًا من المسلمين ؛ فإن صغير المسلمين عند الله كبير » (وعزاه للديلمى) .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ١٨٤ كتاب(الفضائل) الباب السابع من فضائل هذه الأمة المرحومة : الإكمال برقم ٣٤٥٨٤ بلفظ : « يا أبا بكر : ليت أنى لقيت إخوانى ؛ فإنى أحبهم : الذين لم يرونى وصدّقونى وأحبونى حتى أنى لأحبُّ إلى أحدهم من والده وولده » (وعزاه إلى أبى الشيخ : عن أنس) .

(٣) الحديث فى : نوادر الأصول للحكيم الترمذى ص ٣٩٧ (الأصل الرابع والسبعون والمائتان ، فى محبة الأسباب ومعرفة الشرك والتوحيد فيها) بلفظ : عن ابن جريج قال : بلغنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لأبى بكر : « الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل » فقال أبو بكر : هل الشرك إلا ما عُبِدَ من دون الله ؟ قال: « يا أبا بكر : الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل ، إن من الشرك أن يقول الرجل : ما شاء الله وشئت ، ومن الند أن يقول الرجل : لولا فلان لقتلنى فلان ، أفلا أدلك على ما يذهب الله عنك به صغار الشرك وكباره ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، قال : تقول كل يوم ثلاث مرات : اللهم إنى أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم ، وأستغفرك لما لا أعلم » .

٢٥/ ٢٦٦٥٢ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ عِنْدِى فى الصُّحْبَةِ وَذَاتِ يَدِهِ : ابْنُ أَبِى قُحَافَةَ » .

طب [عن معاوية] (١) .

= ومعنى : (ما شاء الله وشئت) . فى النهاية باب : الشين مع الياء ، ج ٢ ص ٥١٧ (شيأ) فيه : أن يهوديا أتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : إنكم تنذرون وتشركون تقولون : ما شاء الله وشئت ، فأمرهم النبى ـ ﷺ ـ أن يقولوا : « ما شاء الله ثم شئت » المشيئة مهموزة . الإرادة ، قد شئت الشيء أشاؤه ـ وإنما فرق بين قول ما شاء الله وشئت ، وما شاء الله ثم شئت ؛ لأن الواو تفيد : الجمع دون الترتيب ، وثم : تجمع وترتب ، فمع الواو : يكون قد جمع بين الله وبينه فى المشيئة ، ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله على مشيئته .

ومعنى (الند) فى النهاية ج ٥ ص ٣٤ مادة (ندد) فيه (فند بعير منها) أى شرد وذهب على وجهه ، وفى كتابه لأكيدر « وخلع الأنداد والأصنام » الأنداد . جمع نِدّ بالكسر وهو مثل الشيء الذى يضادّه فى أموره ويُنادّه ، أى يخالفه ، ويريد بها ما كانوا يتخذونه آلهة من دون الله .

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من السند هكذا ، وليس بعد لفظ (طب) شيء ' كنز العمال ج ١١ ص ٥٥٥ رقم ٣٢٦٠٧ .

وفى مجمع الزوائد فى كتاب(المناقب) باب: ما جاء فى أبى بكر الصديق ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٤٢ بلفظ : وعن معاوية بن أبى سفيان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « صبوا علىَّ من سبع قرب من آبار شتى ؛ حتى أخرج إلى الناس فأعهد إليهم » قال : فخرج عاصبًا رأسه ـ ﷺ ـ حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : «إن عبدًا من عباد الله خُيِّر بين الدنيا وبين ما عند الله ، فاختار ما عند الله » لم يلقنها (*) إلا أبو بكر فبكى ، فقال: نفديك بآبائنا وأمهاتنا وأبنائنا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « على رسلك ، أفضل الناس عندى فى الصحبة وذات اليد : ابن أبى قحافة ، انظروا هذه الأبواب الشوارع فى المسجد فسدُّوها إلا ما كان من باب أبى بكر ؛ فإنى رأيت عليه نورا » رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير باختصار ، إلا أنه زاد : « وذكر قتلى أحد فصلى عليهم فأكثر » .

قال الهيثمى : وإسناده حسن .

وانظر كنز العمال كتاب (الفضائل) الفصل الثانى من الإكمال فى فضل الخلفاء الأربعة (أبى بكر الصديق ـ ﷺ ـ) ج ١١ ص ٥٥٥ رقم ٣٢٦٠٧ فقد ذكره معزوا إلى الطبرانى ، عن معاوية ـ ﷺ ـ .

ومعنى (يلقنها) : فى النهاية مادة (لقن) ج ٤ ص ٢٦٦ فى حديث الهجرة (ويبيت عندهما عبد الله بن أبى بكر وهو شاب ثقف لَقِنٌ) أى فهِمٌ حَسَنُ التلقُّن لما يسمعه ، ومنه حديث الأخدود « انظروا لى غلاما فطنًا لقنا» .

وفى حديث على « إن هاهنا علمًا ـ وأشار إلى صدره ـ لو أصبتُ له حَمَلَةً ؟ ! بل أصيبُ لقنًا غير مأمون » أى فهمًا غير ثقة .

(*) فى الحاوى (يفهمها) .

٢٦/ ٢٦٦٥٣ ـ « يَا أَبَا أُمَامَةَ : أَلاَ أُدُلُّكَ عَلَى كَلِمَاتٍ هُنَّ خَيْرٌ لِلْمَيِّتِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَمَا غَابَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَطَلَعَتْ : إِذَا مَاتَ أَخُوكُمُ الْمُؤْمِنُ وَفَرَغْتُمْ مِنْ دَفْنِهِ ، فَلْيَقُمْ أَحَدُكُمْ عِنْدَ قَبْرِهِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : يَا فُلاَنَ بْنَ فُلاَنَةَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيَسْتَوِي قَاعِدًا ، ثُمَّ لِيَقُولُ : يَا فُلاَنَ بْنَ فُلاَنَةَ ، فَيَقُولُ : أَرْشِدْنَا إِلَى مَا عِنْدَكَ ـ يَرْحَمُكَ اللهُ ـ فَلْيَقُلْ : اذْكُرْ مَا خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنْ الدُّنْيَا : شَهَادَةَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، وَقَدْ كُنْتَ رَضِيتَ بِاللهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، فَيَقُومُ مُنْكَرٌ فَيَأْخُذُ بِيَدِ نَكِيرٍ ، فَيَقُولُ : قُمْ بِنَا ، مَا يُقْعِدُنَا عِنْدَ هَذَا ، وَقَدْ لُقِّنَ حُجَّتَهُ ؟ وَيَكُونُ اللهُ حَجِيجَهُمَا دُونَهُ ، قِيلَ : إِنْ كُنْتُ لاَ أَحْفَظُ اسْمَ أُمِّهِ ؟ قَالَ : فَانْسُبْهُ إِلَى حَوَّاءَ » .

ابن النجار عن أبي أمامة (١) .

٢٧/ ٢٦٦٥٤ ـ « يَا أَبَا أُمَامَةَ : مَا أَنَا وَاللهِ وَسَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ ، سَفْعَاءُ الْمِعْصَمَيْنِ ، آمَنَتْ بِرَبِّهَا ، وَتَحَنَّنَتْ عَلَى وَلَدِهَا إِلاَّ كَهَاتَيْنِ ، وَاللهُ أَذْهَبَ فَخْرَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَكَبُّرَهَا بِآبَائِهَا ، كُلُّكُمْ لآدَمَ وَحَوَّاءَ كَطَفِّ الصَّاعِ بِالصَّاعِ ، وَإِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ ، فَمَنْ أَتَاكُمْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَأَمَانَتَهُ فَزَوِّجُوهُ » .

هب وَضَعَّفه عن أبي أمامة (٢) .

---

(١) الحديث في كنز العمال ج ١٥ ص ٦٠٥ ، ٦٠٦ الكتاب الرابع من حرف الميم من قسم الأقوال كتاب (الموت وأحوال تقع بعده) التلقين من الإكمال برقم ٤٢٤٠٧ بلفظ : « يا أبا أمامة : ألا أدلك على كلمات هن خير للميت من الدنيا وما فيها ، وما غابت عليه الشمس وطلعت ؟ إذا مات أخوكم المؤمن ، وفرغتم من دفنه ، فليقم أحدكم عند قبره ثم ليقل : يا فلان ابن فلانة : والذي نفس محمد بيده إنه ليستوي قاعدا ثم ليقول : يا فلان ابن فلانة ، فيقول : أرشدني إلى ما عندك يرحمك الله ـ فليقل : اذكر ما خرجت عليه من الدنيا : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وقد كنت رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيًا ... » الحديث بلفظه .

وعزاه لابن النجار : عن أبي أمامة .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ١٦ ص ٤٢٩ الفرع الخامس في بر البنات والصبر عليهن ـ أحاديث متفرقة ـ الإكمال برقم ٤٥٤٢٧ بلفظ : « يا أبا أمامة : ما أنا وامرأة سفعاء الخدين ، سفعاء المعصمين آمنت بربها وتحننت على ولدها إلا كهاتين ، والله أذهب فخر الجاهلية وتكبرها بأبائها ، كلكم لآدم وحواء كطف الصاع ، وإن أكرمكم عند الله أتقاكم ، فمن أتاكم من ترضون دينه وأمانته فزوجوه » (وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان ـ وضعفه عن أبي أمامة » .

٢٨/ ٢٦٦٥٥ ـ « يَا أَبَا أُمَامَةَ : أَعِزَّ أَمْرَ اللهِ يُعِزَّكَ اللهُ » .

السلمى عن أبى أمامة [١] .

٢٩/ ٢٦٦٥٦ ـ « يَا أَبَا أُمَامَةَ : أَنتَ مِنِّى وَأَنَا مِنْكَ » .

ابن عساكر عن أبى أمامة [٢] .

٣٠/ ٢٦٦٥٧ ـ « يَا أَبَا أُمَامَةَ : إِنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَلِينُ لَهُ قَلْبِى » .

حم ، طب ، وتمام ، ض عن أبى أمامة [٣] .

٣١/ ٢٦٦٥٨ ـ « يَا أَبَا أَيُّوبَ : أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُرْضِى اللهَ وَرَسُولَهُ مَوْضِعُهَا : تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا ، وَتُقَرِّبُ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا » .

= معنى سفعاء : فى النهاية ج ٢ ص ٣٧٤ مادة (سفع) فيه « أنا وسفعاء الخدين ، الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم أصبعيه » السُّفْعَةُ : نوع من السواد ليس بالكثير ، وقيل هو سواد مع لون آخر ، أراد أنها بذَّلت نفسها وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها واسود إقامةً على ولدها بعد وفاة زوجها .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٧٨٥ الكتاب (الخامس من حرف الميم فى المواعظ والحكم) الترغيب الأحادى من الأكمال برقم ٤٣١٠٢ بلفظ : « يا أبا أمامة : أعز أمر الله يعزك الله) وعزاه للديلمى : عن أبى أمامة .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٦٩٣ فى كتاب(الفضائل) فضائل العشرة المبشرين بالجنة ـ رضوان الله عليهم ـ : صُدَىٌّ بن عجلان أبو أمامة ـ ﷺ ـ الإكمال برقم ٣٣٣٥٧ بلفظ : « يا أبا أمامة : أنت منى وأنا منك» (وعزاه لابن عساكر عن أبى أمامة) .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أبى أمامة الباهلى) ج ٥ ص ٢٦٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حيوة ، ثنا بقية ، ثنا محمد بن زياد ، حدثنى أبو راشد الحبرانى قال : أخذ بيدى أبو أمامة الباهلى ، قال : أخذ بيدى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لى : « يا أبا أمامة : إن من المؤمنين من يلين لى قلبه » .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ١٧٦ ، ١٧٧ برقم ٧٦٥٥ فى (مرويات أبى راشد الحبرانى عن أبى أمامة) بلفظ : ثنا أحمد بن خليد الحلبى ، ثنا عبيد بن جناد ، ثنا بقية بن الوليد ، عن محمد بن زياد الألهانى عن أبى راشد الحبرانى ، عن أبى أمامة قال: أخذ النبى ـ ﷺ ـ بيدى فقال : « يا أبا أمامة : إن من المؤمنين من يلين له قلبى » .
والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (التوبة) باب : فيمن تلين لهم القلوب ج ١٠ ص ٢٧٦ بلفظ : عن أبى أمامة قال. لقينى ـ ﷺ ـ فأخذ بيدى ثم قال : « يا أبا أمامة : إن من المؤمنين من يلين له قلبى »
رواه الطبرانى ورجاله وثقوا ، ويظهر من هذه الروايات أن هناك مغايرة فى رواية الإمام أحمد فى لفظ : « من يلين لى قلبه » وقد تضافرت روايات المصنف ، والطبرانى ، ومجمع الزوائد على لفظ واحد ، وهو لفظ « من يلين له قلبى » .

ط وعبد بن حُميد ،طب عن أبي أيوب [١] .

٣٢/ ٢٦٦٥٩ ـ « يَا أَبَا أَيُّوبَ : أَتَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ ؟ أَسْمَعُ أَصْوَاتَ الْيَهُودِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ » .

طب ، وهو لفظه ، حم ، خ ، م ، ن عن البراء عن أبي أيوب [٢] .

---

(١) الحديث في مسند الطيالسي ج ٢ ص ٨١ بلفظ : (حدثنا) أبو داود قال: حدثنا أبو الصباح الشامي ، عن عبد العزيز الشامي ، عن أبيه ، عن أبي أيوب أن النبي ـ ﷺ ـ قال : له : « يا أبا أيوب : ألا أدلك على صدقة يرضى الله ورسوله موضعها ؟ قال : بلى ، قال : « تصلح بين الناس إذا تفاسدوا ، وتقرب بينهم إذا تباعدوا » .
والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٤ ص ١٦٤ في (مرويات عبادة بن عمير بن عبادة بن عوف عن أبي أيوب) برقم ٣٩٢٢ بلفظ : حدثنا عبيد بن غنَّام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن موسى ابن عبيدة ، عن عبادة بن عمير بن عبادة بن عوف قال. قال لي أبو أيوب : قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا أيوب : ألا أدلك على صدقة يحبها الله ورسوله ؟ تصلح بين الناس إذا تباغضوا وتفاسدوا » .
قال المحقق : قال في المجمع ٨/ ٧٩ ' وفيه (موسى) ابن عبيدة وهو متروك

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٤ ص ١٤٢ في (مرويات البراء بن عازب عن أبي أيوب) برقم ٣٨٥٧ بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ، ثنا محمد بن سلام أبو سعيد المعلم ، ثنا « عبد العزيز بن أبان » ثنا عبد الجبار بن عباش الشباهي ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، عن البراء بن عازب ، عن أبي أيوب قال . خرجت مع رسول الله ـ ﷺ ـ حين غربت الشمس ، أو اصفرت للمغيب ، ومعي كوز من ماء ، فانطلق رسول الله ـ ﷺ ـ لحاجته وقعدت أنتظره ، حتى جاء فوضأته فقال : « يا أبا أيوب . أتسمع ما أسمع ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « أسمع أصوات اليهود يعذبون في قبورهم » .
قال المحقق : قال في المجمع ١/ ٢٢٧ : وفيه « عبد العزيز بن أبان » وقد أجمعوا على ضعفه ، أما حديث أحمد وغيره ، فمن طريق آخر ليس فيها عبد العزيز ، وكان حقها أن توضع في حرف الياء لفظ (يهود) .
والحديث في مسند الإمام أحمد في (حديث أبي أيوب الأنصاري) ج ٥ ص ٤١٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى ، عن شعبة ، حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه ، عن البراء ، عن أبي أيوب ، أن النبي ـ ﷺ ـ خرج بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا فقال : « يهود تعذب في قبورها » وكرره في ص ٤١٩ .
والحديث في صحيح البخاري ج ٢ ص ١٢٣ ، ١٢٤ في كتاب(الجنائز) في باب التعوذ من عذاب القبر ، بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى ، حدثنا شعبة قال : حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه ، عن البراء بن عازب ، عن أبي أيوب ـ ﷺ ـ قال: خرج النبي ـ ﷺ ـ وقد وجبت الشمس ، فسمع صوتا ، فقال. « يهود تعذب في قبورها » .
والحديث في سنن النسائي ج ٤ ص ١٠٢ في كتاب (الجنائز) باب: عذاب القبر ، بلفظ : أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال : حدثنا يحيى ، عن شعبة قال : أخبرني عون بن أبي جحيفة عن أبيه ، عن البراء بن عازب ، عن أبي أيوب قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا ، فقال : « يهود تعذب في قبورها » .
=

٣٣/ ٢٦٦٦٠ ـ « يَا أَبَا أَيُّوبَ : لاَ تُعَيِّرْهُ بِالْفَارِسِيَّةِ ، فَلَوْ أَنَّ الدِّينَ مُعَلَّقٌ بِالثُّرَيَّا : لَنَالَتْهُ أَبْنَاءُ فَارِسَ » .

الشيرازى فى الألقاب عن سَفِينَة [١] .

٣٤/ ٢٦٦٦١ ـ « يَا أَبَا أَيُّوبَ : إِنَّ طَلاَقَ أُمِّ أَيُّوبَ كَانَ حُوبًا » .

طب عن ابن عباس [٢] .

٣٥/ ٢٦٦٦٢ ـ « يَا أَبَا بَرْزَةَ : أَمِطِ الأَذى عَنِ الطَّرِيقِ ؛ فَإِنَّ لَكَ بِذَلِكَ صَدَقَةً » .

= والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) ج ٤ ص ٢٢٠٠ برقم ٦٩ (٢٨٦٩) بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا وكيع (ح) وحدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبى (ح) وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، كلهم عن شعبة ، عن عون بن أبى جحيفة (ح) وحدثنى زهير بن حرب ، ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا ، عن يحيى القطان (واللفظ لزهير) حدثنا يحيى بن سعيد : حدثنا شعبة ، حدثنى عون بن أبى جحيفة عن أبيه ، عن البراء ، عن أبى أيوب قال خرج رسول الله ـ ﷺ ـ بعدما غربت الشمس ، فسمع صوتا فقال : « يهود تعذب فى قبورها » .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ٩٣ فى كتاب(الفضائل) : (الفرس) من الإكمال برقم ٣٤١٣٣ بلفظ : « يا أبا أيوب لا تعيره بالفارسية ، فلو أن الدين معلق بالثريا لنالته أبناء فارس » (وعزاه إلى الشيرازى فى الألقاب عن سفينة) .

ويشهد له ما أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب(الفضائل) باب : فضل فارس ، عن أبى هريرة بلفظ: « لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس » أو قال : « من أبناء فارس حتى يتناوله » .

وترجمة (سفينة) فى أسد الغابة رقم ٢١٣٠ : مولى أم سلمة أعتقته واشترطت عليه خدمة النبى ـ ﷺ ـ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ٢٦٢ كتاب (الفضائل) باب : فى أم أيوب ـ ﵂ ـ بلفظ : عن ابن عباس : أن أبا أيوب طلق امرأته فقال له ـ ﷺ ـ : « إن طلاق أم أيوب كان حوبا » قال ابن سيرين : الحوب : الإثم .

رواه الطبرانى ، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى وهو ضعيف .

وترجمة (يحيى بن عبد الحميد الحمانى) : فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٣٩٢ قال: يحيى بن عبد الحميد الحمانى الكوفى الحافظ ، روى عن شريك وطبقته ـ وثقه يحيى بن معين وغيره ـ وأما أحمد فقال : كان يكذب جهارا ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال البخارى : كان أحمد وعلى يتكلمان فيه .

قال ابن عدى : ولم أر فى مسنده وأحاديثه أحاديث مناكير ، وأرجو أنه لا بأس به . قلت : إلا أنه شيعى بغيض .

والحديث فى كنز العمال فى كتاب (الطلاق) الفصل الأول فى أحكام الطلاق ، الإكمال برقم ٢٧٨٨١ بلفظ: « يا أبا أيوب : إن طلاق أم أيوب كان حوبا » وعزاه للطبرانى ، عن ابن عباس .

طب عن أبي برزة [1] .

٣٦/ ٢٦٦٦٣ ـ « يَا أبَا ثَعْلَبَةَ : كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ وَكَلْبُكَ الْمُعَلَّمُ ، وَيَدُكَ ، ذَكِيٌّ وغَيْرُ ذَكِيٍّ » .

د عن أبي ثعلبة [2] .

٣٧/ ٢٦٦٦٤ ـ « يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ : مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ ، فإذَا رأيتَ شُحًا مطاعًا ، وهوًى مُتَّبعًا ، ودنيا مؤثرةً ، ورأيتَ أمرًا لابُدَّ لك من طَلَبه ، فعَلَيكَ نفسَك ، ودَعْهُمْ وَعَوامَّهمْ ، فإن وراءكُمْ أيَّامَ الصبر ، صبرٌ فيهن عَلَى الجمرِ ، للعاملِ فيهن أجرُ خمسين يعملُ مثلَ عَمله » .

ك عن أبي ثعلبة [3] .

---

(١) الحديث في كنز العمال في كتاب(الزكاة) الفصل الثالث في أنواع الصدقة ـ إماطة الأذى عن الطريق ، الإكمال برقم ١٦٤٠١ بلفظ : « يا أبا برزة . أمط الأذى عن الطريق ؛ فإن لك بذلك صدقة » (وعزاه للطبراني عن أبي برزة) .

والحديث في مسند الإمام أحمد (حديث أبي برزة الأسلمي ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ٤٢٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل ، حدثني شداد بن سعيد ، حدثني جابر بن عمرو الراسبي قال : سمعت أبا برزة الأسلمي يقول : قتلت عبد العزى بن خطل وهو متعلق بستر الكعبة وقلت لرسول الله ـ ﷺ ـ : يا رسول الله مرني بعمل أعمله ، فقال : « أمط الأذى عن الطريق فهو لك صدقة » .

(٢) الحديث في سنن أبي داود ، ج ٣ ص ٢٧٥ كتاب (الصيد) باب : في الصيد ، برقم ٢٨٥٦ بلفظ : حدثنا محمد بن المصفى ، حدثنا محمد بن حرب (ح) وحدثنا محمد بن المصفى ، حدثنا بقية ، عن الزبيدي ، حدثنا يونس بن سيف، حدثنا أبو إدريس الخولاني ، حدثني أبو ثعلبة الخُشني ، قال : قال (لي) رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا ثعلبة : كُلْ ما ردَّت عليك قوسك وكلبك » زاد عن ابن حرب « المعلم ، ويدُكَ ، فكل ذكيا وغير ذكي » .

قال المحقق : وأخرجه ابن ماجه مقتصرا منه على قوله ـ ﷺ ـ : « كل ما ردت عليك قوسك » في الصيد ، حديث ٣٢١١ باب : صيد القوس .

(٣) الحديث في المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٣٢٢ في كتاب(الرقاق) بلفظ : (حدثنا) أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ، ثنا محمد بن شعيب بن سابور ، ثنا عتبة بن أبي حكيم ، عن عمرو بن حارثة ، عن أبي أمية الشعباني قال: سألت أبا ثعلبة عن هذه الآية : ﴿ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ﴾ فقال أبو ثعلبة : لقد سألت عنها خبيرا ، أنا سألت عنها رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قبلا ، فقال يا أبا ثعلبة : « مروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر ، فإذا رأيت شحا مطاعا ، وهوى متبعا ، ، ودنيا مؤثرة ، ورأيت أمرا لا بد لك من طلبه ، فعليك نفسك ، ودعهم وعوامهم ؛ فإن وراءكم أيام الصبر ، صبر فيهن كقبض الجمر ، للعامل فيهن أجر خمسين يعمل مثل عمله » . =

٣٨/ ٢٦٦٦٥ ـ « يَا أَبَا حَسَنٍ : أَيُّمَا أحبُّ إليكَ : خَمْسُمائَةِ شَاةٍ ورِعاؤُها ، أو خَمْسُ كَلِمَاتٍ أُعلِّمُكَهُن تدعو بِهِن ، تقولُ : اللهمَّ اغفرْ لِي ذنبِي ، وَطَيِّب لي كَسْبِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي خُلُقِي ، وَقَنِّعْنِي بِمَا قَضَيْتَ لِي ، ولا تُذْهِب نَفْسِي إلى شَيءٍ صَرَفْتَه عَنِّي » .

الرافعي عن سهل بن سعد عن على [١] .

٣٩/ ٢٦٦٦٦ ـ « يَا أَبَا جُحَيْفَةَ أَقْصِر من جُشَائِك ؛ فَإِن أطولَ النَّاسِ جوعًا يَوْمَ القِيَامةِ أكثرُهُم شِبَعا فِي الدُّنْيَا » .

الحكيم عن المقدام بن معدى كرب ، هب عن أبي جحيفة [٢] .

٤٠/ ٢٦٦٦٧ ـ « يَا أَبَا جُذَيم : إنَّما الصدقةُ خمسٌ ، وإلا فعشرٌ ، وإلا فخمس عشرة ، وإلا فعشرون ، وإلا فخمسٌ وعشرون ، وإلا فثلاثون ، وإلا فخمسٌ وثلاثون ، فَإِن كَثُرتْ فأربعون » .

حم ، ع ويعقوب بن سفيان ، والمنجنيقى فى مسنده ، وابن سعد ، والبغوى ،

= وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٤٠١ كتاب (الأذكار) الباب الأول فى الأخلاق المحمودة ـ القناعة والاستغناء عن الناس بسوء الظن ـ الإكمال ، برقم ٧١٤٦ بلفظ : يا أبا حسن . « أيما أحب إليك خمسمائة شاة ورعاؤها ؟ أو خمس كلمات أعلمكهن تدعو بهن ؟ تقول : . الحديث بلفظه ، وعزاه للرافعى ، عن سهل بن سعد ، عن على .

(٢) الحديث فى نوادر الأصول ص ٢٨٣ بلفظ : وقال ـ عليه السلام ـ لأبى جحيفة ـ ﷺ ـ حيث تجشأ : « يا أبا جحيفة : أقصر من جشائك ؛ فإن أطول الناس جوعا يوم القيامة أكثرهم شبعا فى الدنيا » .

وأخرجه فى الكامل لابن عدى ج ٧ ص ٢٥٣٧ فى ترجمة (وليد بن عمرو بن ساج قال : ثنا ابن حماد ، ثنا عباس ، عن يحيى قال . وليد بن عمرو بن ساج) ضعيف ، سمعت بن حماد قال السعدى : الوليد بن عمرو ابن ساج ضعيف جدا .

وقال النسائى : الوليد بن عمرو بن ساج ضعيف .

وأورد الحديث بلفظ : أخبرنى أبو يعلى ، ثنا أبو موسى الهروى ، ثنا على بن ثابت الجزرى ، ثنا الوليد بن عمرو بن ساج ، عن عون بن أبى جحيفة ، عن أبيه قال : أكلت ثريدة بلحم وخل ، ثم أتيت النبى ـ ﷺ ـ فجعلت أتجشأ فقال : يا أبا جحيفة أكفف من جشئك ؛ فإن أكثر الناس شبعا فى الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة » .

والباوردي ، وابن قانع ، طب ، هـ ، ض عن ذيال بن عبيد بن حنظلة بن جذيم عن جده[1].

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (بقية حديث حنظلة بن جذيم - ﷺ -) ح ٥ ص ٦٧ ، ٦٨ بلفظ : حدثنا عبد الله : حدثني أبي ، ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، ثنا ذيال بن عتبة بن حنظلة قال : سمعت حنظلة بن جذيم جدي : أن جده حنيفة قال لجذيم : اجمع لي بني ؛ فإني أريد أن أوصي ، فجمعتهم فقال : إن أول ما أوصي : أن ليتيمي هذا الذي في حجري مائة من الإبل - التي كنا نسميها في الجاهلية المطية - فقال جذيم : يا أبت : إني سمعت بنيك يقولون . إنما نقر بهذا عند أبينا ، فإذا مات رجعنا فيه ، قال : فبيني وبينكم رسول الله - ﷺ - فقال حذيم : رضينا ، فارتفع حذيم وحنيفة وحنظلة معهم غلام وهو رديف لجذيم ، فلما أتوا النبي - ﷺ - سلموا عليه ، فقال النبي - ﷺ - . « وما رفعك يا أبا جذيم ؟ قال : هذا - وضرب بيده على فخذ جذيم - فقال : إني خشيت أن يفجأني الكبر أو الموت ، فأردت أن أوصي ، وأني قلت : « إن أول ما أوصي أن ليتيمي هذا الذي في حجري مائة من الإبل . كنا نسميها في الجاهلية المطية ، فغضب رسول الله - ﷺ - حتى رأينا الغضب في وجهه ، وكان قاعدا فجثا على ركبتيه وقال : « لا ، لا ، لا ، الصدقة خمس ، وإلا فعشر ، وإلا فخمس عشرة ، وإلا فعشرون ... » الحديث بلفظه .

والحديث في كنز العمال في كتاب(الزكاة) الباب الأول في الترغيب والترهيب والأحكام ، أحكام متفرقة ، الإكمال برقم ١٥٩٠٣ بلفظ : « يا أبا جذيم : إن الصدقة خمس ، وإلا فعشر .. الحديث » بلفظه ، وعزاه إلى الإمام أحمد ، ، وأبي يعلى ، ويعقوب بن سفيان ، والمنجنيقي في مسنده ، وابن سعد والبغوي ، والباوردي ، وابن قانع (والطبراني في الكبير وابن منصور » عن ذيال بن عبيد بن حنظلة بن جذيم : عن جده .

والحديث في طبقات ابن سعد ، ج ٧ ص ٥٠ في ترجمة (حذيم بن حنيفة التميمي) قال : أخبرت عن أبي مسعود هانئ بن يحيى ، قال : حدثنا الذيال بن عبيد قال : سمعت حنظلة بن حذيم بن حنيفة قال: قال حنيفة لابنه جذيم : اجمع لي بنيك ؛ إني أريد أن أوصي ، فجمعهم وقال : قد جمعتهم يا أبتاه ، قال : فإن أول ما أوصي به : مائة من الإبل - التي كنا نسمي المطية في الجاهلية - صدقة على يتيمي هذا في حَجْرته ، قال : واسم اليتيم : ضرس بن قطيفة ، قال : قال حذيم لأبيه حنيفة : يا أبتاه إني لأسمع بنيك يقولون : إنما نقر بهذا عين أبينا ، فإذا مات اقتسمناها وقسما له كتصيب بعضنا ، قال : أو سمعتهم يقولون ذلك ؟ قال : نعم قال : بيني وبينك رسول الله - ﷺ - قال : فانطلقنا إليه فإذا هو جالس فقال : من هؤلاء المقبلون ؟ فقالوا : هذا حنيفة النعم ، أكثر الناس بعيرا بالبادية ، قال فمن هذان حواليه ؟ قالوا : أما الذي عن يمينه فابنه جذيم الأكبر، ولا نعرف الذي عن يساره ، قال : فلما جاءوا النبي - ﷺ - سلم حنيفة على رسول الله - ﷺ - ثم سلم جذيم ، فقال النبي - ﷺ - ما رفعك إلينا يا أبا حذيم ؟ قال: هذا رفعني - وضرب فخذ جذيم - فقال : أو ليس هذا جذيم ؟ قال بلى ، قال : يا رسول الله : إني رجل كثير المال ، عليَّ ألف بعير وأربعونَ من الخيل سوى أموالي في البيوت ، فخشيت أن تفجئني الموت أو أمر الله ، فأردت أن أوصي فأوصيت بمائة من الإبل - من التي كنا نسمي المطية في الجاهلية - صدقة على يتيمي هذا في حجرته ، قال : فرأيت الغضب في وجه رسول الله - ﷺ - حتى جثا على ركبتيه ، ثم قال : « لا إله إلا الله ، إنما الصدقة خمس ؛ فإن لا فعشر ؛ فإن لا فخمس عشرة ، فإن لا فعشرون ؛ فإن لا فخمس وعشرون ، فإن لا فثلاثون ، فإن كثرت فأربعون » . =

٤١/ ٢٦٦٦٨ - « يَا أَبَا الحَسَنِ : أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِنَّ ، وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَهُ ، وَثَبِّتَ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ ؟ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الجُمُعَةِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ ، وَالدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ ، وَقَدْ قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ: سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ، يَقُولُ : حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الجُمُعَةِ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي وَسَطِهَا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي أَوَّلِهَا ، فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الأُولَى بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَسُورَةِ يَس ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَحم الدُّخَانِ ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَالم تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ ، وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَتَبَارَكَ المفصَّلِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ فَاحْمَدِ اللهَ ، وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى اللهِ ، وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَحْسِنْ ، وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ ،وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالإِيمَانِ ، ثُمَّ قُلْ آخِرَ ذَلِكَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ المَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لاَ يَعْنِينِي ، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَالعِزَّةِ الَّتِي لاَ تُرَامُ : أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ : أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي ، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي ، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَالعِزَّةِ الَّتِي لاَ تُرَامُ ، أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ : أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي ، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي ، اللَّهُمَّ بَدِيعَ

= والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٤ ص ١٥ ، ١٦ في (مرويات حنظلة بن الربيع الأسيدي الكاتب) برقم ٣٥٠٠ بلفظ " حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا ذيال بن عبيد بن حنظلة قال : سمعت جدي حنظلة قال . قلت يا رسول الله : إن في حجري يتيما وقد تصدقت عليه بمائة من الإبل ، فرأيت الغضب في وجهه وقال : « لا ، إنما الصدقة خمس ، وإلا فعشر ، وإلا فخمس عشرة » حتى يبلغ أربعين .

قال المحقق : قال في المجمع ٣/ ١٣٠ : رواه الطبراني في الكبير قلت : رواه أحمد ٥/ ٦٧ ، ٦٨ أطول من هذا، وأنه كانت وصية لم يجزها الورثة ، وإسناده حسن .

وقال في ٤/ ٢١١ : ورجاله ثقات . قلت : هو بنفس السند السابق ، وهو ضعيف .

السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَالعِزَّةِ الَّتِي لاَ تُرَامُ ، أَسْأَلُكَ يَا الله يَارَحْمَنُ بِجَلاَلِكَ ، وَنُورِ وَجْهِكَ : أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي ، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي ، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي ، وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي ، وَأَنْ تُعْمِلَ بِهِ بَدَنِي ؛ فَإِنَّهُ لاَ يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ ، وَلاَ يُؤْتِيهِ إِلاَّ أَنْتَ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . يَا أَبَا الْحَسَنِ : تَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاَثَ جُمَعٍ ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ سَبْعًا (تُجَبْ) بِإِذْنِ الله ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِنًا قَطُّ » .

ت : حسن غريب ، طب ، وابن السني : في عمل اليوم والليلة ، ك وتُعُقِّب عن ابن عباس ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ، فتعُقِّب ، وقال الذهبي : هذا حديث منكر ، شاذ ، أخاف لا يكون مصنوعا ، وقد حيرني ـ والله ـ جَوْدَة سَنَده [1] .

---

(1) الحديث في سنن الترمذي ج ٥ ص ٢٢٣ ، ٢٢٤ في (أبواب الدعوات) في دعاء الحفظ ، برقم ٣٦٤١ قال : حدثنا أحمد بن الحسن ، أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا ابن جريج ، عن عطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى ابن العباس ، عن ابن عباس أنه قال : بينما نحن عند رسول الله ـ ﷺ ـ إذا جاءه علي بن أبي طالب فقال : بأبي أنت وأمي ، تفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه ، فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا الحسن : أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك ؟ قال : أجل يا رسول الله فعلمني ، قال : إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر ؛ فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب ، وقد قال أخي يعقوب لبنيه : سوف أستغفر لكم ربي ، يقول : حتى تأتي ليلة الجمعة ، فإن لم تستطعْ فقم في وسطها ، فإن لم تستطع فقم في أولها ، فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة « يس » وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان ، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة ، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل ، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصل عليَّ وأحسن ، وعلى سائر النبيين ، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ، ثم قل في آخر ذلك . اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني ، وارحمني أن أتكلف مالا يعنيني ، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني ، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام ، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك : أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني ، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام ، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك: أن تنور بكتابك بصري ، وأن تطلق به لساني ، وأن تفرج به عن قلبي ، وأن تشرح به صدري، وأن تغسل به بدني ؛ فإنه لا يعينني على الحق غيرك ، ولا يؤتيه إلا أنت ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، يا أبا الحسن . تفعل ذلك ثلاث جمع ، أو خمسا ، أو سبعا ، تُجَبْ : بإذن الله ، والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمنا قط » قال ابن عباس : فو الله ما لبث عَلِيٌّ إلا خمسا أو سبعا حتى جاء رسول الله ـ ﷺ ـ في مثل ذلك المجلس فقال : يا رسول الله : إني كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات ونحوهن ، فإذا قرأتهن =

= على نفسي تفلتن ، وأنا أتعلم اليوم أربعين آية ونحوها ، فإذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين يدي ، ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رددته تفلت ، وأنا اليوم أسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لم أخرم منها حرفا ، فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ عند ذلك : « مؤمن ورب الكعبة أبا الحسن » .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم

والحديث في المستدرك للحاكم ، ج ١ ص ٣١٦ في كتاب(صلاة التطوع) بلفظ : أخبرنا أبو النضر محمد بن جعفر المزكي ، ثنا محمد بن إبراهيم العبدي (قالا) : ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء بن أبي رباح (و) عكرمة مولى ابن عباس ، عن ابن عباس ، أنه بينما هو جالس عند رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إذ جاءه علي بن أبي طالب فقال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله : تفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه ؛ فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ :« يا أبا الحسن : أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما علمته في صدرك؟ قال : أجل يا رسول الله فعلمني ، قال : إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر ؛ فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب ، وهو قول أخي يعقوب لبنيه . سوف أستغفر لكم ربي ، حتى تأتي ليلة الجمعة ، فإن لم تستطع فقم في وسطها ، فإن لم تستطع فقم في أولها ، فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة (يس) وفي الركعة ...» الحديث» مع تغيير بسيط في اللفظ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وتعقبه الذهبي فقال : قلت : هذا حديث منكر شاذ ، أخاف ألا يكون موضوعا ، وقد حيرني ـ والله ـ جودة سنده ، فإن الحاكم قال فيه : حدثنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه ، وأحمد بن محمد العنزي قال : ثنا عثمان بن سعيد الدارمي (ح) وحدثني أبو بكر بن محمد بن جعفر المزكي ، ثنا محمد بن إبراهيم العبدي قال: ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا الوليد بن مسلم ، فذكره مصرحا بقوله : ثنا ابن جريج ، فقد حدث به سليمان قطعا وهو ثبت ، والله أعلم .

والحديث في عمل اليوم والليلة لابن السني ص ١٦٩ في باب (الدعاء لحفظ القرآن) برقم ٥٨٠ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم ، ومحمد بن خريم بن مروان ، قالا . حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا محمد بن إبراهيم القرشي ، حدثنا أبو صالح ، حدثنا عكرمة عن ابن عباس ـ ﷺ ـ قال : قال علي بن أبي طالب ـ ﷺ ـ يا رسول الله : القرآن يتفلت من صدري ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : « ألا أعلمك كلمات ينفعك الله ـ عز وجل ـ بهن ؟ قال : نعم بأبي أنت وأمي فقال ـ ﷺ ـ : « صل ليلة الجمعة أربع ركعات ، تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب ويس ، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان ، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تنزيل السجدة ، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل ، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأثن عليه وصل على النبيين واستغفر الله للمؤمنين ، وقل : اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني ، وارحمني من أن أتكلف ما لا يعنيني ، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني ، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام ، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ، أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني ، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني ، وأسألك أن تنور بكتابك =

٤٢/ ٢٦٦٦٩ - « يَا أَبَا الدَّرْدَاء : إِذَا فَاخَرْتَ فَفَاخِرْ بِقُرَشِيٍّ ، وَإِذَا كَاثَرْتَ فَكَاثِرْ بِتَمِيمٍ ، وَإِذَا حَارَبْتَ فَحَارِبْ بِقَيْسٍ ، أَلاَ وَإِنَّ وُجُوهَهَا كِنَانَةٌ ، وَلِسَانَهَا أَسَدٌ ، وَفُرْسَانَهَا قَيْسٌ، إِنَّ لله يَا أَبَا الدَّرْدَاء فُرْسَانًا فِي سَمَائِه يُقَاتِلُ بِهِمْ أَعْدَاءَهُ ، وَهُمُ الْمَلاَئِكَةُ ، وَفُرْسَانُهَا فِي الأَرْضِ يُقَاتِلُ بِهِمْ أَعْدَاءَهُ ، وَهُمْ قَيْسٌ ، يَا أَبَا الدَّرْدَاء إِنَّ آخِرَ مَنْ يُقَاتِلُ عَنِ الإِسْلاَمِ حِينَ يَبْقَى إِلاَّ ذِكْرُهُ ، وَمِنَ الْقُرْآنِ إِلاَّ رَسْمُهُ : لَرَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ ، قَالَ : يَا رَسُولَ الله ؛ مِنْ أَيِّ قَيْسٍ؟ قَالَ : مِنْ سُلَيْمٍ » .

تمام ، وابن عساكر ، وقال : غريب جدا عن أبى الدرداء ، وفيه « سليمان بن أبى كريمة » ضعفه أبو حاتم ، وقال عد : عامة أحاديثه مناكير [1] .

= بصرى ، وتطلق به لسانى ، وتفرج به عن قلبى ، وتشرح به صدرى ، وتستعجل به بدنى ، وتقوينى على ذلك وتعيننى عليه ؛ فإنه لا يعين على الخير غيرك ، ولا يوفق لذلك إلا أنت ، تفعل ذلك « ثلاث أو خمسا ، أو سبعا » تجاب بإذن الله - عز وجل - وما أخطأ مؤمنا قط » فأتى رسول الله - ﷺ - بعد ذلك لسبع جمع ، فأخبره بحفظ القرآن ، قال النبى - ﷺ - : « مؤمن ورب الكعبة ، علّم أبا حسن » .

والحديث أورده ابن الجوزى فى كتاب (الموضوعات) ج ٢ ص ١٣٨ ، ١٣٩ فى كتاب (الصلاة) فى باب صلوات تفعل لأعراض : صلاة لحفظ القرآن ، قال : طريق آخر : أنبأ أبو القاسم الجزرى ، عن أبى طالب العشارى، حدثنا أبو الحسن الدارقطنى ، حدثنا محمد بن الحسن بن محمد المقرى ، حدثنا الفضل بن محمد العطار ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم عن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس فذكر الحديث بطوله ، ثم قال : قال الدارقطنى : تفرد به هشام عن الوليد ، قال . المصنف : أما الوليد فقال علماء النقل : كان يروى عن الأوزاعى مثل : نافع ، والزهرى ، فيسقط أسماء الضعفاء ويجعلها عن الأوزاعى ، عنهم ، وبعد هذا فأنا لا أتهم به إلا النقاش شيخ الدارقطنى ، قال طلحة بن محمد بن جعفر . كان النقاش يكذب ، وقال البرقانى : كل حديثه منكر .

وقال الخطيب : أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق ج ٧ ص ٢٢٨ فى ترجمة (العباس بن عبد الرحمن بن الوليد بن نجيح أبى الحارث القرشى) قال : وأسند الحافظ وتمام إليه سنده إلى حبان مولى أم الدرداء ، عن أم الدرداء قالت : سمعت أبا الدرداء يقول : أتيت النبى - ﷺ - فإذا جماعة من العرب يتفاخرون فأذن لى فدخلت ، فقال : يا أبا الدرداء : ما هذا اللجب الذى أسمع ؟ فقلت : هذه العرب تفتخر بفناء رسول الله - ﷺ - فقال : « يا أبا الدرداء إذا فاخرت ففاخر بقريش ، وإذا كاثرت فكاثر بتميم ، وإذا حاربت فحارب بقيس ، ألا وإن وجوهها كنانة ، ولسانها أسد ، يا أبا الدرداء : إن لله فرسانا فى سمائه يقاتل بهم أعداءه وهم الملائكة ، وفرسانا فى أرضه وهم قيس يقاتل بهم أعداءه ، يا أبا الدرداء : إن آخر من يقاتل عن الدين حين لا يبقى إلا ذكره ، ومن القرآن إلا رسمه : رجل من قيس ، قلت : يا رسول الله . ممن هو من قيس قال . من سليم » قال الحافظ : هذا الحديث غريب جدا ، سئل أبو حاتم عن المترجم فقال . صدوق اهـ . =

٤٣/ ٢٦٦٧٠ - « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ : أَتَمْشِي أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ؟ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَلاَ غَرَبَتْ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ أَفْضَلَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ » .

حل وابن النجار عن أبي الدرداء (١) .

٤٤/ ٢٦٦٧١ - « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ : لاَ تَخْتَصَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ دُونَ اللَّيَالِي ، وَلاَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ دُونَ الأَيَّامِ » .

حم عن أبي الدرداء (٢) .

٤٥/ ٢٦٦٧٢ - « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ : إِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، صُمْ وَأَفْطِرْ ، وَقُمْ وَنَمْ ، وَائْتِ أَهْلَكَ » .

حل عن أبي جحيفة (٣) .

= وترجمة (سليمان بن أبي كريمة شامي) في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٢٢١ برقم ٣٥٠٣ قال: سليمان بن أبي كريمة شامي ، عن هشام بن عروة ، وهشام بن حسان ، وأبي قرة ، وخالد بن ميمون ، وعنه صدقة بن عبد الله، وعمرو بن هاشم البيروتي ، ومحمد بن مخلد الرُّعيني - ضعفه أبو حاتم ، وقال ابن عدي : عامة أحاديثه مناكير ، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً .

(١) الحديث في حلية الأولياء ، ج ١٠ ص ٣٠١ ، ٣٠٢ (في ترجمة عمرو بن عثمان المكي) بلفظ : حدثنا محمد ابن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد الصائغ ، ثنا رويم بن يزيد المقرىء ، ثنا إسماعيل ابن يحيى التميمي، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر قال : رأى النبي - ﷺ - أبا الدرداء يمشي قدام أبي بكر ، فقال . « يا أبا الدرداء : أتمشي قدام رجل ما طلعت الشمس على رجل مسلم خير منه ؟ ! » قال : فما رُئي أبو الدرداء بعد هذا يمشي إلا خلف أبي بكر . اهـ .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث أبي الدرداء عويمر - ﷺ -) ج ٦ ص ٤٤٤ بلفظ: حدثنا عبد الله حدثني أبي ، ثنا أسود بن عامر قال : ثنا إسرائيل ، عن عاصم ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا أبا الدرداء لا تخنص ليلة الجمعة بقيام دون الليالي ، ولا يوم الجمعة بصيام دون الأيام » .
والنهي عن اختصاص يوم الجمعة وحده بصيام أو صلاة ، أخرجه مسلم عن أبي هريرة ، فانظره كتاب (الصيام) رقم ١٤٨ وعزاه أيضا في المعجم المفهرس إلى الترمذي ، وأبي داود في الصيام ، وأحمد .

(٣) الحديث في حلية الأولياء ، ج ١ ص ١٨٨ في ترجمة (سلمان الفارسي) قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا أبو العميس ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، قال : جاء سلمان يزور أبا الدرداء ، فرأى أم الدرداء متبذلة فقال : ما شأنك ؟ قالت : إن أخاك ليس له حاجة في شيء من الدنيا ، يقوم الليل ويصوم النهار ، فلما جاء أبوالدرداء رحب به سلمان ، فَقَرَّبَ إليه طعام . فقال له سلمان : اطعم ، قال : إني صائم فقال سلمان : أقسمت عليك =

٤٦/ ٢٦٦٧٣ ـ « يَا أَبَا الدَّرْدَاء : أَحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا ، وَارْضَ بِقَسْمِ اللهِ لَكَ تَكُنْ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى الدرداء (١) .

٤٧/ ٢٦٦٧٤ ـ « يَاأَبَا الدَّرْدَاء : قُلْ سُبْحَانَ اللهِ ، وَالحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ، إِنَّهُنَّ البَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ، وَهُنَّ يَحْطُطْنَ الخَطَايَا كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا ، وَهِيَ كُنُوزُ الجَنَّةِ » .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن أبى الدرداء (٢) .

= إلا طعمت قال : (*) : ما أنا بآكل حتى تأكل ، قال : فأكل معه وبات عنده ، فلما كان من الليل قام أبو الدرداء فحبسه سلمان ثم قال : « يا أبا الدرداء إن لربك ـ عز وجل ـ عليك حقا ، ولأهلك عليك حقا ، ولجسدك عليك حقا ، أعط كل ذى حق حقه ، صم وأفطر ، وقم ونم ، وائت أهلك » فلما كان عند وجه الصبح قال : قم الآن ، فقاما وتوضيا وصليا ثم خرجا إلى الصلاة ، فلما صلى النبى ـ ﷺ ـ قام إليه أبو الدرداء فأخبره بما قال سلمان ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا الدرداء : إن لجسدك عليك حقا مثل ما قال سلمان » .

(١) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى ص ٤١ قال: حدثنا على بن داود القنطرى ، حدثنا عبد المنعم بن بشير، حدثنا أبو مودود عبد العزيز بن أبى سليمان الهذلى ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن أبى الدرداء ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « يا أبا الدرداء : أحسن جوار من جاورك تكن مؤمنا ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ، وارض بقسم الله تكن من أغنى الناس » .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٩٥٥ رقم ٤٣٩٦٩ فى الكتاب الخامس فى (المواعظ والحكم) الباقيات الصالحات ، من الإكمال ، بلفظ : يا أبا الدرداء قل : « سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، إنهن الباقيات الصالحات ، وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها ، وهن من كنوز الجنة » (وعزاه إلى ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن أبى الدرداء) .

وأخرج السيوطى فى الجامع الصغير برقم ٩٩٨ حديثنا بلفظ: « استكثروا من الباقيات الصالحات : التسبيح ، والتحميد ، والتكبير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم » وعزاه لأحمد ، وابن حبان ، والحاكم : عن أبى سعيد ، قال الحاكم :صحيح ، وأقره الذهبى ، وقال الهيثمى : إسناد أحمد حسن .

(*) كذا فى الأصلين ولعل لفظة (قال) زائدة .

٤٨/ ٢٦٦٧٥ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ : تَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله : وَلِلإِنْسِ شَيَاطِينُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : يَارَسُولَ الله ؛ الصَّلاَةُ مَاذَا هِيَ ؟ قَالَ : خَيْرٌ مَوْضُوعٍ ، مَنْ شَاءَ أَقَلَّ وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ ، قَالَ : فَالصَّوْمُ ؟ قَالَ : فَرْضٌ مُجْزِىءٌ ، قَالَ : فَالصَّدَقَةُ ، قَالَ : أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ ، وَعِنْدَ الله مَزِيدٌ ، قَالَ : فَأَيُّهَا أَفْضَلُ ؟ قَالَ : جُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ ، وَسِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ ، قَالَ : أَيُّ الأَنْبِيَاءِ كَانَ أَوَّلَ ؟ قَالَ : آدَمُ ، قَالَ : أَوَ نَبِيٌّ كَانَ آدَمُ ؟ قَالَ : نَعَمْ نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ ، قَالَ كَمِ الْمُرْسَلُونَ ؟ قَالَ : ثَلثُمَائَة وَبِضْعَةَ عَشَرَ جَمٌّ غَفِيرٌ ، قَالَ : يَا رَسُولَ الله ؛ أَيُّ مَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ أَعْظَمُ ؟ قَالَ : آيَةُ الْكُرْسِيِّ » .

ط ، حم ، ن ، ع ، ك ، هب ، ض عن أبي ذر ، حم ، طب عن أبي أمامة (١) .

---

(١) حديث أبي ذر في مسند الطيالسي ج ٢ ص ٦٥ رقم ٤٧٨ قال : (حدثنا) أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، عن أبي عمرو الشامي ، عن عبيد بن الخشخاش ، عن أبي ذر قال : أتيت النبي ـ ﷺ ـ وهو في المسجد ، فجلست إليه ، فقال : يا أبا ذر ، قلت : لبيك ، قال : أصليت ؟ قلت : لا ، قال : قم فصل ، فصليت ثم جلست ، فقال : « يا أبا ذر ، استعذ بالله من شياطين الإنس والجن ، قلت : وهل للإنس شيطين ؟ قال : نعم يا أبا ذر ، قال لي : ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : يا رسول الله بأبي أنت وأمي ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ؛ فإنها كنز من كنوز الجنة ، قلت : فما الصلاة يا رسول الله ؟ قال : خير موضوع ، فمن شاء أقل ، ومن شاء أكثر ، قلت : فما الصوم يا رسول الله ؟ قال : فرض مجزى ، قلت : فما الصدقة يا رسول الله ؟ قال: أضعاف مضاعفة ، وعند الله مزيد ، قلت : فأيها أفضل ؟ قال : جهد من مقل ، وسر إلى فقير ، قلت : يا رسول الله : فأيما أنزل الله عليك أعظم ؟ قال : الله لا إله إلا هو الحي القيوم ، قلت : فأي الأنبياء كان أول يا رسول الله ؟ قال : آدم ، قلت : أو نبي كان ؟قال : نعم نبي مكلم ، قلت : كم كان المرسلون يا رسول الله ؟ قال ثلاثمائة وخمس عشرة جمًّا غفيرا » .

والحديث في مسند الإمام أحمد في (حديث أبي ذر الغفاري) ج ٥ ص ١٧٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا المسعودي ، أنبأني أبو عمر الدمشقي ، عن عبيد بن الخشخاش ، عن أبي ذر قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو في المسجد فجلست ، فقال : يا أبا ذر : هل صليت ؟ قلت : لا ، قال : قم فصل ، قال : فقمت فصليت ثم جلست ، فقال : « يا أبا ذر تعوذ بالله من شر شياطين الإنس والجن ، قلت : يا رسول الله وللإنس شياطين ؟ قال : نعم ، قلت : يا رسول الله ما الصلاة ؟ قال : خير موضوع من شاء أقل ومن شاء أكثر ، قال : قلت : يا رسول الله فما الصوم ؟ قال : فرض مجزىء وعند الله مزيد ، قلت : يا رسول الله : ما الصدقة ؟ قال : أضعاف مضاعفة ، قلت : يا رسول الله فأيها أفضل ؟ قال : جهد من مقل ، أو سر إلى فقير ، قلت : يا رسول الله أي الأنبياء كان أول ؟ قال : آدم ، قلت : يا رسول الله ونبي كان ؟ قال : نعم نبي مكلم قال: قلت : يا رسول الله كم المرسلون ؟ قال : ثلاثمائة وبضعة عشر جما غفيرا ـ وقال مرة : خمسة عشر ـ قال: قلت يا رسول الله آدم أنبي كان ؟ قال : نعم نبي مكلم ، قلت : يا رسول الله أيما أنزل عليك أعظم ؟ قال: آية الكرسي : الله لا إله إلا هو الحي القيوم » .

= والحديث في سنن النسائي كتاب (الاستعاذة) باب : الاستعاذة من شر شياطين الإنس ، ج ٨ ص ٢٧٥ قال: أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا جعفر بن عون قال : حدثنا عبد الرحمن بن عبدالله ، عن أبي عمر ، عن عبيد بن خشخاش ، عن أبي ذر قال : دخلت المسجد ورسول الله ـ ﷺ ـ فيه : فجئت فجلست إليه ، فقال : « يا أبا ذر . تعوذ بالله من شر شياطين الجن والإنس ، قلت : أو للإنس شياطين ؟ قال : « نعم » اهـ.
أبو عمر أو أبو عمرو الدمشقي ؟ جاء في ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٥٥٥ برقم ١٠٤٤٧ أبو عمر الشامي عن مكحول ، قال الأزدي : متروك .

والحديث في المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٥٩٧ في كتاب (التاريخ) قال الحاكم : (وأما حديث) المسند العالي الذي يدل على الجملة مفسرا : فهو الذي (حدثناه) أبو الحسن علي بن الفضل بن إدريس السامري ببغداد ، ثنا الحسن بن عرفة بن زيد العبدي ، حدثني يحيى بن سعيد السعدي البصري ، ثنا عبد الملك بن جريج ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير الليثي ، عن أبي ذر ـ ﷺ ـ قال : دخلت على رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وهو في المسجد فاغتنمت خلوته ، فقال : « يا أبا ذر : إن للمسجد تحية ، قلت وما تحيته يا رسول الله ؟ قال : ركعتان ، فركعتهما ، ثم التفت إلي . فقلت : يا رسول الله ، إنك أمرتني بالصلاة ، فما الصلاة ؟ قال خير موضوع ، فمن شاء أقل ، ومن شاء أكثر ، قلت يا رسول الله : أي الأعمال أحب إلى الله ؟ قال : الإيمان بالله ، ثم ذكر الحديث إلى أن قال : فقلت يا رسول الله : كم النبيون ؟ قال : مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبي ، قلت : كم المرسلون منهم ؟ قال ثلاثمائة وثلاثة عشر » وذكر باقي الحديث ، وتعقبه الذهبي فقال : قلت السعدي ليس بثقة .

وحديث أبي أمامة في مسند الإمام أحمد (حديث أبي أمامة الباهلي) ج ٥ ص ٢٦٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا معان بن رفاعة ، حدثني علي بن يزيد ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ في المسجد جالسا وكانوا يظنون أنه ينزل عليه فأقصروا عنه ، حتى جاء أبو ذر فاقتحمه ، فأتى فجلس إليه ، فأقبل عليه النبي ـ ﷺ ـ فقال : « يا أبا ذر : هل صليت اليوم ؟ قال : لا ، قال : قم فصل » فلما صلى أربع ركعات الضحى أقبل عليه فقال : يا أبا ذر : تعوذ من شر شياطين الجن والإنس قال يانبي الله : وهل للإنس شياطن ؟ قال نعم شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ، ثم قال : يا أبا ذر . ألا أعلمك كلمة من كنز الجنة ؟ قال : بلى ـ جعلني الله فداءك ـ قال : قل : لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال : فقلت : لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال : ثم سكت عني فاستبطأت كلامه ، قال: قلت : يا نبي الله ، إنا كنا أهل جاهلية ، وعبادة أوثان ، فبعثك الله رحمة للعالمين ، أرأيت الصلاة ماذا هي؟ قال : خير موضوع ، من شاء استقل ، ومن شاء استكثر ، قال : يا نبي الله أرأيت الصيام ماذا هو ؟ قال : فرض مجزيء ، قال : فقلت : يا نبي الله أرأيت الصدقة ماذا ؟ قال : أضعاف مضاعفة ، وعند الله المزيد ، قال . قلت . يا نبي الله فأي الصدقة أفضل ؟ قال : سر إلى فقير وجهد من مقل ، قال : قلت : يا نبي الله أيما نزل عليك أعظم ؟ قال . الله لا إله إلا هو الحي القيوم : آية الكرسي ـ قال : قلت : يا نبي الله أي الشهداء أفضل ؟ قال : من سفك دمه وعقر جواده ، قال : قلت . يا نبي الله فأي الرقاب أفضل ؟ قال : أعلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قال : قلت : يا نبي الله فأي الأنبياء كان أول ؟ قال : آدم عليه السلام، قال . قلت : يا نبي الله أو نبي كان آدم ؟ قال : نعم نبي مكلم ، خلقه الله بيده ، ثم نفخ فيه روحه ، ثم قال له

٤٩/ ٢٦٦٧٦ - « يَا أَبَا ذَرٍّ : أَلَمْ تَرَ إِلَى صَاحِبِكُمْ ؟ غُفِرَ لَهُ وَأُدْخِلَ الجَنَّةَ - يَعْنِي : الَّذِي رُجِم » .

حم عن أبي ذر [1] .

- يا آدم - قُبلا - قال : قلت : يا رسول الله كم وفي عدة الأنبياء؟ قال : مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا ، الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر : جما غفيرا » .

والحديث في مجمع الزوائد ج ١ ص ١٥٩ في كتاب (الإيمان) في باب السؤال للانتفاع وإن كثر ، قال: وعن أبي أمامة قال : كان النبي - ﷺ - في المجلس جالسا وكانوا يظنون أنه ينزل عليه فأقصروا عنه حتى جاء أبو ذر فاقتحم فجلس ، فأقبل عليه النبي - ﷺ - فقال يا أبا ذر هل صليت اليوم ؟ قال : لا ، قال : قم فصل ، فلما صلى أربع ركعات الضحى أقبل عليه فقال : « يا أبا ذر تعوذ بالله من شر شياطين الجن والإنس ، قال : يا نبي الله وللإنس شياطين ؟ قال : نعم : شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ، ثم قال : يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات من كنز الجنة ؟ قلت : بلى - جعلني الله فداءك - قال : قل : لا حول ولا قوة إلا بالله ، قلت : لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال : ثم سكت عني فاستبطأت كلامه ، قال : قلت : يا نبي الله إنا كنا أهل جاهلية وعبادة أوثان فبعثك الله رحمة للعالمين ، أرأيت الصلاة ما هي ؟ قال : خير موضوع ، من شاء أستقل ، ومن شاء استكثر ، قلت : يا رسول الله أرأيت الصيام ماذا هو ؟ قال: فرض مجزئ، قال : قلت : يا نبي الله أرأيت الصدقة ما هي ؟ قال : أضعاف مضاعفة ، وعند الله المزيد ، قال : قلت : يا نبي الله فأي الصدقة أفضل ؟ قال : سر إلى فقير ، وجهد من مقل : قلت : يا نبي الله أي الشهداء أفضل ؟ قال من سفك دمه وعقر جواده ، قلت يا نبي الله فأي الرقاب أفضل ؟ قال : أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها ، قال : قلت : يا نبي لله أي الأنبياء كان أول ؟ قال . آدم - عليه السلام - قال : قلت : يا نبي الله : ونبي كان آدم ؟ قال: نعم نبي مكلم ، خلقه الله بيده ، ونفخ فيه من روحه ، ثم قال له يا آدم - قبلا - قال :قلت : يا نبي الله كم عدد الأنبياء ؟ قال : مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا ،الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر : جما غفيرا » .

قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير وقال : كم عدد الأنبياء ؟ قال : مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا، ومداره على علي بن يزيد وهو ضعيف .

وروى الهيثمي أيضا رواية أبي ذر في نفس المصدر ص ١٥٩ ، ١٦٠ .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث أبي ذر الغفاري) ج ٥ ص ١٧٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أنا حجاج بن أرطاة ، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي ، عن عبد الله بن المقدام ، عن ابن شداد ، عن أبي ذر قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - في سفر فأتاه رجل فقال : إن الآخر قد زنى ، فأعرض عنه ، ثم ثلث ، ثم ربع ، فنزل النبي - ﷺ - وقال مرة : فأقر عنده بالزنى فردده أربعا ، ثم نزل فأمرنا فحفرنا له حفيرة لسيت بالطويلة فرجم ، فارتحل رسول الله - ﷺ - كئيبا حزينا ، فسرنا حتى نزل منزلا ، فسرى عن رسول الله - ﷺ - فقال : « يا أبا ذر : ألم تر إلى صاحبكم غفر له وأدخل الجنة »

والحديث في الكنز كتاب (الحدود) حد الزناة من الإكمال رقم ١٣١١١ ج ٥ ص ٣٣٧ .

٥٠/ ٢٦٦٧٧ - « يَا أَبَا ذَرٍّ : إِنَّ العَبْدَ المُسْلِمَ يُصَلِّي الصَّلاَةَ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَتَهَافَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا تَهَافَتَ هَذَا الوَرَقُ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ » .

حم ، والروياني ض عنه (١) .

٥١/ ٢٦٦٧٨ - « يَا أَبَا ذَرٍّ : إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا ، وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، لاَ تَؤَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ ، وَلاَ تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ » .

م ، د ، ن ، حب ، ك عنه (٢) .

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (من حديث أبي ذر الغفاري) ج ٥ ص ١٧٩ قال: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي، ثنا أبو عامر ، ثنا عبد الجليل - يعني ابن عطية - ثنا مزاحم بن معاوية الضبي ، عن أبي ذر : أن النبي - ﷺ - خرج من الشتاء والورق يتهافت فأخذ بغصنين من شجرة ، قال : فجعل ذلك الورق يتهافت ، قال : فقال : « يا أبا ذر » قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : إن العبد المسلم ليصلي الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما يتهافت هذا الورق عن هذه الشجرة » .

وأخرجه الهيثمي في المجمع كتاب (الصلاة) باب : فضل الصلاة ، ج ٢ ص ٢٤٨ وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات .

(٢) الحديث في صحيح مسلم في كتاب (الإمارة) باب : كراهية الإمارة لغير ضرورة ، ج ٣ ص ١٤٥٨ ، ١٤٥٩ برقم ١٨٢٦ قال : حديث زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن المقرىء ، قال زهير : حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن عبد الله بن أبي جعفر القرشي ، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني ، عن أبيه ، عن أبي ذر أن رسول الله - ﷺ - قال : « يا أبا ذر : إني أراك ضعيفا ، وإني أحب لك ما أحب لنفسي ، لا تأمَّرنَّ علي اثنين ، ولا تولين مال يتيم » .

والحديث في سنن أبي داود ج ٣ ص ٢٨٩ ، ٢٩٠ في كتاب (الوصايا) في باب : ما جاء في الدخول في الوصايا ، برقم ٢٨٦٨ قال: حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقري ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني ، عن أبيه ، عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله - ﷺ - : « يا أبا ذر : إني أراك ضعيفا ، وإني أحب لك ما أحب لنفسي ، لا تأمرن علي اثنين ، ولا تولين مال يتيم » قال أبو داود : تفرد به أهل مصر .

والحديث في سنن النسائي في كتاب(الوصايا) في النهي عن الولاية علي مال اليتيم ج ٦ ص ٢٥٥ ط المطبعة المصرية بالأزهر قال : أخبرنا العباس بن محمد قال : حدثنا عبد الله بن يزيد ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني ، عن أبيه ، عن أبي ذر قال : قال لي رسول الله - ﷺ - : « يا أبا ذر : إني أراك ضعيفا ، وإني أحب لك ما أحب لنفسي : لا تأمَّرن علي اثنين ، ولا تولين علي مال يتيم » .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٧ص ٤٣٦ في كتاب(الحظر والإباحة) ذكر الزجر عن=

٥٢/ ٢٦٦٧٩ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ : إِنَّكَ ضَعِيفٌ ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ إِلاَّ مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا ، وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا » .

ط ، ش ، م وابن سعد ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، ك عن أبي ذر قال : قلت . يا رسول الله ألا تستعملني ؟ قال : فذكره [1] .

= أكل مال اليتيم ، برقم ٥٥٣٨ قال: أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني عبيد الله بن أبي جعفر ، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : قال النبي ـ ﷺ ـ « يا أبا ذر : إني أراك ضعيفا ، وإني أحب لك ما أحب لنفسي ، لا تتولين مال يتيم ، ولا تأمرنَّ على اثنين » .

والحديث في المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٩١ في كتاب (الأحكام) قال : (أخبرني) عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي ـ بمكة حرسها الله تعالى ـ ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ، ثنا سعيد ابن أبي أيوب ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني ، عن أبيه ، عن أبي ذر ـ ؓ ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ . « يا أبا ذر : إني أراك ضعيفا ، فلا تأمرن على اثنين ، ولا تولين مال يتيم » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

والملحوظ أن الإمام مسلما قد أخرجه في صحيحه ولو قال : ولم يخرجه البخاري لكان أفضل .

(١) الحديث في مسند الطيالسي ج ٢ ص ٦٦ برقم ٤٨٥ قال (حدثنا) أبو داود قال : حدثنا سلام بن سليم ، عن يحيى بن سعيد ، عن الحارث بن زيد ، عن أبي ذر قال . قلت يا رسول الله : استعملني ، قال : « يا أبا ذر ، إنك ضعيف ، وإنها أمانة ، فهي يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها ، وأدى الذي عليه فيها » .

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الجهاد) « باب في الإمارة » ج ١٢ ص ٢١٥ برقم ١٢٥٨٦ قال: حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا يحيى بن سعيد : أن الحارث بن يزيد الحضرمي أخبره أن أبا ذر سأل رسول الله ـ ﷺ ـ الإمارة ، وأن رسول الله ـ ﷺ ـ قال « إنك ضعيف وأنها أمانة ، وإنها يوم القيامة خزي وندامة ، إلا من أخذها بحقها ، وأدى الذي عليه فيها »

والحديث في صحيح مسلم في كتاب(الإمارة) في باب كراهية الإمارة بغير ضرورة ، ج ٣ ص ١٤٥٧ برقم ١٦/ ١٨٢٥ قال : حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ، حدثني أبي شعيب بن الليث ، حدثني الليث بن سعد، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن بكر بن عمرو ، عن الحارث بن يزيد الحضرمي ، عن ابن حجيرة الأكبر، عن أبي ذر قال : قلت . يا رسول الله ألا تستعملني ؟ قال فضرب بيده على منكبي ، ثم قال : « يا أبا ذر ، إنك ضعيف ، وإنها أمانة ، وإنها يوم القيامة خزي وندامة ، إلا من أخذها بحقها ، وأدى الذي عليه فيها».

والحديث في طبقات ابن سعد في ترجمة أبي ذر ج ٤ ق ١ ص ١٧٠ قال : أخبرنا خالد بن مخلد البجلي قال: حدثني سليمان بن بلال قال : حدثني يحيى بن سعد قال : أخبرني الحارث بن يزيد الحضرمي : أن أبا ذر سأل رسول الله ـ ﷺ ـ الإمارة ، فقال . إنك ضعيف ....» الحديث . =

٥٣/ ٢٦٦٨٠ - « يَا أَبَا ذَرٍّ : مَا أُحِبُّ لِي أُحُدًا ذَهَبًا أُمْسِي ثَالِثَةً وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ ، إِلاَّ دِينَارًا أَرْصُدُهُ لِدَيْن ، إِلاَّ أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ الله ، هَكَذَا ، وَهَكَذَا ، وهَكَذَا ، يَا أَبَا ذَرٍّ : الأَكْثَرُونَ هُمُ الأَقَلُّونَ إِلاَّ مَنْ قَالَ : هَكَذَا وَهَكَذَا » .

حم ، خ ، م وهناد ، حب عنه [1] .

= والحديث في المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٩٢ في كتاب(الأحكام) قال : (وقد قيل) عن يحيى بن سعيدبن المسيب ، عن أبي ذر (أخبرنا) أبو النضر الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا صدقة بن موسى ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال : قلت يا رسول الله أمِّرني ، قال : « الإمارة أمانة ، وهي يوم القيامة خزي وندامة ، إلا من أمر بحق وأدى بالحق عليه فيها » .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث أبي ذر الغفاري - رضي الله عنه -) ج ٥ ص ١٥٢ حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر قال : كنت أمشي مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر إلى أحد ، فقال : « يا أبا ذر ، قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : ما أحب أن أحدا ذاك عندي ذهبا أمسي ثالثة وعندي منه دينار ، إلا دينارا أرصده لدين ، إلا أن أقول به في عباد الله هكذا - وحثا عن يمينه وبين يديه وعن يساره - قال : ثم مشينا ، فقال : يا أبا ذر إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة ، إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا - وحثا عن يمينه وبين يديه وعن يساره - قال : ثم مشينا ، فقال : يا أبا ذر ، كما أنت حتى آتيك ، قال : فانطلق حتى توارى عني ، قال : فسمعت لغطا وصوتا ، قال : فقلت : لعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عرض له ، قال : فهممت أن أتبعه ، ثم ذكرت قوله : لا تبرح حتى آتيك ، فانتظرته حتى جاء فذكرت له الذي سمعت ، فقال : ذاك جبريل - عليه السلام - أتاني فقال : من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قال : قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق »

والحديث في صحيح البخاري ج ٨ ص ٧٤ ، ٧٨ في كتاب (الاستئذان) باب: من أجاب بلبيك وسعديك ، قال : حدثنا عمر بن حفص ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش ، حدثنا زيد بن وهب ، حدثنا - والله - أبو ذر بالربذة قال : كنت أمشي مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في حرة المدينة عشاء ، استقبلنا أحد ، فقال : يا أبا ذر ، ما أحب أن أحداً لي ذهبا يأتي على ليلةٌ أو ثلاث عندي منه دينار إلا أرصده لدَين ، إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا ، وأرانا بيده ، ثم قال : يا أبا ذر ، قلت : لبيك وسعديك يا رسول الله ، قال : الأكثرون هم الأقلون ، إلا من قال هكذا وهكذا ، ثم قال لي : مكانك لا تبرح » القصة التي وردت في مسند الإمام أحمد .

والحديث في صحيح مسلم ج ٢ ص ٦٨٧ في كتاب(الزكاة) في باب الترغيب في الصدقة برقم ٣٢/ ٩٤ قال: حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وأبو كريب ، كلهم عن أبي معاوية ، قال يحيى : أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر قال ' كنت أمشي مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر إلى أحد ، فقال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يا أبا ذر ! » قال: قلت : لبيك يا رسول الله، قال : « ما أحب أن أحدا ذاك عندي ذهب ، أمسى ثالثة عندي منه دينار إلا دينارا أرصده لدين ، ، إلا أن أقول به في عباد الله هكذا (حثا بين يديه) وهكذا (عن يمينه) وهكذا (عن شماله) قال : ثم مشينا فقال : يا أبا ذر، قال : قلت لبيك يا رسول الله ، قال : « إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة ، إلا من قال هكذا وهكذا=

٥٤/ ٢٦٦٨١ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ : انظُرْ إِلَى أَرْفَعِ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فِي عَيْنِكَ ؟ قَالَ : فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ ، قُلْتُ : هَذَا ، قَالَ : انظُرْ إِلَى أَوْضَعِ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ ؟ قَالَ : فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ أَخْلَاقٌ ، قُلْتُ ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ هَذَا عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الأَرْضِ مِثْلَ هَذَا » .

حم ، وهناد ، ع ، حب والروياني ك ، ض عنه (١) .

= وهكذا ، مثل ما صنع في المرة الأولى » قال : ثم مشينا قال . « يا أبا ذر : كما أنت حتى آتيك » قال: فانطلق حتى توارى عني ، قال : سمعت لغطا وسمعت صوتا ، قال : فقلت : لعل رسول الله ـ ﷺ ـ عرض له ، قال : فهممت أن أتبعه ، قال : ثم ذكرت قوله : « لا تبرح حتى آتيك » قال : فانتظرته ، فلما جاء ذكرت له الذي سمعت ، قال : فقال : « ذاك جبريل ، أتاني فقال : من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قال: قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق » ..

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٥ ص ١٣٧ في كتاب(الزكاة) في باب صدقة التطوع : ذكر الخبر الدال على أن المتصدقين في الدنيا هم الأفضلون في العقبى ، برقم (٣٣١٦) قال: أخبرنا عبد الله ابن محمد الأزدي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا جرير وعيسى ابن يونس قال . حدثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب قال: أشهد بالله لسمعت أبا ذر بالربذة يقول : كنت أمشي مع رسول الله ـ ﷺ ـ بحرة المدينة ، عشيا فاستقبلنا أحد فقال : يا أبا ذر ، ما أحب أن لي أحدا ذهبا أمسي ثالثة وعندي منه دينار ، إلا دينار أرصده لدين ، إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا يعني من بين يديه ، ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ، ثم قال : يا أبا ذر « إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة ، ثم قال لي . لا تبرح حتى آتيك ، فانطلق ثم جاء في سواد الليل فسمعت صوتا ، فخشيت أن يكون عرض لرسول الله ـ ﷺ ـ فهممت أن أنطلق ، ثم ذكرت قوله ، فجلست حتى جاء ، فقلت له : إني أردت أن آتيك يا رسول الله ، ثم ذكرت قولك لي وسمعت صوتا ، قال : ذاك جبريل جاءني فأخبرني : أن من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، فقلت : وإن زنى وإن سرق ؟ فقال : وإن زنى وإن سرق ، قال جرير : قال الأعمش : عن أبي صالح ،عن أبي الدرداء ، عن النبي مثل ذلك .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث أبي ذر الغفاري)ج ٥ ص ١٥٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا الأعمش ، عن سليمان بن شهر ، عن خرشة بن الحر ، عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا ذر : انظر أرفع رجل في المسجد ، قال : فنظرت فإذا رجل عليه حلة ، قال : قلت : هذا قال لي : انظر أوضع رجل في المسجد ، قال : فنظرت فإذا رجل عليه أخلاق ، قال : قلت : هذا قال فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لهذا عند الله خير يوم القيامة من ملء الأرض من مثل هذا »

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٢ ص ٣٥ ، ٣٦ في كتاب (الرقائق) في باب الفقر والزهد والقناعة (ذكر البيان بأن بعض الفقراء في بعض الأحوال قد يكونون أفضل من بعض الأغنياء في بعض الأحوال) برقم ٦٨٠ قال: أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا أبو أسامة =

٥٥/ ٢٦٦٨٢ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَدْرِي فِيمَا يَنْتَطِحَانِ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : لَكِنَّ الله يَدْرِي وَسَيَقْضِي بينهما يَوم القيامَة » .

ط ، حم عن أبي ذر أن رسول الله ـ ﷺ ـ رأى شَاتَيْن يَنْتَطِحَانِ ، قَالَ : فذكره (١) .

= حدثنا الأعمش ، عن سليمان بن مسهر ، عن حرشة بن الحر ، عن أبي ذر قال : بينما أنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ في المسجد إذا قال : « انظر أرفع رجل في المسجد في عينيك ، فنظرت ، فإذا رجل في حلة جالس يحدث قوما ، فقلت : هذا ، قال : انظر أوضع رجل في المسجد في عينيك ، قال : فنظرت فإذا رويجل مسكين في ثوب له خلق ، قلت : هذا قال النبي ـ ﷺ ـ : « هذا خير عند الله يوم القيامة من قرار الأرض مثل هذا » .

والحديث في المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٣٢٧ في كتاب(الرقاق) قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل ، ثنا الفضل بن محمد الشعراني ، ثنا عبد الله بن صالح المصري ، حدثني معاوية بن صالح بن عبد الرحمن بن جبير ، حدثه عن أبيه ، عن أبي ذر ـ ﷺ ـ عن النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أنه قال : « يا أبا ذر أترى كثرة المال هو الغنى ؟ قلت : نعم ، قال : وترى أن قلة المال هو الفقر ؟ قلت : نعم يا رسول الله قال : ليس كذلك ؛ إنما الغنى غنى القلب ، والفقر فقر القلب ، ثم سألني رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ عن رجل من قريش ، فقال : فكيف تراه ؟ قلت : إذا سأل أعطي ، وإذا حضر دخل ، قال: ثم سألني عن رجل من أهل الصفة فقال : هل تعرف فلانا ؟ قلت . لا يا رسول الله ، قال : فما زال يحليه وينعته حتى عرفته، قال : قلت : نعم يا رسول الله ، قال : فكيف تراه ؟ قلت : رجل مسكين من أهل المسجد ، قال : هو خير من طلاع الأرض مثل الآخر : قلت : يا رسول الله أفلا يعطى من بعض ما يعطى الآخر ؟ قال : إن يعطَ فهو أهله ، وإن يصرف عنه فقد أعطي حسنة » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه بهذه السياقة ، إنما خرجاه من طريق الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر مختصرا .

ووافقه الذهبي في التلخيص .

(١) الحديث في مسند الطيالسي ج ٢ ص ٦٥ قال : (حدثنا) أبو داود قال : حدثنا شعبة قال : أخبرنا الأعمش قال: سمعت منذرا الثوري يحدث عن أصحابه عن أبي ذر قال : رأى رسول الله ـ ﷺ ـ شاتين تنتطحان ، فقال لي : « يا أبا ذر أترى فيما تنتطحان ؟ قلت : لا : قال : ولكن ربك يدري ، وسيقضي بينهما يوم القيامة».

والحديث في مسند الإمام أحمد (حديث أبي ذر الغفاري ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ١٦٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سليمان ، عن منذر الثوري ، عن أشياخ لهم ، عن أبي ذر أن رسول الله ـ ﷺ ـ وأبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن منذر بن يعلى (أبي يعلى) عن أشياخ له ، عن أبي ذر فذكر معناه أن رسول الله ـ ﷺ ـ رأى شاتين تنتطحان فقال : « يا أبا ذر هل تدري فيم تنتطحان ؟ قال : لا ، قال : لكن الله يدري وسيقضي بينهما » .

وأخرجه الغزالي في الإحياء ، وقال العراقي : رواه أحمد من رواية أشياخ لم يسموا عن أبي ذر . انتهى

وقال الزبيدي في الإتحاف في كتاب (المراقبة والمحاسبة) فصل في صفة الخصماء ورد المظالم ج ١٠ ص ٤٧٦ : قلت ورواه كذلك الطيالسي في مسنده ، وروى أحمد بسند حسن من حديث أبي هريرة =

٥٦/ ٢٦٦٨٣ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ : مَا أُحِبُّ لِى مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا أُنْفِقُهُ كُلَّهُ إِلاَّ ثَلاَثَةَ دَنَانِيرَ » .

حم ، خ ، م ، حب عنه [1] .

= « ليختصمن يوم القيامة كل شيء حتى الشاتان فيما انتطحتا » ومن حديث أبي سعيد الخدرى « والذى نفسي بيده ليختصم يوم القيامة كل شيء حتى الشاتان فيما انتطحتا » .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث أبي ذر الغفارى) ج ٥ ص ١٦٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ، عن الجريرى ، عن أبي العلاء بن الشخير ، عن الأحنف ، بن قيس قال : قدمت المدينة فبينا أنا فى حلقة فيها ملأ من قريش إذ جاء رجل (فذكر الحديث) فأتبعته حتى جلس إلى سارية ، فقلت : ما رأيت هؤلاء إلا كرهوا ما قلت لهم ، فقال : إن خليلى أبا القاسم ـ ﷺ ـ دعانى فقال : « يا أبا ذر » ، فأجبته ، فقال : هل ترى أحدا ؟ فنظرت ما علا من الشمس ـ وأنا أظنه يبعثنى فى حاجة ـ فقلت : أراه قال :«ما يسرنى أن لى مثله ذهبا ، أنفقه كله إلا ثلاثة الدنانير » .

ولعل إشارته بقوله : « فذكر الحديث » يوضحها رواية البخارى ومسلم .

والحديث فى صحيح البخارى ج ٢ ص ١٣٤ فى كتاب(الزكاة) باب : ما أدى زكاته فليس بكنز ، قال: حدثنا عياش حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا الجريرى ، عن أبى العلاء ، عن الأحنف بن قيس قال : «جلست» وحدثنى إسحاق بن منصور ، أخبرنى عبد الصمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا الجريرى ، حدثنا أبو لعلاء بن الشخير : أن الأحنف بن قيس حدثهم قال: جلست إلى ملأ من قريش ، فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال : بشر الكانزين برضف يحمى عليه فى نار جهنم ، ثم يوضع على حلمة ثدى أحدهم حتى يخرج من نُغض كتفه ، ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ، ثم ولى فجلس إلى سارية ، وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدرى من هو ، فقلت له : لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذى قلت : قال : إنهم لا يعقلون شيئا ، قال لى خليلى ، قال : قلت : من خليلك ؟ قال : النبى ـ ﷺ ـ . «يا أبا ذر : أتبصر أحدا ؟ قال : فنظرت إلى الشمس ما بقى من النهار ـ وأنا أرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ يرسلنى فى حاجة له ـ قلت : نعم ، قال : « ما أحب » الحديث .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٢ ص ٦٨٩ فى كتاب (الزكاة) فى باب الكنازين للأموال والتغليظ عليهم ، برقم ٣٤/ ٩٩٢ قال : وحدثنى زهير بن حرب ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن الجريرى ، عن أبى العلاء ، عن الأحنف بن قيس قال : قدمت المدينة ، فبينا أنا فى حلقة فيها ملأ من قريش ، إذ جاء رجل أخشن الثياب أخشن الجسد أخشن الوجه ، فقام عليهم فقال : بشر الكانزين برضف يحمى عليه فى نار جهنم ، فيوضع على حلمة ثدى أحدهم حتى يخرج من نُغض كتفه ، ويوضع على نُغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل ، قال :فوضع القوم رءوسهم ، فما رأيت أحدا منهم رجع إليه شيئا ، قال : فأدبر وأتبعته حتى جلس إلى سارية، فقلت : ما رأيت هؤلاء إلا كرهوا ما قلت لهم ، قال : إن هؤلاء لا يعقلون شيئا ، إن خليلى أبا القاسم ـ ﷺ ـ دعانى فأجبته ، فقال : أترى أحداً ؟ فنظرت ما علا من الشمس ـ وأنا أظن أنه يبعثنى فى حاجة له ـ فقلت : أراه فقال : « ما يسرنى أن لى مثله ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير » ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئا ، قال : قلت : ما لك ولإخوتك من قريش ، لا تعتريهم وتصيب منهم ، قال . لا وربك ألا أسألهم عن دنيا ، ولا أستفتيهم عن دين ، حتى ألحق بالله ورسوله » .

٥٧/ ٢٦٦٨٤ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ : إِنِّى رَأَيْتُ أَنِّى وُزِنْتُ بِأَرْبَعِينَ أَنْتَ فِيهِمْ ، فَوَزَنْتُهُمْ » .

ابن عساكر عنه (١) .

٥٨/ ٢٦٦٨٥ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ : إِذَا بَلَغَ الْبِنَاءُ سَلْعًا فَاخْرُجْ مِنْهَا نَحْوَ الشَّامِ ، وَلاَ أَرَى أُمَرَاءَكَ إِلاَّ يَحُولُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ذَلِكَ ، قَالَ : فَآخُذُ سَيْفِى فَأَضْرِبُ بِهِ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَكِنْ تَسْمَعُ وَتُطِيعُ وَلَوْ عَبْدٌ حَبَشِىٌّ » .

ك ، ق فى الدلائل وابن عساكر عنه (٢) .

= والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٥ ص ١٠٧ برقم ٣٢٤٨ فى كتاب (الزكاة) ذكر وصف عقوبة الكنازين فى نار جهنم نعوذ بالله منها ، قال : أخبرنا عمران بن محمد الهمدانى قال : حدثنا مؤمل بن هشام قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدى ، عن الجريرى ، عن أبى العلاء ، عن الأحنف بن قيس قال : قدمت المدينة ، فبينا أنا فى حلقة وفيها ملأ من قريش ؛ إذ جاء رجل أخشن الثياب أخشن الجسد أخشن الوجه فقال عليهم فقال : بشر الكنازين برضف يحمى عليهم فى نار جهنم فيوضع على حلمة ثدى أحدهم حتى يخرج نُغْضَ كتفه ، ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه ، فوضعوا رءوسهم ، فما رأيت أحدا منهم رجع إليه شيئا ، قال : وأدبر فأتبعته حتى جلس إلى سارية فقال : ما رأيت هؤلاء إلا كرهوا ما قلت لهم ، قال : إن هؤلاء لا يعقلون ؛ إن خليلى أبا القاسم ـ ﷺ ـ دعانى فقال : يا أبا ذر ، فأجبته ، قال : أترى أحدًا ؟ قال : فنظرت ما علىَّ من الشمس ـ وأنا أظنه يبعثنى لحاجة له ـ فقلت : أراه ، فقال: « ما يسرنى أن لى مثله ذهبا أنفقه كله غير ثلاثة دنانير » ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئا ، قال : قلت : مالك ولإخوانك قريش ؟ قال . لا وربك لا أسألك دنيا ولا أستفتيهم فى دينى حتى ألحق بالله ورسوله ـ ﷺ ـ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٣٠ فى كتاب (المناقب) باب : فى أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ قال. وعن أبى ذر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا ذر . رأيت كأنى وزنت بأربعين أنت فيهم ، فوزنتهم » .

رواه البزار ورجاله ثقات .

والحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٦٦٧ فى كتاب(الفضائل) فضائل العشرة المبشرين بالجنة ـ جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري ـ رضي الله عنه ـ الإكمال برقم ٣٣٢٢٣ بلفظ . « يا أبا ذر: إنى رأيت أنى وُزِنْتُ بأربعين أنت فيهم ، فوزنتهم » (ابن عساكر عن أبى ذر) .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٣٤٤ كتاب (معرفة الصحابة) قال : حدثنا أبو ذر أحمد بن كامل بن خلف القاضى ، ثنا أبو قلابة بن الرقاشى ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا أبو عامر ـ وهو صالح بن رستم الخزاز ـ عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت قال : قالت أم ذر : والله ما سير عثمان أبا ذر ، ولكن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال: « إذا بلغ البنيان سلعا فاخرج منها) قال : أبو ذر : فلما بلغ البنيان سلعا وجاوز خرج أبو ذر إلى الشام ، وذكر الحديث بطوله .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، والحديث المفسر فى هذا الباب ، حديث الأعمش ، عن أبى وائل عن حرام بن جندل الغفارى ، تركته لألفاظ فيه ولطوله أيضا ، واقتصرت على الإسنادين الصحيحين ، ووافقه الذهبى .

=

٥٩/ ٢٦٦٨٦ - « يَا أَبَا ذَرٍّ الْبسِ الْخَشِنَ الضَّيِّقَ حَتَّى لاَ يَجِدَ الْعِزُّ وَالْفَخْرُ فِيكَ مَسَاغًا » .

ابن منده عن أنيس بن الضحاك الأسلمى ، وقال : غريب وفيه انقطاع [(١)] .

٦٠/ ٢٦٦٨٧ - « يَا أَبَا رَافِع : سيكونُ بعدى قومٌ يقاتلون عَلِيّا حقّا عَلى الله جِهادُهُمْ، فمن لم يستطعْ جِهَادهم بيده ، فبلسانِهِ ، فمن لم يستطع بلسانهِ ، فبقلْبِهِ ، لَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شىءٌ » .

طب عن محمد بن عبد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جده [(٢)] .

= والحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ٢٧٩ فى (فضل الحرمين والمسجد الأقصى) من الإكمال برقم ٣٥٠٤٠ « يا أبا ذر : إذا بلغ البناء سلْعًا فاخرج نحو الشام ، ولا أرى أمراءك إلا يحولوا بينك وبين ذلك ، قال: فآخذ سيفي فأضرب به ؟ قال : لا ، ولكن تسمع وتطيع ولو لعبد حبشى » (وعزاه للحاكم ، والبيهقى فى الدلائل ، وابن عساكر عن أبى ذر) .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٩ فى كتاب(الأخلاق) الباب الأول فى الأخلاق والأفعال المحمودة من الإكمال برقم ٥٦٢٣ بلفظ : « يا أبا ذر : البس الخشن الضيق حتى لا يجد العز والفخر فيك مساغا » وعزاه لابن منده : عن أنيس بن الضحاك السلمى ، وقال : غريب وفيه انقطاع .

وترجمة (أنيس بن الضحاك الأسلمى) فى أسد الغابة ج ١ ص ١٥٧ برقم ٢٦٨ وقال : أنيس بن الضحاك الأسلمى ، وهو الذى أرسله النبى - ﷺ - إلى المرأة الأسلمية ليرجمها ، إن اعترفت بالزنى ، وقال : وروى أنيس أيضا عن النبى - ﷺ - أنه قال لأبى ذر : « البس الخشن الضيق » يعد فى الشاميين أخرجه الثلاثة .

وفى الحديث المنقطع ثلاثة أقوال :

الأول : أن يسقط من الإسناد رجل ، أو يذكر فيه رجل مبهم .

الثانى : المنقطع مثل المرسل : وهو كل ما لا يتصل إسناده ، غير أن المرسل أكثر ما يطبق على ما رواه التابعى عن رسول الله - ﷺ - .

الثالث : أن المنقطع ما روى عن التابعى فمن دونه موقوفا عليه من قوله أو فعله ، وهذا بعيد غريب اهـ : الباعث الحثيث ص ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١ ص ٣٠٠ فى (مرويات عبد الله بن أبى رافع عن أبيه : برقم ٩٥٥ قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا يحيى بن الحسن بن فرات ، ثنا على بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ، ثنا عون بن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جده أبى رافع قال : دخلت على رسول الله - ﷺ - وهو نائم ، أو يوحى إليه ، وإذا حية فى جانب البيت ، فكرهت أن أقتلها فأوقظه ، فاضطجعت بينه وبين الحية ، فإن كان شىء كان بى دونه ، فاستيقظ وهو يتلو هذه الآية (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا» الآية ، قال : « الحمد لله » فرآنى إلى جانبه فقال : « ما أضجعك هاهنا ؟ » قلت : لمكان هذه الحية ، قال:=

٦١/ ٢٦٦٨٨ ـ « يَا أَبَا رَافِع : إِنَّ الصَّدَقَةَ حَرَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَإِنَّ مَوَالِيَ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ » .

طب ، ق عن ابن عباس (١) .

٦٢/ ٢٦٦٨٩ ـ « يَا أَبَا رَزِين : إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا رَأَى أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ، شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ ، يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ كَمَا وَصَلَهُ فِيكَ فَصِلْهُ » .

طس عن أبي رَزِين العُقَيْلي (٢) .

= « قم إليها فاقتلها » فقتلتها ، فحمد الله ثم أخذ بيدى فقال : « يا أبا رافع : سيكون بعدى قوم يقاتلون عليا ، حقا على الله جهادهم ، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه ، فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه ، ليس وراء ذلك شيء » قال : محققه : قال فى المجمع (٩/ ١٣٤) : فيه محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ضعفه الجمهور ووثقه، ابن حبان ، ويحيى بن الحسين بن الفرات لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(١) الحديث فى المجم الكبير للطبرانى (فيما رواه مقسم عن بن عباس) ج ١١ ص ٣٧٩ رقم ١٢٠٥٩ قال : حدثنا أحمد بن داود المكى ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ، عن ابن أبى ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : استعمل النبى ـ ﷺ ـ أرقم بن أبى الأرقم الزهرى على السعاية ، فاستتبع أبا رافع ، فأتى النبى ـ ﷺ ـ فسأله فقال : « يا أبا رافع : إن الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد ، وإن مولى القوم من أنفسهم » .

وقال محققه : ورواه أبو يعلى ١٣٧/ ٢ قال فى المجمع ٣/ ٩١ : وفيه « محمد بن أبى ليلى » وفيه كلام والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب(الصدقات) باب : موالى بنى هاشم وبنى المطلب ، ج ٧ ص٣٢ من طريق ابن ليلى عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ بلفظه : وقال البيهقى : « وابن أبى ليلى » هذا كان سيء الحفظ كثير الوهم .

وفى مجمع الزوائد فى كتاب (الزكاة) باب : الصدقة لرسول الله ـ ﷺ ـ ولآله ولمواليه ، ج ٣ ص ٩١ ذكره الهيثمى وقال : رواه أبو يعلى والطبرانى فى الكبير وفيه « محمد بن أبى ليلى » وفيه كلام .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (البر والصلة) باب : إكرام الزائرين ، ج ٨ ص ١٧٣ قال : وعن أبى رزين العقيلى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا رزين : إن المسلم إذا زار أخاه المسلم ، شيعه سبعون ألف ملك يصلون عليه ، يقولون : اللهم كما وصله فيك فصله » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه « عمرو بن الحصين » وهو متروك .

وفى الكنز ج ٩ ص ٢٣ رقم ٢٤٧٢٢ من الإكمال بلفظ : « يا أبا رزين : إن المسلم إذا زار أخاه المسلم ، شيعه سبعون ألف ملك يصلون عليه ، يقولون . اللهم كما وصله فيك فصله » .

وترجمة (أبى رزين العقيلى) فى أسد الغابة ج ٦ ص ١١٠ رقم ٥٨٧٨ وهو : أبو رزين العقيلى ـ اسمه لقيط ابن عامر بن صَبِرَة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل : من أهل الطائف ، روى عنه وكيع بن عُدُس ، وقيل : حُدُس .

٦٣/ ٢٦٦٩٠ ـ « يَا أَبَا رُزَيْن : أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مُخْلِيًا بِهِ ، فَإِنَّمَا هُوَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ الله ، فَالله أَعْلَى وَأَعْظَمُ » .

حم ، د ، هـ ، ك ، طب عن أبي رزين العقيلي ، قال : قلت : يا رسول الله : أَكُلُّنا يرى ربه مُخْلِيًا بِهِ يومَ القِيَامَةِ ؟ ومَا آيةُ ذلك في خلْقِه ؟ قال : فذكره [1] .

= وفي ج ٤ ص ٥٢٢ رقم ٤٥٣٤ هو : لقيط بن صبرة ، أبو عاصم عداده في أهل الحجاز ، روى عنه ابنه عاصم.

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (حديث أبي رزين العقيلي : لقيط بن عامر بن المنتفق ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ١١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع عُدُس ، عن عمه أبي رزين قال قلت : يا رسول الله أكلنا يرى الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة ؟ وما آيةِ ذلك في خلقه ؟ قال : « يا أبا رزين . أليس كلكم يرى القمر مخليا به ؟ » قال . قلت . بلى يا رسول الله : قال: « فالله أعظم » .

والحديث في سنن أبي داود كتاب (السنة) باب. في الرؤية ج ٥ ص ٩٩ رقم ٤٧٣١ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد (ح) وحدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثني أبي ، حدثنا شعبة ـ المعنى ـ عن يعلى بن عطاء عن وكيع ، قال موسى : ابن عدس ، عن أبي رزين ، قال موسى العقيلي قال : قلت : يا رسول الله أكلنا يرى ربه ؟ قال ابن معاذ : مُخْلِيًا به يوم القيامة ؟ وما آية ذلك في خلقه ؟ قال: « يا أبا رزين : أليس كلكم يرى القمر ؟ » قال ابن معاذ : « ليلة البدر مخليا به » ثم اتفقا ، قلت : بلى ، قال : « فالله أعظم » قال ابن معاذ : قال: « فإنما هو خلق من خلق الله ، فالله أجل وأعظم » .

وقال محققه : أبو رزين العقيلي له صحبة من رسول الله ـ ﷺ ـ وعداده في أهل الطائف ، وهو لقيط بن عامر، ويقال لقيط بن صبرة ، هكذا ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وغيرهما .

وقيل : هما اثنان : ولقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة ، والصحيح الأول « مختصر المنذري » .

والحديث في سنن ابن ماجه في (باب : فيما أنكرت الجهمية) ج ١ ص ١٣ رقم ١٨٠ من طريق وكيع بن حُدُس ، عن عمه أبي رزين بلفظه .

والحديث في المستدرك للحاكم في كتاب (الأهوال) ج ٥ ص ٥٦٠ من طريق وكيع بن عدس ، عن عمه أبي رزين العقيلي ـ ﷺ ـ أنه قال : يا رسول الله أَكُلُّنا يرى ربه يوم القيامة ؟ وما آية ذلك في خلقه ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أليس كلكم ينظر إلى القمر مخليا ؟ فقالوا : بلى ، قال : فالله أعظم » قال . قلت : يا رسول الله : كيف يحيي الله الموتى وما آية ذلك في خلقه ؟ قال . أما مررت أهلك مَحْلاً ؟ قال : بلى ، قال : ثم مررت به يهتز خضراً ؟ قال : بلى ، قال : فكذلك يحيي الله الموتى ، وذلك آيته في خلقه » .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ووافقه الذهبي في التلخيص وقال : رواه شعبة عن يعلى ، واسم أبي رزين : لقيط بن عامر

والحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه وكيع بن حدس ـ ويقال عدس ـ عن أبي رزين) ج ١٩ ص٢٠٦ رقم ٤٦٥ من طريق وكيع عن أبي رزين : وانظر رقم ٤٦٦ من نفس المرجع . =

٦٤/ ٢٦٦٩١ ـ « يَا أَبَا سَعِيد : مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًا ، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًا ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَأُخْرَى يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ : الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ » .

حم ، م ، ن ، حب عن أبي سعيد [(١)] .

٦٥/ ٢٦٦٩٢ ـ « يَا أَبَا سُفْيَان : أَنْتَ كَمَا قَالَ الْقَائِلُ : كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا » .

الديلمي عن نصر بن عاصم الليثي عن أبيه « إن شاء الله » [(٢)] .

= وقال محققه : ورواه أحمد (٤/ ١١ ، ١٢) وأبو داود (٤٧٠٥) وابن ماجه (١٨٠) وابن حبان (٣٩) وضعفه شيخنا .

ويلاحظ أن الطبراني ذكر (مجليا) مكان (مخليا) وفي النهاية مادة (خلا) ج ٢ ص ٧٤ قال في حديث الرؤية : (أَلَيْسَ كُلُّكُم يرى القمر مُخْلِيًا به ؟) يقال : خلوت به ، ومعه ، وإليه ، وأخليت به : إذا انفردت به ، أي : كلكم يراه مُنْفَرِدًا لنفسه ، كقوله : « لا تضارون في رؤيته » .

(١) هذا لفظ مسلم ، والحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبي سعيد الخدري) ج ٣ ص ١٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن إسحاق قال : أنا ابن لهيعة ، عن خالد بن أبي عمران ، عن أبي عبد الرحمن الحلبي ، عن أبي سعيد الخدري قال : أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ يدي فقال : « يا أبا سعيد : ثلاثة من قالهن دخل الجنة » قلت : ما هن يا رسول الله ؟ قال : « من رضي بالله ربًا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد رسولا » ثم قال : « يا أبا سعيد : والرابعة لها من الفضل كما بين السماء إلى الأرض ، وهي : الجهاد في سبيل الله » .

وفي صحيح مسلم في كتاب (الإمارة) باب : بيان ما أعده الله ـ تعالى ـ للمجاهدين في الجنة من الدرجات ج٣ ص ١٥٠١ رقم ١٨٨٤ قال : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنا أبو هانيء الخولاني ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن أبي سعيد الخدري ؛ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يا أبا سعيد . من رضي بالله ربا ، وبالإسلام دينًا ، وبمحمد نبيًا ، وجبت له الجنة » فعجب لها أبو سعيد ، فقال : أعدها علي يا رسول الله ، ففعل ثم قال : « وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض » فقال : وما هي يا رسول الله ؟ قال : « الجهاد في سبيل الله ، الجهاد في سبيل الله » .

وفي سنن النسائي في كتاب (الجهاد) باب : درجة المجاهد في سبيل الله ـ عز وجل ـ ج ٦ ص ١٩ من طريق أبي عبد الرحمن الحُبلي ، عن أبي سعيد الخدري بلفظه .

وفي الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان في (ذكر وصف الدرجات للمجاهد في سبيل الله) ج ٧ ص ٦٥ رقم ٤٥٩٣ من طريق أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن أبي سعيد الخدري بلفظه .

(٢) في جمهرة الأمثال للعسكري ـ حرف الكاف ـ ج ٢ ص ١٦٢ رقم ١٤٥٠ ذكر المثل وقال : المثل قديم ، وأصله أن قوما خرجوا للصيد فصاد أحدهم ظبيا ، وآخر أرنبا ، وآخر فرأ ـ وهو الحمار الوحشي ـ فقال لأصحابه : كل الصيد في جوف الفرا ، أي : جميع ما صدتموه يسير في جنب ما صدته ، وتمثل به رسول الله ـ ﷺ ـ وأخبرنا أبو أحمد ، عن ابن الأنباري ، عن إسماعيل بن إسحاق ، عن علي المديني ، عن سفيان ، =

٦٦/ ٢٦٦٩٣ ـ « يَا أَبَا رَافِعٍ : اقْتُلْ كُلَّ كَلْبٍ بِالْمَدِينَةِ » .

حم عن الفضل بن عبد الله بن أبى رافع عن أبى رافع [(١)] .

٦٧/ ٢٦٦٩٤ ـ « يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ انْطَلِقْ ، فَإِنِّى قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لأَهْلِ هٰذَا البَقِيعِ : السَّلامُ عَلَيكُمْ يَا أَهلَ البَقِيعِ ، لِيَهنَ لكُمْ مَا أَصْبَحْتم فِيه مِمّا أَصبحَ النَّاسُ فيه ، لو تَعْلَمُونَ مَا أَنْجَاكُمْ الله منه ، أَقْبَلَت الفِتَنُ كقطعِ الليلِ المظلم ، يتبعُ آخرُهَا أولَهَا ، الآخرةُ شرٌّ من الأولى، يا أبا مُويهبَة : إنى قد أعطيتُ مَفَاتيحَ خزائنِ الدُّنْيا والخلدَ فيهَا ثم الجَنَّة ، فَخُيِّرتُ بين ذَلِكَ وبيْنَ لِقَاءِ رَبِى ، فاخترتُ لِقَاءَ رَبِّى والْجَنَّة » .

= عن وائل بن داود ، عن نصر بن عاصم قال : أخر أبو سفيان فى الإذن فقال : يا رسول الله كدت تأذن لحجارة الجلهمتين قبلى ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : إنك وذلك يا أبا سفيان كما قال القائل أو كما قال الأول: « كل الصيد فى جوف الفرا » أوفى جنب الفرا ، قال الشيخ رحمه الله ، ولم يسمع بجلهمة إلا فى هذا الحديث ، وإنما هو جهلمة الوادى يعنى وسطه ، وأشار محققه إلى فصل المقال ١٠ ، والميدانى ٢/ ٥٤ ، والمستقصى ٢٦٧ ، الحيوان ١/ ٣٣٥ .

وفى النهاية مادة (جلهم) أن رسول الله ـ ﷺ ـ أخر أبا سفيان فى الإذن عليه وأدخل غيره من الناس قبله ، فقال : ما كدت تأذن لى حتى تأذن لحجارة الجلهمتين قبلى : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « كل الصيد فى جوف الفرا » قال أبو عبيد : إنما هو لحجارة الجلهمتين ، والجلهمة : فم الوادى ، وقيل جانبه ، زيدت فيها الميم كما زيدت فى زرقم وستهم ، وأبو عبيد يرويه بفتح الجيم والهاء ، وشمر يرويه بضمهما ، قال " ولم أسمع الجلهمة إلا فى هذا الحديث .

وترجمة (عاصم الليثى) فى أسد الغابة ج ٣ ص ١١٦ رقم ٢٦٧٣ وهو " عاصم بن عمرو بن خالد بن حرام بن أسعد ابن وديعة بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة ، الكنانى الليثى ، روى عنه ابنه نصر .

والحديث فى كنز العمال فى (الحكم وجوامع الكلم والأمثال من الإكمال) ج ١٦ ص ١٢١ رقم ٤٤١٣٨ من رواية الديلمى ـ عن نصر بن عاصم الليثى ، عن أبيه بلفظ . « يا أبا سفيان : أنت كما قال القائل " كل الصيد فى جوف الفَرَا » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى رافع ـ ﷺ ـ) ج ٦ ص ٩ قال " حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرنى العباس بن أبى خراش ، عن الفضل بن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبى رافع أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يا أبا رافع : اقتل كل كلب بالمدينة » قال : فوجدت نسوة من الأنصار بالصورين من البقيع لهن كلب فقلن " يا أبا رافع : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قد أغزى رجالنا ، وإن هذا الكلب يمنعنا بعد الله ، والله ما يستطيع أحد أن يأتينا حتى تقوم امرأة منا فتحول بينه وبينه .

فاذكره للنبى ـ ﷺ ـ فذكره أبو رافع للنبى ـ ﷺ ـ فقال : « يا أبا رافع : اقتله فإنما يمنعهن الله ـ عز وجل ـ».

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (باب : ما جاء فى الكلاب) ج ٤ ص ٤٢ وقال " رواه البزار وأحمد بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح .

ورواه الطبرانى فى الكبير أيضا وكلها لأبى رافع ، أقول : وفى الباب أحاديث أخرى بهذا المعنى لغيره .

حم ، وابن سعد ، والبغوي ، وابن منده ، طب ، ك وابن عساكر عن أبي مويهبة مولى رسول الله ـ ﷺ ـ [1] .

٦٨ / ٢٦٦٩٥ ـ « يَا أَبَا عبدِ الله هذا جبريلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ويقول: أَنَا معكَ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى أَذُبَّ عن وَجْهِكَ شَرَرَ جَهَنَّمَ » .

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل في (حديث أبي مويهبة مولى رسول الله ـ ﷺ ـ) ج ٣ ص ٤٨٩ قال: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي قال : حدثنا يعقوب ، قال : ثنا أبي ، قال ، عن محمد بن إسحاق قال ، حدثني عبد الله بن عمر العبلي ، قال : حدثني عبيد بن جبير مولى الحكم بن أبي العاص ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن أبي مُوَيْهبة مولى رسول الله ـ ﷺ ـ قال : بعثني رسول الله ـ ﷺ ـ من جوف الليل فقال : « يا أبا مويهبة ، إني قد أمرت أن أستغفر لأهل البقيع فانطلق معي : فانطلقت معه ،فلما وقف بين أظهرهم قال: السلام عليكم يا أهل المقابر : ليهن لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح فيه الناس ، لو تعلمون ما نجاكم الله منه أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع أولها آخرها ، الآخرة شر من الأولى ، قال : ثم أقبل عليَّ فقال : « يا أبا مويهبة إني قد أوتيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة ، وخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي ـ عز وجل ـ والجنة ، قال : قلت : بأبي وأمي فخذ مفاتيح الدنيا والخلد فيها ثم الجنة قال : لا والله يا أبا مويهبة : لقد اخترت لقاء ربي والجنة ، ثم استغفرت لأهل البقيع ، ثم انصرف ، فبدىء رسول الله ـ ﷺ ـ في وجعه الذي قبضه الله ـ عز وجل ـ فيه حين أصبح » .

والحديث في طبقات ابن سعد في (ذكر خروج رسول الله ـ ﷺ ـ إلى البقيع واستغفاره لأهله والشهداء) ج ٢ ص ٩ القاسم الثاني قال: أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده ، عن أبي مويهبة ـ مولى رسول الله ـ ﷺ ـ .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني في (ترجمة من يكنى أبا مويهبة) ج ٢٢ ص ٣٤٦ رقم ٨٧١ قال : بسند أحمد ولفظه .

وقال المحقق : ورواه أحمد ٣/ ٤٨٨ ، ٤٨٩ والبزار ٨٦٣ قال في المجمع ٣/ ٥٩ وإسناد أحمد والبزار كلاهما ضعيف ، وقال ٩/ ٢٤ رواه أحمد والطبراني بإسنادين ورجال أحدهما ثقات إلا أن الإسناد الأول عن عبيد بن حنين ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن أبي مويهبة ، والثاني عن عبيد بن حنين ، عن أبي مويهبة .

ورواه الدارمي (٧٩) والدولابي في الكنى (٥٧ ـ ٥٨) والحاكم (٣/ ٥٥ ، ٥٦) وصححه على شرط مسلم .

والحديث في المستدرك للحاكم في كتاب(المغازي) ج ٣ ص ٥٥ ، ٥٦ من طريق عبد الله بن عمرو بن العاص، عن أبي مويهبة مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بلفظه وسنده .

وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي في التلخيص .

أبو بكر الشافعي في الغيلانيات، وابن عساكر عن عمر قال: رأيت النبي - ﷺ - وقد نام، فجلس الزبير يَذُبُّ عن وَجْهه حتى استيقظ قال: فذكره [1].

٦٩/ ٢٦٦٩٦ - « يا أَبَا الفَضْلِ: أَلاَ أُبَشِّرُكَ لو قَدَّمْتَ أَعْطاكَ الله حتى تَرْضَى - قاله للعباس ».

عد وابن عساكر عن سعيد بن المسيب مرسلا [2].

٧٠/ ٢٦٦٩٧ - « يَا أَبَا مُوسى. لَقَدْ أوتيتَ مِزْمَارًا من مزامير آلِ دَاوُد ».

خ، ت عن أبي موسى [3].

٧١/ ٢٦٦٩٨ - « يَا أَبَا لُبَابَةَ: يُجْزِي عَنْكَ الثُّلُثُ ».

حم، طب عن الحسين بن السايب عن أبي لُبَابَةَ عن أبيه عن أبيه عن جده [4]

---

(١) الحديث في كنز العمال في (فضائل العشرة المبشرة بالجنة) ج ١١ ص ٦٨٢ رقم ٣٣٢٩٤ من الإكمال، من رواية أبي بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر عن عمر - ﷺ - بلفظ: « يا أبا عبد الله هذا جبريل يقرئك السلام ويقول: أنا معك يوم القيامة حتى أذُبَّ عن وجهك شرر جهنم ».
قال رأيت النبي - ﷺ - وقد نام، فجلس الزبير يذب عن وجهه حتى استيقظ قال: فذكره.
أذب: الذب - المنع والدفع وبابه ردّ - امختار ١٧٣.

(٢) الحديث في الكامل، في ضعفاء الرجال لابن عدي، في ترجمة (موسى بن عمير القرشي وكان ضريرًا يكنى بأبي هارون) ج ٦ ص ٢٣٤٠ قال: حدثنا محمد بن الحسين بن حفص، ثنا محمد بن عبيد، ثنا موسى يعني ابن عمير، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب: قال رسول الله - ﷺ - للعباس: « يا أبا الفضل ألا أبشرك، قال: بلى يا رسول الله قال. لو قدمت أعطاك الله حتى ترضى ».
وقال ابن عدي في آخر ترجمته « وموسى بن عمير » هذا له غير ماذكرت أحاديث، وعامة ما يرويه مما لا يتابعه الثقات عليه.

(٣) الحديث في صحيح البخاري في كتاب (لتفسير) باب: حسن الصوت بالقراءة ج ٦ ص ٢٤١ قال: حدثنا محمد بن خلف أبو بكر، حدثنا أبو يحيى الحِمَّاني، حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى - ؓ - عن النبي - ﷺ - قال له: « يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارًا من مزامير آل داود ».
والحديث في سنن الترمذي في (مناقب أبي موسى الأشعري - ؓ -) ج ٥ ص ٣٥٥ من طريق أبي يحيى الحماني، عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي - ﷺ - أنه قال: « يا أبا موسى. لقد أعطيت مزمارًا من مزامير آل داود » وقال. هذا حديث غريب حسن صحيح، وقال: وفي الباب: عن بريدة وأبي هريرة وأنس.

(٤) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (حديث أبي لبابة) عبد المنذر بن عبد المنذر - ؓ - ج ص٤٥٢، ٥٠٢ قال: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا روح قال: ثنا ابن جريج قال: أخبرني ابن شهاب: أن الحسين بن السايب بن أبي=

٧٢/ ٢٦٦٩٩ - « يَا أَبَا طَلْحَةَ : وَمَا يَمْنَعُنِى أَنْ لاَ أَكُونَ كذلكَ ، وإِنَّمَا فَارَقَنِى جبْرِيلُ آنفًا فَقَال لِى : يَا مُحَمدُ : إِن ربى بَعَثَنِى إِليكَ وهو يقولُ : إِنَّه ليسَ أَحدٌ مِنْ أُمَّتك يُصَلى عليكَ صَلاَةً إِلاَّ رَدَّ الله مثل صَلاَتِه عَلَيْكَ ، وَإِلاَّ كَتَبَ له بهَا عَشْرَ حَسَنَات ، وحطَّ عنه عشْرَ سيِّئَات ، وَرَفَع له عَشْرَ دَرجَات ، وَلاَ يَكُونُ لِصَلاَته مُنْتَهًى دونَ العرشِ ، وَلاَ تَمرُّ بِمَلَك إِلا قال : صَلُّوا على قائلهَا كَمَا صلَّى عَلى مُحمد (الطَّيِّب) » .

الخطيب عن أنس عن أبى طلحة ، وقال : تفرد به أبو الجنيد حسين خالد الضرير ، وليس بثقة [(١)] .

٧٣/ ٢٦٧٠٠ - « يَا أَبَا عُبَيْدَة لاَ تأَمَنَنَّ عَلَى أَحَدٍ بَعْدِى » .

= لبابة ، أخبر أن أبا لبابة بن عبد المنذر لما تاب الله عليه قال : يا رسول الله . إن من توبتى أن أهجر دار قومى وأساكنك، وإنى أنخلع من مالى صدقة لله ولرسوله ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يجزىء عنك الثلث »

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصارى) من بنى عمرو بن عوف ، ثم من بنى أمية بن زيد ويقال . بشر بن عبد المنذر ، ويقال: بشير بن عبد المنذر ج ٥ ص ٢٢ رقم ٤٥٠٩ قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا المبارك ، عن محمد بن أبى حفصة ، عن الزهرى ، عن الحسين بن السايب ابن أبى لبابة ، عن أبيه قال: لما تاب الله على أبى لبابة قال أبو لبابة : جئت رسول الله - ﷺ - فقلت له : يا رسول الله إنى أهجر دار قومى التى أصبت بها الذنب وأنخلع من مالى صدقة لله ولرسوله فقال رسول الله - ﷺ - : « يا أبا لبابة يجزى عنك الثلث » قال : فتصدقت بالثلث » .

وقال محققه : رواه أحمد ورواه مالك فى الموطأ ٢/ ٣١٨ ، ٣١٩ بلاغًا .

(١) فى الأصل كلمة (الطيب) ولم نعثر عليها فى الكنز ج ١ ص ٥٠٣ رقم ٢٢٢٦ ولا فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٤١ فى ترجمة الحسين بن خالد أبو الجنيد الضرير .

قال : أخبرنا القاضى أبو عمرو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم ، حدثنا أحمد بن يحيى السوسى حدثنا أبو الجنيد حسين بن خالد المكفوف ، عن عبد الحكم قال : أخبرنى أنس بن مالك ، عن أبى طلحة قال : دخلت على رسول الله - ﷺ - ذات يوم فلم أره قط فرحا ولا أطيب نفسا منه يومئذ فقلت : يا رسول الله بأبى أنت وأمى لم أرك قط أشد فرحا ولا أطيب بنفسا منك : يعنى اليوم فقال : « يا أبا طلحة وما يمنعنى .. الحديث » بدون لفظ الطيب وقال : وحدثنا أبو الجنيد قال : حدثنى كثير بن فايد أخبرنى أبو عبيدة ، عن أنس بن مالك ، عن أبى طلحة ، عن النبى - ﷺ - بهذا الحديث تفرد بروايته أبو الجنيد . عن عبد الحكم ، وعن كثير ابن فايد أيضا قرأت فى نسخة الكتاب الذى ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى : أنه سمع من أبى العباس محمد بن يعقوب الأصم ، وذهب أصله به . ثم حدثنى أحمد ابن محمد العتيقى ، أخبرنا عثمان بن محمد المخرمى ، أخبرنا الأصم أن العباس بن محمد الدورى حدثنى قال : سمعت يحيى بن معين يقول أبو الجنيد الضرير ليس بثقة ، ذكر له تضعيفا كثيرا ، وانظر ترجمته فى الميزان رقم ١٩٩٧ .

والحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٥٠٣ رقم ٢٢٢٦ بلفظه ولم يذكر كلمة (الطيب) .

الحكيم عن أبي عبيدة بن الجراح [1] .

٧٤/ ٢٦٧٠١ ـ « يَا أَبَا فَاطِمَةَ : إِن أَرَدْتَ أَن تَلْقَانِي فَأَكْثِرْ من السُّجُودِ » .

طب عن أبي فاطمة [2] .

---

(١) الحديث في نوادر الأصول للحكيم الترمذي في (الأصل الرابع عشر) في سر قوله لا تأمن على أحد بعدى ص ٢٢ قال: عن أبي عبيدة بن الجراح ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا عبيدة لا تأمن على أحد بعدى » تفسيره .

وقال الحكيم : كان رسول الله ـ ﷺ ـ مأمن الخلق ومفزعهم ، له عطف الآباء وشفقة الأمهات ورحمة الوالدات ، وشهد الله له في تنزيله أعظم شهادة فقال عز من قائل : « عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ، قد حُشِيَ بالرأفة والرحمة والنصيحة لله تعالى في خلقه ، واستنار قلبه بنور الله تعالى ؛ فدقت الدنيا بما فيها في عينه ، وصغر عنده بذل نفسه لله في جنب الله ، فكان مفزعًا ، وكان مأمنًا ، وكان غياثًا، وكان رحمة ، وكان أمانًا ، فأما المفزع : فقال في تنزيله عز من قائل : « ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابًا رحيمًا » .

وفي المأمن قوله ـ عز وجل ـ : ﴿ ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى﴾ .

وفي الغياث قوله تعالى : ﴿ وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها ﴾ وفي الرحمة قوله تعالى : ﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ .

وفي الأمان قوله تعالى: ﴿ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ﴾ وليس لأحد بعد الرسول ـ ﷺ ـ هذا المقام ، صديقا كان أو فاروقًا أو أمينًا ؛ فلذلك قال : « لا تأمنن على أحد بعدى » أي كأمنك على ، فليس لمن بعده عصمة الرسل عليهم السلام ، ألا ترى أن أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ خطب الناس فقال . إن لي شيطانًا يعتريني ، فاجتنبوني إذا غضبت لا أؤثر في أشعاركم وإبشاركم ، إذا زغت فقوموني ، وقيل لرسول الله ـ ﷺ ـ حيث قال : « ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الشيطان ، قالوا : ومعك يا رسول الله ؟ قال : ومعي ، ولكن الله أعانني عليه فأسلم » .

وكان الله عصمه وأقامه على أدب القرآن وقال: « وإنك لعلى خلق عظيم » .

وروى عنه ـ ﷺ ـ أنه أراد قتل بعض المشركين العتاة ، وكان أمرهم أن يقتلوه وإن وجدوه متعلقا بأستار الكعبة ، فجاء به عثمان ـ رضي الله عنه ـ يسأل له الأمان ، فسكت رسول الله ـ ﷺ ـ ، ثم سأله فسكت ، ثم سأله ثالثة، فأعطاه الأمان وقال : انتظرت أن يقوم أحدكم فيضرب عنقه ، قالوا : فهلا أومأت يا رسول الله ؟ قال : إنه لا ينبغي لنبي أن يكون له خائنة عين . وعن جابر بن عبد الله الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ لا يلتفت وراءه إذا مشى ، وربما تعلق رداؤه بالشيء أو بالشجر فلا يلتفت حتى يضعه عليه ؛ لأنهم كانوا يمزحون ويضحكون ، فكانوا قد أمنوا التفاته .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في ترجمة (من يكنى بأبي فاطمة) وهو أبو فاطمة الضمري ج ٢٢ ص٣٢٣ رقم ٨١٢ قال : حدثنا مطلب بن شعيب الأسدي ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا الليث : عن يزيد بن عمرو المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن أبي فاطمة قال:قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا فاطمة إن أردت أن تلقاني فأكثر من السجود » .

وقال محققه : رواه أحمد ٣/ ٤٢٨ والدولابي في الكنى ١/ ٤٨ .

والحديث أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده في حديث (أبي فاطمة) ج ٣ ص ٤٢٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا موسى بن داود ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن أبي فاطمة الأزدي أو الأسدي قال : قال لي النبي ـ ﷺ ـ : « يا أبا فاطمة إن أردت أن تلقاني فأكثر السجود» .

٧٥ / ٢٦٧٠٢ـ « يَا أَبَا كَاهِلٍ : أَلاَ أُخْبِرُكَ بِقَضَاءٍ قَضَاهُ اللهُ عَلَى نَفْسِهِ ؟ أَحْيَا اللهُ قَلْبَكَ وَلاَ يُمِيتُهُ حَتَّى يَمُوتَ بَدَنُكَ ، اعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّه لَنْ يَغْضَبَ رَبُّ الْعِزَّةِ عَلَى مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَخَافَةٌ ، وَلاَ تَأْكُلُ النَّارُ مِنْهُ هُدْبَةً ، إِنَّهُ مَنْ قَلَّتْ حَسَنَاتُهُ وَعَظُمَتْ عِنْدَهُ سَيِّئَاتُه ، كَانَ حَقًا عَلَى اللهِ أَنْ يُثَقِّلَ مِيزَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَة » .

طب عن أبي كاهل (١) .

---

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في ترجمة (قيس بن عائذ أبي كاهل) ج ١٨ ص ٣٦١ رقم ٩٢٨ قال: حدثنا الحسن بن علي المعمري ثنا علي بن المديني ، ثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا الفضل بن عطاء ، عن الفضل بن شعيب ، عن أبي منظور ، عن ابن معاذ ، عن أبي كاهل قال : قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا كاهل : ألا أخبرك بقضاء الله على نفسه ؟ » قلت : بلى يا رسول الله ، قال : « أحيا الله قلبك ولا يميته حتى يموت بدنك ، اعلم يا أبا كاهل أنه لن يغضب رب العزة على من كان في قلبه مخافة ، ولا تأكل النار منه هدبة ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من ستر عورته حياء من الله سراً وعلانية كان حقا على الله أن يستر عورته يوم القيامة ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من دخل حلاوة الصلاة قلبه حتى يتم ركوعها وسجودها كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من صلى أربعين يومًا وأربعين ليلة في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كان حقا على الله أن يكتب له براءة من النار ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من صام من كل شهر ثلاثة أيام مع شهر رمضان ، كان حقا على الله أن يرويه يوم العطش ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من كف أذاه عن الناس كان حقا على الله أن يكف عنه أذى القبر ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من بر والديه حيًا وميتًا كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة » قال : قلت كيف يبر والديه إذا كان ميتين ؟ قال : « برهما أن يستغفر لوالديه ، ولا يسب والدي أحد فيسب والديه ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من أدى زكاة ماله عند حولها كان حقا على الله أن يجعله من رفقاء الأنبياء ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من قلت عنده حسناته وعظمت عنده سيئاته كان حقا على الله أن يثقل ميزانه يوم القيامة ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من سعى على امرأته وولده وما ملكت يمينه يقيم فيهم أمر الله ويطعمهم من حلال ، كان حقا على الله أن يجعله مع الشهداء في درجاتهم ، اعلمن يا ابا كاهل أنه من صلى عليَّ كل يوم ثلاث مرات وكل ليلة ثلاث مرات حبًا بي وشوقًا إليَّ ، كان حقا على الله أن يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده مستعينا به ، كان حقا على الله أن يغفر بكل واحدة ذنوب حول » .

وقال محققه : قال في المجمع ٤/ ٢١٩ : وفيه (الفضل بن عطاء) ذكره الذهبي وقال : إسناده مظلم ، وقال ابن عبد البر في الاستيعاب ٤/ ١٧٣٨ : له حديث منكر طويل فلم أذكره .

ورواه العقيلي في الضعفاء ص ٣٥٣ وقال : في الفضل بن عطاء نظر ، ونسبه الحافظ في الإصابة ٤/ ١٦٤ إلى ابن عدي وابن السكن أيضا .

وانظر ترجمة أبي كاهل في الأسد ج ٦ ص ٢٦٠ رقم ٦١٨٦ .

=

٧٦ / ٢٦٧٠٣ـ «يَا أَبَا كَـاهِلٍ ، ضَعِ الطَّهـورَ مِنْكَ مواضِـعَـه ، وأَبْقِ فَضْلَ طَهـورِكَ لأَهْلِكَ لاَ يعطَش أَهْلُك، ولاَ تَشُقَّنَّ عَلَى خَادِمِكَ» .

عد ، طب عن أبي كاهل [١] .

٧٧ / ٢٦٧٠٤ـ « يَا أَبَا كَاهِلٍ : أَصْلِحْ بَيْنَ النَّاسِ وَلَو بِكَذَا وَكذَا ـ يعني الكذب ـ » .

طب عن أبي كاهل [٢] .

= وقال : الأحمسي ، ويقال البجلي ، وأشار إلى الحديث بقوله : وقال أبو عمر . وقد ذكر أبو كاهل ولم ينسب، ذكر له حديث طويل منكر ، تركنا ذكره .

(١) الحديث في الكامل لابن عدي ج ٧ ص ٢٥٦١ في ترجمة (الهيثم ابن جماز البصري) وبعد أن نقل عن ابن نعيم ـ أنه ضعيف ، وأنه منكر الحديث ترك حديثه ـ ذكر الحديث فقال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن ياسين ، وثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول الأنباري ، ثنا أبي ، و ثنا أحمد بن محمد بن عنبسة ، ثنا محمد بن عوف ، ثنا آدم بن أبي إياس قالا : ثنا الهيثم بن جماز ، عن يحيى وقال آدم : حدثني عن ابن أبي كثير ، عن ابن كاهل : قال : (مررت برسول الله ـ ﷺ ـ فقال : ادن مني أريك كيف توضأ للصلاة ، قلت يا رسول الله : لقد أعطاني الله بك خيرًا كثيرًا فغسل يديه ثلاث ، وتمضمض واستنشق ثلاثا ثلاثا ، وغسل وجهه ثلاثا ، وغسل ذراعيه ثلاثا ، ومسح برأسه ولم يوقه ، وغسل رجليه ولم يوقه ، ثم قال . « يا كاهل ضع الطهر منك مواصعه، وأبق فضل طهورك لأهلك ، ولا تشق على خادمك » واللفظ لابن ياسين قال : وللهيثم غير ما ذكرت ، وأحاديثه أفراد غرائب عن ثابت ، وفيها ما ليس بالمحفوظ .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني في ترجمة (قيس بن عائذ أبي كاهل) ج ١٨ ص ٣٦١ رقم ٩٢٦ قال: حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا الهيثم بن جماز (ح) وحدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، ثنا المنجاب بن الحارث ، ثنا عثمان بن مطر ، ثنا الهيثم بن جماز ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي كاهل أنه قال : مررت برسول الله ـ ﷺ ـ وهو يتوضأ ، فقلت يا رسول الله : قد أعطانا الله منك خيراً كثيراً ، فغسل كفيه ثم تمضمض ثلاثا ، واستنشق ثلاثا ، فغسل وجهه ثلاثا ، وذراعيه ثلاثا ، ومسح برأسه ولم يوقت ثم قال : « يا أبا كاهل . ضع الطهور مواضعه وأبق فضل طهورك لأهلك ، لا تعطش أهلك ، ولا تشقق على خادمك »

وقال في المجمع ١/ ٢٣٣ : رواه الطبراني في الكبير وفيه (الهيثم بن جماز) وهو متروك .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في حديث (قيس بن عائذ أبي كاهل) ج ١٨ ص ٣٦١ رقم ٩٧٢ قال: حدثنا سهل بن موسى الشيرازي ، ثنا محمد بن مرزوق ، ثنا سليمان بن كرار ، ثنا صدقة بن موسى الدقيقي ، ثنا نفيع بن الحارث ، عن أبي كاهل قال : وقع بين رجلين من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ كلام حتى تضاربا ، فلقيت أحدهما ، فقلت : مالك ولفلان ؟ قد سمعته وهو يحسن عليك الثناء ، ويكثر لك من الدعاء ، =

٧٨ / ٢٦٧٠٥ـ «يَا أَبَا هَاشِمٍ : إِنَّهَا لَعَلَّكَ أَنْ تُدْرِكَ أَموالاً تُقَسَّمُ بينَ أَقْوامٍ ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنَ المَالِ خَادِمٌ ومركبٌ فِي سَبِيلِ الله » .

حم ، وهناد ، حب ، طب ، وابن عساكر عن أبى هاشم بن عتبة القرشي [١] .

= ولقيت الآخر فقلت له نحو ذلك ، فما زلت أمشي بينهما حتى اصطلحا ، فقلت : ما فعلت ؟ ! أهلكت نفسى وأصلحت بينهما ، وأتيت النبى ـ ﷺ ـ فأخبرته بالأمر قلت : يا رسول الله . والذى بعثك بالحق ما سمعت من ذا شيئا ، ولا من ذا شيئا ، فقال : « يا أبا كاهل أصلح بين الناس ولو بكذا وكذا » كلمة لم أفهمها، فقلت : ما عنى بها ؟ قال: عنى الكذب .

وقال المحقق : فى المجمع ٨/ ٨٠ : وفيه أبو داود الأعمى وهو كذاب .

وذكره الهيثمى فى المجمع كتاب (الأدب) باب: ما جاء فى الإصلاح بين الناس ج ٨ ص ٨٠ بلفظه وقال : رواه الطبرانى ، وفيه أبو داود الأعمى وهو كذاب .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل فى (حديث أبى هاشم بن عتبة ـ ؓ ـ) ج ٣ ص ٤٤٣ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش عن شقيق قال: دخل معاوية على خاله أبى هاشم بن عتبة يعوده ، قال : فبكى ، قال : فقال له معاوية : ما يبكيك يا خال ؟ أوجعا يشئزك أم حرصًا على الدنيا ؟ قال : فقال : فكلا ! لا ولكن رسول الله ـ ﷺ ـ عهد إلينا ، فقال : « يا أبا هاشم : إنها لعلها تدرك أموالا يؤتاها أقوام وإنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب فى سبيل الله تبارك وتعالى » وإنى أرانى قد جمعت .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (شيبة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف أبى هاشم خال معاوية بن أبى سفيان ـ ؓ ـ) وأمه خناس بنت مالك بن المضرب بن حجير بن معيص بن عامر ابن لؤى بن فهر بن مالك ، وكان أعور فقئت عينه فى يوم اليرموك ، وتوفى فى زمن معاوية ـ ؓ ـ ج ٧ ص٣٦١ رقم ٧١٩٩ قال : حدثنا محمد بن النضر الأسدى ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن منصور ، عن شقيق ، ثنا سمرة بن سهل قال : نزلت على أبى هاشم بن عتبة وهو طعين ، فدخل عليه معاوية يعوده فبكى ، فقال له معاوية ـ ؓ ـ ما يبكيك أوجع يشئزك أم على الدنيا ؟ فقد ذهب صفوتها ، فقال : على كل لا ! ولكن رسول الله ـ ﷺ ـ عهد إلىَّ عهدًا فوددت أنى اتبعته ، إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لعلك تدرك أموالا تقسم بين أقوام ، وإنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب » فوجدت فجمعت .

وقال محققه : رواه أحمد ٣/ ٤٣ ، ٥/ ٢٩٠ والنسائى ٨/ ٢١٨ والترمذى ٢٤٢٩ وابن ماجه ٤١٠٣ .

وترجمة (أبى هاشم) فى أسد الغابة ج ٦ ص ٣١٦ رقم ٦٣١٣ هو : أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى خال معاوية بن أبى سفيان ، وأخو مصعب بن عمير لأمه ، قيل : اسمه شيبة ، وقيل : هشيم ، وكان من زهاد الصحابة وصالحيهم .

كان أبو هريرة إذا ذكره قال: ذاك الرجل الصالح ، توفى فى خلافة عثمان

٧٩ / ٢٦٧٠٦ـ «يَا أَبَا الهيثم : إياك واللَّبونَ ، اذْبَحْ لَنَا عَنَاقًا » .

ك عن ابن عباس [١] .

٨٠ / ٢٦٧٠٧ـ «يَا أَبَا الْوَلِيد ، يَا عُبَادَةَ بنَ الصامت : إِذَا رَأَيْتَ الصَّدَقَة كُتِمَتْ وغُلَّتْ، واستؤجرَ عَلَى الغَزْو ، وأُخْرِبَ العَامِرُ ، وعُمِّرَ الخرابُ ، والرَّجُلُ يَتَمَرَّسُ بِأَمَانته كَمَا يتمَرسُ البعيرُ بالشجرِ ؛ فإِنَّكَ والسَاعَة كهاتين » .

عبد الرزاق ، طب عن عبد الله بن وهب الجندى [٢] .

٨١ / ٢٦٧٠٨ـ « يَا أَبَا الهَيْثَم : إِيَّاكَ واللَّبُونَ ، اذْبَحْ لَنَا عَنَاقًا » .

ك عن ابن عباس [٣] .

---

(١) سيكرر هذا الحديث بعد حديث واحد فنظره .

(٢) الحديث في مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الجهاد) باب: الجعائل ج ٥ ص ٢٣١ رقم ٩٤٦٤ قال : عبد الرزاق ، عن كثير بن عطاء الجندى قال : حدثني عبد الله بن زبيب الجندى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا أبا الوليد يا عبادة بن الصامت : إذا رأيت الصدقة كتمت ، وغلت واستؤجر في الغزو ، وعمر الخراب وخرب العامر ، والرجل يتمرس بأمانته كما يتمرس البعير بالشجر ، فإنك والساعة كهاتين » وأشار بإصبعيه السبابة والتي تليها .

وقال المحقق : أخرجه ابن منده ، حكاه عنه ابن حجر في الأصابة ٣/ ١٣٢ .

وقال عن عبد الله بن زبيب : كذا ضبطه ابن ماكولا والذهبي ، وفي (ص) زينب خطأ لم يذكره ابن أبي حاتم في (من يبتدىء اسم أبيه بالزاى) وقد ذكره البخارى فيهم وقد صحف الناسخون اسم أ بيه فكتبوه (زينب) ولم يتنبه له المصحح .

قال البخاري : عبد الله بن زبيب أن النبى ـ ﷺ ـ قال لعادة ، روى عنه كثير بن سويد ، مرسل ، وذكره ابن أبى حاتم فى (عبد الله بن رئاب) في الإصابة (رباب) وروى عن النبى ـ ﷺ ـ مرسلاً ، ويقال . ابن زبيب، روى معمر ، عن كثير بن سويد عنه

وذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : فى عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ ج ٩ ص ٣٢٠ قال: عن عبادة بن الصامت أن النبى ـ ﷺ ـ قال له : « يا أبا الوليد » وقال : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

(٣) هذا الحديث مكرر ، وقد ذكر قبل ذلك بقليل ، والعناق بالفتح : الأنثى من ولد المعز ا هـ : مختار .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك من رواية ابن عباس كتاب (الذبائح) باب: النهى عن قتلة الحيوان ج ٤ ص ٢٣٤ بلفظ : أخبرنى محمد بن يزيد العدل وثنا إبراهيم بن أبي طالب ، ثنا هلال بن بشر ، ثنا أبو خلف=

٨٢/ ٢٦٧٠٩- « يَا أَبَا يَزِيد : إِنِّي أُحِبُّكَ حُبَّيْنِ : حُبّاً لِقَرَابَتِكَ مِنِّي ، وَحُبّاً لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ عَمِّي إِيَّاكَ - قاله لعقيل بن أبي طالب » .

ابن سعد ، والبغوى ، طب ، ك ، وابن عساكر عن أبي إسحاق مرسلا ، ك عن حذيفة [١].

٨٣/ ٢٦٧١٠- «يَا أَبَا اليقظان : لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَقْتُلَكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ عَنِ الطَّرِيقِ » .

ك عن حذيفة [٢] .

= عبد الله بن عيسى الخزاز ، عن يونس بن عبيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأبي الهيثم بن التيهان : « إياك واللبون ، اذبح لنا عناقا » فأمر أبو الهيثم امرأته فعجنت لهم عجينا ، وقطع أبو الهيثم اللحم وطبخ وشوى ، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قال الذهبي : صحيح .

(١) الحديث في طبقات ابن سعد ج ٤ ص ٣٠ ترجمة (عقيل بن أبي طالب ، طبع ليدن ١٣٢٢ هـ بلفظ : أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمى ، عن أبي إسحاق أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : لعقيل بن أبي طالب :« يا أبا يزيد إني أحبك حبين ، حبا لقرابتك ، وحبا لما كنت أعلم من حب عمي إياك »

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير ، من رواية عقيل بن أبي طالب ج ٧ حديث رقم ٥١٠ ص ١٩١ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمى ، عن أبي إسحاق أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لعقيل بن أبي طالب : « يا أبا يزيد إني أحبك حبين ، لقرابتك مني ، وحب لما كنت أعلم من حب عمي إياك » .

وقال محققه : قال في المجمع ج ٩ ص ٢٧٣ : رواه الطبراني مرسلا ورجاله ثقات .

والحديث في المستدرك كتاب (معرفة الصحابة) باب : كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يحب عقيلا بحبين ج ٣ ص ٥٧٦ بلفظ : فحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق : أنبأ على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمى ، عن أبي إسحاق أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لعقيل بن أبي طالب يا أبا يزيد إني أحبك حبين : حبا لقرابتك مني ، وحبا لما كنت أعلم من حب عمي إياك » .

ورواية حذيفة نفس الجزء والصفحة والباب ، بلفظ : حدثناه أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي بمرو ، ثنا يحيى بن شاسويه ، ثنا محمد بن على ، ثنا إبراهيم بن رستم ، ثنا أبو حمزة ، عن يزيد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن حذيفة - رضي الله عنه - قال : كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول لعقيل : « إني لأحبك يا عقيل حبين حبا لك ، وحبا لحب أبي طالب إياك » .

وسكت عنه الذهبي .

(٢) في نسخة قوله . « يا أبا المنذر » وهو خطأ ، والتصويب من المستدرك كتاب (قتال أهل البغي) ج ٢ ص ١٤٨ قال: أخبرنا إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي بالكوفة ، ثنا محمد بن على بن عفان العامري ، ثنا مالك بن إسماعيل النهدي ، أنبأ إسرائيل بن يونس ، عن مسلم الأعور ، عن خالد العرني قال : دخلت أنا =

٨٤/ ٢٦٧١١ـ « يَا أَبَا الْمُنْذِر : أَتَدْرِي أَيّ آيَة فِي كِتَاب الله مَعَكَ أَعْظَم ؟ قَالَ : آيَةُ الكُرْسِي . قَالَ : لِيَهْنَكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ ، فَو الَّذِي نَفْسِي بِيَدِه ، إنَّ لَهَا لِسَانًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَفَتَيْنِ تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ » .

ط ، حم ، وعبد بن حميد ، هب عن أبي بن كعب ، وروى صدره م ، د . ك إلى قوله: « أبا المنذر » (١) .

= وأبو سعيد الخدري على حذيفة : فقلنا يا أبا عبد الله : حدثنا ما سمعت من رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ في الفتنة ، قال حذيفة : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « (دوروا مع كتاب الله حيثما دار) فقلنا : فإذا اختلف الناس مع من نكون ؟ فقال : « انظروا إلى الفئة التي فيها ابن سمية فالزموها ؛ فإنه يدور مع كتاب الله » قال : قلت : ومن ابن سمية ؟ قال : أو ما تعرفه ؟ قلت : بينه لي .

قال : عمار بن ياسر ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول لعمار : « يا أبا اليقظان لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية عن الطريق » .

هذا حديث له طرق بأسانيد صحيحة ، أخرجا بعضها ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ .

وقال الذهبي : قلت : مسلم بن كيسان تركه أحمد وابن معين .

(١) الحديث في منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود ، ج ٢ ص ١٠ (فضل سورة البقرة وآية الكرسي) حديث رقم ١٩٢٠ بلفظ : حدثنا أبو داود قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال : حدثنا سعيد الجريري، عن عبد الله بن رباح الأنصاري ، عن أبي قال : قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا المنذر : أي آية في كتاب الله أعظم ؟ » قال : قلت : آية الكرسي ، فقال لي : « ليهنك العلم أبا المنذر فو الذي نفسي بيده إن لها للسان يوما القيامة يقدس الله عند ساق العرش » .

وأخرجه أحمد في (مسند أبي بن كعب) ج ٥ ص ١٤١ بلفظ. حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا سفيان ، عن سعيد الجريري ، عن أبي السليل ، عن عبد الله بن رباح ، عن أبي ، وثنا عبد الله ، حدثني عبد الله القواريري ، ثنا جعفر ، ثنا الجريري عن بعض أصحابه عن عبد الله بن رباح ، عن أبي أن النبي ـ ﷺ ـ سأله : « أي آية في كتاب الله أعظم » ؟ قال : الله ورسوله أعلم ، فرددها مرارًا ، ثم قال . أبي : آية الكرسي ، قال : « ليهنك العلم أبا المنذر ، والذي نفسي بيده إن لها لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش » وهذا لفظ حديث أبي عن عبد الرزاق .

والحديث في شعب الإيمان للبيهقي مخطوطة بمكتبة الأزهر ، ورقة رقم ٤٢ في (تخصيص آية الكرسي بالذكر) بلفظ : حدثنا محمد بن الحسين بن داود العلوي ، أملانا بإسناده عن عبد الله بن رباح ، عن أبي بن كعب أن النبي ـ ﷺ ـ سأله : « أية آية في كتاب الله أعظم ؟ قال . أبي : الله ورسوله أعلم ، قال : فرددها مرارا، ثم قال أبي : آية الكرسي ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : « ليهنك العلم أبا المنذر إن لها لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش » .

=

ط ، حم ، خ ، ت ، ن ، هـ ، وأبو عوانة ، والطحاوي ، حب عن أنس [1] .

---

(١) الحديث في مسند الطيالسي ج ٩ (حديث أبي التياح عن أنس) رقم ٢٨٨٨ ص ٢٨٠ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن أبي التياح قال : سمعت أنسا يقول : إن كان رسول الله ـ ﷺ ـ يخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير : « يا أبا عمير ما فعل النغير ؟ » .

والحديث في مسند الإمام أحمد من رواية أنس ـ رضي الله عنه ـ ج ٣ ص ١١٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى ، عن حميد ، عن أنس قال : كان لأبي طلحة ابن يقال له أبو عمير ، وكان النبي ـ ﷺ ـ يضاحكه ، قال : فرآه حزينا فقال : « يا أبا عمير : ما فعل النغير ؟ » .

والحديث في صحيح البخاري كتاب (الأدب) باب : الانبساط إلى الناس ج ٧ ص ٩٦ بلفظ : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة ، حدثنا أبو التياح ، قال : سمعت أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ يقول : « إن كان النبي ـ ﷺ ـ ليخالطنا حتى يقول لأخ صغير لي : « يا أبا عمير : ما فعل النُّغَيْرُ ؟ » .

والحديث في سنن الترمذي ج ٧ ص ١٥٧ (أبواب البر والصلة) باب : ما جاء في المزاح بلفظ: حدثنا عبد الله ابن الوضاح الكوفي ، حدثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة ، عن أبي التَّيَّاح ، عن أنس ، قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ ليخالطنا حتى إن كان ليقول لأخ صغير : « يا أبا عمير ما فعل النُّغَيْرُ ؟ » .

والحديث في سنن ابن ماجه كتاب (الأدب) باب : المزاح ج ٢ ص ١٢٢٦ حديث رقم ٣٧٢٠ بلفظ : حدثنا علي بن محمد ، ثنا وكيع عن شعبة ، عن أبي التياح قال: سمعت أنس بن مالك يقول كان رسول الله ـ ﷺ ـ يخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير : « يا أبا عمير ، ما فعل النغير ؟ » قال : وكيع : يعني طيرا كان يلعب به ، ومعنى النغير : اسم طائر أي : ما صنع وما جرى له ؟ .

والحديث في مسند أبي عوانة ج ٢ ص ٧٢ كتاب (الصلاة) في قول النبي ـ ﷺ ـ أخرى عن هذه يا عائشة بلفظ حدثنا الصاغاني قال : ثنا هاشم بن القاسم قال : ثنا شعبة وحدثنا أبو قلابة قال: ثنا بشر بن عمر ووهب بن جرير عن شعبة عن أبي التياح قال : سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي ـ ﷺ ـ ليخالطنا يقول لأخ لي: «يا أبا عمير ، ما فعل النغير ؟ » وكان إذا حضر الصلاة نضحنا طرف بساط لنا ، فقام يصلي وصلينا خلفه ـ حدثنا عمار بن رجاء قال : ثنا أبو داود عن شعبة بنحوه .

وأبو التياح : اسمه يزيد بن حميد الضُّبَعِيُّ ، البصري ، روى عن أنس وأبي عثمان النهدي وعن كثيرين ، وعنه سعيد بن أبي عروبة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : كان ثقة : انظر تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٣٢٠ ترجمة رقم ٦١٧ .

والحديث في صحيح ابن حبان ج ٤ ص ٢٩ (في ذكر الإباحة للمصلي أن يصلي على البسط) حديث رقم ٢٣٠٤ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : حدثنا وكيع عن شعبة ، عن أبي التياح قال: سمعت أنس بن مالك يقول : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير : « يا أبا عمير . ما فعل النغير ؟ » ونَضَحَ بساط لنا فصلى عليه .

معنى (نُضِحَ) : نضح عليه الماء ، وتضحه به : إذا رشه عليه .

٨٥/ ٢٦٧١٢ـ « يَا أَبَا الْمُنْذِرِ : إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ، قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ : وَذُكِرْتُ هُنَاكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ بِاسْمِكَ وَنَسَبِكَ فِي الْمَلأِ الأَعْلَى » .

طب عن معاذ عن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب (١) .

٨٦/ ٢٦٧١٣ـ «يَا أَبَا عُمَيْرٍ : مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ» .

= والحديث في صحيح مسلم ـ ﷺ ـ كتاب (الصلاة) باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي ج ١ ص٥٥٦ حديث رقم ٢٥٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن الجريري، عن أبي السليل ، عن عبد الله بن رباح الأنصاري ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا المنذر : أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم ؟ قال . قلت : الله لا إله إلا هو الحي القيوم ، قال : فضرب في صدري وقال : « والله لِيَهْنِكَ العلم أبا المنذر » .

والحديث في سنن أبي داود كتاب (الصلاة) باب : ما جاء في آية الكرسي ج ٢ ص ٧٢ حديث رقم ١٤٦٠ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا سعيد بن إياس ، عن أبي السليل ، عن عبد الله بن رباح الأنصاري ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أبا المنذر أي آية معك من كتاب « الله أعظم » ؟ قال قلت : (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) ، قال فضرب في صدري وقال : لِيَهْنَ لك يا أبا المنذر العلمُ » .

والحديث في المستدرك للحاكم ج ٣ص ٣٠٤ كتاب (معرفة الصحابة) ذكر مناقب أبي بن كعب ـ ﷺ ـ باب : أعظم آي القرآن ، آية الكرسي ، بلفظ : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ : ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا سعيد بن إياس الجريري ، عن أبي السليل ، عن عبد الله بن رباح ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أبا المنذر أي آية في كتاب الله أعظم معك » ؟ قال. قلت : « الله لا إله إلا هو الحي القيوم ، قال : فضرب صدري وقال : « لِيَهنك العلم أبا المنذر » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

قال الذهبي في التلخيص : صحيح .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير من رواية (ما أسند أبي بن كعب) ج ١ حديث رقم ٥٣٩ ص ١٦٩ بلفظ : حدثنا أحمد بن خليل الحلبي ، حدثنا محمد بن عيسى الطباع ، ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب عن أبيه ، عن جده ، عن أبي بن كعب ـ ﷺ ـ قال. قال رسول الله ـ ﷺ ـ . « يا أبا المنذر إني أمرت أن أعرض عليك القرآن » فقال : بالله آمنت ، وعلى يدك أسلمت ، ومنك تعلمت ، قال فرد النبي ـ ﷺ ـ القول ، فقال : يا رسول الله وذكرت هناك ؟ قال : « نعم باسمك ونسبك في الملأ الأعلى » قال . فاقرأ إذن يا رسول الله .

قال في المجمع ج ٩ ص ٣١٢ : وفي رواية قال : إني عرضت على النبي ـ ﷺ ـ القرآن ، فقال « أمرني جبريل أن أعرض عليك القرآن » وفي رواية قال أبي : قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ : أمرت أن أقرىء القرآن » قلت . ورواه الترمذي باختصار ، رواه الطبراني في الأوسط بأسانيد ، ورجال الرواية وثقوا .

٨٧/ ٢٦٧١٤ـ « يَا ابْنَ الخَصَاصِيَّةِ : مَا أَصْبَحْتَ تَنقِمُ عَلَى الله !! أَصْبَحْتَ تُمَاشِي رَسُولَ الله» .

حم ، ط ، هـ ، والباوردي ، طب عن بشير بن نهيك بن بشير بن الخصاصية ، فيدخل في نوع ما اتفق اسم الشيخ والرواي عنه[1] .

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد من رواية بشير بن نهيك بن الخصاصية ج ٥ ص ٨٤ بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد ، ثنا الأسود ، ثنا خالد بن سمير ، ثنا بشر بن نهيك قال حدثني بشير رسول الله ـ ﷺ ـ وكان اسمه في الجاهلية « زحم بن معبد » فهاجر إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فسأله فقال : ما اسمك ؟ قال : زحم ، قال : لابل أنت بشير فكان اسمه ، قال : بينما أنا أماشي رسول الله ـ ﷺ ـ إذا قال : « يا ابن الخصاصية : ما أصبحت تنقم على الله تبارك وتعالى ؟ أصبحت تماشي رسول الله ـ ﷺ ـ قال أبو شيبان ـ وهو الأسود بن شيبان ـ أحسبه قال آخذ : بيده ، فقلت : يا رسول الله بأبي وأمي ما أنقم على الله ـ عز وجل ـ شيئا ... فذكر الحديث وقال : يا صاحب السبتتين ألق سبتتيك .

والحديث في منحة المعبود ، ج ١ ص ١٧٠ باب ٠ (ما جاء في زيارة القبور وما يقول الزائر) حديث رقم ٨٢٠ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا الأسود بن شيبان قال : حدثنا خالد بن سمير قال : حدثني بشير بن نهيك ـ قال : حدثني بشير الخ السند ، قال ، بينما أنا أماشي رسول الله ـ ﷺ ـ آخذا بيده أو قال : آخذا بيدي إذا قال لي : « يا ابن الخصاصية : ما أصبحت تنقم على الله ؟ أصبحت تماشي رسول الله ـ ﷺ ـ » قال : قلت : لا أنقم على الله شيئا بأبي أنت وأمي ، كل خير صنع الله بي ، فأتى رسول الله ـ ﷺ ـ قبور المشركين فقال : لقد سبق هؤلاء خيرا كثيرا ، ثم أتى على قبور المسلمين فقال : أدرك هؤلاء خيرا كثيرا ، ثم حانت من رسول الله ـ ﷺ ـ نظرة فإذا رجل يمشي بين القبور في نعلين فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا صاحب السبتتين ألق سبتتيك فلما رأى رسول الله ـ ﷺ ـ رمى بهما

والحديث في سنن ابن ماجه كتاب (الجنائز) باب : ما جاء في خلع النعلين في المقابر ، ج ١ ص ٤٩٩ حديث رقم ١٥٦٨ بلفظ : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع ، ثنا الأسود بن شيبان ، عن خالد بن سمير ، عن بشير بن نهيك ، عن بشير بن الخصاصية قال : بينما أنا أمشي مع رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « يا ابن الخصاصية : ما تنقم على الله ؟ أصبحت تماشي رسول الله » فقلت يا رسول الله : ما أنقم على الله شيئا ، كل خير قد آتانيه الله ، فمر عل مقابر المسلمين فقال : « أدرك هؤلاء خيرا أكثر » ثم مر على مقابر المشركين فقال : « سبق هؤلاء خيراً كثيرًا » قال : فالتفت فرأى رجلا يمشي بين المقابر في نعليه ، فقال : « يا صاحب السبتتين ألقهماَ »

والحديث في المعجم الكبير (من رواية بشير بن الخصاصية السدوسي) ج ٢حديث رقم ١٢٣٠ ص ٤٣ بلفظ : وحدثنا محمد بن محمد التمار ، ثنا سهل بن بكار قالوا ثنا الأسود بن شيبان ، ثنا خالد بن سمير ، ثنا بشير بن نهيك ، عن بشير بن الخصاصية أن رسول الله ـ ﷺ ـ وكان اسمه في الجاهلية زحما فهاجر فسماه=

٨٨/ ٢٦٧١٥ـ « يَا ابْنَ حُذَافَةَ : لاَ تُسْمِعْنِي وَسَمِّعِ اللهَ » .

ابن سعد ، وابن نصر ، طب ، وابن عساكر عن الزهري عن أبي سلمة أن عبد الله بن حذافة قام يصلي فجهر بالقراءة ، قال : فذكره ، حم ، ق عنه عن أبي هريرة [١] .

٨٩/ ٢٦٧١٦ـ « يَا ابْنَ رَوَاحَةَ مَا عَجِزْتَ فَلاَ تَعْجِزَنَّ إِنْ أَسَأْتَ عَشْراً أَنْ تُحْسِنَ وَاحِدَةً » .

= رسول الله ـ ﷺ ـ بشيرا ـ قال: بينما أنا أماشي رسول الله ـ ﷺ ـ قال لي : « يا ابن الخصاصية : ما أصبحت تنقم عل الله ؟ » قال : ما أصبحت أنقم على الله من شيء ، كل خير صنع بي .

قال في المجمع ج ٩/ ٣٩٨ : ورجال أحمد رجال الصحيح غير خالد بن سمير وهو ثقة .

وانظر ترجمة (بشير) في أسد الغابة رقم ٤٥٥ وكان اسمه زُحْماً فسماه الرسول ـ ﷺ ـ « بشيرا » والخصاصية أمه انظر الترجمة .

(١) الحديث في طبقات ابن سعد ج ١ ص ١٣٠ترجمة (عبد الله بن حذافة) طبع مدينة ليدن ، مطبعة بريل سنة ١٣٣٣ هـ بلفظ : قال : أخبرنا عثمان بن عمر البصري قال : أخبرنا يونس ، عن الزهري ، عن أبي سلمة أن عبد الله بن حذافة قام يصلي فجهر بالقراءة ، فقال له النبي ـ ﷺ ـ : « لا يا أبا حذافة : لا تسمعني وسَمِّع الله» .

والحديث في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٧ ص ٣٥٥ ترجمة (عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمر) بلفظ : وروى من طريق ابن سعد ، عن أبي سلمة أن عبد الله بن حذافة قام يصلي فجهر بالقراءة فقال له النبي ـ ﷺ ـ : « يا أبا حذافة : لا تُسْمِعْني وسمِّع الله » .

والحديث في مسند الإمام أحمد ، من رواية أبي هريرة ـ ﷺ ـ ج ٢/ ٣٢٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي قال : سمعت النعمان يحدث عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن عبد الله بن حذافة السهمي قام يصلي فجهر بصلاته ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : « يا ابن حذافة : لا تسمعني وأسمع ربك ـ عز وجل ـ » .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الصلاة) باب : من قال لا يقرأ خلف الإمام ج ٢ ص ١٦٢ بلفظ: أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ، ثنا يحيى بن جعفر ، ثنا وهب بن جرير ، أنبأ أبي عن النعمان بن راشد : أنه سمعه يحدث ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة : أن عبد الله بن حذافة صلى فجهر بالقراءة ، فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا ابن حذافة : لا تسمعني وأسمع الله ـ عز وجل ـ » وترجمة (عبد الله بن حذافة) في أسد الغابة رقم ٢٨٨٩ وقال : يكنى أبا حذافة ، وكان فيه دعابة ، أسلم قديما ، وتوفي بمصر في خلافة عثمان .

الواقدى وابن عساكر عن عطاء بن أبى مسلم مرسلاً[١] .

٩٠/ ٢٦٧١٧ـ « يَا ابْنَ الأَكْوَعِ : مَلَكْتَ فَاسْجَحْ » .

خ عن سلمة بن الأكوع [٢] .

٩١/ ٢٦٧١٨ـ «يَا ابْنَ الخَطَّابِ : اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ : أَنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلاَّ المُؤْمِنُونَ » .

---

(١) فى نسخة قوله : ـ ابن أبى سلمة ـ والتصويب من الكنز وابن عساكر كتاب (أحكام التوبة) .
والحديث فى كنز العمال ج ٤ ص ٢٣٥ حديث رقم ١٠٣١٩ الإكمال بلفظ : « يا ابن رواحة ما عجزت فلا تعجزن إن أسأت عشرا أن تحسن واحدة » الواقدى وابن عساكر : عن عطاء بن أبى مسلم مرسلا .
والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٣٩٦ ترجمة (عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن امرىء القيس الأنصارى الصحابى) بلفظ : وروى الحافظ ، عن عطاء ، عن أبى مسلم قال : لما ودع عبد الله بن رواحة النبى ـ ﷺ ـ قال له يا رسول الله : مرنى بشىء أحفظه غدا قال : « إنك قادم غدا بلدا السجود فيه قليل ، فأكثر السجود » قال عبد الله : زدنى يا رسول الله ، قال : « اذكر الله ؛ فإنه عون لك على ما تطالب » فقام من عنده حتى إذا مضى ذاهبا رجع إليه فقال : يا رسول الله إن الله وتر يحب الوتر قال : « يا ابن رواحة : ما عجزت فلا تعجزن إن أسأت عشرا ، أن تحسن واحدة » فقال : لا أسألك عن شىء بعدها .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (المغازى) باب : غزوة قَرَد وهى الغزوة التى أغاروا على لقاح النبى ـ ﷺ ـ قبل خيبر بثلاث ، ج ٥ ص ٦٧ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حاتم ، عن يزيد بن أبى عبيد ، قال : سمعت سلمة بن الأكوع يقول : خرجت قبل أن يؤذن بالأولى ، وكانت لقاح رسول الله ـ ﷺ ـ ترعى بذى قرد ، قال : فلقينى غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال : أخذت لقاح رسول الله ـ ﷺ ـ قلت : من أخذها؟ قال غطفان ، قال : فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال : فأسمعت ما بين لابتى المدينة ثم اندفعت على وجهى حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء ، فجعلت أرميهم بنبلى ـ وكنت راميا ـ وأقول: أنا ابن الأكوع ، اليوم يوم الرضع .
وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم ، واستلبت منهم ثلاثين بردة ، قال . وجاء النبى ـ ﷺ ـ والناس ، فقلت: يا نبى الله : قد حميت القوم الماء وهم عطاش ، فابعث إليهم الساعة ، فقال : « يا ابن الأكوع ملكت فاسجح » قال: ثم رجعنا ويردفنى رسول الله ـ ﷺ ـ على ناقته حتى دخلنا المدينة .
ومعنى (فاسجح) : فسهِّل وأحسن العفو اهـ : نهاية .

حم ، م عن ابن عباس عن عمر(١) .

٩٢/ ٢٦٧١٩ـ « يَا ابْنَ أُمِّ عَبْد : هَلْ تَدْرِى مَا حُكْمُ الله ـ تَعَالَى ـ فِيمَنْ بَغَى مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ ؟ فَإِنَّ حُكْمَ الله فِيهِ أَن لاَ يُجْهَزَ عَلَى جَرِيحِهَا ، وَلاَ يُتْبَعَ مُدْبِرُهَا ، وَلاَ يُقْتَل أَسِيرُهَا وَلاَ يُقْسَم فَيْئُهَا » .

ك ، ق وضعفه ، وابن عساكر عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، من رواية ابن عباس عن عمر ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٣٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا عكرمة ـ يعنى ابن عمار ـ حدثنى سماك الحنفى أبو زميل قال: حدثنى عبد الله بن عباس ، حدثنى عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ قال . لما كان يوم خيبر أقبل نفر من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ فقالوا : فلان شهيد ، فلان شهيد ، حتى مروا على رجل ، فقالوا : فلان شهيد ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كلا ؛ إنى رأيته فى النار فى بردة غلها أو عباءة » ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا ابن الخطاب : اذهب فناد فى الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون » قال : فخرجت فناديت : ألا إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى كتاب (الإيمان) باب: غلظ تحريم الغلول وأنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ، ج ١ ص ١٠٧ حديث رقم ١٨٢ بلفظ : حدثنى زهير بن حرب ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا عكرمة بن عمار قال : حدثنى سماك الحنفى أبو زميل قال : حدثنى عبد الله بن عباس قال: حدثنى عمر بن الخطاب ، قال: لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبى ـ ﷺ ـ فقالوا : فلان شهيد ، ثم ذكر الحديث .

معنى (غلَّهَا) قال أبو عبيد الغُلول : هو الخيانة فى الغنيمة خاصة وقال غيره : هى الخيانة فى كل شىء ، ويقال منه : غَلَّ يَغُلُّ .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ١٥٥ كتاب (قتال أهل البغى) باب : حكم البغاة من هذه الأمة ، بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا يوسف بن عبد الله الخوارزمى ببيت المقدس ، ثنا عبد الملك ابن عبد العزيز أبو نصر التمار ، وحدثنى أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أحمد بن على الخراز ، ثنا أبو نصر التمار ، ثنا كوثر بن حكيم ، عن نافع ، عن ابن عمر ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لعبد الله بن مسعود: « يا ابن مسعود : أتدرى ما حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة ؟ » قال ابن مسعود : الله ورسوله أعلم ، قال : « فإن حكم الله فيهم أن لا يتبع مدبرهم ، ولا يقتل أسيرهم ، ولا يذفف على جريحهم » قال الذهبى : كوثر متروك .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٨ ص ١٨٢ كتاب (قتال أهل البغى) باب : أهل البغى إذا فاءوا ، لم يتبع مدبرهم إلى آخره ، بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا يوسف بن عبد الله الخوارزمى ، ثنا أبو نصر التمار ، وأخبرنا أبو عبد الله =

٩٣/ ٢٦٧٢٠ـ « يَا ابْنَ أَخِي : لاَ تَبِيعَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَقْبِضَهُ » .

حم ، ق عن حكيم بن حزام (١) .

٩٤/ ٢٦٧٢١ـ « يَا ابْنَ أُمِّ عَبْد : تَدْرِي مَنْ أَفْضَلُ الْمؤمنينَ إِيمَانًا ؟ أَفْضَلُ الْمُؤْمنينَ إِيمَانًا أَحَاسِنُهمْ أَخْلاَقًا ، الْمُوطَّئُونَ أَكْنَافًا ، لاَ يَبْلُغُ عَبْدٌ حقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ للنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ، وَحَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوائِقَهُ » .

= الحافظ ، حدثنى أبو بكر محمد بن أحمد بن بالوية ، ثنا أحمد بن على الخراز ، ثنا أبو نصر التمار ـ ثنا كوثر بن حكيم عن نافع ، عن ابن عمر ـ ﷺ ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ لعبد الله بن مسعود : « يا ابن مسعود : أتدرى ما حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة ؟ » قال ابن مسعود : الله ورسوله أعلم ، قال : « فإن حكم الله فيهم أن لا يتبع مدبرهم ، ولا يقتل أسيرهم ، ولا يذفف على جريحهم ـ لفظ حديث الخزاز وفى رواية الخوارزمى : « ولا يجاز على جريحهم » ، زاد : « ولا يقسم فيئهم » تفرد به كوثر بن حكيم وهو ضعيف .

كوثر بن حكيم ـ عن عطاء ومكحول كوفى ـ قال أبو زرعة : ضعيف وقال ابن معين : ليس بشىء ، وقال أحمد بن حنبل : أحاديثه بواطيل ليس بشىء ، وقال الدارقطنى وغيره : متروك ، انظر ميزان الاعتدال للجلد الثانى ص ٣٥٨ ترجمة رقم ٢٨٩٦ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ من رواية حكيم بن حزام ج ٣ ص ٤٠٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا هشام ـ يعنى الدستوائى ـ حدثنى يحيى بن أبى كثير ، عن رجل أن يوسف بن ماهك أخبره أن عبد الله بن عصمة أخبره أن حكيم بن حزام أخبره فما قال : قلت يا رسول الله : إنى أشترى بيوعا فما يحل لى منها وما يحرم على ؟ قال : « فإذا اشتريت بيعا فلا تبعه حتى تقبضه » وفيه روايات أخر .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (البيوع) باب: النهى عن بيع ما لم يقبض وإن كان غير طعام ج ٥ ص ٣١٣ ـ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا: ثنا العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا الحسن بن موسى الأشيب وسعد بن حفص الطلحى ـ وهذا لفظ الأشيب ـ قالا : ثنا شيبان ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن يعلى بن حكيم ، عن يوسف بن ماهك ، عن عبد الله بن عصمة، عن حكيم بن حزام قال : قلت : يا رسول الله إنى أبتاع هذه البيوع فما يحل لى منها وما يحرم على ؟ قال : «يا ابن أخى لا تبيعن شيئا حتى تقبضه » هذا إسناد حسن متصل ، وكذلك رواه همام بن يحيى وأبان العطار ، عن يحيى بن أبى كثير ، وقال أبان : فى الحديث « إذا اشتريت بيعا فلا تبعه حتى تقبضه » وبمعناه قال همام .

ابن عساكر عن ابن عمر [1] .

٩٥/ ٢٦٧٢٢ ـ « يَا ابْنَ آدَمَ لَكَ مَا نَوَيْتَ ، وَعَلَيْكَ مَا اكْتَسَبْتَ ، وَلَكَ مَا احْتَسَبْتَ ، وَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ، وَمَنْ مَاتَ بِطَرِيقٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الطَّرِيقِ » .

ابن عساكر عن أبي أمامة [2] .

٩٦/ ٢٦٧٢٣ ـ « يَا ابْنَ آدَمَ : إِنَّكَ أَنْ تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ ، وَأَنْ تُمْسِكَهُ شَرٌّ لَكَ ، وَلاَ تُلاَمُ عَلَى كَفَافٍ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » .

حم ، م ، ت عن أبي أمامة [3] .

---

(١) الحديث في كنز العمال ج ٣ ص ٢١ حديث رقم ٥٢٤٥ في (الأخلاق) باب : الإكمال ، بلفظ : « يا ابن أم عبد : تدرى من أفضل المؤمنين إيمانا ؟ أفضل المؤمنين إيمانا وأحاسنهم أخلاقا : الموطئون أكنافا ، لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه ، وحتى يأمن جاره بوائقه » .
ابن عساكر : عن ابن عمر ،والفصل كله يشهد له .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ١٥ ص ٨٩٠ حديث رقم ٤٣٥٢٤ (الترغيب الخماسي) من الإكمال بلفظ:« يا ابن آدم لك ما نويت ، وعليك ما اكتسبت ، ولك ما احتسبت ، وأنت مع من أحببت ، ومن مات بطريق كان من أهل ذلك الطريق » ابن عساكر عن أبي أمامة .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده من رواية أبي امامة ج ٥ ص ٢٦٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي، ثنا أبو نوح قراد قال أبو عبد الرحمن : سمعت أبي غير مرة يقول : ثنا أبو نوح قراد ، ثنا عكرمة بن عمار، عن شداد بن عبد الله قال : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يا ابن آدم إنك إن تبذل الخير خير لك ، وإن تمسكه شر لك ، ولا تلام على الكفاف ، وابدأ بمن تعول ، واليد العليا خير من اليد السفلى » .
والحديث أخرجه الإمام مسلم كتاب (الزكاة) باب : بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح ، ج ٢ ص ٧١٨ حديث رقم ٩٧ بلفظ : حدثنا نصر بن على الجهضمي وزهير بن حرب وعبد بن حميد قالوا : حدثنا عمر بن يونس ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا شداد قال : سمعت أبا أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا ابن آدم إنك ... الحديث » .
ومعنى « أن تبذل الفضل خير لك » معناه إن بذلت الفاضل عن حاجتك وحاجة عيالك فهو خير لك لبقاء ثوابه ، وإن أمسكته فهو شر لك .
« ولا تلام على كفاف » معناه أن قدر الحاجة لا لوم على صاحبه .
والحديث في صحيح الترمذي ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٢٠٧ (أبواب الزهد) باب: ما جاء في الزهادة في الدنيا ، بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عمر بن يونس ـ هو اليمانى ـ حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا شداد بن=

٩٧/ ٢٦٧٢٤ - « يَا ابْنَ مَسْعُود :إِنَّ للسَّاعَة أَعْلَامًا ، وَإِنَّ للسَّاعَة أَشْرَاطًا ، وَإِنَّ مِنْ عَمَلِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يَكُونَ الوَلَدُ غَيْظًا ، وَأَنْ يَكُونَ المطَرُ قَيْظًا ، وَأَنْ تَفِيضَ الأَشْرَارُ فَيْضًا، يَا ابْنَ مَسْعُود : إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يُصَدَّقَ الكَاذِبُ ، وَأَنْ يُكَذَّبَ الصَّادِقُ ، يَا ابْنَ مَسْعُود :إِنَّ مِنْ أَعْلَام السَّاعَة وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يُؤْتَمَنَ الخَائِنُ وَيُخَوَّن الأَمِينُ ، يَا ابْنَ مَسْعُود: إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَة وَأَشْرَاطِهَا أَنْ تُوَاصَلَ الأَطْبَاقُ ، وَأَنْ تُقَاطَعَ الأَرْحَامُ يَا ابْنَ مَسْعُود :إِنَّ مِنْ أَعْلَام السَّاعَة وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يَسُودَ كُلَّ قَبِيلَةٍ مُنَافِقُوهَا ، وَكُلَّ سُوق فُجَّارُهَا ، يَا ابْنَ مَسْعُود : إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَة وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يَكُونَ المُؤْمِنُ فِى القَبِيلَة أَذَلَّ مِنَ النَّقْد ، يَا ابْنَ مَسْعُود : إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَة وَأَشْرَاطِهَا أَنْ تُزَخْرَفَ المَحَارِيبُ ، وَأَنْ تُخَرَّبَ القُلُوبُ، يَا ابْنَ مَسْعُود : إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَة تَكْتَفِى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ، والنِّسَاءُ بِالنِّسَاء ، يَا ابْنَ مَسْعُود : إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَة وَأَشْرَاطِهَا أَنْ تُكَثَّفَ المَسَاجِد ، وَأَنْ تَعْلُوَ المَنَابِرُ ، يَا ابْنَ مَسْعُود : إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَة وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يُعَمَّرَ خَرَابُ الدُّنْيَا ، وَيُخَرَّب عُمْرَانُهَا ، يَا ابْنَ مَسْعُود : إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَة وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يَظْهَرَ المَعَازِفُ ، وشُرْبُ الخُمور ، يَا ابْنَ مَسْعُود: إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَة وَأَشْرَاطِهَا أَنْ تُشْرَبَ الخُمُورُ ، يَا ابْنَ مَسْعُود: إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَة وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يَكْثُرَ الشُّرَطُ ، والهَمَّازُونَ والغَمَّازُونَ ، واللَّمَّازُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُود : إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَة وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يَكْثُرَ أَوْلَادُ الزِّنَا » .

طب عن ابن مسعود معًا (١) .

= عبد الله قال : سمعت أبا أمامة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك ، وأن تمسكه شر لك ، ولا تلام على كفاف ، وابدأ بمن تعول ، واليد العليا خير من اليد السفلى » قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح ، وشداد بن عبد الله ، يكنى أبا عمار .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى من رواية عبد الله بن مسعود ج ١٠ حديث رقم ١٠٥٥٦ ص ٢٨١ بلفظ : حدثنا أبو عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم العسكرى ، ثنا سيف بن مسكين الأسوارى ، ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن : عن عتى السعدى قال عتى : خرجت فى طلب العلم حتى قدمت الكوفة فإذا بعبد الله بن مسعود بين ظهرانى أهل الكوفة ، فسألت عنه فأرشدت إليه ، فإذا هو فى مسجد الأعظم فأتيته ، فقلت : أبا عبد الرحمن إنى جئت أضرب إليك أقتبس منك علما ، لعل الله أن ينفعنا به بعدك ، فقال لى : ممن الرجل ؟ فقلت : رجل=

٩٨/ ٢٦٧٢٥ ـ « يَا ابْنَ عَبَّاسٍ : لاَ تَأْكُلْ بِإِصْبَعَيْنِ ؛ فَإِنَّهَا إِكْلَةُ الشَّيْطَانِ ، وَكُلْ بِثَلاَثَةِ أَصَابِعَ » .

طب عن ابن عباس[١] .

= من أهل البصرة ، فقال : ممن ؟ قلت : من هذا الحي من بني سعد ، فقال لي : يا سعدى لأحدثن فيكم بحديث سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وأتاه رجل فقال : يا رسول الله ألا أدلك على قوم كثيرة أموالهم ـ كثير شوكتهم ـ تصيب منهم مالا دثرا ، أو قال : كثيرا ، فقال : « من هم ؟ » فقال : هم هذا الحي من بني سعد من أهل الرمال ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فإن بني سعد عند الله ذو حظ عظيم » سل يا سعدى ، فقلت : يا أبا عبد الرحمن : هل للساعة من علم تعرف به الساعة ؟ وكان متكئا فاستوى جالساً . فقال ياسعدى : سألتني عما سألت عنه رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت يا رسول الله : هل للساعة من علم تعرف به الساعة ؟ فقال لي : « يا ابن مسعود إن للساعة أعلاما وإن للساعة أشراطا ، ألا وإن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكون الولد غيظا ، وأن يكون المطر قيظا ، وأن تفيض فيضا ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يصدق الكاذب ، وأن يكذب الصادق ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يؤتمن الخائن ، وأن يخون الأمين ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تواصل الأطباق وأن تقاطع الأرحام ـ يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يسود كل قبيلة منافقوها ،وكل سوق فجارها ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تزخرف المساجد ، وأن تخرب القلوب ، يا ابن مسعود : إن من أعلام وأشراطها أن يكون المؤمن في القبيلة أذل النقد ، يا ابن مسعود إن أعلام الساعة وأشراطها أن يكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تكثف المساجد وأن تعلو المنابر ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يعمر خراب الدنيا ويخرب عمرانها ، يا ابن مسعود: إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تظهر المعازف وتشرب الخمور ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها شرب الخمور ، يا ابن مسعود . إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكثر الشرط والغمازون واللمازون ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكثر أولاد الزنا » قلت : أبا عبد الرحمن وهم مسلمون ، قال نعم : قلت : أبا عبد الرحمن والقرآن بين ظهرانيهم ؟ قال نعم ، قلت : أبا عبد الرحمن وأنى ذلك ؟ قال : يأتي على الناس زمان يطلق الرجل المرأة ثم يجحد طلاقها فيقيم على فرجها فهما زانيان ما أقاما . قال في المجمع ٧/ ٣٢٣ : رواه الطبراني في الأوسط ٤٣١ مجمع البحرين والكبير ، وفيه سيف بن مسكين وهو ضعيف ، ولم يرد في المجمع كلمة (الشرط أو الغمازون واللمازون) .

« تواصل الأطباق » يعني البعداء والأجانب : لأن طبقات الناس أصناف مختلفة : نهاية .

« أذل من النقد » النقد : صغار الغنم .

وسيف بن مسكين : شيخ بصري ، يأتي بالمقلوبات والأشياء الموضوعة انظر ميزان الاعتدال ، المجلد الأول ص٤٣٩ ترجمة رقم ٣٥٨٤ .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير من رواية عبد الله بن أبي مليكة عن ابن عباس ج ١١ حديث رقم ١١٢٥١ ص ١٢٦ بلفظ : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثني أبي ، ثنا ابن لهيعة ، عن عطاء بن أبي رباح =

٩٩/ ٢٦٧٢٦ - « يابْنَ الخَطَّاب : أَتَدْرِي مِمَّا تَبَسَّمْتُ إِلَيْكَ ، إِنَّ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - بَاهَى مَلاَئِكَتَهُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ بِأَهْلِ عَرَفَةَ عَامَّةً ، وَبَاهَى بِكَ خَاصَّةً ».

طب عن ابن عباس (١) .

١٠٠/ ٢٦٧٢٧ - « يَا ابْنَ عُمَرَ : كُلُّ شَيْء يَمَسُّ الأَرْضَ مِنَ الثِّيَابِ فَفِي النَّارِ ».

حم ، طب عن ابن عمر (٢) .

= وابن أبي مليكة ، عن ابن عباس قال : دخل رسول الله - ﷺ - حائطا لبعض الأنصار فجعل يتناول من الرطب فيأكل وهو يمشي وأنا معه ، فالتفت إلي فقال : « يا ابن عباس لا تأكل بأصبعين ؛ فإنها إكلة الشيطان، وكل بثلاثة أصابع » .

قال في المجمع ٥/ ٢٥ : وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير من رواية عطاء عن ابن عباس ج ١١ حديث رقم ١١٤٣٠ ص ١٨٢ بلفظ: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا أبي عثمان بن صالح ، ثنا رشدين بن سعد ، عن أبي حفص المكي، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : نظر رسول الله - ﷺ - ذات يوم إلى عمر بن الخطاب وتبسم إليه ، فقال : « يا ابن الخطاب أتدري بما تبسمت إليك ؟ » قال : الله ورسوله أعلم : قال : « إن الله باهى ملائكته ليلة عرفة بأهل عرفة عامة ، وباهى بك خاصة » .

قال في المجمع ٩/ ٧٠ وفيه رشدين بن سعد وهو مختلف في الاحتجاج به .

و (رشدين بن سعد المهري المصري) قال أحمد : لا يبالي عمن روى ، ليس به بأس في الرقاق - وقال ابن معين ليس بشيء ، وقال أبو زرعة : ضعيف ، وقال الجوزجاني : عنده مناكير كثيرة ، انظر ميزان الاعتدال ٨/ ٣٣٨ ترجمة برقم ٢٧٣٢ .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد - رضي الله عنه - من رواية ابن عمر ج ٢ ص ٩٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الله بن الوليد ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل . سمعت ابن عمر يقول : كساني رسول الله - ﷺ - قبطية وكسا أسامة حلة سيراء ، قال : فنظر فرآني قد أسبلت ، فجاء فأخذ بمنكبي وقال : « يا ابن عمر : كل شيء مس الأرض من الثياب ففي النار » قال : فرأيت ابن عمر يتزر إلى نصف الساق .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن عمر ، ج ١٢ حديث رقم ١٣٤٣٣ ص ٣٨٧ بلفظ: حدثنا عثمان بن عمر الضّبي ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل قال : سمعت ابن عمر يقول : كساني رسول الله - ﷺ - قبطية وكسا أسامة بن زيد حلة سيراءَ ، فنظر فرآني أسبلت ، فجاء فأخذ بمنكبي فقال : « يا ابن عمر كل شيء يمس الأرض من الثياب في النار » فرأيت ابن عمر يأتزر إلى نصف الساق .

١٠١/ ٢٦٧٢٨ ـ « يَا ابْنَ عَبَّاسٍ : لاَ تَشْهَدْ إِلاَّ عَلَى مَنْ يُضِيءُ لَكَ كَضِيَاءِ الشَّمْسِ».

ك وتُعُقِّبَ عن ابن عباس [(١)] .

١٠٢/ ٢٦٧٢٩ ـ « يَا ابْنَ آدَمَ : هَلْ تَدْرِى مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ ؟ فَإِنَّ تَمَامَ النِّعْمَةِ الْفَوْزُ مِنَ النَّارِ ، وَدُخُولُ الْجَنَّةِ » .

ش ، حم ، خ فى الأدب ، ت ، طب ، ق فى الأسماء عن معاذ [(٢)] .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الأحكام) ج ٤ ص ٩٨ بلفظ: حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبرى وأبو بكر محمد بن جعفر المزنى قالا : ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى ، ثنا (عمرو بن مالك) البصرى ، ثنا (محمد بن سليمان بن مشمول) ثنا عبد الله بن سلمة بن وهرام ، عن طاوس اليمانى ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ قال : ذكر عند رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ الرجل يشهد بشهادة فقال لى : ياابن عباس « لا تشهد إلا على ما يضىء لك كضياء هذا الشمس » وأومأ رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بيده إلى الشمس .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : واه « تعمرو » قال ابن عدى : كان يسرق الحديث ، وابن مشمول ضعفه غير واحد .

(٢) الحديث فى مسند أحمد (حديث معاذ بن جبل) ج ٥ ص ٢٣١ بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا سفيان عن سعيد الجريرى ، عن أبى الورد ـ يعنى ابن ثمامة ـ "ح" ويزيد بن هارون ، أنا الجريرى ، عن أبى الورد بن ثمامة جميعا ، عن اللجلاج ، عن معاذ بن حبل قال : مر النبى ـ ﷺ ـ برجل وهو يقول : « اللهم إنى أسألك الصبر » فقال : قد سألت البلاء ، فسل الله العافية ، قال: ومر برجل يقول :« اللهم إنى أسألك تمام النعمة » قال : « يا ابن آدم ' أتدرى ما تمام النعمة ؟ » قال : دعوة دعوت بها أرجو بها الخير ، قال : « فإن تمام النعمة فوز من النار ودخول الجنة » .

والحديث فى الأدب المفرد للبخارى ـ باب : ٣٠١ (من سأل الله العافية) ج ٢ ص ١٨٧ رقم ٧٢٥ بلفظ : حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن الجريرى ، عن أبى الورد ، عن اللجلاج ، عن معاذ قال . مر النبى ـ ﷺ ـ على رجل يقول : اللهم إنى أسألك تمام النعمة ، قال : « هل تدرى ما تمام النعمة ؟ » قال : « تمام النعمة دخول الجنة ، والفوز من النار » ثم مر على رجل يقول . اللهم إنى أسألك الصبر ، قال : « قد سألت ربك البلاء فسله العافية » ومر على رجل يقول : يا ذا الجلال والإكرام ، قال : « سل » .

والحديث فى سنن الترمذى (أبواب الدعوات) باب : ٩٩ ج ٥ ص ٢٠٢ رقم ٣٥٩٥ بلفظ : حدثنا محمود ابن غيلان ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا سفيان ، عن الجريرى ، عن اللجلاج ، عن معاذ بن جبل قال : سمع النبى ـ ﷺ ـ رجلا يدعو يقول : اللهم إنى أسألك تمام النعمة ، فقال : « أى شىء تمام النعمة ؟ » قال: دعوة =

١٠٣/ ٢٦٧٣٠ ـ «يَا ابْنَ أَخِي : إِنَّ هَذَا يَوْمٌ مَنْ مَلَكَ فِيهِ بَصَرَهُ إِلاَّ مِنْ حَقٍّ ، وَسَمْعَهُ إِلاَّ مِنْ حَقٍّ ، وَلِسَانَهُ إِلاَّ مِنْ حَقٍّ ، غُفِرَ لَهُ ـ يَعْنِي ـ يَوْمَ عَرَفَةَ » .

هب عن ابن عباس [(١)] .

١٠٤/ ٢٦٧٣١ ـ « يَا ابْنَ آدَمَ : إِنَّكَ لاَ تَقُومُ بِعُقُوبَةِ اللهِ ، هَلاَّ قُلْتَ : رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » .

هناد عن الحسن مرسلاً [(٢)] .

١٠٥/ ٢٦٧٣٢ ـ « يَا ابْنَ عُمَرَ : لاَ يَغُرَّنَّكَ مَا سَبَقَ لأَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ ، فَإِنَّ العَبْدَ لَوْ جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ بِالحَسَنَاتِ كَأَمْثَالِ الجِبَالِ الرَّوَاسِي ظَنَّ أَنَّهُ لاَ يَنْجُو مِنْ أَهْوَالِ ذَلِكَ اليَوْمِ ، يَا ابْنَ عُمَرَ : دِينَكَ دِينَكَ ، إِنَّمَا هُوَ لَحْمُكَ وَدَمُكَ ؛ فَانْظُرْ عَمَّنْ تَأْخُذْ ، خُذْ عَنِ الَّذِينَ اسْتَقَامُوا ، وَلاَ تَأْخُذْ عَنِ الَّذِينَ مَالُوا » .

= دعوت بها أرجو بها الخير ، قال : « فإن من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار » وسمع رجلا وهو يقول: يا ذا الجلال والإكرام ، فقال : « قد استجيب لك ، فسل » وسمع النبي ـ ﷺ ـ رجلا وهو يقول : اللهم إني أسألك الصبر ، قال : « سألت الله البلاء فاسأله العافية » .

ورقم ٣٥٩٦ بلفظ : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن الجريري بهذا الإسناد نحوه . وقال : هذا حديث حسن

(١) الحديث في شعب الإيمان للبيهقي كتاب (الحج) فصل الوقوف بعرفة ، لوحة رقم ١٨٠ بلفظ : وفي رواية أبي عبد الله عن الفضل بن عباس أنه كان رديف النبي ـ ﷺ ـ بعرفة ، قال : فكان الفتى يلاحظ النساء ، قال: فقال النبي ـ ﷺ ـ : « يا ابن أخي : هذا يوم من ملك بصره إلا من حق ، وسمعه إلا من حق ، ولسانه إلا من حق غفر له » .

والحديث في كنز العمال ـ فرع في فضائل يوم عرفة ـ من الإكمال ـ ج ٥ ص ٦٨ رقم ١٢٠٩٢ .

(٢) الحديث في كنز العمال ـ الفصل الثاني ـ في آداب الدعاء ، من الإكمال ـ ج ٢ ص ٩١ رقم ٣٢٨٥ بلفظه .

ويشهد له حديث رقم ٣٢٧٦ بلفظ : « سبحان الله ، إنك لا تطيقه ، ولا تستطيعه ، هلا قلت : « اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار » من رواية ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري في الأدب ، ومسلم والترمذي والنسائي وأبي يعلى وابن حبان والبيهقي في شعب الإيمان ، عن أنس : أن النبي ـ ﷺ ـ عاد رجلا قد جهد حتى صار مثل فرخ ، فقال له : « أما كنت تدعو ؟ أما كنت تسأل ربك العافية ؟ قال : كنت أقول : اللهم ما كنت معاقبني به في الآخرة ، فعجله لي في الدنيا ، قال : فذكره » كنز العمال ج ٢ ص ٨٩ .

عد عن ابن عمر[1] .

١٠٦/ ٢٦٧٣٣ ـ « يَا ابْنَ آدَمَ ارْضَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْقُوتِ فَإِنَّ الْقُوتَ لِمَنْ يَمُوتُ كَثِيرٌ» .

(العسكرى) أبو نعيم عن سمرة[2] .

١٠٧/ ٢٦٧٣٤ ـ « يَا ابْنَ آدَمَ ، كُنْتَ بَخِيلاً مَا دُمْتَ حَيًا ، فَلَمَّا حَضَرَتْكَ الْوَفَاةُ عَمَدْتَ إِلَى مَالِكَ تُبَدِّدُهُ فَلاَ تَجْمَعْ خَصْلَتَيْنِ : إِسَاءَةً فِى الْحَيَاةِ ، وَإِسَاءَةً عِنْدَ الْمَوْتِ ، انْظُرْ إِلَى قَرَابَتِكَ الَّذِينَ يُحْرَمُونَ وَلاَ يَرِثُونَ فَأَوْصِ إِلَيْهِم بِمَعْرُوفٍ» .

الديلمى عن زيد بن ثابت[3] .

١٠٨/ ٢٦٧٣٥ ـ « يَا ابْنَ آدَمَ مَا تَصْنَعُ بِالدُّنْيَا ؟ حَلاَلُهَا حِسَابٌ ، وَحَرَامُهَا عَذَابٌ » .

قط ، والديلمى عن ابن عباس[4] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ـ الخشوع ـ من الإكمال ج ٣ ص ١٥٢ رقم ٥٩١٨ .
والحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى فى ـ باب نهى الرجل أن يأخذ العلم إلا عمن يرضاه ؛ لأن العلم دين ج ١ ص ١٥٥ ملفظ : حدثنا على بن الحسين بن عبد الرحيم ، ثنا أحمد بن نصر المقرىء العابد ، أنبأ المبارك مولى إبراهيم بن هشام المرابطى ، ثنا عطاف بن خالد المخزومى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : خرجت يوما فإذا أنا برسول الله ـ ﷺ ـ قائما فدنوت منه ودنا منى ووضع يده على عاتقى ، وغمزنى ، غمزة وقلت . هو هو ، قال : يا ابن عمر : « لا يغرنك ما سبق لأبويك من قبل » الحديث .
ثم قال :حدثنا على بن الحسين بن عبد الرحيم ، ثنا الحسين بن عيسى ، ثنا جعفر بن عون ، أنبأ هشام بن سعد، عن نافع وزيد بن أسلم ، عن ابن عمر ، عن النبى ـ ﷺ ـ نحوه وهذا الإسناد الأخير منكر لهذا الحديث .

(٢) الحديث فى كنز العمال ـ القناعة والاستغناء عن الناس بسوء الظن ـ الإكمال ـ ج ٣ ص ٤٠١ رقم ٧١٤٨ بلفظ الكبير ورواية العسكرى وأبى نعيم عن سمرة .
ويشهد له ما رواه مسلم والترمذى وابن ماجه ، عن أبى هريرة ـ ؓ ـ « اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا » كنز العمال رقم ٧١١٦ .

(٣) الحديث فى كنز العمال ـ البخل من الإكمال ج ٣ ص ٤٥٤ رقم ٧٤١٦ بلفظ الكبير ، وروايته تؤيده آية الوصية .

(٤) الحديث فى كنز العمال ـ الزهد ـ من الإكمال ج ٣ ص ٢٣٩ رقم ٦٣٢٨ بلفظ الكبير وروايته .
والحديث فى كشف الخفاء رقم ١١٧٦ بلفظ: « حلالها حساب ، وحرامها عذاب » .
قال العجلونى : رواه فى الإحياء ، وقال مخرجه : لم أجده ، ورواه ابن أبى الدنيا والبيهقى عن على موقوفا بلفظ : « وحرامها النار » وسنده منقطع ، ومسند الفردوس عن ابن عباس رفعه : « يا ابن آدم ما تصنع بالدنيا؟ حلالها حساب ، وحرامها عذاب » .

١٠٩/ ٢٦٧٣٦ - « يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ أَرَاكَ حَزِينًا ، فَمُرْ بَعْضَ أَهْلِكَ يُؤَذِّنُ فِي أُذُنِكَ ؛ فَإِنَّهُ دَوَاءُ الْهَمِّ » .

الديلمي عن علي (١) .

١١٠/ ٢٦٧٣٧ - « يَا ابْنَ عَبَّاسٍ بَيْتٌ لاَ صِبْيَانَ فِيهِ لاَ بَرَكَةَ فِيهِ ، وَبَيْتٌ لاَ خَلَّ فِيهِ قَفَارٌ أَهْلُهُ ، وَبَيْتٌ لاَ تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ » .

أبو الشيخ عن ابن عباس (٢) .

١١١/ ٢٦٧٣٨ - « يَا ابْنَ الْقِشْبِ تُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا » .

ش عن جعفر عن أبيه قال : دخل النبي - ﷺ - المسجد وأخذ بلالٌ في الإقامة ، فقام « ابن بُحينة » يصلي ركعتين فضرب النبي - ﷺ - مَنْكِبه وقال : فذكره (٣) .

= وقال النجم : أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن مالك بزيادة قال : قالوا لعلي بن أبي طالب : يا أبا الحسن صف لنا الدنيا ، قال : أطيل أو أقصر ؟ قالوا : أقصر ، قال . « حلالها حساب وحرامها النار » وأسنده الشيخ محيي الدين - قدس سره - في مسامراته من طريق أبي هريرة - ﷺ - انتهى فليراجع .

(١) الحديث في كنز العمال - أدعية الهم والكرب والحزن ج ٢ ص ١٢٤ رقم ٣٤٤٠ بلفظ الكبير وروايته .

(٢) الحديث في كنز العمال - كتاب (النكاح) الباب : الأول في الترغيب فيه - من الإكمال ج ١٦ ص ٢٨١ رقم ٤٤٤٧٢ بلفظ الكبير وروايته .

القفار : الطعام بلا أدم ، وأقفر الرجل : إذا أكل الخبز وحده ، من القفر والقفار ، وهي الأرض الخالية التي لا ماء بها .

(٣) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصلاة) في الكلام على ركعتي الفجر ج ٢ ص ٢٥٦ بلفظ : حدثنا حفص عن جعفر ، عن أبيه قال : دخل النبي - ﷺ - المسجد ، وأخذ بلال في الإقامة فقام ابن بحينة يصلي ركعتين ، فضرب النبي - ﷺ - منكبه وقال : « يا ابن القشب تصلي الصبح أربعا ؟ » .

و (ابن القِشْبِ) : ترجمته في أسد الغابة برقم ٦٣٨١ ، قال : مر به النبي - ﷺ - وهو يصلي بعد الصبح ، فقال : « أتصلي الصبح أربعا ؟ » رواه عبد الله بن بحينة ، وقيل : هو هو .

و (ابن بحينة) : ترجمته في أسد الغابة رقم ٢٨٢٩ ، وهو عبد الله بن بحينة - وهي أمه - وهي بحينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، وقيل : إنها أزدية ، واسم أبيه مالك بن القِشْبِ الأزدي من أزد شنوءة ، كان حليفا لبني المطلب بن عبد مناف ، وله صحبة ، وقد ينسب إلى أبيه وأمه معا فيقال : عبد الله بن مالك بن بحينة ، يكنى أبا محمد ، وكان ناسكا فاضلا يصوم الدهر ، وكان ينزل بطن ريم على ثلاثين ميلا من المدينة .

(منكب) كمجلس : مجمع عظم العضد والكتف ، مختار الصحاح .

والحديث في كنز العمال - سنة الفجر - من الإكمال ج ٧ ص ٣٧٣ رقم ١٩٣٤٠ بلفظ الكبير وروايته .

١١٢/ ٢٦٧٣٩ ـ « يَا ابْنَ آدَمَ لا تَزُولُ قَدَمَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ ـ عزَّ وَجلَّ ـ حَتَّى تُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعَةٍ : عُمُرُكَ فِيمَا أَفْنَيْتَهُ ، وَجَسَدُكَ فِيمَا أَبْلَيْتَهُ ، وَمَالُكَ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبْتَهُ وَأَيْنَ أَنْفَقْتَهُ » .

حل ، وابن النجار عن أنس [١] .

١١٣/ ٢٦٧٤٠ ـ « يَا ابْنَ مَسْعُود : هَلْ تَدْرِى أَىَّ عُرَى الإيمَانِ أَوْثَقُ ؟ أَوْثَقُ [عُرَى] الإيمَانِ الوِلاَيَةُ فِى اللهِ ، وَالْحُبُّ فِى اللهِ ، وَالْبُغْضُ فِى اللهِ ، يَا ابْنَ مَسْعُود : هَلْ تَدْرى أَىَّ الْمُؤْمنِينَ أَفْضَلُ ؟ أَفْضَلُ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ عَمَلاً إِذَا فَقِهُوا فِى دِينِهِمْ ، يَا ابْنَ مَسْعُود : هَلْ تَدْرِى أَىَّ الْمُؤْمِنِينَ أَعْلَمُ ؟ أَبْصَرُهُمْ بِالْحَقِّ إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ وَإِنْ كَانَ فِى عَمَلِه تَقْصِيرٌ ، وَإِنْ كَانَ يَزْحَفُ عَلَى اسْتِه زَحْفًا ، يَا ابْنَ مَسْعُود : هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ بَنِى إِسْرَائِيلَ افْتَرَقُوا عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً لَمْ يَنْجُ مِنْهَا إِلاَّ ثَلاثُ فِرَقٍ وَهَلَكَ سَائِرُهُنَّ ، فِرْقَةٌ أَقَامَتْ فِى الْمُلُوكِ وَالْجَبَابِرَةِ فَدَعَتْ إِلى دِينِ عِيسَى ، فَأُخِذَتْ وَقُتِلَتْ وَنُشِرتْ بِالْمَنَاشِيرِ ، وَحُرِّقَتْ بِالنِّيرَانِ ، فَصَبَرتْ حَتَّى لَحِقَتْ بِاللهِ ثُمَّ قَامَتْ طَائِفَةٌ أُخرَى لَمْ تَكُنْ لَهُمْ قُوَّةٌ ، وَلَمْ تُطِقِ الْقِيَامَ بِالْقِسْطِ فَلَحِقَتْ بِالْجِبَالِ فَتَعَبَّدَتْ وَتَرَهَّبَتْ ، وَهُمُ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللهُ فَقَالَ : « وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ» ، هُمُ الَّذِينَ آمَنُوا بِى وَصَدَّقُونِى « وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ » الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِى وَلَمْ يُصَدِّقُونِى ، وَلَمْ يَرْعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا وَهُمُ الَّذِينَ فَسَّقَهُمُ اللهُ » .

عبد بن حميد ، والحكيم ، طب ، ك ، هب عن ابن مسعود [٢] .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء ـ فى ترجمة شقيق البلخى ـ ج ٨ ص ٧٣ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ـ فى كتابه ـ وحدثنى عنه منصور بن أحمد بن حميد المعدل ، ثنا الحسين بن داود ، ثنا شقيق ابن إبراهيم ، ثنا أبو هاشم الإبلى ، عن أنس بن مالك قال . قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا ابن آدم : لا تزال قدمك يوم القيامة ... الحديث » .

والحديث فى كنز العمال ـ الحساب ـ من الإكمال ـ ج ١٤ ص ٣٧٩ رقم ٣٩٠١٤ بلفظ الكبير وروايته .

(٢) الحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى ـ الأصل الخامس فى النهى عن الفزع ـ ص ١١ بلفظ : عن عبد الله ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا عبد الله بن مسعود ، قلت : لبيك يا رسول الله =

= ثلاث مرات ، قال : هل تدرى أى عرى الإيمان أوثق ؟ قلت : الله ورسوله أعلم قال : فإن أوثق عرى الإيمان الولاية فى الله والحب فيه والبغض فيه ، يا عبد الله بن مسعود ، قلت : لبيك يا رسول الله ثلاث مرات، قال : هل تدرى أى الناس أفضل ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ـ قال : فإن أفضل الناس أفضلهم عملا إذا فقهوا فى دينهم ، يا عبد الله بن مسعود ، قلت : لبيك يا رسول الله ثلاث مرات ، قال : هل تدرى أى الناس أعلم ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : فإن أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس وإن كان مقصرا فى العمل ، وإن كان يزحف على إسته ، واختلف من كان قبلنا على ثنتين وسبعين فرقة ، نجا منهم ثلاث وهلك سائرها ، فرقة آذت الملوك وقاتلتهم على دين الله ودين عيسى بن مريم حتى قتلوا ، وفرقة منهم لم يكن لهم بموازاة الملوك طاقة فأقاموا بين ظهرانى قومهم يدعونهم إلى دين الله ودين عيسى ابن مريم فأخذتهم الملوك وقتلتهم وقطعتهم بالمناشير ، وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك ، ولا أن يقيموا بين ظهرانى قومهم يدعونهم إلى دين الله ودين عيسى ابن مريم ـ عليه السلام ـ فساحوا فى الجبال وتزهدوا فيها فهم الذين قال الله تعالى فيهم : «ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون » فالمؤمنون الذين : آمنوا بى وصدقونى ، والفاسقون : الذين كذبونى وجحدونى».

فكأنه ـ ﷺ ـ يخبر فى هذا الحديث أن الذين ساحوا وترهبوا هم الفرقة الثالثة التى قد نجت ، وأن الذين أخبر أنهم ما رعوها حق رعايتها ، قوم جاءوا من بعدهم يقتدون بهم فى ذلك ، وليسوا على صدق من أمرهم ، أخذوا بظاهر أمرهم وفعلهم فساحوا ولزموا الديور والصوامع ، وتركوا سبيل أصحابهم الذين مضوا على ذلك .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب(الإيمان) ـ باب : من الإيمان الحب لله والبغض لله ج ١ ص ٩٠ بلفظ :

وعن ابن مسعود ـ ﷺ ـ قال : « دخلت على النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا ابن مسعود أى عرى الإيمان أوثق ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : أوثق عرى الإسلام الولاية فى الله ، والحب فى الله ، والبغض فى الله » فذكر الحديث ، وهو بتمامة فى العلم ـ باب: أى الناس أعلم ص ١٦٢ .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ، وفيه (عقيل بن الجعد) .

قال البخارى : منكر الحديث .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (التفسير) ج ٢ ص ٤٨٠ بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن هانىء ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك ، ثنا الصعق بن حزن عن عقيل بن يحيى ، عن أبى إسحاق الهمدانى ، عن سويد بن غفلة ، عن ابن مسعود ـ ﷺ ـ : « وجعلنا فى قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون » قال ابن مسعود : قال لى النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « يا عبد الله ابن مسعود ، فقلت : لبيك يا رسول الله ثلاث مرات .... » الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : ليس بصحيح فإن الصعق وإن كان موثقا فإن شيخه منكر الحديث قاله البخارى .

١١٤/ ٢٦٧٤١ ـ « يَا ابْنَ عَوف : أَلاَ أُعلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ حِينَ تَدْخُلُ المَسْجِدَ وَحِينَ تَخْرُجُ ؟ إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ إِلاَّ وَمَعَهُ شَيْطَانٌ ، فَإِذَا وَقَفَ عَلَى بَابِ المَسْجِدِ فَقَالَ حِينَ يَدْخُلُ : السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ « مَرَّةً » ، وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى حُسْنِ عِبَادَتِكَ ، وَهَوِّنْ عَلَيَّ طَاعَتَكَ « ثَلاثًا » وَحِينَ يَخْرُجُ يَقُولُ : السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله ، اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ « وَاحِدَةً » أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ إِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ ؟ بِسْمِ الله ، ثُمَّ سَلِّمْ عَلَى نَفْسِكَ وَأَهْلِكَ ، ثُمَّ تُسَمِّي عَلَى مَا آتَاكَ مِنْ رِزْقِكَ ، وَتَحْمَدُهُ حِينَ تَفْرُغُ » .

قط في الأفراد عن عبد الرحمن بن عوف [1] .

١١٥/ ٢٦٧٤٢ ـ « يَا ابْنَ العَوَّامِ : أَنَا رَسُولُ الله إِلَيْكَ وَإِلَى الخَاصِّ وَالعَامِّ ، يَقُولُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ وَلا تَرُدَّ فَيَشْتَدَّ عَلَيْكَ الطَّلَبُ ، إِنَّ فِي هَذِهِ السَّمَاءِ بَابًا مَفْتُوحًا يَنْزِلُ فِيهِ رِزْقُ كُلِّ امْرِىءٍ بِقَدْرِ نَفَقَتِهِ أَوْ صَدَقَتِهِ وَنِيَّتِهِ ، فَمَنْ قَلَّلَ قُلِّلَ لَهُ ، وَمَنْ كَثَّرَ كُثِّرَ لَهُ » .

حل عن ابن عباس [2] .

---

(١) الحديث في كنز العمال ـ الفصل الثالث في فضائل المسجد وآدابه ومحظوراته ـ الآداب ـ الإكمال ـ ج ٧ ص ٦٦١ رقم ٢٠٧٩١ بلفظ الكبير وروايته .

وورد في دعاء دخول المسجد أحاديث في الصحاح كثيرة ، منها : ما رواه النسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم والبيهقي بلفظ : « إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ـ ﷺ ـ وليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليسلم على النبي ـ ﷺ ـ وليقل : اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم » كنز ج ٧ ص٦٥٩ رقم ٢٠٧٨٣ .

(٢) الحديث في حلية الأولياء ـ في ترجمة سهل بن عبد الله بن الفرحان ـ ج ١٠ ص ٢١٦ بلفظ : حدثنا حبيب ابن الحسن ، ثنا أبو العباس بن مسروق ، ثنا خالد بن عبد الصمد ، ثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي ، قال : حدثني القاسم بن سلام ـ مولى الرشيد أمير المؤمنين ـ وكان من أهل الدين والأدب ـ عن الرشيد ، عن المهدي ، عن أبيه ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : بلغ النبي ـ ﷺ ـ عن الزبير إمساك ، فأخذ بعمامته فجبذها إليه وقال : « يا ابن العوام ... » الحديث .

فكان الزبير بعد ذلك يعطي يمينا وشمالا .

ولعل المراد بالرد المنهي عنه ، رد السائل .

١١٦/ ٢٦٧٤٣ ـ « يَا ابْنَ حَوَالَةَ : إِذَا رَأَيْتَ الْخِلافَةَ قَدْ نَزَلَت الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ فَقَدْ دَنَتْ الزَّلازِلُ وَالْبَلابِلُ (*) ، وَالأُمُورُ الْعِظَامُ ، وَالسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنَ النَّاسِ مِنْ يَدِي هَذِه مِنْ رَأْسِكَ » .

حم ، د ، طب ، ك ، ق ، ض عن ابن حَوَالَة [1] .

١١٧/ ٢٦٧٤٤ ـ « يَا ابْنَ عَوْفٍ : ارْكَبْ فَرَسَكَ ثُمَّ نَادِ : إِنَّ الْجَنَّةَ لا تَحِلُّ إِلاَّ لِمُؤْمِنٍ » .

د عن العرباض [2] .

(*) البلابل : هي الهموم والأحزان ، نهاية ١/ ١٥٠ .

(١) الحديث في مسند أحمد (حديث ابن حوالة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥ ص ٢٨٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا معاوية عن ضمرة بن حبيب أن ابن زغب الأيادي حدثه قال : نزل على عبد الله بن حوالة الأزدي ، فقال لي ـ وإنه لنازل عليَّ في بيتي ـ : بعثنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حول المدينة على أقدامنا لنغنم ، فرجعنا ولم نغنم شيئا ، وعرف الجهد في وجوهنا ، فقام فينا ، فقال : « اللهم لا تكلهم إليَّ فأضعف ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ، ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم ، ثم قال : ليفتحن لكم الشام والروم وفارس ، أو الروم وفارس حتى يكون لأحدكم من الإبل كذا وكذا ومن البقر كذا وكذا ، ومن الغنم حتى يعطى أحدهم مائة دينار فيسخطها ، ثم وضع يده على رأسي أو هامتي فقال : « يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة » الحديث .

والحديث في المستدرك للحاكم كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٢٥ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ، من طريق عبد الرحمن بن مهدي .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وعبد الرحمن بن زغب الأيادي معروف في تابعي أهل مصر .

ووافقه الذهبي في التلخيص .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (السير) باب : بيان النية التي يقاتل عليها ليكون في سبيل الله ـ عز وجل ـ ج ٩ ص ١٦٩ بلفظ : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ، أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا أبو صالح من طريق معاوية بن صالح .

(٢) الحديث في سنن أبي داود كتاب (الخراج والإمارة والفيء) ج ٣ ص ٤٣٦ رقم ٣٠٥٠ بلفظ : حدثنا محمد ابن عيسى ، ثنا أشعث بن شعبة ، حدثنا أرطأة بن المنذر ، قال : سمعت حكيم بن عمير ـ أبا الأحوص ـ يحدث عن العرباض بن سارية السلمي ، قال : نزلنا مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ خيبر ومعه مَنْ معه من أصحابه ، وكان صاحب خيبر رجلا ماردًا منكرًا ، فأقبل إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا محمد ، ألكم أن تذبحوا حمرنا ، =

١١٨/ ٢٦٧٤٥ - « يَا ابْنَ حَابِسٍ : إِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ وَجَعِ الرَّأْسِ وَالأَضْرَاسِ وَالنُّعَاسِ وَالْبَرَصِ وَالْجُنُونِ » .

ابن سعد عن بكير بن الأشج قال : بلغنى أن الأقرع بن حابس دخل على النبى - ﷺ - وهو يحتجم فى القَمَحْدُوَة فقال : لم احتجمت وَسَطَ رأسكَ ؟ قال : فذكره [١] .

١١٩/ ٢٦٧٤٦ - « يَا ابْنَ عَائِشٍ : أَلا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذَ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ ؟ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ . هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ » .

ن ، وابن سعد ، والبغوى عن أبى عائشٍ الجهنى [٢] .

= وتأكلوا ثمرنا ، وتضربوا نساءنا ؟ فغضب - يعني النبي - ﷺ - وقال : « يا ابن عوف اركب فرسك ، ثم ناد ألا إن الجنة لا تحل إلا لمؤمن ، وأن اجتمعوا للصلاة » قال : فاجتمعوا ثم صلى بهم النبي - ﷺ - ثم قام فقال : « أيحسب أحدكم متكئا على أريكته قد يظن أن الله لم يحرم شيئا إلا ما فى هذا القرآن ، ألا وإنى والله قد وعظت وأمرت ونهيت عن أشياء ، إنها لمثل القرآن أو أكثر ، وإن الله - عز وجل - لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت أهل الكتاب إلا بإذن ، ولا ضرب نسائهم ، ولا أكل ثمارهم إذا أعطوكم الذى عليهم » .

قال الخطابي : المارد : العاتى ، وفى إسناد هذا الحديث (أشعث بن شعبة المصيصى) وفيه مقال (المنذرى) .

(١) القَمَحْدُوَةُ : الهنَةُ الناشزة فوق القفا وأعلى القذال خلف الأذنين ومؤخر القذال ، وجمعه : قماحد ، وفى ذكر الجوهرى إياها فى قمحد انظر قاموس ج ١ ص ٣٤٢ .

(الأقرع بن حابس) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٠٨ ، وهو الأقرع بن حابس بن عقال .. وقد كان الأقرع بن حابس التميمى وعيينة بن حصن الفزارى شهدا مع رسول الله - ﷺ - فتح مكة وحنينا ، وحضرا الطائف .

و (بكير بن الأشج) ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ١ ص ٤٩١ رقم ٩٠٨ وقال : بكير بن عبد الله بن الأشج القرشى مولاهم ، وذكر له توثيقًا كثيرا ، وقال نقلا عن ابن المدينى : لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد وبكير بن عبد الله بن الأشج ونقل عن مالك فى الموطأ عن الثقة عنده عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، وأن ابن وهب يقول : ما ذكر مالك بكير بن الأشج إلا قال : كان من العلماء ، فانظره .

والحديث فى كنز العمال (التداوى بالقرآن) ، الحجامة من الإكمال ، ج ١٠ ص ١٩ رقم ٢٨١٤٩ بلفظ الكبير وعزوه .

(٢) الحديث فى سنن النسائى كتاب (الاستعاذة) ج ٨ ص ٢٢٠ بلفظ : أخبرنا محمود بن خالد قال : حدثنا الوليد قال : حدثنا أبو عمرو ، عن يحيى ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، أخبرنى أبو عبد الله أن ابن عابس الجهنى أخبره أن رسول الله - ﷺ - قال . « يا ابن عابس : ألا أدلك - أو قال : ألا أخبرك - بأفضل ما يتعوذ به المتعوذون ؟ قال: بلى يا رسول الله قال : « قل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس ، هاتين السورتين » . =

١٢٠/ ٢٦٧٤٧ - « يَا ابْنَ عَبَّاسٍ : إِنَّ الأَذَانَ مُتَّصِلٌ بِالصَّلاةِ ، فَلا يُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ إِلا وَهُوَ طَاهِرٌ » .

أبو الشيخ فى كتاب الأذان عن ابن عباس (١) .

١٢١/ ٢٦٧٤٨ - « يَا ابْنَ عَبَّاسٍ : سَائِرُ الْجَسَدِ أَحْمَلُ لِلبَأْسِ مِنَ الوَجْهِ » .

الخطيب عن ابن عباس (٢) .

= والحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد - ج ٢ القسم الثانى - ص ١٥ بلفظ :أخبرنا الحسن بن موسى ، حدثنا شيبان ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، أن أبا عبد الله أخبره : أن ابن عائش الجهنى أخبره أن رسول الله - ﷺ - قال : « يا ابن عائش : ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون ؟ قال : قلت : بلى، قال رسول الله - ﷺ - : « أعوذ برب الناس وأعوذ برب الفلق ، هاتين السورتين » .

وترجمة (ابن عائش) فى أسد الغابة برقم ٦٣٧١ ، وهو ابن عائش الجهنى ذكره جعفر فى الصحابة ، وابن أبى عاصم ، وذكر الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث فى كنز العمال (آداب المؤذن) من الإكمال ج ٧ ص ٦٩٦ رقم ٢٠٩٧٦ بلفظ الكبير وروايته .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : لا يؤذن إلا طاهر ج ١ ص ٣٩٧ حديث بلفظ : أخبرنا أبو بكر الحارثى الفقيه ، أنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا ابن أبى عاصم ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم، عن معاوية بن يحيى ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة أن النبى - ﷺ - قال : « لا يؤذن إلا متوضىء » هكذا رواه معاوية بن يحيى الصدفى ، وهو ضعيف .

والصحيح رواية يونس بن يزيد الأيلى وغيره عن الزهرى قال: قال أبو هريرة . لا ينادي بالصلاة إلا متوضىء. وأخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ، ثنا عبدان ، ثنا هلال بن بشر ، ثنا عمير بن عمران العلاف ، ثنا الحارث بن عتبة ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه قال : حق وسنة مسنونة ألا يؤذن إلا وهو طاهر ، ولا يؤذن إلا وهو قائم .

عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه مرسل ، وهو قول عطاء بن أبى رباح ، وقال إبراهيم النخعى : كانوا لا يرون بأساً أن يؤذن الرجل على غير وضوء .

وبه قال الحسن البصرى وقتادة ، والكلام فيه يرجع إلى استحباب الطهارة فى الأذكار .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد - فى ترجمة « بنان » شيخ مجهول ، ج ٧ ص ٩٨ رقم ٣٥٣٩ قال . حدثنا الحسن بن محمد الخلال قال : حدثتنا أمة الواحد بنت الحسين بن إسماعيل قالت : حدثنى أبى وقال : حدثنا بنان ، حدثنا إبراهيم بن محمد المدنى ، حدثنا سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أخيه عبد الله ، عن جده، عن ابن عباس قال : دخلت على رسول الله - ﷺ - بناقة قد وسمتها حلقتين فى خديها ، فلما رآها قال: « يا ابن عباس ، سائر الجسد أحمل للبأس من الوجه » قال ابن عباس : والذى بعثك بالحق لأجعلنهما فى أقصى عظم منها ، فجعلتهما فى الجاعرتين .

١٢٢/ ٢٦٧٤٩ ـ « يَا ابْنَ حَوَالَـةَ : كَيْفَ أَنتَ إِذَا نشأَتْ فِتْنَةٌ القاعِـدُ فِيهَا خَيرٌ من القَائِم ، والقَائم فِيهَا خيرٌ من المَاشِي ، والمَاشِي فِيهَا خيرٌ من السَّاعِي ؟! يا ابنَ حوالة : كَيْفَ أَنتَ إِذَا نَشَأَتْ أُخْرَى التِي قَبْلَهَا فِيهَا كَنَفحَةِ أَرْنَبٍ كأنهَا صَيَاصِيُّ بقرٍ . هَذا وأَصْحَابُهُ يومئذٍ على الحقِّ ـ يعنى عثمانَ ـ » .

ط ، حم ، طب ، ض عن عبد الله بن حوالة [١] .

= والجاصرتان هما : مضرب الفرس بذنبه على فخذيه ، أو حرفا الوركين المشرفين على الفخذين كما فى القاموس .

إذن فالحديث ضعيف لأن فى رواته ـ مجهولا ـ .

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده فى (مسند عبد الله بن حوالة الأزدى) ج ٦ ص ١٧٦ رقم ١٢٤٩ قال: حدثنا يونس قال: حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد كلاهما عن سعيد الجريرى ، عن عبد الله بن شقيق العقيلى ، عن عبد الله بن حوالة الأزدى قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو فى ظل دومة وكاتب يملى عليه فقال : « يا ابن حوالة : ألا أكتبك ؟ » قلت : ما خار لى الله ورسوله ، فجعل يملى ويملى قال : ونظرت فإذا اسم أبى بكر وعمر ـ ﷺ ـ فعرفت أنهما لا يكتبان إلا فى خير ، فقال لى : «يا ابن حوالة ألا أكتبك ؟ » قلت : بلى يا رسول الله ، ثم قال : « يا ابن حوالة : كيف أنت إذا نشأت فتنة القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشى ، والماشى فيها خير من الساعى ؟! » قلت : ما خار لى الله ورسوله ، ثم قال : « يا ابن حوالة : كيف أنت إذا نشأت أخرى إلى قبلها كنفحة أرنب كأنها صياصى بقر؟» قلت : ما خار لى الله ورسوله : قال : ومر برجل مقنع فقال : « هذا وأصحابه يومئذ على الحق » فأتيته فأخذت بمنكبه وأقبلت بوجهه على رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : هذا يا رسول الله قال : هذا ، فإذا هو عثمان بن عفان .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (فى مسند عبد الله بن حوالة) ج ٤ ص ١٠٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : ثنا الجريرى ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن حوالة قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو جالس فى ظل دومة وعنده كاتب له يملى عليه فقال : « ألا أكتبك يا ابن حوالة ؟ » قلت : لا أدرى ما خار الله لى ورسوله : فأعرض عنى وقال إسماعيل مرة فى الأولى : نكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت : لا أدرى فيم يا رسول الله ؟ فأعرض عنى فأكب على كاتبه يملى عليه ، ثم قال : أنكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت : لا أدرى ما خار الله لى ورسوله : فأعرض عنى فأكب على كاتبه يملى عليه قال : فنظرت فإذا فى الكتاب عمر ، فقلت : إن عمر لا يكتب إلا فى خير ، ثم قال : أنكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت : نعم ، فقال : « يا ابن حوالة كيف تفعل فى فتنة تخرج فى أطراف الأرض كأنها صياصى بقر ؟ قلت : لا أدرى ما خار الله لى ورسوله ، قال : «وكيف تفعل فى أخرى تخرج بعدها كأن الأولى فيها انتفاجة أرنب » قلت : لا أدرى ما خار الله لى ورسوله ، قال : « اتبعوا هذا » قال : ورجل مقفى حينئذ قال: فانطلقت فسعيت وأخذت بمنكبه فأقبلت بوجهه إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : هذا ؟ قال : نعم قال : وإذا هو عثمان بن عفان ـ رضى الله تعالى عنه ـ =

١٢٣/ ٢٦٧٥٠ ـ « يَا أَخَا ثَقِيف : سَلْ عَنْ حَاجَتِكَ ، وَإِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ عَمَّا جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْهُ ، قَالَ : ذَاكَ أَعْجَبُ إِلَيَّ ، قَالَ : فَإِنَّكَ تَسْأَلُنِي عَنْ صَلَاتِكَ ، وَعَنْ رُكُوعِكَ ، وَعَنْ سُجُودِكَ ، وَعَنْ صِيَامِكَ ، فَصَلِّ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَآخِرَهُ ، وَنَمْ وَسَطَهُ ، فَإِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاة فَرَكَعْتَ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ ، وَفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عُضْوٍ إِلَى مَفْصِلِه ، وَإِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ مِنَ الأَرْضِ وَلَا تَنْقُرْ ، وَصُمِ اللَّيَالِيَ البِيضَ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ » .

طب عن ابن عمر [(١)] .

= والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الفتن) باب : فيما كان بين أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ والسكوت عما شجر بينهم ج ٧ ص٢٢٥ بلفظ : عن عبد الله بن حوالة قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو جالس فى ظل دومة وعنده كاتب يملى عليه .... الحديث .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى بنحوه ، ورجالهما رجال الصحيح .

(١) المفْصِل بوزن « مجلس » : واحد مفاصل الأعضاء ، والمِفْصَل بوزن المبضع : اللسان « مختار »

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث مجاهد عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٤٢٥ رقم ١٣٥٦٦ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى ، عن عبد الرزاق ، عن ابن مجاهد ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : جاء إلى النبى ـ ﷺ ـ رجلان ، أحدهما من الأنصار ، والآخر من ثقيف ، فسبقه الأنصارى فقال النبى ـ ﷺ ـ للثقفى : « يا أخا ثقيف : سبقك الأنصارى » فقال الأنصارى : أنا أبده يا رسول الله فقال له : « يا أخا ثقيف : سل عن حاجتك ، وإن شئت أن أخبرك عما جئت به تسأل عنه » قال : فذاك أعجب إلى أن تفعل ، قال : « فإنك تسألنى عن صلاتك ، وعن ركوعك ، وعن سجودك ، وعن صيامك ، وتقول : ماذا لى فيه ؟ قال : إى والذى بعثك بالحق ، قال : « فصل أول الليل وآخره ، ونم وسطه » قال : فإن صليت وسطه ، قال : «فأنت إذا ، قال : فإذا قمت إلى الصلاة فركعت فضع يدك على ركبتيك وفرج بين أصابعك ، ثم أرفع رأسك حتى يرجع كل عضو إلى مفصله ، وإذا سجدت فأمكن جبهتك من الأرض ، ولا تنقر ، وصم الليالى البيض ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة » ثم أقبل على الأنصارى فقال سل عن حاجتك وإن شئت أخبرتك قال : فذاك أعجب إلى، قال : « فإنك جئت تسألنى عن خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام وتقول : ماذا لى فيه ؟ (وجئت تسأل عن وقوفك بعرفة وتقول : ماذا لى فيه) ؟ وعن رميك الجمار ، وتقول : ماذا لى فيه ؟ وعن طوافك بالبيت وتقول : ماذا لى فيه ؟ وعن حلقك رأسك وتقول : ماذا لى فيه ؟ » قال : إى والذى بعثك بالحق ، قال : « أما خروجك من بيتك تؤم البيت فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة ويمحو عنك بها سيئة ، وأما وقوفك بعرفة فإن الله ـ عز وجل ـ ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة ، فيقول : هؤلاء عبادى جاءونى شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى ، فكيف لو رأونى ؟ فلو كان عليك مثل رمل عالج ، أو مثل أيام الدنيا ، أو مثل مثل قطر السماء =

١٢٤/ ٢٦٧٥١ ـ « يَا أَخَا « تنوخَ » : إِنِّى كتبتُ بِكتَاب إِلى كِسْرى فَمَزَّقَهُ ، واللهُ يُمَزِّقُهُ ويُمَزِّقُ مُلكَه ، وكَتَبْتُ إِلى النَّجاشِيِّ بصحيفةٍ فأمْسَكهَا . فلن يزالَ النَّاسُ يجدونَ منه بأسًا ما دامَ فى العيشِ خيرٌ » .

حم عن التَّنوخي . رسولِ هرقلَ (١) .

= ذنوبا غسل الله عنك ، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك ، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة ، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كيوم ولدتك أمك » .

قال المحقق : ورواه عبد الرزاق ٨٨٣٠ والبزار ٢/ ٢٩ ـ ١/٩٠ زوائد البزار ، وقال : قد روى هذا الحديث من وجوه ، ولا نعلم له أحسن من هذا الطريق ، قال فى المجمع ٣/ ٢٧٥ : ورجال البزار موثقون ، وما بين المكوفين من المصنف .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (فى حديث التنوخى عن النبى ـ ﷺ ـ) ج ٣ ص ٤٤١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسحاق ابن عيسى قال : حدثنى يحيى بن سليمان ، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن أبى راشد قال : لقيت التنوخى رسول هرقل إلى رسول الله ـ ﷺ ـ بحمص وكان جارا لى شيخا كبيرا قد بلغ الفند أو قرب ، فقلت : ألا تخبرنى عن رسالة هرقل إلى النبى ـ ﷺ ـ ؟ ورسالة رسول الله ـ ﷺ ـ إلى هرقل ؟ فقال . بلى قدم رسول الله ـ ﷺ ـ تبوك فبعث دحية الكلبى إلى هرقل ، فلما أن جاءه كتاب رسول الله ـ ﷺ ـ دعا قسيس الروم وبطارقتها ثم أغلق عليه وعليهم بابا فقال : قد نزل هذا الرجل حيث رأيتم ، وقد أرسل إلىَّ يدعونى إلى ثلاث خصال : يدعونى إلى أن أتبعه على دينه ، أو على أن نعطيه ما لنا على أرضنا والأرض أرضنا ، أو نلقى إليه الحرب ، والله لقد عرفتم فيما تقرأون من الكتب ليأخذن ما تحت قدمى : فهلم نتبعه على دينه ، أو نعطيه ما لنا على أرضنا فنخروا نخرة رجل واحد حتى خرجوا من برانسهم ، وقالوا : تدعونا إلى أن ندع النصرانية ، أو نكون عبيد لأعرابى جاء من الحجاز ؟ فلما ظن أنهم إن خرجوا من عنده أفسدوا عليه الروم رفأهم ولم يكد ، وقال : إنما قلت : ذلك لكم لأعلم صلابتكم على أمركم ، ثم دعا رجلا من عرب تجيب كان على نصارى العرب فقال : ادع لى رجلا حافظا للحديث عربى اللسان أبعثه إلى هذا الرجل بجواب كتابه ، فجاء بى ، فدفع إلىَّ هرقل كتابا فقال : اذهب بكتابى إلى هذا الرجل فما ضيعت من حديثه فاحفظ لى منه ثلاث خصال : انظر هل يذكر صحيفته التى كتب إلى بشىء ؟ وانظر إذا قرأ كتابى فهل يذكر الليل ؟ ، وانظر فى ظهره هل به شىء يريبك ؟ فانطلقت بكتابه حتى جئت تبوك فإذا هو جالس بين ظهرانى أصحابه محتبيا على الماء ، فقلت : أين صاحبكم ؟ قيل : ها هو ذا، فأقبلت أمشى حتى جلست بين يديه فناولته كتابى ، فوضعه فى حجره ثم قال : ممن أنت ؟ فقلت : أنا أحد تنوخ ، قال : هل لك فى الإسلام : الحنيفية ملة أبيك إبراهيم ؟ قلت : إنى رسول قوم وعلى دين قوم لا أرجع عنه حتى أرجع إليهم ، فضحك وقال : « إنك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء وهو أعلم بالمهتدين » يا أخا تنوخ : إنى كتبت بكتاب إلى كسرى فمزقه ، والله ممزقه وممزق ملكه !! وكتبت إلى =

١٢٥/ ٢٦٧٥٢ - « يَا إِخْوَانِى : لِمِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ فَأَعِدُّوا » .

هـ ، ق عن البراء [1] .

= النجاشى بصحيفة فخرقها ، والله مخرقه ومخرق ملكه ، وكتبت إلى صاحبك بصحيفة فأمسكها فلن يزال الناس يجدون منه بأسا ما دام فى العيش خير ، قلت . هذه إحدى الثلاثة التى أوصانى بها صاحبى ، وأخذت سهما من جعبتى فكتبتها فى جلد سيفى ، ثم إنه ناول الصحيفة رجلا عن يساره قلت : من صاحب كتابكم الذى يقرأ لكم ؟ قالوا : معاوية ، فإذا فى كتاب صاحبى : تدعونى إلى جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين ، فأين النار ؟ فقال رسول الله - ﷺ - : سبحان الله أين الليل إذا جاء النهار ؟ قال : فأخذت سهما من جعبتى فكتبته فى جلد سيفى ، فلما أن فرغ من قراءة كتابى قال : إن لك حقا وإنك رسول ، فلو وجدت عندنا جائزة جوزناك بها ، إنا سفر مرملون قال : فناداه رجل من طائفة الناس قال: أنا أجوزه ، ففتح رحله فإذا هو يأتى بحلة صفورية فوضعها فى حجرى ، قلت : من صاحب الجائزة ؟ قيل لى : عثمان ، ثم قال رسول الله - ﷺ - : أيكم ينزل هذا الرجل ؟ فقال فتى من الأنصار : أنا ، فقام الأنصارى ، وقمت معه حتى إذا خرجت من طائفة المجلس نادانى رسول الله - ﷺ - وقال : تعالى يا أخا تنوخ فأقبلت أهوى إليه حتى كنت قائما فى مجلسى الذى كنت بين يديه فحل حبوته عن ظهره وقال : ها هنا امض لما أمرت له ، فجلت فى ظهره فإذا أنا بخاتم فى موضع غضون الكتف مثل الحجمة الضخمة .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (علامات النبوة) باب : ما كان عند أهل الكتاب من أمر نبوته - ﷺ - ج٨ ص ٢٣٤ .

وقال الهيثمى : رواه عبد الله بن أحمد ، وأبو يعلى ، ورجال أبى يعلى ثقات ، ورجال عبد الله بن أحمد كذلك .

وتنوخ : قبيلة ، وسميت بذلك لأنهم اجتمعوا فأقاموا فى موضعهم ، انظر مادة (تخخ) فى القاموس ، وقال: ووهم الجوهرى فذكره فى (نوخ) وقال ابن منظور فى لسان العرب : مادة (تنخ) المجلد الثالث ص ١٠ : وتنوخ حى من العرب ، أو من اليمن ، أو قبيلة ، مشتق من ذلك ، لأنهم اجتمعوا وتحالفوا فتنخوا ، وتنح فى الأمر : رسخ فيه ، فهو تانخ وفى اللسان مادة (هرقل) : هرقل ملك من ملوك الروم ، وهِرَقْل على وزن خِنْدِق ملك الروم ، ويقال : هِرَقْلٌ على وزن (دمشق) وهو أول من ضرب الدنانير ، وأول من أحدث البيعة .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب [الزهد] باب الحزن والبكاء ج ٢ ص ١٤٠٣ رقم ٤١٩٥ قال : حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا أبو رجاء الخراسانى ، عن محمد بن مالك ، عن البراء قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - فى جنازة فجلس على شفير القبر فبكى حتى بل الثرى . ثم قال : « يا إخوانى لمثل هذا فأعدوا » .

فى الزوائد . إسناده ضعيف . قال ابن حبان فى الثقات : محمد بن مالك لم يسمع من البراء . ثم ذكره فى الضعفاء .

=

١٢٦/ ٢٦٧٥٣ ـ « يَا أَخَا سَبَأ : لا بُدَّ مِنْ صَدَقَةٍ » .

د ، طب ، والباوردي من طريق « فرج بن سعيد » : عن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمـال ، ض عن عمـر بن ثابت بن سـعد عن أبيـه سعـيد عن « أبيض عن جـده أبيض بن حمال» (١) .

= وأخرجـه البيهـقي في السنن الكبرى في كـتاب [الجنائز] باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستعمله من قصر الأجل والاستعداد للموت فإن الأمر قريب ج ٣ ص ٣٦٩ قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح من أولاد إبراهيم النخعي بالكوفة . أنبأ أبو جعفر بن محمد بن علي بن دحيم ، ثنا أحمد بن حازم أبي غرزة . أنبأ عبد الله بن محمد ـ يعني ابن أبي شيبة ـ ثنا إسحاق بن منصور ، عن أبي رجاء عبد الله بن واقد عن محمد بن مـالك ، عن البراء بن عازب قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ في جنازة فلما انتهينا إلى القبر ، جثا على القبر فاستدرت فاستقبلته ، فبكى حتى بلَّ الثرى . ثم قال : « إخواني ' لمثل هذا اليوم فأعدوا ».

وفي إسناد البيهقي : محمد بن مالك . وترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٢٣ رقم ٨١٠٨ قال ابن حبان عنه : لا يحتج به . وذكر حديثنا هذا عنه في ترجمته .

(١) الحديث أخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الخراج والإمارة والفيء) ج ٣ ص ٤٢٣ رقم ٤٠٢٨ قال : حدثنا محمد بن أحمد القرشي ، وهارون بن عبد الله : أن عبد الله بن الزبير حدثهم قال : حدثنا فرج بن سعيد، حدثني عمي ثابت بن سعيد ، عن أبيه سعيد [يعني] ابن أبيض . عن جده أبيض بن حَمَّال . أنه كلم رسول الله ـ ﷺ ـ في الصدقة حين وفد عليه فقال : « يا أخا سبأ ،لا بد من صدقة فقال . إنما زرعنا القطن يارسول الله وقد تبددت ولم يبق منهم إلا قليل بمأرب . فصالح نبي الله ـ ﷺ ـ على سبعين حلة [بزَّ] من قيمة وفاء بز المعافر كل سنة ، عمن بقي من سبأ بمأرب فلم يزالوا يؤدونها حتى قبض رسول الله ـ ﷺ ـ وإن العمال انتقصوا عليهم بعد قبض رسول الله ـ ﷺ ـ فيما صالح أبيض بن حَمَّال رسول الله ـ ﷺ ـ في الحلل السبعين ، فرد ذلك أبو بكر على ما وضعه رسول الله ـ ﷺ ـ حتى مات أبو بكر ، فلما مات أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ انتقض ذلك وصارت على الصدقة .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث أبيض بن حمال المازني السبئي) ج١ ص ٢٥٢ رقم ٨٠٦ قال : حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ، ثنا محمد بن أبي عمر العدني ، ثنا فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال المازني السبئي ، حدثني عمي ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمَّال أن سعيد بن أبيض ابن حمَّال حدثه عن أبيه أبيض بن حمال أنه كلم رسول الله ـ ﷺ ـ في الصدقة حين وفد عليه المدينة فقال : « يا أخا سبأ : لابد من صدقة » قال ' إنما زرعنا القطن يا رسول الله قد تبددت سبأ ولم يبق منهم إلا قليل بمأرب ، فصالح نبي الله ـ ﷺ ـ أبيض بن حمال على سبعين حلة من أوفى قيمة بر المعافر ، كل سنة عمن بقي من سبا بمأرب . فلم يزالو يؤدونها حتى قبض رسول الله ـ ﷺ ـ .

قال المحقق : ورواه أبو داود ٣٠٢٨ ، ٣٠٦٤ ، ٣٠٦٦ ، والترمذي ١٣٩٥ ، ١٣٩٦ وقال : غريب . أي ضعيف .

١٢٧/ ٢٦٧٥٤ - « يَا أَخِي : أَشْرِكْنَا فِي صَالِحِ دُعَائِكَ وَلا تَنْسَنَا » .

حم ، وابن سعد ، هـ عن ابن عمر ، عن عمر (١) .

١٢٨/ ٢٦٧٥٥ - « يَا أُسَامَةُ : كَيْفَ تَصْنَعُ بِلا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ القِيَامَةِ » .

= و(أبيض بن حَمَّال) : ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ١ ص ٥٧ رقم ٢٢ فقال : أَبْيَضُ بن حَمَّال - بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم - بن مرثد بن ذي لُحَيَّان - بضم اللام - عامر بن ذي العنبري ، بن معاذ بن شرحبيل بن معدان بن مالك بن زيد بن سدد بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر بن كعب بن الأذروح بن سدد . هكذا نسبه النسابة الهمداني . وهو أبيض المأربي السبائي . والمأربي - بالراء والباء الموحدة - نسبة إلى مأرب من اليمن .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب) ج ٢ ص ٥٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان وعبد الرزاق قالا : أنا سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم ، عن ابن عمر : أن عمر استأذن النبي - ﷺ - في العمرة فأذن له ، فقال : « يا أخي أشركنا في صالح دعائك ولا تنسنا » قال عبد الرزاق في حديثه : فقال عمر : ما أحب أن لي بها ما طلعت عليه الشمس .

وانظر المسند تحقيق الشيخ شاكر رقم ٥٢٢٩ وقال : إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله . وأشار إلى أنه سبق هذا برقم ١٩٥ من مسند عمر وأشار إلى أنه عن ابن عمر .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ج ٣ القسم الأول في البدريين باب ذكر هجرة عمر بن الخطاب وإخائه رحمه الله ص ١٩٥ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال : حدثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : استأذن عمر النبي - ﷺ - في العمرة فقال : « يا أخي أشركنا في صالح دعائك ولا تنسنا » .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (المناسك) باب فضل دعاء الحاج ج ٢ ص ٩٦٦ رقم ٢٨٩٤ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع عن سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر أنه استأذن النبي - ﷺ - في العمرة فأذن له وقال له : « يا أخي أشركنا في شيء من دعائك ولا تنسنا » .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب في العمرة ، ج ٣ ص ٢٧٩ بلفظ : عن ابن عمر أن عمر استأذن النبي - ﷺ - في العمرة فأذن له فقال : « يا أخي أشركنا في صالح دعائك » رواه أحمد وفيه عاصم ابن عبيد الله وهو ضعيف .

و(عاصم بن عبيد الله) ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٣٥٣ رقم ٤٠٥٦ قال : عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي عن أبيه . وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، وجماعة . وعنه : شعبة ، ومالك . ثم ضعفه مالك . وقال يحيى : ضعيف لا يحتج به . وقال ابن حبان : كثير الوهم فاحش الخطأ فترك. وقال أحمد : قال ابن عيينة : كان الأشياخ يتقون حديث عاصم بن عبيد الله . وقال النسائي : ضعيف .

ط ، ز عن أبي عبد الرحمن السلمى ، عن أسامة بن زيد ، قال : ولم نعلم لأبى عبد الرحمن عنه غيره ، م عن جندب [1] .

١٢٩/ ٢٦٧٥٦ ـ « يَا أُسَامَةُ : أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله » .

خ ، م ، د عن عائشة [2] .

---

(١) حديث أسامة أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (مسند أسامة بن زيد) ج ٢ ص ٨٧ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا خالد بن عبد الله الواسطى ، عن عطاء بن السائب ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن أسامة قال: حملت على رجل فقال : لا إله إلا الله ، فأوجزت السيف فقتلته ، فقال لى : « يا أسامة : كيف تصنع بلا إله إلا الله يوم القيامة » فرددها مرارا ، حتى تمنيت أنى لم أكن أسلمت إلا تلك الساعة

وحديث جندب أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الإيمان) باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال : لا إله إلا الله ، ج١ ص ٩٧ رقم ٩٧ قال : حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا معتمر قال : سمعت أبي يحدث أن خالدا الأثبج ـ ابن أخى صفوان بن محرز ـ حدث عن صفوان بن محرز أنه حدث أن جندب بن عبد الله البجلى بعث إلى عسعس بن سلامة ـ زمن فتنة ابن الزبير ـ فقال : اجمع لى نفرا من إخوانك حتى أحدثهم . فبعث رسولا إليهم ، فلما اجتمعوا جاء جندبٌ وعليه برنس أصفر فقال : تحدثوا بما كنتم تحدثون به حتى دار الحديث . فلما دار الحديث إليه حسر البرنس عن رأسه فقال : إنى أتيتكم ولا أريد أن أخبركم عن نبيكم . إن رسول الله ـ ﷺ ـ بعث بعثا من المسلمين إلى قوم من المشركين ، وإنهم التقوا ، فكان رجل من المشركين إذا شاء أن يقصد إلى رجل من المسلمين قصد له فقتله ، وإن رجلا من المسلمين قصد غفلته قال : وكنا نحدث أنه أسامة بن زيد . فلما رفع عليه السيف قال : لا إله إلا الله . فقتله . فجاء البشير إلى النبى ـ ﷺ ـ فسأله فأخبره حتى أخبره خبر الرجل كيف صنع ، فدعاه فسأله فقال : « لم قتلته » ؟ قال : يا رسول الله أوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا ـ وسمّى له نفرا ـ وإنى حملت عليه ، فلما رأى السيف قال : لا إله إلا الله . قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أقتلته ؟ » قال : نعم . قال : « فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة » ؟ قال : يا رسول الله استغفر لى . قال : « وكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة » ؟ قال : فجعل لا يزيده على أن يقول: « كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة».

(٢) الحديث أخرجه البخارى في صحيحه فى كتاب [الحدود] باب كراهية الشفاعة فى الحد إذا رفع إلى السلطان ج ٨ ص ١٩٩ قال . حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا الليث عن ابن شهاب ، عن عروة عن عائشة ـ ﵂ ـ أن قريشا أهمتهم المرأة المخزومية التى سرقت ، فقالوا : من يكلم رسول الله ـ ﷺ ـ ومن يجترئ عليه إلا أسامة حِبُّ رسول الله ـ ﷺ ـ ، فكلم رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « أتشفع فى حد من حدود الله ؟ » ثم قام فخطب قال : « يا أيها الناس إنما ضل من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه ، وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها ».

١٣٠/٢٦٧٥٧ - « يَا أُسَامَةُ : لا تَشْفَعْ فِي حَدٍّ » .

ابن سعد عن جعفـ بن محمد عن أبيه [١] .

١٣١/٢٦٧٥٨ - « يَا أُسَيْدُ بنَ كُرْزٍ لاَ تَدْخُلُ الجَنَّةَ (بِعَمَلٍ) ولَكِنْ بِرَحْمَةِ الله ، قَالَ : وَلاَ أَنتَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا إلا أَن يَتَلاَقَّانِي اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ » .

خ في تاريخه ، طب ، وابن السكن ، والشيرازي : في الألقاب ، ص عن أسد بن كرز القسري ، وحُسِّن [٢] .

= وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الحدود) باب قطع السارق الشريف وغيره ، والنهي عن الشفاعة في الحدود ، ج ٣ ص ١٣١٥ رقم ١٦٨٨ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث (ح) وحدثنا محمد بن رمح ، أخبرنا الليث عن ابن شهاب . عن عروة عن عائشة : أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت ، فقالوا : من يكلم فيها رسول الله - ﷺ - فقالوا : ومن يجترىء عليه إلا أسامة حب رسول الله - ﷺ - ؟ فكلمه أسامة . فقال رسول الله - ﷺ - : « أتشفع في حد من حدود الله ؟ » ثم قام فاختطب فقال: « أيها الناس : إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه ، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد ، وايم الله : لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها » .

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الحدود) باب في الحد يشفع فيه ج ٤ ص ٥٣٧ رقم ٤٣٧٣ قال : حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني قال : حدثني (ح) وثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ، ثنا الليث ، عن ابن شهاب عن عروة ، عن عائشة - ﵂ - أن قريشًا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت ، فقالوا : من يكلم فيها - تعني رسول الله - ﷺ - - قالوا : ومن يجترىء إلا أسامة بن زيد حب رسول الله - ﷺ -؟ فكلمه أسامة . فقال رسول الله - ﷺ - : « يا أسامة أتشفع في حد من حدود الله ؟ » ثم قام فاختطب فقال : « إنما هلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه ، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد . وايم الله : لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها » .

وانظر الترمذي كتاب (الحدود) باب ما جاء في كراهية أن يشفع في الحدود ، ج ٢ ص ٤٤٢ رقم ١٤٥٥

وانظر سنن ابن ماجه كتاب (الحدود) باب الشفاعة في الحدود ، ج ٢ ص ٨٥١ رقم ٢٥٤٧ .

(١) الحديث في كنز العمال كتاب (الشفاعة) الإكمال ج ٣ ص٢٧٢ رقم ٦٤٩٧ بلفظ : « أسامة لا تشفع في حد » وعزاه لابن سعد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه .

وانظر الحديث قبله .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث أسد بن كرز البجلي ثم القشيري) ج١ ص ٣١٦ رقم ١٠٠١ قال : حدثنا أبو عمار محمد بن إبراهيم النحوي الصوري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا بقية بن الوليد ، عن أرطاة بن المنذر ، عن المهاجر بن حبيب الزبيدي ، عن أسد بن كرز قال : قال لي=

١٣٢/ ٢٦٧٥٩ ـ « يَا أُسَيْدُ أَتُحِبُّ الجَنَّةَ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ : أَحِبَّ لأَخِيكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ » .

عم ، وابن قانع عن خالد بن عبد الله القسرى عن أبيه عن جده [١] .

١٣٣/ ٢٦٧٦٠ ـ « يَا أُسَيْمُ ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَهْوَيْتَ إِلَيْهَا مَا زِلْتَ تَرَى فِيهَا ذِرَاعًا مَا قُلْتُ لَكَ » .

ع عن أسامة بن زيد [٢] .

= رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أسد بن كرز لا تدخل الجنة بعمل ولكن برحمة الله » قلت : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : « ولا أنا إلا أن يتلافانى الله ـ أو يتغمدنى الله منه برحمة » .

قال المحقق : قال فى المجمع : [١٠/ ٣٥٧] وفيه « بقية بن الوليد » وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

و(أسد بن كرز) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ٨٥ رقم ٩٥ قال : أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن سبأ البجلى القسرى . جد خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسرى أمير العراق . عداده فى أهل الشام . صحب النبى ـ ﷺ ـ ولأبيه يزيد أيضا صحبة . روى عنه مهاجر بن حبيب ، وضمرة بن حبيب وحفيده خالد بن عبد الله ، وأهدى للنبى ـ ﷺ ـ قوسا فأعطاها قتادة بن النعمان .

(١) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (المواعظ والحكم) باب الترغيب الأحادى من الإكمال ح ١٥ ص ٧٩٣ رقم ٤٣١٤٥ بلفظه . وعزاه إلى عبد الله بن أحمد وابن قانع ـ عن خالد بن عبد الله القسرى ، عن أبيه ، عن جده يزيد بن أسيد .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أسد بن كرز جد خالد القسرى) ج ٤ ص ٧٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال : حدثنى محمد بن عبد الله الرازى أبو جعفر قال : ثنا روح بن عطاء بن أبى ميمونة قال : ثنا يسار أنه سمع خالد بن عبد الله القسرى ، وهو يخطب على المنبر ، وهو يقول : حدثنى أبى ، عن جدى أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أتحب الجنة ؟ قال : قلت : نعم . قال : « فأحب لأخيك ما تحب لنفسك » .

و(خالد بن عبد الله القسرى) : ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج٣ ص ١٠١ رقم ١٨٩ قال : خالد ابن عبد الله بن يزيد بن أسد القسرى الأمير أبو القاسم ـ ويقال : أبو الهيثم الدمشقى ـ روى عن أبيه ، عن جده وله صحبة ، وعنه إسماعيل بن أبى خالد ، وحميد الطويل وغيرهم . ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال عبد الله ابن أحمد بن حنبل : سمعت يحيى بن معين قال : خالد بن عبد الله القسرى كان واليا لبنى أمية ، وكان رجل سوء ، وكان يقع فى على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ وقال العقيلى . لا يتابع على حديثه ، وله أخبار شهيرة وأقوال فظيعة ، ذكرها ابن جرير وأبو الفرج الأصبهانى والمبرد وغيرهم .

(٢) وأسيم تصغير للتمليح لكلمة أسامة . ولعل هذا الحديث فى قصة الشاة المصلية ، والنبى ـ ﷺ ـ يطلب من أسامة أن يناوله الذراع فيقول للنبى ـ ﷺ ـ كم لها من ذراع ؟ فيقول النبى ـ ﷺ ـ يا أسيم .. الحديث .=

١٣٤/ ٢٦٧٦١ - « يَا أَشَجُّ : إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ : الْحِلْمَ وَالتُّؤَدَةَ » .

هـ عن أبى سعيد (١) .

١٣٥/ ٢٦٧٦٢ - « يَا أَشَجُّ : إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ : الْحِلْمُ وَالأَنَاةُ » .

حم عن الوازع (٢) .

١٣٦/ ٢٦٧٦٣ - « يَا أَفْلَحُ : تَرِبَ وَجْهُكَ » .

وحديث الشاة أخرجه الترمذى فى الشمائل عن أبى عبيد مولى رسول الله - ﷺ - والطبرانى وأحمد عن أبى رافع .

(١) الحديث : أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الزهد) باب الحلم ج ٢ ص ١٤٠١ رقم ٤١٨٧ قال : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمدانى ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا خالد بن دينار الشيبانى ، عن عمارة العبدى ، ثنا أبو سعيد الخدرى قال : كنا جلوسا عند رسول الله - ﷺ - فقال : « أتتكم وفود عبد القيس » وما يرى أحد ، فبينا نحن كذلك إذا جاءوا فنزلوا فأتوا رسول الله - ﷺ - وبقى الأشج العصرى . فجاء بعد فنزل منزلا فأناخ راحلته ، ووضع ثيابه جانباً ثم جاء إلى رسول الله - ﷺ - فقال له رسول الله - ﷺ - : « يا أشج : إن فيك لخصلتين يحبهما الله : الحلم والتؤدة » قال يا رسول الله أشىء جبلت عليه ، أم شىء حدث لى ؟ قال رسول الله - ﷺ - : « بل شىء جبلت عليه » .

فى الزوائد : عمارة بن جوين أبو هارون العبدى كذبه ابن معين ، وعثمان بن أبى شيبة ، وابن علية . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ضعيف الحديث .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (علامات النبوة) باب فى طاعتهم ، ج ٩ ص ٢ بلفظ : عن الوازع قال: أتيت رسول الله - ﷺ - والأشج المنذر بن عاصم ، أو عامر بن المنذر ، ومعهم رجل مصاب فانتهوا إلى رسول الله - ﷺ - ، فلما رأوا النبى - ﷺ - وثبوا عن رواحلهم فقبلوا يده . ثم نزل الأشج فعقل رواحلهم، وأخرج عيبته ففتحها ثم أتى النبى - ﷺ - فسلم فقال النبى - ﷺ - « يا أشج : إن فيك خلتين يحبهما الله ورسوله : الحلم والأناة » قال : يا رسول الله : أنا أتخلقهما ، أو جبلنى الله عليهما ؟ قال : بل جبلك الله عليهما . قال : الحمد لله الذى جبلنى على خلتين يحبهما الله ورسوله . فقال الوازع : يا رسول الله : إن معى خالا مصاباً فادع الله له . قال . أين هو ؟ ائتنى به . قال : فصنعت به مثل ما صنع الأشج : ألبسته ثوبه فأتيته ، فأخذ طائفة من ردائه فرفعها حتى رأيت بياض إبطه ، ثم ضرب بظهره . قال : أخرج عدو الله . فولى وجهه وهو ينظر نظر رجل صحيح . رواه أحمد ، وفيه هند بنت الوازع ولم أعرفها . وبقية رجاله ثقات .

و(الوازع) : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ٤٣٠ رقم ٥٤٢٥ فقال : الوازع بن الزارع . أورده أبو بكر بن أبى على فى الصحابة . ولم يورد له شيئا . وإنما المذكور بالصحبة أخوه . أخرجه أبو موسى مختصراً .

و(الأشج) : هو المنذر بن عائذ . سماه الرسول - ﷺ - بهذا الاسم لضربة كانت بوجهه بحافر حمار - انظر مسند الإمام أحمد - حديث وفد عبد القيس ج ٤ ص ٢٠٦ .

ت غريب عن أم سلمة [1] .

١٣٧ / ٢٦٧٦٤ ـ «يَا أَكْثَمُ : اغْـزُ مَعَ غيـر قـومكَ يَحْسُنْ خُلُقُكَ ، وَتَكَرَّم على رُفَقَائكَ، يَا أَكْثَمُ : خيـر الرُّفَقَـاء أَرْبَعَةٌ ، وخيـرُ الطَّلَائِعِ أَرْبَعُونَ ، وَخَيـرُ السَّرَايَا أَرْبَعُـمِائَة، وَخَيْرُ الجُيوشِ أَرْبَعَةُ آلافٍ ولن يُغْلَبَ اثنا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّة » .

هـ ، وابن أبى حاتم فى العلل ، والعسكرى فى الأمثال ، وأبو القاسم البغوى ، وابن منده ، والباوردى ، وأبو نعيم من طريق أبى سلمة العاملى عن الزهرى عن أنس قال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : العاملى متروك ، والحديث باطل ، قال ابن حجر فى الإصابة: وأخرجه ابن منده من طريق أخرى عن أكثم بن الجون الخزاعى نفسه ، وأشار إليها ابن عبد البر ، قلت : وأخرجه أيضًا أبو نعيم ، ق ، ع ، هب ، وأخرجه ابن عساكر من طريق أبى سلمة العاملى ، وأبى بشر قالا : حدثنا الزهرى عن أنس ، قال ابن عساكر : أبو بشر هذا هو عندى الوليد بن محمد الموقرى البلقاوى ، وأخرجه ابن عساكر أيضًا من طريق الحكم بن عبد الله بن الخطاف ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة . والحكم هو: أبو سلمة العاملى [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الصلاة) باب ما جاء فى كراهية النفخ فى الصلاة ، ج ١ ص ٢٣٦ رقم ٣٧٩ قال : حدثنا أحمد بن منيع أخبرنا عباد بن العوام ، أخبرنا ميمون أبو حمزة ، عن أبى صالح مولى طلحة ، عن أم سلمة قالت : رأى النبى ـ ﷺ ـ غلاما لنا يقال له أفلح إذا سجد نفخ . فقال : « يا أفلح : ترب وجهك » قال أحمد بن منيع : كره عباد النفخ فى الصلاة وقال : إن نفخ لم يقطع صلاته . قال أحمد بن منيع : وبه نأخذ .

قال أبو عيسى : وروى بعضهم عن أبى حمزة : هذا الحديث وقال : مولى لنا يقال له : رباح .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الجهاد) باب السرايا ج ٢ ص ٩٤٤ رقم ٢٨٢٧ قال : حدثنا هشام ابن عمار ، ثنا عبد الملك بن محمد الصنعانى ، ثنا أبو سلمة العاملى ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لأكثم بن الجون الخزاعى : « يا أكثم اغز مع غير قومك يحسن خلقك ، وتكرم على رفقائك ، يا أكثم : خير الرفقاء أربعة . وخير السرايا أربعمائة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولن يُغلب اثنا عشر ألفا من قلة » .

فى الزوائد : فى إسناده عبد الملك بن محمد الصنعانى . وأبو سلمة العاملى وهما ضعيفان . وقال السيوطى : قال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : العاملى متروك . والحديث باطل .
=

١٣٨/ ٢٦٧٦٥ ـ « يَا أَكْثَمُ : لاَ يَصْحَبُكَ إِلاَّ أَمِينٌ ، وَلاَ يأكُلُ طَعَامَكَ إِلاَّ أَمِينٌ ، وخيرُ السَّرَايَا أربَعُمائةٍ ، وخيرُ الجيوشِ أربعةُ آلافٍ ، ولن يُغْلَبَ قومٌ يبلغون اثنى عَشر ألفًا».

أبو نعيم عن أكثم بن الجون [1] .

= و(أكثم بن الجون) : ترجم له ابن حجر في الإصابة ج ١ ص ٩٥ رقم ٢٣٨ قال : أكثم بن الجَوْن ، أو ابن أبي الجون . واسمه عبد العزى بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حزام بن حُبْشِيَّة بن كعب بن عمرو ابن ربيعة الخزاعي . وهو عم سليمان بن صرد الخزاعي .

روى ابن أبي حاتم في العلل ، والعسكري في الأمثال ، والبغوي ، وابن منده ، من طريق أبي سلمة العاملي ، عن الزهري ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أكثم اغز مع غير قومك يحسن خلقك » قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : أبو سلمة العاملي متروك والحديث باطل . انتهى . وأخرجه ابن منده من طريق أخرى ، عن أكثم نفسه . وأشار إليها ابن عبد البر . والله أعلم .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (السير) باب ما يستحب من الجيوش والسرايا ، ج ٩ ص١٥٧ قال: أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا : ثنا أبو عمرو بن مطر ، ثنا إبراهيم بن علي ، ثنا يحيى بن يحيى ، أنبأنا رجل من أهل الشام ، عن حيي بن محصر الوصابي قال : سمعت أبا عبد الله من أهل دمشق ، عن أكثم بن الجون الخزاعي ، ثم الكعبي قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أكثم بن الجون: اغز مع غير قومك يحسن خلقك ، وتكرم على رفقائك . يا أكثم بن الجون : خير الرفقاء أربعة . وخير الطلائع أربعون . وخير السرايا أربعمائة . وخير الجيوش أربعة آلاف . ولن يؤتى اثنا عشر ألفا من قلة . يا أكثم بن الجون : لا ترافق المائتين » .

وأخرجه ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير في ترجمة (من اسمه الحكم) ج ٤ ص ٣٩٦ قال : الحكم بن عبد الله بن خُطاف ـ بضم الخاء ـ أبو سلمة العاملي الأزدي . قيل : إنه من أهل دمشق . روى عن الزهري ، وعبادة بن نسي قاضي الأردن وروى عنه سفيان الثوري والوليد بن مسلم ، وهشام بن عمار ، وغيرهم . وأسند إليه الحافظ عن الزهري ، عن أنس أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « يا أكثم بن الجون : اغز مع غير قومك يحسن خلقك ، وتكرم على رفقائك . يا أكثم : خير الرفقاء أربعة . وخير الطلائع أربعون ، وخير السرايا أربعمائة ، وخير الجيوش أربعة آلاف . ولم يؤت اثنا عشر ألفا من قلة » .

أخرجه الحافظ من ثلاث طرق ، وفي طرقه أبو بشر عن الزهري ، قال : وأبو بشر هذا هو عند الوليد بن محمد الموقري البلقاوي .

وفي بعض ألفاظه « اغز مع قومك » وهو غير محفوظ . والمحفوظ « اغز مع غير قومك » .

(١) الحديث في كنز العمال كتاب (آداب الجهاد) الإكمال ج ٤ ص ٣٦٠ رقم ١٠٩٠٢ بلفظ : « يا أكثم لا يصحبك إلا أمين . ولا يأكل طعامك إلا أمين ، وخير السرايا أربعمائة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولن يغلب قوم يبلغون اثنى عشر ألفا » .

وعزاه إلى أبي نعيم عن أكثم بن الجون .

انظر ترجمته في الحديث السابق .

١٣٩/ ٢٦٧٦٦ ـ « يَا أَنْجَشَةُ : رُوَيْدَكَ سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ » .

ط ، حم ، خ ، م ، ن ، حب عن أنس [١] .

١٤٠/ ٢٦٧٦٧ ـ « يَا أُمَّ فُلَانٍ اجْلِسِي فِي أَيِّ نَوَاحِي السِّكَكِ شِئْتِ أَجْلِسْ إِلَيْكِ» .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (مسند ثابت البناني عن أنس بن مالك) ج ٨ ص ٢٧٢ رقم ٢٠٤٨ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان أنجشة يحدو بالنساء، وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال ، وكان أنجشة حسن الصوت ، وكان إذا حدا عنقت الإبل . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ويحك يا أنجشة : رويدا سوقك بالقوارير » .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أنس بن مالك) ج٣ ص ١٠٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا ابن أبي عدي ، عن حميد ، عن أنس قال : كان رجل يسوق بأمهات المؤمنين يقال له أنجشة ، فاشتد في السياقة، فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أنجشة : رويدك سوقاً بالقوارير » .

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب (الأدب) باب ما جاء في قول الرجل : ويلك ، ج ٨ ص ٤٦ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا حماد ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، وأيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ في سفر وكان معه غلام له أسود يقال له : أنجشة يحدو ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أنجشة : رويدك بالقوارير » .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الفضائل) باب رحمة النبي ـ ﷺ ـ للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن ج ٤ ص ١٨١١ رقم ٢٣٢٣ قال : حدثنا أبو الربيع العتكي ، وحامد بن عمر ، وقتيبة بن سعيد ، وأبو كامل ، جميعا عن حماد بن زيد . قال أبو الربيع . حدثنا حماد ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ في بعض أسفاره وغلام أسود يقال له : أنجشة يحدو . فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أنجشة : رويدك سوقا بالقوارير » .

وأخرجه صاحب الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان في كتاب (السير) باب ذكر البيان بأن أنجشة السائق كان هو الذي يحدو بهن في السير ، ج ٧ ص ٥٢٢ رقم ٥٧٧١ قال : أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا هدبة ابن خالد قال : حدثنا همام بن يحيى قال : حدثنا قتادة ، عن أنس بن مالك قال : كان للنبي ـ ﷺ ـ حاد يقال له : أنجشة ، وكان حسن الصوت . فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « رويدك يا أنجشة ، لا تكسر القوارير » .

وانظر السنن الكبرى للبيهقي ج١٠ ص ٢٢٧ .

وأنجشة ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ١ ص ١٤٤ رقم ٢٤٠ قال : أنجشة العبد الأسود . وكان حسن الصوت بالحداء فحدا بأزواج النبي ـ ﷺ ـ في حجة الوداع فأسرعت الإبل . فقال النبي ـ ﷺ ـ « يا أنجشة: رويدك رفقاً بالقوارير » .

حم ، م ، د ، حب عن أنس [1] .

١٤١ / ٢٦٧٦٨ - « يَا أُمَّ سُلَيم : أَمَا تَعْلَمِينَ أَنَّ شَرْطِي عَلَى رَبِّي : أَنِّي اشترطتُ عَلَى رَبِّي فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَرْضَى كَمَا يَرضَى الْبَشَرُ ، وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ ، فَأَيُّمَا أَحَد دَعَوْتُ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي بِدَعْوَةٍ ليس لَهَا بِأَهْلٍ ، أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ طَهُوراً وزَكَاةً وقُرْبَةً تُقرِّبه بِهَا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ » .

حم ، م ، د ، حب عنه [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١١٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا مروان بن معاوية ، أنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك : أن امرأة لقيت النبي - ﷺ - في طريق من طرق المدينة ، فقالت : يا رسول الله إن لي إليك حاجة ، قال : « يا أم فلان : اجلسي في أي نواحي السكك شئت ، أجلس إليك » قال : فقعدت فقعد إليها رسول الله - ﷺ - حتى قضت حاجتها .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الفضائل) باب قرب النبي - ﷺ - من الناس وتبركهم به ج٤ ص ١٨١٢ رقم ٢٣٢٦ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس : أن امرأة كان في عقلها شيء ، فقالت : يا رسول الله إن لي إليك حاجة . فقال : « يا أم فلان: انظري أي السكك شئت حتى أقضي لك حاجتك » فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها .

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الأدب) باب في الجلوس في الطرقات ، ج ٥ ص ١٦١ رقم ٤٨١٨ قال : حدثنا محمد بن عيسى (ابن الطباع) وكثير بن عبيد قالا حدثنا مروان قال : ابن عيسى قال : حدثنا حميد ، عن أنس قال : جاءت امرأة إلى رسول الله - ﷺ - فقالت . يا رسول الله إن لي إليك حاجة ، فقال لها : « يا أم فلان : اجلسي في أي نواحي السكك شئت حتى أجلس إليك » قال : فجلست فجلس النبي - ﷺ - [إليها] حتى قضت حاجتها .

لم يذكر ابن عيسى « حتى قضت حاجتها » وقال كثير : عن حميد عن أنس

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان [في كتاب السير] باب ذكر ما يستحب للإمام أن يرفق بنساء رعيته ، ولا سيما من كانت ضعيفة العقل منهن ، ج ٧ ص ٢٩ رقم ٤٥١٠ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك : أن امرأة كان في عقلها شيء فقالت : يا رسول الله : إن لي إليك حاجة . فقال رسول الله - ﷺ - : « يا أم فلان خذي أي الطرق شئت فقومي فيه حتى أقوم معك » فخلا معها رسول الله - ﷺ - يناجيها حتى قضت حاجتها مع النبي - ﷺ - .

(٢) رواية أحمد في المسند التي عثرنا عليها للحديث عن جابر بن عبد الله ج ٣ ص ٣٣٣ ، ٣٨٤ ، الأول بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ثنا روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير : أنه سمع جابراً يقول : =

١٤٢/ ٢٦٧٦٩ ـ «يَا أُمَّ حَارِثَةَ : إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَاحِدَةٍ ، وَلَكِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِنَّ حَارِثَةَ لَفِي الفِرْدَوسِ الأَعْلَى » .

ط ، حم ، خ ، وابن خزيمة ، حب عن أنس [1] .

= سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إنما أنا بشر ، وإني اشترطت على ربي ، أي عبد من المسلمين شتمته، أو سببته أن يكون ذلك له زكاة وأجراً » . والثاني مثله .

وفي مسند أبي هريرة ج ٢ ص ٣٩٠ ، ٤٤٩ ، ٤٨٨ ذكر الحديث الأول بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أسود ، ثنا إسرائيل ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «اللهم فإنما أنا بشر ، فأيما مسلم لعنته أو آذيته ، فاجعلها له زكاة وقربة .. » إلخ .

والحديث في صحيح مسلم في كتاب (البر والصلة) باب : من لعنه النبي ـ ﷺ ـ أو سبه أو دعا عليه وليس هو أهلا لذلك ، كان زكاة له وأجرا ورحمة ج ٤ ص ٢٠١٠ رقم ٩٥ قال : حدثني زهير بن حرب وأبو معين الرقاشيُّ (واللفظ لزهير) قالا : حدثنا عمر بن يونس ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا إسحاق بن أبي طلحة ، حدثني أنس بن مالك قال : كانت عند أم سليم يتيمة ـ وهي أم أنس [1] ـ فرأى رسول الله ـ ﷺ ـ اليتيمة . فقال : « آنت هيه ؟ لقد كبِرْتِ ، لا كبِرَ سنُّكِ » فرجعت اليتيمة إلى أم سليم تبكي ، فقالت أم سُلَيْم: مَالَكِ يا بُنَيَّةُ ؟ ! قالت الجارية : دعا عليَّ نبي الله ـ ﷺ ـ أن لا يكبر سني . فالآن لا يَكبرُ سِنِيِّ أبدًا، أو قالت : قرني ، فخرجت أم سليم مستعجلة تلوث خمارها [2] ، حتى لقيت رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لها : رسول الله ـ ﷺ ـ : « مالك يا أم سليم ؟ » فقالت يا نبي الله : أدعوت على يتيمتي ؟ قال : « وما ذاك يا أم سليم ؟! » قالت : زعمت أنك دعوت أن لا يكبر سنها ولا يكبر قرنها ، قال . فضحك رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قال : « يا أم سليم : أما تعلمين أن شرطي على ربي أنّي اشترطتُ على ربي فقلتُ : إنما أنا بشر ، أرضى كما يرضى البشر ، وأغضب كما يغضب البشر ، فأيما أحد دعوت عليه من أمتي بدعوة ليس لها بأهل ، أن يجعلها له طهورا وزكاة وقربة يقربه بها منه يوم القيامة » .

وقال أبو معين : يُتَيِّمَةٌ ـ بالتصغير ـ في المواضع الثلاثة من الحديث.

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (مسند أنس) ج ٨ ص ٢٧١ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : خرج ابن عمتي حارثة يوم بدر غلاماً ـ نظارا ـ ما خرج إلى القتال، وأصابه سهم فقتله ، فجاءت أمه إلى النبي ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله إن يكن حارثة في الجنة فسأصبر ، وإن يكن غير ذلك فسترى ما أصنع ، فقال : « يا أم حارثة إنها جنان كثيرة ، وإن حارثة في الفردوس الأعلى » .

ومعنى (نظارا) أي : لم يرد به قتالا ولا قاتَلَ . =

---

(١) قال المحقق : (وهي أم أنس) يعني أم سليم هي أم أنس .

(٢) (تلوث خمارها) أي تديره على رأسها .

١٤٣/ ٢٦٧٧٠ ـ « يَا أُمَّ حَارِثَةَ : إِنَّهَا جَنَّةٌ فِي جِنَانٍ ، وَإِنَّ حَارِثَةَ فِي الْفِرْدَوْسِ الأَعْلَى ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَسَلُوه الْفِرْدَوْس الأَعْلَى » .

طب ، حب عن أنس [(١)] .

= وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أنس بن مالك) ج٣ ص ١٢٤ أخرجه من طريق ثابت البناني ، عن أنس بن مالك . أن حارثة خرج نظاراً ، فأتاه سهم فقتله ، فقالت أمه : يا رسول الله قد عرفت موقع حارثة مني، فإن كان في الجنة صبرت ، وإلا رأيت ما أصنع . قال : يا أم حارثة : إنها ليست بجنة واحدة ولكنها جنان...» الحديث .

ورواه أيضا : في ص ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ في نفس المصدر فانظره .

وأخرجه البخاري في كتاب (الجهاد والسير) باب : من أتاه سهم غَرْبٌ فقتله ج ٤ ص ٢٤ قال : حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثنا حسين بن محمد وأبو أحمد ، حدثنا شيبان عن قتادة ، حدثنا أنس بن مالك : أن أم الربيع بنت البراء ، وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي ـ ﷺ ـ فقالت : يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة ـ وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب ـ فإن كان في الجنة صبرت ، وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء، قال : « يا أم حارثة إنها جنان في الجنة ، وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى » .

وانظر فتح الباري شرح صحيح البخاري في كتاب (الجهاد) ج ٦ / ٢٦ .

وانظر الحديث الآتي .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في (أحاديث : حارثة بن الربيع الأنصاري) (وهو حارثة بن سراقة) ج ٣ ص ٢٦١ رقم ٣٢٣٥ قال : حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أم حارثة : إنها جنة في جنان ، وإن حارثة في الفردوس الأعلى ، فإذا سألتم الله ـ عز وجل ـ فسلوه الفردوس » .

وفي الباب حديث رقم ٣٢٣٤ ، ٣٢٣٦ ، وقال المحقق تعليقا على الحديث رقم ٣٢٣٤ ـ ٣٢٣٦ ورواه أحمد ١٢٤/٣ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ والبخاري ٢٨٠٩ ، ٢٩٨٢ ، ٦٥٥٠ ، ٦٥٦٧ ووقع في رواية للبخاري : أم الربيع بنت البراء وهو خطأ . انظر الفتح ٦/ ٢٦ ـ ٢٧ والترمذي ٣٢٢٤ وابن خزيمة ، ورواه أبو يعلى ١٦٦/ ٢ .

وأخرجه ابن حبان باب . (فضل الشهادة) ذكر إيجاب الجنة لمن قتل في الحرب نظارا ، وإن لم يرد به القتال ولا قاتل ج ٧ ص ٨٥ ، ٨٦ رقم ٤٦٤٥ بلفظ : أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني ، حدثنا حبان بن موسى ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : انطلق حارثة ابن عمتي ـ نظارا ـ يوم بدر ، ما انطلق لقتال ، فأصابه سهم فقتله ، فجاءت عمتي ـ أمه ـ إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله ابني حارثة إن يكن في الجنة أصبر وأحتسب ، وإلا فسترى ما أصنع ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : يا أم حارثة...» الحديث .

١٤٤/ ٢٦٧٧١ ـ « يَا أَبَا جَهْلٍ ، يَا عُتْبَةُ ، يَا شَيْبَةُ ، يَا أُمَيَّةُ : هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًا ؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًا ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ الله: مَا تُكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لاَ أَرْوَاحَ فِيهَا ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ جَوَابًا » .

حم ، م عن أنس [١] .

١٤٥/ ٢٦٧٧٢ـ « يَا أَنَسُ : كِتَابُ الله الْقِصَاصُ » .

حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ عن أنس [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك) فى عدة مواضع ج ٣/ ١٠٤ ، ١٨٢ ، ٢٦٣ ، ٢٨٧ ، ٢٢٠ وفى ج ٤/ ٢٩ أقربها إلى ألفاظ هذا الحديث ما فى ج ٣/ ٢٢٠ فانظرها .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب : عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه ، وإثبات عذاب القبر ، والتعوذ منه ، ج ٤ ص ٢٢٠٣ رقم ٧٧ قال : حدثنا هداب بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ ترك قتلى بدر ثلاثًا ، ثم أتاهم فقام عليهم فناداهم فقال : يا أبا جهل بن هشام ، يا أمية بن خلف ، يا عتبة بن ربيعة ، يا شيبة ابن ربيعة ، أليس قد وجدتم ما وعد ربكم حقًا ؟فإنى قد وجدت ما وعدنى ربى حقًا ، فسمع عمر قول النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله : كيف يسمعوا وأنى يجيبوا وقد جيفوا ؟ قال : والذى نفسى بيده : ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ، ولكنهم لا يقدرون أن يجيبوا » ثم أمر بهم فسحبوا ، فألقوا فى قليب بدر ، وانظره فى ص٢٢٠٢ رقم ٧٦/ ٢٨٧٣ فى نفس المصدر

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس) ج ٣ ص ١٢٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن أبى عدى ، عن حميد ، عن أنس ، أن الربيع عمة أنس كسرت ثنية جارية ، فطلبوا إلى القوم العفو فأبوا ، فأتوا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « القصاص » قال أنس بن النضر : يا رسول الله تكسر ثنية فلانة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أنس كتاب الله القصاص » قال : فقال والذى بعثك بالحق لا تنكسر ثنية فلانة ، قال : فرضى القوم فعفوا وتركوا القصاص ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره».

والحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى (تفسير سورة المائدة كتاب الجهاد) باب : والجروح قصاص ج٦ ص ٦٦ أخرجه من طريق حميد عن أنس ـ ﷺ ـ قال : كسرت الربيع وهى عمة أنس بن مالك ثَنِيَّة جارية من الأنصار ، فطلب القوم القصاص ، فأتوا النبى ـ ﷺ ـ فأمر النبى ـ ﷺ ـ بالقصاص ، فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك : لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أنس كتاب الله القصاص » فرضى القوم وقبلوا الأرش ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره » .

=

١٤٦/ ٢٦٧٧٣ـ « يَا أَسْمَاءُ : إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتِ الْمَحِيضَ لَمْ يَصْلُحْ أَنْ يُرَى مِنْهَا شَيءٌ إِلاَّ هَذَا وَهَذَا ، وَأَشَارَ إِلَى وَجْهِهِ وَكَفَّيْهِ » .

د ، ق عن عائشة (١) .

= وأما فى الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (القسامة) باب : إثبات القصاص فى الأسنان ج ٣ ص ١٣٠٢ رقم ١٦٧٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا حماد أخبرنا ثابت ، عن أنس ؛ أن أخت الربيع أم حارثة جرحت إنسانًا ، فاختصموا إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «القصاص القصاص » فقالت أم الربيع : يا رسول الله : أيقتص من فلانة ؟ والله لا يقتص منها ، فقال النبى ـ ﷺ ـ سبحان الله يا أم الربيع « القصاص كتاب الله» قالت : لا والله لا يقتص منها أبدًا ... » الحديث .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الديات) باب : القصاص من السن ج ٤ ص ٧١٧ رقم ٤٥٩٥ أخرجه من طريق حميد الطويل عن أنس بن مالك ، قال : كسرت الربيع أخت أنس بن النضر ثنية امرأة فأتوا النبى ـ ﷺ ـ فقضى بكتاب الله القصاص ، فقال أنس بن النضر : والذى بعثك بالحق الا تكسر ثنيتها اليوم ، قال : « يا أنس : كتاب الله القصاص ... » الحديث .

وأخرجه النسائى فى كتاب (القسامة) باب : القصاص فى السن ج ٨ ص ٢٣ أخرجه من طريق حميد ، عن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قضى بالقصاص فى السن ، وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كتاب الله القصاص » .

وأخرجه ابن ماجه فى كتاب (الديات) باب : القصاص فى السن ج ٢ ص ٨٨٤ رقم ٢٦٤٩ من طريق حميد عن أنس بلفظه .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (اللباس) باب : فيما تبدى المرأة من زينتها ج ٤ ص ٣٥٨ رقم ٤١٠٤ قال . حدثنا يعقوب بن كعب الأنطاكى ومؤمل بن الفضل الحرانى ، قالا : حدثنا الوليد ، عن سعيد بن بشر ، عن قتادة ، عن خالد ، قال يعقوب بن دريك ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن أسماء بنت أبى بكر دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ وعليها ثياب رقاق ، فأعرض عنه رسول الله ـ ﷺ ـ وقال : « يا أسماء : إن المرأة إذا بلغت المحيض لم تصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا » وأشار إلى وجهه وكفيه.

قال أبو داود : هذا مرسل ، خالد بن دريك لم يدرك عائشة ـ رضي الله عنها ـ وقال الخطابى : فى إسناده « سعيد بن بشير أبو عبد الرحمن البصرى ، نزيل دمشق ، مولى بنى نصر ، وقد تكلم فيه غير واحد ، وذكر الحافظ أبو بكر أحمد الجرجانى هذا الحديث ، وقال : لا أعلم من رواه عن قتادة غير سعيد بن بشير ، وقال مرة فيه : (عن خالد بن دريك ، عن أم سلمة بدل عائشة (المنذرى) .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (النكاح) باب : تخصيص الوجه والكفين بجواز النظر إليها عند الحاجة ج ٧ ص ٨٦ قال : وأخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الله ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا ابن أبى قماش ، ثنا داود بن رشيد ، عن الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن خالد بن دريك ، عن عائشة أم المؤمنين ، أن أسماء بنت أبى بكر ـ رضي الله عنهما ـ دخلت عليها وعندها النبى ـ ﷺ ـ فى ثياب =

١٤٧/ ٢٦٧٧٤ـ « يَا أَنَسُ إِنَّ النَّاسَ يُمَصِّرُونَ أَمْصَارًا ، وَإِنَّ مِصْرًا مِنْهَا : يُقَالُ لَهَا الْبَصْرَةُ وَالْبُصَيْرَةُ ، فَإِنْ مَرَرْتَ بِهَا ، أَوْ دَخَلْتَهَا ، فَإِيَّاكَ وَسِبَاخَهَا ، وَكِلاءَهَا ، وَسُوقَهَا ، وَبَابَ أُمَرَائِهَا ، وَعَلَيْكَ بِضَوَاحِيهَا ، فَإِنَّهُ يَكُونُ بِهَا خَسْفٌ وَقَذْفٌ وَرَجْفٌ، وَقَوْمٌ يَبِيتُونَ يُصْبِحُونَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ » .

د عن موسى بن أنس عن أبيه ، عد عن حفص بن النضر بن أنس عن أبيه عن جده وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات [1] .

= شامية رقاق ، فضرب رسول الله ـ ﷺ ـ إلى الأرض ببصره قال : « ما هذا يا أسماء ؟ إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح أن يرى منها إلا هذ، وهذا » وأشار إلى كفه ووجهه .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الملاحم) باب . فى ذكر البصرة ج ٤ ص ٤٨٨ ، ٤٨٩ رقم ٤٣٠٧ قال : حدثنا عبد الله بن الصباح ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، حدثنا موسى الحناط ـ لا أعلمه إلا ذكره عن موسى بن أنس ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال له « يا أنس إن الناس يمصرون أمصارًا ، وإن مصرًا منها يقال لها البصرة أو البصيرة ، فإن أنت مررت بها ، أو دخلتها ، فإياك وسباخها وكلاءها ، وسوقها وباب أمرائها، وعليك بضواحيها ؛ فإنه يكون بها خسفٌ وقذف ورجف ، وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير » .

قال الخطابي . لم يجزم به الراوى كما ترى ، بل قال . « لا أعلم إلا ذكره عن موسى بن أنس) .

وأخرجه ابن عدي فى ضعفاء الرجال (فى ترجمة عمار بن زَرْبي أبو المعتمر الضرير بصري ج ٥ ص ١٧٣١ مؤدب . وقال المحقق : عمار بن زربى أبو المعتمر البصرى ، قال العقيلى . الغالب على حديثه الوهم ، واتهمه عبدان الأهوازى بالكذب ، لسان الميزان ٤/ ٢٧١ قال : ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا عمار بن زربى أبو المعتمر ،ثنا النضر بن حفص بن النضر بن أنس بن مالك ، عن أبيه عن جده ، عن أنس قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « يا أنس إن المسلمين سيمصرون امصارًا ، يكون فيما يمصرون مصرًا يقال لها البصرة ، فإن أنت أتيتها فسكنت فيها ، فاجتنب مسجدها وسوقها ونبضها ، وأحسبه قال : عليك بضواحيها فسيكون خسف ومسخ » قال أنس: فمن ها هنا سكنت القصر ، يعنى : قصر أنس ، وهذا أيضًا غير محفوظ .

والحديث ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات ، باب : فى ذكر البصرة ج ٢ ص ٦٠ بلفظ : أنبأنا محمد بن عبد الملك ، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة ، أنبأنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد بن عدي ، حدثنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا عمارة بن زربى ، حدثنا النضر بن حفص بن النضر بن أنس ، عن أبيه ، عن جده ، عن أنس قال. قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« يا أنس . إن الناس سيمصرون أرضًا ، ويمصرون مصرًا يقال لها البصرة . قال: أنت أتيها فسكنت فيها فأحييت مسجدها وسوقها ونقضها ، وأحسبه قال : وعليك بضواحيها فسيكون خسف ومسخ . قال أنس : فمن هنا سكنت القصر» .

١٤٨/ ٢٦٧٧٥ـ « يَا أَبَا فَاطِمَةَ : أَكْثِرْ مِنْ السُّجُودِ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مُسْلِمٍ يَسْجُدُ لله تَعَالَى سَجْدَةً إِلاَّ رَفَعَهُ اللهُ دَرَجَةً ، يَا أَبَا فَاطِمَةَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَانِي فَأَكْثِرِ السُّجُودَ » .

حم ، ع والروياني عن أبي فاطمة الأزدي واسمه أنيس [1] .

= وقال : هذا حديث لا يصح ، قال عبدان : كان عمَّار يكذب .

وحكم ابن الجوزي بالوضع على حديث ابن عدى ، أما حديث أبي داود فهو صالح بناء على قاعدة السيوطي: كل ما ذكر عن أبي داود فهو صالح .

وفيه : « من مشى على الكلأّ قلفناه بالماء في الماء » .

في النهاية مادة سبخ : وفيه : « أنه قال لأنس ـ وذكر البَصْرة ـ إن مَرَرْتَ ودخَلْتَها فإياك وسبَاخَها وكلأها » .

السِّباخُ : جمع سبَخة : وهي الأرضُ التي تَعْلُوها المُلُوحةَ ولا تكاد تُنْبِتُ إلا بعض الشجر ، وقد تكرر ذكرها في الحديث .

الكَلاَّء ـ بالتشديد والمدّ ـ والمكلأ : شاطيء النهر ، والموضع الذي تربط فيه السفن .

وفيه سوق الكلاء بالبصرة وهذا أمثل ضربه لمن عرض بالقذف شبه في مقاربته التصريح بالماشي على شاطئ النهر وإلقاؤه في الماء : إيجاب القذف عليه وإلزامه بالحد ، ومنه حديث أنس وذكر البصرة « إياك وسباخها وكلاءها » .

(البصرة) ويقال لها البصيرة ، وسميت البصرة لأن المسلمين لما قدموها نظروا إلى الحصباء فقالوا : إن هذه أرض بصرة ، يعني حصبية .

بناها عقبة بن غزوان في سنة سبع عشرة من الهجرة على المشهور في خلافة عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ انتهى هامش أبي داود ج ٤ ص ٤٨٨ وفي القاموس مادة (بصر) قال : والبصرة بلد معروف ، ويكسر ويحرك ، ويكسر الصاد ، أو هو معرب بسراة ، أي كثيرة الطرق .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث أبي فاطمة عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ج ٣ ص ٤٢٨ قال . حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا الحرث بن يزيد ، عن كثير الأعرج الصدفي ، قال : سمعت أبا فاطمة ـ وهو معنا بذي الفواري ـ يقول . قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ . « يا أبا فاطمة أكثر من السجود ، فإنه ليس من مسلم يسجد لله تبارك وتعالى سجدة إلا رفعه الله ـ تبارك وتعالى ـ بها درجة» .

وفي الحديث الذي قبله في نفس المصدر والصفحة تكملة الحديث بسند آخر قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي، ثنا موسى بن داود ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن أبي فاطمة الأزدي أو الأسدي قال : قال لي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا أبا فاطمة : إن أردت أن تلقاني فأكثر السجود » .

والحديث في إتحاف السادة المتقين : باب : فضيلة السجود ، ج ٣ ص ١٨ قال : وأخرج ابن يونس في تاريخ مصر من طريق ابن لهيعة ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن أبي فاطمة الأزدي رفعه : « يا أبا فاطمة إن أردت أن تلقاني فأكثر من السجود بعدي » ورواه ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن كثير الصدفي عنه رفعه «يا أبا فاطمة أكثر من السجود فإنه ليس من مسلم يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة يا أبا فاطمة إن أحببت أن تلقاني فأكثر من السجود بعدي .

قال ابن يونس : ولا أعلم لأهل مصر عنه غير هذا الحديث الواحد .

=

١٤٩/ ٢٦٧٧٦ـ « يَا أَيْمَنُ : إِنَّ قَوْمَكَ أَسْرَعُ الْعَرَبِ هَلاَكًا » .

الحسن بن سفيان ، وابن قانع ، وأبو نعيم ، كر عن أيمن بن خزيم الأزدى[1] .

١٥٠/ ٢٦٧٧٧ـ «يَا « أَنَّهُ » اخْرُجْ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى حَمْرَاءِ الأَسَدِ ، فَلْيَكُنْ بِهَا مَنْزِلُكَ، وَلاَ تَدْخُلَنَّ الْمَدِينَةَ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ لِلنَّاسِ عِيدٌ فَتَشْهَدَهُ » .

الباوردى : عن عائشة [2] .

= و(أبو فاطمة) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٢ ص ١٥٧ رقم ٢٧٠ قال : أنيس أبو فاطمة الضَّمْرِىّ . عداده فى أهل مصر ، وقيل : اسمه إياس ، وقد اختلف فى إسناد حديثه ... إلخ .

(١) الحديث أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ج ٣ ص ١٩٠ فى ترجمة (أيمن) قال : أيمن بن خريم ـ بالتصغير ـ ابن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك بن القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة بن مدركة ابن إلياس بن مضر بن نزار ، أبو عطية الأسدي ، له صحبة ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ حديثين ، اختلف فى احدهما ، وروى عن أبيه وعمه سبرة بن فتك ، وكانا صحابيين ، وكان شاعراً ، روى عنه الشعبى وفاتك بن فضالة ، وروى سفيان بن زياد عنه ، ولم يسمع منه ، وكان يسكن دمشق فى محلة القصاعين ، ثم تحول إلى الكوفة ، وأخرج الحافظ عنه : أنه قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أيمن إن قومك أسرع العرب هلاكًا » وهذا الحديث فى سنده اضطراب .

وترجمة (أيمن بن خريم) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ١ ص ١٨٨ رقم ٣٥٢ قال: أيمن بن خريم بن فاتك بن الأخرك بن شداد بن عمرو بن الفاتث بن القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة الأسدى ، وأمه الصماء بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين بن مالك الأسدية .

أسلم يوم الفتح ، وهو غلام يفاع ، وروى عن أبيه وعمه ، وهما بدريان ، وقالت طائفة : أسلم أيمن بن خريم مع أبيه يوم الفتح ، قال أبو عمر : والصحيح أن أباه شهد بدرًا ، وهو شامى الأصل نزل الكوفة .

روى عنه الشعبى ، وفاتك بن فضالة وأبو إسحاق السبيعى

(٢) الحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر فى كتاب (النكاح) باب : ما نهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة ج ٩ ص ٣٣٤ قال : وذكر الباوردى فى « الصحابة » من طريق إبراهيم بن مهاجر، عن أبى بكر بن حفص ، أن عائشة قالت لمخنث كان بالمدينة يقال له أنة ـ بفتح الهمزة وتشديد النون ـ ألا تدلنا على امرأة نخطبها على عبد الرحمن بن أبى بكر ؟ قال : بلى ، فوصف امرأة تقبل بأربع وتدبر بثمان، فسمعه النبى ـ ﷺ ـ فقال : : « يا أنة » اخرج من المدينة إلى حمراء الأسد ، وليكن به منزلك » .

وحديث الباب عند البخارى عن أم سلمة . بلفظ : « لا يدخلن هذا عليكم » واختلف فى اسم المخنث «هيت» وقيل « ماتع » وقيل « أنة » وفى البحث فوائد كثيرة فانظرها .

١٥١/ ٢٦٧٧٨ـ « يَا أَسْمَاءُ : هَذَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِى طَالِب مَرَّ مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَسَلَّمَ عَلَىَّ وَأَخْبَرَنِى أَنَّهُ لَقِىَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ كَذَا ، قَالَ : فَأُصِبْتُ فِى جَسَدِى مِنْ مَقَادِيمِى ثَلاَثًا وَسَبْعِينَ بَيْنَ رَمْيَةٍ وَطَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ ، ثُمَّ أَخَذْتُ اللِّوَاءَ بِيَدِى الْيُمْنَى فَقُطِعَتْ ، ثُمَّ أَخَذْتُهُ بِيَدِى الْيُسْرَى فَقُطِعَتْ ، فَعَوَّضَنِى اللهُ مِنْ يَدَىَّ جَنَاحَيْنِ أَطِيرُ بِهِمَا مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ ، أَنْزِلُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتُ ، وَآكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا مَا شِئْتُ » .

أبو سهل بن زياد القطان فى الرابع من فوائده ، ك ، وابن عساكر عن ابن عباس [1] .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر قصة شهادة جعفر بلسانه بعد شهادته ج ٣ ص ٢١٠ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا الحسن ابن بشر ، ثنا سعدان بن الوليد بياع السابرى ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : بينما رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ جالس وأسماء بنت عميس قريبة منه إذ رد السلام ثمَّ قال : « يا أسماء هذا جعفر بن أبى طالب مع جبريل وميكائيل وإسرافيل سلموا علينا ، فردى عليهم السلام ، وقد أخبرنى أنه لقى المشركين يوم كذا وكذا قبل مَمره على رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بثلاث أو أربع ، فقال : لقيت المشركين فأصبت فى جسدى من مقاديمى ثلاثًا وسبعين بين رمية وطعنة وضربة ، ثم أخذت اللواء بيدى اليمنى ، فقطعت ، ثم أخذت بيدى اليسرى ، فقطعت ، فعوضنى الله من يدى جناحين أطير بهما مع جبريل وميكائيل أنزل من الجنة حيث شئت وآكل من ثمارها ما شئت » فقالت أسماء : هنيئا لجعفر ما رزقه الله من الخير ، ولكن أخاف أن لا يصدق الناس ، فاصعد المنبر فأخبر به ، فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أيها الناس إن جعفراً مع جبريل وميكائيل له جناحان عوضه الله من يديه سلم علىَّ ، ثم أخبرهم كيف كان أمره حيث لقى المشركين ، فاستبان للناس بعد اليوم الذى أخبر رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أن جعفرًا لقيهم فلذلك سمى الطيار فى الجنة » .

وسكت عنه الحاكم : وقال الذهبى فى التلخيص : حدثنا عاصم ، ثنا عباس الدورى ، ثنا الحسن بن بشير ، ثنا سعدان به ، ثم رواه الحاكم عن ابن عقبة الشيبانى ، ثنا محمد بن على بن عفان ، ثنا الحسين بن بشر العجلى .

وفى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : مناقب جعفر بن أبى طالب ج ٩ ص ٢٧٢ وهوجزء من حديث طويل، قال : وعن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إن جعفراً مر مع جبريل ـ عليه السلام ـ وميكائيل له جناحان عوض الله من يديه ، فسلم ثم أخبرنى كيف كان أمره حيث لقى المشركين ، فلذلك سمى جعفر الطيار فى الجنة » .

رواه الطبراى فى الأوسط وفيه (سعدان بن الوليد) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وبسنده قال : بينما رسول الله ـ ﷺ ـ جالس وأسماء بنت عميس قريبة منه ، ثم رد السلام ، ثم قال : « يا أسماء هذا جعفر بن أبى طالب مع جبريل وميكائيل ... » الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين وأحدهما حسن .

١٥٢/ ٢٦٧٧٩ـ « يَا أَسْمَاءُ : لاَ تَقُولِي هُجْرًا ، وَلاَ تَضْرِبِي صَدْرًا » .

ابن عساكر عن أسماء بنت عميس [(١)] .

١٥٣/ ٢٦٧٨٠ـ « يَا أَسْمَاءُ : أَلاَ أُبَشِّرُكِ ؟ إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ جَعَلَ لِجَعْفَرٍ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ » .

الواقدي ، وابن سعد ، وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر [(٢)] .

---

(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب (الجنائز) باب : الطعام على الميت ج ٣ ص ٥٥٠ رقم ٦٦٦٦ قال : عبد الرزاق ، عن رجل من أهل المدينة ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أمه أسماء بنت عميس قال: لما أصيب جعفر جاءني رسول الله ـ ﷺ ـ وقال : « يا أسماء لا تقولي هُجرًا ولا تضربي صدرًا » قالت وأقبلت فاطمة وهو يقول : يا ابن عماه !! فقال النبي ـ ﷺ ـ : « على مثل جعفر فلتبك الباكية » قالت : ثم عاج النبي ـ ﷺ ـ إلى أهله فقال : « اصنعوا لآل جعفر طعامًا فقد شغلوا اليوم » قال : وأخبرني عبد الله بن أبي بكر ، عن سودة ابنت حارثة امرأة عمرو بن حرم قالت : قد كان يؤمر أن تصنع لأهل البيت طعامًا »

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ج ٨ ص ٢٠٦ قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني مالك بن أبي الرجال ، عن عبد اللهبن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أم عيسى بنت الجزّار ، عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر ، عن جدتها أسماء بنت عميس قالت : أصبحت في اليوم الذي أصيب فيه جعفر وأصحابه ، فأتاني رسول الله ـ ﷺ ـ ولقد هنأت ـ يعني : دبغت ـ أربعين إهابًا من أدم ، وعجنت عجيني ، وأخذت بنيّ فغسلت وجوههم ، ودهنتهم ، فدخل على رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « يا أسماء أين بنو جعفر ؟ » فجئت بهم إليه ، فضمهم وشمهم ثم ذرفت عيناه فبكى ... إلى أن قال : « يا أسماء لا تقولي هجرًا ولا تضربي صدرًا » .

(٢) الحديث في الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٤ ص ٢٦ في (ترجمة جعفر بن أبي طالب) رقم ٢٥ قال : أخبرنا إسماعيل ابن عبد الله بن أبي أويس قال : حدثني حُسين بن عبد الله بن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إن جعفر بن أبي طالب جناحين يطير بهما في الجنة مع الملائكة » .

وانظر الحديث الذي يليه بسنده عن الحسن أنه قال . « إن لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء » نفس المصدر ص ٢٧ .

و(عبد الله بن جعفر) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٣ ص ١٩٨ رقم ٢٨٦٢ قال . عبد الله بن جعفر ـ ذي الجناحين ـ ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القرشي الهاشمي ، له صحبة ، وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية ، ولد بأرض الحبشة ، وكان أبواه ـ رضي الله عنهما ـ هاجر إليها ، فولد هناك ، وهو أول مولود ولد في الإسلام بأرض الحبشة ، وقدم مع أبيه المدينة ، وهو أخو محمد بن أبي بكر الصديق ، ويحيى بن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ لأمهما ، وقد روى عن النبي ـ ﷺ ـ أحاديث ، وروى عن أمه أسماء وعمه علي بن أبي طالب ، وروى عنه بنوه إسماعيل وإسحاق ومعاوية ، ومحمد بن علي بن الحسين، والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير والشعبي وغيرهم وتوفي رسول الله ـ ﷺ ـ ولعبد الله عشر سنين.

١٥٤/ ٢٦٧٨١- « يَا أَشَجُّ ، إِنَّ فِيكَ خَلْقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ وَرَسُولُهُ » .

الباوردى عن زارع (١) .

١٥٥/ ٢٦٧٨٢- « يَا أَشَجُّ : إِنِّى إِنْ أَرْخَصْتُ لَكُمْ فِى مِثْلِ هَذِهِ ، شَرِبْتَهُ فِى مِثْلِ هَذِهِ، حَتَّى إِذَا ثمل أَحَدُكُمْ مِنْ شَرَابِهِ مَالَ إِلَى ابْنِ عَمِّهِ فَهَزَرَ سَاقَهُ بِالسَّيْفِ » .

حم عن رجل من وفد عبد القيس (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام الغزالى فى إحياء علوم الدين فى (بيان فضيلة الحلم) ج ٣ ص ١٧٧ ، ١٧٨ قال : وروى أنه وفد على النبى - ﷺ - الأشج ، فأناخ راحلته ثم عقلها وطرح عنه ثوبين كانا عليه ، وأخرج من ثوبين حسين فلبسهما وذلك بعين رسول الله - ﷺ - يرى ما يضع ثم أقبل يمشى إلى رسول الله - ﷺ - فقال - عليه السلام - : « إن فيك يا أشج خلقين يحبهما الله ورسوله » قال. ما هما بأبى أنت وأمى يا رسول الله ؟ قال : « الحلم والأناة ».

وقال الشيخ العراقى : حديث « يا أشج » إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة . . » الحديث متفق عليه.

و(ترجمة زارع) فى أسد الغابة ج ٢ ص ٢٤٥ رقم ١٧٢٢ قال : زارع بن عامر العبدى من عبد القيس ، كنيته : أبو الوازع . وقيل " وهو زارع بن زارع والأول أصح ، وله ابن يسمى الوازع به يكنى . روى أبو داود الطيالسى عن مطر بن الأعنق ، عن أم أبان بنت الوازع بن الزارع أن جدها وفد على النبى - ﷺ - مع الأشج العَصَرِىّ ، ومعه ابن له مجنون ، أو بنت أخ له ، فلما قدموا على رسول الله - ﷺ - قال يا رسول الله : إن معى ابنا لى - أو ابن أخت لى - مجنونًا ، أتيتك به لتدعو الله له ، فقال : « ائتنى به » فأتاه به ، فدعا له فبرئ ، فلم يكن فى الوفد من يفضل عليه ، وروت عنه أيضًا حديثًا أحسنت سياقته .

أخرجه الثلاثة .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده جزءا من حديث طويل من حديث وفد عبد القيس ، عن النبى - ﷺ - ج ٤ ص ٢٠٦ ، ٢٠٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا يحيى بن عبد الرحمن العصرى ، قال : ثنا شهاب بن عباد أنه ، سمع بعض وفد عبد القيس وهو يقول : قدمنا على رسول الله - ﷺ - فاشتد فرحهم بنا ، فلما انتهينا إلى القوم أو سعوا لنا ، فقعدنا ، فرحب بنا النبى - ﷺ - ودعا لنا، ثم نظر إلينا فقال : من سيدكم وزعيمكم ؟ فأشرنا جميعًا إلى المنذر بن عائذ ، فقال النبى - ﷺ - أهذا الأشج ؟فكان أول يوم وضع عليه هذا الاسم لضربة بوجهه بحافر حمار ، فقلنا : نعم يا رسول الله ...إلى أن قال : وما يكفيه ، فقال : « يا أشج إن رخصت لكم فى مثل هذه - وقال بكفيه هكذا - شربته فى مثل هذه ، وفرج يديه وبسطها - يعنى : أعظم منها - حتى إذا ثمل أحدكم من شرابه قام إلى ابن عمه فهزر ساقه بالسيف ، وكان فى الوفد رجل من بنى عصبر يقال له : الحرث قد هزرت ساقه فى شرب لهم فى بيت تمثله من الشعر فى امرأة منهم ، فقام بعض أهل ذلك البيت فهزر ساقه بالسيف ، قال : فقال الحرث . لما سمعتها من رسول الله - ﷺ - جعلت أسدل ثوبى لأغطى الضربة بساقى ، وقد أبداها الله لنبيه - ﷺ - .

(هزر ساقه) فى النهاية مادة « هزر » ذكر الحديث وقال : الهزر الضرب الشديد بالخشب وغيره .

١٥٦/٢٦٧٨٣ـ « يَا أَصْحَابَ مُحَمَّد : لَقَدْ أَرَانِي اللهُ اللَّيْلَةَ مَنَازِلَكُمْ فِي الْجَنَّةِ وَقَدْرَ مَنَازِلِكُمْ مِنْ مَنْزِلِي ، يَا عَلِيُّ أَلاَ تَرْضَى أَن يَكُونَ مَنْزِلُكَ مُقَابِلَ مَنْزِلِي فِي الْجَنَّةِ ؟فَإِنَّ مَنْزِلَكَ فِي الْجَنَّةِ مُقَابِلَ مَنْزِلِي ، يَا أَبَا بَكْرٍ إِنِّي لأَعْرِفُ رَجُلاً بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ إِذَا أَتَى بَابَ الْجَنَّةِ لَمْ يَبْقَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِهَا ، وَلاَ غُرْفَةٌ مِنْ غُرَفِهَا إِلاَّ قَالَ لَهُ : مَرْحَبًا مَرْحَبًا . هُوَ أَبُو بَكْرِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةُ ، يَا عُمَرُ لَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ مُشْرِفَةٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ أَبْيَضَ مُشَيَّدٍ بِالْيَاقُوتِ ، فَأَعْجَبَنِي حُسْنُهُ فَقُلْتُ : يَا رِضْوَانُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟فَقَالَ لِفَتًى مِنْ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُهُ لِي فَذَهَبْتُ لأَدْخُلَهُ ، فَقَالَ لِي رِضْوَانُ : هَذَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَلَوْلاَ غَيْرَتُكَ يَا أَبَا حَفْصٍ لَدَخَلْتُهُ ، يَا عُثْمَانُ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقًا فِي الْجَنَّةِ ، وَأَنْتَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ ، يَا طَلْحَةُ وَيَا زُبَيْرُ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًا وَأَنْتُمَا (حَوَارِيٌّ) عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَقَدْ بَطُؤَ بِكَ عَنِّي حَتى خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ هَلَكْتَ ثُمَّ جِئْتَ وَقَدْ عَرِقْتَ عَرَقًا شَدِيدًا فَقُلْتُ : مَا أَبْطَأَ بِكَ عَنِّي ؟ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ هَلَكْتَ ، فَقُلْتَ يَا رَسُولَ اللهِ : كَثْرَةُ مَالِي ، مَا زِلْتُ مَوْقُوفًا مُحْتَسِبًا أُسْأَلُ عَنْ مَالِي مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبْتُهُ وَفِيمَا أَنْفَقْتُهُ » .

طب ، وابن عساكر عن عبد اللهبن أبي أوفى، وفيه « عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عمار بن سيف يرويان المناكير [١] .

---

(١) الحديث في كنز العمال للمتقي الهندي ـ جامع الصحابة ج ١٣ ص ٢٥٢ بلفظه ، من رواية ابن عساكر عن عبد اللهبن أبي أوفى .

والحديث في المسانيد ج ٢ ص ٤٣٠ بلفظه : من رواية ابن عساكر ، عن عبد الله بن أبي أوفى .

ولفظه في الكنز نكتبه لما فيه من الزيادة والتوضيح رقم ٣٦٧٤٨ بلفظ . عن عبد الله بن أبي أوفى قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ يومًا على أصحابه فقال : يا أصحاب محمد : لقد أراني الله الليلة منازلكم في الجنة وقدر منازلكم من منزلي ، ثم أقبل على عليّ فقال : يا عليُّ ألاترضى أن تكون منزلك مقابل منزلي في الجنة ؟فقال بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، قال فإن منزلك في الجنة مقابل منزلي ، ثم أقبل على أبي بكر فقال : إني لأعرفُ رجلاً باسمه واسم أبيه وأمه إذا أتى باب الجنة لم يبق باب من أبوابها ولا غرفة من غرفها إلا قال له : مرحبًا مرحبًا ،فقال له سلمانُ : إن هذا لغيرُ خائف يا رسول الله فقال : هو أبو بكر بن أبي قحافة ، ثم أقبل على عمر فقال : يا عمرُ : لقد رأيت في الجنة قصرًا من درة بيضاء شرفهُ من لؤلؤ أبيض مشيد بالياقوت=

= فأعجبني حسنهُ فقلت : يا رضوانُ لمن هذا القصـرُ ؟ فقال : لفتى من قريش ، فظـننته لي ، فذهبت لأدخله فقـال لي رضوان : يا محمـد هذا لعمر بن الخطاب ، فلولا غـيرتُك أبا حفص لدخلـته ، فبكى عمـر ثم قال : أعليك أغارُ يا رسول الله ؟ ثم أقـبل على عثمان فقال : يا عـثمانُ إن لكل نبي رفيقـا في الجنة وأنت رفيقي في الجنة ، ثم أقبل على طلحـة والزبير فقال : يا طلحـة يا زبيرُإن لكل نبي حواريٌّ وأنتما حـواريٌّ ، ثم أقبل على عبد الرحـمن بن عوف فقال : يا عبد الرحـمن لقد بَطُؤَ بك عني حتى خشـيتُ أن تكون قد هلكت ، ثم جئت وقد عرقت عرقًا شديداً ، فقلت لك : ما بطأَ بك عني لقد خشيتُ أن تكون قد هلكتَ ، فقلت : يا رسول الله : كثرةُ مالي، ما زلتُ موقوفًا محتبسًا أُسألُ عن مَالي : من أينَ اكـتسبتهُ وفيما أنفقته ؟فبكى عبد الرحمن وقال : يا رسول اللههذه مائة راحلة جاءتني الليلة عليها من تجارة مصر ، فأشهدكَ أنها بين أرامل أهلِ المدينة وأيتامهم، لعل الله يخففُ عني ذلك اليوم ».

من رواية ابن عساكر عن عبد اللهبن أبي أوفي .

و(ترجمة عـبد اللهبن أبي أوفي) في أسد الغابة في مـعرفة الصحابة ج ١ ص ١٨٢ رقم ٢٨٢٨ قـال : عبد الله ابن أبي أوفي ، واسم أبي أوفي · علقـمة بن خـالد بن الحـارث بن أبي أسد بن رفـاعة بن ثعلبـة بن هوازن بن أسلم الأسلمي يكنى أبا معاوية . وقيل . أبو إبراهيم . وقيل : أبو محمد .

شهد الحديبية ، وبايـع بيعة الرضوان ، وشهد خيبر وما بعدهـا من المشاهد ، ولم يزل بالمدينة حتى قبض رسـول الله ﷺ - ثم تحول إلى الكوفة وهو آخر من بقي بالكوفة من أصحاب النبي ﷺ - ... إلخ .

و(عبد الرحمن بن مـحمد المحاربي) ترجم له ابن حجر العسقـلاني في تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٢٦٥ رقم ٥٢٤ قال : عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي ، روى عن إبراهيم بن مـسلم الهجري، وإسماعـيل بن خالد ، وحجاج بن أرطاة ، وسـلام الطويل والأعمش وإسـماعيل بن المكي ، وعباد بن كـثير ، وعبد اللهبن سعيد المقبري وغيرهم .

قالا ابن مـعين والنسائي : ثقـة . وقال النسائي أيضًـا : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق إذا حدث عن الثقات ، ويروى عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه ، وقال محمد بن غيلان ، قيل لوكيع : مات عبد الرحمن المحاربي !! فقال : رحمه الله ما كان أحفظه لهذه الأحاديث الطوال ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال البخاري عن محمود بن غيلان : مات سنة خـمس وتسعين ومائة . قلت : وكذا أرخـه ابن سعد وقال · كان ثقـة كثير الغلط وقـال ابن شاهين : في الثقات : قال عـثمـان بن أبي شيبة ، وهو صدوق ولـكنه كذا مضطرب وقال البزار والدارقطني : ثـقة . وقال عثمان الدارمي : سألته ابن مـعين عنه فقال : ليس به بأس.. إلخ .

وترجمة (عـمار بن سيف)(في تهذيب التـهذيب ج ٧ ص ٤٠٢ رقم ٦٥٢ قال : عمار بن سـيف الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي روى عن أبي معان البصيـر وابن أبي ليلى وهشام بن عروة والأعمش وعبد الله بن حسن ابن حسن وعاصم الأحول والثوري ، وإليه كان الثوري أوصى . =

١٥٧/ ٢٦٧٨٤- « يَا أَعْرَابِيُّ إِذَا قُلْتَ : سُبْحَانَ الله، قَالَ الله: صَدَقْتَ : وَإِذَا قُلْتَ : الحَمْدُ لله ، قَالَ الله: صَدَقْتَ : وإذا قُلتَ : لا إله إلا الله قال الله : صدقت وإِذَا قُلْتَ : اللهُ أَكْبَرُ ، قَالَ اللهُ : صَدَقْتَ ، وَإِذَا قُلْتَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، قَالَ اللهُ : قَدْ فَعَلْتُ ، وَإِذَا قُلْتَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي ، قَالَ اللهُ : قَدْ فَعَلْتُ ، وَإِذَا قُلْتَ : اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي ، قَالَ اللهُ : قَدْ فَعَلْتُ » .

هب عن أنس [(١)] .

١٥٨/ ٢٦٧٨٥- « يَا أَعْرَابِيُّ : إِنَّ اللهَ قَدْ غَضِبَ عَلَى سِبْطَيْنِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَسَخَهُمْ دَوَابَّ يدبُّون فِي الأَرْضِ ، فَلاَ أَدْرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا - يَعْنِي الضَّبَّ - فَلَسْتُ آكُلُهَا وَلاَ أَنْهى عَنْهَا » .

ط ، م عن أبي سعيد [(٢)] .

= وعنه ابنه محمد بن إدريس وابن المبارك والمحاربي وإسحاق بن منصور السلولي وأبو غسان النهدي وأبو نعيم وغيرهم ، قال ابن أبي رزمة : أخبرني أبي عن ابن المبارك ، عن عمار بن سيف - وأثنى عليه خيراً - وقال أبو أسامة الكلبي : ثنا عبيد بن إسحاق ، ثنا عمار بن سيف وقال : شيخ صدوق ، وقال ابن أبي خيثمة ، عن ابن معين : ليس حديثه بشيء وقال أبو زرعة : ضعيف ، وقال أبو حاتم : كان شيخًا صالحًا ، وكان ضعيف الحديث منكر الحديث ، وقال أبو داود : كان مغفلاً . وقال العجلي : ثقة متعبد ، وكان صاحب سنة ، كان يقال : إنه لم يكن بالكوفة أحد أفضل منه ، ثم قال ابن الجارود عن البخاري ، لا يتابع منكر الحديث ذاهب . وقال البزار : ضعيف . اهـ : بتصرف .

(١) الحديث : في الكنز للمتقي الهندي في (جوامع الأدعية) ج ٢ ص ٢٣٦ بلفظه ، مع زيادة (عبدي) بعد قوله: « الله أكبر - صدقت) من رواية البيهقي في الشعب عن أنس .

(٢) الحديث : أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده - فيما رواه أبو سعيد الخدري عن النبي ﷺ - ج ٩ ص ٢٨٦ رقم ٢١٥٣ قال : حدثنا أبو داود ، قال . حدثنا شعبة ، قال : حدثنا أبو عقيل بشير بن عقبة . قال : ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري ، أن أعرابيًا سأل رسول الله - ﷺ - فقال : يا رسول الله إني في حائط مضبة، وإنه عامة طعام أهلي ، فكست عنه ، فقلنا : عاوده ، فعاوده ، فسكت ، ثم قلنا : عاوده فعاوده الثالثة ، فقال : « يا أعرابي إن الله - عز وجل - غضب على سبطين من بني إسرائيل فمسخهم دوابَّ يدبون في الأرض، فلا أدري لعلها بعضها ، فلست ناهيك ولا آمرك بها » .

وأخرجه مسلم في صحيحه في (كتاب الصيد والذبائح) باب : إباحة الضب ج ٣ ص ١٥٤٦ رقم ٥١ أخرجه من طريق أبي نضرة ، عن أبي سعيد ؛ أن أعرابيًا أتى رسول الله - ﷺ - فقال : إني في حائط مضبة ، وإنه عامة طعام أهلي ، قال : فلم يجبه ، فقلنا : عاوده ، فعاوده فلم يجبه ، ثلاثًا ، ثم ناداه رسول الله ﷺ - في الثالثة فقال : « يا أعرابي إن الله لعن - أو غضب - على سِبْط من بني إسرائيل فمسخهم دوابَّ يدبُّون في الأرض ، فلا أدري لعلّ هذا منها ، فلست آكلها ولا أنهى عنها » .

١٥٩/ ٢٦٧٨٦- «يَا أُمَّ أَيْمَنَ أَمَا عَلِمْت أَنَّ أَخِي عِيسَى كَانَ لاَ يُخَبِّيءُ عَشَاءً لِغَدَاء ، وَلاَ غَدَاءً لِعَشَاء ؟يَأكُلُ مِنْ ورقِ الشَّجَرِ ، وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ ، يَلْبَسُ الْمُسُوحَ وَيَبِيتُ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَيَقُولُ : يَأتِي كُلُّ يَوْمٍ بِرِزْقِه »

الحكيم عن أنس [(١)] .

١٦٠/ ٢٦٧٨٧- « يَا أُمَّ أَيْمَنَ : قُومِي إِلَى تِلكَ الْفَخَّارَةِ فَأهْرِيقِي مَا فِيهَا ، قُلْتُ : قَدْ شَرِبْتُهُ ، قَالَ : أَمَا إِنَّهُ لاَ يُفْجِعُ بَطْنكِ بَعْدَهُ أَبدًا » .

ك عن أم أيمن [(٢)] .

١٦١/ ٢٦٧٨٨- « يَا أُمَّ حَارِثَةَ : إِنَّهَا جَنَّاتٌ فِي جَنَّةٍ ، وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الأَعْلَى ، وَالفِرْدَوْس رَبْوَةُ الجَنَّةِ وأَوْسَطُهَا وَأَفْضَلُهَا » .

ت حسن صحيح غريب عن أنس [(٣)] .

---

(١) الحديث : أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول في الأصل العاشر في (أن الحرص والاعتراض والعجلة شؤم) ص ١٧ ، ١٨ وهو جزء من حديث ، قال : وعن أنس - ﷺ - قال : كنت خادم رسول الله-ﷺ- عشر سنين ، فأهدى له طيران ، فتعشى بأحدهما ، وخبأت له أم أيمن الآخر ، فلما أصبح قال : « يا أم أيمن هل عندك من غذاء ؟ قالت : أحد الطيرين ، قال : « يا أم أيمن ، أما علمت أن أخي عيسى - عليه السلام - كان لا يخبأ عشاء لغداء ، ولا غداء لعشاء ، يأكل من ورق الشجر ويشرب من ماء المطر ، يلبس المسوح ويبيت حيث يمسى ، ويقول : « يأتي كل يوم برزقه » قالت : يا رسول الله لا أخبأ لك شيئًا بعدها .

(٢) فجعه كمنعه أوجعه والفجع : أن يوجع الإنسان بشيء بكرم عليه فيعدمه وقد فجع بماله تمنى نزلت به فاجعة.
والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك (كتاب معرفة الصحابة) باب : شرب أم أيمن بول النبي -ﷺ- وأثره ج ٤ ص ٦٣ ، ٦٤ قال : أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ، ثنا عبد الله بن روح المدايني ، ثنا شبابة ، ثنا أبو مالك النخعي عن الأسود بن قيس ، عن نبيح العنزي ، عن أم أيمن - ﷺ - قالت : قام النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - من الليل إلى فخارة من جانب البيت فبال فيها ، فقمت من الليل - وأنا عطشى - فشربت ما في الفخارة وأنا لا أشعر ، فلما أصبح النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « يا أم أيمن : قومي إلى تلك الفخارة فأهريقي ما فيها » قلت : قد والله شربت ما فيها ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - حتى بدت نواجذه ، ثم قال : « أما إنك لا يفجع بطنك بعده أبدًا » وسكت عنه الحاكم والذهبي .

(٣) هذا الحديث أخرجه الترمذي في سننه في (أبواب تفسير القرآن عن رسول الله -ﷺ-) من سورة المؤمنين ، ج ٥ ص ٣٢٢٤ قال : حدثنا عبدُ بنُ حُميد ، أخبرنا رَوْحُ بنُ عبادة ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن=

١٦٢/ ٢٦٧٨٩ـ « يَا أُمَّ رَافِعٍ : إِذَا قُمْتِ إِلَى الصَّلاة فَسَبِّحِي اللهَ عَشْراً ، وهَلِّلِيهِ عَشْراً، وَاحْمَدِيهِ عَشْراً ، وكَبِّرِيهِ عَشْراً ، واسْتَغْفِرِيهِ عَشْراً ، فَإِنَّكِ إِذَا سَبَّحْتِ عَشْراً قَالَ : هَذَا لِي ، وَإِذَا حَمِدْتِ قَالَ : هذا لِي ، وَإِذَا اسْتَغْفَرْتِ قَالَ : قَدْ غَفَرْتُ لَكِ» .

ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن أم رافع [١] .

١٦٣/ ٢٦٧٩٠ـ «يَا أُمَّ رُومَانَ : اسْتَوْصِي بِعَائِشَةَ خَيْراً وَاحْفَظِينِي فِيهَا » .

ابن سعد عن حبيب مولى عروة مرسلاً [٢] .

١٦٤/ ٢٦٧٩١ـ « يَا أُمَّ سَلَمَةَ : إِنَّ شَرَّ مَا ذَهَبَ فِيهِ مَالُ الْمُسْلِمِ الْبُنْيَانُ » .

= مالك، أن الرُّبيع بنتَ النضر أتت النبى ـ ﷺ ـ وكان ابنها حارثة بن سُراقة كان أصيب يوم بدر ، أصابه سهمٌ غَرْبٌ ، فأتت رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت أخبرنى عن حارثة ، لئن كان أصاب خيراً احتسبْتُ وصَبَرْتُ ، وإن لم يُصب الخير اجتهدت فى الدعاء ، فقال نبىُّ الله : « يا أُمَّ حارثة إنها جِنَان فى جنة ، وإن ابنكِ أصاب الفِرْدوس الأعلى : ربوة الجنة ، وأوسطُها ، وأفضلها » قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أنس.

قوله (أصابه سهم غَرْبٍ) أى : لا يعرف راميه ، يقال سَهم غَرْب ـ بفتح الراء وسكونها ـ وبالإضافة وغير الإضافة .

وقيل : هو بالسكون إذا أتاه من حيث لا يدرى ، وبالفتح إذا رماه فأصابه غيره ، والهروى لم يُثبت عن الأزهرى إلا الفتح ، انظر النهاية لابن الأثير ج ٣ ص ٣٥٠، ٣٥١.

(١) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل يوم وليلة ، باب (ما يقول إذا قام إلى الصلاة) ص ٣٧ قال : أخبرنى الحسن بن محمد ، حدثنا يزيد بن عبد الصمد ، حدثنا على بن عياش ، حدثنا عطاف بن خالد ، حدثنى زيد ابن أسلم ، عن أم رافع ، أنها قالت : يا رسول الله: دلنى على عمل يأجرنى الله عليه ؟ قال : « يا أم رافع : إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً وهلليه عشراً ، وكبريه عشراً ، واستغفريه عشراً ، فإنك إذا سبحت عشراً قال : هذا لى ، وإذا هللت عشراً قال : هذا لى ، وإذا كبرت عشراً قال : هذا لى ، وإذا حمدت قال : هذا لى ، وإذا استغفرت قال : قد غفرت لك » .

وترجمة (أم رافع) فى أسد الغابة ج ٧ برقم ٧٤٣٥ وبرقم ٧٠٠٠ سلمى خادم رسول الله ـ ﷺ ـ وذكر الحديث فى ترجمتها .

وأحال محققه القارىء إلى طبقات ابن سعد ج ٨ ص ٢٨٣ فانظرها .

أم رافع : أدركت النبى ـ ﷺ ـ واسمها سلمى خادم النبى ـ ﷺ ـ وهى مولاة صفية بنت عبد المطلب ، وهى امرأة أبى رافع .

(٢) هذا الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ، باب (ذكر أزواج رسول الله ـ ﷺ ـ عائشة بنت أبى بكر) ج ٨ ص ٥٤ قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا عبد الواحد بن ميمون ـ مولى عروة ـ عن حبيب ـ مولى عروة ـ قال : لما ماتت خديجة حزن عليه النبى ـ ﷺ ـ حزنا شديدا ، فبعث الله جبريل ، فأتاه بعائشة=

ابن سعد عن أم سلمة [1] .

١٦٥ / ٢٦٧٩٢ـ « يَا أُمَّ سَلَمَةَ : إِنَّهُ لَيْسَ آدَمِيٌّ إِلاَّ وَقَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ ، فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ ، وَمَنْ شَاءَ أَزَاغَ » .

ت حسن عن أم سلمة [2] .

= فى مَهْد فقال : يا رسول الله : هذه تُذهب بعض حُزنك ، وإن فى هذه خلفاً من خديجة ، ثم ردها ، فكان رسول الله ـ ﷺ ـ يختلف إلى بيت أبى بكر ويقول : « يا أم رومان استوصى بعائشة خيراً واحفظينى فيها » . فكان لعائشة بذلك منزلة عند أهلها ولا يشعرون بأمر الله فيها .

(١) هذا الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى : باب (ذكر منازل أزواج النبى ـ ﷺ ـ) ج ٨ ص ١١٩ ـ ١٢٠ قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا عبد الله بن يزيد الهذلى قال : رأيت منازل أزواج رسول الله حين هدمها عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة فى خلافة الوليد بن عبد الملك ، وزادها فى المسجد ، كانت بيوتا باللبن ، ولها حجر من جريد مطرود بالطين ، عددت تسعة أبيات بحجرها ، وهى ما بين بيت عائشة إلى الباب الذى يلى باب النبى إلى منزل أسماء بنت حسن بن عبد الله بن عبيد الله ، ورأيت بيت أمّ سلمة ، وحجرتها من لبن ، فسألت ابن ابنها ، فقال : لما غزا رسول الله دومة الجندل ، بَنَتْ أمّ سلمة حجرتها بلبن ، فلما قدم رسول الله فنظر إلى اللبن دخل عليها أول نسائه ، فقال : « ما هذا البناء ؟ » فقالت : أردت يا رسول الله أن أكف أبصار الناس . فقال : « يا أم سلمة إنّ شر ما ذهب فيه مال المسلم البنيان » .

وروى الترمذى عن أنس بلفظ : « النفقة كلها فى سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه » انظر الجامع الصغير رقم ٩٣٢٢ فقوله : « لا خير فيه » أى لا أجر فيه ، وهذا فى بناء لم يقصد به قربة كمسجد ورباط أو فيما زاد عن الحاجة اللائقة بالبانى وعياله . وهذا الحديث أخرجه الترمذى عن أنس وقال : غريب .

(٢) هذا الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب الدعوات) باب ما جاء فى عقد التسبيح باليد ، ج ٥ ص ١٩٩ رقم ٣٥٨٨ قال : حدثنا أبو موسى الأنصارى ، أخبرنا معاذ بن معاذ ، عن أبى كعب صاحب الحرير قال: حدثنى شَهْرُ بن حَوْشَب قال : قلت لأم سلمة : يا أم المؤمنين ، ما كان أكثر دعاء رسول الله ـ ﷺ ـ إذا كان عندك ؟ قالت : كان أكثر دُعائه : « يا مُقَلِّبَ القلوب ثَبِّتْ قلبى على دينك » قالت فقلت : يا رسول الله : ما لأَكْثَر دُعائكَ . يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك ؟ قال : « يا أم سلمة إنه ليس آدمىٌّ إلا وقَلْبُهُ بين إِصْبَعَيْن من أصابع الله ، فمن شاء أقام ومن شاء أزاغ » .

فتلا معاذ : (ربنا لا تزغ قلوبنَا بعد إذ هديتنا) .

وفى الباب عن عائشة ، والنوّاس بن سمعان ، وأنس ، وجابر ، وعبد الله بن عمرو ، ونُعيم بن همار ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسنٌ .

و(نعيم بن همار) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٢٧٧ وقال : نعيم بن هَمَّار ، ويقال . هبَّار ، ويقال : هدَّار ، ويقال: حمار ـ بالحاء المهملة ـ ويقال : بالخاء المعجمة ، كل هذا قد قيل فيه ، وأصحها : همار ، وهو غطفانى.

وذكر الحديث فى ترجمته بلفظ آخر .

١٦٦/ ٢٦٧٩٣ـ « يَا أُمَّ سَلَمَةَ : إِنَّهَا تُخَيَّرُ فَتَخْتَارُ أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا فَتَقُولُ : يَارَبِّ إِنَّ هَذَا كَانَ أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا فِي دَارِ الدُّنْيَا فَزَوِّجْنِيهِ ، يَا أُمَّ سَلَمَةَ : ذَهَبَ الْخُلُقُ الْحَسَنُ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » .

طب ، والخطيب عن أم سلمة [1] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، ج ٢٣ ص ٣٦٧ رقم ٨٧٠ قال : حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ، ثنا عمرو بن هشام البيروني ، ثنا سليمان بن أبي كريمة ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة قالت : قلت : يا رسول الله أخبرني عن قول الله : (حور عين) قال : « حور : بيض ، عين : ضخام العيون ، شفر الجرداء بمنزلة جناح النسور » قلت : يا رسول الله أخبرني عن قوله : (كأنهم لؤلؤ مكنون) قال : « صفاؤهن صفاء الدر في الأصداف التي لم تمسه الأيدي » قلت : يا رسول الله أخبرني عن قوله : (فيهن خيرات حسان) قال : « خيرات الأخلاق ، حسان الوجوه » قلت : يا رسول الله أخبرني عن قوله : (كأنهن بيض مكنون) قال : « رقتهن كرقة الجلد الذي رأيت في داخل البيض مما يلي القشر وهو الغرقي » قلت : يا رسول الله أخبرني عن قوله : (عربا أترابا) قال : « هن اللواتي قبضن في دار الدنيا عجائز ، رمصاء شمطاء ، خلقهن بعد الكبر فجعلهن عذاري . عربا : متعشقات محببات ، أترابا : على ميلاد واحد » قلت يا رسول الله: أنساء الدنيا أفضل أم الحور العين ؟ قال : « بل نساء الدنيا أفضل من الحور العين ، كفضل الظهارة على البطانة » قلت : يا رسول الله ، وبما ذاك ؟ قال : « بصلاتهن وصيامهن وعبادتهن الله . ألبس الله وجوههن النور ، وأجسادهن الحرير ، بيض الألوان ، خضر الثياب ، صفراء الحلى ، مجامرهن الدر ، وأمشاطهن الذهب ، يقلن : ألا نحن الخالدات فلا نموت أبدا ، ونحن الناعمات فلا نبؤس أبدا ، ونحن المقيمات فلا نظعن أبدا ، ألا ونحن الراضيات فلا نسخط أبداً ، طوبى لمن كنا له وكان لنا » قلت : يا رسول الله المرأة منا تتزوج زوجين والثلاثة والأربعة ثم تموت فتدخل الجنة ويدخلون معها . من يكون زوجها ؟ قال : « لا يا أم سلمة : إنها تخير فتختار أحسنهم خلقا ، فتقول : أي رب إن هذا كان أحسنهم معي خلقا في دار الدنيا فزوجنيه ، يا أم سلمة : ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة » .

قال المحقق : ورواه ابن جرير (٢٣/ ٥٧) قال في المجمع (٧ / ١١٩) : وفيه (سليمان بن أبي كريمة) ضعفه أبو حاتم وابن عدى .

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ، في ترجمة (أبي زرعة الفقيه الاستراباذي) ج٦ ص ١٧٢ رقم ٣٢٢٦ قال: أخبرني الصيمري ، حدثنا أبو زرعة إبراهيم بن محمد الاستراباذي الفقيه ببغداد ، حدثنا أبو الحسن نعيم بن عبد الملك بن محمد ، حدثنا أبو محمد بكر بن سهل الدمياطي ـ بمكة ـ وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي بنيسابور ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا بكر بن سهل بن إسماعيل أبو محمد القرشي الدمياطي ، حدثنا عمرو بن هشام ، أخبرنا سليمان بن أبي كريمة ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة زوج النبي ـ ﷺ ـ قالت : قلت يا رسول الله : المرأة ربما =

١٦٧/ ٢٦٧٩٤ـ « يَا أُمَّ سَلَمَةَ : لا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ ؛ فَإِنَّ الْوَحْيَ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ وَمَعِي أَحَدٌ مِنْ نِسَائِي إلا عَائِشَةُ ، فَإِنَّ الْوَحْيَ نَزَلَ عَلَيَّ وَهِيَ مَعِي فِي لِحَافِي » .

طب عن أم سلمة (١) .

١٦٨/ ٢٦٧٩٥ـ « يَا أُمَّ سَلَمَةَ : لا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ ؛ فَإِنَّهُ ـ والله ـ مَا نَزَلَ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ غَيْرِهَا » .

خ ، ت ، ن عن عائشة ، حم ، وابن سعد ، ك عن أم سلمة (٢) .

= تتزوج الزوجين والثلاثة والأربعة ثم تموت ، فتدخل الجنة ، فيدخلون معها ، من يكون زوجها ؟ قال : « يا أم سلمة : إنها تخير فتختار أحسنهم خلقا ، فتقول : يا رب إن هذا كان أحسنهم خلقا في الدنيا فزوجنيه ، يا أم سلمة : ذهب الخلق الحسن بخير الدنيا والآخرة » . واللفظ لحديث الصيمري .

ترجمة (سليمان بن أبي كريمة) في الميزان ، ج ٢ ص ٢٢١ برقم ٣٥٠٢ قال . سليمان بن أبي كريمة ، شامي، عن هشام بن عروة ، وهشام بن حسان ، وأبي قُرَّة ، وخالد بن ميمون ، وعنه صدقة بن عبد الله ، وعمرو بن هشام البيروتي ، ومحمد بن مخلد الرُّعيني .

ضعفه أبو حاتم ، وقال ابن عدى : عامة أحاديثه مناكير ، ولم أر للمتقدمين فيه كلاما . عمرو بن هاشم ، حدثنا سليمان بن أبي كريمة ، حدثني خالد بن ميمون الخراساني ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لكل أمة يهود ، ويهود أمتي المرجئة » .

عمرو بن هاشم ، حدثنا سليمان بن أبي كريمة ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة قلت : يا رسول الله : أخبرني عن قوله : (حور عين) قال : « بيض ضخام العيون » لا يعرف إلا بهذا السند .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير ، فيما روته (رميثة عن أم سلمة) ج ٢٣ ص ٣٦٢ رقم ٨٥٠ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا على بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن عوف بن الحارث ، عن رميثة ، عن أم سلمة قالت : قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أم سلمة : لا تؤذيني في عائشة ؛ فإن الوحي لم ينزل عليّ ومعي أحد من نسائي إلا عائشة ، فإن الوحي نزل عليّ وهي معي في لحافي » .

قال المحقق . ورواه أحمد (٦/ ٢٩٣) والنسائي ٧/ ٦٨ ، ٦٩) وأبو يعلى (١٢٣٢٦) وصححه النسائي ، وله شاهد في الصحيح من حديث عائشة ، وسيأتي (٩٧٥ ، ٩٧٦) .

(٢) الحديث أخرجه البخاري في كتاب (الفضائل) باب : فضل عائشة ـ ﵂ ـ ج ٤ ص ٣٧ قال : حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب ، حدثنا حماد ، حدثنا هشام ، عن أبيه قال : كان الناس يتحرَّون بهداياهم يوم عائشة ، قالت: عائشة : فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة ، فقلن : يا أم سلمة : والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، وإنا نريد الخير كما تريده عائشة ، فمري رسول الله ـ ﷺ ـ أن يأمر الناس أن يُهدُوا إليه حيث ما كان ، أو حيث ما دار ، قالت : فذكرت ذلك أمُّ سلمة للنبي ـ ﷺ ـ قالت : فأعرض عني ، فلما عاد إليّ ذكرت له=

= ذلك ، فأعرض عنّي ، فلما كان في الثالثة ذكرت له ، فقال : « يا أم سلمة : لا تؤذيني في عائشة ، فإنه - والله - ما نزل عليّ الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها » .

وأخرجه الترمذي في سننه في (أبواب الفضائل) باب : من فضل عائشة - ﷺ - ج ٥ ص ٣٦٢ رقم ٣٩٦٦ قال : حدثنا يحيى بن دُرُسْتَ ، أخبرنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت . كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، قالت : فاجتمع صواحباتي إلى أم سلمة فقلن : يا أم سلمة : إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، وإنا نريد الخير كما تريد عائشة ، فقولي لرسول الله - ﷺ - يأمُر الناس يُهْدُون إليه أين ما كان ، فذكرتْ ذلك أم سلمة ، فأعرض عنها ، ثم عاد إليها ، فأعادت الكلام ، فقالت : يا رسول الله : إن صواحباتي قد ذكرن . أن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، فأمر الناس يُهْدُون أينما كنت ، فلما كانت الثالثة قالت ذلك ، قال : « يا أم سلمة . لا تؤذيني في عائشة ، فإنه ما أنزل عَلَيَّ الوحيُ وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها » .

وقد روى بعضهم هذا الحديث عن حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن النبي - ﷺ - مرسلا . قال الترمذي : هذا حديث غريب ، وقد روى عن هشام بن عروة هذا الحديث عن عوف بن الحارث ، عن رميثة ، عن أم سلمة شيئا من هذا ، وهذا حديث قد روى عن هشام بن عروة فيه روايات مختلفة ، وقد روى سُليمانُ بن بلال عن هشام بن عروة نحو حديث حماد بن زيد .

وأخرج النسائي في هذا المعنى حديثين ، الأول عن عائشة في كتاب (عشرة النساء) باب حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض ج ٧ ص ٦٤ قال . أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الصنْعَانيُّ ، قال : حدثنا شاذانُ قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ،قالت ' قال رسول الله - ﷺ - : يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما أتاني الوحي في لحاف امرأة منكن إلا هي » . والثاني عن أم سلمة . قال : أخبرني محمد بن آدم ، عن عَبْدَةَ ، عن هشام ، عن عوف بن الحرث عن رُمَيثَةَ ، عن أم سلمة ، أن نساء النبي - ﷺ - كلمنها أن تكلم النبي - ﷺ - أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، وتقول له . إنا نحب الخير كما تحب عائشة ، فكَلَّمتْهُ ، فلم يجبها ، فلما دار عليها ، كلمته أيضا ، فلم يُجبها ، وقُلْنَ ' ما ردَّ عليك ؟ قالت : لم يُجِبْنِي . قُلْنَ : لا تَدَعِيه حتى يَرُدَّ عليْك ، أوْ تَنْظُرِينَ مَا يقولُ ، فلما دار عليها كلمتهُ فقال : « لا تؤذيني في عائشة ، فإنه لم ينزل عليَّ الوحيُ وأنا في لحاف امرأة منكن ؛ إلا في لحاف عائشة »

قال أبو عبد الرحمن : هذان الحديثان صحيحان عن عبدةَ .

وحديث أم سلمة : أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث أم سلمة - زوج النبي - ﷺ -) ج٦ ص ٢٩٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو أسامة ، قال : أنا هشام - يعني ابن عروة - عن عوف بن الحرث بن الطفيل ، عن رميثة أم عبد الله بن محمد بن أبي عتيق ، عن أم سلمة زوج النبي - ﷺ - قالت : كلمني صواحبي ، أن أكلم رسول الله - ﷺ - أن يأمر الناس فيهدون له حيث كان ، فإنهم يتحرون بهديته يوم عائشة ،وإنا نحب الخير كما تحبه عائشة ، فقلت :يا رسول الله : إن صواحبي كلمنني أن أكلمك لتأمر الناس =

١٦٩/ ٢٦٧٩٦ـ « يَا أُمَّ العَلاءِ أَبْشِرِي ؛ فَإِنَّ مَرَضَ المُسْلِمِ يُذْهِبُ اللهُ بِهِ خَطَايَاهُ ، كَمَا تُذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ » .

د عن أم العلاء [١] .

= أن يهدوا لك حيث كنت ، فإن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، وإنا نحب الخير كما تحب عائشة ، قالت : فسكت النبي - ﷺ - ولم يراجعني ، فجاءني صواحبي ؛ فأخبرتهن أنه لم يكلمني ، فقلن : لا تدعيه، وما هذا حين تدعينه ، قالت : ثم دار ، فكلمته فقلت : إن صواحبي قد أمرنني أن أكلمك ، تأمر الناس فليهدوا لك حيث كنت ، فقالت له : مثل تلك المقالة مرتين أو ثلاثا ، كل ذلك يسكت عنها رسول الله - ﷺ - ثم قال : « يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة ، فإنه والله ما نزل عليّ الوحي وأنا في بيت امرأة من نسائي غير عائشة » فقالت : أعوذ بالله أن أسوءك في عائشة .

وأخرجه الحاكم في المستدك في كتاب (معرفة الصحابة) باب ' فضل عائشة ج ٤ ص ٩ قال : أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ حماد بن سلمة ، ثنا هشام بن عروة ، عن عوف بن الحارث بن الطفيل ، عن رميثة أم عبد الله بن محمد بن أبي عتيق ، عن أم سلمة - ﵂ - قالت كلمتني صواحبي أن أكلم رسول الله - ﷺ - أن يأمر الناس فيهدون له حيث كان ، فإن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة - ﵂ - وإنا نحب الخير كما تحبه عائشة ، فسكت رسول الله - ﷺ - فلم يراجعني ، فجاءني صواحبي ، فأخبرتهن بأنه - ﷺ - لم يكلمني ، فقلن : والله لا تدعيه ، وما هذا حين تدعيه ؟ قالت : فدار ، فكلمته فقلت : إن صواحبي قلن لي ' أن أكلمك تأمر الناس فيهدون لك حيث كنت فقلت له مثل المقالة الأولى مرتين وثلاثا ، كل ذلك يسكت عنها رسول الله - ﷺ - ثم قال : « يا أم سلمة : لا تؤذيني في عائشة، فإني والله ما نزل الوحي عليّ وأنا في ثوب امرأة من نسائي غير عائشة » قالت : فقلت أعوذ بالله أن أسوءك في عائشة .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

(١) الحديث أخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الجنائز) باب عيادة النساء ج ٣ ص ٤٧١ رقم ٣٠٩٢ قال : حدثنا سهيل بن بكار ، عن أبي عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أم العلاء ، قالت : عادني رسول الله - ﷺ - وأنا مريضة ، فقال : « أبشري يا أم العلاء ، فإن مرض المسلم يُذهب الله به خطاياه ، كما تذهب النار خبث الذهب والفضة » .

قال المحقق : قال المنذري : حديث حسن وأم العلاء هذه . أغفلها النمري ، وذكرها غيره ، وهي عمة حكيم ابن حزام ، وكانت من المبايعات .

وترجمة (أم العلاء) في أسد الغابة ، ج ٧ ص ٣٧٠ رقم ٧٥٤٠ أم العلاء : عمة حزام بن حكيم ، وكانت من المبايعات .

روى عنها عبد الملك بن عمير ، أنها قالت : عادني رسول الله - ﷺ - فقال : « يا أم العلاء . أبشري ، فإن مرض المسلم يُذهب اللهُ به خطاياه ، كما تُذهبُ النار خبث الحديد » .

وروى أيضا هذا الحديث حزام بن حكيم ، عن عمته أم العلاء ، عن النبي - ﷺ - .

١٧٠/٢٦٧٩٧ـ « يَا أُمَّ سُلَيْم : إِذَا صَلَّيْتِ المَكْتُوبَةَ فَقُولِي : سُبْحَانَ اللهِ عَشْرًا ، وَاللهُ أَكْبَرُ عَشْرًا ، ثُمَّ سَلِي مَا شِئْتِ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ لَكِ : نَعَمْ ثَلاثَ مرات » .

ع عن أنس (١) .

١٧١/٢٦٧٩٨ـ « يَا أُمَّ سُلَيْم : أَتَعْرِفِينَ النَّارَ وَالحَدِيدَ وَخَبَثَ الحَدِيد ، فَأَبْشِرِي يَا أُمَّ سُلَيْم فَإِنَّكِ إِنْ تَخْلُصِي مِنْ وَجَعِكِ هَذَا تَخْلُصِي مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يَخْلُصُ الحَدِيدُ مِنْ خَبَثِه» .

الخطيب عن أم سليم الأنصارية (٢) .

---

(١) ورد هذا الحديث في كنز العمال ج ٢ ص ١٣٤ رقم ٣٤٧٥ بلفظ : « يا أم سُليم : إذا صليت المكتوبة فقولي : سبحان الله عشرا ، والله أكبر عشرا ، والحمد لله عشراً ، ثم سَلِي ما شئت ، فإنه يقول لك : نَعَمْ ثلاثَ مرات » .
(ع عن أنس) .
وأخرجه ابن سعد في الطبقات في (ترجمة أم سليم) ج ٨ ص ٣١٢ قال : أخبرنا محمد بن الفضل ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن حسين بن أبي سفيان ، عن أنس بن مالك ، قال : زار رسول الله ـ ﷺ ـ أم سليم ، فصلى في بيتها صلاة تطوع ، وقال : « يا أم سُليم : إذا صليت المكتوبة فقولي : سبحان الله عشرا ، والحمد لله عشرا ، والله أكبر عشرًا ، ثم سلي ما شئت ، فإنه يقال لك : نعم نعم » .
وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ، في كتاب (الأذكار) باب في الأذكار عقب الصلاة ج ١٠ ص ١٠١ بلفظ: عن أنس قال : رأى رسول الله ـ ﷺ ـ أم سليم وهي تصلي في بيتها ، فقال : « يا أم سُليم : إذا صليت المكتوبة فقولي : سبحان الله عشرا ، والحمد لله عشرا ، والله أكبر عشرا ، ثم سلي ما شئت ، فإنه يقول لك : نعم نعم نعم ثلاثا » .
قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى بنحوه ، إلا أنه قال : فصلى في بيتها صلاة تطوع ، فقال : « يا أم سليم » وفيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي ، وهو ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ، في (ترجمة محمد بن يوسف أبي غانم التنوخي) ج ٣ ص ٤١٠، ٤١١ رقم ١٥٤٣ قال : محمد بن يوسف الأزرق بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ، أبو غانم التنوخي الأنباري ؛ حدث ببغداد عن أبيه ، وعن أبي بكر بن الأنباري ، ومحمد بن مخلد العطار ، والحسين بن سعيد المطبقي ، حدثنا عنه علي بن المحسن التنوخي القاضي ، ويوسف بن رباح البصري ، حدثنا علي بن المحسن ، حدثنا أبو غانم محمد بن يوسف الأزرق ، حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد المطبقي ، حدثنا علي بن مسلم الطوسي ، حدثنا سيار بن حاتم ، حدثنا جعفر ، حدثنا أبو سفيان القسلمي ، حدثنا جبلة ابن أبي الأنصاري ، قال : حدثتنا أم سُليم الأنصارية قالت : مرضت ، فعادني رسول الله ـ ﷺ ـ فقال . =

١٧٢/ ٢٦٧٩٩ـ « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ : عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تُجْزِيكِ مِنْ حَجَّةٍ » .

الخطيب عن أم سليم [١] .

١٧٣/ ٢٦٨٠٠ـ « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ : إِنَّ عَلِيًّا لَحْمُهُ مِنْ لَحْمِي ، وَدَمُهُ مِنْ دَمِي ، وَهُوَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى » .

عق عن ابن عباس [٢] .

= « يا أم سُليم : أتعرفين النار والحديد وخبث الحديد ؟ » قلت : نعم يا رسول الله ، قال : « فابشري يا أم سُليم ، فإنك إن تخلصي من وجعك هذا تخلصين من الذنوب ، كما يخلص الحديد من خبثه » .

وترجمة (أم سليم الأنصارية) فى أسد الغابة رقم ٧٤٧١ ج ٧ وهي أم أنس بن مالك .

(١) الحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ، في ترجمة (عبد الله بن محمد العطشي) ج ١٠ ص ١١٧ رقم ٥٢٣٩ قال : عبد الله بن محمد بن عبدوس ، أبو القاسم المقرىء العطشي ، حدث عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، وحماد بن الحسن بن عنبة الورّاق ، وعلى بن حرب الطائي ، ومحمد بن إسحاق الصاغاني ، روى عنه أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ، وابن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي ، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدوس ، حدثنا على بن حرب ، حدثنا هارون بن عمران ، حدثنا سليمان بن أبي داود ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن أم سُليم قالت قلت : يا رسول الله : جاء أبو طلحة وابنه بناضحيهما (*) وتركاني ، فقال : « يا أم سليم : عمرة فى رمضان تجزيك من حجة » .

وروى مسلم فى صحيحه كتاب (الحج) باب فضل العمرة فى رمضان رقم عام ١٢٥٦ حديثا فى هذا المعنى عن ابن عباس ، فراجعه .

وفيه أن المرأة التى سألته يقال لها« أم سنان » وقد ذكر في أسد الغابة الحديث فى ترجمة « أم سنان الأنصارية» .

(٢) الملحوظ أن فى الأصل (يا أم سليم) وفى العقيلى والميزان (يا أم سلمة) .

والحديث فى كنز العمال ، ج ١١ ص ٦٠٧ رقم ٣٢٩٣٦ بلفظ : « يا أم سُليم : إن عليا لحمه من لحمي ، ودمه من دمي ، وهو مني بمنزلة هارون من موسى » (عق ـ عن ابن عباس) .

وأورده العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة (داهر بن يحيى الرازى) ج ٢ ص ٤٧ عن ابن عباس ، ولكنه قال . «يا أم سلمة » مكان «يا أم سُليم » . قال : حدثنا على بن سعيد قال : حدثنى عبد الله بن داهر بن يحيى التازى قال: حدثني أبى ، عن الأعمش ، عن عباية الأسدي عن ابن عباس ، عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال لأم سلمة : «يا أم سلمة : إن عليا لحمه من لحمى ، ودمه من دمى ، وهو منى بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبى بعدى» .

وترجمة (داهير بن يحيى) فى الميزان ج ٢ ص ٣ برقم ٨٧ ٢٥ قال : داهر بن يحيى الرازى ، رافضى بغيض ، لا يُتابع على بلاياه .

(*) ناضحان : أي بعيران نستقى بهما .

١٧٤/ ٢٦٨٠١ـ « يَا أُمَّ عَطِيَّةَ : أَخْفِضِي وَلاَ تَنْهَكِي ؛ فَإِنَّهُ أَسْرَى لِلْوَجْهِ وَأَحْظَى عِنْدَ الزَّوْجِ » .

ق ، والخطيب في المتفق والمفترق عن الضحاك مرسلاً [(١)] .

١٧٥/ ٢٦٨٠٢ـ « يَا أُمَّ عَطِيَّةَ : إِذَا خَفَضْتِ فَأَشِمِّي وَلاَ تَنْهَكى ؛ فَإِنَّهُ أَضْوأُ لِلْوَجْهِ وَأَحْظَى عِنْدَ الزَّوْجِ » .

ثعلب في أماليه ، طص ، عد ، ق ، والخطيب عن أنس [(٢)] .

= ذكر العقيلي من حديث عبد الله بن داهر ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن عبَاية الأسدي ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال : « يا أم سلمة : إن عليا لحمه من لحمي ، وهو بمنزلة هارون من موسى مني ، غير أنه لا نبي بعدي » .

(١) هذا الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب (الأشربة والحد فيها) باب : السلطان يكره على الاختتان أو الصبي وسيد المملوك يأمران به ، وما ورد في الختان ، ج ٨ ص ٣٢٤ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ، ثنا المفضل بن غسان الغلابي قال : سألت أبا زكريا عن حديث حدثنا به عبد الله بن جعفر ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، حدثني رجل من أهل الكوفة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن الضحاك بن قيس قال . كان بالمدينة امرأة يقال لها أم عطية تخفض الجواري ، فقال لها رسول الله ـ ﷺ ـ « يا أم عطية : اخفضي ولا تنهكي ، فإنه أسرى للوجه ، وأحظى عند الزوج » .

قال الغلابي : فقال أبو زكريا ـ وهو يحيى بن معين ـ : الضحاك بن قيس هذا ليس بالفهري .

وفي كتاب نيل الأوطار للشوكاني في كتاب (الطهارة) باب سنن الفطرة « الختان » ج ١ ص ١١٢ ، ١١٣ ذكر حديث أم عطية بلفظ « أشمي ولا تنهكي » وقال إنه عند الحاكم والطبراني والبيهقي فراجع هذه المسألة . وانظر الحديث الآتي .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في الصغير ، ج ١ ص ٤٧ ، ٤٨ قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن ثعلب النحوي ، حدثنا محمد بن سلام الجمحي ، حدثنا زائدة بن أبي الرقاد ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ـ ﷺ ـ قال لأم عطية ـ ختانة كانت بالمدينة ـ : « إذا خفضت فأشمي ولا تُنهِكي ، فإنه أسرى للوجه ، وأحظى عند الزوج » لم يروه عن ثابت إلا زائدة ، تفرد به محمد بن سلام .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ، في باب (من اسمه زائدة) زائدة بن أبي الرقاد بصري يكنى أبا معاذ ، ج ٣ ص ١٠٨٣ قال : ثنا أبو خليفة ، ثنا محمد بن سلام الجمحي ، ثنا زائدة بن أبي الرقاد ، ثنا ثابت ، عن أنس ، أن النبي ـ ﷺ ـ قال لأم عطية : « إذا خفضت فأشمي ولا تنهكي ، فإنه أسرى للوجه ، وأحظى عند الزوج » . =

١٧٦ / ٢٦٨٠٣ـ « يَا أُمَّ قَيْسٍ : أَتَرَيْنَ هَذِه المَقْبَرَةَ ؟ يَبْعَثُ اللهُ مِنْهَا سَبْعِينَ أَلْفًا يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ـ يعنى البقيعَ ـ » .

طب عن أم قيس بنت محصن [1] .

= قال الشيخ : وهذا يرويه عن ثابت زائدة بن أبي الرقاد ، ولا أعلم يرويه غيره ، وزائدة بن أبي الرقاد له أحاديث حسان ، يروى عنه المقدمي والقواريرى ، ومحمد بن سلام ، وغيرهم ، وهى أحاديث إفرادات ، وفي بعض أحاديثه ما ينكر .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الأشربة والحد فيها) باب السلطان يكره على الاختتان أو الصبى وسيد المملوك يأمران به ، وما ورد فى الختان ، ج ٨ ص ٣٢٤ قال : أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق ، أنبأ أبو بكر بن أبى دارم ، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق ، وأخبرنا أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ، ثنا أبو خليفة ، ثنا محمد بن سلام الجمحى ، ثنا زائدة بن أبى الرقاد ، ثنا ثابت ، عن أنس ، عن النبى - ﷺ - : « إذا خفضت فأشمى ولا تنهكى ، فإنه أسرى للوجه ، وأحظى عند الزوج » قال أبو أحمد : هذا يرويه عن ثابت زائدة بن أبى الرقاد ، لا أعلم يرويه عنه غيره .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (محمد بن سلام الجمحى البصرى) ج ٥ ص ٣٢٨ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار ، حدثنا سليمان بن أحمد الطبرانى ، حدثنا أحمد بن يحيى - يلقب النحوى - وأخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن مقسم المقرىء ، حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار - ثعلب - قال : حدثنا محمد بن سلام ، عن زائدة بن أبى الرقاد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - لأم عطية : « يا أم عطية : إذا خفضت فأشمى ولا تنهكى ، فإنه أضوأ للوجه وأحظى عند الزوج » لفظ حديث ابن مقسم ، وقال : قال أبو العباس : رأيت يحيى بن معين بين يدى محمد ابن سلام يسأله عن هذا الحديث ، ولم يذكر الطبرانى هذا الكلام

(١) المقبرة - بفتح الباء وضمها - : واحدة المقابر .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فى مرويات (نافع مولى حمنة بنت شجاع عن أم قيس) ج ٢٥ ص ١٨١ رقم ٤٤٥ قال : حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشى ، وحدثنا عبد الله بن ناجية ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى قالا : ثنا سعد أبو عاصم ، ثنا نافع مولى حنة بنت شجاع قالت : قالت لى أم قيس : لو رأيتنى ورسول الله - ﷺ - آخذ بيدى فى سكة من سكك المدينة ما فيها بيت ، حتى انتهى إلى بقيع الغرقد ، فقال لى : « يا أم قيس » قلت : لبيك وسعديك يا رسول الله . قال . « لترين هذه المقبرة ، يبعث الله منها سبعين ألفا يوم القيامة ، على صورة القمر ليلة البدر ؛ يدخلون الجنة بغير حساب » .

فقام عكاشة فقال : وأنا يا رسول الله ؟ قال : « وأنت » .

فقام آخر فقال : وأنا يا رسول الله ؟ قال : « سبقك بها عكاشة » .

قال المحقق : قال فى المجمع (٤/ ١٣) : وفيه من لم أعرفه . =

١٧٧/ ٢٦٨٠٤ـ « يَا أُمَّ مُبَشِّرٍ : مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاَثَةُ أَفْرَاطٍ مِنْ وَلَدٍ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ ، قالت : أَوْ فَرَطَانِ ؟ قَالَ : أَوْ فَرَطَانِ » .

طب عن أم مبشر [1] .

١٧٨/ ٢٦٨٠٥ـ « يَا أُمَّ مَعْقِلٍ : حُجِّي عَلَى بَعِيرِكِ ؛ فَإِنَّ الْحَجَّ مِنْ سَبِيلِ اللهِ » .

طب عن أم معقل [2] .

١٧٩/ ٢٦٨٠٦ـ « يَا أُمَّ هَانِيءٍ : اتَّخِذِي غَنَمًا ؛ فَإِنَّهَا تَغْدُو وَتَرُوحُ بِخَيْرٍ » .

= وأم قيس بنت محصن بن حُرثان الأسدية ، أخت عكاشة بن محصن ترجمتها في أسد الغابة ج ٧ رقم ٧٥٦٣.

(١) هذا الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ج ٢٥ ص ١٠٣ رقم ٢٧٠ قال : حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي قال : ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أم مبشر ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لها . « يا أم مبشر : من كان له ثلاث أفراط من ولده ، أدخله الله الجنة ، بفضل رحمته إياهم » وكانت أم مبشر تطبخ طبيخا ، فقالت : أو فرطان ؟ فقال : « أو فرطان » .

قال المحقق : قال في المجمع (٣/ ٩) : وفيه المثنى بن الصباح ، وهو ضعيف .

وقد ورد بالمجمع : « يا أم ميسر » بدلا من « يا أم مبشر » .

وقد وردت ترجمتان لأم مبشر في الإصابة ج ١٣ ص ٢٨٥ .

إحداهما : لأم مبشر بنت البراء بن معرور الأنصارية ، برقم ١٤٨٤ .

والأخرى لأم مبشر الأنصارية أخرى ، برقم ١٤٨٥ ، وهي زوج البراء بن معرور ، والدةُ التي قبلها ، وهي والدة مبشر بن البراء المذكور ، ولم يذكر الحديث في ترجمتهما .

ولم ترد ترجمة (لأم ميسر) .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ج ٢٥ ص ١٥٤ رقم ٣٧٠ قال : حدثنا محمد بن أبان الأصبهاني، حدثنا حميد بن مسعدة ، ثنا عمر بن علي المقدمي ، عن موسى بن عقبة ، عن عيسى بن معقل ، عن جدته أم معقل قالت : مات أبو معقل ، وترك بعيرا جعله في سبيل الله ، فأتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : يا رسول الله . إن أبا معقل هلك ، وترك بعيرا جعله في السبيل ، وعليّ حجة . فقال : « يا أم معقل : حجي على بعيرك، فإن الحج من سبيل الله » .

وترجمة (أم معقل الأسدية) في أسد الغابة رقم ٧٦٠١ وذكر الحديث في ترجمتها ، ولكنه ذكر أنها ذهبت هي وزوجها إلى رسول الله ـ ﷺ ـ وفي الطبراني « أنه مات » .

الخطيب عن عائشة [1] .

١٨٠/ ٢٦٧٠٧ـ « يَا أُمَّ هَانِىءٍ : هَذِهِ صَلَاةُ الإِشْرَاقِ » .

طب عن أم هانىء [2] .

١٨١/ ٢٦٨٠٨ـ « يَا أُمَّ هَانِىءٍ : إِذَا أَصْبَحْتِ فَسَبِّحِي اللهَ مِائَةً ، وَهَلِّلِيهِ مِائَةً ، وَاحْمَدِيهِ مِائَةً (فَإِن مِائَةَ) (*) تَسْبِيحَةٍ كَمِائَةِ بَدَنَةٍ ، ومِائَةَ تَكْبِيرَةٍ كَمِائَةِ بَدَنَةٍ تُهْدِينَهَا ، وَمِائَةَ تَهْلِيلَةٍ لا تُبْقِي ذَنْبًا قَبْلَهَا وَلا بَعْدَهَا » .

طب عن أم هانىء [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ، في ترجمة (حفص بن عمر الكَفْر) ج ٨ ص ٢٠٢ رقم ٤٣١٦ قال : حفص بن عمر بن حكيم ، يلقب بالكَفْر ، ويقال : الكبر ـ بالباء ـ حدث عن هشام بن عروة ، وعمرو ابن قيس الملائي ، روى عنه على بن حرب الطائي ، ومحمد بن غالب التمتام ، أنبأنا الحسن بن أبي بكر ، حدثنا محمد بن العباس بن نجيح ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، حدثنا حفص بن عمر ـ ويعرف بالكَفْر كتبت عنه في طاق الحراني ـ حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « يا أم هانىء : اتخذي غنما فإنها تغدو وتروح بخير » .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، في مرويات (فاختة أم هانىء بنت أبي طالب) ج ٢٤ ص ٤٠٦ رقم ٩٨٦ قال : حدثنا العباس بن محمد المجاشعي ، ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني ، ثنا حجاج بن نصير، ثنا أبو بكر الهذلي ـ واسمه سلمي ـ عن عطاء ، عن ابن عباس قال : كنت أمر بهذه الآية ، فما أدري ما هي ؟ قوله . (بالعشي والإشراق) حتى حدثتني أم هانىء بنت أبي طالب ؛ أن رسول الله ـ ﷺ ـ دخل عليها ، فدعا بوضوء في جفنة ، فكأني أنظر إلى أثر العجين فيها ، فتوضأ ، ثم قام فصلى الضحى ، فقال : « يا أم هانىء : هذه صلاة الإشراق » .

قال المحقق : ورواه في الأوسط (٣٠٢ مجمع البحرين) قال في المجمع (٧/ ٩٩) : بعد أن نسبه للأوسط فقط ، وفيه أبو بكر الهذلي ، وهو ضعيف . وقال (٢/ ٢٣٨) : بعد أن نسبه للكبير وحده : وفيه حجاج بن نصير ضعفه ابن المديني وجماعة ، ووثقه ابن معين وابن حبان . قلت : الإسناد في الأوسط والكبير واحد .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من المعجم الكبير للطبراني .

(٣) الحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه (سعيد بن عمرو بن جعدة عن أم هانىء) ج ٢٤ ص ٤١٠ رقم ٩٩٥ قال : حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا أبو مصعب الزبيدي (ح) وحدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا مخلد بن مالك الحراني قالا : ثنا عاطف بن خالد ، ثنا سعيد بن عمرو بن جعدة بن عميرة ، عن أم هانىء بنت أبي طالب ـ وهي جدته ـ قالت : دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : يا رسول الله كنت أصلي صلاة ثقلت عنها ، فدلني على عمل أعمله يأجرني الله عليه وأنا قاعدة ، قال : « يا أم هانىء : إذا أصبحت سبحي الله مائة ،=

١٨٢/ ٢٦٨٠٩ـ « يَا أُمَّةَ مُحَمَّد : لا تُهيجُوا عَلَى أَنْفُسكُمْ وَهَجَ النَّار ، أَبِهَذَا أَمَرْتُكُم؟ أَلَمْ عَنْ هَذَا أَنْهكُمْ ، أَوَ لَيْسَ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا ؟ ذَرُوا المِرَاءَ ، فَإِنَّ نَفْعَهُ قَلِيلٌ ، وَيُهَيِّجُ العَدَاوَةَ بَيْنَ الإِخْوانِ [ذَرُوا المِرَاءَ تَأْمَنُوا فِتْنَتَهُ] ذروا المراء فإن المراء يورث الشك ويحبط العمل ، ذروا المراء (*) ؛ فَإِنَّ المُؤمِنَ لا يُمَارِى ، ذَرُوا المِرَاءَ، فَإِنَّ المُمَارِىَ قَدْ تَمَّتْ خَسَارَتُه ، ذَرُوا المِرَاءَ ، فَيَكْفِى بِكَ إِثْمًا أَنْ لا تَزَالَ مُمَارِيًا ، ذَرُوا المِرَاءَ ، فَإِنَّ المُمَارِىَ لا شَفِيعَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَة ، ذَرُوا المِرَاءَ ، فَإِنِّى زَعِيمٌ بِثَلاثَة أَبْيَات فى الجَنَّة : فِى رَبَضِهَا ، وَأَعْلاَهَا ، وأَسْفَلِهَا لِمَنْ تَرَكَ المِرَاءَ وَهُوَ صَادِقٌ ، ذَرُوا المِرَاءَ ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا نَهَانِى عَنْهُ رَبِّى بَعْدَ عِبَادَة الأَوْثَانِ ، وشُرْبِ الخَمْرِ ، ذَرُوا المِرَاءَ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ وَلَكِنْ قَدْ رَضِىَ بِالتَّحْرِيشِ ، وَهُوَ المِرَاءُ فِى الدِّينِ ، ذَرُوا المِرَاءَ ؛ فَإِنَّ بَنِى إِسْرَائِيلَ افْتَرَقُوا عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَالنَّصَارَى عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وإِنَّ أُمَّتِى سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا عَلَى الضَّلالَة إِلا السَّوَادَ الأَعْظَمَ ، مَنْ كَانَ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْه وَأَصْحَابِى ، مَنْ لَمْ يُمَارِ فِى الدِّينِ ـ دِينِ الله ـ وَلَمْ يُكَفِّرْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيد بِذَنْب» .

الديلمى عن أبى الدرداء ، وأبى أمامة ، وأنس ، وواثلة معًا (١) .

= وهلليه مائة ، واحمديه مائة ، وكبريه مائة ؛ فإن مائة تسبيحة كمائة بدنة ، ومائة تكبيرة كمائة بدنة تهدينها ، ومائة تهليلة لا تبقى ذنبا قبلها ولا بعدها » .

وقد روى الطبرانى أحاديث بمعناه فى نفس المصدر أرقام ١٠٠٨ ، ١٠٦١ ، ١٠٧١ فانظرها .

وقال محققه عند رقم ١٠٠٨ ص ٤٠٤ : رواه أحمد (٦/ ٣٤٤) والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٨٥٠) وابن ماجه (٣٨١٠) والحاكم (١/ ٥١٥) .

وفى إسناد ابن ماجه : زكريا بن منظور ، ضعيف . قاله فى الزوائد .

(*) ما بين القوسين غير واضح بالأصل ، والتصويب من الكنز ج ٣ ص ٦٤٦ ، ٦٤٧ رقم ٨٣١٩ وقال محققه : وهذا الحديث برقم ٨٣١٢ فى لفظ . « مهلا يا أمة محمد » الحديث من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى الدرداء وأبى أمامة وواثلة بن الأسقع وأنس ، وأما آخر الحديث : « إن بنى إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين فرقة » فقد مر معك بهذه الأرقام : رقم ١٠٠٥٢ ، ١٠٠٥٥ ، ٤٣٨٢ .

وفى الميزان ترجمة رقم ٤٦٩٨ لعبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقى عن واثلة وأبى أمامة ، وعنه كثير بن مروان وأبو العطوف وأهل إمرته . قال أحمد : أحاديثه موضوعة . وقال الجوزجانى : أحاديثه منكرة .

(١) صدر الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٣٠١ ، ٣٠٢ برقم ٨٢٥٤ بسنده ، ... الحديث . =

١٨٣/ ٢٦٨١٠ـ « يَا أَهْلَ القُرْآنِ : لا تَوَسَّدُوا القُرْآنَ ، وَاتْلُوهُ حَقَّ تلاوتِه في آناء اللَّيلِ وَالنَّهارِ ، وَافْتَنُوهُ وأَتْقِنُوهُ ، وتَدبَّروا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ، وَلا تَعجَلُوا ثَوَابَهُ ؛ فَإِنَّ لَهُ ثَوَابًا » .

طب ، وأبو نعيم ، وابن عساكر عن عَبِيدَة الأملوكي [١] .

١٨٤/ ٢٦٨١١ـ « يَا أُمَّ عَطِيَّةَ : اخْفِضِي وَلاَ تَنْهَكِي ؛ فَإِنَّهُ أَسْرَى لِلْوَجْهِ ، وَأَحْظَى عِنْدَ الزَّوْجِ » .

= وقال المحقق : إسناد هذا الحديث في زهر الفردوس ٤/ ٢٨٢ قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو الفضل القومساني، أخبرنا خالي أبو سعيد عبد الغفار بن عبيد الله بن محمد بن زيرك ، أخبرنا أبو الفرج محمد بن حمزة الضراب بالكوفة ، حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن السكري ، حدثنا محمد بن العباس بن بسام الرازي ، حدثنا أحمد بن أبي شريح ، حدثنا كثير بن مروان ، عن عبد الله بن يزيد الذي كان في باب الأبواب ، حدثني أبو الدرداء ، وأبو أمامة ، وأنس بن مالك ، وواثلة قالوا : ورفعوا الحديث .
تسديد القوس أسنده من طريق كثير بن مروان عن عبد الله بن يزيد الذي كان في باب الأبواب ، حدثني أبو الدرداء وأبو أمامة وأنس وواثلة .

(١) الحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الصلاة) باب في صلاة الليل ، ج ٢ ص ٢٥٢ قال : وعن عبيدة المليكي عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه كان يقول : « يا أهل القرآن ... الحديث » وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه (أبو بكر بن أبي مريم) وهو ضعيف .
والحديث في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة (الحسن بن محمد بن مزيد أبي سعيد الأصبهاني) ج ٤ ص ٢٥١ قال : وأسند الحافظ من طريقه ، عن عبيدة الأملوكي ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « يا أهل القرآن : لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته في آناء الليل وآناء النهار ولقنوه ، واذكروا ما فيه لعلكم تفلحون ، ولا تستعجلوا ثوابه فإن له ثوابا » .
ثم قال : وعبيدة ـ بفتح العين المهملة ، وكسر الباء ـ شامي ، يقال : إنه له صحبة . قال أبو نعيم الأصبهاني : إن المترجم يروي عن الشاميين والمصريين ، وهو أول من حمل علم الشافعي إلى أصبهان .
وانظر ترجمته في أسد الغابة ج ٣ ص ٥٥٠ رقم ٣٥٢٠ وذكر أول الحديث في ترجمته .
وقال محققه : لا توسدوا القرآن : أي . لا تناموا عنه ولم تتهجدوا به .بل داوموا على قراءته ، وحافظوا عليه .
وقد روى الإمام أحمد في هذا حديثا عن السائب بن يزيد أن شريحا الحضرمي ذكر عند النبي ـ ﷺ ـ فقال: « ذاك رجل لا يتوسد القرآن » .
وانظر مسند أحمد ٣/ ٤٤٩ .

ابن منده ، وابن عساكر عن الضحاك بن قيس [1] .

١٨٥/ ٢٦٨١٢ـ « يَا أَنَسُ : انْطَلِقْ فَادْعُ لِي سَيِّدَ الْعَرَبِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ . أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ ؟ قَالَ : أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ أَلا أَدُلُّكُم عَلَى مَا إِنْ تَمَسَّكْتُم بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبدًا ؟ هَذَا عَلِيٌّ فَأَحِبُّوه بِحُبِّي ، وَأَكْرِمُوهُ بِكَرَامَتِي ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي بِالَّذِي قُلْتُ لَكُمْ عَنِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ » .

طب عن السيد الحسن ، وقال ابن كثير : هذا حديث منكر [2] .

١٨٦/ ٢٦٨١٣ـ « يَا أُمَّ سَلَمَةَ : إِنَّهُ لَمْ يُكْتَبْ عَلَى النِّسَاءِ الْجِهَادُ » .

طب ، حل عن أنس [3] .

---

(١) نهك من باب (فهم) أى : بالغ ، واختلف فى وجوب الختان . فروى الإمام يحيى ، عن العترة والشافعى وكثير من العلماء . أنه واجب فى حق الرجال والنساء . وعند مالك وأبى حنيفة والمرتضى ، قال النووى : وهو قول أكثر العلماء : إنه سنة فيهما ، وقال الناصر والإمام يحيى : إنه واجب فى الرجال لا النساء .

انظر نيل الأوطار ، ج ١ ص ١١١ ـ ١١٤ باب الختان .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب منه جامع فيمن يحبه ومن يبغضه ، ج ٩ ص ١٣١ ذكره بلفظه عن الحسن بن على ، قال : رواه الطبرانى وفيه (إسحاق بن إبراهيم الضبى) وهو متروك .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (ما أسند أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٧٤٠ قال : حدثنا جعفر بن سليمان بن حاجب الأنطاكى المؤدب ، ثنا أبو صالح الفراء ، ثنا أبو إسحاق الفزارى ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الحسن البصرى ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : قالت أم سلمة . يا رسول الله أخرج معك إلى الغزو ؟ قال : « يا أم سلمة : إنه لم يكتب على النساء الجهاد » قالت : أداوى الجرحى وأعالج العين وأسقى الماء ، قال : « فنعم إذًا » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٥/ ٣٢٤ : لم أعرف شيخ الطبرانى جعفر بن سليمان بن حاجب إلا أنه فيه : أم سليم والحديث فى حلية الأولياء ج ٨ ص ٢٦٥ قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جعفر بن سليمان بن حاجب الأنطاكى ، ثنا أبو صالح الفراء ، ثنا أبو إسحاق الفزارى ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الحسن البصرى ، عن أنس بن مالك قال : قالت أم سليم : يا رسول الله أخرج معك إلى الغزو ؟ فقال : « يا أم سليم ، إن الله لم يكتب على النساء الجهاد » . قالت : أداوى الجرحى ، وأعالج وأسقى الماء ، قال : « فنعم إذا » . تفرد به أبو صالح عن الفزارى فيما قاله سليمان .

وانظر الكنز رقم ٤٥١٥٤ فقد ورد فيه الحديث بلفظ : « يا أم سلمة .. » والملحوظ أنه ورد فى الحلية بلفظ : «يا أم سليم » ولعله خطأ فى الطبع .

١٨٧ / ٢٦٨١٤ـ « يَا أُهْبَانُ : أَمَا إِنَّكَ إِنْ بَقِيتَ بَعْدِى فَسَتَرَى فِى أَصْحَابِى اخْتِلافًا ، فَإِنْ بَقِيتَ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ فَاجْعَلْ سَيْفَكَ من عَرَاجِينَ » .

طب عن أُهْبَانَ بن صيفى (١) .

١٨٨ / ٢٦٨١٥ـ « يَا أَنَسُ : إِذَا هَمَمتَ بِأَمْرٍ فَاسْتَخِرْ رَبَّكَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فِيهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ انْظُرْ إِلَى الَّذِى سَبَقَ إِلَى قَلْبِكَ ؛ فَإِنَّ الخَيْرَ فِيهِ » .

ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن أنس (٢) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى أحاديث [أهبان بن صيفى الغفارى مات بالبصرة] ج ١ ص ٢٩٥ رقم ٨٦٨ قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح البصرى ، ثنا يحيى بن زهدم بن الحارث الغفارى ، حدثنى أبى قال : قال لى أهبان بن صيفى : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ « يا أهبان : أما إنك إن بقيت بعدى ... » الحديث، غير أنه قال : (من عراجين) بدل (بين عراجين) قال : فجعلت سيفى من عراجين ، فأتانى على ـ ؓ ـ فأخذ بعضادتى الباب ثم سلم فقال : يا أهبان ألا تخرج ؟ فقلت : بأبى وأمى يا أبا الحسن ، قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ أو أمرنى رسول الله ـ ﷺ ـ أو أوصانى رسول الله ـ ﷺ ـ أو تقدم إلى رسول الله ـ ﷺ ـ شك ابن زهدم ـ فقال : « يا أهبان أما إنك .. الحديث » ثم قال : فأخرجت إليه سيفى ، فولى على ـ ؓ ـ .

و(أهبان بن صيفى) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة برقم ٢٨١ فقال : أهبان بن صَيْفى الغِفَارى . من بنى حرام بن غفار ، سكن البصرة ، يكنى أبا مسلم ، وقيل وهبان ، وروت عنه بنته عديسة . وذكر الحديث فى ترجمته .

وذكر باسم وَهْبَان بن صيفى الغفَارى ، بأسد الغابة برقم ٥٤٩٤ ، ويقال : أهبانُ ، نزل البصرة وله بها دار سمع النبى ـ ﷺ ـ .

(٢) الحديث أخرجه ابن السنى فى كتابه « عمل اليوم والليلة » ص ١٩٩ باب [كم مرة يستخير الله ـ عز وجل ـ] برقم ٦٠٣ قال : أخبرنا أبو العباس بن قتيبة العسقلانى ، حدثنا عبد الله بن الحميرى ، ثنا إبراهيم بن العلاء ، عن النضر بن أنس بن مالك ، ثنا أبى ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أنس إذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه سبع مرات ، ثم انظر ... » الحديث .

وأخرجه أيضا الديلمى فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٣٦٥ برقم ٨٤٥١ بسنده ولفظه ، غير أن لفظ « سبق » جاء بلفظ « يسبح » .

وقال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤ / ٣٣٤ قال ابن السنى : حدثنا ابن قتيبة العسقلانى ، حدثنا عبد الله بن المؤمل الحميرى ، حدثنا إبراهيم بن البراء ، حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جده أنس مرفوعًا .

١٨٩/ ٢٦٨١٦ـ « يَا أَنَسُ : أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ الْمُبْرَمَ » .

أبو الشيخ عن أنس [١] .

١٩٠/ ٢٦٨١٧ـ « يَا أَنَسُ : مَا آمنَ بِي مَنْ بَاتَ جَارُهُ جَائِعًا إِلَى جَنْبِه وَهُوَ يَعْلَمُ » .

الديلمى عن أنس [٢] .

١٩١/ ٢٦٨١٨ـ « يَا أَنَسُ : مَنْ حُمَّ ثَلاثَ لَيَالٍ ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِه كَيَوم وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَمَنْ حُمَّ عَشْرَةَ أَيَّامٍ نُودِيَ مِنَ السَّمَاءِ : قَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى فَاستَأثِرِ الْعَمَلَ» .

الديلمى عن أبان عن أنس [٣] .

١٩٢/ ٢٦٨١٩ـ « يَا أَنَسُ : ارْحَمْ الصَّغِيرَ ، وَوَقِّرِ الْكَبِيرَ تَكُنْ مِنْ رُفَقَائِي » .

العسكرى فى الأمثال عن أنس [٤] .

١٩٣/ ٢٦٨٢٠ـ « يَا أَنَسُ : أَتَدْرِى مَا جَاءَنِى بِه جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ الْعَرْشِ ؟ قَالَ : إِنَّ الله أَمَرَنِى أَنْ أُزَوِّجَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى (الباب الثامن فى الدعاء) الإكمال ج ٢ ص ٦٩ رقم ٣١٦١ .

ولنظر الباب ففيه أحاديث كثيرة تؤيده .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٣٦٤ برقم ٨٤٤٧ بلفظه وعزوه .

وقال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٣٥ قال : أخبرنا محمد بن الحسين ـ إجازة ـ أخبرنا أبى ، حدثنا موسى بن محمد بن على بن عبد الله ، حدثنا أبى ، حدثنا محمد بن عبد العزيز ، حدثنا محمد بن سعيد بن زياد أبو سعيد القرشى ، حدثنا همام ، حدثنا ثابت البنانى عن أنس مرفوعا .

(٣) فى المخطوطة (فاستأثر) ولعل الصواب (فاستأنف) كما فى مسند الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٣٦٥ رقم ٨٤٥٣ بلفظه .

وقال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٣٥ قال : أخبرنا حمد بن نصر ، أخبرنا محمد بن الحسين السعيدى ، حدثنا العباس بن ماكان الصدام ، حدثنا موسى بن جعفر بن محمد ، حدثنا محمد بن يحيى المروزى ، حدثنا محمد بن أحمد بن صالح ، حدثنا أبى ، حدثنا نصر بن ناصح ، حدثنا هشام بن حسان، عن أبان ، عن أنس بن مالك مرفوعًا .

(٤) انظر تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ترجمة (أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ١٤٥ قال : وأسنده الحافظ من وجه آخر مختصراً وأخرجه أيضا من وجه آخر عن أنس أنه قال : أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ بيدى فقال : «يا أنس : ارحم الصغير ، ووقر الكبير ، وصل صلاة الضحى ؛ فإنها صلاة الأوابين ، تكن رفيقى فى الجنة » .

ق ، والخطيب ، وابن عساكر عن أنس قال : كنت عند النبى - ﷺ - فغشيه الوحى فلما سرى قال : فذكره [1] .

١٩٤ / ٢٦٨٢١ - « يَا أَنَسُ : أَسْبِغِ الْوُضُوءَ يُزَدْ فِى عُمُرِكَ ، وَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِكَ يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكَ ، وَيَا أَنَسُ سَلِّمْ عَلَى مَنْ لَقِيتَ مِنْ أُمَّتِى تَكْثُرْ حَسَنَاتُكَ ، وَيَا أَنَسُ لاَ تَبِيتَنَّ إِلاَّ وَأَنْتَ طَاهِرٌ ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مُتَّ شَهِيدًا ، وَصَلِّ صَلاَةَ الضُّحَى ، فَإِنَّهَا صَلاَةُ الأَوَّابِينَ قَبْلَكَ ، وَصَلِّ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ تُحِبُّكَ الحَفَظَةُ ، وَوَقِّرِ الكَبِيرَ ، وارْحَمِ الصَّغِيرَ تَلْقَنِى غَدًا » .

عد ، هق عن أنس [2] .

١٩٥ / ٢٦٨٢٢ - « يَا أَنَسُ : اثْنِ البِسَاطَ ؛ لا يَطَأُ عَلَيْهِ بِقَدَمِهِ » .

الخطيب عن أنس قال : كنت عند النبى - ﷺ - على بساط فأتاه مجذوم فقال : فذكره [3] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى (فضائل على - ﷺ -) من الإكمال ج ١١ ص ٦٠٦ رقم ٣٢٩٢٩ وعزاه إلى البيهقى والخطيب وابن عساكر : عن أنس .

(٢) الحديث أورده ابن عدى فى كتاب (الكامل فى ضعفاء الرجال) ج ١ ص ٣٦٧ فى ترجمة (أشعث بن براز أبو عبد الله الهجيمى بصرى) . ونقل عن ابن معين : أنه ضعيف ، وعن البخارى : منكر الحديث ، وعن النسائى : متروك الحديث ، ثم قال : حدثنا القاسم بن زكريا ، حدثنا محمد بن عبد الله المخرمى ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا أشعث بن براز ، ثنا ثابت عن أنس قال : قال النبى - ﷺ - : « يا أنس : أسبغ الوضوء يزد فى عمرك » .
ثم قال : ولأشعث هذا من الحديث غير ما ذكرت وليس بالكثير ، وعامة ما يرويه غير محفوظ ، والضعف بيِّن على رواياته .
وفى نفس الجزء ص ٤٠٦ أورده فى ترجمة (أزور بن غالب من تميم بصرى) قال عنه : منكر الحديث وضعيف . ثنا ابن ذريح ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا يحيى بن سليم ، عن الأزور بن غالب ، عن سليمان التيمى ، عن أنس ، قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : « يا أنس : أسبغ الوضوء يزد فى عمرك ، وسلم على أهلك يكثر خير بيتك ... » الحديث مع تقديم بعض الجمل على بعض .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (عبد الرحمن بن العباس بن الفامى) ج ١٠ ص ٢٩٥ برقم ٥٤٣٢ قال : أخبرنا على بن أحمد المقرى ، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس البزاز - بانتقاء - أبو الحسين بن المظفر ، حدثنا أبو شعيب الحرانى ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن=

١٩٦/ ٢٦٨٢٣ـ « يَا أَنسُ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مُوجِبَات الْمَغْفِرَة إِدْخَالُكَ السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ ، تُنَفِّسُ عَنْهُ كُرْبَةً ، أَوْ تُفَرِّجُ عَنْهُ غَمًّا ، أَوْ تُزْجِي لَهُ صَنِيعَةً ، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دِينًا ، أَوْ تَخْلُفُهُ فِي أَهْلِهِ » .

ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن أنس [(١)] .

١٩٧/ ٢٦٨٢٤ـ « يَا أَنَسُ : اجْعَلْ بَصَرَكَ حَيْثُ تَسْجُدُ » .

ق عن أنس [(٢)] .

١٩٨/ ٢٦٨٢٥ـ « يَا أَنَسُ : ضَعْ بَصَرَكَ فِي الصَّلاةِ عِنْدَ مَوْضِعِ سُجُودِكَ . قَالَ : هَذَا شَدِيدٌ : فَفِي الْمَكْتُوبَةِ إِذَنْ » .

ق عن أنس [(٣)] .

= المثنى بن عبد الله بن ثمامة ، عن أنس قال :كنت عند النبي ـ ﷺ ـ على بساط ، فأتاه مجذوم ، فأراد أن يدخل عليه ، فقال . « يا أنس : اثن البساط ؛ لا يطأ عليه بقدمه » سمعت أبا نعيم الحافظ يقول : كان عبد الرحمن أطروشًا ، وهو ثقة ، قال محمد بن أبي الفوارس : توفي أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس والد أبي طاهر المخلص ـ وكان شيخا ثقة ـ يوم الأربعاء لثلاث عشرة بقيت من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ، وكان أطروشًا أصم .

(١) الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في [رسائله] رسالته « قضاء الحاجات » ص ٧٩ رقم ٣٤ قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم ، نا أبو علي ، نا عبد الله ، نا سليمان بن خالد ، نا وهب بن راشد ، عن فرقد السبخي ، عن أنس بن مالك قال : كنت أوضيء رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم فرفع رأسه فنظر إليَّ فقال : « يا أنس : أما علمت أن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم : تنفس عنه كربة أو تفرج عنه غمًّا أو تزجي له صنيعة، أو تقضي عنه دينا أو تخلفه في أهله » .

(٢) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الصلاة) باب : لا يجاوز بصره موضع سجوده ج ٢ ص ٢٨٤ قال: أخبرنا علي بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد ، ثنا يحيى بن محمد الحنائي ، ثنا الفضيل بن الحسين ، ثنا عليلة بن بدر ، ثنا عنطوانة ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أنس اجعل بصرك حيث تسجد » وروينا عن مجاهد وقتادة أنهما كانا يكرهان تغميض العينين في الصلاة ، وروي فيه حديث مسند وليس بشيء .

(٣) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الصلاة) باب : ألا يجاوز بصره موضع سجوده ج ٢ ص ٢٨٤ قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق بن أم الفوارس العطار ، قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عيسى ـ يعني ابن جعفر العطار البغدادي ـ ثنا نصر بن =

١٩٩/ ٢٦٨٢٦ـ « يَا أَنَسُ: إِنَّ الله أَعْطَانِي الكَوْثَرَ اللَّيْلَةَ، نَهْرٌ فِي الجَنَّةِ طُولُهُ سِتُّمَائَةِ عَامٍ، وَعَرْضُهُ مَا بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، لاَ يَشْرَبُ مِنْهُ أَحَدٌ قَبْلِي، وَلاَ يَطْعَمُهُ مَنْ حَقَرَ ذِمَّتِي، وَوَتَرَ عِتْرَتِي، وقَتَلَ أَهْلَ بَيْتِي ».

عد عن أنس [١].

٢٠٠/ ٢٦٨٢٧ـ « يَا أَنَسُ: إِنَّ الهِرَّ مِنْ مَتَاعِ البَيْتِ لَمْ يُقَذِّرْ شيئًا وَلَنْ يُنَجِّسَهُ ».

طس عن أنس [٢].

٢٠١/ ٢٦٨٢٨ـ « يَا أَهْلَ الحُجُرَاتِ: سُعِّرَتِ النَّارُ (سُعِّرَت النَّارُ) (*) وَجَاءَت الفِتَنُ كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيْلِ المُظْلِمِ، لَوْ تَعلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قليلاً وَلَبَكَيْتُمْ كثيراً ».

ـ حماد، حدثني الربيع بن بدر، عن عنبوابة، وفي رواية أبي صادق عن عنطونة، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قلت: يا رسول الله أين أضع بصري في الصلاة؟ قال: « عند موضع سجودك يا أنس » قال: قلت: يا رسول الله هذا شديد لا أستطيع هذا، قال: « ففي المكتوبة إذًا ».

قال أبو عبد الله: قال أبو العباس: بلغني أنه يحتاج إلى أن يكون عنطوانة ولكن كذا في كتابي، قال الشيخ: رواه جماعة عن الربيع بن بدر عن عنطوانة والربيع بن بدر ضعيف، وفيما مضى كفاية.

(١) الحديث في كنز العمال كتاب (الحوض) الإكمال. ج ١٤ ص ٤٣٥ رقم ٣٩١٩١ وعزاه لابن عدي عن أنس.

(٢) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) باب: الوضوء بفضل الهر ج ١ ص ٢١٦ قال: عن أنس بن مالك قال: خرج رسول الله ـ ﷺ ـ إلى أرض بالمدينة يقال لها " بطحان، فقال: « يا أنس اسكب لي وضوءا، فسكبت له، فلما قضى رسول الله ـ ﷺ ـ حاجته أقبل إلى الإناء وقد أتى هرٌّ فولغ في الإناء فوقف له رسول الله ـ ﷺ ـ وقفة حتى شرب الهر، ثم توضأ، فذكر لرسول الله ـ ﷺ ـ أمر الهر، فقال: يا أنس: إن الهر من متاع البيت لن يقذر شيئًا ولن ينجسه ».

رواه الطبراني في الصغير، وفيه عمر بن حفص المكي. وثقه ابن حبان، قال الذهبي " لا يدرى من هو وترجمة (عمر بن حفص المكي) في ميزان الاعتدال برقم ٦٠٧٩ وقال: هو عمر بن حفص القرشي المكي عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال " لم يزل النبي ـ ﷺ ـ يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم حتى مات " لا يُدْرَى من ذا، والخبر منكر، وما رواه عن ابن جريج بهذا الإسناد إلا هو وسعيد بن خثيم الهلالي.

(*) جملة « سعرت النار » مكررة في قولة والكنز.

هناد عن عبيد بن عمير مرسلاً ، حل عن ابن أم مكتوم [1] .

٢٠٢/ ٢٦٨٢٩ـ « يَا أَهْلَ الْبَقِيعِ : لا يَفْتَرِقُ بَيِّعَانِ إِلا عَنْ رِضًى » .

ق عن أنس بن جرير عن أبي قلابة مرسلاً [2] .

٢٠٣/ ٢٦٨٣٠ـ « يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ : لاَ تَوَسَّدُوا الْقُرْآن ، وَاتْلُوهُ حَقَّ تلاوتَه آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَأَفْشُوهُ وَتَغَنَّوْا بِهِ ، وَتَدَبَّرُوا مَا فِيهِ ؛ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ، وَلاَ تَعجَّلُوا ثَوَابَهُ ؛ فَإِنَّ لَهُ ثَوَابًا » .

هب عن عبيدَة المليكي [3] .

---

(١) الحديث في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : للحفاظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني ج ٢ ص ٤ في ترجمة (عبد الله بن أم مكتوم) رقم ٨٨ قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عمي أبو بكر وعبد الله بن عمر بن أبان قالا : ثنا إسحاق بن سليمان ، عن أبي سنان ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري الطائي ، عن ابن أم مكتوم قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ بعد ما ارتفعت الشمس وناس عند الحجرات فقال : « يا أهل الحجرات : سعرت النار ، وجاءت الفتن كقطع الليل المظلم ، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا » .

وترجمة (عبيد بن عمير) في أسد الغابة برقم ٣٥٠٦ ج ٣ ص ٥٤٥ قال : هو عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد ابن عامر بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي الجندعي ، يكنى أبا عاصم ، قاضي أهل مكة وهو معدود في كبار التابعين ، ويروي عن عمر ، وغيره من الصحابة ، أخرجه أبو عمر ، اهـ . أسد الغابة .

(٢) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (البيوع) ج ٥ ص ٢٧١ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا علي بن عاصم ، أنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة : قال أنس : مر رسول الله ـ ﷺ ـ على أهل البقيع فقال : « يا أهل البقيع » . فاشرأبوا ، فقال : « يا أهل البقيع لا يفترقن بيعان إلا عن رضا » .

(٣) الحديث في شعب الإيمان للبيهقي ، باب : تعظيم القرآن ص ١٢٥ النسخة المصورة قال : أخبرنا أبو الفتح العمري بإسناده عن عبيدة المليكي صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ أنه كان يقول : « يا أهل القرآن ـ ثلاث مرات ـ : لا توسدوا القرآن ، واتلوه حق تلاوته في آناء الليل والنهار ، وتغنوه ، واذكروا ما فيه لعلكم تفلحون، ولا تستعجلوا ثوابه ؛ فإن له ثوابا » .

وترجمة (عبيدة المليكي) في أسد الغابة ج ٣ ص ٥٥٠ برقم ٣٥٢٠ وقال : هو عبيدة ـ بفتح العين وكسر الباء ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وآخره هاء ـ هو عبيدة الأملوكي ، ويقال . المليكي شامي .

روى عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال : « يا أهل القرآن : لا توسدوا القرآن » روى عنه المهاجر بن حبيب ، وسعيد ابن سويد =

٢٠٤/ ٢٦٨٣١ ـ «يَا أهْلَ المَـدِينَة : لا تَأكُلُوا لُـحُومَ الأضَـاحى فَـوْقَ ثَلاثَة أيَّامٍ . فَشكُوا إلَيْهِ أنَّ لَهُمْ عِيالاً وَخَدَمًا ، فَقَالَ : كُلُوا . وَأطْعِمُوا ، وَاحْبِسُوا » .

حب عن أبى سعيد (١) .

٢٠٥/ ٢٦٨٣٢ ـ « يَا أهْلَ الإسْلام : المَوْتَةُ أتَتْكُمْ ، المَوْتَةُ بِالمُـوجبَة لا رَدَّةَ ، سَعَادَةٌ أوْ شَقَاوَةٌ لازمَـةٌ رَاكِبَةٌ ، جَاءَ المَـوْتُ بِمَا جَاءَ به . الرَّوْحُ وَالرَّاحَةُ فى جَنَّة عَـالية لأوْلِيَاء الله فِى دَارِ الخُلُود الَّذِينَ سَعْيُهُمْ وَرَغْبَتُـهُمْ فِيهَا ، [جَـاءَ المَوْتُ بِمَا جَاءَ به الخِزْىُ وَالنَّدَامَةُ ، وَالكَرَّةُ الخَاسِرَةُ فِى نَارٍ حَامِـيَة لأوْلِيَاء الشَّيْطَان مِنْ أهْلِ دَارِ الغُرُور الَّذِينَ سَعْيُـهُمْ وَرَغْبَتُهُمْ فِيهَا ، ألا] إنَّ لِكُلِّ سَاعٍ غَايَةً ، وإنَّ غَايَةَ كُلِّ سَاعٍ المَوْتُ ، فَسَابِقٌ وَمَسْبُوقٌ » .

أبو الشـيخ فى أماليـه ، وابن عسـاكر عن الوَضِـين بن عطاء عن تميم ، عن بريدة بن عطية أن رسـول الله ـ ﷺ ـ كان إذا رأى الناس قد غفلوا خـرج حتى يأتى المسجد فـيقوم عليه فينادى بأعلى صوته فذكره (٢) .

= أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وأبو عمر ، وقال أبو موسى : عـيدة ، أو عـبيدة ـ بفتح العين ، وضمها ـ .
ومعنى (لا توسدوا القرآن) أى : لا تناموا عن القرآن ولا تتهجدوا به بل داوموا على قراءته ، وحافظوا عليه .
قال فى النهاية مادة « وسد » ومنه الحديث أنه ذكر عنده شريح الحضرمى فقال : « ذلك رجل لا يتوسَّد القرآن» يحتـمل أن يكون مدحا وذما ، فـالمدح معناه أنه لا ينام الليل عن القـرآن ولم يتهجـد به فيكون القرآن متـوسدا معـه، بل هو يداوم قراءاته ويحافظ عليه والذم معناه : لا يحفظ من القـرآن شيئا ولا يديم قـراءته ، فإذا نام لم يتوسد منه القرآن ، وأراد بالتوسد النوم ، ومن الأول الحديث « لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته ».
والحديث الآخـر : « من قرأ ثلاث آيات فى ليلة لم يكن متـوسدا للقرآن » ومن الثـانى : حديث أبى الدرداء : قال له رجل : إنى أريد أن أطلب العلم وأخشى أن أضيعه . فقـال : « لأن تتوسد العلم خير لك من أن تتوسد الجهل » . اهـ : نهاية ج ٥ ص ١٨٣ .

(١) الحديث فى كتاب (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) ترتيب الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى ج٧ ص ٥٦٨ حديث رقم ٥٨٩٨ب قال : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى قـال : حدثنا وهب بن بقية قال : أخبرنا خالد عن الجريرى عن أبى نضرة ، عن أبى سعـيد الخدرى أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يا أهل المدينة : لا تأكلوا لحوم الأضاحى فوق ثلاثة أيام قال : فشكوا إليه أن لهم عيالا وخدما . فقال كلوا وأطعموا واحبسوا» .

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة قولة التى بأيدينا ، أثبتناه من كنز العمال . =

٢٠٦/ ٢٦٨٣٣ ـ « يَا أَهْلَ البَلَدِ : صَلُّوا أَرْبَعًا فَإِنَّا سَفْرٌ » .

د عن عمران بن حصين قال : شهدت مع رسول الله ـ ﷺ ـ الفتح فأقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي إلا ركعتين ، يقول : فذكره (١) .

٢٠٧/ ٢٦٨٣٤ ـ « يَا أَهْلَ مَكَّةَ : لا تَقْصُرُوا الصَّلاةَ فِي أَدْنَى مِنْ أَرْبَعِ بُرُدٍ : مِنْ مَكَّةَ إِلَى عُسْفَانَ » .

طب عن ابن عباس (٢) .

= وفي كتاب (الموت وأحوال تقع به) الباب الأول في ذكر الموت وفضائله من الكنز ج ١٥ ص ٥٥٢ حديث رقم ٤٢١٤٣ بلفظ : « يا أهل الإسلام أتتكم الموتة بالموجبة ، لا ردة ، سعادة أو شقاوة لازمة راكسة ، جاء الموت بما فيه بالروح والراحة في جنة عالية لأولياء الله في دار الخلود ، الذين سعيهم ورغبتهم فيها ، جاء الموت بما جاء به ، الخزي والندامة ، والكرة الخاسرة في نار حامية لأولياء الشيطان من أهل دار الغرور الذين سعيهم ورغبتهم فيها ، ألا إن لكل ساع غاية ، وإن غاية كل ساع الموت ، فسابق ومسبوق » .

وعزاه لأبي الشيخ في أماليه وابن عساكر : عن الوضين بن عطاء بن تميم عن يزيد بن عطية : أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا رأى الناس قد غفلوا خرج حتى يأتي المسجد فيقوم عليه فينادي بأعلى صوته فذكره .

وترجمة (الوضين بن عطاء) في الميزان رقم ٩٣٥٢ وقال : وثقه أحمد وغيره . وقال أبو داود : قدري صالح الحديث ، وقال ابن سعد : ضعيف وقال أبو حاتم : يعرف وينكر . وقال الجوزجاني : واهي الحديث ، وقال دحيم : ثقة .

(١) الحديث : أخرجه أبو داود في سننه كتاب (الصلاة) باب : متى يتم المسافر ج ٢ ص ٢٣ ، ٢٤ حديث رقم ٧٧٩ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد [ح] وحدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا ابن علية ـ وهذا لفظه ـ أخبرنا علي بن زيد ، عن أبي نضرة ، عن عمران بن حصين ، قال : غزوت مع رسول الله ـ ﷺ ـ وشهدت معه الفتح ، فأقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي إلا ركعتين ، ويقول : « يا أهل البلد : صلوا أربعا فإنا [قوم] سفر » .

(٢) عُسْفان كعثمان : عين على مرحلتين من مكة . قاموس .

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير فيما يرويه (مجاهد عن ابن عباس) ج ١١ ص ٩٦ حديث رقم ١١١٦٢ قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا ابن مجاهد عن أبيه ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أهل مكة : لا تقصروا الصلاة في أدنى من أربع برد : من مكة إلى عسفان » .

قال المحقق : قال في المجمع ٢/ ١٥٧ : رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن مجاهد عن أبيه ، وعطاء ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

٢٠٨/ ٢٦٨٣٥ ـ «يَا أَهْلَ الْقُرْآنَ أَوْتِرُوا ؛ فَإِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ» .

د ، ن ، هـ ، ك عن على [١] .

٢٠٩/ ٢٦٨٣٦ ـ «يَا أَهْلَ الإِسْلامِ : أَقْرِضُوا اللهَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ يُضَاعِفْ لَكُمْ أَضْعَافًا كَثِيرَةً» .

ابن سعد عن يحيى بن أبي كثير مرسلاً [٢] .

٢١٠/ ٢٦٨٣٧ ـ « يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ : هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًا ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ وَهَلْ يَسْمَعُونَ ؟ قَالَ : يَسْمَعُونَ كَمَا تَسْمَعُونَ وَلَكِنْ لا يُجِيبُونَ » .

طب عن عبد الله بن سعدان عن أبيه [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود في سننه كتاب (الصلاة) باب : تفريع أبواب الوتر ج ٢ ص ١٢٧ ، ١٢٨ حديث رقم ١٤١٦ قال : حدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا عيسى ، عن زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم، عن على ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أهل القرآن ... » الحديث .

وأخرجه النسائي في سننه كتاب (قيام الليل) باب : الأمر بالوتر ج ٣ ص ١٨٧ طبع الحلبي ، بلفظ : أخبرنا هناد بن السري ، عن أبي بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق بمثله .

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء في الوتر ج ١ ص ٣٧٠ حديث رقم ١١٦٩ قال : حدثنا على بن محمد ، ومحمد بن الصباح قالا : ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق بمثله.

وأخرجه في المستدرك على الصحيحين للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري كتاب (الوتر) ج ١ ص٣٠٠ قال : حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أحمد بن يونس، والعلاء بن عمرو الحنفي (و) محمد بن يزيد الرفاعي (و) عبد الله بن سعيد الكندي (قالوا) : ثنا أبو بكر بن عياش . وسكت عنه الحاكم والذهبي .

(٢) الحديث أورده صاحب الكنز في كتاب (السخاء والصدقة) : الفصل الأول في الترغيب فيها ، من الإكمال ج ٦ ص ٣٧٨ حديث رقم ١٦١٤٠ بلفظه : وعزاه لابن سعد : عن يحيى بن أبي كثير مرسلا .

(٣) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في ترجمة من اسمه « سيدان » فيما يرويه سيدان أبو عبد الله ، حديث رقم ٦٧١٥ ج ٧ ص ١٩٧ قال : حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم أبو عبيدة العسكري ، ثنا يوسف بن موسى الشامي ، ثنا الحسين بن حماد ، ثنا عبيد الله بن الفسيل ، عن عبد الله بن سيدان عن أبيه ، قال : أشرف النبي ـ ﷺ ـ على أهل القليب فقال : « يا أهل القليب : هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا ؟ » فقالوا : يا رسول الله وهل يسمعون ؟ قال : « يسمعون كما تسمعون ولكن لا يجيبون » =

٢٦٨٣٨/٢١١ ـ «يَا أَهْلَ القَلِيبِ : هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًا ؟ فَإِنِّى قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِى رَبِّى حَقًا ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ الله : هَلْ يَسْمَعُونَ ؟ قَالَ : مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ ، وَلَكِنَّهُمْ الْيَوْمَ لا يُجِيبُونَ » .

طب عن ابن مسعود [١] .

٢٦٨٣٩/٢١٢ ـ « يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ : هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًا ؟ فَإِنِّى قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِى رَبِّى حَقًا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله تُكَلِّمُ أَقْوامًا مَوْتَى ؟ قَالَ : لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ مَا وَعَدَهُمْ رَبُّهُمْ حَقٌّ » .

ك عن عائشة [٢] .

= والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (المغازى) باب : فيمن قتل من المشركين يوم بدر ج ٦ ص ٩١ بلفظه.

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وعبد الله بن سيدان مجهول .

وترجمة عبد الله بن سعدان ـ أو سيدان ـ .

ترجم له فى أسد الغابة برقم ٢٩٩٩ ج ٣ ص ٢٧٣ وهو : عبد الله بن سيدان السلمى ، ذكره ابن شاهين وقال: ذكروا أنه رأى النبى ـ ﷺ ـ وقد روى عن أبى بكر الصديق أنه صلى معه الجمعة ، وقال : صليت مع عمر وعثمان و [على] ـ ﷺ ـ .

رواه ابن شاهين ، وعن محمد بن سعد كاتب الواقدى ، أخرجه أبو موسى وترجم لأبيه فى لفظ « سيدان » رقم ٢٣٦٦ وذكر الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (المغازى) باب : فيمن قتل من المشركين يوم بدر ج ٦ ص ٩١ بلفظ : عن عبد الله ـ يعنى ابن مسعود ـ قال : وقف رسول الله ـ ﷺ ـ على أهل القليب فقال : « يا أهل القليب هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا ؟ » قالوا : يا رسول الله هل يسمعون ما تقول ؟ قال : « ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ، ولكنهم اليوم لا يجيبون » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث أخرجه فى المستدرك على الصحيح للإمام الحافظ أبى عبد الله الحاكم النيسابورى كتاب (معرفة الصحابة) مناقب أبى حذيفة ج ٣ ص ٢٢٤ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد ابن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، أخبرنى يزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ أمر بالقليب فطرحوا فيه ، فوقف عليهم رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «يا أهل القليب : وجدتم ما وعد ربكم حقا ؟ فإنى وجدت ما وعدنى ربى حقا » فقال أصحابه : يا رسول الله ، تكلم =

٢١٣/ ٢٦٨٤٠ ـ « يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ : لَتَدَعُنَّهَا لِلْعَوَافِي أَرْبَعِينَ عَامًا . قِيلَ : وَمَا الْعَوَافِي ؟ قَالَ : الطَّيْرُ وَالسِّبَاعُ ».

طب عن عوف بن مالك (١) .

٢١٤/ ٢٦٨٤١ ـ « يَا أَهْلَ مَكَّةَ : إِنَّكُمْ فِي وَسَطٍ مِنَ الأَرْضِ بِحِذَاءِ وَسَطِ السَّمَاءِ وَبِأَقَلِّ الأَرْضِ مَطَراً ، فَأَقِلُّوا مِنَ اتِّخَاذِ الْمَاشِيَةِ » .

الديلمي عن ابن عباس (٢) .

٢١٥/ ٢٦٨٤٢ ـ « يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ : إِنَّ اللهَ تَعَرَّضَ عَنِ الْخَمْرِ تَعْرِيضًا لا أَدْرِي لَعَلَّهُ سَيَنْزِلُ فِيهَا أَمْرٌ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ : يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ : إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ أَنْزَلَ إِلَيَّ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ ، فَمَنْ كَتَبَ مِنْكُمْ هَذِهِ الآيَةَ وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلا يَشْرَبْهَا » .

= أقواما موتى ؟ فقال : « لقد علموا أن ما وعدكم ربكم حق » فلما أمر بهم فسحبوا ، عرف في وجه أبي حذيفة بن عتبة الكراهية وأبوه يسحب إلى القليب ، فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ « يا أبا حذيفة : والله لكأنه يساءك ما كان في أبيك . فقال : والله يا رسول الله ما شككت في الله وفي رسول الله ، ولكن إنه كان حليما سديدا ذا رأي ، فكنت أرجو أن لا يموت حتى يهديه الله ـ عز وجل ـ إلى الإسلام ، فلما رأيت أن قد فات ذلك ووقع حيث وقع أحزنني ذلك . قال ـ فدعا له رسول الله ـ ﷺ ـ بخير .

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبي في التلخيص .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في مرويات كثير بن مرة الحضرمي ، عن عوف بن مالك ج ١٨ ص ٥٥ حديث رقم ٩٩ قال : حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن صالح بن أبي غريب ، عن كثير بن مرة ، عن عوف بن مالك أن النبي ـ ﷺ ـ دخل المسجد وبيده عصا ، فرأى أقناء معلقة فطعن في قنوتها فإذا فيه حشف ، فقال : « من صاحب هذا ؟ لو تصدق بأطيب منه !! إن صاحب هذا ليأكل الحشف يوم القيامة » ثم قال : يا أهل المدينة لتدعنها للعوافي أربعين عاما : قيل : وما العوافي ؟ قال : الطير والسباع » .

قال المحقق : ورواه أحمد ٦/ ٢٣ ، ٢٨ ، وأبو داود (١٥٩٣) والنسائي (٥/ ٤٣/ ٤٤) وابن ماجه (١٨٢١).

(٢) الحديث أورده صاحب الكنز في (فضائل الأمكنة والأزمنة) الفصل الأول (في فضائل مكة) من الإكمال ج ١٢ ص ٢٠٩ ، ٢١٠ حديث ٣٤٧٠١ بلفظه . وعزاه للديلمي عن ابن عباس .

هب عن أبي هريرة [1] .

٢١٦/ ٢٦٨٤٣ ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ قَرُبَ مِنِّي خُفُوفٌ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ ، فَمَنْ كُنْتُ أَصَبْتُ مِنْ عِرْضِهِ ، أَوْ مِنْ شَعْرِهِ ، أَوْ مِنْ بَشَرِهِ أَوْ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا ، هَذَا عِرْضُ مُحَمَّدٍ وَشَعْرُهُ وَبَشَرُهُ وَمَالُهُ ، فَلْيَقُمْ فَلْيَقْتَصَّ ، وَلا يَقُولَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَتَخَوَّفُ مِنْ مُحَمَّدٍ الْعَدَاوَةَ وَالشَّحْنَاءَ ، أَلاَ وَإِنَّهُمَا لَيْسَا مِنْ طَبِيعَتِي ، وَلَيْسَا مِنْ خُلُقِي ».

ع ، وابن عساكر عن الفضل بن العباس [2] .

٢١٧/ ٢٦٨٤٤ ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّكُمْ لَنْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تُطِيقُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ ، وَلَكِنْ سَدِّدُوا ، وَقَارِبُوا ، وَأَبْشِرُوا » .

ص ، حم ، د ، وابن سعد ، وابن خزيمة ، ع ، والبغوى ، والباوردي ، وابن قانع ، طب ، عد ، ق ، ض عن الحكم بن حزن الكلفى [3] .

---

(١) الحديث أورده صاحب الكنز في (باب التفسير) الفصل الرابع من الإكمال ج ٢ ص ١٩ حديث ٢٩٧٦ بلفظه . وعزاه (للبيهقى فى شعب الإيمان) .
ولعل المراد بالآية قوله سبحانه : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ﴾ الآية رقم ٩٠ من سورة المائدة .

(٢) الحديث أورده صاحب الكنز فى كتاب (القصاص) من الإكمال : ج ١٥ ص ٨ حديث ٣٩٨٣١ « الحديث بلفظه ، وعزاه (لأبي يعلى ، وابن عساكر عن الفضل بن عباس) .
ومعنى (خفوف) : أى حركة وقرب ارتحال ، يريد الإنذار بموته ـ ﷺ ـ النهاية ٢/ ٥٤ مادة « حفف » .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢١٢ (من حديث الحكم بن حزن الكلفى ـ ﷺ ـ) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الحكم بن موسى . قال عبد الله : وسمعته من الحكم ، حدثنا شهاب بن فراس ، حدثنى شعيب بن رزيق الطائفى قال : كنت جالسًا عند رجل يقال له الحكم بن حزن الكلفى وله صحبة من النبى ـ ﷺ ـ قال : فأنشأ يحدثنا قال . قدمت على رسول الله ـ ﷺ ـ سابع سبعة ، أو تاسع تسعة قال : فأذن لنا فدخلنا ، فقلنا : يا رسول الله أتيناك لتدعو لنا بخير قال . فدعا لنا بخير ، وأمر بنا وأنزلنا وأمر لنا بشيء من تمر ، والشأن إذ ذاك دون . قال : فلبثنا عند رسول الله ـ ﷺ ـ أياما شهدنا فيها الجمعة . فقام رسول الله ـ ﷺ ـ متوكئا على قوس ، أو قال : على عصا ، فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال : « يا أيها الناس : إنكم لن تفعلوا ولن تطيقوا كل ما أمرتم به ، ولكن سددوا وأبشروا » .
والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : الرجل يخطب على قوس ج ١ ص ٦٥٨ ، ٦٥٩ حديث رقم ١٠٩٦ قال : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا شهاب بن خراش ، حدثنا شعيب بن زريق =

٢١٨/ ٢٦٨٤٥ ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّى قَدْ نَبَّأَنِى اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ لَمْ يُعَمَّرْ نَبِىٌّ إِلا نصفَ عُمُرِ الَّذِى يَلِيهِ مِنْ قَبْلِه ، وإِنِّى يُوشِكُ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبَ ، وَإِنِّى مَسْئُولٌ وإِنَّكُمْ مَسْئُولُونَ ، فَمَاذَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ ؟ قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَجَهَدْتَ وَنَصَحْتَ ، فَقَالَ : أَلَيْس تَشْهَدُونَ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ جَنَّتَهُ حَقٌّ ، وَنَارَهُ حَقٌّ ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَن فِى الْقُبُورِ ؟ يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ اللهَ مَوْلاىَ ، وَأَنَا مَوْلَى الْمؤْمِنينَ ، وَأَنَا أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَهَذا مَوْلاهُ ـ يَعْنِى عَلِيّاً ـ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ . يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّى فَرَطُكُمْ وإِنَّكُمْ وَارِدُونَ عَلَىَّ الْحَوْضَ ، حَوْضٌ أَعْرَضُ مَا بَيْنَ بُصْرَى إِلَى صَنْعَاءَ ، فِيهِ عَدَدُ النُّجُومِ قُدْحَانٌ مِنْ فِضَّةٍ ،

= الطائفى قال : جلست إلى رجل له صحبة من رسول الله ـ ﷺ ـ يقال له الحكم بن حزن الكلفى ، فأنشأ يحدثنا قال : .... الحديث .

وقد اختلف فى اسم شعيب بن رزيق بين المرجعين . وصحته « رزيق » كما ورد فى ميزان الاعتدال فى ترجمته برقم ٣٧١٨ ج ٢ ص ٢٧٦ قال المحقق : فى إسناده شهاب بن خراش ، وهو أبو الصلت الحوشى قال ابن المبارك : ثقة ، وقال الإمام أحمد ، وأبو حاتم الرازى : لا بأس به ، وقال يحيى بن معين : ليس به بأس ، وقال ابن حبان : كان رجلا صالحا ، وكان ممن يخطىء كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلا عند الاعتبار (من مختصر المنذرى) .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى حديث (الحكم بن حزن الكلفى) ج ٣ ص ٣٩ حديث ٣١٦٥ .

قال المحقق : رواه أحمد ٤/ ٢١٢ ، وأبو يعلى ٢٣١٣ ، وأبو داود ١٠٩٦ والحديث وإن كان فى إسناده شهاب ابن خراش فإن له شواهد .

والحديث ذكره ابن سعد فى الطبقات الكبرى فى ترجمة (الحكم بن حزن) ج ٥ ص ٣٧٧ قال . الحكم بن حزن الكلفى من بنى كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، قال : أخبرنا سعيد بن منصور قال: حدثنا شهاب بن خراش بن حوشب قال : حدثنى شعيب بن زريق الطائفى ... الحديث .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجمعة) باب : الإمام يعتمد على عصا أو قوس أو ما أشبههما إذا خطب ج ٣ ص ٢٠٦ ، وأما ابن عدى فقد ترجم لشهاب بن خراش بن حوشب ابن أخى العوام بن حوشب ، بصرى ، يكنى أبا الصلت ج ٤ ص ١٣٥٠ وقال : ولشهاب أحاديث ليست كثيرة ، وفى بعض روايته ما ينكر عليه ، ولا أعرف للمتقدمين فيه كلامًا فأذكره ، ولم نجد الحديث فى ترجمته

وَإِنِّى سَائِلُكُمْ حِينَ تَرِدُونَ عَلَىَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِى فِيهِمَا ، الثَّقَلُ الأَكْبَرُ كِتَابُ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللهِ ، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَاسْتَمْسِكُوا بِهِ ، لاَ تَضِلُّوا وَلاَ تُبَدِّلُوا ، وَعِتْرَتِى أَهْلُ بَيْتِى ، فَإِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِى اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَنْقَضِيَا حَتَّى يَرِدَا عَلَىَّ الْحَوْضَ » .

الحكيم ، طب عن أبى الطفيل عن حذيفة بن أسيد [1] .

٢١٩/ ٢٦٨٤٦ ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ، فَهِجْرَتُهُ إِلى اللهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ »

---

(١) الحديث فى كتاب (نوادر الأصول فى معرفة أحاديث الرسول لأبى عبد الله محمد الحكيم الترمذى) ص٦٨، ٦٩ باب : (الاعتصام بالكتاب والعترة وبيانها) قال : وعن حذيفة بن أسيد الغفارى ـ ﷺ ـ قال : لما صدر رسول الله ـ ﷺ ـ من حجة الوداع خطب فقال : « أيها الناس : إنه قد نبأنى اللطيف الخبير أنه لن يعمر نبى إلا مثل نصف عمر الذى يليه من قبل ، وإنى أظن موشك أن أدعى فأجيب ، وإنى فرطكم على الحوض ، وإنى سائلكم حين تردون علىَّ عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفونى فيهما : الثقل الأكبر كتاب الله ـ تعالى ـ سبب طرفه بيد الله ـ تعالى ـ وطرف بأيدكم ، فاستمسكوا ، فلا تضلوا ، ولا تبدلوا ، والثقل الأصغر عترتى ، أهل بيتى ، فإنى قد نبأنى اللطيف الخبير أنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (أبى الفضل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد) ج ٣ ص٢٠٠ ، ٢٠١ حديث رقم ٣٠٥٢ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى وزكريا بن يحيى الساجى ، قالا: ثنا نصر بن عبد الرحمن بن الوشاء (ح) وثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى ، ثنا سعيد بن سليمان الواسطى ، قالا : ثنا زيد بن الحسن الأنماطى ، ثنا معروف بن خربوذ ، عن أبى الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد الغفارى قال : لما صدر رسول الله ـ ﷺ ـ من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ، ثم بعث إليهن فَقُمَّ ما تحتهن من الشوك ، وعمد فصلى تحتهن ثم قال فقال : « يا أيها الناس : إنى قد نبأنى اللطيف الخبير ... » بلفظ الأصل وبعض الزيادة ... الحديث

قال المحقق : فى المجمع ٩/ ١٦٥ : وفيه زيد بن الحسن الأنماطى ، قال أبو حاتم : منكر الحديث . ووثقه ابن حبان ، وبقية رجال أحد الإسنادين ثقات ، وتقدم مختصراً ، وقال ١٠/ ٣٦٣ :

رواه الطبرانى بإسنادين ، وفيهما زيد بن الحسن الأنماطى ، وثقه ابن حبان ، وضعفه أبو حاتم ، وبقية رجال أحدهما رجال الصحيح ، ورجال الآخر كذلك غير نصر بن عبد الرحمن الوشاء وهو ثقة .

مالك في رواية محمد بن الحسن ، والشافعي في مختصر الربيع ، والبويطي ، ط ، والحميدي ، والبغوي ، والعدني ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، وابن الجارود ، وابن جرير ، والطحاوي ، حب ، قط عن ابن عمر [(١)] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (مسند عمر بن الخطاب) الجزء الأول ص ٩ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن زهير بن محمد التميمي كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن إبراهيم التيمي قال : سمعت علقمة بن وقاص الليثي يقول : « أيها الناس : إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرىء ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

والحديث في شرح السنة للبغوي ج ١ ص ٢١٨ باب : رد البدع والأهواء . قال يحيى بن سعيد : سمعت أبا عبيد يقول : جمع النبي - ﷺ - جميع أمر الآخرة في كلمة من حديث « من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد » وجمع أمر الدنيا في كلمة واحدة : « إنما الأعمال بالنيات » يدخلان في كل باب .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب (النكاح) باب : من هاجر أو عمل خيراً لتزويج امرأة فله ما نوى ج٧ ص ٤ قال : حدثنا يحيى بن قزعة ، حدثنا مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن علقمة بن وقاص ، عن عمر بن الخطاب قال : قال النبي - ﷺ - : « العمل بالنية ، وإنما لامرىء ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

والحديث في صحيح الإمام مسلم كتاب (الإمارة) باب قوله : إنما الأعمال بالنية وأنه يدخل فيه الغزو وغيره. ج٣ ص ١٥١٥ حديث ١٥٥ / ١٩٠٧ قال : حدثنا عبد الله بن سلمة بن قعنب ، حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن علقمة بن وقاص ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله - ﷺ - « إنما الأعمال بالنية ، وإنما لامرىء ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

والحديث أخرجه أبو داود في سننه كتاب (الطلاق) باب : فيما عني به الطلاق والنيات ج ٢ ص ٦٥١ حديث رقم ٢٢٠١ قال : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، حدثني يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن علقمة بن وقاص الليثي قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « إنما الأعمال بالنيات وإنما لامرىء ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها ، أو امرأة يتزوجها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

والحديث أخرجه الترمذي في سننه في (أبواب الجهاد) باب : ما جاء من يقاتل رياء للدنيا ج ٣ ص ١٠٠ حديث رقم ١٦٩٨ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد ابنا إبراهيم ، عن علقمة بن وقاص الليثي ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إنما الأعمال بالنية وإنما لامرىء ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله ، فهجرته إلى الله وإلى رسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه » . =

٢٢٠/ ٢٦٨٤٧ ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَإِنَّهُمَا لا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ بَشَرٍ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلاتِي هَذِهِ ، وَلَقَدْ جِيءَ بِالنَّارِ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ مَخَافَةَ مِنْ نَفْحِهَا حَتَّى قُلْتُ : يَارَبِّ ؛ وَأَنَا فِيهِمْ ؟ وَرَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمِحْجَنِ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ؛ كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ فَإِنْ فُطِنَ بِهِ قَالَ : إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي ، وَإِنْ غُفِلَ عَنْهُ ذَهَبَ بِهِ ، حَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَةَ الْهِرَّةِ الَّتِي رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا ، وَلَمْ تَتْرُكْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا ، وَجِيءَ بِالْجَنَّةِ ، فَذَلِكَ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَقَدَّمْتُ حَتَّى قُمْتُ فِي مَقَامِي فَمَدَدْتُ يَدِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَنَاوَلَ مِنْ ثَمَرِهَا لِتَنْظُرُوا إِلَيْهِ ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ لا أَفْعَلَ » .

= قال الترمذي : حديث حسن صحيح ، قد روى مالك بن أنس وسفيان الثوري ، وغير واحد من الأئمة هذا عن يحيى ، ولا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سعيد .

والحديث أخرجه النسائي في سننه كتاب (الطهارة) باب : النية في الوضوء ج ١ ص ٥٨ طبع الحلبي ، قال: أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد ، والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن القاسم ، حدثني مالك (ح) وأخبرنا سليمان بن منصور قال : أنبأنا عبد الله بن المبارك ـ واللفظ له ـ عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم ، عن علقمة بن وقاص ، عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنما الأعمال بالنية وإنما لامرىء ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله ، فهجرته إلى الله وإلى رسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها ؛ فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الزهد) باب . النية ج ٢ ص ١٤١٣ حديث رقم ٤٢٢٧ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون (ح) وحدثنا محمد بن رمح ، أنبأنا الليث بن سعد ، قالا : أنبأنا يحيى بن سعيد ، أن محمد بن إبراهيم التيمي أخبره أنه سمع علقمة بن وقاص أنه سمع عمر بن الخطاب ـ وهو يخطب الناس ـ فقال : سمعت رسول ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول : « إنما الأعمال بالنيات ، ولكل امرىء ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله ، فهجرته إلى الله وإلى رسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان في باب . (الهجرة) باب في ذكر البيان بأن كل من هاجر إلى المصطفى ـ ﷺ ـ ومن قصد نوال شيء من هذه الفانية الزائلة كانت هجرته إلى ما هاجر ج ٧ =

حم ، وعبد بن حميد ، م ، وابن خزيمة ، حب عن جابر [1] .

= ص ١٧٩ ١٨٠ حديث رقم ٤٨٤٨ قال : أخبرنا العباس بن أحمد بن حسان بالبصرة ، حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري ، حدثنا عمر بن علي ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم بن وقاص ، عن عمر ابن الخطاب - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الأعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى .. » الحديث .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٣١٨ (مسند جابر - رضي الله عنه -) قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن عبد الملك ، أخبرني عطاء عن جابر قال : كسفت الشمس على عهد رسول الله - ﷺ - وكان ذلك اليوم الذي مات فيه إبراهيم - عليه السلام - ابن رسول الله - ﷺ - فقال الناس : إنما كسفت الشمس لموت إبراهيم ، فقام النبي - ﷺ - يصلي بالناس ست ركعات ، فانحدر للسجود سجدتين ، ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل أن يسجد ليس فيها ركعة إلا التي قبلها أطول من التي بعدها ، إلا أن ركوعه نحوا من قيامه ، ثم تأخر في صلاته وتأخرت الصفوف معه ، ثم تقدم فقام في مقامه وتقدمت الصفوف ، فقضى الصلاة وقد طلعت الشمس ، فقال : « أيها الناس : إن الشمس والقمر آيتان... » الحديث .

والحديث في صحيح مسلم كتاب (الكسوف) باب : ما عرض على النبي - ﷺ - في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار ج ٢ ص ٦٢٣ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن نمير (ح) وحدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير (وتقاربا في اللفظ) قال : حدثنا أبي ، حدثنا عبد الملك ، عن عطاء عن جابر قال : انكسفت الشمس في عهد رسول الله - ﷺ - يوم مات إبراهيم ابن رسول الله - ﷺ - فقال الناس : إنما انكسفت لموت إبراهيم ، فقام النبي - ﷺ - فصلى بالناس ست ركعات .. إلخ القصة والحديث الواردين في مسند أحمد .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الصلاة) باب : صلاة الكسوف ج ٤ ص ٢١٨ حديث رقم ٢٨٣٢ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : أخبرنا جرير عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله - ﷺ - فصلى رسول الله - ﷺ - فأطال القيام ، ثم ركع ، ثم رفع رأسه فقام دون قيامه الأول ، ثم ركع ثلاث ركعات ، ثم سجد ، ثم رفع رأسه فقام ، فركع ثلاث ركعات ، قام فيهن دون قيامه الأول ، ثم سجد ، ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال : «إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، وهما آيتان من آيات الله ، فإذا رأيتم كسوفهما فصلوا حتى ينجلي» .

وأما ابن خزيمة فذكر الحديث عن جابر في عدة روايات برقم ١٣٨٠ ، ١٣٨١ ، ١٣٨٦ ، فانظرها . في جماع أبواب صلاة الكسوف ج ٢ طبع المكتب الإسلامي .

والحديث في جماع صلاة أبواب صلاة الكسوف حديث رقم ١٣٨١ ج ٢ ص ٣١٥ .

٢٢١/ ٢٦٨٤٨ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : تُوبُوا إِلى ربِّكُمْ قبلَ أن تَموتُوا ، وبَادرُوا اليومَ بالأعمَالِ الصَّالحة قبلَ أن تَشْتَغلوا ، وصلوا الذى بينكُم وبينَ ربِّكُمْ بكثرة ذكْرِكُمْ له ، وكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السِّرِّ والعَلانيَة تُؤجَرُوا وتَحمَدُوا وتُرزقُوا وتُنْصرُوا وتُجْبرُوا ، واعْلَموا أن الله قد افْتَرضَ عَلَيكُمُ الجُمُعَةَ فِى مَقَامى هَذَا فِى يَوْمِى هَذَا ، فِى شهرى هَذَا ، فِى عَامى هَذَا ، إلَى يوم القِيَامة ، فَريضةً مكْتُوبةً مَنْ وَجَدَ إلَيْهَا سَبِيلا فمن تَركهَا فِى حَيَاتى أوْ بَعدَ مَوتى جُحُوداً بهَا واسْتخْفَافًا بحقِّهَا ، ولَه إِمَامٌ عَادلٌ أو جَائرٌ فَلا جَمَعَ اللهُ لهُ شَمْلاً ، ولا بارك لَهُ فِى أمْره ، ألا ولا صلاةَ لَهُ ، ألا ولا وضُوء له ، ألا ولا حَجَّ لَهُ ، ألا ولا صَدَقَةَ لَهُ ، ألا ولا زَكَاةَ لَهُ ، ألا ولا صَوْمَ لَه ، ألا ولا بَرَكَة حتَّى يَتُوبَ اللهُ عَلَيْه ، فمن تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْه ، ألا لا تؤُمَّنَّ امرأةٌ رَجُلاً، ولا يَؤُمَّ أعرابى مُهَاجراً ، ولا يَؤُمَّ فَاجرٌ مُؤمنًا إلا أنْ يَقْهرَه سُلطَانٌ يَخَافُ سَيْفَهُ وَسَوْطَه » .

عبد بن حميد ، هـ ، ق ، وضعَّفه عن جابر [1] .

---

(١) الحديث في المنتخب من مسند عبد بن حميد (مسند جابر) ص ٣٤٤ رقم ١١٣٦ وزاد محققه عما هنا : ورواه أبو يعلى الموصلي في سننه من طريق محمد بن على عن سعيد بن المسيب ، وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري ، رواه الطبراني في الأوسط .

الحديث في سنن ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب - في فرض الجمعة ج ١ ص ٣٤٣ رقم ١٠٨٠ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا الوليد بن بكير ، أبو جناب (حباب) حدثني عبد الله بن محمد بن العدوى ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابر بن عبد الله ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ ـ فقال : « يا أيها الناس : توبوا إلى الله قبل أن تموتوا . » الحديث .

وقال : في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف على بن زيد بن جدعان وعبد الله بن محمد العدوى .

وأخرجه البيهقي كتاب (الجمعة) ج ٣ ص ١٧١ قال : أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري ، ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، ثنا يزيد ابن هارون ، أنبأ فضيل بن مرزوق ، حدثني الوليد بن بكير ، ثنا عبد الله بن محمد ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ على منبره يقول: « يا أيها الناس : توبوا إلى الله ـ عز وجل ـ قبل أن تموتوا ... » الحديث بنحو لفظه ، ثم قال البيهقي : « عبد الله ابن محمد ـ هو العدوى ـ منكر الحديث ، لا يتابع في حديثه . قاله محمد بن إسماعيل البخاري ، وروى كاتب الليث عن نافع بن يزيد وأبو يحيى الوقار ، عن خالد بن عبد الدائم عن نافع بن يزيد ، عن زهرة بن معبد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ معنى هذا الحديث في الجمعة . وهو أيضاً ضعيف . اهـ .

٢٢٢/ ٢٦٨٤٩ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ مِنكُم مُنَفِّرِينَ ، فَمَنْ أَمَّ النـاسَ فَلْيَتَجـوَّزْ ، فَإِنَّ خَلْفَهُ الضَّعِيف ، وَالكَبِير ، وَذُو(*) الحَاجَةِ » .

ش ، حم ، خ ، م ، هـ عن أبي مسعود (عن بريدة) (*) (١) .

٢٢٣/ ٢٦٨٥٠ـ « يَا أَيُّهَـا النَّاسُ : مَا لَـكُمْ حينَ نَابَكُمْ شَـيءٌ فِى الصَّلاةِ أَخَـذْتُمْ فِى التَّصْفِيقِ ؟ إِنَّمَـا التَّصْفِـيقُ لِلنِّسَاءِ ، منْ نَابه شيءٌ فِـى صَلاتِهِ فليقلْ : سُبْحَـانَ الله ؛ فَإِنَّه لا يَسْمَعه أَحدٌ حِينَ يَقول . سُبْحَانَ الله إِلا الْتَفَتَ » .

= و(على بن زيد بن جـدعان) ضعـفه ابن حجـر فى تقريب التـهذيب ج ٢ ص ٣٧ رقم ٣٤٢ .

و(عبـد الله بن محمد العـدوى) قال عنه ابن حجـر فى التقريب ج ١ ص ٤٤٨ رقم ٦١٧ : متـروك ، رماه وكيع بالوضع، من السابعة .

(*) وذو الحاجـة هكذا بالمخطوطة وبالرجوع إلى مصنف ابن أبي شـيبة ، وصحـيح البخارى ، وصحـيح مسلم ، وسنن ابن مـاجه ، ومـسند الإمام أحـمد ذكـرت كل تلك المصادر : (وذا الحـاجة) وهو الصـواب لأن (ذا) معطوفة على الاسـم المنصوب السابق عليها وتنصب (ذا) بالألف لأنها من الأسـماء الخمسة .

(*) ما بين القوسين زيادة فى الأصل والتصويب من الكنز وجميع المراجع .

(١) الحديث فى مـصنف ابن أبى شيـبة كـتاب (الصلوات) باب : التـخفيف فى الـصلاة من كان يخـففـها ج ٢ ص٥٤ بلفظ : حدثنا وكيع ، عن إسماعيل ، عن قـيس ، عن أبي مـسعود قال : جاء رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسـول الله ، إنى لأتأخر عن صلاة الغـداة مما يطيل فلان فيهـا ، قال : فقام رسـول الله ـ ﷺ ـ فما رأيته فى موعظة أشد منه غضبًا يومئذ ، فقال : « أيها الناس : إن فيكم منفرين ، فأيكم صلى بالناس فليجوز ، فإن فيهم الضعيف والكبير وذو الحاجة » .

والحديث فى مسند الإمـام أحمد فى (حديث أبى مـسعود عقبة بن عـمرو الأنصارى ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ٢٧٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا إسماعيل ، حدثنى قيس بن أبى حازم ، من طريق إسماعيل بن قيس .

والحديـث فى صحـيح البخـارى كتـاب (العلم) باب : الغضب فـى الموعظة والتعليم إذا رأى مـا يكره ج ١ ص٣٣ ط الشعب ، بلفظ . حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان ، عن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم، الحديث .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتـاب (الصلاة) باب : أمر الأئمة بتخـفيف الصلاة فى تمام ج ١ ص ٣٤٠ رقم ٤٦٦ عن طريق إسماعيل بن أبى خالد .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : من أم قومًا فليخفف ج ١ ص ٣١٥ رقم ٩٨٤ من طريق إسماعيل ، عن قيس ، عن أبى مسعود .

وترجمة (أبى مسعود الأنصارى) فى تقريب التهذيب لابن حجر العسقلانى ج ٢ ص ٢٧ رقم ٢٤٩ قال : عقبة ابن عمرو بن ثعلبة الأنصارى ، أبو مسعود البدرى ، صحابى جليل ، مات قبل الأربعين ، وقيل بعدها . اهـ .

خ عن سهل بن سعد [1] .

٢٢٤ / ٢٦٨٥١ ـ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَرْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ لا تَدْعُون أَصَمَّ ولا غائبًا ، إِنَّكُمْ تَدْعُون سَمِيعًا قَرِيبًا ، وَهُوَ مَعَكُمْ » .

خ ، م ، د عن أبي موسى [2] .

---

(١) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب (الجمعة) باب : الإشارة في الصلاة ج ٢ ص ٨٨ ط الشعب ، بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد الساعدي ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء ، فخرج رسول الله ـ ﷺ ـ يصلح بينهم في أناس معه ، فحبس رسول الله ـ ﷺ ـ وحانت الصلاة ، فجاء بلال إلى أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ فقال : يا أبا بكر : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قد حبس وقد حانت الصلاة ، فهل لك أن تؤم الناس ؟ قال : نعم ، إن شئت ، فأقام بلال وتقدم أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ فكبر للناس ، وجاء رسول الله ـ ﷺ ـ يمشي في الصفوف حتى قام في الصف ، فأخذ الناس في التصفيق ، وكان أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ لا يلتفت في صلاته ، فلما أكثر الناس التفت ، فإذا رسول الله ـ ﷺ ـ فأشار إليه رسول الله ـ ﷺ ـ يأمره أن يصلي ، فرفع أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ يديه فحمد الله ، ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف ، فتقدم رسول الله ـ ﷺ ـ فصلى (*) للناس ، فلما فرغ أقبل على الناس ، فقال : « يا أيها(**) الناس ، مالكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق؟ إنما التصفيق للنساء ، من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ؛ فإنه لا يسمعه أحد حين يقول : سبحان الله، إلا التفت ، يا أبا بكر : ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك ؟ فقال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ : ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله ـ ﷺ ـ .

(٢) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (أبواب فضل الجهاد والسير) باب : ما يكره من رفع الصوت في التكبير ج ٤ ص ٦٩ بلفظ : حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ، ارتفعت أصواتنا، فقال النبي ـ ﷺ ـ . « يا أيها الناس : أربعوا على أنفسكم ، فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبًا ، إنه معكم ، إنه سميع قريب ، تبارك اسمه وتعالى جده » .

ومعنى (أربعوا) : ارفقوا واقتصروا (نهاية) .

وأخرجه مسلم كتاب (الذكر والدعاء) باب : استحباب خفض الصوت بالذكر ج ٤ ص ٢٠٧٦ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن فضيل وأبو معاوية ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى، قال : كنا مع النبي ـ ﷺ ـ في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : « أيها الناس . أربعوا على أنفسكم ، إنكم ليس تدعون أصم ولا غائبًا ، إنكم تدعون سميعًا قريبًا ، وهو معكم » . =

(*) وبهامشه (فصلى بالناس) .

(**) (أيها الناس) .

٢٢٥/ ٢٦٨٥٢ـ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَرْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ ما تدْعُونَ أَصَمَّ ولا غَائِبًا ، إِنكُمْ تَدْعُون سميعًا بَصِيرًا ، إِنَّ الَّذِى تَدْعُون أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُنُقِ رَاحِلَتِه » .

حم ، طب عن أبى موسى(١) .

٢٢٦/ ٢٦٨٥٣ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّى قَدْ كُنْتُ آذَنُ لَكُمْ فِى الاسْتِمْتَاعِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَإِنَّ اللهَ قد حرَّمَ ذَلِكَ إِلى يَوْمِ القِيَامَةِ ، فمَنْ كَان عِنْده مِنْهُنَّ شَىْءٌ فَلْيخَلِّ سَبِيله ، ولا تَأْخُذوا مِمَّا آتيتُموهُنَّ شَيْئًا » .

م ، هـ عن الربيع بن سيرة (*) عن أبيه (٢) .

= وأخرجه أبو داود فى كتاب (الصلاة) باب : فى الاستغفار ج ٢ ص ١٨٣ بلفظين : الأول رقم ١٥٢٧ بلفظ. حدثنا مسدد ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سليمان التيمى ، عن أبى عثمان ، عن أبى موسى الأشعرى أنهم كانوا مع النبى ـ ﷺ ـ وهم يتصعدون فى ثنية ، فجعل رجل كلما علا الثنية نادى : لا إله إلا الله والله أكبر، فقال نبى الله ـ ﷺ ـ : « إنكم لا تنادون أصم ولا غائبًا » ثم قال : « يا عبد الله بن قيس » فذكر معناه . والثانى رقم ١٥٢٨ بلفظ : حدثنا أبو صالح (محبوب بن موسى) أخبرنا أبو إسحاق الفزارى ، عن عاصم ، عن أبى عثمان ، عن أبى موسى بهذا الحديث ، وقال فيه : فقال النبى ـ ﷺ ـ : « يا أيها الناس : اربعوا على أنفسكم » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث أبى موسى الأشعرى ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ٤٠٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى أبو محمد ، ثنا خالد الحذاء عن أبى عثمان النهدى ، عن أبى موسى الأشعرى قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى غزاة ، فجعلنا لا نصعد شرفًا ولا نعلو شرفًا ، ولا نهبط فى واد إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير ، قال : فدنا منا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « أيها الناس : أربعوا على أنفسكم ، فإنكم ما تدعون أصم ولا غائبًا ؛ إنما تدعون سميعًا بصيرًا ، إن الذى تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته ، يا عبد الله بن قيس : ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله » .

(*) فى الأصل . الربيع بن سمرة بالميم ، وفى مسلم وابن ماجه « سبرة » بالباء الموحدة التحتية ، وهو الصواب

(٢) ذكره ابن حجر فى التقريب وقال : الربيع بن سبرة بن معبد الجهنى ، المدنى ، ثقة من الثالثة .

والحديث أخرجه مسلم فى صحيحه بشرح النووى كتاب (النكاح) باب : نكاح المتعة ج ٩ ص ١٨٦ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبى ، حدثنا عبد العزيز بن عمر ، حدثنى الربيع بن سَبْرة الجهنى أن أباه حدثه أنه كان مع رسول الله ـ ﷺ ـ فقال . « يا أيها الناس . إنى قد كنت أذنت لكم فى الاستمتاع من النساء ، وإن الله قد حرم ذلك إلى يوم القيامة ، فمن كان عنده منهن شىء فليخل سبيله ، ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئًا » وانظر بقية أحاديث الباب . =

٢٢٧/ ٢٦٨٥٤ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ الصَّدَقَـةَ لا تَحِلُّ لِي ، وَلا لأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، أَلا إِنَّهُ لا يحلُّ لِي وَلا لأَحَـدٍ مِنَ المُسْلِمينَ يؤمِـنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ مِنْ مـغانِمِ المُسْلِمـينَ مَا تَزِنُ وَبَرَة » .

الباوردى ، وابن منده ، وأبو نعيم عن خـارجة بن عمرو حليف أبى سفـيان ، وقال : إنه خطأ .[(١)] .

٢٢٨/ ٢٦٨٥٥ـ « يَا أَيُّهَـا النَّاسُ : لا صَلاةَ إِلا بِوُضُـوءٍ ، وَلا وُضُوء لِمَنْ لَمْ يَذْكُـر اسمَ الله ـ عَـزَّ وَجلَّ ـ عَلَيْهِ أَلا وَلَمْ يُـؤْمِن بِاللهِ من لم يؤمِن بِي ، ولم يؤمنْ بِي من لم يعْـرِفْ حَقَّ الأَنْصَار » .

= وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (النكاح) باب : النهى عن نكاح المتعة ج ١ ص ٦٣١ رقم ١٩٦٢ تحقيق محمد فؤاد عبـد الباقى ـ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبدة بن سليمـان ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى حجة الوداع ، فقالوا : يا رسول الله ، إن العزبة قـد اشتدت علينا ، قـال : « فاستمـتعوا من هذه النسـاء » فأتيناهن ، فأبين أن ينكحـننا إلا أن نجعل بيننا وبينهن أجلاً ، فذكروا ذلك للنبى ـ ﷺ ـ فقال : « اجعلوا بينكم وبينهن أجلاً » فخرجت أنا وابن عم لى ، معـه برد ، ومعى برد ، وبرده أجود من بردى وأنا أشب منه ، فأتينا على امرأة فـقالت : برد كبـرد . فتزوجتـها فـمكثت عندها تلك الليلة ، ثم غـدوت ورسول الله ـ ﷺ ـ قـائم بين الركن والبـاب ، وهو يقول : « أيها الناس ، إني قد كنت أذنت لكم فى الاستمتاع ، ألا وإن الله قد حرمها إلى يوم القيامة ... » الحديث

فى نسخة قوله (آذن) لكم بالمضارع ، وفى المراجع (أذنت) بالماضى .

(١) الحديث فى الكنز كتاب (الزكاة) الباب الثانى ، الفصل الرابع فى المصرف ، من الإكمال ج ٦ ص ٤٥٨ رقم ١٦٥٣٢ بلفظ : « يا أيها الناس ، إن الصدقة لا تحل لى ولا لأحد من أهل بيتى ، ألا إنه لا تحل لى ولا لأحد من المسلمين يؤمن بالله واليوم الآخر من مغانم المسلمين ما يزن وبرة » .

وعزاه إلى الباوردى ، وابن منده ، وأبى نعيم ، عن خارجة بن عمرو حليف أبى سفيان ، وقال : إنه خطأ .

وترجمة (خارجـة) فى أسد الغابة رقم ١٣٣٧ قال : خارجة بن عمـرو ، روى عنه شهر بن حوشب ، وروى ابن منده بإسناده ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن شهر بن حوشب ، عن خارجة بن عمرو ، وكان حليفًا لأبى سفيان فى الجـاهلية ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تحل الصـدقة لى ، ولا لأهل بيتى » قال ابن منده ، والصواب عـمرو بن خارجة ، قـال أبو نعيم : وهـم فيـه بعـض المتأخـرين ـ يعنى ابن منده ـ فـقـال : عبد الحميد بن جعفر ، وإنما هو عبد الحميد بن بهرام . قلت : وهذا غير الجمحى ، لأن هذا حليف أبى سفيان ، والحليف إنما يكون من غير القبيلة التى منها أعطى الحلف ، وجمح من قريش ، فلا حاجة لأحدهم أن يحالف بطنًا آخر من قريش ، ولأنه لو لم يكن غيره لم يذكره أبو موسى . اهـ أسد الغابة .

البغوى عن عيسى بن سبرة عن أبيه عن جده [1] .

٢٢٩ / ٢٦٨٥٦ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّكُمْ لا تَدْعونَ أَصَمَّ ولا غَائِبًا ، إِنَّ الَّذِى تَدْعُونَهُ بَيْنَكُمْ وبَيْنَ أَعْنَاقِ رِكَابِكُمْ » .

د ، ت حسن عن أبى موسى [2] .

٢٣٠ / ٢٦٨٥٧ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : عَلَيْكُمْ بالسَّكِينَةِ ، فَإِنَّ البِرَّ لَيْسَ بإيجافِ الـخَيْلِ والإِبِلِ » .

حم ، د ، ك عن ابن عباس [3] .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) باب . فرض الوضوء ج ١ ص ٢٢٨ بلفظ : عن عيسى بن سبرة، عن أبيه ، عن جده قال : صعد رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « أيها الناس : لا صلاة إلا بوضوء ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ، ولم يؤمن بالله من لم يؤمن بى ، ولم يؤمن بى من لم يعرف حق الأنصار » .

رواه الطبرانى فى الأوسط ، وعيسى بن سبرة ، وعيسى بن يزيد لم أر من ذكر أحداً منهم .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الصلاة) باب : فى الاستغفار ج ٢ ص ١٨٢ رقم ١٥٢٦ بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد ، عن ثابت وعلى بن زيد وسعيد الجريرى ، عن أبى عثمان النهدى ، أن أبا موسى الأشعرى قال : كنت مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر ، فلما دنوا من المدينة كبّر الناس ، ورفعوا أصواتهم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أيها الناس : إنكم لا تدعون أصم ولا غائبًا ، إن الذى تدعونه بينكم وبين أعناق ركابكم » ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا موسى الا ادلك على كنز من كنوز الجنة ؟ » فقلت : وما هو ؟ قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله » .

ولم يشر فى الفهارس إلى رواية الترمذى .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب عن النبى ـ ﷺ ـ) ج ١ ص٢٦٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : فأفاض رسول الله ـ ﷺ ـ من عرفة وأمرهم بالسكينة وأردف أسامة بن زيد وقال : « يا أيها الناس : عليكم بالسكينة والوقار ، فإن البر ليس بإيجاف الإبل والخيل » فما رأيت ناقة رافعة يدها عادية حتى بلغت جمعًا ، ثم أردف الفضل بن عباس من جمع إلى منى وهو يقول : « يا أيها الناس : عليكم بالسكينة والوقار ، فإن البر ليس بإيجاف الإبل والخيل » .

فما رأيت ناقة رافعة يدها عادية حتى بلغت منى .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (المناسك ـ الحج) باب : الدفعة من عرفة ، طبع سوريا ج ٢ ص ٤٧٠ ، ٤٧١ رقم ١٩٢٠ بلفظ : حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش (ح) وحدثنا وهب بن بيان ،=

٢٣١/ ٢٦٨٥٨ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، وَلا يُصِبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَإِذَا رَأَيْتُمْ الجمْرة فارْموا بِمثل حَصى الخَذْف» .

حم ، د ، هـ ، وابن منده ، طب ، ق عن سلمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه أم جندب الأزدية [1] .

= حدثنا عبيدة ، حدثنا سليمان الأعمش ، المعنى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : أفاض رسول الله ـ ﷺ ـ من عرفة وعليه السكينة ، ورديفه أسامه ، وقال . « أيها الناس : عليكم بالسكينة ، فإن البر ليس بإيجاف الخيل والإبل » .

قال : فما رأيتها رافعة يدها ، عادية ، حتى أتى جمعا . زاد وهب : ثم أردف الفضل بن العباس وقال : « أيها الناس : إن البر ليس بإيجاف الخيل والإبل ، فعليكم بالسكينة » قال : فما رأيتها رافعة يديها حتى أتى منى

وقال الخطابي بهامشه . انظر جامع الأصول حديث ١٥٣٩ ، والبخاري (٣/ ٤١٧) ومسلم حديث ١٢٨٢، والنسائي حديث ٣٠٢٢ ، والدرامي (٣/ ٦٠) .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (المناسك) باب : الإفاضة من عرفة بالسكينة ج ١ص ٤٦٥ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا سفيان عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، عن أسامة ـ ﷺ ـ أن النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أردفه حين أفاض من عرفة ، فأفاض بالسكينة وقال : « أيها الناس : عليكم بالسكينة » وقال : « ليس البر بإيجاف الخيل والإبل ، فما رأيت ناقة رافعة يدها حتى أتى منى » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

ومعنى (إيجاف الخيل والإبل) قال في النهاية : الإيجاف : سرعة السير ، وقد أوجف دابته يوجفها إيجافًا : إذا حثها ... إلخ .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث أم سليمان بن عمرو بن الأحوص ـ رضي الله تعالى عنهما) ج ٣ ص ٥٠٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال . حدثني أبي قال : ثنا ابن فضيل ، عن يزيد ، عن سليمان ابن عمرو بن الأحوص ، عن أمه ، قالت : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يرمي جمرة العقبة من بطن الوادي يوم النحر وهو يقول : « يا أيها الناس : لا يقتل بعضكم ، ولا يصيب بعضكم ، وإذا رميتم الجمرة فارموها بمثل حصى الخذف » فرمى بسبع ولم يقف ، وخلفه رجل يستره ، قلت : من هذا ؟ قالوا : الفضل بن العباس .

وفي نفس المصدر قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه ـ وكانت بايعت النبي ـ ﷺ ـ فقالت سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول وهو يرمي الجمرة من بطن الوادي وهو يقول : « يا أيها الناس : لا يقتل بعضكم بعضًا ، وإذا رأيتم الجمرة فارموها بمثل حصا الخذف » . =

٢٣٢/ ٢٦٨٥٩ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّه لَيْسَ لِي مِنْ هَذَا الفَيْءِ شَيْءٌ ، ولا هَذَا ـ وَأَشَارَ إِلى وَبَرَةٍ مِنْ سَنَامِ بَعِيرٍ ـ إِلا الخُمُسُ ، والخُمُسُ مَردودٌ عَلَيكُمْ ، فَأَدُّوا الخِيَاطَ والمخيطَ » .

= وانظر حديث سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ٣٧٩

وانظر حديث أم جندب الأزدية ـ ﷺ ـ ج ٦ ص ٣٧٦ ،وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (المناسك) باب : فى رمى الجمار ج ٢ ص ٤٩٤ ، رقم ١٩٦٦ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن مهدى ، حدثنى على بن مسهر ، عن يزيد بن أبى زياد ، أخبرنا سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه ، قالت : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يرمى الجمرة من بطن الوادى وهو راكب ، يكبر مع كل حصاة ، ورجل من خلفه يستره ، فسألت عن الرجل ، فقالوا : الفضل بن العباس ، وازدحم الناس ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « يا أيها الناس : لا يقتل بعضكم بعضاً، وإذا رميتم الجمرة فارموا بمثل حصا الخذف » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (المناسك) باب : قدر حصى الرمى ج ٢ ص ١٠٠٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ، ثنا على بن مسهر ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه ، قالت: « رأيت النبى ـ ﷺ ـ يوم النحر عند جمرة العقبة وهو راكب على بغلة ، فقال . يا أيها الناس : إذا رميتم الجمرة فارموا بمثل حصى الخذف » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الحج) باب : أخذ الحصى لرمى جمرة العقبة وكيفية ذلك ج ٥ ص١٢٨ بلفظ . أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر بن الحسن القاضى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى ، ثنا سفيان ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص الأزدى ، عن أمه قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو فى بطن الوادى وهو يرمى الجمرة وهو يقول : « يا أيها الناس : لا يقتل بعضكم بعضاً ، وإذا رميتم الجمرة فارموا بمثل حصى الخذف » .

(وانظر الحديث ص ١٣٠ أيضاً) .

وفى معنى (الخذف) قال فى النهاية : هو رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك وترمى بها ، أو تتخذ مِخْذَفة من خشب ثم ترمى بها الحصاة بين إبهامك والسبابة ، ومنه حديث رمى الجمار « عليكم بمثل حصى الخذف » أى صغاراً . اهـ : نهاية .

وترجمة (أم جندب) فى تهذيب التهذيب ج ١٢ باب : الكنى من النساء (فصل الجيم) ص ٤٦١ قال : أم جندب الأزدية ، روت عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فى رمى الجمرة ، وعنها ابنها سليمان بن عمرو ابن الأحوص ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، وأبو يزيد مولى عبد الله بن الحارث

وسيأتى الحديث من رواية ابن سعد فى الطبقات بعد خمسة أحاديث .

ش ، د ، ن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [١] .

٢٣٣/ ٢٦٨٦٠ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي ، فَوَاللهِ لَوْ أَنَّكُمْ بِعَدَدِ شَجَرِ تِهَامَةَ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ عَلَيْكُمْ ، ثُمَّ لا تَلْقَوْنِي بَخِيلاً وَلا جَبَانًا وَلا كَذُوبًا ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، ليس لي من هَذَا الْفَيْءِ ، ولا هَذِهِ الوَبَرَةِ ، إلا الخُمُسُ ، والخُمُسُ مردودٌ فيكُمْ ، فردوا الخِياطَ والمخيط ، فإن الْغُلُولَ يَكُونُ عَلَى أهلِهِ عاراً ونَاراً وشناراً يَوْمَ القِيَامَةِ » .

ش ، حم ، ن ، ق عنه [٢] .

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه كتاب (الجهاد) باب . في فداء الأسير بالمال ج ٣ ص ١٤٣ رقم ٢٦٩٤ بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ـ في هذه القصة ـ قال : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ردوا عليهم نساءهم ـ وأبناءهم ـ فمن مسك بشيء من هذا الفيء فإن له به علينا ست فرائض من أول شيء يفيئه الله علينا » ثم دنا ـ يعني النبي ـ ﷺ ـ من بعير ، فأخذ وبرة من سنامه ، ثم قال : « يا أيها الناس : إنه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ـ ورفع أصبعيه ـ إلا الخمس ، والخمس مردود عليكم ، فأدوا الخياط والمخيط » فقال رجل في يده كبة من شعر ، فقال: أخذت هذه لأصلح بها برذعة لي ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك » فقال : أما إذا بلغت ما أرى فلا أرب لي فيها ، ونبذها .

وأخرجه النسائي في سننه كتاب (قسم الفيء) ج ٧ ص ١٣١ بلفظ : أخبرنا عمرو بن يزيد ، قال : حدثنا ابن أبي عدي، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ أتى بعيراً فأخذ من سنامه وبرة بين أصبعية ثم قال : « إنه ليس لي من الفيء شيء ولا هذه إلا الخمس ، والخمس مردود فيكم » .

وانظر الحديث في مسند أحمد ج ٢ ص ١٨٤ .

ومعنى (الخياط والمخيط) الخياط : الخيط ، والمخيط : بالكسر الإبرة . (نهاية) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث عبد الله بن عمرو بن العاص) ج ٢ ص ١٨٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد ، ثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ ثنا محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : شهدت رسول الله ـ ﷺ ـ يوم حنين وجاءته وفود هوزان ، فقالوا : يا محمد : إنا أصل وعشيرة فمن علينا ـ من الله عليك ـ فإنه قد نزل بنا من البلاء ما لا يخفى عليك ، فقال : « اختاروا بين نسائكم وأموالكم وأبنائكم » قالوا : خيرتنا بين أحسابنا وأموالنا ، نختار أبناءنا ، فقال : « أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم ، فإذا صليت فقولوا : إنا نستشفع برسول الله ـ ﷺ ـ على المؤمنين ، وبالمؤمنين على رسول الله ـ ﷺ ـ في نسائنا وأبنائنا » قال : ففعلوا . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم » وقال المهاجرون : ما كان لنا فهو لرسول الله ـ ﷺ ـ وقالت الأنصار مثل ذلك ، وقال=

= عيينة بن بدر : أما ما كان لي ولبني فزارة فلا ، وقال الأقرع بن حابس : أما أنا وبنو تميم فلا ، وقال عباس بن مرداس : أما أنا وبنو سليم فلا ، فقالت الحيان : كذبت ، بل هو لرسول الله - ﷺ - فقال رسول الله - ﷺ - : « يا أيها الناس ردوا عليهم نساءهم وأبناءهم ، فمن تمسك بشيء من الفيء فله علينا ستة فرائض من أول شيء يفيئه الله علينا » ثم ركب راحلته وتعلق به الناس يقولون : اقسم علينا فيئنا بيننا حتى ألجأوه إلى سمرة (*) فخطفت رداءه ، فقال : « يا أيها الناس ، ردوا على ردائي ، فوالله لو كان لكم بعدد شجر تهامة نعم ، لقسمته بينكم ، ثم لا تلقوني بخيلاً ولا جبانًا ولا كذوبًا » ثم دنا من بعيره فأخذ وبرة من سنامه ، فجعلها بين أصابعه السبابة والوسطى ، ثم رفعها فقال : « يا أيها الناس : ليس لي من هذا الفيء هؤلاء وهذه إلا الخمس ، والخمس مردود عليكم ، فردوا الخياط والمخيط ، فإن الغلول يكون على أهله يوم القيامة عارًا ونارًا وشنارًا » فقام رجل معه كبة من شعر فقال : إني أخذت هذه أصلح بها بردعة بعير لي دبر ، قال : أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك . فقال الرجل : يا رسول الله ، أما إذا بلغت ما أرى فلا أرب لي بها ، ونبذها . اهـ .

وأخرجه النسائي في سننه كتاب (الهبة) هبة المشاع ج ٦ ص ٢٦٤ قال : أخبرنا عمرو بن زيد ، قال : حدثنا ابن أبي عدي ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده قال : كنا عند رسول الله - ﷺ - إذ أتته وفد هوزان ... وذكر الحديث على نحو رواية الإمام أحمد مع اختلاف بسيط في بعض ألفاظه .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (الصدقات) باب : من يعطي من المؤلفة قلوبهم من سهم المصالح خمس الفيء والغنيمة ما يتألف به وإن كان مسلمًا - ج ٧ ص ١٧ بلفظ : حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي - رحمه الله - إملاء ، ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آباذي ، ثنا علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، ثنا إبراهيم بن بشار ، ثنا سفيان ، ثنا عمرو بن دينار ، سمع عمرو بن شعيب يخبر عن أبيه ، عن جده - رضي الله عنه - قال : لما قفل رسول الله - ﷺ - من غزوة حنين ، فكان همه الناس يسألونه ، فأحاطت به الناقة فخطفت شجرة رداءه ، فقال : « ردوا على ردائي ، أتشخون على البخل ؟! لو أفاء الله على نعمًا مثل ثمر تهامة لقسمتها بينكم ، ثم لا تجدوني بخيلاً ولا جبانًا ولا كذابًا » ثم أخذ وبرة من ذروة سنام بعيره فقال : «مالي مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه إلا الخمس وهو مردود عليكم ، ردوا الخيط والمخيط ، فإن الغلول عار وشنار » . اهـ .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (المغازي والسير) باب : ما جاء في غنائم هوازن وسبيهم ج ٦ ص ١٨٧ ، ١٨٨ من رواية عبد الله بن عمرو قال : شهدت رسول الله - ﷺ - وجاءته وفود هوزان ، فقالوا : يا رسول الله إنا أهل وعشيرة .... » الحديث مع اختلاف بسيط في بعض ألفاظه .

وقال الهيثمي : رواه أبو داود باختصار كثير - رواه أحمد ورجال أحد أسانيده ثقات ... إلخ .

ومعنى (الشنار) العيب والعار ، وقيل : هو العيب الذي فيه عار ، وقد تكرر في الحديث . (نهاية) .

(*) السمرة : نوع من الشجر .

٢٣٤/ ٢٦٨٦١ـ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إنه لا يَحِلُّ لِي مِمَّا أفاءَ اللهُ عَلَيْكُمْ قَدْرَ هَذِه إلا الخُمسَ ، والخمسُ مردودٌ عليكُم » .

ن ، ق عن أبي أمامة عن عبادة بن الصامت (عن عمرو) (*) [1] .

٢٣٥/ ٢٦٨٦٢ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إن عَلَى أَهْلِ كُلِّ بيتٍ في كل عامٍ أُضْحِيَّة وَعَتِيرةً» .

حم ، د ، ت حسن غريب ، ن ، هـ ، ق ، طب عن مخنف بن سليم [2] .

---

(١) أخرجه النسائي في سننه كتاب (قسم الفيء) ج ٧ ص ١٣١ بلفظ : أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحرث ، قال: حدثنا محبوب ـ يعني ابن موسى ـ قال : انبأنا أبو إسحاق ـ وهو الفزاري ـ عن عبد الرحمن بن عياش ، عن سليمان بن موسى بن مكحول ، عن أبي سلام عن أبي أمامة الباهلي ، عن عبادة بن الصامت قال : أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ يوم حنين وبرة من جنب بعير ، فقال : « يا أيها الناس : إنه لا يحل لي مما أفاء الله عليكم قدر هذه إلا الخمس ، والخمس مردود عليكم » .

قال أبو عبد الرحمن : اسم أبي سلام (ممطور) وهو حبشي ، واسم أبي أمامة صُدَيّ بن عجلان ، والله تعالى أعلم .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (قسم الفيء والغنيمة) باب : بيان مصرف خمس الخمس . ج ٦ ص ٣٠٣ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق ـ يعني الفزاري ـ ثنا عبد الرحمن بن عياش ، عن سليمان ابن موسى ، عن مكحول ، عن أبي سلام ، عن أبي أمامة ، عن عبادة بن الصامت قال : أخذ النبي ـ ﷺ ـ يوم حنين وبرة من جنب بعير فقال : « يا أيها الناس : لا يحل لي مما أفاء الله عليكم قدر هذه إلا الخمس ، والخمس مردود عليكم » يعني ـ والله أعلم ـ مردود في مصالحكم . وانظر ص ٣٣٦ .

والحديث في كنز العمال كتاب (الجهاد) الباب الثالث في أحكام الجهاد ، فصل الخمس وقسمة الغنائم ج ٤ ص ٣٧٢ رقم ١٠٩٧٠ من رواية النسائي عن عبادة بن الصامت .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث مخنف بن سليم ـ رضي الله تعالى عنه ـ) ج ٤ ص ٢١٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن أبي عدي ، عن ابن عون ، عن أبي رملة قال : ثناه مخنف بن سليم قال : ونحن مع النبي ـ ﷺ ـ وهو واقف بعرفات ، فقال : « يا أيها الناس . إن على كل أهل بيت ـ أو على كل أهل بيت ـ في كل عام أضحاه وعتيرة ـ قال : تدرون ما العتيرة ؟ » قال ابن عون : فلا أدري ما ردوا ، قال: «هذه التي يقول الناس الرجبية » اهـ .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (الضحايا) باب : ما جاء في إيجاب الأضاحي ط سوريا ج ٣ ص ٢٢٦ رقم ٢٧٨٨ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا يزيد (ح) وحدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا بشر ، عن عبد الله بن=

(*) ما بين القوسين كلمة [عن عمرو] لا وجه لها .

٢٣٦/ ٢٦٨٦٣ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لا تَقْتُلُوا أَنْفسكُمْ عندَ جمرة العَقَبة ، وَعَلَيْكُمْ بِمِثْلِ حَصَا الخذف » .

ابن سعد عن أم جندب الأزدية (١) .

= عون ، عن عامر بن أبي رملة قال : أخبرنا مِخْنَفَ بن سليم قال : ونحن وقوف مع رسول الله - ﷺ - بعرفات قال : « يا أيها الناس : إن على كل أهل بيت فى كل عام أضحية وعتيرة . أتدون ما العتيرة ؟ هذه التى يقول عنها الناس الرجبية » .

وأخرجه الترمذى فى سننه (أبواب الأضاحى) ج ٣ ص ٣٧ بلفظ : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا روح بن عبادة ، من طريق ابن عون عن مخنف بن سليم قال : كنا وقوفًا بعرفات مع النبى - ﷺ - بعرفات فسمعته يقول : « يا أيها الناس ... » الحديث .

هذا حديث حسن غريب ، لا نعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه من حديث ابن عون .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الفرع والعتيرة) ج ٧ ص ١٦٧ ، ١٦٨ بلفظ : أخبرنا عمرو بن زرارة قال . حدثنا معاذ - وهو ابن معاذ - قال : حدثنا ابن عون قال : حدثنا أبو رملة قال : أنبأنا مخنف بن سليم قال : بينا نحن وقوف مع النبى - ﷺ - بعرفة فقال : « يا أيها الناس ... » الحديث .

قال معاذ : كان ابن عون يعتر - أبصرته عينى - فى رجب .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الأضاحى) باب : الأضاحى واجبة هى أم لا ج ٢ ص ١٠٤٥ رقم ٣١٢٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا معاذ بن معاذ ، عن ابن عون قال : أنبأنا أبو رملة ، عن مخنف بن سليم قال : كنا وقوفًا عند النبى - ﷺ - بعرفة فقال : « أيها الناس ... » الحديث .

وأخرجه البيهقى فى سننه كتاب (الضحايا) باب : ما جاء فى الفرع والعتيرة ، ج ٩ ص ٣١٣ بلفظ : أخبرنا على ابن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا روح ، ثنا ابن عون ، ثنا أبو رملة ، عن مخنف بن سليم الغامدى ، قال : كنا مع النبى - ﷺ - بعرفات فسمعته يقول : « يا أيها الناس ... » الحديث .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى ترجمة (مخنف بن سليم الغامدى) ج ٢٠ ص ٣١١ برقم ٧٣٩ بلفظ : حدثنا معاذ بن المثنى بن معاذ ، ثنا أبى (ح) وحدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا معاذ ، عن ابن عون ، قال : أبنأنا أبو رملة ، عن مخنف بن سليم ، قال : كنا وقوفًا مع رسول الله - ﷺ - فقال : «يا أيها الناس ... » الحديث .

وترجمة (مخنف بن سليم) فى تقريب التهذيب ج ٢ ص ٢٣٦ رقم ٩٨٧ قال : مِخنَف (بكسر أوله وبنون) ابن سليم بن الحارث بن عوف الأزدى الغامدى ، صحابى ، نزل الكوفة ، وكانت معه راية الأزد بصفين ، واستشهد بعين الوردة (موضع بالجزيرة) سنة أربع وستين .

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى فى الترجمة لأم جندب ج ٨ ص ٢٢٥ ط / الشعب ، بلفظ : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا الحجاج عن يزيد مولى عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أم جندب=

٢٣٧/ ٢٦٨٦٤ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَفْشُوا السَّلامَ ، وَأَطْعِموا الطَّعَامَ ، وَصِلُوا الأَرحام، وصلُّوا بالليل وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، تَدْخُلوا الجَنَّةَ بِسَلامٍ» .

ت ، حم ، وعبد بن حميد ، والدارمي ، ش : صحيح ، هـ ، وابن سعد ، ك ، طب ، ض ، ك ، وابن زنجويه عن عبد الله بن سلام [1] .

= الأزدية قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أيها الناس : لا تقتلوا أنفسكم عند جمرة العقبة ، وعليكم بمثل حصى الخذف » . اهـ .

سبقت رواية أحمد وأبي داود وابن ماجه لهذا الحديث برقم ٢٣١ .

(١) أخرجه الترمذي في (أبواب القيامة) ج ٤ ص ٦٥ رقم ٢٦٠٣ قال : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي ومحمد بن جعفر وابن أبي عدي ويحيى بن سعيد ، عن عوف بن أبي جميلة عن زرارة ابن أوفى ، عن عبد الله بن سلام ، قال لما قدم رسول الله ـ ﷺ ـ يعني المدينة ـ انجفل الناس إليه . إلخ . ثم ذكر الحديث بلفظه ، وقال : هذا حديث صحيح .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده في (حديث عبد الله بن سلام ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ٤٥١ بلفظ . حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عوف ، ثنا زرارة قال : قال عبد الله بن سلام (ح) وثنا محمد بن جعفر ، ثنا عوف عن زرارة ، عن عبد الله بن سلام قال . لما قدم النبي ـ ﷺ ـ انجفل الناس عليه ، فكنت فيمن انجفل ، فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فكان أول شيء سمعته يقول : « أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام » .

ومعنى (انجفل الناس عليه) أي . ذهبوا مسرعين نحوه . يقال : جفل ، وأجفل ، وانجفل . (نهاية) .

وأخرجه الدارمي في سننه كتاب (الصلاة) باب : فضل صلاة الليل ١٥٦ ج ١ ص ٢٨٠ رقم ١٤٦٨ تخريج وتحقيق السيد عبد الله المدني بلفظ : أخبرنا سعيد بن عامر ، من طريق عوف عن زرارة ، عن عبد الله بن سلام قال : لما قدم رسول الله ـ ﷺ ـ المدينة استشرفه الناس ، فقالوا : قدم رسول الله قدم رسول الله ، قال . فخرجت فيمن خرج ، فلما رأيت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فكان أول ما سمعته يقول : « يا أيها الناس : أفشوا السلام ... » الحديث .

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الأطعمة) باب : إطعام الطعام ج ٢ ص ١٠٨٣ رقم ٣٢٥١ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ... من طريق ابن عوف عن زرارة ... إلى آخره (سندًا ومتنًا) .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الهجرة) باب : إخباره ـ ﷺ ـ بولاة الأمر من بعده ج ٣ ص ١٣ بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن هانىء ، ثنا الحسين بن الفضل ، ثنا هوذة بن خليفة ـ من طريق عوف ... إلى آخر السند والمتن بنحو رواية أحمد .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

وانظر الحديث في كتاب (البر والصلة) ج ٤ ص ١٦٠ من طريق آخر من رواية عبد الله بن سلام .

٢٣٨/ ٢٦٨٦٥ـ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ : خُذوا عَنّى مناسِكَكُمْ ؛ فَإِنِّى لا أَدْرِى لَعَلّى لا أَحُجُّ بَعْد عامى هذا » .

ن عن جابر ، طب عن ابن عمرو [١] .

٢٣٩/ ٢٦٨٦٦ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِن هَذَا مِنْ غَنَايِمكُم ، أَدُّوا الخَيْطَ والمِخْيَطَ فَمَا فَوق ، فإنَّ الغلول (عَارٌ) عَلَى أَهْلِه يومَ القِيَامَة ، وشنارٌ ونَارٌ » .

هـ عن عبادة بن الصامت [٢] .

٢٤٠/ ٢٦٨٦٧ـ « ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُم مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَة ، وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴿ وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءَ ﴾ ﴿ وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِى تَسَاءَلُونَ بِه وَالأَرْحَامَ، إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ (*) ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَا

---

(١) أخرجه النسائى فى سننه كتاب (مناسك الحج) باب ' الركوب إلى الجمار واستظلال المحرم ج ٥ ص ٢١٩ ط / الحلبى ، بلفظ : أخبرنا عمرو بن على قال : حدثنا يحيى بن سعيد قال : أنبأنا ابن جريج قال : أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يرمى الجمرة وهو على بعيره ، وهو يقول : « يا أيها الناس : خذوا مناسككم ، لا أدرى لعلى لا أحج بعد عامى هذا » .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب : الخطب فى الحج ج ٣ ص ٢٦٩ بلفظ : وعن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال : خطب رسول الله ـ ﷺ ـ فى حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « يا أيها الناس : خذوا مناسككم ؛ فإنى لا أدرى لعلى غير حاج بعد عامى هذا » .

رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وفيه (سليمان بن داود الصنعانى) ولم أجد من ذكره .

(٢) ما بين القوسين أثبتناه من ابن ماجه فى سننه .

انظر سنن ابن ماجه كتاب (الجهاد) باب : الغلول ج ٢ ص ٩٥٠ بلفظ : حدثنا على بن محمد ، ثنا أبو أسامة، عن أبى سنان عيسى بن سنان ، عن يعلى بن شداد ، عن عبادة بن الصامت ، قال : صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ يوم حنين إلى جنب بعير من المقاسم ، ثم تناول شيئًا من البعير ، فأخذ منه قردة ـ يعنى وبرة ـ فجعل بين إصبعيه ، ثم قال : « يا أيها الناس : إن هذا من غنائمكم ، أدوا الخيط والمخيط ، فما فوق ذلك ، فما دون ذلك ؛ فإن الغلول عار على أهله يوم القيامة ، وشنار ونار » .

فى الزوائد : فى إسناده عيسى بن سنان ، اختلف فيه كلام ابن معين ، قال : لين الحديث وليس بالقوى ، قيل : ضعيف ، وقيل : لا بأس به . وذكره ابن حبان فى الثقات ، وباقى رجال الإسناد ثقات .

(*) سورة النساء : آية ١ ، وما بين القوسين ساقط من قولة .

قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (*) تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ ، مِنْ دِرْهَمِهِ ، مِنْ ثَوْبِهِ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ ، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ ، حَتَّى قَالَ : وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » .

ط ، حم ، م ، ن ، هـ عن المنذر بن جرير عن أبيه (1) .

(*) سورة الحشر ، آية : ١٨ .

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (في أحاديث جرير بن عبد الله البجلي - ﷺ -) ج ٣ ص ٩٢ بلفظ . حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة بن عون بن أبي جحيفة قال : سمعت المنذر بن جرير يحدث عن أبيه جرير ابن عبد الله قال : كنا عند رسول الله - ﷺ - جلوسًا في صدر النهار ، فجاء قوم حفاة عراة ، مجتابي النمار عليهم العباء - أو قال : متقلدي السيوف - عامتهم من مضر ، بل كلهم من مضر ، فرأيت وجه رسول الله - ﷺ - يتغير ؛ لما رأى بهم من الفاقة ، فدخل ثم خرج ، فأمر بلالا ، فأقام ، فصلى الظهر ، فخطب فقال : «يا أيها الناس ، اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة » إلى آخر الآية ، ثم قال : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد ...) إلى آخر الآية - تصدق رجل من ديناره ، من درهمه ، من ثوبه ، من صاع بره ، من صاع تمره ، حتى قال : ولو بشق تمرة قال : فأتاه رجل من الأنصار بصرة قد كادت كفه أن تعجز عنها ، بل قد عجزت عنها ، فدفعها إلى رسول الله - ﷺ - فتتابع الناس في الصدقات فرأيت بين يدي رسول الله - ﷺ - كومين من طعام وثياب ، وجعل وجه رسول الله - ﷺ - يتهلل ، كأنه مذهبة ، وقال : من سن في الإسلام سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها من بعده ، من غير أن ينقص من أجورهم شيئًا ، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها ، من غير أن ينقص من أوزارهم شيئًا .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث جرير بن عبد الله عن النبي - ﷺ -) ج ٤ ص ٣٥٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن المنذر بن جرير ، عن أبيه قال : كنا عند رسول الله - ﷺ - في صدر النهار ، قال : فجاء قوم حفاة عراة مجتابي النمار والعباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر ، بل كلهم من مضر فتغير وجه رسول الله - ﷺ - لما رأى بهم من الفاقة ، قال : فدخل ثم خرج ، فأمر بلالاً فأذن وأقام ، فصلى ثم خطب فقال : ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ... ﴾ إلى آخر الآية ﴿ إن الله كان عليكم رقيبًا ﴾ وقرأ الآية التي في الحشر ﴿ ولتنظر نفس ما قدمت لغد ﴾ تصدق رجل من ديناره ، من درهمه ، من ثوبه ، من صاع بره ، من صاع تمره ، حتى قال: ولو بشق تمرة ، قال : فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها ، بل قد عجزت ، ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت رسول الله - ﷺ - يتهلل وجهه - يعني كأنه مذهبة ، فقال رسول الله - ﷺ - : « من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده ، من غير أن ينقص من أجورهم شيء ، ومن سن في الإسلام سنة سيئة ، كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده ، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء » .

=

٢٤١/ ٢٦٨٦٨ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : عَلَى رِسْلِكُمْ (*) عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، إِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالإِيضَاعِ » .

طب عن الفضل بن عباس (١) .

٢٤٢/ ٢٦٨٦٩ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ دِمَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ ، وَلا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً ، يَضْرِبُ بَعْضُكُم رِقَابَ بَعْضٍ » .

= وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الزكاة) باب : الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة ، وأنها حجاب من النارج ٢ ص ٧٠٥ رقم ١٠١٧ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بلفظ : حدثني محمد بن المثنى العنزي ، أخبرنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة بن عون بن أبي جحيفة عن المنذر بن جرير ، عن أبيه قال : كنا عند رسول الله - ﷺ - في صدر النهار ... الحديث .

وأخرجه النسائي في سننه كتاب (الزكاة) باب: التحريض على الصدقة ج ٥ ص ٥٦ ، ٥٧ بلفظ : أخبرنا أزهر بن جميل قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : حدثنا شعبة قال - وذكر عون بن أبي جحيفة قال : سمعت المنذر بن جرير يحدث عن أبيه قال : كنا عند رسول الله - ﷺ - في صدر النهار ... الحديث .

(*) على رسلكم ، أي : تمهلوا ولاتعجلوا .

(١) الحديث رواه الطبراني في الكبير ج ١٨ ص ٢٧٢ ط العراق برقم ٦٨٥ بلفظ : حدثنا محمد بن أبان الأصبهاني ، ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله بن عباس ، عن أخيه الفضل أخبره قال : كنت مع النبي - ﷺ - حتى أتى عرفة في حجة الوداع ، فلما نفر الناس قال للناس : « أيها الناس على رسلكم ، بالسكينة ، فإن البر ليس بالإيضاع » اهـ .

وقد ورد في هذا المعنى من رواية البخاري عن ابن عباس - ﷺ - ٢/ ٢٠١ ط الشعب في كتاب (الحج) باب: أمر النبي - ﷺ - بالسكينة عند الإفاضة .

ومن رواية مسلم عن الفضل بن عباس - ﷺ - حديث ١٢٨٢ .

ومن رواية النسائي عن الفضل كذلك ٢/ ٢٥٧ ، ٢٥٨ ط المصرية بالأزهر

ومن رواية أبي داود عن ابن عباس ٢/ ٤٧٠ ، ٤٧١ ط سورية كتاب (المناسك) باب : الدفعة من عرفة - رقم ١٩٢٠ .

وانظر الدارمي ٣/ ٦٠ ، وأحمد ١/ ٢١١ ، وجامع الأصول حديث ١٥٣٩ ، والترمذي ٢/ ١٨٦ ط دار الفكر ببيروت .

و(الإيضاع) ضرب من سير الإبل سريع ، ومنه أوضع البعير ، إذا حمله على سرعة السير . انظر جامع الأصول ، شرح حديث ١٥٣٩ ، وحاشية السندي على سنن النسائي ، والنهاية مادة (وضع) وفيها : يقال : وضع البعير يَضَعُ وضْعًا ، وأوضعه راكبُهُ إيضاعًا : إذا حمله على سرعة السير .

ابن قانع ، طب ، ض عن مَخْشِيِّ بنِ حُجَيْر عن أبيه ، طب عن أبي غادية الجهني عن أبيه عن جده [1] .

---

(١) حديث مخشي بن حجير عن أبيه : رواه الطبراني في الكبير ج ٤ ص ٤٠ ط بغداد (فيما رواه حجير أبو مخشي) برقم ٣٥٧٢ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ، ثنا النضر بن محمد ، ثنا عكرمة بن عمار ، حدثني مخشي بن حجير ، حدثني أبي أن نبي الله - ﷺ - خطب في حجة الوداع فقال : « يا أيها الناس أي بلد هذا ؟ قالوا : بلد حرام ، قال : فأي شهر هذا ؟ قالوا : شهر حرام ، قال : فأي يوم هذا ؟ قالوا : يوم حرام ، قال : ألا إن دماءكم ، وأموالكم ، وأعراضكم عليكم حرام ، كحرمة يومكم هذا كشهركم هذا كحرمة بلدكم هذا ، فليبلغ شاهدكم غائبكم ، لا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض » .

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٧٠ ط بيروت كتاب (الحج) باب : الخطب في الحج - بنحو رواية الطبراني السابقة ، وقال : رواه الطبراني في الكبير من رواية مخشي بن حجير ، ولم أجد من ترجمه . اهـ.

وفي الإصابة لابن حجر ج ٢ ص ٢٢٠ نشر مكتبة الكليات الأزهرية في ترجمة (حجير) برقم ١٦٣٤ (حُجَير) بن أبي حُجَير الهُذَلِيّ أو الحنفي ، ويقال : حُجر بغير تصغير ، روى الطبراني من طريق عكرمة بن عمار : أخبرني مَخْشِيّ بن حُجَير ، عن أبيه : أنه سمع النبي - ﷺ - يقول في حجة الوداع : « إن دماءكم ، وأموالكم ، وأعراضكم عليكم حرام ... » الحديث ، ورواه ابن منده من هذا الوجه ، وإسناده صالح ، وذكره عبدان فقال : حجر والد مخشي ، فذكره بغير تصغير ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، ولا وجه لاستدراكه ، فإنه ذكره وساق حديثه وقال : إنه غريب . اهـ .

وحديث أبي غادية الجهني ، عن أبيه ، عن جده : رواه الطبراني في الكبير ج ٢٢ ص ٣٦٣ ط بغداد (فيما رواه أبو غادية الجهني) برقم ٩١٢ بلفظ : حدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي قالا . ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا ربيعة بن كلثوم ، ثنا أبي قال : كنت بواسط القصب عند عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر ، فقال الآذن : هذا أبو غادية الجهني ، فقال عبد الأعلى : أدخلوه ، فدخل وعليه مقطعات له . رجل طوال ضرب من الرجال ، كأنه ليس من هذه الأمة ، فلما أن قعد قال . بايعت رسول الله - ﷺ - فقلت : بيمينك ؟ قال : نعم، خطبنا يوم العقبة فقال : « يا أيها الناس : ألا إن دماءكم ، وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، ألا هل بلغت ؟ قالوا نعم ، قال : اللهم اشهد - قال : لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض » .

ورواه بنحوه في نفس المصدر برقم ٩١٣ من طريق عبد الله بن كلثوم بن جبر عن أبيه

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/ ٢٧٢ ط بيروت ، ضمن رواية طويلة ثم قال : رواه بتمامه هكذا الطبراني في الكبير بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح . اهـ .

ورواه أحمد في مسنده ٤/ ٧٦ ط دار الفكر (بقية حديث أبي الغادية) من طريق ربيعة بن كلثوم قال : حدثني أبي ، عن أبي غادية الجهني قال : خطبنا رسول الله - ﷺ - يوم العقبة فقال : « يا أيها الناس ... » فذكر نحوه . =

٢٤٣/ ٢٦٨٧٠ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : تَدْرُونَ فِي أَيِّ شَهْرٍ أَنْتُم ؟ وَفِي أَيِّ بَلَدٍ أَنْتُمْ ، وَفِي أَيِّ يَوْمٍ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : يَوْمٌ حَرَامٌ ، وَشَهْرٌ حَرَامٌ ، وَبَلَدٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُم حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، اسْمَعُوا تَعِيشُوا ، أَلا لا تَظَالَمُوا ـ ثَلاثًا ـ إِنَّهُ لا يَحِلُّ مَالُ امْرِيءٍ مُسْلِمٍ إِلا بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ ، أَلا وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ وَمَالٍ وَمَأْثَرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِي هَذِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ يُوضَعُ دَمُ رَبِيعَةَ بنِ الْحَارِثِ بنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَإِنَّ اللهَ قَضَى أَنَّ أَوَّلَ رِبًا يُوضَعُ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُم لا تَظْلِمُونَ وَلا تُظْلَمُونَ ، أَلا وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ ، أَلا وَإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُم ، ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ، فَلا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ ، أَلا لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ ، وَلَكِنَّهُ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ فَاتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ، لا يَمْلِكْنَ لأَنْفُسِهِنَّ شَيْئًا ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقًا ، لا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا غَيْرَكُمْ ، وَلا يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لأَحَدٍ تَكْرَهُونَهُ ، فَإِنْ خِفْتُم نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ ، وَلَهُنَّ رِزْقُهُنَّ ، وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، فَإِنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللهِ ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللهِ ، أَلا وَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنِ ائْتَمَنَهُ عَلَيْهَا، أَلا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ أَلا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ؛ فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلَّغٍ أَسْعَدُ مِنْ سَامِعٍ » .

= وترجمة (أبي غادية) في أسد الغابة برقم ١٦٤٠ وفيها : أبو الغادية الجهني ، بايع النبي ـ ﷺ ـ وجهينة ابن زيد قبيلة من قضاعة ، اختلف في اسمه ، فقيل : يسار بن أُزَيْهر ، وقيل : اسمه مسلم ، سكن الشام ، يعد في الشاميين ، وانتقل إلى واسط .

قال أبو عمر : أدرك النبي ـ ﷺ ـ وهو غلام ، ثم ذكر صاحب الأسد له الحديث المذكور من طريق ربيعة بن كلثوم ، عن أبيه ، عن أبي غادية بنحو رواية أحمد ٤/ ٧٦ .

ثم قال ابن الأثير : وكان من شيعة عثمان ـ ؓ ـ وهو قاتل عمار بن ياسر ... إلخ .

حم ، والبغوى ، والباوردى ، وابن مردويه عن أبى حَرَّةَ الرَّقَاشِىِّ عن عمه (١) .

٢٤٤/ ٢٦٨٧١ـ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَىُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ؟ أَىُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ؟ أَىُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ؟ قَالُوا : يَوْمُ الحج الأَكْبَرِ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ ، وَأَمْوالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُم حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِى بَلَدِكُم هَذَا ، فِى شَهْرِكُمْ هَذَا ، أَلا لا يَجْنِى جانٍ إِلا عَلَى نَفْسِهِ ، أَلا لا يَجْنِى وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ ، وَلا وَلَدٌ عَلَى وَالِدِهِ ، أَلا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِى بَلَدِكُمْ أَبَدًا، وَلَكِنْ سَتَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِى بَعْضِ مَا تَحتَقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُم فَيَرْضَى بِهَا ، أَلا إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ ، فَلَيْسَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ إِلا مَا أَحَلَّ مِنْ نَفْسِهِ ، أَلا وَإِنَّ كُلَّ رِبًا فِى الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لا تَظْلِمُونَ ولا تُظْلَمُونَ ، غَيْرَ رِبَا العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ ، وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِى الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دَمِ الْجَاهِلِيَة دَمُ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَلا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا ؛ فَإِنَّما هُنَّ عَوَانٍ عِنْدَكُمْ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنهُنَّ غَيْرَ ذَلِكَ إِلا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ غَيْرِ مُبَيِّنَةٍ ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِى الْمَضَاجِعِ ، وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً ، أَلا وَإِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُم حَقًا ، وَلِنِسَائِكُم عَلَيْكُمْ حَقًا ، فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ فَلا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٥ ص ٧٢ ط دار الفكر العربى ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا على بن زيد ، عن حرة الرقاشى ، عن عمه قال : كنت آخذاً بزمام ناقة رسول الله ـ ﷺ ـ فى أوسط أيام التشريق أذود عنه الناس فقال . « يا أيها الناس : أتدرون فى أى شهر أنتم ، وفى أى يوم أنتم ، وفى أى بلد أنتم ؟ قالوا ... ثم ذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وزيادة ونقصان قليلين

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٦٥ ، ٢٦٦ ط بيروت ، بنحو ما فى مسند أحمد ، ثم قال : قلت: روى أبو داود منه ضرب النساء فقط ـ رواه أحمد ، وأبو حرة الرقاشى ، وثقه أبو داود ، وضعفه ابن معين ، وفيه على بن زيد وفيه كلام . اهـ .

وفى تقريب التهذيب ١/ ٢٠٧ ط بيروت ، برقم ٦٤٤ ـ حنيفة : أبو حَرَّة بفتح أوله وثانيه مشدداً ـ الرَّقاشى ـ بفتح الراء والقاف ـ مشهور بكنيته ، وقيل : اسمه حكيم ، ثقة ، من الثالثة ، روى له أبو داود .

وفى أسد الغابة ٢/ ٦٩ ط الشعب ـ برقم ١٢٩٥ حنيفة الرقاشى ، عم أبى حرّة ، وذكر الحديث فى ترجمته . وكرر ترجمته ج ٧ ص ٣٦٦ برقم ٦٤٤٨ .

تَكْرَهُونَ وَلا يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ ، أَلا وَإِنَّ حَقَّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كُسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ » .

ت : حسن صحيح ، ن ، هـ عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أبيه [1] .

---

(1) الحديث رواه الترمذى مختصراً فى سننه ج ٣ ص ٣١٣ ط دار الفكر - بيروت (فى أبواب الفتن) باب : ما جاء فى تحريم الدماء والأموال ، برقم ٢٢٤٨ بلفظ : حدثنا هناد ، حدثنا أبو الأحوص عن شبيب بن غَرْقَدَةَ ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول فى حجة الوداع للناس : «أى يوم هذا ؟ قالوا : يوم الحج الأكبر ، قال : فإن دماءكم ، وأموالكم ، وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا ، ألا لا يجنى جان إلا على نفسه ، ألا لا يجنى جان على ولده ، ولا مولود على والده ، ألا وإن الشيطان قد أيس أن يعبد فى بلادكم هذه أبداً ، ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من أعمالكم فسيرضى به » وفى الباب عن أبى بكرة ، وابن عباس ، وجابر ، وحِذْيَم بن عمرو السعدى . هذا حديث حسن صحيح ، وروى زائدة عن شبيب بن غرقدة نحوه ، ولا نعرفه من حديث شبيب بن غرقدة . اهـ
كما روى الترمذى الطرف الأخير الخاص بالنساء ج ٢ ص ٣١٥ من نفس المصدر فى (أبواب الرضاع) باب: ما جاء فى حق المرأة على زوجها برقم ١١٧٣ من طريق شبيب بن غرقدة عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال : حدثنى أبى أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله - ﷺ - فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ ، فذكر فى الحديث قصة فقال : « ألا واستوصوا بالنساء خيراً ... » وذكر بقية الحديث إلى آخره بلفظ المصنف مع اختلاف يسير جداً وقال : هذا حديث حسن صحيح .
ومعنى قوله « عوان عندكم » يعنى أسرى فى أيديكم . اهـ .
ورواه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ١٠١٥ ط بيروت كتاب (المناسك) باب : الخطبة يوم النحر - من طريق هنّاد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أبيه قال : سمعت النبى - ﷺ - يقول فى حجّة الوداع : « يا أيها الناس : ألا أىُّ يَوْمٍ أحْرَمُ ؟ ثلاث مرات ، قالوا : يوم الحج الأكبر ، قال فإن دماءكم ، وأموالكم ، وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا ، فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ، ألا لا يَجْنِى جَانٍ إلا على نفسه ، ولا يجنى والدٌ على ولده ، ولا مولود على والده ، ألا إن الشيطان قد أيس أن يُعبد فى بلدكم هذا ، ولكن سيكون له طاعة فى بعض ما تحتقرون من أعمالكم فيَرْضَى بها ، ألا وكل دم من دماء الجاهلية موضوع ، وأول ما أضع منها دَمُ الحارثِ بنِ عبد المطلب (كان مُسْتَرْضَعًا فى بنى ليث فقتلته هذيل) ألا وإن كل ربا مَن ربا الجاهلية موضوع ، لكم رءوس أموالكم لا تَظلمون ولا تُظلمون ، ألا يَا أُمَّتاه ! هل بلغتُ ؟ ثلاث مرات ، قالوا : نعم ، قال : « اللهم اشهد » ثلاث مرات . اهـ وقال محققه فى توضيح بعض ألفاظه : (أى يوم أحرم) أى أشد حرمة وأكثر احتراما ، (ألا لا يجنى) أى : لا يرجع وبال جنايته من الإثم أو القصاص إلا إليه (موضوع) أى : باطل لا يطلب ولا يوجد (ألا يا أمتاه) نداء لمن حضر هناك من أمة الإجابة . اهـ .

٢٤٥/ ٢٦٨٧٢ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا ؟ قَالُوا (*) : هَذَا بَلَدٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا شَهْرٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ؟! فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ ، لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

ش ، حم ، خ عن ابن عباس ، هـ عن ابن عمر ، طب عن عمار ، حم ، والبغوى عن أبى غادية الجهنى [1] .

(*) فى الأصل : « قال » والتصويب من السياق والمراجع الآتية .

(١) حديث ابن عباس : رواه ابن أبى شيبة فى المصنف ج ١٥ ص ٦٠ كتاب (الفتن) برقم ١٩١١٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن نمير ، قال : حدثنا فضيل بن غزوان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ فى حجة الوداع : « أيها الناس : أي يوم هذا . . » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع بعض الاختلاف والزيادة والنقصان .

وهو فى مسند أحمد ج ١ ص ٢٣٠ ط دار الفكر (مسند عبد الله بن عباس ـ ﷺ ـ من طريق ابن نمير عن فضيل بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وبعض الزيادة والنقصان .

وحديث ابن عمر : رواه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ١٠١٦ ط بيروت كتاب (المناسك) باب : الخطبة يوم النحر ـ برقم ٣٠٥٨ ـ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا هشام بن الغاز ، قال : سمعت نافعًا يحدث عن ابن عمر : أن رسول الله ـ ﷺ ـ وقف يوم النحر بين الجمرات فى الحَجَّة التى حج فيها ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « أى يوم هذا ؟ قالوا : يوم النحر ، قال : فأى بلد هذا ؟ قالوا : هذا بلد الله الحرام ، قال : فأى شهر هذا ؟ قالوا : شهر الله الحرام ، قال : هذا يوم الحج الأكبر ، ودماءكم ، وأموالكم ، وأعراضكم عليكم حرام » .

قال ابن قتيبة : عرض الرجل : نفسه وبدنه لاغير .

وقال ابن الأثير : العِرْضُ موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان فى نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره (لسان العرب) .

« كحرمة هذا البلد ، فى هذا الشهر ، فى هذا اليوم » ثم قال : « هل بلغت » ؟ قالوا : نعم . فطفق النبى ـ ﷺ ـ يقول : « اللهم اشهد » ثم ودع الناس ، فقالوا . هذه حجة الوداع .

وحديث عمار فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٦٩ ط بيروت كتاب (الحج) باب : الخطب فى الحج ـ عن عمار بن ياسر قال : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « أى يوم هذا » ؟ قلنا : يوم النحر ، قال : « أى =

٢٤٦/ ٢٦٨٧٣ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَىُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ وَأَىُّ شَهْرٍ هَذَا ؟ وَأَىُّ بَلَد هَذَا ؟ أَلَيس شَهْرٌ حَرَامٌ ؟ وبَلَدٌ حَرَامٌ ؟ ويَوْمٌ حَرَامٌ ؟ أَلا إِنَّ دِمَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيكُم حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكم هَذَا ، فِى شَهْرِكُم هَذَا فِى بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ تَلْقَونَ رَبَّكُمْ ، اللَّهُم هَلْ بَلَّغْتُ ، اللَّهُمَ اشْهَدْ » .

حم ، وابن سعد ، والحكيم عن العدَّاء بن خالد ، حم عن أبى أمامة ، بز عن وابصة[1] .

= شهر هذا » ؟ قلنا : ذو الحجة شهر حرام ، قال : « فأى بلد هذا » ؟ قلنا : بلد حرام ، قال : « فإن دماءكم ، وأموالكم ، ، وأعراضكم حرام كحرمة يومكم هذا ، فى شهركم هذا ، فى بلدكم هذا ، ألا ليبلغ الشاهد الغائب » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه من لم أعرفه اهـ .

وحديث أبى غادية فى مسند أحمد ج ٥ ص ٦٨ ط دار الفكر العربى (حديث أبى غادية عن النبى ـ ﷺ ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو سعيد وعفان قالا : ثنا ربيعة بن كلثوم ، حدثنى أبى قال : سمعت أبا غادية يقول : بايعت رسول الله ـ ﷺ ـ قال أبو سعيد : فقلت له : بيمينك ؟ قال : نعم ـ قالا جميعًا فى الحديث : وخطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ يوم العقبة فقال : « يا أيها الناس . إن دماءكم ، وأموالكم عليكم حرام إلى يوم تلقون ربكم ـ عز وجل ـ كحرمة يومكم فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ، ألا هل بلغت ؟ قالوا : نعم، قال : « اللهم أشهد » ثم قال : ألا لا ترجعوا بعدى كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض » .

وانظر ترجمة أبى غادية فى تعليقنا على الحديث الأسبق رقم ٢٤٢ .

(١) حديث العداء بن خالد : فى مسند الإمام أحمدج ٥ ص ٣٠ ط دار الفكر العربى ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يونس ، ثنا عمر بن إبراهيم اليشكرى ، ثنا شيخ كبير من بنى عقيل يقال له عبد المجيد العقيلى قال : انطلقنا حجاجًا ليالى خرج يزيد بن المهلب ـ ثم ذكر قصة طويلة صيحة لقائهم بالعداء بن خالد فانظرها، حتى قال لهم : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يوم عرفة وهو قائم فى الركابين ينادى بأعلى صوته «يأيها الناس : أى يومكم هذا ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « فأى شهركم هذا ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « فأى بلدكم هذا ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم قال : « يومكم يوم حرام ، وشهركم شهر حرام ، وبلدكم بلد حرام » قال : فقال : « ألا إن دماءكم ، وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم تبارك وتعالى فيسألكم عن أعمالكم » قال : ثم رفع يديه إلى السماء فقال: «اللهم اشهد عليهم ، اللهم اشهد عليهم » ذكر مرارًا ، فلا أدرى كم ذكره .

ورواه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ج ٧ ـ القسم الأول ـ ص ٣٥ ط دار التحرير ـ فى (حديثه عن العداء بن خالد بن هوذة) بلفظ : أخبرنا المنهال بن بحر أبو سلمة القشيرى قال : حدثنا عبد المجيد بن أبى يزيد قال : لما كان زمن يزيد بن المهلب خرجت أنا وحجير بن نصر إلى مكة ـ وذكر قصة لقائهم بالعداء بن خالد ـ حتى قال: كنت تحت ناقته يوم عرفه وهى تقصع بجرتها فقال : « يأيها الناس ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف . =

٢٤٧/ ٢٦٨٧٤ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : اتَّقُوا (الله)(*) وإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ لَكُمْ (كِتَابَ الله) » .

حم ، ت حسن صحيح ، ك ، وابن سعد عن أم الحُصَيْن الأَحْمَسِيَّة (١) .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٥٣ ، ٢٥٤ ط بيروت كتاب (الحج) باب : في الخطبة يوم عرفة ـ عن عبد المجيد العقيلي ، عن العداء بن خالد ـ بنحو ما في مسند أحمد ، ثم قال : رواه أحمد والطبراني في الكبير إلا أنه قال : « عاء يقال له الرجيع » وقال : « أليس هذا شهر حرام ، وبلد حرام ، ويوم حرام ؟ » ورجال الطبراني موثقون .

وترجمة (العداء بن خالد) في أسد الغابة برقم ٣٥٩٦ وفيها : عَدَّاءُ بن خالد بن هَوْذَة بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هوزان .

وفيها : يُعَدّ في أعراب البصرة ، وفد على النبي ـ ﷺ ـ روى عنه أبو رجاء العطاردي ، وعبد المجيد بن وهب، وجهضم بن الضَّحَّاك ، أسلم بعد الفتح وحنين ، وهو القائل : قاتلنا رسول الله ـ ﷺ ـ يوم حنين فلم يُظهِرنا الله ، ثم أسلم وحسن إسلامه .

وحديث أبي أمامة : أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب : الخطب في الحج ج ٣ ص ٢٧١ وقال : رواه كله الطبراني في الكبير وفيه (بقية بن الوليد) وهو ثقة ولكنه مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

وحديث وابصة بن معبد الجهني في المرجع السابق للهيثمي ص ٢٧٩ وقال : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات .

(*) لفظ الجلالة سقط من نسخة قوله ، والتصويب من بقية المراجع .

(١) والحديث في مسند أحمد ج ٥ ص ٣٨١ ط دار الفكر العربي (حديث يحيى بن حصين عن أمه) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن يحيى بن الحصين ، عن أمه قالت: سمعت النبي ـ ﷺ ـ يخطب في حجة الوداع يقول : يا أيها الناس : اتقوا الله واسمعوا وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع ما أقام فيكم (كتاب الله ـ عز وجل ـ) .

ورواه الترمذي في صحيحه ج ٣ ص ١٢٥ ط بيروت في (أبواب الجهاد) باب : ما جاء في طاعة الإمام ـ برقم ١٧٥٨ ـ بلفظ . حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن العَيْزار بن حُرَيث ، عن أم الحُصَيْن الأَحْمَسِيَّة قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يخطب في حجة الوداع وعليه بُرْدٌ قد التفعَ به من تحت إبطه ، قالت : وأنا أنظر إلى عَضَلَة عَضُدِهِ تَرْتَج ، سمعته يقول : « يا أيها الناس: اتقوا الله ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف وقال : وفي الباب عن أبي هريرة ، وعرباض بن سارية ، هذا حديث حسن صحيح ، قد روي من غير وجه عن أم حصين . اهـ .

ورواه الحاكم في المستدرك ٤ / ١٨٦ ط الرياض من طريق يونس بن أبي إسحاق بنحو رواية الترمذي ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : صحيح .

ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ج ٨ ص ٢٢٤ ط دار التحرير ـ فيما روته أم الحصين الأحمسية ـ من طريق يونس بن أبي إسحاق بنحو روايتي الترمذي والحاكم .

٢٤٨/ ٢٦٨٧٥- «يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ اللهَ قَدْ أَذْهَبَ عنكم عُبِّيَّةَ(*) الجَاهِلِيَّة وتَعَاظُمَهَا بِآبَائِهَا ، فَالنَّاسُ رَجُلانِ : رَجُلٌ بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ عَلَى اللهِ ، وفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى اللهِ، والنَّاسُ بَنُو آدَمَ ، وَخَلَقَ اللهُ آدَمَ مِنْ تُرَابٍ »

ت غريب ، هب عن ابن عمر (١) .

٢٤٩/ ٢٦٨٧٦- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ رَبَّكُم حَيِيٌّ كَرِيمٌ ، يَسْتَحِي أَنْ يَمُدَّ أَحَدُكُمْ يَدَهُ إِلَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ » .

= وفي النهاية في معنى « مجدَّع » في مادة (جدع) الجَدْع : قطع الأنف ، والأذن ، والشفة ، وهو بالأنف أخص، فإذا أُطلق غلب عليه ، يقال : رجل أجدع ومجدوع : إذا كان مقطوع الأنف . ثم ذكر ابن الأثير بعض الأحاديث التي فيها هذه المادة ثم قال : والحديث الآخر : « اسمعوا وأطيعوا وإن أُمِّر عليكم عبد حبشي مُجَدَّع الأطرف » أي : مقطع الأعضاء ، والتشديد للتكثير . اهـ .

و(أم الحصين الأحمسية) ترجمتها في أسد الغابة ج ٧ رقم ٧٤٠٦ وقال : حجت مع النبي - ﷺ - حجة الوداع .

(*) العُبِّيَّة : الكبر والفخر ، وعبية الجاهلية : نَخْوَتُهَا .

(١) الحديث رواه الترمذي في سننه ج ٥ ص ٦٤ ط بيروت في (أبواب تفسير القرآن عن رسول الله - ﷺ -) سورة الحجرات ، برقم ٣٣٢٤ بلفظ : حدثنا علي بن حُجْر ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، أخبرنا عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أن رسول الله - ﷺ - خطب الناس يوم فتح مكة فقال : « يا أيها الناس ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف وزاد : قال الله : ﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم ، إن الله عليم خبير ﴾ هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر إلا من هذا الوجه ، وعبد الله بن جعفر يُضَعَّف ، ضعَّفه يحيى بن معين وغيره ، وهو والد علي بن المديني ، وفي الباب عن أبي هريرة وعبد الله بن عباس اهـ .

وانظر ترجمة (عبد الله بن جعفر) في الميزان برقم ٤٢٤٧ ، وفيها أنه متفق على ضعفه ، وذكر الآراء فيه وكلها على تضعيفه ، كما جاء فيها بعض مروياته وليس من بينها هذا الحديث .

قال في النهاية مادة « عبب » وفيه « إن الله وضع عنكم عُبِّيَّة الجاهلية » يعني الكبر ، وتضم عينها وتكسر ، وهي فُعُّولة أو فُعِّيلة ، فإن كانت فُعُّولة فهي من التعبية ، لأن المتكبر ذو تكلفة وتعبية ، خلاف من يسترسل على سجيته ، وإن كانت فُعِّيلة فهي من عباب الماء وهو أوله وارتفاعه ، وقيل : إن اللام قلبت ياء كما فعلوا في تقضي البازي .

وقال في هامشه : قال الهروي : قال بعض أصحابنا : هو من العَبِّ ، وقال : الأزهري : بل هو مأخوذ من العَبِ وهو النور والضياء ، ويقال : هذا عَبُّ الشمس ، وأصله : عبو الشمس . نهاية .

ع عن أنس [1] .

٢٥٠/ ٢٦٨٧٧ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّه لَمْ يُبْعَثْ نَبِىٌّ قَطُّ إِلاَّ عَاشَ نصفَ مَا عَاشَ الَّذى كَانَ قَبْلَهُ ، وإِنِّى أُوشِكُ أَنْ أُدعى فَأُجِيبَ ، وإِنِّى تَارِكٌ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ : كِتَابَ الله » .

طب عن زيد بن أرقم [2] .

٢٥١/ ٢٦٨٧٨ـ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّما أَنَا بَشَرٌ رَسُولٌ أُذَكِّرُكُمْ بالله ، إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّى قَصَّرْتُ عَنْ شَىْءٍ مِنْ تَبْلِيغ رِسالات ربِّى لَمَا أَخْبَرْتُمونى ، فَبَلَّغْتُ رِسَالاتِ رَبِّى كَمَا يَنْبَغِى لَهَا أَنْ تُبَلَّغَ ، وإِنْ كُنتُ بَلَّغْتُ رِسَالاتِ رَبِّى لَمَا أَخْبَرْتُمُونى ، أَمَّا بَعْدُ : فَإِن رِجَالاً يَزْعُمُونَ أَنَّ كُسُوفَ هَذِهِ الشَّمْسِ وهَذَا القَمَرِ ، وزَوَالَ النُّجُومِ عَنْ مَطَالِعِهَا لِمَوْتِ رِجَالٍ مِنْ

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٢ ص ٦٩ ط حلب فى (الكتاب الثانى من حرف الهمزة) من قسم الأقوال ـ الباب الثامن فى الدعاء ـ الفصل الأول فى الدعاء والحث عليه ـ برقم ٣١٦٧ من الإكمال ـ بلفظ المصنف وتخريجه ، وفيه (يديه) بدل (يده) .

وقد ورد فى هذا المعنى ـ فى نفس المصدر ـ من رواية الحاكم عن أنس برقم ٣١٢٤ ومن رواية أبى داود وابن ماجه عن سلمان برقم ٣١٢٨ ومن رواية أحمد وأبى داود والترمذى وابن ماجه والحاكم عن سلمان برقم ٣١٣٥ .

(٢) الحديث رواه الطبرانى فى الكبير ج ٥ ص ١٩٢ ط بغداد ، برقم ٤٩٨٦ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا كامل أبو العلاء ، قال : سمعت حبيب بن أبى ثابت يحدث عن يحيى بن جعدة ، عن زيد بن أرقم قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ حتى انتهينا إلى غدير خُمٍّ ، أمر بدوح فكسح فى يوم ما أتى علينا يوم كان أشد حرا منه فحمد الله وأثنى عليه وقال : « يا أيها الناس ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف وزاد : ثم قام وأخذ بيد على ـ ﷺ ـ فقال : « يا أيها الناس من أولى من أنفسكم؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : «من كنت مولاه فعلى مولاه » .

وهو فى كنز العمال ج ١ ص ١٨٩ ط حلب (الكتاب الأول فى الإيمان والإسلام) الباب الثانى فى الاعتصام بالكتاب والسنة ـ برقم ٩٥٩ بلفظ المصنف وتخريجه ، وليس فيه لفظ (كان) بعد (الذى) .

وفى النهاية فى مادة (خمم) وفيه ذكر (غدير خُمٍّ) موضع بين مكة والمدينة ، تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد للنبى ـ ﷺ ـ .

وفى القاموس : وغدير خُمٍّ : موضع على ثلاثة أميال بالجحفة بين الحرمين .

عُظَمَاءِ أَهْلِ الأَرْضِ ، وإِنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا ، ولَكِنْ هُنَّ آيَاتٌ مِنْ آيَاتِ اللهِ يَعْتَبِرُ بِهَا عِبَادُهُ لِيَنْظُرَ مَنْ يُحْدِثُ لَهُ مِنْهُمْ تَوْبَةً ، فَقَدْ أُرِيتُ فِي مَقَامِي وَأَنَا أُصَلِّي مَا أَنْتُمْ لاقُونَ فِي دُنْيَاكُمْ وآخِرَتِكُمْ ، ولا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاثُونَ كَذَّابًا آخِرُهُمُ الأَعْوَرُ الدَّجَّالُ ، مَمْسُوحُ العَيْنِ اليُسْرَى كَأَنَّهَا عَيْنُ أَبِي يَحْيَى [1] وَأَنَّهُ مَتَى خَرَجَ يَزْعُمُ أَنَّهُ اللهُ ، فَمَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ لَمْ يَنْفَعْهُ صَالِحٌ مِنْ عَمَلِهِ سَلَفَ ، وَمَنْ كَفَرَ بِهِ وَكَذَّبَهُ لَمْ يُعَاقَبْ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلٍ سَلَفَ ، وَأَنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا إِلا الحَرَمَ وَبَيْتَ المَقْدِسِ ، وَأَنَّهُ يَسُوقُ النَّاسَ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ مُحَصَرُونَ حَصْرًا شَدِيدًا وَيُزَلْزَلُونَ زِلْزَالاً شَدِيدًا فَيُصْبِحُ فِيهِمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، فَيَهْزِمُهُمُ اللهُ وَجُنُودُهُ حَتَّى إِنَّ جِذْمَ الحَائِطِ ، وَغُصْنَ الشَّجَرَةِ لَيُنَادِي المُؤْمِنَ يَقُولُ : هَذَا كَافِرٌ اسْتَتَرَ بِي تَعَالَ فَاقْتُلْهُ ، وَلَنْ يَكُونَ ذَلِكَ حَتَّى تَرَوْا أَشْيَاءَ مِنْ شَأْنِكُمْ يَتَفَاقَمُ فِي أَنْفُسِكُمْ (*) وَحَتَّى تَسَاءَلُونَ بَيْنَكُمْ هَلْ ذَكَرَ نَبِيُّكُمْ مِنْ هَذَا ذِكْرًا ، وَحَتَّى تَزُولَ الجِبَالُ عَنْ مَرَاتِبِهَا (**) ثُمَّ يَكُونُ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ القَبْضُ القَبْضُ أَيِ المَوْتُ » .

حم ، ع ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، حب ، وابن جرير ، طب ، ك ، ق ، ض عن سمرة [2] .

---

(١) شيخ من الأنصار .

(*) عند البيهقى « حتى تروا أمورا يتفاقم شأنها فى أنفسكم »

(**) عند البيهقى والحاكم : « مراسيها » .

(٢) الحديث في مسند أحمد ج ٥ ص ١٦ ط دار الفكر العربي - (من حديث سمرة بن جندب) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو كامل ، ثنا زهير ، ثنا الأسود بن قيس ، ثنا ثعلبة بن عباد العبدي من أهل البصرة قال : شهدت يومًا خطبة لسمرة بن جندب ، فذكر في خطبته : حدثنا عن رسول الله - ﷺ - فقال : بينا أنا وغلام من الأنصار نرمي في عرضين لنا على عهد رسول الله - ﷺ - حتى إذا كانت الشمس قيد رمحين أو ثلاثة في عين الناظر اسودت ... وذكر قصة كسوف الشمس وصلاته - ﷺ - ركعتين حتى قال : فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية - قال زهير - : حسبته قال : فسلم فحمد الله وأثنى عليه وشهد أنه عبد الله ورسوله ، ثم قال : « أيها الناس أنشدكم بالله إن كنتم تعلمون ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع بعض الزيادة والنقصان واختلاف في بعض ألفاظه ، وزاد في آخره : قال : - : ولعله يريد ثعلبة الراوي عن سمرة - ثم شهدت خطبة لسمرة ذكر فيها هذا الحديث فما قدم كلمة ولا أخرها عن موضعها . اهـ . =

٢٦٨٧٩/٢٥٢ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّي فَرَطٌ لَكُم ، وَإِنَّكُمْ وَارِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ ، حَوْضٌ أَعْرَضُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَبُصْرَى ، فِيهِ عَدَدُ النُّجُومِ قُدْحَانٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وإِنِّي سَائِلُكُمْ حِينَ تَرِدُونَ عَلَيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا ، الثَّقَلُ الأَكْبَرُ كِتَابُ اللهِ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ ، فَاسْتَمْسِكُوا بِهِ ولا تَضِلُّوا ولا تُبَدِّلُوا ، وعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي ؛ فَإِنَّه قَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا ، إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » .

= ورواه ابن خزيمة في صحيحه ج ٢ ص ٣٢٥ ط بيروت كتاب (الصلاة) باب : استحباب استحداث التوبة عند كسوف الشمس ـ من طريق الأسود بن قيس ـ بنحو ما في مسند أحمد ، وصدر الحديث كما عند المصنف .

ورواه ابن حبان في صحيحه ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ـ ج ٤ ص ٢٢٤ ، ٢٢٥ ط بيروت كتاب (الصلاة) باب : صلاة الكسوف برقم ٢٨٤٥ من طريق الأسود بن قيس بنحو ما في مسند أحمد ، وصدر الحديث كما عند المصنف .

ورواه الطبراني في الكبير ج ٧ ص ٢٢٦ وما بعدها ـ ط بغداد ـ برقم ٦٧٩٧ من طريق الأسود بن قيس ـ بنحو قصة أحمد ، والحديث فيه بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، كما رواه بنحوه برقمي ٦٧٩٨ ، ٦٧٩٩ .

وقال محققه : ورواه أبو داود ١١٧٢ ، والنسائي ٣/ ١٤٠ ، ثم ذكر المراجع التي ذكرناها وقال : قال في المجمع ٧/ ٣٤٢ : ورجال أحمد رجال الصحيح غير ثعلبة بن عباد ، وثقه ابن حبان . اهـ .

والحديث في المصدر المذكور ، ط بيروت كتاب (الفتن) باب : ما جاء في الدجال ـ وترجمة (ثعلبة بن عباد) في تقريب التهذيب برقم ٣٥ وفيها . ثعلبة بن عباد ـ بكسر المهملة وتخفيف الموحدة ـ العبدي البصري ، مقبول من الرابعة ـ وترجمته في الميزان برقم ١٣٨٩ ـ وفيها ثعلبة بن عباد العبدي ، تابعي سمع سمرة ، وعنه الأسود بن قيس فقط بحديث الاستسقاء الطويل ، قال ابن المديني : الأسود يروى مجاهيل ، وقال ابن حزم : ثعلبة مجهول . اهـ .

والحديث رواه الحاكم في المستدرك ، ج ١ ص ٣٣٠ ط الرياض كتاب (الكسوف) من طريق الأسود بن قيس بنحو ما سبق ، ولفظه قريب من لفظ الطبراني ـ وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : على شرطهم .

ورواه البيهقي في السنن الكبرى ج ٣ ص ٣٣٩ ط الهند ـ من طريق الأسود بن قيس بنحو ما سبق .

طب ، حل ، والخطيب عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد [1] .

(1) الحديث رواه الطبراني في الكبير طرفا أخيرا من حديث طويل ج ٣ ص ٢٠٠ ، ٢٠١ ط بغداد - في (مرايات أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد) برقم ٣٠٥٢ - بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وزكريا بن يحيى الساجي قالا : ثنا نصر بن عبد الرحمن الوشاء (ح) وثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، قالا : ثنا زيد بن الحسن الأنماطي ، ثنا معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال : لما صدر رسول الله - ﷺ - من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ، ثم بعث إليهن فقمّ ما تحتهن من الشوك ، وعمد إليهن فصلى تحتهن ، ثم قام فقال : « يا أيها الناس : إني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله » .

وذكر حديثا فيه بعض الطول ثم قال : « يا أيها الناس : إني فرطكم ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير . وانظر رقم ٢٦٨٣ من نفس المصدر .

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٦٤ ، ١٦٥ ط بيروت كتاب (المناقب) باب : في فضل أهل البيت - ﷺ - عن حذيفة بن أسيد - وقال : رواه الطبراني وفيه زيد بن الحسن الأنماطي ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، ووثقه ابن حبان ، وبقية رجال أحد الإسنادين ثقات . اهـ .

وفي ج ١٠ ص ٣٦٣ من نفس المصدر كتاب (البعث) باب : ما جاء في حوض النبي - ﷺ - رواه بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري وقال : رواه الطبراني بإسنادين ، وفيهما زيد بن الحسن الأنماطي ، وثقه ابن حبان ، وضعّفه أبو حاتم ، وبقية رجال أحدهما رجال الصحيح ، ورجال الآخر كذلك غير « نصر بن عبد الرحمن الوشاء » وهو ثقة . اهـ

وترجمة (زيد بن الحسن الأنماطي) في تقريب التهذيب برقم ١٧١ وفيها : زيد بن الحسن القرشي ، أبو الحسن الكوفي ، صاحب الأنماط - ضعيف من الثامنة ، روى له الترمذي .

وفي الميزان برقم ٣٠٠١ (زيد بن الحسن القرشي الكوفي) صاحب الأنماط ، عن جعفر بن محمد ، ومعروف ابن خَرّبُوذ ، وعنه ابن راهويه ، ونصر الوشاء ، قال أبو حاتم ، منكر الحديث ، وقواه ابن حبان . اهـ .

وترجمة (نصر الوشاء) في تقريب التهذيب برقم ٦٤ - وفيها : نصر بن عبد الرحمن بن بكار الناجي الكوفي الوشّاء ثقة من العاشرة ، مات سنة ثمان وأربعين - أي بعد المائتين - روى له الترمذي والبيهقي . اهـ

والحديث رواه أبو نعيم في الحلية ج ١ ص ٣٥٥ نشر الخانجي . في (ذكر حذيفة بن أسيد) من طريق نصر بن عبد الرحمن الوشاء ، عن حذيفة بن أسيد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أيها الناس : إني فرطكم ، وإنكم واردون على الحوض ، فإني سائلكم .. وذكر الحديث بلفظ المصنف .

ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٨ ص ٤٤٢ ط السعادة ، في (ترجمة زيد بن الحسن صاحب الأنماط) رقم ٤٥٥١ - من طريق نصر بن عبد الرحمن ، عن حذيفة بن أسيد أن رسول الله - ﷺ - قال . « يا أيها =

٢٥٣/ ٢٦٨٨٠ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : خُـذُوا مِنَ العِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْـبَضَ العِلْمُ وَهَذَا القرآنُ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ؟ » (*) .

فَـقَـالَ : أي ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ، وهَذه اليهُـودُ والنـصَارى بـين أظهـرِهمْ المصَـاحفُ ، لم يُصْبِحوا يتَلقوا بالحـرف مِمَّا جَاءَتْهُـمْ بِهِ أَنْبِيَاؤُهُم ، ألا وإِن ذَهَابَ العِلمِ أن تذهَبَ حَـمَلَتُهُ «ثلاث مرات» .

حم ، والدارمي ، طب ، وأبو الشيخ في تفسيره ، وابن مردويه عن أبي أمامة [1] .

= الناس : إني فرط لكم ، وأنتم واردون عليّ الحوض ، وإني سـائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين .. » وذكر الحديث إلى قوله : « ولا تبدلوا » فقط .

وقال في ترجـمته لزيد بن الحسن : وقال عـبد الرحـمن بن أبي حاتم : سألت أبي عنه فـقال : هو كـوفي قدم بغداد ، منكر الحديث .

وفي النهاية في مـادة (فرط) فيـه « أنا فَرَطُكم على الحوض » أي : مـتقدمكم إليـه ، يقال : فَرَطَ يَفْرِط ، فـهو فارطٌ وفَرَط : إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ، ويُهيء لهم الدلاء والأرْشِيَه .

ومنه الدعاء للطفل الميت : « اللهم اجعله لنا فَرَطا » أي : أجرا يتقدمنا ، يقال : افترط فلان ابنا له صغيرا : إذا مات قبله .

وحديث الدعاء أيضا على « ما فرط مني » أي : سبق وتقدم .. إلخ .

وفيهـا في مادة (ثقل) فيه « إني تارك فـيكم الثَّقَلَين : (كتاب الله وعتـرتي) سماهما ثَقَلَين ؛ لأن الأخـذ بهما والعمل بهما ثقيل . ويقال لكل خطير [نفيس] : ثَقَل ، فسماهما ثَقَلَين إعظاما لقدرهما وتفخيما لشأنهما .

وفي حديث سؤال القبر « يسـمعها من بين المشرق والمغرب إلا الثقلين » الثَّقلان : هما الجن والإنـس ؛ لأنهما قطان الأرض ، والثَّقلُ في غير هذا : متاع السفر ... إلخ .

و(حذيفة بن أسيد) ترجمته في أسد الغابة رقم ١١٠٨

(*) في الحديث حذف كلام الراوي كما سيظهر في المراجع الآتية :

(١) الحديث في مسند أحمد ج ٥ ص ٢٦٦ ط دار الفكر العربي (حـديث أبي أمامة الباهلي) الصدى بن عجلان ابن عمرو بن وهب البـاهلي عن النبي ـ ﷺ ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو المغـيرة ، ثنا معان ابن رفاعة ، حدثني علي بن يزيد ، حـدثني القاسم مـولى بني يزيد ، عن أبي أمامـة الباهلي قـال : لما كان في حجة الوداع ، قام رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يومـئذ مردف الفـضل بن عبـاس على جمل آدم فقـال : « يا أيها الناس : خذوا من العلم قـبل أن يقبض العلم وقبل أن يرفع العلم » وقد كـان أنزل الله ـ عز وجل ـ : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تُبْدَ لَكُم تسؤكم ، وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم . عفا الله عنها والله غفور حليم ﴾ قال : فكنا نذكرها كثيراً (فتمنعنا) (**) من مسـألته واتقينا ذاك حين أنزل الله على نبيه =

(**) ما بين القوسين من المعجم الكبير للطبراني ٨ / ٢٥٦ وليست في نسخة أحمد التي نقلنا منها .

٢٥٤/ ٢٦٨٨١ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : عَلَيْكُم بِالعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ ، وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ ، العَالِمُ وَالمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الأَجْرِ ، وَلَا خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ بَعْدُ » .

طب ، والخطيب عن أبي أمامة (١) .

= - ﷺ - قال : فأتينا أعرابيًا فرشوناه برداء ، قال : فاعتم به حتى رأيت حاشية البرد خارجة من حاجبه الأيمن . قال : ثم قلنا له : سل النبي - ﷺ - قال : فقال له : يا نبي الله : كيف يرفع العلم منا وبين أظهرنا المصاحف ؟ وقد تعلمنا ما فيها وعلمناها نساءنا وذرارينا ، وخدمنا ؟ قال : فرفع النبي - ﷺ - رأسه وقد علت وجهه حمرة من الغضب ، قال : فقال : أي ثكلتك أمك ... وذكر بقية الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

ورواه الدارمي في سننه ج ١ ص ٦٨ ط الفنية المتحدة باب : في ذهاب العلم برقم ٢٤٦ من طريق القاسم مولى يزيد عن أبي أمامة عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : « خذوا العلم قبل أن يذهب ، قالوا : وكيف يذهب العلم يا نبي الله وفينا كتاب الله ؟ قال : فغضب لا يغضبه (*) الله ، ثم قال : « ثكلتكم أمهاتكم أو لم تكن التوراة والإنجيل في بني إسرائيل فلم يغنيا عنهم شيئًا ؟ إن ذهاب العلم أن يذهب حملته ، إن ذهاب العلم أن يذهب حملته » . اهـ .

ورواه الطبراني في الكبير ج ٨ ص ٢٥٦ ط بغداد - برقم ٧٨٦٧ - من طريق أبي المغيرة عن أبي أمامة ، بنحو رواية أحمد السابقة مع بعض اختلاف .

وقال محققه : وعند ابن ماجه ٢٢٨ طرفًا منه ، وإسناد الطبراني أصح ؛ لأن في إسناد أحمد علي بن يزيد وهو ضعيف جداً ، وهو عند الطبراني ٧٩٠٦ من طرق في بعضها الحجاج بن أرطاة وهو مدلس صدوق يكتب حديثه ، وليس ممن يتعمد الكذب ، والله أعلم .

وانظر التعليق على الحديث الآتي برقم ٢٥٤ .

(١) الحديث رواه الطبراني في الكبير ج ٨ ص ٢٦٢ ط بغداد - فيما رواه عثمان بن أبي العاتكة ، عن علي بن يزيد برقم ٧٨٧٥ بلفظ . حدثنا محمد بن عبدوس بن جرير الصوري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عثمان بن أبي العاتكة ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم عن أبي أمامة أن رسول الله - ﷺ - قال : « يا أيها الناس عليكم بالعلم قبل أن يقبض ، العالم والمتعلم شريكان في الأجر ، ولا خير في سائر الناس » .

وقال محققه : ورواه ابن ماجه ٢٢٨ قال في الزوائد : في إسناده علي بن يزيد ، والجمهور على تضعيفه .

والذي أشار إليه المحقق مذكور في سنن ابن ماجه ١/ ٨٣ ط دار الفكر ، في المقدمة برقم ٢٢٨ من طريق عثمان بن عاتكة - عن أبي أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض ، وقبضه أن يرفع » وجمع بين أصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام هكذا ، ثم قال : « العالم والمتعلم شريكان في الأجر ، ولا خير في سائر الناس » . =

(*) هكذا في الأصل ولعل العبارة : « فغضب غضباً لا يغضبه إلا الله » والله أعلم .

٢٥٥/ ٢٦٨٨٢ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ تُبْتَلَى فِى قُبُورِهَا ، فَإِذَا الإِنْسَانُ دُفِنَ وَتَفَرَّقَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ ، جَاءَهُ مَلَكٌ فِى يَدِهِ مِطْرَاقٌ فَأَقْعَدَهُ قَالَ : مَا تَقُولُ فِى هَذَا الرَّجُلِ ؟ فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُه ، فَيَقُولُ لَهُ : صَدَقْتَ ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ فَيَقُولُ : هَذَا مَنْزِلُكَ لَوْ كَفَرْتَ بِرَبِّكَ ، فَأَمَّا إِذْ آمَنْتَ فَهَذَا مَنْزِلُكَ ، فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الجَنَّةِ فَيُرِيدُ أَنْ يَنْهَضَ إِلَيْهِ فَيَقُولُ لَهُ : اسْكُنْ وَيُفْسَحُ لَهُ فِى قَبْرِهِ ، وَإِنْ كَانَ كَافِرًا أَوْ مُنَافِقًا فَقِيلَ لَهُ : مَا تَقُولُ فِى هَذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ : لا أَدْرِى سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا ، فَيَقُولُ : لا دَرَيْتَ وَلا تَلَيْتَ وَلا اهْتَدَيْتَ ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ : هَذَا مَنْزِلُكَ لَوْ آمَنْتَ بِرَبِّكَ ، فَأَمَّا إِذْ كَفَرْتَ بِهِ فَإِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَبْدَلَكَ بِهِ هَذَا ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ ، ثُمَّ يَقْمَعُه قَمْعَةً بِالمِطْرَاقِ يَسْمَعُهَا خَلْقُ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ كُلُّهُمْ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ ، فَقَالَ بَعْضُ القَوْمِ : يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَحَدٌ يَقُومُ عَلَيْهِ مَلَكٌ فِى يَدِهِ مِطْرَاقٌ إِلا هِيلَ عِنْدَ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ » .

حم ، وابن أبى الدنيا فى ذكر الموت ، وابن أبى عاصم فى السنة ، وابن جرير ، ق فى عذاب القبر عن أبى سعيد ، وصُحِّح [1] .

= ورواه الخطيب فى تاريخ بغداد ٢/ ٢١٢ ط السعادة ـ فى (ترجمة محمد بن الحسن القزوينى) برقم ٦٤٥ ـ من طريق عثمان بن أبى العاتكة عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض وقبل أن يرفع » ثم جمع بين إصبعيه الوسطى والتى تلى الإبهام ثم قال : « العالم والمتعلم شريكان فى الأجر ، ولا خير فى سائر الناس بعد » .

وقال : قال الشيخ أبو بكر : وكان عند المالكى عن هذا الشيخ جزء واحد عن جماعة الشيوخ الذين ذكرتهم ، وكان فى أكثر الأحاديث تخليط فى الأسانيد والمتون .

وقد ذكر شيوخه فى أول الكلام فقال : حدث عن جعفر بن محمد الفريابى ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، ومحمد بن صالح بن ذريح المكبرى ، وأبى القاسم البغوى ، ومحمد بن هارون الحضرمى ، وإسماعيل بن العباس ، وأحمد بن محمد بن أبى شيبة البزار .

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٣ ص ٣ ط الفكر العربى (مسند أبى سعيد الخدرى) ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عامر ، ثنا عباد ـ يعنى ابن راشد ـ عن داود بن أبى هند ، عن أبى نضرة ، عن أبى=

٢٥٦/ ٢٦٨٨٣ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ ، إِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّمَا هُمَا نَجْدَانِ : نَجْدُ خَيْرٍ وَنَجْدُ شَرٍّ ، فَمَا جُعِلَ نَجْدُ الشَّرِّ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِنْ نَجْدِ الْخَيْرِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ : اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » .

طب عن أبي أمامة (١) .

= سعيد الخدري قال : شهدت مع رسول الله ـ ﷺ ـ جنازة فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أيها الناس : إن هذه الأمة ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

ورواه ابن أبي عاصم في كتاب (السنة) ج ٢ ص ٤١٧ ط المكتب الإسلامي ـ برقم ٨٦٥ من طريق أبي عامر عبد الملك بن عمرو ، عن أبي سعيد ، بلفظ المصنف ، مع اختلاف في بعض ألفاظه .

وقال محققه : حديث صحيح ، رجاله ثقات ، رجال الصحيح ، على ضعف في عباد بن راشد ، غير الحسن ابن إسماعيل بن أبي كبشة فلم أعرفه ، ويحتمل أنه الذي في « الجرح والتعديل » (١/٢/٤٦) ثم ذكر تحقيقًا مطولاً ، فليرجع إليه من شاء .

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٣ ص ٤٧ ، ٤٨ ط بيروت كتاب (الجنائز) باب : السؤال في القبر ـ عن أبي سعيد الخدري ـ بنحو ما في أحمد ، وقال : رواه أحمد والبزار ، وزاد : « في الحياة وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء » ورجاله رجال الصحيح . اهـ .

ورواه ابن جرير الطبري في تفسيره آية ١٤ سورة إبراهيم ج ١٣ ص ١٤٢ ط بولاق ـ من طريق ابن عامر عبد الملك بن عمرو ، عن أبي سعيد قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ في جنازة فقال : « يا أيها الناس : إن هذه الأمة ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع بعض الاختلاف والزيادة والنقصان ، وفيه الآية بتمامها : ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ﴾ .

(١) الحديث رواه الطبراني في الكبير ج ٨ ص ٣١٤ ط بغداد ـ فيما رواه فَضَّال بن جبير عن أبي أمامة ـ وقال محمد بن عرعرة : فضال بن الزبير الغداني ـ والصحيح فضال بن جبير ـ برقم ٨٠٢٠ بلفظ : حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا محمد بن عرعرة ، ثنا فضال بن الزبير ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أيها الناس هلموا إلى ربكم ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف بدون : « يا أيها الناس : اتقوا النار ولو بشق تمرة » . لكنه رواها حديثًا مستقلاً برقم ٨٠١٧ من نفس المصدر وبنفس السند السابق .

وقال محققه : ورواه في الأوسط (١٢٢ مجمع البحرين) وفيه فضال بن جبير وهو ضعيف . اهـ .

ورواية الطبراني الأولى ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٢٥٦ ط بيروت كتاب (الزهد) باب : ما قل وكفى خير مما كثر وألهى عن أبي أمامة بلفظ : « يا أيها الناس: هلموا إلى ربكم ، ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ، يا أيها الناس : إنما هي نجدان ... » وذكر بقية رواية الطبراني الأولى ، وقال : رواه الطبراني من حديث فضال عن أبي أمامة ، وفضال ضعيف . اهـ .

وترجمة (فضال) في الميزان برقم ٦٧٠٥ وفيها فَضَّال بن جُبير ، أبو المهند الغُداني صاحب أبي أمامة .

قال ابن عدي : أحاديثه غير محفوظة ، وهي نحو عشرة أحاديث ، وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به =

٢٥٧/ ٢٦٨٨٤ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ » .

الرامهرمزى فى الأمثال ، ك ، ق فى (*) ، كر عن أبى هريرة (1) .

٢٥٨/ ٢٦٨٨٥ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، أُمَّكَ وأَبَاكَ ، وأُخْتَكَ وَأَخَاكَ ، وأَدْنَاكَ أَدْنَاكَ ، أَلا لا تَجْنِى أُمٌّ عَلَى وَلَدِهَا » .

= (بحال) يروى أحاديث لا أصل لها ، ثم روى الذهبى بعض أحاديثه وقال : وروى الكتانى عن أبى حاتم الرازى قال : ضعيف الحديث .

النجد : الطريق الواضح المرتفع . اهـ : قاموس .

وفى ابن جرير الطبرى (تفسير سورة البلد : آية ١٠) ﴿ وهديناه النجدين ﴾ ج ٣٠ ص ١٢٧ ط الأميرية قال: وقوله : ﴿ وهديناه النجدين ﴾ يقول تعالى ذكره : وهديناه الطريقين ، والنجد : طريق فى ارتفاع ، واختلف أهل التأويل فى معنى ذلك ، فقال بعضهم : عنى بذلك نجد الخير ونجد الشر ، كما قال : ﴿ إنا هديناه السبيل إما شاكرًا وإما كفوراً ﴾ .

(*) بياض الأصل .

(١) الحديث رواه الرامهرمزى فى كتاب (أمثال الحديث) ص ٤٤ ط الهند ، برقم ١٣ بلفظ : حدثنى أبى فى عداد منهم . الحسن بن المثنى ، وأبو جعفر الحضرمى ، وأبو يحيى الساجى ، ويعقوب بن مجاهد ، وابن البرتى ، وغيرهم قالوا : ثنا أبو الخطاب ـ زياد بن يحيى الحسانى ـ ثنا مالك بن سُعَير ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، وحدثنا عبد الله بن عباس الطيالسى ، ثنا مؤمل بن إهاب ، ثنا مالك بن سُعَير ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أيها الناس : إنما أنا رحمة مهداة » .

قال أبو محمد : واتفقت ألفاظهم فى ضم الميم من قوله « مهداة » إلا ابن البرتى قال (مهداة) بكسر الميم ، ومن الهداية ، وكان ضابطًا فقيها متصرفًا فى الفقه واللغة ، والذى قاله فى الاعتبار ؛ لأنه بُعث ـ ﷺ ـ هاديًا، كما قال الله ـ عز وجل ـ : ﴿ وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم ﴾ (الشورى آية : ٥٢) وكما قال ـ عز وجل ـ : ﴿ كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور ﴾ (سورة إبراهيم) .

ومن رواه بالضم إنما أراد الله ـ عز وجل ـ أهداه إلى الناس ، وهو قريب . اهـ .

ورواه الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٣٥ ط الرياض كتاب (الإيمان) من طريقين كلاهما عن أبى الخطاب زياد بن يحيى الحسانى عن أبى هريرة ـ وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرطهما ، فقد احتجا جميعًا بمالك بن سعير ، والتفرد من الثقات مقبول .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

ورواه السيوطى فى الصغير برقم ٢٥٨٣ ـ لابن سعد ، والحكيم عن أبى صالح مرسلاً ، والحاكم عنه عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة ، ولم يعزه إلى البيهقى ولا إلى ابن عساكر ، ولم نعثر عليه عندهما فيما بين أيدينا من مراجع .

ن ، ع ، وأبو نعيم عن طارق المحاربى [١] .

٢٥٩/ ٢٦٨٨٦ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّى قَدْ كُنْتُ أُرِيتُ لَيْلَةَ القَدْرِ وَقَدْ انْتُزِعَتْ مِنِّى ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ خَيْرًا ، وَرَأَيْتُ كَأَنَّ فِى ذِرَاعَىَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَرِهْتُهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا ، فَأَوَّلْتُهُمَا هَذَيْنِ الكَذَّابَيْنِ : صَاحِبَ اليَمَنِ وَصَاحِبَ اليَمَامَةِ » .

ع ، ض عن أبى سعيد [٢] .

٢٦٠/ ٢٦٨٨٧ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ أَحَدَكُم لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ ، فَلا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ ، واتَّقُوا اللهَ وأَجْمِلُوا فِى الطَّلَبِ ، خُذُوا مَا حلَّ وَدَعُوا مَا حَرُمَ » .

---

(١) الحديث فى سنن النسائى ج ٥ ص ٦١ ط المصرية بالأزهر كتاب (الزكاة) باب : أيتهما اليد العليا ـ بلفظ : أخبرنا يوسف بن عيسى قال : أنبأ الفضل بن موسى قال : حدثنا يزيد ـ وهو ابن زياد بن أبى الجعد ـ عن جامع بن شدَّاد عن طارق المحاربى قال : قدمنا المدينة فإذا رسول الله ـ ﷺ ـ قائم على المنبر يخطب الناس وهو يقول : « يد المعطى العليا ، وابدأ بمن تعول ، أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك » مختصر . اهـ .
كما ذكر النسائى فقرة « اليد العليا خير من اليد السفلى » فى روايات أخر متفرقة ، وكذلك عبارة « وابدأ بمن تعول » .

وترجمة (طارق المحاربى) فى أسد الغابة برقم ٢٥٩٣ وفيها : طارق بن عبد الله المُحَارِبىّ ، من مُحَارب بن خَصَفَة ، له صحبة ، روى عنه جامع بن شدَّاد ورِبْعى بن حراش ، ثم روى صاحب الأسد بعض مروياته ، وليس من بينها هذا الحديث .

(٢) الحديث رواه أبو يعلى فى مسنده ج ٢ ص ٣٢٥ ، ٣٢٦ ط دار المأمون للتراث ـ من (مسند أبى سعيد الخدرى) برقم ١٠٦٣ بلفظ : حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيط ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد قال : ركب رسول الله ـ ﷺ ـ المنبر فقال : «يا أيها الناس : إنى قد كنت أريت ليلة القدر ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وزاد فيه بعد قوله ـ ﷺ ـ : « صاحب اليمن » : « واسمه الأسود بن كعب العنسى » ولعل هذه الزيادة من كلام الراوى ، وزاد أبو يعلى : وكان الأسود قد تكلم فى زمان النبى ـ ﷺ ـ .
وقال محققه : إسناده صحيح ، فقد صرح ابن إسحاق بالتحديث عن أحمد ، وأخرجه أحمد ٣/ ٨٦ من طريق يعقوب ، حدثنى أبى عن ابن إسحاق ، حدثنى يزيد ، بهذا الإسناد .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٧/ ١٨١ وقال : رواه أحمد والبزار ورجالهما ثقات .
ويشهد له حديث أبى هريرة عند البخارى فى المناقب (٣٦٢١) باب : علامات النبوة ـ وأطرافه ٤٣٧٤ ، ٤٣٧٥ ، ٤٣٧٩ ، ٧٠٣٤ ، ٧٠٣٧ . اهـ .
وبالرجوع إلى هذه المصادر التى ذكرها المحقق تبين أنها بألفاظ مختلفة .

ك ، ق عن جابر ، ك ، وابن عساكر عن أنس [1] .

٢٦١/ ٢٦٨٨٨ـ « يَا أَيُّها النَّاسُ : أَمَا تَسْتَحْيُـونَ ، تَجْمَعُونَ مَا لا تَأْكُلُون ، وَتَبْنُونَ مَا لا تَعْمُرُونَ ، وتَأْمُلُونَ مَا لا تُدْرِكُونَ ، لا تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذَلك » .

طب عن أم الوليد بنت عمر بن الخطاب [2] .

٢٦٢/ ٢٦٨٨٩ـ « يَا أَيُّهَـا النَّاسُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَسُـؤْنِي قَطُّ ، فَـاعْرِفُـوا ذَلكَ لَه ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ :إني رَاضٍ عن أبي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وعُثْـمَانَ ، وَعَلِيٍّ ، وطَلْحَةَ ، والزُّبَيْرِ ، وسَعْد ، وعَبْدِ الرحمنِ بنِ عَوْف ، والمهاجرِينَ الأَوَّلِين ، فَاعْرِفوا ذَلكَ لهُمْ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إن اللهَ قَد غَفَرَ لأَهل بدرٍ والحـديبية ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ : احْـفَظُونِي فِي أَخْتَانِي وَأَصْهَـارِي وأَصْحَابِي ، لا يَطْلُبَنَّكُمُ اللهُ بِمَظْلَمَة أَحَد منهُمْ ، فَإِنها لَيْسَت مما تُوهَبُ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ : ارْفَعُوا أَلْسِنَتَكُمْ عن الْمُسْلِمين ، وَإِذَا مَات أَحَدٌ من الْمُسْلِمينَ فَلا تَقُولُوا فيه إلا خَيْرًا » .

---

(١) حديث جابر : رواه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٣٢٥ ط الرياض كتاب (الرقاق) بلفظ : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا على بن الحسن الهلالى ، ثنا عبد الحميد بن عبد العزيز بن أبى رواد ، عن أبيه ، ثنا ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أيها الناس...» وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : صحيح اهـ .

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٥ ص ٢٦٥ ط الهند كتاب (البيوع) باب : الإجمال فى طلب الدنيا ، وترك طلبها بما لا يحل ـ بسند الحاكم السابق ولفظه ، وزاد : وكذلك رواه محمد بن بكر عن ابن جرير . اهـ .

وحديث أنس لم نعثر عليه فيما بين أيدينا من مراجع .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير باب « ما يعرف من النساء بالكنى لمن لم يتنه إلينا أسماؤهن ممن لهن صحبة » ثم ذكر منهن أم الوليد بنت عمر بن الخطاب ج ٢٥ ص ١٧٢ برقم ٤٢١ بلفظ : وحدثنا أبو عقيل أنس بن سالم الخولانى ، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحرانى ، ثنا ابن عبد الرحمن الطرائفى ، عن الوازع بن نافع ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أم الوليد بنت عمر قالت : اطلع رسول الله ـ ﷺ ـ ذات عشية فقال : « يا أيها الناس : أما تستحيون ؟ قالوا : مم ذاك يا رسول الله ؟ قال : تجمعون ما لا تأكلون ، وتبنون ما لا تعمرون ، وتأملون ما لا تدركون ؛ ألا تستحيون من ذلك ؟ » .

وقال محققه : قال الحافظ فى الإصابة (٨ / ٣٢٣) وقال ابن منده : رواه سعيد بن عبد الحميد بن جعفر بن على بن ثابت عن الوازع بن نافع نحوه . قلت : والطريقان ضعيفان . قال فى المجمع (١٠/ ٢٨٤) : وفيه «الوازع بن نافع » وهو متروك .

انظر الإصابة ترجمة (أم الوليد بنت عمر بن الخطاب) رقم ١٥٣٦ فقد ذكر الحديث فى ترجمتها .

سيف بن عمر فى الفتوح ، وابن قانع ، وابن شاهين ، وابن منده ، طب ، وأبو نعيم ، والخطيب ، ض ، وابن النجار ، وابن عساكر عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأنصارى أخى كعب بن مالك عن أبيه عن جده عبد الله ، قال ابن منده : هذا حديث غريب [1] .

٢٦٣/ ٢٦٨٩٠ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : قَدْ أَظَلَّكُم شَهْرٌ عظِيمٌ ، شَهْرٌ مُبارَكٌ ، شَهْرٌ فيه لَيْلَةٌ خيرٌ من ألف شَهْرٍ ، جَعَلَ اللهُ تَعَالَى صِيَامَهُ فَرِيضةً ، وقِيامَه تَطَوُّعًا ، مَنْ تَقرَّب فيه بِخَصْلَةٍ مِنْ الخَيْرِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى فَرِيضةً فِيمَا سِواهُ ، ومَنْ أَدى فَرِيضةً فيه كَانَ كمَن أَدَّى سبعينَ فريضةً فِيمَا سِواه ، وهو شهر الصَّبْرِ ، والصَّبْرُ ثوابهُ الجَنَّةُ ، وشَهْرُ المُواسَاة ، وشهرٌ يُزادُ فِيه رِزْقُ المُؤمِنِ ، مَنْ فَطَّرَ فِيه صائمًا ، كَانَ له مغفِرةً لِذُنُوبه ، وعِتْقَ رَقَبةٍ مِنَ النَّارِ ،

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير فى (باب السين : من اسمه سهل) ج ٦ ص ١٠٤ برقم ٥٦٤٠ قال : حدثنا على بن إسحاق الوزير الأصبهانى ، ثنا محمد بن عمر بن على المقدمى ، ثنا على بن محمد بن يوسف ابن سنان بن مالك بن مسمع ، ثنا سهل بن يوسف بن سهل بن أخى كعب ، عن أبيه ، عن جده قال : لما قدم النبى - ﷺ - المدينة من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « يا أيها الناس : إن أبا بكر لم يسؤنى قط فاعرفوا ذلك له » الحديث « وإذا مات أحد منهم فقولوا فيه خيراً » بدل قوله : « فلا تقولوا فيه إلا خيراً » .

قال ابن عبد البر فى الاستيعاب (٢/ ٦٦٧) : حديث منكر موضوع ، وقال الحافظ فى الإصابة (٣/ ٢٠٦): ووقع للطبرانى فيه وهم فإنه أخرجه من طريق المقدمى ، عن على بن محمد بن يوسف ، عن سهل بن يوسف. واغتر الضياء بهذه الطريقة فأخرج الحديث فى المختارة ، وهو وهم ؛ لأنه سقط من الإسناد رجلان ؛ فإن على ابن محمد بن يوسف إنما سمعه من قنان بن أبى أيوب ، عن خالد بن عمرو ، عن سهل ، وخالد بن عمرو متروك واهى الحديث .

والحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ذكر من اسمه (محمد واسم أبيه جعفر) ج ٢ ترجمة رقم ٥١٣ ص ١١٨ بلفظ : محمد بن جعفر بن الحارث الخزاز القنطرى ، حدث عن خالد بن عمرو القرشى ، روى عنه أبو بكر بن خزيمة النيسابورى ، أخبرنا أبو بكر البرقانى قال : أنبأنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال : نبأنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال : نبأنا محمد بن جعفر بن الحارث الخزاز بقنطرة بردان قال : نبأنا خالد ابن عمرو القرشى قال : نبأنا سهل بن يوسف بن سهل بن مالك قال : لما رجع رسول الله - ﷺ - من حجة الوداع إلى المدينة صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « يا أيها الناس : إن أبا بكر لم يسؤنى قط فاعرفوا له ذلك » .

وَكان له مثْلُ أجرِه مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أجرِه شَيْءٌ ، يُعْطِي اللهُ تعَالى هَذَا الثوابَ مَنْ فَطَّر صائمًا عَلَى مَذْقَةِ لَبَن ، أو تمرة ، أو شربة مِنْ مَاء ، ومَنْ أَشْبَعَ صَائمًا سقاه اللهُ من حَوْضِي شربةً لا يظْمأُ حتى يدخلَ الجَنَّة ، وهُو شَهْرٌ أوله رَحْمَةٌ ، وأوسَطهُ مغفرةٌ ، وآخرهُ عِتْق منَ النَّار ، فاسْتكثروا فيه منْ أرْبَعة خِصَال : خَصلَتَان تُرْضُونَ بهما ربَّكُمْ وخَصْلَتَان لا غِنَى لَكُمْ عَنْهُمَا ، فأمَّا الخصلتَان اللَّتَانِ تُرضُونَ بِهَا ربَّكُمْ : فَشَهَادَةُ أَنْ لا إله إلا اللهُ ، وَتَسْتَغْفِرُونَهُ ، وَأمَّا اللتَانِ لا غِنى بِكُم عَنْهُمَا فتسْألونَ الله الجَنَّةَ ، وتعوذُونَ به مِنَ النَّار» .

ابن خزيمة وقال : إن صح هذا الخبر ، هب ، والأصبهانى فى الترغيب عن سلمان ، قال الحافظ ابن حجر فى أطرافه : مداره على « على بن زيد بن جدعان » وهو ضعيف ، و«يوسف بن زياد » الراوى عنه ضعيفٌ جدًا ، وتابعه إياس بن عبد الغفار عن على بن زيد عنه ، هب قال ابن حجر : و« إياس » ما عرفته . انتهى [1] .

٢٦٤/ ٢٦٨٩١ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إنَّهَا لمْ تَكُنْ فِتْنَة عَلَى وَجْهِ الأرْضِ مُنْذُ ذَرَأ اللهُ ذريَّةَ آدمَ أعظمَ مِنْ فِتْنَة الدَّجَال ، وإنَّ اللهَ ـ عز وجل ـ لم يَبْعَثْ نَبيًا إلا حَذَّرَ أمَّتهُ الدَّجَّالَ ، وأنا آخرُ الأنبياء ، وأنتم آخرُ الأمم ، وهو خَارجٌ فيكُمْ لا مَحَالَة ، فَإن يَخْرُج وَأَنَا بَيْنَ أظْهُرِكُمْ فأنا حَجِيجٌ لِكُلِّ مسلمٍ ، وإن يَخْرُج مِنْ بَعْدِى فكلٌّ حجيجُ نَفْسِه ، واللهُ خَليفَتى عَلَى كُلِّ

---

(١) الحديث أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ج ٣ ص ١٩١ برقم ١٨٨٧ كتاب (الصيام) باب : فضائل شهر رمضان ، قال : إن صح الخبر ، ثنا على بن حجر السعدى ، ثنا يوسف بن زياد ، ثنا همام بن يحيى ، عن على ابن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن سلمان قال : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ فى آخر يوم من شعبان فقال : « أيها الناس ... » الحديث إلا أنه زاد بعد قوله : « من غير أن ينقص من أجره شيء » عبارة : قالوا ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم » فقال : « وأيضًا » بعد قوله : ﴿ وآخره عتق من النار ﴾ عبارة « من خفف عن مملوكه غفر الله له وأعتقه من النار » .

والحديث ذكره ابن حسام الهندى فى كنز العمال (الكتاب الثانى من حرف الصاد) كتاب (الصوم) الباب الأول ، الفصل الثانى فى فضل صوم شهر رمضان ـ الإكمال ج ٨ ص ٤٧٧ برقم ٢٣٧١٤ بلفظ الجامع الكبير.

والحديث ذكره المنذرى فى كتاب (الترغيب والترهيب) ط : وزارة الأوقاف المصرية ج ٢ ص ٦١ برقم ١٣ كتاب (الصوم) الترغيب فى صيام رمضان احتسابًا بلفظه .

مُسْلِم ، وَإِنَّهُ يخرُج مِنْ خلَّة بَيْنَ الشامِ والعِرَاقِ ، فَيَعيثُ يَمينًا (ويعيث) شمَالاً . يا عبَادَ الله (أَيُّهَا النَّاسُ) فَاثْبُتُوا فَإِنِّي سأَصِفُهُ لَكُمْ صفَةً لمْ يَصفْهَا إِيَّاه نَبِي قَبْلِي ، إِنَّهُ يبدأُ فيقولُ: أَنَا نَبِيٌّ ، ولا نَبِيَّ بَعْدي ، ثُم يُثَنِّي فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ . وَلا تَرَوْنَ رَبَّكُمْ حتى تَمُوتُوا ، وإِنَّه أعورُ وإِنَّ رَبَّكُمْ ليسَ بأعورَ ، وإنه مكتوبٌ بينَ عَيْنَيْه كَافِرٌ . يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمن كَاتبٌ أو غَيْرُ كَاتب ، وَإِنَّ مِنْ فتْنَته أَنَّ مَعهُ جَنَّةً ونَاراً ، فَنَارهُ جَنَّةٌ ، وَجَنَّتُهُ نارٌ ، فمن ابْتُلِي بنَاره فلْيَسْتَغِث بالله ، وَليقرأ فواتحَ الكَهْف فَتكونَ بَرداً وسَلامًا كَمَا كَانَت النَّارُ عَلَى إبرَاهيمَ ، وإنَّ منْ فتْنَته أَنْ يَقُولَ للأَعْرَابِيِّ : أَرأيتَ إِن بَعثْتُ لكَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ أَتَشهد أَنِّي ربُّكَ ؟ فيقولُ: نَعَمْ فَيَتَمَثَّلُ لَهُ شَيْطَانَانِ فِي صورة أبيه وأُمِّه ، فيقولان : يَا بُنَي اتَّبِعْه ؛ فَإِنَّه ربُّكَ ، وَإِنَّ منْ فتْنَته أَنْ يُسَلَّطَ عَلَى نَفْسٍ وَاحدَة فَيَقْتُلَهَا يَنْشُرُهَا بِالمنْشَارِ حَتَّى يُلقِي شقَّيْنِ ثم يَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا ؛ فَإِنِّي أَبْعَثُهُ ، ثم يَزْعُمُ أَنَّ لَه رَبًا غَيْرِي ، فَيَبْعَثُه الله ويَقُولُ لَهُ الخَبيثُ : من ربُّكَ ؟ فيقولُ : رَبِّيَ اللهُ وأَنتَ عَدُوٌّ لله وأَنتَ الدَّجَّالُ . والله ما كُنْتُ قطُّ أشدَّ بَصيرةً بكَ منِّي اليومَ ، وإن من فتنته أن يأمر السماء فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت ، وإنَّ من فتْنَته أَنْ يَمُرَّ بالحَيِّ فَيُكَذِّبونَه فَلا يَبقى لهُمْ سَائمةٌ إلا هلَكَت ، وَإِنَّ منْ فتْنَته أن يَمُرَّ بالحي فيُصدِّقُونَهُ فيأمرَ السمَاءَ أن تُمْطِر، ويَأْمُر الأرضَ أن تُنبت فَتُنْبِت حتى تروحَ مواشيهمْ من يومهمْ ذَلكَ أَسْمَنَ مَا كَانت وأَعظَمَه ، وَأَمدَّه خَواصر وأدرّهُ ضروعًا ، وإنَّه لا يَبْقى شيءٌ من الأرضِ إلا وَطئه وظهر عَلَيْه إلا مكَّة والمَدينةَ لا يأتيهمَا منْ نَقْب منْ نقَابِهمَا إلا لقيته المَلائكةُ بالسيوف صَلتَةً حتى ينزل عند الظريب [1] الأحْمرِ عندَ مُنْقَطِعِ السَّبخةَ ؛ فترجُفُ المَدينَة بأَهْلهَا ثَلاثَ رجفَات ، فَلَمْ يبقَ مُنَافقٌ ولا مُنَافقَةٌ إلا خرجَ إليه فَيَنْفي الخبث منهَا كَمَا يَنْفي الكيرُ خَبَثَ الحديد ، ويُدْعى ذلك اليومُ يومَ الخَلاصِ ، قيلَ : فأين العربُ يومئذ ؟ قال : هم يومئذ قليلٌ وجُلُّهم : بِبَيْت المَقْدس، وإمَامُهمْ رجلٌ صَالحٌ ، فَبينَمَا إمَامُهم قد تَقَدَّمَ يُصلِّي بهمُ الصُّبحَ إذ نَزَل عليهم عيسى ابنُ مريمَ فرجعَ ذَلكَ الإمَامُ يَنكُصُ ، يمشي القَهْقَرى ، ليتقدم عيسى ، فيضعُ عيسى يَدَه بين كَتفَيْه ثم يقولُ له : تقدَّم فصلِّ ؛ فإنهَا لك أقيمتْ ، فيُصلي بهم إمامُهم، فإذا انصرفَ

(١) الظريب : في النهاية مادة « ظرب » قال : الظراب الجبال الصغار ، واحدها « ظَرِب » بوزن كتف ، قال : ومنه حديث أبي أمامة في ذكر الدجال : حتى ينزل على الظُرَيب الأحمر .

قَالَ عيسى : افْتَحوا البَابَ ، فيفتحون وَوَرَاءه الدَّجَّال مَعَه سَبْعونَ ألف يهوديٌّ ، كلهُمْ ذو سيف مُحلّى وساج ، فَإذَا نَظَر إليه الدجَّالُ ذَابَ كَمَا يذوبُ الملحُ في المَاء، وينطلقُ هَارِبًا ، وَيَقُولُ عيسى : إنَّ لِي فيكَ ضَرْبَة لنْ تسْبِقَنِي (بهَا) فيُدْرِكُهُ عِنْدَ بَابِ لُد الشَّرقيِّ فَيَقْتُلُه فيهزمُ اللهُ اليَهُودَ فَلا يَبْقَى شيءٌ ممَّا خَلقَ الله ـ عز وجل ـ يَتَوَاقَى به يهوديٌّ إلا أَنْطَقَ الله ذَلكَ الشيءَ، لا حَجرٌ ولا شَجرٌ ، ولا حائطٌ ولا دابةٌ إلا الغرْقَدة فَإنَّهَا منْ شَجَرهِمْ، لا يَنْطقُ إلا قَالَ : يا عبد الله المُسْلمَ ، هَذَا يَهُودِيٌّ فتعال اقْتُله، وإن أيامَه أَرْبَعين (*) سَنَةً ، السَّنةُ كَنصف السنَة والسنةُ كالشهرِ ، والشهرُ كالجُمُعَة ، وآخرُ أَيَّامه كالشررة ، ويُصْبحُ أَحدُكمْ عَلَى بَابِ المدينة فَلا يبلغُ بَابَهَا الآخر حَتَى يُمْسي ، قيلَ : يَا رَسُولَ الله : كَيْف نُصَلي فِي الأَيَّام القصَارِ؟ قَالَ تَقْدرُون فيهَا الصَّلاة كَمَا تَقْدرونَ فِي هَذه الأَيَّامِ الطّوال، ثم صلُّوا ، فَيَكونُ عيسى ابن مَريمَ فِي أُمَّتِي حَكَمًا عدلاً ، وإمَامًا مُقْسطًا ، يدقُّ الصليبَ ، وَيَذْبحُ الخنْزِير وَيَضعُ الجزْيَة ، وَيَتْرُكُ الصَّدَقَةَ ، فَلا يُسعى عَلَى شَاة وَلا بَعير، وترفعُ الشحناءُ والتباغُضُ ، ويُنْزع حُمَة كُلِّ ذَات حُمَة حتى يُدْخلَ الوليدُ يَدَهُ فِي الحيَّة فَلا تَضُرَّه ، وتُفرُّ الوليدةُ الأسدَ فَلا يَضُرُّها ، وَيَكون الذيبُ فِي الغَنَم كأنَّهُ كَلْبُهَا ، وتَمْلأُ الأَرْضُ منَ المُسْلمِ كَمَا يُمْلأُ الإنَاءُ منَ المَاء ، وَتَكُون الكَلمَةُ واحدةً ، فَلا يُعبَدُ إلا اللهُ ، وتَضعُ الحربُ أوزارهَا ، وتُسْلَبُ قُرَيْشٌ مُلْكَهَا ، وتكون الأرْضُ كَفَاثور (1) الفضَّة تُنْبتُ نَبَاتهَا بعهد آدمَ حتى يجتمعَ النفرُ على القطْف منَ العنَبِ فيسعُهم ، ويجتمعُ النفرُ عَلى الرُّمَّانَة فَتُشْبعُهمْ ، ويكُون الثورُ بكَذا منَ المَال ، ويَكُونُ الفَرسُ بالدُّرَيْهمَات ، قَالوا : يَا رسولَ الله : وَمَا يُرْخصُ الفَرسَ ؟ قَال : لا يركب لحرب أبداً ، قيل: فما يغلي الثور ؟ قال : تُحرثُ الأَرْضُ كُلُّهَا ، وإنَّ قَبْلَ خُرُوج الدَّجَّال ثَلاثَ سَنَوَات شَدَاد يصيب النَّاسَ فيهَا جوعٌ شَديدٌ ، يأمُرُ الله (السماء) فِي السَّنَة الأولَى أنَ تَحبس ثُلُثَ مَطَرِهَا ويأمرُ الأرضَ فَتحْبسُ ثُلُثَ نَبَاتهَا ، ثم يأمر السَّماءَ في السَّنَة الثَّانيَة فَتَحْبسُ ثُلُثَي مَطَرِهَا ، ويأمُرُ الأَرْضَ فَتَحْبسُ نَبَاتهَا ثمَّ يأمُر اللهُ السَّمَاءَ في السَّنة الثَّالثَة فتحبسُ مطَرهَا كُلَّه

(*) أربعين : هكذا بالمخطوطة ، والصواب أربعون خبر إنَّ مرفوع بالواو .

(1) الفاثور : الخوان ، وقيل : وهو طست أو جام من فضة أو ذهب (مادة فثر) نهاية .

فَلا تَقْطر قَطْرة ويأمرُ الأرضَ فَتُحبسُ نَبَاتَها كلَّه فَلا تُنْبتُ خَضْراء ، فلا يبقى ذاتُ ظلف إلا هَلكت إلا ما شَاءَ اللهُ ، قيل : فمَا تَعيش النَاسُ فِي ذلكَ الزمَانِ ؟ قَال : التهليل والتكبير ويَجْرِى ذَلِكَ عَلَيْهِمْ مجرى الطعَام».

نعيم بن حماد في الفتن ، هـ ، وابن أبي عاصم ، والروياني . وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، ك ، وتمام ، ض عن أبي أمامة [١] .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك من رواية أبى أمامة كتاب (الفتن والملاحم) باب : « إن الله لم يبعث نبيًا إلا حذر أمته الدجال » ج ٤ ص ٥٣٦ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ، ثنا أبى ، أنبا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشى ، ثنا عمر ، أخبرنى يونس بن يزيد ، عن عطاء الخراسانى ، عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى ، عن حديث عمرو الحضرمى من أهل حمص ، عن أبى أمامة الباهلى -رضي الله عنه- قال : خطبنا رسول الله -ﷺ- يومًا فكان أكثر خطبته ذكر الدجال يحدثنا عنه حتى فرغ من خطبته ، فكان فيما قال لنا يومئذ : « إن الله تعالى لم يبعث نبيًا إلا حذر أمته الدجال ، وإنى آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم ، وهو خارج فيكم لا محالة ، فإن يخرج وأنا بين أظهركم فأنا حجيج كل مسلم ، وإن يخرج فيكم بعدى فكل امرىء حجيج نفسه ، والله خليفتى على كل مسلم ، إنه يخرج من خلة بين العراق والشام فعاث يمينًا وعاث شمالاً ، يا عباد الله فاثبتوا ؛ فإنه يبدأ فيقول : أنا نبى -ولا نبى بعدى- ثم يثنى حتى يقول . أنا ربكم ، وإنكم لم تروا ربكم حتى تموتوا . وانه مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأه كل مؤمن ، فمن لقيه منكم فليتفل فى وجهه وليقرأ فواتح سورة أصحاب الكهف ، وإنه يسلط على نفس من بنى آدم فيقتلها ثم يحييها ، وإنه لا يعدو ذلك، ولا يسلط على نفس غيرها . وإنه من فتنته أن معه جنة ، وجنته نار ، فمن ابتلى بناره فليغمض وليستغث بالله تكون عليه بردًا وسلامًا كما كانت النار بردًا وسلامًا على إبراهيم -عليه السلام- ، وإن من فتنته أن يمر على الحى فيؤمنون به ويصدقونه فيدعو لهم فتمطر السماء عليهم من يومهم وتخصب لهم الأرض من يومها ، وتروح عليهم ماشيتهم من يومها أعظم ما كانت وأسمنه وأمده خواصر وأدره ضروعًا ، ويمر على الحى فيكفرون به ويكذبونه ، فيدعو عليهم فلا يصبح لهم سارح يسرح وإن أيامه أربعون . فيوم كسنة ، ويوم كشهر ، ويوم كجمعة ، ويوم كالأيام ، وآخر أيامه كالسراب ، يصبح الرجل عند باب المدينة فيمسى قبل أن يبلغ بابها الآخر ، قالوا : كيف نصلى يا رسول الله فى تلك الأيام القصار ؟ قال : تقدرون فيها ثم تصلون كما تقدرون فى الأيام الطوال » هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى كتاب (الفتن) باب : فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم ج ٢ ص ١٣٥٩ برقم ٤٠٧٧ قال : وحدثنا على بن محمد ، ثنا عبد الرحمن المحاربى ، عن إسماعيل بن رافع أبى رافع ، عن أبى زُرعة الشيبانى يحيى بن أبى عمرو ، عن أبى أمامة الباهلى قال : خطبنا رسول الله -ﷺ- فكان أكثر خطبته حديثًا حدثناه عن الدجال وحذرناه ، فكان من قوله أن قال : « إنه لم تكن فتنة فى الأرض ... » الحديث .

ولم يذكر الحديث بطوله كما فى الأصل إلا صاحب الكنز رقم ٣٨٧٤٢ ج ١٤ ص ٢٩٢ فى خروج الدجال .

٢٦٥/ ٢٦٨٩٢ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : عَلَيْكُمْ بالقصدِ ، عَلَيْكُمْ بالقَصدِ ، عليكُمْ بِالقَصدِ؛ فإِنَّ اللهَ تَعالى لَنْ يَمَلَّ حتَّى تَملُّوا » .

هـ عن جابر [(١)] .

٢٦٦/ ٢٦٨٩٣ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إن الحُمَّى رائدُ المَوْت ، وسجنُ الله فِي الأرضِ ، وهي قِطعَةٌ مِن النَّار ، فإِذَا أَخذَتْكُمْ فَبَردوا لها المَاءَ فِي الشِّنَان وصُبُّوا عَلَيْكُمْ مَا بَين الصَّلاتَيْن ـ يعني المَغْربَ والعِشاءَ ـ » .

طب عن عبد الله ، وقيل : عبد الرحمن بن المُرقع [(٢)] .

٢٦٧/ ٢٦٨٩٤ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لا يَحِلُّ لِي مِمَّا أفاءَ اللهُ عَلَيكُمْ إلا الخُمُسُ ، والخُمُسُ مَردودٌ عليكُمْ ، فأدُّوا الخِياطَ والمخْيَطَ ، وإيَّاكُمْ والغلولَ ، فإنَّه عارٌ عَلَى أهله يَوْمَ القِيامةِ ، وَعَلَيْكُمْ بالجِهَادِ فِي سَبِيل اللهِ ، فإِنَّه بابٌ مِنْ أَبوابِ الجَنَّةِ يُذْهِبُ اللهُ به الغَمَّ والهَمَّ».

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه في كتاب (الزهد) باب : المداومة على العمل ج ٢ ص ١٤١٧ برقم ٤٥٤١ قال : حدثنا عمر بن رافع ، ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري ، عن عيسى بن جارية ، عن جابر بن عبد الله قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ على رجل يصلي على صخرة ، فأتى ناحية مكة فمكث مليًا ثم انصرف فوجد الرجل يصلي على حاله فقام فجمع يديه ثم قال : « يا أيها الناس : عليكم بالقصد ـ ثلاثًا ـ فإن الله لا يمل حتى تملوا».

وقال في الزوائد : إسناده حسن ، ويعقوب بن عبد الله مختلف فيه ، وباقي رجال إسناده ثقات .

(٢) الحديث ورد في مجمع الزوائد ج ٥ ص ٩٤ باب : (ما جاء في الحمى وإبرادها بالماء) قال : وعن عبد الرحمن بن المرقع قال : غزا رسول الله ـ ﷺ ـ خيبر في ألف وثمانمائة ، فافتتحها وهي مخضرة من الفواكه ، فوقع الناس فيها فغشيتهم الحمى ، فأتوا رسول الله ـ ﷺ ـ فذكروا ذلك له فقال : « إن الحمى رائد الموت ، وهي سجن الله في الأرض ، فبردوا لها الماء في الشنان ـ وهي الأسقية البالية وهي أشد تبريدًا للماء من الجدد ، وتصنع من الجلد ـ وصبوه عليكم فيما بين الأذانين ، أذان المغرب ، وأذان العشاء ، ففعلوا فذهبت، فأتوا رسول الله ـ ﷺ ـ فأخبروه بذلك فقال : إنه لا وعاءَ إذا ملىء شرٌ من بطن ، فإن كنتم لابد فاعلين فاجعلوها ثلثًا للطعام ، وثلثًا للشراب ، وثلثًا للريح أو النفس » قال : وقسمها رسول الله ـ ﷺ ـ على ثمانية عشر سهمًا .

رواه الطبراني وفيه (المحبر بن هارون) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . قاله في المجمع .

وانظر الإصابة ج ٥ ص ٣٢١ رقم ٥١٩١ ترجمة عبد الرحمن بن المرقع السلمي

طب ، ك عن عبادة بن الصامت [1] .

٢٦٨/ ٢٦٨٩٥ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَقِلُّوا الخُروجَ بَعْدَ هَدْأَةِ الرِّجل ، فإنَّ لله تعَالى دَوابَّ يبثُّها فِى الأرض تفعلُ مـا تُؤْمَرُ ، وإذا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ حِمَارٍ ، أَو نُبَاحَ كَلْبٍ فَاستعِيذُوا باللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ؛ فَإِنَّهَا تَرَى مَا لا تَرَوْنَ » .

طب عن عبادة بن الصامت [2] .

٢٦٩/ ٢٦٨٩٦ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَبَضَ أَرْوَاحَنَا ، وَلَوْ شَاءَ رَدَّهَا إِلَيْنَا فِى حِينٍ غَيْـر هَذَا ، فَإِذَا رَقَدَ أَحدُكُمْ عن الصَّلاةِ أَو نَسِيَهَا ، ثُم فَزِع إِلَيْهَا فَلْيُصلِّهَا كما

(١) ورد الحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٣٣٨ باب : (ما جاء فى الغلول) قال : وعن المقدام بن معدى كرب الكندى أنه جلس مع عبادة بن الصامت ـ رحمه الله ـ وأبى الدرداء أو الحرث بن معاوية الكندى ، فتذاكروا حديث رسول الله ـ ﷺ ـ فقال أبو الدرداء ـ رحمه الله ـ لعبادة : يا عبادة كلمات رسول الله ـ ﷺ ـ فى غزوة فى شأن الأخماس (هكذا فى الأصل كلمات رسول الله ـ ﷺ ـ ولعلها ما شأن كلمات ... إلخ) .
فقال عبادة : إن رسول الله ـ ﷺ ـ صلى بهم فى غزوهم إلى بعير من المقسم فلما سلم قام رسول الله ـ ﷺ ـ فتناول وبرة بين أنملتيه فقال : « إن هذه من غنائمكم ، وإنه ليس فيها إلا نصيبى معكم ، إلا الخمس ، والخمس مردود عليكم ، فأدوا الخيط والمخيط وأكبر من ذلك وأصغر ، ولا تغلوا ؛ فإن الغلول نار وعار على أصحابه فى الدنيا والآخرة » ثم قال : رواه أحمد وفيه أبو بكر بن أبى مريم وهو ضعيف .
وذكره الحاكم فى المستدرك ج ٣ ص ٤٩ كتاب (المغازى) قال : حدثنا دعلج بن أحمد السجزى ، ثنا عبد العزيز بن معاوية ، ثنا محمد بن جهضم ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، حدثنى عبد الرحمن بن الحارث ، عن سليمان بن موسى الأشدق ، عن مكحول ، عن أبى سلام الباهلى ـ ؓ ـ صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ عن عبادة بن الصامت ـ ؓ قال : أخذ رسول الله ـ صلى الله عليه وآله سلم ـ يوم حنين وبرة من جنب بعير ، ثم قال : « يا أيها الناس : إنه لا يحل لى مما أفاء الله عليكم قدر هذه إلا الخمس ، والخمس مردود عليكم ، فأدوا الخيط والمخيط ، وإياكم والغلول ؛ فإنه عار على أهله يوم القيامة ، وعليكم بالجهاد فى سبيل الله ، فإنه باب من أبواب الجنة يذهب الله به الهم والغم » قال : وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يكره الأنفال ويقول: « ليرد قوى المؤمنين على ضعيفهم » وزاد الذهبى فى التلخيص : رواه عيسى بن سنان عن يعلى بن شداد عن عبادة .

(٢) الحديث ورد فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١٤٥ باب : (الاستعاذة إذا سمع نهاق الحمير أو نباح الكلاب) قال . عن عبادة بن الصامت قال . قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أيها الناس : أقلوا الخروج بعد هدأة الرِّجل ؛ فإن لله تعالى دواب يبثها فى الأرض تفعل ما تؤمر ، وإذا سمعتم نهاق الحمير أو نباح الكلاب فاستعيذوا بالله من الشيطان ؛ فإنها ترى ما لا ترون » قال : رواه الطبرانى وفيه أبو أمية وهو ضعيف .

كَانَ يُصلِّيهَا لوقْـتها ، إنَّ الشَّيطَانَ أتَى بِلاَلاً وهو قَائم يُصلِّى فَأَضْجَعَـه ثم لَمْ يَزلْ يُهدِّئه كَمَا يُهدأُ الصَّبِى حتى نَامَ » .

مالك عن زيد بن أسلم مرسلاً [١] .

٢٧٠/ ٢٦٨٩٧ـ « يَا أَيُّهَا النَّـاسُ : مَنْ وَلِىَ منْكُمْ عَمَلاً فـحَجَبَ بَابَه عَن ذى حَـاجَة لَلمُسْلمينَ حَجَبَه اللهُ أن يَلِجَ بَـابَ الجنَّة ، وَمَنْ كَانتْ الدُّنْيَا نَهْـمَته حَـرَّم اللهُ عليـه جِوارِى ؛ (فَإنِّى بُعِثت بِخَرابِ الدُّنيا وَلَمْ أُبعَث بِعِمَارَتِهَا) » (**) .

طب ، حل [عن أبى الدحداح] [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مالـك فى الموطأ فى « النوم عن الصلاة » ج ١ ص ٨ بلفظ : وحدثنى عن مالك ، عن زيد بن أسلم أنه قـال : عـرس (*) رسول الله ـ ﷺ ـ ليلة بـطريق مكة ، ووكَّل بلالاً أن يوقظهم للصلاة فـرقد بلال ورقـدوا حتى استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس ، فاستيقظ القومُ وقد فزعوا ، فأمرهم رسول الله ـ ﷺ ـ أن يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادى وقـال : « إن هذا واد به شيطان . فـركبوا حـتى خرجـوا من ذلك الوادى . ثم أمـرهم رسول الله ـ ﷺ ـ أن ينزلوا ويتوضأوا وأمـر بلالاً أن ينادى بالصلاة ـ أو يقيم فصلى رسول الله ـ ﷺ ـ بالناس ، ثم انصـرف إليهم وقد رأى من فزعـهم ، فقال : « يا أيهـا الناس . إن الله قبض أرواحنا ولو شـاء لردها إلينا فى حين غـير هذا ، فإذا رقـد أحدكم عن الصلاة أو نسيها ثم فزع إليها فليصلها ، كـما كان يصليها فى وقتها » ثم التـفت رسـول الله ـ ﷺ ـ إلى أبى بكر فقـال : « إن الشيطان أتى بلالاً وهو قائم يصلى فأضجعه ثم لم يزل يُهدِّئه (*) كَما يُهدأُ الصَّبى حتى نام .. » .

(**) المراد بخراب الدنيا وعدم عمارتها ليس تدميرها وتخريب العمران فيها وإنما هو الحث على الزهد فيها ، وعدم التعلق بها وترك طول الأمل فيها ، وسياق الحديث كله يدل على ذلك المعنى .

(٢) بالأصل السند غير كامل ، وما بين القوسين من كنز العمال ج ٦ ص ٤١ رقم ١٤٧٦٥ .

والحديث أخـرجه الطبـرانى فى الكبيرج ٢٢ ص ٣٠٠ برقم ٧٦٥ (فـيمن يكنى أبا الدحـداح) بلفظ : حدثنا جبـرون بن عيسى المغربى ، ثنا يحيى بن سليمان الجعفرى المغربى ، ثنا فضيل بن عياض ، عن سفيان الثورى ، عن عون بن أبى جحيفة، عن أبيه أن معاوية بن أبى سفيان ضرب على الناس بعثًا فخرجوا ، فرجع إلى الدحداح ، فقال له معاوية : ألم تكن خرجت مع الناس ؟ قال : بلى ، ولكنى سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ حديثًا فأحببت أن أضعه عندك مخافة أن لا تلقانى ؛ سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يا أيها الناس . من ولى منكم عملاً فحجب بابه عن ذى حاجة المسلمين حجبه الله أن يلج باب الحق ، ومن كانت همته الدنيا حرم الله عليه جوارى ، فإنى بعثت بخراب الدنيا ولم أبعث بعمارتها» .

وقال مـحققـه : قال فى المجمـع ج ٥ ص ٢١١ : رواه الطبرانى عن شيـخه جبـرون بن عيسى ، عن يحيى بن سليمان الجعفرى ولم أعرفهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(*) عرس : يعنى بات ليلته فى طريق عودته إلى مكة .

(**) من أهدأت الصبىَّ . إذا ضربت بيدك رويدًا لينام ـ شارح الموطأ ـ

٢٦٨٩٨/٢٧١ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : كُتِبَ عَلَيكُم الْحَجُّ ، فَقِيلَ : أفى كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : لَوْ قُلْتُهَا لَوَجَبَتْ ، وَلَوْ وَجَبَتْ لَمْ تَعْمَلُوهَا ، وَلَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا ، الْحَجُّ مَرَّةً . فَمَنْ زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ » .

حم ، ك ، ق عن ابن عباس [(١)] .

= و(أبو الدحداح) ترجمته فى أسد الغابة ج ٦ ص ٩٦ رقم ٥٨٥٧ قال : أبو الدحداح بن الدحداحة الأنصارى مذكور فى الصحابة قال ابن عمر : لا أقف على اسمه ولا نسبه ، وذكر الجزء الثانى من الحديث فى ترجمته .

والحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية ج ٨ ص ١٣٠ قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جبرون بن عيسى ، ثنا يحيى بن سليمان الحفرى ، ثنا فضيل بن عياض ، ثنا سفيان الثورى ، عن عون بن أبى جحيفة ، عن أبيه أن معاوية ضرب على الناس بعثًا فخرجوا ، فرجع أبو الدحداح فقال له معاوية : ألم تكن خرجت مع الناس ؟ قال : بلى : ولكن سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يا أيها الناس : من ولى منكم عملاً فحجب بابه عن ذى حاجة للمسلمين حجبه الله أن يلج باب الجنة ، ومن كانت الدنيا نهمته حرم الله عليه جوارى ، فإنى بعثت بخراب الدنيا ، ولم أبعث بعمارتها » غريب من حديث الفضل والثورى .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند ابن عباس) ج ١ ص ٢٥٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا عفان ، ثنا سليمان بن كثير أبو داود الواسطى ، قال : سمعت ابن شهاب يحدث عن أبى سنان ، عن ابن عباس قال : خطبنا ـ يعنى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « يا أيها الناس : كتب عليكم الحج ، قال : فقام الأقرع بن حابس فقال : فى كل عام يا رسول الله ؟ قال : « لو قلتها لوجبت ، ولو وجبت لم تعملوا بها ـ أو لم تستطيعوا أن تعملوا بها ـ فمن زاد فهو تطوع » .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (التفسير) تفسير آل عمران : ج ٢ ص ١٩٣ من طريق ابن شهاب يحدث عن أبى سنان ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال : « يا أيها الناس : إن الله كتب عليكم الحج » فقام الأقرع بن حابس فقال : أفى كل عام يا رسول الله ؟ قال : « لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ـ أو لم تستطيعوا أن تعملوا بها ـ الحج مرة ، فمن زاد فتطوع ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص . وقال : يزيد بن هارون ، أنا سفيان بن حسين عن الزهرى بنحوه .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الحج) باب : وجوب الحج مرة واحدة ج ٤ ص ٣٢٦ من طريق ابن شهاب يحدث عن ابن سنان ، عن ابن عباس بلفظ الحاكم ، وقال البيهقى : تابعه سفيان بن حسين ومحمد ابن أبى حفصة ، عن الزهرى ، عن أبى سنان ، وقال عقيل : عن الزهرى ، عن سنان ، وهو أبو سنان الدؤلى ، وفى حديث جابر بن عبد الله أن سراقة بن مالك قال : متعتنا هذه يا رسول الله لعامنا هذا أم للأبد ؟ قال : « لا، بل للأبد » .

٢٧٢/ ٢٦٨٩٩ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِذَا جِئْتُمُ الجُمُعَةَ فَاغْتَسِلُوا ، وَلْيَمَسَّ أَحَدُكُمْ مِنْ أَطْيَبِ طِيبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ » .

حم عن ابن عباس (١) .

٢٧٣/ ٢٦٩٠٠ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ ، وَإِنَّ الأَنْصَارَ يَقِلُّون ، فَمَنْ وَلِيَ مِنكُم أَمْرًا يَنْفَعُ فِيهِ أَحَدًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَيَتَجاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ » .

حم عن ابن عباس (٢) .

٢٧٤/ ٢٦٩٠١ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّ الكَذِبَ مُجَانِبٌ للإِيمَانِ » .

حم عن أبي بكر (٣) .

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند ابن عباس) ج ١ ص ٢٦٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي، ثنا أبو سعيد ، ثنا سليمان بن بلال ، عن عمرو ـ يعني ابن أبي عمرو ـ عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ وسأله رجل عن الغسل يوم الجمعة أواجب هو ؟ قال : لا ، ومن شاء اغتسل ، وسأحدثكم عن بدء الغسل ، كان الناس محتاجين ، وكانوا يلبسون الصوف ، وكانوا يسقون النخل على ظهورهم ، وكان مسجد الرسول ـ ﷺ ـ ضيقًا متقارب السقف ، فراح الناس في الصوف ، فعرقوا ، وكان منبر النبي ـ ﷺ ـ قصيرًا ، إنما هو ثلاث درجات ، فعرق الناس في الصوف فثارت أرواحهم ، أرواح الصوف ، فتأذى بعضهم ببعض ، حتى بلغت أرواحهم رسول الله ـ ﷺ ـ وهو على المنبر فقال : « يا أيها الناس : إذا جئتم الجمعة فاغتسلوا وليمس أحدكم من الطيب أطيب إن كان عنده » .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : حقوق الجمعة من الغسل والطيب ونحو ذلك ج ٢ ص١٧٢ وقال الهيثمي : قلت في الصحيح بعضه . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

أقول : وفي الباب أحاديث أخرى بهذا المعنى لأبي أيوب الأنصاري ، وعبد الله بن عمرو ، وابن عباس ، وغيرهم .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند ابن عباس) ج ١ ص ٢٨٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي، ثنا موسى بن داود ، ثنا عبد الرحمن بن الغسيل ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ متقنعًا بثوبه فقال : « أيها الناس : إن الناس يكثرون وإن الأنصار يقلون ؛ فمن ولي منكم أمرًا ينفع فيه أحدًا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم » .

(٣) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبي بكر) ج ١ ص ٥ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال . حدثني أبي قال: ثنا هاشم بن القاسم قال: ثنا زهير ـ يعني ابن معاوية ـ قال : ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، قال: ثنا قيس قال: قام أبو بكر ـ ؓ ـ فحمد الله ـ عز وجل ـ وأثنى عليه فقال:« يا أيها الناس : إنكم تقرأون هذه=

٢٧٥/ ٢٦٩٠٢- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : مَا يَحْمِلُكُمْ أَنْ تَتَابَعُوا عَلَى الكَذِبِ كَمَا تَتَابَعُ الفَرَاشُ فِي النَّارِ ؟ فَالكَذِبُ كُلُّهُ يُكْتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلا ثَلاثَ خِصَالٍ : رَجُلٌ يَكْذِبُ امْرَأَتَهُ لِيُرْضِيَهَا ، وَرَجُلٌ يَكْذِبُ فِي خَدِيعَةِ حَرْبٍ ، وَرَجُلٌ يَكْذِبُ بَيْنَ امْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا ».

حم ، وابن جرير ، طب ، حل ، هب عن أسماء بنت يزيد [١] .

٢٧٦/ ٢٦٩٠٣- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لا تَرْفَعُونِي فَوْقَ قَدْرِي ، فَإِنَّ اللهَ اتَّخَذَنِي عَبْداً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي نَبِيًا » .

ك عن الحسن بن علي [٢] .

= الآية : ﴿ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ﴾ إلى آخر الآية . وإنكم تضعونها على غير موضعها ، وإني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إن الناس إذا رأوا المنكر ولا يغيروه أوشك الله أن يعمهم بعقابه » قال : وسمعت أبا بكر - رضي الله عنه - يقول : « يا أيها الناس : إياكم والكذب ؛ فإن الكذب مجانب للإيمان » .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أسماء بنت يزيد - رضي الله عنها -) ج ٦ ص ٤٥٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا داود بن عبد الرحمن ، عن ابن خثيم ، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد ، أنها سمعت رسول الله - ﷺ - يخطب يقول : « يا أيها الذين آمنوا ما يحملكم على أن تتابعوا في الكذب كما يتتابع الفراش في النار ؟ كل الكذب يكتب على ابن آدم إلا ثلاث خصال : رجل كذب على امرأته ليرضيها ، أو رجل كذب في خديعة حرب ، أو رجل كذب بين امرأين مسلمين ليصلح بينهما » .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه (عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب) ج ٢٤ ص١٦٥ ، ١٦٦ رقم ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ من طريق شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد الأنصارية بلفظه.

وقال المحقق : ورواه أحمد ٦/ ٤٥٤ قال في المجمع ١/ ١٤٢ : وفيه شهر بن حوشب ، هو مختلف فيه . ونسبه لأحمد فقط مختصراً (ص ٤٥٩ من نفس الجزء وقال : فيه شهر بن حوشب ، وقد وثقه جماعة غير واحد ، وبقية رجال أحد أسانيده رجال الصحيح) .

والحديث في حلية الأولياء للحافظ أبو نعيم في ترجمة (عبد الرحمن بن مهدي) ج ٩ ص ٢٢ من طريق شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد بسنده السابق ولفظ المصنف .

(٢) الحديث في المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) باب : أول فضائل عبد الله الحسين بن علي =

٢٧٧/ ٢٦٩٠٤ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : مَا هَذِهِ الخِفَّةُ ؟ مَا هَذَا النَّزَقُ ؟ أَعَجَزْتُمْ أَنْ تَصْنَعُوا كَمَا يَصْنَعُ هَذَانِ الرَّجُلانِ الْمُؤْمِنَانِ » .

ك عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [١] .

٢٧٨/ ٢٦٩٠٥ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّهُ لا غِشَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا » .

ابن النجار عن ابن عمر [٢] .

= الشهيد ـ ﷺ ـ ابن فاطمة بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ج ٣ ص ١٧٩ قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيباني بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، ثنا على بن قادم ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن يحيى بن سعيد قال : كنا عند على بن الحسين فجاء قوم من الكوفيين ، فقال على: يا أهل العراق أحبونا حب الإسلام ؛ سمعت أبي يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أيها الناس ، لا ترفعوني فوق قدري، فإن الله اتخذني عبداً قبل أن يتخذني نبيًا » فذكرته لسعيد بن المسيب فقال : وبعد ما اتخذه نبيًا .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص .

(١) الحديث في المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر عبد الله بن عمرو بن العاص ـ ﷺ ـ ج٣ ص ٥٢٧ قال : حدثني الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن على بن يحيى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو ـ ﷺ ـ قال : كنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ في غزوة له ، ففزع الناس ، فخرجت وعليَّ سلاحي ، فنظرت إلى سالم مولى أبي حذيفة عليه سلاحه يمشي وعليه السكينة، فقلت : لأقتدين بهذا الرجل الصالح ، حتى أتى ، فجلس عند باب رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وجلست معه ، فخرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مغضبًا فقال : « يا أيها الناس : ما هذه الخفة؟ ما هذا الترف ؟ أعجزتم أن تصنعوا كما صنع هذان الرجلان المؤمنان ؟ » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .ووافقه الذهبي في التلخيص .

ومعنى (النزق) : الخفة والطيش عند الغضب ، ويقال : تنازقًا تَنَازُقًا : تشاتمًا . اهـ : القاموس المحيط ج ٣ ص٢٩٤ و(الترف) كما ورد في رواية الحاكم معناه : التنعم والتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها . اهـ . نهاية ، مادة (ترف) .

(٢) الحديث في كنز العمال في الفرع الثاني في (الخداع والغش) من الإكمال ج ٤ ص ٦٠ رقم ٩٥١١ من رواية ابن النجار عن ابن عمر بلفظه .

٢٧٩/ ٢٦٩٠٦- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : اتَّخذُوا تَقْوَى الله تِجَارَةً يَأْتكُمُ الرِّزْقُ بِلا بِضَاعَة وَلا تِجارَةٍ ثُمَّ قَرَأَ ﴿ وَمَن يَتَّقِ اللهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ ﴾ .

طب ، وابن مردويه ، حل عن معاذ بن جبل (١) .

٢٨٠/ ٢٦٩٠٧- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمىً ، وَإِنَّ حِمَى الله فِي الأَرْضِ حَلالُهُ وَحَرَامُهُ ، وَالْمُشْتَبِهَاتُ بَيْنَ ذَلِكَ ، وَلَوْ أَنَّ رَاعِيًا رَعَى بِجَنَبَاتِ حِمىً مَا يَلْبَثُ غَنَمُهُ أَنْ يَرْعَى فِي وَسَطِهِ فَدَعُوا الشُّبُهَاتِ » .

طب عن النعمان بن بشير (٢) .

---

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه (خالد بن معدان عن معاذ بن جبل) ج ٢٠ ص ٩٧ رقم ١٩٠ قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الحارث الهلالي ، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، ثنا سلام الطويل ، عن ثور ابن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يا أيها الناس : اتخذوا تقوى الله تجارة يأتيكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة ثم قرأ : ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجًا ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ .

قال المحقق : ورواه مسند الشاميين (٤١٥) قال في المجمع (٧/ ١٢٥) : وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي ، وهو ضعيف . قلت : وسلام الطويل متروك . فكان التعليل به أولى ، وخالد لم يسمع من معاذ .

والحديث في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبي نعيم في ترجمة (ثور بن يزيد) قال : ومنهم القائل بالوعيد ، أبو خالد ، ثور بن يزيد - رضي الله تعالى عنه - كان في القول بالوعيد شاطحًا ، وعرف به فلقب ناطحًا . ج ٦ ص ٩٦ من طريق سلام الطويل ، عن ثور ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يا أيها الناس : اتخذوا تقوى الله تجارة يأتكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة » ثم قرأ : ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجًا ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ .

وقال : غريب من حديث ثور لم نكتبه مرفوعًا إلا من حديث سلام .

(٢) حديث النعمان بن بشير رواه أحمد في مسنده (مسند النعمان بن بشير) ج ٤ ص ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ بأسانيد مختلفة وألفاظ متقاربة ، وأخرجه البخاري في كتاب (الإيمان) باب : فضل من استبرأ لدينه ج ١ ص ٢٠ ط الشعب وفي كتاب (البيوع) باب : الحلال بين ج ٣ ص ٦٩ .

وأخرجه مسلم في كتاب (المساقاة) باب : أخذ الحلال وترك الشبهات ج ٣ ص ١٢١٩ رقم ١٠٧/ ١٥٩٩ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .

وأخرجه أبو داود في كتاب (البيوع) باب : اجتناب الشبهات .

وأخرجه الترمذي في سننه كتاب (البيوع) باب : ما جاء في ترك الشبهات ج ٢ ص ٣٤٠ رقم ١٢٢١ . =

٢٨١/ ٢٦٩٠٨ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ حَيِيٌّ كَرِيمٌ ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ » .

طب عن يعلي بن منية [(١)] .

= وأخرجه النسائي في كتاب (البيوع) باب : اجتناب الشبهات في الكسب ج ٧ ص ٢٤١ وفي كتاب (الأشربة) باب : الحث على ترك الشبهات ج ٨ ص ٣٢٧ .

وأخرجه ابن ماجه في كتاب (الفتن) باب : الوقوف عند الشبهات ج ٢ ص ١٣١٨ رقم ٣٩٨٤

وأخرجه الدارمي في سننه كتاب (البيوع) باب : في الحلال بين والحرام بين ج ٢ ص ١٦١ رقم ٢٥٣٤ .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في (مرويات صفوان بن يعلى عن أبيه) ج ٢٢ ص ٢٥٩ رقم ٦٧٠ قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا الفضل بن سهل الأعرج (ح) وحدثنا العباس بن حمدان الحنفي الأصبهاني ، حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى صاعقة ، ثنا الأسود بن عامر ، ثنا أبو بكر بن عياش بن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى قال : قال النبي ـ ﷺ ـ : « يا أيها الناس : إن الله حيي كريم ، فإذا اغتسل أحدكم فليستتر » .

وقال المحقق : ورواه أبو داود (٣٩٩٣) والنسائي (١/ ٢٠٠) والبيهقي (١/ ٧٠) من طريق زهير ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن يعلي . قال شيخنا في الإرواء (٧/ ٣٦٧ ، ٣٦٨) : وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات ، رجال مسلم ، وفي العرزمي هذا كلام لا يضر ، وزهير هو ابن معاوية بن خديج أبو خيثمة ثقة ثبت ، وقد خالفه أبو بكر بن عياش فقال : عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن صفوان ابن يعلى ، عن أبيه ، عن النبي ـ ﷺ ـ به .

أخرجه أبو داود (٣٩٩٤) والنسائي (١/ ٢٠٠) وعنه عبد الغني المقدسي في السنن (١/ ١٨) وأحمد (٤/ ٢٢٤) وقال أبو داود : الأول أتم .

قلت : يعني لفظا ، وهو كما قال ، وهو عندي أصح سندًا ؛ لأن أبا بكر بن عياش دون زهير في الحفظ ، فمخالفته إياه تدل على أنه لم يحفظ .

وأن المحفوظ رواية زهير ، عن العرزمي ، عن عطاء ، عن يعلي ، ويؤيده أن ابن أبي ليلى رواه أيضًا عن عطاء، عن يعلي به مختصرًا ، أخرجه أحمد ، ثم رأيت ابن أبي حاتم ذكر (١/ ١٩) عن أبيه إعلال حديث أبي بكر هذا . وقال : (٢/ ٣٢٩ ـ ٣٣٠) قال أبو زرعة : لم يصنع أبو بكر بن عياش شيئًا ، وكان أبو بكر في حفظه شيء ، والحديث حديث زهير وأسباط بن محمد ، عن عبد المطلب ، عن عطاء ، عن يعلى بن أمية ، عن النبي ـ ﷺ ـ .

وللحديث شواهد من طريق بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ رأى رجلاً يغتسل في صحن الدار فقال : « إن الله حيي حليم ستير ، فإذا اغتسل أحدكم فليستتر ولو بجذم حائط » .

أخرجه السهمي : في تاريخ جرجان (٣٣٢ـ ٣٣٥) من طريق محمد بن يوسف أبي بكر الجرجاني الأشيب=

٢٨٢/ ٢٦٩٠٩ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّى بَيْنَمَا أنا عَلَى الحَوْضِ أُتِىَ بِكُمْ رُفْقَةً رُفْقَةً ، فَذَهَبَتْ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ هَهُنَا وَهَهُنَا ، فَقُلْتُ : مَالَهُمْ ؟ هَلُمُّوا إِلَىَّ ، فَصَرَخَ صَارِخٌ فَقَالَ : إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ : سُحْقًا سُحْقًا » .

حم ، طب عن أم سلمة [١] .

= حكيم عن أبيه ـ كذا وقع فى أصل التاريخ ـ وفيه سقط ظاهر كما نبه عليه ، وقد أورده السيوطى فى الجامع الكبير (١/ ١٤٤/ ٢) من رواية ابن عساكر عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده .
ثم ذكر له شاهداً آخر (١/ ١٤٥/ ١) من رواية عبد الرزاق ، عن عطاء مرسلاً قلت : هو فى المصنف (١١١١) .

وترجمة (يعلى بن منية) فى أسد الغابة ج ٥ ص ٥٢٣ رقم ٥٦٤٠ وهو : يعلى بن أمية بن أبى عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن صفوان ، وقيل : أبو خالد : وهو المعروف «بيعلى بن منية » وهى أمه ، وهى مُنْيَة بنت غزْوان .
وقيل : هى منية بنت الحارث بن جابر ، وهى على هذه عمة عتبة بن غزوان بن الحارث
وقال الزبير : هى جدة يعلى بن أمية ، أم أبيه ، وقال أبو عمر : لم يصب الزبير .
أسلم يوم الفتح وشهد حنينًا والطائف وتبوك ، وقال ابن منده ، شهد يعلى بدراً ، وليس بشىء ، وهو حليف بنى نوفل بن عبد مناف ، واستعمله عمر بن الخطاب على بعض اليمن ، وكان يعلى جواداً معروفًا بالكرم ، وشهد الجمل مع عائشة ، ثم صار من أصحاب على وقتل .
روى عنه ابنه صفوان وعكرمة ومجاهد وغيرهم .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أم سلمة) ج ٦ ص ٢٩٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عامر ، ثنا أفلح من سعيد قال : ثنا عبد الله بن رافع قال : كانت أم سلمة تحدث أنها سمعت النبى ـ ﷺ ـ وهو يقول على المنبر وهى تمتشط : « أيها الناس » فقالت لماشطتها : لفّى رأسى ، قالت : فقالت : فديتك . إنما يقول : « أيها الناس ، قلت : ويحك . أو لسنا من الناس ؟ فلفت رأسها وقامت فى حجرتها ، فسمعته يقول . « أيها الناس : بينما أنا على الحوض جىء بكم زمراً ، فتفرقت بكم الطرق ، فناديتكم : ألا هلموا إلى الطريق ، فنادانى مناد من بعدى فقال : إنهم قد بدلوا بعدك ، فقلت : ألا سحقًا ، ألا سحقًا » .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (عبد الله بن رافع عن أم سلمة) ج ٢٣ ص ٢٩٧ برقم ٦٦١ ، ٦٦٢) ، وفى ص ٤١٣ ، برقم ٩٩٦ ، ٩٩٧ من طريق عبد الله بن رافع عن أم سلمة بلفظ : إنها بينما هى تمتشط لم يرعها إلا رسول الله ـ ﷺ ـ ينادى على المنبر يقول : « يا أيها الناس : إنى بينما أنا على الحوض أتى بكم رفقة رفقة ، فذهبت طائفة منكم ههنا وههنا ، فقلت : ما لهم ؟ إلىَّ ، فصرخ صارخ فقال : إنهم قد بدلوا بعدك ، فقلت : سحقًا سحقًا » .

٢٨٣/ ٢٦٩١٠ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّمَا هَذِه الصَّلَوَاتُ فِى الْبُيُوت » .

ق عن كعب بن عجرة ، أن النبى ـ ﷺ ـ صلى المغرب ، فلما فرغ رأى الناس يسبحون . فذكره [١] .

٢٨٤/ ٢٦٩١١ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَنْزَلَ اللهُ كِتَابَهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ، فَأَحَلَّ حَلاله وَحرَّمَ حَرَامَهُ ، فَمَا أَحَلَّ فِى كِتَابِهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ فَهُوَ حَلالٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَة ، وَمَا حَرَّمَ فِى كِتَابِهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ فَهُوَ حَرامٌ إِلى يَوْمِ القِيَامَة » .

أبو نصر السجزى فى الإبانة ، وقال : حسن غريب عن أنس [٢] .

٢٨٥/ ٢٦٩١٢ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّهُ لا دِينَ لِمَن دَانَ بِجُحُود آيَةٍ مِنْ كِتَاب الله ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّهُ لا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِفِرْيَة بَاطِلٍ ادَّعَاهَا عَلَى الله ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّهُ لا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِطَاعَةِ مَنْ عَصَى اللهَ » .

حل عن أبى سعيد [٣] .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : السنة فى رد النافلة إلى البيت إن كانت صلاة يتنفل بعدها ج ٢ ص ١٨٩ قال : أخبرنا أبو الحسن المقرى ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ، ثنا محمد بن أبى بكر ، ثنا ابن أبى الوزير ، ثنا محمد بن موسى ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن أبيه ، عن جده : أن النبى ـ ﷺ ـ صلى المغرب فى مسجد بنى عبد الأشهل ، فلما فرغ رأى الناس يسبحون ، فقال : « يا أيها الناس : إنما هى الصلوات فى البيوت » .

أقول : وفى الباب أحاديث بهذا المعنى لجابر ، وابن عمر ، وزيد بن ثابت فانظرها .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى الباب الثانى فى (الاعتصام بالكتاب والسنة) ج ١ ص ١٩٦ رقم ٩٩١ بلفظه من رواية أبى نصر السجزى فى الإبانة ، وقال : حسن غريب ، عن أنس بن عمير الليثى . مرسلاً .

(٣) الحديث فى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبى نعيم فى ترجمة (أسيد بن عاصم) ج ١٠ ص ٣٩٤ رقم ٦٧٥ قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو على بن إبراهيم ، ثنا أسيد بن عاصم ، ثنا إسماعيل بن عمر ، ثنا قيس بن عمار الذهبى ، عن عطية ، عن أبى سعيد ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يا أيها الناس : إنه لا دين لمن دان بجحود آية من كتاب الله ، يا أيها الناس : إنه لا دين لمن دان بفرية باطل ادعاها على الله ، يا أيها الناس : إنه لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله » .

وترجم أبو نعيم لأسيد بن عاصم فقال : ومنهم أبو الحسين أسيد بن عاصم بن محمد ، كان هو وأخوه محمد ابن على ممن سلكوا مسلك أصحاب سفيان الثورى فى العلم والعبادة ، ومكارم الأخلاق ، وفواضل الأعمال.

٢٨٦/ ٢٦٩١٣ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : تَدَاوَوْا ؛ فَإِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَمْ يَخْلُقْ دَاءً إِلا خَلَقَ لَهُ شِفَاءً ، إِلا السَّامَ ، وَالسَّامُ : الْمَوتُ » .

طب عن ابن عباس[1] .

٢٨٧/ ٢٦٩١٤ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ والأَرْضَ ، وَهِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ ، لا يُعْضَدُ شَجَرُهَا ، وَلا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا ، وَلا يُؤْخَذُ لُقَطَتُهَا إِلا لِمُنْشِدٍ فَقَالَ العبَّاسُ : إِلا الإِذْخِرَ . فَقَالَ : إِلا الإِذْخِرَ » .

هـ عن صفية بنت شيبة [2] .

٢٨٨/ ٢٦٩١٥ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَيُقْتَلُ قَتِيلٌ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ، لا يُعْلَمُ مَنْ قَتَلَهُ ؟ ! لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ اجْتَمَعُوا عَلَى قَتْلِ امْرِيءٍ مُسْلِمٍ لَعَذَّبَهُمُ اللهُ بِلا عَدَدٍ وَلا حِسَابٍ » .

---

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه (عطاء عن ابن عباس) ج ١١ ص ١٥٣ رقم ١١٣٣٧ قال : حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا ابن وهب ، أخبرني طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن أبي عباس أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « يا أيها الناس : تداووا ؛ فإن الله ـ عز وجل ـ لم يخلق داء إلا خلق له شفاء إلا السام ، والسام : الموت » .

قال المحقق : قال في المجمع ٥/ ٨٥ : وفيه طلحة بن عمرو الحضرمي وهو متروك .

ذكر الهيثمي ذلك في كتاب (الطب) باب خلق الداء والدواء ج ٥ ص ٨٥ .

(٢) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب (المناسك) باب : فضل مكة ج ٢ ص ١٠٣٨ رقم ٣١٠٩ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبان بن صالح ، عن الحسن بن مسلم ابن يناق ، عن صفية بنت شيبة ؛ قالت : سمعت النبي ـ ﷺ ـ يخطب عام الفتح ، فقال : « يا أيها الناس : إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض ، فهي حرام إلى يوم القيامة ، لا يعضد شجرها ، ولا ينفر صيدها ، ولا يؤخذ لقطتها إلا منشدٌ » .

فقال العباس : إلا الإذخرَ ؛ فإنه للبيوت والقبور ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « إلا الإذخرَ » .

وقال في الزوائد : هذا الحديث ، وإن كان صريحًا في سماعها من النبي ـ ﷺ ـ لكن في إسناده (أبان بن صالح) وهو ضعيف .

ومعنى (الإذخر) حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب .

الإِذْخِرُ هو الحشيش الأخضر وهو حشيش طيب الرائحة ، وككتف جبل باليمن ـ قاموس مادة (ذخر) .

وترجمة صفية بنت شيبة في أسد الغابة رقم ٧٠٥٨ ج ٧ ص ١٧٢ .

طب ، عد ، ق عن ابن عباس (١) .

٢٨٩/ ٢٦٩١٦ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَهِلُّوا بِعُمْرَةٍ إِلا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ دَخَلَتِ العُمْرَةُ فِي الحَجِّ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ » .

طب عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في ترجمة (حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس) ج ١٢ ص ١٣٣ رقم ١٢٦٨١ قال : حدثنا عبد الرحمن بن مسلم الرازي ، ثنا محمد بن مهران الجمال ، ثنا عطاء بن مسلم الخفاف، عن العلاء بن المسيب ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عباس قال : قتل قتيل على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ لا يعلم قاتله ، فصعد منبره فقال . « يا أيها الناس : أيقتل قتيل وأنا بين أظهركم لا يعلم من قتله ؟! لو أن أهل السماء والأرض اجتمعوا على قتل امرئ مسلم لعذبهم الله بلا عدد ولا حساب » .

وقال المحقق : قال في المجمع ٧/ ٢٩٧ . رجاله رجال الصحيح غير عطاء بن مسلم ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة .

وفي الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي في ترجمة (عطاء بن مسلم الخفاف الحلبي) قال ابن عدي : حدثنا محمد بن يوسف الفربري ، ثنا علي بن خشرم ، سمعت الفضل بن موسى ووكيعًا يقولان : عطاء بن مسلم ثقة . ج ٥ ص ٢٠٠٤ وقال : حدثنا يحيى بن صاعد ، ثنا الحسن بن حماد الحضرمي « سجادة » ثنا عطاء بن مسلم الخفاف ، عن العلاء بن المسيب ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عباس أنَّ قتيلاً قتل على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ لا يدري من قتله ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : « يقتل قتيل وأنا فيكم لا يدرى من قتله ؟! لو أن أهل السماء وأهل الأرض اشتركوا في قتل رجل مؤمن لعذبهم الله إلا أن يشاء ذلك » ثم قال في نهاية الحديث عنه: وفي حديثه بعض ما ينكر عليه .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الجنايات) باب : تحريم القتل من السنة ج ٨ ص ٢٢ من طريق عطاء بن مسلم الخفاف ، عن العلاء بن المسيب ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عباس بلفظه ، ولكن ذكر في آخره ، : « إلا أن يشاء ذلك » بدلاً من « بلا عدد ولا حساب » .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه (مجاهد عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٤٠٣ رقم ١٣٤٨٧ قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن عبيد المحاربي ، ثنا قبيصة بن ليث ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : قدم النبي ـ ﷺ ـ وأصحابه حجا فقال : « يا أيها الناس : أهلوا بعمرة إلا من كان معه فإنه قد دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة » .

قال المحقق : ورواه البزار ٢/١٨٠ زوائد البزار من طريق آخر عن ابن عمر . قال في المجمع ٨/ ١٨٧ : وفيه عطية العوفي ، وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح . وأما إسناد المصنف فمسلسل بالضعفاء . والملحوظ أن كلمة (هدى) سقطت من الطبراني .

٢٩٠/ ٢٦٩١٧ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّكُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا ـ أَوْ أَجْرًا ـ وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُجَمِّعَ مَعَنَا فَلْيُجَمِّعْ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ إِلى أَهْلِهِ فَلْيَرْجِعْ » .

طب عن ابن عمر(١) .

٢٩١/ ٢٦٩١٨ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لا يَتَلَقَّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ سُوقًا ، وَلا يَبِيعَنَّ مُهَاجِرٌ لأَعْرَابِيٍّ ، وَمَنِ ابْتَاعَ مُحَفَّلَةً فَهُوَ بِالخِيَارِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا مِثْلَ ـ أَوْ قَالَ ـ مِثْلَي ـ لَبَنِهَا قَمْحًا » .

طب ، ق وضعَّفه عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه (عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٤٣٥ رقم ١٣٥٩١ قال : حدثنا محمد بن يوسف التركي ، ثنا عيسى بن إبراهيم البركي ، ثنا سعيد بن راشد السماك ، ثنا عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر قال : اجتمع عيدان على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ يوم فطر وجمعة ، فصلى بهم رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة العيد ، ثم أقبل عليهم بوجهه فقال : « يا أيها الناس : إنكم قد أصبتم خيرًا وأجرًا ، وإنا مجمعون ، فمن أراد أن يجمع معنا فليجمع ، ومن أراد أن يرجع إلى أهله فليرجع » .
قال المحقق : قال في المجمع (٢/ ١٩٥) : رواه الطبراني في الكبير من رواية إسماعيل بن إبراهيم التركي ، عن زياد بن راشد أبي محمد السماك ، ولم أجد من ترجمهما ، كذا في نسخة المجمع المطبوعة ، وقال : حُرِّف (سعيد) إلى (زياد) و(عيسى) إلى (إسماعيل) ، وسعيد ضعيف كما تقدم .
أشار الشوكاني في نيل الأوطار كتاب (الجمعة) باب : ما جاء في اجتماع العيد والجمعة إلى رواية الطبراني عن ابن عمر ، وفي المسألة خلاف : هل يصلي الناس العيد والجمعة أم يكتفون بالعيد ؟ .

(٢) ورد في سنن ابن ماجه كتاب (التجارات) باب : بيع المصراة ج ٢ ص ٧٥٣ رقم ٢٢٤٠ حديث في هذا المعنى عن ابن عمر ، قال : حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا صدقة ابن سعيد الحنفي ، ثنا جُمَيْعُ بن عمير التيمي ، ثنا عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أيها الناس : من باع مُحفَّلة فهو بالخيار ثلاثة أيام ، فإن ردها رد معها مثلَي لبنها ـ أو قال ـ : مثل لَبَنِهَا قمحًا » .
في الزوائد : قد أخرجه أبو داود . وقال في الفتح : وفي إسناده ضعف ، قال : وقد قال ابن قدامة : إنه متروك الظاهر بالاتفاق .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي ج ٥ ص ٣١٩ كتاب (البيوع) باب : الحكم فيمن اشترى مصراة، قال : (أخبرنا) علي بن محمد المقرى ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا صدقة بن سعيد الحنفي ، عن جميع بن عمير التيمي قال : سمعت عبد الله ابن عمر يقول : كنا على باب رسول الله ـ ﷺ ـ ننتظره ، فخرج فأتبعناه حتى أتى عقبة من عقاب المدينة فقعد =

٢٩٢/ ٢٦٩١٩ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لُبْسِ الزِّينَةِ وَالتَّبَخْتُرِ فِي الْمَسْجِدِ؛ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُلْعَنُوا حَتَّى لَبِسَ نِسَاؤُهُمُ الزِّينَةَ وَتَبَخْتَرُوا فِي الْمَسَاجِدِ » .

هـ عن عائشة [(١)] .

٢٩٣/ ٢٦٩٢٠ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : تَعَلَّمُوا فَإِنَّمَا الأَيْدِي ثَلاثَةٌ : فَيَدُ اللهِ الْعُلْيَا ، وَيَدُ الْمُعْطِي الْوُسْطَى ، وَيَدُ الْمُعْطَى السُّفْلَى ، فتعففوا وَلَوْ بِحَزْمِ الحَطَبِ ، أَلا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ أَلا هَلْ بَلَّغْتُ » .

ابن سعد ، طب عن عدى الجذامى [(٢)] .

= عليها ، فقال : « يا أيها الناس : لا يتلقين أحد منكم سوقًا ، ولا يبيعن مهاجر لأعرابى ، ومن باع محفلة فهو بالخيار ثلاثة أيام، فإن ردها رد معها مثل ـ أو قال ـ مثلَىْ لبنها قمحًا » تفرد به جميع بن عمير ، قال البخارى : فيه نظر .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الفتن) باب . فتنة النساء ج ٢ ص ١٣٢٦ برقم ٤٠٠١ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وعلى بن محمد ، قالا : ثنا عُبَيْدُ الله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة ، عن داود بن مدرك ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ، قالت . بينما رسول الله ـ ﷺ ـ جالس فى المسجد إذْ دخلت امرأة من مزينة ترفل فى زينة لها فى المسجد ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « يا أيها الناس : انْهَوْا نساءكم عن لُبْس الزينة والتبختر فى المسجد ؛ فإن بنى إسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساؤهم الزينة ، وتبخترن فى المساجد » .

فى الزوائد : فى إسناده داود بن مدرك قال فيه الذهبى فى كتاب (الطبقات) : نكرة لا يعرف . وموسى بن عبيدة ضعيف .

قال المحقق : معنى (ترفل) من رفل فى ثيابه كنصر وفرح : إذا أطالها وجرها متبخترًا .

(٢) فى أسد الغابة ترجمتان ، الأولى : باسم عدى الجذامى رقم ٣٦٠٣ وذكر الحديث فى ترجمته ، باسم عدى بن زيد الجذامى ، والثانية رقم ٣٦٠٨ ، وذكر الحديث أيضًا فى ترجمته ، ثم قال فى ترجمة الأخير : وأخرجه أبو موسى ، وقال : عدى بن زيد ، وعدى الجذامى وجعلها الطبرانى ترجمتين ، روى عن عدى بن زيد عبد الله بن أبى سفيان فى حمى المدينة ، وروى عن الجذامى عبد الرحمن بن حرملة أنه رمى امرأته فقتلها . قال أبو موسى: وجمع بينهما الحافظ أبو عبد الله بن منده وكأنهما اثنان ، وقد تقدم ذكر عدى الجذامى . والله أعلم .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٩٩ كتاب (الزكاة) باب : اليد العليا ومن أحق بالصلة ، قال : وعن عدى الجذامى أنه لقى رسول الله ـ ﷺ ـ فى بعض أسفاره فقال : يا رسول الله : كانت لى امرأتان فاقتتلتا فرميت إحداهما فقتلتها ، فقال : اعقلها ولا ترثها ، فكأنى أنظر إلى رسول الله ـ ﷺ ـ على ناقة جدعاء وهو يقول : « يا أيها الناس : تعلموا ؛ فإنما الأيدى ثلاثة : فيد الله العليا ، ويد المعطى الوسطى ، ويد المعطَى السفلى، فتعففُوا ولو بحزم الحطب ، ألا قد بلغت ؟ » .

رواه الطبرانى فى الكبير وله طريق تأتى فى المراتض إن شاء الله ، وفيه رجل لم يسم .

٢٩٤/ ٢٦٩٢١ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ دِينَ اللهِ فِي يُسْرٍ » .

طب عن عروة الفقيمي [(١)] .

٢٩٥/ ٢٦٩٢٢ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لَمْ يَبْقَ مِنْ دُنْيَاكُمْ هَذِهِ فِيمَا مَضَى إلا كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ » .

ك عن ابن عمر [(٢)] .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : قوله خير دينكم أيسره ونحو ذلك ، ج ١ ص ٦١ قال : وعن عروة الفقيمي قال : كنا ننتظر رسول الله فخرج رجل يقطر رأسه من وضوء أو غسل فصلى ، فلما قضى الصلاة جعل الناس يسألونه : يا رسول الله أعلينا حرج في كذا ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أيها الناس : إن دين الله في يسر » ثلاثًا يقولها ـ وقال يزيد مرة : جعل الناس يقولون : يا رسول الله ما تقول في كذا؟ ما تقول في كذا ؟ وما تقول في كذا ؟ » رواه أحمد والطبراني في الكبير وأبو يعلى ، وفيه عاصم بن هلال ، وثقه أبو حاتم ، وأبو داود ، وضعفه النسائي وغيره ، وغاضرة لم يرو عنه غير عاصم ، هكذا ذكره المزى .

وفي أسد الغابة ج ٤ ص ٣٠ برقم ٣٦٤٦ ترجمة (عروة الفقيمي) وقال : عرْوة أبو غاضرة الفقيمي ، من بني فقيم بن دارم التميمي ، أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد ابن علي ، حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا عاصم بن هلال ، عن غاضرة بن عروة الفقيمي ، أخبرني أبي قال : أتيت المدينة فدخلت المسجد ، والناس ينتظرون الصلاة ، فخرج علينا رجل يقطر رأسه من وضوئه ـ أو من غسل اغتسله ـ فصلى بنا ، فلما صلينا جعل الناس يقومون إليه يقول : يا رسول الله ، أرأيت كذا ؟ أرأيت كذا؟ يرددها مرات ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أيها الناس : إن دين الله في يسر » .

وقال محققه : أخرجه الإمام أحمد بنحوه ، عن يزيد بن هارون ، عن عاصم بن هلال بإسناده ، المسند ج ٥ ص ٦٨ ، ٦٩ .

(٢) الحديث في المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٤٤٣ كتاب (التفسير) قال : (وأخبرني) أبو جعفر محمد بن علي الشيباني ، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، ثنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر ، ثنا كثير بن زيد عن المطلب ابن عبد الله بن المطلب بن حنطب ، عن عبد الله بن عمر ـ ﷺ ـ أنه كان واقفًا بعرفات فنظر إلى الشمس حيث تدلت مثل الترس للغروب ، فبكى واشتد بكاؤه وتلا قول الله ـ عز وجل ـ : ﴿ الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب ﴾ إلى ﴿ القوي العزيز ﴾ فقال له عبده : يا أبا عبد الرحمن قد وقفت معك مراراً لم تصنع هذا . فقال : ذكرت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وهو واقف بمكاني هذا فقال : «أيها الناس : لم يبق من دنياكم هذه فيما مضى إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه »

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي فقال . (قلت) كثير ، ضعفه النسائي ومشاه غيره .

٢٩٦/ ٢٦٩٢٣ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : اذْكُرُوا اللهَ ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ » .

حم ، وعبد بن حميد ، ت حسن ، ك ، هب عن أبى بن كعب [١] .

٢٩٧/ ٢٦٩٢٤ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : تُوبُوا إِلَى رَبِّكُم ، فَوَاللهِ إِنِّى لأَتُوبُ إِلَى اللهِ فِى الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ » .

ط ، حم ، وعبد بن حميد ، م ، والطحاوى ، وأبو عوانة ، حب ، وابن قانع ، والباوردى ، والبغوى عن الأغر بن يسار المزنى ، ويقال : الجهنى ، ابن مردويه عن أبى هريرة [٢] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٥ ص ١٣٢ (حديث الطفيل بن أبى كعب عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ) قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبى ابن كعب ، عن أبيه قال . قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه » .
والحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب صفة القيامة) ج ٤ ص ٥٣ برقم ٢٥٧٤ قال : حدثنا هناد ، أخبرنا قبيصة ، عن سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبى بن كعب ، عن أبيه قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا ذهب ثلث الليل قام فقال : « يا أيها الناس : اذكروا الله ، اذكروا الله ، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه ، جاء الموت بما فيه » قال أبى : فقلت يا رسول الله : إنى أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتى ؟ قال : « ما شئت . قلت : الربع ؟ قال : ما شئت . فإن زدت فهو خير لك . قلت فالنصف ؟ قال . ما شئت وإن زدت فهو خير . قلت : فالثلثين ؟ قال : ما شئت فإن زدت فهو خير ، قلت : أجعل لك صلاتى كلها ؟ قال : إذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك » قال الترمذى : هذا حديث حسن .
والحديث فى المستدرك ج ٢ ص ٤٢١ كتاب (التفسير) قال : أخبرنا أبو الحسن على بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعى بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم بن أبى غرزة ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبى بن كعب ، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إذا ذهب ربع الليل قام فقال : يا أيها الناس : اذكروا الله ، يا أيها الناس اذكروا الله يا أيها الناس اذكروا الله ، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه ، جاء الموت بما فيه » فقال أبى بن كعب : يا رسول الله إنى أكثر الصلوات عليك ، فكم أجعل لك منها ؟ قال : ما شئت . قال : الربع ؟ قال : ما شئت ، وإن زدت فهو خير لك ، قال : النصف ؟ قال : ما شئت وإن زدت فهو خير لك ، قال : الثلثين ؟ قال : ما شئت وأن زدت فهو خير ، قال يا رسول الله : أجعلها كلها لك ، قال : إذا تكفى همك ، ويغفر لك ذنبك قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

(٢) الحديث فى مسند الطيالسى ج ٥ ص ١٦٦ رقم ١٢٠٢ قال : (حدثنا) يونس قال : حدثنا أبو داود قال :=

٢٩٨/ ٢٦٩٢٥ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : اسْتَغْفِرُوا اللهَ وَتُوبُوا إِلَيْـهِ ، فَإِنِّى أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِى الْيَوْمِ ـ أَوْ كُلَّ(*) ـ مِائَةَ مَرَّةٍ ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ » .

ش ، حم ، طب ، وابن مردويه عن أبى برة عن رجل من المهاجرين ، الحكيم عن أبى بردة عن الأغر [(١)] .

= حدثنا شعبة قال : أخبرنى عمرو بن مرة : سمع أبا بردة يحدث أنه سمع رجلاً من جهينة يقال له : الأغر يحدث عن ابن عمر أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول : « يا أيها الناس . توبوا إلى ربكم ؛ فإنى أتوب إليه فى اليوم مائة مرة » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٦٠ (حديث الأغر المزنى ـ ﷺ ـ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وهب ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى بردة ، أنه سمع الأغر المزنى يحدث ابن عمر ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « يا أيها الناس : توبوا إلى ربكم فإنى أتوب إلى الله ـ عز وجل ـ كل يوم مائة مرة » .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٠٧٥ كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) باب : استحباب الاستغفار والاستكثار منه برقم ٤٢ (٢٧٠٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن عمرو بن بردة قال : سمعت الأغر ، وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ يحدث ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أيها الناس : توبوا إلى الله فإنى أتوب فى اليوم إليه مائة مرة » .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٢ ص ١٤٠ (ذكر الأمر بالاستغفار لله جل وعلا) برقم ٩٢٥ قال : أخبرنا الفضل بن الحباب قال : حدثنا أبو الوليد عن شعبة ، عن عمرو بن مرة أخبرنى قال : سمعت أبا بردة يقول : سمعت رجلاً من جهينة يقال له الأغر من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ يقول : « يا أيها الناس : توبوا إلى ربكم ؛ فإنى أتوب إليه كل يوم مائة » .

وترجمة (الأغر بن يسار) فى أسد الغابة ج ١ ص ١٢٥ برقم ٢٠١ قال : الأغر بن يسار الجهنى له صحبة ، روى عنه أبو بردة بن أبى موسى وغيره ، عدادة فى أهل الكوفة .

روى عنه عمرو بن مرة عن أبى بردة ، عن الأغر ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « إنى لأستغفر الله فى اليوم سبعين مرة » هذا معنى ما قاله ابن منده ـ وأما أبو عمر فإنه جعل هذا والمزنى واحداً ، فقال : الأغر المزنى ، ويقال : الجهنى ، وهما واحد ، له صحبة ، روى عنه أهل البصرة .

(*) (أَوْ كُلَّ) هكذا اللفظ بالمخطوطة وبالرجوع إلى كنز العمال وجد : أَوْ فِى كُلِّ يَوْمٍ مائة مرة وهو الصواب الموافق للمعنى .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٣ ص ٤٦١ كتاب (الزهد) فى كثرة الاستغفار والتوبة ، برقم (١٦٩٢٢) قال : حدثنا غندر عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى بردة قال : سمعت الأغر ـ وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ يحدث عن ابن عمر قال : يقول رسول الله ـ ﷺ ـ : « توبوا إلى ربكم فإنى أتوب إليه فى اليوم مائة مرة ».

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٦١ (حديث رجل من المهاجرين ـ ﷺ ـ) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا معتمر قال : سمعت أيوب قال : وحدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، قال : ثنا أيوب=

٢٩٩/ ٢٦٩٢٦ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّي إِمَامُكُم ، فَلا تَسْبِقُونِي بالرُّكُوعِ ، وَلا بالسُّجُودِ ، وَلا بِالْقِيَامِ ، وَلا بِالْقُعُودِ ، وَلا بِالانْصِرَافِ ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي ، وَايْمُ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَو رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً ؛ قَالُوا : وَمَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ » .

حم ، م ، ن ، والدرامى ، وابن خزيمة ، ك عن أنس [1] .

= المغنى ، عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة ، عن رجل من المهاجرين يقول : سمعت النبى - ﷺ - يقول: « يا أيها الناس : توبوا إلى الله واستغفروه ؛ فإني أتوب إلى الله وأستغفره في كل يوم مائة مرة ، أو أكثر من مائة مرة » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١ ص ٢٧٩ فى (مرويات الأغر المزنى) برقم ٨٨٥ قال : حدثنا أحمد ابن القاسم بن مساور الجوهرى ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال : جلست إلى رجل من المهاجرين ، فقال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يا أيها الناس : توبوا إلى الله واستغفروه ، فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة » .

والحديث فى نوادر الأصول ص ١٦٩ (الأصل الخامس والثلاثون والمائة فى قوله - ﷺ - : « إنى لأستغفر الله فى اليوم مائة مرة » قال ، عن الأغر المزنى - ﷺ - قال : خرج إلينا رسول الله - ﷺ - وهو رافع يديه وهو يقول : « يا أيها الناس : استغفروا ربكم ثم توبوا إليه ، فوالله إنى لأستغفر الله فى اليوم مائة مرة » وفى رواية : « وإنه ليغان على قلبى ، وإنى لأستغفر الله فى اليوم مائة مرة » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١٠٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبي ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا المختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - ذات يوم وقد انصرف من الصلاة فأقبل إلينا فقال : « يا أيها الناس : إنى إمامكم فلا تسبقونى بالركوع ، ولا بالسجود ، ولا بالقيام ولا بالقعود ، ولا بالانصراف ؛ فإنى أركم من أمامى ومن خلفى ، وأيم الذى نفسى بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرًا ، قالوا : يا رسول الله وما رأيت ؟ قال : رأيت الجنة والنار » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الصلاة) باب ، تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما ج ١ ص ٣٢٠ برقم ١١٢ (٤٢٦) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلى بن حجر (واللفظ لأبى بكر) قال ابن حجر : أخبرنا ، وقال أبو بكر : حدثنا على بن مسهر ، عن المختار بن فُلْفُل ، عن أنس ، قال : صلى بنا رسول الله - ﷺ - ذات يوم فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال : « يا أيها الناس : إنى إمامكم ، فلا تسبقونى بالركوع ، ولا بالسجود ، ولا بالقيام ... » الحديث مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

والحديث فى سنن النسائى ج ٣ ص ٦٩ كتاب (الإمامة) باب : النهى عن مبادرة الإمام بالانصراف من الصلاة ، قال ، أخبرنا على بن حجر قال : حدثنا على بن مسهر ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس بن =

٣٠٠/ ٢٦٩٢٧ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَيُّمَا أَحَدٍ منَ المُؤْمنينَ أُصِيبَ بمُصِيبَةٍ فَلْيَتَعزَّ بمُصِيبَته بِي عَنِ التي تُصِيبُهُ بِغَيْرِي ، فَإِنَّ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي لَنْ يُصَابَ بِمُصِيبَةٍ بَعْدِي أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ مُصِيبَتِي » .

(*) عن عائشة (١) .

= مالك قال : صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم ثم أقبل علينا بوجهه فقال : « إني إمامكم فلا تبادروني بالركوع ، ولا بالسجود ، ولا بالقيام ، ولا بالانصراف ؛ فإني أراكم من أمامي ومن خلفي ، ثم قال : « والذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً » قلنا : ما رأيت يا رسول الله ؟ قال : « رأيت الجنة والنار » .

والحديث في سنن الدارمي ج ١ ص ٢٤٤ برقم ١٣٢٣ قال : أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا زائدة ، ثنا المختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك أن النبي ـ ﷺ ـ حثهم على الصلاة ، ونهاهم أن يسبقوه إذا كان يؤمهم بالركوع والسجود وإن ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة ، وقال : « إني أراكم من خلفي وأمامي » .

والحديث في صحيح ابن خزيمة ج ٣ ص ٤٧ برقم ١٦٠٢ كتاب (الصلاة) باب : النهي عن مبادرة المأموم الإمام بالقيام والقعود ، قال : أنا أبو طاهر ، نا أبو بكر ، نا هرون بن إسحاق الهمداني ، ثنا ابن فضيل عن المختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم ، وانصرف من الصلاة وأقبل إلينا بوجهه فقال : « يا أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ، ولا بالسجود ، ولا بالقيام ، ولا بالقعود، ولا بالانصراف ، فإني أراكم من خلفي ، وايم الذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً » قال : فقلنا يا رسول الله : وما رأيت ؟ قال : « رأيت الجنة والنار » .

(*) بياض بالأصل .

(١) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب (الجنائز) باب : ما جاء في الصبر على المصيبة ج ١ ص ٥١٠ برقم ١٥٩٩ قال : حدثنا الوليد بن عمرو بن السُّكَيْن ، ثنا أبو همام ، ثنا موسى بن عبيدة ، ثنا مصعب بن محمد ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة ، قالت : فتح رسول الله ـ ﷺ ـ بابًا بينه وبين الناس ـ أو كشف ستراً ـ فإذا الناس يصلون وراء أبي بكر فحمد الله على ما رأى من حسن حالهم ، ورجاء أن يخلفه الله فيهم بالذي رآهم . فقال : « يا أيها الناس : أيما أحد من الناس ، أو من المؤمنين أصيب بمصيبة فليتعز بمصيبته بي ، عن المصيبة التي تصيبه بغيري ، فإن أحداً من أمتي لن يصاب بمصيبة بعدي أشد عليه من مصيبتي » .

في الزوائد : في إسناده موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف .

وانظر كنز العمال ج ١٥ ص ٦٥٨ ، ٦٥٩ رقم ٤٢٦١٢ .

ترجمة (موسى بن عبيدة) في ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٢١٣ قال : موسى بن عبيدة الربذي عن نافع ومحمد ابن كعب القرظي ، وعنه شعبة ، وروح بن عبادة ، وعبيد الله ، وجماعة . =

٣٠١/ ٢٦٩٢٨ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : ابْتَاعُوا مِنَ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَإِنْ بَخِلَ أَحَدُكُم أَنْ يُعْطِيَ مَالَهُ النَّاسَ فَلْيَتَصَدَّقْ عَلَى نَفْسِهِ ، فَلْيَأْكُلْ وَلْيَلْبَسْ مِمَّا رَزَقَهُ اللهُ » .

هب ، والديلمى ، وابن النجار عن أنس ، قال ابن حجر فى الأطراف : نظيف الإسناد ، ولم أر من صَحَّحَهُ [1] .

٣٠٢/ ٢٦٩٢٩ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : ابْتَاعُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ ، مِنْ مَالِ اللهِ ، لَيْسَ لامْرِىءٍ شَيْءٌ ، فَإِنْ بَخِلَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُعْطِيَ مَالَهُ النَّاسَ فَلْيَبْدَأْ فَلْيَتَصَدَّقْ عَلَى نَفْسِهِ ، فَلْيَأْكُلْ وَلْيَلْبَسْ مِمَّا رَزَقَهُ اللهُ » .

الباوردى ، وابن السكن ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن تميم بن بدير أبى قتادة العدوى [2] .

= قال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال النسائى وغيره ، ضعيف . وقال ابن عدى : الضعف على رواياته بين ، وقال ابن معين : ليس بشىء ، وقال مرة : لا يحتج بحديثه . وقال ابن سعد : ثقة وليس بحجة . وقال يعقوب ابن شيبة : صدوق ضعيف الحديث جدًا .

(١) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (الزكاة) الباب الثانى فى السخاء والصدقة من الإكمال برقم ١٦١٧٩ بلفظ : « يا أيها الناس : ابتاعوا أنفسكم من الله ـ عز وجل ـ؛ فإن بخل أحدكم أن يعطى ماله الناس فليتصدق على نفسه فليأكل وليلبس مما رزقه الله » .

وعزاه للبيهقى فى الشعب ، والديلمى ، وابن النجار ، عن أنس . قال ابن حجر فى الأطراف : نظيف الإسناد ولم أر من صححه .

(٢) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى ص ٥٤ قال : حدثنا حماد بن الحسن الوراق ، حدثنا حبان بن هلال ، حدثنا سليم بن حيان ، حدثنا حميد بن هلال ، عن أبى قتادة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أيها الناس : ابتاعوا أنفسكم من الله من مال الله ، فإن بخل أحدكم أن يعطى ماله للناس فليبدأ بنفسه ، وليتصدق على نفسه فليأكل ، وليلبس مما رزقه الله ـ عز وجل ـ » .

و(ترجمة تميم بن بدير) فى الإصابة ج ٢ ص ٣ برقم ٨٥٩ (تميم بن بدير العدوى) يكنى أبا قتادة مشهور بكنيته ، وقيل : اسمه بدير بن قنفذ حكاه خليفة ، قال البزار : أدرك الجاهلية وسمع من عمر بن الخطاب ، وروى عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ مرسلاً وأخرجه الباوردى وابن السكن فى الصحابة ، وأخرجا من طريق حميد بن هلال عنه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله سلم ـ : « يا أيها الناس ابتاعوا أنفسكم من الله من مال الله ...» الحديث ، ورجاله ثقات ، قال ابن السكن : ليس فى حديثه ما يدل على صحبته ، وقد أدخله جماعة من السند ، وذكره ابن حبان فى الثقات وابن سعد فى الأولى من تابعى البصريين ممن أدرك عمر ، قلت : حديثه عن عمر فى صحيح مسلم . اهـ .

٣٠٣/ ٢٦٩٣٠- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِقَوْلِكُمْ ، وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ ، وَاللهِ مَا أُحِبُّ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَنْزِلَتِي الَّتِي أَنْزَلَنِي اللهُ ».

حم ، وعبد بن حميد ، حب ، وسمويه ، هب ، ض عن أنس [١] .

٣٠٤/ ٢٦٩٣١- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ إِشْرَاكًا بِاللهِ . ثُمَّ قَرَأَ ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ ، وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ .

حم ، ت غريب ، والبغوى ، وابن قانع عن أيمن بن خريم الأسدى ، قال ت : ولا يعرف له سماع من النبى - ﷺ - حم ، د ، هـ ، طب ، والباوردى ، وابن قانع ، ض عن خريم بن فاتك [٢] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١٥٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك أن رجلاً قال : يا محمد ، يا سيدنا ، وابن سيدنا ، وخيرنا ، وابن خيرنا . فقال رسول الله - ﷺ - : « يا أيها الناس ! عليكم بقولكم ، ولا يستهوينكم الشيطان ، أنا محمد بن عبد الله ورسوله ، والله ما أحب أن ترفعونى فوق منزلتى التى أنزلنى الله - عز وجل - ».

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٨ ص ٤٦ برقم ٦٢٠٧ فى (ذكر الخبر الدال على صحة ما تأولنا خبر أبى سعيد ... إلخ) قال أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا هدبة بن خالد قال : حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك أن رجلاً قال للنبى - ﷺ - : « يا خيرنا ، وابن خيرنا ، ويا سيدنا ، وابن سيدنا ! » فقال رسول الله - ﷺ - : « يا أيها الناس ! قولوا بقولكم ولا يستفزنكم الشيطان ، أنا عبد الله ورسوله - ﷺ - ».

قال أبو حاتم : أضمر فيه لأن القائل قال : ويا ابن سيدنا متفاخراً بالآباء الكفار .

(٢) حديث أيمن بن خريم فى مسند الإمام أحمد (حديث أيمن بن خريم عن النبى - ﷺ -) ج ٤ ص ١٧٨ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا مروان بن معاوية الفزارى ، أنبأنا سفيان بن زياد ، عن فاتك بن فضالة ، عن أيمن بن خريم قال : قام رسول الله - ﷺ - خطيبًا فقال : « يا أيها الناس ! عدلت شهادة الزور إشراكًا بالله - ثلاثًا - ثم قرأ : ﴿واجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور﴾ .

والحديث فى سنن الترمذى ج ٣ ص ٣٧٥ برقم ٢٤٠٢ فى (أبواب الشهادات) قال : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا مروان بن معاوية ، عن سفيان بن زياد الأسدى ، عن فاتك بن فضالة ، عن أيمن بن خريم أن النبى - ﷺ - قام خطيبًا فقال : « يا أيها الناس ! عدلت شهادة الزور إشراكًا بالله ، ثم قرأ رسول الله - ﷺ - : =

ـ ﴿ فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ﴾ قال الترمذي : هذا حديث إنما نعرفه من حديث سفيان بن زياد ، وقد اختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد ، ولا نعرف لأيمن بن خريم سماعًا من النبي ـ ﷺ ـ .

وفي مسند الإمام أحمد (حديث خريم بن فاتك ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ٣٢١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن عبيد ، حدثني سفيان العصفري عن أبيه ، عن حبيب بن النعمان الأسدي ، ثم أحد بني عمرو بن أسد ، عن خريم بن فاتك الأسدي قال : صلى رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة الصبح ، فلما انصرف قام قائمًا فقال : « عدلت شهادة الزور الإشراك بالله ـ عز وجل ـ » ثم تلا هذه الآية : ﴿واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ﴾.

والحديث في سنن أبي داود ج ٤ ص ٢٣ برقم ٣٥٩٩ في كتاب (الأقضية) باب : في شهادة الزور ، قال : حدثنا يحيى بن موسى البلخي ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثني سفيان ـ يعني العصفري ـ عن أبيه ، عن حبيب بن النعمان الأسدي ، عن خريم بن فاتك ، قال : صلى رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة الصبح ، فلما انصرف قام قائمًا فقال : « عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله » ثلاث مرات ثم قرأ : ﴿ فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ، حنفاء لله غير مشركين به ﴾

والحديث في سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٧٩٤ رقم ٢٣٧٢ في كتاب (الأحكام) في باب : شهادة الزور ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا سفيان العصفري عن أبيه ، عن حبيب بن النعمان الأسدي ، عن خريم بن فاتك الأسدي قال . صلى النبي ـ ﷺ ـ الصبح ، فلما انصرف قام قائمًا ، فقال : «عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله » ثلاث مرات ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ و جتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ﴾.

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٤ ص ٢٤٨ ، ٢٤٩ رقم ٤١٦٢ في (مرويات خريم بن فاتك الأسدي يكنى أبا عبد الله) ب قال : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) وثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا على ابن المديني (ح) وثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، ثنا أبي ، قالوا ثنا محمد بن عبيد ، ثنا سفيان بن زياد العصفري ، عن أبيه ، عن حبيب بن النعمان الأسدي ، عن خريم بن فاتك الأسدي قال : صلى رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة الصبح ، فلما انصرف قائمًا قال : « عدلت شهادة الزور الإشراك بالله » ثلاث مرات ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ﴾.

وترجمة (أيمن بن خريم) في أسد الغابة ج ١ ص ١٨٨ أيمن بن حريم بن فاتك بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة الأسدي ، وأمه الصماء بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين . أسلم يوم الفتح وهو غلام ، روى عنه الشعبي ، وفاتك بن فضالة ، وأبو إسحاق السبيعي أخبرنا إسماعيل بن عبيد ، وإبراهيم بن محمد ، وعبيد الله بن أحمد ، بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا مروان بن معاوية ، أخبرنا سفيان ، عن زياد الأسدي ، عن فاتك بن فضالة ، عن أيمن بن خريم أن النبي ـ ﷺ ـ : « يا أيها الناس ! عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله ... » الحديث .

٣٠٥/ ٢٦٩٣٢ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يُزَوِّجُ عَبْدَهُ أَمَتَهُ ثُمَّ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا !! إِنَّمَا الطَّلَاقُ بِيَدِ مَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ » .

هـ عن ابن عباس ، طب عن عِصمَة بن مالك (١) .

٣٠٦/ ٢٦٩٣٣ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ لَنَا عَمَلاً فَكَتَمَنَا مِنْهُ مِخْيَطًا فَمَا

= وترجمة (خريم بن فاتك) في أسد الغابة ج ٢ ص ١٣٠ برقم ١٤٤٠ خريم بن فاتك بن الأخرم ، وقيل: خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة الأسدي وأبوه الأخرم يقال له فاتك ـ وقيل : فاتك هو ابن الأخرم يكنى خريم بن فاتك : أبا يحيى ، وقيل أبو أيمن ؛ بابنه أيمن بن خريم ، وقيل إن خريم هذا وابنه أيمن أسلما جميعًا يوم فتح مكة ، وقد صحح البخاري وغيره أن خريمًا وأخاه سبرة بن فاتك شهدا بدرًا ، وهو الصحيح .

(١) الحديث في سنن ابن ماجه ج ١ ص ٦٧٢ برقم ٢٠٨١ في كتاب (الطلاق) في باب : طلاق العبد ، قال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا ابن لهيعة ، عن موسى بن أيوب الغافقي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أتى النبي ـ ﷺ ـ رجل فقال : يا رسول الله ! إن سيدي زوجني أمته ، وهو يريد أن يفرق بيني وبينها ، قال : فصعد رسول الله ـ ﷺ ـ المنبر فقال : « يا أيها الناس ! ما بال أحدكم يزوج عبده أمته ، ثم يريد أن يفرق بينهما إنما الطلاق لمن أخذ بالساق » .

في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف .

والحديث في كتاب (نصب الراية) ج ٤ ص ١٦٥ في كتاب (الحجر) في الحديث الثاني قال : وأخرج ابن ماجه في سننه في الطلاق عن ابن لهيعة عن موسى بن أيوب الغافقي عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : أتى النبي ـ ﷺ ـ رجل ، فقال : يا رسول الله ! إن سيدي زوجني أمته ، وهو يريد أن يفرق بيني وبينها ، قال : فصعد النبي ـ ﷺ ـ المنبر ، وقال : « يا أيها الناس ! ما بال أحدكم يزوج عبده أمته ، ثم يريد أن يفرق بينهما ، إنما الطلاق لمن أخذ بالساق » قال : وابن لهيعة ضعيف .

وأخرجه الدارقطني في سننه عن بقية عن أبي الحجاج المهري ، وبقية غالب شيوخه مجاهيل ، وهذا منهم .

وأخرجه ابن عدي في الكامل عن الفضل بن المختار عن عبيد الله بن موهب ، عن عصمة بن مالك قال : جاء مملوك إلى النبي ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله ! إن سيدي زوجني أمته ... الحديث اهـ . نصب الراية .

وترجمة (عصمة) في أسد الغابة ج ٤ ص ٣٩ قال : عِصْمَة بن مالك الأنصاري الخطمي ، قاله أبو نعيم وأبو عمر ، إلا أن أبا عمر لم ينسبه ، ونسبه أبو نعيم فقال : عصمة بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، ونسبه ابن منده مثله إلا أنه قال : « الخثعمي » قلت : قول ابن منده « إنه خثعمي » وهم منه ، فإن النسب الذي ساقه مشهور عن الأنصار .

فَوْقَهُ كَانَ غُلُولاً يَأْتِي بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ ، مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَجِئْ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ ، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَهُ ، وَمَا نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَى » .

حم ، ع ، ق عن عدى بن عميرة الكندى(١) .

٣٠٧/ ٢٦٩٣٤ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إن لله سَرَايَا مِنَ المَلائكَةِ تَحُلُّ وَتَقِفُ عَلَى مَجَالِس الذِّكْرِ فِي الأَرْضِ ، فَارْتَعُوا فِي رِيَاضِ الجَنَّةِ ، قَالُوا : وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : مَجَالِسُ الذِّكْرِ فِي الأَرْضِ ، اغْدُوا وَرُوحُوا فِي ذِكْرِ الله ، وَذَكِّروهُ بِأَنْفُسِهِمْ ، مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ كَيْفَ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ الله فَلْيَنْظُرْ كَيْف مَنْزِلَةُ الله عِنْدَهُ ، فَإِنَّ اللهَ يُنْزِلُ العَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِه » .

ك وتُعُقِّبَ ، ع ، بز ، طس ، هب ، وابن عساكر عن جابر (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث عدى بن عميرة الكندى - رضي الله عنه - ج ٤ ص ١٩٢ قال : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى - مرتين - ثنا يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل بن خالد ، قال : حدثنى قيس عن عدى بن عميرة الكندى ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا أيها الناس ! من عمل منكم لنا على عمل فتكمنا منه مخيطًا فما فوقه فهو غل يأتى به يوم القيامة » قال : فقام رجل من الأنصار أسود - قال مجاهد - هو سعد بن عبادة - كأنى أنظر إليه ، قال : يا رسول الله أقبل عنى عملك ، فقال : وما ذاك ؟ قال : سمعتك تقول كذا وكذا ، قال : وأنا أقول ذلك الآن : « من استعملناه على عمل فليجىء بقليله وكثيره ، فما أوتى منه أخذه وما نهى عنه انتهى» .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ ص ١٣٨ فى كتاب (آداب القاضى) قال : (أخبرنا) أبو الحسين ابن بشران ببغداد ، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البحترى ، ثنا عباس بن محمد ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس ، عن عدى بن عميرة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يا أيها الناس ! من عمل لنا على عمل فكتمنا مخيطًا فهو يأتى به يوم القيامة ، فقام رجل من الأنصار كأنى أراه ، فقال : يا رسول الله أقبل عنى عملك ، قال : وما لك ؟ قال : سمعتك تقول الذى قلت : قال : وأنا أقوله الآن: « من استعملناه على عمل فليجىء بقليله وكثيره ، فما أوتى منه أخذ وما نهى عنه انتهى » .

أخرجه مسلم فى الصحيح من أوجه ، عن إسماعيل .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٤٩٤ ، ٤٩٥ فى كتاب (الدعاء) قال : (حدثنا) أبو عبد الله محمد ابن يعقوب بن يوسف الحافظ ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا بشر بن الفضل ، ثنا عمر بن عبد الله - مولى غفرة - قال : سمعت أيوب بن خالد بن صفوان الأنصارى يقول : قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه - خرج علينا النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - فقال : « يا أيها الناس ! إن لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس=

٣٠٨/ ٢٦٩٣٥ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا هَذَا الْكِتَابُ الَّذِى تَكْتُبُونَ ؟ أَكِتَابٌ مَعَ كِتَابِ الله ؟ يُوشِكُ أَنْ يَغْضَبَ اللهُ لِكِتَابِهِ فَلا يَدَعُ فِى رَقٍّ ، وَلا فِى يَدِ أَحَدٍ مِنْهُ شَيْئًا إِلا أَذْهَبَهُ ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله ! فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : مَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ خَيْرًا أَلْقَى فِى قَلْبِهِ : لا إِلَهَ إِلا اللهُ » .

ابن عساكر عن ابن عمرو [1] .

٣٠٩/ ٢٦٩٣٦ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى الله حُفَاةً عُرَاةً غُرْلا ، كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ ، أَلاَ وَإِنَّ أَوَّلَ الخَلائِقِ يُكْسَى يَوْمَ القِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ ، أَلاَ وَإِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِى فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ ، فَأَقُولُ : يَارَبِّ أَصْحَابِى ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لا تَدْرِى مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ العَبْدُ الصَّالِحُ : كُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ ، فَلَمَّا

= الذكر فى الأرض ، فارتعوا فى رياض الجنة ، قالوا : وأين رياض الجنة ؟ قال : مجالس الذكر ؛ فاغدوا وروحوا فى ذكر الله ، وذكروه أنفسكم ، من كان يحب أن يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده ، فإن الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه »

قال الحاكم . هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى فقال : عمر ضعيف .

والحديث فى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٩٠ برقم ٩٨ (١٨٦٥) قال : حدثنا عبيد الله، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا عمر بن عبد الله ـ مولى عفرة ـ قال : سمعت أيوب بن خالد بن صفوان يقول : قال جابر : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « يا أيها الناس ! إن لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر فى الأرض ، فارتعوا فى رياض الجنة » قالوا : وأين رياض الجنة يا رسول الله؟ قال : « مجالس الذكر ؛ فاغدوا وروحوا فى ذكر الله ، وذكّروا بأنفسكم من كان يحب أن يعلم ... » الحديث .

وقال المحقق : إسناده ضعيف لضعف عمر بن عبد الله مولى غفرة ، وأيوب بن خالد ليس بذلك ، وباقى رجاله ثقات ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠ / ٧٧) وقال : رواه أبو يعلى ، والبزار ، وفيه عمر بن عبد الله مولى عفرة ، وقد وثقه غير واحد ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ١٩٩ برقم ١٠٠٤ (الكتاب الأول فى الإيمان والسلام) الباب الثانى فى الاعتصام بالكتاب والسنة ، قال : « يا أيها الناس ! ما هذا الكتاب الذى تكتبون ؟ أكتاب مع كتاب الله ؟ يوشك أن يغضب الله لكتابه فلا يدع فى ورق ، ولا فى يد أحد منه شيئًا إلا أذهبه ، قالوا : يا رسول الله : فكيف بالمؤمنين والمؤمنات يومئذ ؟ قال : من أراد الله به خيرًا أبقى الله فى قلبه لا إله إلا الله : (وعزاه لابن عساكر عن ابن عمرو) .

تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ، فَيُقَالُ : إِنَّ هَؤُلاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ » .

ط ، حم ، خ ، م ، ت ، ن عن ابن عباس [1] .

---

(١) الحديث في مسند الطيالسي ج ١٠ ص ٣٤٣ برقم ٢٦٣٨ قال : (حدثنا) أبو داود قال : حدثنا شعبة قال : انطلقت أنا وسفيان الثورى إلى المغيرة بن النعمان فأملاه على سفيان وأنا معه ، فلما قام انتسخته من سفيان ، فحدثنا قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال : قام فينا رسول الله ـ ﷺ ـ بموعظة فقال : «يا أيها الناس ! إنكم محشرون إلى الله ـ عز وجل ـ حفاة عراة ﴿كما بدأنا أول خلق نعيده ... الآية ﴾ وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ـ عليه السلام ـ ألا وإنه يجاء برجال من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول : أصحابى ، فيقال : إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك ، فأقول كما قال العبد الصالح : ﴿ وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم ... ﴾ إلى آخر الآية ، فيقال لى : فإن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم».

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند ابن عباس) ج ١ ص ٢٥٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا شعبة ، ثنا المغيرة بن النعمان ـ شيخ من النخع ـ قال . سمعت سعيد بن جبير يحدث قال : سمعت ابن عباس قال : قام فينا رسول الله ـ ﷺ ـ بموعظة فقال : يا أيها الناس ! إنكم محشرون إلى الله حفاة عراة غرلا ، كما بدأنا أوّل خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ، ألا وإن أول الخلق يكسى يوم القيامة إبراهيم ، وإنه سيجاء بأناس من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال فلأقولن : أصحابى . فليقالن لى : إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك ، فلأقولن كما قال العبد الصالح . وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد .. إلى : فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ، فيقال : إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم » قال شعبة : أمله على سفيان ، فأملاه على سفيان مكانه ».

والحديث فى صحيح البخارى ج ٨ ص ١٣٦ ط الشعب فى كتاب (الرقاق) فى باب : كيف الحشر ، قال : حدثنى محمد بن بشار ، حدثنا غندر ، حدثنا ، شعبة ، عن المغيرة بن نعمان ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : قام فينا النبى ـ ﷺ ـ يخطب فقال : ﴿ إنكم محشرون حفاة عراة كما بدأنا أول خلق نعيده...﴾ الآية ، ﴿ وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ، وإنه سيجاء برجال من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال ... ﴾ الحديث مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٤ ص ٢١٩٤ برقم ٥٨ (٢٨٥٩) فى كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا وكيع (ح) وحدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبى كلاهما عن شعبة (ح) وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن المغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال . قام فينا رسول الله ـ ﷺ ـ خطيباً بموعظة فقال : « يا أيها الناس ! إنكم تحشرون إلى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق ... » الحديث مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

٣١٠/ ٢٦٩٣٧ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَدِيث عنِّي ، فَمَنْ قَالَ عنِّى فَلاَ يَقُولَنَّ إِلا حَقًا وَصِدْقًا ، فَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

حم ، والدرامى ، هـ ، وابن أبى عاصم ، ك ، ض عن أبى قتادة [١] .

= والحديث في سنن الترمذي ج ٤ ص ٣٨ برقم ٢٥٣٩ في (أبواب صفة القيامة) باب ما جاء في شأن الحشر، من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا كما خلقوا ، ثم قرأ : ﴿ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ﴾ وأول من يكسى من الخلائق إبراهيم ، ويؤخذ من أصحابي برجال ذات اليمين وذات الشمال ... » الحديث مع اختلاف في بعض الألفاظ.

والحديث في سنن النسائي ج ٤ ص ٩٥ في كتاب (الجنائز) في ذكر أول من يكسى من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قام فينا رسول الله ـ ﷺ ـ بالموعظة فقال : « يا أيها الناس ! إنكم محشورون إلى الله ـ عز وجل ـ عراة » قال أبو داود : « حفاة غرلا » وقال وكيع ووهب « عُراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده » قال: أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ـ عليه السلام ـ وأنه سيؤتى ، قال أبو داود : يجاء ، وقال وهب ووكيع: سيؤتى برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول : أصحابي ، فيقال : إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك . فأقول كما قال العبد الصالح : ﴿ وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتني ﴾ إلى قوله : ﴿ وإن تغفر لهم ﴾ الآية ، فيقال : إن هؤلاء لم يزالوا مدْبرين . قال أبو داود : مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم » .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث أبي قتادة الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ٢٩٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا محمد ـ يعني بن إسحاق ـ حدثني ابن لكعب بن مالك ، عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول على هذا المنبر « يا أيها الناس ! إياكم وكثرة الحديث عني ، من قال على فلا يقولن إلا حقًا أو صدقًا ، فمن قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » .

والحديث في سنن الدارمي ج ١ ص ٦٧ برقم ٢٤٣ في باب (الاقتداء بالعلماء) قال : (أخبرنا) أحمد بن خالد ، ثنا محمد ، ـ هو ابن إسحاق ـ عن معبد بن كعب ، عن أبي قتادة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول على المنبر : « يا أيها الناس ! إياكم وكثرة الحديث عني ، فمن قال على فلا يقل إلا حقًا أو إلا صدقًا ، ومن قال على ما لم أقل متعمدًا ، فليتبوأ مقعده من النار » .

والحديث في سنن ابن ماجه ج ١ ص ١٤ فبرقم ٣٥ ي باب (التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ) قال . حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن يعلى التيمي ، عن محمد بن إسحاق ، عن معبد ابن كعب ، عن أبي قتادة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول على المنبر « إياكم وكثرة الحديث عني ، فمن قال عليَّ فليقل حقًا أو صدقًا ، ومن تقوَّل عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » .

والحديث في المستدرك للحاكم ج ١ ص ١١١ في كتاب (العلم) قال حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن يونس الضبي ، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ، عن محمد بن إسحاق (وحدثني) على بن حمشاذ العدل ، أنبأ على بن عبد العزيز ، أن سعيد بن منصور حدثهم ، ثنا أبو شهاب (وحدثنا) =

٣١١/ ٢٦٩٣٨ـ « يَا أَيُّهَا النَّـاسُ ! عَلَيْكُمْ مِنَ الأَعْمَالِ مَـا تُطِيقُـونَ ، فَإِنَّ اللهَ لا يَمَلُّ حَتَّى تَملُّوا ، وَإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمالِ إِلَى اللهِ مَا دُووِمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ » .

خ ، م عن عائشة [١] .

٣١٢/ ٢٦٩٣٩ـ « يَا أَيُّهَـا النَّاسُ ! إِنَّهَا كَـانَتْ أُبِينَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، وَإِنِّي خَـرَجْتُ لأُخْبِرَكُمْ بِهَا فَجَاءَ رَجُلانِ يَحْـتَقَّانِ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ فَنُسِّيتُهَا ، فَـالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، الْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ ، وَالسَّابِعَةِ ، وَالْخَامِسَةِ » .

حم ، م عن أبي سعيد [٢] .

= أبو القاسم يوسف بن يعقوب السوسي ثنا أبو علي محمد بن عمرو الحرشي ، ثنا القعنبي ، ثنا أبو شهاب (وحدثني) علي بن حمشاذ العدل ، ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد العوذي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا أبو شهاب ، عن محمد بن إسحاق ، عن معبد بن كعب بن مالك قال : سمعت أبا قتادة يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول وهو على المنبر : « إياكم وكثرة الحديث عني ، فمن قال عني فلا يقول إلا حقًا ، ومن قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » .

وفي حديث محمد بن عبيد : حدثني بن كعب وغيره عن أبي قتادة ـ هذا حديث على شرط مسلم وفيه ألفاظ صعبة شديدة ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص .

(١) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب (اللباس) باب الجلوس على الحصير ونحوه ج ٧ ص ١٩٩ قال: حدثني محمد بن أبي بكر ، حدثنا معتمر ، عن عبيد الله ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن النبي ـ ﷺ ـ كان يحتجر حصيرًا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون إلى النبي ـ ﷺ ـ فيصلون بصلاته حتى كثروا ، فأقبل فقال : « يا أيها الناس ، خذوا من الأعمال ما تطيقون ؛ فإن الله لا يمل حتى تملوا . وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل » .
وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب (صلاة المسافرين وقصرها باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره ، ج ١ ص ٥٤٠ رقم ٧٨٢ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الوهاب ـ يعني الثقفي ـ حدثنا عبيد الله ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي سلمة ، عن عائشة أنها قالت : كان لرسول الله ـ ﷺ ـ حصير ، وكان يُحَجِّرُهُ من الليل فيصلي فيه . فجعل الناس يصلون بصلاته ، ويبسطه بالنهار ، فثابوا ذات ليلة ، فقال . « يا أيها الناس ! عليكم من الأعمال ما تطيقون ؛ فإن الله لا يمل حتى تملوا ، وإن أحب الأعمال إلى الله ما دووم عليه وإن قل » وكان آل محمد ـ ﷺ ـ إذا عملوا عملا أثبتوه ، والملحوظ أن لفظ السيوطي هو لفظ مسلم .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي سعيد الخدري) ج ٣ ص ١٠ قال حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : اعتكف =

٣١٣/ ٢٦٩٤٠ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ شَيْءٌ أَكْثَرْتُمْ التَّصْفِيقَ ؟ ، إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ، وَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، فَمَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ : سُبْحَانَ اللهِ » .

الشافعي في سننه عن سهل بن سعد [١] .

= رسول الله ـ ﷺ ـ العشر الأوسط من رمضان وهو يلتمس ليلة القدر قبل أن تبان له ، فلما تقضين أمر بنيانه فنقض ثم أبينت له ، إنها في العشر الأواخر ، فأمر بالبناء فأعيد ثم اعتكف العشر الأواخر ، ثم خرج على الناس فقال : « يا أيها الناس ! إنها أبينت ليلة القدر فخرجت لأخبركم بها فجاء رجلان يحتقان معهما الشيطان فنسيتها ، فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة » فقلت : يا أبا سعيد إنكم أعلم بالعدد منا . قال: أنا أحق بذلك منكم ، فما التاسعة والسابعة والخامسة ؟ قال : تدع التي تدعون إحدى وعشرين والتي تليها التاسعة . وتدع التي تدعون ثلاثة وعشرين والتي تليها السابعة ، وتدع التي تدعون خمسة وعشرين والتي تليها الخامسة .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الصيام) باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها ، وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها ج ٢ ص ٨٢٦ رقم ٢١٧ قال : حدثنا محمد بن المثنى وأبو بكر بن خلاد قالا : حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال : اعتكف رسول الله ـ ﷺ ـ العشر الأوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر قبل أن تبان له ، فلما انقضين أمر بالبناء فقوض . ثم أبينت له أنها في العشر الأواخر ، فأمر بالبناء فأعيد ، ثم خرج على الناس فقال : « يا أيها الناس ! إنها كانت أبينت لي ليلة القدر وإني خرجت لأخبركم بها . فجاء رجلان يحقان معهما الشيطان فنسيتها ، فالتمسوها في العشر الأواخر من رمضان ، فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة » قال : قلت : يا أبا سعيد إنكم أعلم بالعدد منا ، قال : أجل . نحن أحق بذلك منكم ، قال : قلت : ما التاسعة والسابعة والخامسة ؟ قال : إذا أمضيت واحد وعشرون فالتي تليها ثنتين وعشرين وهي التاسعة . فإذا مضت ثلاث وعشرون فالتي تليها السابعة . فإذا قضي خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة ، وقال ابن خلاد [مكان يحقان] أي : يختصمان .

(١) الحديث أخرجه الإمام الشافعي في مسنده في كتاب (الإمامة) ص ٥٤ قال : أخبرنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ فقال : أتصلي للناس فأقيم ؟ فقال : نعم ، فصلى أبو بكر فجاء رسول الله ـ ﷺ ـ والناس في الصلاة ، فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس [قال] : وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله ـ ﷺ ـ فأشار إليه رسول الله ـ ﷺ ـ أن امكث مكانك ، فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله ـ ﷺ ـ من ذلك ، ثم استأخر أبو بكر وتقدم رسول الله ـ ﷺ ـ فصلى بالناس ، فلما انصرف قال : « يا أبا بكر ! ما منعك أن تثبت إذ أمرتك ؟ » فقال أبو بكر : ما كان لابن قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قال رسول الله =

٢٦٩٤١ /٣١٤ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لا تَشْكُوا عَلِياً ، فَوَاللهِ إِنَّهُ لأُخَيْشِنٌ فِى دِينِ اللهِ » .

حل عن أبى سعيد [١] .

٢٦٩٤٢ /٣١٥ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَحْسِنُوا الظَّنَّ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَإِنَّ الرَّبَّ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِهِ » .

هب عن أبى هريرة [٢] .

٢٦٩٤٣ /٣١٦ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّى قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَداً : كِتَابَ اللهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ » .

ق عن ابن عباس [٣] .

= ـ ﷺ ـ : « مالى أراكم أكثرتم التصفيق فمن نابه شىء فى صلاته فليسبح ؛ فإنه إذا سبح التفت إليه ، وإنما التصفيق للنساء » [قال أبو العباس : يعنى الأصم] أخرجت هذا الحديث فى هذا الموضوع وهو معاد إلا أنه مختلف الألفاظ وفيه زيادة ونقصان .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب ما يقول إذا نابه شىء فى صلاته ج ٢ ص ٢٤٦ وانظر صحيح البخارى كتاب (الصلح) باب ما جاء فى الإصلاح بين الناس ج ٣ ص ٢٣٩ .

(١) فى النهاية مادة (خشن) ذكر الحديث وقال : تصغير الأخشن للخشن .

والحديث أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء فى ترجمة (على بن أبى طالب) ج ١ ص ٦٨ قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن على الخراز ، ثنا عبد الرحمن بن حفص الطنافسى ، ثنا زياد بن عبد الله عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ـ عن سليمان ـ يعنى ابن محمد بن كعب بن عجرة ـ عن عمته زينب بنت كعب ، وكانت عند أبى سعيد ، عن أبى سعيد الخدرى قال : شكى الناس عليا ، فقام رسول الله ـ ﷺ ـ خطيبا فقال . « يا أيها الناس ! لا تشكوا عليا ، فوالله إنه لأخيشن فى ذات الله ـ عز وجل ـ » .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (الأخلاق) باب حسن الظن بالله وبالناس ـ الإكمال ج ٣ ص ١٣٨ رقم ٥٨٥٥ بلفظ : « يا أيها الناس أحسنوا الظن برب العالمين ، فإن الرب عند ظن عبده » وعزاه للطبرانى فى الكبير ، والحاكم فى المستدرك : عن أبى هريرة .

(٣) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (آداب القاضى) باب ما يقضى به القاضى ويفتى به المفتى فإنه غير جائز له أن يقلد أحد من أهل دهره ، ج ١٠ ص ١١٤ قال أخبرنا عبد الله الحافظ ، أخبرنى إسماعيل ابن محمد بن الفضل الشعرانى ، ثنا جدى ، ثنا ابن أبى أويس ، ثنا أبى ، عن ثور بن زيد الديلمى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ خطب الناس فى حجة الوداع فقال « يا أيها الناس ! إنى قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا : كتاب الله وسنة نبيه » .

٣١٧/ ٢٦٩٤٤ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِيَّاكُمْ وَشِرْكَ السَّرَائِرِ ، يَقُومُ الرَّجُلُ فَيُزَيِّـنُ صَلاَتَهُ جَاهِدًا لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ النَّاسِ إِلَيْهِ ، فَذَلِكَ شِرْكُ السَّرَائِرِ » .

هب ، عن جابر ، الديلمى عن محمود بن لبيد (١) .

٣١٨/ ٢٦٩٤٥ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ ، لا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ ، ولا أَعْجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ ، وَلا أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ ، وَلا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلا بِالتَّقْوَى ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ ، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ ؟!! فَلْيُبَلِّغْ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » .

---

(١) الحديث فى ـ الترغيب والترهيب ـ للحافظ المنذرى كتاب (الترغيب فى الإخلاص والصدق والنية الصالحة) باب الترهيب من الرياء وما يقوله من خاف شيئا منه ج١ ص ٦٨ رقم ٢١ بلفظ : عن محمود بن لبيد قال : خرج النبى ـ ﷺ ـ فقال : « يا أيها الناس ! إياكم وشرك السرائر » قالوا . يا رسول الله ! وما شرك السرائر ؟ قال : « يقوم الرجل فيصلى فيزين صلاته جاهدا لما يرى من نظر الناس إليه ، فذلك شرك السرائر » رواه ابن خزيمة فى صحيحه .

وانظر صحيح ابن خزيمة كتاب (الصلاة) جماع أبواب الأفعال المكروهة ، باب التغليظ فى المراءاة بتزيين الصلاة وتحسينها ج ٢ ص ٦٧ رقم ٩٣٧ وقال محققه : وهذا الحديث من رواية محمود بن لبيد عن جابر كما أخرجه البيهقى فى السنن ٢/ ٢٩٠ ، ٢٩١ .

قال ٠ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا محمد بن سعيد الأصبهانى ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ قال : خرج النبى ـ ﷺ ـ فقال : « يا أيها الناس...» الحديث كتاب (الصلاة) باب الترغيب فى تحسين الصلاة .

و (محمود بن لبيد) : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ١١٧ رقم ٤٧٧٣ قال : محمود بن لبيد بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى ثم الأشهلى ، ولد على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ وأقام بالمدينة . وحدث عن النبى ـ ﷺ ـ أحاديث كثيرة . قال أحمد بن حنبل : وابن أبى خثيمة ، وإبراهيم بن المنذر ، ويحيى بن عبد الله بن بكير ٠ إنه ولد على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ وذكره البخارى بعد محمود بن الربيع فى أول باب محمود . وذكر ابن أبى حاتم أن البخارى قال : له صحبة . قال : وقال أبى : لا تعرف له صحبة . قال أبو عمر ٠ قول البخارى أولى والأحاديث التى رواها تشهد له . وهو أولى أن يذكر فى الصحابة من محمود بن الربيع فإنه أسنُّ منه . وذكره مسلم فى التابعين فى الطبقة الثانية منهم . فلم يصنع شيئا ، ولا علم منه ما علم غيره . وكان محمود بن لبيد من العلماء . روى عن ابن عباس ، ومات سنة ست وتسعين .

هب عن جابر [1] .

٣١٩/ ٢٦٩٤٦ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا اللهَ فِي أَزْوَاجِكُمْ وَفِيمَا خَوَّلَكُمْ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن سهل بن سعد [2] .

٣٢٠/ ٢٦٩٤٧ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَصَدَّقُوا أَشْهَدْ لَكُمْ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلا لَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَبِيتَ فِصَالُهُ رُوَاءً وابنُ عَمِّهِ طَاوٍ إِلَى جَنْبِهِ ، أَلاَ لَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ يُثَمِّرَ مَالَهُ ، وَجَارُهُ مِسْكِينٌ لا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ » .

أبو الشيخ عن أنس [3] .

---

(١) الحديث فى الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى فى كتاب (الأدب) باب : الترهيب من احتقار المسلم وأنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى ج ٣ ص ٨٥٩ رقم ٩ بلفظ : عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ قال : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ فى أوسط أيام التشريق خطبة الوداع فقال : « يا أيها الناس ! إن ربكم واحد ، وإن أباكم واحد ، ألا لا فضل لعربى على عجمى ، ولا لعجمى على عربى ، ولا لأحمر على أسود ، ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم ، ألا هل بلغت ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : فليبلغ الشاهد الغائب » ثم ذكر الحديث فى تحريم الدماء ، والأموال ، والأعراض ، رواه البيهقى وقال : فى إسناده بعض من يجهل .

(٢) الحديث أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (رسالة دكتوراة فى مكارم الأخلاق ومعالبها ومحمود طرائقها ومرضيها) للدكتورة سعاد سليمان إدريس ج ٢ ص ١١٢٢ رقم ٥٨٦ بلفظ : حدثنا أبو بكر ، نا عبيس بن مرحوم ، نا عبد المهيمن بن عباس ، عن أبيه ، عن جده ـ ﷺ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يا أيها الناس ! اتقوا الله فى أزواجكم وفيما خولكم » أو قال : فيما ملكت أيمانكم . ثم توفى ـ ﷺ ـ .

قالت المحققة : إن درجة الحديث : ضعيف . قال ابن حجر ضعيف ويبدو أن الخرائطى قد انفرد بهذا اللفظ وأحاديث الباب تؤيد معناه .

و(عبيس بن مرحوم بن عبد العزيز العطار) قال عنه أبو حاتم : ثقة وفى حديثه شيء ، و(عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدى الأنصارى) قال عنه النسائى : ليس بثقة ، وقال الدارقطنى : ليس بالقوى، وقال ابن حجر : ضعيف .

(٣) الحديث فى الأصل بدون عزو .

وفى كنز العمال كتاب (الزكاة) باب : فى السخاء والصدقة ـ الإكمال ج ٦ ص ٣٨٦ رقم ١٦١٨١ بلفظ : «يا أيها الناس ! تصدقوا أشهد لكم بها يوم القيامة ، ألا لعل أحدكم أن يبيت فصاله رواء وابن عمه طاو إلى جنبه ، ألا لعل أحدكم أن يثمر ماله وجاره مسكين لا يقدر على شيء ». وعزاه إلى أبى الشيخ عن أنس .

(الفصال) : رهط الرحل . و(الرواء) المنظر البهى الجميل . أى : عياله وأهله فى بهجة ونضرة جاره جائع .

٣٢١/ ٢٦٩٤٨ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَدْرُونَ مَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ ؟ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ مَثَلُ قَوْمٍ خَافُوا عَدُوًّا يَأْتِيهِمْ ، فَبَعَثُوا رَجُلاً يَتَرءَى لَهُمْ . فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ أَبْصَرَ العَدُوَّ ، فَأَقْبَلَ لِيُنْذِرَهُمْ ، وَخَشِيَ أَنْ يُدْرِكَهُ العَدُوُّ قَبْلَ أَنْ يُنْذِرَ قَوْمَهُ فَأَهْوَى بِثَوْبِهِ ، أَيُّهَا النَّاسُ أُتِيتُمْ ، أَيُّهَا النَّاسُ أُتِيتُمْ ثَلاثَ مَرَّاتٍ » .

حم (*) والروياني ، ص عن عبد الله بن بريدة عن أبيه (١) .

٣٢٢/ ٢٦٩٤٩ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! احْفَظُونِي فِي أَبِي بَكْرٍ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَسُؤْنِي مُنْذُ صَحِبَنِي » .

عبدان المروزي ، وابن قانع عن نهران (٢) .

٣٢٣/ ٢٦٩٥٠ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ فِي إِيضَاعِ الإِبِلِ » .

(*) بياض بالأصل أثبتناه من كنز العمال في كتاب (الاعتصام بالكتاب والسنة) ج ١ ص ٢٠٤ رقم ١٠٢٢ بلفظ: « يا أيها الناس ! تدرون ما مثلي ومثلكم ... الحديث » وعزاه إلى الإمام أحمد والروياني ، وسعيد بن منصور عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند بريدة الأسلمي) ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ٣٤٨ قال : حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا بشير ، حدثني عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : خرج إلينا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يومًا فنادى ثلاث مرات فقال : « يا أيها الناس ! تدرون ما مثلي ومثلكم ؟ قالوا : الله ورسوله اعلم . قال : إنما مثلي ومثلكم مثل قوم خافوا عدوًا يأتيهم ، فبعثوا رجلاً يتراءى لهم فبينما هم كذلك أبصر العدو ، فأقبل لينذرهم وخشي أن يدركه العدو قبل أن ينذر قومه ، فأهوى بثوبه . أيها الناس أتيتم ، أيها الناس أتيتم . ثلاث مرات » .

(٢) الحديث في كنز العمال في كتاب (الفضائل) باب فضائل الخلفاء الأربعة ـ رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ـ أبوبكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ ج ١١ ص ٥٤٨ رقم ٣٢٥٦٩ بلفظ : « يا أيها الناس ! احفظوني في أبي بكر ؛ فإنه لم يسؤني منذ صحبني » .

وعزاه إلى عبدان المروزي . وابن قانع معًا في الصحابة عن قهذاذ .

وبالبحث في كتب الصحابة (أسد الغابة ، الإصابة ، الاستيعاب) لم نجد ترجمة لواحد من هذين (نهران ، وقهذاذ) ولكن وجدنا (مهران) في الاستيعاب ، وانظر ترجمته رقم ٢٥٧٧ وفي أسد الغابة ٥١٣٥ ووجدنا مهران والد ميمون برقم ٥١٣٦ .

حم ، ن عن أسامة بن زيد [1] .

٣٢٤/ ٢٦٩٥١ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ وَعَلَيْكُمْ مِنَ اللهِ نِعَمٌ فِيمَا بَيْنَ خَضْرَاءَ وَصَفْرَاءَ وَحَمْرَاءَ ، وَفِي الْبُيُوتِ مَا فِيهَا ، فَإِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فَقُدُمًا قُدُمًا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَحْمِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلا ابْتَدَرَتْ إِلَيْهِ ثِنْتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، فَإِذَا تَأَخَّرَ اسْتَتَرَتَا مِنْهُ ، فَإِذَا اسْتُشْهِدَ فَأَوَّلُ قَطْرَةٍ تَقَعُ مِنْ دَمِهِ يُكَفِّرُ اللهُ عَنْهُ بِهَا كُلَّ خَطِيئَةٍ لَهُ ، ثُمَّ يَجِيئَانِ فَيَجْلِسَانِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَيَمْسَحَانِ الْغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَيَقُولانِ لَهُ : مَرْحَبًا فَقَدْ آنَ لَكَ وَيَقُولُ هُوَ : مَرْحَبًا فَقَدْ آنَ لَكُمَا » .

ابن أبي عاصم ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، وابن منده ، طب عن الزهرى عن يزيد بن شجرة عن جدار وقال ابن منده : غريب ، وقال ابن الجوزى عن النسائى : هذا حديث باطل ، وقال البغوى : ليس هو عندى بصحيح ، وروى عن الزهرى عن يزيد بن شجرة وعن مجاهد عن يزيد بن شجرة مرفوعًا ، ولم يذكرا جدارا ، ورواه منصور عن مجاهد عن يزيد بن شجرة موقوف من كلام يزيد ، وهو الصواب ، وكذا قال قط فى العلل: هذا هو الصواب ، والأول ليس بالمحفوظ [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أسامة بن زيد) ج ٥ ص ٢٠١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن أسامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ أفاض من عرفة ورديفه أسامة ، فجعل يكبح راحلته حتى أن ذفراها لتكاد أن تمس وربما قال حماد : أن تصيب قادمة الرحل ، وهو يقول : « يا أيها الناس ! عليكم بالسكينة والوقار ؛ فإن البر ليس فى إيضاع الإبل ».

وأخرجه النسائى فى سننه فى كتاب (الحج) باب : فرض الوقوف بعرفة ج ٥ ص ٢٠٧ قال : أخبرنا إبراهيم ابن يونس بن محمد قال : حدثنا أبى قال : حدثنا حماد ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن أسامة بن زيد قال : أفاض رسول الله ـ ﷺ ـ من عرفة وأن رديفه ، فجعل يكبح راحلته حتى إن ذفراها ليكاد يصيب قادمة الرحل وهو يقول : « يا أيها الناس ! عليكم بالسكينة والوقار ؛ فإن البر ليس فى إيضاع الإبل » .

قال المحقق : (فى إيضاع الإبل) يقال : وضع البعير يضع وضعًا وأوضعه راكبه إيضاعًا ، إذا حمله على سرعة السير .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث جدار) ج ٢ ص ٣٢٥ رقم ٢٢٠٣ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبو موسى الهروى (ح) وثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا سعد بن عبد الحميد -

٣٢٥/ ٢٦٩٥٢- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الرَّبَّ رَبٌّ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ الأَبَ أَبٌ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ الدِّينَ دِينٌ وَاحِدٌ ، وَلَيْسَتِ العَرَبِيَّةُ بِأَحَدِكُمْ مِنْ أَبٍ وَلا أُمٍّ ، وَإِنَّمَا هِيَ اللِّسَانُ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ بِالعَرَبِيَّةِ فَهُوَ عَرَبِيٌّ » .

ابن عساكر عن أبى سلمة بن عبد الرحمن مرسلاً[(١)] .

= ابن جعفر الأنصارى قالا : ثنا العباس بن الفضل الأنصارى ، حدثنى القاسم بن عبد الرحمن الأنصارى ، عن الزهرى ، عن يزيد بن أبى شجرة ، عن جدار [رجل من أصحاب النبى] - ﷺ - قال : غزونا مع رسول الله - ﷺ - فلقينا عدونا ، فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أيها الناس ! إنكم قد أصبحتم بين أخضر ، وأصفر ، وأحمر ، وفى الرحال ما فيها فإذا لقيتم عدوكم فقدما قدماً ؛ فإنه ليس أحد يحمل فى سبيل الله إلا انتدرت إليه ثنتان من الحور العين ، فإذا استشهد فإن أول قطرة تقع من دمه يكفر الله - عز وجل - عنه كل ذنب، وتمسحان الغبار عن وجهه تقولان : قد أنَى لك . ويقول : قد أنى لكما » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٥/ ٢٧٥ : رواه الطبرانى والبزار ، وفيه العباس بن الفضل الأنصارى وهو ضعيف.

وقُدْماً - بضم وسكون - أى : تقدموا . تحريض لهم وحث على المبادرة وقال محقق مجمع الزوائد ٥/ ٢٧٥ (أنَى) أى : آن وفى الأصل « أنا » .

و(جدار) : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ٣٢٦ رقم ٧٠٨ قال : جدار الأسلمى ، أخبرنا يحيى ابن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن عاصم حدثنا عمر بن الخطاب ، أخبرنا أبو معاذ الحكمى سعد بن عبد الحميد بن جعفر ، أخبرنا أبو الفضل عباس بن الفضل بن عمرو بن الفضل بن حنظلة ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن الزهرى ، وعن يزيد بن شجرة ، عن جدار رجل من أصحاب النبى - ﷺ - قال : غزونا مع النبى - ﷺ - فلقينا عدونا ، فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أيها الناس ! إنكم قد أصبحتم بين أخضر ، وأحمر ، وأصفر . وفى الرحال ما فيها ، فإذا لقيتم عدوكم فقدْما قدْما ... » الحديث . رواه يزيد بن شجرة عن النبى - ﷺ - ورواه منصور عن مجاهد عن يزيد من قوله ولم يرفعه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وجدار : بكسر الجيم .

(١) الحديث أخرجه ابن عساكر فى (تهذيب تاريخ دمشق الكبير) ترتيب وتحقيق الشيخ عبد القادر بدران ، فى أحاديث الصلت بن بهرام التيمى ، ج ٦ ص ٤٥٢ قال : أخرج الحافظ عن مالك بن أنس ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : جاء قيس بن مطاطية إلى حلقة فيها سلمان الفارسى ، وصهيب الرومى ، وبلال الحبشى فقال : هؤلاء الأوس والخزرج قاموا بنصرة هذا الرجل فما بال هؤلاء ؟فقام إليه معاذ فأخذ بتلبيبه حتى أتى به النبى - ﷺ - فأخبره بمقالته ، فقام رسول الله - ﷺ - مغضباً يجر رداءه حتى دخل المسجد ، ثم نودى الصلاة=

٣٢٦/ ٢٦٩٥٣ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الأَنْصَارَ عَيْبَتِى وَنَعْلِى وَكَرِشِى الَّتِى آكُلُ فِيهَا ، فَاحْفَظُونِى فِيهِمْ ، اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » .

ابن سعد عن أبى سعيد [1] .

٣٢٧/ ٢٦٩٥٤ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّى تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اللهِ وَعِتْرَتِى أَهْلَ بَيْتِى » .

(ت) حسن غريب عن جابر [2] .

= جامعة ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « يا أيها الناس ! إن الرب واحد ، وإن الأب أب واحد ، وإن الدين دين واحد ، ألا وإن العربية ليست لكم بأب ولا أم إنما هى لسان ، فمن تكلم بالعربية فهو عربى » فقال معاذ وهو آخذ بتلبيبه : ما تقول فى هذا المنافق ؟ فقال : دعه إلى النار . قال : فكان ممن ارتد فقتل فى الردة . قال الحافظ : هذا حديث مرسل ، وهو مع إرساله غريب ؛ تفرد به أبو بكر السلمى بن عبد الله الهذلى البصرى عن مالك ، ولم يروه عنه إلا قرة بن عيسى الواسطى .

(١) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ـ باب ذكر ما قال رسول الله ـ ﷺ ـ فى مرضه الذى مات للأنصار ـ رحمهم الله ـ ج ٢ القسم الثانى ص ٤٢ قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن أبى سعيد الخدرى قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ والناس مستكفون يتخبرون عنه ، فخرج مشتملاً قد طرح طرفى ثوبه على عاتقيه عاصبًا رأسه بعصابة بيضاء ، فقام على المنبر وثاب الناس إليه حتى امتلأ المسجد ، قال : فتشهد رسول الله ـ ﷺ ـ حتى إذا فرغ قال : « يا أيها الناس ! إن الأنصار عيبتى ، ونعلى ، وكرشى التى آكل فيها فاحفظونى فيهم ، اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم » .

(الأنصار عيبتى) : أى خاصتى وموضع سرى . والعرب تكنى عن القلوب والصدور بالعياب ، لأنها مستودع السرائر ، كما أن العياب مستودع الثياب ، والعيبة معروفة ، ومنه الحديث : « الأنصار كَرِشى وعيبَتى » اهـ : نهاية .

(الأنصار كَرِشى وعيبتى) أراد أنهم بطانته وموضع سره وأمانته والذين يعتمد عليهم فى أموره ، واستعار الكرش والعيبة لذلك ؛ لأن المجتر يجمع علفه فى كرشه والرجل يضع ثيابه فى عيبته ، وقيل : أراد بالكرش الجماعة . أى : جماعتى وصحابتى ، ويقال : عليه كرش من الناس : أى جماعة . اهـ : نهاية .

والنعل مؤنثة ، وهى التى تلبس فى المشى ، وهو مجاز عن أن الأنصار حماة للنبى ـ ﷺ ـ فى مسيرته وجهاده من أذى يصيبه ، كما تحفظ النعل رجل صاحبها .

(٢) (ت) رمز الترمذى ساقط من الأصل .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (المناقب) باب : فى مناقب أهل بيت النبى ج ٥ ص ٣٢٧ =

٣٢٨/ ٢٦٩٥٥ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَلا أُمَّةَ بَعْدَكُمْ ، أَلاَ فَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ ، وَأَطِيعُوا وُلاةَ أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ » .

طب ، وابن عساكر ، ض عن أبي أمامة [1] .

٣٢٩/ ٢٦٩٥٦ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا أَنَا ابْنُ الْعَبَّاسِ ، فَاعْرِفُوا ذَلِكَ لَهُ ، صَارَ لِي وَالِداً ، وَصِرْتُ لَهُ فَرَطًا » .

ابن قانع عن حَنْظَلَةَ الكَاتِب [2] .

= رقم ٣٨٧٤ قال : حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي ، أخبرنا زيد بن الحسن ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله قال : رأيت رسول الله - ﷺ - في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول : « يا أيها الناس ! إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا : كتاب الله وعترتي أهل بيتي » .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن من هذا الوجه .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في أحاديث محمد بن زياد الألهاني ، عن أبي أمامة ج ٨ ص١٣٦ رقم ٧٥٣٥ قال : حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا شرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد أنهما سمعا أبا أمامة الباهلي يقول : سمعت رسول الله ﷺ - يقول : « أيها الناس ! إنه لا نبي بعدي ، ولا أمة بعدكم ألا فاعبدوا ربكم ، وصلوا خمسكم ، وصوموا شهركم ، وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم ، وأطيعوا ولاة أمركم تدخلوا جنة ربكم » .

قال المحقق : ورواه أحمد ٥/ ٢٦٢ ، والترمذي ٦١١ ، وابن حبان ٧٩٥ ، والحاكم ١/ ٩ ، ٣٨٩ وصححه على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (علامات النبوة) باب لا نبي بعده - ﷺ - ج ٨ ص ٢٦٣ بلفظ : عن أبي أمامة الباهلي قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول في خطبته تمام حجة الوداع : « أيها الناس ! إنه لا نبي بعدي ، ولا أمة بعدكم ... » فذكر الحديث . وقال : رواه الطبراني ، ورجال أحد الطريقين ثقات ، وفي بعضهم ضعف .

(٢) الحديث في كنز العمال كتاب (الفضائل) باب : العباس - ؓ - ج ١١ ص ٧٠٣ رقم ٣٣٤١٨ بلفظ : « يا أيها الناس ! إنما أنا ابن العباس فاعرفوا ذلك له ، صار لي والدًا وصرت له فرطًا » وعزاه إلى ابن قانع عن حنظلة الكاتب .

و(فرطًا) يقال : فرط يفرط فهو فارط . وفَرَطٌ : إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم بالماء ويهيء لهم الدلاء والأرشية : نهاية ٣/ ٤٣٤.

=

٣٣٠/ ٢٦٩٥٧ـ « يَا أَيُّهَـا النَّـاسُ ! يَا أَيُّهَـا النَّاسُ ! إنَّ الله قَـدْ حـرَّمَ دمَـاءَكُمْ، وأموالَكمْ، وأولادكُمْ كَـحُرْمَةِ هَذَا اليَومِ مِنَ الشَّهـرِ، وكَحُرْمَةِ هذا الشَـهْرِ مِنَ السَّنَة، اللَّهُمَّ هَل بلغتُ، اللهُم هل بَلَّغتُ ».

ابن النجار عن قيس بن كلاب الكلالى [1].

٣٣١/ ٢٦٩٥٨ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ مَا كَانَ مِنْ حلْف في الجَـاهليَّة فَإِنَّ الإِسْلامَ لَمْ يَزِدْهُ إلاَّ شـدَّةً، وَلا حلْفَ في الإِسْـلاَمِ، وَالمُسْلمُـونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، تَكَافَأُ دمَاؤُهُمْ، يُجيرُ عَلَيْهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، يَرُدُّ سَرَايَاهُمْ عَلَى قَمدتهمْ(*)، لا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافـرٍ، دِيَةُ الكَافِرِ نِصْـفُ دِيَةِ المُسْلِمِ، لا جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ، وَلاَ تُؤْخَـذُ صَدَقَـاتُهُمْ إِلا فِي دِيَارِهِمْ».

حم، ق عن ابن عمرو [2].

= و(حنظلة الكاتب) ترجمتـه فى الإصابة باسم حنظلة بن الربيع بن صيفى بن رباح بن الحـارث بن مخاشن ابن شريف وقال : وهو ابن أخى أكثم بن صيفى . انظر الإصابة رقم ١١٣٥، والأسد ١٢٨٠ .

(١) ترجمة (قيس بن كلاب) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٤ ص ٤٤٢ رقم ٤٣٨٨ قال : قيس بن كلاب الكلابى، له صحبة وهو من أهل اليمن حديثه عند عبد الله بن حُكيم الكنانى (*) روى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن سـعيد بن بشير القرشى المصرى (عـن عبد الله بن حكيم) رجل من أهل اليـمن، عن قيس بن كـلاب الكلابى قال : سمـعت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو على ظهر البيت ينادى الناس ثلاثًا : « إن الله حرم دمـاءكم، وأموالكم، وأولادكم كحرمة هذا اليوم فى هذا الشهر، وحرمة هذا الشهر من السنة . اللهم هل بلغت » أخرجه الثلاثة .

(*) فى المخطوطة : يَرُدُّ سراياهم على فقرهم .

(٢) الحديث فى مسند أحمد (مسند عبد الله بن عـمرو بن العاص) ج ٢ ص ١٨٠ بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا يزيد، أنا محـمد بن إسحـاق، عن عمر بن شـعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمـرو قال : لما دخل رسول الله ـ ﷺ ـ مكة عام الفتح قام فى الناس خطيبًا فقال : « يا أيها الناس ... » الحديث .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتـاب (الجنايات) باب : فمن لا قـصاص بينه باخـتلاف الدينين ج ٨ ص٢٩ بلفظ : أخـبرنا أبو طاهر الفـقيـه، أنبأ أبو حـامد بن بلال، ثنـا أبو الأزهر، ثنا يعقـوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبى جميعًا عن ابن إسحاق، حـدثنى عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جـده قال : خطب رسول الله ـ ﷺ ـ الناس عام الفتح، فقال : « أيها الناس ! إنه ما كان من حلف فى الجاهلية فإن الإسلام .. » الحديث.

والحديث فى كنز العـمال ـ الفصل السابع فى أحكام متفرقـة وما كان فى الجاهليـة من الحلف والمعاهدة، من الإكمال ج ١٦ ص ٧٠٨ رقم ٤٦٤٥٥ بلفظ الكبير وروايته .

(*) فى الأسد الكنانى بالنون وفى الميزان ج٢ ص ٤١٢ رقم ٤٢٧٩ بالتاء ـ الكتانى ـ مجهول .

٣٣٢/ ٢٦٩٥٩ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنَّ سَعَتَهُ مَا بَيْنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْحَجَرِ الأَسْوَدِ ، وَآنِيَتُهُ كَعَدَدِ النُّجُومِ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي لَمَّا دَنَوْا مِنِّي خَرَجَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ فَمَالَ بِهِمْ عَنِّي ، ثم أَقْبَلَتْ زُمْرَةٌ أُخْرَى فَفَعَلَ بِهِمْ كَذَلِكَ ، فَلَمْ يُفْلِتْ مِنْهُمْ إِلا كَمِثْلِ النَّعَمِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَعَلِّي مِنْهُمْ يَا نَبِيَّ اللهِ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَخْرُجُونَ بَعْدَكُمْ يُضِيعُونَ وَيَمْشُونَ الْقَهْقَرَى » .

ك عن ابن عمر [1] .

٣٣٣/ ٢٦٩٦٠ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَدَاوَوْا ؛ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يُنْزِلْ دَاءً بَعْدُ إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً » .

= ومعنى « يرد سراياهم على قعدتهم » قال في النهاية مادة « سرى » : فيه : « ترد متسريهم على قاعدهم » المتسرى : الذي يخرج في السرية وهي طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة تبعث إلى العدو ، وجمعها السرايا ؛ سموا بذلك لأنهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم ، من الشيء السرى النفيس وقيل : سموا بذلك لأنهم ينفذون سرًا وخفية وليس بالوجه ، لأن لام السمراء ، وهذه ياء ومعنى الحديث أن الإمام أو أمير الجيش يبعثهم وهو خارج إلى بلاد العدو ، فإذا غنموا شيئًا كان بينهم وبين الجيش عامة لأنهم رده لهم وفئة ، فأما إذا بعثهم وهو مقيم فإن القاعدين لا يشاركونهم في المغنم ، فإن كان جعل لهم نفلاً من الغنيمة لن يشركهم غيرهم في شيء منه على الوجهين معًا .

وقال : الخبب : ضرب من العَدْو ، والجَنَبُ ـ بالتحريك ـ في الزكاة أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ، ثم يأمر بالأموال أن تُجْنَبَ إليه : أي تحضر ، فنهوا عن ذلك : نهاية ١ / ٣٠٣ .

(١) الحديث في المستدرك للحاكم كتاب (الإيمان) ج ١ ص ٧٧ بلفظ : حدثني أبو منصور محمد بن القاسم المتكى ، ثنا أبو سهل حسن بن سهل اللباد ، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ، ثنا الليث عن يحيى بن سعيد ، عن خالد بن أبي عمران ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه حتى يراجعه . قال : ومن مات وليس عليه إمام جماعة فإن موته موتة جاهلية ، وخطب رسول الله ـ ﷺ ـ فقال . يا أيها الناس .... » الحديث .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، وقد حدث به الحجاج بن محمد أيضا عن الليث ، ولم يخرجاه

وقال الذهبي في التلخيص : ورواه حجاج الأعور عن الليث .

أبو نعيم في الطب عن أبي هريرة [(١)].

٣٣٤/ ٢٦٩٦١ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لا تَسْأَلُوا نَبِيَّكُمْ عَنِ الآيَاتِ ، هَؤُلاءِ قَوْمُ صَالِحٍ سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ أَنْ يَبْعَثَ لَهُمْ آيَةً ، فَبَعَثَ اللهُ لَهُمُ النَّاقَةَ ، فَكَانَتْ تَرِدُ مِنْ هَذَا الفَجِّ فَتَشْرَبُ مِنْ مَائِهِمْ [يَوْمَ وِردِهَا ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ لَبَنِهَا مِثْلَ مَا كَانُوا يترووْنَ مِنْ مَائِهِم] ﴿ فَعَتَوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَعَقَرُوها ﴾ ، فَوَعَدَهُمُ اللهُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَكَانَ مَوْعُوداً مِنَ اللهِ غَيْرَ مَكْذُوبٍ ، ثُمَّ جَاءَتْهُمُ الصَّيْحَةُ فَأَهْلَكَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ مَنْ كَانَ تَحْتَ مَشَارِقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِنْهُمْ إِلا رَجُلٌ(*) كَانَ فِي حَرَمِ اللهِ ـ فَمَنَعَهُ حَرَمُ اللهِ مِنْ عَذَابِ اللهِ ـ أَبُو رِغَالٍ ـ » .

ك عن جابر [(٢)].

---

(١) الحديث في كنز العمال ، الباب الأول في الطب ـ الإكمال ـ ج ١ ص ٧ رقم ٢٨٠٩١ بلفظ الكبير وروايته .

وفي الباب أحاديث كثيرة تؤيده ، منها ما أخرجه الترمذي في سننه كتاب (الطب) باب ما جاء في الدواء والحث عليه ج ٣ ص ٢٥٨ رقم ٢١٠٩ بلفظ : حدثنا بشر بن معاذ العقدي البصري ، أخبرنا أبو عوانة ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك قال . قالت الأعراب : يا رسول الله ، ألا نتداوى ؟ قال : نعم ، يا عباد الله! تداووا ، فإن الله لم يضع داءً وضع له شفاء أو دواء إلا داء واحداً ، فقالوا يا رسول الله . وما هو ؟ قال : الهرم» .

وفي الباب عن ابن مسعود وأبي هريرة وأبي خزامة عن أبيه ، وابن عباس قال : وهذا حديث حسن صحيح .

(*) رَجُلٌ : هكذا بالمخطوطة والصواب : رَجُلاً منصوب لأنه مستثنى وقد ورد بالنصب في كنز العمال .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من الأصل أثبتناه من كنز العمال للمتقي الهندي ج٣ ص ٥٧٢ رقم ٧٩٥١ السؤال عما لا يعني ، الإكمال . وفي المستدرك للحاكم كتاب (التفسير) ج ٢ ص ٣٤٠ ، ٣٤١ بلفظ : أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ، ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا ، ثنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي ،ثنا مسلم ابن خالد ، عن ابن خثيم ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ لما نزل الحجر في غزوة تبوك قام فخطب الناس فقال : « يا أيها الناس !لا تسألوا نبيكم عن الآيات فهؤلاء قوم صالح سألوا نبيهم أن يبعث لهم آية فبعث الله لهم الناقة ، فكانت ترد من هذا الفج فتشرب ماءهم يوم وردها [ويشربون من لبنها مثل ما كانوا يتروون من مائهم] فعتوا عن أمر ربهم فعقروها فوعدهم الله ثلاثة أيام ، وكان موعداً من الله غير مكذوب ، ثم جاءتهم الصيحة فأهلك الله من كانت تحت مشارق السموات ومغاربها منهم إلا رجل كان في حرم الله فمنعه حرم الله من عذاب الله ، قالوا : يا رسول الله ! من هو ؟ قال : أبو رغال » ، وقال . هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

و (أبو رِغَال) ككِتَاب ، في سنن أبي داود ودلائل النبوة وغيرهما عن ابن عمر سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ =

٣٣٥/ ٢٦٩٦٢ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَخْلِصُوا أَعْمَالَكُمْ لله ، فَإِنَّ اللهَ لا يَقْبَلُ مِنْ الأَعْمَالِ إِلاَّ مَا خَلَصَ لَهُ ، وَلاَ تَقُولُوا : هَذَا لِلَّهِ وَلِلرَّحِمِ » .

الديلمى عن الضحاك بن قيس [1] .

٣٣٦/ ٢٦٩٦٣ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اسْتَثْنُوا وَلَوْ بَعْدَ شَهْرٍ » .

الديلمى عن ابن عمر [2] .

= حين خرجنا معه إلى الطائف فمررنا بقبر ، فقال : هذا قبر أبي رغال ، وهو أبو ثقيف ، وكان من ثمود ، وكان بهذا الحَرَم يدفع عنه ، فلما خرج منه أصابته النقمة التى أصابت قومه بهذا المكان ، فدفن فيه . وقول الجوهرى : كان دليلا للحبشة حين توجهوا إلى مكة فمات فى الطريق غير جيد . اهـ القاموس المحيط . وانظر البداية والنهاية لابن كثير ، ج ١ ص ١٣٧ فقد أخرج أحاديث أبى رغال وبين أنها حسنة .

(١) الحديث فى سنن الدارقطني ـ باب النية ـ ج ١ ص ٥١ بلفظ : نا يحيى بن محمد بن صاعد وجعفر بن محمد ابن يعقوب الصندلي قالا : نا إبراهيم بن محشر ، نا عبيدة بن حميد ، حدثنى عبد العزيز بن رفيع وغيره ، عن تميم بن طرفة ، عن الضحاك بن قيس الفهري قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله ـ عز وجل ـ يقول : أنا خير شريك ، فمن أشرك معى شريكا فهو لشريكى ، يا أيها الناس ! أخلصوا أعمالكم لِلَّه ـ عز وجل ـ فإن الله لا يقبل إلا ما أخلص لهم ولا تقولوا : هذا لله وللرحم وللرحمك ، فإنها للرحم وليس لله منها شئ ، ولا تقولوا هذا لِلَّه ولوجوهكم ، فإنها لوجوهكم وليس لله منها شئ » .

وقال المحقق :قال المنذري :ورواه البزار بإسناد لا بأس به ، والبيهقى لكن الضحاك بن قيس مختلف فى صحبته .

و(الضحاك بن قيس) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٥٥٧ وهو الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر ، قيل إنه ولد قبل وفاة الرسول ـ ﷺ ـ بسبع سنين أو نحوها ، وروى عن النبى ـ ﷺ ـ أحاديث ، وقيل : لا صحبة له ، ولايصح سماعه من النبى ـ ﷺ ـ .

وفى الإصابة ترجمة رقم ٤١٦٤ قال : الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن سنان بن محارب بن فهر الفهري ، أبو أنيس ، وأبو عبد الرحمن ،أخو فاطمة بنت قيس . قال البخارى . له صحبة . ووقع فى الكنى لمسلم أنه شهد بدراً ، وهو وهم فظيع نبه عليه ابن عساكر ، وترجم له فى الاستيعاب برقم ١٢٥٣ بمثل ما فى الإصابة .

(٢) الحديث فى كنز العمال ـ الاستثناء ـ الإكمال ج ٣ ص ٥٨ رقم ٥٤٧٢ بلفظ الكبير وروايته .

وفى الباب أحاديث تؤيد هذا الحديث ، منها : رقم ٥٤٦٨ بلفظ : « إن من تمام إيمان العبد أن يستثنى فى كل شئ » .

من رواية الطبرانى فى الأوسط ، عن أبى هريرة ، ورقم ٥٤٦٩ بلفظ : « قال سليمان بن داود : لأطوفن الليلة على مائة امرأة ، كلهن يأتى بفارس يجاهد فى سبيل الله ، فقال له صاحبه : قل إن شاء الله ، ولم يقل إن شاء=

٣٣٧/ ٢٦٩٦٤ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لا تَغْتَـرُّوا بِاللهِ ، فَإِنَّ اللهَ لَوْ كَانَ مُغْفِلاً شَـيْئًا لأَغْفَلَ عَنِ الذَّرَّةِ وَالْخَرْدَلَةِ وَالْبَعُوضَةِ » .

الديلمى عن أبى هريرة [1] .

٣٣٨/ ٢٦٩٦٥ـ « يَا أَيُّهَـا النَّاسُ ! إِنَّ أَنْجَـاكُمْ يَوْمَ الْقِيَـامَـةِ مِنْ أَهْوَالِهَـا وَمَوَاطِنِهَـا أَكْثَرُكُـمْ عَلَيَّ صَلاةً فِي دَارِ الدُّنْيَا ، إِنَّهُ قَدْ كَـانَ فِي اللهِ وَمَلائكته كِفَـايَةٌ ، إِذْ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾ الآيَة ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ الْمُؤْمِنِينَ لِيُثِيبَهُمْ عَلَيْهِ » .

الديلمى عن أنس [2] .

٣٣٩/ ٢٦٩٦٦ـ « يَا أَيُّهَـا النَّاسُ ! إِنَّ هَذِهِ الدُّنْيَـا دَارُ الْتِـوَاءٍ لا دَارُ اسْتِـوَاءٍ ، وَمَنْزِلُ تَرَحٍ لا مَنْزِلُ فَرَحٍ ، فَمَنْ عَرَفَهَا لَمْ يَفْرَحْ لِرَخَاءٍ وَلَمْ يَحْزَنْ لِشِدَّةٍ ، أَلا وَإِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ خَلَقَ الدُّنْيَا دَارَ بَلْوَى ، وَالآخِـرَةَ دَارَ عُقْبَى ، فَجَـعَلَ بَلْوَى الدُّنْيَا عِوَضًـا ، فَيَأْخُذُ لِيُـعْطِيَ ، وَيَبْتَلِي لِيَجْزِيَ ، فَـاحْذَرُوا حَلاوَةَ رَضَاعِهَا لِمَرَارَةِ فِطَامِهَا ، وَاهْجُرُوا لَذِيذَ عَـاجِلِهَا لِكُرْبَةِ آجِلِهَا ، وَلا تَسْعَوْا فِي عُـمْرَانِ دَارٍ قَـدْ قَضَى اللهُ خَـرَابَهَا ، وَلا تُوَاصِلُوهَا وَقَـدْ أَرَادَ مِنْكُمْ اجْتِنَابَـهَا فَتَكُونُوا لِسُخْطِهِ مُتَعَرِّضِينَ ، وَلِعُقُوبَتِهِ مُسْتَحِقِّينَ » .

الديلمى عن ابن عمر [3] .

= الله ، فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق إنسان ، والذى نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دَرَكا لحاجته » ، من رواية أحمد والشيخين والنسائى ، عن أبى هريرة .

(١) الحديث فى كنز العمال ـ الترهيب الأحادى من الإكمال ـ ج ١٦ ص ١٧ رقم ٣٧٤٦ بلفظ الكبير وروايته .

(٢) الحديث فى كنز العمال ـ الباب السادس فى الصلاة عليه وعلى آله ـ الإكمال ج ١ ص ٥٠٤ رقم ٢٢٢٨ بلفظ الكبير وروايته ، وفى الباب أحاديث كثيرة تؤيده منها :

رقم ٢١٦٨ بلفظ : « صلوا على ، صلى الله عليكم » من رواية البخارى ومسلم وأبى داود والترمذى ، عن ابن عمر وأبى هريرة .

(٣) الحديث فى كنز العمال (الزهد) من الإكمال ـ ج ٣ ص ٢١٣ رقم ٦٢٠٣ بلفظ الكبير وروايته .

٣٤٠/ ٢٦٩٦٧ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ فِي دَارِ هُدْنَةٍ ، وَأَنْتُمْ عَلَى ظَهْرِ سَفَرٍ ، وَالسَّيْرُ بِكُمْ سَرِيعٌ ، فَأَعِدُّوا الْجِهَادَ لِبُعْدِ الْمَفَازَةِ » .

الديلمى عن على [١] .

٣٤١/ ٢٦٩٦٨ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا اللهَ وَاسْتَحْيُوا مِنَ الكِرَامِ ، فَإِنَّ الملائكَةَ لا تُفَارِقُكُمْ إلا عِنْدَ أَحَدِ ثَلاث : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ ، وَإِذَا كَانَ عَلَى الْخَلاءِ ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَارَ بِالاغْتِسَالِ إِلَى جِدَارٍ أَوْ إِلَى جَنْبِ بَعِيرٍ ، أَوْ يَسْتُرُ عَلَيْهِ أَخُوهُ » .

عبد الرزاق عن مجاهد مرسلاً [٢] .

٣٤٢/ ٢٦٩٦٩ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ، فَمَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى » .

ابن النجار عن أبى أمامة [٣] .

٣٤٣/ ٢٦٩٧٠ـ « يَا بَرَاءُ : إِيَّاكَ وَالْقَوَارِيرَ ، لاَ يَسْمَعْنَ صَوْتَكَ » .

أبو نعيم عن أنس [٤] .

---

(١) الحديث فى كنزل العمال كتاب (الموت) من الإكمال ج ١٥ ص ٥٤٩ رقم ٤٢١٢٧ بلفظ الكبير وروايته .

(٢) الحديث في مصنف عبد الرزاق كتاب (الطهارة) باب ستر الرجل إذا اغتسل ج ١ ص ٢٨٥ ، ٢٨٦ رقم ١١٠١ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن صاحب له ، عن مجاهد قال : لما كان النبى ـ ﷺ ـ بالحديبية ـ وعليه ثوب مستور عليه ـ هبت الريح فكشفت الثوب عنه ، فإذا هو برجل يغتسل عريانا بالبراز ، فتغيظ النبى ـ ﷺ ـ وقال : « يا أيها الناس ! اتقوا الله واستحيوا من الكرام ، فإن الملائكة لا تفارقكم إلا عند إحدى ثلاث : إذا كان الرجل يجامع امرأته ، وإذا كان فى الخلاء » قال : ونسيت الثالثة . قال النبى ـ ﷺ ـ : « فإذا اغتسل أحدكم فليتوار بالاغتسال إلى جدار ، أو إلى جنب بعير ، أو يستر عليه أخوه » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الزهد) باب : ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ج ١٠ ص ٢٥٦ بلفظ : وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أيها الناس ! هلموا إلى ربكم ، ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ، يا أيها الناس ! إنما هى نجدان : نجد خير ونجد شر ، فما جعل نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير ؟ » .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى من حديث فضال ، عن أبى أمامة ، و (فضال) ضعيف .

(٤) الحديث فى كنز العمال (اللهو المباح) من الإكمال ج ١٥ ص ٢١٥ رقم ٤٠٦٣٥ بلفظ : يا براء! إياك والقوارير ، لا يسمعن صوتك » .
=

٣٤٤/ ٢٦٩٧١ـ « يَا بَرَاءُ ! مَنْ قَرَأَ ﴿ قُـلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ مِائَةَ مَـرَّةٍ بَعْدَ صَـلاَةِ الْغَدَاةِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ ، رُفِعَ لَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَمَلُ خَمْسِينَ صِدِّيقًا » .

الديلمي عن البراء بن عـازب ، وفيه « سليمان بن الربيع » وهو ضـعيف عن « كادح ابن رحمة » وهو كذاب [1] .

٣٤٥/ ٢٦٩٧٢ـ « يَا بُرَيْدَةُ ! لاَ يَـكِلُّ بَصَـرُكَ ، وَيَذْهَبُ سَـمْـعُكَ أَنْـتَ نُورٌ لأَهْلِ الْمَشْرِقِ » .

ك في تاريخه عن بريدة [2] .

= من رواية أبي نعيم عن أنس .

والبراء هذا هو البراء بن مالك بن النضر الأنصاري ـ ترجمته في الإصابة رقم ٦١٧ وقال : وتقدم في ترجمة الحبشة أن البراء كان حـادي النبي ـ ﷺ ـ ، وفي المستـدرك من طريق ابن إسحاق عن عبيـد الله بن أنس : سمعت أنس بن مالك يقول : كان البراء بن مالك حسن الصوت وكان يرجز لرسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ في بعض أسـفاره فـقـال له : « إياك والقوارير » فـأمـسك ، ثم ذكر باقي الترجـمة فـانظرها ، وانظر الاستيعاب رقم ١٧٢ وأسد الغابة رقم ٣٩١ .

(١) ترجمة « سليمان بن الربيع) في ميزان الاعـتدال رقم ٣٤٥٩ ، وهو سليمان بن الربيع النهدي الكوفي ، تركه أبو الحسن الدارقطني ، وقال : غير أسماء مشايخ ، ورقم ٣٤٦٠ ، وهو سليـمان بن الربيع ، عن مولى لأنس وترجمـة « كادح بن رحـمة » في ميزان الاعـتدال رقم ٦٩٢٧ ، وهو : كـادح بن رحـمـة الزاهد ، عن سفـيان الثوري ، قال الأزدي وغيره : كذاب ، والحديث في الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي ٥/ ٣٩١ برقم ٨٥٢٦ .

(٢) ترجمة (بريدة) في أسد الغابة رقم ٣٩٨ ، وهو بريدة بن الحُصَيْب الأسلمي ، أسلم حين مر به النبي ـ ﷺ ـ مهاجرًا ، ثم قـدم على رسول الله ـ ﷺ ـ بعد أحد ، فشهد معـه مشاهده ، وشهد الحديبيـة ، وبيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكـان من ساكني المدينـة ، ثم تحول إلى البـصرة ، وابتنى بها دارًا ، ثم خـرج منها غـازيا إلى خراسان ، فأقام بمرو حتى مات ودفن بها ، وبقي ولده بها .

ورقم ٣٩٩ ، وهو بريدة بن سفيان الأسلمي ، قال أبو موسى : بريدة بن سفيان رجل ليس من الصحابة وقد ذكـر في ترجمته حـديثا عنه بلفظ:« ما من أحـد من أصحابي يموت بأرض إلا كـان قائدا ونورا لهم يوم القيامة » .

٣٤٦/ ٢٦٩٧٣ـ « يَا بُرَيْدَةُ ! إِنَّ عَلِيًّا وَلِيُّكُمْ بَعْدِى ، فَأَحِبَّ عَلِيًّا ؛ فَإِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يُؤْمَرُ».

الديلمى عن بريدة [١] .

٣٤٧/ ٢٦٩٧٤ـ « يَا بُسْرَةُ ! اذْكُرِى الله عِنْدَ الْخَطِيئَةِ يَذْكُرْكِ عِنْدَهَا بِالْمَغْفِرَةِ ، وَأَطِيعِى زَوْجَكِ يَكْفِكِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَبَرِّى وَالِدَيْكِ يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكِ » .

أبو نعيم عن بُسْرَةَ [٢] .

٣٤٨/ ٢٦٩٧٥ـ « يَا بِلاَلُ ! هَلْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ ؟ أَلاَ تَسْمَعُ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ ؟».

ك عن أنس [٣] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال (فضائل على) ـ رضي الله عنه ـ من الإكمال ج ١١ ص ٦١٢ رقم ٣٢٩٦٣ بلفظ الكبير وروايته .

وفى الباب أحاديث تؤيده منها : بلفظ : « يا بريدة ! ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ من كنت مولاه فعلى مولاه» من رواية الإمام أحمد وابن حبان وسمويه ، والحاكم فى المستدرك وابن منصور ، عن ابن عباس ، عن بريدة.

وانظره فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ٥/ ٣٩٢ رقم ٨٥٢٨ .

(٢) الحديث فى كنز العمال (الثلاثيات) من الإكمال ج ١٥ ص ٨٥٢ رقم ٤٣٣٨٨ بلفظ الكبير وروايته .

وترجمة (بُسْرَةَ) فى أسد الغابة ، وهى : بُسْرَة بنت صفوان بن نوفل ، وكانت عند المغيرة بن أبى العاص ، فولدت معاوية وعائشة ، فكانت عائشة أم عبد الملك بن مروان بن الحكم ، انظر رقم ٦٧٧٢ .

وقد ذكر فى الإصابة ترجمة أخرى لبسرة بنت غزوان ، وكانت تستأجر أبا هريرة ، ثم تزوجها ، وقال ابن حجر : وما رأيت أحدا ذكرها ، رقم ١٨١ .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الإيمان) ج ١ ص ٤٠ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ على بن الحسين بن الجنيد ، ثنا المعافى بن سليمان الحرانى ـ ثنا فليح بن سليمان ، حدثنى هلال بن على وهو ابن أبى ميمونة ـ عن أنس بن مالك قال " بينا رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وبلال يمشيان بالبقيع فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بلال ! هل تسمع ما أسمع ؟ » قال : لا ، والله يا رسول الله ما أسمعه ،قال : « ألا تسمع أهل القبور يعذبون ؟ » .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ إنما اتفقا على حديث شعبة عن قتادة ، عن أنس ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « لولا أن تدافنوا لسألت الله عنه أن يسمعكم عذاب القبر » .

ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال " على شرطهما .

وانظر الكنز رقم ٤٢٥٤٤ وقبله حديث برقم ٤٢٥٤٣ بلفظ : « يا أبا أيوب أتسمع ما أسمع ؟ أسمع أصوات اليهود يعذبون فى قبورهم » من رواية أحمد والبخارى ومسلم والنسائى عن البراء بن عازب .

٣٤٩/ ٢٦٩٧٦ـ « يَا بِلاَلُ ! رَدَدْتَ السَّائِلَ وَهَذَا التَّمْرُ عِنْدَكَ ؟ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَى اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ فَلاَ تُخَبِّىءْ شَيْئًا رُزِقْتَهُ ، وَلاَ تَمْنَعْ شَيْئًا سُئِلْتَهُ » .

الخطيب عن عائشة [(١)] .

٣٥٠/ ٢٦٩٧٧ـ « يَابِلاَلُ ! نَوِّرْ بِالْفَجْرِ قَدْرَ مَا يُبْصِرُ الْقَوْمُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ » .

البغوى ، وسمويه ، طب عن رافع بن خديج [(٢)] .

٣٥١/ ٢٦٩٧٨ـ « يَا بِلاَلُ ! قُمْ فَأَذِّنْ : لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَإِنَّ اللهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ » .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ـ فى ترجمة (عبد الرحمن بن جناح الكلوذانى) ج ١٠ ص ٢٦٨ رقم ٥٣٨٣ بلفظ : أخبرنا على بن أبى على ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم الزبيبى ، حدثنا محمد بن سهل العطار ، حدثنا عمرو بن أحمد بن السراج ، أخبرنا عبد الرحمن بن جناح الكلوذانى ، حدثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله الأنصارى المدنى ، حدثنى عمر بن راشد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : دخل رسول الله ـ ﷺ ـ على بلال يوما من الأيام فوقف بالباب سائل ، فرده بلال بغير شىء ، فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ « يا بلال ! رددت السائل وهذا التمر عندك ؟ » قال : بلى يا رسول الله ؛ كنت صائما فأردت أن أفطر عليه ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « إن أردت أن تلقى الله وهو عنك راض ، فلا تخبىء شيئا رزقته ، ولا تمنع شيئا سئلته » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج ، عن جده رافع) ج٤ ص ٣٣٠ رقم ٤٤١٤ بلفظ : حدثنا أبو حصين القاضى ، ثنا يحيى الحمانى (ح) وثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن بكار قالا : ثنا أبو إسماعيل المؤدب ، ثنا هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج الأنصارى عن جده رافع بن خديج أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لبلال : « نور بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم » .

قال فى المجمع (١/ ٣١٦) : وهما من رواية هريرة بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج ، وقد ذكرهما ابن أبى حاتم ٤/ ٢/ ١٢١ ولم يذكر فى أحد منهما جرحا ولا تعديلا .

والحديث فى كنز العمال ـ الإسفار ج ٨ ص ٨٨ رقم ٢٢٠٢٠ بلفظ : عن هرمز بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج ، عن جده رافع بن خديج قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « يا بلال ! نور بالصبح قدر ما يرى الناس مواقع نبلهم » .

من رواية سعيد بن منصور ، وسمويه ، والبغوى ، والطبرانى فى الكبير .

ويلاحظ أن الراوى (هرير بن عبد الرحمن بن رافع ورد فى الكنز محرفا (هرمز) انظر ترجمته فى الميزان رقم ٩٢١٦ .

خ عن أبي هريرة [1] .

٣٥٢/ ٢٦٩٧٩ـ « يَا بِلاَلُ ! أَقِمِ الصَّلاَةَ ؛ أَرِحْنَا بِهَا » .

حم ، د ، والبغوى عن رجل من خزاعة ، البغوى عن رجل من أسلم ، طب ،ض عن سالم الخزاعى ، الخطيب عن على ، الخطيب عن بلال [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى كتاب(القدر) باب: العمل بالخواتيم ، ج ٨ ص ١٥٤ ، ١٥٥ بلفظ : حدثنا حبان بن موسى ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة -رضي الله عنه- قال : شهدنا مع رسول الله -ﷺ- خيبر ، فقال رسول الله -ﷺ- لرجل ممن معه يدَّعى الإسلام «هذا من أهل النار » فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال ، وكثرت به الجراح فأثبتَتْهُ ، فجاء رجل من أصحاب النبى -ﷺ- فقال يا رسول الله ! أرأيت الذى تحدثت إنه من أهل النار ، قد قاتل فى سبيل الله من أشد القتال ، فكثرت به الجراح ؟ فقال النبى -ﷺ- : « أما إنه من أهل النار » فكاد بعض المسلمين يرتاب ، فبينما هو على ذلك إذا وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع منها سهما ، فانتحر بها ، فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله -ﷺ- فقالوا : يا رسول الله ! صَدَّقَ الله حديثك ، قد انتحر فلان فقتل نفسه ، فقال رسول الله -ﷺ- : « يا بلال ! قم فأذن : لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث رجل من أسلم) ج ٥ ص ٣٦٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن رجل من أسلم : أن النبى -ﷺ- قال : « يا بلال ! أرحنا بالصلاة » .

والحديث أخرجه أبو داود فى كتاب (الأدب) باب : فى صلاة العتمة ج ٥ ص ٢٦٢ برقم ٤٩٨٥ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا عيسى بن يونس ، حدثنا مسعر بن كدام ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبى الجعد ، قال : قال رجل -قال مسعر : أراه من خزاعة- : ليتنى صليت فاسترحت ، فكأنهم عابوا عليه ذلك ، فقال : سمعت رسول الله -ﷺ- يقول: « يا بلال ! أقم الصلاة أرحنا بها » ، وانظر الحديث رقم ٤٩٨٦ من نفس المصدر .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٦ ص ٣٣٩ برقم ٦٢١٤ فى (مرويات سلمان بن خالد الخزاعى) بلفظ : حدثنا معاذ بن المثنى وأبو خليفة الفضل بن الحباب قالا : ثنا مسدد ، ثنا عيسى بن يونس ، عن مسعر بن كدام ، عن عمرو بن مرة ، عن سلمان بن خالد -أراه من خزاعة- قال : صليت فاسترحت ، فكأنهم عابوا ذلك عليه ، فقال : سمعت رسول الله -ﷺ- يقول: « يا بلال ! أقم الصلاة أرحنا » .

قال المحقق : ورواه أحمد ج ٥ ص ٣٦٤ وأبو داود برقم ٤٩٦٤ وإسناده صحيح ، وعند أحمد : عن رجل من أسلم ، وعند أبى داود : عن رجل من خزاعة اهـ : محقق .

وانظر الحديث رقم ٦٢١٥ من نفس المصدر .

٣٥٣/ ٢٦٩٨٠ـ « يَا بِلاَلُ ! قُمْ فَنَادِ بِالصَّلاَةِ » .

م عن ابن عمر [١] .

٣٥٤/ ٢٦٩٨١ـ « يَا بِلاَلُ ! أَجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَـامَتِكَ نَفَسًا يَفْرُغُ الآكِـلُ مِنْ طَعَامِهِ فِي مَهَلٍ ، وَيَقْضِي الْمُتَوَضِّيءُ حَاجَتَهُ فِي مَهَلٍ » .

حم عن أبي بن كعب [٢] .

٣٥٥/ ٢٦٩٨٢ـ « يَا بِلاَلُ ! بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّـةِ ؟ مَا دَخَلْتُ الجَنَّةَ قَطُّ إِلاَّ سَـمِعْتُ

= والحديث في تاريخ بغداد للخطيب في ترجمة (عبد العزيز بن أبان الأموى القرشي) ج ١٠ ص ٤٤٣ قال: أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، وأخبرنا علي بن القاسم بن الحسين الشاهد ـ بالبصـرة ـ حدثنا علي بن إسحاق المادراني قـالا : حدثنا محمـد بن عبد الله بن المنادي ، حدثنا أبـو خالد ـ قال المادراني : القرشي ، ثم اتفقا ـ حدثنا سفيان الثوري عـن عثمان بن المغيرة ، عن سـالم بن أبي الجعد ، عن ابن الحنفية ، عن علي قال: قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « يا بلال ! قم فأرحنا بالصلاة » ثم لم يرو هذا الحديث كذا عن الثوري مسند غير أبي خـالد عبد العـزيز بن أبان ورواية بلال لفظها : « أرحنا بهـا يا بلال » نفس المصدر ص٤٤٤ اهـ .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم في كتاب(الصلاة) باب : بدء الأذان ج ١ ص ٢٨٥ برقم ١/ ٣٧٧ بلفظ : حدثنا إسحاق بـن إبراهيم الحنظلي ، حدثنا محمـد بن بكر (ح) وحدثنا محمـد بن رافع ، حدثنا عـبد الرزاق ،قالا : أخبرنا ابن جريج (ح) وحدثني هارون بن عبد الله (واللفظ له) قال : حدثنا حجاج بن محمد ، قال : قال ابن جـريج : أخبـرني نافع مولى ابن عـمر ، عن عـبد الله بن عـمـر ؛ أنه قال : كـان المسلمون حـين قدمـوا المدينة يجتمعون فيـتحينون الصلوات وليس ينادي بها أحد ، فتكلموا يوما في ذلك ، فقـال : بعضهم : اتخذوا قوسا مثل ناقوس النصارى : وقال بعضهم : قرنا مثل قرن اليـهود ، فقال عمر : أو لا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة ؟ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بلال ! قم فناد بالصلاة » .

(٢) الحديث أخرجه الإمـام أحمد في مسنده (مسند أبي بن كعب) ج ٥ ص ١٤٣ قال . حـدثنا عبد الله ، حدثني زكريا بن يحيى بن عبد الله بن أبي سعيد الرقاشي الخزاز ، ثنا مسلم بن قتـيبة ، ثنا مالك بن مغول ، عن ابن الفضل ، عن أبي الجوزاء ، عن أبي كـعب قـال: قـال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « يا بلال ! اجـعل بين أذانك وإقامتك» الحديث .

والحديث في مجمع الزوائد ج ٢ ص ٤ كتاب (الصـلاة) باب : مقدار ما بين الأذان والإقامة ، قال : عن أبي ابن كعب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بلال ! اجعل » الحديث .

قال الهيثمي : رواه عبد الله بن أحمد من زيادته من رواية أبي الجوزاء عن أبي ، وأبو الجوزاء لم يسمع من أبي.

خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي ، فَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرٍ مُرَبَّعٍ مُشَرَّفٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ ، فَقُلْتُ : (مُحَمَّدٌ) (*) أَنَا عَرَبِيٌّ ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا قُرَشِيٌّ ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ بِلَالٌ : مَا أَذَّنْتُ قَطُّ إِلا صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلا تَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ : بِهَذَا » .

حم ، ت حسن صحيح غريب ، وابن خزيمة ، حب ، ك عن عبد الله بن بريدة بن أبيه[1] .

(*) لعل لفظه (محمد) بين القوسين زائد ، انظر المراجع فإنها لا توجد فيها .

(1) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند بريدة الأسلمي) ج ٥ ص ٣٥٤ قال: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا زيد بن الحباب ، حدثني حسين بن واقد ، أخبرني عبد الله بن بريدة ، قال: سمعت أبي بريدة يقول : أصبح رسول الله ـ ﷺ ـ فدعا بلال ، فقال : « يا بلال ! بم سبقتني إلى الجنة ؟ ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك أمامي ، إني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك فأتيت على قصر من ذهب مرتفع مشرف ، فقلت . لمن هذا القصر ؟ قالوا : لرجل من العرب ، قلت : أنا عربي لمن هذا القصر ؟ قالوا : لرجل من المسلمين من أمة محمد ، قلت : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : لولا غيرتك يا عمر لدخلت القصر ، فقال : يا رسول الله ! ما كنت لأغار عليك ، قال لبلال :بم سبقتني إلى الجنة ؟ قال : ما أحدثت إلا توضأت وصليت ركعتين ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ بهذا » .

والحديث أخرجه الترمذي في سننه في كتاب(المناقب) باب : في مناقب عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص٦٢٠ رقم ٣٦٨٩ قال : حدثنا الحسين بن حريث أبو عمار ، حدثنا علي بن الحسين بن واقد ، حدثني أبي ، حدثني عبد الله بن بريدة قال : حدثني أبي بريدة قال : فذكر الحديث بطوله .

والحديث في صحيح ابن خزيمة ج ٢ ص ٢١٣ ، ٢١٤برقم ١٢٠٩ في كتاب (جماع أبواب التطوع) باب: استحباب الصلاة عند الذنب يحدثه المرء لتكون تلك الصلاة كفارة لما أحدث من الذنب قال: حدثنا يعقوب ابن إبراهيم الدورقي ، ثنا علي بن الحسن بن شقيق ، أخبرنا الحسين بن واقد ، حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: أصبح رسول الله ـ ﷺ ـ يوما فدعا بلالا فقال : « يا بلال ! بم سبقتني إلى الجنة ؟ إني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي » فقال بلال . يا رسول الله ! ما أذنبت قط إلا صليت ركعتين ، وما أصابني حدث قط إلا توضأت عندها ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « بهذا » .

قال المحقق : تعليقا على كلمة (أذنبت) قلت : كذا وقع للمصنف ـ رحمه الله ـ وترجم له بما سبق ، ووقع في « المسند » وغيره : « أذنت » من التأذين ، وهو الصواب كما نبهت عليه في تخريج الترغيب (١ / ٢٤١) اهـ: محقق .

=

٣٥٦/ ٢٦٩٨٣ـ « يَا بِلَالُ ! لَيْسَ عَـمَلٌ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِكَ هَذَا إِلا الْجِـهَادُ فِي سَـبِيلِ اللهِ ـ يَعْنِي الأَذَانَ » .

عبـد بن حميد ، ع ، والبـاوردى ، والرويانى ، وابن عساكـر ، وأبو الشيخ فى الأذان عن (زمان أبى (*)جعفر) عن أبيه عن جده [1] .

= والحديث فى كتاب الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٩ ص ١٠٨ برقم ٧٠٤٤ كتاب (مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم » باب : ذكر البيان بأن بلال كان لا تصيبه حالة حدث إلا توضأ بعقبها وصلى ، قال : أخبرنا محمد بن الحسن بـن خليل ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا زيد بن الحباب ، أخبرنى حسين بن واقد ، حدثنى ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما دخلت الجنة إلا سمعت خشخشة فقلت . من هذا ؟ فقالوا : بلال ، ثم مررت بقصر مشيد مربع فقلت : لمن هذا ؟ قالوا : لرجل من أمة محمد ـ ﷺ ـ فقلت : أنا محمد، لمن هذا القـصر ؟ قـالوا : لرجل من العرب ، فـقلت . أنا عربى ، لمن هذا القـصر ؟ قـالوا : لعمـر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فقـال لبلال : بما سبـقتنى إلى الجنة ؟ قـال : ما أحدثت إلا توضـأت ، وما توضـأت إلا صليت ، وقال لعمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ : « لولا غيرتك لدخلت القصر » فقال : يا رسول الله ! لم أكن لأغار عليك .

والحديث أخـرجه الحاكم فى المسـتدرك فى كتـاب (صلاة التطوع) ج ١ ص ٣١٣ قـال : أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيـارى ، ثنا عبد الله بن على الغزال ، ثنا على بن الحسن بن شفـيق ، ثنا الحسـين بن واقد ، ثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : أصبح رسـول الله ـ صلـى الله عليه وآله وسلم ـ يوما فدعا بلالا فقال : « يا بلال ! بم سبقتنى إلى الجنة ؟ إنى دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامى » .

فقـال بلال : يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركـعتين ، وما أصـابنى حدث قط إلا توضـأت عنده ، فـقال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلـم ـ : « بهذا » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(الخشخشة) : حركة لها صوت .

(*) لا أدرى من (زمان أبو جعفر) والصواب كما فى الكنز وابن عساكر .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكـر فى (ذكر من اسمه بلال) ج ٣ ص ٣١٥ قال. وأخرج الحافظ عن شيخ يقال له الحفص ، عن أبيه ، عن جده أنه قال : أذن بلال فى حياة رسول الله ـ ﷺ ـ ثم أذن لأبى بكر حياته ، ثم لم يؤذن زمن عمر ، فقال له عمـر : ما يمنعك أن تؤذن ؟ فقال : إنى أذنت لرسول الله حتى قبض ، وأذنت لأبى بكر حتى قبض ؛ لأنه كان ولى نعمتى ، وقد سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يا بلال ! ليس بشىء أفضل من عملك إلا الجهاد فى سبيل الله » مخرج مجاهدا .

وحفص هذا : هو حفص بن عمر بن سعد القرظ بن عائذ مؤذن رسـول الله ـ ﷺ ـ فى مسجد قباء

وفى كنز العمال كتاب(الأذان) من الإكمال ج ٧ ص ٦٨٩ رقم ٢٠٩٣٥ ذكر الحديث بلفظ: « يا بلال! ليس عمل أفضل من عملك هذا إلا الجهاد فى سبيل الله يعنى الأذان » وعزاه إلى عبد بن حميد عن بلال فقط =

٣٥٧/ ٢٦٩٨٤ـ « يَا بِلاَلُ ! الْقَ اللهَ فَقِيراً وَلا تَلْقَهُ غَنِيًا ، قَالَ : وَكَيْفَ لِي بِذَاكَ ؟ قَالَ: إِذَا رُزِقْتَ فَلاَ تَخْبَأ ، وَإِذَا سُئِلْتَ فَلاَ تَمْنَعْ قَالَ : وَكَيْفَ لِي بِذَاكَ ؟ قَالَ : هُوَ ذَاكَ وَإِلا بِالنَّارِ » .

طب ، ك وتُعُقِّب عن أبي سعيد الخدري عن بلال [1] .

٣٥٨/ ٢٦٩٨٥ـ « يَا بِلاَلُ ! أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ ؛ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ » .

= وفي ج ٨ ص ٣٤١ رقم ٢٣١٧١ قسم المسانيد في الأذان قال : عن الحفص ـ رجل من الأنصار ـ عن أبيه ، عن جده : أن النبي ـ ﷺ ـ جعل جده مؤذنا لأهل قباء ، فقال : أذن بلال للنبي في حياته ، ولأبي بكر في حياته ، فلما كان زمن عمر لم يؤذن ، فقال عمر : ما منعك أن تؤذن ؟ فقال : إني أذنت للنبي في حياته ولأبي بكر في حياته ، لأنه كان ولي نعمتي ، وسمعت النبي ـ ﷺ ـ يقول: « يا بلال ! ليس عمل أفضل من عملك هذا إلا الجهاد في سبيل الله ، وإني خارج إلى الجهاد فخرج إلى الشام » وعزاه إلى (أبو الشيخ في الأذان) .
وسعد بن عائذ أنظر ترجمته في أسد الغابة رقم ٢٠١١ .

(١) الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير في (مرويات أبي سعيد الخدري) ج ١ ص ٣٢٣ ، ٣٢٤ برقم ١٠٢١ بلفظ : حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ، ثنا الحسن بن علي الحلواني ، ثنا عمران بن أبان ، ثنا طلحة بن زيد ، عن يزيد بن سنان ، عن أبي المبارك ، عن أبي سعيد الخدري ، عن بلال ـ رضي الله عنه ـ قال : قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بلال ! مت فقيرا ولا تمت غنيا » قلت : وكيف بذاك ؟ قال : « ما رزقت فلا تخبأ ، وما سئلت فلا تمنع » فقلت : يا رسول الله !كيف لي بذاك ؟ فقال : « هو ذاك أو النار » .
قال المحقق : في إسناده طلحة بن زيد القرشي ، قال في المجمع (١٠/ ٢٤١) و (٣/ ١٢٥) : ضعيف ، قلت : وأبو المبارك قال الذهبي : لا يعرف ، ويزيد بن سنان ضعفه أحمد وابن المديني و ٣/ ١٢٦ وسيأتي من طريق آخر ١٠٩٨ ورواه البيهقي في الشعب ، وهو حديث صحيح لطرقه الكثيرة اهـ : محقق .
والحديث رواه الحاكم في المستدرك ج ٤ ص ٣١٦ في كتاب(الرقاق) قال : حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، ثنا أبو عبد الله الحسين بن موسى بن خلف الرسغني ، ثنا أبو فروة يزيد بن محمد الرهاوي ، ثنا أبي ، عن أبيه ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي سعيد الخدري ، عن بلال ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ « يا بلال ! الق الله فقيرا ولا تلقه غنيا » قال :قلت : وكيف لي بذلك يا رسول الله ؟ قال: «إذا رزقت فلا تخبأ ، وإذا سئلت فلا تمنع » قال : قلت : وكيف لي بذلك يا رسول الله ؟ قال : « هو ذاك وإلا فالنار » ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي فقال : قلت : واه .

طب عن ابن المنكدر عن جابر عن أبي بكر الصديق عن بلال [1] .

٢٦٩٨٦/٣٥٩ـ « يَا بِلاَلُ ! إِذَا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ فِي أَذَانِكَ ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْدُرْ ، وَاجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَبَيْنَ إِقَامَتِكَ قَدْرَ مَا يَفْرُغُ الآكِلُ مِنْ أَكْلِهِ ، وَالشَّارِبُ مِنْ شَرَابِهِ ، وَالْمُعْتَصِرُ إِذَا دَخَلَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ وَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي » .

عبد بن حميد ، ت وضعَّفه ، والشاشي ، وأبو الشيخ في الأذان ، ك عن أبي هريرة إلى قوله : لقضاء حاجته [2] .

٢٦٩٨٧/٣٦٠ـ « يَا بِلاَلُ ! نَادِ فِي النَّاسِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلا اللهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، أَوْ شَهْرٍ ، أَوْ جُمُعَةٍ ، أَوْ يَوْمٍ أَوْ سَاعَةٍ ، قَالَ : إِذَنْ يَتَّكِلُوا ؟ قَالَ : وَإِنِ اتَّكَلُوا » .

---

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (مرويات جابر بن عبد الله عن بلال ـ رضي الله عنه) ج ١ ص ٣٣٦ برقم ١٠٦٧ قال : حدثنا عبد الرحمن بن سلمة الرازي ، ثنا الهيثم بن يمان ، ثنا أيوب بن سيار ، عن محمد ابن المنكدر ، عن جابر عن بلال ـ رضي الله عنه ـ قال : قال النبي ـ ﷺ ـ : يا بلال ! أصبحوا بالصبح فإنه خير لكم».
قال المحقق : ورواه ابن عساكر ١٠/ ٣٠٢ من طرق ، عن أيوب بن سيار ثم قال :قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرفه إلا من حديث أيوب بن سيار ، وتقدم حال أيوب في رقم ١٠١٦ .
حيث قال في المجمع (١/ ٣١٥) : وفيه أيوب بن سيار وهو ضعيف ، قلت : بل هو واه ،تركه النسائي وغيره، بل كذبه يحيى .

(٢) الحديث في سنن الترمذي في كتاب(الطهارة) باب : ما جاء في الترسل في الأذان ج ١ ص ١٢٥ ، ١٢٦ برقم ١٩٥ ، ١٩٦ بلفظ : حدثنا أحمد بن الحسن ، حدثنا المعلى بن أسد ، حدثنا عبد المنعم ـ هو صاحب السقاء ـ قال : حدثنا يحيى بن مسلم عن الحسن ، وعطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لبلال: « يا بلال ! إذا أذنت » الحديث مع تغيير في بعض ألفاظه .
ثم قال : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا يونس بن محمد ، عن عبد المنعم نحوه ، قال أبو عيسى : حديث جابر هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبد المنعم ، وهو إسناد مجهول ، وعبد المنعم شيخ بصري .
وانظر المستدرك للحاكم كتاب (الصلاة) ج ١ ص ٢٠٤ فقد رواه عن جابر بن عبد الله إلى قوله : « إذا دخل لقضاء حاجته » .
قال الحاكم : هذا حديث ليس في إسناده مطعون فيه غير عمرو بن فائد ، والباقون شيوخ البصرة ، وهذه سنة غريبة لا أعرف لها إسنادا غير هذا ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : قلت : قال الدارقطني : عمرو بن فائد متروك اهـ .

طب عن بلال ، وفيه « المنهال بن خليفة » منكر الحديث [1] .

٣٦١/ ٢٦٩٨٨ـ « يَا بِلاَلُ ! نَادِ فِي النَّاسِ : إِنَّ الخَلِيفَةَ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ ، يَا بِلاَلُ ! نَادِ فِي النَّاسِ : إِنَّ الخَلِيفَةَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ ، يَا بِلاَلُ ! نَادِ فِي النَّاسِ : إِنَّ الخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ عُثْمَانُ ، يَا بِلاَلُ ! امْضِ . أَبَى اللهُ إِلاَّ ذَلِكَ » .

أبو نعيم في فضائل الصحابة ، والخطيب ، وابن عساكر عن ابن عمر [2] .

٣٦٢/ ٢٦٩٨٩ـ « يَا بِلاَلُ ! لاَ تَخْشَ مِنْ ذِي العَرْشِ إِقْلاَلاً ، إِنَّ اللهَ يَأْتِي بِرِزْقِ كُلِّ غَدٍ » .

الخطيب ، وابن عساكر عن أنس [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (مرويات نمران اليحصبي) ج ١ ص ٣٥٢ برقم ١١٢٣ بلفظ : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن عمار الموصلي ، ثنا يحيى بن اليمان ، ثنا المنهال بن خليفة ، عن أبي عبيد الله الشامي ، عن أبي مليكة الذماري ، عن نمران اليحصبي ، عن بلال قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بلال ! ناد في الناس : من قال لا إله إلا الله قبل موته بسنة دخل الجنة ، أو شهر ، أو جمعة ، أو يوم ، أو ساعة» قال إذا يتكلوا ، قال : « وإن اتكلوا » .

قال المحقق : قال في المجمع (١/ ١٨) . وفيه المنهال بن خليفة وهو منكر الحديث .

والحديث في مجمع الزوائد ج ١ ص ١٨ عن بلال ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بلال ! ناد في الناس » الحديث .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه المنهال بن خليفة ، وهو منكر الحديث .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة (الحسن بن موسى أبي سعيد الخفاف الرسعني) ج ٧ ص ٤٢٩ برقم ٤٠٠١ قال : أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ وعمر بن أحمد الواعظ قالا : حدثنا محمد بن مخلد بن حفص ، حدثنا الحسن بن موسى بن ناصح بن يزيد الخفاف ـ قدم من رأس العين ـ حدثنا سعيد بن عبد الملك الحراني ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عمر قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ وبلال فقال : « يا بلال ! ناد في الناس أن الخليفة من بعد عمر عثمان » قال : فرفع رأسه إلى السماء ثم قال : « يا بلال ! امض أبى الله إلا ذلك » ثلاث مرات .

(٣) الحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة (يوسف بن الحسين الرازي) ج ١٤ ص ٣١٥ برقم ٧٦٣٨ قال: حدثنا يوسف بن الحسين الرازي قال :قلت لأحمد بن حنبل : حدثني ، فقال : ما تصنع بالحديث يا صوفي ؟ فقلت : لابد ، حدثني فقال : حدثنا مروان الفزاري ، عن هلال أبي العلاء ـ كذا قال=

٣٦٣/ ٢٦٩٩٠- « يَا بِلاَلُ ! حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ عِنْدَكَ فِي الإِسْلاَمِ مَنْفَعَةً ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّيْلَةَ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ : مَا عَمِلْتُ عَمَلاً أَرْجَى عِنْدِي مِنْ أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طُهُوراً فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ » .

حم ، خ ، م عن أبي هريرة [(١)] .

= المالينى ، وإنما هو أبو المعلى - عن أنس قال. أهدى إلى النبي - ﷺ - طائران فقدم إليه أحدهما ، فلما أصبح قال : « عندكم من غداء ؟ » فقدم إليه الآخر فقال : « من أين ذا ؟ » فقال بلال : خبأته لك يا رسول الله، فقال : « يا بلال ! لا تخف من ذي العرش إقلالا ، إن الله يأتي برزق كل غد » .

وانظر الرواية التى تليها بنفس المصدر .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة - رضي الله عنه -) ج ٢ ص ٤٣٩ ، ٤٤٠ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير قال: ثنا أبو حيان عن أبى زرعة ، عن أبى هريرة قال . قال رسول الله - ﷺ - : «يا بلال ! حدثنى بأرجى عمل عملته فى الإسلام عندك منفعة ؛ فإنى سمعت الليلة خشف نعليك بين يدى فى الجنة » فقال بلال : ما عملت عملا فى الإسلام أرجى عندى منفعة إلا أنى لم أتطهر طهورا تاما فى ساعة من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لى أن أصلى .

والحديث أخرجه الإمام البخارى فى كتاب(الصلاة) باب : فضل الطهور بالليل والنهار ، وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار ، ج ٢ ص ٦٧ بلفظ : حدثنا إسحاق بن نصر ، حدثنا أبو أسامة عن أبى حيان عن أبى زرعة ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - أن النبى - ﷺ - قال لبلال عند صلاة الفجر : « يا بلال ! حدثنى بأرجى عمل عملته فى الإسلام ، فإنى سمعت دف نعليك بين يدى فى الجنة » قال : ما عملت عملا أرجى عندى أنى لم أتطهر طهورا فى ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لى أن أصلى .

ومعنى : دف نعليك : أى : تحريك نعليك .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى كتاب (فضائل الصحابة) باب: من فضائل بلال - رضي الله عنه - ج ٢ ص ١٩١٠ برقم ١٠٨/ ٢٤٥٨ بلفظ : حدثنا عبيد بن يعيش ومحمد بن العلاء الهمدانى ، قالا : حدثنا أبو أسامة عن أبى حيان (ح) وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير (واللفظ له) حدثنا أبى ، حدثنا أبو حيان التيمى يحيى بن سعيد، عن أبى زرعة ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ - لبلال عن صلاة الغداة : « يا بلال ! حدثنى بأرجى عمل عملته عندك فى الإسلام منفعة ؛ فإنى سمعت الليلة خشف نعليك بين يدى فى الجنة » قال بلال: ما عملت عملا فى الإسلام أرجى عندى منفعة من أنى لا أتطهر طهوراً تاما فى ساعة من ليل ولا نهار ، إلا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لى أن أصلى .

٣٦٤/ ٢٦٩٩١ـ « يَا بَنِي فِهْرٍ ، يَا بَنِي عَدِيٍّ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: أَرَأَيْتُكُم لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلاً بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلاَّ صِدْقًا ، قَالَ : فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ » .

خ ، م عن ابن عباس [1] .

٣٦٥/ ٢٦٩٩٢ـ « يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍ : أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ : أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ : أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ : أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي هَاشِمٍ : أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ؛ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا فَاطِمَةُ : أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ ؛ فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا ، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَأَبُلُّهَا بِبِلاَلِهَا » .

م ، ن عن أبي هريرة [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام البخاري في كتاب(التفسير) سورة الشعراء ج ٦ ص ١٤٠ بلفظ : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش قال: حدثني عمرو بن مرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) صعد النبي ـ ﷺ ـ على الصفا ، فجعل ينادي «يا بني فهر ، يا بني عدي ، لبطون قريش حتى اجتمعوا ، فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو ، فجاء أبو لهب وقريش فقال : أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي ؟ قالوا : نعم ما جربنا عليك إلا صدقا ، قال : فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد » فقال أبو لهب: تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا ؟ فنزلت : ﴿ تبت يدا أبي لهب وتب ، ما أغنى عنه ماله وما كسب ﴾ .

والحديث أخرجه الإمام مسلم في كتاب(الإيمان) باب: في قوله تعالى : « وأنذر عشيرتك الأقربين » ج ١ ص ١٩٣ ، ١٩٤ برقم ٣٥٥/ ٢٠٨ بلفظ : وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة عن الأعمش، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية : (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٢٦ الشعراء ، الآية ٢١٤) ورهطك منهم المخلصين ، خرج رسول الله ـ ﷺ ـ حتى صعد الصفا فهتف : « يا صباحاه » فقالوا : من هذا الذي يهتف ؟ قالوا : محمد فاجتمعوا إليه ، فقال : « يا بني فلان ، يا بني عبد مناف ، يا بني عبد المطلب » فاجتمعوا إليه فقال : « أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا تخرج بسفح هذا الجبل أكنتم مصدقي ؟ قالوا : ما جربنا عليك كذبا ، قال : « فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد » قال: فقال أبو لهب : تبا لك ، أما جمعتنا إلا لهذا ؟ ثم قام : فنزلت هذه السورة : تبت يدا أبي لهب (وقد تبَّ) .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم في كتاب(الإيمان) باب : في قوله تعالى : ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ ج ١ ص ١٩٢ برقم ٣٤٨/ ٢٠٤ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب ، قالا : حدثنا جرير ، عن =

٣٦٦/ ٢٦٩٩٣ـ « يَا بَنِي عَبْـد مَنَاف : إنِّي نَذِيرٌ إنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَـمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ ، فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ إِلَى أَهْلِهِ فَجَعَلَ يَهْتِفُ : يَا صَاحِبَاهُ ، يَا صَاحِبَاهُ، أُتِيتُمْ ، أُتِيتُمْ » .

حم ، م ، طب عن قَبِيصة بن الْمُخَارق وزهير بن عمرو [١] .

= عبد الملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي هريرة قال: لما أنزلت هذه الآية : (وأنذر عشيرتك الأقربين) دعا رسول الله ـ ﷺ ـ قريشا فاجتمعوا ، فعم وخص ، فقال : « يا بني كعب بن لؤي : أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني مرة بن كعب ، أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد شمس : أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد مناف : إنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني هاشم : أنقذوا أنفسكم من النار ، ويا بني عبد المطلب : أنقذوا أنفسكم من النار ، يا فاطمة : أنقذي نفسك من النار ، فإني لا أملك لكم من الله شيئا ، غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها » .

والحديث أخرجه النسائي في كتاب (الوصايا) باب : إذا أوصى لعشيرته الأقربين ج ٦ ص ٢٤٨ بلفظ . أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي هريرة ، قال : لما نزلت : ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ دعا رسول الله ـ ﷺ ـ قريشا فاجتمعوا فعم وخص ، فقال : «يابني كعب بن لؤي ، يا بني مرة بن كعب ، يا بني عبد شمس ، ويا بني عبد مناف ، ويا بني هاشم ، ويا بني عبد المطلب ، أنقذوا أنفسكم من النار ، ويا فاطمة : أنقذي نفسك من النار إني لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها » .

(بَلَّ رحمه) : وصلها اهـ : المعجم الوسيط .

(١) الحديث في ترجمة زهير بن عمرو في أسد الغابة رقم ١٧٧٩ .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند قبيصة بن مخارق) ج ٥ ص ٦٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا التيمي ، عن أبي عثمان ، عن قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو قالا : لما نزلت . (وأنذر عشيرتك الأقربين) صعد رسول الله ـ ﷺ ـ رقمة من جبل على أعلاها حجر ، فجعل ينادي: « يا بني عبد مناف : إنما أنا نذير ، إنما مثلي ومثلكم كرجل رأى العدو ، فذهب يربأ أهله فخشي أن يسبقوه فجعل ينادي ويهتف يا صباحاه » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم في كتاب(الإيمان) باب : في قوله تعالى : ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ ج ١ ص ١٩٣ برقم ٣٥٣/ ٢٠٧ بلفظ : حدثنا أبو كامل الجحدري ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا التيمي ، عن أبي عثمان ، عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو ، قالا : لما نزلت . (وأنذر عشيرتك الأقربين) قال: انطلق نبي الله ـ ﷺ ـ إلى رضمة من جبل فعلا أعلاها حجرا ثم نادى « يا بني عبد منافاه . إني نذير ، إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله ، فخشي أن يسبقوه ، فجعل يهتف : يا صباحاه »

رضمة : عبارة عن حجارة مجتمعة ، ليست بثابتة في الأرض .

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (مرويات زهير بن عمرو الهلالي) ج ٥ ص ٣١٣ برقم ٥٣٠٥ قال: حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد (ح) وثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن المنهال ، قالا : ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن قبيصة بن مخارق الهلالي ، وزهير بن عمرو ، قالا: لما نزلت على النبي ـ ﷺ ـ هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين) انطلق نبي الله ـ ﷺ ـ إلى رضمة=

٣٦٧/ ٢٦٩٩٤ـ « يَا بَنِي بَيَاضَةَ : أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدٍ ، وَانْكِحُوا إِلَيْهِ » .

د ، وابن سعد ، طب ، ك ، ق عن أبي هريرة [١] .

٣٦٨/ ٢٦٩٩٥ـ « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : إِنَّ الصَّدَقَةَ أَوْسَاخُ النَّاسِ فَلاَ تَأْكُلُوهَا ، وَلاَ تَعْمَلُوا عَلَيْهَا » .

= من جبل فعلا أعلاها حجرا ، ثم قال : « يا بني عبد مناف : إني نذير لكم ، إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأيا العدو فانطلق يصد أهله ، فخشي أن يسبقوه إلى أهله ، فجعل يهتف . يا صاحباه ، أتيتم أتيتم » .

قال المحقق : ورواه أحمد ٥/ ٦٠ ومسلم ٢٠٧ .

(الربيء) : الطليعة الذي يرقب العدو من مكان عال لئلا يدهم قومه ، وكذلك (الربيئة) اهـ : المعجم الوسيط .

والملحوظ أنه قد ورد في روايتي أحمد ومسلم لفظ : (يا صباحاه) وفي الأصل والطبراني (يا صاحباه)

(١) الحديث أخرجه أبو داود في كتاب النكاح (باب : في الأكفاء) ج ٢ ص ٥٧٩ ، ٥٨٠ برقم ٢١٠٢ بلفظ : حدثنا عبد الواحد بن غياث ، حدثنا حماد ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن أبا هند حجم النبي ـ ﷺ ـ في اليافوخ ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : « يا بني بياضة أنكحوا أبا هند وأنكحوا إليه » وقال : «وإن كان في شيء مما تداوون به خير فالحجامة » .

والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير ، ج ٢٢ ص ٣٢١ برقم ٨٠٨ في (مرويات أبي هند الحجام) بلفظ: حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا ابن عياش ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بني بياضة : أنكحوا أبا هند وانكحوا إليه » .

قال المحقق : ورواه أبو داود ٢٠٨٨ وابن حبان ١٣٩٩ والحاكم ج ٢ ص ١٦٤ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، ورواه أبو يعلى ٢/ ٧٢ والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ١/ ٨٦١ قال الحافظ في التلخيص ٣/ ١٦٤ : إسناده حسن .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ج ٢ ص ١٦٤ في كتاب(النكاح) باب: من أعطى لله ومنع لله ... إلخ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال « يا بني بياضة أنكحوا أبا هند وانكحوا إليه » قال : وكان حجاما .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب (النكاح) باب: لا يرد نكاح غير الكفء إذا رضيت به الزوجة ومن له الأمر معها وكان مسلما ، ج ٧ ص ١٣٦ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا أسد من موسى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يا بني بياضة أنكحوا أبا هند وانكحوا إليه » قال : وكان حجاما .

ابن سعد عن عبد الله بن المغيرة مرسلا [1] .

٣٦٩/ ٢٦٩٩٦ـ « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : سِقَايَتَكُمْ ، وَلَوْلاَ أَنْ يَغْلِبَكُمْ عَلَيْهَا النَّاسُ لَنَزَعْتُ » .

حم ، ت حسن صحيح عن علي [2] .

---

(١) الحديث في طبقات ابن سعد في (ذكر قبول رسول الله ـ ﷺ ـ الهدية وتركه الصدقة) ج ١ ص ١٠٨ قال : أخبرنا مطرف بن عبد الله ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أسامة بن زيد ، عن عبد الملك بن المغيرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بني عبد المطلب ... » الحديث .

وقد ورد إسم الراوي بالأصل . (عبد الله بن المغيرة) وفي الطبقات وفي جامع الأحاديث (عبد الملك بن المغيرة).

(٢) الحديث في مسند أحمد (مسند علي بن أبي طالب كرم الله وجهه) ج ٢ ص ٥٦٢ تحقيق الشيخ شاكر ، وقال: إسناده صحيح .

وانظر الترمذي في سننه ج ٢ ص ١٨٥ ، ١٨٦ برقم ٨٨٦ (باب . ما جاء أن عرفة كلها موقف) بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا أبو أحمد الزبيدي ، أخبرنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة ، عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي بن أبي طالب قال : وقف رسول الله ـ ﷺ ـ بعرفة فقال : « هذه عرفة وهو الموقف ، وعرفة كلها موقف » ثم أفاض حين غربت الشمس وأردف أسامة بن زيد وجعل يشير بيده على هيئته ، والناس يضربون يميا وشمالا ، يلتفت إليهم يقول : «يأيها الناس عليكم السكينة » ثم أتى جمعا فصلى بهم الصلاتين جميعاً ، فلما أصبح أتى قزح ووقف عليه وقال: « هذا قزح وهو الموقف ، وجمع كلها موقف » ثم أفاض حتى انتهى إلى وادي مُحَسِّر فقرع ناقته فخبت حتى جاوز الوادي ، فوقف وأردف الفضل ، ثم أتى الجمرة فرماها ، ثم أتى المنحر ، فقال : « هذا النحر ومنى كلها منحر » واستفتته جارية شابة من خثعم فقالت : إن أبي شيخ كبير قد أدركته فريضة الله في الحج أفيجزي أن أحج عنه ؟ قال : « حجي عن أبيك » قال : ولوى عنق الفضل ، فقال العباس : يا رسول الله : لم لويت عنق ابن عمك ؟ قال : « رأيت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما » فأتاه رجل فقال : « يا رسول الله إني أفضت قبل أن أحلق ، قال : « احلق ولا حرج ، أوقصر ولا حرج » قال : وجاء آخر فقال : يا رسول الله : إني ذبحت قبل أن أرمي ، قال : « ارم ولا حرج » قال : ثم أتى البيت فطاف به ، ثم أتى زمزم فقال : « يا بني عبد المطلب : لولا أن يغلبكم عليه الناس لنزعت » .

وفي الباب عن جابر ، قال أبو عيسى : حديث علي حديث حسن صحيح لا نعرفه من حديث علي إلا من هذا الوجه من حديث عبد الرحمن بن الحارث بن عياش ، وقد رواه غير واحد عن الثوري مثل هذا ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، قد رأوا أن يجمع بين الظهر والعصر بعرفة في وقت الظهر ، وقال بعض أهل =

٣٧٠/ ٢٦٩٩٧ـ « يَا بَنِى سَلَمَةَ : مَا الرَّقُوبُ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : الَّذِى لاَ وَلَدَ لَهُ ، قَالَ : بَلْ هُوَ الَّذِى لاَ فَرَطَ لَهُ ، مَا الْمُعْدِمُ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : الَّذِى لاَ مَالَ لَهُ ، قَالَ : بَلْ هُوَ الَّذِى يَقْدُمُ وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الله خَيْرٌ » .

ع عن أنس (١) .

٣٧١/ ٢٦٩٩٨ـ « يَا بَنِى عَبْدِ مَنَافٍ ، يَا بَنِى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمدٍ ، يَا صَفِيةُ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ الله ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ ؛ لاَ أُغْنِى عَنْكُمْ مِنَ الله شَيْئًا ، سَلُونِى مِنْ مَالِى مَا شِئْتُمْ ، واعْلَمُوا أَنَّ أَوْلَى النَّاسِ فِى(*) يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْمُتَّقُونَ ، وَأَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ مَعَ قَرَابَتِكُمْ ، فَذَلِكَ لاَ يَأتِينِى النَّاسُ بِالأَعْمَالِ ، وَتَأتُونِى بِالدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا عَلَى أَعْنَاقِكُمْ ، فَتَقُولُونَ : يَا مُحَمد ، فَأَقُولُ هَكَذَا ، ثُمَّ تَقُولُونَ : يَا مُحَمدُ ، فَأَقُولُ : هَكَذَا ، أُعْرِضُ بِوَجْهِى عَنْكُمْ ، فَيَقُولُونَ : يَا مُحَمدُ أَنَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ ، فَأَقُولُ : أَمَّا النَّسَبُ فَأَعْرِفُ وَأَمَّا الْعَمَلُ فَلاَ أَعْرِفُ ، نَبَذْتُمُ الكِتَابَ ، فَارْجِعُوا ، فَلاَ قَرَابَةَ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ » .

الحكيم عن أبى هريرة (٢) .

= العلم ، إذا صلى الرجل فى رحله ولم يشهد الصلاة مع الإمام إن شاء جمع هو بين الصلاتين مثل ما صنع الإمام ، وزيد بن على هو ابن حسين بن على بن أبى طالب .

(١) (المعدم) : قال فى مختار الصحاح : وأعدم الرجل : افتقر ، فهو معدم .

والحديث فى مجمع الزوائد ، ج ٣ ص ١١ (باب : فيمن لم يقدم ولدا ولا غيره) قال : وقف رسول الله ـ ﷺ ـ على مجلس من بنى سلمة فقال : « يا بنى سلمة : ما الرقوب فيكم ؟ قالوا : الذى لا ولد له ، قال : بل هو الذى لا فرط له ، قال : ما المعدم فيكم ؟ قالوا : الذى لا مال له ، قال: « بل هو الذى يقدم وليس له عند الله خير » .

قال فى المجمع : رواه أبو يعلى ، والبزار باختصار ، ورجال البزار رجال الصحيح .

(*) لفظة (فى) وردت بالمخطوطة ، وفى نوادر الأصول للحكيم الترمذى « إن أولى الناس بى » .

(٢) الحديث رواه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول فى (الأصل الثانى والعشرين والمائتين فى أن النجوم أمان لأهل السماء والعلماء الصديقين أهل بيت النبوة أمان للأمة) ص ٢٦٥ بلفظ المصنف .

والحديث فى كنز العمال ج ١٦ ص ١٧ حديث رقم ٤٣٧٤٨ الباب الثانى (فى الترهيبات : الترهيب الأحادى) من الإكمال بلفظ : « يا بنى عبد مناف ، يا بنى عبد المطلب ، يا فاطمة بنت محمد ، يا صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله . . » الحديث .

٣٧٢/ ٢٦٩٩٩ـ « يَا بَنِي هَاشِمٍ ، يَا بَنِي قُصَيٍّ ، يَابَنِي عَبْدِ مَنَافٍ : أَنَا النَّذِيرُ ، وَالْمَوْتُ الْمُغِيرُ ، والسَّاعَةُ الْمَوْعِدُ » .

ابن النجار عن أبى هريرة (١) .

٣٧٣/ ٢٧٠٠٠ـ « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ : لاَ تَمْنَعُوا أَحَدًا يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ ، أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ» .

قط عن جابر ،طب عن جبير بن مطعم ، طب عن ابن عمر (٢) .

٣٧٤/ ٢٧٠٠١ـ « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ إِنْ وُلِيتُمْ مِنْ هَذَا الأَمرِ بَعْدِي فَلاَ تَمْنَعنَّ أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أَوْ صَلَّى أَيَّةَ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » .

طب عن ابن عباس (٣) .

---

(١) الحديث فى تفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٣ ص ٣٥٠ طبع عيسى البابى الحلبى ، سورة الشعراء ، الآية ٢١٤ فى قوله تعالى : ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ بلفظ : وقال أبو يعلي : حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا ضمام بن إسماعيل ، عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ : « يا بني قصي ، يا بني هاشم، يا بني عبد مناف : أنا النذير ، والموت المغير ، والساعة الموعد » .

والحديث فى كنز العمال ج ١٦ ص ١٨ حديث رقم ٤٣٧٥٠ الباب الثانى (فى الترهيبات ـ الترهيب الأحادى) من الإكمال بلفظ « يا بنى هاشم ، يا بنى قصى ، يا بنى عبد مناف : أنا النذير ، والموت المغير ، والساعة الموعد » ابن النجار عن أبي هريرة .

(٢) الحديث فى سنن الدارقطنى فى كتاب (الصلاة) باب: جواز النافلة عند البيت فى جميع الأزمان ، ج ١ ص٤٢٣ رقم ٥ طبعة دار المحاسن للطباعة .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ١٣٤ من رواية (نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه) حديث رقم ١٥٦٧ بلفظ: حدثنا محمد بن نصر الصائغ ، حدثنا أحمد بن عمر الوكيعى ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن الزبير بن مطعم ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بنى عبد مناف : إن وليتم هذا الأمر يوما فلا تمنعوا طائفا يطوف بهذا البيت أى ساعة من ساعات الليل والنهار » .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ١٤٩ رقم ١٥٩٩ ذكر الحديث أيضا

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ١٥٩ من رواية ابن عباس فى ترجمة (عطاء عن ابن عباس) حديث رقم ١١٣٥٩ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى محمد بن عبد الملك ابن أبى الشوارب، ثنا حسان بن إبراهيم ، عن إبراهيم الصائغ ، حدثنى عطاء ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ أن النبى=

٣٧٥/ ٢٧٠٠٢ـ « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : إِنِّي سَأَلْتُ اللهَ لَكُمْ ثَلاَثًا : سَأَلْتُهُ أَنْ يُثَبِّتَ قَايِمَكُمْ ، وَيُعَلِّمَ جَاهِلَكُمْ ، وَيَهْدِي ضَالَّكُمْ ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَجْعَلَكُمْ جُودَاءَ نُجَدَاءَ رُحَمَاءَ ، فَلَوْ أَنَّ رَجُلاً صَفَنَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، وَصَلَّى وَصَامَ ، ثُمَّ مَاتَ وَهُوَ مُبْغِضٌ لأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ دَخَلَ النَّارَ » .

طب ، ك عن ابن عباس (١) .

= ـ ﷺ ـ قال : « يا بنى عبد مناف : إن وليتم هذا الأمر بعدى فلا تمنعن أحدا طاف بهذا البيت أو صلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار » .

قال فى المجمع ٢/ ٢٢٩ بعد أن نسبه للأوسط فقط : وفيه سليم بن مسلم الخشاب وهو متروك .

و (سليم بن مسلم الخشاب) هو سليم بن مسلم المكى الخشاب الكاتب ، قال ابن معين : جهمى خبيث ، وقال النسائى : متروك الحديث ، وقال أحمد : لايساوى حديثه شيئا ، ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٢٧ ترجمة رقم ٣٤٩١ .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ١٧٦ من رواية عطاء عن ابن عباس ، حديث رقم ١١٤١٢ بلفظ : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا إسماعيل بن أبى أويس ، حدثنى أبى عن حميد بن قيس ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بنى عبد المطلب : إنى سألت الله لكم ثلاثا : سألته أن يثبت قائمكم ، ويعلم جاهلكم ، ويهدى ضالكم ، وسألته أن يجعلكم جوداء نجداء رحماء ، فلو أن رجلا صفن بين الركن والمقام ، وصلى وصام ، ثم مات وهو مبغض لأهل بيت محمد ـ ﷺ ـ ، ورضى عنهم ـ دخل النار » .

قال فى المجمع ٩/ ١٧١ : رواه الطبرانى عن شيخه محمد بن زكريا الغلابى وهو ضعيف ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات ، فإن فى روايته عن المجاهيل بعض المناكير ، قلت : روى هذا عن سفيان الثورى ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وقد تقدم فى حديث طويل فى هذا الباب من حديث عبد الله بن جعفر ، وفى هامشه « صفن : وقف » .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٣ ص ١٤٨ كتاب (معرفة الصحابة) باب. مناقب أهل بيت رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظ : حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ الأسدى بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين ابن ديزيل ، ثنا إسماعيل بن أبى أويس ، ثنا أبى ، عن حميد بن قيس المكى ، عن عطاء بن أبى رباح وغيره من أصحاب ابن عباس ، عن عبد الله بن عباس ـ ﵄ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « يا بنى عبد المطلب إنى سألت الله لكم ثلاثا ، أن يثبت قائمكم ، وأن يهدى ضالكم ، وأن يعلم جاهلكم ، وسألت الله أن يجعلكم جَوْدَاءَ نَجْدَاءَ رحماء ، فلو أن رجلا صفن بين الركن والمقام ، فصلى وصام ، ثم لقى الله وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار » .

٣٧٦/ ٢٧٠٠٣ـ « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : إِذَا نَزَلَ بِكُمْ كَرْبٌ أَوْ حُمَةٌ أَوْ جَهْدٌ أَوْ لأْوَاءُ فَيَقُولُ : الله رَبُّنَا لاَ شَرِيكَ لَهُ » .

طب ، ك عن ابن عباس [1] .

٣٧٧/ ٢٧٠٠٤ـ « يَا بَنِي هَاشِمٍ : لاَ أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ الله شَيْئًا ، يَا بَنِي هَاشِمٍ : إِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ ، يَا بَنِي هَاشِمٍ : اتَّقُوا النَّارَ وَلَو بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، يَا بَنِي هَاشِمٍ لاَ أُلْفِيَنَّكُمْ تَأْتُونَ بِالدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا عَلَى ظُهُورِكُمْ ، وَتَأْتُونَ بِالآخِرَةِ تَحْمِلُونَهَا » .

طب عن عمران بن حصين [2] .

٣٧٨/ ٢٧٠٠٥ـ « يَا بَنِي خَطْمَةَ : اجْعَلُوا مُؤَذِّنَكُمْ أَفْضَلَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ » .

= هذا حديث حسن صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

والصَّفَنُ ـ محركة ـ ما فيه السنبلة من الزرع ، وبيت يُنضِدُهُ الزُّنْبور ونحوه لنفسه أو لفراخه ، القاموس المحيط ج ٤ ص ٢٤٤ مادة الصَّفْنُ .

جوداء : والجواد السَّخي والسَّخيَّةُ ، وجمعه : أجواد وأجاود وَجُودٌ كَنُدُل وَجُوداء ، القاموس المحيط ج ١ ص٢٩٥ مادة الجيّدُ .

(١) الحديث أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١٣٧ كتاب (الأذكار) باب : ما يقول إذا أصابه هم ، بلفظ : وعن ابن عباس قال : أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ بعضادتي الباب ونحن في البيت فقال : « يا بني عبد المطلب : إذا نزل بكم كرب أو جهد أو لأواء ، فقولوا : الله ربنا لا نشرك به شيئا » .

رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، وفيه صالح بن عبد الله أبو يحيى وهو ضعيف ، ومعنى لأواء : الشِّدة .

الحُمَةُ بضم الحاء وتخفيف الميم ـ : السم ، وقد يشدد ، وأنكره الأزهري ، ويطلق على إبرة العقرب للمجاورة؛ لأن السم منها يخرج ، وأصلها « حمو » أو حُمَي وزن « صرد » والهاء فيها عوض عن الواو المحذوفة أو الياء.

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١٨ ص ١٦١ حديث رقم ٣٥٤ من رواية عمران بن حصين (حديث أبي سهل محمد عمرو الأنصاري عنه) بلفظ : حدثنا أحمد بن زهير التستري ، ثنا أبو حاتم الرازي ، ثنا محمد بن يزيد بن سنان ، ثنا عبد الله بن حدير عن أبي المهلهل عن أبي سهل ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : جمع النبي ـ ﷺ ـ بني هاشم ذات يوم فقال لهم : « يا بني هاشم : لا أغني عنكم من الله شيئا ، يا بني هاشم : إن أوليائي منكم المتقون ، يا بني هاشم : اتقوا النار ولو بشق تمرة ، يا بني هاشم : لا ألفينكم تأتون بالدنيا تحملونها على ظهوركم وتأتون بالآخرة تحملونها » . =

ق عن صفوان بن سليم مرسلا [1] .

٣٧٩/ ٢٧٠٠٦ـ « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : عَلَيْكُم مِنَ الْجَنَّةِ إِطعَامُ الطَّعَامِ ، وَإِطْيَابُ الكَلاَمِ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : أَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَأَطِيبُوا الكَلامَ » .

هناد عن محمد بن المنكدر مرسلا ، كر عن حسين [2] .

٣٨٠/ ٢٧٠٠٧ـ « يَا بَنِي سَلِمَةَ : وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الشُّحِّ ، صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن زيد بن ثابت [3] .

٣٨١/ ٢٧٠٠٨ـ « يَا بَنِي هَاشِمٍ : إِيَّاكُمْ والصَّدَقَةَ ، لاَ تَعْمَلُوا عَلَيْهَا ، فَإِنَّهَا لاَ تَصْلُحُ لَكُمْ ، وَإِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ » .

= فى إسناده (محمد بن يزيد بن سنان) ليس بالقوى ، و (محمد بن عمرو الأنصارى أبو سهل) ضعيف ، ولم أعرف من هو أبو المهلهل .

و (محمد بن يزيد بن سنان الرهاوى) عن أبيه ، قال الدارقطنى : ضعيف ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال أبو حاتم : كان رجلا صالحا ـ ميزان الاعتدال ج ٤ ص ١٥٠ ترجمة رقم ١٣١٢ .

و (محمد بن عمرو أبو سهل الأنصارى الواقفى المدنى) ضعفه يحيى القطان وابن معين ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وضعفه ابن عدى أيضا ، ميزان الاعتدال ج ٤ ص ١١٥ ترجمة رقم ١٠٠٣ .

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصلاة) باب : لا يؤذن إلا عدل ثقة ـ ج ١ ص ٤٢٦ بلفظ: وأخبرنا أبو زكريا وأبو بكر قالا : ثنا أبو العباس ، ثنا بحر بن نصر قال : قُرِىء على ابن وهب أخبرك حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو ، عن صفوان بن سليم : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لبنى خطمة من الأنصار : « يا بنى خطمة : اجعلوا مؤذنكم أفضلكم فى أنفسكم » وهذا أيضا مرسل .

وبنو خَطْمةَ من الأنصار : بنو عبد الله بن مالك بن أوس ، قاموس .. وترجمة (عبد الله بن مالك الأنصارى الأوسى) فى الإصابة رقم ٤٩٢١ ، وأسد الغابة ٣١٥٩ .

و (صفوان بن سليم) ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٤٢٥ رقم ٧٣٤ ووثقه وذكر أنه من العبَّاد .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٩ ص ٢٤٣ كتاب (الضيافة) من قسم الأقوال ، رقم ٢٥٨٤١ حديث بلفظ : «أطعموا الطعام وأطيبوا الكلام » .

وانظر حديثا سيأتى برقم ٣٨٤ .

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٤٥٤ حديث رقم ٧٤١٧ باب (البخل) من الإكمال بلفظ : « يا بنى سَلِمة، وأى داء أدوأ من الشح ؟ صلوا على صاحبكم » الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن زيد بن ثابت .

أبو نعيم عن عبد الملك بن المغيرة الهاشمي عن أبيه وأكثر من عرف من الصحابة [(١)].

٣٨٢/ ٢٧٠٠٩ـ « يَا بَنِي سَلِمَةَ : ألاَ تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ إلَى المَسْجِدِ » :

ش ، حم ، خ ، هـ عن أنس [(٢)] .

٣٨٣/ ٢٧٠١٠ـ « يَا بَنِي سَلِمَةَ : دِيَارَكُمْ تُكْتَبْ آثَارُكُمْ » .

---

(١) الحديث في كنز العمال ج ٦ ص ٤٥٨ حديث رقم ١٦٥٣٤ الفصل الرابع في (المصرف) الإكمال ، بلفظ : « يا بني هاشم : إياكم والصدقة لا تعملوا عليها فإنها لا تصلح لكم ، وإنما هي أوساخ الناس » أبو نعيم ، عن عبد الله بن المغيرة الهاشمي ، عن أبيه وأكثر من عرف من الصحابة .

(٢) الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج ٢ ص ٢٠٧ كتاب (الصلوات) باب: القرب من المسجد أفضل أم البعد ؟ ـ بلفظ : حدثنا يزيد بن هارون قال : أنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم قريبا من المسجد فكره رسول الله ـ ﷺ ـ أن تعرى المدينة فقال : « يا بني سلمة : ألا تحتسبون آثاركم ؟! » قالوا : بلى ، فثبتوا .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده من رواية ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ ج ٣ ص ١٠٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا ابن أبي عدي ، عن حميد ، عن أنس أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا من منازلهم فيسكنوا قرب المسجد ، فبلغ ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ وكره أن تعرى المدينة فقال : « يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم إلى المسجد ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله ، فأقاموا .

والحديث أخرجه الإمام البخاري في كتاب(الأذان) باب : احتساب الآثار ج ١ ص ١٤٧ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب فقال : حدثنا عبد الوهاب قال : حدثنا حميد ، عن أنس قال : قال النبي ـ ﷺ ـ: « يا بني سلمة : ألا تحتسبون آثاركم ؟ » قال مجاهد : ومعنى آثارهم ـ خطاهم أن يمشوا في الأرض بأرجلهم .

والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب(المساجد والجماعات) باب : الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً ، ج ١ ص ٢٥٨ حديث رقم ٧٨٤ بلفظ : حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا حميد ، عن أنس بن مالك قال : أرادت بنو سلمة أن يتحولوا من ديارهم إلى قرب المسجد ، فكره النبي ـ ﷺ ـ أن يُعْرُوا المدينة فقال : « يا بني سَلِمَة : ألا تحتسبون آثاركم ؟ » فأقاموا .

حم ، م ، حب عن جابر [(١)] .

٣٨٤/ ٢٧٠١١ـ « يا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : أَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وأَطِيبُوا الْكَلاَمَ » .

طب عن السيد الحسين [(٢)] .

٣٨٥/ ٢٧٠١٢ـ « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ : لاَ تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى أَيَّةَ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده من رواية جابر بن عبد الله ج ٣ ص ٣٣٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد ، ثنا أبي ، ثنا الجريري ، عن أبي نضرة ، عن جابر قال : خلت البقاع حول المسجد فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا قرب المسجد ، فبلغ ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لهم : إنه بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد ، قالوا : نعم يا رسول الله قد أردنا ذلك قال ، فقال : « يا بني سلمة : دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ج ١ ص ٤٦٢ كتاب (المساجد) باب : فضل كثرة الخطا إلى المساجد ، حديث رقم ٢٨١ بلفظ : حدثنا عاصم بن النضر التيمي ، حدثنا معتمر قال : سمعت كهمسًا يحدث عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال : أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد ، قال : والبقاع خالية ، فبلغ ذلك النبي ـ ﷺ ـ فقال : « يا بني سلمة : دياركم تكتب آثاركم » فقالوا : ما كان يسرنا أنَّا كنا تحولنا .

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه ، باب : (الإمامة والجماعة) فصل في فضل الجماعة ، ذكر البيان بأن الأبعد فالأبعد في إتيان المساجد ، ج ٣ ص ٢٤٤ حديث رقم ٢٠٤٠ بلفظ: أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا حبان ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا الجريري ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبد الله قال : أردنا النقلة إلى المسجد والبقاع حول المسجد خالية فبلغ ذلك النبي ـ ﷺ ـ فأتانا في دارنا فقال : « يا بني سلمة : بلغني أنكم تريدون النقلة إلى المسجد » فقالوا : يا رسول الله بعد علينا المسجد والبقاع حوله خالية فقال : « يا بني سلمة دياركم دياركم تكتب آثاركم » قال : فما وددنا أنا بحضرة المسجد لما قال رسول الله ـ ﷺ ـ ما قال .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٣ ص ١٤٨ من رواية حبيب بن ثابت عن الحسن ـ رضي الله عنه ـ حديث رقم ٢٩١١ بلفظ : حدثنا أحمد بن عمرو القطراني ، ثنا زياد بن يحيى ، ثنا أبو عتاب الدلال ، أنا عمرو بن ثابت ، حدثني حبيب بن أبي ثابت قال : صنعت امرأة من نساء الحسين طعاما في بعض أرضه ، فطعم ثم رفع الطعام، فجاء مولى له فدعا بالطعام ، فقال : يا أبا عبد الله لا أريده ، قال : لم ؟ قال : أكلنا قبيل عند عبد الله ابن عباس ، فقال الحسين : إن أباه كان سيد قريش ، إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يا بني عبد المطلب : أطعموا الطعام وأطيبوا الكلام » .

وقال محققه . انظر ٢٧٥٤ قال في المجمع ٥/ ١٧ : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ص ٢٨٠ مجمع البحرين ، وفيه عمرو بن ثابت البكري وهو متروك

ش ، حم ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ والدارمي ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، ع، حب ، قط ، طب ، ك ، هق ، ض عن جبير بن مطعم [1] .

---

(1) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٤ ص ٨٠ بلفظ . حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، ثنا أبو الزبير ، عن عبد الله بن باباه ، عن جبير بن مطعم يبلغ به النبي ـ ﷺ ـ قال : « يا بني عبد مناف : لا تمنعن أحدا طاف بهذا البيت أو صلى أي ساعة من ليل أو نهار » .

والحديث أخرجه أبو داود في سننه ج ٢ ص ١٨٠ كتاب (المناسك) باب : الطواف بعد العصر ، حديث رقم ١٨٩٤ بلفظ : حدثنا ابن السرح والفضل بن يعقوب ـ وهذا لفظه ـ قالا : ثنا سفيان ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن باباه ، عن جبير بن مطعم يبلغ به النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا تمنعوا أحدا يطوف بهذا البيت ويصلي أي ساعة شاء من ليل أو نهار » قال الفضل : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يا بني عبد مناف : لا تمنعوا أحدا».

والحديث أخرجه الترمذي في صحيحه ج ٤ ص ٩٨ كتاب (الحج) باب : ما جاء في الصلاة بعد العصر وبعد الصبح لمن يطوف ، بلفظ : حدثنا أبو عمار ، وعلى بن خشرم قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن باباه ، عن جبير بن مطعم أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « يا بني عبد مناف : لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار » قال أبو عيسى : حديث جبير حديث حسن صحيح ، وقد رواه عبد الله بن أبي نجيح ، عن عبد الله بن باباه أيضا .

والحديث أخرجه النسائي في سننه ج ١ ص ٩٨ كتاب(الصلاة) باب : إباحة الصلاة في الساعات كلها بمكة، بلفظ : أخبرنا محمد بن منصور قال : حدثنا سفيان قال سمعت عن أبي الزبير قال : سمعت عبد الله بن باباه يحدث ، عن جبير بن مطعم أن النبي ـ ﷺ ـ قال: « يا بني عبد مناف . لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار » .

والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه ج ٢ ص ٣٩٨ حديث رقم ١٢٥٤ كتاب (الصلاة) باب : ما جاء في الرخصة في الصلاة بمكة في كل وقت بلفظ : حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن بابيه ، عن جبير بن مطعم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بني عبد مناف ، لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من الليل والنهار » .

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه ج ٣ ص ٤٦ حديث رقم ١٥٥١ في ذكر الخبر الدال عل أن هذا الزجر أطلق بلفظه ، بلفظ : أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ، قال: حدثنا حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا الزبير حدثه ، عن ابن باباه أنه سمع جبير بن مطعم يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يا بني عبد مناف : لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت وصلى أي ساعة شاء من ليل أو نهار » .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٢ ص ١٤٢ من رواية عبد الله بن بابيه عن جبير بن مطعم ، حديث رقم ١٦٠١ بلفظ : حدثنا أحمد بن رشدين المصري ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن=

٣٨٦/ ٢٧٠١٣ـ « يَا بُنَيَّ : أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ ؛ وَإِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ الْمُبْرَمَ » .

الخطيب ، وابن عساكر ، والحافظ أبو محمد عبد الصمد بن أحمد السليطى فى الأحاديث السباعية ، والرافعى عن أنس (١) .

= الحارث أن أبا الزبير حدثه عن ابن بابيه أنه سمع جبير بن مطعم يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يا بنى عبد مناف : لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت ساعة من ليل أو نهار » .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ج ١ ص ٤٤٨ كتاب (المناسك) باب : لا يحرم بالحج إلا فى أشهر الحج ، بلفظ : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، ثنا سفيان عن أبى الزبير عن عبد الله بن باباه ، عن جبير بن مطعم أن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « يا بنى عبد مناف : لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أى ساعة أحب من ليل أو نهار » هذا حديث صحيح على شرط البخارى ومسلم ولم يخرجاه .

والحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه ج ٢ ص ٢٦٦ كتاب (الحج) حديث رقم ١٣٩ بلفظ : حدثنا أبو طالب الحافظ ، ثنا عبد الله بن يزيد الأعمى ، ثنا يحيى البابلتى ، حدثنا عمر بن قيس ، حدثنا عكرمة بن خالد ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يا بنى عبد مناف : لا تمنعن أحدا يصلى عند هذا البيت أى ساعة من ليل أو نهار » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٥ ص ٩٢ كتاب (الحج) باب : من ركع ركعتى الطواف حيث كان ، بلفظ : وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء ، أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن فراس المالكى بمكة ، ثنا موسى ابن هارون ، ثنا محمد بن عباد ، ثنا سفيان ، عن أبى الزبير ، عن عبد الله بن باباه ، عن جبير بن مطعم يبلغ به النبى ـ ﷺ ـ قال: « يا بنى عبد مناف : لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أى ساعة شاء من ليل أو نهار» .

والحديث فى سنن الدارمى مخطوطة بمكتبة الأزهر ص ٢٤٧ باب : الطواف فى غير وقت الصلاة ، بلفظ : حدثنا عمرو بن عوف ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبى الزبير ، عن عبد الله بن باباه ، عن جبير بن مطعم أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يا بنى عبد مناف : إن وليتم من هذا الأمر فلا تمنعوا أحدا طاف أو صلى أى ساعة شاء من ليل أو نهار » .

وورد الحديث فى شرح معانى الآثار للطحاوى ج ١ ص ٣٩١ طبع المكتبة الأصفهية فى دهلى ، باب : الصلاة للطواف بعد الصبح وبعد العصر ، بلفظ : حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال : أنا سفيان ، عن أبى الزبير ، عن ابن باباه ، عن جبير بن مطعم رفعه أنه قال : « يا بنى عبد المطلب : لا تمنعوا أحدا يطوف بهذا البيت ويصلى أى ساعة شاء من ليل أو نهار » .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١٣ ص ٣٦ ترجمة (موسى بن محمد البكاء) رقم ٦٩٩٢ بلفظ : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله الأصبهانى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، حدثنا يعقوب بن يوسف القزوينى ، حدثنا موسى بن محمد أبو هارون البكاء ، حدثنا كثير بن عبد الله =

٣٨٧/ ٢٧٠١٤ـ « يَا بُنَىَّ : إن اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ تَزَالَ عَلَى الْوُضُوءِ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ أَتَاهُ الْمَوتُ وَهُوَ عَلَى وُضُوءٍ أُعْطِىَ الشَّهَادَةَ » .

الحكيم عن أنس [١] .

٣٨٨/ ٢٧٠١٥ـ « يَا بُنَىَّ : إن استَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ أَبَدًا عَلَى وضُوءٍ فَافْعَلْ ؛ فَإِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ إِذَا قَبَضَ رُوحَ الْعَبْدِ عَلَى وضُوءٍ كُتِبَ لَهُ شَهَادَةٌ » .

هب عن أنس [٢] .

٣٨٩/ ٢٧٠١٦ـ « يَا بُنَىَّ ، اكْتُمْ سِرِّى تَكُنْ مُؤْمِنًا ، يَا بُنَىَّ عَلَيْكَ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ يُحِبَّكَ حَافِظَاكَ وَيُزَدْ فِى عُمْرِكَ ، وَيَا أَنَسُ بَالِغْ فِى الاغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ ؛ فَإِنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ مُغْتَسَلِكَ وَلَيْسَ عَلَيْكَ ذَنْبٌ وَلاَ خَطِيئَةٌ ، تَبُلُّ أُصُولَ الشَّعْرِ ، وَتُنْقِى الْبَشَرَ ، وَيَا بُنَىَّ إِنِ استطعت أَنْ لاَ تَزَالَ أَبدًا عَلَى وضُوءٍ فَافْعَلْ . فَإِنَّهُ مَنْ يَأتِه الْمَوْتُ وَهُوَ عَلَى وُضُوءٍ يُعْطَ الشَّهَادَةَ ، ويا بُنَىَّ إن اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ تَزَالَ تُصَلِّى فافعَلْ ، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَزَالُ تُصَلِّى عَلَيْكَ مَا دُمْتَ تُصَلِّى ، وَيَا أَنَسُ : إِذَا رَكَعْتَ فَأَمْكِنْ كَفَّيْكَ مِنْ رُكْبَتَيْكَ ، وَفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعكَ ، وارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ عَنْ جَنْبَيْكَ ، وَيَا بُنَىَّ إِذَا رَفَعْتَ رَأسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَأَمْكِنْ كُلَّ عُضْوٍ مِنْكَ مَوْضِعَهُ ؛ فَإِنَّ الله لاَيَنْظُرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ لا يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِه وسُجُودِه ، وَيَا بُنَىَّ إِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جَبْهَتكَ وَكَفَّيْكَ مِنَ الأَرْضِ ، وَلاَ تَنْقُرْ نَقْرَ الدِّيك ، ولاَ تُقْعِ

= أبو هاشم قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بنى : أكثر من الدعاء ؛ فإن الدعاء يرد القضاء المبرم » .

وقال الخطيب عن المترجم : ليس بثقة ولا أمين .

(١) الحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى (الأصل التاسع والثلاثون والمائتان) خصائص النبى ـ ﷺ ـ الأمى ، وفى سر قوله : « أعطيت خمسا ... إلخ » ص ٢٩٣ : قال وقوله ـ عليه السلام ـ لأنس ـ ﷺ ـ : « يا بنى: إن استطعت أن لا تزال على وضوء فافعل ؛ فإنه من أتاه الموت وهو على وضوء أعطى الشهادة » .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٩ ص ٢٩٣ حديث رقم ٢٦٠٦٥ الفرع الثانى فى (فضائل الوضوء ـ الإكمال) بلفظ :« يا بنى إن استطعت أن تكون أبدا على وضوء فافعل ؛ فإن ملك الموت إذا قبض روح العبد وهو على وضوء كُتب له شهادة » هب : عن أنس .

إِقْعَاءَ الْكَـلْبِ ، وَلاَ تَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ افْتِـرَاشَ السَّبُعِ ، وافْرِشْ ظَهْرَ قَـدَمَيْكَ الأَرْضِ ، وَضَعْ إِلْيَتكَ عَلَى عَـقِبَيْكَ ؛ فَإِنَّ ذَلِـكَ أَيْسَرُ عَلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَـامَةِ فِى حِسَابِكَ ، وَإِيَّاكَ والالتِـفَاتَ فِى الصَّـلاَةِ ؛ فَـإِنَّ الالْتِفَـاتَ فِى الصَّـلاَةِ هَلَكَةٌ ، فَإِنْ كَـانَ لاَبُدَّ فَفِى النَّـافِلَةِ ، لاَ فِى الْفَـرِيضَةِ ، يَا بُنَّى: إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تَجْعَلَ مِنْ صَـلاَتِكَ فِى بَيْتِكَ فَافْعَلْ ، فَإِنَّهُ يُكْثِرُ خَيْرَ بَيْتِكَ ، وَيَابُنَىَّ إِذَا خَرَجْتَ مِـن بَيْتِكَ فَـلاَ تَقَعنَّ عَيْـنُكَ عَلَى أَحدٍ مِنْ أَهْلِ الْقِـبْلَةِ إِلاَّ سَلَّمْتَ عَلَيْهِ فَـإِنَّكَ تَرْجِعُ مَغْـفُورًا لَكَ ، وَيَا بُنَىَّ إِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ فَـسَلِّـمْ ، تَكُونُ بَرَكَةً عَلَى نَفْـسِكَ وَعَلَى أَهْـلِكَ ، وَيَا بُنَىَّ إِن اسْـتَطَعْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ وَلَيْسَ فِى قَلْبِكَ غِشٌّ لأَحَدٍ ؛ فَـإِنَّهُ أَهْوَنُ عَلَيْكَ فِى الْحِسَابِ ، وَيَا بُـنَىَّ : إِن اتَّبَعْتَ وَصِيَّتِى فَـلا يَكُنْ شَىْءٌ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ الْمَوْتِ ، يَا بُنَى : إِنَّ ذَلِكَ مِنْ سُنَّتِى وَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِى فَقَدْ أَحَبَّنِى ، وَمَنْ أَحَبَّنِى كَانَ مَعِى فِى دَرَجَتِى فِى الْجَنَّةِ » .

ع وأبو الحسن القطان فى المطولات ، طص عن سعيد بن المسيب عن أنس (١) .

---

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٧١ كتاب (الطهارة) باب : الغسل من الجنابة ـ بلفظ : وعن أنس بن مـالك ـ رضي الله عنه ـ قـال: قدم رسـول الله ـ ﷺ ـ المدينة وأنا ابن ثمـان سنين ، فـأخذت أمى بيـدى فانطلقت بى إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله إنه لم يبق رجل ولا امرأة من الأنصار إلا قد أتحفتك بتحفة ، وإنى لاأقدر على ما أتحفك به إلا ابنى هذا ، فخذه فليخدمك ما بدا لك ، فخدمت رسول الله ـ ﷺ ـ عشر سنـين فما ضربنى ضربـة ولا سبنى سبة ولا انتهـرنى ولا عبس فى وجهى ، وكان أول مـا أوصانى به أن قال: « يا بنى اكتم سرى تكن مؤمنا » .

فكانت أمى وأزواج رسول الله ـ ﷺ ـ يسـألننى عن سر رسول الله ـ ﷺ ـ فلا أخبرهم به ، ولا أخبـر بسر رسول الله ـ ﷺ ـ أحـدا أبدا ، وقال : يا بنى : عليك بإسبـاغ الوضوء يحبـك حافظاك ويزاد فى عـمرك ، ويا أنس : بالغ فى الاغتســال من الجنابة ؛ فإنك تخرج من مـغتسلك وليس عليك ذنب ولا خطيئة » قال . قلت : كيف المبـالغة يا رسول الله ؟ قال : « تبل أصـول الشعر وتنقى البشـرة . ويا بنى : إن استطعت أن لا تزال على وضـوء فإنه من يأتيـه الموت وهو على وضـوء يعطى الشـهادة ، ويا بنى : إن اسـتطعت أن لا تزال تصلى فـإن الملائكة تصلى عليك مـا دمت تصلى ، ويا أنس : إذا ركعت فأمكن كفيك من ركـبتيك وفـرج بين أصابعك وارفع مرفقيك عن جنبيك ، ويا بنى : إذا رفعت رأسك من الركوع فأمكن كل عضو منك موضعه ؛ فإن الله لا ينظر يوم القيامة إلى من لا يقـيم صلبه بين ركوعه وسجوده ، يا بنى : إذا سجدت فأمكن جـبهتك وكفيك من الأرض ولا تنقر نقر الديك ، ولا تقع إقعاء الكلب ـ أو قال : الثعلب ـ وإياك والالتفات فى الصلاة ، =

٣٩٠ /٢٧٠١٧ـ « يَا بُنَيَّ : إِيَّاكَ وَالالْتِفَاتَ فِي الصَّلاة ، فَإِنَّ الالْتِفَاتَ فِي الصَّلاَة هَلَكَةٌ ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَفِي التَّطَوُّعِ لاَ فِي الْفَرِيضَةِ ، يَا بُنَيَّ : إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ تَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ ، يَا بُنَيَّ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ لَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لأَحَدٍ فَافْعَلْ ، يَا بُنَيَّ : وَذَلِكَ مِنْ سُنَّتِي ، وَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَحَبَّنِي كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ » .

ت حسن غريب عن سعيد بن المسيب عن أنس قال : ولا نعرف لسعيد عن أنس رواية إلا هذا الحديث بطوله انتهى [1] .

= فإن الالتفات في الصلاة هلكة ، فإن كان لابد ففي النافلة لا في الفريضة ، ويا بني : إذا خرجت من بيتك فلا تقعن عيناك على أحد من أهل القبلة إلا سلمت عليه ، فإنك ترجع مغفورا لك ، ويا بني :إذا دخلت منزلك فسلم على نفسك وعلى أهل بيتك ، ويا بني : فإن استطعت أن تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لأحد فإنه أهون عليك في الحساب ، ويا بني : إن اتبعت وصيتي فلا تكن في شيء أحب إليك من الموت » .

رواه أبو يعلى والطبراني في الصغير ، وزاد « يا بني إذا خرجت من بيتك فلا يقعن بصرك على أحد من أهل القبلة إلا ظننت أنه له الفضل عليك ، يا بني إن ذلك من سنتي ومن أحيا سنتي فقد أحبني ومن أحبني كان معي في الجنة » وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد وهو ضعيف .

(١) الحديث أخرجه الإمام الترمذي في صحيحه ج ٣ ص ٧١ أبواب (الصلاة) باب : ما ذكر من الالتفات في الصلاة ، بلفظ : حدثنا أبو حاتم مسلم بن حاتم البصري ، حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الأنصاري ، عن أبيه عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب قال : قال أنس بن مالك : قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بني : إياك والالتفات في الصلاة ؛ فإن الالتفات في الصلاة هلكة ، فإن كان لابد ففي التطوع لا في الفريضة » قال أبو عيسى : حديث حسن .

وأخرجه الترمذي في (أبواب العلم) باب : ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع ، ج ١٠ ص ١٤٨ بلفظ آخر : حدثنا مسلم بن حاتم الأنصاري البصري ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن أبيه ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب قال: قال أنس بن مالك ، قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بني : إن قدرت أن تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لأحد فافعل » ثم قال لي : « يا بني : وذلك من سنتي ، ومن أحيا سنتي فقد أحبني ، ومن أحبني كان معي في الجنة » .

وفي الحديث قصة طويلة : قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ثقة وأبوه ثقة ، وعلي بن زيد صدوق إلا أنه ربما يرفع الشيء الذي يوقفه غيره ، قال : وسمعت محمد بن بشار يقول : قال أبو الوليد : قال شعبة : حدثنا علي بن زيد وكان رفَّاعًا ، ولا نعرف لسعيد بن=

٣٩١/ ٢٧٠١٨ـ « يَا بَنِي عبد مَنَاف : يَا بَنِي عبدِ المُطَّلب ، لا أَعْرفنَّ مَا مَنَعْتُمْ أَحدًا مِن النَّاسِ أَن يُصَلِّيَ عِندَ هذَا البَيْتِ أَيَّ سَاعةٍ شَاءَ مِنْ ليلٍ أو نَهَارٍ » .

طب عن جبير بن مطعم [1] .

٣٩٢/ ٢٧٠١٩ـ « يَا بَنِي عَبْدِ المُطَّلب ، يا بني عَبد مَنَاف : إِن وَلِيتُمْ مِنْ هَذَا الأَمْرِ شيئًا فَلاَ تَمْنَعوا أحداً طاف بهذَا البَيْتِ يُصَلِّي أَيَّ سَاعةٍ مِنْ ليلٍ أو نَهَارٍ » .

طب عنه [2] .

= المسيب عن أنس رواية إلا هذا الحديث بطوله ، وقد روى عباد بن ميسرة المنقرى هذا الحديث عن على بن زيد عن أنس ولم يذكر فيه : عن سعيد بن المسيب ، قال أبو عيسى : وذاكرت به محمد بن إسماعيل فلم يعرفه ولم يعرف لسعيد بن المسيب عن أنس هذا الحديث ولا غيره ، ومات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين، ومات سعيد بن المسيب بعده بسنتين ، مات سنة خمس وتسعين .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه (عبد الله بن بابيه) عن جبير بن مطعم ، ج ٢ ص ١٤٩ رقم ١٥٩٩ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديرى ، أنا عبد الرزاق ، أنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع عبد الله بن بابيه يخبر عن جبير بن مطعم ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « يا بني عبد مناف ، يا بني عبد المطلب : لأعرفن ما منعتم أحداً من الناس أن يصلي عند هذا البيت أى ساعة شاء من ليل أو نهار » .
قال المحقق : ورواه عبد الرزاق ٩٠٠٤ وأبو يعلى ٣٤٨/ ٢ .
والحديث في مصنف عبد الرزاق (باب: الطواف بعد العصر والصبح) ج ٥ ص ٦١ رقم ٩٠٠٤ من طريق أبي الزبير أنه سمع عبد الله بن بابيه يخبر عن جبير بن مطعم عن النبي ـ ﷺ ـ خبر عطاء بلفظه .
وقال المحقق : أخرجه الترمذى ٢/ ٩٤ والطحاوى ١/ ٣٩٦ وأبو داود والنسائي ، كلهم من طريق ابن عيينة عن أبي الزبير .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه (عبد الله بن بابيه) عن جبير بن مطعم ، ج ٢ص ١٤٩ رقم ١٦٠٠ قال : حدثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، ثنا سفيان ، ثنا أبو الزبير أنه سمع عبد الله بن باباه ، عن جبير بن مطعم أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال . « يا بني عبد المطلب ، ويا بني عبد مناف ' إن وليتم من هذا الأمر شيئا فلا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت يصلي أى ساعة من ليل أو نهار » .
وقال المحقق : ورواه الحميدى ٥٦١ والترمذى ٨٦٩ وأبو داود ١٨٩٤ والنسائي ٥/ ٢٢٣ والطحاوى ١/ ٣٦٩.
والحديث في سنن الترمذى في (أبواب الحج) باب . ما جاء في الصلاة بعد العصر وبعد المغرب في الطواف، لمن يطوف ، ج ٢ ص ١٧٨ رقم ٨٦٩ من طريق عبد الله بن باباه ، عن جبير بن مطعم بلفظه .
وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب (المناسك) باب : الطواف بعد العصر ج ٢ ص ٤٤٩ من نفس الطريق السابق وسنده ولفظه برقم ١٨٩٤ .

٣٩٣/ ٢٧٠٢٠ـ « يَا بُنَيَّ : إِذَا مَلَكْتَ ثَمَنَ عَبْدٍ فَاشْتَرِ بِهِ عَبدًا ، فَإِن الجدُودَ فى نواصِى الرجَال » .

أبو نعيم عن (سَهْل بن) صَخْر ، وفيه « موسى بن خالد السمتى » [1] .

٣٩٤/ ٢٧٠٢١ـ « يَا بُنَيَّ : لا تُرِى [*] الناسَ أنَّكَ تَخْشى الله لِيُكْرِموكَ » .

الديلمى عن ابن عمر [2] .

٣٩٥/ ٢٧٠٢٢ـ « يَا بُنَيَّة : خَمِّرِى عَلَيْكِ نَحْرَكِ ، وَلا تَخَافِى عَلَى أبيكِ غَلَبَةً وَلاَ ذُلاَّ» .

البغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب ، وتمام ، وابن عساكر عن الحارث بن الحارث الأزْدى ، وصُحِّحَ [3] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال (الفصل الثانى فى أنواع الكسب) من الإكمال ج ٤ ص ٣٣ برقم ٩٣٦٢ بلفظ : « يا بنى : إذا ملكت ثمن عبد فاشتر به عبداً ؛ فإن الجدود فى نواصى الرجال » .

من رواية (أبى نعيم ، عن سهل بن صخر) وفيه يوسف بن خالد السَّمْتى .

وخالد السمتى (الفقيه) كذبه يحيى بن معين ، وضعفه ابن سعد ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وتوفى (١٨٩ هـ) ميزان الاعتدال ٤/ ٤٦٣ .

و (سهل) بن صخر ، بن واقد ، من عصمة بن أبى عوف ، بن عبد مناة بن أشجع ، بن عامر بن ليث ، بن بكر، بن عبد مناة ، بن كنانة الليثى : نسبه محمد بن سعد وغيره ، ويقال : اسمه سُهَيل ، وروى ابن شاهين من طريق خالد بن عمير ، عن سهل بن صخر الليثى ، قال : دخلت مع النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال : ما اسمك يا غلام ؟ قلت : سهل ، قال: « ادنُ » فمسح على رأسى ، وقال لى : « يا سهل : إن رزقك الله مالا فاشتر به عبداً ، فإن الله جعل الخير فى غرر الرجال » .

ورواه ابن منده من هذا الوجه ، وقال فيه : وكانت له صحبة ، وقال غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وأخرجه الطبرانى ، فسماه سُهَيْلاً ، وجعل الحديث موقوفا ، وقال البغوى ـ بعد أن ساق الحديث موقوفا ـ : لكنه سماه سهلا ، لا أعلم له عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ شيئًا .

انظر الإصابة رقم ٣٥٢٧ والاستيعاب رقم ٢٠٩١ وأسد الغابة ٢٢٩٥

(*) لا تُرِى : هكذا بالمخطوطة بإثبات الياء ، والصواب (لا تُرِ) بحذف حرف العلة لوقوع الفعل المضارع بعد (لا الناهية) وقد وردت هكذا (لا تُرِ) في كنز العمال ج ٣ ص ٤٨٥ حديث رقم ٧٥٤١ .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى (مخطوطة بمكتبة الأزهر الشريف) مهداة من الأمير بكر جلبى (فصل: عن ابن عمر) غير مرقمة فصل « الياء » .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (الحارث بن الحارث الغامدى) ج ٣ ص ٣٠٤ رقم ٣٣٧٣ قال : حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقى والحسين بن إسحاق التسترى قالا : ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن=

٣٩٦/ ٢٧٠٢٣- « يَا بُنَيَّةُ : كَيْفَ وَجَدْتِ بَعْلَكِ ؟ أَمَا إِنَّهُ أَشْبَهُ النَّاسِ بِجَدِّكِ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِيكِ مُحَمَّدٍ - يَعْنِي عُثْمَانَ - » .

عد ، وابن عساكر عن عائشة ، قال الذهبي في الميزان : هذا موضوع [1] .

= مسلم ، ثنا عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله ، ثنا الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، ثنا الحارث بن الحارث الغامدي قال: قلت لأبي : ما هذه الجماعة ؟ قال : هؤلاء القوم قد اجتمعوا على صابيء لهم ، قال : فنزلنا فإذا رسول الله - ﷺ - يدعو الناس إلى توحيد الله - عز وجل - والإيمان به ، وهم يردون عليه ويؤذونه حتى انتصف النهار وانصدع عنه الناس وأقبلت امرأة قد بدا نحرها تحمل قدحا ومنديلاً ، فتناوله منها وشرب وتوضأ ثم رفع رأسه وقال : « يابنية : خمري عليك نحرك ، ولا تخافي على أبيك » قلنا : من هذه ؟ قالوا : زينب بنته .

وقال المحقق : قال في المجمع ٦/ ٢١ : ورجاله ثقات ، أقول : ذكره الهيثمي في كتاب (المغازي والسير) باب. علو الإسلام على كل دين خالفه وظهوره عليه ، ج ٦ ص ٢١ وقال : رجاله ثقات ، وفي الباب أحاديث بهذا المعنى لغير الحارث بن الحارث

والحديث في تاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة (الحارث بن الحارث) أبي المخارق الغامدي ، له صحبة ، روى عن النبي - ﷺ - حديثا وسكن الشام ، وشهد واقعة راهط ، وأخرج الحافظ بسنده إليه أنه قال : قلت لأبي ونحن بمنى : ما هذه الجماعة ؟ فقال : هؤلاء قوم اجتمعوا على صابئهم ، قالوا : يا رسول الله : تدعو الناس إلى توحيد الله تعالى والإيمان به ؟ وهم يردون عليه قوله ويؤذونه حتى ارتفع النهار وانصدع عنه الناس، وأقبلت امرأة قد بدا نحرها تبكي تحمل قدحًا فيه ماء ومنديلا ، فتناوله منها وشرب وتوضأ ، ثم رفع رأسه إليها فقال : « يا بنية : خمري عليك نحرك ولا تخافي على أبيك غلبة ولا ذلا » وقلنا . من هذه ؟ فقالوا: هذه زينب ابنته ، وقال : رواه البخاري في التاريخ مختصرا ، ورواه أبو زرعة الدمشقي وقال : هذان الحديثان صحيحان ، يعني هذا وحديث البخاري .

(١) الحديث في كنز العمال في (فضائل الخلفاء) من الإكمال ج ١١ ص ٥٩٠ رقم ٣٢٨٢٣ بلفظ : « يا بنية كيف وجدت بعلك ؟ أما إنه أشبه الناس بجدك إبراهيم وأبيك محمد - يعني عثمان » .

من رواية ابن عدي وابن عساكر : عن عائشة ، قال الذهبي في الميزان : هذا موضوع .

والحديث في الكامل لابن عدي في ترجمة (عمرو بن الأزهر العتكي) بصري كان بواسط ج ٥ ص ١٧٨٣ قال: حدثنا أحمد بن علي بن بحر ، ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي ، ثنا يحيى بن معين قال: عمرو بن الأزهر ، كان بواسط ، ليس بثقة .

حدثنا ابن حماد ، ثنا عباس ، عن يحيى قال : عمرو بن الأزهر كان بواسط وهو ضعيف .

ورماه أبو سعيد بالكذب .

وقال النسائي : عمرو بن الأزهر متروك الحديث ، حدثنا سعد بن محمد البجلي بعكا ، وأبو عروبة بحران=

٣٩٧/ ٢٧٠٢٤ـ « يَا بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ : سَأَلْتِ عن الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ ، وَإِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ من عَبدِ القَيْسِ فَشَغَلُونِي عن الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، فَهُمَا هَاتَان » .

خ ، د عن أم سلمة [(١)] .

= قالا : حدثنا المسيب بن واضح ، ثنا خالد بن عمرو ، عن عمرو بن الأزهر ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : (لما زوج ـ تعني رسول الله ـ ﷺ ـ ابنته أم كلثوم قال لأم أيمن : هيئي ابنتي أم كلثوم وزفيها إلى عثمان ، وخفقي بين يديها بالدف ، ففعلت ذلك ، فجاءها النبي ـ ﷺ ـ بعد الثالثة فدخل عليها فقال . « يا بنية : كيف وجدت بعلك ؟ قالت : خير بعل ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : « أما إنه أشبه الناس بجدك إبراهيم وأبيك محمد عليهما السلام » .

وهذا الحديث لا يروى عن هشام إلا من رواية عمرو بن الأزهر عنه .

وقال المحقق : عمرو بن الأزهر العتكي قاضي جرجان ، قال النسائي وغيره : متروك ، وقال الجرجاني ' غير ثقة ، لسان الميزان ٤/ ٣٥٣ وتاريخ بغداد ١٢/ ١٩٣ .

و (عمرو بن الأزهر) ترجم له في الميزان ج ٣ ص ٢٤٥ ، ٢٤٦ رقم ٦٣٢٨ وذكر ما ذكره ابن عدى عنه في الكامل وزاد : وقال عنه البخاري : يرمى بالكذب ، وقال أحمد : كان يضع الحديث ، هذا وقد ذكر الحديث بسنده ولفظه في الترجمة ، وقال عنه صاحب الميزان ' إنه موضوع .

(١) الحديث في صحيح البخاري طبعة الشعب في كتاب (الصلاة) باب : إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع ج ٢ ص ٨٧ قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال: حدثني ابن وهب قال : أخبرني عمرو ، عن بكير ، عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر ـ ﷺ ـ أرسلوه إلى عائشة ـ ﷺ ـ فقالوا: اقرأ عليها السلام منا جميعًا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر ، وقل لها : إنا أخبرنا أنك تصليهما ، وقد بلغنا أن النبي ـ ﷺ ـ نهى عنهما ، وقال ابن عباس : وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها ، فقال كريب : فدخلت على عائشة ـ ﷺ ـ فبلغتها ما أرسلوني ، فقالت : سل أم سلمة ، فخرجت إليهم ، فأخبرتهم بقولها ، فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة ، فقالت أم سلمة ـ ﷺ ـ : سمعت النبي ـ ﷺ ـ ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ، ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فأرسلت إليه الجارية فقلت : قومي بجنبه قولي له : تقول لك أم سلمة : يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما ؟ فإن أشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية ، فأشار بيده ، فاستأخرت عنه ، فلما انصرف قال : « يا بنت أبي أمية : سألت عن الركعتين بعد العصر ، وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر ، فهما هاتان » .

والحديث في سنن أبي داود في كتاب (الصلاة) باب : الصلاة بعد العصر ج ٢ ص ٥٤ رقم ١٢٧٣ من نفس الطريق السابق بسنده ولفظه ، عن أم سلمة .

وقال محققه : وأخرجه البخاري في الصلاة ، ومسلم في الصلاة أيضا .

٣٩٨/ ٢٧٠٢٥ـ « يَا بُنَيَّةُ : أَحْسِنى إِلى أَبِى عَبْدِ الله ؛ فَإِنَّه أَشْبَهُ أصحابى بى خُلُقًا » .

طب عن عبد الرحمن بن عثمان القرشى أن رسول الله ـ ﷺ ـ دخل على ابنته وهى تغسل رأسَ عُثْمَانَ قال : فذكره (١) .

٣٩٩/ ٢٧٠٢٦ـ « يَا بُنَيَّةُ : لَكِ رِقَّةُ الوَلَدِ ، وَعَلِيٌّ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْك » .

طب عن ابن عباس (٢) .

٤٠٠/ ٢٧٠٢٧ـ « يَا بُنَيَّةُ : مَا يُبْكِيكِ ؟ لاَ تَبكِى ، فَإِنَّ الله بعثَ أَبَاكِ لأَمرٍ لاَ يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الأَرضِ بيتُ مَدَرٍ وَلاَ شَعرٍ إلا أَدْخَلَه الله بِهِ عِزًا أَوْ ذُلاً حَتى يَبْلُغَ حيثُ بَلَغَ اللَّيلُ» .

ك عن أبى ثعلبة الخشنى (٣) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (صفة عثمان بن عفان وسنه ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ٣١ رقم ٩٨ قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ، حدثنا عبد الملك بن عبد الله من ولد قيس بن مخرمة بن المطلب ، عن عبد الرحمن بن عثمان القرشى أن رسول الله ـ ﷺ ـ دخل على ابنته وهى تغسل رأس عثمان ـ ﷺ ـ فقال : « يا بنية : أحسنى إلى أبى عبد الله فإنه أشبه أصحابى بى خلقا » .

والحديث ذكره الهيثمى فى كتاب(المناقب) مناقب عثمان ، باب : فى خلقه ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٨١ عن عبد الرحمن بن عثمان القرشى وقال : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب(المناقب) باب : مناقب فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ ﷺ ـ ج ٩ ص٢٠٢ قال: وعن ابن عباس قال : دخل رسول الله ـ ﷺ ـ على على وفاطمة وهما يضحكان فلما رأيا النبى ـ ﷺ ـ سكتا ، فقال لهما النبى ـ ﷺ ـ : « ما لكما ؟ كنتما تضحكان فلما رأيتمانى سكتما ؟! » فبادرت فاطمة فقالت : بأبى أنت يا رسول الله قال هذا : أنا أحب إلى رسول الله ـ ﷺ ـ منك ، فقلت : بل أنا أحب إلى رسول الله ـ ﷺ ـ منك ، فتبسم رسول الله ـ ﷺ ـ وقال : « يا بنية : لك رقة الولد ، وعلي أعز على منك » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ١٥٥ قال: أخبرنى أبو الحسين بن أبى عمرو السماك وأبو أحمد (الحسين بن على التميمى) قالا : ثنا عبد الله بن محمد البغوى ، حدثنى يحيى بن سعيد الأموى ، حدثنى أبى ، حدثنى يزيد بن سنان ، ثنا عقبة بن رويم قال: سمعت أبا ثعلبة الخشنى ـ ﷺ ـ يقول : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إذا رجع من غزاة أو سفر أتى المسجد فصلى فيه ركعتين ثم ثنى بفاطمة ـ ﷺ ـ ثم يأتى أزواجه ، فلما رجع خرج من المسجد تلقته فاطمة عند باب البيت تلثم فاه وعينيه تبكى ، فقال لها : « يا بنية : ما يبكيك ؟ قالت : يا رسول الله ألا أراك شعثا نصبا قد اخلولقت ثيابك ؟ !=

٤٠١/ ٢٧٠٢٨ـ « يَا بِنْتَ عُمَيْسٍ : لاَ غُسْلَ عَلَيْكُنَّ ، ولاَ جُمُعَةَ ، ولاَ حلاَقَ ، ولاَ تَقْصِيرَ ، إلا أن تَأْخُذَ إحداكُنَّ لِنَفْسِهَا ، أو مَنْ كَانَ مِنْهَا بِمحْرَمٍ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهَا مُقَدَّمَ رَأْسِهَا يَوْمَ النَّحرِ إِذَا حَجَّتْ » .

طب عن أسماء بنت عميس[1] .

٤٠٢/ ٢٧٠٢٩ـ « يَا بُنَيَّةُ : قُومِي اشْهَدِي رِزْقَ ربِّك ، وَلاَ تكُونِي مِنَ الغَافِلِينَ ؛ فإنَّ الله ـ تَعَالى ـ يقْسِمُ أرْزَاقَ النَّاسِ ما بيْنَ طلوعِ الفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ » .

هب وضعَّفه عن فاطمة وعلى [2] .

٤٠٣/ ٢٧٠٣٠ـ « يَا بُرَيْدَةُ : أَلَسْتُ أَوْلَى بِالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ موْلاَهُ » .

هـ ، حم ، حب ، وسمويه ، ك ، ض عن ابن عباس عن بريدة [3] .

= قال : فقال : « فلا تبكى فإن الله ـ عز وجل ـ بعث أباك لأمر لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا شعر إلا أدخل الله به عزاً أو ذلاً حتى يبلغ حيث بلغ الليل .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

واستدركه الذهبى فقال : يزيد بن سنان هو الرهاوى ، ضعفه أحمد وغيره ، وعقبة نكرة لا تعرف .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (القاسم بن محمد بن أبى بكر عن أسماء) ج ٢٤ ص ١٣٨ رقم ٣٦٧ قال : حدثنا أحمد بن عمرو الخلال ، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا إسماعيل بن داود ، عن سليمان بن بلال ، عن أبى الحسن الأبلى ، عن القاسم بن محمد ، عن أسماء بنت عميس أن النبى ـ ﷺ ـ قال لها : « يا ابنة عميس : لا غسل عليكن ولا جمعة ولا حلاق ، ولا تقصير ، إلا أن تأخذ إحداكن لنفسها أو من كان فيها بمحرم من أطراف شعرها مقدم رأسها يوم النحر إذا حجت » .

وقال المحقق : فى يعقوب بن حميد كلام ، وإسماعيل بن داود ضعيف ، ولم أر ترجمة لأبى الحسن الأبلى فيما لدى من المراجع ، والقاسم لم يلق أسماء .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى (قيام الليل) من الإكمال ج ٧ ص ٧٩٥ رقم ٢١٤٤٧ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان عن فاطمة وعلى وضعفه بلفظه .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل فى (حديث بريدة الأسلمى ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥ ص ٣٤٧ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا الفضل بن دكين ، ثنا ابن أبى عيينة ، عن الحسن ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن بريدة قال : غزوت مع على اليمن فرأيت منه جفوة ، فلما قدمت على رسول الله ـ ﷺ ـ ذكرت عليًا فتنقصته ، فرأيت=

٤٠٤/ ٢٧٠٣١ـ « يَا بُرَيْدَةُ : إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَقلْ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَه، اللَّهُمَّ رَبَّنا لَكَ الحَمدُ . يَا بريدَةُ : إِذَا جَلَسْتَ فِى صَلاَتِك فَلاَ تَتْرُكَنَّ التَّشَهُّدَ والصَّلاَةَ عَلَيَّ » .

قط وضعَّفه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه [١] .

٤٠٥/ ٢٧٠٣٢ـ « يَا بَشِيرُ : لا جِهَادَ ولاَ صَدَقَةَ ، فَبِم إِذَنْ تَدْخُلِ الجَنَّةَ ؟ » .

حم ، والحسن بن سفيان ، وابن قانع ، طب ، ك ، ض عن بشير بن الخصاصية [٢] .

= وجه رسول الله ـ ﷺ ـ يتغير فقال : « يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ » قلت : بلى يا رسول الله . قال : « من كنت مولاه فعلى مولاه » .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب(معرفة الصحابة) ج ٣ ص ١١٠ من طريق سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن بريدة الأسلمى ـ رضي الله عنه ـ قال : غزوت مع على إلى اليمن فرأيت منه جفوة ، فقدمت على رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فذكرت عليا فتنقصته ، فرأيت وجه رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يتغير ، فقال : « يا بريدة : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ » قلت : بلى يا رسول الله ، فقال : « من كنت مولاه فعلى مولاه » وذكر الحديث .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبى فى التلخيص .

والحديث الذى أخرجه ابن ماجه فى الفضائل بلفظ : « من كنت مولاه فعلى مولاه » من رواية سعد بن أبى وقاص (ابن ماجه ج ١ ص ٤٥ المقدمة) .

(١) فى سنن الدارقطنى كتاب (الصلاة) باب : ذكر وجوب الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ فى التشهد ج ١ ص٣٥٥ رقم ٣ قال : ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا على بن الحسين بن عبيد بن كعب ، ثنا سعيد بن عثمان الخزاز (ح) وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا أحمد بن الحسين بن سعيد ، ثنا أبى ، ثنا سعيد بن عثمان ، ثنا عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن عبيد الله بن بريدة عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا بريدة : إذا جلست فى صلاتك فلا تتركن التشهد والصلاة على ؛ فإنها زكاة الصلاة ، وسلم على جميع أنبياء الله ورسله؛ وسلم على عباده الصالحين » .

والحديث فى كنز العمال فى (الركوع والسجود معاً) من الإكمال ج ٧ ص ٤٥٢ رقم ١٩٧٤٣ من رواية الدارقطنى وضعَّفه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ، بلفظه .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل فى حديث (بشير بن الخصاصية السدوسى ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥ ص ٢٢٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا زكريا بن عدى ، ثنا عبيد الله بن عمرو ـ يعنى الرقى ـ عن زيد بن أبى أنيسة ، ثنا جبلة بن سحيم ، عن أبى المثنى العبدى ، قال : سمعت السدوسى ـ يعنى ابن الخصاصية ـ قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ لأبايعه ، قال :فاشترط على .شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن أقيم=

٤٠٦/ ٢٧٠٣٣ـ « يَا بَشِيرُ : أَلاَ تَحْمَدُ الله الَّذِى أَخَذَ بِنَاصِيَتِك إِلَى الإِسْلاَمِ ؟ مِنْ بَنِى رَبِيعةَ قومٌ (يَرَوْنَ) أَنْ لوْلاهُمْ (لانْكَفَتِ) الأرضُ بمن عَلَيهَا » .

طب ، ق [*] وابن عساكر عن بشير بن الخصاصية [(١)] .

= الصلاة ، وأن أؤدى الزكاة ، وأن أحج حجة الإسلام ، وأن أصوم شهر رمضان ، وأن أجاهد فى سبيل الله ، فقلت : يا رسول الله : أما اثنتان فو الله ما أطيقهما : الجهاد ، والصدقة فإنهم زعموا أنه من ولى الدبر فقد باء بغضب من الله فأخاف إن حضرت تلك جشعت نفسى وكرهت الموت والصدقة فو الله مالى إلا غنيمة وعشر زود ، هن رسل أهلى وحمولتهم ، قال : فقبض رسول الله ـ ﷺ ـ يده ثم حرك يده ، ثم قال : « فلا جهاد ولا صدقة ، فلم تدخل الجنة إذًا » قال . قلت يا رسول الله أنا أبايعك ، قال: فبايعت عليهن كلهن .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (بشير بن الخصاصية السدوسى) وهو بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضبارى سدوسى ، وكان اسمه فى الجاهلية « زحم » فسماه الرسول ـ ﷺ ـ بشيراً ج ٢ ص ٣٢ رقم ١٢٣٣ من طريق زيد بن أبى أنيسة ، عن جبلة بن سحيم ، عن أبى المثنى العبدى ، عن ابن الخصاصية السدوسى بسنده ولفظه .

وقال محققه : ورواه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (١٠/ ١٦٩ ، ١٧٠) من طرق عن جبلة به ، ورواه أحمد ٥/ ٢٢٤ ، ورواه فى الأوسط أيضا ص ٧ مجمع البحرين ، قال فى المجمع (١/ ٤٢) : ورجال أحمد موثقون.

(*) بياض بالأصل .

وفى نسخة قوله تحريف لما بين الأقواس ، والتصويب من الكنز ، ج ١٣ ص ٣٠١ رقم ٣٦٨٦٦ مسانيد ، فانظره .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (بشير بن الخصاصية السدوسى) ج ٢ ص ٣٣ رقم ١٢٣٦ قال : حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوى وعبيد العجلى قالا : ثنا الصلت بن مسعود الجحدرى ، ثنا عقبة بن المغيرة الشيبانى ، ثنا إسحاق بن أبى إسحاق الشيبانى عن أبيه بشير بن الخصاصية قال: أتيت النبى ـ ﷺ ـ فلحقته بالبقيع فسمعته يقول : « السلام على أهل الديار من المؤمنين » وانقطع شسعى ، فقال لى : « انعش قدمك » قلت يا رسول الله : طالت عزوبتى ونأيت عن دار قومى ، قال:« يا بشير ألا تحمد الله الذى أخذ بناصيتك ؟ من بين ربيعة قوم يرون لولاهم انكفت الأرض بمن عليها » .

وقال المحقق : ورواه ابن عساكر (١٠/ ١٧٠) ورواه فى الأوسط أيضا ، قال فى المجمع (٣/ ٦٠) : ورجاله ثقات.

والشسع : واحد (شسوع) وهو أحد سيور النعل ، وهو الذى يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه فى الثقب الذى فى صدر النعل المشدود فى الزمام .. والزمام : هو السير الذى يعقد فى الشسع ، نهاية (ج ٣/ ٤٧٢) .

والحديث ورد على فقرات وجمل فى تهذيب تاريخ ابن عساكر للشيخ بدران فى (ترجمة بشير بن الخصاصية) وهى أمه ، وكانت من الأسد . ج ٣ ص ٢٧١ .

٤٠٧/ ٢٧٠٣٤ـ « يَا ثَابِتُ : اقْبَلْ الحَدِيقَةَ ، وطَلِّقْهَا تَطْلِيقَةً » .

طب عن ابن عباس [(١)] .

٤٠٨/ ٢٧٠٣٥ـ « يَا ثَابِتُ : أَلاَ تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ حَمِيداً ، وتُقْتَلَ شَهِيداً ، وتَدْخُلَ الجَنَّةَ ؟» .

ابن سعد ، والبغوى ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، ك ، ض عن محمد بن ثابت بن شماس عن أبيه [(٢)] .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الخلع والطلاق) باب : الوجه الذى تحل به الفدية ، ج ٧ ص ٣١٣ قال . أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو أحمد الحافظ ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطى ببغداد ، نا أزهر بن جميل ، نا الثقفى ، نا خالد ، نا عكرمة ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ أن امرأة ثابت بن قيس جاءت إلى النبى ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله . والله ما أعتب على ثابت فى خلق ولا دين ، ولكن أكره الكفر فى الإسلام ، فقال . أتردين عليه حديقته ؟ قالت : نعم ، قال : « يا ثابت اقبل الحديقة وطلقها تطليقة » .
رواه البخارى فى الصحيح عن أزهر بن جميل ، وأرسله غيره عن خالد الحذاء .

(٢) الحديث في تفسير البغوى في تفسير (سورة الحجرات) آية رقم (٢) مجلد ٤ ص ٢١٠ قال : روى لما نزلت آية : ﴿ يأيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم ﴾ قعد ثابت فى الطريق يبكى ، فمر به عاصم بن عدى ، فقال : ما يبكيك يا ثابت ؟ فقال : هذه الآية أتخوف أن تكون نزلت فى وأنا رفيع الصوت أخاف أن يحبط عملى وأن أكون من أهل النار ، فمضى عاصم إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فغلب ثابت البكاء ـ فأتى امرأته جميلة بنت عبد الله بن أبى سلول ، فقال : إذا دخلت بيت فرسى فشدى على الضبة بمسمار ، وقال : لا أخرج حتى يتوفانى الله أو يرضى عنى رسول الله ـ ﷺ ـ فأتى عاصم رسول الله ـ ﷺ ـ ، فأخبره خبره ، فقال له : اذهب فادعه ، فجاء عاصم إلى المكان الذى رآه فلم يجده ، فجاء إلى أهله فوجده فى بيت الفرس ، فقال له : إن رسول الله ـ ﷺ ـ يدعوك ، فقال : اكسر الضبة فكسرها فأتيا رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وما يبكيك يا ثابت ؟ » فقال : أنا صيِّت وأتخوف أن تكون هذه الآية نزلت فىَّ ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أما ترضى أن تعيش حميداً ، وتقتل شهيداً ، وتدخل الجنة ؟ » فقال : رضيت ببشرى الله ورسوله ولا أرفع صوتى أبدا على رسول الله ـ ﷺ ـ .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى) ذكر فى تسمية من قتل يوم اليمامة من الأنصار ، ثم من بنى الحارث بن الخزرج ثابت بن قيس بن شماس ، ج ١ ص ٥٨ رقم ١٣١٦ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أبو كريب ، ثنا زيد بن الحباب ، حدثنا أبو ثابت بن ثابت ابن قيس بن شماس ، حدثنى أبى ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه قال: لما نزلت هذه الآية : ﴿ لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى ﴾ قعد ثابت فى الطريق يبكى فمر به عاصم بن عدى ، قال : ما يبكيك يا ثابت ؟ قال: أنا رفيع الصوت وأتخوف أن تكون هذه الآية نزلت فىَّ فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بنى أما ترضى أن تعيش حميداً ، وتقتل شهيداً ، وتدخل الجنة ؟ » .

٤٠٩ / ٢٧٠٣٦ـ « يَا ثَوْبَانُ : اذْهَبْ بِهَـذَا إِلَى بَنِى فُـلاَنٍ ، واشْتَرِ لِفَـاطِمَةَ قِـلاَدَةً مِنْ عصْبٍ ، وسِوارَيْنِ مِنْ عَاجٍ ، فَإِنَّ هؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِى ، ولاَ أُحِبُّ أَنْ يَأكلوا طيِّبَاتِهِمْ فِى حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا » .

حم ، د ، ع ، طب ، هب ، ض عن ثوبان [١] .

= فقال : رضيت ببشرى الله ورسوله ألا أرفع صوتى أبداً على رسول الله ـ ﷺ ـ فنزلت آية ﴿ إن الذين يغضون أصواتهم ﴾ الآية .

وقال المحقق : قال فى المجمع (٩ / ٣٢١) . وأبو ثابت بن قيس بن شماس لم أعرفه ، ولكنه قال . حدثنى أبى ثابت بن قيس ، فالظاهر أنه صحابى ، ولكن زيد بن الحباب لم يسمع من أحد من الصحابة والله أعلم .

وانظر رقم ١٣١١ ، ١٣١٢ .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) فى ذكر مناقب ثابت بن قيس بن الشماس الخزرجى خطيب الأنصار ، ج ٣ ص ٢٣٤ من طريق محمد بن ثابت الأنصارى ، عن أبيه بلفظه .

وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما أخرج مسلم وحده حديث حماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة ، عن ثابت عن أنس ـ ؓ ـ قال : لما نزلت : (لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى) جاء ثابت بن قيس . . وذكر الحديث مختصرا ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل فى (حديث ثوبان ـ ؓ ـ) ج ٥ ص ٢٧٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جحادة ، حدثنى حميد الشامى ، عن سليمان المنبهى ، عن ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا سافر آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة ، وأول من يدخل عليه إذا قدم فاطمة ، قال : فقدم من غزاة له فأتاها فإذا هو بمسح على بابها ، ورأى على الحسن والحسين قلبين من فضة ، فرجع ولم يدخل عليها ، فلما رأت ذلك فاطمة ظنت أنه لم يدخل عليها من أجل ما رأى فهتكت الستر ونزعت القلبين من الصبيين فقطعتهما ، فبكى الصبيان ، فقسمته بينهما ، فانطلقا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ وهما يبكيان ، فأخذه رسول الله ـ ﷺ ـ منهما فقال : « يا ثوبان : اذهب بهذا إلى بنى فلان ـ أهل بيت بالمدينة ـ واشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج ؛ فإن هؤلاء أهل بيتى ، ولا أحب أن يأكلوا طيباتهم فى حياتهم الدنيا » .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الترجل) باب : ما جاء فى الانتفاع بالعاج ، ج ٤ ص ٤١٩ رقم ٤٢١٣ من طريق سليمان المنبهى ، عن ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ بسنده ولفظه .

وقال محققه : قال الشيخ : قال الأصمعى : العاج : الذَّبْل ، ويقال هو : عظم ظهر السلحفاة البحرية ، فأما العاج الذى تعرفه العامة : فهو عظم أنياب الفيلة ، وهو ميتة لا يجوز استعماله ، والعصب فى هذا الحديث إن لم يكن هذه الثياب اليمانية فلست أدرى ما هو ؟ وما أرى أن القلادة تكون منه (خطابى) . =

٤١٠/ ٢٧٠٣٧ـ « يَا جَابِرُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ أَحْيَا أَبَاكَ فَقَالَ لَهُ : تَمَنَّ عَلَيَّ مَا أَحْبَبْتَ ؟ ! فَقَالَ : أُرَدُّ إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلُ مَرَّةً أُخْرَى ، فَقَالَ : إِنِّي قَضَيْتُ : أَنَّهُم لاَ يَرْجِعُونَ ».

حم وعبد بن حميد ، ع والشاشى ، طب ، ض عن جابر [(١)] .

٤١١/ ٢٧٠٣٨ـ « يَا جَابِرُ : أَلاَ أُبَشِّرُكَ بِمَا لَقِيَ اللهُ بِهِ أَبَاكَ ؟ مَا كَلَّمَ اللهُ أَحَدًا قَطُّ إِلاَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ، وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا فَقَالَ : يَا عَبْدِي تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ ، قَالَ : يَارَبِّ : تُحْيِيني فَأُقْتَلُ فِيكَ ثَانِيَةً ، فَقَالَ الرَّبُّ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ : إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لاَ يُرْجَعُونَ ، قَالَ : يَارَبِّ فَأَبْلِغْ مَنْ وَرَائِي » .

ت حسن غريب هـ وابن أبى عاصم ، طب وابن خزيمة ض عن جابر [(٢)] .

= والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ) : « من غرائب مسند ثوبان» .

يكنى أبا عبد الله ، ويقال : هو من اليمن من حمير ، مولى آل رسول الله ـ ﷺ ـ ويقال : سبى فاشتراه رسول الله ـ ﷺ ـ فأعتقه ، كان يسكن حمص ، ومات سنة أربع وخمسين ج ٢ ص ١٠٢ من طريق سليمان المنبهى عن ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ بسنده بلفظ : « يا ثوبان : خذ هذين فاذهب بهما إلى أهل بيت بالمدينة » فأحسبه قال . « محتاجين ؛ فإن هؤلاء أهل بيتى ، وإنى أكره أن يأكلوا طيباتهم فى حياتهم الدنيا » ثم قال : « يا ثوبان : اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج » .

وقال محققه : رواه أحمد ٥/ ٢٧٥ قال الذهبى فى المغنى : حميد الشامى ، روى عنه محمد بن جحادة خبراً منكرًا فى ذكر فاطمة لا يعرف ، ولينه بعضهم ، ورواه أبو داود ٤٣١٣ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند جابر ـ ﷺ) ج ٣ ص ٣٦١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن عبد الله المدينى ، ثنا سفيان ، ثنا محمد بن على بن ربيعة السلمى ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله ـ عز وجل ـ أحيا أباك فقال له : تمن على ، فقال : أرد إلى الدنيا فأقتل مرة أخرى ، فقال : إنى قضيت الحكم أنهم إليها لا يرجعون » .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه (الجامع الصحيح) فى تفسير سورة آل عمران ، ج ٤ ص ٢٩٨ حديث ٤٠٩٧ قال : حدثنا يحيى بن حبيب بن عربى ، أخبرنا موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصارى قال : سمعت طلحة بن خراش قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : لقينى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لى : « يا جابر مالى أراك منكسرا ؟ » قلت : يا رسول الله استشهد أبى وترك عيالا ودينا : قال : ألا أبشرك بما لقى الله به أباك ؟ قال: بلى يا رسول الله ، قال : ما كلم الله أحداً قط إلا من وراء حجابه ، وأحيا أباك فكلمه كفاحًا ، فقال : تمن على أعطيك ، قال : يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية ، قال الرب تبارك وتعالى : إنه قد سبق منى أنهم لا يرجعون ، قال : وأنزلت هذه الآية :﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا ﴾ الآية ١٦٩ آل عمران. =

٤١٢/ ٢٧٠٣٩ـ « يَا جَابِرُ : إِذَا كَانَ وَاسِعًا فَخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ » .

خ ، م ، د ، وابن الجارود ، حب ، ك عن جابر ، ولفظ خ : « إن كان واسعا فالتحف به، وإن كان ضيقا فاتزر به » (١) .

= قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، ولا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم ، ورواه علي بن عبد الله بن المديني وغير واحد من كبار أهل الحديث هكذا عن موسى بن إبراهيم ، وقد روى عبد الله ابن محمد بن عقيل عن جابر شيئا من هذا .

والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب(الجهاد) باب : فضل الشهادة في سبيل الله ج ٢ حديث رقم ٢٨٠٠ ص ٩٣٦ قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا موسى بن إبراهيم الحزامي الأنصاري ، سمعت طلحة بن خراش ، سمعت جابر بن عبد الله يقول : لما قتل عبد الله بن عمرو بن حرام يوم أحد ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا جابر : ألا أخبرك ما قال الله ـ عز وجل ـ لأبيك ؟ قلت : بلى ، قال : « ما كلم الله أحدا إلا من وراء حجاب ، وكلم أباك كفاحا فقال : يا عبدي : تمن على أعطك ، قال : يا رب تحييني فأقتل فيك ثانية ، قال. إنه سبق مني (أنهم إليها لا يرجعون) قال: يا رب فأبلغ من ورائي ، فأنزل الله ـ عز وجل ـ هذه الآية: ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا ﴾ الآية كلها .

ومعنى (إلا كفاحًا) أي : مواجهة ، ليس بينهما حجاب ولا رسول .

والحديث في مجمع الزوائد في كتاب (المناقب) باب : ما جاء في عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري ج ٩ ص ٣١٧ قال : وعن جابر قال : استشهد أبي وعمي ، وعلي أبي دين ، فأرسل إليَّ رسول الله ـ ﷺ ـ فقال:«يا جابر : ألا أبشرك ببشارة من الله ورسوله ؟ إن الله ـ تبارك وتعالى ـ أحيا أباك وعمك فعرض عليهما وسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا ، فقال : أبعد ما قضيت في الكتاب أنهم إليها لا يرجعون » .

قال الهيثمي : رواه الترمذي وغيره خاليا عن ذكر عمه ـ رواه الطبراني وفيه (حماد بن عمرو) وهو كذاب .

وترجمة (حماد بن عمرو) في ميزان الاعتدال في نقد الرجال برقم ٢٢٦٢ ج ١ ص ٥٩٨ وهو حماد بن عمرو النصيبي ، عن زيد بن رفيع وغيره ، قال الجوزجاني : كان يكذب ، وقال البخاري ، يكنى أبا إسماعيل : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال ابن حبان . كان يضع الحديث وضعا اهـ : الميزان بتصرف .

(١) الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه ج ١ ص ٩٦ في كتاب(الصلاة) باب: إذا كان الثوب ضيقا ، قال : حدثنا يحيى بن صالح قال : حدثنا فليح بن سليمان ، عن سعيد بن الحارث قال : سألت جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد ، فقال : خرجت مع النبي ـ ﷺ ـ في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي ، وعليَّ ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه ، فلما انصرف قال : ما السُّرى يا جابر ؟ فأخبرته بحاجتي : فلما فرغت قال : ما هذا الاشتمال الذي رأيت ؟ قلت : كان ثوب ـ يعني ضاق ـ قال : «فإن كان واسعا فالتحف به ، وإن كان ضيقا فاتزر به » . =

= والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الزهد والرقائق) باب : حديث جابر الطويل وقصه أبي اليسر ، ج ٤ ص ٢٣٠٦ قال: حدثنا هارون بن معروف ومحمد بن عباد (وتقاربا في لفظ الحديث) والسياق لهارون ، قالا . حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حزرة ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، وذكر عدة أحاديث ، ثم قال : « يا جابر » قلت : لبيك يا رسول الله ، قال :« إذا كان واسعا فخالف بين طرفيه وإذا كان ضيقا فاشدده على حقوك » .

قال المحقق : معنى (الحقو) بالفتح والكسر : هو معقد الإزار ، والمراد هنا أن يبلغ السرة .

والحديث أخرجه أبو داود : في سننه في كتاب (الصلاة) باب : إذا كان الثوب ضيقا (يتزر به) ج ١ ص٤١٧ حديث ٦٣٤ قال : حدثنا هشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن (الدمشقي) ويحيى بن الفضل السجستاني قالوا : حدثنا حاتم ـ يعني ابن إسماعيل ـ حدثنا يعقوب بن مجاهد أبو حزرة ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال : أتينا جابرًا ـ يعني ابن عبد الله ـ قال : سرت مع رسول الله ـ ﷺ ـ في غزوة فقام يصلي وكانت علي بردة ذهبت أخالف بين طرفيها فلم يبلغ لي ، وكانت لها ذباذب ، فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ، ثم تواقصت عليها لا تسقط ، ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله ـ ﷺ ـ فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه ، فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره ، فأخذنا بيديه جميعا حتى أقامنا خلفه قال : وجعل رسول الله ـ ﷺ ـ يرمقني وأنا لا أشعر ، ثم فطنت به فأشار إلى أن أتزر بها ، فلما فرغ رسول الله ـ ﷺ ـ قال : يا جابر (قال) : قلت لبيك يا رسول الله ، قال : « إذا كان واسعا فخالف بين طرفيه، وإذا كان ضيقا فاشدده على حقوك » .

قال المحقق : أخرجه الإمام مسلم حديث رقم ٥١٨ عن جابر قال . (رأيت النبي ـ ﷺ ـ في ثوب واحد متوشحا به) .

ومعنى (ذباذب الثوب) : أهدابه ـ وسميت ذباذب للتذبذبها ، تواقصت عليها : ثني عنقه ليمسك الثوب به ، يرمقني : ينظر إليّ .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين في كتاب(الصلاة) ج ١ ص ٢٥٤ قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، ثنا حاتم ابن إسماعيل ، ثنا مهران ، ثنا أبي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا أبو حمزة ـ يعقوب بن مجاهد ـ عن عبادة بن الوليد قال : أتينا جابر بن عبد الله ، فقال : سرت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ في غزوة فقام يصلي وكانت علي بردة فذهبت أخالف بين أطرافها ثم تواقفت عليها لا تسقط ، ثم جئت عن يسار رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه ، فجاء ابن صحر حتى قام عن يساره فأخذنا بيديه جميعا حتى أقامنا خلفه ، قال: وجعل رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يرمقني وأنا لا أشعر ، ثم فطنت به ، فأشار إلى أن أتزر بها ، فلما فرغ رسول الله ـ صلى الله عليه =

٤١٣/ ٢٧٠٤٠ـ « يَا خُبَيْبُ : كُلَّمَا أَذْنَبْتَ فَتُبْ ، قَالَ : يَا رَسُولَ الله : إِذَنْ تَكْثُر ذُنُوبِي ، قَالَ : عَفْوُ الله أَكْثَرُ مِنْ ذُنُوبِكَ يَا خُبَيْبُ بْنَ الْحَارِثِ » .

الحكيم ، والباوردى : عن عائشة [1] .

٤١٤/ ٢٧٠٤١ـ « يَا جَابِرُ : أَلاَ أُبَشِّرُكَ بِبِشَارَةٍ مِنَ الله وَرَسُولِه ؟ إِنَّ الله ـ تَبَارَكَ

= وآله وسلم ـ قال : يا جابر ، قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : « إذا كان واسعا فخالف بين طرفيه ، وإذا كان ضيقا فاشدده على حقوك » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

كيف وقد أخرجه البخاري ومسلم ؟ .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب(الصلاة) ذكر ما يعمل المرء عند صلاته إذا كان معه ثوب واحد غير واسع ج ٤ ص ٢٩ حديث ٢٣٠٢ قال : أخبرنا ابن خزيمة ، حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا شريح بن النعمان ، حدثنا فليح ، عن سعيد بن الحارث أنه أتى جابر بن عبد الله فقال جابر : خرجت مع رسول الله ـ ﷺ ـ في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد اشتملت به وصليت إلى جنبه ، فلما انصرف قال : ما السرى يا جابر ؟ فأخبرته ، فقال : يا جابر ما هذا الاشتمال الذي رأيت ؟ فقلت : كان ثوبا واحد ضيقًا : فقال : « إذا صليت وعليك ثوب واحد فإن كان واسعًا فالتحف به ، وإن كان ضيقا فاتزر به » .

(١) الحديث في كتاب(نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول) لأبي عبد الله محمد الحكيم الترمذي ص ٥٤ الأصل الأربعون في تكثير التوبة .

قال : عن خبيب بن الحارث ـ ؓ ـ قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : يا رسول الله إني رجل مقراف الذنوب ، قال: « يا خبيب : فكلما أذنبت فتب إلى الله ـ تعالى ـ قلت : ثم أعود يا رسول الله ، قال : ثم تب ، قلت إذا يكثر يا رسول الله ، قال : عفو الله أكثر من ذنوبك يا خبيب » التوبة للعبد مبسوطة حتى يعايش قابض الأرواح وهو عند غرغرته بالروح ، وإنما يغرغر به إذا قطع الوتين ، فشخص من الصدر إلى الحلق ، فعند ذلك حضور الموت ومعاينة ملك الموت الذي وكل به ، فهو الذي يذيقه ، ومن قبل ذلك كان أعوانه يستوفون الروح، وينزعونه من الجوارح والعروق ، قال الله تعالى : ﴿ وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال . إني تبت ... ﴾ الآية (آية ١٨ سورة النساء) .

(خبيب بن الحارث) ترجم له في أسد الغابة برقم ١٤١٥ ج ٢ص ١١٩ قال: حدثنا خبيب بن الحارث روت عائشة أنه قال للنبي ـ ﷺ ـ : إني مقراف للذنوب أخرجه أبو مري وقال : كذا قال ابن شاهين بالخاء المعجمة وإنما هو بالجيم وقد ذكرناه فيها .

انظر ترجمة خبيب رقم ٦٩١ .

والملحوظ أن الحكيم الترمذي رواه عن خبيب ، وفي الأصل كما في الأسد عن عائشة

وتَعَالى ـ أَحْيَا أَبَاكَ وَعَمَّكَ ، فَعَرَضَ عَلَيهِمَا وَسَأَلاَ رَبَّهُمَا أَنْ يَرُدَّهُمَا إِلَى الدُّنْيَا ، فَقَالَ : أَبَعْدَ مَا قَضَيْتُ فِي الكِتَابِ أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لاَ يُرْجَعُونَ ؟» .

طب : عن جابر(١) .

٤١٥/ ٢٧٠٤٢ـ « يَا جَابِرُ : إِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ أَحْيَا أَبَاكَ وَكَلَّمَهُ ، قَالَ لَهُ : تَمَنَّ ، فَقَالَ: أَتَمَنَّى أَنْ تَرُدَّ رُوحِي وَتُنْشِىءَ خَلْقِي كَمَا كَانَ ، وَتُرْجِعَنِي إِلَى نَبِيِّكَ فَأُقَاتِلَ فِي سَبِيلِكَ فَأُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى ، قَالَ : إِنِّي قَضَيْتُ أَنَّهُمْ لا يُرْجَعُونَ » .

ك : عن جابر(٢) .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد في كتاب (المناقب) باب . ما جاء في عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري ، ج ٩ ص ٣١٧ قال : عن جابر قال: استشهد أبي وعمي ، وعلى أبي دين ، فأرسل إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال :« يا جابر · الا أبشرك ببشارة من الله ورسوله ؟ إن الله ـ تبارك وتعالى ـ أحيا أباك وعمك ، فعرض عليهما ، وسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا ، فقال : أبعد ما قضيت في الكتاب أنهم لا يرجعون »

قال الهيثمي : رواه الترمذي ، وغيره خاليا عن ذكر (عمه) .

ورواه الطبراني وفيه (حماد بن عمرو) وهو كذاب .

وكلمة (أحيا) غير موجودة بالأصل .

وانظره في الحديث قبل حديثين سبقا .

(٢) الحديث في المستدرك على الصحيحين في كتاب (الجهاد) ج ٢ ص ١١٩ ، ١٢٠ قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا محبوب بن موسى ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن أبي حماد الحنفي ، عن ابن عقيل قال : سمعت جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ يقول : فقد رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ حمزة حين فاء الناس من القتال ، فقال رجل : رأيته عند تلك الشجرات وهو يقول. أنا أسد الله وأسد رسوله ، اللهم أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء : أبو سفيان ، وأصحابه ، وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء بانهزامهم ، فحنا رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ نحوه فلما رأى جنبه بكى ، ولما رأى ما مثل به شهق ثم قال : ألا كفن ؟ فقام رجل من الأنصار فرمى بثوب عليه ، ثم قام آخر فرمى بثوب عليه ، فقال : « يا جابر : هذا الثوب لأبيك ، وهذا لعمي حمزة ، ثم جيء بحمزة فصلى عليه ، ثم يجاء بالشهداء فتوضع إلى جانب حمزة فيصلي عليهم ، ثم ترفع ويترك حمزة ، حتى صلى على الشهداء كلهم ، قال : فرجعت وأنا مثقل ، قد ترك أبي على دينا وعيالا ، فلما كان عند الليل أرسل إليَّ رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال : « يا جابر : إن الله تبارك وتعالى أحيا أباك وكلمه كلاما » قلت . وكلمه كلاما ؟ قال : « قال له : تمن ، فقال : أتمنى أن ترد روحي ، وتنشيء خلقي كما كان وترجعني إلى نبيك ، فأقاتل في سبيل الله ، فأقتل مرة أخرى ، قال : إني قضيت أنهم لا يرجعون » قال: وقال ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ . « سيد الشهداء عند الله يوم القيامة حمزة » صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وتعقبه الذهبي فقال : أبو حماد هو المفضل بن صدقة ، قال : النسائي : متروك .

٤١٦/ ٢٧٠٤٣ـ « يَا جَابِرُ : أَلاَ أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ سُورَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقُرْآنِ ؟ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، فِيهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ » .

هب : عن جابر [1] .

٤١٧/ ٢٧٠٤٤ـ « يَا جَابِرُ : أُبَشِّرُكَ بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ أَحْيَا أَبَاكَ فَأَقْعَدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ : تَمَنَّ عَلَيَّ عَبْدِي ، مَا شِئْتَ أُعْطِكَهُ ، قَالَ : يَا رَبِّ مَا عَبَدْتُكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، أَتَمَنَّى إِلَيْكَ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقَاتِلَ مَعَ نَبِيِّكَ فَأُقْتَلَ فِيكَ مَرَّةً أُخْرَى ، قَالَ : إِنَّهُ قَدْ سَلَفَ مِنِّي أَنَّكَ إِلَيْهَا لاَ تَرْجِعُ » .

حل : عن عائشة [2] .

٤١٨/ ٢٧٠٤٥ـ « يَا جَرْهَدُ : غَطِّ فَخِذَكَ ؛ فَإِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ » .

ط ، حم ، د ، ت حسن غريب ، والدارمي ، والطحاوي ، ع ، حب ، والبغوي ، والباوردي ، وابن قانع ، طب ، قط ، ك ، ض عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه عن جده [3] .

---

(١) الحديث أورده صاحب الكنز في (فضائل السور والآيات والبسملة ـ فاتحة الكتاب) من الإكمال ج ١ ص٥٥٩ حديث رقم ٢٥١٦ .

الحديث بلفظه : وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان عن جابر .

(٢) الحديث في حلية الأولياء ، في ترجمة (عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري) رقم ٨٩ ج ٢ ص ٤ قال: حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا فيض بن الوثيق ، ثنا أبو عبادة الأنصاري ، ثنا ابن شهاب الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لجابر : « أبشرك بخير ؛ إن الله أحيا أباك فأقعده بين يديه فقال: تَمنَّ عليَّ عبدي ما شئت أعطيكه ، قال : يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى عليك أن تردني إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى : قال : إنه قد سلف مني أنك إليها لا ترجع » .

(٣) (جَرْهَد) بوزن جعفر ، ويجوز بوزن « قُنْفُذ » بن خويلد صحابي ، قاموس .

والحديث في مسند أحمد ج ٣ (حديث جرهد الأسلمي) ص ٤٧٩ قال: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسين بن محمد قال : ثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد ، عن جرهد جده ونفر من أسلم سواه ذوي رضًا أن رسول الله ـ ﷺ ـ مرَّ على جرهد وفخذُ جرهد مكشوفة في المسجد ، فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا جرهد . غط فخذك فإن ـ يا جرهد ـ الفخذ عورة » .

=

٤١٩/ ٢٧٠٤٦ـ « يَا جَرِيرُ : لاَ عَلَيْكَ أَنْ تُمْسِكَ عَلَيْكَ مَالَكَ ؛ فَإِنَّ لِهَذَا الأَمْرِ مُدَّةً».

طب : عن جرير [١] .

= وفى مسند أبى داود الطيالسى (مسند جرهد) ج ٥ ص ١٦٢ حديث ١١٧٦ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن سالم أبى النضر ، عن ابن جرهد ، عن جرهد أن النبى ـ ﷺ ـ مرَّ به وقد كشف عن فخذه ، فقال : « يا جرهد : خمِّر فخذك ؛ فإنها من العورة » .

وأخرجه أبو داود فى كتاب(الحمام) باب : النهى عن التعرى ، ج ٤ ص ٣٠٣ رقم ٤٠١٤ بسند أحمد وبلفظ: « أما علمت أن الفخذ عورة ؟ ! » .

وأخرجه الترمذى فى (أبواب الاستئذان) باب٧٣ ج ٤ ص ١٩٧ رقم ٢٩٤٧ بسند الطيالسى ، وبلفظ : « إن الفخذ عورة » وقال الترمذى : هذا حديث حسن ؛ ما أرى إسناده بمتصل .

وانظر رقم ٢٩٤٨ .

وأخرجه الدارمى فى سننه كتاب(الاستئذان) باب : ٢٢ رقم ٢٦٥٣ ج ٢ ص ١٩٣ بسند أبى داود ، بلفظ : «خمِّر عليك ؛ أما علمت أن الفخذ عورة » .

وأخرجه الطحاوى فى معانى الآثار ، ج ١ ص ٤٧٥ من طريق أبى الزناد وبلفظ : « غط فخذك ؛ الفخذ عورة»

وأخرجه ابن حبان فى الإحسان بترتيب ابن حبان باب (ذكر الأمر بتغطية فخذه ؛ إذ الفخذ عورة) ج ٣ ص١٠٦ رقم ١٧٠٧ من طريق أبى الزناد أيضاً ، وبلفظ : « غطها فإنها عورة » .

وأخرجه فى شرح السنة للبغوى كتاب (النكاح) باب: النهى عن مباشرة المرأة المرأة ثم تنعتها لزوجها .

وفى مجمع الزوائد كتاب(الصلاة) باب: ما جاء فى العورة ، ج ٢ ص ٥٢ وقال : رواه أبو داود والترمذى ورواه أحمد ، وفيه عبد الرحمن بن أبى الزناد وهو ضعيف .

وفى سنن الدار قطنى كتاب (الصلاة) باب فى بيان العورة ج ١ ص ٢٢٤ من طريق أبى الزناد ، وبلفظ : « إن الفخذ عورة » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ١٨٠ عن سالم بن أبى النضر عن زرعة بلفظ « إن الفخذ عورة » وقال. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

تعليقات:

(أ) جرهد : هو ابن خويلد الأسلمى ، مدنى له صحبة ، كنيته أبو عبد الرحمن : ترجمته فى أسد الغابة برقم ٧٢٥ وذكر الحديث فى ترجمته .

(ب) الصفة ـ بضم الصاد وتشديد الفاء وفتحها ـ موضع مظلل من مسجد الرسول ـ ﷺ ـ كان يأوى إليه المهاجرون الذين لا أهل لهم ولا زوجة ولا مسكن .

(ج) زُرعة بن عبد الرحمن بن جرهد الأسلمى : وثقه النسائى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ... انظر تهذيب التهذيب ج ٣ رقم ٦٠٦ ص ٣٢٦ .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (حديث الحسن بن عمرو الفقيمى عن الشعبى عن جرير) ج ٢ =

٤٢٠/ ٢٧٠٤٧ـ « يَا جَرِيرُ : إِذَا قُلْتَ فَسَدِّدْ ، وَلاَ تَكَلَّفْ إِذَا قَضَيْتَ حَاجَتَكَ » .

ابن عساكر : عن عيسى بن يزيد مرسلا [١] .

٤٢١/ ٢٧٠٤٨ـ « يَا جَهْرُ : أَسْمِعْ رَبَّكَ وَلاَ تُسْمِعْنِي » .

طب ، وابن منده عن أبي ذر (وأبو نعيم : وابن عبد البر عن عبد الله بن جهر عن أبيه، قال ابن عبد البر : ماله غيره ، رواه ابن قانع فقال عن عبد بن حجر ، ورواه أبو أحمد العسكري فقال : عن عبد الله بن جبر ، قال ابن حجر في الإصابة : فهذه ثلاثة أقوال أرجحها الأول) [٢] .

= ص ٣٧٣ حديث ٢٣٦٩ قال : حدثنا الحسن بن إسحاق التستري ، ثنا على بن سيابة الكوفي ، ثنا عمرو بن أخي الحسن بن عمرو ، حدثني الحسن بن عمرو الفقيمي ، عن جرير قال : لما رآني رسول الله ـ ﷺ ـ لا أمسك شيئا إنما أنا أنفقه قال: « يا جرير : لا عليك أن تمسك عليك مالك ؛ فإن لهذا الأمر مدة » .

قال المحقق : قال في المجمع ٤/ ٦٥ : فيه عمرو بن عبد الغفار الفقيمي ، وهو متروك ، وقال ٣/ ١١٣ . رواه الطبراني في الأوسط وفيه « عمرو بن عبد الغفار » وهو ضعيف .

(عمرو بن عبد الغفار الفقيمي) : ترجم له في ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ج ٣ ص ٢٧٢ برقم ٦٤٠٢ قال: هو عمرو بن عبد الغفار الفقيمي : عن الأعمش وغيره ، قال أبو حاتم : متروك الحديث ، وقال ابن عدى : اتهم بوضع الحديث (وقال ابن المديني : رافضي تركته لأجل الرفض ، وقال العقيلي وغيره . منكر الحديث) اهـ الميزان .

و (جرير : هو جرير بن عبد الله البجلي) ترجمته في أسد الغابة رقم ٧٣٠ أسلم قبل وفاة النبي ـ ﷺ ـ بأربعين ، وكان حسن الصورة .

قال عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ : جرير يوسف هذه الأمة وهو سيد قومه ، وقال النبي ـ ﷺ ـ لما دخل عليه جرير فأكرمه : « إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » قال جرير : ما حجبني رسول الله ـ ﷺ ـ منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك ، وكان يخضب بالصفرة .

(١) الحديث أورده صاحب الكنز في (صدق الحديث) من الإكمال ج ٣ ص ٣٤٦ حديث ٦٨٦٤ الحديث بلفظه، وعزاه لابن عساكر عن عيسى بن يزيد مرسلا .

وترجمة (عيسى بن يزيد) في تقريب التهذيب ج ٢ ص ١٠٣ رقم ٩٣١ وقال : هو عيسى بن يزيد الأزرق ، أبو معاذ المروزي ، النحوي ، مقبول من السابعة ، وكان على قضاء سرخس .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما يرويه « جهر أبو عبد الله » حديث رقم ٢٢٠٠ ص ٣٢٤ قال . حدثنا أبو عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم العسكري ـ ثنا زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ، ثنا الحسن بن عمر السدوسي ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن المدني ، عن الزهري عن عبد الله بن جهر ، عن أبيه جهر قال. قرأت خلف النبي ـ ﷺ ـ فلما انصرف قال : « يا جهر : أسمع ربك ولا تسمعني » . =

٤٢٢/ ٢٧٠٤٩ـ « يَا جُنْدَبُ : مَا هَذِهِ الضِّجعةُ ؟ فَإِنَّهَا ضِجْعَةُ الشَّيْطَانِ » .

حل : عن أبي ذر [١] .

٤٢٣/ ٢٧٠٥٠ـ « يَا جُنَادَةُ : أَمَا وَجَدْتَ فِيهَا عَظْمًا تَسِمُهُ إِلاَّ الْوَجْه ؟ أَمَا إِنَّ أَمَامَكَ الْقِصَاصَ » .

قط في المؤتلف ، والباوردى ، وابن قانع ، وابن السكن ، وابن شاهين ، طب ، وأبو نعيم ، ض عن جنادة بن جرادة الغيلانى ، قال ابن السكن : لا أعلم له غيره [٢] .

= قال المحقق : قال في المجمع ٢/ ١١٠ : وعبد الله بن جهر لم أجد من ذكره ، والملحوظ أنه قد أورده المصنف بلفظ : « يا جرير » وصحتها « يا جهر » كما في كنز العمال ج ٧ رقم ١٩٧١٠ .

وانظر ترجمة (جهر) في أسد الغابة رقم ٨٢٠ فقد ذكر الحديث في ترجمته

وترجم له في الإصابة برقم ١٢٤٣ ج ٢ ص ١١٣ قال هو : جهر أبو عبد الله غير منسوب ... روى الطبراني وابن قانع عن شيخ واحد من طريق عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى ، عن الزهرى ، عن عبد الله بن جهر قال: قرأت خلف النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال : « يا جهر ، أسمع ربك ولا تسمعنى » أخرجه الطبراني في حرف الجيم فقال : عن عبد الله بن جهر ، وأخرجه ابن قانع في حرف الحاء فقال : عن عبد الله بن حجر ، وأخرجه أبو أحمد العسكرى من طريق عن الوقاصى ، فقال : عن عبد الله بن جبر ، فهذه ثلاثة أقوال ، أرجحها الأول ا هـ بتصرف من الإصابة .

(١) في نسخة قوله زيادة ـ أخطأ الناسخ فنقلها من الحديث السابق إلى هذا الحديث ، أثبتناها في الحديث السابق بين القوسين ، من كنز العمال ومن الإصابة .

والحديث في حلية الأولياء في ترجمة « نقيف بن عمرو » رقم ٥٣ ج ١ ص ٣٥٢ ، ٣٥٣ قال : حُدِّثتُ عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا محمد بن عبيدة ، عن نعيم المجمر ، عن أبيه ، عن أبي ذر قال : كنت من أهل الصفة ، فكنا إذا أمسينا حضرنا باب رسول الله ـ ﷺ ـ فيأمر كل رجل فينصرف برجل ، فيبقى من بقى من أهل الصفة عشرة أو أكثر أو أقل ، فيؤتى النبى ـ ﷺ ـ بعشائه فنتعشى معه ، فإذا فرغنا قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ناموا في المسجد » قال : فمر على رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا نائم على وجهى ، فغمزنى برجله وقال : « يا جندب : ما هذه الضجعة ؟ ! فإنها ضجعة الشيطان » .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في ترجمة (جنادة بن جراد الغيلانى) ترجمة رقم ٢١٧ حديث رقم ٢١٧٩ ج ٢ ص ٣١٧ ، ٣١٨ قال : حدثنا أحمد بن داود المكى ، ثنا عون بن الحكم بن ستار الباهلى ، حدثنا زياد بن قريع أحد بنى غيلان بن جاوة ، عن أبيه ، عن جنادة بن جرادة أحد بنى غيلان بن جاوة قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ بإبل قد وسمتها في أنفها ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « يا جنادة : ما وجدت فيها عضوا تسمه إلا في الوجه ؟ أما إن أمامك القصاص » فقال : أمرها إليك يا رسول الله ، فقال : « ائتنى بشيء ليس عليه=

٤٢٤/ ٢٧٠٥١ـ « يَا جُنَيْدِبُ : إِنَّ هَذِه ضِجْعَةُ أَهْلِ النَّارِ » .

ق : عن أبي ذر [(١)] .

٤٢٥/ ٢٧٠٥٢ـ « يَا حَازِمُ بْنَ حَرْمَلَةَ : أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله ؛ فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » .

هـ ، وابن سعد ، والحسن بن سفيان ، وابن أبي عاصم في الوحدان ، والبغوي ، والباوردي ، وابن قانع ، طب ، حل ، والحاكم في الكنى ، ض عن حازم بن حرملة الأسلمي ـ بالحاء المهملة ـ وذكره ابن قانع في الخاء المعجمة ، قال ابن حجر في الإصابة : فصحف ، وقال البغوي : لا أعلم لحازم غيره [(٢)] .

= وسم « فأتيته بابن لبون وحقة ، فوضعت الميسم في العنق ، فلم يزل يقول : « أخِّرْ أخِّرْ » حتى بلغ الفخذ ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « سِمْ على بركة الله » فوسمتها في أفخذها ، وكانت صدقتها حقتان ، وكانت تسعون .

قال المحقق : قال في المجمع ٨/ ١١٠ : وفيه من لم أعرفهم .

وترجمة (جنادة بن جرادة) في أسد الغابة برقم ٧٩٢ ج ١ ص ٣٥٤ وقال : هو جنادة بن جراد العيلاني الأسدي ، أحد بني عيلان ، سكن البصرة ، روى عنه زياد بن قريع أحد بني عيلان بن جاوة أنه قال : أتيت النبي ـ ﷺ ـ بإبل قد وسمتها في أنفها فقال : الحديث .

(١) في الأصل : (ق) رمز البيهقي ، وفي الكنز « هـ » رمز ابن ماجه ، انظر الكنز رقم ٤١٣٧٧ ج ١٥ ص٣٦١.

والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (الأدب) باب : النهي عن الاضطجاع على الوجه ج ٢ ص١٢٢٧ حديث ٣٧٢٤ قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا محمد بن نعيم بن عبد الله المجمر ، عن أبيه ، عن ابن طخفة الغفاري ، عن أبي ذر قال : مر بي النبي ـ ﷺ ـ وأنا مضطجع على بطني فركضني برجله وقال : « يا جنيدب : إنما هذه ضجعة أهل النار » .

في الزوائد : في إسناده محمد بن نعيم ، لم أر من جرحه ، ولا من وثقه ، ويعقوب بن حميد مختلف فيه ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب (الأدب) باب : ما جاء في : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ج ٢ ص ١٢٥٧ حديث ٣٨٢٦ قال : حدثنا يعقوب بن حميد المدني ، ثنا محمد بن معين ، ثنا خالد بن سعيد عن أبي زينب ـ مولى حازم بن حرملة ـ عن حازم بن حرملة ، قال : مررت بالنبي ـ ﷺ ـ فقال لي : « يا حازم : أكثر من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله ؛ فإنها من كنوز الجنة » . =

٤٢٦/ ٢٧٠٥٣ـ « يَا حَسَّانُ : اهْجُ الْمُشْرِكِينَ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ ، إِذَا حَارَبَ أَصْحَابِي بِالسِّلَاحِ فَحَارِبْ أَنْتَ بِاللِّسَانِ » .

الخطيب وابن عساكر : عن حسان بن ثابت (١) .

= في الزوائد : في إسناده مقال : وأبو زينب لم يسم ، ولم أر من جرّحه ولا من وثقه ، وخالد بن سعيد هو ابن أبي مريم التيمي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ومحمد بن معين الغفاري احتج به البخاري في صحيحه ، ويعقوب بن حميد مختلف فيه ، ثم إن المصنف لم يخرج لأبي حازم بن حرملة هذا غير هذا الحديث ، وليس له شيء في بقية الكتب .

والحديث في حلية الأولياء ، في ترجمة (حازم بن حرملة) رقم ٦٠ ج ١ ص ٣٥٧ قال. حدثنا أبو أحمد التطريفي ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا محمد بن معين بن نضلة الغفاري ، ثنا خالد بن سعيد قال : أخبرني أبو زينب مولى حازم بن حرملة ، عن حازم بن حرملة قال: مررت برسول الله ـ ﷺ ـ فدعاني ـ أو نوديت له ـ فلما وقفت عليه قال : « يا حازم : أكثر من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ؛ فإنها كنز من كنوز الجنة » .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني في ترجمة (حازم بن حرملة الغفاري) ترجمة رقم ٣٢٥ حديث رقم ٣٥٦٥ ج ٢ ص ٣٧ ، ٣٨ قال: حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة ، الزبيدي ، حدثني أبي (ح) وثنا العباس ابن الفضل الأسفاطي ، ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيدي ، ثنا مسعدة العطار المكي ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قالوا : ثنا محمد بن معين بن محمد ، عن خالد بن سعيد المزني ، عن أبي زينب مولى حازم بن حرملة حدثني حازم بن حرملة ، قال : مررت يوما ، فدعاني رسول الله ـ ﷺ ـ فأقبلت إليه ، فقال : « أكثروا من قول . لا حول ولا قوة إلا بالله ؛ فإنها من كنوز الجنة »

قال المحقق : رواه ابن ماجه ٣٨٢٦ وخالد بن سعيد مقبول ، أي عند المتابعة ، وأبو زينب مجهول ، فالحديث ضعيف

وترجمة (حازم) في أسد الغابة برقم ١٠٠٨ ج ١ ص ٤٣١ وقال : حازم بن حرملة بن مسعود الغفاري ، وقيل الأسلمي ، له حديث واحد ، أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصبهاني بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، أخبرنا محمد بن معين ، حدثني خالد بن سعيد ، حدثني أبو زينب ـ مولى حازم بن حرملة ـ عن حازم بن حرملة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة » أخرجه الثلاثة .

حازم بن حرملة ـ بالحاء المهملة والزاي ـ وزينب ـ بالزاي وبعد الياء تحتها نقطتان نون وباء موحدة ـ .

(١) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ في ترجمة من اسمه (حامد) ص ٢١ ، ٢٢ قال : أنبأنا خالد بن يزيد الشاعر ، حدثني أبو تمام حبيب بن أوس الشاعر ، حدثني صهيب بن أبي الصهبان الشاعر، حدثني الفرزدق همام بن غالب الشاعر ، حدثني عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الشاعر ، حدثني=

٤٢٧/ ٢٧٠٥٤ـ « يَا خَالِدُ : ذَرُوالِيَ أَصْحَابِي ، مَتَى يُنْكَ أَنْفُ الْمَرْءِ . يُنْكَ الْمَرْءُ ، وَلَوْ كَانَ أُحُدٌ ذَهَبًا تُنْفِقُهُ قِيرَاطًا قِيرَاطًا فِي سَبِيلِ الله ، لَمْ يُدْرِكْ غَدْوَةً أَوْ رَوْحَةً مِنْ غَدَوَاتِ أَوْ رَوْحَاتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ » .

الواقدى وابن عساكر : عن إياس بن سلمة عن أبيه [١] .

= أبي حسان بن ثابت الشاعر قال : قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا حسان . اهجهم وجبريل معك » وقال: « إن من الشعر حكمة » وقال لي . « إذا حارب أصحابي بالسلاح فحارب أنت باللسان » انتهى .

ثم قال . أخرجه الخطيب البغدادى عن أبي تمام بالسند السابق ، ثم قال : أبو تمام الطائي الشاعر شامي الأصل، وكان في مصر في حداثته يستقي الماء في المسجد الجامع ، ثم جالس الأدباء وأخذ عنهم وتعلم منهم ، وكان فطنا فهما ، يحب الشعر ، فلم يزل يعانيه حتى قاله فأجاد وشاع ذكره .

(١) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٥ في ترجمة (سيف الله خالد بن الوليد) ص ١٠٢ ، ١٠٣ قال : أخرج الحافظ عن أبي سلمة أنه قال . لما قدم خالد على النبي ـ ﷺ ـ يعني بعد ما صنع ببني جذيمة ما صنع ـ عاب عليه عبد الرحمن بن عوف وقال . يا خالد أخذت بأمر الجاهلية ، قتلتهم بعمك الفاكه، قاتلك الله ، وأعانه عمر بن الخطاب على خالد ، فقال : أخذتهم بقتل أبيك ، فقال عبد الرحمن : كذبت ، والله لقد قتلت قاتل أبي بيدى ، وأشهدت على قتله عثمان بن عفان ، ثم التفت إلى عثمان وقال له : أنشدك الله : هل علمت أني قتلت قاتل أبي ؟ فقال عثمان : اللهم نعم ، ثم قال عبد الرحمن : ويحك يا خالد ، ولو لم أقتل قاتل أبي كنت تقتل قوما مسلمين بأبي في الجاهلية ؟ قال خالد : ومن أخبرك بأنهم أسلموا ؟ قال . أهل السرية كلهم يخبرونا أنك وجدتهم قد بنوا المساجد وأقروا بالإسلام ، ثم حملتهم على السيف ، فقال : جاءني أمر رسول الله أن أغير عليهم فأغرت بأمر رسول الله ، فقال عبد الرحمن : كذبت على رسول الله ـ ﷺ ـ ، وغايظ عبد الرحمن ، وأعرض رسول الله عن خالد وغضب عليه ، وبلغه ما صنع بعبد الرحمن ، فقال : « يا خالد ذروا لي أصحابي ؛ متى ينكأ أنف المرء ينكأ المرء ، ولو كان أحد ذهبا ينفقه امرؤ قيراطا في سبيل الله لم يدرك غدوة أو روحة من غدوات أو روحات عبدا لرحمن » .

ورواه الواقدي بلفظ : إن عمر قال لخالد : ويحك أخذت بني جذيمة بالذى كان من أمر الجاهلية ؟ أو ليس الإسلام محا ما كان في الجاهلية ؟ فقال : والله يا أبا حفص ما أخذتهم إلا بالحق ، أغرت على قوم مشركين فامتنعوا ، فلم يكن لي بد إذا امتنعوا من قتالهم ، فأسرتهم ثم حملتهم على السيف .

= فقال عمر : أي رجل يعلم عبد الله بن عمر ؟ قال : أعلمه ـ والله رجلا ـ صالحا ، قال : فهو الذى أخبرني غير ما أخبرتني ، وكان معك في ذلك الجيش ، فقال خالد ، فإني أستغفر الله وأتوب إليه ، قال : فانكسر عنه عمر وقال : ويحك : ائت رسول الله يستغفر لك .

واتظر كنز العمال ج ١١ ص ٧١٦ حديث ٣٣٤٩٧ . =

٤٢٨/ ٢٧٠٥٥ـ « يَا خَالِدُ : لِمَ تُؤْذِي رَجُلاً مِنْ أَهلِ بَدْرٍ ؟ ! لَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهبًا لَمْ تُدْرِكْ عَمَلَهُ !! » .

ع ، حب ، طب والخطيب ك وابن عساكر : عن عبد الله بن أبي أوفى [1] .

= و (يُنْكَ المرء) قال في النهاية (مادة نكا) فيه : أو ينكي لك عدوا ، يقال : نكيت في العدو ، أنكي ، نكاية، فأنا ناك : إذا أكثرت فيهم الجراح والقتل ، فوهنوا لذلك ، وقد يهمز ـ لغة فيه ـ يقال : نكأتُ القَرْحَةَ ، أنكؤها: إذا قشرتها .

(١) الحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان في (مناقب الصحابة ـ ﷺ ـ) في ذكر تسمية المصطفى ـ ﷺ ـ خالد بن الوليد سيف الله ج ٩ ص ١١٠ حديث رقم ٧٠٤٩ قال : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا عبد الله بن عون الخراز ، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال : شكا عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا خالد . لم تؤذى رجلا من أهل بدر ؟ لو أنفقت مثل أحد ذهبا لم تدرك عمله » فقال : يا رسول الله يقعون في فأردُّ عليهم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تؤذوا خالدا فإنه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار » .

والحديث في مجمع الزوائد في كتاب (فضائل الصحابة) باب : ما جاء في خالد بن الوليد ـ ﷺ ـ ج ٩ ص٣٤٩ قال: وعن عبد الله بن أبي أوفى قال : شكا عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فذكر الحديث ، إلا أنه قال : « لا تؤذ رجلا من أهل بدر » .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير والكبير باختصار ، والبزار بنحوه ، ورجال الطبراني ثقات .

والحديث في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي في ترجمة (العباس بن الربيع بن ثعلب) رقم ٦٦٠٩ ج ١٢ ص ١٤٩ ، ١٥٠ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، أخبرنا العباس بن الربيع بن ثعلب ، حدثني أبي ، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب ـ إبراهيم بن سليمان ـ عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال : شكا عبد الرحمن بن عوف خالد ابن الوليد إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال النبي ـ ﷺ ـ : « يا خالد ، لا تؤذ رجلا من أهل بدر ، فلو أنفقت مثل أحد ذهبا لم تدرك عمله » ...فقال : يقعون في وأرد عليهم ؛ قال : « لا تؤذوا خالدا ؛ فإنه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار » قال سليمان : لم يروه عن إسماعيل إلا أبو إسماعيل ، تفرد به الربيع ، أخبرنا أحمد ابن على التوزى قال : قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحجاج الوراق ، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال : توفي العباس بن الربيع بن ثعلب سنة إحدى وتسعين ومائتين .

والحديث في المستدرك على الصحيحين للحاكم في كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٢٩٨ قال : حدثناه على بن حمشاذ ، ثنا الحسن بن على بن شبيب المعمري ، ثنا الربيع بن ثعلبة ، ثنا أبو إسماعيل المؤدب ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن أبي أوفى : أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ=

٤٢٩/ ٢٧٠٥٦ـ « يَا حُذَيْفَةُ : إِنَّهُ مَنْ خُتِمَ لَهُ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَرَادَ بِهِ اللهَ تَعَالَى أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ أَطْعَمَ جَائِعًا أَرَادَ بِهِ اللهَ تَعَالَى أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ كَسَا عَارِيًا أَرَادَ بِهِ اللهَ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ » .

ع . وابن عساكر عن حذيفة [١] .

٤٣٠/ ٢٧٠٥٧ـ « يَا حُذَيْفَةُ : مَا تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ ؟ يَعْبُدُونَهُ لاَ يُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا ، يَا حُذَيْفَةُ : تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ؟ يَغْفِرُ لَهُمْ » .

ز : عن حذيفة [٢] .

= قال : « لا تؤذوا خالدا ، فإنه سيف من سيوف الله صبه على الكفار » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وتعقبه الذهبي ، قال : لا تؤذوا خالدا ، ألا إنه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار » قلت : رواه ابن إدريس عن ابن أبي خالد عن الشعبي مرسلا ، وهو أشبه .

والحديث في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر في ترجمة (سيف الله خالد بن الوليد) ج ٥ ص ١٠٥ قال : أخرج الحافظ ، وأبو يعلى عن ابن أبي أوفى قال : شكا عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد إلى رسول الله ، فقال : « يا خالد : لم تؤذي رجلا من أهل بدر ؟ لو أنفقت مثل أحد ذهبا لم تدرك عمله » فقال : يا رسول الله يقعون في فأرد عليهم ، فقال رسول الله : « لا تؤذوا خالدًا فإنه سيف من سيوف الله صبه على الكفار » .

(١) الحديث أورده في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر في ترجمة (حذيفة بن اليمان) ج ٤ ص ٩٨ ، ٩٩ قال : أخرج أبو يعلى ، عن حذيفة أنه قال : أتيت رسول الله في مرضه الذي توفاه الله فيه ، فقلت : يا رسول الله : كيف أصبحت ـ بأبي أنت وأمي ـ ؟ قال : فرد على ما شاء الله أن يرد ، ثم قال : « يا حذيفة ادن مني » فد نوت من تلقاء وجهه ، فقال : « يا حذيفة : من ختم الله له بصوم يوم أراد به وجه الله ـ تعالى ـ أدخله الله الجنة ، ومن أطعم جائعا أراد به الله تعالى أدخله الله الجنة ، ومن كسا عاريا أراد به الله تعالى أدخله الجنة » قال : فقلت : يا رسول الله أسر هذا الحديث أم أعلنه ؟ قال : بل أعلنه ، قال : فهذا الحديث سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ .

(٢) الحديث في كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، في كتاب (الإيمان) ج ١ ص ١٧ باب : حق الله على العباد ، حديث رقم ١٧ قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان العطوسي ، ثنا الحسين بن عطية ، ثنا قطري ـ يعني الخشاب ـ ثنا سماك بن حذيفة بن اليمان ، عن أبيه حذيفة قال: كنت ردف النبي ـ ﷺ ـ فقال : « يا حذيفة . تدري ما حق الله على العباد ؟ » قلت : الله =

٤٣١/ ٢٧٠٥٨ـ « يَا حَابِسُ : أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذَ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ ؟ قَلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، هُمَا الْمُعَوِّذَتَانِ » .

هب : عن ابن حابس الجهنى [1] .

٤٣٢/ ٢٧٠٥٩ـ « يَا حَامِلَ الْقُرآنِ : تَزَيَّنْ بِالْقُرآنِ يُزَيِّنْكَ اللهُ ، وَلاَ تَتَزَيَّن بِهِ لِلنَّاسِ فَيَشِينَكَ الله ، وَيَنْبَغِي لِحَامِلِ الْقُرْآنِ أَنْ يَكُونَ أَطْوَلَ النَّاسِ لَيْلاً إِذَا النَّاسُ نَامُوا ، وَأَنْ يَكُونَ أَطْوَلَ النَّاسِ حُزْنًا إِذَا النَّاسُ فَرِحُوا » .

= ورسوله أعلم ، قال : « تعبدوه ولا تشركوا به شيئا » ثم سار ، فقال يا حذيفة ، قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : «تدرى ما حق العباد على الله تبارك وتعالى إذا فعلوا ذلك ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « يغفر لهم » .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد .

قال المحقق : قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات ، وسماك بن الوليد تابعي ثقة ، ولا أدرى سمع من حذيفة أم لا ، وفى هامشه : الذى فى إسناد البزار سماك بن حذيفة ، ليس فيه سماك بن الوليد

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الإيمان) باب : فى حق الله على العباد ، ج ١ ص ٥٠ قال: وعن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ قال : كنت ردف النبى ـ ﷺ ـ قال : « يا حذيفة : تدرى ما حق الله على العباد ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم قال : « أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا » ثم قال : « يا حذيفة » قلت : لبيك يا رسول الله قال : «تدرى ما حق العباد على الله ـ تعالى ـ إذا فعلوا ذلك ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « يغفر لهم » .

قال الهيثمى : رواه البزار ، ورجاله ثقات ، وسماك بن الوليد تابعى ولا أدرى سمع مع حذيفة أم لا .

فائدة : الذى فى إسناد البزار (سماك بن حذيفة) ليس فيه (سماك بن الوليد) أصلا ، كما فى هامش الأصل.

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٤٨٦ فى كتاب (الإيمان والإسلام) فى الباب الخامس فى الاستغفار والتعوذ ـ الفصل الثانى فى التعوذ ـ الإكمال برقم ٢١٢٩ قال : « يا حابس : ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون ؟ قل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس هما المعوذتان » وعزاه للبيهقى فى الشعب عن أبى حابس الجهنى .

والملحوظ أن السيوطى عزاه إلى ابن حابس ، وعزاه صاحب الكنز إلى أبى حابس .

وترجمة (أبى حابس الجهنى) فى الإصابة ج ١١ ص ٧٥ برقم ٢٣١ قال : ذكره الطبرى فى الصحابة ، واستدركه ابن فتحون ا هـ .

الديلمى : عن ابن مسعود [1] .

٤٣٣/ ٢٧٠٦٠ـ « يَا حُذَيْفَةُ . أَمَا إِنَّهُ سَيَأْتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِى، وَالْقَاعِدُ خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِى النَّارِ » .

طب : عن عمّار [2] .

٤٣٤/ ٢٧٠٦١ـ « يَا حُذَيْفَةُ : عَلَيْكَ بِكِتَابِ الله فَتعَلَّمْهُ وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ » .

هب : عن حذيفة [3] .

٤٣٥/ ٢٧٠٦٢ـ « يَا حُذَيْفَةُ : تعَلَّمْ كِتَابَ الله وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ الله :

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى كتاب(الإيمان والإسلام) الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله ـ فرع فى محظورات التلاوة وبعض حقوق القراء ج ١ ص ٦٢٢ الإكمال برقم ٢٨٧٧ قال . « يا حامل القرآن تزين بالقرآن يزينك الله ، وَلاَ تَزَيَّنْ بِهِ للناس فيشينك الله ، وينبغى لحامل القرآن أن يكون أطول الناس ليلا إذا كان الناس ناموا ، وأن يكون أطول الناس حزنا إذا الناس فرحوا » وعزاه للديلمى عن ابن مسعود .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب(الفتن) فى باب فيما يكون من الفتن ، ج ٧ ص ٣٠٨ قال وعن عمار ابن ياسر قال : كنا جلوسا عند النبى ـ ﷺ ـ فى عدة من أصحابه : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن ، ومعاذ ، وحذيفة ، بعد الهجرة بثمان سنين فى السنة التاسعة ، فقال له حذيفة : فداك أبى وأمى يا رسول الله ، حدثنا فى الفتن ، قال : « يا حذيفة : أما إنه سيأتى على الناس زمان القائم فيه خير من الماشى ، والقاعد فيه خير من القائم ، القاتل والمقتول فى النار » رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه يزيد بن مروان الخلال ، وهو ضعيف .

و (ترجمة يزيد بن مروان الخلال) فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٤٣٩ برقم ٩٧٥٠ قال : (يزيد بن مروان الخلال) : عن مالك ، وابن أبى الزناد قال يحيى بن معين : كذاب ، وقال عثمان الدارمى . قد أدركته ، وهو ضعيف ، قريب مما قال يحيى .

(٣) الحديث فى شعب الإيمان مصورة عن مخطوطة مكتبة الأزهر ص ١٢١ فى الباب التاسع عشر (فى تعظيم القرآن) فصل فى تعليم القرآن ، قال : أخبرنا أبو زكريا بن إسحاق ، عن عبد الله بن الصامت ، عن حذيفة قال قلت : يا رسول الله : هل بعد هذا الخير الذى نحن فيه من شر نحذره ؟ قال : « يا حذيفة : عليك بكتاب الله فتعلمه واتبع ما فيه » حتى قال ذلك ثلاث مرات .

والحديث فى كنز العمال ج ١ ص ١٩٨ فى كتاب (الإيمان والإسلام) الباب : الثانى فى الاعتصام بالكتاب والسنة ، برقم ١٠٠١ قال : « يا حذيفة : عليك بكتاب الله فتعلمه واتبع ما فيه » وعزاه للبيهقى فى الشعب عن حذيفة

هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ : فِتَنٌ عَلَى أَبْوَابِهَا دُعَاةٌ إِلَى النَّار ، فَلأَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلٍ خيرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ » .

ك ، حل : عن حذيفة (١) .

٤٣٦/ ٢٧٠٦٣ـ « يَا حُذَيْفَةُ : إِنَّ فِي كُلِّ طَائِفَةٍ مِنْ أُمَّتِي قَوْمًا شُعْثًا غُبْرًا ، إِيَّايَ يُرِيدُونَ وَإِيَّايَ يَبْتَغُونَ ، يُقِيمُونَ كِتَابَ الله ، أُولَئِكَ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْهُمْ ، وَإِنْ لَمْ يَرَوْنِي » .

حل : عن حذيفة (٢) .

---

(١) الحديث في المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٤٣٢ في كتاب (الفتن والملاحم) قال : (حدثنا) حمزة بن العباس ابن الفضل بن الحارث العقبي ببغداد ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا أبو عامر صالح ابن رستم ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الرحمن بن قرط قال : دخلت المسجد فإذا حلقة كأنما قطعت رءوسهم وإذا فيهم رجل يحدث ، فإذا حذيفة ـ رضي الله عنه ـ قال : كانوا يسألون رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ عن الخير ، وكنت أسأله عن الشر كيما أعرفه فأتقيه ، وعلمت أن الخير لا يفوتني ، قال : فقلت : يا رسول الله هل بعد هذا الخير الذي نحن فيه من شر ؟ قال: « يا حذيفة تعلم كتاب الله ـ تعالى ـ واعمل بما فيه » فأعدت قولي عليه فقال في الثالثة : « فتنة واختلاف » قلت : يا رسول الله : هل بعد ذلك الشر من خير ؟ قال: « يا حذيفة تعلم كتاب الله وأعمل بما فيه » فقلت : يا رسول الله : هل بعد ذلك الشر من خير ؟ قال « فتن على أبوابها دعاه إلى النار ، فلأن تموت وأنت عاض على جذل شجرة خير لك من أن تتبع أحدا منهم » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : صحيح .
والحديث في حلية الأولياء ج ١ ص ٢٧١ في ترجمة (حذيفة بن اليمان) قال: وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي سلمة ، ثنا أبو النضر قالا : ثنا سليمان بن المغيرة ، حدثني حميد بن هلال ، ثنا نصر بن عاصم الليثي قال : أتيت اليشكري في رهط من بني ليث فقال : قدمت الكوفة ، فدخلت المسجد فإذا فيه حلقة كأنما قطعت رءوسهم يستمعون إلى حديث رجل ، فقمت عليهم ، فقلت : من هذا ؟ قيل : حذيفة بن اليمان ، فدنوت منه فسمعته يقول : كان الناس يسألون رسول الله ـ ﷺ ـ عن الخير وكنت أسأله عن الشر ، فعرفت أن الخير لم يسبقني قلت : يا رسول الله : أبعد هذا الخير من شر ؟ قال: « يا حذيفة : تعلم كتاب الله واتبع ما فيه » ـ قالها ثلاث ـ قال : قلت : يا رسول الله : هل بعد هذا الخير من شر ؟ قال : « فتنة وشر » .
وقال أبو داود : « هدنة على دخن » قال : قلت يا رسول الله . ما الهدنة على دخن ؟ قال : « لا ترجع قلوب أقوام إلى ما كانت عليه » ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ثم تكون فتنة عمياء صماء دعاته ضلالة ـ أو قال دعاته النار ـ فلأن تعض على جذل شجرة خير لك من أن تتبع أحدا منهم » رواه قتادة عن نصر ، وسمى اليشكري خالدا .
(٢) الحديث في حلية الأولياء ج ١ ص ٩ في المقدمة قال : حدثنا محمد أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا ابن عياش ، حدثنا صفوان بن عمرو ، عن خالد بن معدان =

٢٧٠٦٤/٤٣٧ـ « يَا حَرْمَلَةُ : اجْتَنِب الْمُنْكَرَ وَائْتِ الْمَعْرُوفَ ، ومَا سَرَّ أُذُنَكَ أن تَسمعَ مِنَ الْقَوْمِ يَقُولُونَ لَكَ إِذَا قُمْتَ مِنْ عندِهم فَأْتِه ، وَمَا أَسَاءَ أُذُنَكَ أَنْ تَسْمَعَ مِنَ الْقَوْمِ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ يَقُولُونَ لَكَ فَاجْتَنِبْهُ » .

حل : عن حرملة بن إياس (١) .

٢٧٠٦٥/٤٣٨ـ « يَا حَسَّانُ : أَنْشِدْنِي قَصِيدَةً مِنْ فِعْلِ الجَاهِلِيَّةِ ؛ فَإِنَّ الله قَدْ وَضَعَ

= عن حذيفة بن اليمان ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « يا حذيفة : إن في كل طائفة من أمتي شعثا غبرا ، إياي يريدون ، وإياي يتبعون ، وكتاب الله يقيمون ، أولئك مني ، وأنا منهم وإن لهم يروني » .

(١) الحديث في حلية الأولياء في ترجمة (حرملة بن إياس) ج ١ ص ٣٥٩ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرني عبد الله ابن حسان ، حدثني حبان بن عاصم ، حدثني حرملة بن إياس أنه أتى النبي ـ ﷺ ـ فأقام عنده حتى عرفه، فما أراد الانصراف قال . أتيته ، فقلت . يا رسول الله : ما تأمرني ؟ قال . « يا حرملة : ائت المعروف ، واجتنب المنكر » قال : فصدرت عنه ، ثم قلت : لو رجعت فاستزدته ؟ ! فقلت : يا رسول الله أوصني : قال : « يا حرملة . اجتنب المنكر وائت المعروف ، وما سر أذنك أن تسمع من القوم يقولون لك إذا قمت من عندهم فأته، وما ساء أذنك أن تسمع من القوم إذا قمت من عندهم يقولون لك فاجتنبه » .

رواه أحمد بن إسحاق الحضرمي عن عبد الله بن حسان ، حدثني حبان بن عاصم ، وحدثتاني ابنتا علية أن حرملة أخبرهما أنه أتى النبي ـ ﷺ ـ فذكر نحوه ، وزاد قال : فلما خرجت إذا هما لم يدعا شيئا ، إتيان المعروف واجتناب المنكر .

وترجمة (حرملة بن إياس) في أسد الغابة ج ١ ص ٤٧٥ برقم ١١٣٠ قال : حرملة بن عبد الله بن إياس ، وقيل : حرملة بن إياس التميمي العنبري ، يعد في البصريين ، حديثه عند صفية ودحية ابنتي علية ، عن أبيهما علية عن جدهما ، وروى عنه أيضا ضرغامة بن علية ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر أبو الفضل بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال: حدثنا قرة بن خالد ، حدثنا ضرغامة بن علية بن حرملة العنبري ، عن أبيه علية ، عن جده حرملة ، قال: أتيت النبي ـ ﷺ ـ في ركب من الحي ، فصلى بنا صلاة الصبح ، فجعلت أنظر إلى الذي بجنبي فما أكاد أعرفه من الغلس ، فلما أردت الرجوع قلت : أوصني يا رسول الله ، قال : « اتق الله : وإذا كنت في مجلس فقمت عنهم فسمعتهم يقولون ما تكره فلا تأته » .

ورواه ابن مهدي ، ومعاذ بن معاذ ، عن قرة مثله ، أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا : أوس وقال أبو عمر : إياس ، وقال أبو موسى : إياس ، وقد أزال أبو عمر اللبس بقوله . حرملة بن عبد الله بن إياس ، وقيل : حرملة بن إياس ، فجمع بين ما قاله ابن منده وأبو موسى .

عَنْكَ آثَامَهَا فِي شِعْرِهَا وَرِوَايَتِهَا ، فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَةَ الأَعْشَى ، هَجَا بِهَا عَلْقَمَةَ بْنَ عُلاَثَةَ ، فَقَالَ: يَا حَسَّانُ : لاَ تَعُدْ تُنْشِدُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ ، إِنِّي ذُكِرْتُ عِنْدَ قَيْصَرَ وَعِنْدَهُ أَبُو سُفْيَانَ وَعَلْقَمَةُ بْنُ عُلاَثَةَ ، فَأَمَّا أَبُو سُفْيَانَ فَتَنَاوَلَ مِنِّي ، وَأَمَّا عَلْقَمَةُ فَحَسَّنَ الْقَوْلَ ، وَإِنهُ لاَ يَشْكُرُ الله مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ » .

ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج ، وابن عساكر : عن محمد ابن مسلمة [١] .

٤٣٩/ ٢٧٠٦٦ـ « يَا حَسَّانُ : أَجِبْ عَنْ رَسُولِ الله ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ » .

حم ، خ ، م ، د ، ن وابن خزيمة حب : عن حسان وأبي هريرة [٢] .

---

(١) الحديث في ـ مجموعة الرسائل ـ للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا ، في باب : في شكر الصنيعة ، ص ٨٨ رقم ٧٣ قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم ، نا أبو علي ، نا عبد الله ، نا سفيان بن محمد المصيصي ، ذكر أبو نعيم إسحاق بن الفرات التجيبي ـ لجيب كندة ـ نا أبو الهيثم العبدي ، عن مالك بن أنس عن الزهري ، عن أبي حدرد ـ أو ابن أبي حدرد ـ الأسلمي قال : قدمت المدينة في خلافة عمر بن الخطاب ، فأردت الحج ، فلما أتيت مكة قلت : اللهم قيض لي رجلا من أصحاب نبيك ـ ﷺ ـ كان نبيك ـ ﷺ ـ يحبه وكان يحب نبيك ـ ﷺ ـ فإذا أنا بغلام أسود على حمار يقود ناقة خلفها شيخ على حمارة ، فقلت للأسود : يا غلام من هذا الشيخ ؟ قال : محمد بن مسلمة الأنصاري صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ فرافقت خير رفيق ونازلت خير نزيل ، فتذاكرنا يوما في مسيرنا الشكر والمعروف ، فقال محمد بن مسلمة : كنا يوما عند رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لحسان بن ثابت « أنشدني قصيدة من شعر الجاهلية ؛ فإن الله ـ عز وجل ـ قد وضع عنك آثامها في شعرها وروايتها » فأنشده قصيدة هجا بها الأعشى علقمة بن علاثة :

علقم ما أنت إلى عامر

الناقض الأوتار والواتر

في هجاء كثير هجا به علقمة ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : « يا حسان : لا تعد تنشدني هذه القصيدة بعد مجلسي هذا » قال : يا رسول الله تنهاني عن رجل مشرك مقيم عند قيصر ؟ فقال النبي ـ ﷺ ـ : « يا حسان : أشكر الناس للناس أشكرهم لله ، وإن قيصر سأل أبا سفيان بن حرب عني فتناول مني وقال : وقال ، وسأل هذا عني فأحسن القول » فشكره رسول الله ـ ﷺ ـ على ذلك .

وترجمة (محمد بن مسلمة) في الإصابة رقم (٧٨٠٠) فانظره .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث حسان بن ثابت ـ ؓ ـ) ج ٥ ص ٢٢٢ قال: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد قال : مر عمر ـ ؓ ـ بحسان وهو ينشد في المسجد ، فلحظ إليه ، قال : كنت أنشد وفيه من هو خير منك ، ثم التفت إلى أبي هريرة فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « أجب عني ، اللهم أيده بروح القدس ؟ » قال : نعم .

=

= والحديث في صحيح البخاري ج ٨ ص ٤٤ في كتاب (الأدب) في باب : هجاء المشركين ، قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب عن الزهري ، وحدثنا إسماعيل قال . حدثني أخي ، عن سليمان ، عن محمد بن أبي عتيق ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة فيقول : يا أبا هريرة . نشدتك الله هل سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول « يا حسان : أجب عن رسول الله ، اللهم أيده بروح القدس ؟ » قال أبو هريرة : نعم .

والحديث في صحيح مسلم ج ٤ ص ١٩٣٣ في كتاب (فضائل الصحابة) في باب فضائل حسان بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ .

برقم ١٥٢ (٢٤٨٥) قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، أخبرنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري ، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة : أنشدك الله ! هل سمعت النبي ـ ﷺ ـ يقول . « يا حسان : أجب عن رسول الله ـ ﷺ ـ اللهم أيده بروح القدس ؟» قال أبو هريرة : نعم .

والحديث في سنن أبي داود ج ٥ ص ٢٧٩ في كتاب (الأدب) برقم ٥٠١٣ قال: حدثنا ابن أبي خلف وأحمد بن عبدة ، المعنى ، قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد قال : مر عمر بحسان وهو ينشد في المسجد ، فلحظ إليه ، فقال : قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك » رواه أبو داود إلى هنا فقط

والحديث في سنن النسائي ج ٢ ط المكتبة التجارية ، ص ٤٨ في كتاب (المساجد) الرخصة في إنشاد الشعر الحسن في المسجد ، قال : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب قال : مر عمر بحسان ... الحديث كما ورد في مسند الإمام أحمد .

والحديث في صحيح ابن خزيمة ج ٢ ص ٢٧٥ في باب (ذكر الخبر الدال على أن النبي ـ ﷺ ـ نهى عن تناشد بعض الأشعار في المساجد لا عن جميعها) برقم ١٣٠٧ قال : أخبرنا أبو طاهر ، نا أبو بكر ، نا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، قال : ما حفظته من الزهري إلا عن سعيد مر عمر بحسان وهو ينشد في المسجد فلحظ إليه ، فقال « قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك ، ثم التفت إلى أبي هريرة فقال : أنشدك الله أسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « أجب عني ، اللهم أيده بروح القدوس ؟ » قال : نعم ، وحدثنا أبو طاهر، نا أبو بكر ، قال : وثناه الحسن بن الصباح البزار وسعيد بن عبد الرحمن ، قالا : حدثنا سفيان عن الزهري بهذا مثله.

وقال سعيد : قد كنت أنشد فيه وفيه من هوخير منك

وقال الحسن : قد كنت أنشد فيه من هو خير منك .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٩ ص ١٤٠ في كتاب(إخباره ـ ﷺ ـ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم) في ذكر البيان بأن كون جبريل ـ عليه السلام ـ مع حسان بن ثابت ما دام يهاجي-

٤٤٠/ ٢٧٠٦٧ـ « يَا حَفْصَةُ : إِيَّاكِ وَكَثْرَةَ الكَلَامِ ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ الله تُمِيتُ القَلْبَ ، وَعَلَيْكِ بِكَثْرَةِ الكَلَامِ بِذِكْرِ الله فَإِنَّهُ يُحْيِى القَلْبَ » .

الديلمى : عن حفصة [١] .

٤٤١/ ٢٧٠٦٨ـ « يَا حَكِيمُ : مِنْ أَحَلِّ الكَسْبِ مَا مَشَتْ فِيهِ هَاتَانِ ـ يعنى الرجْلين ـ وَمَا عَمِلَ فِيهِ هَاتَانِ ـ يَعْنى اليَدَيْنِ ـ وَعَرِقَتْ مِنْهُ هَذِهِ ـ يعنى الجبين » .

الديلمى : عن حكيم بن حزام [٢] .

٤٤٢/ ٢٧٠٦٩ـ « يَا حَكِيمُ : إِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ ، وَالسَّائِلُ مِنْهَا كَالآكِلِ وَلاَ يَشْبَعُ » .

ك : عن خالد بن حزام [٣] .

= المشركين » برقم (٧١٠٤) قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا سفيان ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب أن عمر مر بحسان بن ثابت وهو ينشد فى المسجد ، فنظر إليه ، فالتفت حسان إلى أبى هريرة فقال له : أنشدك الله هل سمعت الرسول ـ ﷺ ـ يقول: « أجب عنى اللهم أيده بروح القدس ؟ » قال : نعم .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٤٣٩ فى كتاب (الإيمان والإسلام) الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال ، الباب الأول فى الذكر وفضيلته ، الإكمال برقم ١٨٩٦ قال : « يا حفصة : إياك وكثرة الكلام ؛ فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله يميت القلب ، وعليك بكثرة الكلام بذكر الله فإنه يحيى القلب » وعزاه للديلمى عن حفصة .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٤ ص ٣٣ فى كتاب(البيوع) فى الفصل الثالث فى أنواع الكسب ، الإكمال برقم ٩٣٥٧ قال : « يا حكيم : أحل الكسب ما مشت فيه هاتان ـ يعنى الرجلين ـ وما عمل فيه هاتان يعنى اليدين ـ وما عرقت فيه هذه ـ يعنى الجبين ـ » وعزاه للديلمى عن حكيم بن حزام .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٣ فى كتاب(البيوع) قال : أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا أبو الوليد الطيالسى ويحيى بن بكير قالا : ثنا الليث بن سعد (وأخبرنا) أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفى ، وأبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور ، قال: ثنا عثمان بن حفص الدوسى ، ثنا عاصم بن على ، ثنا الليث بن سعد ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام ، عن جده خالد بن حزام : أن حكيم بن حزام أغار بفرسين يوم خيبر فأصيبا ، فأتى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال : أصيب فرساى يا رسول الله ، فأعطاه ، ثم استزاده فزاده ، ثم استزاده ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « يا حكيم : إن هذا المال خضرة حلوة ، ومن سأل الناس أعطوه ، والسائل منها كالآكل ولا يشبع » .

=

٤٤٣/ ٢٧٠٧٠ـ « يَا حَمْزَةُ : نَفْسٌ تُحْيِيهَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ نَفْسٌ تُمِيتُهَا ؟ قَالَ : نَفْسٌ أُحْيِيهَا ، قَالَ : عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ » .

حم : عن ابن عمرو [1] .

٤٤٤/ ٢٧٠٧١ـ « يَا حَمْزَةُ : إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بُورِكَ لَهُ فِيهَا ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ » .

الحكيم : عن خولة بنت سعد الأنصارية امرأة حمزة [2] .

= قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي « صحيح » .

وترجمة (خالد بن حزام) في أسد الغابة ج ١ ص ٩٢ برقم ١٣٥١ قال : خالد بن حزام بن خويلد بن أسد ابن عبد العُزّى بن قصي بن كلاب القرشي الأسدي أخو حكيم بن حزام ، وابن أخي خديجة بنت خويلد ـ ﵂ ـ أسلم قديما ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمرو) ج ٢ ص ١٧٥ قال: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا حيي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو ، قال . جاء حمزة بن عبد المطلب إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : رسول الله اجعلني على شئ أعيش به . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا حمزة نفسك تحييها أحب إليك أم نفس تميتها ؟ » قال. بل نفس أحييها ، قال : « عليك بنفسك » .

والحديث في مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٩٩ في كتاب (الخلافة) في باب : كراهة الولاية ولمن تستحب ، قال : عن عبد الله بن عمرو قال : جاء حمزة بن عبد المطلب إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله اجعلني على شيء أعيش به . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا حمزة : نفس تحييها أحب إليك أم نفس تميتها ؟ » قال : نفس أحييها : قال : « عليك نفسك » رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن فيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات

(٢) الحديث في تاريخ بغداد للخطيب في ترجمة (أحمد بن وهبان البغدادي) ج ٥ ص ١٩١ قال: حدثنا أبو نعيم الحافظ ـ إملاء ـ حدثنا أحمد بن محمد بن غوث أبو الهيثم الكندي ، حدثنا أحمد بن وهبان ابن هشام البغدادي ، حدثنا إسحاق بن بهلول ، حدثنا أبي ، حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار ، عن كثير بن أفلح ،عن عبيد ـ سنوطا ـ عن خولة بنت قيس بن فهر الأنصارية ـ امرأة حمزة بن عبد المطلب ـ قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « يا حمزة : إن الدنيا خضرة حلوة ، فمن أخذها بحقها بورك له فيها ، ورب متخوض في مال الله ومال رسوله له النار » .

والملحوظ أن السيوطي نسبه إلى الحكيم الترمذي ، وصحته كما هو بالمراجع : الخطيب .

مسند أحمد ج ٦ ص ٤١٠ (حديث خولة بنت تامر الأنصارية ـ ﵂ ـ) قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن يزيد قال : ثنا سعيد ـ يعني ابن أبي أيوب ـ قال : حدثني أبو الأسود ، عن النعمان بن أبي عياش الزرقي ، عن خولة بنت تامر الأنصارية أنها سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول « إن الدنيا حلوة خضرة وإن رجالا يتخوضون في مال الله ـ عز وجل ـ بغير حق ، لهم النار يوم القيامة » .

٤٤٥ / ٢٧٠٧٢ـ « يَا حَمَلَةَ الْقُرآنِ : إِنَّ أَهْلَ السَّمَوَاتِ يَذْكُرُونَكُمْ عِنْدَ الله فَتَحَبَّبُوا إِلَى الله بِتَوْقِيرِ كِتَابِهِ ، لِيَزْدَادَ لَكُمْ حِين يُحَبِّبُكُمْ إِلَى عِبَادِهِ » .

أبو نعيم : عن صهيب [١] .

٤٤٦ / ٢٧٠٧٣ـ « يَا حُمَيْرَاءُ مَنْ أَعْطَى نَاراً فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا أَنْضَجَتْ تِلْكَ النَّارُ ، وَمَنْ أَعْطَى مِلْحًا فَكَأَنَّمَا تَصدَّقَ بِجَمِيعِ مَاطَيَّبَ ذَلكَ الْمِلْحُ ، وَمَنْ سَقَى مُسْلمًا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ حَيْثُ يُوجَدُ الْمَاءُ ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً ، وَمَنْ سَقَى مُسلِمًا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ حَيْثُ لاَ يُوجَدُ الْمَاءُ ، فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهَا » .

هـ : عن عائشة [٢] .

= وجاء في أسد الغابة : ج ٧ ص ٩١ برقم ٦٨٧٨ في ترجمة « خولة بنت نامر الأنصارية » قال : أخبرنا يحيى ـ إجازة ـ بإسناده ، عن ابن أبي عاصم ، عن يعقوب بن حميد ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، عن سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني أبو الأسود ، عن النعمان بن أبي عياش الزرقي ، عن خولة الأنصارية أنها قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « الدنيا خضرة حلوة ، وإن رجالا سيخوضون في مال الله بغير حق ، لهم النار يوم القيامة » .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : قيل : هي ابنة قيس بن فهد ، وتامر لقب .

(١) الحديث في كنز العمال ج ١ ص ٥٤٧ كتاب (الإيمان والإسلام) في الباب السابع : في تلاوة القرآن وفضائله ـ الفصل الأول ـ في فضائله ، الإكمال برقم ٢٤٤٨ قال : « يا حملة القرآن : إن أهل السموات يذكرونكم عند الله ؛ فتحببوا إلى الله بتوقير كتابه ، ليزداد لكم حين : يحببكم إلى عباده » وعزاه إلى أبي نعيم عن صهيب .

(٢) الحديث في سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٨٢٦ في كتاب (الرهون) باب : المسلمون شركاء في ثلاث ، برقم ٢٤٧٤ قال : حدثنا عمار بن خالد الواسطي ، ثنا علي بن غراب ، عن زهير بن مرزوق ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة أنها قالت : يا رسول الله ' ما الشيء الذي لا يحل منعه ؟ قال : «الماء والملح والنار » قالت : قلت : يا رسول الله ! هذا الماء قد عرفناه ، فما بال الملح والنار ؟ قال : « يا حميراء: من أعطى نارا ، فكأنما تصدق بجميع ما أنضجت تلك النار ، ومن أعطى ملحا ، فكأنما تصدق بجميع ما طيب ذلك الملح ، ومن سقى مسلما شربة من ماء ، حيث يوجد الماء ، فكأنما أعتق رقبة ، ومن سقى مسلما شربة من ماء ، حيث لا يوجد الماء فكأنما أحياها » .

=

٤٤٧/ ٢٧٠٧٤ـ « يَا حُمَيْرَاءُ : أَمَا شَعَرْتِ أَنَّ الأَنِينَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الله يَسْتَرِيحُ بِهِ الْمَرِيضُ » .

الديلمى : عن عائشة [(١)] .

٤٤٨/ ٢٧٠٧٥ـ « يا حَكِيمُ بْنَ حِزَامٍ : إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ وَحُسْنِ إِكْلَةٍ بُورِكَ لَهُ فيه ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِاسْتِشْرَافِ نَفْسٍ وَسُوءِ إِكْلَةٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ ، وَكَانَ كَالَّذِى يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ ، الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » .

طب : عن حكيم بن حزام [(٢)] .

= فى الزوائد : هذا إسناد ضعيف ؛ لضعف على بن زيد بن جدعان وقال: هذا الحديث أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وأعله بعلى بن زيد بن جدعان ، وقال بعضهم . كل حديث ورد فيه (الحميراء) ضعيف ، واستثنى من ذلك ما أخرجه الحاكم من طريق عبد الجبار بن الورد عن عمار الدهنى ، عن سالم بن أبى الجعد، عن أم سلمة قالت : ذكر النبى -ﷺ- بعض أمهات المؤمنين فضحكت عائشة ، فقال : « انظرى يا حميراء أن لا تكونى أنت » ثم التفت إلى على فقال : « إن وليت من أمرها شيئا فارق بها » .

قال الحاكم : صحيح على شرط البخارى ومسلم .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٣١٣ كتاب (الأخلاق) الصبر على البلايا والأمراض والمصائب والشدائد ، الصبر على مطلق الأمراض ، الإكمال برقم ٦٧٠٧ قال : « يا حميراء : أما شعرت أن الأنين اسم من أسماء الله يستريح إليه المريض » وعزاه إلى الديلمى عن عائشة .

وانظر الحديث السابق فستعرف أن الحديث ضعيف لبدئه بلفظ . يا حميراء .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٣ ص ٢١٠ فى ما أسند حكيم بن حزام ، سعيد بن المسيب عن حكيم ابن حزام) برقم ٣٠٧٨ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ، وعن هشام بن عروة عن أبيه قال . أعطى النبى -ﷺ- حكيم بن حزام يوم حنين عطاء فاستقله ، فزاده ، فقال . يا رسول الله أى عطيتيك خير ؟ قال : « الأولى » فقال له النبى -ﷺ- : « يا حكيم بن حزام : إن هذا المال خضرة حلوة ، فمن أخذها بسخاوة نفس وحسن إكلة بورك له فيه ، ومن أخذه باستشراف نفس وسوء إكلة لم يبارك له ، وكان كالذى يأكل ولا يشبع ، اليد العليا خير من اليد السفلى » قال : ومنك يا رسول الله ؟ قال : « ومنى » قال : فو الذى بعثك بالحق لا أرزأ بعدك أحدا شيئا أبدا ، قال : فلم يقبل ديوانا ولا عطاء حتى مات ، فكان عمر بن الخطاب - ﷺ - يقول : اللهم إنى أشهدك على حكيم بن حزام أنى أدعوه لحقه من هذا المال وهو يأبى ، فقال : إنى والله لا أرزؤك ولا غيرك شيئا ، مات حين مات وإنه لمن أكثر قريش مالا .

وقال المحقق: انظر ما بعده ، وذكر الحديث رقم ٣٠٧٩ قال : حدثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، =

٤٤٩/ ٢٧٠٧٦ـ « يَا حُمَيْرَاءُ : إِنَّ وَيْحَكَ أَوْ وَيْسَكِ رَحْمَةٌ فَلاَ تَجْزَعِي مِنْهَا ، وَلَكِنِ اجْزَعِي مِنَ الْوَيْلِ »

أبو الحسن الحربى فى الحربيات : عن عائشة [(١)] .

٤٥٠/ ٢٧٠٧٧ـ « يَا خَالِدُ : إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أَحْدَاثٌ وَفِتَنٌ ، وَفُرْقَةٌ وَاخْتِلاَفٌ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ عَبْدَ اللهِ الْمَقْتُولَ لاَ الْقَاتِلَ ، فَافْعَلْ » .

ش ، حم ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، طب والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، وأبو نعيم ، ك : عن خالد بن عرفطة [(٢)] .

= ثنا سفيان ، ثنا الزهرى ، أخبرنى عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أنهما سمعا حكيم بن حزام يقول : سألت رسول الله ﷺ ـ وأعطانى ثم سألته فأعطانى ، ثم قال : « إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع ، واليد العليا خير من اليد السفلى » وقال : رواه أحمد ٣/ ٤٣٤ والبخارى ١٤٧٢ ، ٢٧٥٠ ، ٣١٤٣ ، ٦٤٤١ ومسلم ١٠٣٥ والترمذى ٢٥٨١ والنسائى ٥/ ١٠١ ـ ١٠٣ والحميدى ٥٥٣ .

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الأخلاق) من قسم الأقوال : أخلاق متفرقة تتعلق باللسان ج ٣ ص ٦٦١ الإكمال برقم ٨٣٩٦ قال : « يا حميراء : إن ويحك أو ويسك رحمة ، فلا تجزعى منها ، ولكن اجزعى من الويل » وعزاه لأبى الحسن الحربى فى الحربيات عن عائشة .

(ويحك) : فى النهاية ج ٥ ص ٢٣٥ باب (الواو مع الياء) قال : ويح : كلمة ترحم ، يقال لمن وقع فى هلكة لا يستحقها ، وقد يقال بمعنى المدح والتعجب .

(ويسك) : فى النهاية ج ٥ص ٢٣٥ باب (الواو مع الياء) فيه : قال لعمار : رويس بن سمية وفى رواية «ياويس بن سمية » ويس : كلمة تقال لمن يُرحم ويرفق به ، مثل ويح ، وحكمها حكمها . اهـ .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ٣٦ ، ٣٧ كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج فى الفتنة وتعوذ عنها ، برقم (١٩٠٤٤) قال : حدثنا عفان وأسود بن عامر قالا : أخبرنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أبى عثمان ، عن خالد بن عرفطة ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « يا خالد : إنها ستكون أحداث واختلاف ـ وقال عفان : وفرقة ـ فإذا كان ذلك ، فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل ، قال عفان : « فا فعل » .

قال المحقق : أخرجه حماد فى الفتن ، رقم الحديث (٣٩٥) من طريق ابن المبارك عن حماد ، وأورده الهندى فى الكنز ١١/ ١٣٩ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث خالد بن عرفطة ـ ؓ ـ) ج ٥ ص ٢٩٢ قال . حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أبى عثمان ، عن خالد=

٤٥١ / ٢٧٠٧٨ـ « يَا خَالِدُ : لاَ تَسُبَّ عَمَّاراً ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يُعَادِي عَمَّاراً يُعَادِيهِ الله ، وَمَنْ يَبْغُضُ عَمَّاراً يَبْغُضُهُ الله ، وَمَنْ يَسُبُّ عَمَّاراً يَسُبُّهُ الله ، وَمَنْ يُسَفِّهُ عَمَّاراً يُسَفِّهُهُ الله ، وَمَنْ يَحْقِرُ عَمَّاراً يَحْقِرُهُ الله » .

ط ، وسمويه ، طب ، ك : عن خالد بن الوليد [(١)] .

=ابن عرفطة قال : قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا خالد : إنها ستكون بعدي أحداث وفتن واختلاف ، فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل ، فافعل » .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٤ ص ٢٢٤ ، ٢٢٥ في مرويات (خالد بن زيد الأنصاري) برقم ٤٠٩٦ قال : حدثنا محمد بن رزيق بن جامع المديني المصري ، ثنا محمد بن هشام السدوسي ، ثنا عمر بن يحيى القلمي ، عن مجمع بن المنهال (ح) وثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى قالوا : ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان النهدي ، عن خالد بن عرفطة : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يا خالد : إنها ستكون فتنة وأحداث واختلاف وفرقة ، فإذا كان ذلك ، فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل ، فافعل » .

وقال المحقق : ورواه هناد وأبو يعلى ومن طريقة ابن حبان في الثقات ٣/ ٥٧ وقال : مرسل ، وذكر البخاري أيضا خالدا هذا في التابعين ، وأما الحافظ فقال في الإصابة ١/ ٤٠٦ : إسناده حسن ، لكن ذكره البخاري وابن حبان في التابعين .

والحديث في المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٥١٧ كتاب(الفتن والملاحم) قال : (حدثني) محمد بن صالح ابن هانيء ، ثنا السري بن خزيمة ، ثنا موسى بن إسماعيل ؛ ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان، عن خالد بن عرفطة ، قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « يا خالد : إنه سيكون بعدي أحداث وفتن واختلاف ، فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل ، فافعل »

قال الحاكم : تفرد به علي بن زيد القرشي عن أبي عثمان النهدي ولم يحتجا بعلي ، وسكت عنه الذهبي .

و (خالد بن عُرْفُطَة بن أبرهة بن سنان الليثي) ترجمته في أسد الغابة رقم ١٣٧٨ وذكر الحديث في ترجمته .

(١) الحديث في مسند أبي داود الطيالسي (أحاديث خالد بن الوليد) ج ٥ ص ١٥٨ بلفظ : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود، قال : حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت محمد بن عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن أبيه الأشتر قال: كان بين عمار وخالد بن الوليد كلام ، فشكا عمار إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا خالد : إنه من يعادي عماراً يعاديه الله ، ومن يبغضه يبغضه الله ، ومن سب عمارا سبه الله » قال سلمة هذا أو نحوه .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني (في أحاديث مالك بن الحارث بن الأشتر ، عن خالد بن الوليد) ج ٤ ص ١٣١ ، ١٣٢ رقم ٣٨٣٠ بلفظ : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، ثنا مسعود ابن سعد الجعفي ، ثنا الحسن بن عبيد الله ، عن محمد بن شداد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ـ عن الأشتر ، قال: كان خالد بن الوليد يضرب الناس على الصلاة بعد العصر ، قال خالد بن الوليد : بعثني رسول الله ـ ﷺ ـ في سرية فأصبنا أهل بيت كانوا وحَّدوا ، فقال عمار : قد احتجز هؤلاء بتوحيدهم ، فلم ألتفت إلى قول عمار، فقال : أما لأخبر به رسول الله ـ ﷺ ـ ، فلما قدما على رسول الله ـ ﷺ ـ شكاني إليه ، فلما رأى=

٤٥٢/ ٢٧٠٧٩ـ « يَا خَبَّابُ : خَمْسٌ إِنْ فَعَلْتَ بِهِنَّ رَأَيْتَنِى ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ بِهِنَّ لَمْ تَرَنِى : تَعْبُدُ الله وَلاَ تُشْرِكُ بِه شَيْئًا وَإِنْ قُطِّعْتَ وَحُرِّقْتَ ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ : تَعْلَمُ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَلاَ تَشْرَبِ الْخَمْرَ ؛ فَإِنَّ خَطِيئَتَهَا تَفْرَعُ (*) الْخَطَايَا ، كَمَا أَنَّ شَجَرَتَهَا تَعْلُقُ الشَّجَرَ ، وَبِرَّ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ مِنَ الدُّنْيَا ، وَتَعْتَصِمُ بِحَبْلِ الْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ يَدَ الله عَلَى الْجَمَاعَةِ ، يَا خَبَّابُ : إِنَّكَ إِنْ رَأَيْتَنِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ تُفَارِقْنِى » .

طب : عن خباب [(١)] .

= النبىَّ ـ ﷺ ـ لا يقتص منى : أدبر وعيناه تدمعان ، فرده النبى ـ ﷺ ـ فقال : « يا خالد : لا تسب عماراً ؛ فإنه من سب عماراً سبه الله ، ومن يبغض عماراً أبغضه الله ، ومن سفه عماراً سفهه الله » .

فقال خالد : يا رسول الله : استغفر لى يا رسول الله ، هو الله ما منعنى أن أحبه إلا تسفيهى إياه ، قال خالد : فما من ذنوبى شىء أخوف عندى من تسفيهى عماراً .

قال فى المجمع ٩/ ٢٩٤ : رواه الطبرانى مطولا ومختصراً بأسانيد منها ما وافق أحمد ، ورجاله ثقات ، ومنها ما هو مرسل .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٣٨٩ ، ٣٩٠ بلفظ : أخبرنا محمد بن صالح ، ثنا السرى بن خزيمة ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبى عن الحسن بن عبيد الله ، عن محمد بن شداد من طريق عبد الرحمن بن يزيد الأشتر .

وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(*) والملحوظ أن السيوطى ذكر كلمة « تفرع الخطايا » بالفاء الموحدة ، ولعل معناها أنها أكبر الخطايا وأطولها .
وأما فى المعجم الكبير فبالقاف ، المثناة ، والمعنى أنها تلقح الخطايا وتنميها .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ فى (أحاديث عبادة بن نسى عن خباب) ج ٤ ص ٩٣ ، ٩٤ رقم ٣٧٠٩ بلفظ : حدثنا الحسن بن جرير الصورى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا منير بن الزبير أنه سمع عبادة بن نسى يحدث عن خباب بن الأرت قال : بعثنى رسول الله ـ ﷺ ـ مبعثا ، فقلت : يا رسول الله إنك تبعثنى بعيدًا وأنا أشفق عليك ، قال : « وما بلغ من شفقتك علىّ ؟ » قلت : أصبح فلا أظنك تمسى ، وأمسى فلا أظنك تصبح قال : « يا خباب : خمس إن فعلت بهن رأيتنى ، وإن لم تفعل بهن لم ترنى » فقلت : يا رسول الله وما هن ؟ قال : « تعبد الله لا تشرك به شيئا وإن قطعت وحرقت ، وتؤمن بالقدر » قلت : يا رسول الله وما الإيمان بالقدر ؟ قال : « تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، لا تشرب الخمر ؛ فإن خطيئتها تقرع الخطايا ، كما أن شجرتها تعلق الشجر ، وبر والديك وإن أمراك أن تخرج من كل شىء من الدنيا ، وتعتصم بحبل الجماعة ؛ فإن يد الله على الجماعة ، يا خباب : إنك إن رأيتنى يوم القيامة لم تفارقنى » .

٤٥٣/ ٢٧٠٨٠ـ « يَا خُرَيمُ بْنَ فَاتِكٍ : لَوْلاَ خَلَّتَانِ فِيكَ لَكُنْتَ أَنْتَ الرَّجُلَ ، تُوَفِّي شَعْرَكَ ، وَتُسْبِلُ إِزَارَكَ » .

حم ، وابن سعد ، طب ، ك وتُعُقِّب ، حل : عن خريم بن فاتك [1] .

---

(١) الخلة ـ بالفتح ـ : الخصلة ، وبالبحث في مسند أحمد في ثلاثة مواضع منه ج ٣ ص ٤٩٩ ، وج ٤ ص ٣٣١ ، ٣٤٥ لم نجد إلا هذه الرواية في حديث خريم بن فاتك الأسدي ـ ج ٤ ص ٣٤٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا أبو بكر ـ يعني ابن عياش ـ عن أبي إسحاق ، عن شهر بن عطية ، عن خريم ابن فاتك الأسدي قال: قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم الرجل أنت يا خريم لولا خلتان » قال : قلت : وما هما يا رسول الله ؟ قال : إسبالك إزارك ، وإرخاؤك شعرك » .

والحديث في الطبقات الكبرى لابن سعد ـ ج ٦ ص ٢٤ ، ٢٥ (ترجمة خريم بن الأخرم) بلفظ : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن شمر بن عطية ، عن خريم بن فاتك ، وأخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال : حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن شمر ، عن خريم بن فاتك أنه أتى النبي ـ ﷺ ـ فقال له : « يا خريم : لولا خلتان فيك كنت أنت الرجل » قال : ما هما بأبي وأمي ؟ تكفيني واحدة ، قال : « توفي شعرك ، وتسبل إزارك » .

قال : فجز شعره ، ورفع إزاره

والحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه خريم بن فاتك الأسدي) ج ٤ ص ٢٤٨ رقم ٤١٥٩ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي ، ثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن خريم بن فاتك : أنه أتى النبي ـ ﷺ ـ فقال : « يا خريم بن فاتك : لولا خصلتان فيك لكنت أنت الرجل » قال : ما هما بأبي أنت يا رسول الله ، حسبي واحدة؟ قال : « توفير شعرك وتسبيل إزارك » فانطلق خريم فجز شعره وقصر إزاره .

والحديث في المستدرك للحاكم كتاب (اللباس) ج ٤ ص ١٩٥ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا أبو الجواب ، ثنا عمار بن رزيق ، عن أبي إسحاق ، عن سمرة بن عطية ، عن خريم بن فاتك ـ ﷺ ـ أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « يا خريم : لولا خلتان فيك كنت أنت الرجل » فقال : ما هما يا رسول الله ؟ قال : « إسبالك إزارك وإرخاؤك شعرك » .

قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص ، ولا أدري لماذا قال السيوطي ، ك وتعقب ، فأين التعقب ؟

والحديث في حلية الأولياء في (ترجمة خريم بن فاتك) ج ١ ص ٣٦٣ رقم ٦٧ بلفظ : حدثنا عبد الله بن إبراهيم ، ثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا سلمة بن صالح ، عن أبي إسحاق، عن شمر بن عطية ، عن خريم بن فاتك ، قال : نظر إليَّ النبي ـ ﷺ ـ فقال : « أي رجل أنت لولا أن فيك خصلتين » قلت : وما هما يا رسول الله ، إن واحدة تكفي ، فما هما ؟ قال : « تسبيل إزارك ، وتوفير شعرك » قال : فرفع إزاره ، وأخذ من شعره ، رواه قيس بن الربيع عن أبي إسحاق مثله

٤٥٤/ ٢٧٠٨١ـ « يَا رُوَيْفِعُ : لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِى فَأَخْبِرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ ، أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرًا ، أَوِ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ أَوْ عَظْمٍ ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا مِنْهُ بَرِىءٌ » .

حم ، د ، ن والطحاوى ، والبغوى ، والباوردي ، طب : عن رويفع بن ثابت [1] .

---

(١) الحديث في مسند أحمد (حديث رويفع بن ثابت الأنصارى) ج ٤ ص ١٠٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسن بن موسى الأشيب ، قال : أنا ابن لهيعة ، قال : ثنا عياش بن عباس ، عن شييم بن بيتان ، قال: لنا رويفع بن ثابت ، قال: كان أحدنا في زمان رسول الله ـ ﷺ ـ يأخذ جمل أخيه على أن يعطيه النصف مما يغنم وله النصف ، حتى أن أحدنا ليطير له النصل والريش والآخر القدح ، ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا رويفع : لعل الحياة ستطول بك ، فأخبر الناس أنه من عقد لحيته ، أو تقلد وترا ، أو استنجى برجيع دابة أو عظم ؛ فإن محمدًا ـ ﷺ ـ منه برىء » .

والحديث في سنن أبي داود كتاب (الطهارة) باب : ما ينهى عنه أن يستنجى به ج ١ ص ٣٤ ، ٣٥ رقم ٣٦ بلفظ : حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمدانى ، حدثنا المفضل ـ يعنى ابن فضالة المصرى ـ عن عياش بن عباس القتبانى أن شُيم بن بَيْتان أخبره عن شيبان القتبانى (قال) : إن مسلمة بن مخلد استعمل رويفع ابن ثابت على أسفل الأرض ، قال شيبان : فسرنا معه من كوم شريك إلى علقماء ، أو من علقماء إلى كوم شريك ، يريد علقام ، فقال رويفع : إن كان أحدنا في زمن رسول الله ـ ﷺ ـ ليأخذ نضو أخيه على أن له النصف مما يغنم ولنا النصف ، وإن كان أحدنا ليطير له النصل والريش وللآخر القدح ، ثم قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا رويفع : لعل الحياة ستطول بك بعدى ، فأخبر الناس أنه من عقد لحيته ، أو تقلد وترا، أو استنجى برجيع دابة أو عظم ؛ فإن محمداً ـ ﷺ ـ منه برىء » .

قال : كوم شريك : موضع في طريق الإسكندرية ، وعلقماء : موضع أسفل ديار مصر .

وعلقام : موضع آخر ، قال الخطابى : النضو : ههنا البعير المهزول .

والحديث في سنن النسائي كتاب (الزينة) باب : عقد اللحية ، ج ٨ ص ١١٧ بلفظ : أخبرنا محمد بن سلمة قال: حدثنا ابن وهب ، عن حَيْوةَ بن شريح وذكر آخر قبله ، عن عياش بن عباس القتبانى : أن شُيم بن بيتان حدثه : أنه سمع رويفع بن ثابت يقول : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يا رويفع : لعل الحياة ستطول بك بعدى، فأخبر الناس أنه من عقد لحيته ، أو تقلد وتراً ، أو استنجى برجيع دابة أو عظم ؛ فإن محمداً برىء منه».

والحديث في شرح السنة للبغوى (باب : الإرداف على الدابة) ج ١١ ص ٢٨ رقم ٢٦٨٠ بلفظ : أخبرنا عمر بن عبد العزيز القاشانى ، أنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى ، أنا أبو على اللؤلؤى ، نا أبو داود سليمان بن الأشعث ، نا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمدانى ، نا المفضل بن فضالة المصرى من طريق عياش بن عباس .

٤٥٥/ ٢٧٠٨٢ ـ « يَا رَافِعُ . إنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَالْقُطْبَةَ جَمِيعًا ، وَإنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ الْقُطْبَةَ ، وَأَشْهَدُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ » .

ط ، حم وابن سعد ، طب عن رافع بن خديج : أنه أصابه سهم مع رسول الله ـ ﷺ ـ قال: فذكره (١) .

= والحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه رويفع بن ثابت الأنصارى) ج ٥ ص ١٧ رقم ٤٤٩١ بلفظ: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، أنا المفضل بن فضالة من طريق عياش بن عباس .

قال المحقق : ورواه أحمد وأبو داود والنسائي وإسناده عنده صحيح .

معنى (عقد اللحية) : إن ذلك يفسر على وجهين : أحدهما : ما كانوا يفعلونه من ذلك في الحروب ، كانوا في الجاهلية يعقدون لحاهم ، وذلك من زى الأعاجم يفتلونها ويعقدونها ، وقيل معناه : معالجة الشَّعر ويتجعد، وذلك من فعل أهل التوضيع والتأنيث (خطابى) أبو داود ج ١ ص ٣٥ .

معنى (تقلد وترا) : قيل إن ذلك من أجل العوذ التى يعلقونها عليه ، والتمائم التى يشدونها بتلك الأوتار ، وكانوا يرون أنها تعصم من الآفات وتدفع عنهم المكاره ، فأبطل النبى ـ ﷺ ـ ذلك من فعلهم ونهاهم عنه .

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ج ٤ ص ١٢٩ بلفظ : حدثنا أبوداود قال: حدثنا عمرو بن مرزوق قال: حدثنى يحيى بن عبد الحميد الأنصارى قال : حدثتنى جدى ، عن رافع بن خديج . أنه أصابه سهم مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى بعض غزواته ، فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا رافع : إن شئت نزعت السهم وتركت القطبة، وأشهد لك يوم القيامة أنك شهيد ، فعمل » قال : القُطْبَة . نصل السهم (نهاية) .

والحديث فى مسند أحمد (حديث امرأة رافع بن خديج) ج ٦ ص ٣٧٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الحسن بن موسى وعفان قالا : ثنا عمرو بن مرزوق قال: أخبرنى يحيى بن عبد الحميد ابن رافع بن خديج قال : أخبرتنى جدتى ـ يعنى امرأة رافع بن خديج ـ قال عفان : عن جدته أم أبيه امرأة رافع بن خديج أن رافع رُمى مع رسول الله ـ ﷺ ـ يوم أحد ويوم خيبر قال: أن شك ـ بسهم فى ثُنْدُوَته فأتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله انزع السهم ،قال : « يا رافع : إن شئت نزعت السهم والقطبة جميعا ، وإن شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد » قال : يا رسول الله بل انزع السهم واترك القطبة واشهد لى يوم القيامة أنى شهيد ، قال : فنزع رسول الله ـ ﷺ ـ السهم وترك القطبة .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه رافع بن خديج) ج ٤ ص ٢٨٢ ، ٢٨٣ رقم ٤٢٤٢ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا حجاج ابن المنهال (ح) وثنا محمد بن محمد التمار ، ثنا أبو الوليد ومحمد بن كثير قالوا : ثنا عمرو بن مرزوق الواشجى ، ثنا يحيى بن عبد الحميد بن رافع ابن خديج ، عن جدته ـ وهى امرأة رافع ـ أن رافعا رمى رسول الله ـ ﷺ ـ يوم أحد أو يوم خيبر ـ شك عمرو ـ بسهم فى ثندوته ، فأتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : « يا رسول الله انزع السهم ، قال : « يا رافع إن شئت » الحديث .

قال فى المجمع ٩/ ٣٤٦ : وامرأة رافع إن كانت صحابية وإلا فإنى لم أعرفهم ، وبقية رجاله ثقات .

٤٥٦/ ٢٧٠٨٣ ـ « يَا زُبَيْرُ : إِنَّ بَابَ الرِّزْقِ مَفْتُوحٌ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ إِلَى قَرَارِ بَطْنِ الأَرْضِ ، يَرْزُقُ الله كُلَّ عَبْدٍ عَلَى قَدْرِ هِمَّتِهِ وَنَهْمَتِهِ » .

حل عن الزبير [١] .

٤٥٧/ ٢٧٠٨٤ ـ « يَا زَيْدُ : أَعْطِ زَكَاةَ رَأْسِكَ مَعَ النَّاسِ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ إِلاَّ صَاعًا مِنْ حِنْطَةٍ » .

طب عن زيد بن ثابت [٢] .

٤٥٨/ ٢٧٠٨٥ـ « يَا زَاهِرُ : إِنْ تَكُنْ عِنْدَ النَّاسِ كَاسِداً فَإِنَّكَ لَسْتَ عِنْدَ الله بِكَاسِدٍ ، إِذَا قَدِمْتَ الْمَدِينَةَ فَانْزِلْ عَلَيَّ ، وَإِذَا أَنَا بَدَوْتُ نَزَلْتُ عَلَيْكَ » .

الحكيم عن أنس [٣] .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء (فى ترجمة سعيد بن العباس الرازى) ج ١٠ ص ٧٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا خالى عبد الله بن محمود بن الفرج ، ثنا أبى محمود ، ثنا أبو عثمان سعيد بن العباس الرازى ، ثنا أحمد بن عبد الله بن نافع بن ثابت ، حدثنى أبى عن عبد الله بن محمد بن عروة ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبى بكر قالت : قال لى الزبير : مررت برسول الله ـ ﷺ ـ فجذب عمامتى فالتفت إليه فقال لى : « يا زبير إن باب الرزق مفتوح ... » الحديث .

النهمة : بلوغ الهمة فى الشىء نهاية ج ٥ ص ١٣٨ مادة (نهم) .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ فى (أحاديث عبد الله بن يزيد الخطمى عن زيد بن ثابت) ج ٥ ص١٣٠ رقم ٤٨٠٦ بلفظ : حدثنا محمد بن محمد الجذوعى القاضى ، ثنا على بن نصر بن على ، ثنا عثمان ابن اليمان ، ثنا عبد الصمد بن سليمان قال : حدثنى يحيى بن عبد الحميد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا زيد : أعط زكاة رأسك مع الناس وإن لم تجد إلا صاعا من حنطة »

قال فى المجمع ٣/ ٨١ : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ١٢٠ مجمع البحرين إلا أنه قال : « وإن لم تجد إلا خيطا » وفيه (عبد الصمد بن سليمان الأزرق) وهو ضعيف .

(٣) فى نسخة قولة : (يا زيد) والتصويب من الكنز .

والحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى (الأصل الأربعون والمائة فى : أن المرء مع من أحب) ص ١٧٥ بلفظ . قال ثابت البنانى ـ رحمه الله ـ : لا تسخروا من أحد ولا تستهزئوا من أحد فإن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ حدثنا أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان بالبقيع فإذا هو بأعرابى أعمش (*) العينين خمش (**) الذراعين دقيق=

(*) معنى (أعمش) : العمش فى العين : ضعف الرؤية مع سيلان دمعها فى أكثر أوقاتها . مختار الصحاح

(**) معنى (خمش) . الخُمُوش : الخدوش ، وقد خمش وجهه .

٤٥٩ / ٢٧٠٨٦ـ « يَا زَيْدُ : لَوْ أَنَّ عَيْنَيْكَ لِمَا بِهِمَا فَصَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ لَمْ يَكُنْ لَكَ ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ » .

طب عن زيد بن أرقم [١] .

= الساقين ، عليه شملتان ومعه عُكَّةٌ من سمن يبيعها ، فجاء جبريل ـ عليه السلام ـ إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال . يا رسول الله : هذا زاهر ، هذا يحب الله والله يحبه ، فدنا منه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « يا زاهر ، قال: لبيك يا رسول الله ، قال : من يشتري مني زاهراً ؟ فقال يا رسول الله إذاً تجدني كاسداً ، فقال : يا زاهر إن تكن عند الناس كاسداً فإنك لست عند الله كاسداً ، إذا قدمت المدينة فانزل علي ، وإذا أنا بدوت نزلت عليك» اهـ.

والحديث في مسند أحمد (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١٦١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن ثابت البناني ، عن أنس أن رجلا من أهل البادية كان اسمه زاهرا ، كان يهدي للنبي ـ ﷺ ـ الهدية من البادية ، فيجهزه رسول الله ـ ﷺ ـ إذا أراد أن يخرج ، فقال النبي ـ ﷺ ـ « إن زاهراً باديتنا ونحن حاضره » وكان النبي ـ ﷺ ـ يحبه ، وكان رجلا دميما ، فأتاه النبي ـ ﷺ ـ يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره ، فقال الرجل : أرسلني ، من هذا ؟ فالتفت فعرف النبي ـ ﷺ ـ فجعل لا يألو ما ألصق ظهره بصدر النبي ـ ﷺ ـ حين عرفه ، وجعل النبي ـ ﷺ ـ يقول : من يشتري العبد؟ فقال : يا رسول الله ، إذا والله تجدني كاسداً ، فقال النبي ـ ﷺ ـ . « لكن عند الله لست بكاسد » أو قال: « لكن عند الله أنت غال » .

وفي كنز العمال أحاديث ثلاثة : الأول رقم ٣٣٣٠٥ بلفظ . « إن زاهراً باديتنا ونحن حاضروه » من رواية البغوي عن أنس .

والثاني رقم ٣٣٣٠٦ بلفظ : « ألا إن لكل حاضر بادية وإن بادية آل محمد زاهر بن حرام » من رواية البغوي والباوردي وابن قانع : عن زاهر بن حرام الأشجعي .

والثالث رقم ٣٣٣٠٧ بلفظ : « يا زاهر إن تكن عند الناس كاسداً فإنك لست عند الله بكاسد ، إذا قدمت المدينة فانزل علي ، وأنا إذا بدوت نزلت عليك » من رواية الحكيم : عن أنس .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه أبو إسحاق السبيعي ، عن زيد) ج ٥ ص ٢١٤ رقم ٥٠٥٢ بلفظ . حدثنا محمد بن محمد التمار البصري ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي ، ثنا سالم بن قتيبة ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت زيد بن أرقم يقول : رمدت عيناي فعادني رسول الله ـ ﷺ ـ في الرمد فقال : « يا زيد : لو أن عينيك لما بهما كيف كنت تصنع ؟ » قال : كنت أصبر واحتسب قال: « يا زيد : لو أن عينيك لما بهما فصبرت واحتسبت لم يكن لك ثواب دون الجنة » .

وقال محققه : ورواه أحمد ، ج ٤ ص ٣٧٥ ، والحاكم ج ١ ص ٣٤٢ وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، وقال الحاكم : له شاهد صحيح من رواية أنس ، ثم ذكره .

٤٦٠ / ٢٧٠٨٧ـ « يَا زَيْدُ : تَعَلَّمْ لِى كِتَابَ يَهُود ، فَإِنِّى وَاللهِ مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِى ، مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِى » .

حم عن زيد بن ثابت [(١)] .

٤٦١ / ٢٧٠٨٨ـ « يَا سَائِبُ : قَدْ كُنْتَ تَعْمَلُ أَعْمَالاً فِى الجَاهِلِيَّةِ لاَ تُقْبَلُ مِنْكَ ، وَهِى اليَوْمَ تُقْبَلُ مِنْكَ » .

حم وابن سعد ، طب عن السائب بن (أبى) السائب [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد (حديث زيد بن ثابت) ج ٥ ص ١٨٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سليمان بن داود ، ثنا عبد الرحمن ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن خارجة بن زيد ، أن أباه زيدا أخبره أنه لما قدم النبى ـ ﷺ ـ المدينة قال زيد : ذهب بى إلى النبى ـ ﷺ ـ فأعجب بى فقالوا : يا رسول الله هذا غلام من بنى النجار معه مما أنزل الله عليك بضع عشرة سورة ، فأعجب ذلك النبى ـ ﷺ ـ وقال: « يا زيد : تعلم لى كتاب يهود ... » الحديث .

قال زيد : فتعلمت كتابهم ، ما مرت بى خمس عشرة ليلة حتى حذقته ، وكنت أقرأ له كتبهم إذا كتبوا إليه ، وأجيب عنه إذا كتب .

(٢) الحديث فى مسند أحمد (حديث السائب بن عبد الله ـ ﷺ ـ) ج ٣ ص ٤٢٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا وهيب ، ثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم ، عن مجاهد ، عن السائب بن أبى السائب أنه كان يشارك رسول الله ـ ﷺ ـ قبل الإسلام فى التجارة ، فلما كان يوم الفتح جاءه ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : «مرحبًا بأخى وشريكى ، كان لا يدارى ولا يمارى ، يا سائب ، قد كنت تعمل أعمالا فى الجاهلية لا تقبل منك، وهى اليوم تقبل منك ، وكان ذا سلف وصلة » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه السائب بن أبى السائب) ج ٧ ص ١٦٥ رقم ٦٦١٨ بلفظ : حدثنا عثمان بن عمر الضبى ، ثنا سهل بن بكار من طريق وهب بن عثمان بن خيثم ، قال: ورواه أحمد ٣/ ٤٢٥ وأبو داود ٤٨١٥ وابن ماجه ٢٢٨٧ ، وفى إسناده اضطراب قال فى المجمع ٨/ ١٩٠ : ورجال أحمد رجال الصحيح .

والسند المضطرب : هو الذى تتعدد رواياته وتكون متساوية متعادلة ، لا يمكن ترجيح إحداهما بشىء من وجوه الترجيح ، وهذا الحديث روى بأسانيد مختلفة ، انظر الطبرانى الكبير .

(السلف) من معانيها : القرض الذى لا منفعة فيه للمقرض غير الأجر والشكر ، نهاية ج ٢ ص ٣٩٠ .

(الصلة) من معانيها : الإحسان إلى الناس والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لأحوالهم ، نهاية ج ٣ ص ١٩٠ .

والحديث فى كنز العمال (الفرع الثانى فى فضائل الإيمان المتفرقة) ج ١ ص ٨٥ رقم ٣٥٩ بلفظ الكبير وروايته .

وانظر ترجمة (السائب بن أبى السائب) فى أسد الغابة رقم ١٩١١

٤٦٢/ ٢٧٠٨٩ـ « يَا سَعْدُ : إِنِّي لأُعْطِي الرَّجُلَ ، وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْه ، خَشْيَةَ أَنْ يَكُبَّهُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » .

حم ، م ، د عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه (١) .

٤٦٣/ ٢٧٠٩٠ـ « يَا سَعْدُ : أَفَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَوْمٌ عَلِمُوا مَا جَهِلَ هَؤُلاَءِ ، ثُمَّ جَهِلُوا كَجَهْلِهِمْ » .

ابن عساكر عن سعد بن أبي وقاص ، أنه قال : يا رسول الله أتيتُكَ من عند قوم هم وأنعامُهم سواءٌ ، قال : فذكره (٢) .

---

(١) الحديث في مسند أحمد (مسند أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص) ج ١ ص ١٧٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : أعطى النبي ـ ﷺ ـ رجالا ولم يعط رجلا منهم شيئا ، فقال سعد : يا نبي الله أعطيت فلانا وفلانا ولم تعط فلانا شيئا وهو مؤمن ، فقال النبي ـ ﷺ ـ « أوْ مسلم » حتى أعادها سعد ثلاثا ، والنبي ـ ﷺ ـ يقول . «أوْ مسلم » ثم قال النبي ـ ﷺ ـ « إني لأعطي رجالا ، وأدع من هو أحب إلي منهم فلا أعطيه شيئا مخافة أن يكبوا في النار على وجوههم » .

والحديث في صحيح مسلم كتاب (الإيمان) باب : تألف قلب من يخاف على إيمانه لضعفه ، والنهي عن القطع بالإيمان من غير دليل قاطع ، ج ١ ص ١٣٢ رقم ٢٣٦ بلفظ : حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال: قسم رسول الله ـ ﷺ ـ قَسْمًا ، فقلت : يا رسول الله : أعط فلانا فإنه مؤمن ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : « أوْ مسلم » أقولها ثلاثا ويرددها عَلَيَّ ثلاثا « أوْ مسلم » ثم قال : « إني لأعطي الرجل ، وغيره أحب إلي منه مخافة أن يكبه الله في النار » .

والحديث في سنن أبي داود كتاب (السنة) باب: الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه ، ج ٥ ص ٦٠ رقم ٤٦٨٣ بلفظ : حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، قال: وأخبرني الزهري ، عن عامر ابن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، قال : أعطى رسول الله ـ ﷺ ـ رجالا ولم يعط رجلا منهم شيئا ، فقال سعد : يا رسول الله ، أعطيت فلانا وفلانا ولم تعط فلانا شيئا وهو مؤمن ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : « أوْ مسلم » حتى أعادها سعد ثلاثا ، والنبي ـ ﷺ ـ يقول: « أوْ مسلم » ثم قال النبي ـ ﷺ ـ . « إني أعطي رجالا وأدع من هو أحب إلي منهم لا أعطيه شيئا مخافة أن يكبوا في النار على وجوههم » .

قال المحقق : (أو) في قوله ـ ﷺ ـ : « أوْ مسلم » معناها الإضراب ، وكأنه قال : بل قل إنه مسلم ولا تقطع بإيمانه ، فإن حقيقة الإيمان وما تكنه سرائر الناس مما لا يعلمه إلا الله ، وإنما نعلم ما يظهر لنا وهو الإسلام ، وقد تكون بمعنى الشك ، أي : لا تقطع بأحدهما دون الآخر (من تعليق الشيخ محيي الدين عبد الحميد) .

(٢) في الأصل « عَملوا » والتصويب من الكنز .

٤٦٤/ ٢٧٠٩١ـ « يَا سَعْدُ : ارْمِ ؛ فِدَاكَ أَبِي وأُمِّي » .

خ عن علي [(١)] .

٤٦٥/ ٢٧٠٩٢ـ « يَا خُفَافُ : ابْتَغِ الرَّفِيقَ قَبْـلَ الطَّرِيقِ ، فَإِنْ عَرَضَ لَكَ أَمْرٌ نَصَرَكَ ، وَإِنِ احْتَجْتَ إِلَيْه رَفَدَكَ » .

خط في الجامع عن خفاف بن نُدْبة [(٢)] .

= والحديث في كنز العمال ـ الباب الثاني (في آفـات العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه) ج ١٠ ص ٢١١ رقم ٢٩١١٦ .

وترجمة (سعـد بن أبي وقاص) في أسد الغابة ج ٢ ص ٣٦٦ رقم ٢٠٣٧ وهو : سعد بـن مالك ، وهو سعد ابن أبي وقاص ، واسم أبي وقاص : مالك بن وهيب ، وقيل : أهـيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ، أسلم بعد ستة ، وقيل بعد أربعة ، وكان عمره لما أسلم سبع عشرة سنة ، روى عنه أنه قال : أسلمت قبل أن تفرض الصلاة ، وهو أحـد الذين شهد لهم رسول الله ـ ﷺ ـ بالجنة وأحد العشرة سادات الصحابة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، الذين أخبر عمر بن الخطاب ـ ؓ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ توفى وهو عنهم راض .

(١) الحديث في صحيح البـخاري (باب : غزوة أحـد) ج ٥ ص ١٢٤ بلفظ : حدثنا يَسَرَةُ بن صفـوان ، حدثنا إبراهيم عن أبيه ، عن عبد الله بن شداد ، عن علي ـ ؓ ـ قال : ما سمعت النبي ـ ﷺ ـ جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك ، فإني سمعته يقول يوم أحد : « يا سعد : ارم فداك أبي وأمي » .

(٢) الحديث في كشف الخفاء (باب " التمسوا الرفيق قبل الطريق والجار قبل الدار) ج ١ ص ٢٠٤ ، ٢٠٥ بلفظ: ورواه الخطيب في جامعـه عن علي أنه قال: الجار قبل الدار والرفيق قـبل الطريق ، والزاد قبل الرحيل ، ورواه أيضا خفاف بن ندبة أنه قال : أتيت النبي ـ ﷺ ـ فـقلت : يا رسول الله على من تأمرني أن أنزل ؟ على قريش أم على الأنصـار ، أم أسلم أم غفـار ؟ فقال : « يا خـفاف : ابتغ الرفـيق قبل الطـريق ، فإن عرض لـك أمر لم يضرك ، وإن احتجت إليه رفدك » وكلها ضعيفة ، لكن بانضمامها يقوى فيصير حسنا لغيره .

والحديث في كنز العمال ـ في (آداب متفرقة) ج ٦ ص ٧١٥ رقم ١٧٥٣٩ بلفظ الكبير وروايته .

وترجمـة (خفـاف) في أسد الغابة رقم ١٤٦٣ ، وهو : خُفَاف بن ندبة ، وهي أمـه ، وهي ندبة بنت أبان بن الشيطان ، بضم النون وفتحها .

وخفاف هذا شاعر مشهور ، وكان أسود حالكا ، وهو أحد أغربة العرب .

وهو ممن ثبت على إسلامه في الردة ، وقال أبو عمر : له حديث واحد لا أعلم له غيره .

قال الأصـمعي : شهد خـفاف حنينا مع رسول الله ـ ﷺ ـ ، وقال غـيره : شهد الفـتح مع رسول الله ـ ﷺ ـ وذكر الحديث في ترجمته .

٤٦٦/ ٢٧٠٩٣ـ « يَا خَوْلَةُ : لاَ نَصْبِرُ عَلَى حَرٍّ وَلاَ نَصْبِرُ عَلَى بَرْدٍ » .

هب عن خولة بنت قيس[(١)] .

٤٦٧/ ٢٧٠٩٤ـ « يَا خَوْلَةُ : لاَ نَصْبِرُ عَلَى حَرٍّ وَلاَ نَصْبِرُ عَلَى بَرْدٍ ، يَا خَوْلَةُ : إنَّ الله تَعَالَى أَعْطَانِي الْكَوْثَرَ وَهُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَا خَلَقَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّنْ يَرِدُهُ مِنْ قَوْمِكِ ، يَا خَوْلَةُ : رُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ الله وَمَالِ رَسُولِه فِيمَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

طب عن خولة بنت قيس[(٢)] .

٤٦٨/ ٢٧٠٩٥ـ « يَا رَبَاحُ . لاَ تَنْفُخْ فِي الصَّلاَةِ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ نَفَخَ فَقَدْ تَكَلَّمَ » .

---

(١) الحديث في كنز العمال (الحكم وجوامع الكلم والأمثال) من الإكمال ـ ج ١٦ ص ١٢١ رقم ٤٤١٣٩ بلفظ الكبير وروايته .

وانظر الحديث الآتي .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما روته خولة بنت قيس) ج ٢٤ ص ٢٣١ رقم ٥٨٨ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو كريب (ح) وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا الحسن بن على الحلواني قالا . ثنا زيد بن الحباب ، حدثني عيسى بن النعمان من ولد رافع بن خديج قال: حدثني معاذ بن رفاعة بن رافع بن خديج ، عن خولة بنت قيس ـ وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب ـ قالت : دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ فجعلت له حريرة فقدمتها إليه ، فوضع يده فيها فوجد حرها فقبضها ، فقال : « يا خولة : لا نصبر على حر ولا برد ... » الحديث .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الأطعمة) باب : الطعام الحار ، ج ٥ ص ١٩ بلفظ : وعن خولة بنت قيس ـ وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب ـ قالت : دخل عليَّ رسول الله ـ ﷺ ـ فجعلت له حريرة فقدمتها إليه ، فوضع يده فيها فوجد حرها ، فقبضها فقال : « يا خولة لا نصبر على حر ولا على برد ، يا خولة : إن الله أعطاني الكوثر وهو نهر في الجنة ، وما خلق أحب إلى ممن يرده من قومك » فذكر الحديث .

وفي رواية قالت : فقربت له عصيدة في تور ، فلما وضع يده قال : احترقت ، فقال : حس ، ثم قال : « إن آدم إن أصابه حر قال : حس ، وإن أصابه برد قال: حس » .

قال : رواه كله الطبراني بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح .

ومعنى (تور) : إناء قد يتوضأ منه ، ومعنى (حس) بكسر السين والتشديد : كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه ما مضه وأحرقه .

ك في تاريخه عن أم سلمة [1] .

٤٦٩/ ٢٧٠٩٦- « يَا سَائِبُ : انْظُرْ أَخْلاَقَكَ الَّتِي كُنْتَ تَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَاجْعَلْهَا فِي الإِسْلاَمِ : اقْرِ الضَّيْفَ ، وَأَكْرِمِ الْيَتِيمَ ، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ » .

حم ، والبغوى عن السائب بن أبي السائب عبد الله المخزومي [2] .

٤٧٠/ ٢٧٠٩٧- « يَا سَعْدُ : أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ خَفِيفَةٍ مُؤْنَتُهَا ، عَظِيمٍ أَجْرُهَا : تَسْقِي الْمَاءَ » .

طب عن سعد بن عبادة [3] .

---

(١) الحديث في كنز العمال (في محظورات متفرقة) من الإكمال - ج ٧ ص ٥١٩ رقم ٢٠٠٣٦ بلفظ الكبير وروايته .

وفي نيل الأوطار ج ٢ ص ٢٧٢ (أبواب ما يبطل الصلاة وما يكره ويباح فيها) باب : ما جاء في النحنحة والنفخ في الصلاة - بلفظ : « وعن عبد الله بن عمرو أن النبي - ﷺ - نفخ في صلاة الكسوف » رواه أحمد وأبو داود والنسائي وذكره البخاري تعليقا .

وروى أحمد هذا المعنى من حديث المغيرة بن شعبة ، وعن ابن عباس قال : « النفخ في الصلاة كلام » رواه سعيد بن منصور في سننه .

قال : وقد استدل بحديث عبد الله بن عمرو من قال : إن النفخ لا يفسد الصلاة ، واستدل من قال . إنه يفسد الصلاة بأحاديث النهي عن الكلام ، والنفخ كلام ، كما قال ابن عباس ، وأجيب بمنع كون النفخ من الكلام ، لما عرفت من أن الكلام متركب من الحروف المعتمدة على المخارج ولا اعتماد في النفخ .

وأيضا الكلام المنهي في الصلاة هو المكالمة كما تقدم ، ولو سلم صدق اسم الكلام على النفخ كما قال ابن عباس ، لكان فعله - ﷺ - لذلك في الصلاة مخصصا لعموم النهي عن الكلام .

(٢) الحديث في مسند أحمد (حديث السائب بن عبد الله) ج ٣ ص ٤٢٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا إسرائيل ، عن إبراهيم - يعني ابن مهاجر - عن مجاهد ، عن السائب بن عبد الله قال : جيء بي إلى النبي - ﷺ - يوم فتح مكة ، جاء بي عثمان بن عفان وزهير ، فجعلوا يثنون عليه ، فقال لهم رسول الله - ﷺ - : « لا تعلموني به ، قد كان صاحبي في الجاهلية » قال : قال : نعم يا رسول الله ، فنعم الصاحب كنت، قال : فقال : « يا سائب : انظر أخلاقك .... » الحديث .

(٣) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه سعد بن عبادة) ج ٦ ص ٢٦ رقم ٥٣٨٥ بلفظ : حدثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا ضرار بن صرد ، ثنا أبو نعيم الطحان ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمارة ابن غزية ، عن حميد بن أبي الصعبة ، عن سعد بن عبادة أن رسول الله - ﷺ - قال له : « يا سعد : ألا أدلك على صدقة يسيرة مؤنتها ، عظيم أجرها ؟ » قال :بلى ، قال : « تسقي الماء » فسقى سعد الماء .

قال في المجمع ٣/ ١٣٢ : وفيه (ضرار بن صرد) وهو ضعيف .

٤٧١/ ٢٧٠٩٨ـ « يَا سُرَاقَةُ : اعْمَلْ لِمَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ ، وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ ؛ فَإِنَّ كُلاًّ مُيَسَّرٌ » .

طب عن سُرَاقَةَ بن مالك [1] .

٤٧٢/ ٢٧٠٩٩ـ « يَا سُرَاقَةُ : أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ ؟ أَمَّا أَهْلُ النَّارِ فَكُلُّ جَعْظَرِيٌّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَالضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ » .

حم ، ك ، طب عنه [2] .

---

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه : مجاهد عن سراقة بن مالك) ج ٧ ص ١٥٢ رقم ٦٥٨٨ قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا عطاء بن مسلم ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن سراقة بن مالك قال : قلت يا رسول الله : أنعمل على ما قد جف به القلم ، وجرت به المقادير أو لأمر مستقبل ؟ قال ، « يا سراقة : اعمل لما جف به القلم ، وجرت به المقادير ؛ فإن كلا ميسر » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث سراقة ابن مالك بن جعشم ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ١٧٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ، ثنا موسى بن على قال : سمعت أبي يقول : بلغني عن سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال له : « يا سراقة : ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار ؟ » قال : بلى يا رسول الله ، قال: « أما أهل النار فكل جعظري جوّاظ مستكبر ، وأما أهل الجنة الضعفاء المغلوبون »

وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب (الإيمان) باب : أهل الجنة المغلوبون الضعفاء ، وأهل النار كل جعظري مستكبر ، ج ١ ص ٦١ بلفظ : أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، ثنا زيد بن الحباب ، حدثني موسى بن على بن رباح ، عن أبيه ، عن سراقة بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « ألا أنبئكم بأهل الجنة ؟ المغلوبون الضعفاء ، وأهل النار ؟ كل جعظري جواظ مستكبر » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير من رواية (على بن رباح ، عن سراقة بن مالك) ج ٧ ص ١٥٢ رقم ٦٥٨٩ أخرجه من طريق موسى بن على بن رباح ، عن أبيه ، عن سراقة بن جعشم ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يا سراقة ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار ؟ » فقال : بلى يا رسول الله ، قال : « أما أهل النار فكل جعظري جواظ مستكبر ، وأما أهل الجنة فالضعفاء المغلوبون » .

قال المحقق : ورواه في الأوسط ٤٩٩ مجمع البحرين ،قال في المجمع ١٠/ ٢٦٥ : وإسناده حسن ، ورواه أحمد ٣/ ١٧٥ ، والحاكم ١/ ٦٢ ، ٣/ ٦١٩ وصححه على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، قلت : وله شاهد صحيح .

٤٧٣/ ٢٧١٠٠ـ « يَا سُرَاقَةُ : أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَعْظَمِ الصَّدَقَةِ ؟ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الصَّدَقَةِ أَجْرًا ابْنَتَكَ ؛ فَإِنَّهَا مَرْدُودَةٌ إِلَيْكَ ، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ » .

حم ، هـ ، طب ، ك عنه [1] .

٤٧٤/ ٢٧١٠١ـ « يَا سَعْدُ : لَقَدْ دَعَوْتَ فِي يَوْمٍ وَسَاعَةٍ بِكَلِمَاتٍ لَوْ دَعَوْتَ عَلَى مَنْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لاسْتُجِيبَ لَكَ ، فَأَبْشِرْ يَا سَعْدُ ـ يَعْنِي : سُبْحَانَكَ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ » .

ك عن ابن عمر [2] .

= معنى (الجعظري ، والجواظ) قال في النهاية مادة « جعظر » . قال : فيه « أهل النار كل جعظري جوَّاظ » الجعظري : الفظ الغليظ المتكبر : « وجواظ » الجَمُوعُ المنوع : وقيل : الكثير اللحم المختال في مشيه ، وقيل : القصير .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث سراقة بن مالك بن جعشم ـ رضي الله تعالى عنه ـ) ج٤ ص ١٧٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا موسى بن علي قال: سمعت أبي يقول: بلغني عن سراقة بن مالك يقول : إنه حدث أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال له : « يا سراقة : ألا أدلك على أعظم الصدقة أو من أعظم الصدقة ؟ » قال: بلى يا رسول الله ، قال : « ابنتك مردودة إليك ، ليس لها كاسب غيرك .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (الأدب) باب : بر الوالدين والإحسان إلى البنات ، ج ٢ ص ١٢٠٩ رقم ٣٦٦٧ أخرجه من طريق موسى بن علي ، سمعت أبي يذكر عن سراقة بن مالك ، أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « ألا أدلكم على أفضل الصدقة ؟ ابنتك مردودة إليك ، ليس لها كاسب غيرك » وقال في الزوائد : إسناده ثقات ، إلا (علي بن رباح) لم يسمع من سراقة .

وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير (فيما رواه : علي بن رباح عن سراقة بن مالك) ج ٧ ص ١٥٣ رقم ٦٥٩٢ أخرجه من طريق موسى بن علي بن رباح قال : سمعت أبي يحدث عن سراقة بن مالك ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال له : « ألا أخبرك بأعظم الصدقة ؟ إن من أعظم الصدقة أجرا ، ابنتك مردودة إليك ليس لها كاسب غيرك » .

وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب(البر والصلة) باب : من كن له ثلاث بنات .. إلخ ، ج ٤ ص ١٧٦ أخرجه من طريق موسى بن علي بن رباح قال: سمعت أبي يذكر عن سراقة بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « ألا أدلك على الصدقة أو من أعظم الصدقة ؟ ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ... ووافقه الذهبي في التلخيص .

(٢) لعل رمز الحاكم خطأ من الناسخ .

٢٧١٠٢/٤٧٥ـ « يَا سَعْدُ : إِيَّاكَ أَنْ تَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ لَهُ رُغَاءٌ » .

ابن جرير ، ك عن ابن عمر [١] .

= والحديث أخرجه المتقى الهندى فى كنز العمـال ، فى الفصل السـادس (فى جوامع الأدعية) ج ٢ ص ٢٣٧ رقـم ٣٩١٢ بلفظ : « يا سعـد لقـد دعـوت فى ساعة بكلـمات ، لو دعوت عـلى من بين السـموات والأرض لاستجيب لك ، فأبشر يا سعـد ، يعنى : سبحانك ، لا إله إلا أنت ، يا ذا الجلال والإكرام » من رواية الطبرانى فى الكبير ، عن ابن عمر .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب(الأدعية) باب : فيما يستفتح به الدعاء من حسن الثناء على الله ـ سبحانه ـ والصـلاة على النبى محمد ـ ﷺ ـ ج ١٠ ص ١٥٧ بلفظ : وعن ابن عمر قـال . سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يوم الجمـعة وصلى بالناس العصر وهو قـاعد فى الركعتين الأولـيين ، فـمر كلب ليقطـع عليه صلاته، فـأشفق أن يَمُرَّ عليه ، فـدعا سـعد بن أبى وقـاص على الكلب فأهلكه الله بقـدرته ، فلما فـرغ النبى ـ ﷺ ـ من صلاته نظر إلى الكلب قد هلك ، قال : من الداعى منكم على هذا الكلب ؟ فلم يتكلم أحد فأعاد النبى ـ ﷺ ـ ، فـقـال سـعد عند ذلـك : أنا الداعى يا رسـول الله بأبى أنت وأمى ؛ أشـفقـت أن يقطع عليك صلاتك ، فدعوت عليه ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « كيف دعوت عليـه يا سعد ؟ » فقال سعد : سـبحانك لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام أهلك هذا الكلب قبل أن يقطع على نبيك صلاته ، فقال نبى الله ـ ﷺ ـ « يا سعد : لقد دعوت فى يوم ساعة بكلمات لو دعوت على من بين السـموات والأرض لاستجيب لك ، فأبشر يا سعد » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (يحيى بن عبد الله البابلتى) وهو ضعيف .

(١) فى نسخة قوله « يا سفيان » والتصويب من الكنز وبقية المراجع .

والحديث أخرجـه الحاكم فى المستدرك فى كتـاب (الزكاة) ج ١ ص ٣٩٩ بلفظ : أخبرناه أبو بكر محمد بن داود بن سليمان ، ثنا على بن الحسين بن الجنيد ، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى ، ثنا أبى ، عن يحيى بن سـعيـد ، عن نافع ، عن ابن عـمـر ـ ؓ ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليـه وآله وسـلم ـ بعث سـعـد بن عبـادة مصدقا، فقال : « يا سعد : إياك أن تجىء يوم القيامة ببعير تحمله ، له رغاء » قال . لا أجده ولا أجىء به فعفاه ، (أتى به شاهدا على شرط الشيخين لحديث قبله) وقال الذهبى فى التلخيص : على شرطهما .

وفى إتحـاف السادة المتـقـين بشرح إحيـاء علوم الدين ، ج ٦ ص ١١٥ فى كتـاب (الحـلال والحرام) البـاب الخامس فى إدارات السـلاطين وصلاتهم ... إلخ . قـال : وأما حديث ابن عـمر فقـد أخرجه أيضـا ابن جرير والحاكم ولفظه : « يا سعد : إياك أن تجىء يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء » .

وفى كنز العمال للمتـقى الهندى فى الفصل الخامس (فى الأحكام المجتمعة والمتفـرقة : الغلول) من الإكمال ج٤ ص ٣٨٩ رقم ١١٠٥٦ بلفظ : « يا سعد : إياك أن تجىء يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء » .

قال المحقق : (الرغاء) صوت الإبل أ هـ : النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٢٤٠ =

٤٧٦/ ٢٧١٠٣ـ « يَا سَعْدُ : إِذَا اسْتَأْذَنْتَ فَلاَ تَسْتَقْبِلِ البَابَ » .

الديلمى عن سعد بن أبي وقاص [١] .

٤٧٧/ ٢٧١٠٤ـ « يَاسُفْيَان بن سُهَيْلٍ : لاَ تُسْبِلْ إِزَارَكَ ؛ فَإِنَّ الله لاَ يُحِبُّ الْمُسْبِلِينَ».

هـ ، حم ، والبغوى ، طب عن المغيرة بن شعبة [٢] .

= وانظره في مجمع الزوائد في كتاب (الزكاة) باب : ما يخاف على العمال ، ج ٣ ص ٨٦ بلفظ : وعن ابن عمرقال : بعث رسول الله ـ ﷺ ـ سعد بن عبادة مصدقا فقال :« يا سعد : اتق أن تجيء يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء » قال : لا أجدنى ، اعفنى ، فأعفاه ، وقال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث أخرجه الديلمى في الفردوس بمأثور الخطاب ، ج ٥ ص ٤٠٥ رقم ٨٥٦٣ بلفظ : سعد بن أبي وقاص: « يا سعد : إذا استأذنت فلا تستقبل الباب » .

قال المحقق : إسناد هذا الحديث في زهر الفردوس ٤/ ٣٥٤ قال : أخبرنا محمد بن طاهر ، أخبرنا عبد الرحمن بن بشير ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن هلال بن ... عن سعد بن أبي وقاص مرفوعا .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (اللباس) باب : موضع الإزار أين هو ؟ ج ٢ ص ١١٨٣ رقم ٣٥٧٤ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ شريك ، عن عبد الملك بن عمير ، عن حصين بن قبيصة ، عن المغيرة بن شعبة ؛ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا سفيان بن سهيل : لا تسبل ؛ فإن الله لا يحب المسبلين » وقال في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث المغيرة بن شعبة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ٢٤٦ أخرجه من طريق حصين ، عن المغيرة بن شعبة قال : رأيت النبي ـ ﷺ ـ أخذ بحجزة سفيان بن أبي سهيل وهو يقول : « يا سفيان بن أبي سهيل ، لا تسبل إزارك ؛ فإن الله لا يحب المسبلين » .

وأخرجه الطبراني في معجمة الكبير فيما رواه (قبيصة بن جابر الأسدى عن المغيرة) ج ٢٠ ص ٤٢٣ رقم ١٠٢٣ أخرجه من طريق حصين بن قبيصة وقال مرة : عن قبيصة ، بن جابر ، عن المغيرة بن شعبة قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو آخذ بحجزة سفيان بن سهل ـ وهو ابن أبي سهل ـ وهو يقول : « لا تسبل إزارك ، فإن الله لا يحب المسبلين » .

قال المحقق : وأخرجه ابن منده من طريق أحمد بن الوليد أيضا عن موسى بن داود .

وأخرجه ابن حبان في الإحسان في كتاب (اللباس) باب : ذكر الزجر عن إسبال المرء إزاره ...إلخ ، ج ٧ ص٣٩٨ رقم ٥٤١٨ أخرجه من طريق حصين بن عقبة ، عن المغيرة بن شعبة قال: رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ أخذ بحُجْزَة سفيان بن أبي سهل فقال : « يا سفيان لا تسبل إزارك ، فإن الله لا ينظر إلى المسبلين » .

قال المحقق : أخذ بحجزته : أي مشد إزاره ، انظر النهاية (١/ ٣٣٤) .

(وسفيان بن سهل) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٢ ص ٤٠٥ رقم ٢١١٣ قال : سفيان بن سهل ، وقيل : ابن أبي سهل ، روى شريك ، عن عبد الملك بن عميرة ، عن قبيصة بن جابر ، عن=

٤٧٨/ ٢٧١٠٥ـ « يَا سَلْمَانُ : مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلَى أَخِيهِ الـمُسْلِمِ ، فَيُلْقِيَ لَهُ وِسَادَةً إِكْرَامًا لَهُ ، إِلاَّ غَفَرَ الله لَهُ » .

طب ، ك عن أنس عن سلمان [1] .

٤٧٩/ ٢٧١٠٦ـ « يَا سَلْمَانُ : أَكْثِرْ أَنْ تَقُولَ : يَا رَبِّ اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنِي مِنَ الفَقْرِ » .

طب عن سلمان [2] .

= المغيرة بن شعبة ، قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو آخذ بحجزة سفيان بن سهل ، وهو يقول : « يا سفيان : لا تسبل إزارك ، فإن الله لا يحب المسبلين » أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في (مرويات أنس بن مالك ، عن سلمان) ج ٦ ص ٢٧٨ رقم ٦٠٦٨ بلفظ : حدثنا علي بن عبد العزيز وخلف بن عمرو العكبري قالا : ثنا معلى بن مهدي الموصلي ، أنا عمران بن خالد الخزاعي ، ثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال : دخل سلمان على عمر ـ ﷺ ـ وهو متكيء على وسادة ، فألقاها له ، فقال سلمان : الله أكبر صدق الله ورسوله ، فقال عمر : حدثنا يا أبا عبد الله ، قال : دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ وهو متكيء على وسادة إكراما له إلا غفر الله له » هكذا في المعجم الكبير للطبراني .

قال المحقق : قال في المجمع ٨/ ١٧٤ : وفيه عمران بن خالد الخزاعي وهو ضعيف .

ورواه الحاكم ٣ / ٥٩٩ والصغير ١/ ٢٦٩ .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب (معرفة الصحابة) باب : تكريم المسلم بإلقاء الوسادة وقت اللقاء ، ج ٣ ص ٥٩٩ بلفظ : أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ علي بن عبد العزيز ، ثنا معلى ابن مهدي الموصلي ، ثنا عمران بن خالد الخزاعي ، ثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : دخل سلمان الفارسي على عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ وهو متكيء على وسادة ، فألقاها له ، فقال سلمان : صدق الله ورسوله ، فقال عمر : حدثنا يا أبا عبد الله ، قال : دخلت على رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وهو متكيء على وسادة ، فألقاها إليّ ، ثم قال لي : « يا سلمان ما من مسلم يدخل على أخيه المسلم فيلقى له وسادة إكراما له إلا غفر الله له » .

وفي مجمع الزوائد الحديث بلفظه مع اختلاف في القصة : من رواية أنس بن مالك في كتاب (البر والصلة) باب : الزيارة وإكرام الزائرين ، ج ٨ ص ١٧٤ ولكننا وجدنا رواية الطبراني ناقصة ولعله خطأ في الطبع .

(٢) في نسخة قوله تكرار لكلمة : « أغنني من الفقر » ولم نجدها مكررة في الكنز ولا في الطبراني .

والحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (فيما رواه : أبو سبرة الجعفي ـ له صحبة ـ عن سلمان) ج ٦ ص ٢٨٦ رقم ٦٠٧٨ بلفظ : « حدثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا عباد بن أحمد العرزمي ، ثنا عمي محمد =

٤٨٠/ ٢٧١٠٧ـ « يَا سَلْمَانُ : أَتَدْرِي مَا الجُمُعَةُ ؟ فِيهَا جُمِعَ أَبُوكَ آدَمُ ، مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ ثُمَّ أَتَى المَسْجِدَ غُفِرَ لَهُ » .

طب عن سلمان [١] .

٤٨١/ ٢٧١٠٨ـ « يَا سَلْمَانُ : يَوْمُ الجُمُعَةِ فِيهِ جُمِعَ أَبُوكَ ، مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الجُمُعَةِ كَمَا أُمِرَ ، ثُم يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الجُمُعَةَ فَيَقْعُدَ فَيُنْصِتَ حَتَّى يَقْضِيَ صَلاَتَهُ ، إِلاَّ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الجُمُعَةِ » .

طب عن سلمان [٢] .

= ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عمران بن مسلم ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن أبي سبرة ، عن سلمان الفارسي ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا سلمان أكثر أن تقول : ربي اقض عني الدين ، وأغنني من الفقر » .

وفي كنز العمال للمتقي الهندي (في آداب أداء الدين وفضله من الإكمال) باب : دعاء قضاء الدين ، ج ٦ ص ٢٢٧ رقم ١٥٤٦٥ بلفظ : « يا سلمان : أكثر أن تقول : يا رب اقض عني الدين ، وأغنني من الفقر » من رواية الطبراني عن سلمان .

(١) توضحه رواية أحمد « هو الذي جمع الله فيه أباكم » أي خلق آدم ، انظر الفتح الرباني بترتيب المسند ج ٦ ص٤٥ كتاب الجمعة .

والحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (فيما رواه القرثع الضبي عن سلمان ـ ﷺ ـ) ج ٦ ص ٢٩١ رقم ٦٠٩٣ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو كريب ، ثنا حسن بن عطية ، عن قيس ، عن الأعمش عن إبراهيم ، عن القرثع ، عن سلمان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا سلمان أتدري ما الجمعة ؟ فيها جمع أبوك آدم » وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من اغتسل يوم الجمعة ثم أتى المسجد غفر له أو كفر عنه » .

قال المحقق : ورواه أحمد ٥/ ٤٤٠ ، ٤٤١ والترمذي ٤٠٢٠ وقال : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي بدر شجاع بن الوليد ، وقابوس فيه لين ، وأبوه قال الترمذي : لم يدرك سلمان ، ومع هذا حسنه .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (فيما رواه القرثع الضبي عن سلمان ـ ﷺ ـ) ج ٦ ص ٢٩٠ ، ٢٩١ رقم ٦٠٩١ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير عن منصور ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن القرثع الضبي ـ وكان القرثع من القراء الأولين ـ عن سلمان ـ ﷺ ـ قال : قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا سلمان : يوم الجمعة فيه جمع أبوك ـ أو أبوكم ـ ، ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أمر ، ثم يخرج من بيته حتى يأتي الجمعة فيقعد فينصت حتى يقضي صلاته ، إلا كان كفارة لما قبله من الجمعة » .

قال المحقق : قال في المجمع ٢/ ١٧٤ : ورجاله ثقات .

٤٨٢/ ٢٧١٠٩ـ « يَا سَلْمَانُ : أُحَدِّثُكَ عَنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ : مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ وَيَلْبَسُ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ ، وَيُصِيبُ مِنْ طِيبِ أَهْلِهِ إِنْ كَانَ لَهُمْ طِيبٌ ، وَإِلاَّ فَالْمَاءُ ، ثُمَّ يَأْتِى المَسْجِدَ فَيُنْصِتُ حَتَّى يَخْرُجَ الإِمَامُ ثُمَّ يُصَلِّى إِلاَّ كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى مَا اجْتُنِبَتِ الْمَقْتَلَةُ ، وَذَلِكَ الدَّهْرُ ، كُلُّهُ » .

طب عن سلمان (١) .

٤٨٣/ ٢٧١١٠ـ « يَا سَلْمَانُ : كُلُّ طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَقَعَتْ فِيهِ دَابَّةٌ لَيْسَ لَهَا دَمٌ فَمَاتَتْ فِيهِ فَهُوَ الحَلاَلُ أَكْلُهُ ، وَشُرْبُهُ ، وَوَضُوؤُهُ » .

قط وضعفه ، والخطيب فى المتفق والمفترق عن سلمان (٢) .

---

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه القرثع الضبي ، عن سلمان ـ ﷺ ـ) ج ٦ ص ٢٩٠ رقم ٦٠٨٩ قال : حدثنا محمد بن محمد التمار البصري ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن زياد بن كليب ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن قرثع ، عن سلمان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا سلمان : هل تدرى ما يوم الجمعة ؟ » قلت : هو الذى جمع فيه أبوك أو أبوكم ، قال : « لا ، ولكن أحدثك عن يوم الجمعة ، ما من مسلم يتطهر ويلبس أحسن ثيابه ، ويصيب من طيب أهله إن كان لهم طيب وإلا فالماء ، ثم يأتى المسجد فينصت حتى يخرج الإمام ثم يصلى إلا كانت كفارة له بينه وبين الجمعة الأخرى ما اجتنبت المقتلة ، وذلك الدهر كله » .

قال المحقق : ورواه أحمد ٥/ ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، قال فى المجمع ٢/ ١٧٤ : قلت : روى النسائى ٣/ ١٠٤ بعضه ، رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن .

(٢) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه فى كتاب (الطهارة) باب : كل طعام وقعت فيه دابة ليس لها دم ، ج ١ ص ٣٧ رقم ١ بلفظ : حدثنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصى قال : وجدت فى كتابى ، عن يحيى بن عثمان بن سعيد الحمصى ، نا بقية بن الوليد ، عن سعيد بن أبى سعيد الزبيدى ، عن بشر بن منصور ، عن على بن زيد ، وحدثنى محمد بن حميد بن سهيل ، نا أحمد بن أبى الأخيل الحمصى ، حدثنى أبى ، ثنا بقية ، حدثنى سعيد بن أبى سعيد ، عن بشر ابن منصور ، عن على بن زيد ابن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن سلمان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا سلمان : كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس لها دم ، فماتت فيه، فهو حلال أكله وشربه ووضوؤه »

قال صاحب الجوهر النقى : لم يروه غير بقية عن سعيد بن أبى سعيد الزبيدى ، وهو ضعيف .

وقال الذهبى : سعيد بن أبى سعيد الزبيدى ، عن هشام بن عروة ، وعنه بقية ، لا يعرف وأحاديثه ساقطة ، وقال ابن عدى : أحاديثه ليست بمحفوظة .

٤٨٤/ ٢٧١١١ـ « يَا سَلْمَانُ : لاَ تَسْجُدْ لِي ، أَرَأَيْتَ لَوْ مُتُّ أَكُنْتَ سَاجِداً لِقَبْرِى ؟ لاَ تَسْجُدْ لِي ، وَاسْجُدْ لِلحَيِّ الَّذِى لاَ يَمُوتُ » .

الديلمى عن سلمان [١] .

٤٨٥/ ٢٧١١٢ـ « يَا سَلْمَانُ : إِنَّ الْمُبْتَلَى مُسْتَجَابٌ دَعَوَاتُهُ ، فَادْعُ وَتَخَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ أَنْتَ ، وَأُؤَمِّنُ أَنَا » .

الديلمى عن سلمان [٢] .

٤٨٦/ ٢٧١١٣ـ « يَا سَلْمَانُ : يَوْمٌ مَكَانَ يَوْمٍ ، ذَلِكَ حَسَنَةٌ بِإِدْخَالِكَ السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ ـ يَعْنِى : بِفِطْرِهِ وَالأَكْلِ مَعَهُ » .

السُّلمى عن سلمان [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الديلمى فى الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥ ص ٣٨٧ رقم ٨٥١٠ بلفظ : « يا سلمان : لا تسجد لى ، أرأيت لو مت لكنت ساجدا لقبرى ؟ لا تسجد لى واسجد للحى الذى لا يموت » .

قال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٤٦ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عيسى ابن عباد الفقيه ، حدثنا ابن عبدوس أبو الحسن أحمد بن محمد ، حدثنا محمد بن ماس ، حدثنا جعفر بن محمد بن عاصم ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن سلمان ، لما أراد أن يسجد للنبى ـ ﷺ ـ فقال رسول الله : وذكره .

(٢) الحديث أخرجه الديلمى فى الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥ ص ٣٨٧ رقم ٨٥١٠ بلفظ : سلمان : « يا سلمان: إن المبتلى مستجاب الدعوة ، فادع وتخير من الدعاء ، وادع أنت وأؤمن أنا » فدعا وأمّن رسول الله ـ ﷺ ـ .

قال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/٣٤٦ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو الحسن الميدانى ، أخبرنا أبو طالب الحربى ، حدثنا على بن عمر الحافظ ، حدثنا بدر بن الهيثم ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا إسماعيل بن صبيح ، حدثنا أبو خالد ، عن أبى هاشم ، عن زاذان ، عن سلمان مرفوعا .

(٣) الحديث أخرجه الديلمى ، فى الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥ ص ٣٨٦ رقم ٨٥٠٩ بلفظ : سلمان : « يا سلمان يوم مكان يوم ولك حسنة بإدخالك السرور على أخيك المؤمن » .

قال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٤٧ : قال أبو عبد الرحمن السلمى : حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثنا على بن بندار ، حدثنا محمد بن أحمد بن رجاء ، حدثنا هارون بن العلاء ، حدثنا أبى ، حدثنا أبو هاشم الرمانى ، عن زاذان عن سلمان مرفوعا .

٤٨٧/ ٢٧١١٤ـ « يَا سَلَمَةُ بنَ الأكْوَعِ : لَوْ كُنْتَ تَأْخُذُ طَرِيقَ العَقِيقِ لَشَيَّعْتُكَ حِينَ تَخْرُجُ ، وَتَلَقَّيْتُكَ حِينَ تَقْدَمُ » .

أبو نعيم عن سلمة بن الأكوع [1] .

٤٨٨/ ٢٧١١٥ـ « يَا سُلَيْكُ : قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ » .

طب عن جابر [2] .

---

(١) الحديث في كنز العمال للمتقي الهندي (فضائل المدينة وما حولها على ساكنها الصلاة والسلام) وادي العقيق من الإكمال ج ١٢ ص ٢٦٦ رقم ٣٤٩٧٨ من رواية أبي نعيم عن سلمة بن الأكوع .

وترجم ابن الأثير له في أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٢ ص ٤٢٣ رقم ٢١٥٤ قال سلمة بن الأكوع ، وقيل : سلمة بن عمرو بن الأكوع ، واسم الأكوع : سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي ، يكنى أبا مسلم ، وقيل : أبو إياس ، وقيل : أبو عامر ، والأكثر أبو إياس ، بابنه إياس ، وكان سلمة ممّن بايع تحت الشجرة مرتين ، وسكن المدينة ، ثم انتقل فسكن الرَّبذة (من قرى المدينة) على ثلاثة أميال ، وكان شجاعا راميا محسنا خيِّرًا فاضلا ، روى عنه جماعة من أهل المدينة ، وقال له رسول الله ـ ﷺ ـ « خير رجالتنا سلمة بن الأكوع » وغزا مع رسول الله ـ ﷺ ـ سبع غزوات ، وقال ابنه إياس : ما كذب أبي قط ، وتوفي سلمة سنة أربع وسبعين بالمدينة ، وهو ابن ثمانين سنة ... إلخ

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (فيما رواه سليك بن عمرو ، ويقال : ابن هدبة الغطفاني) ج ٧ ص ١٩٢ رقم ٦٦٩٧ بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، والثوري عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : جاء رجل يقال له : سليك بن غطفان والنبي ـ ﷺ ـ يخطب قائما ، فقال له النبي ـ ﷺ ـ : « يا سليك قم فاركع ركعتين خفيفتين » .

قال المحقق : رواه عبد الرزاق ٥٥١٤ ، وفي الحديث رقم ٦٦٩٨ بسنده عن جابر قال : جاء سليك الغطفاني والنبي ـ ﷺ ـ يخطب ، فقال له النبي ـ ﷺ ـ « صَلِّ ركعتين تجوز فيهما » .

وقال المحقق : ورواه أحمد ٣/ ٣٠٨ ، ٣١٩ ، والبخاري ، ومسلم ٨٧٥ وأبو داود ١١٠٣ ، والترمذي ٥٠٨ والنسائي ٣٧/ ١٠٣ ، ١٠٧ وابن ماجه ١١١٢ .

وترجمة (سليك) وضبطه : (سُلَيْك بن عمرو) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٢ ص ٤٤١ رقم ٢٢٠٦ قال : سُلَيْك آخره كاف ، وهو عَمْرو ، وقيل : ابن هُدْبَة الغطفاني ، أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد ، وعبد الله بن هبة الله بن عبد الوهاب ، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، وابن خشرم ، كلاهما عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن سفيان ، عن جابر قال : جاء سُلَيْك الغطفاني يوم الجمعة ، والنبي ـ ﷺ ـ يخطب ، فجلس ، فقال : يا سُلَيْك ، قم فاركع ركعتين ، وتجوز فيهما ، ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل ركعتين وليتجوز فيهما » ثم قال : ورواه جماعة ، عن جابر .

٤٨٩/ ٢٧١١٦ـ « يَا سُلَيْكُ : قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا » .

حب عن جابر[١] .

٤٩٠/ ٢٧١١٧ـ « يَا سَهْلُ : إِنْ رَزَقَكَ الله مَـالاً فَاشْتَرِ بِهِ عَـبْدًا ، فَإِنَّ الله جَعَلَ الْخَـيْرَ فِي غُرَرِ الرِّجَالِ » .

ابن شاهين ، وابن منده : عن سهل بن صخر اللَّيْثى ، البغوى ، طب عنه موقوفا[٢] .

٤٩١/ ٢٧١١٨ـ « يَا ذَا الأُذُنَيْنِ » .

حم ، د ، ت : حسن صحيح غريب ، ق عن أنس[٣] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه (باب : النوافل) ذكر البيان بأن على الداخل المسجد أن يصلى ركعتين ويتجوز فيهما » ج ٤ ص ٩١ رقم ٢٤٩٣ بلفظ : أخبرنا محمد بن إسحاق بن السعيد السعدى قال: حدثنا على بن خشرم قال : أخبرنا عيسى ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : جاء سُلَيْكٌ الغطفانىّ يوم الجمعة ورسول الله ـ ﷺ ـ يخطب ، فجلس ، فقال له : « يا سليك :قم فاركع ركعتين وتجوز فيهما » ثم قال : « إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما » .

(٢) (سهل بن صخر) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٢ ص ٤٧٣ رقم ٢٢٩٥ قال : سهل بن صخر الليثى ، وقيل : سهيل ، يعد فى أهل المدينة ، وسكن البصرة ، وهو سهل بن صخر بن واقد ابن عصمة بن أبى عوف بن وهب بن عبد مناة شجع بن عامر بن ليس بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، يجتمع هو وأبو واقد الليثى فى عبد مناة بن شجع .

روى يوسف بن خالد السمتى ، عن أبيه ، عن جده ، عن سهل بن صخر ـ وكانت له صحبة ـ قال ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا ملك أحدكم ثمن عبد ـ فليشتر به عبدا؛ فإن الجدود فى نواصى الرجال » ، أخرجه الثلاثة.

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ٢٦٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الأسود ، ثنا شريك عن عاصم ، عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ قال له : « ياذا الأذنين » .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى المزاح ، ج ٥ ص ٢٧٢ رقم ٥٠٠٢ قال : حدثنا إبراهيم بن مهدى ، حدثنا شريك عن عاصم ، عن أنس قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا ذا الأذنين » .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى المزاح ، ج ٣ ص ٢٤١ رقم ٢٠٥٩ قال: حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أسامة ، عن شريك ، عن عاصم الأحول ، عن أنس بن مالك أن النبى ـ ﷺ ـ قال له : « ياذا الأذنين » قال محمود : قال أبو أسامة : إنما يعنى به أنه يمازحه .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الشهادات) باب : المزاح لا ترد به الشهادة ما لم يخرج فى=

٤٩٢/ ٢٧١١٩ـ « يَا سَعْدُ : أَعِنْدِي تَمَـنَّى الْمَوْتَ ؟ لَئِنْ كُنْتَ خُلِقْتَ لِلنَّارِ وَخُلِقَتْ لك ، ما النَّار بالشَّىْء يُسْتَعْجَلُ إِلَيْهَا ، ولَئِن كُنْتَ خُلِقْتَ لِلجَنَّةِ وخُلِقَتْ لَكَ ، لأن يطولَ عُمُرُك ، ويحسُنَ عَمَلُك ، خَيْرٌ لَكَ » .

حم ، طب ، وابن عساكر عن أبى أمامة [1] .

٤٩٣/ ٢٧١٢٠ـ « يَاسَلْمَـانُ . شَـفَى الله سَـقَمَكَ ، وَغَـفَـرَ ذَنْبَكَ وَعَـافَـاكَ فِى دِينِكَ وَجَسَدِكَ إِلَى مُدَّةِ أَجَلِكَ » .

البغوى ، طب ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، ك عن سلمان [2] .

= المزاح إلى عضه النسب لو عضه بحد أو فاحشة ، ج ١٠ ص ٢٤٨ قال : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا إبراهيم بن مهدى ، ثنا شريك عن عاصم ، عن أنس ـ ﷺ ـ قال : قال لى النبى ـ ﷺ ـ : « ياذا الأذنين » .

وانظر شرح السنة للبغوى ج ١٣ ص ١٨٢ رقم ٣٦٠٦ .

وانظر المعجم الكبير للطبرانى ج ١ ص ٢١١ رقم ٦٦٢ ، ٦٦٣ .

وانظر ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ـ باب : كيف ممازحة الصبيان ص ١٢٤ رقم ٤٢٢ .

(١) لفظ الحديث مشوش فى نسخة قولة .. والتصويب من كنز العمال ج ١٥ ص ٥٥٥ رقم ٤٢١٥٥ .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى أمامة) ج ٥ ص ٢٦٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا معان بن رفاعة ، حدثنى على بن يزيد ، عن القاسم أبى عبد الرحمن ، عن أبى أمامة قال : جلسنا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ، فذكرنا ورققنا فبكى سعد بن أبى وقاص فأكثر البكاء ، فقال : يا ليتنى مت !! فقال النبى ـ ﷺ ـ : « يا سعد : أعندى تتمنى الموت ؟ ! » فردد ذلك ثلاث مرات ، ثم قال : « يا سعد : إن كنت خلقت للجنة ، فما طال عمرك أو حسن من عملك فهو خير لك » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث معان بن رفاعة السلامى عن على بن يزيد) ج ٨ ص ٢٥٨ رقم ٧٨٧٠ قال: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا معان بن رفاعة ، ثنا على ابن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة قال : جلسنا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فذكرنا ورققنا فبكى سعد بن أبى وقاص فأكثر البكاء ، وقال : يا ليتنى مت ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « يا سعد : أعندى تمنى الموت ؟ » فردد ذلك ثلاث مرات ، ثم قال : « يا سعد : إن تك خلقت للجنة ، فما طال عمرك وحسن عملك فهو خير لك ، وإن تك خلقت للنار ، فبئست الشىء تتعجل إليه » .

وقال محققه : ورواه أحمد ٥/ ٢٦٧ قال فى المجمع ١٠/ ٢٠٣ وفيه على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فى (أحاديث زاذان أبو عمرو عن سلمان ـ ﷺ ـ) ج ٦ ص٢٩٥ رقم ٦١٠٦ قال : حدثنا محمد بن نوح العسكرى ، ثنا وهب بن حفص الحرانى ، ثنا محمد بن=

٤٩٤/ ٢٧١٢١ـ « يَا سَلْمَانُ : لاَ تَبْغُضْنِي فَتُفَارِقَ دِينَكَ ، قَالَ : كَيْفَ أَبْغُضُكَ ؟ قَالَ: تَبْغُضُ الْعَرَبَ فَتَبْغُضنِي » .

طب ، حم ، ت : حسن غريب ، والبغوى ، طب ، ع ، والروياني ، ك ، هب ، ض عن سلمان [1] .

= سليمان بن أبي داود ، ثنا عمرو بن خالد ، عن أبي هاشم ، عن زاذان ، عن سلمان قال : دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ يعودني ، فلما أراد أن يخرج قال : « يا سلمان : كشف الله ضرك ، وغفر ذنبك ، وعافاك في دينك وجسدك إلى أجلك » .

قال المحقق : قال في المجمع ٢/ ٢٩٩ : وفيه « عمرو بن خالد القرشي » وهو ضعيف .

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (باب : دعاء العواد للمريض) ص ١٦٠ رقم ٥٤٩ قال : حدثني أحمد بن محمود الواسطي ، حدثنا محمد بن الحسن الكوفي ،حدثنا جندل بن واثق التغلبي ، حدثنا شعيب ابن أبي راشد بياع الأنماط ، عن أبي خالد ، عن أبي هاشم ، عن زاذان عن سلمان قال : عادني رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا مريض فقال :« يا سلمان : شفى الله ـ عز وجل ـ سقمك ،وغفر لك ذنبك ، وعافاك في دينك وجسمك إلى مدة أجلك » .

وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب (الدعاء) ج ١ ص ٥٤٩ بعد حديث أورده بمعناه ، ثم قال : وقد روي حديث آخر من حديث الكوفيين قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا أحمد بن على الجزار ، ثنا جندل بن واثق التغلبي ، ثنا شعيب بن راشد بياع الأنماط ثنا أبو هاشم الرماني ، عن زاذان ، عن سلمان ـ ﷺ ـ قال: عادني رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا عليل فقال : « يا سلمان : شفى الله سقمك ، وغفر ذنبك ، وعافاك في دينك وجسمك إلى مدة أجلك » وقال الذهبي في التلخيص . إسناده كوفي جيد .

و (عمرو بن خالد القرشي) : ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٢٥٧ رقم ٦٣٥٩ قال: عمرو بن خالد القرشي ، كوفي أبو خالد تحول إلى واسط ، قال وكيع : كان في جوارنا يضع الحديث ، فلما فطن له تحول إلى واسط ، وقال معلى بن منصور ، عن أبي عوانة : كان عمرو بن خالد يشتري الصحف من الصيادلة ويحدث بها .

روى عباش عن يحيى قال : كذاب غير ثقة ، وروى أحمد بن ثابت عن أحمد بن حنبل قال . عمرو بن خالد الواسطي كذاب ، وقال الدارقطني : كذاب .

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ، في (أحاديث سلمان الفارسي) ج ٣ ص ٩١ رقم ٦٥٨ قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شجاع بن الوليد ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن سلمان قال ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا سلمان : لا تبغضني فتفارق دينك » قلت : يا رسول الله ، وكيف أبغضك وبك هدانا الله ؟ ! قال: « تبغض العرب فتبغضني » . =

٤٩٥/ ٢٧١٢٢ـ « يَا سُهَيْلُ بنَ الْبَيْضَـاءِ : إِنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله حَرَّمَهُ الله عَلَى النَّارِ ، وَأَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ » .

حم ، ض ، ع ، حب ، وعبد بن حميـد ، والبغوى ، وابن قانع ، طب ، ك ، ض عن سهيل بن البيضاء [1] .

= وأخرجه الإمام أحـمد في مسنده (مسند سلمان الفارسى) ج ٥ ص ٤٤٠ من طريق شـجاع بن الوليد عن قابوس .

وأخرجه التـرمذى في سننه كتاب (الفضائـل) باب: في فضل العرب ، ج ٥ ص ٣٨٠ رقم ٤٠١٩ من نفس الطريق .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي بدر شجاع بن الوليـد

وأخرجه الطبرانى في المعجم الكبيـر فى (أحاديث أبي ظبيان الجنبى عن سـلمان ـ ﷺ ـ) ج ٦ ص ٢٩١ رقم ٦٠٩٣ من طريق أحمد وبلفظه .

وأخرجه الحاكم في المستـدرك كتاب (معرفة الصحابة) باب : فضل كـافة العرب ، ج ٤ ص ٨٦ بسند أحمد وبلفظه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبي في التلخيص : قلت : قابوس تكلم فيه .

و (قابوس بن أبي ظبيان) : ترجم له الذهبى فى ميـزان الاعتدال ج ٣ ص ٣٦٧ رقم ٦٧٨٨ قال : قابوس بن أبي ظبيـان ، عن أبيه حـصين بن جندب الجنبي الكوفي ، كـان ابن معين شـديد الحط عليه على أنه قـد وثقه ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال ابن حبان : ردىء الحفظ ينفرد عن أبيه بما لا أصل له ، فربما رفع المرسل وأسند الموقوف .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (فى حديث سـهيل بن البيضاء) ج ٤ ص ٤٥١ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبي ، ثنا قتيبـة بن سعيد قال : أنا أبو بكر بن مضر ، عن ابن الهاد ، عن محـمد بن إبراهيم ، عن سعيد ابن الصلت ، عن سهيل بن البيضاء قال : بينما نحن فى سفر مع رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا رديفه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا سهـيل بن البيضـاء » ورفع صوته مرتين أو ثـلاثًا ـ كل ذلك يجيبـه سهيل ، فـسمع الناس صوت رسـول الله ـ ﷺ ـ فظنوا أنه يريدهم ، فحبس من كان بين يديه ولحقه من كان خلفه ، حتى إذا اجتمعوا قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « إنه من شهد أن لا إله إلا الله حرمه الله على النار وأوجب له الجنة » .

وأخرجه ابن حبـان فى صحيحه (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) كتـاب (الإيمان) باب : ذكر إيجاب الجنة لمن شهد لله بالوحدانية مع تحريم النار عليه به ، ج ١ ص ٢١٠ رقم ١٩٩ بمثل سند أحمد ولفظه

وأخرجـه الطبرانى فى المعجم الكـبير فى (أحـاديث سـهيل بن بيـضاء القرشى الفـهرى) ج ٦ ص ٢٥٧ رقم ٦٠٣٣ قال : حدثنا مطلب بن شعيب الأزدى ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى الليث ، عن ابن الهاد ، =

٤٩٦/ ٢٧١٢٣ـ « يَا شَبَابَ قُرَيْشٍ : لاَ تَزْنُوا ، أَلاَ مَنْ حَفِظَ فَرْجَهُ فَلَهُ الجَنَّةُ » .

ك عن ابن عباس [(١)] .

٤٩٧/ ٢٧١٢٤ـ « يَا رَبَاحُ : تَرِّبْ وَجْهَكَ » .

ش ، ن والباوردي ، طب ، ك ، ق عن أم سلمة [(٢)] .

= وثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، أنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة قالا : ثنا ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم ، عن سعيد بن الصلت عن سهيل بن بيضاء قال : بينا نحن مع رسول الله ـ ﷺ ـ على بعيره فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا سهيل بن بيضاء » ورفع رسول الله ـ ﷺ ـ صوته ، صنع ذلك مرتين أو ثلاثا ، قال سهيل : عرف الناس أنه يريد أن يتكلم بشيء يسمعهم إياه ، فلحقنا من كان خلفنا ، وحبس علينا من كان بين يدينا ، حتى اجتمعوا فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من شهد أن لا إله إلا الله أوجب الله له الجنة وحرمه بها على النار » .

قال المحقق . قال في المجمع ١/١٦ : ومداره على سعيد بن الصامت ، قال ابن أبي حاتم قد روى عن سهيل ابن بيضاء مرسلا وابن عباس متصلا .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (معرفة الصحابة) باب. ذكر سهيل بن بيضاء بالسند السابق ولفظه .

وقال الذهبي في التلخيص : قلت : سنده جيد وفيه إرسال .

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب(الحدود) ج ٤ ص ٣٥٨ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا شداد بن سعيد ، ثنا سعيد بن إياس أبو مسعود الجريري ، عن أبي نضرة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ : « يا شباب قريش: لا تزنوا ، ألا من حفظ فرجه فله الجنة » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبي في التلخيص .

وانظر الحلية لأبي نعيم ٣/١٠١ ومجمع الزوائد كتاب (النكاح) باب: الحث على النكاح ، ج ٤ ص ٢٥٢ .

وقال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الصلاة) ج ١ ص ٢٧١ قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن بالويه ، ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة عن أبي حمزة عن أبي صالح قال : كنت عند أم سلمة فدخل عليها ذو قرابة لها شاب ذو جمة فقام يصلي فنفخ ، فقالت . يا بني لا تنفخ ؟ فإنه سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول لعبد لنا أسود : « أي رباح : ترب وجهك » هذا حديث صحيح ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبي في التلخيص .

٤٩٨/ ٢٧١٢٥ـ « يَا شَدَّادُ بْنَ أَوْسٍ : إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَاكْنِزْ أَنْتَ هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ يَقِينًا صَادِقًا ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ » .

ش ، وابن سعد ، حم ، ع ، حب ، طب ، ك ، حل عن شداد بن أوس [1] .

= وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى النفخ فى موضع السجود ، ج ٢ ص٢٥٢ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بالويه ، ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدى ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة عن أبى حمزة ، عن أبى صالح قال : كنت عند أم سلمة فدخل عليها ذو قرابة لها شاب ذو جمة فقام يصلى وينفخ ، فقالت : يا بنى لا تنفخ ؛ فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول لعبد لنا أسود : « أى رباح : ترب وجهك » هكذا رواه جماعة من الأئمة نحو حماد بن زيد وغيره عن ميمون أبى حمزة ، ولم أكتبه من حديث غيره وهو ضعيف ، والله تعالى أعلم ، وروى فيه حديث آخر عن زيد ابن ثابت مرفوعا وهو ضعيف بمرة

وانظر سنن الترمذى كتاب (الصلاة) باب: ما جاء فى كراهية النفخ فى الصلاة ، ج ١ ص ٢٣٦ رقم ٣٨٠ .

وانظر صحيح ابن حبان (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) كتاب (الصلاة) باب ذكر الأمر أن يقصد المرء فى سجوده التراب ، إذ استعماله يؤدى إلى التواضع لله جل وعلا ، ج ٣ ص ١٩١ رقم ١٩١٠

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الدعاء) باب : ما ذكر فيمن سأل النبى ـ ﷺ ـ أن يعلمه ما يدعو به فعلمه ، ج ١٠ ص ٢٧١ رقم ٩٤٠٧ قال : حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعى ، عن حسان بن عطية، عن شداد بن أوس أنه قال : احفظوا عنى ما أقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إذا كنز الناس الذهب والفضة فاكنزوا هذه الكلمات : اللهم إنى أسألك الثبات فى الأمر ، والعزيمة على الرشد ، وأسألك شكر نعمتك ، وأسألك حسن عبادتك ، وأسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ، وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شر ما تعلم ، وأستغفرك لما تعلم إنك أنت علام الغيوب » .

وأخرجه أحمد فى مسنده فى (حديث شداد بن أوس ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ١٢٣ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح قال : ثنا الأوزاعى عن حسان بن عطية قال : كان شداد بن أوس فى سفر فنزل منزلا ، فقال لغلامه : ائتنا بالشفرة نعبث بها ، فأنكرت عليه ، فقال : ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أخطمها وأزمها إلا كلمتى هذه فلا تحفظوها على واحفظوا منى ما أقول لكم : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « إذا كنز الناس الذهب والفضة فاكنزوا هؤلاء الكلمات : اللهم إنى أسألك الثبات فى الأمر ، والعزيمة على الرشد ، وأسألك شكر نعمتك ، وأسألك حسن عبادتك ، وأسألك قلبا سليما ، وأسألك لسانا صادقا ، وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شر ما تعلم ، وأستغفرك لما تعلم ، إنك أنت علام الغيوب » . =

= والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الرقاق) باب : ذكر الأمر باكتناز سؤال المرء ربه - جل وعلا - الثبات على الأمر والعزيمة على الرشد عند اكتناز الناس الدنانير والدراهم ، ج ٢ ص ١٤٣ رقم ٩٣١ قال : أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيدا ، ولم يشرب الماء في الدنيا ثمانية عشر سنة ، ويتخذ كل ليلة حسوا فيحسوه ، قال : حدثنا هاشم بن عمار قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز قال : حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية ، عن أبي عبيد الله مسلم بن مسلم قال: خرجت مع شداد بن أوس فنزلنا منزل الصفر فقال : ائتوني بالسفرة يعيب بها فكان القوم يحفظونها منه ، فقال : يا بني أخي لا تحفظوها عني ، ولكن احفظوا مني ما سمعت من رسول الله - ﷺ - : « إذا اكتنز الناس الدنانير والدراهم فاكتنزوا هؤلاء الكلمات . اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد ، وأسألك شكر نعمتك ، وحسن عبادتك ، وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم ، وأستغفرك لما تعلم ، إنك أنت علام الغيوب » .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (في أحاديث أبي الأشعث الصنعاني عن شداد) ج ٧ ص ٣٣٥ رقم ٧١٣٥ قال: حدثنا جعفر بن محمد الفريابي وسليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقي ، قالا : ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني محمد بن يزيد الرحبي ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن شداد بن أوس قال : قال لي رسول الله - ﷺ - : « يا شداد بن أوس ، إذا رأيت الناس قد اكتنزوا الذهب والفضة فاكتنز هؤلاء الكلمات : اللهم إني أسألك ... » الحديث .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الدعاء) ج ١ ص ٥٠٨ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز : ثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ، ثنا عكرمة بن عمار قال : سمعت شداد أبا عمار يحدث عن شداد بن أوس - رضي الله عنه - وكان بدريا قال : بينما هم في سفر إذ نزل القوم يتصحون، فقال شداد : أدنوا هذه السفرة لغيث بها ، ثم قال : أستغفر الله ، ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أزمها وأخطمها قبل كلمتي هذه ، ليس كذلك قال محمد - ﷺ - ، ولكن قال : « يا شداد إذا رأيت الناس يكنزون الذهب والفضة فاكنز هؤلاء الكلمات : اللهم إني أسألك التثبيت في الأمور ، وعزيمة الرشد ، وأسألك شكر نعمتك ، وحسن عبادتك ، وأسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ، وخلقا مستقيما ، وأستغفرك لما تعلم ، وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شرما تعلم ، إنك أنت علام الغيوب » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ، في (أحاديث شداد بن أوس) ج ١ ص ٢٦٥ قال : قال حدثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، ثنا برد بن سنان ، عن سليمان بن موسى : أن شداد بن أوس قال يوما : هاتوا السفرة نعبث بها ، قال : فأخذوها عليه ، قال : انظروا إلى أبي يعلى ما جاء منه ، فقال . أي بني أخي إني ما تكلمت بكلمة منذ بايعت رسول الله - ﷺ - إلا مزمومة مخطومة قبل هذه ، فتعالوا حتى أحدثكم ودعوا هذه وخذوا خيرا منها : « اللهم إنا =

٤٩٩/ ٢٧١٢٦ـ « يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ : وَيْحَكَ ! أَلْقِ سِبْتِيَّتَيْكَ » .

ط ، حم ، د ، ن ، هـ والطحاوي ، وأبو عوانة ، حب ، والباوردي ، ك ، طب عن بشير بن نهيك عن بشير بن الخصاصية ، طب وابن السنى في عمل يوم وليلة عن عصمة بن مالك (١) .

= أسألك التثبيت في الأمر ، ونسألك عزيمة الرشد ، ونسألك شكر نعمتك ، وحسن عبادتك ، ونسألك قلبا سليما ، ولسانا صادقا ، ونسألك خير ما تعلم ، ونعوذ بك من شر ما تعلم » فخذوا هذه ودعوا هذه ، كذا رواه سليمان بن موسى موقوفا ، ورواه حسان بن عطية عن شداد مرفوعا .

قال في النهاية مادة « سفر » .

السفرة : طعام يتخذه المسافر ، وأكثر ما يحمل في جلد مستدير ، فنقل اسم الطعام إلى الجلد وسمى به كما سميت « المزادة » : « رواية » ، وغير ذلك من الأسماء المنقولة ، فالسفرة في طعام السفر : « كاللهنة » للطعام الذي يؤكل بكرة .

وقال . ومنه حديث عائشة : « صنعنا لرسول الله ـ ﷺ ـ ولأبي بكر سفرة في جراب » أي طعاما لما هاجر .

(١) حديث بشير بن الخصاصية أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ـ (مسند بشير بن الخصاصية) ج ٥ ص١٥٣ رقم ١١٢٤ قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا الأسود بن شيبان قال : حدثنا خالد بن سمير قال : حدثني بشير بن نهيك قال : حدثني بشير رسول الله ـ ﷺ ـ بشير ابن الخصاصية قال : بينما أنا أماشي رسول الله ـ ﷺ ـ آخذ بيده ، أو قال : آخذ بيدي إذا قال لي : « يا بن الخصاصية : ما أصبحت تنقم على الله؟ أصبحت تماشي رسول الله ـ ﷺ ـ » قال : قلت : لا أنقم على الله شيئا ، بأبي أنت وأمي ، كل خير صنع الله بي ، كل خير صنع بي ، فأتى رسول الله ـ ﷺ ـ قبور المشركين فقال (*) : « هؤلاء خيرا كثيرا » ثم أتى على قبور المسلمين فقال : « أدرك هؤلاء خيرا كثيرا ، أدرك هؤلاء خير كثيرًا » ثم حانت من رسول الله ـ ﷺ ـ نظرة ، فإذا رجل يمشي بين القبور في نعلين : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا صاحب السبتيتين ألق سبتيتيك » فلما رأى رسول الله ـ ﷺ ـ رمى بهما .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند بشير بن الخصاصية) ج ٥ ص ٨٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي، ثنا وكيع ، حدثني أسود بن شيبان ، عن خالد بن سمير ، عن بشير بن نهيك ، عن بشير بن الخصاصية بشير رسول الله ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ رأى رجلا يمشي في نعلين بين القبور فقال : « يا صاحب السبتيتين: ألقهما » .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (الجنائز) باب : المشي في النعل بين القبور ، ج ٣ ص ٥٥٤ رقم ٣٢٣٠ قال: حدثنا سهل بن بكار ، حدثنا الأسود بن شيبان ، عن خالد بن سمير السدوسي ، عن بشير بن نهيك ، عن بشير مولى رسول الله ـ ﷺ ـ وكان اسمه في الجاهلية زحم بن معبد ، فهاجر إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : =

(*) وأشار بهامشه فقال : لعله ترك لفظ « حرم » .

= ما أسمك ؟ قال : زحم ، قال : « بل أنت بشير » قال : بينما أنا أماشي رسول الله ـ ﷺ ـ مرّ بقبور المشركين فقال : « لقد سبق هؤلاء خيرا كثيرا » ثلاثا ، ثم مر بقبور المسلمين فقال : « لقد أدرك هؤلاء خيرا كثيرا » وحانت من رسول الله ـ ﷺ ـ نظرة ، فإذا رجل يمشي في القبور عليه نعلان فقال : « يا صاحب السبتيتين: ويحك ألق سبتيتيك » فنظر الرجل ، فلما عرف رسول الله ـ ﷺ ـ خلعهما فرمى بهما .

وأخرجه النسائي في سننه كتاب (الجنائز) باب : كراهية المشي بين القبور في النعال السبتية ج ٤ ص ٩٦ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا وكيع ، عن الأسود بن شيبان ـ وكان ثقة ـ عن خالد ابن سُمير ، عن بشير بن نهيك : أن بشير بن الخصاصية قال : كنت أمشي مع رسول الله ـ ﷺ ـ فمر على قبور المسلمين فقال : « لقد سبق هؤلاء شرا كثيرا » ثم مر على قبور المشركين فقال : « لقد سبق هؤلاء خيرا كثيرا » فحانت منه التفاته فرأى رجلا يمشي بين القبور في نعليه فقال : يا صاحب السبتيتين ألقهما » .

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الجنائز) باب : ما جاء في خلع النعلين في المقابر ، ج ١ ص ٤٩٩ رقم ١٥٦٨ قال : حدثنا علي بن محمد ، ثنا وكيع ، ثنا الأسود بن شيبان ، عن خالد بن سمير ، عن بشير بن نهيك، عن بشير بن الخصاصية قال : بينما أنا أمشي مع رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا ابن الخصاصية ، ما تنقم على الله ، أصبحت تماشي رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : يا رسول الله ، ما أنقم على الله شيئا كل خير قد أتانيه الله ، فمر على مقابر المسلمين فقال : « أدرك هؤلاء خيرا كثيرا » ثم مر على مقابر المشركين فقال : « سبق هؤلاء خيرا كثيرا » قال : فالتفت فرأى رجلا يمشي بين المقابر في نعليه فقال : « يا صاحب السبتيتين ألقهما».
حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : كان عبد الرحمن بن عثمان يقول : حديث جيد ورجل ثقة .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) كتاب (الجنائز) باب : الزجر عن دخول المقابر بالنعال ج ٥ ص ٦٧ رقم ٣١٦٠ قال : حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا بندار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو داود قالا : حدثنا الأسود بن شيبان ، حدثني خالد بن سمير ، حدثني بشير بن نهيك ، حدثنا بشير بن الخصاصية ـ وكان اسمه في الجاهلية زحم بن معبد ـ فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ :« ما أسمك؟» قال : زحم ، قال :« أنت بشير » فكان اسمه ، قال : بينما أنا أمشي مع رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «يا ابن الخصاصية . ما أصبحت تنقم على الله ؟ » قلت : ما أصبحت أنقم على الله شيئا ، كل خير فعل الله بي ، فأتى على قبور المشركين فقال :« لقد سبق هؤلاء خيراً كثيراً » ثلاث مرات ، فبينما هو يمشي إذا حانت منه نظرة ، فإذا هو برجل يمشي بين القبور وعليه نعلاه فناداه . « يا صاحب السبتيتين : ألق سبتيتيك » فلما عرف الرجل رسول الله خلع نعليه فرمى بهما .

قال عبد الرحمن بن مهدي : كنت أكون مع عبد الله بن عثمان في الجنائز فلما بلغ المقابر حدثته بهذا الحديث فقال : حديث جيد ورجل ثقة ثم خلع نعليه فمشى بين القبور . =

= قال أبو حاتم : يشبه أن تكون تلك من جلد ميتة لم تدبغ ، فكره رسول الله - ﷺ - لبس جلدة الميتة ، وفي قوله - ﷺ - : « إنه ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا عنه » دليل على إباحة دخول المقابر بالنعال .

وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب (الجنائز) ج ١ ص ٣٧٣ قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ إسماعيل بن قتيبة ، ثنا يحيى بن يحيى ، أنبأ وكيع عن الأسود بن شيبان ، عن خالد بن سمير ، عن بشير بن نهيك ، عن بشير رسول الله - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - رأى رجلا يمشي في نعلين بين القبور فقال :« يا صاحب السبتيتين ألقهما » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه في النوع الذي لا يشتهر الصحابي إلا بتابعيين .

وقال الذهبي في التلخيص : رواه وكيع وأبو عاصم عنه ، صحيح .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث بشير بن الخصاصية السدوسي) ج ٢ ص ٣١ رقم ١٢٣٠ قال : حدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي قالا : ثنا الحجاج بن المنهال (ح) وحدثنا علي ابن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم (ح) وحدثنا محمد بن محمد التمار ، ثنا سهل بن بكار قالوا : ثنا الأسود ابن شيبان ، ثنا خالد بن سمير ، ثنا بشير بن نهيك ، عن بشير بن الخصاصية أن رسول الله - ﷺ - وكان اسمه في الجاهلية زحما ، فهاجر فسماه رسول الله - ﷺ - بشيرا - قال : بينما أنا أماشي رسول الله - ﷺ - إذا قال لي : « يا ابن الخصاصية : ما أصبحت تنقم على الله ؟ » قال . ما أصبحت أنقم على الله من شيء ، كل خير صنع بي ، قال : ثم أتى على قبور المسلمين فقال : « لقد أدرك هؤلاء خيرا كثيرا » قالها ثلاث مرات ثم أتى على قبور المشركين فقال : « لقد فات هؤلاء خيرا كثيرا » قالها ثلاث مرات ، ثم حانت من رسول الله - ﷺ - نظرة فإذا رجل يمشي على القبور عليه نعلان ، فناداه النبي - ﷺ - : « يا صاحب السبتيتين : اخلع نعليك » فنظر الرجل إلى رسول الله - ﷺ - فخلع الرجل نعليه فرمى بهما ، واللفظ لحديث مسلم .

وحديث عصمة بن مالك أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث عصمة بن مالك الخطمي) ج ١٧ ص ١٨٥ رقم ٤٥٩ قال: حدثنا أحمد بن رشدين المصري ، ثنا خالد بن عبد السلام الصدفي ، ثنا الفضل بن المختار ، عن عبد الله بن موهب ، عن عصمة قال : نظر رسول الله - ﷺ - إلى رجل يمشي في نعليه في المقابر فقال : « يا صاحب السبتية اخلع نعليك » .

قال المحقق : قال في المجمع ٣/ ٦١ : وإسناده ضعيف .

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة : باب (تسمية الرجل بلباسه) ص ١٢٠ رقم ٤٠٢ قال : حدثني محسن بن محمد ، حدثني جدي خالد بن عبد السلام ، حدثني الفضل بن مختار ، عن عبيد بن موهب ، عن عصمة بن مالك الخطمي قال : نظر رسول الله - ﷺ - إلى رجل يمشي في نعليه في المقابر فقال له : « يا صاحب السبتية اخلع نعليك » .

انظر شرح السنة للإمام البغوي ٥/ ٤١٣ ،والسنن الكبرى للبيهقي ٤/ ٨٠ .

(السبتيتين) السِّبْت - بكسر السين وسكون الباء - : جلود البقر المدبوغة بالقرظ ، يتخذ منها النعال ؛ سميت=

٥٠٠/ ٢٧١٢٧ـ « يَا صَخْرُ : إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ » .

ابن سعد ، حم ، والدارمي ،طب والبغوى ، وابن قانع عن صخر بن العيلة [(١)] .

= بذلك لأن شعرها قد سُبِتَ عنها ، أي حلق وأزيل : وقيل : لأنها انسبتت بالدباغ ، أي لانت ، يريد : يا صاحب النعلين ، ومنه الحديث :« يا صاحب السِّبْتين اخلع نعليك » اهـ : نهاية .

(١) الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ، ج ٦ ص١٩ في الكوفيين في ترجمة (صخر بن العيلة) قال: أخبرنا وكيع والفضل بن دكين قالا : حدثنا أبان بن عبد الله البجلي قال : حدثني عثمان بن أبي حازم ، عن صخر بن العيلة قال: أخذت عمة المغيرة بن شعبة فقدمت بها إلى رسول الله ـ ﷺ ـ قالوا : وجاء المغيرة فسأل رسول الله ـ ﷺ ـ عمته وأخبره أنها عندي فدعاني رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « يا صخر : إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم ، فادفعها إليه » .قال : وقد كان رسول الله ـ ﷺ ـ أعطاني ماءً لبني سليم . قال : فأتوا نبي الله ـ ﷺ ـ فسألوه الماء : قال : فدعاني نبي الله ـ ﷺ ـ فقال :« يا صخر : إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم ، فادفعه إليهم » فدفعته إليهم .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ـ في (حديث صخر بن عيلة ـ رضي الله تعالى عنه ـ) ج ٤ ص ٣١٠ قال: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا أبان بن عبد الله البجلي ، حدثني عمومتي عن جدهم صخر ابن عيلة أن قوما من بني سليم فروا عن أرضهم حين جاء الإسلام فأخذتها ، فأسلموا ، فخاصموني فيها إلى النبي ـ ﷺ ـ فردها عليهم وقال : « إذا أسلم الرجل فهو أحق بأرضه وماله » .

وأخرجه الدارمي في سننه كتاب (السير) باب : الحربي إذا قدم مسلما ، ج ٢ ص ١٤٦ رقم ٢٤٨٣ قال : أخبرنا أبو نعيم ، ثنا أبان بن عبد الله البجلي ، عن عثمان بن أبي حازم ، عن صخر بن عيلة ، ومنهم من يقول العيلة ، قال: أخذت عمة المغيرة بن شعبة فقدمت بها على رسول الله ـ ﷺ ـ فسأل النبي ـ ﷺ ـ عمته ، فقال :« يا صخر : إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم فادفعها إليه » وكان ماء لبني سليم فأسلموا فأتوه فسألوه ذلك ، فدعاني فقال : « يا صخر : القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم ، فادفعه إليهم » فدفعته .

قال المحقق : رواه أيضا أبو داود بإسناد جيد ، وأحمد وفيه عنده رجل لم يسم ، وفي الهندية : عيلة ، وفي الدمشقية : العيلة .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث صخر بن العيلة البجلي) ج ٨ ص ٢٩ رقم ٧٢٧٩ قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم أبان بن عبد الله البجلي ، ثنا ابن أبي حازم ، عن صخر العيلة قال: أخذت عمة المغيرة بن شعبة إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ، وجاء المغيرة فسأل رسول الله ـ ﷺ ـ عمته ، فقال : « يا صخر : إن القوم إذا أسلموا أموالهم ودماءهم فادفعها إليهم » فدفعتها إليه ، قال : وكان النبي ـ ﷺ ـ أعطاني مالا لبني سليم ، فأسلموا ، فأتوا النبي ـ ﷺ ـ فسألوه المال ، فدعاني نبي الله ـ ﷺ ـ فقال : « يا صخر : إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم ، فادفعه إليهم » فدفعته إليهم . =

٥٠١/٢٧١٢٨ـ « يَا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : إِنِّي لا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا ، سلوني من مالي ما شئتم » .

ت : حسن غريب عن عائشة (١) .

٥٠٢/٢٧١٢٩ـ « يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ : أَسْفَلُ هَذَا مِثْلُ أعلاه ؟ مَنْ غَشَّ الْمُسْلِمِينَ فَلَيس منهم » .

طب عن قيس بن أبي غرزة (٢) .

= قال المحقق: ورواه أحمد ٤/ ٣١٠ وفي إسناده رجل لم يسم ، ورواه أبو داود ٣٠٥١ والدارمي ٢٤٨٣ وأبان بن عبد الله قال الحافظ : صدوق في حفظه لين .

انظر سنن أبي داود كتاب (الخراج والإمارة والفيء) باب : في إقطاع الأرضين ، ج ٣ ص ٤٤٨ رقم ٣٠٦٧ وفيه (أحرزوا « أموالهم ودماءهم » .

و (صخر بن العيلة) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ٣ ص ١٢ رقم ٢٤٨٨ قال : صخر بن العيلة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن علي بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار البجلي الأحْمَسي عداده في أهل الكوفة ، روى حديثه الذي معنا ، عثمان بن أبي حازم عن أبيه ، عن جده : صخر بن العيلة قال: أخذت عمة المغيرة بن شعبة ... الحديث .

(١) الحديث أخرجه الترمذي في سننه كتاب (الزهد) باب : ما جاء في إنذار النبي ـ ﷺ ـ قومه ج ٤ ص ٥٥٤ رقم ٢٣١٠ قال : حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين) قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا صفية بنت عبد المطلب ، يا فاطمة بنت محمد ، يا بني عبد المطلب : إني لا أملك لكم من الله شيئًا ، سلوني من مالي ما شئتم » وقال : حديث عائشة حديث حسن غريب .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في أحاديث قيس بن أبي غرزة الغفاري) ج ١٨ ص ٣٥٩ رقم ٩٢١ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وثنا الحسين بن إسحاق التستري قالا : ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن ميسرة بن شريح ، ثنا الحكم ، عن قيس بن أبي غرزة قال : مر النبي ـ ﷺ ـ برجل يبيع طعامًا فقال : « يا صاحب هذا الطعام : أسفل هذا مثل أعلاه ؟ » فقال : نعم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من غش المسلمين فليس منهم » .

قال المحقق : ورواه أبو يعلى ١/ ٥٩ ، قال في المجمع ٤/ ٧٩ ، بعد أن نسبه إلى الكبير والأوسط : ورجاله ثقات.

و (قيس بن أبي غرزة) ترجم له بن الأثير في أسد الغابة ج ٤ ص ٤٣٩ رقم ٤٣٧٩ قال : قيس بن أبي غرزة ابن عمير بن وهب الغفاري ، وقيل : الجهني ، سكن الكوفة ومات بها ، له حديث واحد .

٥٠٣/ ٢٧١٣٠ـ « يَا صَفْوانُ : قرِّب اللحْمَ من فيكَ ؛ فإنَّه أهْنَأُ وَأَمرأُ » .

حم ، طب ، ك ، ق عن صفوان بن أمية (عن أبيه عن جده) (١) .

٥٠٤/ ٢٧١٣١ـ « يَا صُحَارُ بنَ عبَّاسٍ : أَطِب شرَابَكَ واسْقِ جَارَكَ » .

ابن قانع ، طب عن صُحَار بن عَبَّاسٍ (٢) .

---

(١) ما بين القوسين وهم من الناسخ ، إذا الحديث روى عن صفوان وليس عن جد صفوان كما هو واضح في جميع المراجع وكنز العمال ج ١٥ رقم ٤٠٨١٥ فانظره .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند صفوان بن أمية الجمحي ، ج ٣ ص ٤٠١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن عثمان بن أبي سليمان قال : قال صفوان بن أمية : رآني رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا آخذ اللحم عن العظم بيدي ، فقال : « يا صفوان » قلت . لبيك قال : « قرب اللحم من فيك فإنه أهنأ وأمرأ » .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، في (أحاديث صفوان بن أمية) ج ٨ ص ٥٧ رقم ٧٣٣٣ قال: حدثنا محمود بن محمد الواسطي ، ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد بن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن عبد الرحمن ابن معين ، عن عثمان بن أبي سفيان قال : قال : صفوان بن أمية : رآني رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا أجز اللحم عن العظم ، فقال : « يا صفوان » قلت : لبيك : قال : « قرب اللحم من فيك فإنه أهنأ وأمرأ » .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الأطعمة) ج ٤ ص ١١٢ قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا مسدد ، ثنا إسماعيل ، أنبأ عبد الرحمن بن إسماعيل ، ثنا عبد الرحمن ابن معاوية ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن صفوان بن أبي أمية قال : رآني رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا آخذ اللحم من العظم بيدي ، فقال لي : « يا صفوان » قلت : لبيك : قال : « قرب اللحم من فيك فإنه أهنأ وأمرأ » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب (الصداق) باب : كيف يأكل اللحم ، ج ٧ ص ٢٨٠ قال : أخبرنا أبو محمد بن عبد الله بن يوسف ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ، نا الحسن بن محمد الزعفراني ، نا ربعي ابن علية عن عبد الرحمن بن إسحاق ، نا عبد الرحمن بن معاوية ، عن عثمان بن أبي سليمان قال : قال صفوان بن أمية : رآني رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا آخذ اللحم عن العظم بيدي ، فقال لي : « يا صفوان » قلت : لبيك ، قال : « قرب اللحم من فيك إنه أهنأ وأمرأ » .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، في (أحاديث صحار بن عباس) ج ٨ ص ٨٧ رقم ٧٤٠٦ قال : حدثنا أحمد بن رشدين ، ثنا حامد بن يحيى البلخي ، ثنا حفص بن سليمان ، عن مسعر ، عن مصعب ابن المثنى ، عن صحار بن عباس ، عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال : « يا صحار بن عباس : أطب شرابك ، واسق جارك » .

٥٠٥/ ٢٧١٣٢ـ « يَا طَارِقُ : استعد للموت قَبْلَ نُزُولِ الموتِ » .

عق ، طب ، ك ، هب عن طارق بن عبد الله المحاربى [(1)] .

٥٠٦/ ٢٧١٣٣ـ « يَا صَاحِبَ المِقْرَاة : (*) لاَ تُخْبِرْ ، هَذَا تَكَلُّفٌ ، لَهَا مَا أَخَذَتْ فى بُطُونِهَا ـ يَعْنِى السِّبَاعَ ـ ولنَا ما بَقِيَ شَرَابٌ وطهورٌ » .

= قال المحقق : قال فى المجمع ٥/ ٦٧ : وفيه مصعب بن المثنى جهله الذهبى ، و (صحار بن عياش) بضم المهملة ، ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٣ ص ٩ رقم ٢٤٨١ قال : صحار بن عياش ، وقيل : عباس ، وقيل : صحار بن صخر بن شراحيل بن منقذ بن حارثة من بنى ظفر ابن الديل بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس العبدى الديلى ، روى عنه ابناه : عبد الرحمن وجعفر ، ومنصور بن أبى منصور .

(١) الحديث أخرجه العقيلى فى الضعفاء الكبير فى ترجمة (إسحاق ابن ناصح) ج ١ ص ١٠٥ رقم ١٢٤ قال : حدثنا صالح بن شعيب قال : حدثنا عبدة بن عبد الله الصفار ، قال : حدثنا إسحاق بن ناصح الجوهرى ، قال . حدثنا قيس بن الربيع ، عن منصور ، عن ربعى بن حراش ، عن طارق بن عبد الله المحاربى ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ياطارق.. » الحديث ، ثم قال : ليس هذا الموت محفوظ من حديث قيس ولا غيره ولا يتابع هذا الشيخ عليه أحد .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث طارق ابن عبد الله المحاربى) ج ٨ ص ٣٧٦ رقم ٨١٧٤ قال : حدثنا محمد ابن زهير الأبلى ، ثنا عبدة بن عبد الله الصفار ، ثنا إسحاق بن ناصح ، ثنا قيس بن الربيع ، عن منصور ، عن ربعى ، عن طارق بن عبد الله المحاربى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا طارق ....: استعد للموت قبل الموت » .

قال المحقق : ورواه الحاكم ٤/ ٣١٢ وصححه ، ووافقه الذهبى ، قال فى المجمع ١٠/ ٣٠٩ : فيه إسحاق بن ناصح ، قال أحمد : كان من أكذب الناس ؛ فالحديث موضوع .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الرقاق) ج ٤ ص ٣١٢ قال : أخبرنا حمزة بن العباس العقبى ، ثنا أبو قلابة ، ثنا إسحاق بن ناصح ، ثنا شيبان ، عن منصور ، عن ربعى بن خراش ، عن طارق بن عبد الله المحاربى ـ ؓ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا طارق : استعد للموت قبل نزول الموت »

وقال الحاكم : صحيح ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

و(إسحاق بن ناصح : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٠٠ رقم ٧٩٤ قال : إسحاق بن ناصح، عن قيس بن الربيع ، قال أحمد . كان من أكذب الناس : يحدث عن النبى عن ابن سيرين برأى أبى حنيفة ، وقال يحيى : ليس بشىء ، وقال أبو حاتم : كذب على قيس انظر الجرح والتعديل (١ : ١ : ٢٣٥) ولسان الميزان (١ : ٣٧٦) .

و (طارق بن عبد الله المحاربى) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٣ ص ٧١ رقم ٢٥٩٣ قال . طارق بن عبد الله المحاربى ، من محارب ابن خصفة ، له صحبة ، روى عنه جامع بن شداد وربعى بن خراش

(*) المقراة : الحوض الذى يجتمع فيه الماء ، اهـ : نهاية ، ومعنى (تخبره) أى : تكشفه بالنضح ، وفى الكنز والسنن « لا تخبره » .

الديلمى عن ابن عمر بن عبد الله [1] .

٥٠٧/ ٢٧١٣٤ـ « يَا طَهْمَانُ : إِنَّ الصَّدقَةَ لاَ تَحِلُّ لِي وَلاَ لأَهْلِ بَيْتِى ، وَإِنَّ مَولَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، مِنْ أَنْفُسِهِمْ » .

البغوى ، والباوردى ، وابن عساكر عن طهمان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ [2] .

---

(١) الحديث فى الفردوس ، بمأثور الخطاب للديلمى ج ٥ ص ٣٠٢ رقم ٨٢٥٥ بلفظ : « يا صاحب المقراة : لا تخبره ؛ هذا تكلف ، لها ما أخذت فى بطونها ولنا ما بقى شراب وطهور » .

وقال المحقق : الأستاذ السعيد بسيونى زغلول ـ : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢٨٧ ؛ قال : أخبرنا عبدوس ، عن ابن فنجويه ، عن ابن السنى ، عن على بن الحسن بن هارون ، أخبرنا إسماعيل بن الحسن الحرانى ، أخبرنا أيوب بن خالد الجهنى ، أخبرنا خطاب بن القاسم ، عن عبد الكريم الجزرى ومحمد بن علوان ، كلاهما عن نافع بن عمر مرفوعا ـ تسديد القوس : أسنده عن ابن عمر .

والحديث فى سنن الدارقطنى كتاب (الطهارة) باب : حكم الماء إذا لاقته النجاسة ج ١ ص ٢٦ رقم ٣٠ بلفظ: نا الحسن بن أحمد بن صالح الكوفى ، نا على بن الحسن بن هارون البلدى ، نا إسماعيل بن الحسن الحرانى ، نا أيوب بن خالد الحرانى ، نا محمد بن علوان ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ فى بعض أسفاره فسار ليلا ، فمروا على رجل جالس عند مقراة له ، فقال عمر : يا صاحب المقراة أولغت السباع الليلة فى مقراتك ؟ فقال له النبى ـ ﷺ ـ . « يا صاحب المقراة : لا تخبره ؛ هذا تكلف ، لها ما حملت فى بطونها ، ولنا ما بقى شراب وطهور » .

(٢) الحديث فى شرح السنة للإمام البغوى كتاب(الزكاة) باب : تحريمها على موالى الرسول ـ ﷺ ـ ج ٦ ص١٠٢ رقم ١٦٠٧ بلفظ : أخبرنا أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الضبى ، أنا أبو محمد عبد الجبار ابن الجراحى ، نا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى ، نا أبو عيسى الترمذى ، نا محمد بن المثنى ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبى رافع ، عن أبى رافع أن رسول الله ـ ﷺ ـ بعث رجلا من بنى مخزوم على الصدقة ، فقال لأبى رافع : اصحبنى كيما تصيب منها ، فقال : لا ، حتى آتى رسول الله ـ ﷺ ـ فأسأله ، فانطلق إلى النبى ـ ﷺ ـ فسأله ، فقال : « إن الصدقة لا تحل لنا ، وإن موالى القوم من أنفسهم » .

قال فى التحقيق : أخرجه الترمذى رقم ٦٥٧ فى الزكاة ـ باب: ما جاء فى كراهية الصدقة للنبى ـ ﷺ ـ وأهل بيته ومواليه ، وأخرجه أحمد ٦/ ٨ ، ١٠ وأبو داود (١٦٥٠) فى الزكاة ، باب : الصدقة على بنى هاشم ، والنسائى ٥/ ١٠٧ فى الزكاة ، باب . مولى القوم منهم ، وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم ١/ ٤٠٤ ووافقه الذهبى ، وهو كما قالوا ، وفى مصنف عبد الرزاق ٦٩٤٢ من حديث سفيان الثورى ، عن عطاء ابن السائب قال : حدثتنى أم كلثوم ابنة على قال : وأتيتها بصدقة كان أمر بها ، فقالت : احذر شبابنا فإن ميمون أو مهران مولى النبى ـ ﷺ ـ أخبرنى أنه مر على النبى ـ ﷺ ـ فقال : « يا ميمون ـ أو يا مهران ـ إنا أهل =

٥٠٨/ ٢٧١٣٥- « يَا طَلْحَةُ : هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ لَكَ : أَنَا مَعَكَ فِي أَهْوَالِ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى أُنَجِّيَكَ مِنْهَا » .

أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ، والديلمي ، وابن عساكر عن عمر [1] .

٥٠٩/ ٢٧١٣٦- « يَا طَلْحَةُ : أنت ممن قَضَى نَحبه » .

ابن منده وابن عساكر عن أسماء بنت أبي بكر ، ابن عساكر عن عائشة [2] .

= بيت نهينا عن الصدقة ، وإن موالينا من أنفسنا ، فلا تأكل الصدقة » وهو في المسند ٤/ ٣٤ ، ٣٥ عن عبد الرزاق ، وقوله : « مولى القوم من أنفسهم » ، أخرجه البخاري في صحيحه ١٢/ ٤١ من حديث أنس .

و (طهمان) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ٢ ص ١٦٨ رقم ١٥٣٠ بالاسم : ذَكْوَانُ مولى رسول الله -ﷺ- وقيل : طهمان ، وقيل : مهران ، روى عطاء بن السائب قال : أتيت أبا جعفر بشيء فقال : ألا أدلك على امرأة منا من ولد علي بن أبي طالب ؟ فأتيتها فقالت : حدثني مولى لرسول الله -ﷺ- يقال له : ذكوان - أو طهمان - أن رسول الله - ﷺ - قال : « يا ذكوان : إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي ، وإن مولى القوم من أنفسهم »

(١) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق الكبير للشيخ عبد القادر بدران في ترجمة (الزبير بن العوام) ج ٥ ص ٣٦٤ ضمن حديث طويل ، بلفظ : عن سالم بن عبد الله بن عمر قال : لما طعن عمر وأمر بالشورى دخلت عليه حفصة ابنته فقالت له : يا أبه إن الناس يزعمون أن هؤلاء الستة ليسوا برضا ، فقال : أسندوني ، فلما أسند قال: ما عسى أن يقولوا في علي بن أبي طالب ؟! سمعت رسول الله -ﷺ- يقول : « يا علي يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل » ما عسى أن يقولوا في عثمان بن عفان ؟! سمعت رسول الله -ﷺ- يقول: «يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء » قلت . يا رسول الله : هذا لعثمان خاصة أم للناس عامة؟ قال : لعثمان خاصة - قال . ما عسى أن يقولوا في طلحة بن عبيد الله ؟! سمعت رسول الله -ﷺ- ليلة وقد سقط رحله فقال : من يسوى رحلي وهو في الجنة ؟ فبدر طلحة بن عبد الله فسواه حتى ركب ، فقال النبي -ﷺ- : « يا طلحة هذا جبريل يقرئك السلام ويقول : أنا معك في أهوال القيامة حتى أنجيك منها » أما عسى أن يقولوا في الزبير بن العوام .. » الحديث .

والحديث في الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي ج ٥ ص ٤٠١ رقم ٨٥٥٣ بلفظه ، وقال المحقق الأستاذ السعيد بسيوني زغلول : إسناد هذا الحديث في زهر الفردوس ٤/ ٣٦٣ بلفظ : قال أبو الشيخ : حدثنا أحمد ابن جعفر الجمال ، حدثنا أحمد بن حماد الأنصاري ، حدثنا أبو أسامة ، حدثنا طلحة بن إبراهيم بن طلحة ابن عبيد الله بن أبي شداد ، عن طلحة بن عبد الله مرفوعا ، تسديد القوس (أبو الشيخ) عن طلحة .

(٢) الحديث في كنز العمال كتاب (الفضائل) باب : طلحة بن عبيد الله ، من الإكمال ج ١١ ص ٦٩٧ رقم ٣٣٣٧٤ بلفظ : « يا طلحة : أنت ممن قضى نحبه » وعزاه إلى ابن منده وابن عساكر ، عن أسماء بنت أبي بكر، وابن عساكر عن عائشة .

٥١٠/ ٢٧١٣٧ـ « يَا طَلْحَةُ : إنه ليسَ فى ديننا قطيعةُ الرحمِ ، ولكن أحببتُ أن لا يكون فِي دينكَ رِيبة » .

طب عن ابن مكين عن طلحة بن البراء [(١)] .

= وطلحة بن عبيد الله القرشي التميمي ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ٣ ص ٨٥ رقم ٢٦٢٥ قال: طلحة ابن عبيد الله بن عثمان ابن عمرو بن كعب القرشي التميمي ، وأمه الصعب بنت عبد الله بن مالك الحضرمية ، يعرف بطلحة الخير ، وطلحة الفياض ، وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام ، دعاه أبو بكر الصديق إلى الإسلام فأخذه ودخل به على رسول الله ـ ﷺ ـ فلما أسلم هو وأبو بكر أخذهما نوفل ابن خويلد بن العدوية، فشدهما في حبل واحد ولم يمنعهما بنو تيم ، وكان نوفل أشد قريش : فلذلك كان أبو بكر وطلحة يسمان القرينين ، وقيل : إن الذي قرنهما عثمان بن عبيد الله ، أخذ طلحة فشدهما ليمنعهما عن الصلاة وعن دينهما ، فلم يجيباه ، فلم يرعهما إلا وهما مطلقان يصليان ، وهو من العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد أصحاب الشورى ، ولم يشهد بدرا ؛ لأنه كان بالشام ، وشهد أحدا وما بعدها ، أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري بإسناده عن أبي يعلى عن أبي كريب ، حدثنا يونس بن بكير ، عن طلحة بن يحيى، عن موسى ويحيى ابني طلحة ، عن أبيهما أن أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ قالوا لأعرابي جاء يسأله عمن قضى نحبه من هو ؟ قال : فسأله الأعرابي ، فأعرض عنه ، ثم سأله فأعرض عنه ، ثم سأله فأعرض عنه ، ثم إني طلعت من باب المسجد وعلي ثياب خضر ، فلما رآني رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « أين السائل عمن قضى نحبه ؟ » قال الأعرابي : أنا يا رسول الله : قال : « هذا ممن قضى نحبه » .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث طلحة ابن البراء) ج ٨ ص ٣٧٢ رقم ٨١٦٣ قال : حدثنا الحسن بن جرير الصوري ، ثنا هشام بن خالد الدمشقي ، ثنا عبد ربه بن صالح ، عن عروة بن رويم ، عن أبي مكين ، عن طلحة بن البراء أنه أتى النبي ـ ﷺ ـ فقال : ابسط يدك ، قال : « وإن أمرتك بقطيعة والدتك ؟ » قال : لا ، قال : ثم عدت إليه ، فقلت ابسط يدك أبايعك ، قال : « علام ؟ » قلت : على الإسلام ، قال : « وأن أمرتك بقطيعة والدتك ؟ » قلت : لا ، ثم عدت إليه الثالثة ـ وكان له والدة وكان من أبر الناس بها ـ فقال له النبي ـ ﷺ ـ : « يا طلحة : إنه ليس في ديننا قطيعة الرحم ولكن أحببت أن لا يكون في دينك ريبة » ، فأسلم فحسن إسلامه ، ثم إنه مرض فعاده النبي ـ ﷺ ـ فوجده مغمى عليه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أظن طلحة إلا مقبوضا من ليلته ، فإن أفاق فأرسلوا إلى » فأفاق طلحة في جوف الليل ، فقال : ما عادني رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قالوا : بلى ، فأخبروه بما قال : فقال : لا ترسلوا إليه في هذه الساعة فتلسعه دابة أو يصيبه شيء ، ولكن إذا أصبحتم فاقرأوه مني السلام وقولوا له فليستغفر لي ، ثم قبض ، فلما صلى النبي ـ ﷺ ـ الصبح سأل عنه فأخبروه بموته وما قال ، فرفع رسول الله ـ ﷺ ـ يده ، ثم قال : « اللهم القه وهو يضحك إليك وأنت تضحك إليه » .

٥١١/٢٧١٣٨ـ « يَا طَلْحَةُ : إنه ليسَ مِنْ نَبِيٍّ إلاَّ وَلَـهُ رَفِيقٌ مِنْ أُمَّتِهِ مَـعَهُ فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَفِيقِي وَمَعِي فِي الْجَنَّةِ » .

عم ، ك وتُعُقِّب عن عثمانَ وطلحةَ معًا (١) .

= قال المحقق : قال في المجمع ٩/ ٣٦٥ : رواه الطبراني مرسلا ، وعبد ربه بن صالح لم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا .

و (طلحة بن البراء) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ٣ ص ٨٢ رقم ٢٦١٦ قال : طلحة بن البراء بن عمير بن وبرة بن ثعلبة بن غنم ابن سرى بن سلمة بن أنيف البلوى الأنصاري ، حليف لبني عمرو بن عوف من الأنصار ، ولما قدم رسول الله ـ ﷺ ـ إلى المدينة لقيه طلحة وجعل يلصق برسول الله ـ ﷺ ـ ويقبل قدمه وهو غلام حدث وقال : يا رسول الله ، مرني بما شئت ، لا أعصي لك أمرا ، فضحك رسول الله ـ ﷺ ـ وقال: « اذهب فاقتل أباك » فخرج موليا ليفعل ، فقال له النبي ـ ﷺ ـ : « إني لم أبعث بقطيعة الرحم » .

(١) الحديث في مسند أحمد ، ج ١ ص ٧٤ ط دار الفكر العربي (مسند عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثني القاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري حدثني أبو عبادة الزرقي الأنصاري من أهل المدينة عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : شهدت عثمان ـ رضي الله عنه ـ يوم حوصر في موضع الجنائز ، ولو ألقي حجر لم يقع إلا على رأس رجل ، فرأيت عثمان ـ رضي الله عنه ـ أشرف من الخوخة التي تلي مقام جبريل ـ عليه السلام ـ فقال : أيها الناس : أفيكم طلحة ؟ فسكتوا ، ثم قال : أيها الناس : أفيكم طلحة ؟ فسكتوا ، ثم قال : أيها الناس ، أفيكم طلحة فقام طلحة بن عبيد الله فقال له عثمان ـ رضي الله عنه ـ : ألا أراك هاهنا ؟ ما كنت أرى أنك تكون في جماعة تسمع ندائي آخر ثلاث مرات ثم لا تجيبني ، أنشدك الله يا طلحة . تذكر يوم كنت أنا وأنت مع رسول الله ـ ﷺ ـ في موضع كذا وكذا ليس معه أحد من أصحابه غيري وغيرك ؟ قال : نعم ، فقال لك رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا طلحة : إنه ليس من نبي إلا ومعه من أصحابه رفيق من أمته معه في الجنة ، وإن عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ هذا ، يعنيني ـ رفيق معي في الجنة» قال طلحة : اللهم نعم ، ثم انصرف ا هـ .

ورواه الحاكم في المستدرك ج ٣ ص ٩٧ ط الرياض ، في كتاب (معرفة الصحابة) فضائل أمير المؤمنين ذي النورين عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ من طريق القاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري ـ بنحو ما عند أحمد ، وفيه الحديث بلفظ المصنف ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي فقال: قاسم ـ هذا ـ قال البخاري : لا يصح حديثه ، وقال أبو حاتم : مجهول ا هـ .

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٢٧ ، ٢٢٨ ط بيروت ، في كتاب (الفتن) باب: فيما كان بين أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ والسكوت عما شجر بينهم ـ عن أسلم مولى عمر ، بلفظ أحمد الأسبق مع اختلاف يسير ، وقال : رواه عبد الله ، وفيه أبو عبادة الزرقي ، وهو متروك ، ورواه أبو يعلى في الكبير وأسقط أبا عبادة من السند ا هـ . =

٥١٢/ ٢٧١٣٩ـ « يَا صُهَيْبُ : لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ كَثِيرٌ أُمَرَاؤه ، قَلِيلٌ فُقَهَاؤهُ ، كُذَّابٌ خُطَبَاؤهُ ، مُرَاؤُونَ قُرَّاؤهُ ، يَتَفَقَّهُونَ فِي غَيْرِ الدِّينِ ، يَأْكُلُونَ الدُّنْيَا كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الحَطَبَ ، أَلاَ وَإِنَّ النَّارَ مَثْوًى لَهُم ، وَبِئْسَ لِلظَّالِمِينَ مَنْزِلاً » .

الديلمى عن صُهيب (١) .

٥١٣/ ٢٧١٤٠ـ « يَا طَيِّبَةُ ، يَاسَيِّدَةَ البُلْدَانِ » .

أبو نعيم عن ابن عمر ، قال : مَا طَلَعَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَلَى المَدِينَةِ قَافِلاً مِنْ سَفَرٍ إِلاَّ قَالَ : فَذَكَرَهُ (٢) .

٥١٤/ ٢٧١٤١ـ « يَا عَاصِمُ : مَاذِئْبَانِ عَادِيَانِ أَصَابَا فَرِيسَةَ غَنَمٍ أَضَاعَهَا رَبُّهَا بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حُبِّ الْمَرْءِ الْمَالَ وَالشَّرَفَ لِدِينِهِ » .

= وترجمة (القاسم بن الحكم بن أوس الأنصارى) فى تقريب التهذيب برقم ١٢ من حرف القاف ، وفيها : ليّن من التاسعة .

وترجمة (أبى عبادة الزرقى) فى تقريب التهذيب برقم ٨٩٢ من حرف العين وفيها : عيسى بن عبد الرحمن بن فروة ، وقيل : ابن سَبْرة ـ بفتح المهملة ، وسكون الموحدة ـ الأنصارى أبو عُبادة الزُّرَقى ، متروك ، من السابعة .

(١) الحديث رواه الديلمى فى الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥ ص ٤١٠ ، ٤١١ ط بيروت برقم ٨٥٨١ عن صهيب، مع اختلاف فى بعض ألفاظه ، وتقديم وتأخير .

وقال محققه : إسناده هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٥٧ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا على بن محمد بن عبد الحميد البجلى ، حدثنا أبو بكر بن لال ، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حنش ، حدثنا أحمد بن محمد ابن عبد الله المنقرى بالبصرة ، حدثنا عثمان بن عبد الله بن عثمان بتستر ، حدثنا حكيم بن غزوان عن عبد الحميد بن صيفى بن صهيب ، عن أبيه ، عن جده مرفوعا .

وهو كنز العمال ج ١٠ ص ٢٠٦ ط حلب ، فى كتاب (العلم) الباب الثانى فى آفات العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه ـ برقم ٢٩٠٩٢ بلفظ المصنف وتخريجه .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، ج ١٢ ص ٢٥٩ ط حلب ، فى كتاب (الفضائل) الباب الثامن فى فضائل الأمكنة والأزمنة ـ الفصل الأول فى الأمكنة ـ فضائل المدينة وما حولها ـ على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ـ برقم ٣٤٩٤١ من الإكمال ـ بلفظ المصنف وتخريجه ، وبرقم ٣٨١٩١ ـ ج ١٤ ص ١٣٦ من نفس المصدر للديلمى عن ابن عمر .

الحاكم في الكنى ، طب ، ك عن عاصم بن أبي البَدَّاحِ بن عاصم بن عدى عن أبيه عن جده [1] .

٥١٥/ ٢٧١٤٢ـ « يَا عِبَادَ الله : تَدَاوَوْا ؛ فَإِنَّ الله لَمْ يَضَعْ دَاءً فِي الأَرْضِ إِلاَّ وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ : الْهَرَمِ » .

---

(١) الحديث رواه الطبراني في الكبير ، ج ١٧ ص ١٧٣ ط بغداد ـ برقم ٤٥٩ بلفظ : حدثنا موسى بن هارون ، ثنا عمر ابن زرارة الحدثي ، ثنا عيسى بن يونس ، عن سعيد بن عمر البعوى (*) ، عن عاصم بن أبي البَدَّاح بن عاصم بن عدي ، عن أبيه ، عن جده عاصم ابن عدى قال : اشتريت أنا وأخي مائة سهم من سهام خيبر ، فبلغ ذلك النبي ـ ﷺ ـ فقال : « يا عاصم ... وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وفيه : (أصابا غنما) بدون لفظة (فريسة) .
وقال محققه : ورواه في الأوسط (١٦٥ مجمع البحرين) قال في المجمع (٤/ ٧١ ، ١١١) : وفيه من لم أعرفه ، ومع هذا قال (١٠/ ٢٥٠) بعد أن نسبه للأوسط فقط : وإسناده حسن اهـ .
والذي في المجمع ٤/ ٧١ ط بيروت في كتاب (البيوع) باب : الاقتصاد في طلب الرزق ـ عن عاصم بن عدي ـ بلفظ مختلف ومختصر ، وعزاه الهيثمي للطبراني في الأوسط فقط .
أما الذي في ص ١١١ من نفس المصدر ، فهو في باب بيع أرض الخراج ، بلفظ الطبراني الأسبق
وعزاه الهيثمي له في الكبير والأوسط ، وقال : وفيه من لم أعرفه .
وأما الذي في ١٠/ ٢٥٠ فهو في كتاب (الزهد) باب : في حب المال والشرف ـ عن أبي هريرة بلفظ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما ذئبان ضاريان جائعان باتا في زريبة غنم أغفلها أهلها ، يفترسان ويأكلان ، بأسرع فسادا فيها من حب المال والشرف في دين المرء المسلم » .
وعزاه الهيثمي للطبراني في الأوسط فقط ، وقال : وإسناده جيد » اهـ .
والحديث رواه الحاكم في المستدرك ، ج ٣ ص ٤٢٠ ط بيروت ، في كتاب (معرفة الصحابة) من طريق عيسى بن يونس ، بقصة الطبراني السابقة ، ولفظ المصنف مع اختلاف يسير ، ولم يعلق عليه ، وكذا الذهبي في التلخيص .
وانظر ترجمه (أبي البدَّاح) في تقريب التهذيب رقم ٤ من حرف الباء الموحدة ، وفيها يقال : اسمه عدي ، ويقال ' كنيته أبو عمرو ، وأبو البدَّاح لقب ـ ثقة من الثالثة ـ مات سنة عشر مائة ، وهم من قال : له صحبته
وترجمة (عاصم بن عدى) في نفس المصدر برقم ١٦ من حرف العين ، وفيها : صحابي شهدا أحدا ، مات في خلافة معاوية ... إلخ .

(*) في المستدرك : سعيد بن عثمان السلولي ، وفي التلخيص للذهبي : سعيد بن عثمان البلوى ، وفي تقريب التهذيب برقم ٢٢٥ من حرف السين : سعيد بن عثمان البلوى المدني ، مقبول من السادسة ، روى له أبو داود اهـ ، وفي الميزان برقم ٣٢٤٠ سعيد بن عثمان البلوي ، عن ناس من التابعين ، وعنه عيسى بن يونس وحده ، وثقه ابن حبان .

ط ، حم ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ وابن خزيمة ، حب ،طب وابن السنى ، وأبو نعيم معا فى الطب ، والبغوى والطحاوى ، والباوردى ، وابن قانع ، ك ، هب ، ض عن زياد بن علاقة ، وذكر الأزدى وابن السكن وغير واحد : أنه تفرد بالرواية عنه ، ووجدنا له راويا آخر وهو « محمد بن على بن عبد الله بن الأقمر عنه ، طب [1] .

---

(١) هذا الحديث والذى بعده فى المراجع حديث واحد .

والحديث رواه الطيالسى فى مسند ، ج ٥ ص ١٧١ ط الهند (مسند أسامة بن شريك - ﷺ -) برقم ١٢٣٢ بلفظ : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة والمسعودى عن زياد بن علاقة قال : سمعت أسامة بن شريك يقول : أتيت رسول الله - ﷺ - وأصحابه كأنما على رءوسهم الطير ، وجاءته الأعراب من جوانب فسألوه عن أشياء لا بأس بها ، فقالوا : يا رسول الله : علينا حرج فى كذا ، علينا حرج فى كذا ، فقال رسول الله - ﷺ - : « عباد الله وضع الله الحرج » أو قال . « رفع الله الحرج إلا امرأ اقترض امرأ ظلما ، فذلك يحرج ويهلك » وسألوه عن الدواء فقال : « عباد الله تداووا فإن الله - عز وجل - لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا داء واحدا الهرم » فكان أسامة قد كبر ، فقال : هل ترون لى من دواء ؟ ! اهـ .

ورواه أحمد فى مسنده ج ٤ ص ٢٧٨ ط دار الفكر (مسند أسامة ابن شريك - ﷺ -) من طريق شعبة ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة ابن شريك قال : أتيت النبى - ﷺ - وأصحابه عنده كأنما على رءوسهم الطير ، قال : فسلمت عليه وقعدت ، قال : فجاءت الأعراب فسألوه فقالوا : يا رسول الله نتداوى ؟ قال : « نعم تداووا ؛ فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد : الهرم » ثم ذكر بقية رواية الطيالسى السابقة بنحوها ، ثم زاد « قالوا : ما خيرما أعطى الناس يا رسول الله » ؟ قال : « خلق حسن » اهـ .

وأخرجه أبو داود فى سننه ، ج ٤ ص ١٩٢ ط سورية فى كتاب (الطب) باب : فى الرجل يتداوى - برقم ٣٨٥٥ - من طريق شعبة بنحو ما سبق عند أحمد فيما يتعلق بالتداوى فقط .

وأخرجه الترمذى ج ٣ ص ٢٥٨ ط بيروت ، فى (أبواب الطب) باب : ما جاء فى الدواء والحث عليه ، برقم ٢١٠٩ من طريق زياد بن علاقة عن أسامة ابن شريك قال : قالت الأعراب يا رسول الله ألا نتداوى ؟ قال : «نعم يا عباد الله تداووا ؛ فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء - أو قال : دواء - إلا داء واحدا » فقالوا يا رسول الله وما هو ؟ قال : « الهرم » قال الترمذى : وفى الباب عن ابن مسعود ، وأبى هريرة وأبى خزامة عن أبيه ، وابن عباس .

وهذا حديث حسن صحيح اهـ

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ، ج ٢ ص ١١٣٧ ط بيروت ، فى كتاب (الطب) باب : ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء - من طريق زياد ابن علاقة - بنحو ما سبق عند الطيالسى وأحمد مع بعض اختلاف وزيادة ونقصان وتقديم وتأخير .

وفى الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وقد روى بعضه أبو داود والترمذى أيضا اهـ . =

٥١٦/ ٢٧١٤٣ـ « يَا عِبَادَ اللهِ : وَضَعَ اللهُ الْحَرَجَ إِلاَّ مَنِ اقْتَرَضَ عِرْضَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ ظُلْمًا فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ » .

ط ، حم ، خ في الأدب ، ن ، هـ ، والطحاوي وابن خزيمة ، حب ، طب ، قط ، والبغوي ، والباوردي ، ك ، هب ، ض عنه [1] .

= ورواه ابن حبان في صحيحه ج ٧ ص ٦٢١ ط بيروت في كتاب (الطب) برقم ٦٠٢٩ من طريق زياد بن علاقة ـ بنحو ما سبق عند الطيالسي وأحمد مع بعض اختلاف وزيادة ونقصان وتقديم وتأخير ، وزاد : قال سفيان : ما على وجه الأرض اليوم إسناد أجود من هذا . ا هـ .

ورواه الطبراني في الكبير ج ١ ص ١٤٤ ، ١٤٥ ط بغداد (مرويات أسامة بن شريك) باب : ما جاء في التداوي وترك الغيبة ، وحسن الخلق ـ برقم ٤٦٣ ـ من طريق شعبة بنحو ما سبق عند الطيالسي وأحمد مع بعض الاختلاف والزيادة والنقصان والتقديم والتأخير ، كما رواه في نفس الباب بعدة روايات مختلفة ، انظر أرقام : ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ .

ورواه البغوي في شرح السنة ، ج ١٢ ص ١٣٨ ، ١٣٩ ط المكتب الإسلامي ، في كتاب (الطب) باب الدواء ـ برقم ٣٢٢٦ ـ من طريق زياد ابن علاقة ـ بنحو ما سبق عند الطيالسي وأحمد مع بعض الاختلاف والزيادة والنقصان والتقديم والتأخير ، وزاد : هذا حديث حسن ، وأسامة بن شريك من الصحابة يعد من أهل الكوفة ، هو من بني ثعلبة ، لا يعرف عنه راو غير زياد بن علاقة ا هـ وقال محققه : إسناده صحيح .

ورواه الحاكم في المستدرك في ج ٤ ص ٣٩٩ ط بيروت ، في كتاب (الطب) من طريق زياد بن علاقة ـ بنحو ما سبق عند الطيالسي وأحمد وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، فقد رواه عشرة من أئمة المسلمين وثقاتهم عن زياد بن علاقة ، فمنهم مسعر بن كدام كما تقدم ذكري له ، ومنهم مالك بن مغول البجلي ، ا هـ وقال الذهبي : صحيح رواه عشرة من أئمة المسلمين عن زياد ا هـ .

ورواه البيهقي في سننه ج ٩ ص ٣٤٣ ط الهند ، في كتاب (الضحايا) باب : ما جاء في إباحة التداوي ـ من طريق شعبة ـ بنحو ما سبق عند الطيالسي وأحمد وقال : رواه أبو داود في كتاب السنن عن حفص بن عمرو إلى قوله : « الهرم » ا هـ .

(١) الحديث رواه الطيالسي في مسنده ج ٥ ص ١٧١ ط الهند (مسند أسامة بن شريك ـ ﷺ ـ) برقم ١٢٣٢ ـ بلفظ : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة والمسعودي عن زياد بن علاقة قال: سمعت أسامة بن شريك يقول : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وأصحابه كأنما على رءوسهم الطير ، وجاءته الأعراب مع جوانب فسألوه عن أشياء لا بأس بها فقالوا يا رسول الله : علينا حرج في كذا علينا حرج في كذا فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عباد الله وضع الله الحرج » أو قال : « رفع الله الحرج إلا امرأ اقترض امرأ ظلما فذلك يحرج ويهلك » وسألوه عن الدواء فقال :« عباد الله تداووا فإن الله ـ عز وجل ـ لم يضع داء إلا وضع له دواء ، إلا داء واحدا . الهرم » فكان أسامة قد كبر فقال : هل ترون لي من دواء ؟ ! ا هـ .

= ورواه أحمد في مسنده ، ج ٤ ص ٢٧٨ ط دار الفكر (مسند أسامة ابن شريك ـ رضي الله عنه ـ) من طريق شعبة ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك قال : أتيت النبي ـ ﷺ ـ وأصحابه عنده كأنما على رءوسهم الطير ، قال: فسلمت عليه وقعدت ، قال : فجاءت الأعراب فسألوه فقالوا يا رسول الله : نتداوى ؟ قال : « نعم ، تداووا ؛ فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد : الهرم » قال : وكان أسامة حين كبر يقول : هل ترون لي من دواء الآن ؟ قال : وسألوه عن أشياء : هل علينا حرج في كذا وكذا ؟ قال : « عباد الله : وضع الله الحرج إلا امرأ اقتضى امرأ مسلما ظلما ، فذلك حرج وهلك » قالوا : ما خير ما أعطي الناس يا رسول الله ؟ قال : « خلق حسن » .

وفي سنن النسائي ، ج ٥ ص ٢٧٢ ط بيروت ، في كتاب (مناسك الحج) باب الرمي بعد المساء ، برقم ٣٠٦٧ أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، قال : حدثنا يزيد ـ وهو ابن زُرَيْع ـ قال: حدثنا خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يسأل أيام منى فيقول : « لا حرج » فسأله رجل فقال : حلقت قبل أن أذبح ، قال : « لا حرج » فقال رجل : رميت بعد ما أمسيت ، قال : « لا حرج » اهـ .

ورواه ابن ماجه في سننه ج ٢ ص ١١٣٧ بيروت ، في كتاب (الطب) باب : ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء، برقم ٣٤٣٦ من طريق زياد ابن علاقة بنحو ما سبق عند الطيالسي وأحمد ، وفي الزوائد . إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وقد روى بعضه أبو داود والترمذي أيضا اهـ .

ورواه ابن حبان في صحيحه ، ج ٧ ص ٦٢١ ط بيروت ، في كتاب (الطب) برقم ٦٠٢٩ من طريق زياد بن علاقة بنحو ما سبق عند الطيالسي وأحمد ، وزاد : قال سفيان : ما على وجه الأرض اليوم إسناد أجود من هذا اهـ .

ورواه الطبراني في الكبير ، ج ١ ص ١٤٤ وما بعدها (مرويات أسامة ابن شريك) باب : ما جاء في التداوي، وترك الغيبة ، وحسن الخلق ـ برقم ٤٦٣ من طريق شعبة بنحو ما سبق عند الطيالسي وأحمد ، كما رواه في نفس الباب بعدة روايات مختلفة ، انظر تعليقنا على الحديث السابق برقم ٥١٥

ورواه الدارقطني في سننه ج ١ ص ٢٥١ ط دار المحاسن ، في كتاب (الحج) برقم ٦٧ من باب المواقيت ، من طريق زياد بن علاقة عن أسامة ابن شريك س، قال : خرجت مع رسول الله ـ ﷺ ـ حاجا فكان الناس يأتونه، فمن قائل يقول : يا رسول الله : سعيت قبل أن أطوف ، أو أخرت شيئا أو قدمت شيئا ، فكان يقول لهم : « لا حرج ، إلا رجل اقترض عرض رجل مسلم وهو ظالم فذاك الذي حرج وهلك » .

ورواه البغوي في شرح السنة ، ج ١٢ ص ١٣٨ ، ١٣٩ ط المكتب الإسلامي ، في كتاب (الطب) باب : الدواء برقم ٣٢٢٦ من طريق زياد ابن علاقة بنحو ما سبق ، وزاد : هذا حديث حسن ، وأسامة بن شريك من الصحابة ، يعد من أهل الكوفة ، هو من بني ثعلبة ، لا يعرف عنه راو غير زياد بن علاقة ، وقوله : « إلا من اقترض امرأ مسلما » أي : نال منه وعابه وقطعه بالغيبة ، وأصل القرض : القطع ، قال أبو الدرداء : =

٥١٧/ ٢٧١٤٤ـ « يَا عِبَادَ الله : انْظُرُوا كَيْفَ يَصْرِفُ الله عَنِّى شَتْمَ قُرَيْشٍ ولَعْنَهُمْ ، يَشْتُمُونَ مُذَمَّمًا وأَنَا مُحَمَّدٌ ، ويَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا وأَنَا مُحَمَّدٌ » .

ابن سعد ، هب عن أبى هريرة [1] .

٥١٨/ ٢٧١٤٥ـ « يَا عُبَادَةُ : اسْمَعْ وَأَطِعْ فِى عُسْرِكَ ويُسْرِكَ ، ومَنْشَطِكَ ومَكْرَهِكَ وأَثَرةٍ عَلَيْكَ ، وإِنْ أَكَلُوا مَالَكَ وضَرَبُوا ظَهْرَكَ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةٌ لله بَوَاحًا » .

حب عن عبادة بن الصامت [2] .

= إن قارضت الناس قارضوك ، يقول : إن سابيتهم سابوك ، وإن نلت منهم نالوا منك إلخ ، وقال محققه : إسناده صحيح .

ورواه الحاكم فى المستدرك : ج ٤ ص ٣٩٩ ط بيروت ، فى كتاب(الطب) من طريق زياد بن علاقة ـ بنحو ما سبق ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ؛ فقد رواه عشرة من أئمة المسلمين وثقاتهم عن زياد ابن علاقة ، فمنهم مسعر بن كدام كما تقدم ذكرى له ، ومنهم مالك ابن مغول البجلى اهـ وأقره الذهبى .

ورواه البيهقى فى سننه ، ج ٩ ص ٣٤٣ ط الهند ، فى كتاب (الضحايا) باب " ما جاء فى إباحة التداوى ـ من طريق شعبة ـ بنحو ما سبق ، وقال : رواه أبو داود فى كتاب السنن عن حفص بن عمرو إلى قوله : « الهرم » اهـ

وترجمة (أسامة بن شريك) فى أسد الغابة رقم ٨٥ وذكر الحديث فى ترجمته .

وترجمة (زياد بن علاقة) فى تهذيب التهذيب ج٣ رقم ٦٩٣ .

(١) الحديث رواه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ، ج ١ ص ٦٦ ط دار التحرير (ذكر أسماء رسول الله ـ ﷺ ـ وكنيته) بلفظ : أخبرنا أنس ابن عياض أبو ضمرة الليثى قال : حدثنى الحارث بن عبدا لرحمن ابن أبى ذباب، عن عطاء بن ميناء ، عن أبى هريرة قال. قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا عباد الله : انظروا كيف يصرف الله عنى شتمهم ولعنهم ـ يعنى قريشا ـ قالوا : كيف يا رسول الله ؟ قال : يشتمون مذمما ويلعنون مذمما ، وأنا محمد » .

وهو فى كنز العمال ج ١١ ص ٤٦٢ ط حلب ، فى كتاب (الفضائل) الباب الأول ـ الفصل الثالث فى فضائل متفرقة تنبىء عن التحدث بالنعم ـ برقم ٣٢١٦٨ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه .

(٢) الحديث رواه ابن حبان فى صحيحه ، ج ٧ ص ٤٥ ط بيروت ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ـ فى كتاب (السير) باب : طاعة الأئمة برقم ٤٥٤٣ بلفظ : أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا مدرك بن سعد الفزارى قال: سمعت حيان أبا النضر يقول . حدثنى جنادة بن أبى أمية، عن عبادة بن الصامت أن النبى ـ ﷺ ـ قال: « اسمع وأطع فى عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك وإن أكلوا مالك وضربوا ظهرك إلا أن يكون معصية » . =

٥١٩/ ٢٧١٤٦ـ « يَا عبَّاسُ : ثَلاَثَةٌ لاَيَدَعُهُنَّ قَومُكَ : الطَّعْنُ فِى النَّسَبِ ، والنِّيَاحَةُ ، وَالاستِمْطَارُ بِالأنْوَاءِ » .

طب عن العباس بن عبد المطلب [(١)] .

= ورواه ابن عساكر فى تاريخ دمشق الكبير ، ج ٥ ص ٢٢ط بيروت ـ تهذيب الشيخ عبد القادر بدران ـ فى ترجمة (حيان أبى النضر الأسدى) ويقال : الجرشى الغازى البلاطى ـ بلفظ : وروى حيان عن جنادة ، عن عبادة بن الصامت ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « يا عبادة ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، مع تقديم (يسرك) على (عسرك) و (تراها) بدل (بواحا) .

قال ابن ماكولا : أبو النضر ـ بفتح النون ، وسكون الضاد ـ أسدى شامى ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : هو صالح اهـ .

وهو فى كنز العمال ج ٥ ص ٧٨١ ط حلب ، فى كتاب (الخلافة مع الإمارة من قسم الأفعال) الباب الثانى فى الإمارة وتوابعها ـ طاعة الأمير برقم ١٤٣٧٣ بلفظ المصنف ، وعزاه لابن عساكر ، مع اختلاف طفيف .

وقال محققه (بواحا) أى : جهارا ، مع باح بالشىء ويبوح به : إذا أعلنه ، ويروى بالراء ـ النهاية .

ورواه الديلمى فى الفردوس ، ج ٥ ص ٣٨٥ ط بيروت ـ برقم ٨٥٠٦ عن عبادة بن الصامت بلفظ المصنف ، وفيه (معصية الله ـ عز وجل ـ) بدل (معصية لله) .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ٣ ص ١٣ ط بيروت ، فى كتاب (الجنائز) باب : فى النوح ـ عن العباس بن عبد المطلب قال: أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ بيدى فقال : « يا عباس ثلاث لا يدعهن قومك ... » وذكر بقية الحديث بلفظ المصنف .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه الحسن بن دينار وهو ضعيف .

وهو فى كنز العمال ج ١٦ ص ٥٦ ط حلب ، فى الكتاب الخامس من حرف الميم فى (المواعظ والحكم) من قسم الأقوال ـ الباب فى الترهيبات ـ الفصل الثالث فى الترهيب الثلاثى ـ برقم ٤٣٩١٨ ـ بلفظ المصنف وتخريجه ـ وفيه (ثلاث) بدل (ثلاثة) .

وترجمة (الحسن بن دينار) فى الميزان برقم ١٨٤٣ وفيها : الحسن ابن دينار أبو سعيد التميمى ، وقيل : الحسن بن واصل .

وفيها : عن أبى داود : حدثنا الحسن بن واصل ، وما هو عندى من أهل الكذب ، لكن لم يكن بالحافظ ، وقال ابن المبارك : اللهم لا أعلم إلا خيرا ، ولكن وقف أصحابى فوقفت ، وقال الثورى : حدثنا أبو سعيد السكسكى ، قال البخارى . تركه يحيى وعبد الرحمن ، وابن المبارك ، ووكيع . =

٢٧١٤٧/٥٢٠ـ « يَا عَبَّاسُ أَنْتَ عَمِّي وصنو أَبِي ، وخَيرُ مَنْ أُخَلِّفُ بَعْدِي منْ أَهْلِي، إِذَا كَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وثَلاَثِينَ ومَائَة فَهِي لَكَ ولِوَلَدِكَ ، مِنْهُمُ السَّفَّاحُ ، ومِنْهُمُ المَنْصُورُ ، ومِنْهُمُ المَهْدِيُّ » .

الخطيب عن ابن عباس عن أمه أم الفضل [١] .

٢٧١٤٨/٥٢١ـ « يَا عَبْدَ الله : إِنْ يُدْخِلْكَ الْجَنَّةَ كَانَ لَكَ هَذَا وَمَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ » .

= وقد ذكر الذهبي بعض مروياته ، وليس من بينها هذا الحديث ثم قال : تركه وكيع وابن المبارك ، فأما أحمد ويحيى فكانا يكذبانه ... إلى آخر الترجمة .

(١) الحديث في تاريخ بغداد للخطيب ، في ج ١ ص ٦٢ ط السعادة باب : من أخبار أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور ، قال : وأخبرنا أبو القاسم الأزهري ، قال : نبأنا محمد بن المظفّر الحافظ ،قال : نبأنا أبو سهل محمد ابن علي الزعفراني ، قالوا : نبأنا أحمد بن راشد الهلالي ، قال : نبأ سعيد بن خيثم ، عن حنظلة ، عن طاووس، عن ابن عباس ، قال : حدثتني أم الفضل بنت الحارث الهلالية قالت : مررت بالنبي ـ ﷺ ـ وهو في الحجر فقال : « يا أم الفضل إنك حامل لغلام » قالت : يا رسول الله وكيف وقد تحالف الفريقان أن لا يأتوا النساء ؟ قال : هو ما أقول لك ، فإذا وضعته فائتيني به ، قالت : فلما وضعته أتيت به رسول الله ـ ﷺ ـ فأذن في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى ، وقال : اذهبي بأبي الخلفاء ، قالت : فأتيت العباس فأعلمته فكان رجلا جميلا لبّاسا ، فأتى النبي ـ ﷺ ـ ، فلما رآه رسول الله ـ ﷺ ـ قام إليه فقبل بين عينيه ثم أقعده عن يمينه ، ثم قال : « هذا عمي فمن شاء فليباه بعمه » قال: يا رسول الله بعض هذا القول ، فقال : « يا عباس لم لا أقول هذا القول ؟ وأنت عمي ، وصنو أبي ، وخير من أخلف بعدي من أهلي » فقلت يا رسول الله ما شيء أخبرتني به أم الفضل عن مولودنا هذا ؟ قال : « نعم يا عباس ، إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة فهي لك ولولدك ، منهم السفاح ، ومنهم المنصور ، ومنهم المهدي » .

والحديث في كنز العمال ج ١١ ص ٧٠٨ ط حلب ، في كتاب(الفضائل) من قسم الأفعال ـ الباب الثالث في (ذكر الصحابة وفضلهم ـ ﷺ ـ) العباس ـ ﷺ ـ برقم ٣٣٤٥٢ ـ من الإكمال ـ بلفظ المصنف وتخريجه .

وترجمة (أم الفضل) في أسد الغابة ، ج ٧ ص ٢٥٣ ، ٢٥٤ ط الشعب برقم ٧٢٤٤ ـ وفيها لبابة بنت الحارث ابن حَزْن بن بجير بن الهُزَم بن رويبة ابن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالية أم الفضل ، وهي زوج العباس بن عبد المطلب ، وأم الفضل وعبد الله ومعبد وعبيد الله وقُثَم وعبد الرحمن ، وغيرهم من بني العباس، وهي لبابة الكبرى ، وهي أخت ميمونة زوج النبي ـ ﷺ ـ وخالة خالد بن الوليد ، يقال إنها أول امرأة =

ط ، حم ، ت ، ض عن سليمان بن بريدة عن أبيه [1] .

٥٢٢/ ٢٧١٤٩ـ « يَا عُبَادةُ : اسْمَعْ وأَطِعْ في عُسْرِكَ ويُسْرِكَ ومَنْشَطِكَ ومكْرَهِكَ ، وأَثَرَة عَلَيْكَ ، وإنْ أكلُوا مَالَكَ ، وَضَرَبُوا ظَهْرَكَ إلاَّ أَنْ يَكُونَ مَعْصيةً بَرَاحًا » .

طب ، وابن عساكر عن عبادة بن الصامت [2] .

= أسلمت بعد خديجة ، وكان النبي ـ ﷺ ـ يزورها ويقيل عندها ، وكانت من المنجبات ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم ، إلى آخر الترجمة .

(١) الحديث رواه الطيالسي في مسنده ج ٣ ص ١٠٨ ، ١٠٩ (مسند بريدة بن حُصَيب الأسلمي ـ رضي الله عنه ـ) برقم ٨٠٦ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي ، قال : ثنا علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي ـ ﷺ ـ فقال. هل في الجنة خيل ؟ فإنها تعجبني ، قال . « إن أحببت ذلك أُتيتَ بفرس من ياقوته حمراء فيطير بك في الجنة حيث شئت » وقال له رجل : إن الإبل تعجبني فهل في الجنة من إبل ؟ قال : « يا عبد الله : إذا دخلت الجنة فلك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عيناك » .

وقال المحقق في ضبط « حصيب » وترجمة « بريدة » : بمهملتين مصغرا ، أبو سهل الأسلمي ، صحابي ، أسلم قبل بدر ، ومات سنة ٦٣ هـ اهـ .

ورواه أحمد في مسنده ، في ج ٥ ص ٣٥٢ من طريق المسعودي عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : جاء رجل إلى النبي ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله : إني أحب الخيل ، ففي الجنة خيل ؟ قال :« إن يدخلك الله الجنة فلا تشاء أن تركب فرسا من ياقوته حمراء تطير بك في أيّ الجنة شئت إلا ركبت » وأتاه رجل آخر فقال : يا رسول الله أفي الجنة إبل ؟ قال :« يا عبد الله : إن يدخلك الله الجنة كان لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك » .

ورواه الترمذي في سننه ، ج ٤ ص ٨٧ ط بيروت ، في (أبواب صفة الجنة باب : ما جاء في صفة خيل الجنة ـ من طريق المسعودي برقم ٢٦٦٦ بنحو ما سبق عند الطيالسي وأحمد .

وبرقم ٢٦٦٧ من طريق علقمة بن مَرْثد عن عبد الرحمن بن سابط عن النبي ـ ﷺ ـ نحوه بمعناه ، وقال : وهذا أصح من حديث المسعودي اهـ .

(٢) الحديث عزاه في الكنز ، ج ١ ص ١٠٤ رقم ٤٦٨ إلى ابن حبان والطبراني ، وأشار مصححه إلى أنه في نسخة « ن » طب ـ رمز الطبراني .

والحديث رواه ابن حبان في صحيحه ج ٧ ص ٤٥ ط بيروت ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ـ في كتاب (السير) باب : طاعة الأئمة ـ برقم ٤٥٤٣ بلفظ : أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة ، حدثنا هشام ابن عمار ، حدثنا مدرك بن سعد الفزاري قال : سمعت حيان أبا النضر يقول : حدثني جنادة بن أمية =

٥٢٣/ ٢٧١٥٠ـ « يَا عبَّاسُ : إنَّ اللهَ بَدَأَ فَتْحَ هَذَا الأَمْرِ بِي وَسَيَخْتِمُهُ بِغُلاَمٍ مِنْ وَلَدِكَ يِمْلَؤُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا ، وَهُوَ الَّذِي يُصَلِّي بِعيسَى عَلَيْه السَّلاَمُ » .

قط في الأفراد ، والخطيب ، وابن عساكر عن عمار بن ياسر [١] .

٥٢٤/ ٢٧١٥١ـ « يَا عَبَّاسُ : أَلاَ تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ ، وَمِنْ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغيثًا » .

خ ، د ، ن ، هـ عن ابن عباس [٢] .

= ابن عبادة بن الصامت ، أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « اسمع وأطع ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف بدون قوله (براحا)

في مادة (برح) قال : وفيه « جاء بالكفر براحا » أي : جهارا ، من برح الخفاء : إذا ظهر ، ويروى بالواو .

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق الكبير ، ج ٥ ص ٢٢ ط بيروت تهذيب الشيخ عبد القادر بدران في ترجمة (حيان) أبي النضر الأسدي ، ويقال : الجرشي الغازي البلاطي ـ بلفظ : وروى حيان عن جنادة عن عبادة بن الصامت ، عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال : « يا عبادة ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع تقديم (يسرك) على (عسرك) و (تراها) بدل (براحا) .

قال ابن ماكولا : أبو النضر ـ بفتح النون وسكون الضاد ـ أسدي شامي ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم: هو صالح اهـ .

وانظر تعليقنا السابق على الحديث رقم ٥١٨ .

(١) الحديث رواه الخطيب في تاريخ بغداد ، ج ٤ ص ١١٧ في ترجمة (أحمد بن الحجاج أبي العباس الأسدي) برقم ١٧٨٣ بلفظ : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ، أخبرنا محمد ابن مخلد الدوري ، حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت ، حدثنا سعيد ابن سليمان ، حدثنا خلف بن خليفة ، عن مغيرة، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عمار بن ياسر قال بينا النبي ـ ﷺ ـ راكب إذا حانت منه التفاتة فإذا هو بالعباس فقال : « يا عباس » قال : لبيك يا رسول الله ، قال : « إن الله فتح هذا الأمر بي ، وسيختمه بغلام من ولدك يملؤها عدلا كما ملئت جورا ، وهو الذي يصلي بعيسى » .

(٢) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه ، ج ٧ ص ٦٢ ط الشعب ، في كتاب (الطلاق) باب ' شفاعة النبي ـ ﷺ ـ في زوج بريرة ـ بلفظ : حدثنا محمد ، أخبر عبد الوهاب ، حدثنا خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا يقال له : مُغيثٌ ، كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته ، =

٥٢٥/ ٢٧١٥٢ـ « يَا عبَّاسُ ، يَا عَمَّ النَّبِيِّ : نَفْسٌ تُنْجِيهَا خَيْرٌ مِنْ إِمَارَةٍ لاَ تُحْصِيهَا ».

ابن سعد عن الضحاك بن حمزة مرسلا ، ابن سعد ، ق عن محمد بن المنكدر مرسلا ق عنه عن جابر[١] .

= قال النبي ـ ﷺ ـ لعباس : « يا عباس : ألا تعجب من حب مغيث بريرة ، ومن بغض بريرة مغيثا ؟ فقال النبي ـ ﷺ ـ : « لو راجعته » قالت : يا رسول الله تأمرني ؟ قال : « إنما أنا أشفع » قالت : لا حاجة لي فيه .

ورواه أبو داود في سننه ج ٢ ص ٦٧٠ ، ٦٧١ ط سورية ، في كتاب (الطلاق) باب : في المملوكة تعتق وهي تحت حر أو عبد ـ من طريق خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن مغيثا كان عبدا ، فقال : يا رسول الله اشفع لي إليها ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بريرة اتقي الله ؛ فإنه زوجك وأبو ولدك » فقالت : يا رسول الله أتأمرني بذلك ؟ قال : « لا ، إنما أنا شافع » فكأن دموعه تسيل على خده ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ للعباس : « ألا تعجب من حب مغيث بريرة ، وبغضها إياه » .

ورواه النسائي في سننه ج ٨ ص ٢٤٥ ط المصرية بالأزهر ، في كتاب (آداب القضاة) شفاعة الحاكم للخصوم قبل فصل الحكم ـ من طريق خالد ـ بمثل ما عند البخاري مع اختلاف يسير ، والحديث فيه بلفظ المصنف .

ورواه ابن ماجه في سننه ، ج ١ ص ٦٧١ ط دار الفكر ، في كتاب (الطلاق) باب : خيار الأمة إذا أعتقت ، برقم ٢٠٧٥ من طريق عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء ـ بمثل ما عند البخاري مع اختلاف يسير ، والحديث فيه بلفظ المصنف .

(١) حديث الضحاك بن حمزة : رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ، ج ٤ ص ١٨ ط دار التحرير ، بلفظ : أخبرنا أبو سفيان الحِمْيريّ الحذَّاء الواسطي ، عن الضحاك بن حمزة قال: قال العباس بن عبد المطلب : يا رسول الله استعملني ، فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا عباس ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وحديث محمد بن المنكدر « المرسل » : رواه ابن سعد في المصدر السابق بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي ، وقبيصة بن عقبة قالا : حدثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر قال : قال العباس : يا رسول الله ألا تؤمرني على إمارة ؟ فقال : « نفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها » .

وفي السنن الكبرى للبيهقي كتاب (آداب القاضي) ج ١٠ ص ٩٦ قال : أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمر ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن ابن علي بن عفان ، ثنا أبو أسامة ، حدثني سفيان ، عن محمد بن المنكدر قال : قال العباس ـ ﷺ ـ يا رسول الله : أمرني على بعض ما ولاك الله فقال النبي ـ ﷺ ـ : « يا عباس يا عم رسول الله : نفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها » هذا هو المحفوظ مرسل ، وقيل ، عنه عن ابن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال العباس بن عبد المطلب : يا رسول الله ألا توليني ؟ فذكره ، أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو عبد الله أحمد ، بن قانع القاضي ببغداد ، ثنا محمد بن علي بن الوليد السلمي البصري ، ثنا نصر بن علي ، ثنا أبو أحمد الزبيري عن سفيان ابن سعيد فذكره موصولا والأول أصح ، تفرد به هذا السلمي البصري .

٥٢٦/ ٢٧١٥٣- « يَا عَبَّاسُ : أَنْتَ عَمِّي ، وَإِنِّي لاَ أُغْنِي عَنْكَ مِنَ الله شَيْئًا، وَلَكِنْ سَلْ رَبَّكَ العَفْوَ والعَافِيةَ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ » .

حم ، وابن سعد ، طب عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده أنه قال : يا رسول الله : علمني شيئا ينفعني الله به ، قال : فذكره [1] .

٥٢٧/ ٢٧١٥٤- « يَا عَبَّاسُ ، يَا عَمَّ رسُولِ الله : سَلِ الله العَافِيةَ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ » .

ش ، حم ، ت حسن صحيح عن العباس [2] .

---

(١) الحديث في مسند أحمد ، ج ١ ص ٢٠٦ ط دار الفكر ، في (مسند بني هاشم : حديث العباس بن عبد المطلب - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن بكر ، ثنا حاتم - يعني ابن أبي صغيرة - حدثني بعض بني المطلب قال : قدم علينا علي بن عبد الله بن عباس في بعض تلك المواسم قال : فسمعته يقول : حدثني أبي عبد الله بن عباس ، عن أبيه العباس : أنه أتى رسول الله - ﷺ - فقال - يارسول الله أنا عمك ، كبرت سني ، واقترب أجلي ، فعلمني شيئا ينفعني الله به ، قال : «يا عباس ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف بدون (أني) قبل (لا أغني) وزاد : قالها ثلاثا ، ثم أتاه عند قرن الحول ، فقال له مثل ذلك . ا هـ .

ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ، ج ٤ ص ١٨ ط دار التحرير - من طريق حاتم بن أبي صغيرة بنحو ما سبق عند أحمد ، وزاد : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : قال العباس : يارسول الله : مرني بدعاء ، قال : «سل الله العفو والعافية».

وفي إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ، ج ٧ ص ٧٧ ط دار الفكر ، في (كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) الباب الرابع في أمر الأمراء والسلاطين - تعليقا على حديث «ياعباس ، وياصفية عمة النبي - ﷺ - ويافاطمة ابنة محمد : إني لست أغني عنكم من الله شيئا ، لي عملي ولكم عملكم»

قال الزبيدي : ورواه أحمد وابن سعد والطبراني من طريق علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه عن جده قال : يارسول الله ، علمني شيئا ينفعني الله به ، قال : «يا عباس ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف بدون (في الدنيا والآخرة).

(٢) الحديث رواه ابن أبي شيبة في مصنفه ، ج ١٠ ص ٢٠٦ ، في (كتاب الدعاء) الدعاء بالعافية ، برقم ٩٢٣٤ ، بلفظ : حدثنا ابن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، قال العباس : يارسول الله علمني شيئا أسأله ربي ، قال : «سل ربك العافية في الدنيا والآخرة».

وقال محققه : أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٢/ ١٨٨ من طريق عبيدة عن يزيد بن أبي زياد . ا هـ .

ورواه أحمد في مسنده ج ١ ص ٢٠٩ ط دار الفكر (من مسند بني هاشم . حديث العباس بن عبد المطلب - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن العباس قال : أتيت رسول الله - ﷺ - فقلت : يارسول الله : علمني شيئا أدعو به ، فقال : «سل العفو والعافية» قال . ثم أتيته مرة أخرى فقلت : يارسول الله : علمني شيئا أدعو به ، قال : فقال : «يا عباس ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف.

٥٢٨/ ٢٧١٥٥ـ « يَا عَبَّاسُ ، يَا عَمَّ رَسُولِ الله : أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ بِالْعَافِيَة » .

طب ، ك عن ابن عباس [١] .

٥٢٩/ ٢٧١٥٦ـ « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : لاَ تُغْلَبَنَّ عَلَى اسْمِ العِشَاءِ » .

خ فى التاريخ عن عبد الرحمن بن عوف [٢] .

= ورواه الترمذى فى سننه ج ٥ ص ١٩٦ ط بيروت فى أبواب الأدعية برقم ٣٥٨١ من طريق يزيد بن أبى زياد بنحو ما فى أحمد ، وفيه الحديث بلفظ المصنف ، وقال : هذا حديث صحيح ، وعبدالله هو ابن الحارث ابن نوفل ، وقد سمع من العباس بن عبدالمطلب . اهـ .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى الكبير ، ج ١١ ص ٣٣٠ ، ٣٣١ ط العراق ، برقم ١١٩٠٨ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، وعبيد بن خلف القطيعى ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا عباد بن العوام ، عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن النبى ـ ﷺ ـ قال لعمه العباس « ياعم أكثر الدعاء بالعافية».

ورواه الحاكم فى المستدرك ، ج ١ ص ٥٢٩ ط الرياض ، فى (كتاب الدعاء) من طريق هلال بن خباب ، بلفظ: « أكثر الدعاء بالعافية» وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ، وقد روى بلفظ آخر . اهـ .

وقال الذهبى : على شرط البخارى . اهـ .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ١٧٥ ط بيروت ، فى (كتاب الأدعية) باب الاجتهاد فى الدعاء ، عن ابن عباس بلفظ الطبرانى ، وقال : رواه الطبرانى وفيه هلال بن خباب وهو ثقة ، وقد ضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات . اهـ .

وترجمة (هلال بن خباب) فى تقريب التهذيب برقم ١٢٩ من حرف الهاء ، وفيها : هلال بن خباب ـ بمعجمة وموحدتين ـ العبدى مولاهم أبو العلاء البصرى ، نزيل المدائن ، صدوق ، تغير بأخرة ، من الخامسة ، مات سنة أربع وأربعين ـ أى بعد المائة ـ روى له الأربعة [أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه] اهـ .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، ج ٧ ص ٤٠٢ ط حلب ، فى (كتاب الصلاة) وقت صلاة العشاء وما يتعلق به ، برقم ١٩٥٠٥ من الإكمال ، بلفظ المصنف وتخريجه .

وقد ورد هذا المعنى فى نفس المصدر ، بأرقام :

١٩٥٠٢ . . . . لعبد الرزاق عن ابن عمر

١٩٥٠٣ . . . . لعبد الرزاق عن ابن عمر

١٩٥٠٤ . . . . لأبى نعيم فى الحلية عن عبدالرحمن بن عوف

١٩٥٠٦ . . . . لعبد الرزاق عن عبد الرحمن بن عوف

١٩٥٠٨ . . . . للطبرانى عن عبد الله بن مغفل

وكانت الأعراب تسميها العتَمة من أجل إبلها لحلابها .

وروى مسلم فى صحيحه (كتاب المساجد ومواضع الصلاة) باب وقت العشاء وتأخيرها ، رقم ٦٤٤ عن ابن عمر «لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء ، فإنها فى كتاب الله العشاء ، وهم يعتمون بحلاب الإبل». =

٥٣٠/ ٢٧١٥٧- « يَا عَبْدَ الله ، هَنِيًا لَكَ مَرِيًا ، خُلِقْتَ مِنْ طِينَتِي وَأَبُوكَ يَطِيرُ مَعَ الْمَلاَئِكَةِ فِي السَّمَاءِ » .

ابن عساكر عن على بن عبد الله بن جعفر عن أبيه (١) .

٥٣١/ ٢٧١٥٨- « يَا عَبْدَ الله : لاَ تَكُنْ مِثْلَ فُلاَنٍ ، كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ» .

حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن ابن عمرو (٢) .

= وأخرجه أحمد أيضا وأبو داود والنسائي وابن ماجه .

انظر الكنز ، ج ٧ ص ٣٩٥ رقم ١٩٤٦٨ .

(١) الحديث في كنز العمال ، ج ١١ ص ٧٣٣ ط حلب ، في (كتاب الفضائل) من قسم الأفعال - الباب الثالث في ذكر الصحابة وفضائلهم - رضي الله عنهم أجمعين - عبدالله بن جعفر - رضي الله عنه - من الإكمال برقم ٣٣٥٩٣ - بلفظ المصنف وتخريجه ، وفيه [من طيني] بدل [من طينتي].

وفي مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ٢٧٣ ط بيروت ، في (كتاب المناقب) باب مناقب جعفر بن أبي طالب - رضي الله عنه - عن عبد الله بن جعفر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هنيئا لك يا عبد الله بن جعفر ، أبوك يطير مع الملائكة في السماء».

قال الهيثمي : رواه الطبراني وإسناده حسن . اهـ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله تعالى عنهما -) ج٢ ص ١٧٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا أبو معاوية وابن مبارك ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «يا عبد الله : لا تكونن مثل فلان ، كان يقوم الليل فترك قيام الليل».

وأخرجه البخاري في صحيحه (أبواب التهجد بالليل) باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه ، ج٢ ص ٦٨ بلفظ : حدثنا عباس بن الحسين ، حدثنا مبشر - من طريق الأوزاعي - عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال . قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . «يا عبد الله . لا تكن مثل فلان ، كان يقوم الليل ، فترك قيام الليل» وبهامشه (من الليل) بدلا من (الليل) الأولى .

وأخرجه الإمام مسلم (كتاب الصيام) باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به . إلخ ، ج ٢ ص ٨١٤ رقم ٨٥ (تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي) بلفظ : حدثني أحمد بن يوسف الأزدي ، حدثنا عمرو بن أبي سلمة ، عن الأوزاعي - قراءة - قال : حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن ابن الحكم بن ثوبان ، حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا عبد الله : لا تكن بمثل فلان ، كان يقوم الليل ، فترك قيام الليل».

٥٣٢/ ٢٧١٥٩ـ « يَا عَبْدَ الله : أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ ؟ فَلاَ تَفْعَلْ؛ فَإِنَّكَ إِذْ فَعَلْتَ هَجَمَتْ عَيْنُكَ ، وَنَفِهَتْ نَفْسُكَ ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَقُمْ وَنَمْ ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًا ، وَلِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًا ، وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًا ، وَإِنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيكَ حَقًا ، وَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَةَ أَمْثَالِهَا ، فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ ، قَالَ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً ، قَالَ : فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ الله دَاوُدَ وَلاَ تَزِدْ عَلَيْهِ (نصفُ الدَّهْرِ) » .

حم ، خ ، م ، ن عن ابن عمرو [(١)] .

= وأخرجه ابن ماجه في سننه : (كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها) باب ما جاء في قيام الليل ، ج ١ ص ٤٢٢ رقم ١٣٣١ بلفظ : حدثنا محمد بن الصباح ، أنبأنا الوليد بن مسلم ، من طريق الأوزاعي ، عن عبد الله بن عمرو، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : لاتكن مثل فلان ، كان يقوم الليل فترك قيام الليل».

(١) الحديث في الكنز : (الكتاب الثالث من حرف الهمزة) في الأخلاق من قسم الأقوال ـ الباب الأول في الأخلاق ـ الاقتصاد والرفق في الأعمال بلا إفراط ولا تفريط ، ج ٣ ص ٣٤ رقم ٥٣٢٤ من رواية أحمد ، والبخاري ، ومسلم ، والنسائي : عن ابن عمرو .

وأخرج الإمام أحمد في مسنده : (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) أحاديث كثيرة في هذا المعنى ، وكلها ـ بحمد الله ـ صحيحة أقربها إلى لفظنا هذا ما في المسند بتحقيق الشيخ شاكر ، ج ١١ رقم ٦٨٧٤ بلفظ . حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا : أخبرنا ابن جريج ، وروح قال : حدثنا ابن جريج قال : سمعت عطاء يزعم أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول : بلغ النبي ﷺ أني أصوم أسرد ، وأصلي الليل ، قال: فإما أرسل إليّ، وإما لقيته ، فقال : «ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر ، وتصلي الليل ؟ فلا تفعل ، فإن لعينك حظا ، ولنفسك حظا ، ولأهلك حظا ، فصم وأفطر ، وصل ونم ، وصم من كل عشرة أيام يوما ، ولك أجر تسعة» قال : إني أجدني أقوى من ذلك يا نبي الله ؟ قال : «فصم صيام داود» قال : فكيف كان داود يصوم يا نبي الله ؟ قال : «كان يصوم يوما ويفطر يوما ، ولا يفر إذا لاقى» قال : من لي بهذه يا نبي الله ؟ قال عطاء فلا أدري كيف ذكر صيام الأبد ، فقال النبي ﷺ : «لا صام من صام الأبد» قال عبدالرزاق وروح : «لا صام من صام الأبد» مرتين.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب النكاح) باب : لزوجك عليك حق ، ج ٧ ص ٤٠ ط الشعب ، بلفظ : حدثنا محمد بن مقاتل ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا الأوزاعي ، قال : حدثني يحيى بن أبي كثير ، قال . حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن ، قال : حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ـ ﷺ : «يا عبد الله : ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل ؟» قلت : بلى يارسول الله ، قال : «فلا تفعل ، صم وأفطر ، وقم ونم ، فإن لجسدك عليك حقا ، وإن لعينك عليك حقا ، وإن لزوجك عليك حقا». =

٥٣٣/ ٢٧١٦٠ـ « يَا عَبْدَ الله بْنَ قَيْسٍ ، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله » .

حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ عن أبي موسى [1] .

٥٣٤/ ٢٧١٦١ـ « يَا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرو : إِنْ قَاتَلْتَ صَابِراً مُحْتَسِبًا (بَعَثَكَ الله صَابِراً مُحْتَسِبًا) وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا (بَعَثَكَ الله مُرَائِيًا مُكَاثِراً) يَا عَبْدَ الله بن عمرو : عَلَى أَيِّ حالٍ قَاتَلْتَ أَو قُتِلْتَ بَعَثَكَ الله على ذاكَ الحَالِ » .

= وأخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الصيام) باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقا أو لم يفطر العيدين والتشريق .. إلخ ج٢ ص ٨١٥ رقم ١٨٦ تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي بلفظ : وحدثني محمد ابن رافع ، حدثنا عبدالرزاق ، أخبرنا ابن جريج قال : سمعت عطاء يزعم أن أبا العباس أخبره ، أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ يقول : بلغ النبي ـ ﷺ ـ أني أصوم أسْرُد ، وأصلي الليل . فإما أرسل إلي وإما لقيته ، فقال : «ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر ، وتصلي الليل ؟ فلا تفعل ، فإن لعينك حظا ، ولنفسك حظا ، ولأهلك حظا ، فصم وأفطر ، وصل ونم ، وصم من كل عشرة أيام يوما ، ولك أجر تسعة» قال : إني أجد أقوى من ذلك يا نبي الله ، قال : «فصم صيام داود ـ عليه السلام» قال : وكيف كان داود يصوم يا نبي الله؟ قال : «كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى» قال : من لي بهذه يانبي الله ؟.

قال عطاء : فلا أدري كيف ذكر صيام الأبد ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : «لا صام من صام الأبد ، لا صام من صام الأبد ، لا صام من صام الأبد» وفي الباب أحاديث نحو هذا .

وأخرجه النسائي في سننه (كتاب الصوم) باب صوم عشرة أيام من الشهر ، واختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبد الله بن عمرو فيه وفي غيره من أبواب الصوم ، ج ٤ ص ٢١٤ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا خالد ، حدثنا شعبة قال : أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال : سمعت أبا العباس ـ هو الشاعر ـ يحدث عن عبد الله بن عمرو قال : قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ : «ياعبد الله بن عمرو : إنك تصوم الدهر ، وتقوم الليل ، وإنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ، ونفهتْ (*) له النفس ، لا صام من صام الأبد ، صوم الدهر ثلاثة أيام من الشهر ، صوم الدهر كله» قلت : إني أطيق أكثر من ذلك ، قال : «صم صوم داود ، كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى».

وفي الباب أحاديث من رواية عمرو نحو هذا .

(هجمت له العين) أي : غارت ودخلت في موضعها (نهاية).

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده في (حديث أبي موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ٤٠٧ و ٤١٨ مثل ما في البخاري : =

(*) نفهت : أعيت وكلّت.

د ، ك ، ق عن ابن عمرو [(1)] .

= باب في القدر ، باب لا حول ولا قوة إلا بالله ج ٨ ص ١٥٦ ط الشعب ، بلفظ : حدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا خالد الحذاء ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي موسى قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير ، قال : فدنا منه ـ ﷺ ـ فقال : يأيها الناس : أربعوا على أنفسكم ، فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ، إنما تدعون سميعا بصيرا » ثم قال : «يا عبد الله بن قيس ، ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة ؟ «لا حول ولا قوة إلا بالله ».

وانظر الحديث في (كتاب المغازي) و(الدعوات) و(التوحيد).

وأخرجه مسلم في صحيحه في (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) باب استحباب خفض الصوت بالذكر ، ج ٤ ص ٢٠٧٨ رقم ٤٧ بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا النضر بن شميل ، حدثنا عثمان (وهو ابن غياث) حدثنا أبو عثمان ، عن أبي موسى الأشعري قال : قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ : «ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة ـ أو قال : على كنز من كنوز الجنة ؟» فقلت: بلى . فقال :«لا حول ولا قوة إلا بالله».

وأخرجه أبو داود في (كتاب الصلاة) باب في الاستغفار ، ج ٢ ص ١٨٢ رقم ١٥٢٦ ط الشعب بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، وعلى بن زيد ، وسعيد الجريري ، عن أبي عثمان النهدي أن أبا موسى الأشعري قال : كنت مع رسول الله ـ ﷺ ـ في سفر ، فلما دنوا من المدينة كبر الناس ورفعوا أصواتهم.. الحديث بنحو لفظ البخاري.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (كتاب الأدب) باب ما جاء في «لا حول ولا قوة إلا بالله» ج٢ ص ١٢٥٦ رقم ٣٨٢٤ بلفظ : حدثنا محمد بن الصباح ، أنبأ جرير ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى ، قال: سمعت النبي ـ ﷺ ـ وأنا أقول : «لا حول ولا قوة إلا بالله» قال : «يا عبد الله بن قيس : ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة ؟» قلت : بلى يارسول الله . قال : قل لا حول ولا قوة إلا بالله».

(١) ما بين القوسين من الكنز (كتاب الجهاد) الترغيب فيه ، فصل في صدق النية ج٤ ص ٣٣٧.

والحديث أخرجه أبو داود في سننه (كتاب الجهاد) باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ، ج ٣ ص ٣٢ رقم ٢٥١٩ ط سوريا بلفظ حدثنا مسلم بن حاتم الأنصاري ، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ، حدثنا محمد بن أبي الوضاح ، عن العلاء ابن عبد الله بن رافع ، عن حنان بن خارجة ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال عبد الله بن عمرو : يا رسول الله : أخبرني عن الجهاد والغزو ، فقال : « يا عبد الله بن عمرو إن قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا ، وإن قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو ' على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على تلك الحال».

قال المعلق بالهامش : في نسخة (على تيك الحال) . ا هـ .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (كتاب الجهاد) باب لا أجر لمجاهد يبتغي متاع الدنيا ، ج ٢ ص ٨٥ ، ٨٦ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن أبي الوضاح ، الحديث بسنده ولفظه ، كما في رواية أبي داود . وقال ' هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ومحمد بن أبي الوضاح هذا هو أبو سعيد محمد بن مسلم ابن أبي الوضاح المؤدب ، ثقة مأمون ووافقه الذهبي في التلخيص . =

٥٣٥/ ٢٧١٦٢ـ « يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرو : ستٌّ خصَالٍ كَائنَةٌ فيكُمْ : قَبْضُ نَبِيِّكُمْ ، وَفَيْضُ الْمَالِ حَتَّى يَصيرَ إِلَى أَحَدكُمْ أَلْفُ دينَارٍ ، فَيَظَلُّ يَتَسَخَّطُهَا ، وَفِتْنَةٌ تَكُونُ فِي بَيْت كُلِّ امْرِيءٍ منْكُمْ ، وَمَوْتٌ كَـعُقَاصِ الْغَنَمِ ، وَهُدْنَةٌ تَكون بيْنَكُمْ وبَيْن بَنِي الأَصْفَرِ يَجْـمَعُوا لَكُمْ حَمْلَ الْمَرْأَةِ ، وَيَكُونُونَ أَوْلَى بِالْعُذْرِ مِنكُمْ ، وَفَتْحُ الْمَدِينَةِ ، وَالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ » .

طب عن ابن عمرو (١) .

= وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (كتاب السير) باب بيان النية التى يقاتل عليها ليكون فى سبيل الله ـ عز وجل ـ ج ٩ ص ١٦٨ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ببغداد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ـ من طريق محمد بن أبى الوضاح ـ وذكر الحديث بسنده ولفظه بمثل رواية أبى داود.

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضى الله تعالى عنهما ـ) ج ٢ ص ١٧٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا خلف ـ يعنى ابن خليفة ـ عن أبى جناب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : دخلت على النبى ـ ﷺ ـ وهو يتوضأ وضوءا مكيثاً ، فرفع رأسه ، فنظر إلىّ فقال : «ست فيكم أيتها الأمة . موت نبيكم ـ ﷺ ـ» فكأنما انتزع قلبى من مكانه ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ: واحدة ، قال : «ويفيض المال فيكم حتى أن الرجل ليعطى عشرة آلاف فيظل يتسخطها» قال رسول الله ـ ﷺ ـ : ثنتين ، قال : «وفتنة تدخل بيت كل رجل منكم» قال رسول الله ـ ﷺ ـ : ثلاث ، قال : «وموت كقعاص الغنم» قال رسول الله ـ ﷺ ـ : أربع «وهدنة تكون بينكم وبين بنى الأصفر فيجمعون لكم تسعة أشهر كقدر حمل المرأة ثم يكونون أولى بالعذر منكم» قال رسول الله ـ ﷺ ـ : خمس ، قال : «وفتح مدينة» قال رسول الله ـ ﷺ ـ ست ، قلت : يارسول الله ، أى مدينة ؟ قال : «قسطنطينية».

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الفتن) باب ثان فى أمارات الساعة ، ج٢ ص ٣٢١ ، ٣٢٢ من رواية عبد الله بن عمرو.

وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، وفيه أبو جناب الكلبى ، وهو مدلس .

ومعنى (قعاص الغنم) هو داء فى الغنم يميتها سريعا . وفى الأصل «كعقاص» وهو تحريف (هامش المجمع) .

وترجمة (أبى جناب الكلبى) فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٣٧١ رقم ٩٤٩١ قال : يحيى بن أبى حية : أبو جناب الكلبى ، سمع الشعبى وطبقته ، قال يحيى القطان . لا أستحل أن أروى عنه ، وقال النسائى والدارقطنى : ضعيف ، وقال أبو زرعة : صدوق يدلس ، وقال ابن الدورقى عن يحيى : أبو جناب ليس به بأس إلا أنه كان يدلس ، وروى عثمان عن ابن معين : صدوق ، ثم قال عثمان : هو ضعيف . وقال الفلاس : متروك .. إلخ ، وذكر الذهبى بعضا من مروياته .

٥٣٦/ ٢٧١٦٣ـ «يَا عَبْدَ الله : اذْهَبْ بِهَذَا الدَّمِ فَأَهْـرِقْهُ حَيْثُ لاَ يَرَاكَ أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ : فَلَعَلَّكَ شَرِبْتَهُ ، وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تَشْرَبَ الدَّمَ ؟ وَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ ، وَوَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ » .

الحكيم ، ك عن ابن الزبير [١] .

٥٣٧/ ٢٧١٦٤ـ « يَا عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ : كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ، وَأَعِدَّ نَفْسَكَ مَعَ الْمَوْتَى » .

هناد عن ابن عمر [٢] .

---

(١) الحديث في نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول ، للحكيم الترمذي)الأصل التاسع والعشرون في النظافة) ص ٤٥ بلفظ . وعن عبد الله بن الزبير ـ ﷺ ـ أنه أتى رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يحتجم ، فلما فرغ قال : «يا عبد الله بن الزبير : اذهب بهذا الدم فأهرقه حيث لا يراك أحد» فلما برز عمد إلى الدم فشربه ، فلما رجع قال : «يا عبد الله : ما صنعت به ؟» قال . جعلته في أخفى مكان ظننت أنه خاف على الناس . قال . «لعلك شربته ؟» قال : نعم . قال : «لم شربت الدم ؟ ويل للناس منك ، وويل لك من الناس».

وأخرجه الحاكم في المستدرك (كتاب معرفة الصحابة) باب شرب ابن الزبير دم النبي ـ ﷺ ـ بعد احتجامه ، ج ٣ ص ٥٥٤ بلفظ : أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ، ثنا السري بن خزيمة ،ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا الهند بن القاسم بن عبدالرحمن بن ماعز ، قال : سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث أن أباه حدثه أنه أتى النبي ـ ﷺ ـ وهو يحتجم فلما فرغ قال : «يا عبد الله : اذهب بهذا الدم فأهرقه حيث لا يراك أحد » فلما برزت عن رسول الله ـ ﷺ ـ عمدت إلى الدم فحسوته ، فلما رجعت إلى النبي ـ ﷺ ـ قال : «ما صنعت يا عبد الله ؟» قال : جعلته في مكان ظننت أنه خاف على الناس ، قال : «فلعلك شربته ؟» قلت : نعم . قال : «ومن أمرك أن تشرب الدم ؟ ويل لك من الناس وويل للناس منك».

وذكره الحاكم بعد قوله : وقد صحت الروايات بسماع عبد الله بن الزبير من رسول الله ـ ﷺ ـ ودخوله عليه وخروجه من عنده وهو ابن ثمان سنين ، وأنا أذكر بمشيئة الله تعالى في هذا الموضع أخباره التي تدل على ذلك، فإن للمخرج في سنده عن رسول الله ـ ﷺ ـ نيف وسبعون حديثا ولم يعلق الحاكم ولا الذهبي على الحديث بشيء.

(٢) الحديث في الكنز (الكتاب الثالث في الأخلاق) من قسم الأقوال ـ الباب الأول في الأخلاق والأفعال المحمودة ، فصل الزهد ، من الإكمال ج ٣ ص ٢٣٣ رقم ٦٣٠٠ بلفظ : «ياعبد الله بن عمر : كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ، واعدد نفسك مع الموتى» من رواية هناد عن ابن عمر .

والحديث الذي قبله في الكنز رقم ٦٢٩٩ بلفظ : «كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ، وعد نفسك من أهل القبور».

وعزاه إلى ابن المبارك في الزهد وأحمد والترمذي وابن ماجه والحاكم عن ابن عمر .

وانظر سنن الترمذي (أبواب الزهد) باب ما جاء في قصر الأمل ج ٣ ص ٣٨٨ رقم ٢٤٣٥.

٥٣٨/ ٢٧١٦٥ـ « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : لاَ يَغْلِبَنَّ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُمْ ، فَإِنَّ الله سَمَّاهَا الْعِشَاءَ ، وَإِنَّمَا سَمَّاهَا الأعْرَابُ الْعَتَمَةَ مِنْ أَجْلِ إِعْتَامِ حَلَبِ إِبِلِهِمْ » .

عبد الرزاق : عن عبد الرحمن بن عوف [١] .

٥٣٩/ ٢٧١٦٦ـ « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : أَرْدِفْ أُخْتَكَ عَائِشَةَ فَاعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ ، فَإِذَا هَبَطْتَ بِهَا مِنَ الأكَمَةِ فَمُرْهَا فَلْتُحْرِمْ ؛ فَإِنَّهَا عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ » .

حم ، د ، ك عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيها [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه عبدالرزاق في المصنف (كتاب الصلاة) باب اسم العشاء الآخرة ، ج ١ ص ٥٦٦ بلفظ : عبدالرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرت عن تميم بن غيلان الثقفي ، عن عبدالرحمن بن عوف أن النبي ـ ﷺ ـ قال : يا عبد الرحمن : لا تغلبن على اسم صلاتكم ، فإن الله سماها العشاء، وإنما سماها الأعراب العَتَمة من أجل إعتام حلب إبلهم».

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث عبدالرحمن بن أبي بكر ـ رضي الله تعالى عنه ـ) ج ١ ص١٩٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا داود بن مهران الدباغ ، حدثنا داود ـ يعني العطار ـ عن ابن خثيم، عن يوسف بن ماهك ، عن حفصة ابنة عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق ، عن أبيها أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لعبد الرحمن : «أردف أختك ـ يعني عائشة ـ فأعمرها من التنعيم ، فإذا هبطت بها من الأكمة فمرها فلتحرم فإنها عمرة متقبلة».

وأخرجه أبو داود في سننه (كتاب المناسك) باب المهلّة بالعمرة تحيض فيدركها الحج فتنقض عمرتها وتهل بالحج ، هل تقضي عمرتها ؟ ج ٢ ص ٥٠٧ رقم ١٩٩٥ ط سوريا ، بلفظ : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا داود بن عبد الرحمن ، حدثني عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم ، عن يوسف بن ماهك ، عن حفصة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر ، عن أبيها أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لعبد الرحمن : « يا عبد الرحمن ؛ أردف أختك ...» الحديث.

قال المعلق : نقل المنذري عن البزار قوله (ولا نعلم روت حفصة عن أبيها إلا هذا الحديث) وقد أخرج البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر ؛ أن النبي ـ ﷺ ـ أمره أن يعمر عائشة من التنعيم .

وأخرجه البخاري في (العمرة) باب عمرة التنعيم ، رقم ٦ (٣ / ٤) والترمذي في (الحج) باب العمرة من التنعيم ، حديث ٩٣٤ وابن ماجة في (الحج) باب العمرة من التنعيم ، حديث ٢٩٩٩ والنسائي . ا . هـ : المعلق (عزت الدعاس).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (كتاب معرفة الصحابة) باب إيماء النبي ـ ﷺ ـ إلى خلافة أبي بكر الصديق، ج ٣ ص ٤٧٧ قال : أخبرني عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخزاعي بمكة ، ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ، ثنا=

٥٤٠/ ٢٧١٦٧ـ « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ · اذْهَبْ بِأُخْتِكَ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ » .

خ ، م عن عائشة (١) .

٥٤١/ ٢٧١٦٨ـ « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ : لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ ، فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ؛ فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ ، وَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ » .

حم ، ش ، خ ، م ، د ، ت ، ن عن عبد الرحمن بن سمرة (٢) .

= أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي ، ثنا داود بن عبدالرحمن العطار من طريق عبد الله بن عثمان .. وذكر الحديث .

قال الإمام الذهبي في التلخيص : قلت : سنده قوي .

وانظر الحديث بعده .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في (كتاب الحج) باب الحج على الرحل ج ٢ ص ١٦٤ بلفظ : حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا أيمن بن نابل ، حدثنا القاسم بن محمد ، عن عائشة ـ ﵂ ـ أنها قالت : يارسول الله : اعتمرتم ولم أعتمر ، فقال : «يا عبد الرحمن : اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم» فأحقبها على ناقة فاعتمرت . اهـ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في (كتاب الحج) باب بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران ، وجواز إدخال الحج على العمرة .. إلخ ، ج ٢ ص ٨٧١ رقم ١١٣ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بلفظ : وحدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ـ ﵂ ـ قالت : خرجنا مع النبي ـ ﷺ ـ عام حجة الوداع ، فأهللت بعمرة ولم أكن سقت الهدي ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : «من كان معه هدي فليهلل بالحج مع عمرته ، ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا» . قالت : فحضت ، فلما دخلت ليلة عرفة قلت : يارسول الله : إني كنت أهللت بعمرة فكيف أصنع بحجتي ؟ قال : «انقضي رأسك ، وامتشطي وأمسكي عن العمرة ، وأهلي بالحج» قالت : فلما قضيت حجتي أمر عبد الرحمن بن أبي بكر فأردفني فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي أمسكت عنها.

وفي الباب أحاديث أخرى نحو هذا من رواية عائشة ـ ﵂ ـ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده في (حديث عبد الرحمن بن سمرة ـ ﵁ ـ) ج ٥ ص ٦٢ بلفظ .=

. . . .

= حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ،ثنا إسماعيل ، ثنا يونس عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا عبد الرحمن : لا تسأل الإمارة ، فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها ، وإن أعطيتها عن غير مسألة ، أعنت عليها ، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها ، فأت الذى هو خير ، وكفر عن يمينك ».

وأخرجه البخارى فى صحيحه فى (كتاب الإيمان والنذور) باب الكفارة قبل الحنث وبعده ، ج ٨ ص ١٨٤ ط الشعب ، بلفظ : حدثنى محمد بن عبد الله ، حدثنا عثمان بن عمر بن فارس ، أخبرنا ابن عون ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «لا تسأل الإمارة ، فإنك إن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها ، وإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها ، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها ، فأت الذى هو خير ، وكفر عن يمينك».

تابعه أشهل (بن حاتم) عن ابن عون ، وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب ، وحميد ، وقتادة ، ومنصور ، وهشام ، والربيع.

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى (كتاب الأيمان) باب من حلف باللات والعزى فليقل : «لا إله إلا الله» . ج ٣ ص ١٢٧٣ رقم ١٦٥٢ بلفظ : حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا الحسن ، حدثنا عبدالرحمن بن سمرة قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا عبد الرحمن بن سمرة : لا تسأل الإمارة ..» الحديث ، قال أبو أحمد الجلودى : حدثنا أبو العباس الماسرجسى ، حدثنا شيبان بن فروخ ، بهذا الحديث . اهـ.

وانظر الحديث فى (كتاب الإمارة) باب النهى عن طلب الإمارة والحرص عليها ، نفس الجزء ص ١٤٥٦ رقم ١٦٥٢.

وأخرجه أبو داود فى سننه فى (كتاب الخراج والإمارة والفىء) باب ما جاء فى طلب الإمارة ج ٣ ص ٣٤٣ رقم ٢٩٢٩ ط سوريا ، بلفظ : حدثنا محمد بن الصباح البزار ، حدثنا هشيم ، أخبرنا يونس ومنصور ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، قال . قال لى النبى ـ ﷺ ـ : «يا عبد الرحمن بن سمرة : لا تسأل الإمارة ...» الحديث.

وأخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب النذور والأيمان) باب فيمن حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها ، ج ٣ ص ٤٢ رقم ١٥٦٨ بلفظ : حدثنا محمد بن الأعلى ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن يونس ، حدثنا الحسن عن عبدالرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا عبد الرحمن . لا تسأل الإمارة ...» الحديث.

قال : وفى الباب عن عدى بن حاتم وأبى الدرداء وأنس وعائشة وعبد الله بن عمرو وأبى هريرة وأم سلمة وأبى موسى . حديث عبد الرحمن بن سمرة حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى سننه فى (كتاب آداب القضاة) باب النهى عن مسألة الإمارة ج ٨ ص ٢٢٥ بلفظ : =

٢٧١٦٩/٥٤٢ـ « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : أَعَاذَكَ الله مِنْ أُمَرَاء يَكُونُونَ بَعْدِى ، مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ وَأعانَهُمْ عَلَى جَوْرِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّى ، وَلاَ يَرِدُ عَلَىَّ الْحَوْضَ ، يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ: إِن الصِّيَامَ جُنَّةٌ ، وَالصَّلاَةَ بُرْهَانٌ ، يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : إِنَّ الله ـ تَعَالَى ـ أَبَى عَلَىَّ أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ لَحْمًا نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ » .

ك ، والخطيب عن عبد الرحمن بن سمرة [١] .

٢٧١٧٠/٥٤٣ـ « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، وَإِنَّ الله ـ تَعَالَى ـ مُسْتَخْلِفُكُمْ فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، أَلاَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا واتَّقُوا النِّسَاءَ » .

= أخبرنا مجاهد بن موسى قال : حدثنا إسماعيل عن يونس ، عن الحسن ، عن عبدالرحمن بن سمرة (ح) وأنبأنا عمرو بن على ، قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا ابن عون عن الحسن ، عن عبدالرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لا تسأل الإمارة ، فإنك إن أعطيتها .. » الحديث غير مطول.

وأخرجه ابن كثير فى تفسيره فى آية ﴿ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم﴾ آية ٢٢٤ من سورة البقرة . وعزاه إلى الصحيحين.

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب الأطعمة) باب : كل عند أخيك ولا تسأله عن الشئ ، ج ٤ ص ١٢٦ بلفظ ' أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادى ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة ـ ﷺ ـ قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : «أعاذك الله من أمراء يكونون بعدى» قال : وما هم يا رسول الله ؟ قال : «من دخل عليهم وصدقهم وأعانهم على جورهم فليس منى ، ولا يرد على الحوض ، اعلم يا عبد الرحمن أن الصيام جنة ، والصلاة برهان ، يا عبد الرحمن : إن الله أبى على أن يدخل الجنة لحما نبت من سحت ، فالنار أولى به» هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص.

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (على بن معبد أبو الحسن) ج ١٢ ص ١١٠ رقم ٦٥٤٩ بلفظ : أخبرنا يوسف بن رباح البصرى ، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس ـ بمصر ـ حدثنى أبى ، حدثنا على بن معبد بن نوح البغدادى ، أبو الحسن ـ فى شوال سنة أربع وخمسين ومائتين ـ حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقى ، حدثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا عبد الرحمن : أعاذك من أمراء ....» الحديث.

وقال عن المترجم له : ثقة صاحب سنة.

طب عن عبد الرحمن بن سمرة [1] .

٥٤٤/ ٢٧١٧١ـ « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : كَفَاكَ الله أَمْرَ دُنْيَاكَ ، فَأَمَّا أَمْرُ آخِرَتِكَ فَأَنَا لَهَا ضَامِنٌ » قَالَهُ لابْنِ عَوْفٍ .

الديلمى عن عمر [2] .

٥٤٥/ ٢٧١٧٢ـ « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : إِنْ أَدْخَلَكَ الله الْجَنَّةَ كَانَ لَكَ فِيهَا فَرَسٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ لَهَا جَنَاحٌ تَطِيرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ » .

أبو نعيم عن عبد الرحمن بن ساعدة [3] .

٥٤٦/ ٢٧١٧٣ـ « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ : إِنَّكَ مِنَ الأَغْنِيَاءِ ، وَلَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ زَحْفًا ، فَأَقْرِضِ الله يُطْلِقْ لَكَ قَدَمَيْكَ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الزهد) باب الدنيا حلوة خضرة ج ١٠ ص ٢٤٦ بلفظ : عن عبد الرحمن ابن سمرة قال : قال رسول الله - ﷺ - « يا عبدالرحمن : الدنيا حلوة خضرة ، وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون ، ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه صالح بن شعيب القسملى ، وبقية رجال أحد أسانيده وثقوا .

والحديث فى الكنز (الكتاب الثالث من حرف الهمزة فى الأخلاق من قسم الأقوال) الباب الأول فى الأخلاق والأفعال المحمودة ، فصل الزهد ، من الإكمال ج ٣ ص ٢١٢ رقم ٦١٩٨ من رواية الطبرانى عن عبد الرحمن بن سمرة.

(٢) الحديث فى الكنز (كتاب الفضائل من قسم الأفعال) الباب الثالث فى ذكر الصحابة وفضلهم - ﷺ - أجمعين - الفصل الثالث ، من الإكمال : عبد الرحمن بن عوف - ﷺ - الحديث بلفظه : قاله لابن عوف ، من رواية الديلمى عن ابن عمر .

(٣) الحديث أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة فى ترجمة (عبد الرحمن بن ساعدة الأنصارى الساعدى) رقم ٣٣١٠ قال : روى حنش بن الحارث عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن ساعدة قال : كنت أحب الخيل فقلت : يا رسول الله : هل لى فى الجنة خيل ؟ قال : يا عبد الرحمن إن أدخلك الله الجنة كانت لك فرس من ياقوتة لها جناحان تطير بهما حيث شئت».

وقال : وهذا الحديث اختلف فيه على علقمة ، وقد تقدم ذكره فى عبد الرحمن بن سابط ، وفى ترجمة ابن سابط رقم ٣٣٠٨ قال : وهذا إسناد مختلف فيه على علقمة ، قيل : عنه عن عبد الرحمن بن ساعدة ، عن النبى - ﷺ - وقيل : عنه عن عمير بن ساعدة ، وقيل : عنه عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، وقيل غير ذلك» وانظر تحفة الأحوذى ، ج ٧ باب ما جاء فى صفة خيل الجنة ، حديث رقم ٢٦٦٦ ص ٢٥٠.

ابن سعد ، عد ، طس ، ك وتُعُقِّب ، حل ، هب عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه [1] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن سعد ، في الطبقات الكبرى ، في ترجمة (عبد الرحمن بن عوف) ج ٣ ص ٩٣ ط دار التحرير ـ بلفظ : أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال : أخبرنا خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه، عن عطاء بن رباح ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : «يا ابن عوف : إنك من الأغنياء ، ولن تدخل الجنة إلا زحفا ، فأقرض الله يطلق لك قدميك» قال ابن عوف : وما الذي أقرض الله يا رسول الله ؟ « قال تبدأ بما أمسيت فيه » قال : أمن كله أجمع يا رسول الله ؟ قال : «نعم» قال : فخرج ابن عوف ، وهو يهم بذلك ، فأرسل إليه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «إن جبريل قال : مر ابن عوف فليضف الضيف ، وليطعم المسكين ، وليعط السائل ، ويبدأ بمن يعول ، فإنه إذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه».

وأخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ، في ترجمة (خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك ، شامي) ج ٣ ص ٨٨٣ بعد أن ذكر أقوال بعض رجال الحديث فيما عد به من الضعفاء ، ثم قال : قال الشيخ : وهذا يرويه عن عطاء يزيد بن أبي مالك ، وعن يزيد ابنه خالد : ثنا أبو قصي إسماعيل بن محمد ، ثنا سليمان ابن عبد الرحمن ، أخبرني خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : «يا بن عوف : إنك من الأغنياء ...» الحديث.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (كتاب معرفة الصحابة) باب تزكية المال ، بإضافة الضيف ، وإطعام المسكين وغيرهما ، ج٣ ص ٣١١ بلفظ : حدثناه أبو النضر محمد بن محمد الفقيه ، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل المقرئ قالا : ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه فذكر الحديث بسنده ولفظه . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . وقال الذهبي في التلخيص : قلت : خالد ضعفه جماعة ، وقال النسائي : ليس بثقة.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمة (يزيد بن عبد الملك) ج ٨ ص ٣٣٤ بلفظ : حدثنا سليمان ابن أحمد ، ثنا الحسن بن جرير الصوري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن يزيد عن أبيه ، عن عطاء ابن أبي رباح.. إلى آخر السند واللفظ ، ثم قال : هذه الأحاديث هي عندي راويها يزيد ابن أبي مالك ، واسم أبي مالك. هانئ ، ومن رآه عبد الله بن موهب فهو واهم عندي . ا هـ وانظر : ج ١ ص٩٩.

وترجمة (خالد بن يزيد) في ميزان الاعتدال ج ١ ص ٦٤٥ رقم ٢٤٧٥ قال . خالد بن يزيد بن عبد الرحمن ابن أبي مالك الدمشقي ، عن أبيه وأبي روق الهمداني ، وجماعة وعنه سليمان ابن بنت شرحبيل ، وهشام ابن خالد وهاه ابن معين ، وقال أحمد : ليس بشيء . وقال النسائي : غير ثقة . =

٥٤٧/ ٢٧١٧٤ـ «يَا عُبَيْدَةُ ، أَنْتُمْ ـ أَهْلَ الْبَيْتِ ـ لاَ يُصِيبُكُمْ خَصَاصَةٌ إِلاَّ فَرَّجَهَا اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

أبو نعيم عن عبيدة بن صيفى الجعفى [١] .

٥٤٨/ ٢٧١٧٥ـ « يَا عُثْمَانُ : أَرَغِبْتَ عَنْ سُنَّتِى ؟ فَإِنِّى أَنَامُ وَأُصَلِّى ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأَنْكِحُ النِّسَاءَ ، فَاتَّقِ اللهَ يَا عُثْمَانُ ؛ فَإِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًا ، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًا ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَصَلِّ وَنَمْ » .

د عن عائشة [٢] .

٥٤٩/ ٢٧١٧٦ـ « يَا عُثْمَانُ : إِن اللهَ لَمْ يَبْعَثْنِي بِالرَّهْبَانِيَّةِ ، وَإِنَّ خَيْرَ الدِّينِ عِنْدَ اللهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ » .

= وقال الدارقطني : ضعيف ... وقال دحيم . صاحب فتيا . وقال أحمد بن صالح ، وأبو زرعة الدمشقي : ثقة، ولد سنة خمس ومائة ، وعاش ثمانين سنة (انظر بقية الترجمة وبعض مروياته).

(١) الحديث في الكنز (الكتاب الرابع من حرف الفاء : (كتاب الفضائل) من قسم الأفعال ـ الباب الثالث في ذكر الصحابة وفضلهم ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ ج ١١ ص ٧٣٦ رقم ٣٣٦٠٣ من رواية أبي نعيم عن عبيدة بن صيفى الجعفى.

وترجمة (عبيدة بن صيفى الجعفى) في أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٣ ص ٥٥٢ رقم ٣٥٢٥ قال عبيدة هو ابن صيفى الجهنى ، وقيل : الجُعْفى روى حماد بن عيسى الجهنى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده عبيدة ابن صيفى قال : أتيت النبي ـ ﷺ ـ فقلت : يا نبي الله : ادع الله لذريتي ، ففعل ، ثم قال : «يا عبيدة : إنكم لأهل بيت لا تصيبكم خصاصة إلا فرجها الله تعالى».

وروى عن حماد بن عيسى ، عن بشر بن محمد بن طفيل ، عن أبيه ، عن عبيدة بن صيفى قال . هاجرت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ وحملت إليه صدقات مالي ، وقلت : يارسول الله : ادع لي . فذكر نحو ما تقدم ـ أخرجه ابن منده وأبو نعيم .. ا . هـ.

(٢) الحديث أخرجه أبو داود في سننه (كتاب الصلاة) باب ما يؤمر به من القصد في الصلاة ، ج ٢ ص ١٠١ رقم ١٣٦٩ ط سوريا ، بلفظ : حدثنا عبيد الله بن سعد ، حدثنا عمي ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي ـ ﷺ ـ بعث إلى عثمان بن مظعون ، فجاءه فقال : يا عثمان : أرغبت عن سنتي ؟» قال : لا والله يارسول الله ، ولكن سنتك أطلب ، قال : «فإني أنام وأصلي ، وأصوم وأفطر ... » الحديث.

ابن سعد عن أبي قلابة مرسلا [1] .

٥٥٠/ ٢٧١٧٧ـ « يَا عُثْمَانُ : أَتُؤْمِنُ بِمَا نُؤْمِنُ بِهِ ؟ فَأُسْوَةٌ ما لَكَ بِنَا » .

حم عن عائشة [2] .

٥٥١/ ٢٧١٧٨ـ « يَا عُثْمَانُ : إِن الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وقَدْ أَبْدَلَنَا بِالرَّهْبَانِيَّةِ الْحَنِيفِيَّةَ السَّمْحَةَ ، وَالتَّكْبِيرَ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ ، فَإِنْ كُنْتَ مِنَّا فَاصنَعْ كَمَا نَصْنَعُ » .

طب عن أبي أمية الطائفي عن جده سعيد بن العاص [3] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ، في ترجمة (عثمان بن مظعون) وهو من بني جمح ، ابن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي ـ ج ٣ ص ٢٨٧ بلفظ . أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد قال . حدثنا معاوية بن عياش الجرمي ، عن أبي قلابة ، أن عثمان بن مظعون اتخذ بيتا فقعد يتعبد فيه ، فبلغ ذلك النبي ـ ﷺ ـ فأتاه فأخذ بعضادتي باب البيت الذي هو فيه ، فقال . «يا عثمان : إن الله لم يبعثني بالرهبانية (مرتين أو ثلاثا) وإن خير الدين عند الله الحنيفية السمحة».

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند السيدة عائشة ـ ﵂ـ) ج ٦ ص ١٠٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا مؤمل ، ثنا حماد ، ثنا إسحاق بن سويد ، عن يحيى بن يعمر ، عن عائشة قالت : كانت امرأة عثمان بن مظعون تختضب وتطيب فتركته فدخلت علي ، فقلت لها : أمشهد أم مغيب ؟ فقالت : مشهد كمغيب ، قلت لها : مالك ؟ قالت : عثمان لا يريد الدنيا ، ولا يريد النساء.

قالت عائشة :فدخل عليَّ رسول الله ـ ﷺ ـ فأخبرته بذلك ، فلقي عثمان فقال : «ياعثمان : أتؤمن بما نؤمن به ؟ » قال : نعم يا رسول الله : «قال : فأسوة ما لك بنا»

والحديث ذكره الهيثمي في (كتاب النكاح) باب : حق المرأة على الزوج ج ٤ ص ٣٠١ بلفظه وسنده وقال : وأسانيد أحمد رجالها ثقات.

وانظر الأحاديث بعده ، وانظر الفتح الرباني وللساعاتي ، في (كتاب النكاح) باب حق الزوجة على الزوج ـ ج١٦ / ٢٣٣.

(٣) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في (حديث سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف) ج ٦ ص ٧٥ رقم ٥٥١٩ قال : حدثنا أحمد بن داود المكي ، ثنا إبراهيم بن زكريا ، ثنا أبو أمية الطائفي ، حدثني جدي ، عن جده سعيد بن العاص أن عثمان بن مظعون قال : يارسول الله : ائذن لي في الاختصاء . فقال له : «ياعثمان : إن الله وقد أبدلنا بالرهبانية الحنفية السمحة والتكبير على كل شرف ، فإن كنت منا فاصنع كما نصنع».

هذا ، وذكره الهيثمي في (كتاب النكاح) باب : الحث على النكاح وما جاء في ذلك ج ٤ ص ٢٥٢ بلفظه وسنده وقال : رواه الطبراني وفيه «إبراهيم بن زكريا» وهو ضعيف.

٥٥٢/ ٢٧١٧٩ـ « يَا عُثْمَانُ : إِنَّ الرَّهْبَانِيَّةَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْنَا ، أَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ ؟ فَوَ الله إِنَّ أَخْشَاكُمْ لله وَأَحْفَظَكُمْ لِحدُودِه لأَنَا » .

عبد الرزاق فى المصنف ، طب عن عائشة (١) .

٥٥٣/ ٢٧١٨٠ـ « يَا عُثْمَـانُ : أَمَا لَكَ فِيَّ أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ ؟ تَقُومُ الـلَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ ! إِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًا ، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًا » .

طب عن أبي موسى (٢) .

---

(١) الحديث فى الكنز (كتاب الاقتصاد فى الأعمال) ـ الإكمال ـ ج ٣ ص ٤٩ رقم ٥٤٢٠.

والحديث فى مصنف عبد الرزاق فى (كتاب النكاح) باب : وجوب النكاح وفضله ، ص ١٦٧ رقم ١٠٣٧٥ قال : عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عروة وعمرة ، عن عائشة قالت : دخلت امرأة عثمان بن مظعون واسمها (خولة بنت حكيم) على عائشة وهي باذَّة الهيئة ، فسألتها ما شأنك؟ فقالت : زوجى يقوم الليل ، ويصوم النهار ، فدخل النبى ـ ﷺ ـ فذكرت ذلك له عائشة ، فلقى النبى ـ ﷺ ـ فقال : «ياعثمان: إن الرهبانية لم تكتب عليَّ أما لك فيَّ أسوة ؟ فوالله إن أخشاكم لله ، وأحفظكم لحدوده لأنا».

قال الزهرى : وأخبرنى ابن المسيب قال . سمعت سعد بن أبى وقاص يقول . لقد ردَّ ـ يعنى رسول الله ـ ﷺ ـ على عثمان بن مظعون التبتل ، ولو أحله له لاختصينا.

وقال المحقق . أخرج البخارى هذا الأخير من طريق ابن سعد وشعيب عن الزهرى ٩/ ٩٣.

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث (عثمان بن مظعون الجمحى) يكنى أبا السائب ، بدرى ، توفى على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ سنة اثنتين من الهجرة ، وكان من مهاجرة الحبشة ، وهاجر إلى المدينة وشهد بدراً ، ج ٩ ص ٢٥ رقم ٨٣١٩ من طريق عروة وعمرة ، عن عائشة ، بلفظه وسنده.

وقال محققه : رواه عبد الرزاق ١٠٣٧٥ وأحمد ٦/ ١٠٦ والبزار ٢/ ١٢٦ زوائد البزار ، وروى أبو داود بعضه ١٣٥٦ وقال فى المجمع ٤/ ٣٠١ : وأسانيد أحمد رجالها ثقات ، إلا أن طريق «أنا أخشاكم» أسندها أحمد ، ووصلها البزار برجال ثقات.

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب النكاح) باب فى حق المرأة على الزوج ، ج ٤ ص ٣٠١ قال : وعن أبى موسى الأشعرى قال : دخلت امرأة عثمان بن مظعون على نساء النبى ـ ﷺ ـ فرأينها سيئة الهيئة فقلن لها : مالك ؟ ما فى قريش رجل أغنى من بعلك . قالت : ما لنا منه من شيء ، أما نهاره فصائم ، وأما ليله فقائم . فدخل النبى ـ ﷺ ـ فذكرن له ذلك ، فلقيه النبى ـ ﷺ ـ فقال : «ياعثمان : أما لك فى أسوة ؟» قال : وما ذاك يارسول الله ؟ فداك أبى وأمى . فقال : «أما أنت فتقوم بالليل وتصوم بالنهار !! وإن لأهلك عليك حقا، وإن لجسدك عليك حقا ، فصل ونم ، وصم وأفطر» . قال فأتتهم المرأة بعد ذلك عطرة كأنها عروس . فقلن لها: مه ؟ قالت : أصابنا ما أصاب الناس.

وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى والطبرانى بأسانيده ، وبعض أسانيد الطبرانى رجالها ثقات.

٥٥٤/ ٢٧١٨١ـ « يَا عُثْمَانُ : أَلاَ أُبَشِّرُكَ ؟ هَذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِى عَنِ اللهِ : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَعْطُسُ ثَلاَثَ عَطَسَاتٍ مُتَوَالِيَاتٍ إِلا كَانَ الإِيمَانُ فِى قَلْبِهِ ثَابِتًا » .

الحكيم عن أنس [١] .

٥٥٥/ ٢٧١٨٢ـ « يَا عُثْمَانُ : إِذَا اشْتَرَيْتَ فَاكْتَلْ ، وَإِذَا بِعْتَ فَكِلْ » .

حم ، ق عن عثمان [٢] .

٥٥٦/ ٢٧١٨٣ـ « يَا عُثْمَانُ : هَذَا جِبْرِيلُ يَأْمُرنِى عن الله أن أُزَوِّجَكَ أُخْتَهَا أُمَّ كُلْثُومٍ عَلَى مِثْلِ صَدَاقِهَا ـ يعنى : صَدَاق رُقَيَّةَ ـ وَعَلَى مِثْلِ عِشْرَتِهَا » .

ابن منده عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان ، وقال : غريب ، ابن عساكر عن

---

(١) عطس ـ بفتح الطاء ـ «يعطس» ـ بضم الطاء وكسرها ـ : مختار الصحاح .

والحديث فى نوادر الأصول ، للحكيم الترمذى (الأصل الثامن والمائتان فى سر شهادة العطاس) ص ٢٤٤ قال: وعن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : عطس عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ عند رسول الله ـ ﷺ ـ ثلاث عطسات متواليات ، فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : «ياعثمان : ألا أبشرك ؟ هذا جبريل يخبرنى عن الله تعالى أنه قال : ما من مؤمن يعطس ثلاث عطسات متواليات إلا كان الإيمان فى قلبه ثابتا».

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه) ج ١ ص ٦٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، ثنا عبد الله بن لهيعة ، ثنا موسى بن وردان قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : سمعت عثمان ـ رضي الله عنه ـ يخطب على المنبر وهو يقول : كنت أبتاع التمر من بطن من اليهود يقال لهم «بنو قينقاع» فأبيعه بربح ، فبلغ ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا عثمان «إذا اشتريت فاكتل ، وإذا بعت فكل».

وقال الشيخ شاكر فى تحقيقه رقم ٤٤٤ : إسناده صحيح ، موسى بن وردان بن القرشى العامرى : مصرى تابعى ثقة.

وفى مجمع الزوائد فى (كتاب البيوع) باب بيع ما لم يقبض ، ج ٤ ص ٩٨ ذكره الهيثمى بلفظه وقال : رواه ابن ماجه باختصار ، ورواه أحمد وإسناده حسن.

وفى السنن الكبرى للبيهقى (كتاب البيوع) باب الرجل يبتاع طعاماً كيلا فلا يبيعه حتى يكتاله لنفسه ، ثم لا يبرأ حتى يكيله على مشتريه ، بسند أحمد . ولفظه : «إذا اشتريت يا عثمان فاكتل ، وإذا بعت فكل».

سعيد بن المسيب عن أبى هريرة ، يعقوب بن سفيان ، وابن عساكر عن سعيد بن المسيب مرسلا ، وقال ابن عساكر : وهو المحفوظ [1] .

٥٥٧/ ٢٧١٨٤ـ « يَا عُثْمَانُ : هَذَا جِبْرِيلُ يُخبِّرُنِى أَنَّ الله قَدْ زَوَّجَكَ أُمَّ كُلْثُوم بِمِثْلِ صَدَاقِ رُقَيَّةَ ، وَعَلَى مِثْلِ صُحْبَتِهَا » .

هـ ، طب ، وابن عساكر عن الأعرج عن أبى هريرة [2] .

٥٥٨/ ٢٧١٨٥ـ « يَا عُثْمَانُ : إِنَّكَ سَتُؤْتَى الخِلاَفَةَ مِنْ بَعْدِي ، وسَيُرِيدُكَ المنافِقون عَلَى خَلْعِهَا ، فَلاَ تَخْلَعْهَا ، وصُمْ فِى ذَلِكَ اليومِ تُفْطِرْ عِنْدِي » .

عد عن أنس [3] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى (فضائل ذى النورين عثمان بن عفان ـ رضى الله عنه ـ) ج ١١ ص ٥٨٩ رقم ٣٢٨١٦ من رواية ابن منده ، عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان بن عفان ، وقال : غريب.
وابن عساكر عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة . يعقوب بن سفيان وابن عساكر . وعن سعيد بن المسيب مرسلاً ، قال ابن عساكر : وهو المحفوظ بلفظه . وانظر الحديث بعده .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه فى (فضل عثمان ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٤٠ رقم ١١٠ قال : حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثمانى ، ثنا أبو عثمان بن خالد ، عن عبدالرحمن بن أبى الزناد ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ لقى عثمان عند باب المسجد فقال : «ياعثمان : هذا جبريل أخبرنى أن الله قد زوجك أم كلثوم ، بمثل صداق رقية ، على مثل صحبتها».
وقال فى الزوائد : إسناده ضعيف ، فيه عثمان بن خالد وهو ضعيف باتفاقهم.

(٣) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال للإمام الحافظ بن عدى فى ترجمة (خالد بن محمد أبى الرحَّال الأنصارى بصرى) ثنا الجنيدى ، ثنا البخارى قال ، اسم أبى الرحال الأنصارى ، خالد بن محمد ، سمع النضر ابن أنس ، نسبه سلم بن قتيبة ، عنده عجائب ج ٣ ص ٨٩٨ قال : ثنا مكى بن عبدان ، ثنا الحسن بن هارون ، ثنا الوليد بن سلمة ، عن سليمان بن هشام الأنصارى ، عن أبى الرحال ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «ياعثمان : إنك ستبوء بالخلافة من بعدى ، وسيريدك المنافقون على خلعها ، فلا تخلعها ، وصم فى ذلك اليوم تفطر عندى».
وقال فى آخر ترجمته : قال ابن عدى : ولأبى الرحال غير ما ذكرت من الحديث، وهو قليل الحديث ، وفى حديثه بعض النكر.

٢٧١٨٦/٥٥٩ـ « يَا عُثْمَانُ : إِنَّ الله مُقَمِّصُكَ قَـميصًا يُرِيدُكَ النَّاسُ عَلَى خَلْعِهِ ، فَلاَ تَخْلَعهُ ، فَإِنْ أَنْتَ خَلَعتَهُ لَمْ تَرِحْ رَائِحةَ الْجَنَّةِ » .

ابن عساكر عن عائشة [١] .

٢٧١٨٧/٥٦٠ـ « يَا عُثْـمَانُ : إِنَّ الله مُقَمِّـصُكَ قَميـصًا ، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِـقُونَ عَلَى خَلْعِهِ ، فَلاَ تَخْلَعْهُ حَتَّى تَلْقَانِى » .

حم ، ت حسن غريب ، هـ ، طب ، ك وتُعُقِّب عن عائشة ، طب عن زيد بن أرقم [٢].

---

(١) الحديث فى كنز العمال ، فى (الباب الثالث فى ذكر الصحابة وفضلهم : فضائل ذى النورين عثمان بن عفان -رضي الله عنه-) ج ١١ ص ٥٩٧ رقم ٣٢٨٧٠ من رواية ابن عساكر عن السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ : «ياعثمان : إن الله مقمصك قميصًا يريدك الناس على خلعه ، فلا تخلعه ، فإن أنت خلعته لم ترح رائحة الجنة».

وانظر الحديث الآتى .

(راح) من مختار الصحاح : «رَاحَ» الشيءَ يراحُه ويريحُهُ ، أى : وجد ريحه ، ومنه الحديث : «من قتل نفساً معاهدةً لم يرح رائحة الجنة».

جعله أبو عبيد من : راح يراح ، فقتح الراء.

وجعله أبو عمرو من : راح يريح ، فكسرها.

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ) ج ٦ ص ٧٥ ، ١٤٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا موسى بن داود ، قال ثنا فرج بن فضالة ، عن محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى، عن عروة ، عن عائشة قالت : كنت عند النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال . «يا عائشة : لو كان عندنا من يحدثنا؟» قالت : قلت يارسول الله ألا أبعث إلى أبى بكر ؟ فسكت ، ثم قال : «لو كان عندنا من يحدثنا ؟» فقلت : ألا أبعث إلى عمر ؟ فسكت . قالت : ثم دعا وصيفا بين يديه فساره فذهب . قالت : فإذا عثمان يستأذن ، فأذن له فدخل ، فناجاه النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ طويلا ثم قال : «ياعثمان إن الله ـ عز وجل ـ مقمصك قميصا ، فإن أرادك المنافقون على أن تخلعه فلا تخلعه لهم ، ولا كرامة» يقولها له : مرتين أو ثلاثا.

والحديث فى سنن الترمذى فى (كتاب المناقب) مناقب عثمان بن عفان ، ج ٥ ص ٢٩٢ رقم ٣٧٨٩ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا حجين بن المثنى ، أخبرنا الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة ابن يزيد ، عن عبد الله بن عامر ، عن النعمان بن بشير ، عن عائشة أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : يا عثمان : إنه لعل الله يقمصك قميصاً ؛ فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه لهم».

وفى هذا الحديث قصة طويلة ، وهذا حديث حسن غريب . =

٥٦١/ ٢٧١٨٨ـ « يَا عُثْمَانُ : إِنْ كَسَاكَ الله قَمِيصًا فأرادَكَ النَّاسُ عَلَى خَلْعِهِ ، فَلاَ تَخْلَعْه ، فَوالله لَئِنْ خَلَعْته ، لا تَرى الجَنَّةَ حتى يَلِج الجملُ فِي سَمِّ الخياطِ » .

طب عن ابن عمرو (١) .

= والحديث في سنن ابن ماجه في (فضل عثمان بن عفان) ج ١ ص ٤١ رقم ١١٢ من طريق النعمان بن بشير، عن السيدة عائشة بلفظ : يا عثمان : إن ولاك الله هذا الأمر يوماً فأرادك المنافقون أن تخلع قميصك الذي قمصك الله ، فلا تخلعه» يقول ذلك ثلاث مرات.

قال النعمان : فقلت لعائشة : ما منعك تُعْلمي الناس بهذا ؟. قالت : أُنسيتُه.

والحديث في المستدرك للحاكم في (كتاب معرفة الصحابة) فضائل أمير المؤمنين ذي النورين عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ ج ٣ ص ١٠٠ من طريق عروة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لعثمان : «إن الله مقمصك قميصاً فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه»

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح عالي الإسناد ، ولم يخرجاه .

وخالفه الذهبي في التلخيص وقال : قلت : أنى له الصحة ومداره على فرج بن فضالة ؟.

وحديث زيد بن أرقم :

في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه الشعبي (عن زيد بن أرقم) ج ٥ ص ٢١٨ رقم ٥٠٦١ قال : حدثنا أحمد ابن زهير التستري ، ثنا محمد بن ثعلبة ، ثنا أبو يحيى الحماني ، ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور ، عن الشعبي ، عن زيد بن أرقم قال : أرسلني النبي ـ ﷺ ـ إلى أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ فبشرته بالجنة ، ثم أرسلني إلى عمر ـ رضي الله عنه ـ فبشرته بالجنة ، ثم أرسلني إلى عثمان فبشرته بالجنة على بلوى تصيبه ، فأخذ عثمان بيدي فانطلق أو ذهب بي حتى أتى النبي ـ ﷺ ـ فقال : يارسول الله ما هذه البلوى التي تصيبني ؟ فوالله ما تغنيت ، ولا تمنيت ، ولا مسست فرجي بيميني منذ أسلمت ، أو منذ ما بعث رسول الله ـ ﷺ ـ ولا زنيت في جاهلية ولا إسلام ، فقال له : «إن الله مقمصك قميصاً فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه».

قال المحقق : قال في المجمع ٩/ ٥٦ : رواه الطبراني في الأوسط ٣٣٣ مجمع البحرين والكبير باختصار ، وزاد: «إن الله مقمصك قميصا ... إلخ» وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور ، وقد ضعفه الجمهور ، ووثقه في رواية عن يحيى بن معين ، والمشهور عنه تضعيفه.

(١) في المخطوطة عن ابن عمر ، أي : ابن الخطاب .

والحديث في الكنز في (مناقب عثمان) الإكمال ، رقم ٣٢٨٧١ ج ١١ ص ٥٩٧ عن ابن عمرو ، أي : ابن العاص . وكذلك في مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٧٨ بلفظ : «يا عثمان إن ألبسك الله .... » الحديث بلفظ المصنف ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، وفيه مطلب بن شعيب ، قال ابن عدي : لم أر له حديثا منكرا ، غير حديث واحد ، غير هذا ، وبقية رجاله وثقوا .

وانظر ترجمة المطلب بن شعيب في ميزان الاعتدال رقم ٨٥٩٢.

٥٦٢/ ٢٧١٨٩ـ « يَا عُثْمَانُ : أُمَّ الْقَوْمَ ، وَمَنْ أَمَّ الْقَوْمَ فَلْيُخَفِّفْ ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ ، وَذَا الحَاجَةِ ، فَإِذَا صَلَّيْتَ لِنَفْسِكَ فَصَلِّ كَيْفَ شِئْتَ » .

كر عن عثمان بن أبي العاص [١] .

٥٦٣/ ٢٧١٩٠ـ « يَا عُثْمَانُ :مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أحدٌ قَبْلَكَ . تَفْسِيرهَا : لا إلهَ إلاَّ الله ، والله أَكْبَر ، وَسُبْحَانَ الله وبحمده ، وأستغفرُ الله ، ولا حولَ ولا قوةَ إلاَّ بالله ، الأولُ والآخرُ ، بيده الخيرُ يُحيي ويُميتُ ، وهُو على كُلِّ شَيْءٍ قديرٌ ، يا عثمان : من قَالهـا إِذَا أصبحَ وإِذَا أَمْسَى عَشْرَ مرَّات أعطاه الله ـ تعالى ـ ستَّ خصَال : أَمَّا أَوَّلُهن فَيُحْرسُ من إبليسَ وجُنوده ، وأَما الثانيَةُ فَيُعطى قنْطاراً منَ الأجْرِ ، وَ أما الثالثـةُ فَتُرفعُ له درجةٌ فِي الْجَنَّة ، وأَمَّا الرابعةُ فَيزوجُ مِنَ الحُورِ العِينِ ، وَأَمَّا الخَامسةُ فَيَحضُرُهَا اثنَا عَشَرَ أَلفَ مَلَك ، وأما السادسةُ فَلَهُ منَ الأجرِ كَمَن قَرأَ الْقُرآنَ والتوراَةَ والإنْجيلَ والزَّبورَ ، وله معَ هَذَا الأجْرِ كَمَن حَجَّ واعتَمر وقُبلت حَجَّته وعمرته ، فَإِنْ مَات فِي يومه طُبِعَ بِطَابَع الشُّهَداءِ » .

---

(١) الحديث في كنز العمال في باب (الترهيب عن الإمامة ، وبيان ضمان الإمام وأحواله وآدابه ، في الدعاء وغيره) من الإكمال ج ٧ ص ٦٠٠ رقم ٢٠٤٥٢ من رواية ابن عساكر ، عن عثمان بن أبي العاص ، ولفظٌ : «يا عثمان : أم قومك ، ومن أم القوم فليخفف ؛ فإن فيهم الضعيف والكبير ، وذا الحاجة ، فإذا صليت لنفسك فصل كيف شئت».

والحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند عثمان بن أبي العاص الثقفي ـ رضي الله عنه ـ) ج٤ ص ٢١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا عمرو بن عثمان ، عن موسى بن طلحة ، عن عثمان بن أبي العاص قال : قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ « ياعثمان : أم قومك ، ومن أم القوم فليخفف ؛ فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة ، فإذا صليت لنفسك فصل كيف شئت».

وفي مجمع الزوائد (في كتاب الصلاة) باب : من أم الناس فليخفف ج ٢ ص ٧٣ قال : وعن عثمان بن أبي العاص قال : قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ حين بعثني إلى ثقيف : «تجوز في الصلاة يا عثمان ، وأم الناس بأضعفهم فإن فيهم الضعيف ، وذا الحاجة ، والحامل ، والمرضع» قلت : هو في الصحيح خلا قوله : «والمرضع والحامل».

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله موثقون .

أقول : وفي الباب أحاديث كثيرة بهذا المعنى .

يوسف القاضي في سننه ، ع ، عق وابن أبي عاصم ، وأبو الحسن القطان في الطوالات ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن السنى في عمل يوم وليلة ، وابن مردويه، ت في الأسماء : عن عثمان أنه سأل رسول الله ﷺ عن تفسير قوله تعالى : ﴿ له مقاليد السموات والأرض ﴾ قال : فذكره ، وأورده ابن الجوزى في الموضوعات ، وهو غير مسلم له [1].

٥٦٤/ ٢٧١٩١ـ « يَا عُثْمَانُ بنَ مظعونٍ : من صَلَّى صلاَةَ الفَجْرِ في جَمَاعَةٍ ثم

---

(١) الحديث في الضعفاء الكبير للعقيلي ، في ترجمة «مخلد أبي الهزيل» عن عبدالرحمن المدني وقال . في إسناده نظر ، ج ٤ ص ٢٣١ ، ٢٣٢ رقم ١٨٢٥ ط بيروت قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم قال : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، قال : حدثنا الأغلب بن تميم المسعودي ، قال : حدثنا مخلد أبو الهزيل العنبري ، عن عبدالرحمن المدني ، عن عبد الله بن عمر ، عن عثمان ـ ﷺ ـ قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن تفسير (له مقاليد السموات والأرض) . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا عثمان ما سألني عنها أحد قبلك» قال : «تفسيرها : لا إله إلا الله ....» الحديث .

وقال : لا يتابع عليه إلا من طريق يقاربه

وذكره ابن السنى في عمل اليوم والليلة في باب : ما يقول إذا أصبح رقم ٧٣ ص ٢٦ ط بيروت من نفس الطريق السابق ولفظه . وذكره أيضا ابن كثير في تفسير سورة الزمر في تفسير الآية ٦٣ (له مقاليد السموات والأرض) ج ٧ ص ١٠٣ ط الشعب . وقال : وقد روى ابن أبي حاتم ها هنا حديثا غريبا جدًا ، وفي صحته نظر ، ولكن نذكر كما ذكره .

وذكره من نفس الطريق السابق ولفظه وقال . رواه أبو يعلى الموصلي من حديث يحيى بن حماد به مثله ، وهو غريب ، وفيه نكارة شديدة والله أعلم .

والحديث في الموضوعات لابن الجوزي ، في باب : ذكر « مقاليد السموات والأرض» ج ١ ص ١٤٤ ، ١٤٥ من نفس الطريق السابق ولفظه ، وقال وقد رواه العقيلي عن أحمد بن محمد بن عاصم ، عن محمد بن أبي بكر ، وفيه نوع اختلاف في الكلمات . وهذا حديث لا يصح ، قال : أما الأغلب فقال يحيى : ليس بشيء ، وأما مخلد ، فقال ابن حبان : منكر الحديث جدًا ينفرد بمناكير لا تشبه أحاديث الثقات ، وأما عبد الرحمن فكذا في رواية يوسف القاضي ، وفي رواية العقيلي عبد الرحمن المدني وهو ضعيف ، وهذا الحديث من الموضوعات النادرة التي لا تليق بمنصب رسول الله ـ ﷺ ـ لأنه منزه عن الكلام الركيك والمعنى البعيد

وفي الميزان ترجم لمخلد أبي الهزيل ج ٤ ص ٨٤ رقم ٨٣٩٥ وذكر الحديث في الترجمة بنفس الطريق واللفظ، وقال في إسناده نظر . وقال عن الحديث : موضوع فيما أرى.

جَلَسَ يَذْكُرُ الله حتى تطلعَ الشمسُ كَانَ له في الفردوسِ سَبْعُونَ دَرَجةً ، بُعْدُ كُلُّ دَرَجَتين كَحُضْرِ الْفَرسِ الْجَوَادِ الْمُضْمَرِ سبَعين سَنَةً ، وَمَنْ صَلَّى صَلاَةَ الظُّهْرِ في جَمَاعةٍ ، كَانَ لَه في جنَّاتِ عَدْنٍ خَمسونَ دَرَجةً ، بُعدُ مَا بَيْنَ كُلِ دَرَجتَيْنِ كَحُضْرِ الفرسِ الجَوادِ الْمُضْمر خَمْسُونَ سَنَةً ، ومن صلى العصْرَ في جَماعةٍ كَان له كأجرِ ثَمَانِيةٍ منْ ولدِ إسماعيل كُلُّهم ربُّ بَيْتٍ يُعْتِقهمْ، وَمَنْ صلى الْمَغْرِبَ في جَمَاعةٍ فهو كَحَجَّةٍ مبْرورَةٍ ، وعمرةٍ مُتَقبَّلةٍ ، وَمَنْ صَلَى العشَاء في جَمَاعةٍ كَانَ لهُ كَقيامِ لَيْلةِ القدْرِ » .

هب عن أنس [1] .

٥٦٥/ ٢٧١٩٢ـ « يَا عُثْمَانُ : أَمَا تَرضى أَنَّ للجنَّةِ ثَمَانيةَ أبواب ، وللنَّارِ سَبْعَةَ أَبواب، لا تَنْتَهِي إلى بابٍ منْ أبوابِ الْجنَةِ إلاَّ وَجَدت ابنَك قَائمًا عنده ، آخذٌ بحُجْزتك يَشْفعُ لَكَ عند ربِّكَ ، قالوا : يا رسولَ الله : ولنَا فرطًا مثْلَ ما لعثمَانَ بنِ مظعونٍ ؟ قال : نَعم، لمَن صبَرَ واحْتَسَب » .

ك في تاريخه عن أنس [2] .

---

(١) الحديث في كنزل العمال في الباب الرابع في (صلاة الجماعة وما يتعلق بها) الفصل الأول في الترغيب فيها : من الإكمال ج ٧ ص ٥٦٤ رقم ٢٠٢٧٦ من رواية البيهقي في شعب الإيمان ، عن أنس بلفظ : «يا عثمان ابن مظعون : من صلى صلاة الفجر في جماعة ، ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر سبعين سنة ..» الحديث.

ومعنى (كحضر) الحضر ـ بالضم : الْعَدْوُ . وأحضر يحضر فهو محضر : إذا عدا . النهاية [١/ ٣٩٨].

و(المضمر) الضمر ـ بسكون الميم وضمها ـ : الهزال وخفة اللحم ، وقد ضمر الفرس ـ من باب دخل ـ وضَمر أيضا ـ بالضم ـ ضُمراً ـ بوزن قفل . فهو ضامر فيهما ، وأضمره صاحبه وضمره تضميراً ، فاضطمر هو ، وناقة ضامر وضامرة . [المختار ٣٠٤].

(٢) الحديث في كنز العمال في (الصبر على موت الأولاد والأقارب) من الإكمال ج ٣ ص ٢٩٦ رقم ٦٦٢٦ من رواية الحاكم في تاريخه عن أنس بلفظ : «ياعثمان : أما ترضى بأن للجنة ثمانية أبواب ، وللنار سبعة أبواب لا تنتهي إلى باب من أبواب الجنة إلا وجدت ابنك قائماً عنده آخذاً بحُجزتك يشفع لك عند ربك ؟ » قالوا : يارسول الله : ولنا في فرطنا مثلُ ما لعثمان بن مظعون ؟ قال : «نعم لمن صبر واحتسب».

ومعنى (الحجزة) حُجْزَة لإزار : معقده ، بوزن حُجْزةَ ، وحجزة السراويل : التي فيها التكة [مختار / ١٢٤] مادة (حجز).

٥٦٦/ ٢٧١٩٣ـ « يَا عَدِيُّ بْنَ حَاتِمٍ : أَسْلِمْ تَسْلَمْ ، قَالَ : وَمَا الإِسْلاَمُ ؟ قَال : اشْهَدْ أن لاَّ إِلهَ إِلا الله ، وأَنِى رسُولُ الله ، وتؤمِنُ بالأَقْدَارِ كُلِّهَا خيرِهَا وشرِّهَا ، وحُلْوِهَا ومُرِّهَا » .

هـ عن عدى بن حاتم [1] .

٥٦٧/ ٢٧١٩٤ـ « يَا عَدِيُّ بْنَ حَاتِمٍ : أَسْلِمْ تَسْلَمْ ، قَالَ : وَمَا الإِسْلاَمُ ؟ قَالَ : تُؤْمِنُ بالله وَمَلاَئِكَتِه وَكُتُبِه وَرسُلِه ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ خَيْرِه وَشَرِّه ، حُلْوِه وَمُرِّه ، يَا عَدِيُّ بنَ حَاتِمٍ : لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُفْتَحَ خَزَائِنُ كِسْرَى وَقَيْصَرَ ، يَا عَدِيُّ بنَ حَاتِمٍ : لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى باب (القدر) ج ١ ص ٣٤ رقم ٨٧ قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا يحيى بن عيسى الخزاز ، عن عبد الأعلى بن أبى مساور ، عن الشعبى قال : لما قدم عدى بن حاتم الكوفة أتيناه فى نفر من فقهاء أهل الكوفة . فقلنا له : حدثنا ما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ فقال : «يا عدى بن حاتم : أسلم تسلم» قلت : وما الإسلام ؟ فقال : «تشهد أن لا إله إلا الله ، وأنى رسول الله، وتؤمن بالأقدار كلها ، خيرها وشرها ، حلوها ومرها».

فى الزوائد : هذا إسناد ضعيف.

وفى المعجم الكبير للطبرانى أخرج الحديث ج ١٧ ص ٨١ رقم (١٨٢) بلفظ المصنف.

وفى مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٩٩ (كتاب القدر) باب الإيمان بالقدر وقال : رواه الطبرانى وفيه عبد الأعلى ابن أبى المساور وهو متروك .

وفى تفسير ابن كثير لقوله تعالى ﴿ هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴾ آية ٣٣ سورة التوبة ، قال : وفى المسند أيضا حدثنا محمد بن أبى عدى ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن أبى حذيفة ، عن عدى بن حاتم سمعه يقول دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «ياعدى أسلم تسلم» فقلت : إنى من أهل دين . قال : «أنا أعلم بدينك منك» فقلت : أنت أعلم بدينى منى؟ قال : «نعم ألست من الركوسية ؟ وأنت تأكل صرباع قومك ؟» قلت : بلى ، قال : «فإن هذا لا يحل لك فى دينك» قال : فلم يعد أن قالها فتواضعت لها قال : أما إنى أعلم ما الذى يمنعك من الإسلام ، تقول : إنما اتبعه ضعة الناس ومن لا قوة له ، وقد رمتهم العرب أتعرف الحيرةَ ؟» قلت : لم أرها وقد سمعت بها . قال «فوالذى نفسى بيده ليتمن الله هذا الأمر حتى تخرج الظعينة من الحيرة حتى تطوف بالبيت فى غير جوار أحد ، ولتفتحن كنوز كسرى بن هرمز» قلت : كسرى بن هرمز؟ قال : «نعم كسرى بن هرمز ، وليبذلن المال حتى لا يقبله أحد» قال عدى بن حاتم : فهذه الظعينة تخرج من الحيرة فتطوف بالبيت فى غير جوار أحد . ولقد كنت فيمن فتح كنوز كسرى بن هرمز ، والذى نفسى بيده لتكونن الثالثة لأن رسول الله ـ ﷺ ـ قد قالها.

وقال محققه : مسند الإمام أحمد ٤ / ٢٥٧ من غير هذا السند وبهذا السند ، وبغير هذا اللفظ فى المسند ٤/ ٣٧٧ ، ٣٧٨.

تَأْتِيَ الظَّعِينَةُ مِنَ الحِيرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِهَذِه الكَعْبَةِ بِغَيْرِ خَفِير ، يَا عَدِى بْنَ حَاتِم . لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يحْمِلَ الرَّجُلُ جِرَابَ الْمَالِ فَيطوفَ بِهِ فَلاَ يَجد أَحَدًا يَقْبَلُهُ ، فَيَضْرِبَ بِهِ الأَرْضَ فَيَقُول : لَيْتَكَ لَمْ تَكُنْ ، لَيْتَكَ كُنْتَ تُرَابًا » .

طب ، والخطيب ، وابن عساكر عن عدى بن حاتم (١) .

٥٦٨/ ٢٧١٩٥ـ « يَا عـدىُّ بنَ حَاتِمٍ : كَيْفَ أَنتَ إِذَا خَرَجت الظَّعِينةُ من قصُور اليمَن حَتى تأتِى الحِيرَةَ لاَ تَخَافُ إلاَّ الله والذئبَ عَلَى غَنَمِهَا ، قَال : فَأَيْنَ طيٌّ ومُقَامُهَا ؟ قَال: إِذَن يكْفِيهَا الله وَمَا سِواهَا » .

---

(١) الحديث في الجامع الكبير للطبراني في ترجمة (عدى بن حاتم الطائى يكنى أبا طريف) كان يسكن الكوفة ج١٧ ص ٦٨ ، ٦٩ رقم ١٣٨ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوى ، ثنا صالح بن مالك الخوارزمى ، ثنا عبد الأعلى بن أبى المساور ، حدثنى عامر الشعبى قال : قدم عدى بن حاتم الطائى الكوفة فأتيته فى أناس من أهل الكوفة فقلنا له : حدثنا بحديث سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : بعث رسول الله ـ ﷺ ـ بالنبوة ولا أعلم أحداً من العرب كان أشد له بغضا ولا أشد له كراهية منى حتى لحقت بالروم فتنصرت فيهم ، فلما بلغنى ما يدعو إليه من الأخلاق الحسنة ، وما قد اجتمع إليه من الناس ، ارتحلت حتى أتيته ، فوقفت عليه وعنده صهيب وبلال وسلمان فقال : «يا عدى بن حاتم : أسلم تسلم» فقلت : أخ أخ ، فأنخت وجلست وألزقت ركبتى بركبته ، فقلت : يارسول الله ما الإسلام ؟. قال : «تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ، وتؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره ، ياعدى بن حاتم لاتقوم الساعة حتى تفتح خزائن كسرى وقيصر ، يا عدى بن حاتم : لاتقوم الساعة حتى تأتى الظعينة من الحيرة ـ ولم يكن يومئذ كوفة ـ حتى تطوف بهذه الكعبة بغير خفير ، يا عدى بن حاتم لا تقوم الساعة حتى تطوف جراب المال فتطوف به ولا تجد له أحداً يقبله فتضرب به الأرض فتقول : ليتك لم تكن ليتك كنت ترابا» .

وقال المحقق : قال فى المجمع (٩/ ٤٠٣) : وفيه عبد الأعلى بن أبى المساور وهو متروك . وفى الصحيح طرف منه يسير .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى «ذكر من اسمه عبد الأعلى» عبد الأعلى بن المساور أبو مسعود بن الجرار : مولى بنى زهرة أصله كوفى وكان يسكن المدائن وقدم بغداد وحدث بها ، ج ١١ ص ٦٩ من طريق عبد الأعلى بن المساور قال : سمعت الشعبى يقول : سمعت عدى بن حاتم يقول : لما قدمت على النبى ـ ﷺ ـ قال : «ياعدى بن حاتم : أسلم تسلم ...» الحديث .

ونقل عن العلماء تضعيفه وأنه منكر الحديث ومتروكه .

طب عن عدى بن حاتم [1] .

٥٦٩/ ٢٧١٩٦ـ « يَا عديُّ : لاَ تَزْدَرِي أَصْحَابِي ، لَتُفْتَحَن كُنوز كسرى ، ولَتَخْرُجَنَّ الظعينةُ من الحِيرَةِ في جِوَارِ هَذَا البيْتِ ولَيَتَشاحَنَّ عَلى هَذَا المَال فى أوَّل النهَارِ ، ثُمَ يُطرحُ فِي آخِرِه فَلاَ يَقبَلُه أحدٌ » .

طب عن عدى بن حاتم [2] .

٥٧٠/ ٢٧١٩٧ـ « يَا عديُّ مَا أفرَّكَ أَنْ تَقولَ : لاَ إِلَهَ إلاَّ الله ، فَهَلْ منْ إِلَه إلاَّ الله ؟ مَا أَفَرَّكَ أَنْ يُقَالَ : الله أَكْبَرُ ، فهَلْ مِنْ شَيْءٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الله ؟ إِنَّ المَغْضوبَ عَلَيْهِمُ اليهود ، وإِنَّ الضَّالِّينَ النَّصَارَى » .

حم ، طب عن عدى بن حاتم [3] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبراني فيما أسند (عدى بن حاتم) عامر الشعبى عن عدى بن حاتم ، ج ١٧ ص٧٧ رقم ١٦٩ قال : حدثنا محمد بن الفضل السقطى ، وجعفر بن محمد الفريابى قالا : ثنا حسان بن يحيى ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مجالد ، عن الشعبى ، عن عدى بن حاتم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ياعدى بن حاتم كيف أنت إذا خرجت الظعينة من قصور اليمن حتى تأتى الحيرة ، لا تخاف إلا الله والذئب على غنمها ؟ » قلت : ولى طى ومقانبها ورجالها ، قال . «إذن يكفيها الله وما سواها».
وقال المحقق : رواه أحمد (٤ / ٢٥٧) والحميدى (٩١٥) وانظر رقم ٢٢٣ من نفس الجزء.

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما أسنده (تميم بن عبد الرحمن ، عن عدى بن حاتم) ج ١٧ ص ١٠٤ رقم ٢٥٢ قال : حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان الأصبهانى ، ثنا على بن المدينى (ح) وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى نصر بن على قالا . ثنا أرطأة بن حسين البنانى ، ثنا تميم بن عبد الرحمن ، حدثنى عدى بن حاتم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يا عدى ، لا تزدرينّ أصحابى ، لتفتحن كنوز كسرى ، ولتخرجن الظعينة من الحيرة فى جوار هذا البيت ، ولتتباحن على هذا المال فى أول النهار ثم يطرح فى آخره فلا يقبله أحد».
قال عدى : فلقد رأيت الثنين وليكونن الثالثة.

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٣٧٨ ، ٣٧٩ (بقية حديث عدى بن حاتم) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة قال : سمعت سماك بن حرب قال : سمعت عباد بن حبيش يحدث ، عن عدى بن حاتم قال : جاءت خيل رسول الله ـ ﷺ ـ أو قال : رسل رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا بعقرب فأخذوا عمتى وناسا ، قال : فلما أتوا بهم رسول الله ـ ﷺ ـ قال فصفوا له ، قلت : يارسول الله :=

= نأى الوافد وانقطع الولد ، وأنا عجوز كبيرة ما بي من خدمة فمُنَّ على مَنَّ الله عليك - قال : من وافدك ؟ قالت: عدى بن حاتم ، قال : الذي فرّ من الله ورسوله ؟ قالت : فمنَّ على ، قالت :فلما رجع ورجل إلى جنبه نرى أنه على قال : سليه حملانا ، قال : فسألته ، فأمر لها ، قالت : فأتتني : فقالت : لقد فعلت فعلة ما كان أبوك يفعلها ، قالت ائته راغبا أو راهبا ؛ فقد أتاه فلان فأصاب منه ، وأتاه فلان فأصاب منه ، قال : فأتيته فإذا عنده امرأة وصبيان أو صبي ، فذكر قربهم من النبي - ﷺ - فعرفت أنه ليس ملك كسرى ولا قيصر ، فقال له : يا عدى بن حاتم ما أفرّك أن يقال لا إله إلا الله ؟! فهل من إله إلا الله ؟ ما أفرك أن يقال : الله أكبر ، فهل شيء هو أكبر من الله - عز وجل - ؟ قال : فأسلمت ، فرأيت وجهه استبشر ، وقال : إن المغضوب عليهم اليهود، وإن الضالين النصارى» ثم سألوه ، فحمد الله - تعالى - وأثنى عليه ثم قال : أما بعد : فلكم أيها الناس أن ترضخوا من الفضل ، ارتضخ امرؤ بصاع ، ببعض صاع ، بقبضة ، ببعض قبضة .قال شعبة : وأكثر علمي أنه قال : بتمرة ، بشق تمرة ، وإن أحدكم لاقى الله - عز وجل - فقائل ما أقول ؟ ألم أجعلك سميعا بصيرا؟ ألم أجعل لك مالا وولدا ؟ فماذا قدمت ؟ فينظر من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ، فلا يجد شيئا ، فما يتقى النار إلا بوجهه ، فاتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوه فبكلمة لينة ، إنى لا أخشى عليكم الفاقة ، لينصرنكم الله تعالى وليعطينكم ، أو ليفتحن لكم حتى تسير الظعينة من الحيرة ويثرب أو أكثر ما تخاف السرق على ظعينتها» قال محمد بن جعفر : ثناه شعبة ما لا أحصيه وقرأته عليه .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١٧ ص ٩٩ ، ١٠٠ في (مرويات عباد بن حبيش عن عدى بن حاتم) برقم ٢٣٧ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى (ح) وحدثنا محمد بن على الصائغ المكى ، ثنا يحيى بن معين ، قالا . ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سماك بن حرب قال . سمعت عباد بن حبيش يقول : سمعت عدى بن حاتم قال : جاءت خيل رسول الله - ﷺ - أو رسل رسول الله - ﷺ - بعقرب ، فأخذوا عمتى وناسا ، فلما أتوا بهم النبي - ﷺ - صفوا له . فقالت : يا رسول الله : نأى الوافد وانقطع الولد، وأنا عجوز كبير وما بي من خدمة . فمن على - مَنَّ - الله عز وجل عليك - قال : «ومن وافدك ؟» قالت: عدى بن حاتم . قال : أي : الذي فر من الله ورسوله؟ » قالت : فمن على ، فلما رجع ورجل إلى جنبه نرى أنه على ، فقال : سليه حملانا ، قالت : فسألته ، فأمر بأتان ، فقلت : لقد فعلت فعلة ما كان أبوك يفعلها فقالت: ائته راغبا ، أو راهبا فقد أتاه فلان فأصاب منه ، وأتاه فلان فأصاب منه فأتيته فإذا عنده امرأة وصبيان أو صبى ، فذكر قربهم من النبي - ﷺ - فعرفت أنه ليس ملك كسرى وقيصر، فقال : «يا عدى ما أفرك أن يقال لا إله إلا الله - فهل من إله إلا الله ؟ ما أفرك أن يقال الله أكبر ، فهل من شيء أكبر من الله ؟ فأسلمت فرأيت وجهه استبشر وقال : «إن المغضوب عليهم اليهود ، وإن الضالين النصارى» ثم جاءه ناس فسألوه ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : «أما بعد : فلكم أيها الناس أن ترضخوا من الفضل ، ارتضخ امرؤ بصاع ، ببعض صاع، بقبضة».

قال شعبة : وأكثر علمي أنه قال : «بتمرة بشق تمرة ، إن أحدكم لاقى الله فقائل : ألم أجعلك سميعا بصيرا ؟-

٢٧١٩٨/٥٧١ـ « يَا عـدِىُّ بنَ حَاتِمٍ : أَسْلِمْ تَسْلَمْ فَلَـعَلَّكَ إِنَّمَا يَمْنَعُكَ مِنَ الإِسْـلاَمِ أَنَّكَ تَرَى بِمَنْ حَوْلِى خَصَاصَةً ، وَأَنَّكَ تَرَى النَّاسَ عَلَيْنَا إِلبًا ، هَلْ رَأَيْتَ الْحِيرَةَ ؟ فَلَيُوشِكَنَّ أَنَّ الظَّعِينَةَ تَرْحَلُ مِنَ الْحِـيرَةِ بِغَيْرِ جِوَارٍ حـتى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، وَلَيُفتَحَنَّ عَـلَيْنَا كُنُوزُ كِسْرَى ابْنِ هُرْمُزَ ، ويُوشِكُ أَنْ لاَ يَجِدَ الرَّجُلُ (مَنْ يُعْطِى) مَالَهُ صَدَقَةً » .

حم ، ك عن عدى بن حاتم [(١)] .

= ألم أجعل لك مـالا وولدا فمـاذا قدمت ؟ فينظر من بين يـديه ومن خلفه وعن يمينه وعـن شماله فـلا يجد شيئا، فلا يتـقى النار إلا بوجهه ، فاتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوا فبكلمـة طيبة ، إنى لا أخشى عليكم الفاقة لينصـرنكم الله وليعطينكم أو ليفتـحن لكم حتى تـسير الظعـينة بين الحيرة ويثرب أخـوف ما تخاف على ظعينتها السرق».

وقال المحقق : رواه أحمـد (٤/ ٣٧٨ ، ٣٧٩) قال فى المجمع (٥/ ٣٣) : ورجاله رجال الصحيح غـير عباد بن حبيش وهو ثقة ، وكذا قال (٦/ ٢٠٨) . وزاد . قلت فى الصحيح وغيره بعضه ا هـ .

(١) الإضـافة بين القوسين فى المتن من الكنز ، ج ١١ ص ٣٧٥ رقم ٣١٧٩٧.

والحديث فى مسند أحمد ، فى (بقية مسـند عدى بن حاتم) ج ٤ ص ٣٧٧ ، ٣٧٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن أبى عدى ، عن ابن عون ، عن محمد ، عن ابن حذيفة قال : كنت أحدث حديثا عن عدى بن حاتم ، فقلت : هذا عدى فى ناحية الكوفة فلو أتيته فكـنت أنا الذى أسمعه منه ، فأتيته فقلت : إنى كنت أحدث عنك حـديثا فأردت أن أكـون أنا الذى أسمـعه منك ، قـال : لما بعث الله ـ عز وجل ـ النبى ـ ﷺ ـ فـررت منه حتى كنت فى أقصى أرض المسلمين مما يلى الروم ، قال : فكرهت مكان الذى أنا فـيه حتى كنت له أشد كراهية له منى من حيث جئت ، قال : قلت : لآتين هذا الرجل فوالله إن كان صـادقا لأسمعن منه ، وإن كان كاذبا ما هو بضائرى، قال : فـأتيته واستشـرفنى الناس . وقالوا : عدى بن حاتم ، عدى بن حـاتم . قال : أظنه . قال : ثلاث مرات ، قـال: فقال لى : «ياعـدى بن حاتم أسلم تسلم . قـال : قلت إنى من أهل دين ، قال : يا عـدى بن حاتم أسـلم تسلم» قـال : قلت : إنى من أهل دين قالهـا ثلاثا ، قال . أنا أعلم بدينك منك . قـال : قلت . إنى من أهل دين قالها ثلاثا ، قال : أنا أعلم بدينك منك . قال : قلت : أنت أعلـم بدينى منى ؟ قال : نعم . قال : ألبس ترأس قومك ؟ قال : قلت : بلى ، قال : فذكر محمد الركوسية قال : كلمة التـمسها يقيمها فتركها ، قال : فإنه لا يحل فى دينك المرباع. قـال : فلما قالهـا تواضعت منى هيـة ، قال : وإنى قـد أرى أن مما يمنعك خصـاصة تراها ممن حولى ، وأن الناس علـينا إلبا واحدا ، هل تعلم مـكان الحيرة ؟ قـال . قلت : قد سمـعت بها ، ولم آتهـا . قال : لتوشكن الظعيـنة أن تخرج منها بغير جـوار حتى تطوف ، قال يزيد بن هارون : جور ، وقـال يونس عن حماد : جواز . ثم رجع إلى حديث عدى بن حـاتم : حتى تطوف بالكعبة ، ولتوشكن كنوز كـسرى بن هرمز أن نفتح ، قال : قلت : كـسرى بن هرمز ؟ قـال : كسرى بن هرمز ، قال : قلت : كـسرى بن هرمز ؟ قال : كـسرى بن =

٥٧٢/ ٢٧١٩٩ـ « يَا عُقْبَةُ : تَعَوَّذْ بِهِمَا ؛ فَمَا تَعَوَّذَ مُتَعَوِّذٌ بِمِثْلِهِما ـ يعني المعوذتَين » .

د ، هب عن عقبة بن عامر [١] .

= هرمز ـ ثلاث مرات ـ وليوشكن أن يبتغي من يقبل ماله منه صدقة فلا يجد . قال : فلقد رأيت ثنتين . قد رأيت الظعينة تخرج من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالكعبة ، وكنت في الخيل التي غارت ـ وقال يونس عن حماد ـ أغارت على المدائن ، وأيم الله لتكونن الثالثة إنه لحديث رسول الله ـ ﷺ ـ حدثنيه.

والحديث في المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٥١٨ في (كتاب الفتن والملاحم) قال : حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا موسى بن الحسن بن عباد ، ثنا عبد الله بن بكر السهمي ، ثنا هشام بن حسان ، عن محمد ابن سيرين ، عن أبي عبيدة قال : كنت أسأل الناس عن حديث عدي بن حاتم وهو إلى جنبي بالكوفة فأتيته فقلت: حديث حدثته عنك فحدثني به ، قال : لما بعث النبي ـ ﷺ ـ كرهته أشد ما كرهت شيئا قط ، فأتيت أقصى أرض العرب فكرهته ، ثم أتيت أرض الروم وكنت أكره له من كراهتي لما قبل أو أشد ، فقلت : لآتين هذا الرجل فإن كان صادقا فلا أسمعن منه وإن كان كاذبا فما هو بضاري ، فأتيته فسألته فقال : إنك لتسأل عن شيء لا يحل لك في دينك ، فكأني رأيت له على غضاضة ، فقال : «ياعدي بن حاتم : أسلم تسلم مرتين ، فقال : قد أراني ، أو قد أظن ، أو كما قال رسول الله ـ ﷺ ـ وقال رسول الله ـ ﷺ ـ فلعلك إنما يمنعك عن الإسلام أنك ترى من حولي خصاصة ، أنك ترى الناس علينا إلبا ، ثم قال : هل رأيت الحيرة ؟ قلت : لم أرها وقد عرفت مكانها ، قال : فليوشكن أن الظعينة ترحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت ، وليفتحن علينا كنوز كسرى ، قلت . كسرى بن هرمز؟ قال . كسرى بن هرمز ، ويوشك أن لا يجد الرجل ماله صدقة ، وقال : فرأيت الظعينة ترحل ، وأحلف ليفتحن الثانية بقول رسول الله ـ ﷺ ـ وهو الحق .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

معنى (إلبا) في النهاية ج ١ ص ٥٩ فيه «إن الناس كانوا علينا إلبا واحدا» الإلبُ ـ بالفتح والكسر ـ : القوم يجتمعون على عداوة إنسان وقد تألبوا ، أي تجمعوا .

والركوسية : دين بين النصارى واليهود ، نهاية مادة (ركس) والمرباع : هو ربع الغنيمة . نهاية : مادة (ربع).

(١) الحديث في سنن أبي داود في (كتاب الصلاة) باب في المعوذتَيْن . ج ٢ ص ١٥٣ برقم ١٤٦٣ قال . حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر . قال : بينا أنا أسير مع رسول الله ـ ﷺ ـ بين الجحْفة والأبواء ، إذ غشينا ريح وظلمة شديدة ، فجعل رسول الله ـ ﷺ ـ يتعوذ (بأعوذ برب الفلق) و(أعوذ برب الناس) ويقول: «يا عقبة : تعوذ بهما ، فما تعوذ متعوذ بمثلهما» قال : وسمعته يؤمنا بهما في الصلاة.

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١٧ ص ٣٤٥ ، في (مرويات محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن عقبة) برقم ٩٥٠ قال . حدثنا أبو الزنباع ، ثنا عمرو بن خالد الحراني ، ثنا محمد بن مسلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعد بن أبي سعيد المقبري ، عن عقبة بن عامر الجهني قال : بينا أنا أسير مع رسول الله ـ ﷺ ـ بين الجحفة والأبواء إذ غشيتنا ريح وظلمة ، فجعل رسول الله ـ ﷺ ـ يتعوذ بأعوذ برب الفلق ، وأعوذ برب الناس ويقول : «ياعقبة : تعوذ فما تعوذ متعوذ بمثلهما» قال : ثم سمعته يؤمنا بهما في الصلاة.

٥٧٣/ ٢٧٢٠٠ـ « يَا عُقْبَةُ . قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، مَا تَعَوَّذَ بِمِثْلِهِنَّ أَحَدٌ » .

ن عنه (١) .

٥٧٤/ ٢٧٢٠١ـ « يَا عُقْبَةُ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا ؟ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بربِّ النَّاسِ ، يَا عُقْبَةُ : اقرأ بِهِمَا كُلَّمَا قُمْتَ ونِمْتَ ، مَا سَأَلَ سَائِلٌ ، ولا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيذٌ بِمِثْلِهِمَا » .

حم ، ن ، طب ، ك ، هب عنه (٢) .

---

(١) الحديث في السنن الكبرى للنسائي ج ٨ ص ٢٢٠ في (كتاب الاستعاذة) قال : أخبرنا محمد بن على قال : حدثنى القعنبى ، عن عبدالعزيز ، عن عبد الله بن سليمان ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه ، عن عقبة ابن عامر الجهنى قال : بينا أنا أقود برسول الله ـ ﷺ ـ راحلته فى غزوة ، إذ قال : يا عقبة قل ، فاستمعت ، ثم قال : يا عقبة قل ، فاستمعت ، فقالها الثالثة ، فقلت : ما أقول ؟ فقال : «قل هو الله أحد» فقرأ السورة حتى ختمها ، ثم قرأ قل أعوذ برب الفلق ، وقرأت معه حتى ختمها ، ثم قرأ : قل أعوذ برب الناس ، فقرأت معه حتى ختمها ، ثم قال : «ما تعوذ بمثلهن أحد».
وانظر الحديث بعده .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث عقبة بن عامر الجهنى ، عن النبى ﷺ) ج ٤ ص ١٥٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن معاوية يعنى : ابن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن القاسم مولى معاوية ، عن عقبة بن عامر قال : كنت أقود برسول الله ـ ﷺ ـ راحلته فى السفر ، فقال : «يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتا ؟» قلت : بلى ، قال : قل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس» فلما نزل صلى بهما صلاة الغداة قال : «كيف ترى ياعقبة ؟».
وانظر أيضا ج ٤ ص ١٤٤ وتفسير ابن كثير المعوذتين
والحديث فى السنن الكبرى للنسائى ج ٨ ص ٢٢٢ فى (كتاب الاستعاذة) بروايات مختلفة عن عقبة بن عامر ـ كل منها يكمل الآخر ـ ويجمع لفظ الحديث .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ ص ٣٣٤ ، ٣٣٥ فى (مرويات القاسم أبى عبدالرحمن ، عن عقبة ابن عامر) برقم ٩٢٦ قال : حدثنا أبو يزيد القراطيسى ، ثنا أسد بن موسى (ح) وحدثنا بكر بن خالد بن سهل، ثنا عبد الله بن صالح قالا : ثنا معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن القاسم ، عن عقبة بن عامر الجهنى قال : كنت أقود برسول الله ﷺ ناقته فى السفر ، فقال : «يا عقبة : ألا أعلمك خير سورتين قرئتا؟» قلت : بلى يا رسول الله ، فعلمنى . قال: فعلمنى (قل أعوذ برب الناس) و(قل أعوذ برب الفلق) فلم=

٥٧٥/ ٢٧٢٠٢- «يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ ' إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ بِسُورَةٍ أَحَبَّ إِلى الله، وَلاَ أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ أَنْ تَقْرَأَ «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ تَفُوتَكَ فِي صَلاَةٍ فَافْعَلْ».

حب، طب، ك، هب عن عقبة بن عامر [1].

= يرني أعجبت بهما. فلما نزل صلى بهما الصبح للناس، فلما فرغ من صلاته التفت إلى فقال: «يا عقبة كيف رأيت؟».

وقال محققه: ورواه النسائي ٤/ ١٧٤ والقاسم أبو عبد الرحمن قال الحافظ: صدوق يرسل كثيرا.

والحديث في المستدرك للحاكم ج ١ ص ٢٤٠ في (كتاب الصلاة) عن أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ... بنفس سند الإمام أحمد ونفظه.

(١) الحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٣ ص ١٥٩ في (ذكر ما يستحب أن يقرأ به من السور ليلة الجمعة في صلاة المغرب والعشاء) برقم ١٨٣٩ قال: أخبرنا ابن سلم قال. حدثنا حرملة قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث، وذكر ابن سلم آخر معه عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم عن عمران أنه سمع عُقْبَةَ بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ وهو راكب، فجعلتُ يدي على قدمه فقلت. يا رسول الله: أقرئني إما سورة هود، وإما من سورة يوسف، فقال رسول الله - ﷺ -: «يا عقبة بن عامر: إنك لن تقرأ سورة أحب إلى الله ولا أبلغ عنده من أن تقرأ قل أعوذ برب الفلق، فإن استطعت أن لا تفوتك في صلاة فافعل».

قال أبو حاتم - ﵁ -: أسلم بن عمران كنيته أبو عمران، من أهل مصر من جملة بائميها.

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١٧ ص ٣١١ في (مرويات أسلم أبي عمران التحيبي عن عقبة) برقم ٨٦١ قال: حدثنا أحمد بن رشدين المصري، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران: أنه سمع عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله - ﷺ - يوما وهوراكب فوضعت يدي على قدمه فقلت: يا رسول الله أقرئني من سورة هود، وإما من سورة يوسف، فقال رسول الله - ﷺ -: «يا عقبة بن عامر ' إنك لن تقرأ بسورة أحب إلي الله وأبلغ عنده من أن تقرأ بـ (قل أعوذ برب الفلق) فإن استطعت أن لا تفوتك في صلاة فافعل».

والحديث في المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٥٤٠ في (كتاب التفسير) تفسير سورة الفلق، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران التحيبي عن عقبة بن عامر - ﵁ - قال: قلت: يا رسول الله اقرأ من سورة يوسف وسورة هود، قال: «يا عقبة: اقرأ بأعوذ برب الفلق، فإنك لن تقرأ بسورة أحب إلي الله وأبلغ عنده منها، فإن استطعت أن لا تفوتك فافعل».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

٥٧٦/ ٢٧٢٠٣ـ « يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ : أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَلْيَسَعْكَ بيتُكَ ، وابكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ » .

حم ، طب ، والخطيب : عنه [١] .

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٤ ص ١٤٨ (حديث عقبة بن عامر الجهني عن النبي - ﷺ - قال: لقيت رسول الله - ﷺ - فابتدأته ، فأخذت بيده قال : فقلت يارسول الله ، ما نجاة المؤمن ؟ قال : « ياعقبة احرس لسانك ، وليسعك بيتك ، وابك على خطيئتك» قال .. ثم لقيني رسول الله - ﷺ - فابتدأني فأخذ بيدي. فقال : يا عقبة بن عامر ألا أعلمك خير ثلاث سور أنزلت في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان العظيم؟ قال : قلت : بلى جعلني الله فداك . قال : فاقرأ بقل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس . ثم قال : «يا عقبة لاتنساهن ، ولا تبيت ليلة حتى تقرأهن قال : فما نسيتهن من منذ قال لا تنساهن، وما بت ليلة قط حتى أقرأهن . قال عقبة : ثم لقيت رسول الله - ﷺ - فابتدأته فأخذته بيده فقلت: يا رسول الله أخبرني بفواضل الأعمال ، فقال : «يا عقبة صل من قطعك ، وأعط من حرمك ، وأعرض عمن ظلمك»

وفي ج ٤ ص ١٥٨ (حديث عقبة بن عامر الجهني أيضا) رواية أخرى قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسين بن محمد ، حدثنا ابن عياش ، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي ، عن فروة بن مجاهد اللخمي ، عن عقبة بن عامر قال : لقيت رسول الله - ﷺ - فقال : «يا عقبة بن عامر : صل من قطعك ، وأعط من حرمك ، واعف عمن ظلمك» قال : ثم أتيت رسول الله - ﷺ - فقال : «يا عقبة بن عامر : أملك لسانك ، وابك على خطيئتك ، وليسعك بيتك» قال : ثم لقيت رسول الله - ﷺ - فقال لي : «يا عقبة بن عامر : ألا أعلمك سورا ما أنزلت في التوراة ولا في الزبور ولا في الإنجيل ولا في الفرقان مثلهن ؟ لا يأتين عليك ليلة إلا قرأتهن فيها؟ قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس . قال عقبة : فما أتت عليَّ ليلة إلا قرأتهن فيها ، وحق لي أن لا أدعهن وقد أمرني بهن رسول الله - ﷺ - وكان فروة بن مجاهد إذا حدث بهذا الحديث يقول : ألا فرب من لا يملك لسانه ، أو لا يبكي على خطيئته ، ولا يسعه بيته .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١٧ ص ٢٧٠ في (مرويات أبي أمامة الباهلي عن عقبة بن عامر) برقم ٧٤١ قال : حدثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي (ح) وحدثنا أبو زيد ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا معان بن رفاعة، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عقبة بن عامر (ح) وحدثنا يحيى بن أيوب العلاف ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عقبة بن عامر قال : لقيت رسول الله - ﷺ - يوما فقلت ، ما النجاة ؟ قال : «يا عقبة : أمسك عليك لسانك ، وليسعك بيتك ، وابك على خطيئتك».

قال المحقق . علي بن يزيد ضعيف . وهو في مسند أحمد (٤/ ١٤٨) بين معان بن رفاعة والقاسم ، وانظر ما بعده ، وكذلك عبيد الله بن زحر وتقدم حالهما في مسند أبي أمامة . وقال في التحقيق : ورواه أحمد (٤/ ١٤٨، ١٥٨، ١٥٩) قال في المجمع (٨/ ١٨٨) : وأحد إسنادي أحمد رجاله ثقات .

٥٧٧/ ٢٧٢٠٤ـ « يَا عُقْبَةُ : أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ أَخْلاَقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ؟ تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، أَلاَ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَيُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ ، فَلْيَتَّقِ اللهَ ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » .

حم ، وابن أبي الدنيا في ذم الغضب ، طب ، ك عن عقبة بن عامر [١] .

٥٧٨/ ٢٧٢٠٥ـ « يَا عُقَيلُ : وَاللهِ إِنِّي أُحِبُّكَ لِخَصْلَتَيْنِ : لِقَرَابَتِكَ ، وَلِحُبِّ أَبِي

= والحديث في تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢٧١ في (ذكر من اسمه حاجب) رقم ٤٣٦٧ قال : أنبأنا طلحة بن علي بن الصقر الكتاني ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، حدثنا حاجب بن الوليد ، حدثنا محمد بن سلمة ، حدثني أبو عبد الرحيم ، عن أبي عبد الملك، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عقبة بن عامر ، قال : لقيت رسول الله ـ ﷺ ـ فأخذت بيده فقلت : يارسول الله ما نجاة المؤمن ؟ قال : «ياعقبة بن عامر : أمسك عليك لسانك ، وليسعك بيتك ، وابك على خطيئتك»

(١) الحديث في المستدرك للحاكم في (كتاب البر والصلة) ج ٤ ص ١٦١ ، ١٦٢ قال : (حدثنا) أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زحر ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن عقبة بن عامر ـ ﷺ ـ قال : لقيت رسول الله ـ ﷺ ـ فبدرته فأخذت بيده وبدرني فأخذ بيدي ، فقال : «يا عقبة : ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة ؟ تصل من قطعك ، وتعطي من حرمك ، وتعفو عمن ظلمك ، ألا من أراد أن يمد في عمره ويبسط في رزقه فليصل رحمه».

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١٧ ص ٢٦٩ (فيما رواه أبو أمامة الباهلي عن عقبة بن عامر) برقم ٧٣٩ قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي (ح) وحدثنا أبو زيد الحوطي قالا : ثنا أبو المغيرة ، ثنا معان بن رفاعة ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عقبة بن عامر (ح) وحدثنا يحيى بن أيوب العلاف ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، أنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة، عن عقبة بن عامر قال : لقيت رسول الله ـ ﷺ ـ يوما فبدرته وأخذت بيده ، أو بدرني فأخذ بيدي فقال : «يا عقبة ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا وأهل الآخرة ؟ تصل من قطعك ، وتعطي من حرمك ، وتعفو عمن ظلمك ، الذي أراد أن يبسط له في رزقه ويمد له في عمره : فليتق الله وليصل رحمه» قال .. واللفظ لحديث ابن أبي مريم.

قال المحقق : علي بن يزيد ضعيف ، وهو في مسند أحمد (٤/ ١٤٨) بين معان بن رفاعة والقاسم.

طَالب إِيَّاكَ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ : فَإِنَّ خَلْقَكَ يُشْبِهُ خَلْقِي ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ : فَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي » .

ابن عساكر عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبيه عن جده عقيل بن أبي طالب (١).

٢٧٢٠٦/٥٧٩ـ « يَا عَلِيُّ : إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى مَثَلاً ؛ أَبْغَضَتْهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ ، وَأَحَبَّتْهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا » .

ع وأبو نعيم في فضائل الصحابة ، ك وتُعقِّب : عن علي (٢) .

---

(١) الحديث في كنز العمال ج ١١ ص ٧٣٩ برقم ٣٣٦١٦ في (كتاب الفضائل) فضائل عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ من الإكمال قال : «يا عقيل : والله إني لأحبك لخصلتين : لقرابتك ، ولحب أبي طالب إياك ، وأما أنت يا جعفر : فإن خلقك يشبهُ خلقي ، وأما أنت يا علي . فأنت مني بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبي بعدي» وعزاه لابن عساكر ، عن عبد الله بن عقيل ، عن أبيه عن جده عقيل بن أبي طالب.

(٢) الحديث في كشف الأستار عن زوائد البزار في (مناقب علي بن أبي طالب) ج ٣ ص ٢٠٢ رقم ٢٥٦٦ قال : حدثنا الحسن بن يونس الزيات ، ثنا محمد بن كثير الملائي ، ثنا الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجد ، عن علي قال : دعاني النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال . «يا علي : إن فيك من عيسى ابن مريم عليه السلام مثلا ، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به» قال البزار : لا نعلمه عن علي مرفوعا إلا بهذا الإسناد.

قال المحقق : قال الهيثمي : رواه عبد الله والبزار باختصار ، وأبو يعلى أتم منه ، وفي إسناد عبد الله وأبي يعلى الحكم بن عبد الملك ، وهو ضعيف ، وفي إسناد البزار محمد بن كثير القرشي الكوفي وهو ضعيف.

والحديث في المستدرك للحاكم ج ٣ ص ١٢٣ في كتاب (معرفة الصحابة) قال : (حدثني) أبو قتيبة سالم بن الفضل الأدمي بمكة ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عمي أبو بكر ، ثنا علي بن ثابت الدهان ، ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ماجد ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال : دعاني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : «يا علي : إن فيك من عيسى ـ عليه الصلاة والسلام ـ مثلا ؛ أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها» قال : وقال علي : «ألا وإنه يهلك في محب مطريٌ يفرطني بما ليس فيه ، ومبغض مفتر يحمله شنآني على أن يبهتني ، ألا وإني لست بنبي ولا يوحى إلي ، ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما استطعت ، فما أمرتكم به من طاعة الله تعالى فحق عليكم طاعتي ، فيما أحببتم أو كرهتم ، وما أمرتكم بمعصية أنا وغيري ، فلا طاعة لأحد في معصية الله ـ عز وجل ـ إنما الطاعة في المعروف .

قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه : قال الذهبي : قلت : الحكم وهاه ابن معين .

٥٨٠/ ٢٧٢٠٧ـ « يَا عَلِيُّ : إنَّ لَكَ كَنْزًا فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا ، فَلاَ تُتْبِعَنَّ النَّظْرَةَ نَظْرَةً ، فَإِنَّ لَكَ الأُولَى ، وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةُ » .

ش ، ح والحكيم ، ك ، وأبو نعيم في المعرفة عن علي (١) .

٥٨١/ ٢٧٢٠٨ـ « يَا عَلِيُّ : مَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ الله ، وَمَنْ فَارَقَكَ فَقَدْ فَارَقَنِي » .

ك وتُعُقِّب عن أبي ذر (٢) .

---

(١) (وقرنيها) أي : طرفي الجنة . وقيل : أراد ذو قرني الأمة ، فأضمر ، وقيل : أراد الحسن والحسين . نهاية مادة (قرن).

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة ج ١٢ ص ٦٣ في (فضائل علي بن أبي طالب) رقم [١٢١٣٢] قال : حدثنا عفان قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : ثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم، عن سلمة بن أبي الطفيل ، عن علي بن أبي طالب : أن النبي ـ ﷺ ـ قال له : «يا علي : إن لك كنزا في الجنة ، وإنك ذو قرنيها، فلا تتبع النظرة [نظرة] فإنما لك الأولى ، وليست لك الآخرة».

والحديث في مسند الإمام أحمد (مسند علي بن أبي طالب) ج ١ ص ١٥٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي ،عن سلمة بن أبي الطفيل ، عن علي بن أبي طالب ـ ؓ ـ أن النبي ـ ﷺ ـ قال له : «يا علي : إن لك كنزا من الجنة ، وإنك ذو قرنيها ، فلا تتبع النظرة النظرة ؛ فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة».

وفي مجمع الزوائد ج ٨ ص ٦٣ كتاب (الأدب) باب : غض البصر ، ذكر الحديث وقال : رواه أحمد وفيه «ابن إسحق» وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات.

والحديث في نوادر الأصول ص ٣٠٧ في (الأصل الحادي والأربعين في فضيلة غض البصر) قال : وعن علي ـ ؓ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «إن لك في الجنة كنزا ، وإنك ذو قرنيها ، فلاتتبعن النظرة النظرة ؛ فإن لك الأولى وليست لك الأخرى».

والحديث في المستدرك للحاكم ج ٣ ص ١٢٣ كتاب (معرفة الصحابة) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ، ثنا عبد الله بن نمير (أخبرنا) أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ، ثنا أبو عصمة سهل ابن المتوكل البخاري ، ثنا عفان وسليمان بن حرب (قالا) : ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن سلمة بن أبي الطفيل أظنه عن أبيه ، عن علي ـ ؓ ـ قال : قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا علي : إن لك كنزا في الجنة ، وإنك ذو قرنيها ، فلا تتبعن النظرة نظرة ، فإن لك الأولى وليست لك الآخرة».

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي

(٢) الحديث في المستدرك للحاكم ج ٣ ص ١٢٣ ، ١٢٤ كتاب (معرفة الصحابة) قال : حدثنا أبو العباس محمد ابن أحمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ، ثنا عبد الله بن عمير ، ثنا عامر بن السمط، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف ، عن معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذر ـ ؓ ـ قال : قال النبي ـ ﷺ ـ «ياعلي : من فارقني فقد فارق الله ، ومن فارقك يا علي فقد فارقني».

٥٨٢/ ٢٧٢٠٩ـ « يَا عَلِيُّ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ ؟ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

حم ، ك عن على [1] .

٥٨٣/ ٢٧٢١٠ـ « يَا عَلِيُّ : مُرْ نِسَاءَكَ أَنْ لاَ يُصَلِّينَ عُطْلاً ، وَمُرْهُنَّ فَلْيُغَيِّرْنَ أَكُفَّهُنَّ بِالْحِنَّاءِ لاَ يَتَشَبَّهْنَ بِأَكُفِّ الرِّجَالِ » .

ابن النجار عن على [2] .

= قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبي فقال : قلت : «بل منكر» .
وبمثل إسناد الحاكم رواه البزار وقال : لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد . (زوائد البزار ج ٣ رقم ٢٥٦٥)
والحديث في مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : الحق مع على ـ رضي الله عنه ـ ج ٩ ص ١٣٥ .
وقال : رواه البزار ورجاله ثقات .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبي طالب) ج ١ ص ٩٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو أحمد الزبيرى ، ثنا على بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك مع أنه مغفور لك: لا إله إلا الله الحليم الكريم ، لا إله إلا الله العلى العظيم ، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين».
والحديث في المستدرك للحاكم ج ٣ ص ١٣٨ كتاب (معرفة الصحابة) قال : (أخبرنا) أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيد بن موسى ، أنبأ إسرائيل (وحدثني) محمد بن صالح بن هانى ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، والسرى بن خزيمة ، ومحمد بن عمرو بن النضر (قالوا) : ثنا أحمد بن يونس ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يا على : ألا أعلمك كلمات إن قلتهن غفر الله لك على أنه مغفور لك ؟ لا إله إلا الله العلى العظيم ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين».
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص .
وفي مجمع الزوائد كتاب (الأدعية) ج ١٠ ص ١٨٠ بلفظ : « ياعلى ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل عدد الذر ذنوباً غفرت لك مع أنه مغفور لك ؟ ... » الحديث .
وقال : رواه الطبراني ، وفيه حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات وهو ضعيف .
وفي تحقيق الشيخ شاكر من للسند حديث رقم ٧١٢ قال : إسناده صحيح ، علي بن صالح بن حي الهمداني ثقة ، وهو أخو الحسن بن صالح بإسناد آخر صحيح ١٣٦٣ وانظر ٧٠ ، ٧٢٦ ، والمستدرك ج ٣ ص ١٣٨ .

(٢) في مجمع الزوائد ج ٢ ص ٥٢ كتاب (الصلاة) باب : ماتلبس امرأة في الصلاة : ورد حديث بلفظه قال . وعن على بن أبي طالب قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يا على مر نساءك لا يصلين عطلا ولو أن يتقلدن سيرا». =

٥٨٤/ ٢٧٢١١ـ « يَا عَلِيُّ : كُنْ سَخِيّاً ، فَإِنَّ الله يُحِبُّ السَّخِيَّ ، وَكُنْ شُجَاعًا ، فَإِنَّ الله يُحِبُّ الشُّجَاعَ ، وَكُنْ غَيُورًا ، فَإِنَّ الله يُحِبُّ الغَيُورَ ، وَإِنِ امْرُؤٌ سَأَلَكَ حَاجَةً فَاقْضِهَا ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَهْلاً كُنْتَ أَنْتَ لَهَا أَهْلاً » .

ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن على [١] .

٥٨٥/ ٢٧٢١٢ـ « يَا عَلِيُّ : إِذَا تَقَرَّبَ النَّاسُ إِلَى الله فِى أَبْوابِ البِرِّ ، فَتَقَرَّبْ إِلَيْهِ بِأَنْوَاعِ العَقْلِ ، تَسْبِقُهُمْ بِالدَّرَجَاتِ وَالزُّلْفَى عِنْدَ النَّاسِ فِى الدُّنْيَا ، وَعِنْدَ الله فِى الآخِرَةِ » .

حل ، ن عن على [٢] .

٥٨٦/ ٢٧٢١٣ـ « يَا عَلِيُّ : إِنْ وَلِيتَ الأَمْرَ بَعْدِى فَأَخْرِجْ أَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ » .

= رواه الطبرانى فى الأوسط من طريق رابطة بنت عبد الله بن محمد بن على ، ولم أجد من ذكره.

(عطلا) العطل : فقدان الحلى .

والحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٥٥٠ كتاب (الصلاة) باب : صلاة المرأة ، من الإكمال برقم ٢٠٢٠٩ قال: «ياعلى : مر نساءك أن لا يصلين عطلا ، ومرهن فليغيرن أكفهن بالحناء ، لا يتشبهن بأكف الرجال» (وعزاه لابن النجار عن على)

(١) الحديث فى مجموعة رسائل ابن أبى الدنيا ص ٨١ برقم ٤٤ قال : أخبرنا القاضى أبو القاسم ، نا أبو على ، نا عبد الله : ذكر الحسين بن عبدالرحمن ، نا ابن عائشة : عن إسماعيل بن عمر العجلى ، نا مندل بن على ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن على ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال له : «يا على : كن سخيا ؛ فإن الله تعالى يحب السخاء ، وكن شجاعا ؛ فإن الله تعالى يحب الشجاع ، وكن غيورا فإن الله يحب الغيور ، وإن امرؤ سألك حاجة فاقضها ، فإن لم يكن لها أهلا فكن أنت لها أهلا».

(٢) لعل الرمز (ز) وليس (ن) .

والحديث فى حلية الأولياء ج ١ ص ١٨ فى المقدمة ، قال : حدثنا محمد بن الفتح ، ثنا الحسن بن أحمد بن صدقة ، ثنا محمد بن عبدالنور الخزاز ، ثنا أحمد بن المفضل الكوفى ، ثنا سفيان عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على بن أبى طالب ـ كرم الله وجهه ـ قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : «يا على :إذا تقرب الناس إلى خالقهم فى أبواب البر فتقرب إليه بأنواع العقل ، تسبقهم بالدرجات والزلفى عند الناس فى الدنيا وعند الله فى الآخرة».

و(حبيب بن أبى ثابت) ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ١٦٩٠ وقال : من ثقات التابعين . قال البخارى: سمع ابن عمر وابن عباس ، تكلم فيه ابن عون ، قلت : وثقه يحيى بن معين وجماعة ، واحتج به كل من أفراد الصحاح بلا تردد ، وغاية ما قال فيه ابن عون : كان أعور ، وهذا وصف لا جرح ، ولولا أن الدولابى وغيره ذكره لما ذكرته .

حم عن على [1].

٥٨٧/ ٢٧٢١٤ـ « يَا عَلِيُّ أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي ، لاَ تَقْرَأْ وَأَنْتَ رَاكِعٌ وَلاَ وَأَنْتَ سَاجِدٌ ، وَلاَ تُصَلِّي وَأَنْتَ عَاقِصٌ شَعْرَكَ ، فَإِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ ، وَلاَ تُقْعِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، وَلاَ تَعْبَثْ بِالحَصَا فِي الصَّلاَةِ ، وَلاَ تَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ ، وَلاَ تَفْتَحْ عَلَى الإِمَامِ ، وَلاَ تَخَتَّمْ بِالذَّهَبِ ، وَلاَ تَلْبَس القَسِّيَّ ، وَلاَ المُعَصْفَرَ ، وَلاَ تَرْكَبْ عَلَى المَيَاثِرِ الحُمْرِ ؛ فَإِنَّهَا مَرَاكِبُ الشَّيْطَانِ » .

عبد الرزاق ، ق عن على ، ضعيف [2].

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٨٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا خلف ، ثنا قيس ، عن الأشعث بن سوار ، عن على بن ثابت ، عن أبى ظبيان ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يا على : إن أنت وليت الأمر بعدى فأخرج أهل نجران من جزيرة العرب».
وفى مسند أحمد تحقيق الشيخ شاكر ج ٢ ص ٧٠ رقم ٦٦١ ذكر الحديث ، وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، ثم قال : والحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٨٥ وقال : رواه أحمد وفيه قيس غير منسوب ، والظاهر أنه قيس بن الربيع وهو ضعيف . وقد وثقه شعبة والثورى ، وبقية رجاله ثقات ، وفى مسند عمر رقم ٢٠١ ، ٢١٥ ، ٢١٩ روايات عن عمر بلفظ «لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب».

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ١٤٤ باب : (القراءة فى الركوع والسجود) برقم ٢٨٣٦ قال : عبد الرزاق ، عن الحسن بن عمارة ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يا على : إنى أحب لك ما أحب لنفسى ، وأكره لك ما أكره لنفسى ، لاتلبس القسى ، ولا المعصفر ، ولا تركب على المياثر الحمر ؛ فإنها مراكب الشيطان ، ولا تقرأ وأنت ساجد ، ولا تعقص شعرك وأنت تصلى ؛ فإنه كفل الشيطان ، ولا تقرأ وأنت راكع ، ولا تقرأ وأنت ساجد ، ولا تفتح على إمام قوم ، ولا تعبث بالحصى فى الصلاة.
معانى الكلمات :
(القسى) : ثياب مضلعة بالحرير كانت تعمل بالقسى : وهو موضع بمصر . اهـ : المحقق.
(المعصفر) : وهو المصبوغ بالعصفر .
(المياثر) : وهو جمع مئثرة مهموزة بكسر الميم ـ : وهى غطاء كانت النساء تصنعه لأزواجهن على السروج وهى من الحرير.
(لا تعقص) : العقص جمع الشعر وسط رأسه ، وأصل العقص اللىّ وإدخال أطراف الشعر فى أصوله.
والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٣ ص ٢١٢ . قال وأما الحديث الذى أخبرنا أبو محمد عبد الله بن=

٥٨٨/ ٢٧٢١٥ـ « يَا عَلِيُّ : أَخْصِمُكَ بِالنُّبوَّةِ وَلاَ نُبُوَّةَ بَعْدِى ، وَتَخْصِمُ النَّاسَ بِسَبْعٍ وَلاَ يُحَاجُّكَ فِيه أَحَدٌ مِنْ قُرَيْش ، أَنْتَ أَوَّلُهُمْ إِيمَانًا بِالله ، وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ الله ، وَأَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِ الله ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ ، وَأَعْدَلُهُمْ فِى الرَّعِيَّةِ ، وَأَبْصَرُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ ، وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَ الله مَزِيَّةً».

حل عن معاذ (١) .

٥٨٩/ ٢٧٢١٦ـ « يَا عَلِيُّ : لَكَ سَبْعُ خِصَالٍ لاَ يُحَاجُّكَ فِيهِنَّ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَنْتَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ بِالله إِيمَانًا ، وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ الله ، وَأَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِ الله ، وَأَرْأَفُهُمْ بِالرَّعِيَّةِ ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ وَأَعْظَمُهُمْ مَزِيَّةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

حل عن أبى سعيد (٢) .

٥٩٠/ ٢٧٢١٧ـ « يَا عَلِيُّ : إِنَّ الله تَعَالَى قَدْ زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يُزَيِّنِ الْعِبَادُ بِزِينَةٍ أَحَبَّ إِلَى الله تَعَالَى مِنْهَا ، هِىَ زِينَةُ الأَبْرَارِ عِنْدَ الله تَعَالَى : الزُّهْدُ فِى الدُّنْيَا ، فَجَعَلَكَ لاَ تَرْزأُ مِنَ

= يوسف ، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابى ، ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ إسرائيل ، ثنا أبو إسحاق ، عن الحارث ، عن على ـ ﷺ ـ قال . وذكر الحديث ، ثم قال . أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ أبو بكر بن داسة قال : قال : أبو داود : أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها، قال الشيخ : والحارث لا يحتج به . وروى عن على ـ ﷺ ـ ما يدل على جواز الفتح على الإمام . اهـ .

(١) الحديث فى حلية الأولياء ج ١ ص ٦٥ فى ترجمة (على بن أبى طالب) قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا خلف بن خالد العبدى البصرى، ثنا بشر بن إبراهيم الأنصارى، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال النبى ـ ﷺ ـ : «يا على : أخصمك بالنبوة ، ولا نبوة بعدى ...» الحديث.

(٢) الحديث فى حلية الأولياء ج ١ ص ٦٦ فى ترجمة (على بن أبى طالب) قال : حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا عبد الله بن إسحاق ، ثنا إبراهيم الأنماطى ، ثنا القاسم بن معاوية الأنصارى ، حدثنى عصمة بن محمد ، عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لعلى ، وضرب على كتفيه : « يا على: لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة : أنت أول المؤمنين بالله إيمانا ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأرأفهم بالرعية ، وأقسمهم بالسوية ، وأعلمهم بالقضية، وأعظمهم مزية يوم القيامة».

الدُّنْيَا شَيْئًا ، وَلاَ تَرْزأُ الدُّنْيَا مِنْكَ شَيْئًا ، وَوَهَبَ لَكَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ ، فَجَعَلَتْ تَرْضَى بِهِمْ أَتْبَاعًا وَيَرْضَوْنَ بِكَ إِمَامًا » .

حل عن عمار بن ياسر (١) .

٥٩١/ ٢٧٢١٨ـ « يَا عَلِيُّ : اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ الله تَعَالى حَقَّهُ ، وَإِنَّ الله لَنْ يُضِيعَ لِذِي حَقٍ حَقَّهُ » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن على (٢) .

٥٩٢/ ٢٧٢١٩ـ « يَا عَلِيُّ : أَنْتَ تُبَيِّنُ لأُمَّتِى مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ بَعْدِى » .

الديلمى عن أنس (٣) .

٥٩٣/ ٢٧٢٢٠ـ « يَا عَلِيُّ : أَنْتَ تُغَسِّلُ جُثَّتِى ، وَتُؤَدِّى دَيْنِى ، وَتُوَارِينِى فِى حُفْرَتِى ، وَتَفِى بِذِمَّتِى ، وَأَنْتَ صَاحِبُ لِوَائِى فِى الدُّنْيَا والآخِرَةِ » .

الديلمى عن أبى سعيد (٤) .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء ج ١ ص ٧١ ترجمة (على بن أبى طالب) رقم ٤ بلفظ : حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائى ، ثنا محمد بن جرير ، ثنا عبد الأعلى بن واصل ، ثنا مخول بن إبراهيم ، ثنا على بن حزور عن الأصبغ بن نباتة قال : سمعت عمار بن ياسر يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ياعلى : إن الله تعالى قد زينك بزينة لم تزين العباد بزينة أحب إلى الله تعالى منها ، هى زينة الأبرار عند الله ـ عز وجل ـ الزهد فى الدنيا ، فجعلك لا ترزأ من الدنيا شيئا ، ولا ترزأ الدنيا منك شيئا ، ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماما».

فى مادة (رزأ) قال : رزأه ماله : نقصه . (قاموس) والمعنى أنك لا تأخذ من الدنيا شيئا ، وأن الدنيا لا تأخذ منك فضيلة.

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٥٠٧ حديث رقم ٧٦٥٠ فى (الظلم والغضب) باب : الإكمال ، بلفظ : «يا على: اتق دعوة المظلوم ؛ فإنما يسأل الله حقه ، وإن الله لن يضيع لذى حق حقه» الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن على.

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٦١٥ حديث رقم ٣٢٩٨٣ فى (فضائل على ـ ؓ ـ) باب : الإكمال ، بلفظ . «ياعلى : أنت تبين لأمتى ما اختلفوا فيه من بعدى» الديلمى . عن أنس ـ ؓ ـ.

(٤) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٦١٢ حديث رقم ٣٢٩٦٥ (فضائل على ـ ؓ ـ) الإكمال ، بلفظ : «يا على أنت تغسل جثتى وتؤدى دينى ، وتواريني فى حفرتى ، وتفى بذمتى ، وأنت صاحب لوائى فى الدنيا والآخرة» الديلمى عن أبى سعيد.

٥٩٤/ ٢٧٢٢١ـ « يَا عَلِيُّ : إذَا حَزَ بكَ أَمْرٌ فَقُل : اللَّهُمَّ احْرُسْنى بعَيْنكَ الَّتى لاَ تَنَامُ، وَاكْنُفنى بِكَنَفكَ الَّذى لاَ يُرَام ، واغْفِرْ لِي بِقُدْرَتكَ عَلَىَّ ، فَلاَ أَهْلكُ وَأَنْتَ رَجَائى ، رَبِّ كَمْ منْ نعْمَة أَنْعَمْتَ بهَا عَلَىَّ وقَلَّ لَكَ عنْدَهَا شُكْرِى ، وكَمْ منْ بَليَّة ابْتَلَيْتَنى بها قَلَّ لَكَ عنْدَهَا صَبْرِى ، فَيَامَنْ قَلَّ عنْدَ نعْمَته شُكْرِى فَلَمْ يَحْرمْنى ، وَيَا مَنْ قَلَّ عنْدَ بليَّته صبْرى فَلَمْ يَخْذُلنى ، وَيَا مَنْ رآنى عَلَى الخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنى ، يَاذَا الْمَعْرُوف الَّذى لاَ يَنْقَضى أَبدًا ، وَيَاذَا النَّعْمَاء الَّتى لاَ تُحْصَى أَبدًا ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آل مُحَمَّدٍ ، وَبكَ أدرأ في نُحُورِ الأَعْدَاء والْجَبَّارِينَ والطُّغَاة والْمُتَمَرِّدينَ » .

فر عن على [1] .

٥٩٥/ ٢٧٢٢٢ـ « يَا عَلِيُّ : لاَ تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ ؛ فَإِنَّ لَكَ الأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةَ » .

حم ، د ، ت حسن غريب ، والرويانى ، قط فى الأفراد ، ك ، ق ، ض عن عبد الله بن بريدة عن أبيه [2] .

---

(١) يوجد بياض بعد كلمة (المتمردين) إلى آخر الصحيفة ، وهذا دليل على أن الحديث لم ينته.

والحديث فى كنز العمال ج٢ ص ١٢٤ حديث رقم ٣٤٤١ الأكمال (أدعية الهم والكرب والحزن) بلفظ : «يا على إذا حزبك أمر فقل : اللهم احرسنى بعينك التى لاتنام ، واكنفنى بكنفك الذى لا يرام ، واغفر لى بقدرتك على فلا أهلك وأنت رجائى ، رب كم من نعمة أنعمتها على قل لك عندها شكرى ، وكم من بلية ابتليتنى بها قل لك عندها صبرى ، فيا من قل عند نعمته شكرى فلم يحرمنى ، ويا من قل عند بليته صبرى فلم يخذلنى ، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحنى ، ياذا المعروف الذى لا ينقضى أبدا ، وياذا النعماء التى لا تحصى أبدا ، أسألك أن تصلى على محمد ، وعلى آل محمد ، وبك أدرأ فى نحور الأعداء والجبارين» فر : عن على .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٥ ص ٣٥٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا شريك ، عن أبى ربيعة عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال لعلى : «يا على ، لاتتبع النظرة النظرة ؛ فإن لك الأولى وليست لك الآخرة» .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه ج ٢ ص ٢٤٦ كتاب (النكاح) باب . ما يؤمر به من غض البصر حديث رقم ٢١٤٩ بلفظ : حدثنا إسماعيل بن موسى الفزارى ، أخبرنا شريك ، عن أبى ربيعة الإيادى ، عن ابن بريدة عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لعلى : « يا على : لا تتبع النظرة النظرة ؛ فإن لك الأولى وليست لك الآخرة» . والحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه ج ١٠ ص ٢٣٩ (أبواب الأدب) باب : ما جاء فى نظرة المفاجأة ، بلفظ : حدثنا على بن حجر ، أخبرنا شريك عن أبى ربيعة ،عن ابن بريدة ، عن أبيه رفعه قال : « ياعلى : لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك. =

٥٩٦/ ٢٧٢٢٣ـ « يَا عَلِيُّ : غَطِّ فَخِذَكَ ؛ فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ » .

ق عن على [١] .

٥٩٧/ ٢٧٢٢٤ـ « يَا عَلِيُّ : إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي ، لاَ تَلْبَسِ الْمُعَصْفَرَ ، وَلاَ تَخَتَّمْ بِالذَّهَبِ ، وَلاَ تَلْبَسِ الْقِسِّيَّ ، وَلاَ تَرْكَبَنَّ عَلَى مِيثَرَةٍ حَمْرَاءَ ؛ فَإِنَّهَا مِنْ مَيَاثِرِ إِبْلِيسَ » .

القاضى عبد الجبار فى أماليه عن على [٢] .

= والحديث فى المستدرك ج ٢ ص ١٩٤ كتاب (النكاح) باب : إذا تزوج العبد بغير إذن سيده ، بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ، ثنا أحمد بن محمد بن نصر ، ثنا أبو نعيم وأبو غسان قالا : ثنا شريك ، عن أبى ربيعة الأيادى ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لعلى ـ ؓ ـ : «يا على : لا تتبع النظرة النظرة ، فإن لك الأولى وليست لك الآخرة».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٧ ص ٩٠ كتاب (النكاح) باب : ما جاء فى نظرة الفجاءة ، بلفظ: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا محمد بن صالح بن هانئ ، ثنا أحمد بن محمد بن نصر ، ثنا أبو نعيم وأبو غسان قالا : ثنا شريك عن أبى ربيعة الإيادى ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لعلى ـ ؓ ـ : «يا على : لا تتبع النظرة النظرة ؛ فإن لك الأولى وليست لك الآخرة».

وانظر تفسير ابن كثير (سورة النور) آية ٣٠ ﴿قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم ، إن الله خبير بما يصنعون﴾ ج ٦ ص ٤٣ ط الشعب .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ٢٢٨ كتاب (الصلاة) باب : عورة الرجل ، بلفظ : أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق ، أنبأ أبو بكر بن كامل القاضى ، ثنا محمد بن سعد العوفى ، ثنا روح ـ يعنى ابن عبادة ـ ثنا ابن جريج ، عن حبيب بن أبى ثابت (ح) وأخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا على ابن سهل الرملى ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج قال : أخبرت عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على ـ ؓ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تكشف فخذك ولا تنظر إلى فخذ حى ولا ميت» لفظ حديث حجاج . وفى رواية روح قال : دخل علىَّ رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا كاشف عن فخذى فقال: «يا علىُّ: غط فخذك ؛ فإنها من العورة».

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٦ ص ٧٧ حديث رقم ٤٤٠٠٢ (الترهيب الرباعى) من الإكمال بلفظ : «يا على: إنى أحب لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لنفسى ، لاتلبس المعصفر ، ولا تختم بالذهب ؛ ولا تلبس القسى ، ولا تركبن على ميثرة حمراء ، فإنها من مياثر إبليس». القاضى عبد الجبار فى أماليه ـ عن على ـ.

(القاضى عبد الجبار) ترجمته فى الرسالة المستطرفة ص ١٢٠ فى كتب الأمالى رقم ١١٩.

٥٩٨/ ٢٧٢٢٥ـ « يَا عَلِيُّ : إِنَّ أَوَّلَ أَرْبَعَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَنَا ، وَأَنْتَ ، وَالْحَسَنُ ، وَالْحُسَيْنُ ، وَذَرَارِينَا خَلْفَ ظُهُورِنَا ، وَأَزْوَاجُنَا خَلْفَ ذَرَارِينَا ، وَشِيعَتُنَا عَنْ أَيْمَانِنَا وَشَمَائِلِنَا» .

ابن عساكر عن على ، وفيه إسماعيل بن عمرو البجلى ، ضعيف ، قال ابن عدى : حدث بأحاديث لا يتابع عليها ، طب عن محمد بن عبيد الله بن رافع عن أبيه عن جده [1] .

٥٩٩/ ٢٧٢٢٦ـ « يَا عَلِيُّ : يَدُكَ فِي يَدِى ، تَدْخُلُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَيْثُ أَدْخُلُ » .

أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة وابن عساكر عن عمر [2] .

٦٠٠/ ٢٧٢٢٧ـ « يَا عَلِيُّ . النَّاسُ رَجُلاَنِ : فَعَاقِلٌ يَصْلُحُ لِلْعَفْوِ ، وَجَاهِلٌ يَصْلُحُ لِلْعُقُوبَةِ » .

ابن عساكر عن على قال : لما أنفذنى النبى ﷺ إلى اليمن قال : فذكره [3]

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير ج ٣ ص ٤١ (من بقية أخبار الحسن بن على ـ رضي الله عنهما ـ) حديث رقم ٢٦٢٤ بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد المرى القنطرى ، ثنا حرب بن الحسن الطحان ، ثنا يحيى بن على ، عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جده أن رسول ـ ﷺ ـ قال لعلى ـ رضي الله عنه ـ : «إن أول أربعة يدخلون الجنة أنا ، وأنت ، والحسن ، والحسين ، وذرارينا خلف ظهورنا ، وأزواجنا خلف ذرارينا ، وشيعتنا عن أيماننا وعن شمائلنا ».

قال فى المجمع ٩/ ١٧٤ : وفيه يحيى بن على الأسلمى ، وهو ضعيف . وترجمة (إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلى الكوفى الأصبهانى) عن الثورى ومسعر وانتهى إليه علو الإسناد بأصبهان ، قال ابن عدى : حدث بأحاديث لا يتابع عليها . وقال أبو حاتم والدار قطنى : ضعيف . وساق له ابن عدى ستة أحاديث ، ومنها له عن جعفر بن محمد عن زياد بن سوقة . انظر ميزان الاعتدال ج ١ ص ١١١ ترجمة رقم ٩٠٠.

وانظر الكامل لابن عدى ج ١ ص ٣١٦ فى حديثه عن إسماعيل بن عمرو بن نجيح .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٦٢٧ حديث رقم ٣٣٠٥٦ (فضائل على ـ رضي الله عنه ـ) من الإكمال بلفظ : «يا على : يدك فى يدى تدخل معى يوم القيامة حيث أدخل».

وعزاه إلى أبى بكر الشافعى فى الغيلانيات ، وأبى نعيم فى فضائل الصحابة . وابن عساكر : عن عمر .

و(أبو بكر الشافعى البزار) ترجمته فى الرسالة المستطرفة فى كتب «المراسيل» رقم ٦٤ ص ٦٩.

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٣٨٤ حديث رقم ٧٠٦٢ فى (العقل) من الإكمال ـ بلفظ : «يا على الناس=

٢٧٢٢٨/٦٠١ـ «يَا عَلِيُّ: مَثَلُ الَّذِي لاَ يُتِمُّ صلاته كَمَثَلِ حُبْلَى حَمَلَتْ، فَكُلَّمَا دَنَا نِفَاسُهَا أَسْقَطَتْ، فَلاَ هِي ذَاتُ حَمْلٍ، ولاَ هِيَ ذَاتُ ولاَدٍ، يَا عَلِيُّ: مثلُ المصلِّي كالتَّاجِرِ لاَ يَخْلُصُ له رِبحُه حتى يأخُذَ رأسَ مَالِهِ، كَذلِكَ المُصَلِي لا تُقْبَلُ له نَافِلَة حتَّى يُؤدِي الفَرِيضةَ».

الرامهرمزي في الأمثال، ق، كر وابن النجار عن علي وفيه «موسى بن عبيدة» ضعيفٌ [١].

٢٧٢٢٩/٦٠٢ـ «يَا عَلِيُّ: سَيُولَدُ لَكَ وَلَدٌ بَعْدِي، قَدْ نَحلْتُهُ اسْمِي وَكُنْيَتِي».

ق وابن عساكر عن علي [٢].

٢٧٢٣٠/٦٠٣ـ «يَا عَلِيُّ: الناسُ مِنْ شَجَرٍ شتَّى، وأنَا وأنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ واحدةٍ».

= رجلان: فعاقل يصلح للعفو، وجاهل يصلح للعقوبة» ابن عساكر عن علي قال: لما أنفذني النبي ـ ﷺ ـ إلى اليمن قال: فذكره.

(١) الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ج ٢ ص ٣٨٧ كتاب (الصلاة) باب: ما روى في إتمام الفريضة من التطوع في الآخرة ـ بلفظ. أنبأ أبو محمد عبد الله بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، أنبا الحسن بن محمد الزعفراني، ثنا أسباط بن محمد القرشي، ثنا موسى بن عبيدة الزبدي، عن ابن حنين، عن أبيه عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ ﷺ ـ قال: «يا علي: مثل الذي لا يتم صلاته كمثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها أسقطت، فلا هي ذات ولد، ولا هي ذات حمل، ومثل المصلي كمثل التاجر لا يخلص له ربحه حتى يخلص له رأس ماله، كذلك المصلي لا تقبل نافلته حتى يؤدي الفريضة».

قال: موسى بن عبيدة لا يحتج به، وقد اختلف عليه في إسناده فرواه زيد بن الحباب وأسباط بن محمد هكذا، ورواه سليمان بن بلال، عن موسى بن عبيدة، عن صالح بن سويد، عن علي كذلك مرفوعا.

و(موسى بن عبيدة الزبدي) ترجمته في الميزان رقم ٨٨٩٥ وقال: قال أحمد: لا يكتب حديثه، وقال النسائي وغيره: ضعيف، وقال ابن سعد: ثقة وليس بحجة. فانظره.

(٢) الحديث في كنز العمال ج ١٢ ص ١٢٩ حديث رقم ٣٤٣٢٩ في (فضائل أهل البيت) محمد بن الحنفية ـ رضي الله عنه ـ بلفظ: «ياعلي: سيولد لك ولد بعدي قد نحلته اسمي وكنيتي».

ولعل عزوه في نسخة قوله والكنز إلى البيهقي خطأ، إذ وجدنا الحديث في كشف الخفاء للعجلوني معزوا إلى الديلمي فقط، كشف الخفاء ج ٢ ص ٥٣٧ رقم ٣١٨٩.

ك عن جابر [١] .

٦٠٤/ ٢٧٢٣١ـ « يَا عَلِيُّ : أُوصِيكَ بِالْعَرَبِ خَيْراً ، أُوصِيكَ بِالْعَرَبِ خَيْراً » .

طب عن علي [٢] .

٦٠٥/ ٢٧٢٣٢ـ « يَا عَلِيُّ : لاَ تَفْتَحْ عَلَى الإِمَامِ فِي الصَّلاَةِ » .

د عن علي [٣] .

٦٠٦/ ٢٧٢٣٣ـ « يَا عَلِيُّ ثَلاَثٌ لاَ تُؤَخِّرْهَا : الصَّلاَةُ إِذَا أَتَتْ ، والْجِنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ، وَالأَيِّمُ إِذَا وَجَدْتَ لَهَا كُفُؤاً » .

حم ، ت غريب منقطع ، والعسكري في الأمثال ، ك ، ق عن علي [٤] .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ج ٢ ص ٢٤١ كتاب (التفسير) باب : تواضعه - ﷺ - بلفظ : أخبرني الحسين بن علي التميمي ، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد ، ثنا «هارون بن حاتم» أنبأ عبد الرحمن بن أبي حماد ، حدثني إسحاق بن يوسف ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - قال سمعت رسول الله - ﷺ - يقول لعلي : «يا علي : الناس من شجر شتى ، وأنا وأنت من شجرة واحدة» ثم قرأ رسول الله - ﷺ - ﴿وجنات من أعناب وزورع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد﴾ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قال الذهبي : لا والله . هارون هالك .

انظر ترجمته في الميزان رقم ٩١٥٢.

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٤ ص ٨ في ترجمة (حبة بن جوين العرني) يقال : إنه رأى النبي - ﷺ - حديث رقم ٣٤٨١ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا يحيى الحراني ، ثنا قيس بن الربيع، عن أبي المقدام ، عن حبة عن علي - رضي الله عنه - قال : قال لي النبي - ﷺ - : «يا علي : أوصيك بالعرب خيرا ، أوصيك بالعرب خيرا ».

وقال محققه : ورواه البزار ٢٦٨/ ٢ زوائد البزار ، قال في المجمع ١٠/ ٥٢ ورجال البزار وثقوا على ضعفهم.

(٣) الحديث أخرجه أبو داود في سننه ج ١ ص ٢٣٩ حديث رقم ٩٠٨ كتاب (الصلاة) باب : النهي عن التلقين ، بلفظ : حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : «ياعلي : لا تفتح على الإمام في الصلاة» قال أبو داود : أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها.

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه) ج ١ ص ١٠٥ قال : حدثني عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا هارون بن معروف ، قال عبد الله : وسمعته أنا من هارون ، أنبأنا ابن وهب ، حدثني سعيد بن عبد الله الجهني أن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثه ، عن أبيه ، عن جده علي بن=

٦٠٧/ ٢٧٢٣٤ـ « يَا عَلِيُّ : أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنفْسِي ، لاَ تُقْعِ بيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » .

ت وضعّفه عن على (١) .

= أبي طالب ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «ثلاث يا على لا تؤخرهن : الصلاة إذا أتت ، والجنازة إذا حضرت ، والأيم إذا وجدت كفؤا».

والحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه ج ١ ص ٢٨١ (أبواب الصلاة) باب : ما جاء فى الوقت الأول من الفضل ، بلفظ : حدثنا قتيبة قال : حدثنا عبد الله بن وهب ، عن سعيد بن عبد الله الجهنى ، عن محمد بن عمر ابن على بن أبى طالب ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب أن النبى ـ ﷺ ـ قال له : «يا على ، ثلاث لا تؤخرها : الصلاة إذا أتت ، والجنازة إذا حضرت ، والأيم إذا وجدت لها كفؤا». قال أبو عيسى : حديث أم فروة لا يروى إلا من حديث عبد الله بن عمر العمرى وليس هو بالقوى عند أهل الحديث ، واضطربوا عنه فى هذا الحديث ، وهو صدوق . وقد تكلم فيه يحيى بن سعيد من قِبَلِ حِفْظه.

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٢ ص ١٦٢ كتاب (النكاح) باب . ثلاث من السعادة وثلاث من الشقاوة، بلفظ : أخبرنى الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى هارون بن معروف ، ثنا عبد الله ابن وهب ، أخبرنى سعيد بن عبد الرحمن الجمحى أن محمدا بن عمر بن على بن أبى طالب حدثه ، عن أبيه ، عن جده على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : ثلاث يا على لاتؤخرهن : الصلاة إذا أتت ، والجنازة إذا حضرت ، والأيم إذا وجدت كفوا» هذا حديث غريب صحيح ، ولم يخرجاه.

قال الذهبى : صحيح .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٧ ص ١٣٢ كتاب (النكاح) باب : اعتبار الكفاءة ، بلفظ : منها ـ وهو أمثلها ـ ما أخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا أحمد بن على وجعفر ابن محمد الفريابى فرفعها قالا : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن سعيد بن عبد الله الجهنى ، عن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال له : «يا على : ثلاثة لا تؤخرها : الصلاة إذا أتت ، والجنازة إذا حضرت ، والأيم إذا وجدت كفوء».

وأخرجه البغوى فى شرح السنة ج ٢ ص ١٩١ كتاب (الصلاة) باب : تعجيل الصلاة ، وقال : حديث حسن، وفى سنده سعيد بن عبد الله الجهنى لم يوثقه غير ابن حبان ، وباقى رجاله ثقات ، وحسنه الترمذى ، ومعناه صحيح ثابت فى غير ما حديث.

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه ج ٢ ص ٧٩ (أبواب الصلاة) باب : ما جاء فى كراهية الإقعاء فى السجود ، بلفظ : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا عبيد الله ، حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال . قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا على . أحب لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لنفسى ، لا تقع بين السجدتين». =

٦٠٨/ ٢٧٢٣٥ـ « يَا عَلِيُّ : مِنْ هَذَا فَأَصِبْ ؛ فَإِنَّهُ أَوْفَقُ لَكَ » .

ت حسن غريب عن أمّ المنذر [(١)] .

٦٠٩/ ٢٧٢٣٦ـ « يَا عَلِيُّ : سَتُقَاتِلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ وَأَنْتَ عَلَى الْحَقِّ ، فَمَنْ لَمْ يَنْصُرْكَ يَوْمَئِذٍ فَلَيْسَ مِنِّي »

ابن عساكر عن عمار بن ياسر [(٢)] .

٦١٠/ ٢٧٢٣٧ـ « يَا عَلِيُّ : إِنَّ الإِسْلاَمَ عُرْيَانٌ ، لِبَاسُهُ التَّقْوى ، وَرِيَاشُهُ الهُدَى ، وَزِينَتُهُ الْحَيَاءُ ، وَعِمَادُهُ الوَرَعُ ، وَمِلاَكُهُ العَمَلُ الصَّالِحُ ، وأَسَاسُ الإِسْلاَمِ حُبِّى وحُبُّ أَهْلِ بَيْتِى » .

= قال أبو عيسى : هذا حديث لا نعرفه من حديث على إلا من حديث أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن على ، وقد ضعف بعض أهل العلم الحارث الأعور . والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم يكرهون الإقعاء قال : وفي الباب عن عائشة وأنس وأبي هريرة.

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه ج ٨ ص ١٩٠ كتاب (الطب) باب : ما جاء فى الحمية ، بلفظ : حدثنا عباس بن محمد الدورى ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا فليح بن سليمان، عن عثمان بن عبد الرحمن التيمى، عن يعقوب بن أبي يعقوب ، عن أم المنذر ، قالت : دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ ومعه على ، ولنا دوال معلقةٌ ، قالت : فجعل رسول الله ـ ﷺ ـ يأكل وعلى معه يأكل ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لعلى : مَه مَه يا على ؛ فإنك ناقهٌ قال : فجلس على والنبى ـ ﷺ ـ يأكل ، قالت : فجعلت لهم سلقا وشعيرا ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : «يا على : من هذا فأصب فأنه أوفق لك».

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث فليح ويُرْوَى هذا ، عن فليح ، عن أيوب ابن عبد الرحمن.

(وترجمه أم المنذر بنت قيس الأنصارى) وقيل : العدوية. قاله أبو عمر . قيل اسمها سلمى ، حديثها عند أهل المدينة، قاله أبو عمر . وقال أبو نعيم : هى أخت سليط من قيس من بنى مازن بن النجار ، إحدى خالات النبى ـ ﷺ ـ . صلت معه القبلتين . أنظر أسد الغابة ص ٣٩٨ ج ٧ ترجمة رقم ٧٦٠٤.

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٦١٣ حديث رقم ٣٢٩٧٠ (فضائل على ـ ﷺ) من الإكمال بلفظ : «يا على : ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق ، فمن لم ينصرك يومئذ فليس منى» ابن عساكر عن عمار بن ياسر.

ابن عساكر عن على [1] .

٦١١/ ٢٧٢٣٨ـ « يَا عَلِيُّ : مَا مِنْ أَهلِ بيت كَـانوا فِي حَبْرَةٍ إِلاَّ سَتَتْبَعُـهُم بَعْدَ ذَلِكَ عَبْـرَةٌ ، يَا عَلِيُّ : كُلُ نعـيـمٍ يزولُ إِلا نَعيمَ أهلِ الجَنَّةِ ، وكُـلُّ هَمٍّ منقَطِعٌ إِلا همَّ أَهلِ النَّارِ ، يَا عَلِيُّ : عَلَيْكَ بِالصِّدْقِ وإِنْ ضَرَّكَ فِى العاجِلِ كَانَ فَرَجًا لك فِى الآجل » .

ابن أبى الدنيا ، وابن عساكر عن أنس [2] .

---

(١) الحديث فى جمع الجوامع للسيوطى (قسم المسانيد) : مسند على ج ٢ ص ١٧٧ ، بلفظ : عن الشبلى قال : سمعت محمد بن على الدامغانى قال : سمعت على بن أبى حمزة الصوفى، يحدث عن أبيه ، قال . سمعت موسى بن جعفر يقول : (*) أبى يحدث عن أبيه ،

عن على بن أبى طالب قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : «ياعلى ' إن الإسلام عريانٌ ولباسه التقوى ، ورياشه الهدى، وزينته الحياء ، وعماده الورع ، وملاكه العمل الصالح ، وأساس الإسلام حبى وحب أهل بيتى» وعزاه إلى ابن عساكر.

والحديث فى الكنز باب : (فضائل أهل البيت) ج ١٢ ص ١٠٥ رقم ٣٤٢٠٦ بلفظ : «يا على : إن الإسلام عُريانٌ ، لباسه التقوى ، ورياشه الهدى ، وزينته الحياءُ ، وعمادُه الورعُ ، وملاكُه العمل الصالح ، وأساس الإسلام : حبى وحب أهل بيتى» (ابن عساكر ـ عن على).

(٢) فى كشف الخفاء للعجلونى حديث (لكل فرحة ترحه) ج ٢ ص ٢١١ رقم ٢٠٧٢ قال : رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب (الاعتبار) ، عن ابن مسعود موقوفا ، وزاد : «وما من بيت مُلِئَ فرحا إلا مُلِئَ ترحا» و له فيه عن أنس أنه ـ ﷺ ـ قال لعلى وهو بوادى العقيق ' «يا على : ما من حبرة إلا ستتبعها عبرة، يا على : كل هم منقطع إلا هم أهل النار ، يا على : كل نعيم يزول إلا نعيم أهل الجنة ، يا على ، عليك بالصدق وإن ضرك فى العاجل كان فرجا لك فى الآجل» وفى لفظ : «يا على ' ما من أهل بيت كانوا فى حبرة إلا ستتبعهم بعد ذلك عبرة» وقال لقمان : (فى كل عام أسقام ، ومع حبرة عبرة ، ومع كل فرحة ترحة) رواه ابن أبى الدنيا.

وفى كنز العمال ج ١٥ ص ٧٩٩ رقم ٤٣١٧٠ بلفظ . «يا على : ما من أهل بيت كانوا حَبْرَةَ (**) إلا ستتبعهم بعد ذلك عبرة ، يا على . كل نعيم يزول إلا نعيم أهل الجنة ، وكل هم منقطعٌ إلا هم النار ، يا على : عليك بالصدق ، فإن ضرك فى العاجل كان فرجا لك فى الآجل» (ابن أبى الدنيا ، وابن عساكر . عن أنس) .

(*) بياض بالأصل ، ولعلها (سَمِعْت أبى يحدث عن أبيه) إلخ .

(**) الحبر بالفتح ، الحبور هو السرور ، وحبره ، أى : سره ، وبابه نصر ، وحبره أيضا بالفتح . مختار الصحاح . والعبرة بالفتح : تحلب الدمع .

٦١٢/ ٢٧٢٣٩ـ « يَا عَلِيُّ : لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَجْنُبَ فِي هَذَا المسجدِ غيرِي وغَيْرُكَ ».

ت حسن غريب ، ع ، ق وضعَّفه عن أبي سعيد [(١)] .

٦١٣/ ٢٧٢٤٠ـ « يَا عَلِيُّ : سَلِ الله الهُدَى والسَّدادَ ، واذْكُرْ بالهُدى هدايتك الطريق، وبالسَّدَاد تسديدَك السهم » .

حم ، ن ، ك عن علي [(٢)] .

---

(١) (جنُب) من باب ظَرُفَ ، يقال : جنب وأجنب . ا هـ : مختار .

أخرج الحديث الترمذي في سننه أبواب (المناقب) مناقب علي ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ٣٠٣ رقم ٣٨١١ قال : حدثنا علي بن المنذر ، أخبرنا ابن فضيل ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن أبي سعيد قال :

قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لعلي : «يا علي : لا يحل لأحد أن يُجْنب في هذا المسجد غيري وغيرك» قال علي بن المنذر : قلت لضرار بن صُرَد : ما معنى هذا الحديث ؟ قال : لا يحل لأحد يستطرقه جنُبًا غيري وغيرك .

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وقد سمع محمد بن إسماعيل مني هذا الحديث واستغربه.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده ج ٢ ص ٣١١ رقم ١٠٤٢ قال : حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا ابن فضيل ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لعلي : «لا يحل لأحد أن يُجْنب في هذا المسجد غيرك وغيري».

قال المحقق : إسناده ضعيف.

وأخرجه البيهقي في سننه كتاب (النكاح) باب : دخول المسجد جنبا ج ٧ ص ٦٦ قال : وقد روى محمد بن فضيل ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن أبي سعيد ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لعلي ـ رضي الله عنه ـ : «ياعلي : لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك».

(أنبأنيه) أبو عبد الرحمن السلمي ، أن أبا محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد ، أخبرهم قال : حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، نا علي بن المنذر ، ثنا ابن فضيل ، ثنا سالم بن أبي حفصة فذكره (وروى) ذلك أيضا من وجه آخر عن عطية ، وعطية هو ابن سعد العوفي غير محتج به ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٢) أخرج هذا الحديث الإمام أحمد في مسنده ج ١ ص ٨٨ قال : حدثنا عبد الله ؛ حدثني أبي ، ثنا خلف ، ثنا خالد ، عن عاصم بن كليب ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، أن عليا ـ رضي الله عنه ـ قال : قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «سل الله تعالى الهدى والسداد ، واذكر بالهدى هدايتك الطريق ، واذكر بالسداد تسديدك السهم»

وكرره في ص ١٣٤.

وأخرجه النسائي في سننه كتاب (الزينة) باب : النهي عن الخاتم في السبابة ج ٨ ص ١٧٧ قال : أخبرنا محمد بن منصور قال : حدثنا سفيان ، عن عاصم بن كليب ، عن أبي بردة قال : قال علي : قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ . «يا علي : سل الله الهدى والسداد ، ونهاني أن أجعل الخاتم في هذه وهذه وأشار ـ يعني بالسبابة والوسطى ـ أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا : حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن عاصم بن كليب ، عن أبي بردة ، عن علي قال : نهاني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الخاتم في هذه وهذه ـ يعني السبابة والوسطى ـ واللفظ لابن المثنى . =

٢٧٢٤١/٦١٤ـ « يَا عَلِيُّ : لاَ تُقْعِ إِقْعَاءَ الكلبِ » .

هـ عن على [(١)] .

٢٧٢٤٢/٦١٥ـ « يَا عَلِيُّ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ دُعاءً تَدْعو به ؟ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مثلُ عَدَدِ الذرِّ ذُنُوبًا لَغُفِـرت لكَ ، مَعَ أَنَّه مَغْـفُورٌ لَكَ ، قُل : اللَّهُـمَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الحَلِيمُ الكَـرِيمُ تَبَارَكْتَ ، سُبْحانَكَ ربَّ العَرشِ العظيمِ » .

طب عن عمرو بن مرة وزيد بن أرقم معا [(٢)] .

= أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا بشر قال : حدثنا عاصم بن كليب ، عن أبي بردة ، عن على قال : قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ : «قل اللهم اهدني وسددني» ونهاني أن أضع الخاتم في هذه وهذه ـ وأشار بشر بالسبابة والوسطى ـ قال : وقال عاصم : احدهما.

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الأدب) باب : نهى النبى أن يضع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مضطجع ج٤ ص ٢٦٨ قال : أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا النضر بن شميل ، أنبأ شعبة ، عن عاصم ، عن زر ، عن علي ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا علي : سل الله والهدى والسداد ، واذكر بالهدى هدايتك الطريق ، وبالسداد تسديدك السهم» ثم أمر النبي ـ ﷺ ـ ولده الحسن بن علي ـ سيد شباب أهل الجنة بمثل ما أمر به أباه ـ ﷺ ما

قال الحاكم : حديث يزيد بن أبي مريم عن أبي الجوزاء عن الحسن بن علي ، في دعاء القنوت الذي علمه النبي ـ ﷺ ـ «اللهم اهدني فيمن هديت» أشهر من أن يذكر إسناده وطرقه . رجعنا إلى الأخبار الصحيحة في الأداب مما لم يخرجها الإمامان وسكت عنه الذهبي

(١) أخرج الحديث ابن ماجه في سننه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما يقول بين السجدتين ج ١ ص٢٨٩ رقم ٨٩٥ قال : حدثنا محمد بن ثواب ، ثنا أبو نعيم النخعيُّ ، عن أبي مالك ، عن عاصم بن كليب، عن أبيه ، عن أبي موسى وأبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ؛ قال : قال النبي ـ ﷺ ـ : «ياعلي . لا تُقْعِ إقْعاءَ الكلب».

ومعنى)الإقعاء) أقعى الكلب ، أي : جلس على استه مفترشا رجليه وناصبا يديه.

وقد جاء النهي عن الإقعاء في الصلاة ، وهو : أن يضع أليته على عقبيه بين السجدتين ، هذا تفسير الفقهاء.

وأما أهل اللغة : فالإقعاء عندهم : أن يُلصق الرَّجُلُ أليتيه بالأرض وينصب ساقيه ، ويتساند إلى ظهره.

(٢) أخرج هذا الحديث الطبراني في المعجم الكبرى ج ٥ ص ٢١٧ رقم ٥٠٦٠ قال : حدثنا أحمد بن زهير التستري ، ثنا علي بن حرب الجنديسابوري ، ثنا إسحاق بن إسماعيل حيوية ، ثنا حبيب بن حبيب ؛ أخو حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عمرو بن مرة وزيد بن أرقم ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يا علي : ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل عدد الذر ذنوبا لغفرت لك ، مع أنه مغفور لك ؟ قال : الله لا إله إلا أنت الحكيم الكريم ، تباركت سبحانك رب العرش العظيم».

قال المحقق : قال في المجمع (١٠/ ١٨٠) : وفيه «حبيب بن حبيب» أخوه حمزة الزيات ، وهو ضعيف.

٦١٦/ ٢٧٢٤٣ـ «يَا عَلِيُّ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّى بِمَنْزِلَةِ هَارونَ مِنْ موسَى إِلاَّ أَنه لَيْسَ بَعْدِى نَبِىٌّ».

طب عن البراء وزيد بن أرقم معا، ط، حم، خ، م، ت، هـ عن سعيد بن أبى وقاص(*)، طب عن أم سلمة (1).

(*) بياض بالأصل.

(1) حديث البراء وزيد بن أرقم معا فى المعجم الكبير للطبرانى (حديث ميمون أبى عبد الله بن زيد بن أرقم) ج ٥ ص ٢٣٠ رقم ٥٠٩٤ قال: حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا هوذة بن خليفة، ثنا عوف، وثنا أسلم بن سهل الواسطى، ثنا وهب بن بقية، أنا خالد، عن عوف عن ميمون أبى عبد الله، عن البراء بن وزيد بن أرقم، أن رسول الله - ﷺ - قال لعلى حين أراد أن يغزو: «إنه لابد من أن تقيم أو أقيم» فخلفه، فقال ناس: ماخلفه إلا لشئ كرهه، فبلغ ذلك عليا، فأتى رسول الله - ﷺ - فأخبره، فتضاحك، ثم قال: «يا على. أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه ليس نبى بعدى».

قال المحقق: قال فى المجمع (٩/ ١١١): رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما ميمون أبو عبد الله البصرى وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح.

قلت: بل هو ضعيف وهو فى الإسنادين.

وحديث سعد بن أبى وقاص أخرجه الطيالسى فى مسنده، فى أحاديث سعد بن أبى وقاص ص ٢٩ قال حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبه، عن الحكم عن مصعب بن سعد، عن سعد قال: خلف رسول الله - ﷺ - على بن أبى طالب فى غزوة تبوك، فقال: يارسول الله! أتخلفنى فى النساء والصبيان؟. فقال: «أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبى بعدى»

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ١ ص ١٨٥ قال: حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم ابن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول له - وخلفه فى بعض مغازيه - فقال على - ﷺ -: أتخلفنى مع النساء والصبيان؟. قال: «ياعلى أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبى بعدى».

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (المناقب) باب: مناقب على - ﷺ - ج ٥ ص ٢٤ قال: حدثنى محمد ابن بشار، حدثنا غُنْدُرٌ، حدثنا شعبة، عن سعد قال: سمعت إبراهيم بن سعد، عن أبيه قال: قال النبى - ﷺ - لعلى: «أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هاون من موسى؟».

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الفضائل) باب: من فضائل على بن أبى طالب - ﷺ - ج ٤ ص ١٨٧٠ رقم ٣١ / ٢٤٠٤ قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا غُنْدُرٌ، عن شعبة، وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد بن أبى وقاص، عن سعد بن أبى وقاص قال: خلف رسول الله - ﷺ - على بن أبى طالب فى غزوة تبوك، فقال: يارسول الله! أتخلفنى فى النساء والصبيان؟. فقال: «أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى؟. غير أنه لا نبى بعدى». =

٦١٧/ ٢٧٢٤٤ـ « يَا عَلِيُّ : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِن مُوسَى ، إِلاَّ أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعدِي» .

طب عن أسماء بنت عُميس (١) .

= وأخرجه الترمذي في سننه (أبواب المناقب) مناقب علي بن أبي طالب ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ٣٠٤ رقم ٣٨١٣ قال : حدثنا القاسم بن دينار الكوفي ، أخبرنا أبو نعيم ، عن عبد السلام بن حرب ، عن يحيى بن حرب ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن سعد بن أبي وقاص ، أن النبي ـ ﷺ ـ قال لعلي : «أنت مني بمنزلة هارون من موسى».

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح.

وقد رُوي عن غير وجه عن سعد ، عن النبي ـ ﷺ ـ ويستغرب هذا الحديث من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري.

وأخرجه ابن ماجه في سننه في (المقدمة) باب : الفضائل ـ فضائل علي بن أبي طالب ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٤٢ رقم ١١٥ قال : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم؛ قال : سمعت إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص يحدث عن أبيه ، عن النبي أنه قال لعلي : «ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟».

وحديث أم سلمة أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ج ٢٣ ص ٣٧٧ رقم ٨٩٢ قال : حدثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة ، ثنا الحسن بن علي الحلواني ، ثنا إسماعيل بن أبان ، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو ، عن عامر بن سعد ، عن سعد بن أبي وقاص ، عن أم سلمة أن النبي ـ ﷺ ـ قال لعلي : «أما ترضى أن تكون مني كما هارون من موسى؟ غير أنه ليس بعدي نبي».

قال المحقق : ورواه أبو يعلى (١/٣١٩) من حديث عامر بن سعد عن أبيه وعن أم سلمة . قال في المجمع (٩/١٠٩) : وفي إسناد أبي يعلى محمد بن سلمة بن كهيل ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح.

قلت : ومحمد بن سلمة هذا في إسناد الطبراني أيضا كما ترى.

وليس الذي في إسناد الطبراني محمد بل هو يحيى بن سلمة بن كهيل أخو محمد ، وهو أيضا منكر الحديث متروك .

انظر ترجمته في الميزان رقم ٩٥٢٧ ، وانظر ترجمة أخيه محمد في الميزان رقم ٧٦١٤ ، وهو ذاهب الحديث وله أحاديث منكرة.

و(البياض) انظر فيه الكنز .

(١) أخرج الطبراني هذا الحديث في المعجم الكبير في (حديث فاطمة بنت الحسين عن أسماء) ج ٢٤ ص ١٤٧ رقم ٣٨٩ بلفظ : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا مروان بن معاوية ، عن موسى الجهني قال: سمعت فاطمة بنت الحسين تقول . حدثتني أسماء بنت عميس أنها سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ياعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي». =

٦١٨/ ٢٧٢٤٥ـ « يَا عَلِيُّ : أَتُحِبُّ هَذَيْنِ الشَّيْخَيْنِ ؟ : يَعْنِى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ـ أَحِبَّهُمَا تَدْخُلِ الْجَنَّةَ » .

الخطيب عن أبى هريرة (١) .

٦١٩/ ٢٧٢٤٦ـ « يَا عَلِيُّ : أَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ ، وَلاَ تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ ، وَلاَ تُنْزِ الْحُمُرَ عَلَى الخَيل ، وَلا تُجَالِسْ أَصْحَابَ النُّجُوم » .

حم ، ع ، والخطيب عن على (٢) .

= وقد ذكر قبله خمسة أحاديث غير أنها بلفظ : «أنت منى بمنزلة هارون من موسى».

وقال المحقق : ورواه أحمد (٦/ ٣٦٩ و٤٣٨) قال فى المجمع (٩/ ١٠٩) . ورجال أحمد رجال الصحيح غير فاطمة بنت على ، وهى ثقة ورواه النسائى فى الكبرى.

(١) أخرج هذا الحديث الخطيب فى تاريخ بغداد ، فى ترجمة (محمد بن إسحاق الصفار) ج ١ ص ٢٤٦ قال : محمد بن إسحاق بن أبى إسحاق ، واسم أبى إسحاق : إبراهيم ، وكنيته : محمد أبو العباس الصفار المعدّل ، سمع أباه ومحمد ابن بكار بن الريان ، ويزيد بن خالد الرملى ، وشريح بن يونس ، وعبد الله بن محمد بن أبان الجعفى ، روى عنه إسماعيل بن محمد الصفار ، وأحمد بن عيسى بن الهيثم التمار ، أبو سهل بن زياد القطان، وعبد الباقى بن قانع القاضى ، وأبو بكر الشافعى ، ولم أعرف من رجاله إلا خيرا ، والشافعى يسميه فى بعض المواضع أحمد بن أسحاق.

أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن على بن حبيش التمار ، وأبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، قالا : نبأنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار ـ إملاء ـ قال : حدثنى محمد بن إسحاق أبو العباس بن أبى إسحاق الصفار ، وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال : نا عبد الباقى بن قانع القاضى ؛ قال : نا أبو العباس محمد بن إسحاق الصفار المعدّل ، وأخبرنا الحسن بن أبى بكر قال : أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد القطان قال : نبأنا محمد بن إسحاق الصفار قال : نبأنا الحسن بن مكي قال : نبأنا ابن عيينة ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : خرج النبى ـ ﷺ ـ متكئا عَلَى عَلِيّ بن أبى طالب فاستقبله أبو بكر وعمر ، فقال له : «يا على : أتحب هذين الشيخين؟» قال : نعم يارسول الله ، قال : «أحبهما تدخل الجنة».

والحديث ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات فى (مناقب الشيخين) ج ١ ص ٣٢٤ وقال : وهذا حديث غريب من حديث أبى الزناد ، وغريب من حديث سفيان ؛ تفرد به الحسن بن مكى وهو مجهول غير معروف

(٢) فى نسخة قولة : «لاتنز الخيل على الحمر» وهو غير صواب ، والصواب : ولا تنز الحمر على الخيل» كما جاء فى جميع المراجع.

والنزو : الوثبان . ولا يقال : إلا للشاة والدواب والبقر : فى معنى السفاد . وقوله : «لاتنز» أى : لا تحملها عليها للنسل.

وأخرج الإمام أحمد هذا الحديث فى مسند ج ١ ص ٧٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن أبى بكر المقدمى ، ثنا هارون بن مسلم ، ثنا القاسم بن عبدالرحمن ، عن محمد بن على ، عن أبيه ، عن على قال : قال لى النبى ـ ﷺ ـ : «يا على : أسبغ الوضوء وإن شق عليك ، ولا تأكل الصدقة ، ولا تُنْز الحمير على الخيل ، ولا تجالس أصحاب النجوم». =

٦٢٠/ ٢٧٢٤٧ـ « يَا عَلِيُّ : طُوبَى لِمَن أَحَبَّكَ ، وصدقَ فيك ، وويلٌ لمن أَبْغَضَكَ وكَذَبَ فيكَ » .

طب ، ك وتُعُقِّب ، والخطيب عن عمار بن ياسر (١) .

= وأخرجه أبو يعلى في مسنده ، (مسند الإمام علي ـ ـ) ج ١ ص ٣٧٦ رقم ٤٨٤ قال : حدثنا سويد ابن سعيد ، حدثنا هارون بن مسلم ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ،عن علي قال: قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا علي : أسبغ الوضوء وإن شقَّ عليك ، ولا تأكل الصدقة ، ولا تُنْزِ الحُمُرَ على الخيل ، ولا تجالس أصحاب النجوم » .

قال المحقق : إسناده ضعيف جداً ، القاسم بن عبد الرحمن ضعفه أبو حاتم ، وقال : حدثنا عنه محمد بن عبد الله الأنصاري بحديثين باطلين ، وقال يحيى : (ليس يسوى شيئا) ومحمد بن علي هو الباقر ، وأبوه علي ابن الحسين لم يدرك عليا ، وروايته عنه مرسلة .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١ / ٧٨) من طريق محمد ابن أبي بكر المقدمي ، حدثنا هارون ابن مسلم ، بهذا الإسناد .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١ / ٢٣٦ وقال : رواه عبد الله في زياداته في المسند على أبيه ، وفيه عبد الرحمن بن القاسم ، وفيه ضعف

ولكن بعض فقراته أخرجها أحمد (١ / ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٥٨ ، ١٣٢) وأبو داود في الجهاد (٢٥٦٥) باب : في كراهية الحمر تنزى على الخيل ، والنسائي في الخيل (٦ / ٢٤٤) باب : التشديد في حمل الحمير على الخيل ، من طريق عن علي . وفي الباب عن ابن عباس عند أحمد ١ / ٢٢٥ ، والترمذي في الجهاد (١٧٠١) باب : ما جاء في كراهية أن تنزى الحمر على الخيل ، والنسائي الطهارة (١ / ٨٩) باب : الأمر بإسباغ الوضوء ، وفي الخيل (٦ / ٢٤٤)

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد في (ترجمة الحسن بن أبي علي البزار) ج ٧ ص٤٣٤ رقم ٤٠١٢ قال : الحسن ابن محمي بن بهرام ، أبو علي البزار المخرمي ، حدث عن عبد الأعلى بن حماد النرسي ، وسويد بن سعيد ، وعلي ابن المديني ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، وإبراهيم بن عبد الله الهروي ، وإسحاق بن أبي إسرائيل . روى عنه محمد بن حميد المخرمي ، ومحمد بن جعفر المعروف بزوج الحرة ، وعمر بن محمد بن سبنك ، وأبو الفتح محمد ابن الحسين الأزدي ، وعبد الله بن موسى الهاشمي ،ومحمد بن عبيد الله بن الشخير، وغيرهم .

أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن شاذان ، حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد المعدّل ، حدثنا أبو بكر علي الحسن بن محمي بن بهرام البزار المخرمي ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا هارون بن مسلم ، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا علي : أسبغ الوضوء وإن شق عليك ، ولا تأكل الصدقة ولا تنز الخيل على الحُمُر ، ولا تجالس أصحاب النجوم » .

أنبأنا أبو سعد الماليني ، أخبرنا عبد الله بن عدي ، قال : الحسن بن محمي بن بهرام ـ أبو علي البزار ـ كان ينزل ببغداد بقرب دار الخليفة ، كتبنا عنه ، ورأيتهم مجمعين على ضعفه ، وقد حدث بغير حديث أنكرته عليه ، ورأيت له ابنا أعور كهلا ، ذكر البغداديون أنه يلقن أباه ماليس من حديثه.

(١) الحديث أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : مناقب علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ ج ٩=

٦٢١/ ٢٧٢٤٨ـ « يَا عَلِيُّ : إِنَّكَ عَبْقَرِيُّهُمْ » .

الخطيب عن ابن عباس [1] .

= ص ١٣٢ قال : عن أبي مريم الثقفي قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول لعلي : «يا علي : طوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك».

رواه الطبراني : وفيه علي بن الحَزَوَّر ، وهو متروك .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (معرفة الصحابة) باب : كان أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب ج ٣ ص ١٣٥ قال : أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا سعيد بن محمد الوراق ، عن علي بن الحزَوَّر قال : سمعت أبا مريم الثقفي يقول : سمعت عمار بن ياسر ـ رضي الله عنه ـ يقول: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول لعلي : «يا علي : طوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك» هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة (سعيد بن محمد الوراق الكوفي) ج ٩ ص ٧١ ، ٧٢ قال : أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، ومحمد بن أحمد بن رزق ، ومحمد بن الحسين بن الفضل ، وعبد الله بن يحيى السكري ، ومحمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز قالوا : أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا الحسن بن عرفة قال : حدثني سعيد بن محمد الوراق ، وأخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ ، وإبراهيم بن محمد عمر البرمكي قالا : أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا سعيد ابن محمد الوراق ، عن علي بن الحزوَّر قال : سمعت أبا مريم الثقفي يقول . سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول لعلي : «يا علي : طوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب فيك».

وترجمه (سعيد بن محمد الوراق) في الميزان ج ٢ ص ١٥٦ رقم ٣٢٦٣ قال: سعيد بن محمد الوراق ؛ كوفي، معروف . عن يحيى بن سعيد الأنصاري وغيره ، يكنى أبا الحسن.

قال ابن معين : ليس بشئ ، وقال ابن سعد وغيره : ضعيف . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال الدارقطني : متروك . وقال ابن عدي ـ بعد أن ساق له أحاديث ـ : يتبين الضعف على رواياته.

وترجمة (علي بن الحزَوَّر) في الميزان ج ٣ ص ١١٨ رقم ٥٨٠٣ قال : عن الأصبغ بن نُباتة

قال البخاري : فيه نظر . وقال يحيى : لا يحل لأحد أن يروى عنه . وقال أبو حاتم : منكر الحديث . وقال النسائي : متروك . وقال الدارقطني : ضعيف ، ويقال له : علي بن أبي فاطمة . يُدلّس بذلك

روى عنه يونس بن بُكير وغيره

قال ابن عدي : هو من متشيعة الكوفة.

(١) أخرج هذا الحديث الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة (رشيد مولى المنصور) ج ٨ ص ٤٣٧ قال : أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي ـ بأصبهان ـ حدثنا أحمد بن محمد بن موسى الملحمي ، حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن مطر السكري ـ ببغداد ـ حدثنا داود بن رشيد ، حدثني أبي قال : كنت يوما عند المهدي ، فذكر علي بن أبي طالب فقال المهدي . حدثني أبي ، عن جدي ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : كنت عند النبي ـ ﷺ ـ وعنده أصحابه حافّين به ، إذ دخل عليٌّ بن أبي طالب ، فقال له النبي ـ ﷺ ـ : «يا علي : إنك عبقريهم» قال الهيثمي . أي سيدهم .

ومعنى (عبقريهم) : =

٢٧٢٤٩/٦٢٢ـ « يَا عَلِيُّ : مَا خَابَ مَنِ استخار، وَلاَ نَدِمَ مَنِ اسْتَشَارَ ، يَا عَلِيُّ : عَلَيْكَ بِالدُّلجَة ؛ فَإِنَّ الأَرْضَ تُطوى بالليلِ مالا تُطوى بِالنَّهَارِ ، يَا عَلِيُّ : اغْـدُ بِسْمِ الله ، فَإِنَّ الله بَارَكَ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » .

الخطيب عن علي [١] .

٢٧٢٥٠/٦٢٣ـ « يَا عَلِيُّ : جزاكَ الله (والإِسْلاَمُ) خيراً ، فَكَّ الله رِهَانَكَ يَومَ القِيَامَةِ كَمَا فَكَكْتَ رِهَانَ أَخِيكَ المُسْلِم ، ليس مِنْ عبدٍ يَقْضِي عـن أخيه دينًا إلا فكَّ الله عنه رِهَانه يومَ القِيامَةِ ، قِيل : يَا رسُول الله : أَلِعَلِيٍّ خاصة ؟ قَال : لاَ بَلْ للمُسْلمين عَامة » .

ق وضعَّفه : عن علي [٢] .

= العَبْقَر ـ بوزن العنبر ـ : موضع تزعم العرب أنه من أرض الجن ، ثم نسبوا أليه كل شئ تعجبوا من حِذْقه ، أو جودة صنعته وقوته ، فقالوا : عبقريٌ ، وهو واحد وجمع ، والأنثى : عبقرية . يقال . ثياب عبقرية.
وفي الحديث : «أنه كان يسجد على عبقري» وهو : هذه البُسط التى فيها الأصباغ والنقوش . حتى قالوا : ظلمٌ عبقريٌّ . وهذا عبقري قوم للرجل القوي.

(١) الدُّلجةَ بوزن الجُرْعة ، والدَّلْجة بوزن الضربة : السير أول الليل . اهـ : مختار الصحاح.
أخرج الحديث الخطيب في تاريخ بغداد في (ترجمة محمد بن علي الرضا أحد الأئمة الاثني عشر) ج ٣ ص٥٤ قال : أخبرنا الحسن بن أبي طالب ، حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني ، حدثنا محمد بن صالح بن الفيض بن فياض ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني ، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن موسى ، عن أبيه علي ، عن أبيه موسى ، عن آبائه ، عن علي ؛ قال : بعثني النبي ـ ﷺ ـ إلى اليمن ، فقال لي وهو يوصيني : «يا علي : ما خاب من استخار ، ولا ندم من استشار ، يا علي : عليك بالدُّلجة ؛ فإن الأرض تطوى بالليل مالا تطوى بالنهار ، يا علي : اغدُ بسم الله ، فإن الله بارك لأمتي في بكورها».

(٢) ما بين القوسين من الكنز ج ٦ ص ٢٣٩ رقم ١٥٥٢١ .
وفي رواية البيهقي ' التي وردت في سننه كتاب (الضمان) باب : وجوب الحق بالضمان ج٦ ص ٧٣ بدون لفظ «الإسلام» فيقول فيها : أخبرناه أبو علي الروذباري ، أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أباذي ، ثنا عثمان بن سعيد ، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عطاء بن عجلان ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي بن أبي طالب ؛ قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا أتي بجنازة ، لم يسأل عن شئ من عمل الرجل إلا أن يسأل «عن دَيْنه» فإن قيل : عليه دَيْنٌ ، كف عن الصلاة عليه، وأن قيل : ليس عليه دين صلى عليه . فأتي بجنازة ، فلما قام ، سأل أصحابه : هل على صاحبكم من دين ؟ قالوا ' عليه ديناران دين ، فعدل عنه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : صلوا على صاحبكم» فقال علي بن أبي طالب ـ ؓ ـ : (يانبي الله . هما عليَّ ، بريءٌ منهما) . =

٦٢٤/ ٢٧٢٥١ـ « يَا عَلِيُّ : إِذَا وَقَعْتَ فِي وَرْطَةٍ فَقُلْ : بسم الله الرحْمَنِ الرحِيمِ ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله العلِي العظيمِ ، فإن الله يَصْرِفُ بِهَا مَا شَاءَ مِنْ أَنْواعِ البَلاَءِ » .

الديلمى عن على ، وفيه « عمرو بن شَمِر » [١] .

٦٢٥/ ٢٧٢٥٢ـ « يَا عَلِيُّ : تَعلَّمِ القُرآنَ وعَلِّمْه النَّاسَ ، فَلَكَ بِكُلِّ حَرْفٍ عشرُ حَسَنَاتٍ ، فَإِنْ مِتَّ مِتَّ شهيدًا ، يا عليُّ : تعلم الْقُرآنَ وَعَلِّمْهُ النَّاسَ فإن مِتَّ حَجَّت المَلائِكَةُ إِلَى قَبْرِكَ كَمَا يَحُجُّ النَّاسُ إِلَى بَيْتِ الله العَتِيق » .

أبو نعيم عن على [٢] .

= فتقدم رسول الله ـ ﷺ ـ فصلى عليه ، ثم قال : «يا علي : جزاك الله خيرا ، فكَّ الله رهانك ، كما فككت رهان أخيك ، إنه ليس من ميت يموت وعليه دين إلا وهو مرتهن بدينه ، فمن فك رهان ميت فكّ الله رهانه يوم القيامة» فقال بعضهم : هذا لعلى خاصة ، أم للمسلمين عامة ؟ فقال : «لا ، بل للمسلمين عامة » . عطاء ابن عجلان ضعيف . والروايات فى تحمل أبي قتادة دَيْنَ الميت أصح ، والله أعلم.

وفى مسند الدارقطنى [كتاب البيوع] ٣/ ٧٨ رقم ٢٩١ أخرج الحديث عن أبي سعيد ـ ﷺ ـ وقال فى التعليق: الحديث أخرجه البيهقى من طرق ، بأسانيد ضعيفة كالمصنف .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٢ ص ١٢٤ رقم ٣٤٤٢ بلفظ : «يا عليُّ : إذا وقعت فى ورطة (*) ، فقل : بسم الله الرحمن الرحيم ، لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، فإن الله يصرف بها ما يشاء من أنواع البلاء».

الديلمي : عن على ، وفيه عمرو بن شمِر

وعمرو بن شَمِر : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٣ ص ٢٦٨ رقم ٦٣٨٤ قال : عمرو بن شمر الجعفي الكوفي الشيعي ، أبو عبد الله ، عن جعفر بن محمد ؛ وجابر الجعفي ، والأعمش . روى عباس ، عن يحيى : ليس بشئ . وقال الجوزجاني : زائغ كذاب .

وقال ابن حبان : رافضي يشتم الصحابة ، ويروى الموضوعات عن الثقات

وقال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائى والدارقطنى وغيرهما : متروك الحديث.

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الإيمان والإسلام) باب : فى تلاوة القرآن وفضائله ج ١ ص ٥٣١ رقم ٢٣٧٧ بنفس الألفاظ من غير تغيير فيها ، إلا كلمة (يحج) فإنها فى الكنز (تحج) بالتاء بدل الياء .

وفى الباب أحاديث كثيرة تقويه ، غير أنى لم أجد «فإن مت حجت الملائكة إلى قبرك كما يحج الناس إلى بيت الله العتيق» إلا فى هذا الحديث.

(*) الورطة : الهلاك .

٦٢٦/ ٢٧٢٥٣ـ « يَا عَلِيُّ : كَبِّر فِي دُبُرِ صَلاَةِ الفَجرِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلى آخرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، صَلاَةَ العَصْرِ » .

الديلمى عن على (١) .

٦٢٧/ ٢٧٢٥٤ـ « يَا عَلِيُّ : إن جِبْرِيلَ زَعَمَ أَنَّهُ يحبُّك (قال) وقد بَلَغْتُ أَنْ يُحبَّنِى جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَمَنْ هو خيرٌ مِنْ جِبْرِيلَ : الله ـ عزَّ وجَلَّ ـ يُحِبُّكَ » .

الحسن بن سفيان عن أبى الضحاك الأنصارى (٢) .

---

(١) أخرج الحديث الديلمى فى المخطوطة ص ٣٩٣ حرف الياء بلفظ : «يا على : كبر فى دبر صلاة الفجر من يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق : صلاة العصر» عن على بن أبى طالب.

«أيام التشريق» : قال الشوكانى فى نيل الأوطار ج ٣ ص ٣١٤ : وقد وقع الخلاف فى أيام التشريق ، فمقتضى كلام أهل اللغة والفقه أن أيام التشريق ما بعد يوم النحر ، على اختلافهم : هل هى ثلاثة ؟ أو يومان ؟ لكن ما ذكره من سبب تسميتها بذلك يقتضى دخول يوم العيد فيها.

قال : وللعلماء أيضا اختلاف آخر فى ابتدائه وانتهائه ؛ فقيل : من صبح يوم عرفة . وقيل : من ظهره . وقيل : من عصره . وقيل : من صبح يوم النحر . وقيل : من ظهره وقيل فى الانتهاء : إلى ظهر يوم النحر ، وقيل : إلى عصره . وقيل : إلى ظهر ثانية ، وقيل : إلى صبح آخر أيام التشريق ، وقيل : إلى ظهره ، وقيل : إلى عصره .

قال : حكى هذه الأقوال كلها النووى ، إلا الثانى من الانتهاء ، وقد ذكر العلماء فيه اختلاف كثيرا ـ انظر هذا الجزء من نيل الأوطار.

«وأما حكم التكبير» فقد قال الشوكانى : والظاهر أن تكبير التشريق لا يختص استحبابه بعقب الصلوات ؛ بل هو مستحب فى كل وقت من تلك الأيام ، كما يدل على ذلك الآثار المذكورة.

(٢) كلمة (قال) بين القوسين ، ليست فى نسخة قولة أثبتناها من الكنز ج ١١ ص ٦٢١ رقم ٣٣٠٢٠ كتاب (ذكر الصحابة فضلهم) .

وورد هذا الحديث فى أسد الغابة فى ترجمة الضحاك ج ٢ ص ١٧٦ رقم ٦٠١٩ قال : أبو الضحاك غير منسوب .

حديثه عن الكوفيين ، وأورده الحسن بن سفيان فى الصحابة.

أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا جُبَارة هو ابن المُغَلِّس ـ أخبرنا مندل ـ هو ابن على ـ عن إسماعيل بن زياد عن إبراهيم بن قيس ابن أوس الأنصارى ، عن أبى الضحاك الأنصارى قال : لما سار رسول الله ـ ﷺ إلى خيبر ، جعل =

٢٧٢٥٥/٦٢٨ـ « يَا عَلِيُّ : سَأَلتُ الله ثَلاثًا : أَنْ يُقَدِّمَكَ ؛ فأبَى عَلىَّ إِلاَّ أَنْ يُقَدِّمَ أَبَا بكرٍ » .

الديلمى عن على [١] .

٢٧٢٥٦/٦٢٩ـ « يَا عَلِيُّ : فِى العرشِ مكْتوبٌ : أَنَا الله محمدٌ رسولى » .

أبو نعيم عن على [٢] .

٢٧٢٥٧/٦٣٠ـ « يَا عَلِيُّ : قَصُّ الظُّفرِ ، ونَتْفُ الإبْطِ ، وحَلْقُ العَانَةِ يومَ الخَمِيسِ ، وَالطِّيبُ وَاللِّبَاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » .

الديلمى عن على [٣] .

= عليًا على مقدمته ، فقال رسول الله ـ ﷺ لعلى : «إن جبريل زعم أنه يحبك» فقال : وقد بَلَغْتُ أن يحبنى جبريل؟ قال : «نعم ، ومن هو خير من جبريل : الله ـ عز وجل ـ يُحِبُّكَ».

وانظر الإصابة ٤/١١١

(١) أخرج الحديث الديلمى فى المخطوطة ص ٣٩١ حرف الياء ، بلفظ : «يا على : سألت الله ـ عز وجل ـ أن يقدمك فأبَى علىّ أن لا يقدم إلا أبا بكر».

(٢) هذا الحديث أخرجه الحافظ فى « الكامل فى ضعفاء الرجال» فى ترجمة (عاصم بن سليمان العبدى) ج ٥ ص ١٨٧٨ قال عنه : يعد فيمن يضع الحديث.

حدثنا خالد بن النضر القرشى ، وعبد الله بن العباس الطيالسى ، ومحمد بن سعيد بن مهران الأبلى ، وعلى بن العباس قالوا : حدثنا محمد بن موسى الجرشى قال : ثنا عاصم بن سليمان العبدى ، وقال ابن العباس : عاصم بن سليمان أبو محمد ، قالوا : ثنا السُّدِّى ، عن أبيه ، عن أبى أراكة ، عن على بن أبى طالب ـ ﵁ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «ياعلى : فى العرش مكتوب : أنا الله محمد رسولى».

وهذا عن السدِّى لا أعرفه يرويه عنه غير عاصم هذا.

وقال فى خاتمة الكلام عن المترجم له : وعامة أحاديثه وما يروى مناكير إما متنا أو إسنادا ، والضعف على أخباره بين .

والحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٤٥٣ رقم ٣٢١٣٢ بلفظ : «يا على : فى العشر مكتوب أنا الله محمد رسولى».

أبو نعيم : عن على .

(٣) والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٣٢٣ برقم ٨٣٥٠ بلفظه عن على

وقال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣١١ قال : أخبرنا محمد بن الحسن الواعظ ورأيته=

٦٣١/ ٢٧٢٥٨ـ « يَا عَلِيُّ : مُرْ نِسَاءَكَ لاَ يُصَلِّينَ عُطلاً وَلَوْ أَنْ يَتَقَلَّدْنَ صَيْرًا » .

طس عن على [١] .

٦٣٢/ ٢٧٢٥٩ـ « يَا عَلِيُّ : إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَتَّخِذَ أَبَا بَكْرٍ وَالِدًا ، وَعُمَرَ مُشِيرًا ، وَعُثْمَانَ سَنَدًا ، وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ ظَهِيرًا ، فَأَنْتُمْ أَرْبَعَةٌ قَدْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَكُمْ فِي أُمِّ الْكِتَابِ ، لاَ يُحِبُّكُم إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَلاَ يَبْغَضُكُمْ إِلاَّ فَاجِرٌ ، أَنْتُمْ خَلاَئِفُ نُبُوَّتِي ، وَعَقْدُ ذِمَّتِي وَحُجَّتِي عَلَى أُمَّتِي ، لاَ تَقَاطَعُوا ، وَلاَ تَدَابَرُوا ، وَتَغَافَرُوا » .

أبو نعيم في فضائل الصحابة ، وابن عساكر عن على ، ابن عساكر عن حذيفة [٢] .

= يقلم أظفاره يوم الخميس وسمعته يقول لابنه : أخبرنا صالح المؤدب قال : رأيت أبا عبد الرحمن السلمى قال: رأيت عبد الله بن موسى بن الحسين ، رأيت الفضل بن العباس الكوفى ، رأيت الحسين بن هارون الضبى، رأيت صبيح بن عمر بن حفص بن غياث ، رأيت أبى ، رأيت جعفر بن محمد ، رأيت أبى ، رأيت أبى على بن الحسين ، قال : رأيت أبى الحسين بن على ، قال : رأيت أبى على بن أبى طالب يقلم أظفاره يوم الخميس ويقول : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يقلم أظفاره يوم الخميس ، ثم قال : «يا على قص الظفر ...» الحديث.

وانظر الإتحاف ٢/ ٤١٤ وقال : وفى إسناده من يحتاج إلى الكشف عن حاله من المتأخرين ، فأما الحسين بن هارون الضبى ومن بعده فثقات . اهـ.

وانظر كنز العمال : ١٧٢٥٦ ، ١٧٣٨٤.

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٥٢ كتاب (الصلاة) باب : ما تلبس المرأة فى الصلاة ، قال : وعن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «يا على : مر نساءك لا يصلين عطلا (*) ... الحديث»

وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، من طريق رابطة بنت عبد الله بن محمد بن على ، ولم أجد من ذكرها.

(٢) الحديث فى اللآلئ المصنوعة ، ط المطبعة الأدبية (مناقب الخلفاء الأربعة) ج ١ ص ١٩١ قال الخطيب : وجدت عن عبد الوهاب بن الحسن الدمشقى ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد التميمى المعروف بالغياضى ، حدثنا ضرار بن سهل الضرارى حديث الحسن بن عرفة ، حدثنا أبو حفص الأبار عمر بن عبد الرحمن ، عن حميد ، عن أنس ، عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «يا على : إن الله تعالى أمرنى أن أتخذ أبا بكر والدا ، وعمر مشيرا ، وعثمان سندا ، وأنت يا على ظهيراً ، أنتم أربعة قد أخذ الله لكم الميثاق فى أم الكتاب . لا يحبكم إلا مؤمن تقىٌّ ، ولا يبغضكم إلا منافق شقى ، أنتم خلفاء نبوتى ، وعقد ذمتى ، وحجتى على أمتى».

قال الخطيب : منكر جدا ، وضرار والراوى عنه مجهولان . =

(*) والعطل : فقدان الحلى . اهـ.

٦٣٣/ ٢٧٢٦٠ـ « يَا عُمَرُ : أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى خَتَنٍ خَيْرٍ لَكَ مِنْ عُثْمَانَ ، وَأَدُلُّ عُثْمَانَ عَلَى خَتَنٍ خَيْرٍ لَهُ مِنْكَ ؟ زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ ، وَأُزَوِّجُ عُثْمَانَ ابْنَتِي » .

ك ، ق وابن عساكر عن عثمان . ابن عساكر عن علي [١] .

٦٣٤/ ٢٧٢٦١ـ « يَا عُمَرُ : لاَ تَبُلْ قَائِمًا » .

عبد الرزاق ، ق ، هـ ، ك عن عمر [٢] .

= قلت : قال ابن عساكر بعد إيراده وإيراد كلام الخطيب : قد جاء هذا الحديث من وجه آخر ، من طريق الدارقطني ، ثم قال : وأخرجه ابن عساكر أيضا ، من طريق أبي القاسم الحسين ، عن حذيفة بن اليمان مرفوعا بمثله سواء ، وأما الذهبي فإنه ساقه في الميزان بالطريقة التي أوردها المصنف وقال : هذا خبر باطل . وضراو لا يدري من ذا الحيوان . والفياغبي أحد المجهولين . ووجدت له طريقا آخر عن علي أخرجه أبو نعيم في معجم شيوخه . انظر اللآلئ طبعة المكتبة التجارية ج ١ ص ٣٨٤.

(١) الحديث في المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ١٠٦ ، ١٠٧ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ، ثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا أبو أسيد أن لبيد بن طفيل قال : حدثني ربعي بن حراش، عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - أنه خطب إلى عمر ابنته فرده (*) فبلغ ذلك النبي - ﷺ - ، فلما أن راح إليه عمر قال : «ياعمر : ألا أدلك على ختن خير لك من عثمان ؟ وأدل عثمان ، على ختن خير له منك؟» قال . نعم يارسول الله ، قال : «زوجني ابنتك ، وأزوج عثمان ابنتي» وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في التلخيص على الصحة وقال : قلت : مافي الصحيحين بخلاف هذا من أن عمر هو الذي عرضها على عثمان فامتنع.

وانظر فتح الباري لابن حجر شرح صحيح البخاري كتاب (النكاح) باب : عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير ، حديث رقم ٥١٢٢ ج ٩ ص ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، قال معلقاً على قوله : [أتيت عثمان فعرضت عليه حفصة فقال : سأنظر في أمري . إلى أن قال : قد بدا لي ألا أتزوج] هذا هو الصحيح ، ووقع في رواية ربعي بن حراش ، عن عثمان عند الطبري وصححه هو والحاكم أن عثمان خطب إلى عمر بنته ، فرده ، فبلغ ذلك النبي - ﷺ - فلما راح إليه عمر قال : «يا عمر : ألا أدلك على ختن خير من عثمان ؟ وأدل عثمان على ختن خير منك؟» قال : نعم يانبي الله . قال : «تزوجني بنتك ، وأزوج عثمان بنتي» قال الحافظ الضياء : إسناده لا بأس به ، ولكن في الصحيح أن عمر عرض على عثمان حفصة ، وقد ذكر صاحب الفتح وجوهاً للجمع بين الحديثين فانظرها.

(٢) في مصنف عبد الرزاق نقص في أوله نبه عليه محققه في المقدمة . =

(*) في هامش المستدرك : ووجد في بعض الكتب أن الصحيح أن عمر عرض على عثمان حفصة فأبى .

٦٣٥/ ٢٧٢٦٢ـ « يَا عُمَرُ إِنَّ القُرْآنَ كُلَّهُ صَوابٌ مَا لَمْ يُجْعَلْ عَذَابٌ مَغْفِرَةً ، وَمَغْفِرَةٌ عَذَابًا » .

حم ، وسمويه عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عن جده [١] .

٦٣٦/ ٢٧٢٦٣ـ « يَا عُمَرُ : أَنَا وَهُوَ كُنَّا أَحْوَجَ إِلَى هَذَا : أَنْ تَأْمُرَنِي بِحُسْنِ الأَدَاءِ وَتَأْمُرَهُ بِحُسْنِ اتِّبَاعِهِ ، اذْهَبْ بِهِ يَا عُمَرُ فَأَعْطِه حَقَّهُ وَزِدْهُ عِشْرِينَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ مَكَانَ مَا رُعْتَهُ » .

= والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٠٢ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار الكسرى ببغداد ، أنا إسماعيل بن محمد الصفار ، نا أحمد بن منصور الرمادى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا ابن جريج ، أخبرني عبد الكريم ، عن نافع ، عن ابن عمر قال . قال عمر : رآني رسول الله ـ ﷺ ـ أبول ، فقال : «يا عمر : لاتبل قائما» فما بلت قائما بعد.

عبد الكريم هذا هو ابن أبي المخارق ، رواه جماعة عن عبد الرزاق فنسبوه .هو وعبد الكريم بن أبي المخارق ضعيف.

والحديث في سنن ابن ماجه كتاب (الطهارة وسننها) باب : في البول قاعدا ج ١ ص ١١٣ برقم ٣٠٨ رواه بلفظه وبسنده من الطريقة السابقة (للبيهقى) وقال : (قوله عبد الكريم) في الزوائد : متفق على تضعيفه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٨٥ قال . حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، انبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني محمد بن مهدى ، ثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عبد الكريم بن أبي المخارق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال : رآني رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا أبول قائما ، فقال : «ياعمر لاتبل قائما» قال : فما بلت قائما بعد

ووافقه الذهبي : وهو على شرطهما.

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد [مسند المدنيين ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ٣٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد ، ثنا حرب بن ثابت ـ كان يسكن بني سليم ـ قال : ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبيه عن جده ، قال : قرأ رجل عند عمر فغيَّر عليه ، فقال : قرأت على رسول الله ـ ﷺ ـ فلم يغير عليَّ ، قال : فاجتمعنا عند النبي ـ ﷺ ـ قال : فقرأ الرجل على الرسول ـ ﷺ ـ فقال له : «قد أحسنت» فكأن عمر وجد من ذلك ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : «يا عمر : إن القرآن كله صواب ما لم يجعل عذاب مغفرة أو مغفرة عذابا» ، وقال عبد الصمد مرة أخرى : أبو ثابت من كتابه .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (التفسير) باب : القراءات وكم أنزل القرآن على حرف ج ٧ ص ١٥١ بلفظ : «مالم يجعل مغفرة عذابا ، أو عذابا مغفرة» رو ه أحمد ورجاله ثقات.

طب ، ك عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام [1] .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ كتاب (علامات النبوة) باب : ما كان عند أهل الكتاب من أمر نبوته ـ ﷺ ـ قال : وعن عبد الله بن سلام قال : إن الله ـ عز وجل ـ لما أراد هدى زيد بن سعنة قال زيد ابن سعنة : ما من علامات النبوة شئ إلا وقد عرفتها في وجه محمد ـ ﷺ ـ حين نظرت إليه إلا اثنتين لم أخبرهما : حين يسبق حلمه جهله، ولاتزيده شدة الجهل عليه إلا حلما . قال زيد بن سعنة : فخرج رسول الله ـ ﷺ ـ يوما من الحجرات ، ومعه على بن أبي طالب ـ ﷺ ـ فأتاه رجل على راحلة ، كالبدوى ، فقال : يارسول الله لي نفر في قرية بني فلان قد أسلموا ودخلوا في الإسلام ، وكنت حدثتهم إن أسلموا أتاهم الرزق رغداً ، وقد أصابتهم سنة وشدة وقحط من الغيث ، فأنا أخشى يارسول الله أن يخرجوا من الإسلام طمعاً كما دخلوا فيه طمعاً ، فإن رأيت أن ترسل إليهم بشئ تغيثهم به فعلت ، فنظر إلى رجل إلى جانبه أراه عليا . فقال: يارسول الله ما بقي منه شئ . قال زيد بن سعنة : فدنوت إليه فقلت : يا محمد : هل لك أن تبيعني تمراً معلوما في حائط بني فلان إلى أجل معلوم ، إلى أجل كذا وكذا ؟ قال : «لاتسمى حائط بني فلان» قلت : نعم فبايعني فأطلقت هميانى ، فأعطيته ثمانين مثقالا من ذهب في تمر معلوم إلى أجل كذا وكذا، فأعطاني الرجل وقال : اعدل عليهم وأغثهم بها ، قال زيد بن سعنة : فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاث خرج رسول الله ـ ﷺ ـ ومعه أبو بكر وعمر وعثمان في نفر من أصحابه فلما صلى على الجنازة ، ودنا إلى الجدار ليجلس إليه أتيته فأخذت بمجامع قميصه وردائه ، ونظرت إليه بوجه غليظ ، قلت له : يا محمد : ألا تقضيني حقي ؟ فوالله ما علمتم بني عبد المطلب إلا مطلاً . ولقد كان بمخالطتكم علم ، ونظرت إلى عمر وعيناه تدوران في وجهه كالفلك المستدير ، ثم رماني ببصره فقال : يا عدو الله أتقول لرسول الله ـ ﷺ ـ ما أسمع وتصنع به ما أرى ؟ فوالذى نفسي بيده لولا ما أحاذر موته . لضربت بسيفي رأسك ـ ورسول الله ـ ﷺ ـ ينظر إلى في سكون وتؤدة ـ فقال : «يا عمر : أنا وهو كنا أحوج إلى غير هذا ؛ أن تأمرني بحسن الأداء وتأمره بحسن اتباعه» اذهب به يا عمر فأعطه حقه وزده عشرين صاعا من تمر مكان ما رُعته. فقال زيد : فذهب بي عمر فأعطاني حقي وزادني عشرين صاعا من تمر . فقلت : ما هذه الزيادة يا عمر ؟ قال : أمرني رسول الله ـ ﷺ ـ أن أزيدك مكان ما روعتك . قال : وتعرفني ياعمر ؟ قال : لا . قلت . أنا زيد بن سعنة . قال : الحبر؟ قلت : الحبر . قال : فما دعاك إلي أن فعلت برسول الله ـ ﷺ ـ ما فعلت ؟ وقلت له ماقلت ؟ قلت : يا عمر لم يكن من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته في وجه رسول الله ـ ﷺ ـ حين نظرت إليه إلا اثنتين لم أخبرهما منه : يسبق حلمه جهله ، ولاتزيده شدة الجهل عليه إلا حلماً وقد اختبرتهما فأشهدك يا عمر أني قد رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وأشهدك أن شطر مالي ـ فإني أكثرها مالا ـ صدقة على أمة محمد ـ ﷺ ـ قال عمر : أو على بعضهم فإنك لا تسعهم . قلت : أو على بعضهم . فرجع عمر وزيد إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال زيد : أشهد أن لا إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . وآمن به وصدقه وبايعه وشهد معه مشاهد كثيرة ، ثم توفي في غزوة تبوك مقبلا غير مدبر ، رحم الله زيداً

قلت روى ابن ماجه منه طرفا ـ رواه الطبراني ورجاله ثقات .

٦٣٧/ ٢٧٢٦٤ـ « يَا عُمَرُ : ارْجِعْ فَإِنَّ غَضَبَكَ عِزٌّ وَرِضَاكَ حُكْمٌ ، إِنَّ للهِ فِي السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ مَلاَئِكَةً يُصَلُّونَ لَهُ ، غَنِيٌّ عَنْ صَلاَةِ فُلاَنٍ ، قَالَ عُمَرُ : وَمَا صَلاَتُهُمْ ؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا ، فَأَتَى جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللهِ : سَأَلَكَ عُمَرُ عَنْ صَلاَةِ أَهْلِ السَّمَاءِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : اقْرَأْ عَلَى عُمَرَ السَّلاَمَ وَأَخْبِرْهُ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا سُجُودٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ : سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ ، وَأَهْلَ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ رُكُوعٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُونَ: سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ ، وَأَهْلَ السمَاءِ الثَّالِثَةِ قِيَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُونَ : سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ » .

ابن جرير ، حل عن سعيد بن جبير مرسلا [١] .

٦٣٨/ ٢٧٢٦٥ـ « يَا عُمَرُ : إِنَّكَ رَجُلٌ قَوِيٌّ ؛ لاَ تُزَاحِمْ عَلَى الْحَجَرِ فَتُؤْذِيَ الضَّعِيفَ، إِنْ وَجَدْتَ خَلْوَةً فَاسْتَلِمْهُ ، وَإِلاَّ فَاسْتَقْبِلْه فَهَلِّلْ وَكَبِّرْ » .

= وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب [معرفة الصحابة] ٣/ ٦٠٤ ، ٦٠٥ قال : أخبرني دعلج بن أحمد السجزي ببغداد ، ثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه ، عن جده عن عبد الله بن سلام ـ رضي الله عنه ـ ثم أورد الحديث بمثله، ثم قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وهو من غرر الحديث ، ومحمد بن أبي السري العسقلاني ثقة ، وقال الذهبي في التلخيص : قلت : ما أنكره وأتركه لا سيما قوله " «مقبلا غير مدبر» فإنه لم يكن في غزوة تبوك قتال.

(١) الحديث في كنز العمال ج ١٠ ص ٣٦٥ ، ٣٦٦ برقم ٢٩٨٣٥ وكتاب (العظمة) من قسم الأقوال ، الإكمال : بلفظه وسنده .

وأخرجه أيضا في قسم الأفعال (فضائل الفاروق ـ رضي الله عنه) ج ١٢ رقم ٣٥٨٦٦ قال : عن سعيد بن جبير قال : كان النبي ـ ﷺ ـ يصلي ، فمر رجل من المسلمين على رجل من المنافقين ، فقال له : النبي يصلي وأنت جالس !! فقال له : امض إلى عملك إن كان لك عمل ، فقال " ما أظن إلا سيمر عليك من ينكر عليك . فمر عليه عمر بن الخطاب فقال له : يا فلان : النبي يصلي وأنت جالس !! فقال له مثلها . فوثب عليه فضربه حتى انتهر ، ثم دخل المسجد فصلى مع النبي ـ ﷺ ـ فلما انفتل النبي ـ ﷺ ـ قام إليه عمر ، قال : يا نبي الله مررت آنفا على فلان وأنت تصلي ، فقلت له : النبي يصلي وأنت جالس ؟ قال : مر إلى عملك إن كان لك عمل فقال النبي ـ ﷺ ـ : «فهلا ضربت عنقه ؟!» فقام مسرعاً ، فقال النبي ـ ﷺ ـ «ياعمر ارجع فإن غضبك عز ، ورضاك حكم ....» الحديث . وعزاه إلى ابن عساكر ، عن سعيد بن جبير.

حم ، والعدنى ، ق عن عمر ، البغوى عن شيخ من خزاعة [1] .

٦٣٩ / ٢٧٢٦٦ـ « يَا عُمَرُ : وَتَرْتَ قَوْسَكَ بِغَيْرِ وَتَرٍ ؛ مَا بَيْنَ صَدَقَتَيْكُمَا كَمَا بَيْنَ كَلِمَتَيْكُمَا » .

أبو نعيم عن أبى بكر [2] .

٦٤٠ / ٢٧٢٦٧ـ « يَا عَمَّارُ : إِنْ رَأَيْتَ عَلِيًّا قَدْ سَلَكَ وَادِيًا ، وَسَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا غَيْرَهُ فَاسْلُكْ مَعَ عَلِيٍّ وَدَعِ النَّاسَ ، إِنَّهُ لَنْ يَدُلَّكَ عَلَى رَدًى ، وَلَنْ يُخْرِجَكَ مِنَ الهُدَى » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٢٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن أبى يعفور العبدى قال : سمعت شيخا بمكة فى إمارة الحجاج يحدث عن عمر ابن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال له : «ياعمر : إنك رجل قوى لاتزاحم ..» الحديث.
وقال الشيخ شاكر فى تعليقه رقم (١٩٠) : إسناده ضعيف لإبهام الشيخ الذى روى عنه أبو يعفور .
وفى مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب : فى الطواف والرمل والاستلام ج ٣ ص ٢٤١ ذكر الحديث وقال : رواه أحمد وفيه راو لم يسم .
والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الحج) باب : الاستلام فى الزحام ج ٥ ص ٨٠ قال : أخبرنا على ابن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة عن أبى يعفور، عن شيخ من خزاعة ، قال ، ـ وكان استخلفه الحجاج على مكة ـ فقال : إن عمر بن الخطاب كان رجلا شديدا ، أو كان يزاحم عند الركن ، فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : «ياعمر : لاتزاحم عند الركن ؛ فإنك تؤذى الضعيف ، فإن رأيت خلوة فاستلمه وإلا فاستقبله وكبر وامض».
رواه الشافعى : عن ابن عيينة ، عن أبى يعفور ، عن الخزاعى ، قال سفيان : وهو عبدالرحمن بن الحارث ، كان الحجاج استعمله عليها منصرفه منها . وهو شاهد لرواية ابن المسيب.
وأخرجه الديلمى ج ٥ ص ٤٠٢ برقم ٨٢٩٣ بلفظ : «ياعمر : إنك رجل قوى تؤذى الضعيف ، فإذا خلا الحجر فاستلمه وإلا فاستقبله وكبر».
وقال المحقق : فى المخطوطة : «وكبره».

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الفضائل) باب : فضل الصدّيق ـ رضي الله عنه ـ ج ١٢ ص ٥١١ رقم ٣٥٦٦٦ قال : عن الحسين، أن أبا بكر أتى النبى ـ ﷺ ـ بصدقة فأخفاها ، فقال : يارسول الله : هذه صدقتى ولله عندى معاد، وجاء عمر بصدقته فأظهرها ، فقال . يارسول الله : هذه صدقتى ولى عند الله معاد ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ياعمر : وترت قوسك بغير وتر ، ما بين صدقتيكما كما بين كلمتيكما» حل . قال ابن كثير : إسناده جيد ، ويعد من المرسلات.

الديلمى عن عمار بن ياسر ، وعن أبى أيوب [1] .

٢٧٢٦٨/٦٤١ ـ « يَا عُـمَـرُ : يَكُونُ فِى أُمَّتِى فِى آخـرِ النَّاسِ رَجُلٌ يُقَـالُ لَهُ : أُوَيْسٌ الْقَرْنِى ، يُصِيبُهُ بَلاَءٌ فِى جَسَدِه ، فَيَدْعُو الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَيَذْهَبُ بِه إلاَّ لُمَعَةً فِى جَنْبِه إذَا رَآهَا ذَكَـرَ الله ، فَإِذَا رَأَيْتَـه فَـأَقْرِئْهُ مِنِّى السَّـلاَمَ ، وأمُـرهُ أَنْ يَدْعُو لَكَ ؛ فَـإِنَّهُ كَـرِيمٌ عَلَى رَبِّه ، بَارٌّ بِوَالِدَيْهِ ، لَوْ يُقْسِمُ عَلَى الله لأَبَرَّهُ ، يَشْفَعُ لِمِثْلِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » .

الخطيب وابن عساكـر عن عمر ، قال الخطيب : هذا غـريب جدا من رواية يحيى بن سـعيـد الأنصـارى ، عن سـعيـد بن المسيب عن عـمربـن الخطاب ، لـم أكتبـه إلا من هذا الوجه[2].

٢٧٢٦٩/٦٤٢ ـ « يَا عُمَرُ : إِنَّكَ لاَ تُسْأَلُ عَنْ أَعْمَالِ النَّاسِ ، إِنَّمَا تُسْأَلُ عَنِ الْغِيبَةِ » .

الحاكم فى الكنى عن أبى عطية [3] .

---

(١) فى الأصل (ياعمر) والتصويب من الكنز كتاب (ذكر الصحابة وفضلهم ـ رضى الله عنهم أجمعين ـ) الفصل الثانى فى فضائل الخلفاء الأربعة من الإكمال فى فضائل على ـ ﷺ ـ ج ١١ ص ٦١٣ ، ٦١٤ برقم ٣٢٩٧٢ بلفظ : «يا عمار : إن رأيت عليًا قد سلك وادياً ...» إلخ الحديث.

(٢) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (فضائل الصحابة) باب : من فضائل أويس القرنى ج ٤ ص ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ برقم ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ {٢٥٤٢}.

وانظر أيضا الحديث فى كنز العمال ج ١٤ ص ٧ ، ٨ برقم ٣٧٨٢٧ باب: فى فضائل من ليسوا من الصحابة.

(٣) الحديث فى كنز العمال كتاب (الشهادة فى سبيل الله) الإكمال ج ٤ ص ٤١٣ رقم ١١١٦٧ بلفظه فى الأصل غير كلمة «الغيبة» فإن بدلها كلمة «الفطرة» ولعله الصواب.

كما جاء فى أسد الغابة فى ترجمة «أبى عطية الوادعى» ج ٦ ص ٢١٦ رقم ٦١٠٢ قال : أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبوغالب الكوشيدى ، أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، أخبرنا أبو القاسم الطبرانى ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان قال أبو عطية : إن رسول الله ـ ﷺ ـ جلس يحدث أن رجلا توفى ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «هل رآه أحد منكم على عمل من أعمال الخير؟» فقال رجل : حرست معه ليلة فى سبيل الله ، فقام رسول الله ـ ﷺ ـ ومن معه فصلى عليه ، فلما أدخل القبر حثا رسول الله ـ ﷺ ـ عليه من التراب بيده ، ثم قال : «إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار وأنا أشهد أنك من أهل الجنة» ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ لعمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ : «لا تسأل عن أعمال الناس ولكن سل عن الفطرة» ويروى هذا المعنى عن أبى المنذر أيضا. انظر ترجمة أبى المنذر رقم ٦٢٨٢.

٦٤٣/ ٢٧٢٧٠ـ « يَا عُمَرُ : إِنَّ غَضَبَكَ عِزٌّ وَرِضَاكَ حُكْمٌ » .

أبو نعيم ، وابن عساكر عن عقيل بن أبي طالب [(١)] .

٦٤٤/ ٢٧٢٧١ـ « يَا عَمَّارُ : مَا نُخَامَتُكَ وَدُمُوعُ عَيْنَيْكَ إِلاَّ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الَّذِى فِي رَكْوَتِكَ ، إِنَّمَا تَغسلُ ثَوْبَكَ مِنَ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ وَالْمَنِيِّ مِنَ الْمَاءِ الأَعْظَمِ والدَّمِ وَالْقَيْءِ » .

ع ، عق ، طب عن عمار [(٢)] .

---

(١) انظر كنز العمال ج ١١ ص ٥٧٩ برقم ٣٢٧٥٠ باب : (فضائل عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه) من الإكمال . وقد سبق الحديث برقم ٦٣٧ بأطول من هذا .

(٢) الحديث في مسند أبي يعلى الموصلي ج ٣ ص ١٨٥ ، ١٨٦ برقم ١٠/ ١٦١١ في (مسند عمار بن ياسر) بلفظ : حدثنا محمد بن أبي بكر ، حدثنا ثابت بن حماد أبو زيد ، حدثنا على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمار قال : مر بي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا أسقي ناقة لي ، فتنخمت فأصابت نخامتي ثوبي ، فأقبلت أغسل ثوبي من الركوة التي بين يدي ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يا عمار ما نخامتك ..» إلخ ، الحديث.

قال المحقق : إسناده ضعيف ، ثابت بن حماد قال : الدار قطني : ضعيف جداً . وقال العقيلي ... إلخ . حديثه غير محفوظ وهو مجهول . وقال اللالكائي : إن أهل النقل اتفقوا على ترك حديث ثابت بن حماد . وعلى بن زيد وهو ابن جدعان ضعيف أيضا .

وقال البيهقي ١ / ١٤ : هذا حديث باطل لا أصل له ... وعلى بن زيد غير محتج به ، وحماد متهم بالوضع .

وقال ابن تيمية فيما نقله عنه ابن الهاد في التنقيح : «هذا الحديث كذب عند أهل المعرفة».

وأخرجه البزار برقم ٢٤٨ من طريق ثابت بن حماد ، بهذا الإسناد ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٢٨٣ وقال : رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، وأبو يعلى ، ومدار طرقه عند الجميع على ثبات بن حماد وهو ضعيف جداً ، والله أعلم وانظر سنن البيهقي ١/ ١٤ والمطالب العالية رقم ٢٣.

والركوة : دلو صغير ، والجمع : ركاء ، ويجوز ركوات ، مثل : شهوة وشهوات .

والحديث في كتاب الضعفاء الكبير لأبي جعفر العقيلي ج ١ ص ١٧٦ برقم ٢٢٠ في ترجمة ثابت بن حماد (بصري) : حديثه غير محفوظ ، مجهول بالنقل.

حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم ، قال : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، قال : حدثنا ثابت بن حماد الحداد، قال : حدثنا على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمار بن ياسر ، قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «ياعمار : مانخامتك ودموع عينك إلا بمنزلة الماء الذي يكون في ركوتك».

قال المحقق . وفي ب «الماء الذي في ركوتك» والخبر هذا ضعفه . قال عنه البزاز : لا نعلم لثابت إلا هذا الحديث ، وقال الطبراني : تفرد به ثابت بن حماد ، وقال البيهقي : باطل ، وكماله الخبر «إنما تغسل ثوبك من الغائط ، والبول ، والمني ، والدم ، والقئ» إلا أن ابن عدي قال : ولثابت أحاديث يخالف فيها ، وفي أسانيدها الثقات وهي مناكير.

٦٤٥/ ٢٧٢٧٢ـ « يَا عَمَّارُ : أَلاَ أُخْبِرُكَ بِقَوْمٍ أَعْجَبَ مِنْهُمْ ؟ قَوْمٌ عَلِمُوا مَا جَهِلُوا ثُمَّ سَهَوْا كَسَهْوَتِهِمْ » .

طب عن عمار (١) .

٦٤٦/ ٢٧٢٧٣ـ « يَا عَمَّارُ : إِنَّ لله تَعَالَى مَلَكًا أَعْطَاهُ أَسْمَاعَ الخَلاَئِقِ كُلِّهَا ، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى قَبْرِى إِذَا مِتُّ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِى يُصَلِّى عَلَىَّ صَلاَةً إِلاَّ سَمَّاهُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ ، قَالَ يَا مُحَمَّدُ : صَلَّى فُلاَنٌ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا ، فَيُصَلِّى الرَّبُّ عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرًا » .

طب عن عمار (٢) .

٦٤٧/ ٢٧٢٧٤ـ « يَا عَمَّارُ : تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (العلم) باب : فيمن لم ينتفع بعلمه ج ١ ص ١٨٥ قال: عن عمار بن ياسر قال : بعثنى رسول الله ـ ﷺ ـ إلى حىّ من قيس أعلمهم شرائع الإسلام ، فإذا قوم كأنهم الإبل الوحشية طامحة أبصارهم ، ليس لهم هم إلا شاة أو بعير ، فانصرفت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «يا عمار: ما عملت ؟» فقصصت قصة القوم وأخبرته بما فيهم من السَّهوة ، قال : «يا عمار : ألا أخبرك بأعجب منهم ؟ قوم علموا ما جهل أولئك ، ثم سهوا كسهوهم» رواه البزار والطبرانى فى الكبير ، وفيه عباد بن أحمد العرزمى ، قال الدارقطنى : متروك .

قال المحقق بالهامش : فائدة : لم يصل إلى عباد إلا على لسان كذاب وهو جابر الجعفى ـ كما هو فى هامش الأصل.

والحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار كتاب (العلم) باب : من علم العلم ثم عمل بغيره ج ١ ص١٠٠ رقم ١٧٧ ثم قال : قال البزار : لا نعلم أحداً رواه إلا عمار بهذا الإسناد.

السهوة : الأرض اللينة التربة " ؛ شبهت المعصية فى سهولتها على مرتكبها بالأرض السهلة.

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الأدعية) باب : الصلاة على النبى فى الدعاء وغيره ج ١٠ ص ١٦٢ قال: عن الحميدى قال : قال لى عمار : يا بن الحميدى : ألا أحدثك عن حبيبى ـ ﷺ ـ ؟ قلت : بلى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ياعمار : إن لله ملكا أعطاه أسماع الخلائق كلها ، وهو قائم على قبرى...» الحديث رواه الطبرانى ، ونعيم بن ضمضم ضعيف وابن الحميدى اسمه : عمران ، قال البخارى : لا يتابع على حديثه. وقال صاحب الميزان : لا يعرف . وبقية رجاله رجال الصحيح . وزاد فى رواية «وإنى سألت ربى أن لا يصلى على عبد صلاة إلا صلى الله عليه عشر أمثالها وقال المحقق عن (نعيم بن ضمضم) : ورد اسمه مصحفا فى بعض الكتب ، وهذا هو الصحيح، على ما فى لسان الميزان .

ابن عساكر عن زيد بن أبى أوفى [1] .

٦٤٨/ ٢٧٢٧٥ـ « يَا عَمْرُو بْنَ زُرَارَةَ : إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُ، يَا عَمْرُو بْنَ زُرَارَةَ : إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْمُسْبِلِينَ ، يَا عَمْرُو بْنَ زُرَارَةَ : هَذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ» .

طب عن أبى أمامة ، حم عن عمرو [2] الأنصارى .

٦٤٩/ ٢٧٢٧٦ـ « يَا عَمْرُو : إِنَّكَ لَذُو رَأْيٍ رَشِيدٍ فِي الإِسْلاَمِ » .

طب ، ض عن طلحة [3] .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى (ذكر من اسمه سلمان) ج ٦ ص ٢٠٣ بلفظ . « ياعمار : تقتلك الفئة الباغية » .

(٢) بياض بالأصل .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (اللباس) باب : فى الإزار وموضعه ج ٥ ص ١٢٣ ، ١٢٤ قال : وعن عمرو بن فلان (*) الانصارى قال : بينما هو يمشى إذ أسبل إزاره إذ لحقه رسول الله ـ ﷺ ـ وقد أخذ بناصية نفسه وهو يقول : اللهم عبدك وابن عبدك ابن أمتك ، قال عمرو : فقلت يا رسول الله : إنى رجل حمش (**) الساقين ، فقال : «ياعمرو : إن الله ـ عز وجل ـ قد أحسن كل شئ خلقه، يا عمرو ـ وضرب رسول الله ـ ﷺ ـ باربع أصابع من كفه اليمنى تحت ركبة عمرو ـ فقال : يا عمرو : هذا موضع الإزار ، ثم رفعها ، ثم ضرب بأربع أصابع تحت الأربع الأول ثم قال : يا عمرو هذا موضع الإزار ، ثم رفعها ثم وضعها تحت الثانية فقال : يا عمرو هذا موضع الإزار».

قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث عمرو الأنصارى ـ ؓ ـ) ج ٤ ص ٢٠٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الوليد بن مسلم بن سليمان . أن القاسم بن عبدالرحمن حدثهم ، عن عمرو الأنصارى قال : بينما هو يمشى فأسبل إزاره لحقه رسول الله ـ ﷺ ـ وقد أخذ بناصية نفسه وهو يقول : اللهم عبدك وابن عبدك ابن أمتك ..» الحديث .

(٣) والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١ ص ١١٥ رقم ٢٠٩ (أحاديث طلحة بن عبيد الله ـ ؓ ـ) قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا سليمان ، ثنا أبى ، عن جدى ، عن موسى بن طلحة ، عن طلحة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «ياعمرو : إنك لذو رأى رشيد فى الإسلام» *

(*) لعله ابن زرارة .   (**) دقيق .

٦٥٠/ ٢٧٢٧٧- « يَا عَمْرو : هَلْ أُرِيكَ دَابَّةَ الْجَنَّة يأكُلُ الطَّعَامَ ، ويَشْرَبُ الشَّرابَ ، ويَمْشِي فِي الأسْوَاقِ ؟ هَذَا دَابَّةُ الْجَنَّة ، وأَشَارَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالبٍ » .

طب عن عَمْرو بنِ الحَمق [١] .

٦٥١/ ٢٧٢٧٨- « يَا عَمْرُو : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَى جَيْشٍ فَيُغَنِّمَكَ الله ويُسَلِّمَكَ ، وأَرْغَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً ، يَا عَمْرُو : نِعِمَّا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ » .

حم ، ك وابن سعد ، ع ، طب ، هب عن عمرو بن العاص [٢] .

= والحديث في مجمع الزوائد في (المناقب) ما جاء في عمرو بن العاص - رضي الله عنه - ج ٩ ص ٣٥٢ وقال : «شديد» بدل «رشيد» وقال : رواه الطبراني والبزار باختصار قوله :«في الإسلام» وفي إسناد الكبير من لم أعرفه وإسناد البزار فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة وهو متروك .

(١) الحديث في مجمع الزوائد ج ٩ ص ١١٨ ط بيروت كتاب (المناقب) مناقب علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - باب بشارته بالجنة - عن عمرو بن الحمق قال : هاجرت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فبينا أنا عنده ذات يوم قال لي : "يا عمرو ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وفيه بعد قوله : [في الأسواق] قال : قلت : بلى بأبي أنت ، قال: وفيه كذلك - تأكل وتشرب وتمشي - بالتاء المثناة من فوق ، بدل الياء المثناة من تحت.

وقال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه جماعة ضعفاء . ا هـ .

وانظرْ ص ٤٠٦ من نفس المصدر .

وترجمه (عمرو بن الحمق) في أسد الغابة برقم ٣٩٠٦ وفيها : عمرو بن الحمق بن الكاهن بن حبيب بن عمرو ابن القَيْن بن رِزَاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي.

هاجر إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - بعد الحديبية ، وقيل : بل أسلم بعد حجة الوداع ، والأول أصح.

صحب النبي - صلى الله عليه وسلم - وحفظ عنه أحاديث ، وسكن الكوفة ، وانتقل إلى مصر قاله أبو نعيم ، وقال أبو عمر : سكن الشام ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها ، والصحيح أنه انتقل من مصر إلى الكوفة.

وفيها وكان ممن سار إلى عثمان بن عفان - رضي الله عنه - وهو أحد الأربعة الذين دخلوا عليه الدار فيما ذكروا ، وصار بعد ذلك من شيعة علي ، وشهد معه مشاهد كلها : الجمل وصفين والنهروان .. .إلى آخر الترجمة ، وفيها بعض مروياته وليس من بينها هذا الحديث .

(٢) الحديث في مسند أحمد ج ٤ ص ٢٠٢ ط : دار الفكر العربي (بقية حديث عمرو بن العاص ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -) بلفظ : حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا موسى بن علي بن رباح ذاك اللخمي ، عن أبيه قال : سمعت عمرو بن العاص يقول : قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «ياعمرو ، أشدد عليك سلاحك وثيابك وائتني» ففعلت فجئته وهو يتوضأ فصعَّد فيَّ البصر وصوَّبه وقال . ياعمرو : أني أريد أن أبعثك وجها فيسلمك الله ويغنمك ، وأرغب لك من المال رغبة صالحة» قال : قلت . يارسول الله : إني لم أسلم رغبة في المال ، إنما=

٦٥٢/ ٢٧٢٧٩ـ « يَا عُمَرُ : إنَّ الله يُحبُّ الإِنفَاقَ ، ويُبْغِضُ الإِقْتَارَ ، أنْفِقْ وَأطْعِم وَلاَ تَصُرَّ صَرًا فَيَعْسُرَ عَلَيْكَ الطَّلَبُ ، وَاعْلَمْ أنَّ الله يُحبُّ النَّظَرَ النَّافِذَ عِنْدَ الشُّبهَاتِ ، وَالعَقْلَ الكَامِلَ عِنْدَ نُزُولِ الشَّهَواتِ ، وَيُحِبُّ السَّمَاحَةَ وَلَوْ عَلَى تَمَراتٍ ، وَيُحِبُّ الشَّجَاعَةَ وَلَوْ عَلَى قَتْلِ حَيَّةٍ أوْ عَقْرَبٍ » .

ابن عساكر عن عمران بن حصين (١) .

= أسلمت رغبة في الجهاد والكينونة معك ، قال : «ياعمرو : ونعما بالمال الصالح للرجل الصالح» قال : كذا في النسخة «نعما» بنصب النون وكسر العين ، قال أبو عبيد بكسر : النون والعين . ا هـ .

ورواه الحاكم في المستدرك ج ٢ ص ٢ ط : الرياض كتاب (البيوع) من طرق ، أحدها من طريق موسى بن علي بن رباح بمثل ما سبق عند أحمد مع اختلاف يسير ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . إنما أخرجا في إباحة طلب المال حديث أبي سعيد الخدري «من أخذه بحقه فنعم المعونة هو» فقط . اهـ

وقال الذهبي : على شرط مسلم . اهـ

ورواه الحاكم كذلك بنحوه ص ٢٣٦ من نفس المصدر في كتاب (التفسير) بلفظ : حدثنا محمد بن صالح وإبراهيم بن عصمة قالا : ثنا الفضل بن محمد الشعراني ، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ، حدثني موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن عمرو بن العاص ـ ﷺ ـ وذكر الحديث مع قصته بنحو ما سبق ، وقال . حديث صحيح على شرط مسلم لرواية موسى بن رباح ، وعلى شرط البخاري لأبي صالح . ا هـ . وقال الذهبي : صحيح . ا هـ .

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٤ ص ٦٤ ط بيروت كتاب (البيوع) باب : اتخاذ المال ، بنحو ما سبق، وقال : رواه أحمد وقال : كذا في النسخة «نعما» بنصب النون وكسر العين ، قال أبو عبيدة : بكسر النون والعين ، ورواه الطبراني في الكبير والأوسط وقال : فيه : ولكن أسلمت رغبة في الإسلام وأن أكون مع رسول الله ـ ﷺ ، فقال : «نعم ، ونعما بالمال الصالح للمرء الصالح» ورواه أبو يعلى بنحوه ، ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح. اهـ

(١) في إتحاف السادة المتقين ، ج ١٠ ص ١٠٥ ط : دار الفكر كتاب (المراقبة والمحاسبة) بيان حقيقة المراقبة ودرجاتها ـ بلفظ : وقال : رسول الله ـ ﷺ ـ : «إن الله يحب البصر الناقد ـ بالقاف ، أو هو بالفاء والذال ـ عند ورود الشبهات ، والعقل الكامل عند هجوم الشهوات».

قال الزبيدي : قال العراقي : رواه أبو نعيم في الحلية من حديث عمران بن حصين ، وفيه حفص بن عمر العدني ضعفه الجمهور . ا هـ . قلت : ورواه كذلك البيهقي في الزهد ، وأبو مطيع في أماليه ، والحافظ أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الأصبهاني ، في كتاب (الأربعين) بلفظ : «عند مجئ الشبهات وعند نزول الشهوات» وبزيادة . «ويحب السماحة ولو على تمرات ، ويحب الشجاعة ولو على قتل حية» اهـ. =

٦٥٣/ ٢٧٢٨٠ـ « يَا عَمِّ ، أَلاَ أُخْبِـرُكَ ؟ أَلاَ أُخْبِـرُكَ ؟ إِنَّ الله فَـتَـحَ هَذَا الأَمْـرَ بِي وَيَخْتِمُهُ بِوَلَدِكَ » .

الخطيب : وابن عساكر عن على [١] .

٦٥٤/ ٢٧٢٨١ـ « يَا عَمِّ ، أَقِمْ بِمَكَانِكَ الَّذِي أَنْتَ بِـهِ ؛ فَإِنَّ الله يَخْـتِمُ بِكَ الهِجْـرَةَ ، كَمَا خَتَمَ بِي النُّبُوَّةَ » .

ع ، قط فى [٢] طب وأبو نعيم فى فضائل الصحابة وابن عساكر عن سهل بن سعد .

= وترجمة (حفص بن عمر العدنى) فى الميزان برقم ٢١٣٠ ـ وفيها . حفص بن عمر بن ميمون العدنى الملقب بالفرخ . وفيها كذلك : وثقه محمد بن حماد الطهرانى وحدث عنه ، وقال أبو حاتم : لين الحديث . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه غير محفوظ . وقال النسائى . ليس بثقة . ثم ذكر الذهبى بعض مروياته ، وليس من بينها هذا الحديث .

(١) هكذا فى الأصل [أخبرك] مكرره ، وعند ابن عساكر [ألا أحبوك ؟ ألا أجيرك ؟] كما سيأتى

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٤ ص ١١٧ ط السعادة فى (ترجمة أحمد بن الحجاج أبى العباس الأسدى) رقم ١٧٨٣ : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى ، أخبرنا محمد بن مخلد الدورى ، حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا خلف بن خليفة ، عن مغيرة، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عمار بن ياسر قال : بينا النبى ـ ﷺ ـ راكب إذ حانت منه التفاتة فإذا هو العباس فقال : يا عباس ، قال : لبيك يا رسول الله ، قال : «إن الله فتح هذا الأمر بى ، وسيختمه بغلام من ولدك يملؤها عدلا كما ملئت جورا ، وهو الذى يصلى بعيسى».

ورواه ابن عساكر فى تاريخ دمشق الكبير ج ٧ ص ٢٤٦ ط بيروت ـ تحقيق الشيخ عبد القادر بدران ـ بلفظ: وأخرج الحافظ عن علىّ أن النبى ـ ﷺ ـ لقى العباس يوم فتح مكة وهو على بغلته الشهباء ، فقال : «ياعم ألا أحبوك؟ ألا أجيزك» قال : بلى ، فداك أبى وأمى يا رسول الله ، قال : «إن الله فتح هذا الأمر بى ، ويختمه بولدك» رواه من طريق الخطيب . اهـ.

والحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٧٠٦ ط حلب كتاب (الفضائل) من قسم الأفعال ـ الباب الثالث فى ذكر الصحابة وفضلهم ـ العباس ـ ﷺ ـ برقم ٣٣٤٣٩ من الإكمال ـ بلفظ المصنف وتخريجه ـ وفيه [ويختم] بدل [ويختمه].

(٢) بياض بالأصل.

والحديث رواه الطبرانى الكبير فى ج ٦ ص ١٩٠ ط العراق برقم ٥٨٢٨ بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن النصر الأزدى ، ثنا شعيب بن سلمة الأنصارى ، ثنا أبو مصعب إسماعيل بن قيس ، ثنا أبو حازم عن سهل =

٦٥٥/ ٢٧٢٨٢ـ « يَا عَمَّ رسُولِ الله : لاَ تَتَمَنَّ المـوْتَ ؛ فَإِنْ تَكُ مُـحْسنًا فَـإِنْ تُؤَخَّرْ تَزدَدْ إِحْسَانًا إِلَى إِحْسَـانِكَ خَيرٌ لَكَ ، وإِنْ تَكُ مُسِيئًـا فَإِنْ تُؤَخَّرْ فَتَسْتَعْـتِب مِنْ إِسَاءَتِكَ خَيرٌ لَكَ ، فَلاَ تَتَمَنَّ المَوْتَ » .

حم ، وابن سعد ، طب ، ك عن هند بنت الحارث ، عن أم الفضل أن رسول الله -ﷺ- دخل عليهم وعباسٌ يَشْتكي ، فتمنى عباسٌ الموت ، فقال له رسول الله -ﷺ- فذكره[1] .

= ابن سعد قال : أستأذن العباس بن عبد المطلب النبي -ﷺ- في الهجرة ، فقال له : «ياعم أقم مكانك الذي أنت فيه ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف.

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٦٩ ط بيروت كتاب (المناقب) باب : ما جاء في العباس عم رسول الله -ﷺ- ومن جمع معه من ولده -عن سهل بن سعد الساعدي- بلفظ الطبراني السابق ، وقال : رواه أبو يعلى والطبراني وفيه (أبو مصعب إسماعيل بن قيس) وهو متروك اهـ.

ورواه ابن عساكر في تاريخه ج ٧ ص ٢٣٥ ط بيروت -تهذيب تاريخ دمشق الكبير تحقيق الشيخ عبد القادر بدران من رواية الحافظ عن سهل بن سعد بلفظ المصنف : وفيه (مكانك) بدل (بمكانك) وقال : ورواه من طريق أبي يعلى بهذا اللفظ . اهـ .

وترجمة (إسماعيل بن قيس) في الميزان برقم ٩٢٧ ، وفيها : إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري -أبو مصعب ، عن أبي حازم ويحيى بن سعيد الأنصاري ، قال البخاري والدار قطني : منكر الحديث ، وقال النسائي وغيره : ضعيف . ونقل الذهبي عن ابن عدي بعض مروياته وأولها حديث المصنف المذكور ، وقال : ثم قال ابن عدي : وعامة ما يرويه منكر . اهـ.

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٣٣٩ ط دار الفكر العربي -بلفظ : حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا أبو سلمة الخزاعي ، قال : أنا ليث ويونس ، قال : ثنا ليث -يعني ابن سعد- عن يزيد بن الهاد ، عن هند بنت الحارث ، عن أم الفضل أن النبي -ﷺ- دخل على عباس وهو يشتكي فتمنى الموت ، فقال : «يا عباس ، ياعم رسول الله : لا تتمن الموت ، إن كنت محسنا تزداد إحسانا إلى إحسانك خير لك ، وإن كنت مسيئا فإن تؤخر تستعتب خير لك ، فلا تتمن الموت».

قال يونس : «وإن كنت مسيئا فإن تؤخر تستعتب من إساءتك خير لك» اهـ.

ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ج ٤ ص ١٥ ط دار التحرير -بلفظ . أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ، قال : حدثني عبدالعزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبد الله عن هند بنت الحارث ، عن أم الفضل أن رسول الله -ﷺ- دخل عليهم وعباس عم رسول الله -ﷺ- يشتكي ، فتمنى عباس الموت ، فقال له رسول الله -ﷺ- : «ياعم رسول الله ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف مع بعض اختلاف ، ولم يذكر قوله : «خير لك» بعد قوله : «من إساءتك».

=

٦٥٦/ ٢٧٢٨٣ـ « يَا عَمِّ : لاَ تَمْشِ عُرْيَانًا » .

ابن النجار عن العباس [1] .

٦٥٧/ ٢٧٢٨٤ـ « يَا عَمِّ : إِنَّ الله قَدْ عَصَمَنِي مِنَ الْجِنِّ والإِنْسِ » .

طب عن ابن عباس [2] .

= ورواه الحاكم في المستدرك ج١ ص ٣٣٩ ط الرياض كتاب (الجنائز) من طريق الليث بن سعد ـ بنحو ما سبق ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، إنما اتفقا على حديث قيس عن خباب «لولا أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهانا أن نتمنى الموت لتمنيته» اهـ.

وقال الذهبي : على شرطهما . اهـ .

وهو في إتحاف السادة المتقين ج ١٠ ص ٢٢٤ ط دار الفكر كتاب (ذكر الموت) الباب الأول في ذكر الموت إلخ ـ فصل فيما ورد في النهي عن تمني الموت .. إلخ ، بلفظ .وروى أبو يعلى الطبراني والحاكم.

عن أم الفضل أن رسول الله ـ ﷺ ـ دخل عليهم وعمه العباس يشكي فتمنى الموت ، فقال له : «ياعم : لا تمن الموت ، فإن كنت محسنا فإن تؤخر تزدد إحسانا خير لك ، وإن كنت مسيئا فإن تؤخر تستعتب من إساءتك خير لك ، فلا تتمن الموت» اهـ .

(١) الحديث في كنز العمال ج ٧ ص ٣٣٧ ط حلب كتاب (الصلاة) من قسم الأقوال ـ الباب الثاني في أحكام الصلاة وأركانها ومفسداتها ومكملاتها ـ المحظورات ـ برقم ١٩١٥٠ من الإكمال ـ بلفظ المصنف . وعزاه لابن النجار عن ابن عباس.

وفي ج ٨ ص ٢٠ من نفس المصدر كتاب (الصلاة) من قسم الأفعال ـ الباب الثاني في أحكامها وأركانها ومفسداتها ومكملاتها ـ ستر العورة ـ برقم ٢١٦٨٨ ـ بلفظ المصنف وتخريجه.

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير ج ١١ ص ٢٥٦ ، ٢٥٧ ط العراق برقم ١١٦٦٣ ـ بلفظ : حدثنا يعقوب ابن غيلان ، ثنا أبو كريب ، ثنا عبد الحميد الحماني ، عن النضر أبي عمر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يُحْرَس . فكان يرسل معه عمه أبو طالب كل يوم رجالا من بني هاشم يحرسونه ، حتى نزلت هذه الآية ﴿ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ﴾ إلى قوله : ﴿ والله يعصمك من الناس ﴾ فأراد عمه أن يرسل معه من يحرسه ، فقال : «ياعم : إن الله ـ عز وجل ـ قد عصمني من الجن والإنس».

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٧ ط بيروت كتاب (التفسير) ـ سورة المائدة ـ عن ابن عباس ، وقال : رواه الطبراني وفيه «النضر بن عبد الرحمن» وهو ضعيف . أ.هـ.

وترجمة (النضر بن عبد الرحمن) في الميزان برقم ٩٠٧٧ وفيها : النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز عن عكرمة ، وعنه وكيع والمحاربي وجماعة.

ضعفه أحمد والدارقطني ، وقال البخاري : ضعيف ذاهب الحديث .

٦٥٨/ ٢٧٢٨٥ـ « يَا عَمَّ النَّبِيِّ : إِنَّ الله ابْتَدَأَ الإِسْلاَمَ بِي ، وَسَيَخْتِمُهُ بِغُلاَمٍ مِنْ وَلَدِكَ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ » .

حل عن أبي هريرة [(١)] .

٦٥٩/ ٢٧٢٨٦ـ « يَا عَمِّ : وَلَدُكَ قَوْمٌ « نُجُجٌ » وَخَيْرُهُمْ الأَبْعَدُ » .

طس عن العباس وضُعِّف [(٢)] .

٦٦٠/ ٢٧٢٨٧ـ « يَا عَمَّ رسُولِ الله : إِنَّ الله جَعَلَ أَبَا بَكْرٍ خَلِيفَتِي عَلَى دِينِ الله وَوَحْيِهِ فَاسْمَعُوا لَهُ تُفْلِحُوا ، وأَطِيعُوه تَرْشُدُوا » .

= وقال أبو داود : أحاديثه بواطيل ، وقال النسائي : متروك . وقال ابن عدي ـ بعد أن ساق له بضعة عشر حديثا ـ : يكتب حديثه مع ضعفه .

(١) الحديث في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧١ ط حلب كتاب (القيامة) الباب الأول في أمور تقع قبيلها ـ الفصل الرابع في ذكر أشراط الساعة الكبرى ـ خروج المهدي ـ برقم ٣٨٦٩٣ ـ من الإكمال ـ بلفظ المصنف وتخريجه، وفيه [بغلام] بدل [بغلامك].

(٢) هكذا في الأصل ، وفي الطبراني ومجمع الزوائد «لجج» كما سيأتي :

و الحديث رواه الطبراني في المعجم الصغير ، ج ٢ ص ١٠٤ ط دار النصر ـ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الواحد ابن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، حدثني جدي العباس بن عبد الواحد ، حدثني عمي يعقوب بن جعفر بن سليمان ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن عبد الله ابن العباس ، عن أبيه ، عن جده العباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا عم : ولدك قوم لجج وعيرهم(*) الأبعد» لا يروى عن العباس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به ولده . اهـ

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٥٤ ط بيروت كتاب (البر والصلة) باب : الإحسان إلى الأباعد ـ عن العباس قال : قال رسول الله ـ ـ : «يا عم : ولدك قوم لجج وخيرهم (**) لذى بعد».

وقال : رواه الطبراني في الصغير ، وفيه مجاهيل ولا يصح . اهـ :

وهو في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧١ ط حلب كتاب (القيامة) الباب الأول في أمور تقع قبيلها ـ الفصل الرابع في ذكر أشراط الساعة الكبرى ـ خروج المهدي برقم ٣٨٦٩٥ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه ، وفيه [وخيرهم للأبعد] بدل [وخيرهم الأبعد].

وفي مجمع الزوائد والطبراني «لُجُجٌ» ، وهو جمع لُجٍّ وهو السيف بلغة طئ . كذا في النهاية مادة «لجج».

(*) هكذا بالغين المعجمة في المعجم الصغير.

(**) هكذا في المجمع [اللذى] بدون ألف قبل اللام.

ابن مـردويه ، وأبو نعيم فى فـضـائل الصحـابة ، والخطيب ، وابن عـساكـر عن ابن عباس[1] .

٢٧٢٨٨/٦٦١ـ « يَا عَمِّ : أَلاَ أَصِلُكَ ؟ ألا أُخْبِـرُكَ ؟ أَلاَ أَنْفَعُكَ ؟ تُصَلِّى يَا عَمِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَـقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَسُورَةٍ ، فَـإِذَا انْقَضَتِ القِرَاءَةُ فَقُـلْ : الله أَكْبَرُ ، والحَمْـدُ لله ، وسُبْحَـانَ الله ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ الله خَمْسَ عَشْـرَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرْكَعَ ، ثُمَّ ارْكَعْ فَـقُلْهَا عَشْـرًا قَبْلَ أَنْ تَرْفَعَ رَأْسَكَ ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَـقُلْهَا عَشْـرًا قَبْلَ أَنْ تَسْجُـدَ ، ثُمَّ اسْجُدْ فَـقُلْهَا عَشْـرًا قَبْلَ أَنْ تَرْفَعَ رَأْسَكَ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَـقُلْهَا عَشْـرًا ، ثُمَّ اسْجُدْ فَـقُلْهَا عَـشْرًا ، ثُمَّ ارْفَعْ فَقُلْهَـا عَشْرًا قَـبْلَ أَنْ تَقُومَ ، فَتِلْكَ خَـمْسٌ وسَبْعُـونَ فِى كُلِّ رَكْعَةٍ ، وَهِـى ثَلاَثُمَائَةٍ فِى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ ، أَو ـ فِى لَفْظٍ ـ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ غَفَرَ الله لَكَ قَالَ: يَا رسُولَ الله : وَمَنْ يَسْتَطِيـعُ أَنْ يَقُولَهَا فِى كُلِّ يَوْمٍ ؟ قَالَ : إِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُـصَلِّيهَا فِى يَوْمٍ فَصَلِّهَا فِى كُلِّ جُمُعَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَصَلِّهَا فِى كُلِّ سَنَةٍ » .

ت ضـريب ، هـ ، طب ، هب عن أبـى رافع ، وأورده ابن الجـوزى فى الموضـوعـات

---

(١) الحديث رواه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ١١ ص ٢٩٤ ط السعادة ، فى ترجمة (عثمان بن سعيد التمار) رقم ٦٠٧١ ـ بلفظ : أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادى ـ بصور ـ أخبرنا محمد ابن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق ، حدثنا أبو عمرو عثمان بن سعيد التمار ، حدثنا أحمد بن منصور المروزى زاج ـ سنة ست وخمسين ومائتين ـ حدثنا محمد بن مصعب القرقسانى ، عن عمر بن إبراهيم بن خالد القرشى ، عن عيسى بن على ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عباس قال : لما نزلت (إذا جاء نصر الله والفتح) جاء العباس إلى على فقال : قم بنا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فصارا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فسألاه عن ذلك ، فقال : «ياعباس يا عم رسول الله ....» وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وزاد : قال العباس : فأطاعوه والله فرشدوا . اهـ

ثم ذكر الخطيب رواية أخرى عن العباس بلفظ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «ياعم : إن الله جعل أبا بكر خليفتى على دين الله ووحيه ، فأطيعوه بعدى تهتدوا ، واقتدوا به ترشدوا» قال : قال ابن عباس : ففعلوا فرشدوا اهـ

وهو فى كنز العمال ج ١١ ص ٥٥٠ ط حلب كتاب (الفضائل) من قسم الأفعال ـ الباب الثالث فى ذكر الصحابة وفضلهم .. إلخ ـ الفصل الثانى فى فضائل الخلفاء الأربعة (أبو بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ) برقم ٣٢٥٨٦ من الإكمال ـ بلفظ المصنف وتخريجه .

فأخطأ ، وأخرجه ابن عساكر من طريق أخرى عن أبي رافع عن العباس وقال : إنما هو من رواية أبي رافع عن النبي - ﷺ -[1] .

(١) جاء في الأصل (أخبرك) وفي كثير من المصادر : (أَحْبُوكَ) كما سيأتي .

والحديث رواه الترمذي في سننه ج ١ ص ٢٩٩ ط بيروت (أبواب الصلاة) أبو التطوع ، باب . ما جاء في صلاة التسبيح برقم ٤٧٩ بلفظ : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، أخبرنا زيد بن حباب العُكْلِيّ ، أخبرنا موسى بن عبيدة ، قال : حدثني سعيد بن أبي سعيد مولى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبي رافع قال : قال رسول الله - ﷺ - للعباس : «يا عم : ألا أصلك ؟ ألا أحبوك ؟ ألا أنفعك؟» قال : بلى يا رسول الله ، قال : «يا عم صل أربع ركعات ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف مع بعض اختلاف وزيادة ونقصان ، وقال : هذا حديث غريب من حديث أبي رافع اهـ .

ورواه ابن ماجه في سننه ج ١ ص ٤٤٢ ط دار الفكر كتاب (إقامة الصلاة) باب : ما جاء في صلاة التسبيح ، برقم ١٣٨٦ من طريق زيد بن الحباب عن أبي رافع قال : قال رسول الله - ﷺ - للعباس : «يا عم ألا أحبوك؟ ألا أنفعك ؟ ألا أصلك؟» قال : بلى يا رسول الله ، قال : «فصل أربع ركعات ... » وذكر الحديث بنحو ما سبق.

وقال السندي : ثم الحديث قد تكلم فيه الحفاظ ، والصحيح أنه حديث ثابت ينبغي للناس العمل به ، وقد بسط الناس في ذلك ، وذكرت أنا طرفا منه في حاشية أبي داود ، وحاشية الأذكار للنووي . اهـ .

وقال محققه : «ألا أحبوك» يقال : حباه كذا وبكذا : إذا أعطاه (مثل رمل عالج) العالج : ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض ، وهو أيضا اسم لموضع كثير الرمال . اهـ .

ورواه الطبراني في الكبير ج ١ ص ٣١١ ط العراق برقم ٩٨٧ من طريق زيد بن الحباب بنحو ما سبق ، ولفظه أقرب إلى لفظ المصنف.

وقال محققه بعد أن أشار إلى من رواه : وقد روى الحديث عن جماعة من الصحابة ، والحق كما قال الحافظ ابن حجر في رسالته «أجوبة عن أحاديث وقعت في مصابيح السنة ووصفت بالوضع».

المنشور في آخر المجلد الثالث من المشكاة (٣/ ٣٠٨) : والحق أنه في درجة الحسن بكثرة طرقه التي يقوى بها الطريق الأول . اهـ

ورواه البيهقي في سننه ج ٣ ص ٥١ ط الهند كتاب (الصلاة) باب : ما جاء في صلاة التسبيح ، عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ مختلف وبمعناه.

ورواه ابن الجوزي في كتاب (الموضوعات) ج ٢ ص ١٤٤ نشر السلفية ، من طرق بزيد بن الحباب عن أبي رافع بنحو ما سبق عند الترمذي وابن ماجه والطبراني ، كما رواه بنحوه قبل ذلك في ص ١٤٣ ، ١٤٤ من نفس المرجع من طريقين أحدهما عن العباس ، والثاني عن ابن عباس ، وقال : هذه الطرق كلها لا تثبت ، وذكر سبب ضعف كل طريق ، وقال عن الثالث وهو حديث المصنف . وأما الثالث فيه موسى بن عبيدة ، قال أحمد : لا تحل عندي الرواية عنه ، وقال يحيى : ليس بشئ ، ثم ذكر بحثا حول هذه الصلاة فليرجع إليه من شاء . =

٦٦٢/ ٢٧٢٨٩ـ « يَا عبَّاسُ ، يَا عمَّاهُ أَلاَ أُعْطِيكَ ؟ أَلاَ أَمْنَحُكَ ؟ أَلاَ أُخْبِركَ ؟ أَلاَ أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ الله لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وآخِرَهُ ، قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ ، خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ ، صَغِيرَهُ وكَبِيرَهُ ، سِرَّهُ وَعَلاَنِيَتَهُ ، عَشْرُ خِصَالٍ : أَنْ تُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ القِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ: سُبْحَانَ الله ، وَالْحَمْدُ لله ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، والله أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مرَّةً ، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ رأسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُون فِي كُلِّ رَكْعَةٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ أَوْ رَمْلِ عَالِجٍ غَفَرَهَا الله لَكَ ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً » .

د ، ن ، هـ وابن خزيمة ، طب ، ك ، ق [1] .

= وانظر ترجمة (موسى بن عبيدة) في الميزان برقم ٨٨٩٥ وترجمة (أبي رافع) في أسد الغابة ، برقم ٥٨٦٧ وفيها : أبو رافع مولى النبي ـ ﷺ ـ اختلف في اسمه ، فقيل : أسلم ، وقيل : إبراهيم ، وقيل : صالح ـ وفيها : روى عكرمة مولى ابن عباس قال : قال أبو رافع : كنت مولى للعباس بن عبد المطلب ، وكان الإسلام قد دخل أهل البيت ، فأسلم العباس وأسلمت أم الفضل ، وأسلمت أنا ، وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم ، وكان يكتم إسلامه ، وكان ذا مال كثير متفرق في قومه .

وتوفي أبو رافع في خلافة عثمان ، وقيل : في خلافة علي ، وهو الصواب اهـ .

(١) في الأصل (أخبرك) وعند أبي داود وابن ماجه (أحْبُوكَ) .

وورد الحديث في الأصل دون سند .

والحديث رواه أبو داود في سننه ج ٢ ص ٦٧ ط سورية كتاب (الصلاة) باب : صلاة التسابيح برقم ١٢٩٧ بلفظ : حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري ، حدثنا موسى بن عبد العزيز ، حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال للعباس بن عبد المطلب : «يا عباس ، يا عماه ، ألا أعطيك ؟ ألا أمنحك ؟ ألا أحبوك ؟ ..» وذكر الحديث بلفظ المصنف عدا قوله : «فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر أو رمل عالج غفرها الله لك».

ورواه ابن ماجه في سننه جـ١ ص ٤٤٣ ط دار الفكر كتاب (الصلاة) باب : ما جاء في صلاة التسبيح =

= برقم ١٣٨٧ بسند أبي داود السابق ولفظه مع اختلاف يسير ، كما رواه بنحوه برقم ١٣٨٦ عن أبي رافع ، وهو الحديث السابق للمصنف رقم ٦٦١ .
وقال محققه : [أمنحك] بمعنى أعطيك ، وكذا أحبوك ، فهما تأكيد بعد تأكيد ، وكذا [أفعل لك] فإنه بمعنى أعطيك أو أعلمك (عشر خصال) منصوب تنازعت فيه الأفعال قبله ، والمراد بعشر خصال : الأنواع العشرة للذنوب من الأول والآخر والقديم والحديث ، فهو على حذف مضاف ، أي : ألا أعطيك مُكَفِّرَة عشرة أنواع ذنوبك ، أو المراد التسبيحات ، فإنها فيما سوى القيام ، عشر عشر ، وعلى هذا يراد الصلاة المشتملة على التسبيحات العشر بالنظر إلى غالب الأركان ا هـ .
ورواه ابن خزيمة في صحيحه ج ٢ ص ٢٢٣ ، ٢٢٤ ط بيروت كتاب (الصلاة) باب : صلاة التسبيح إن صح الخبر فإن في القلب من هذا الإسناد شيئا برقم ١٢١٦ بسند أبي داود السابق عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال للعباس بن عبد المطلب : «يا عباس ، ياعماه : ألا أعطيك ؟ ألا أخبرك ؟ ألا أفعل لك عشر خصال ...» ذكر الحديث بنحو ما سبق.
ورواه الطبراني في الكبير ج ١١ ص ٢٤٣ ط العراق برقم ١١٦٢٢ من طريق عبدالرحمن بن بشر عن ابن عباس أن النبي ـ ﷺ ـ قال للعباس : «ياعماه : ألا أعطيك ؟ ألا أخبرك ؟ ألا أفعل لك عشر خصال ...» وذكر الحديث بنحو ما سبق مع اختصاره حتى قوله : [غفرها الله لك].
وأشار محققه إلى من رواه ، فذكر من رمز إليهم المصنف ما عدا النسائي ، وقال : ورواه الخطيب في جزئه ٢/٤ ـ ١/٩ من طرق عن ابن عباس ، ورواه ابن ناصر الدمشقي في الترجيح لحديث صلاة التسبيح ٥ - ٩ من طرق . ا هـ .
والحديث رواه الحاكم في المستدرك ج ١ ص ٣١٨ ط بيروت كتاب (صلاة التطوع) من طريقين ، كلاهما عن موسى بن عبدالعزيز عن ابن عباس بنحو ما سبق ، وقال : هذا حديث وصله موسى بن عبدالعزيز عن الحكم ابن أبان ، وقد خرجه أبو بكر محمد بن إسحاق ، وأبو داود سليمان بن الأشعث ، وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب في الصحيح ، فرووه عن عبد الرحمن بن بشر ، وقد رواه إسحاق بن أبي إسرائيل عن موسى ابن عبد العزيز القنباري ، ثم ذكر الحاكم رواية إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثم بين حال موسى بن عبد العزيز ، وثناء عبد الرزاق عليه ، وكذلك بين حال الحكم بن أبان والثناء عليه كذلك .
وقال . و أما إرسال إبراهيم بن الحكم بن أبان هذا حديث عن أبيه ـ وذكر رواية الإرسال هذه ـ وقال : هذا الإرسال لا يوهن وصل الحديث ، فإن الزيادة من الثقة أولى من الإرسال ، على أن إمام عصره في الحديث إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قد أقام هذا الإسناد عن إبراهيم بن الحكم بن أبان ووصله . ا هـ .
وذكر الذهبي بعض ما أشار إليه الحاكم من تخريج الحديث .
والحديث رواه البيهقي في سننه ج ٣ ص ٥١ ، ٥٢ ط الهند كتاب (الصلاة) باب : ما جاء في صلاة التسبيح من طريق عبد الرحمن بن بشر ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال للعباس بن عبد المطلب : «يا عباس ، ياعماه : ألا أعطيك ؟ ألا أخبرك ؟ ألا أجزيك ؟ ألا أفعل لك عشر خصال ؟ ..» وذكر الحديث بنحو ما سبق.

٦٦٣/ ٢٧٢٩٠ـ « يَا عَوْفُ : احْفَظْ خِلاَلاً سِتًا بَيْنَ يَدى السَّاعَة : إحْدَاهُنَّ مَوْتِى ، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ المَقْدِسِ ، ثُمَّ دَاءٌ يَظْهرُ فِيكُمْ يَسْتَشْهِدُ الله بِهِ ذَرَارِيَّكُمْ وأَنْفُسَكُمْ وَيُزَكِّى بِهِ أَمْوالَكُمْ، ثُمَّ تَكُونُ الأَمْوَالُ فِيكُم حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا ، وَفِتْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُم ، لاَ يَبْقَى بَيْتٌ مُسْلمٌ إلاَّ دَخَلَتْه ، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَكُم وبَيْنَ الأَصْفَرِ هُدْنَةٌ فَيَغْدِرُونَ ، فَيَسِيرُونَ إلَيْكُمْ فِى ثَمَانِينَ غَايَةً ، تَحْتَ كُلِّ غَايَة اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا » زَادَ طب : « فَفُسْطَاطُ المُسْلِمِينَ فِى أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا : الغُوطَة ، فِى مَدِينَة يُقَالُ لَهَا : دِمَشْقُ »

هـ ، طب ، ك ونعيم بن حماد فى الفتن عن عوف بن مالك الأشجعى ، ك عن أبى هريرة [1] .

٦٦٤/ ٢٧٢٩١ـ « يَا عُوَيْمِرُ : حَافِظْ أَنْ لاَ تَبِيتَنَّ إلاَّ عَلَى وِتْرٍ ، وَرَكْعَتَى الضُّحَى مُقِيمًا وَمُسَافِرًا ، وَصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ تَسْتَكْمِلْ الزَّمَانَ كُلَّهُ » .

---

(١) حديث عوف بن مالك : رواه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ١٣٤١ ، ١٣٤٢ ط بيروت كتاب (الفتن) باب: أشراط الساعة برقم ٤٠٤٢ ، بلفظ : حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء، حدثنى بشر بن عبيد الله ، حدثنى أبو إدريس الخولانى ، حدثنى عوف بن مالك الأشجعى قال : أتيت رسول الله - ﷺ - وهو فى غزوة تبوك ، وهو فى خباء من أدم ، فجلست بفناء الخباء ، فقال رسول الله ﷺ - «ادخل ياعوف» فقلت : بكُلِّى يا رسول الله ؟ قال : «بكلك» ثم قال : «يا عوف ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف مع بعض الاختلاف والزيادة.
وقال محققه . «ثم داء يظهر فيكم» هو الطاعون (بنى الأصفر) : هم الروم (هدنة) الهدنة : الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار ، وبين كل متحاربَيْن ، (فى ثمانين غاية) الغاية : هى الراية اهـ .
ورواه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٤١٩ ط الرياض كتاب (الفتن والملاحم) من طريق الوليد بن مسلم بنحو ما سبق وقال : قال الوليد بن مسلم فذاكرنا هذا الحديث شيخًا من شيوخ أهل المدينة قوله . [ثم فتح بيت المقدس] فقال الشيخ : أخبرنى سعيد المقبرى عن أبى هريرة - رضي الله عنه - أنه كان يحدث بهذه السنة عن رسول الله - ﷺ - ويقول بدل «فتح بيت المقدس» : « عمران بيت المقدس» هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة . ووافقه الذهبى.
ولعل هذه الرواية الأخيرة هى التى عزاها المصنف للحاكم عن أبى هريرة والله أعلم.

الحكيم عن أبي الدرداء [1] .

٢٧٢٩٢/٦٦٥ـ « يَا عَوْفُ بْنَ مَالك : أَلَيس تُنْتج إِبِلُكَ وَهِى صَحِيحَةٌ آذَانُهَا ؟ فَتَعْمِدُ إِلَى بَعْضِهَا فَتَجْدعُهَا فَتَقُولُ : هَذه بَحيرَةٌ ، وَتَعْمِدُ إِلَى بَعْضِهَا فَتَشُقُّ آذَانَهَا ثُمَّ تَقُولُ : هَذه صَرْمَةٌ ، فَلاَ تَفْعَلْ ، سَاعِدُ الله أَشَدُّ مِنْ سَاعِدكَ ، وَمُوسَى الله أَحَدُّ مِنْ مُوسَاكَ ، كلْ مَا آتَاكَ الله حَلاَلاً ولاَ تُحرِّمْه (*) منْ مَالك شَيْئًا ، يَا عَوْفُ بْنَ مَالك : غُلاَمُكَ الَّذِى يُطيعُكَ وَيَتَّبِعُ أَمْرَكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ غُلاَمُكَ الذِى لاَ يُطِيعُكَ وَلاَ يَتَّبِعُ أَمْرَكَ ؟ فَكَذلِكَ أَنْتُم عِنْد ربِّكُمْ».

طب عن أبي الأحوص عن أبيه عن جده [2] .

---

(١) الحديث رواه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول ص ٣١١ المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ـ الأصل الثالث والأربعون والمائتان ـ بلفظ : وقال أبو الدرداء ـ ﷺ ـ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا عويمر : حافظ على أن لا تبيت إلا على وتر ، وركعتى الضحى مقيما أومسافرا، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر تستكمل الزمان كله» أو قال «تستكمل الدهر كله» اهـ

وهو فى كنز العمال ج ١٥ ص ٨٥٣ ط حلب الكتاب (الخامس من حرف الميم فى المواعظ والحكم من قسم الأقول) الباب الأول فى المواعظ والترغيبات ـ الفصل الثالث من الثلاثيات ـ برقم ٤٣٣٩٤ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه بزيادة لفظ {على} بعد قوله : {حافظ}

وترجمة أبي الدرداء فى أسد الغابة ج ٦ ص ٩٧ ط الشعب برقم ٥٨٥٨ وفيها : أبو الدرداء اسمه . عويمر ابن [عامر بن] مالك بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، وقيل : اسمه عامر بن مالك، وعويمر لقب.

وفيها تأخر إسلامه قليلا ، كان آخر أهل داره إسلاما ، وحسن إسلامه وكان فقيها عاقلا حكيما .. إلى آخر الترجمة.

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٣٢ ط بيروت كتاب (الصيد والذبائح) باب : النهى عن صبر الدواب والتمثيل بها ـ عن أبي الأحوص ـ بلفظ المنصف مع بعض اختلاف وبعض زيادة.

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وسماه عوف بن مالك فى هذا الحديث ، وفى السنن بعض من حديث مالك بن نضلة ، أبو أبى المليح ، وفى إسناد الطبرانى عبد الرحمن المسعودى وهو ثقة ولكنه اختلط . اهـ

وترجمته فى تقريب التهذيب برقم ١٠٠٨ من حرف العين ـ وفيها : عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفى المسعودى ، صدوق ، اختلط قبل موته ، وضابطه : أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، من السابعة ، مات سنة ستين ، وقيل : سنة خمس وستين ـ أى بعد المائة.

و(أبو الأحوص) اسمه : عوف بن مالك الجُشَمِىّ ـ انظر أسد الغابة رقم ٤١٢٥.

وأبوه هو: مالك بن نضلة الجشمى ، انظر أسد الغابة رقم ٥٢١٧ .

(*) فى المجموع . ولا تحرم ... إلخ.

٦٦٦/ ٢٧٢٩٣ـ « يَا عِيَاضُ : لاَ تَتَزَوَّجَنَّ عَجُوزاً وَلاَ عَاقِراً ؛ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ».

طب ، ك وتعقب عن عياض بن غَنْم [١] .

٦٦٧/ ٢٧٢٩٤ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ ، وَلاَ يَنَامُ قَلْبِي » .

مالك ، خ ، ن عن عائشة [٢] .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد ج ٤ ص ٢٥٨ ط بيروت كتاب (النكاح) باب: تزويج الولود ـ عن عياض بن غنم ـ بلفظ المصنف .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف . اهـ .

ورواه الحاكم في المستدرك ج ٣ ص ٢٩٠ ، ٢٩١ ط الرياض كتاب (معرفة الصحابة) ـ بلفظ : حدثنا الحسن ابن محمد بن إسحاق الأزهري ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا أزهر بن نوح ، ثنا عمرو بن الوليد قال : سمعت معاوية بن يحيى الصدفي يقول : ثنا يحيى بن جابر ، عن جبير بن نفير ، عن عياض بن غنم قال : قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم : «ياعياض : لا تزوجن ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي في التلخيص : قلت : معاوية ضعيف . اهـ

وترجمة (معاوية بن يحيى الصدفي) في الميزان برقم ٨٦٣٥ وفيها : معاوية بن يحيى أبو روح الصدفي الدمشقي .

وفيها : قال البخاري . روى عن الزهري أحاديث مستقيمة كأنها من كتاب ، فروى عنه عيسى بن يونس وإسحاق الرازي أحاديث مناكير كأنها من حفظه ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، وقال أبو زرعة أحاديثه كلها مقلوبة ، وقال الدارقطني وغيره . ضعيف ، وقال ابن حبان : كان يسرق الكتب ويحدث بها ، ثم تغير حفظه ، ثم ذكر الذهبي بعض مروياته وليس من بينها حديث المصنف.

وترجمة (عياض بن غَنْم) في أسد الغابة برقم ٤١٥٥ وفيها : عياض بن غَنْم بن زُهير بن أبي شدّاد بن ربيعة ابن هلال بن وهَيب بن ضبَّة بن الحارث بن فهر القرشي ـ أبو سعد ، وقيل : أبو سعيد له صحبة ، أسلم قبل الحديبية وشهدها ، وكان بالشام مع ابن عمر وأبي عبيدة بن الجراح ، ويقال : إنه كان ابن امرأته ، ولما توفي أبو عبيدة استخلفه بالشام ، فأقره عمر وقال : «ما أنا بمُبدِّل أميرا أمَّره أبو عبيدة» إلى آخر الترجمة.

(٢) الحديث أخرجه مالك في الموطأ ج ١ ص ١٢٠ ط الحلبي كتاب (الصلاة) باب : صلاة النبي ـ ﷺ ـ في الوتر ـ برقم ٩ بلفظ : وحدثني ـ أي يحيى ـ عن مالك ، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سأل عائشة زوج النبي ـ ﷺ ـ كيف كانت صلاة رسول الله ـ ﷺ في رمضان ؟ فقالت : ما كان رسول الله ـ ﷺ يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة ، يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ، ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ، ثم يصلي ثلاثا ، فقالت عائشة : فقلت يا رسول الله ـ أتنام قبل أن توتر ؟ فقال : «يا عائشة : إن عيني تنامان ولا ينام قلبي». =

٦٦٨/ ٢٧٢٩٥ـ « يَا عَائِشَةُ : لَوْلاَ قَوْمُك حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكُفْرٍ لَنَقَضْتُ الكَعْبَةَ فَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ : بَابٌ يَدْخُلُ النَّاسُ ، وَبَابٌ يَخْرُجُونَ مِنْهُ » .

خ ، ع عن عائشة (١) .

٦٦٩/ ٢٧٢٩٦ـ « يَا عَائِشَةُ : لَوْلاَ أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُو عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ ، لأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهُدِمَ ، فَأَدْخَلْتُ فِيهِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ وَأَلْزَمْتُهُ بِالأَرْضِ ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ : بَابًا شَرْقِيًا ، وَبَابًا غَرْبِيًا فَبَلَغْتُ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ » .

خ ، م ، ن عن عائشة (٢) .

= وأخرجه البخارى فى صحيحه ج ٢ ص ٦٧ ط الشعب كتاب (الصلاة) باب ' التهجد بالليل ـ باب : قيام النبى ـ ﷺ ـ فى رمضان وغيره ـ من طريق مالك بمثل ما سبق .

كما أخرجه فى نفس المصدر ج ٣ ص ٥٩ كتاب (الصوم) باب : فضل من قام رمضان من طريق مالك بمثل ما سبق.

ورواه النسائى فى سننه ج ٣ ص ٢٣٤ ط المصرية بالأزهر ، فى كتاب (قيام الليل وتطوع النهار) باب : كيف الوتر بثلاث ـ من طريق مالك بمثل ما سبق.

كما أخرجه مسلم ج١ ص ٥٠٩ ط الحلبى كتاب (المسافرين) باب ' صلاة الليل وعدد ركعات النبى ـ ﷺ ـ فى الليل ... إلخ ، حديث رقم ١٢٥ (٧٣٨) من طريق مالك بمثل ما سبق.

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ج ١ ص ٤٣ ، ٤٤ ط الشعب كتاب (الإيمان) باب : من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا فى أشد منه ـ بلفظ : حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن الأسود قال ' قال لى ابن الزبير : كانت عائشة تُسِرُّ إليك كثيرا ، فما حدثتك فى الكعبة ؟ قلت : قالت لى : قال النبى ـ ﷺ ـ : «يا عائشة : لولا قومك حديث عهدهم ـ قال ابن الزبير ـ بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين : باب يدخل الناس ، وباب يخرجون» ففعله ابن الزبير . اهـ

وانظر صحيح مسلم ٢/ ٩٧١ ط الحلبى ، حديث ٤٠٢ كتاب (الحج) باب: نقض الكعبة وبنائها ـ ففيه بنحوه.

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ج ٢ ص ١٨٠ ط الشعب كتاب (الحج) باب : فضل مكة وبنيانها ـ بلفظ: حدثنا بيان بن عمرو ، حدثنا يزيد ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة ـ ﵂ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال لها : «يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف وزاد : فذلك الذى حمل ابن الزبير ـ ﵁ ـ على هدمه ، قال يزيد : شهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه الحِجْر ، وقد رأيت أساس إبراهيم حجارة كأسنمة الإبل ، قال جرير : فقلت له : أين موضعه ؟ قال : أريكة الآن ، فدخلت معه الحجر ، فأشار إلى مكان فقال : ها هنا ، قال جرير : فحزرتُ من الحِجْر ستة أذرع أو نحوها اهـ. =

٦٧٠/ ٢٧٢٩٧ـ « يَا عَائِشَةُ : أَلاَ أُعَجِّبُكِ ؟ لَقَدْ دَخَلَ عَلَيَّ مَلَكٌ آنِفًا مَا دَخَلَ عَلَيَّ قَطٌّ ، فَقَالَ : إِنَّ ابْنِي هَذَا ـ يَعْنِي الحُسَيْنَ ـ مَقْتُولٌ ، وَقَالَ : إِن شِئْتَ أَرَيْتُكَ تُرْبَةً يُقْتَلُ فِيهَا ، فَتَنَاوَلَ المَلَكُ بِيَدِهِ فَأَرَانِي تُرْبَةً حَمْرَاء » .

طب عن عائشة [1] .

٦٧١/ ٢٧٢٩٨ـ « يَا عَائِشَةُ : هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكِ السَّلاَمَ » .

= ورواه مسلم في صحيحه ج ٢ ص ٩٦٩ / ٩٧٠ ط الحلبي كتاب (الحج) باب : نقض الكعبة وبنائها برقم ٤٠١ (١٣٣٣) بلفظ : وحدثني محمد بن حاتم ، حدثني ابن مهدي ، حدثني سَلِيمُ بن حيان ، عن سعيد (يعني ابن ميناء) قال : سمعت عبد الله بن الزبير يقول : حدثتني خالتي (يعني عائشة) قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا عائشة : لولا أن قومك حديثو عهد بشرك لهدمت الكعبة فألزقتها بالأرض ، وجعلت لها بابين: بابا شرقيا ، وبابا غربيا ، وزدت فيه ستة أذرع من الحِجْر ، فإن قريشا اقتصرتها حيث بنت الكعبة».
قال محققه : (حيث بنت الكعبة) أي : حين بنتها ، ذكر ابن هشام في مغنى اللبيب : أن كلمة «حيث» قد ترد للزمان . اهـ
وقد ذكر مسلم في هذا الباب عدة روايات عن عائشة بألفاظ مختلفة تدور حول هذا المعنى .
والحديث رواه النسائي في سننه ج ٥ ص ٢١٦ ط المصرية بالأزهر كتاب (مناسك الحج) باب : بناء الكعبة ـ من طريق يزيد بن هارون بلفظ المصنف ، وفيه [فإنهم قد عجزوا عن بنائه] بعد قوله : [وبابا غربيا] وزاد النسائي ما زاده البخاري من قوله : فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه ـ إلى آخر ما سبق .

(١) ألا أُعَجِّبُكِ : أي أُدخِلُكِ في التعجب ، والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث الحسين بن علي) ج ٣ ص ١١٣ رقم ٢٨١٥ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا الحسين بن حريث ، ثنا الفضل ابن موسى ، عن عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن عائشة أن الحسين بن علي دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ فقال النبي ـ ﷺ ـ : «يا عائشة : ألا أعجبك ؟! لقد دخل علي ملك آنفا ما دخل علي قط ، فقال : إن ابني هذا مقتول . وقال : إن شئت أريتك تربة يقتل فيها فتناول الملك بيده فأراني تربة حمراء».
قال المحقق : قال في المجمع ٩/ ١٨٧ : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ولم ينسبها إلى المعجم الكبير.
ورواية أحمد التي أشار إليها الهيثمي أخرجها في المسند [مسند أم سلمة] ج ٦ ص ٢٩٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع قال : حدثني عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن عائشة أو أم سلمة ، قال وكيع : شك هو ـ يعني عبد الله بن سعيد ـ أن النبي ـ ﷺ ـ قال لأحدهما : «لقد دخل علي البيت ملك لم يدخل علي قبلها، فقال لي : إن ابنك هذا ـ حسين ـ مقتول ، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها ، قال : فأخرج تربة حمراء».

خ ، م ، ت ، ن ، هـ عن عائشة ، طب عن أم سلمة [1] .

٦٧٢ / ٢٧٢٩٩ـ « يَا عَائِشَةُ : مَا أَزَالُ أَجِدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَيْبَر ، فَهَذَا أَوَانُ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السُّمِّ » .

---

(١) الحديث أخرجه البخاري كتاب (الفضائل) باب : فضل عائشة ـ رضي الله عنها ـ ج ٥ ص ٣٦ قال : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب : قال أبو سلمة : إن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «يا عائشة : هذا جبريل يقرئك السلام» فقلت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته . ترى ما لا أرى . تريد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (فضائل الصحابة) باب : فضل عائشة ـ رضي الله عنها ـ ج ٤ ص ١٨٩٦ رقم ٩١ قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، أخبرنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب عن الزهري ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يا عائشة . هذا جبريل يقرأ عليك السلام» قالت : فقلت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته . قالت : وهو يرى ما لا أرى.

وأخرجه الترمذي كتاب (الاستئذان والآداب) باب : في تبليغ السلام ج ٤ ص ١٥٩ رقم ٢٨٣٤ قال : حدثنا علي بن المنذر الكوفي ، أخبرنا محمد بن فضيل ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن عامر ، قال : حدثني أبو سلمة أن عائشة حدثته : أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لها : «إن جبريل يقرئك السلام» قالت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته .

قال أبو عيسى : وفي الباب عن رجل من بني نمير ، عن أبيه ، عن جده هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في سننه كتاب (عشرة النساء) باب : حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض ج ٧ ص ٧٠ قال . أخبرنا عمرو بن منصور قال : حدثنا الحكم بن نافع قال : أنبأنا شعيب عن الزهري قال : أخبرني أبو سلمة عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يا عائشة : هذا جبريل ، وهو يقرأ عليك السلام» قالت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته . ترى ما لا نرى .

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الأدب) باب : رد السلام ج٢ ص ١٢١٨ رقم ٣٦٩٦ قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن زكريا ، عن الشعبي ، عن أبي سلمة أن عائشة حدثته أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لها : «إن جبريل يقرأ عليك السلام» قالت : وعليه السلام ورحمة الله .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، في أحاديث (أم سليم) ج ٢٥ ص ١٢٧ رقم ٣١٠ قال : حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا عبد الله بن محمد أبو علقمة القروي ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، أخبرتني أم سليم قالت : دخلت على عائشة فقلت : أين رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ فقالت : في البيت يوحي إليه . ثم مكثت ما شاء الله أن أمكث ، ثم سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «يا عائشة : هذا جبريل ـ عليه السلام ـ يقرأ عليك السلام».

قال المحقق : قال في المجمع ٩ / ٢٤٣ : وفيه يعقوب بن حميد وهو ضعيف.

خ عن عائشة [١] .

٦٧٣/ ٢٧٣٠٠ـ « يَا عَـائِشَـةُ : مَـا يُؤَمِّنُنِي أَنْ يَكُونَ فِـيـهِ عَـذَابٌ ؟! قَدْ عُـذِّبَ قَـوْمٌ بِالرِّيحِ، وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا : هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا » .

م عن عائشة [٢] .

٦٧٤/ ٢٧٣٠١ـ « يَا عَائِشَةُ : أَمَا كَانَ مَعَكِ لَهْوٌ ؟ فَإِنَّ الأَنْصَارَ يُعْجِبُهُمُ اللَّهْوُ » .

---

(١) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب (المغازي) باب .مرض النبي ـ ﷺ ـ ووفاته ج٦ ص ١١ . قال يونس عن الزهري : قال عروة : قالت عائشة ـ ﵂ ـ : كان النبي ـ ﷺ ـ يقول في مرضه الذي مات فيه : «يا عائشة . ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر ، فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم».
وفي النهاية مادة (بهر) قال : فيه (مازالت أكلة خيبر تعاودني ، فهذا أوان قطعت أبهري).
الأبهر : عرق في الظهر . وهما أبهران . وقيل . هما الأكحلان اللذان في الذراعين . وقيل : هو عرق مستبطن القلب فإذا انقطع لم تبق معه حياة ، وقيل : «الأبهر» : عرق منشؤه من الرأس ويمتد إلى القدم ، وله شرايين تتصل بأكثر الأطراف والبدن . فالذي في الرأس منه يسمى «النائمة» ومنه قولهم : أسكت الله نائمته . أي : أماته ، ويمتد إلى الحلق فيسمى فيه الوريد ، ويمتد إلى الصدر فيسمى الأبهر ، ويمتد إلى الظهر فيسمى «الوتين» والفؤاد معلق به . ويمتد إلى الفخذ فيسمى «النسا» ويمتد إلى الساق فيسمى «الصافن» والهمزة في الأبهر زائدة ، وأوردناه ها هنا لأجل اللفظ ويجوز في [أوان] الضم والفتح . فالضم لأنه خبر المبتدأ والفتح على البناء لإضافته إلى مبنى كقوله :

على حينَ عاتبتُ المشيبَ على الصبا وقلت ألَمَّا تصحُ والشيب وازع ؟!

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (صلاة الاستسقاء) باب : التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر ج ٢ ص ٦١٦ رقم ١٦ قال : حدثني هارون بن معروف ، حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث (ح) وحدثني أبو الطاهر ، أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنا عمرو بن الحارث ، أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار ، عن عائشة زوج النبي ـ ﷺ ـ أنها قالت : ما رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ مستجمعا ضاحكا حتى أرى منه لهواته ، إنما كان يتبسم ، قالت : وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف ذلك في وجهه ، فقالت يا رسول الله : أرى الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر ، وأراك إذا رأيته عرفت في وجهك الكراهية ؟ قالت : فقال : «ياعائشة . ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب ؟! قد عذب قوم بالريح . وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا»
وانظر المسند ، مسند: عائشة ج ٦ ص ٦٦ فقد أخرج الحديث من طريق ابن وهب بسند البخاري ولفظه .

خ عن عائشة أنها زَفَّت امرأةً إلى رجلٍ من الأنصار ، فقال النبي ﷺ فذكره [1] .

٢٧٣٠٢/٦٧٥ـ « يَا عَائِشَةُ : مَتَي عَهِدْتِنِي فَحَّاشًا ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ الله مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ » .

حم ، خ ، م ، د عن عائشة [2] .

---

(١) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب (النكاح) باب : النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها ج ٧ ص٢٨ قال : حدثنا الفضل بن يعقوب . حدثنا محمد بن سابق ، حدثنا إسرائيل ، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله ـ ﷺ ـ : «يا عائشة ما كان معكم لهو ؟ فإن الأنصار يعجبهم اللهو».

انظر شرح السنة للإمام البغوي كتاب (النكاح) باب : إعلان النكاح بضرب الدف ج٩ ص ٤٨ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ـ مسند عائشة ـ ﵂ ـ ج ٦ ص ٣٨ قال . حدثنا عبد الله ، حدثني أبي، ثنا سفيان ، أنا ابن المنكدر قال : أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن رجلا استأذن على النبي ـ ﷺ ـ فقال : ائذنوا له فبئس ابن العشيرة.

أو بئس أخو العشيرة . وقال مرة : رجل دخل فلما دخل عليه ألان له القول . فلما خرج قالت عائشة : قلت له الذي قلت . ثم ألنت له القول . فقال : أي عائشة : شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه الناس أو تركه الناس ـ أتقاء فحشه».

وفي ص ١٥٨ ، ١٥٩ رواية أخرى بلفظ : «يا عائشة : إن من شرار الناس من اتقى لفحشه».

وأخرجه البخاري كتاب (الأدب) باب : لم يكن النبي ـ ﷺ ـ فاحشا ولا متفحشا ج ٨ ص ١٥ قال : حدثنا عمرو بن عيسى ، حدثنا محمد بن سواء ، حدثنا روح بن القاسم ، عن محمد بن المنكدر ، عن عروة عن عائشة أن رجلا استأذن على النبي ـ ﷺ ـ فلما رآه قال : «بئس أخو العشيرة وبئس ابن العشيرة . فلما جلس تطلق النبي ـ ﷺ ـ في وجهه وانبسط إليه . فلما انطلق الرجل قالت له عائشة : يارسول الله : حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ، ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا عائشة : متى عهدتني فحاشا ؟! إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره».

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (البر والصلة) باب : مداراة من يتقى فحشه ج ٤ ص ٢٠٠٢ رقم ٢٥٩١ قال . حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير . كلهم عن ابن عيينه [واللفظ لزهير] قال : حدثنا سفيان [وهو ابن عيينه] عن ابن المنكدر ، سمع عروة بن الزبير يقول : حدثتني عائشة أن رجلا استأذن على النبي ـ ﷺ ـ فقال : «ائذنوا له فلبئس ابن العشيرة ، أو بئس رجل العشيرة» فلما دخل عليه ألان له القول . قالت عائشة : يارسول الله ـ قلت له الذي قلت ، ثم ألنت له القول ؟ قال : « يا عائشة : إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه ـ أو تركه ـ الناس اتقاء فحشه». =

٦٧٦/ ٢٧٣٠٣ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ » .

ت حسن صحيح عن عائشة [1] .

٦٧٧/ ٢٧٣٠٤ـ « يَا عَائِشَةُ : إِن الله رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ » .

حم ، خ ، م ، ت ، هـ ، حب عن عائشة [2] .

= وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (الأدب) باب : في حسن العشرة ج ٥ ص ١٤٤ رقم ٤٧٩١ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا سفيان ، عن ابن المنكدر عن عروة ، عن عائشة قال : استأذن رجل على النبي ـ ﷺ ـ فقال « بئس ابن العشيرة ، أو بئس رجل العشيرة » ثم قال : « أئذنوا له » فلما دخل آلان له القول : فقالت عائشة : يارسول الله : ألنت له القول وقد قلت له ما قلت ؟ قال : « إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من ودعه أو تركه ـ الناس لاتقاء فحشه » .

(١) الحديث أخرجه الترمذي في سننه كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء في المداراة ج ٤ ص ٣٥٩ رقم ١٩٩٦ قال: حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت . استأذن رجل على رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا عنده ، فقال : «بئس ابن العشيرة ، أو أخو العشيرة» ، ثم أذن له ، فألان له القول . فلما خرج قلت له : يارسول الله : قلت له ما قلت ، ثم ألنت له القول ؟ فقال : «يا عائشة : إن من شر الناس من تركه الناس ـ أو ودعه الناس اتقاء فحشه».

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وانظر الحديث الذي قبله .

(٢) الحديث أخرجه أحمد في مسنده (مسند عائشة ـ ﵂ ـ) ج ٦ ص ١٩٩ قال : حدثنا عبد الله : حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : دخل رهط من اليهود على رسول الله ـ ﷺ ـ فقالوا : السام عليكم . فقالت عائشة : ففهمتها فقلت : عليكم السام واللعنة . فقالت : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «مهلا ياعائشة . إن الله ـ عز وجل ـ يحب الرفق في الأمر كله» قالت : قلت : يا رسول الله . ألم تسمع ما قالوا ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «فقد قلت : وعليكم» . وانظر صفحة ٣٧ ، ٨٥ من ج ٦.

وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب (الأدب) باب : الرفق في الأمر كله ج ٨ ص ١٤ قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، حدثنا إبراهيم بن سعد . عن صالح . عن ابن شهاب . عن عروة بن الزبير ، أن عائشة ـ ﵂ ـ زوج النبي ـ ﷺ ـ قالت : دخل رهط من اليهود على رسول الله ـ ﷺ ـ فقالوا : السام عليكم . قالت عائشة: ففهمتها ، فقلت : وعليكم السام واللعنة . قالت : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «مهلا يا عائشة : إن الله يحب الرفق في الأمر كله» فقلت : يارسول الله ولم تسمع ما قالوا ؟ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «قد قلت : وعليكم».

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (البر والصلة) باب : فضل الرفق ج ٤ ص ٢٠٠٣ رقم ٢٥٩٣ قال : حدثنا حرملة بن يحيى التجيبي ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرني حيوة، حدثني ابن الهاد ، عن أبي بكر بن حزم ، عن عمرة [يعني بنت عبد الرحمن] عن عائشة ، زوج النبي ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يا عائشة : إن الله رفيق يحب الرفق ، ويعطي على الرفق مالا يعطي على العنف ، وما لا يعطي على ما سواه».=

٦٧٨/ ٢٧٣٠٥ـ « يَا عَائِشَةُ : بَيْتٌ لاَ تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ » .

حم ، م عن عائشة (١) .

٦٧٩/ ٢٧٣٠٦ـ « يَا عَائِشَةُ :أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ القِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ الله».

م ، ن عن عائشة (٢) .

= وأخرجه الترمذي في سننه كتاب (الاستئذان والآداب) باب : ما جاء في كراهية التسليم على الذمي ج ٤ ص١٦٢ رقم ٢٨٤٤ قال : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة عن عائشة قالت : إن رهطا من اليهود دخلوا على النبي ـ ﷺ ـ فقالوا : السام عليك ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : عليكم . فقالت عائشة . فقلت : عليكم السام واللعنة فقال النبي ـ ﷺ ـ "يا عائشة : إن الله يحب الرفق في الأمر كله" قالت عائشة: ألم تسمع ما قالوا ؟ قال . "قد قلت . عليكم" قال أبو عيسى : حديث عائشة حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الأدب) باب " الرفق ج ٢ ص ١٢١٦ رقم ٣٦٨٩ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن مصعب ، عن الأوزاعي (ح) وحدثنا هشام بن عمار وعبد الرحيم بن إبراهيم قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : "إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله".

وأخرجه ابن حبان [في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان] كتاب (البر والإحسان) باب : الرفق ج ١ ص٣٨٢ رقم ٥٥٣ قال : أخبرنا ابن قتيبة قال : حدثنا حرملة بن يحيى قال :حدثنا ابن وهب قال : أخبرني حيوة عن ابن الهاد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : "إن الله يحب الرفق ، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف ، وما لا يعطي على ما سواه".

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده مسند (عائشة) ج ٦ ص ١٨٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثني يعقوب بن محمد ، عن أبي الرجال ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ . "يا عائشة : بيت ليس فيه تمر جياع أهله".

ورواه بمثله في ص ١٧٩.

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الأشربة) باب : في إدخال التمر ونحوه في الأقوات للعيال ج ٣ ص ١٦١٨ رقم ١٥٣ قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، حدثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن ، عن أمه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ "يا عائشة : بيت لاتمر فيه جياع أهله . يا عائشة : بيت لاتمر فيه جياع أهله ـ أو جاع أهله" قالها مرتين أو ثلاثا.

انظر شرح السنة للإمام البغوي كتاب (الأطعمة) باب : التمر ج ١١ ص ٣٢٢.

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (اللباس والزينة) باب : تحريم تصوير صورة الحيوان ج ٣ ص١٦٦٨ رقم ٩٢ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة [واللفظ لزهير] حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، أنه سمع عائشة تقول : دخل عليَّ رسول الله ـ ﷺ ـ وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل ، فلما رآه هتكه وتلون وجهه ، وقال : يا عائشة : أشد الناس عذابا يوم عند الله يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله" قالت عائشة : فقطعناه فجعلنا منه وسادة أو وسادتين. =

٦٨٠/ ٢٧٣٠٧ـ « يَا عَائِشَةُ : لاَ تَكُونِي فَاحِشَةً » .

م عن عائشة [(١)] .

٦٨١/ ٢٧٣٠٨ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ الله أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فيه : جَاءَنِي رَجُلاَنِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي ، وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلِي : مَا وَجَعُ الرَّجُلِ ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ ، قَالَ : مَنْ طَبَّهُ ؟ قَالَ : لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ ، قَالَ : فِي أَيِّ شَيْءٍ ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُفِّ طَلْعَةِ ذَكَرٍ ، قَالَ : فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي بِئْرِ ذِي أَرْوَانَ ، يَا عَائِشَةُ : وَالله لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الحِنَّاءِ ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ » .

حم ، خ ، م ، هـ عن عائشة [(٢)] .

= قال الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي في شرحه : السهوة . هي شبيهة بالرف يوضع عليه الشئ.

و(يضاهون) في النهاية . المضاهاة : المشابهة ، وقد تهمز ، وقرئ بهما (نهاية).

وأخرجه النسائي في سننه كتاب (الزينة) باب : ذكر ما يكلف أصحاب الصور يوم القيامة ج ٨ ص ١٦ قال : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة زوج النبي ـ ﷺ ـ أنها قالت . «إن أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون لله في خلقه».

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (السلام) باب : النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم ج ٤ ص ١٧٠٦ رقم ١١ قال : حدثني أبو كريب ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن عائشة قالت :أتى النبي ـ ﷺ ـ أناس من اليهود فقالوا : السام عليك يا أبا القاسم . قال : «وعليكم» قالت عائشة : قلت : بل عليكم السام والذام ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ «يا عائشة : لا تكوني فاحشة» فقالت : ما سمعت ما قالوا ؟ فقال : «أوليس قد رددت عليهم الذي قالوا ؟ قلت : وعليكم».

قال المحقق : الذام ـ هو بالذال المعجمة وتخفيف الميم ـ وهو الذم ويقال بالهمزة أيضا ، والأشهر ترك الهمزة، وألف منقلبة عن واو . والذام والذيم والذم ، بمعنى العيب . اهـ .

وقال في النهاية مادة «سوم» : وفيه : «لكل داء دواء إلا السام» يعني الموت . وألفه منقلبة عن واو . ومنه الحديث : «إن اليهود كانوا يقولون للنبي ـ ﷺ ـ السام عليكم» يعني الموت . ويظهرون أنهم يريدون السلام عليكم.

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عائشة) ج ٦ ص ٥٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ،ثنا ابن نمير ، ثنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : سحر رسول الله ـ ﷺ ـ يهودي من يهود بني زريق يقال له: لبيد بن الأعصم ، حتى كان رسول الله ـ ﷺ ـ يخيل إليه أن يفعل الشئ وما يفعله . قالت : حتى إذا كان ذات يوم ـ أو ذات ليلة ـ دعا رسول الله ـ ﷺ ـ ثم دعا ، ثم قال «ياعائشة : شعرت أن الله ـ عز وجل ـ قد أفتاني فيما استفتيته فيه ؟ جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي . فقال الذي عند=

. . . .

= رأسي للذي عند رجلي ، أو الذي عند رجلي للذي عند رأسي : ما وجع الرَّجُل ؟ قال : مطبوب . قال : من طبه ؟ قال : لبيد بن الأعصم . قال : في أي شئ ؟ قال : في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال : وأين هو ؟ قال : في بئر أروان . قالت : فأتاها رسول الله ـ ﷺ ـ في ناس من أصحابي . ثم جاء فقال : ياعائشة : كأن ماءها نقاعة الحناء . ولكأن نخلها رءوس الشياطين . قلت : يارسول الله : فهلا أحرقته ؟ قال : «لا ، أما أنا فقد عافاني الله ـ عز وجل ـ وكرهت أن أثير على الناس منه شرا» قالت : فأمر بها فدفنت.

وأخرجه البخاري في كتاب (الأدب) باب : قوله الله تعالى : ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى﴾ ج٨ ص ٢٢ قال : حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : مكث النبي ـ ﷺ ـ كذا وكذا يخيل إليه أنه يأتي أهله ولا يأتي . قالت عائشة : فقال لي ذات يوم : «يا عائشة إن الله أفتاني في أمر استفتيته فيه . أتاني رجلان ، فجلس أحدهما عند رجلي والآخر عند رأسي . فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي : ما بال الرجل ؟ قال : مطبوب ـ يعني مسحورا ـ قال : ومن طبه ؟ قال : لبيد بن أعصم. قال : وفيم ؟ قال : في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان . فجاء النبي ـ ﷺ ـ فقال : «رءوس هذه البئر التي أريتها كأن رءوس نخلها رءوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء فأمر به النبي ـ ﷺ ـ فأخرج . قالت عائشة . فقلت : يارسول الله فهلا تعني تنشرت ؟ فقالت النبي ـ ﷺ ـ : «أما والله فقد شفاني ، وأما أنا فاكره أن أثير على الناس شراً» قالت : ولبيد بن أعصم رجل من بني زريق حليف ليهود.

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب «السلام» باب : السحر ج ٤ ص ١٧١٩ رقم ٢١٨٩ قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن نمير ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : سحر رسول الله ـ ﷺ ـ يهودي من يهود بني زريق يقال له : لبيد بن الأعصم . قالت : حتى كان رسول الله ـ ﷺ ـ يخيل إليه أنه يفعل الشئ .. الحديث.

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الطب) باب : السحر ج ٢ ص ١١٧٣ رقم ٣٥٤٥ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن هشام ، عن أبيه عن عائشة قالت : سحر النبي ـ ﷺ ـ يهودي من يهود بني زريق ، يقال له : لبيد بن الأعصم ، حتى كان النبي ـ ﷺ ـ يخيل إليه أنه يفعل الشئ ولا يفعله . قالت : حتى إذا كان ذات يوم ـ أو كان ذات ليلة ـ دعا رسول الله ـ ﷺ ـ ثم دعا ، ثم دعا ، ثم قال : «يا عائشة : أشعرت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه ؟ جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي ..» الحديث.

قال الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي في تحقيقه لصحيح مسلم :

[المطبوب] : المسحور . يقال : طُبَّ الرجل : إذا سحر . فكنوا بالطب عن السحر . كما كنوا بالسليم عن اللديغ.

[ومشط ومشاطة] المشط فيه لغات . مُشْط . ومُشُط . ومِشْط. والمشاطة : هي الشعر الذي يسقط من الرأس أو اللحية عند تسريحه.

[جب] هكذا في أكثر نسخ بلادنا :جب ، وفي بعضها (جف) وهما بمعنى واحد وهو وعاء النخل ،وهو الغشاء الذي يكون عليه . ويطلق على الذكر والأنثى. =

٦٨٢/ ٢٧٣٠٩ـ « يَا عَائِشَــةُ : إِنَّ اللهَ تَعَالَى جَمِـيلٌ يُحِبُّ الجَمَـالَ ، إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى إِخْوَانِهِ فَلْيُهَيِّء مِنْ نَفْسِهِ » .

ابن السني في عمل يوم وليلة عن عائشة ، وفيه أيوب بن مدرك متروك [1] .

= [نقاعة الحناء] النقاعة : الماء الذي ينقع فيه الحناء.

[بئر ذي أروان] في رواية البخاري كما رأيت [بئر ذَرْوَان] وقال في فتح الباري في شرح الحديث كتاب (الطب) حديث رقم ٥٧٦٣في بئر ذروان ـ بفتح المعجمة وسكون الراء ـ وحكى ابن التين فتحها وأنه قرأه كذلك قال : ولكنه بالسكون أشبه وفي رواية ابن نمير عند مسلم [في بئر ذي أروان] ويأتي في رواية أبي ضمرة في الدعوات مثله . وفي نسخة الصغاني لكن بغير لفظ «بئر» [في ذروان] وذروان : بئر في بني زريق ، فعلى هذا فقوله : بئر ذروان . من إضافة الشئ لنفسه . ويجمع بينهما وبين رواية ابن نمير بأن الأصل [بئر ذي أروان] ثم لكثرة الاستعمال سهلت الهمزة فصارت «ذروان» ويؤيده أن أبا عبيد البكري صوب أن أسم البئر «أروان» بالهمز، وأن من قال : ذروان أخطأ ، وقد ظهر أنه ليس بخطأ على وما وجهته ووقع في رواية أحمد عن وهيب وكذا في روايته عن ابن نمير «بئر أروان» كما قال البكري : فكأن رواية الأصيلي كانت مثلها فسقطت منها الراء . ووقع عند الأصيلي فيما حكاه عياض في «بئر ذي أوان» بغير راء . قال عياض : وهو وهم ؛ فإن هذا الموضوع آخر على ساعة المدينة ، وهو الذي بني فيه مسجد الضرار.

(١) الحديث الذي أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة باب (ما يفعل من لم تكن له مرآة) ص ٥٧ رقم ١٧٣ قال : أخبرني علي بن محمد بن عامر ، حدثنا محمد بن إسحاق بن حوثي ، حدثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، حدثنا عيسى بن واقد الداهري الإسكندراني ، عن عطاء بن السائب ، عن معاذة العدوية قالت : سمعت عائشة ـ ﵂ ـ تقول . إن رسول الله ـ ﷺ ـ خرج ذات يوم إلى أخوانه ـ أو قالت : إلى بعض أخوانه ـ فنظر في ركوة من الماء إلى لمته وهيئته . فلما أتى رسول الله ـ ﷺ قالت له عائشة . بأبي وأمي أنت يا رسول الله : أنت القائل الفاعل حين نظرت إلى وجهك . فقال لها النبي : «نعم يا عائشة : إن الله جميل يحب الجمال . إذا خرج الرجل إلى إخوانه فليهئ من نفسه».

والملحوظ أن سند ابن السني ليس فيه «أيوب بن مدرك» . وفي الميزان : ترجم له الذهبي ج١ ص ٢٩٣ رقم ١١٠٠ فقال : أيوب بن مدرك الحنفي عن مكحول . قال ابن معين : ليس بشئ . وقال مرة : كذاب . وقال أبو حاتم والنسائي : متروك ، أبو المحياة (*) عنه عن مكحول عن أبي الدرداء مرفوعاً «إن الله وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة».

وبه عن مكحول عن عائشة «يا عائشة ينبغي للرجل إذا خرج إلى أصحابه أن يهئ من لحيته ورأسه فإن الله جميل يحب الجمال».

قال ابن حبان : روى أيوب بن مدرك عن مكحول نسخة موضوعة ولم يره ، حدث عنه علي بن حجر . فالحديث إذن ضعيف من رواية أيوب التي ذكرها السيوطي ، أما الرواية التي ليس فيها فمسكوت عنها.

(*) أبو المحياة هو يحيى بن يعلى .

٦٨٣/ ٢٧٣١٠ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ اللهَ زَوَّجَنِي مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةَ بِنْتَ مُزَاحِمٍ فِي الْجَنَّةِ » .

ابن السنى ، هـ عن عائشة [1] .

٦٨٤/ ٢٧٣١١ـ « يَا عَائِشَةُ : اهْجُرِي الْمَعَاصِيَ ؛ فَإِنَّهَا خَيْرُ الْهِجْرَةِ ، وَحَافِظِي عَلَى الصَّلَوَاتِ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْبِرِّ » .

طس عن أبى هريرة [2] .

٦٨٥/ ٢٧٣١٢ـ « يَا عَائِشَةُ : ذَلِكَ مَثَابَةُ اللهِ الْعَبْدَ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْحُمَّى وَالْكِبَرِ ، وَالْبِضَاعَةُ يَضَعُهَا فِي كُمِّهِ فَيَفْقِدُهَا فَيَفْزَعُ لَهَا فَيَجِدُهَا فِي كُمِّهِ ، حَتَّى إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ التِّبْرُ الأَحْمَرُ مِنَ الْكِيرِ » .

ابن جرير عن عائشة أنها سألت النبى ـ ﷺ ـ عن هذه الآية « من يعمل سوءًا يجز به» قال : فذكره [3] .

---

(١) فى الكنز ، ج ١٢ ص ١٤٥ رقم ٣٤٤١٠ كتاب (المناقب) الفصل الثالث فى جامع مناقب النساء ـ الإكمال عزا الحديث إلى ابن السنى فقط ، ولم يعزه إلى ابن رفاعة.

والحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، باب (الرخصة فى ما يقول للرجل إذا تزوج)ص ١٧٥ رقم ٦٠٣ قال : حدثنى أحمد بن ابراهيم المدينى بعمان ، حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش ، عن أبى إسحاق ، عن عبد خير ، عن مسروق ، عن عائشة ـ ﵂ ـ قالت : دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ مسرورا فقال : «يا عائشة : إن الله ـ عز وجل ـ زوجنى مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم فى الجنة» قالت : قلت : بالرفاء والبنين يا رسول الله قال أبو بكر ابن السنى ' كذا كتبت من كتابه

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : فى المحافظة على الصلاة لوقتها ج١ ص ٣٠٢ بلفظ : عن أبى هريرة ـ ﵁ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «يا عائشة : أهجرى المعاصى ، فإنها خير الهجرة ، وحافظى على الصلاة ؛ فإنها أفضل البر» رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه محمد بن يحيى بن يسار ، وهو ضعيف.

و(محمد بن يحيى بن يسار): ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٦٤ رقم ٨٣٠٨ قال : محمد بن يحيى بن يسار ، عن حسين بن صدقة . نكرة كشيخه . حدث عن أحمد البزّى بحديث منكر.

(٣) الحديث فى تفسير الطبرى ، طبعة الحلبى فى (تفسير سورة النساء) الآية ١٢٣ ج ٥ ص ٢٩٥ بلفظ : حدثنى القاسم بن بشر ، ابن معرور قال : ثنا سليمان بن حرب قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أمية قالت : سألت عائشة عن هذه الآية : ﴿وإن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله﴾ و﴿ ليس =

٦٨٦/ ٢٧٣١٣ـ « يَا عَائِشَةُ : أَمَا شَعَرْت ما عَاهدت عَلَيْه رَبِّى فيمَا بَيْنِى وبَيْنَهُ ؟ قُلتُ: يَارَبِّ إِنِّى بَشَرٌ ، أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ ، فَأَىُّ الْمُسْلِمِينَ دَعَوْتُ عَلَيْه فَاجْعَلْهَا عَلَيْه صَلاَةً » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عائشة [١] .

٦٨٧/ ٢٧٣١٤ـ « يَا عَائِشَةُ : هَذَا الْمَنْزِلُ لَوْلاَ كَثْرَةُ الْهَوَامِّ » .

البغوى عن سفيان بن أبى نمر عن أبيه قال : خرج رسول الله ﷺ فى غزاة ومعه عائشة ، فمر بجانب العقيق قال : فذكره [٢] .

٦٨٨/ ٢٧٣١٥ـ « يَا عَائِشَةُ : أَمَا تُحِبِّينَ أَنْ يَكُونَ لَكِ شُغْلٌ إِلاَّ فِى جَوْفِكِ ؟ الأَكْلُ فِى الْيومِ مَرَّتَيْنِ مِنَ الإِسْرَافِ ، والله لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ » .

= بأمانيكم ولا أمانى أهل الكتاب من يعمل سوءاً يجز به﴾ قالت :ماسألنى عنها أحد منذ سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عنها ، فقال : «يا عائشة : ذاك مثابة الله العبد بما يصيبه من الحمى والكبر والبضاعة يضعها فى كمه فيفقدها ، فيفزع لها فيجدها فى كمه ، حتى أن المؤمن ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير».
وفى طبعة دار المعارف تحقيق الشيخين : أحمد شاكر ومحمود شاكر ج ٩ ص ٢٤٦ حديث رقم ١٠٥٣١ ذكر الحديث وحققه وقال : وهذا الأثر رواه الطبرى آنفا من طريق الربيع ، عن أسد بن موسى ، عن حماد بن سلمة بمثله ، مع خلاف يسير فى لفظه وفى نفس الطبعة ج٦ ص ١١٧ رقم ٦٤٩٥ ذكر الحديث وقال : رواه الطيالسى ١٥٨٤ ورواه أحمد فى المسند ج ٦ ص ٢١٨ حلبى . ورواه الترمذى ج ٤ ص ٧٨ ، ٧٩ ورواه ابن أبى حاتم فيما نقله عنه ابن كثير ج ٢ ص ٨٥ وقال ابن كثير : على بن زيد : هو ابن جدعان ضعيف . يغرب فى رواياته . وهو يروى هذا الحديث عن امرأة أبيه ، أم محمد أمية بنت عبد الله ، عن عائشة . وليس له عنها فى الكتب سواه . أقول : وعلى بن زيد ليس بضعيف . أنظر الأثر ٤٨٩٧ والمسند ٧٨٣.
وانظر تفسير ابن كثير ج ١ ص ٥٧١ سورة (النساء) آية ١٢٣.

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الأخلاق) باب : تصيير سبِّه ـ ﷺ ـ للناس رحمة وقربة ، الإكمال ج ٣ ص ٦١٣ رقم ٨١٦٨ بلفظ : «يا عائشة . أما شعرت ما عاهدت عليه ربى فيما بينى وبينه ؟ قلت : يارب إنى بشر أغضب كما يغضب البشر ، فأى المسلمين دعوت عليه فاجعلها عليه صلاة» وعزاه إلى الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عائشة.

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الغزوات) باب : ذيل الغزوات من الإكمال ج ١٠ ص ٣٩٠ رقم ٢٩٩٣٤ بلفظ : «يا عائشة . هذا المنزل لولا كثرة الهوام» وعزاه إلى البغوى ، عن سفيان بن أبى نمر عن أبيه . قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ فى غزاة ومعه عائشة فمر بجانب العقيق قال: فذكره.

أبو نعيم، هب عن عائشة [1].

٦٨٩/ ٢٧٣١٦ـ « يَا عَائِشَةُ : أَقِلِّي مِنَ الْمَعَاذِيرِ » .

الديلمى عن عائشة [2].

٦٩٠/ ٢٧٣١٧ـ « يَا عَائِشَةُ : تَوَاضَعِي ، فَإِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يُحِبُّ الْمُتَوَاضِعِينَ ، وَيَبْغُضُ الْمُتَكَبِّرِينَ » .

أبو الشيخ عن عائشة [3].

٦٩١/ ٢٧٣١٨ـ « يَا عَائِشَةُ : إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ صَبِيٌّ جَارِكِ فَضَعِي فِي يَدِهِ شَيْئًا فَإِنَّ ذَلِكَ يَجُرُّ مَوَدَّةً » .

الديلمى عن عائشة [4].

٦٩٢/ ٢٧٣١٩ـ « يَا عَائِشَةُ : إِذَا عَبَّرْتُمُ الرُّؤْيَا فَعَبِّرُوهَا عَلَى خَيْرٍ ، فَإِنَّ الرُّؤْيَا تَكُونُ عَلَى مَا عَبَّرَهَا صَاحِبُهَا » .

أبو نعيم عن عائشة [5].

٦٩٣/ ٢٧٣٢٠ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ اللهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ الصَّغِيرَ كَبِيرًا جَعَلَهُ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ الْكَبِيرَ صَغِيرًا جَعَلَهُ » .

الديلمى عن عائشة [6].

---

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الأخلاق والأفعال المحمودة) باب : القناعة والاستغناء عن الناس بسوء الظن ـ الإكمال ج ٣ ص ٤٠٢ رقم ٧١٥١ بلفظ : «يا عائشة : أما تحبين أن يكون لك شغل إلا فى جوفك؟ الأكل فى اليوم مرتين من الإسراف ، والله لا يحب المسرفين» وعزاه إلى أبى نعيم ، والبيهقى فى الشعب ، عن عائشة.

(٢) الحديث أخرجه الديلمى فى الفردوس بمأثور الخطاب تحقيق السعيد بن بسيونى زغلول ج٥ ص ٤٢٨ رقم ٨٦٣٥ بلفظ : «ياعائشة أقلى من المعاذير».

(٣) الحديث فى كنز العمال باب (التواضع) من الإكمال رقم ٥٧٣٤ بلفظ الكبير وروايته.

(٤) الحديث فى كنز العمال ـ فى حق الجار ـ من الإكمال رقم ٢٤٩٣٦ بلفظ الكبير وروايته .

(٥) الحديث فى كنز العمال ـ أدب المعبر ـ الإكمال ـ رقم ٤١٤٧١ بلفظ الكبير وروايته.

(٦) الحديث فى كنز العمال كتاب (العظمة) من قسم الأقوال ـ من الإكمال ـ رقم ٢٩٨٦٠ بلفظ الكبير وروايته.

٦٩٤/ ٢٧٣٢١ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَدَّانُ دَيْنًا يَعْلَمُ الله مِنْهُ أَنَّهُ حَرِيصٌ عَلَى قَضَاءِ ذَلِكَ الدَّيْنِ ، إِلاَّ لَمْ يَزَلْ مَعَهُ مِنَ الله حَافِظٌ » .

الديلمى عن عائشة [1] .

٦٩٥/ ٢٧٣٢٢ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا عَهْدَ خَدِيجَةَ ، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ كَرَمَ الْوُدِّ مِنَ الإِيمَانِ » .

الديلمى عن عائشة [2] .

٦٩٦/ ٢٧٣٢٣ـ « يَا عَائِشَةُ : مَا مِنْ أَحَدٍ : إِلاَّ وَقَدْ غَلَبَهُ شَيْطَانُهُ إِلاَّ عُمَرَ ؛ فَإِنَّهُ غَلَبَ شَيْطَانَهُ » .

الديلمى عن عائشة [3] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ـ الفصل الثالث فى نية المستدين وحسن القضاء ـ من الإكمال ـ رقم ١٥٤٥٣.

(٢) الحديث فى جمع الجوامع (الجامع الكبير) للسيوطى الجزء الثانى (المسانيد) مسند عائشة ص ٧٤١ بلفظ : عن أبى سلمة ، عن عائشة قالت : كانت عجوز تأتى النبى ـ ﷺ ـ فيهش بها ويكرمها ، فقلت : بأبى أنت وأمى، إنك لتصنع بهذا العجوز شيئا لا تصنعه بأحد ؟ قال : «إنها كانت تأتينا عند خديجة ، أما علمت أن كرم الود من الإيمان؟».

وفى فتح البارى شرح صحيح البخارى باب (حسن العهد من الإيمان) ج ١٠ ص ٤٣٦ حديث بلفظه . من طريق صالح بن رستم عن ابن أبى مليكة ، عن عائشة قالت . جاءت عجوز إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال . كيف أنتم ، كيف حالكم ، كيف كنتم بعدنا ؟ قالت : بخير بأبى أنت وأمى يا رسول الله ، فلما خرجت قلت : يارسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال ؟ فقال « يا عائشة : إنها كانت تأتينا زمان خديجة ، وإن حسن العهد من الإيمان» أخرجه الحاكم والبيهقى فى الشعب.

انظر المستدرك كتاب (الإيمان) ج ١ ص ١٦ فقد ذكر الحديث وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد اتفقا على الاحتجاج برواته فى أحاديث كثيرة وليس له علة.

ووافقه الذهبى فى التلخيص.

(٣) فى كنز العمال كتاب (الفضائل) باب . فضائل عمر ، حديث رقم ٣٣٧٢٠ ولفظه : «إن الشيطان ليفرن منك يا عمر» وعزاه لأحمد والترمذى وابن حبان ، عن بريدة.

وقال محققه : أخرجه الترمذى كتاب (المناقب) باب : فى مناقب عمر رقم ٣٦٩٠ وقال : حديث حسن صحيح غريب .

٦٩٧/ ٢٧٣٢٤ـ « يَا عَائِشَةُ : أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ الله عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ ؟ ! بَلْ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : هَذِهِ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، وَلله فِيهَا عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ بِعَدَدِ شُعُورِ غَنَمِ كَلْبٍ ، لاَ يَنْظُرُ الله فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ ، وَلاَ إِلَى مُشَاحِنٍ ، وَلاَ إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ ، وَلاَ مُسْبِلٍ، وَلاَ إِلَى عَاقٍ لِوَالِدَيْه ، وَلاَ إِلَى مُدْمِنِ خَمْرٍ » .

هب وضعَّفه عن عائشة [(١)] .

٦٩٨/ ٢٧٣٢٥ـ « يَا عَائِشَةُ : لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ مُرْخًى عَلَيْهِ » .

الحكيم عن جابر [(٢)] .

= وفي مجمع الزوائد كتاب (المناقب) مناقب عمر بن الخطاب ، باب : صرعه الشيطان ج ٩ ص ٧٠ حديث بلفظ: عن شقيق بن سلمة أبي وائل قال : قال عبد الله : «لقي الشيطان رجلا من أصحاب النبي - ﷺ - فصارعه نصرعه المسلم وأزم بإبهامه ، فقال : دعني أعلمك آية لا يسمعها أحد منا إلا ولي . فأرسله ، فأبى أن يعلمه فصارعه فصرعه المسلم وأزم (*) بإبهامه ، فقال : أخبرني بها ، فأبى أن يعلمه ،فلما عاوده الثالثة قال : الآية التي في سورة البقرة ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ إلى آخرها فقيل لعبد الله : يا أبا عبد الرحمن : من ذلك الرجل ؟ قال : من عسى أن يكون إلا عمر».

وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورواه الحديث فيهم (المسعودي) وهو ثقة ولكنه اختلط.

(١) في الترغيب والترهيب من الحديث الشريف (الترغيب في صوم شعبان) ج ٢ ص ١٨٠ رقم ١١ حديث بلفظ: وروى البيهقي من حديث عائشة - ؓ - أن رسول الله - ﷺ - قال : أتاني جبرائيل - عليه السلام - فقال : هذه ليلة النصف من شعبان ، ولله فيها عتقاء من النار بعدد شعور غنم كلب ، ولا ينظر الله فيها إلى مشرك ، ولا إلى مشاحن ، ولا إلى قاطع رحم ، ولا إلى مسبل ، ولا إلى عاق لوالديه ، ولا إلى مدمن خمر .. فذكر الحديث بطوله . ويأتي بتمامه في التهاجر إن شاء الله تعالى : انظر الترغيب والترهيب ج٣ ص ٧١٨ ، ٧١٩ رقم ١٩.

وقال المحقق : وأخرجه الترمذي وابن ماجه ، عن عائشة - ؓ - قالت : فقدت النبي - ﷺ - فخرجت فإذا هو بالبقيع رافعا رأسه إلى السماء فقال . «أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله؟» فقلت : ظننت أنك أتيت بعض نسائك ، فقال : وذكر الحديث.

قال الترمذي : حديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وقال عنه البخاري : إنه ضعيف ؛ لأن فيه انقطاعا في موضعين.

(٢) الحديث في نوادر الأصول للحكيم الترمذي (الأصل المائة في حقيقة النصح لله - تعالى - وبيان سره) ص١٣٨ بلفظ : وروى جابر - ؓ - قال ' دخل أبو بكر - ؓ - على رسول الله - ﷺ - وكان يضرب =

(*) أزم : عضَّ

٦٩٩/ ٢٧٣٢٦ـ « يَا عَائِشَـةُ : أَخَذَكِ شَيْطَانُكِ ، مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلاَّ لَهُ شَـيْطَانٌ ، قَالَتْ : وَأَنْتَ ؟ قَالَ : وَأَنَا وَلَكِنْ دَعَوْتُ الله عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ » .

حم ، ك ، ق عن عائشة (١) .

= بالدف عنده ، فقعد ولم يزجر لما رأى رسول الله ـ ﷺ ـ فجاء عمر ـ ﷺ ـ فلما سمع رسول الله ـ ﷺ ـ صوته كف عن ذلك ، فلما خرجا قالت عائشة ـ ﷺ ـ : يارسول الله كان حلالا فلما دخل عمر صار حراما؟ فقال ـ عليه الصلاة والسلام ـ يا عائشة ليس كل الناس مرخي عليه».

وقال : فهذه كلمة تكشف لك أن المقربين صنفان : صنف منهم قلوبهم في جلاله وعظمته هائمة فقد ملكتهم هيبته ، فالحق ـ سبحانه وتعالى ـ يستعملهم في كل أمر ، فهم مشرفون على الأمور مشمرون لها ، وصنف آخر قد أرخى من عنانه ، فالأمر عليه أسهل ؛ لأنه قد جاوز قلبه هذه الخطة فقلبه في محل الشفقة في ملك الوحدانية ، وكلما كان القلب محله أعلى ، ومن القربة أوفر حظا كان الأمر عليه أوسع ، وهذا لأن الله ـ تعالى ـ تلطف بلطفه بعبده المؤمن ، فإذا علم منه أن نفسه صعبة ، وأنه محتاج إلى اللجام ألجمها بلجام الهيبة، وأبدى على قلبه من سلطانه وعظمته لئلا يفسد، وإذا علم أن نفسه لينة كريمة أرخى من عنانه فأبدى على قلبه من الوحدانية والفردانية ما انفرد له قلبه ونفسه وماتت شهوته وذهل عن ذكر نفسه ، فهو يستعمله وهو يكلؤه ،فالمحق في الظاهر أعلى فعلا عند أهله ، والأواه في الباطن أعلى .

والحديث في كنز العمال ـ الفصل الثالث في لواحق التوبة ـ من الإكمال رقم ١٠٣٧٨ بلفظ الكبير وروايته.

(١) الحديث في مسند أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ١١٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، قال : ثنا هارون ، ثنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني أبو صخر ، عن أبي قسيط حدثه أن عروة بن الزبير حدثه أن عائشة زوج النبي ـ ﷺ ـ حدثته أن رسول الله ـ ﷺ ـ خرج من عندها ليلا ، قالت : فغرت عليه ، قالت : فجاء فرأى ما أصنع ، فقال : مالك يا عائشة أغرت ؟ قالت : فقلت : ومالي ألا يغار مثلي على مثلك ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «أفأخذك شيطانك؟» قالت : يارسول الله أو معي شيطان ؟ قال : نعم ، قلت : ومع كل إنسان ؟ قال : نعم ، قلت : ومعك يارسول الله ؟ قال : نعم ولكن ربي ـ عز وجل ـ أعانني عليه حتى أسلم».

والحديث في المستدرك للحاكم (كتاب الصلاة) ج ١ ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ بلفظ . أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا أبو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، أنبأ يحيى بن أيوب ، حدثني عمارة بن غزية ، قال : سمعت أبا النضر يقول : سمعت عروة بن الزبير يقول : قالت عائشة زوج النبي ـ ﷺ ـ فقدت رسول الله ـ ﷺ ـ وكان معي على فراشي فوجدته ساجداً راصا عقبيه مستقبلا بأطراف أصابعه القبلة ، فسمعته يقول : أعوذ برضاك من سخطك ، وبعفوك من عقوبتك ، وبك منك ، أثنى عليك لا أبلغ كل ما فيك ، فلما انصرف قال : «يا عائشة أخذك شيطانك ؟ فقلت : أما لك شيطان ؟ قال : ما من آدمي إلا له شيطان ، فقلت : وإياك يارسول الله ؟ قال : «وإياي لكني أعانني الله عليه فأسلم».

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، لا أعلم أحداً ذكر ضم العقبين في السجود غير ما في هذا الحديث .

ووافقه الذهبي في التلخيص. =

٧٠٠/ ٢٧٣٢٧ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا هُمْ أَصْحَابُ الْبِدَعِ، وَأَصْحَابُ الأَهْوَاءِ ، لَيس لَهُمْ تَوْبَةٌ ، أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَهُمْ مِنِّي بِرَاءٌ » .

طص عن عمر [(١)] .

٧٠١/ ٢٧٣٢٨ـ « يَا عَائِشَةُ : أَمَّا عِنْدَ ثَلاَثَةٍ فَلاَ يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا : عِنْدَ الْمِيزَانِ حَتَّى يَثْقُلَ أَوْ يَخِفَّ ، وَعِنْدَ تَطَايُرِ الكُتُبِ ، فَإِمَّا أَنْ يُعْطَى بِيَمِينِهِ أَوْ يُعْطَى بِشِمَالِهِ ، وَحِينَ يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ ، وَيَتَغَيَّظُ عَلَيْهِمْ ، وَيَقُولُ ذَلِكَ الْعُنُقُ : وُكِّلْتُ بِثَلاَثَةٍ : وُكِّلْتُ بِمَنْ دَعَا مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ وَوُكِّلْتُ بِمَنْ لاَ يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الحِسَابِ ، وَوُكِّلْتُ بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ وَيَرْمِي بِهِمْ فِي غَمَرَاتٍ ، وَلِجَهَنَّمَ جِسْرٌ أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرِ ، وَأَحَدُّ مِنَ السَّيْفِ ، عَلَيْهِ كَلاَلِيبُ وَحَسَكٌ يَأْخُذُونَ مَنْ شَاءَ اللهُ ، وَالنَّاسُ عَلَيْهِ كَالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ ، وَكَالرِّيحِ ، وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ ، وَالْمَلاَئِكَةُ يَقُولُونَ : رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ ، وَمَخْدُوشٌ مُسَلَّمٌ ، وَمُكَوَّرٌ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » .

حم عن عائشة [(٢)] .

= والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الصلاة) باب : ما جاء في ضم العقبين في السجود ج ٢ ص١١٦ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ من طريق أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي.

(١) الحديث في المعجم الصغير للطبراني (في حديث من اسمه عثمان) ج١ ص ٢٠٣ بلفظ . حدثنا علي بن هشام الرقي بنصيبين ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن شعبة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح القاضي ، عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لعائشة ـ رضي الله عنها ـ : «يا عائشة إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا هم أصحاب البدع وأصحاب الأهواء ، وليس لهم توبة ، أنا منهم برئ وهم مني براء».

قال : لم يروه عن شعبة إلا «بقية» تفرد به «ابن مصفى» وهو حديثه .

وأنظر تفسير ابن كثير [سورة الأنعام] آية ١٥٩ [«إن الذين فرقوا دينهم» مجلد ٣ ص ٣٧٢ قال : وقال شعبة ، عن مجاهد ، عن الشعبي ، عن شريح ، عن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لعائشة : «إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً ، قال : هم أصحاب البدع» وهذا رواه ابن مردويه ، وهو غريب أيضا ، ولا يصح رفعه

(٢) الحديث في مسند أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ١١٠ بلفظ حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، قال : ثنا يحيى بن إسحاق قال : أنا ابن لهيعة ، عن خالد بن أبي عمران ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قلت =

٧٠٢/ ٢٧٣٢٩ـ « يَا عَائِشَةُ :إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا : رَبِّ اغْفِرْ لِى خَطِيئَتِى يَوْمَ الدِّينِ » .

حم عن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله . إِنَّ ابن جُـدْعَان كان فى الجاهلية يصل الرَّحِم ، ويُطْعِم المسكينَ ، فهل ذلك نافعهُ ؟ قال : فذكره [١] .

٧٠٣/ ٢٧٣٣٠ـ « يَا عَائِشَةُ : اسْتَتِرى مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرةٍ ؛ فَإِنَّهَا تَسُدُّ مِنَ الْجَائِعِ مَسَدَّهَا مِنَ الشَّبْعَانِ » .

حم عن عائشة [٢] .

= يا رسول الله : هل يذكر الحبيب حبيبه يوم القيامة ؟ قال . «يا عائشة أمَّا عند ثلاث فلا : أما عند الميزان حتى يثقل أو يخف فلا ، وأما عند تطاير الكتب فإما أن يعطى أو يعطى بشماله فلا ..» الحديث.

والحديث فى كنز العمال (الصراط) من الإكمال رقم ٣٩٠٤٠ بلفظ الكبير وروايته .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (البعث) باب : فى الميزان والصراط والورود ج ١٠ ص ٣٥٨

وقال الهيثمى : وفيه (ابن لهيعة) وهو ضعيف ، وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(عنق) فى النهاية مادة (عنق) وفيه «يخرج عنق من النار» أى طائفة منها.

(١) عبد الله بن جُدعان ـ بضم الجيم ـ جواد . اهـ . قاموس .

والحديث فى مسند أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ٩٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن محمد ، قال عبد الله : وسمعته أنا من عبد الله بن محمد ، قال : ثنا حفص ، عن داود ، عن الشعبى ، عن مسروق عن عائشة قالت : قلت يارسول الله : ابن جدعان كان فى الجاهلية يصل الرحم ويطعم المساكين فهل ذاك نافعه ؟ قال : لا ياعائشة : إنه لم يقل يوما «رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين» آية ٨٢ سورة الشعراء.

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الإيمان) باب : الدليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه عمل ، ج ١ ص١٩٦ رقم ٣٦٥ / ٢١٤ بسند أحمد ولفظه : «لا ينفعه ؛ إنه لم يقل يوما : رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين».

والحديث فى كنز العمال (فرع فى المعروف والصدقة من المشرك وعنه) من الإكمال ـ رقم ١٦٤٩١ بلفظ الكبير وروايته .

(٢) الحديث فى مسند أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ٧٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ـ حدثنى أبى ، ثنا محمد بن عبد الله ، ثنا كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله ، عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لها «ياعائشة استترى من النار ولو بشق تمرة ؛ فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان».

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الزكاة) باب : الحث على الصدقة ج٣ ص ١٠٥ بلفظ : وعن عائشة قالت: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «اتقوا النار ولو بشق تمرة».

وفى رواية : يا عائشة : استترى من النار ولو بشق تمرة ؛ فإنها تسد مع الجائع مسدها من الشبعان».

قال الهيثمى : رواه كله أحمد ، وروى البزار بعضه ، وفيه (أبو هلال) وفيه بعض كلام ، وهو ثقة

٧٠٤/ ٢٧٣٣١ـ « يَا عَائِشَةُ : « إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا » هُمْ أَصْحَابُ الْبِدَعِ ، وَأَصْحَابُ الأَهْوَاءِ ، وَأَصْحَابُ الضَّلاَلَةِ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ ، لَيْسَتْ لَهُمْ تَوْبَةٌ ، يَا عَائِشَةُ : إِنَّ لِكُلِّ صَاحِبِ ذَنْبٍ تَوْبَةً إِلاَّ أَصْحَابَ الأَهْوَاءِ وَالْبِدَعِ ، أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ ، وَهُمْ مِنِّي بَرَاءٌ » .

الحكيم ، وابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ فى التفسير حل ، هب عن عمر [1] .

٧٠٥/ ٢٧٣٣٢ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنِّى عَلَى أُمَّتِى بِالْعَمْدِ أَخْوَفُ مِنَ الْخَطَأِ » .

عق عن عائشة [2] .

---

(١) الحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى (الأصل الثالث والستون والمائة فى مذاهب أهل الأهواء) ص٢٠٩ بلفظ : عن عائشة ـ ﵂ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً من هم؟ قلت : الله ورسوله أعلم، قال : هم أصحاب الأهواء وأصحاب البدع ، وأصحاب الضلال من هذه الأمة ، يا عائشة : إن لكل ذنب توبة ما خلا أصحاب الأهواء والبدع ، ليس لهم توبة ، أنا منهم برئ وهم منى براء».

والحديث فى حلية الأولياء فى (ترجمة شريح بن الحارث الكندى) ج ٤ ص ١٣٨ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن سعيد ، قال : ثنا عبدان بن أحمد قال . ثنا محمد بن مصفى قال : ثنا بقية ، قال : ثنا شعبة أو غيره عن مجالد ، عن الشعبى ، عن شريح ، عن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يا عائشة : إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً ، إنهم أصحاب البدع ، وأصحاب الأهواء ، وأصحاب الضلالة من هذه الأمة، يا عائشة إن لكل ذنب توبة إلا أصحاب الأهواء والبدع ، أنا منهم برئ وهم منى براء» وقال : هذا حديث غريب من حديث شعبة تفرد به بقية.

والحديث فى كنز العمال (التفسير) من الإكمال رقم ٢٩٨٧ بلفظ الكبير وروايته .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، الفصل الثانى (فى أحكام التوبة) من الأكمال رقم ١٠٣٢٥ بلفظ الكبير وروايته .

والحديث فى الضعفاء الكبير للعقيلى ، فى ترجمة (ثابت بن عجلان) ج ١ ص ١٧٦ رقم ٢١٩ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : سألت أبى عن ثابت بن عجلان ، قال : كان يكون بالباب والأبواب . قلت : هو ثقة ؟ فسكت ، كأنه عرض فى أمره . ومن حديثه ما حدثناه جعفر بن محمد بن الحسن ، قال : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا عبد الملك بن محمد الصنعانى قال : حدثنا ثابت بن عجلان قال : سمعت عطاء ابن عجلان ، يقول : سمعت عائشة تقول : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «يا عائشة : إنى على أمتى بالعمد أخوف من الخطأ» ثم قال : لا يتابع عليه ، ويقول عن عطاء بن عجلان : سمعت عائشة ما لم يسمع منها شيئا .

وقال محققه : ثابت بن عجلان الأنصارى ، أخرج له البخارى وأبو داود والنسائى وابن ماجه . وثقه ابن معين. التهذيب ٢ / ١٠ .

وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال أبوحاتم : لا بأس به ، صالح الحديث ، ووثقه ابن حبان ٦ / ١٢٥ . =

٧٠٦/ ٢٧٣٣٣ـ « يَا عَائِشَةُ : لاَ تَتَكَلَّفِي لِلضَّيْفِ فَتَمَلِّيهِ ، ولَكِنْ أَطْعِمِيهِ مِمَّا تَأْكُلِينَ».

أبو عبد الله محمد بن ماكويه الشيرازى ، والرافعى عن عِيَاضِ بن أبى قِرْصَافَةَ عن أبيه [(١)].

٧٠٧/ ٢٧٣٣٤ـ « يَا عَائِشَةُ : أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَجَدَ لله سَجْدَةً طَهَّرَ الله مَوْضِعَ سُجُودِهِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ » .

أبو الحسن القطان فى منتخباته ، طس عن عائشة [(٢)] .

= وفى الكامل فى ضعفاء الرجال ، فى ترجمة (ثابت بن عجلان) ج ٢ ص ٥٢٤ حديث بلفظ : ثنا محمد ابن أحمد بن عبد الملك بن عبدوس الصورى ، ثنا موسى بن أيوب ، وثنا محمد بن أحمد بن عنبسة ، ثنا كثير ابن عبيد قالا : ثنا بقية ، عن ثابت بن عجلان ، عن عطاء ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنى لست أخاف عليكم الخطأ إنما أخاف عليكم العمد » .

قال : ثابت بن عجلان وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن حبان ، وقال النسائى ودحيم : ليس به بأس ، وقال العقيلى : فى الضعفاء . انظر تهذيب التهذيب ٢ / ١٠ .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين الباب الرابع فى (آداب الضيافة) ج ٥ ص ٢٣٨ بلفظ : وعن أبى قرصافة مرفوعا . «يا عائشة : لا تتكلفى للضيف فتمليه ، ولكن أطعميه مما تأكلين».

قال : رواه أبو عبد الله بن باكويه الشيرازى والرافعى من طريق عياض بن أبى قرصافة ، عن أبيه.

وترجمه (أبى قرصافة) فى أسد الغابة رقم ٦١٧١ ، وهو : أبو قِرْصَافَة الكنانى ، اسمه جندرة بن خيشنة بن مرة الكنانى ، له صحبة ، ونزل الشام ، وسكن عسقلان ، وقد تقدم فى الجيم .

(٢) الحديث فى كنز العمال (فضائل الصلاة) من الإكمال رقم ١٩٠٠٩ بلفظ الكبير وروايته .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : فضل المساجد ومواضع الذكر والسجود ج٢ ص ٦ بلفظ: وعن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ كان يصلى فى الموضع الذى يبول فيه الحسن والحسين وقال : «إن العبد إذا سجد لله سجدة طهر الله موضع سجوده إلى سبع أرضين».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، و(بزيع) اتهم بالوضع

وترجمة (بزيع) ـ بفتح أوله وكسر الزاى وآخره مهملة ـ والد العباس . ذكره عبدان فى الصحابة . انظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ١/ ٢٤٢ رقم ٦٣٦.

وعن عائشة عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه كان يصلى حيث ما دنا من البيت فقالت له عائشة . يارسول الله ربما صليت فى المكان الذى تمر فيه الحائض فلو أنك أتخذت مسجداً تصلى فيه ؟ فقال . «عجبا لك يا عائشة ؛ إما علمت أن المؤمن تطهر سجدته موضعها إلى سبع أرضين». =

٧٠٨/ ٢٧٣٣٥ـ « يَا عَائِشَةُ : اغْسِلِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ ، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ الثَّوْبَ يُسَبِّحُ فَإِذَا اتَّسَخَ انْقَطَعَ تَسْبِيحُهُ » .

الخطيب وقال : منكر ، وابن عساكر عن عائشة (١) .

٧٠٩/ ٢٧٣٣٦ـ « يَا عَائِشَةُ : مَنْ سَقَى الْمَاءَ حَيْثُ يُوجَدُ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ نَفْسًا ، وَمَنْ سقى الْمَاءَ حَيْثُ لا يُوجَدُ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا نَفْسًا ، وَمَنْ أُخِذَ مِنْ مَنْزِلِهِ مِلْحٌ فَطُيِّبَ بِهِ طَعَامٌ كَانَ كَمَنْ تَصَدَّقَ بِذَلِكَ الطَّعَامِ عَلَى أَهْلِهِ ، وَمَنْ أُخِذَتْ مِنْ مَنْزِلِهِ نَارٌ لَمْ يُنْتَفَعْ مِنْ تِلْكَ النَّارِ بِشَيْءٍ إِلاَّ كَانَ لَهُ صدقة » .

ابن زنجويه ، وابن عساكر عن عائشة أنها قالت : يا رسول الله : ما لا يحل منعه ؟ قال : الماء والملح والنار ، فذكره ، وفي سنده متهم (٢) .

٧١٠/ ٢٧٣٣٧ـ « يَا عَائِشَةُ : الْوَيْلُ ثُمَّ الْوَيْلُ لِمَنْ حُرِمَ النَّظَرَ إِلَى هَذَا الْوَجْهِ ، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلاَ كَافِرٍ إِلاَّ وَيَشْتَهِي أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وَجْهِي » .

= قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، و(عبد الله بن صالح) ضعفه الجمهور ، وقال : عبد الملك بن شعيب ثقة مأمون

(١) الحديث في تاريخ بغداد للخطيب ، في ترجمة (شعيب بن أحمد البغدادي ج ٩ ص ٢٤٥ رقم ٤٨١٩ بلفظ : شعيب بن أحمد البغدادي . روى عن جده عبد المجيد بن صالح حديثا منكراً ، أخبرناه محمد ابن أحمد بن محمد بن على الأبنوسي ، حدثنا عمر بن إبراهيم الكتاني ، حدثنا أبو أسحاق إبراهيم بن أحمد القرميسيني، حدثنا إبراهيم بن الحسين الدمشقي ، حدثنا شعيب بن أحمد البغدادي ، حدثني جدي عبد الحميد بن صالح ، عن برد ، عن مكحول ، عن الأصبغ بن نباته ، عن الحسن بن علي ، عن عائشة قالت : دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لي : «يا عائشة : أغسلي هذين البردين» قالت : فقلت : بأبي وأمي يا رسول الله بالأمس غسلتهما ، فقال لي : «أما علمت أن الثوب يسبح ، فإذا اتسخ انقطع تسبيحه ؟».

(٢) الحديث في كنز العمال ، الفصل الثالث في «أنواع الصدقة» من الإكمال رقم ١٦٣٨٦ بلفظ الكبير وروايته.
وفي الباب ما رواه ابن ماجه عن عائشة كتاب (الرهون) باب : المسلمون شركاء في ثلاثة بلفظ : «يا حميراء : من أعطى نارا فكأنما تصدق بجميع ما أنضجت تلك النار ، ومن أعطى ملحا فكأنما تصدق بجميع ما طيب ذلك الملح ، ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكأنما أحياها» ابن ماجه رقم ٢٤٧٤.
وقال في الزوائد : إسناده ضعيف كنز رقم ١٦٣٤٣.
أنظر سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٨٢٧ فقد قال في الزوائد : هذا إسناد ضعيف ؛ لضعف على بن زيد بن جدعان، وهذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات ، وأعله بعلى بن زيد بن جدعان.

ابن عساكر عن عائشة [1] .

٧١١/ ٢٧٣٣٨ـ « يَا عَائِشَةُ : أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ الله أَمَرَ الأَرْضَ أَنْ تَبْتَلِعَ مَا خَرَجَ مِنَ الأَنْبِياءِ ؟ » .

قط فى الأفراد ، وابن الجوزى فى الواهيات عن عائشة [2] .

٧١٢/ ٢٧٣٣٩ـ « يَا عَائِشَةُ : أَمَا عَلِمتِ أَنَّ أَجْسَادَنَا تَنْبُت عَلَى أَرْوَاحِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَمَا خَرَجَ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ ابْتَلَعَتْهُ الأَرْضُ » .

ق فى الدلائل ، والخطيب ، وابن عساكر عن عائشة ، قال ق : هذا من موضوعات «حسين بن علوان » [3] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق الكبير باب . صفة خلقه ومعرفة خلقه ج ١ ص ٣٢٥ ضمن حديث طويل ثم قال : فنادى بأعلى صوته : «يا عائشة ' الويل ثم الويل ـ ثلاثا ـ لمن حرم النظر إلى هذا الوجه، ما من مؤمن ولا كفار إلا ويشتهى أن ينظر إلى وجهى».

(٢) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى فى (بعض خصائص الأنبياء عموما) الإكمال ج ١١ ص ٤٧٧ رقم ٣٢٢٥٣ بلفظ : « يا عائشة أما علمت أن الله أمر الأرض أن تبتلع ما خرج من الأنبياء؟».

من رواية الدارقطنى فى الأفراد ، وابن الجوزى فى الواهيات ، عن عائشة ـ ﷺ .

وروى الحاكم فى المستدرك كتاب [معرفة الصحابة] ج ٤ ص ٧٢ عن ليلى مولاة عائشة ـ ﷺ ـ قالت : دخل رسول الله ـ ﷺ ـ لقضاء حاجته ، فدخلت فلم أر شيئا ووجدت ريح المسك ، فقلت : يا رسول الله : إنى لم أر شيئا ؟ قال : «إن الأرض أُمرت أن تكفيه ما معاشر الأنبياء» وسكت عنه الحاكم والذهبى.

(٣) الحديث أخرجه الخطيب عقب حديث سابق فى ترجمة (الحسين بن علوان) رقم ٤١٣٨ ج ٨ ص ٦٢ قال : أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا الحسين بن علوان ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان النبى ـ ﷺ ـ إذا دخل الغائط دخلت على أثره ، فلا أرى شيئا ، فذكرت ذلك له فقال : «يا عائشة : أما علمت أن أجسادنا نبتت على أرواح أهل الجنة ، فما خرج منا من شئ ابتلعته الأرض ؟».

وقال فى ترجمة الحسين بن علوان بن قدامة أبو على الكوفى الأصل ، سكن بغداد وحدث بها عن هشام بن عروة ، ومحمد بن عجلان ، وسليمان الأعمش ، وعمرو بن خالد ، وأبى نعيم عمر بن الصبح ، والمنكدر بن محمد بن المنكدر أحاديث منكرة.

وانظر الحديثين اللذين قبله.

٧١٣/ ٢٧٣٤٠ـ « يَا عَائِشَةُ : لَوْ شِئْتُ لأَجْرَى اللهُ مَعَى جِبَالَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ » .

ابن سعد ، والخطيب عن عائشة [١] .

٧١٤/ ٢٧٣٤١ـ « يَا عَائِشَةُ : لَوْ شِئْتُ لَسَارَتْ مَعِى جِبَالُ الذَّهَبِ ، جَاءَنِى مَلَكٌ إِنَّ حُجْزَتَهُ لَتُسَاوِى الكَعْبَةَ فَقَالَ : إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ ، وَيَقُولُ لَكَ : إِنْ شِئْتَ نَبِيًا عَبْدًا ، وَإِنْ شِئْتَ نَبِيًا مَلِكًا ، فَنَظَرْتُ إِلَى جِبْرِيلَ فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ ضَعْ نَفْسَكَ ، فَقُلْتُ : نَبِيًا عَبْدًا » .

ابن سعد ع ، وابن عساكر عن عائشة [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ضمن حديث طويل (القسم الثانى) باب : ذكر صفته فى مأكله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٠١ بلفظ : أخبرنا هاشم بن القاسم ، حدثنا أبو معشر ، عن سعيد المقبرى ، عن عائشة ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال لها : «يا عائشة : لو شئتُ لسارت معى جبال الذهب ، أتانى ملك ، وإنَّ حُجْزَتَهُ لتساوى الكعبة ، فقال : إن ربك يقرئُ عليك السلام ويقول لك : إن شئتَ نبيًا مَلكاً وإن شئت نبيًا عبداً ، فأشار إلى جبريل : ضعْ نفسك ، فقلت : نبيًا عبدا . قالت : وكان النبى ـ ﷺ ـ بعد ذلك لا يأكل متكئاً ويقول : آكلُ كما يأكل العبدُ ، وأجلسُ كما يجلس العبدُ».

وترجمة (هاشم بن القاسم أبى العباس الهاشمى) فى [تاريخ بغداد للخطيب] برقم ٧٤١٢ وقال عنه : وكان ثقة : ج ١٤ ص ٦٨.

والحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى كتاب (الفضائل) الإكمال ج ١١ ص ٤٣٢ رقم ٣٢٠٣٠ بلفظ : «يا عائشة : لو شئت لسارت معى جبال الذهب والفضة» من رواية ابن سعد والخطيب ، عن عائشة.

وانظر الحديث الآتى .

(٢) انظر التعليق على الحديث السابق

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (علامات النبوة) باب : فى تواضعه ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ١٩ بلفظ : وعن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا عائشة : لو شئت لسارت معى جبال الذهب ، جاءنى ملك إن حجزته لتساوى الكعبة ، فقال : إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك : إن شئت نبيا عبدا ، وإن شئت نبيا ملكا ، قال : فنظرت إلى جبريل ، قال : فأشار إلى أن ضع نفسك ، قال : فقلت : نبيًا عبداً ، قال : فكان رسول الله ـ ﷺ ـ بعد ذلك لا يأكل متكئاً يقول : آكل كما يأكل العبد ، وأجلس كما يجلس العبد».

قال الهيثمى : رواه يعلى وإسناده حسن .

وانظره فى شرح السنة للإمام البغوى كتاب (الفضائل) باب : تواضعه ـ ﷺ ـ ج ١٣ ص ٢٤٨ بسنده عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

وقال المحقق : حديث صحيح .

مادة (حجز) النهاية ج١ ص ٣٤٤ قال ابن الأثير : وأصل الحُجْزة موضع شد الإزار ، ثم قيل للإزار : حجزة للمجاورة ، واحتجز الرجل بالإزار : إذا شده على وسطه.

٧١٥/ ٢٧٣٤٢ـ « يَا عَائِشَةُ : إِيَّاكِ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ ، فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللهِ طَالِبًا » .

حم ، والحكيم ، ع عن عوف بن الحارث الخزاعى ابن أخى عائشة لأمها عن عائشة(١).

٧١٦/ ٢٧٣٤٣ـ « يَا عَائِشَةُ : عَلَيْكِ بِالْكَوَامِلِ الْجَوَامِعِ ، قُولِي : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِه وَآجِلِه ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، عَاجِلِه وَآجِلِه ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ـ ﷺ ـ وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا » .

ك وابن عساكر عن عائشة (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة) ج ٦ ص ٧٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الخزاعى وأبو سعيد قالا : ثنا سعيد بن مسلم بن بانك قال : ثنا عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عوف بن الحارث قال : الخزاعى ابن أخى عائشة لأمها ، عن عائشة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب ؛ فإن لها من الله ـ عز وجل ـ طالبا».

وأخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول فى (الأصل السادس والمائتين فى أن الاعتبار فى الاجتهاد بعقد العقل) ص ٢٤١ بلفظ : وقال : عليه السلام ـ : «يا عائشة إياك والمحقرات ؛ فإن لها من الله ـ تعالى ـ طالبا».

وأخرجه ابن حجر فى فتح البارى شرح صحيح البخارى كتاب (الرقاق) باب : ما يتقى من محقرات الذنوب ج ١١ ص ٣٢٩ قال : وعند النسائى وابن ماجه عن عائشة ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال لها . «يا عائشة. إياك ومحقرات الذنوب ؛ فأن لها من الله طالبا» وصححه ابن حبان.

وترجمة (عوف بن الحارث الخزاعى) فى تهذيب التهذيب ج ٨ ص ١٦٨ رقم ٣٠٢ وقال : عوف بن الحارث ابن الطفيل بن سخبرة بن جرثومة الأسدى ـ رضيع عائشة وابن أخيها لأمها ـ ثم قال : ذكره ابن حبان فى الثقات . قلت : أخو عائشة لأمها هو الطفيل والد عوف ، نص عليه البخارى وغيره ، وجزم ابن المدينى بأنه عوف بن الطفيل بن الحارث بن سخبرة والله أعلم .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الدعاء) باب : الدعاء الجامع ج ١ ص ٥٢١ ، ٥٢٢ بلفظ : أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضى بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبى إياس ، ثنا شعبة (وأخبرنا) أبو بكر محمد بن أحمد الخلاب «و» أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعى قالا : ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن جبر بن حبيب ، عن أم كلثوم بنت أبى بكر ، عن عائشة أن أبا بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ فكلمه فى شئ يخفيه من عائشة ، وعائشة=

٧١٧/ ٢٧٣٤٤ـ « يَا عَـائِشَةُ : أَلاَ أُعَلِّمُك كَلِمَـاتٍ تَعْدِلُ أَوْ أَفْـضَلَ مِنْ تَسْبِيحِ أَهْلِ السَّمَـوَاتِ وَالأَرْضِ ؟ تَقُولِينَ : سُبْـحَانَ الله العَظِيمِ وَبِحَمْـدِهِ ، وَأَضْعَاف مَا يُـسَبِّحُهُ جَـمِيعُ خَلْقِهِ ، وَكَمَا يُحِبُّ ، وَكَمَا يَرْضَى ، وَكَمَا يَنْبَغِي لَهُ » .

قط في الأفراد : عن عائشة ، وقال . تفرد به سليمان بن الربيع عن همام بن مسلم[١].

٧١٨/ ٢٧٣٤٥ـ « يَا عَائِشَـةُ : لَوْ شِئْتِ لأَسْمَعْـتُكِ تَضَاغِيَـهُمْ فِى النَّارِ ـ يَعْنِى أَطْفَالَ الْمُشْرِكِينَ ـ » .

الديلمى عن عائشة[٢] .

= تصلى ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : «يا عـائشة : عليك بالكوامل» أو كلمة أخرى ، فلما انصرفت عـائشة سألته عن ذلك فقال لها : «قولى : اللهم إنى أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم ، وأعوذ بك من الشر كـله عاجله وآجله ما عـلمت منه ومالم أعلم ، وأسـألك الجنة وما قرب إليـها من قـول وعمل ، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل ، وأسألك خير ما سألك عبدك ورسولك محمد ـ ﷺ ـ وأعوذ بك من شر ما استعاذ بك منه عبدك ورسـولك محمد ـ ﷺ ـ وأسألك ما قضيت لى من أمر أن تجعل عاقبته رشدا».

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه أحمد فى المسند (مسند عائشة) ج ٦ ص ١٤٦ وأوله : «عليك بالكوامل ..» الحديث .

(١) فى كنز العـمال للمـتقى الهندى (فى الفصل السـادس) فى جـوامع الأدعيـة ـ الإكمـال ج ٢ ص ٢٣٨ رقم ٣٩١٧ بلفظ : «يا عائشـة ألا أعلمك كلمات تعدل أو أفـضل من تسبيح أهل السمـوات والأرض ؟ تقولين . سـبحان الله العظيم وبحمده ، وأضعاف ما يسبحه جميع خلقه ، كما يحبُّ وكما يرضى وكما ينبغى له»

من رواية الدارقطنى فى الأفراد عن عائشة ، وقال : تفرد به سليمان بن الربيع ، عن همام بن مسلم.

وقال المعلق فى الهامش : همـام بن مـسلم الزاهد . قـال ابن حبان : يـسرق الحديث ، وهو كـوفى . روى عنه سليمان بن الربيع اهـ : ميزان الاعتدال [٤/ ٣٠٨].

وترجمة (همام بن مـسلم الزاهد) فى ميـزان الاعتدال للذهبى ج ٤ ص ٣٠٨ رقم ٩٢٥١ قال : همام بن مسلم الزاهد ، عن محـمد بن سـوقة ، قـال ابن حبان : يـسرق الحديث . وهو كـوفى . روى عنه سليمـان بن الربيع النَّهْدى ، وهو الذى روى عن سفيان الثَّورى ، عن خالد الحذَّاء ، عن ابن سيرين .

(٢) الحديث فى كنز العمال للمـتقى الهندى فى (ذكر أهل الجنة ومراتبهم ، وفيه ذكـر أولاد المشركين أيضا) باب: ذرارى المشركين ـ الإكـمال ـ ج ١٤ ص ٤٩٩ رقم ٣٩٤١٣ بلفظ : «يا عائشة لو شـئت لأسمعتك تضـاغيهم فى النار ـ يعنى . أطفال المشركين» من رواية الديلمى : عن عائشة =

٧١٩/ ٢٧٣٤٦ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي الله وَتُوبِي ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَذْنَبَ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ الله ، غَفَرَ الله لَهُ » .

حب عن عائشة (١) .

٧٢٠/ ٢٧٣٤٧ـ « يَا عَائِشَةُ : اتَّخَذْتِ الدُّنْيَا بَطْنَكِ ؟ أَكْثَرُ مِنْ أَكْلَةٍ كُلَّ يَوْمٍ سَرَفٌ ، وَالله لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ » .

هب وضَعَّفه عن عائشة (٢) .

٧٢١/ ٢٧٣٤٨ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ ، فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » .

ابن أبي الدنيا في ذم الغضب والحكيم ، حل ، والخرائطي في مكارم الأخلاق عن عائشة (٣) .

= قال المحقق : تضاغيهم ، أي صياحهم وبكاءهم . اهـ . النهاية ٣/ ٩٢.

وفي النهاية : مادة (ضغا) فيه «أنه قال لعائشة عن أولاد المشركين : «إن شئت دعوتُ الله تعالى أن يُسْمِعَكِ تَضَاغِيَهِمْ في النار» أي : صياحهم وبكاءَهُمْ . يقال : ضَغَا يَضْغُو ضَغْواً وضُغاءً : إذا صاح وضجَّ.

(١) الحديث أخرجه ابن حبان في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان في كتاب (الرقاق(باب : ذكر مغفرة الله ـ جل وعلا ـ ذنوب التائب المستغفر وإن لم يتقدم استغفاره صلاة ، ج ٢ ص ١١ رقم ٦٢٣ بلفظ : أخبرنا عمر ابن سعيد بن سنان بمَنْبِج ، وإبراهيم بن أبي أمية بطرسوس في آخرين ، قالا : حدثنا حامد بن يحيى البلخي قال. حدثنا سفيان عن وائل بن داود ، عن ابنه بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن عروة أو سعيد أو كليهما ـ شك حامد ـ عن عائشة : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لها : «يا عائشة : إن كنت ألمت بذنب فاستغفري الله وتوبي ، فإن العبد إذا أذنب ثم استغفر الله غفر الله له».

ما روى وائل عن ابنه إلا ثلاثة أحاديث . قاله الشيخ.

(٢) في كنز العمال للمتقي الهندي في (كتاب المعيشة والعادات من قسم الأفعال) الفصل الثاني : في محظورات الأكل ، ج ١٥ ، ص ٣٦٣ رقم ٤٠٨٨٥ بلفظ : « ياعائشة : اتخذت الدنيا بطنك ؟! أكثر من أكلة كل يوم سرفٌ ، والله لا يحب المسرفين» من رواية (البيهقي في الشعب) وضعفه عن عائشة.

(٣) الحديث أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (الأصل الرابع والثمانون في أن الناس ينزلون منازلهم ، وتدبير الله في اختلاف أحوالهم ، ص ١٢٥ بلفظ : عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «إن الله يحب الرفق كله» وقال عليه السلام : «ومن أعطى حظه من الرفق أعطى حظه من خير الدنيا والآخرة ، ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة». =

٢٧٣٤٩/٧٢٢ـ « يَا عَائِشَةُ : اتَّقِى النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » .

الشيرازى فى الألقاب عن ابن عباس (١) .

٢٧٣٥٠/٧٢٣ـ « يَا عَائِشَةُ : لاَ تُقَتِّرى فَيُقَتِّرْ الله عَلَيْك ، إنَّكُنَّ لَتكْفُرْنَ الْعَشِيرَ وَتَغْلِبنَ ذَا الرَّأى علَى رَأيِه ، إذَا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ ، وَإذَا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ » .

ابن الأنبارى فى كتاب الأضداد عن منصور بن المعتمر مرسلا (٢) .

= وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (فى ترجمة الإمام الشافعى) ج ٩ ص ١٥٩ بلفظ : حدثنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن عبد الله الضبى ، ثنا إسحاق بن محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن سعيد بن غالب ، ثنا محمد ابن إدريس الشافعى ، ثنا عبد الرحمن بن أبى بكر ، أنه سمع القاسم بن محمد بن بكر يقول : سمعت عمتى عائشة تقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من أعطى حظه من الرفق أعطى حظه من خير الدنيا والآخرة، ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة».

وفى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للشيخ الزبيدى (كتاب ذم الغضب والحقد والحسد) باب : فضيلة الرفق ، ج ٨ ص ٤٥ بلفظ : « يا عائشة إنه من أعطى حظه من الرفق أعطى حظه من خير الدنيا والآخرة، ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة».

وقال : رواه ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، والحكيم فى النوادر ، وأبو نعيم فى الحلية ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وابن النجار . وقال العراقى : رواه أحمد والعقيلى فى الضعفاء فى ترجمة : عبد الرحمن بن أبى بكر المليكى وضعفه ، عن القاسم ، عن عائشة ، وفى الصحيحين من حديثها : «إن الله يحب الرفق فى الأمر كله».

(١) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى (فى الباب الثانى فى السخاء والصدقة) الإكمال ج ١٥ ص ٣٦٥ رقم ١٦٠٩٤ بلفظ : «يا عائشة اتقى النار ولو بشق تمرة» من رواية الشيرازى فى الألقاب عن ابن عباس.

وفى مجمع الزوائد فى كتاب (الزكاة) باب : الحث على الصدقة بقوله : اتقوا النار ولو بشق تمرة ونحو ذلك ج ٣ ص ١٠٥ بلفظ : عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «اتقوا النار ولو بشق تمرة».

قال الهيثمى . رواه أبو يعلى والطبرانى فى الكبير ، وفيه : أبو بحر البكراوى ، وفيه كلام ، وقد وثق.

وفى الباب أحاديث أخرى عن عائشة ، وأنس ، وأبى هريرة ، وأبى أمامه.

(٢) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى فى (الباب الثانى فى السخاء والصدقة) الإكمال ج ٦ ص ٣٧٧ رقم ١٦١٣٦ بلفظ : «ياعائشة لا تُقَتِّرى فَيُقَتِّر الله عليك . إنكن لتكفُرْنَ العشيرَ، وتَغْلبنَ ذا الرأى على رأيه ، إذا شبعتن خجلتُن ، وإذا جعْتن دَقِعتن» من رواية ابن الأنبارى فى كتاب الأضداد ، عن منصور بن المعتمر مرسلاً.

قال المعلق فى الهامش : خجلتن : أراد الكسل والتوانى ؛ لأن الخَجِلَ يسكت ويسكن ولا يتحرك. وقيل: الخجل ههنا : الأشر والبطر ، من خجل الوادى : إذا كثر نباته وعشبه . النهاية ٢/ ١٢ ب.

(دقعتن) الدقع : الخضوع فى طلب الحاجة ، مأخوذ من الدقعاء ، وهو التراب ، أى : لصقتن به . النهاية (١٢٧/٢) . =

٧٢٤/ ٢٧٣٥١ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ الرِّفْقَ لَوْ كَانَ خَلْقًا مَا رَأَى النَّاسُ خُلُقًا أَحْسَنَ مِنْهُ ، وَلَوْ كَانَ الْخُرْقُ خُلُقًا ، مَا رَأَى النَّاسُ خُلُقًا أَقْبَحَ مِنْهُ » .

الحاكم فى الكنى عن عائشة [١] .

٧٢٥/ ٢٧٣٥٢ـ « يَا عَائِشَةُ : إِذَا سَرَّكِ أَنْ تَنْظُرِى إِلَى سَيِّدِ الْعَرَبِ فَانْظُرِى إِلَى عَلِىِّ ابْنِ أَبِى طَالِب ، فَقَالَتْ : يَا نَبِىَّ الله أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ ؟ قَالَ : أَنَا إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ وَسَيِّدُ الْمُتَّقِينَ ، إِذَا سَرَّكِ أَنْ تَنْظُرِى إِلَى سَيِّدِ الْعَرَبِ ، فَانْظُرِى إِلَى سَيِّدِ الْعَرَبِ » .

الخطيب عن سلمة بن كهيل مرسلا ، وأورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية [٢] .

٧٢٦/ ٢٧٣٥٣ـ « يَا عَائِشَةُ : أَلاَ أَسْتَحْيِى مِمَّا تَسْتَحْيِى مِنْهُ الْمَلاَئِكَةُ ؟ إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَسْتَحْيِى مِنْ عُثْمَانَ » .

= وفى مختار الصحاح : مادة (دقع) الدَّقْعَاء ـ بوزن الحمراء ـ : التراب ، يقال : دَقِعَ الرَّجُلُ ـ بالكسر ـ أى : لصق بالتراب ذُلاًّ . والدَّقَع ـ بفتحتين ـ : سُوءُ احتمال الفقر

وفى الحديث : إِذَا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ» أى : خَضَعْتُنَّ ولَزِقْتُنَّ بالتراب.

وفقر (مُدْقِعٌ) أى : مُلصِقٌ بالدَّقْعَاء .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للشيخ الزبيدى ، ج ٨ ص ٤٨ ذكره (فى فضيلة الرفق) ثم ذكر أحاديث الرفق الواردة عن عائشة ـ ﷺ ـ قال : «تتمة» فذكر فيها الأحاديث الواردة فى الرفق، فمن ذلك : « يا عائشة : إن الرفق لو كان خلقا ما رأى الناس خلقا أحسن منه ، ولو كان الخرق خلقا ما رأى الناس خلقا أقبح منه» وقال : رواه الطبرانى والحاكم فى الكنى من حديث عائشة ، ورواه العسكرى فى الأمثال.

(٢) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (عبدالباقى بن أحمد الخميتى) رقم ٥٧٧٦ بلفظ : عبد الباقى بن أحمد بن عبد الله ، أبو الطيب الخمينى الرازى ـ قدم علينا وهو شاب فكان يسمع معنا ، ويكتب عن مشايخنا ـ وحدثنى عن عبد الله بن محمد بن أحمد بن السماك الرازى وغيره ـ وكان صدوقا ـ أخبرنى الخمينى ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمود الفقيه ـ أبو محمد السماك ـ حدثنا أحمد بن خالد الحرورى ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا يعقوب ـ يعنى : ابن عبد الله الأشعرى ـ عن جعفر ، عن سلمة بن كهيل قال : مر على بن أبى طالب على النبى ـ ﷺ وعنده عائشة ، فقال لها : «إذا سرك أن تنظرى إلى سيد العرب فانظرى إلى على بن أبى طالب» فقالت : يا نبى الله ألست سيد العرب؟ فقال : «أنا إمام المسلمين، وسيد المتقين ، إذا سرك أن تنظرى إلى سيد العرب فانظرى إلى على بن أبى طالب» وقال : ذكر لى أن عبد الباقى الخمينى مات بعد ستة وعشرين وأربعمائة.

طب عن ابن عباس [1] .

٧٢٧/ ٢٧٣٥٤ـ « يَا عَائِشَةُ : أَلاَ أَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِي مِنْهُ المَلاَئِكَةُ ؟ وَالَّذِي نَفْسُ رَسُولِ الله ﷺ بِيَدِهِ ، إِنَّ المَلاَئِكَةَ لَتَسْتَحْيِي مِنْ عُثْمَانَ كَمَا تَسْتَحْيِي مِنَ الله وَرَسُولِهِ، وَلَوْ دَخَلَ وَأَنْتِ قَرِيبٌ مِنِّي لَمْ يَتَحَدَّثْ وَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى يَخْرُجَ » .

طب عن ابن عمر [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في (مرويات : عكرمة عن ابن عباس) ج ١١ ص ٢٥٤ ، ٢٥٥ رقم ١١٦٥٦ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو كريب ، ثنا يونس بن بكير ، عن النضر أبي عمر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : جلس رسول الله ـ ﷺ ـ ليس عليه إلا إزار ، فطرحه بين رجليه ، وفخذاه خارجتان ، فجاء أبو بكر يستأذن عليه فأذن له فدخل ، ثم جاء عمر فأذن له فدخل ، ثم جاء عثمان فأذن له ، فلما رآه النبي ـ ﷺ ـ قام مسرعاً حتى دخل البيت ، فشق ذلك على عائشة ، فلما خرج القوم قالت : يارسول الله : دخل أبو بكر وعمر فلم تغير عن حالك ، فلما دخل عثمان قمت ، فقال : «يا عائشة : ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة ؟ إن الملائكة تستحيي من عثمان».

والحديث أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد في كتاب (المناقب) باب في حيائه ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٨٢ بلفظ : وعن ابن عباس قال : جلس رسول الله ـ ﷺ ـ في بيت وعليه إزار ، فطرحه بين رجليه وفخذاه خارجتان ، فجاء أبو بكر يستأذن عليه فأذن له ، ثم جاء عمر فأذن له فدخل ، ثم جاء عثمان فأذن له ، فلما رآه النبي ـ ﷺ ـ قام مسرعا حتى دخل البيت ، فشق ذلك على عائشة ، فلما خرج القوم قالت : يارسول الله : دخل أبو بكر وعمر فلم تغير عن حالك ، فلما دخل عثمان قمت ، فقال . «يا عائشة : ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة ؟ إن الملائكة لتستحيي من عثمان».

قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار باختصار كثير ، وفيه النضر أبو عمر وهو متروك .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير من (رواية : أبان بن عثمان عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٣٢٧ رقم ١٣٢٥٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا أبو معشر ، حدثني إبراهيم بن عمر بن أبان بن عثمان ، ثنا أبي عمر بن أبان ، عن أبيه قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : بينما رسول الله ـ ﷺ ـ جالس وعائشة وراءه إذ استأذن أبو بكر فدخل ، ثم أستأذن عمر فدخل ، ثم سعد ابن مالك فدخل ، ثم أستأذن عثمان بن عفان ورسول الله ـ ﷺ يتحدث كاشفا عن ركبته ، فمد ثوبه على ركبته حين استأذن عثمان ، وقال لامرأته : استأخري ، فتحدثوا ساعة ثم خرجوا ، فقالت عائشة : يانبي الله : دخل أبي وأصحابه فلم تصلح ثوبك عن ركبتك ولم تؤخرني عنك ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : ياعائشة ألا أستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة ؟ والذي نفس رسول الله ـ ﷺ ـ بيده إن الملائكة لتستحيي من عثمان كما تستحيي من الله ورسوله ، ولو دخل وأنت قريب مني لم يتحدث ولم يرفع رأسه حتى يخرج». =

٧٢٨/ ٢٧٣٥٥ـ « يَا عَائِشَةُ : أَكْرِمِي كَرِيماً ؛ فَإِنَّهَا مَا نَفَرَتْ عَنْ قَوْمٍ قَطُّ فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ » .

هـ عن عائشة (١) .

٧٢٩/ ٢٧٣٥٦ـ « يَا عَائِشَةُ : هَلْ عَلِمْتِ أَنَّ الله دَلَّنِي عَلَى الاسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ؟ قَالَتْ : عَلِّمْنِي إِيَّاهُ ، قَالَ : إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لَكِ يا عائِشَةُ » .

هـ عن عائشة (٢) .

= قال المحقق : ورواه مسلم ٢٤٠٢ من طريق آخر ، عن ابن عمر . قال في المجمع ٩/ ٨٢ بعد أن نسبه إلى أبي يعلى أيضا : وفيه إبراهيم بن عمر بن إبان ، وهو ضعيف.

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه ، في (كتاب الأطعمة) باب : النهي عن إلقاء الطعام ، رقم ٣٣٥٣ ج ٢ ص ١١١٢ بلفظ . حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريَابيُّ ، ثنا وسَّاجُ بن عقبة بن وساج ، ثنا الوليد بن محمد المُوقريُّ ، ثنا الزهري عن عروة ، عن عائشة ؛ قالت : دخل النبي ـ ﷺ ـ البيت فرأى كِسْرَةً مُلْقَاةً ، فأخذها فمسحها ، ثم أكلها ، وقال : «يا عائشة : أكْرِمِي كريما ؛ فإنها ما نفرتْ عن قوم قطُّ فعادت إليهم».

وقال في الزوائد : في إسناده الوليد بن محمد ، وهو ضعيف.

قال السندي : قلت : أشار الدميري إلى أنه متهم بالوضع .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (الدعاء) باب : اسم الله الأعظم ، ج ٢ ص ١٢٦٨ رقم ٣٨٥٩ أخرجه ضمن حديث بلفظ : حدثنا أبو يوسف الصيدلانيُّ محمد بن أحمد الرقيّ ، ثنا محمد بن سلمة ، عن الفزاريّ ، عن أبي شيبة ، عن عبد الله بن عكيم الجهنيّ عن عائشة ؛ قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: «اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك ، الذي إذا دعيت به أجبت ، وإذا سُئلتَ بِهِ أعطيت ، وإذا استرحمت به رحمت ، وإذا استفرجت به فرجت».

قالت : وقال ذات يوم : «يا عائشةُ : هَلْ علمت أن الله قد دلني على الاسم الذي إذا دعي به أجاب؟» قالت : فقلت : يارسول الله بأبي أنت وأمي ، فعلمنيه ، قال : «إنه لا ينبغي لك يا عائشة» قالت : فتنحيت وجلست ساعة ، ثم قمت فقبلت رأسه ، ثم قلت : يارسول الله : علمنيه . قال : «أنه لا ينبغي لك يا عائشة أن أعلمك ، إنه لا ينبغي لك أن تسألي به شيئا من الدنيا» قالت . فقمت فتوضأت ، ثم صليت ركعتين ، ثم قلت : اللهم إني أدعوك الله ، وأدعوك الرحمن ، وأدعوك البر الرحيم ، وأدعوك بأسمائك الحسنى كلها ، ما علمت منها وما لم أعلم ، أن تغفر لي وترحمني . قالت : فاستضحك رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قال : «إنه لفي الأسماء التي دعوت بها».

وقال في الزوائد : في إسناده مقال ، وعبد الله بن عكيم ، وثقه الخطيب وعدّه من الصحابة ، ولا يصح له سماع، وأبو شيبة ، لم أر من جرّحه ولا من وثقه . وباقي رجال الإسناد ثقات .

٧٣٠/ ٢٧٣٥٧ـ « يَا عَائِشَةُ : هَؤُلَاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي ـ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ» .

ك وتُعُقِّب عن عائشة [١] .

٧٣١/ ٢٧٣٥٨ـ « يَا عَائِشَةُ : ارْفُقِي فَإِنَّ اللهَ إِذَا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ بِخَيْرٍ أُمَّةٍ دَلَّهُمْ عَلَى بَابِ الرِّفْقِ » .

ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن عطاء بن يسار مرسلا [٢] .

---

(١) الحديث في المستدرك على الصحيحين للحاكم في كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٩٦ ، ٩٧ قال : حدثنا أبو علي الحافظ ، ثنا أبو بكر محمد بن سليمان ، ثنا أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثني عمي ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : أول حجر حمله النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لبناء المسجد ، ثم حمل أبو بكر حجراً آخر ثم حمل عثمان حجرا آخر ، فقلت : يارسول الله : ألا ترى إلى هؤلاء كيف يساعدونك ؟ فقال : «ياعائشة : هؤلاء الخلفاء من بعدى».
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وإنما اشتهر بإسناد واه من رواية محمد ابن الفضل بن عطية فلذلك هجر
قال الذهبي في التلخيص : قلت : أحمد منكر الحديث ، وهو ممن نقم على مسلم إخراجه في الصحيح ، ويحيى ـ وإن كان ثقة ـ فقد ضعف ، ثم لو صح هذا لكان نصا في خلافة الثلاثة ، ولا يصح بوجه ، فإن عائشة لم تكن يومئذ دخل بها النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهي محجوبة صغيرة ؛ فقولها هذا يدل على بطلان الحديث .
قال الحاكم : وأنما اشتهر هذا الحديث من رواية محمد بن الفضل بن عطية فلذلك هجر (قلت) : ابن عطية متروك.
والمراد باليوم الذى أشار إليه الذهبي هو يوم بناء المسجد .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عائشة ـ رضي الله عنها) ج ٦ ص ١٠٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو سعيد قال : ثنا سليمان ـ يعنى ابن بلال ـ عن شريك ـ يعنى ابن أبى نمير ـ عن عطاء بن يسار ، عن عائشة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لها : «يا عائشة : ارفقى فإن الله إذا أراد بأهل بيت خيرا دلهم على باب الرفق».
والحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الأدب) باب ما جاء في الرفق ج ٨ ص ١٩ قال : وعن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لها : «يا عائشة : ارفقى " فإن الله إذا أراد بأهل بيت خيرا دلهم على الرفق» وفي رواية : «إذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل عليه الرفق» رواه أحمد، ورجال الثانية رجال الصحيح . اهـ .
والرواية الثانية التى أشار إليها الهيثمى وادعى أن رجالها رجال الصحيح فى المسند ، ج ٦ ص ٧١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هيثم بن خارجه ، قال : ثنا حفص بن ميسرة ، عن هشام ، عن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إذا أراد الله ـ عز وجل ـ بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق».

٧٣٢/ ٢٧٣٥٩ـ « يَا عَائِشَةُ : مَنْ أَعْطَاكِ عَطَاءً بِغَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَاقْبَلِيهِ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ عَرَضَهُ الله إِلَيْكِ » .

حم ، ق عن عائشة (١) .

٧٣٣/ ٢٧٣٦٠ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ الله رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ ، وَمَا لاَ يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ » .

م عن عائشة (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عائشة ـ رضي الله عنها) ج ٦ ص ٢٥٩ طبع المكتب الإسلامي، قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يونس قال : ثنا ليث ، عن يزيد ـ يعني ابن الهاد ـ عن عمرو ، عن المطلب ، أن عبد الله بن عامر بعث إلى عائشة بنفقة وكسوة ، فقالت لرسوله : يا بني إني لا أقبل من أحد شيئا. فلما خرج قالت : ردوه علي ، فردوه ، فقالت : إني ذكرت شيئا قاله لي رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يا عائشة من أعطاك عطاء بغير مسألة فاقبليه فإنما هو رزق عرضه الله لك».

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (الهبات) ج ٦ ص ١٨٤ قال : (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو ، قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ أبي وشعيب بن الليث قالا : أنبأ الليث عن ابن الهاد ، عن عمرو ، عن المطلب : أن عبد الله بن عامر بعث إلى عائشة بنفقة وكسوة فقالت لرسوله : يا بني إني لا أقبل من أحد شيئا فلما خرج قالت : ردوه علي ، فردوه ، فقالت : إني تذكرت شيئا قاله لي رسول الله ـ ﷺ ـ قالت : قال : «يا عائشة : من أعطاك عطاء بغير مسألة فاقبليه ، فإنما هو رزق عرضه الله عليك».

وفي مجمع الزوائد كتاب (الزكاة) ص ١٠٠ باب في من جاءه شئ من غير مسألة ولا إشراف ، وقال : ورجاله ثقات إلا أن المطلب بن عبد الله مدلس ، واختلف في سماعه من عائشة.

وترجمة (المطلب بن عبد الله) في ميزان الاعتدال ج ٤ ص ١٢٩ رقم ٨٥٩٣ وقال : وهو المطلب بن عبد الله ابن حنطب المخزومي ، ويقال : المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب ، وقيل : هما اثنان . وقال : قال أبو حاتم : عامة حديثه مراسيل ، وقال : أبو زرعة . ثقة ثقة ، يرجو أن يكون سمع من عائشة ، وقال ابن سعد: كثير الحديث وليس يحتج بحديثه ، وقال الدارقطني : ثقة.

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (البر والصلة والآداب) باب فضل الرفق ، ج ٤ ص٢٠٠٣ ، ٢٠٠٤ حديث ٧٧/ ٢٥٩٣ قال : حدثنا حرملة بن يحيى التجيبي ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرني حيوة، حدثني ابن الهاد ، عن أبي بكر بن حزم ، عن عمرة [يعني بنت عبد الرحمن] عن عائشة زوج النبي ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يا عائشة : إن الله رفيق يحب الرفق ، ويعطي على الرفق ، ما لا يعطي على العنف ، وما لا يعطي على ما سواه». =

٧٣٤/ ٢٧٣٦١- « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ الله تَعَالَى خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلاً ، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلاَبِ آبَائِهِمْ ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلاً ، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلاَبِ آبَائِهِمْ » .

حم ، م ، د ، هـ عن عائشة [1] .

= قال المحقق : (ويعطي على الرفق) أي : يثيب عليه ما لا يثيب على غيره ، وقال القاضي : معناه : يتأتى به من الأعراض ، ويسهل من المطالب ما لا يتأتى بغيره . والعنف ـ بضم العين وفتحها وكسرها ـ حكاهن القاضي وغيره ، والضم أفصح وأشهر ، وهو ضد الرفق .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عائشة ـ ﷺ ـ) ج ٦ ص ٢٠٨ طبع المكتب الإسلامي ، قال : حدثنا عبد الله . حدثني أبي ، ثنا وكيع قال : حدثني طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، عن عمته عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين ، قالت : دعي النبي ـ ﷺ ـ إلى جنازة غلام من الأنصار ، فقلت : يارسول الله ـ طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة ، لم يدرك الشر ولم يعمله ، قال : «أو غير ذلك يا عائشة؟ إن الله ـ عز وجل ـ خلق للجنة أهلا خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم ، وخلق للنار أهلا خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم

والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (القدر) باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين ج ٤ ص ٢٠٥٠ حديث ٣١/ ٢٦٦٢ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن طلحة بن يحيى ، عن عمته عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : دعي رسول الله ـ ﷺ ـ إلى جنازة صبي من الأنصار ، فقلت : يارسول الله طوبى لهذا ؛ عصفور من عصافير الجنة : لم يعمل السوء ولم يدركه ، قال : «أو غير ذلك يا عائشة : إن الله خلق للجنة أهلا ، خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم ، وخلق للنار أهلا ، خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم».

والحديث أخرجه أبو داود في سننه في كتاب (السنة) باب في ذراري المشركين ، ج ٥ ص ٨٦ حديث ٤٧١٣ قال : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن طلحة بن يحيى ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : أُتي النبي ـ ﷺ ـ بصبي من الأنصار يصلي عليه . قالت : قلت : يارسول الله : طوبى لهذا ، لم يعمل شرا ولم يدر به ، فقال : «أو غير ذلك يا عائشة؟ إن الله خلق الجنة ، وخلق لها أهلا ، وخلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم ، وخلق النار وخلق لها أهلا ، وخلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم».

والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه في (المقدمة) باب في القدر ج ١ ص ٣٢ حديث ٨٢ قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، وعلي بن محمد قالا : ثنا وكيع ، ثنا طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، عن عمته عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت . دعي رسول الله ـ ﷺ ـ إلى جنازة غلام من الأنصار ، فقلت : يارسول الله طوبى لهذا ، عصفور من عصافير الجنة ، لم يعمل السوء ولم يدركه ، قال : «أو غير ذلك يا عائشة؟ إن الله خلق للجنة أهلا ، خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم ، وخلق للنار أهلا ، خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم. =

٧٣٥/ ٢٧٣٦٢ـ « يَا عَائِشَةُ : عَلَيْكِ بِتَقْوَى الله وَالرِّفْقِ ، فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِى شَىْءٍ قَطُّ إِلاَّ زَانَهُ وَلاَ نُزِعَ مِنْ شَىْءٍ قَطُّ إِلاَّ شَانَهُ » .

حم ، د وابن أبى الدنيا فى ذم الغضب حب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عائشة [(١)] .

٧٣٦/ ٢٧٣٦٣ـ « يَا عَائِشَةُ . إِنَّ الله لاَ يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ » .

= قال المحقق : (طوبى) : قيل : هو اسم الجنة ، أو شجرة فيها ، وأصلها : فُعْلَى ، من الطيب ، وفسرت بالمعنى الأصلى فقيل : أطيب معيشة ، وقيل : فرح له وقرة عين ، (ولم يدركه) أى : لم يدرك أوانه بالبلوغ (أو غير ذلك؟) أى : بل غير ذلك أحسن وأولى ، وهو التوقف.

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة ـ رضي الله عنها ـ) ج٦ ص ٥٨ طبع المكتب الإسلامى ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ، ثنا شريك ،عن المقدام بن شريح الحارثى ، عن أبيه قال : قلت لعائشة : هل كان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يبدو ؟ قالت : نعم كان يبدو إلى هذه التلاع ، فأراد البداوة مرة فأرسل إلى نعم من إبل الصدقة فأعطانى منها ناقة محرمة، ثم قال لى : «يا عائشة : عليك بتقوى الله ـ عز وجل ـ والرفق ؛ فإن الرفق لم يك فى شئ قط إلا زانه ، ولم ينزع من شئ قط إلا شانه».

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الجهاد) ج ٣ ص ٧ حديث ٢٤٧٨ قال : حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبى شيبة قالا : حدثنا شريك ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه ، قال : سألت عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن البداوة فقالت كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يبدو إلى هذه التلاع وانه أراد البداوة مرة فأرسل إلى ناقة محرمة من إبل الصدقة فقال لى : «يا عائشة ارفقى ؛ فإن الرفق لم يكن فى شئ قط إلا زانه ، ولا نزع من شئ قط إلا شانه».

قال المحقق : (البداوة) : الخروج إلى البدو ، والمقام فيه ، وفيه لغتان : البداوة ـ بفتح الباء ـ البداوة ـ بكسرها ـ والنقاة المحرمة . هى التى لم تركب ولم تذلل ؛ فهى غير وطيئة ، ويقال : أعرابى محرم : إذا كان جلفا لم يخالط أهل الحضر والتلاع : جمع تلعة ، وهى ما ارتفع من الأرض وغلظ ، وكان ما سفل منها مسيلا لمائها (خطابى).

(الشين) : العيب . اهـ : نهاية ٢ / ٥٢١.

والحديث أخرجه مسلم بمعناه فى كتاب (البر) باب فضل الرفق ، حديث ٢٥٩٤ بلفظ : «وإن الرفق لا يكون فى شئ إلا زانه ، ولانزع من شئ إلا شانه».

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى باب (الرفق) ج ١ ص ٣٨١ حديث ٥٥١ قال : أخبرنا عمران بن موسى قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة قال : حدثنا شريك ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه عن عائشة قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يبدو إلى هذه التلاع ، وقال لى : «يا عائشة : ارفقى فإن الرفق لم يكن فى شئ قط إلا زانه ، ولا نزع من شئ إلا شانه».

د عن عائشة [1] .

٧٣٧/ ٢٧٣٦٤ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ شِرَارَ النَّاسِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ أَلْسِنَتِهِمْ » .

د عن عائشة [2] .

٧٣٨/ ٢٧٣٦٥ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنْ أَرَدْتِ اللُّحُوقَ بِي فَلْيَكْفِكِ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ، وَإِيَّاكِ وَمُجَالَسَةَ الأَغْنِيَاءِ ، وَلاَ تَسْتَخْلِقِي ثَوْبًا حَتَّى تُرَقِّعِيهِ » .

ت ، وابن سعد ، ك وتعقب عن عائشة [1] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الأدب) باب في حسن العشرة ، ج ٥ ص ١٤٥ ، ١٤٦ حديث ٤٧٩٢ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن عائشة - رضي الله عنها - أن رجلا استأذن على النبي - ﷺ - فقال النبي - ﷺ - بئس أخو العشيرة ، فلما دخل انبسط إليه رسول الله - ﷺ - وكلمه ، فلما خرج قلت . يارسول الله : لما استأذن قلت : «بئس أخو العشيرة» فلما دخل انبسطت إليه ﷺ فقال : «يا عائشة : إن الله لا يحب الفاحش المتفحش».

قال المحقق : قال الشيخ : أصل الفحش : زيادة الشئ على مقداره . ومن هذا قول الفقهاء : يصلى في الثوب الذي أصابه الدم إذا لم يكن فاحشا ، أي : كثيرا مجاوزا للقدر الذي يتعافاه الناس فيما بينهم .

يقول - ﷺ - : إن استقبال المرء صاحبه بعيوبه إفحاش ، والله لا يحب الفحش ، ولكن الواجب أن يتأنى له ويرفق به ، ويكنى في القول ، ويورى ولا يصرح .

وفيه أن النبي - ﷺ - قد ذكره بالعيب الذي عرفه به قبل أن يدخل ، وهذا من النبي - ﷺ - لا يجرى مجرى الغيبة ، وإنما فيه تعريف الناس أمره وزجرهم عن مثل مذهبه ، ولعله قد تجاهر بسوء فعاله ومذهبه ، ولا غيبة لمجاهر ، والله أعلم . اهـ : (خطابي).

(٢) الحديث أخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الأدب) باب حسن العشرة ، ج ٥ ص ١٤٦ حديث رقم ٤٧٩٣ قال : حدثنا العنبري ، حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عائشة في هذه القصة قالت : فقال - تعني النبي - ﷺ - : «ياعائشة . إن من شرار الناس الذين يكرمون اتقاء ألسنتهم».

قال المحقق : قال المنذري : ذكر يحيى بن سعيد القطان أن مجاهدا لم يسمع من عائشة ، وقد أخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما حديث مجاهد عن عائشة.

وقوله : في هذه القصة) أي : قصة الحديث السابق على هذا.

(٣) الحديث ذكره ابن سعد في الطبقات ج ٨ ص ٥٢ ، ٥٣ قال : أخبرنا سعيد بن محمد الثقفي ، عن صالح بن حيان ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أنها قالت : قال لي رسول الله - ﷺ - : «يا عائشة : إن أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب ، وإياك ومجالسة الأغنياء ، ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه». =

٧٣٩/ ٢٧٣٦٦ـ « يَا عَائِشَةُ : مَا يَخْفَى عَلَيَّ حِينَ تَغْضَبِينَ عَلَيَّ وحِينَ تَرْضَيْنَ ، أَمَّا حِينَ تَرْضَيْنَ فَتَقُولِينَ ، لاَ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ ، وَأَمَّا حِينَ تَغْضَبِينَ فَتَقُولِينَ : لاَ وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ » .

ابن سعد ، طب عن عائشة [١] .

٧٤٠/ ٢٧٣٦٧ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ عَلَى كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةً » .

حم عن عائشة [٢] .

= والحديث في المستدرك على الصحيحين في كتاب (الرقاق) ج ٤ ص ٣١٢ قال : حدثنا جعفر بن محمد الخلدي ، ثنا أبو العباس ، عن مسروق ، ثنا شريح بن يونس ، ثنا سعيد بن محمد الوراق ، حدثني صالح بن حسان ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ : «ياعائشة : إن أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب ، لا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه ، وإياك ومجالسة الأغنياء».

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي فقال : قلت : الوراق عدم .

والحديث أخرجه الترمذي في سننه في كتاب (اللباس) باب ماجاء في ترقيع الثوب ، ج ٣ ص ١٥٥ رقم ١٨٣٩ قال : حدثنا يحيى بن موسى ، حدثنا سعيد بن محمد الوراق وأبو يحيى الحماني قالا : حدثنا صالح ابن حسان ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ : «إن أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب ، وإياك ومجالسة الأغنياء ، ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقيعه».

قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح بن حسان ، سمعت محمدا يقول . صالح بن حسان منكر الحديث وصالح بن أبي حسان الذي روى عنه ابن أبي ذئب ثقة.

ومعنى قوله : «إياك ومجالسة الأغنياء» هو نحو ماروى عن أبي هريرة عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال : «من رأى من فضل عليه في الخلق والرزق فلينظر إلى من هو أسفل منه مم هو فضل عليه ؛ فإنه أجدر ألا يزدري نعمة الله».

ويروى عن عون بن عبد الله بن عتبة قال : صحبت الأغنياء فلم أر أحدا أكثر همًّا مني ، أرى دابة خيرا من دابتي ، وثوبا خيرا من ثوبي ، وصحبت الفقراء فاسترحت.

(١) الحديث في الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٨ ص ٥٤ ، ٥٥ في (ترجمة عائشة) قال : أخبرنا محمد بن عمر، حدثنا ابن أبي الزناد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «يا عائشة : ما يخفى على حين تغضبين عليَّ وحين ترضين ، قلت :بم تعرف ذلك يارسول الله ؟ قال : أما حين ترضين فتقولين : لا ورب محمد ، وأما حين تغضبين فتقولين : لا ورب إبراهيم» قالت : قلت . صدقت والله يارسول الله ، إنما أهجر اسمك.

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عائشة ـ رضي الله عنها ـ) ج ٦ ص ١١٠ ، ١١١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أسود بن عامر قال : ثنا شريك عن خصيف قال : حدثني رجل منذ ستين سنة عن عائشة قالت . أجمرت رأسي إجمارا شديدا ، فقال النبي ـ ﷺ ـ «يا عائشة : أما علمت أن على كل شعرة جنابة». =

٢٧٣٦٨/٧٤١ـ « يَا عَائِشَةُ : اسْتَعِيذِي بِاللهِ مِنْ شَرِّ هَذَا ؛ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ ـ يَعْنِي القَمَرَ » .

حم ، ت حسن صحيح ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ك عن عائشة (١) .

= والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الطهارة) باب الغسل من الجنابة ، ج ١ ص ٢٧٢ قال : وعن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : أخمرت رأسى إخماراً شديدا ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : «يا عائشة : أما علمت أن على كل شعرة جنابة !.

قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن فيه رجلا لم يسم.

ويلاحظ أن رواية أحمد جاء بها : «أجمرت رأسى إجماراً» وفى مجمع الزوائد : «أخمرت رأسى إخمارا» ولعله تصحيف.

وفى النهاية فى مادة (جمر) ج١ ص ٢٩٣ قال : وحديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ : «أجمرت رأسى إجمارا شديدا» أى : جمعته وضفرته . يقال : أجمر شعره : إذا جعله ذؤابة ، والذؤابة : الجميرة ؛ لأنها جمرت ، أى : جمعت اهـ.

و(أخمرت رأسى إخماراً شديدا) : سترته ، انظر النهاية : مادة «خمر» ج ٢ ص ٧٧.

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة ـ رضي الله عنها ـ ج ٦ ص ٢٣٧ طبع المكتب الإسلامى ، قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا يزيد قال : أنا ابن أبى ذئب عن الحرث بن عبد الرحمن ، عن أبى سلمة ، عن عائشة قالت : أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ بيدى ثم أشار إلى القمر فقال : «يا عائشة : استعيذى بالله من شر هذا؛ فإن هذا هو الغاسق إذا وقب».

والحديث فى سنن الترمذى فى تفسير المعوذتين ، ج ٥ ص ١٢٢ حديث رقم ٣٤٢٥ قال : حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا عبد الملك بن عمرو ، عن ابن أبى ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبى سلمة ، عن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ نظر إلى القمر فقال : «يا عائشة . استعيذى بالله من شر هذا ؛ فإن هذا هو الغاسق إذا وقب ».

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح.

والحديث فى كتاب ابن السنى (عمل اليوم والليلة) تحقيق عبد الله حجاج ، فى باب ما يقول إذا نظر إلى القمر، ص ١٨٧ ، ١٨٨ حديث رقم ٦٤٧ قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنبأنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود الحفرى ، عن سفيان ، عن ابن أبى ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبى سلمة ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ بيدى فإذا القمر حين طلع ، قال : «تعوذى بالله من شر هذا الغاسق إذا وقب».

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (التفسير) تفسير سورة الفلق ، ج ٢ ص ٥٤٠ ، ٥٤١ قال :حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبى إياس ، ثنا بن أبى ذئب ، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبى سلمة ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ أخذ بيدها فأشار بها إلى القمر ، فقال : «أستعيذى بالله من شر هذا ؛ فإنه الغاسق إذا وقب».

قال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص.

٧٤٢/ ٢٧٣٦٩ـ « يَا عَائِشَةُ : لاَ تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيْكِ » .

حم ، هب ، ن عن عائشة [(١)] .

٧٤٣/ ٢٧٣٧٠ـ « يَا عَائِشَةُ : حَوِّلِي هَذَا ؛ فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا » .

ابن المبارك ، ن ، حم عن عائشة [(٢)] .

٧٤٤/ ٢٧٣٧١ـ « يَا عَائِشَةُ : أَحْسِنِي لِجِوَارِ نِعَمِ اللهِ ؛ فَإِنَّهَا قَلَّ مَا نَفَرَتْ عَنْ أَهْلِ بَيْتٍ فَكَادَتْ تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عائشة ـ رضي الله عنها ـ) ج ٦ ص ٧١ طبع المكتب الإسلامي ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، قال أبو عبد الرحمن : وسمعته أنا من ابن أبي شيبة قال : ثنا إدريس ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عروة ، عن عائشة أن سائلا سأل ، قالت : فأمرت الخادم فأخرج له شيئا ، قالت : فقال النبي ـ ﷺ ـ لها : «يا عائشة لا تحصي فيحصي الله عليك».

قال أبو عبد الرحمن : وسمعته أنا من ابن أبي شيبة.

والحديث أخرجه النسائي في سننه في كتاب (الزكاة) باب الإحصاء في الصدقة ، ج ٥ ص ٧٣ طبع المكتبة التجارية بمصر ، تحقيق الشيخ حسن محمد المسعودي ، قال :أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن شعيب ، حدثني الليث قال :حدثنا خالد عن ابن أبي هلال ، عن أمية بن هند ، عن أبي أمامه بن سهل بن حنيف قال :كنا يوما في المسجد جلوساً ونفر من المهاجرين والأنصار ، فأرسلنا رجلا إلى عائشة يستأذن ، فدخلنا عليها ، قالت : دخل علي سائل مرة وعندي رسول الله ـ ﷺ ـ فأمرت له بشئ ، ثم دعوت به فنظرت إليه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «أما تريدين أن لا يدخل بيتك شئ ولا يخرج إلا بعلمك؟» قلت : نعم . قال : «مهلا يا عائشة ، لا تحصي فيحصي الله ـ عز وجل ـ عليك».

(٢) الحديث أخرجه النسائي في سننه في كتاب (التصاوير) ج ٨ ص ٢١٣ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا داود بن أبي هند قال حدثنا عزرة عن حميد بن عبد الرحمن ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة زوج النبي ـ ﷺ ـ قالت : كان لنا ستر فيه تمثال طير مستقبل البيت إذا دخل الداخل ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا عائشة حوليه ، فإني كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا» قالت : وكان لنا قطيفة لها علم ، فكنا نلبسها فلم نقطعه.

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عائشة ـ رضي الله عنها ـ) ج ٦ ص ٤٩ قال . حدثنا عبد الله ، حدثني أبي، ثنا إسماعيل ، ثنا داود بن أبي هند ، عن عزرة ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة قالت : كان لنا ستر فيه تمثال طائر ، فكان الداخل إذا دخل استقبله ، فقال لي رسول الله ـ ﷺ ـ: «يا عائشة حولي هذا ؛ فإني كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا» وكانت له قطيفة كنا نقول عَلَمُها من حرير فكنا نلبسها.

الحكيم، هب وضعّفه، والخطيب فى رواة مالك عن عائشة [1].

٧٤٥/ ٢٧٣٧٢ـ «يَا عَائشَةُ: أَتَعْرِفِينَ هَذه: قَيْنَةَ بَنِي فُلاَنٍ؟ أَتُحِبِّينَ أَنْ تُغَنِّيَكِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَغَنَّتْهَا، فَقَالَ: لَقَدْ نَفَخَ الشَّيْطَانُ فِي مِنْخَرَيْهَا».

حم، طب عن السائب بن يزيد [2].

---

(١) الحديث فى كتاب (نوادر الأصول فى معرفة أحاديث الرسول) لأبى عبد الله محمد الحكيم الترمذى، فى الأصل التاسع والستين والمائة فى (حسن المجاورة لنعم الله تعالى) ص ٢١ قال: عن عائشة ـ ﵂ ـ قالت: دخل عليَّ رسول الله ـ ﷺ ـ فرأى كسيرة ملقاة، فمشى إليها فمسحها، فقال: «يا عائشة: أحسنى جوار نعم الله فإنها قل ما نفرت عن أهل بيت فكادت ترجع إليهم».

قال الحكيم الترمذى: حسن المجاورة لنعم الله من تعظيمها، وتعظيمها شكرها، والرمى بها من الاستخفاف بها، وذلك من الكفران، والكفور ممقوت مسلوب، فارتباط النعم فى شكرها، وزوالها فى كفرانها ومن عظمها فقد ابتدأ فى شكرها، ومن صغرها أو استخف بها فقد تعرض لزوالها.

والحديث أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد، ج ١١ ص ٢٢٩ فى ترجمة (عمر بن يوسف الزعفرانى) ترجمة رقم ٥٩٦٢ قال: وكان ثقة ثم: قال أخبرنى الحسن بن أبى طالب، حدثه يوسف بن عمر القواس قال: قرئ على عمر بن يوسف الميدانى الزعفرانى ـ وأنا أسمع ـ قيل له: حدثكم سعدان بن نصر، حدثنا خالد بن إسماعيل، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة قالت: دخل عليَّ النبى ـ ﷺ ـ فرأى كسرة ملقاة فقال. «ياعائشة: أكرمى جوار نعم الله، فإنها قلما يكشف عن أهل بيت فكادت تعود فيهم».

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث السائب بن يزيد ـ ﵁ ـ) ج ٣ ص ٤٤٩ قال: حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا مكى، ثنا الجعيد، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد أن امرأة جاءت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال: «يا عائشة: أتعرفين هذه؟» قالت: لا يانبى الله. فقال: «قينة بنى فلان، تحبين أن تغنيك؟» قالت: نعم، فأعطاها طبقا فغنتها، فقال النبى ـ ﷺ ـ: «قد نفخ الشيطان فى منخريها».

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما يرويه الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد) ج ٧ ص ١٨٧ حديث ٦٦٨٦ قال: حدثنا أحمد بن داود المكى، ثنا على بن بحر، ثنا مكى بن إبراهيم، عن الجعيد بن عبد الرحمن، عن السائب بن يزيد: أن امرأة دخلت على النبى ـ ﷺ ـ فقال: «يا عائشة أتعرفين هذه؟» قالت: نعم. فغنتها، فقال: «لقد نفخ الشيطان فى منخريها».

قال فى المجمع ج ٨ ص ١٣٠ باب (غناء النساء): عن يزيد بن السائب أن امرأة جاءت إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال: «يا عائشة تعرفين هذه؟» قالت: لا يانبى الله. قال: «هذه قينة بنى فلان، تحبين أن تغنيك؟» قالت: نعم. فأعطتها طبقا فغنتها، فقال النبى ـ ﷺ ـ: «قد نفخ الشيطان فى منخريها».

قال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى ورجال أحمد رجال الصحيح.

٧٤٦/ ٢٧٣٧٣ـ « يَا غُلَامُ : سَمِّ الله ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » .

خ ، م ، هـ عن عمر بن أبي سلمة [(١)] .

٧٤٧/ ٢٧٣٧٤ـ « يَا غُـلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَـاتٍ : احْفَظِ الله يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ الله تَجِـدْهُ تُجَاهَـكَ ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ الله ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِالله ، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ ، لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ الله لَكَ ، وَإِنِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُـرُّوكَ بِشَيْءٍ ، لَمْ يَضُرُّوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَـهُ الله عَلَيْكَ ، رُفِعَتِ الأَقْلَامُ ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ » .

حم ، ت حسن صحيح ك وابن السني في عمل يوم وليلة ض عن ابن عباس [(٢)] .

---

(١) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب (الأطعمة) باب التسمية على الطعام والأكل باليمين ، ج ٧ ص ٨٨ قال : حدثنا علي بن عبد الله ، أخبرنا سفين ، قال الوليد بن كثير : أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان، أنه سمع عمر ابن أبي سلمة يقول : كنت غلاما في حجر رسول الله ـ ﷺ ـ وكانت يدي تطيش في الصحفة ، فقال لي رسول الله ـ ﷺ : «يا غلام : سم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك» فما زالت تلك طعمتي بعد.

والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الأشربة) باب : آداب الطعام والشراب وأحكامها ـ ج٣ ص١٥٩٩ حديث ١٠٨/ ٢٠٢٢ قال . حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر ـ جميعا ـ عن سفيان . قال أبو بكر : حدثنا سفيان بن عيينة عن الوليد ، عن وهب بن كيسان سمعه ابن عمر بن أبي سلمة قال : كنت في حجر رسول الله ـ ﷺ ـ وكانت يدي تطيش في الصحفة ، فقال لي . «ياغلام : سم الله ،وكل بيمينك . وكل مما يليك».

قال المحقق : ومعنى « (تطيش) أي تتحرك وتمتد إلى نواحي الصحفة ولا تقتصر على موضع واحد . والصحفة دون القصعة ، وهي ما تسع مايشبع خمسة ، والقصعة تشبع عشرة ، وكذا قاله الكسائي فيما حكاه الجوهري وغيره عنه ، وقيل الصحفة كالقصعة ، وجمعها : صحاف.

والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الأطعمة) باب الأكل باليمين ، ج ٢ ص ١٠٨٧ حديث ٣٢٦٧ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن الصباح ، قالا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن الوليد بن كثير ، عن وهب بن كيسان ، سمعه من عمر بن أبي سلمة قال : كنت غلاما في حجر النبي ـ ﷺ ـ وكانت يدي تطيش في الصحفة ، فقال لي : «يا غلام : سم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك».

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عبد الله بن عباس ـ ﷺ) ج١ ص ٢٩٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يونس ، ثنا ليث ، عن قيس بن الحجاج ، عن حنش الصنعاني ، عن عبد الله بن عباس أنه حدثه أنه ركب خلف رسول الله ـ ﷺ ـ يوما فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ . «ياغلام . إني معلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ..» الحديث.

والحديث أخرجه الترمذي في سننه في (أبواب القيامة) باب رقم ٢٢ حديث رقم ٢٦٣٥ ج ٢ ص ٧٦ قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا ليث بن سعد وابن لهيعة ، عن قيس =

٧٤٨/ ٢٧٣٧٥ـ « يَا غُلَامُ : هَذَا أَبُوكَ ، وَهَذِهِ أُمُّكَ ، فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهِمَا شِئْتَ » .

ن ، هـ ، ك عن أبى هريرة [١] .

= ابن الحجاج ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا أبو الوليد ، أخبرنا ليث بن سعد ، حدثنى قيس ابن الحجاج (المعنى واحد) عن حنش الصنعانى ، عن ابن عباس قال : كنت خلف النبى - ﷺ - يوما ، فقال : «ياغلام : إنى معلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ..» الحديث..

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٥٤١ ، ٥٤٢ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، عودا على بدء حفظا ، ومن الكتاب ، ثنا أحمد بن شيبان الرملى ثنا عبد الله بن ميمون القداح ، عن شهاب بن خراش ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن عباس - ﷺ - قال : أهدى إلى النبى - ﷺ - بغلة أهداها له كسرى ، فركبها بحبل من شعر ، ثم أردفنى خلفه ، ثم سار بى مليا ، ثم التفت فقال: «يا غلام» قلت لبيك يا رسول الله . قال : «أحفظ الله يحفظك ، أحفظ الله تجده أمامك ، تعرف إلى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة ، وإذا سألت فاسأل الله ...» الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث كبير عال من حديث عبد الملك بن عمير عن ابن عباس - ﷺ - إلا أن الشيخين -ﷺ- لم يخرجا شهاب بن خراش ولا القداح فى الصحيحين ، وقد روى الحديث بأسانيد عن ابن عباس غير هذا.

قال الذهبى فى التلخيص :لم يخرج الشيخان ابن خراش ، ولا القداح (قلت) : لأن القداح قال أبو حاتم : متروك ، والآخر مختلف فيه ، وعبد الملك لم يسمع من ابن عباس فيما أرى .

وانظر الحديث الذى يليه فى المستدرك ، ج ٣ ص ٥٤٢.

والحديث فى كتاب (عمل اليوم والليلة) لأبى بكر بن السنى ، تحقيق وتعليق عبد القادر أحمد عطا ، طبع مكتبة الكليات الأزهرية، ص ١٤٥) باب ما يوصى به الغلام إذا عقل) حديث رقم ٤٢٧ قال : أخبرنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسى ، ثنا ليث بن سعد ، عن قيس بن الحجاج ، عن حنش الصنعانى ، عن ابن عباس - ﷺ - قال : كنت خلف رسول الله - ﷺ - فقال : «يا غلام : إنى معلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ....» الحديث .

(١) الحديث أخرجه النسائى فى سننه فى كتاب (الطلاق) باب إسلام أحد الزوجين وتخيير الولد ، ج ٦ ص ١٨٥، ١٨٦ قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا خالد قال : حدثنا ابن جريج قال : أخبرنى زياد عن هلال بن أسامة ، عن أبى ميمونة قال : بينا أنا عند أبى هريرة فقال : إن امرأة جاءت رسول الله - ﷺ فقالت: فداك أبى وأمى ، وإن زوجى يريد أن يذهب بابنى ، وقد نفعنى وسقانى من بئر عتبة ، فجاء زوجها وقال : من يخاصمنى فى ابنى ؟ فقال : «يا غلام . هذا أبوك وهذه أمك فخذ بيد أيهما شئت» فأخذ بيد أمه فانطلقت به .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى كتاب الأحكام - باب : تخيير الصبى بين أبويه ج ٤ ص ١٢ ، ١٣ حديث ٢٣٥١ قال حدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن هلال بن أبى ميمونة عن أبى هريرة أن النبى - ﷺ - : خير غلام بين أبيه وأمه وقال : يا غلام هذه أمك وهذا أبوك .

٧٤٩/ ٢٧٣٧٦ـ « يَا غُلَامُ : لِمَ تَرْمِي النَّخلَ ؟ كُلْ مِمَّا يَسْقُطُ ، اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ » .

ك عن رافع بن عمرو [١] .

٧٥٠/ ٢٧٣٧٧ـ « يَا غُلَامُ : احْفَظِ الله يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ الله تَجِدْهُ تُجَاهَكَ ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ الله ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِالله ، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَو اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ الله لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، وَلَو اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ الله لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، قُضِيَ القَضَاءُ ، وَجَفَّتِ الأَقْلَامُ وَطُوِيَتِ الصُّحُفُ » .

هب عن ابن عباس [٢] .

= والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين في كتاب (الأحكام) ج ٤ ص ٩٧ قال : أخبرني الحسن بن حكيم المروزي . أنبأ أبو الموجه ، أنبأ عبد ان ، أنبأ عبد الله أخبرني جريج ، أخبرنا زياد بن سعد عن هلال بن أسامة : أن أبا ميمونة سليمان من أهل المدينة رجل صدق قال : بينا أنا جالس عند أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ جاءته امرأة فارسية معها ابن لها ، وقد طلقها زوجها ، فقالت : يا أبا هريرة ، ثم رطنت فقالت بالفارسية : زوجي يريد أن يذهب بابني ، قال : فجاء زوجها فقال من يحاقني ؟ فقال أبو هريرة : إني لا أقول في هذا إلا أني سمعت أن امرأة جاءت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا عنده ، فقالت : فداك أبي وأمي ، إن زوجي يريد أن يذهب بابني وهو يسقيني من بئر أبي عتبة وقد نفعني ، فقال : استهما عليه ، فقال زوجها من : يحاقني في ولدي يارسول الله ؟ فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ «يا غلام : هذا أبوك ، وهذه أمك ، فخذ بيد أيهما شئت» فأخذ الغلام بيد أمه فانطلقت به .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص.

(١) الحديث في المستدرك على الصحيحين للحاكم في كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٤٤ قال : (أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا مسدد ، ثنا معتمر بن سليمان ، حدثني ابن الحكم بن عمرو الغفاري ، عن عمه رافع بن عمرو الغفاري قال : كنت أرمي نخلا للأنصار وأنا غلام ، فرآني النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : «يا غلام : لم ترمي النخل فقلت : آكل ، قال : فلا ترم النخل ، وكل مما يسقط في أسفلها» ثم مسح رأسي وقال : «اللهم أشبع بطنه» وسكت عنه الحاكم والذهبي.

وترجمة (رافع بن عمرو) : ترجم له في أسد الغابة برقم ١٥٩٠ ج ٢ ص ١٩٤ وهو رافع بن عمرو بن مخدج، وقيل : مجدع بن حذيم بن الحارث بن نعيلة بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الضمري ، وهو أخو الحكم بن عمرو الغفاري ، وليسا من غفار ، وإنما هما من نعيلة أخي غفار إلا أنهما نسبا إلى غفار ، سكن البصرة . وأورد الحديث في الترجمة . اهـ : أسد الغابة .

(٢) انظر الحديث السابق رقم ٧٤٧.

والحديث في كنز العمال كتاب (الإيمان) فصل الإيمان بالقدر ، ج ١ ص ١٣٣ رقم ٦٣٠.

٧٥١/ ٢٧٣٧٨ـ « يَا غُلاَمُ : زَوَّدَكَ الله التَّقْوَى ، وَوَجَّهَكَ فِي الْخَيْرِ ، وَكَفَاكَ الْهَمَّ ، يَا غُلاَمُ قَبِلَ الله حَجَّكَ ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَأَخْلَفَ نَفَقَتَكَ » .

ابن السنى عن ابن عمر (١) .

٧٥٢/ ٢٧٣٧٩ـ « يَا فَتَى : لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ ؛ أَنَا هَاهُنَا مُنْذُ ثَلاَثٍ أَنْتَظِرُكَ » .

د وابن سعد عن عبد الله بن أبي الحَمْسَاء (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ـ باب (ما يقول لمن قدم من حج) ص ١٥٦ رقم ٥٣٤ قال : حدثنى أحمد بن يحيى بن زهير ، حدثنا الحسن بن يحيى ، حدثنا عاصم بن مهجع ، حدثنا سلمة بن سالم ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن سالم ، عن أبيه قال : جاء غلام إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : إنى أريد هذا العام الحج . قال : فمشى معه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «ياغلام . زودك الله التقوى ، ووجهك فى الخير، وكفاك الهم» فلما رجع الغلام سلم على النبى ـ ﷺ ـ قال : فرفع إليه رأسه فقال : «ياغلام : قبل الله حجك، وغفر ذنبك ، وأخلف نفقتك».

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الأدب) باب فى العِدَة ج ٥ ص ٢٦٨ رقم ٤٩٩٦ قال : حدثنا محمد بن يحيى [بن فارس] النيسابورى ، حدثنا محمد بن سنان ، وحدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن بديل ، عن عبد الكريم ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبى الحمساء قال : بايعت النبى ـ ﷺ ـ ببيع قبل أن يبعث . وبقيت له بقية فوعدته أن آتيه بها فى مكانه ، فنسيت ، ثم ذكرت بعد ثلاث ، فجئت فإذا هو فى مكانه ، فقال : «يافتى : لقد شققت عليَّ ؛ أنا ههنا منذ ثلاث أنتظرك».

قال أبو داود : قال محمد بن يحيى : هذا عندنا عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق .

قال أبو داود : هكذا بلغنى عن على بن عبد الله ، قال أبو داود :[بلغنى أن بشرا السرى رواه عن عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق].

وما بين القوسين مكرر فى الأصل .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى فى ترجمة (عبيد الله بن أبى الحمساء ج ٧ ص ٤٠ قال : أخبرنا معاذ ابن هانئ البهرانى قال : حدثنا إبراهيم بن طهمان قال . حدثنا بديل بن ميسرة . عن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبى الحمساء قال : بايعت رسول الله ـ ﷺ ـ قبل أن يبعث ببيع فبقى له عليَّ شىء فواعدته أن آتيه فى مكانه بذلك ، فنسيت يومى ذلك ومن الغد ، فأتيته يوم الثالث فوجدته فى مكانه ، فقال لى: «يافتى . لقد شققت عليَّ ؛ أنا هاهنا منه ثلاثة أيام أنتظرك».

ويلاحظ هنا أن أبا داود ذكر راوى الحديث باسم عبد الله بن أبى الحمساء وذكره ابن سعد فى الطبقات باسم " عبد الله بن أبى الحمساء . وترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٣ ص ٢١٧ رقم ٢٩٠٣ فقال : عبد الله بن أبى الحمساء العامرى ، من عامر بن صعصعة . قال أبو عمر . عداده فى البصريين ، وقيل : سكن مكة. =

٧٥٣/ ٢٧٣٨٠ـ « يَا فِتْيَانَ قُرَيْشٍ : لاَ تَزْنُوا ؛ فَإِنَّه مَن سَلِم له شَبَابُه دَخَل الجَنَّة » .

ط عن ابن عباس [1] .

٧٥٤/ ٢٧٣٨١ـ « يَا غُلاَمُ : أَلاَ أَحْبُوكَ ؟ أَلاَ أَنْحَلُكَ ؟ أَلاَ أُعْطِيكَ ، أَرْبَعٌ تُصَلِّيهِنَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ ، فَتَقْرَأُ أُمَّ القُرْآنِ وَسُورَةً ثُمَّ تَقُولُ : سُبْحَانَ الله ، وَالحَمْدُ لله ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وَالله أَكْبَرُ ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَفْعَلُ فِي صَلاَتِكَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَإِذَا فَرَغْتَ قُلْتَ بَعْدَ التَّشَهُّدِ وَقَبْلَ التَّسْلِيمِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الهُدَى ، وَأَعْمَالَ أَهْلِ اليَقِينِ ، وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ ، وَعَزْمَ أَهْلِ الصَّبْرِ ، وَجِدَّ أَهْلِ الخَشْيَةِ ، وَطَلَبَ أَهْلِ الرَّغْبَةِ ، وَتَعَبُّدَ أَهْلِ الوَرَعِ ، وَعِرْفَانَ أَهْلِ العِلْمِ حِينَ أَخَافُكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَخَافَةً تَحْجُزُنِي بِهَا عَنْ مَعَاصِيكَ ، وَحَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلاً أَسْتَحِقُّ بِه

= أخبرنا هبة الله بن عبد الوهاب بن أبي حبة ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن حسنون ، أخبرنا أبو محمد ابن أبي عثمان الدقاق ، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، أخبرنا محمد بن عبد الله القرشي ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا أحمد بن سنان القوفي ، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن بديل بن ميسرة ، عن عبد الكريم ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبي الحمساء قال . با يعت النبي ـ ﷺ ـ ببيع قبل أن يبعث فوعدته أن آتيه بها في مكانه ذلك ، فنسيت يومي هذا والغد ، فأتيته في اليوم الثالث ، وهو مكانه فقال : «يا فتى : لقد شققت علي ؛ أنا ههنا منذ ثلاث أنتظرك».

(١) في نسخة قوله «يا فتيات» والتصويب من الطيالسي في (مسند رجل عن ابن عباس ـ ﷺ ـ) ج ١١ ص٣٦٠ رقم ٢٧٥٦ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا طلحة الأعمى عن رجل قد سماه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ : «يا فتيان قريش : لا تزنوا فإنه من سلم الله ـ عز وجل ـ له شبابه دخل الجنة».

والملحوظ أن في الحديث رجلا غير مسمى فهو ضعيف ، وسيكرر الحديث بلفظه وسنده برقم ٧٥٧ وزاد رمز (هب) للبيهقي في الشعب ، غير أن صاحب الكنز أهمل هذا الحديث وذكر الثاني .

ويشهد له ما رواه الحاكم بلفظ : «يا شباب قريش ، لاتزنوا ، ألا من حفظ فرجة فله الجنة» عن ابن عباس برقم ١٣٠١٩ كتاب (النكاح) باب الزنا ـ الإكمال .

وانظر المستدرك كتاب (الحدود) ج ٤ ص ٣٥٨ وقد قال عنه الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبي.

رِضَاكَ ، وَحَتَّى أُنَاصِحَكَ فِى التَّوْبَةِ خَوْفًا مِنْكَ ، وَحَتَّى أُخْلِص لَكَ النَّصِيحَةَ حُبًا لَكَ ، وَحَتَّى أَتَوكَّل عَلَيْكَ فِى الأَمْرِ وَحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ ، سُبْحَانَ خَالِقِ النُّورِ ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ غَفَرَ الله لَكَ ذُنُوبَكَ صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا ، وَقَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا ، وَسِرَّهَا وَعَلاَنِيَتَهَا ، وَعَمْدَهَا وَخَطَأَهَا » .

حل عن ابن عباس [1] .

٧٥٥/ ٢٧٣٨٢ـ « يَا غُلاَمُ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ الله بِهِنَّ ؟ احْفَظْ الله يَحْفَظْكَ ، احْفَظ الله تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، تَعَرَّفْ إِلَى الله فِى الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِى الشِّدَّةِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَأَنَّ ما أخطأك لَمْ يكن ليصيبك ، وَأَنَّ الخَلاَئِقَ لو اجْتَمَعُوا عَلَى أن يُعْطُوكَ شَيْئًا لَمْ يرِدِ الله أَنْ يُعْطِيَكَه لَمْ يَقْدِروا عَلَى ذَلِكَ ، أَوْ أَنْ يَصْرِفوا عَنْكَ شَيْئًا أَرَادَ الله أَنْ يُعطيكه لَمْ يقدروا عَلَى ذَلكَ ، وأَنْ قد جَفَّ القَلَمُ بِمَا هو كائنٌ إِلى يومِ القِيَامةِ ، فَإِذا سَأَلت فَسَلِ الله ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بالله ، وإذا اعْتَصَمْتَ فاعْتَصِم بالله ، واعمَل لله بالشُّكْرِ فِى اليَقِينِ ، واعْلَمْ أَنَّ الصَّبْرَ على مَا تَكْرَه خيرٌ كثيرٌ ، فَإِنَّ النصرَ مَع الصَّبْرِ ، وَإِنَّ الفَرَجَ مَعَ الكَرْبِ ، وإِنَّ مع العسْرِ يُسْرًا » .

طب عن ابن عباس [2] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء فى (المقدمة) ج ١ ص ٢٥ قال الشيخ الإمام الحافظ أبو نعيم بعد أن ذكر عدة أحاديث : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن أحمد بن برة الصنعانى ، ثنا هشام بن إبراهيم أبو الوليد المخرومى ، ثنا موسى بن جعفر بن أبى كثير ، عن عبد القدوس بن حبيب ، عن ماجد ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال له : «يا غلام ،ألا أحبوك ؟ ألا أنحلك ؟ الا أعطيك؟» الحديث.

و(موسى بن جعفر) ترجمته فى الميزان رقم ٨٨٥٥ وقال : لا يعرف ، و عبد القدوس بن حبيب ترجمته برقم ٥١٥٦ وقال : كذاب ، أجمعوا على ترك حديثه .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث عبد الله بن أبى مليكة ، عن ابن عباس) ج ١١ ص١٢٣ رقم ١١٢٤٣ قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا معلى بن مهدى الموصلى ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا أبو شهاب الحناط ، ثنا عيسى بن محمد القرشى ، عن ابن أبى مليكة ، عن ابن عباس قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا غلام : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده أمامك ، =

٧٥٦/ ٢٧٣٨٣ـ « يَا فَتَى : أَلاَ أَهَبُ لَكَ ؟ أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَات يَنْفَعُكَ الله بِهِنَّ ؟ احْفَظْ الله يَحْفَظْكَ ، احْفَظْ الله تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلْ الله ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِالله ، وَاعْلَمْ أَنْ قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْخَلاَئِقَ لَوْ أَرَادُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا » .

طب عن عبد الله بن جعفر [(١)] .

٧٥٧/ ٢٧٣٨٤ـ « يَا فِتْيَانَ قُرَيشٍ : لاَ تَزْنُوا ؛ فَإِنَّهُ مَنْ سَلِمَ شَبَابُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

طب ، هب عن ابن عباس [(٢)] .

= تعرف بالله في الرخاء يعرفك في الشدة ، وأعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وما أخطاك لم يكن ليصيبك ، وأعلم أن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئا لم يرد الله أن يعطيك لم يقدروا عليه ، أو يصرفوا عنك شيئا أراد أن يصيبك به لم يقدروا على ذلك ، فإذا سألت فسل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن النصر مع الصبر ، وأن الفرج مع الكرب ، وأن مع العسر يسرا ، واعلم أن القلم قد جرى بما هو كائن».

قال المحقق : ورواه أحمد ٢٦٦٩ ، ٢٧٦٣ ، ٢٨٠٤ والترمذى ٢٦٣٥ وقال : حسن صحيح . ورويناه من طريق حنش عن ابن عباس . قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم ٢/ ٢١٠ : وقد روى هذا الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة من رواية ابنه على ، ومولاه عكرمة ، وعطاء بن أبى رباح ، وعمرو بن دينار ، وعبيد الله بن عبد الله ، وعمرو مولى غفرة ، وابن أبي مليكة وغيرهم ، وأصح الطرق كلها طريق حنش الصنعاني التى خرجها الترمذى . كذا قال ابن منده وغيره.

(١) الحديث في مجمع الزوائد (في كتاب القدر) باب جف القلم بما هو كائن، ج ٧ ص ١٨٩ بلفظ : عن عبد الله ابن جعفر أن النبى ـ ﷺ ـ أردفه فقال : «يا فتى : ألا أهب لك ؟ ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ؟ أحفظ الله يحفظك ، أحفظ الله تجده أمامك ، وإذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أنه قد جف القلم بما هو كائن ، واعلم أن الخلائق لو أرادوك بشئ لم يكتب عليك لم يقدروا عليك ، واعلم ان النصر مع الصبر ، وأن الفرج مع الكرب ، وأن مع العسر يسرا».

قال الهيثمى : رواه الطبراني : وفيه على بن أبى على القرشى ، وهو ضعيف.

و(على بن أبى على القرشى) ترجم له الذهبى في ميزان الاعتدال ج ٣ ص ١٤٧ رقم ٥٨٩٦ قال .على بن أبى على القرشى ، شيخ لبقية . قال ابن عدى : مجهول منكر الحديث

(٢) الحديث مكرر مع رقم ٧٥٣.

٧٥٨/ ٢٧٣٨٥ـ « يَا فُدَيْكُ : أَقِم الصَّلاَةَ ، وَصُمْ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَحُجَّ الْبَيْتَ ، وَأَقْرِ الضَّيْفَ ، وَاسْكُنْ أَيَّ أَرْضِ قَوْمِكَ شِئْتَ » .

البغوى ، والباوردى عن صالح بن بشير بن فديك عن أبيه قال البغوى : ولا أعلم له غير هذا[١] .

٧٥٩/ ٢٧٣٨٦ـ « يَا فُدَيْكُ : أَقِم الصَّلاَةَ ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ ، وَاهْجُرِ السُّوءَ ، وَاسْكُنْ مِنْ أَرْضِ قَوْمِكَ حَيْثُ شِئْتَ تَكُنْ مُهَاجِراً » .

حب ، ق ، وابن عساكر عن صالح بن بشير بن فديك ، قال : قال فديك : يا رسول الله : إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك قال : فذكره[١] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (النكاح) الإكمال ج ١٦ ص ٦٥٨ رقم ٤٦٢٦٧ بلفظ : «يا فديك . أقم الصلاة ، وصم رمضان ، وحج البيت ، وأقرى الضيف ، واسكن أى أرض قومك شئت».

ومسألة الإقامة بدار الكفر : اقرأ عنها فى كتاب (نيل الأوطار للشوكانى ـ كتاب الجهاد والسير) باب بقاء الهجرة من دار الحرب إلى دار الإسلام وأن لا هجرة من دار أسلم أهلها ، ج ٨ ص ١٧٦ ففيها ما يشفى القارىء.

و(صالح بن بشير بن فديك) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٢٩٠ رقم ٣٧٧٤ قال : صالح بن بشير بن فُديك . فشيخ للزهرى ما ضعف . قال البخارى : له هجرة.

و(بشير بن فديك) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج١ ص ٢٣٤ رقم ٤٧٠ قال : بشير هو ابن فديك . قال ابن منده وأبو نعيم : له رؤية ولأبيه صحبة . وروى ابن منده وأبو نعيم فى ترجمة بشير بن فديك حديث الأوزاعى عن الزهرى ، عن صالح بن بشير بن فديك : أن جده فديكا جاء إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : إنهم يقولون : من لم يهاجر هلك .قال : «يا فديك : أقم الصلاة ، وآت الزكاة . واهجر السوء ، واسكن من أرض قومك ما شئت».

وانظر الحديث الآتى .

(٢) الحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه [الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان] فى كتاب (السير) باب الهجرة ، ج٧ ص ١٧٧ رقم ٤٨٤١ قال : أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا يحيى بن حمزة قال : حدثنا محمد بن الوليد الزبيدى عن الزهرى ، عن صالح بن بشير بن فديك: أن فديكا أتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يارسول الله : إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ «يا فديك :أقم الصلاة ، واهجر السوء ، واسكن من أرض قومك حيث شئت». =

٧٦٠/ ٢٧٣٨٧ـ « يَا فُلاَنُ : أَيُّمَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيْكَ ؟ أَنْ تَمَتَّعَ بِهِ عُمُرَكَ ، أَوْ لاَ تَأْتِي غَدًا إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلاَّ وَجَدْتَهُ قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ يَفْتَحُهُ لَكَ ؟ » .

ن عن معاوية بن قرة عن أبيه [(١)].

٧٦١/ ٢٧٣٨٨ـ « يَا فُلاَنُ . أَلاَ تَتَّقِي اللهَ؟ أَلاَ تَنْظُرُ كَيْفَ تُصَلِّي ؟ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ

= وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (السير) باب الرخصة في الإقامة بدار الشرك لمن لا يخاف الفتنة ج٩ ص ١٧ قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، ثنا أبو الأزهر ثنا فديك بن سليمان ، ثنا الأوزاعي عن الزهري ، عن صالح بن بشير بن فديك قال : جاء فديك إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يارسول الله : إنهم يزعمون أن من لم يهاجر هلك ، فقال رسول الله ـ ﷺ : «يا فديك : أقم الصلاة ، وآت الزكاة ، واهجر السوء ، واسكن من أرض قومك حيث شئت . قال : وأظن أنه قال : تكن مهاجرا»

وقال البيهقي : وروينا عن ابن عمر معنى هذا ،وكل ذلك يرجع إلى انقطاع الهجرة وجوبا عن أهل مكة وغيرها من البلاد بعد ما صارت دار أمن وإسلام . فأما دار حرب أسلم فيها من يخاف الفتنة على دينه وله ما يبلغه إلى دار الإسلام فعليه أن يهاجر.

وأورد أحاديث في ذلك منها : ولا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها».

وأخرجه ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير في ترجمة الحسين بن نصر بن المعارك أبي على البغدادي). ج ٤ ص ٣٦٨ قال : روى الحسين بن نصر بن المعارك أبو على البغدادى بسنده إلى صالح بن بشير بن فديك أنه قال : خرج فديك إلى رسول الله ـ ﷺ فقال : يارسول الله : إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك ، فقال رسول الله ـ ﷺ : «يا فديك :أقم الصلاة ، وأد الزكاة ، واهجر السوء واهجر من أرض قومك حيث شئت تكن مهاجرا» .

(١) الحديث أخرجه النسائي في سننه كتاب (الجنائز) باب في التعزية ، ج ٤ ص ١١٨ قال : أخبرنا هارون بن زيد وهو ابن أبي الزرقاء قال : حدثنا أبي قال : حدثنا خالد بن ميسرة قال : سمعت معاوية بن قرة عن أبيه قال : كان نبي الله ـ ﷺ ـ إذا جلس يجلس إليه نفر من أصحابه وفيهم رجل له ابن صغير يأتيه من خلف ظهره فيقعده بين يديه ، فهلك ، فامتنع الرجل أن يحضر الحلقة لذكر ابنه ، فحزن عليه ، ففقده النبي ـ ﷺ ـ فقال: مالي لا أرى فلانا؟» قالوا يارسول الله . بُنَيُّه الذي رأيته هلك . فلقيه النبي ـ ﷺ ـ فسأله عن بنيه فأخبره أنه هلك . فعزاه عليه ثم قال : «يا فلان : أيما كان أحب إليك ؟ أن تمتع به عمرك ، أو لا تأتي غدا إلى باب من أبو الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه يفتحه لك؟» قال : يانبي الله بل يسبقني إلى باب الجنة فيفتحها لي ، لهو أحب إلي . قال : «فذاك لك».

يُصَلِّي إِنَّمَا يَقُومُ يُنَاجِي رَبَّهُ ، فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ يُنَاجِيهِ ، إِنَّكُمْ تَرَوْنَ أَنِّي لاَ أَرَاكُمْ ، إِنِّي وَالله لأَرَى مَنْ خَلْفَ ظَهْرِي ، كَمَا أَرَى مَنْ بَيْنَ يَدَيَّ » .

م ، ن عن أبي هريرة [1] .

٧٦٢/ ٢٧٣٨٩ـ « يَا فُلاَنُ : أَلاَ تُحْسِنُ صَلاَتَكَ ؟ أَلاَ يَنْظُرُ الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي ، فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ ، إِنِّي وَالله لأُبْصِرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أُبْصِرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ » .

ك عن أبي هريرة [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الصلاة) باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها ، ج ١ ص ٣١٩ رقم ٤٢٣ قال : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني ، حدثنا أبو أسامة عن الوليد ـ يعني ابن كثير ـ حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال . صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ يوما ثم انصرف فقال : «يا فلان ألا تحسن صلاتك ؟ ألا ينظر المصلي إذا صلى كيف يصلي ؟ فإنما يصلي لنفسه . إني والله لأبصر من ورائي كما أبصر من بين يدي».

وأخرجه النسائي في سننه كتاب (الإمامة) باب الركوع دون الصف ج ٢ ص ١١٨ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال : حدثني أبو أسامة قال : حدثني الوليد بن كثير ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : صلى رسول الله ـ ﷺ ـ يوما ثم انصرف فقال : «يا فلان : ألا تحسن صلاتك؟ ألا ينظر المصلي كيف يصلي لنفسه ؟ إني أبصر من ورائي كما أبصر بين يدي » .

قال النووي في شرحه للحديث ج ٤ ص ١٤٩ : قال العلماء : معناه أن الله تعالى خلق له ـ ﷺ ـ إدراكا في قفاه يبصر به من ورائه ، وقد انخرقت العادة له ـ ﷺ ـ بأكثر من هذا ، وليس يمنع من هذا عقل ولا شرع، بل ورد الشرع بظاهره ، فوجب القول به .

قال القاضي : قال أحمد بن حنبل ـ رحمه الله تعالى ـ وجمهور العلماء : هذه الرؤية رؤية بالعين حقيقة، وفيه الأمر بإحسان الصلاة والخشوع وإتمام الركوع والسجود ، وجواز الحلف بالله تعالى من غير ضرورة ، لكن المستحب تركه إلا لحاجة كتأكيد أمر وتفخيمه والمبالغة في تحقيقه وتمكينه من النفوس.

وعلى هذا يحمل ما جاء في الأحاديث من الحلف . وقوله ـ ﷺ ـ : «إني لأراكم من بعدي» أي : من ورائي كما في الروايات الباقية . قال القاضي عياض : وحمله بعضهم على بعد الوفاة ، وهو بعيد عن سياق الحديث.

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الصلاة) ج ١ ص ٢٣٥ قال : حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، ثنا هشام بن علي ، ثنا عياش بن الوليد الرقام ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا محمد بن إسحاق ، أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ الظهر فلما سلم نادى رجلا كان في آخر الصفوف فقال : «يا فلان : ألا تتقي الله ؟ ألا تنظر كيف تصلي ؟! إن أحدكم إذا قام يصلي إنما يقوم يناجي ربه فلينظر كيف يناجيه . إنكم ترون أني لا أراكم . إني والله لأرى من خلف ظهري كما أرى من بين يدي»

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه على هذه السياقة . ووافقه الذهبي في التلخيص.

٧٦٣/ ٢٧٣٩٠ـ « يَا فَاطِمَةُ : إِنَّما السُّكْنَى والنَّفَقَةُ لِلَّتِي لِزَوْجِهَا عَلَيْهَا رَجْعَةٌ » .

ابن سعد عن فاطمة بنت قيس (١) .

٧٦٤/ ٢٧٣٩١ـ « يَا فَاطِمَةُ : أَمَا إِنِّي مَا أَلَيْتُ أَنْ أَنْكَحْتُكِ خَيْرَ أَهْلِي » .

ابن سعد عن عكرمة مرسلا (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (باب تسمية النساء المسلمات المبايعات) ج ٨ ص ٢٥٠ سطر ٢٥ قال : أخبرنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة قال : دخلت على فاطمة بنت قيس قالت : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا أريد السكنى والنفقة فقالت : «يا فاطمة : إنما السكنى والنفقة للتي لزوجها عليها رجعة ، انتقلي إلى أم شريك ولا تفوتينا بنفسك» ، ثم قال : «إن أم شريك يدخل عليها إخوتها من المهاجرين ، فانتقلي إلى ابن أم مكتوم فإنه رجل ضرير البصر» فلما حل أجلها خطبها معاوية ، وأبو جهم ابن حذيفة ، وأسامة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ «أما معاوية فعائل لا مال له ، وأما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه ، أين أنتم من أسامة؟» قال : فكأنَّ أهلها كرهوا ذلك ، فقالت : لا أنكح إلا الذي قال رسول الله ـ ﷺ ـ .

وانظر السنن الكبرى للبيهقي كتاب (النفقات) باب المبتوتة لا نفقة لها إلا أن تكون حاملا ، ج ٧ ص ٤٧٤ .

(٢) الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ، في (باب ذكر بنات رسول الله ـ ﷺ) ج ٨ ص ١٤ السطر ٢٠ قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن أبي يزيد المديني ـ وأظنه ذكره عن عكرمة ـ قال : لما زوج رسول الله ـ ﷺ ـ عليا فاطمة ، كان فيما جهزت به سرير مشروط ، ووسادة من أدم حشوها ليف ، وتور من أدم ، وقربة ، وقال : وجاءوا ببطحاء فطرحوها في البيت . قال : وكان النبي ـ ﷺ ـ قال لعلي : «إذا أتيت بها فلا تقربنها حتى آتيك» قال : وكانت اليهود يؤخرون الرجل عن امرأته ، قال : فلما أتى بها قعدا حينا في ناحية البيت . قال : فجاء رسول الله ـ ﷺ ـ فاستفتح ، فخرجت إليه أم أيمن ، فقال : «أثمَّ أخي؟» قالت : وكيف يكون أخوك وقد أنكحته ابنتك؟ قال : «فإنه كذلك» ثم قال : «أسماء بنت عميس؟» قالت : نعم . قال : «جئت تكرمين بنت رسول الله ـ ﷺ ـ «قالت : نعم . فقال لها : خيرا ودعا لها . ودعا رسول الله ـ ﷺ ـ بماء فأتي به ، إما في تور وإما في سواه . قال : فمج فيه رسول الله ـ ﷺ ـ ومسك بيده ، ثم دعا عليا فنضح من ذلك الماء على كتفيه وصدره وذراعيه ، ثم دعا فاطمة فأقبلت تعثر في ثوبها حياء من رسول الله ـ ﷺ ـ ، ثم فعل بها مثل ذلك ، ثم قال لها : «يا فاطمة أما إني ما أليت أن أنكحتك خير أهلي» .

في مادة «ألى» في النهاية ج١ ص ٦٣ قال ابن الأثير : ومنه زواج علي ـ ؓ ـ قال النبي ـ ﷺ ـ لفاطمة : «ما يبكيك ؟ فما أَلَوتُكِ ونفسي . وقد أصبت لك خير أهلي» : ما قصرت في أمرك وأمري ؛ حيث اخترت لك عليا زوجا . وقد تكرر في الحديث.

والسرير المشروط : أي الدون ـ مادة شرط ـ قاموس.

٧٦٥/ ٢٧٣٩٢ـ « يَا فَاطِمَةُ : إِنَّهُ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ إِلاَّ عَمَّرَ الَّذِى بَعْدَهُ نِصْفَ عُمُرِهِ ، وَإِنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ بُعِثَ لأَرْبَعِينَ ، وَإِنِّى بُعِثْتُ لِعِشْرِينَ » .

ابن سعد عن يحيى بن جعدة مرسلا ، حل عنه ، عن زيد بن أرقم [١] .

٧٦٦/ ٢٧٣٩٣ـ « يَا فَاطِمَةُ : احْلِقِى رَأْسَهُ ، وَتَصَدَّقِى بِزِنَةِ شَعْرِهِ فِضَّةً » .

ت حسن غريب ، ك ، ق عن على [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى (باب ذكر سن رسول الله ـ ﷺ ـ) ج ٢ القسم الثانى ص ٨١ قال : أخبرنا الأسود بن عامر ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «يافاطمة إنه لم يبعث نبى إلا عمر الذى بعده نصف عمره . وإن عيسى بن مريم بعث لأربعين وإنى بعثت لعشرين».

وأخرجه أبو نعيم فى (الحلية) فى ترجمة (حبيب بن أبى ثابت) ج ٥ ص ٦٨ : قال : حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد قال : ثنا الحسن بن على بن زياد قال : ثنا عبيد بن إسحاق قال ثنا كامل عن حبيب بن أبى ثابت ، عن يحيى بن جعدة ، عن زيد بن أرقم قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : «ما بعث الله نبيا إلا عاش نصف ماعاش النبى الذى كان قبله».

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الأضاحى) باب العقيقة بشاة ـ ج ٤ ص ٩٩ رقم ١٥١٩ قال : حدثنا محمد بن يحيى القُطعىُّ ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بكر عن محمد بن على بن الحسين ، عن على بن أبى طالب قال : عقّ رسول الله ـ ﷺ ـ عن الحسن بشاة وقال : «يا فاطمة ، احلقى رأسه وتصدقى بزنة شعره فضة» قال : فوزنته فكان وزنه درهما أو بعض درهم.

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب . واسناده ليس بمتصل ، وأبو جعفر محمد بن على بن الحسين لم يدرك على بن أبى طالب .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الذبائح) ٤/ ٢٣٧ قال : حدثنا أبو الطيب محمد بن على بن الحسن الحيرى من أصل كتابه ، ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبى بكر ، عن محمد بن على بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن على بن أبى طالب ـ ؓ ـ قال عق رسول الله ـ ﷺ ـ عن الحسين بشاة وقال : «يا فاطمة : احلقى رأسه وتصدقى بزنة شعره» فوزناه فكان وزنه درهما . وسكت عنه الذهبى فى التلخيص.

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (القضايا) باب ما جاء فى التصدق بزنة شعره فضة ، وما تعطى القابلة ، ج ٩ ص ٣٠٤ بروايات متعددة وروايتنا عن : محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن محمد بن على بن حسين ،عن على بن أبى طالب ـ ؓ ـ قال : عق رسول الله ـ ﷺ ـ عن الحسن بشاة ، وقال : «يافاطمة : احلقى رأسه وتصدقى بزنة شعره فضة» فوزناه فكان وزنه درهما وبعض درهم .

٧٦٧/ ٢٧٣٩٤ـ « يَا فَاطِمَةُ : مَالِي لاَ أَسْمَعُكِ بِالغَدَاةِ والعَشِيِّ تَقُولِين : يا حيُّ يا قَيومُ : بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغيثُ ، أَصْلِح لِي شَأْنِي كُلَّه ، وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي » .

الخطيب عن أبي هريرة [١] .

٧٦٨/ ٢٧٣٩٥ـ « يَا فَاطِمَةُ : قُومي إِلى أُضْحِيَتِك فَاشْهَديهَا ؛ فَإِنَّ لَكِ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا يُغْفَر لَكِ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِكِ ، قَالت : يَا رسول الله : هَذَا لنا خاصةً ؟ قَال : بل لنا ، وللمسلمين عامَّةً » .

ك وتُعُقِّب عن أبي سعيد [٢] .

٧٦٩/ ٢٧٣٩٦ـ « يَا فَاطِمَةُ : قُومي إِلى أُضْحِيَتِك فَاشْهَديهَا ، فَإِنَّه يُغْفَرُ لَكِ عند أول قطرةٍ تَقْطُرُ مِنْ دمِهَا كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلْتِيهِ ، وقُولِي : إِنَّ صَلاَتِي ونُسُكي ومحياي ومماتي لله ربِّ

---

(١) الحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة (الحسين بن سعيد أبي موسى النجار) ج ٨ ص ٤٨ رقم ٤١٠٦ قال : أخبرنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن الطيب ،وأبو الحسين أحمد بن عمر بن روح النهرواني قالا : أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، حدثنا الحسين بن سعيد بن سابور النجار ـ أبو موسى « ـ حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، حدثنا روح بن عبادة عن شعبة ، عن محمد بن جحادة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال . قال رسول الله ـ ﷺ ـ لابنته فاطمة : «يا فاطمة . مالي لا أسمعك بالغداة والعشي تقولين : يا حي يا قيوم : برحمتك أستغيثك ، أصلح لي شأني كله ، ولا تكلني إلى نفسي» .
وسكت عنه . وسيأتي حديث بمثله عن أنس رقم ٧٧٢.

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الأضاحي) ج ٤ ص ٢٢٢ شاهدا الحديث قبله ، بلفظ : «يا فاطمة : قومي إلى أضحيتك فاشهديها ، فإنه يغفر لك عند أول قطرة تقطر من دمها لكل ذنب عملتيه . وقولي: «إن صلاتي ، ونسكي ، ومحياي ، ومماتي لله رب العالمين ، لا شريك له ، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين» قال : وشاهده حديث عطية عن أبي سعيد الذي [حدثناه] أبو بكر محمد بن بالويه ، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ، ثنا داود بن عبد الحميد ، ثنا عمرو بن قيس الملائي ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لفاطمة (عليها الصلاة والسلام] : «قومي إلى أضحيتك فاشهديها ؛ فإن لك بأول قطرة تقطر من دمها يغفر لك ما سلف من ذنوبك» قالت : يارسول الله : هذا لنا أهل البيت خاصة .. أو لنا وللمسلمين عامة ؟ قال . بل لنا وللمسلمين عامة».
قال الذهبي في التلخيص : قلت : عطية واه .
وانظر الحديث الآتي .

العالمين ، لا شَرِيكَ له وبذلك أُمِرتُ وأنَا مِنَ المسلمين ، قيل : يا رسول الله : هذا لك ولأهلِ بيْتِك خاصةً ؟ قال : بَل للْمسلمين عَامَّةً » .

طب ، ك وتعُقب ، ق عن عمران بن حصين (١)

٧٧٠/ ٢٧٣٩٧ـ « يَا فَاطِمَةُ : قُومِي فَاشْهَدِي أُضْحِيَتَك ، أَمَا إِنَّ لَك بِكُلِّ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا مَغْفِرَةً لِكُلِّ ذَنْب ، أَمَا إِنَّهُ يُجَاءُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلُحُومِهَا وَدِمَائِهَا سَبْعِينَ ضِعْفًا حَتَّى تُوضَعَ فِي مِيزَانِك ، هِيَ لآلِ مُحَمَّد ، وَلِلنَّاسِ عَامَّةً » .

---

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، في (أحاديث سعيد بن جبير ، عن عمران بن حصين) ج ١٨ ص ٢٣٩ رقم ٦٠٠ قال : حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، ثنا على بن الجعد ، ثنا أبو المغيرة ـ يعنى النضر بن إسماعيل البجلى ـ عن أبى حمزة الثمالى [ح] وحدثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا معقل بن مالك [ح] وحدثنا أحمد ابن داود المكى ، ثنا ابن عائشة وعبد الرحمن بن بكر بن مسلم بن الربيع بن مسلم قالوا : ثنا النضر بن إسماعيل ، عن أبى حمزة الثمالى ، عن سعيد بن جبير ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ـ ﷺ : «يا فاطمة : قومى فاشهدى أضحيتك ؛ فإنه يغفر لك بأول قطرة من دمها كل ذنب عملتيه ...» الحديث .
قال المحقق : ورواه فى الأوسط ١٥٧ ، ١٥٨ قال فى المجمع ٤/ ١٧ وفيه أبو حمزة الثمالى ، وهو ضعيف.
وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الأضاحى) ج ٤ ص ٢٢٢ قال : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، ثنا إسماعيل بن قتيبة ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا النضر بن إسماعيل البجلى ، ثنا أبو حمزة الثمالى ، عن سعيد ابن جبير ، عن عمران بن حصين ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يا فاطمة : قومى إلى أضحيتك فاشهديها ؛ فإنه يغفر لك عند أول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه ..» الحديث .
وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح [قلت] : بل أبو حمزة ضعيف جدا . وإسماعيل ليس بذاك .
وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الحج) باب ما يستحب من ذبح صاحب النسيكة نسيكته بيده ، ج ٥ ص ٢٣٨ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا : ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن محمد بن اشتة الأصبهانى ، ثنا عبيد الله بن معاذ . ثنا النضر بن إسماعيل إمام مسجد الكوفة [ح] وأخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم ، ثنا معقل بن مالك ، ثنا النضر بن أسماعيل ، عن أبى حمزة الثمالى . عن سعيد بن جبير . عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا فاطمة قومى فاشهدى أضحيتك ؛ فإنه يغفر لك بأول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه وقولى : إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين . لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين» قيل : يارسول الله هذا لك ولأهل بيتك خاصة ـ فأهل ذلك أنتم ـ أم المسلمين عامة ؟ قال . «بل للمسلمين عامة».

ق عن علي [1] .

٧٧١/ ٢٧٣٩٨ـ « يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّد : اشْتَرِى نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ ؛ فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكِ شَيْئًا يَا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِب ، يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ الله : اشْتَرِى نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ ؛ فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكِ مِنَ الله شَيْئًا ، يَا عَائِشَةُ : اشْتَرِى نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، يَا عَائِشَةُ : لاَ يَرْجِعْ مِنْ عِنْدِكِ سَائِلٌ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحَرَّقٍ » .

هب عن أبي هريرة [2] .

٧٧٢/ ٢٧٣٩٩ـ « يَا فَاطِمَةُ : مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ ؟ أَنْ تَقُولِي : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، فَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ».

عد ، هب عن أنس [3] .

---

(١) الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (الضحايا) باب ما يستحب للمرء أن يتولى ذبح نسكه أو يشهده ، ج ٩ ص ٢٨٣ قال : [أخبرنا] أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، انبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ سعيد بن زيد ، ثنا عمرو بن خالد ، عن محمد بن علي ، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لفاطمة : «يافاطمة: قومي فاشهدي أضحيتك ، أما أن لك بأول قطرة تقطر من دمها مغفرة لكل ذنب . أما إنه يجاء بها يوم القيامة بلحومها ودمائها سبعين ضعفا حتى توضع في ميزانك» فقال أبو سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ يارسول الله : أهذه لآل محمد خاصة فهم أهل لما خصوا به من خير ، أو لآل محمد والناس عامة ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «بل هي لآل محمد والناس عامة».

قال البيهقي : عمرو بن خالد ضعيف.

(٢) الحديث في إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للشيخ الزبيدي ، في الباب الرابع : في أمر الأمراء والسلاطين ، ج ٧ ص ٧٧ قال : وروى البيهقي من حديث أبي هريرة بلفظ : « يا فاطمة بنت محمد : اشترى نفسك من النار ؛ فإني لا أملك لك شيئا ، يا صفية بنت عبد المطلب ، يا صفية عمة رسول الله : اشتري نفسك من النار ولو بشق تمرة ، ياعائشة : لا يرجع من عندك سائل ولو بظلف محرق »

ظلف محرق :

(الظلف) للبقر والغنم : كالحافر للفرس والبغل ، والخف للبعير .

و(المحرق) الماء المحرَّق . هو المغلى بالحرق ، وهو النار . نهاية : مادة (حرق) .

(٣) الحديث أورده ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ، في (ترجمة عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب مديني) ج ٤ ص ١٦٣٦ قال : ثنا ابن صاعد ، ثنا أبو هشام الرفاعي ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا ابن موهب =

٧٧٣/ ٢٧٤٠٠ـ «يَا فَاطِمَةُ : أَيَسُرُّكِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ : فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ ؟!».

ط ، حم ، ن والرويانى ، حل ، ك ، ض عن ثوبان [(١)].

= قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا فاطمة : لا يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به أن تقولي : يا حيُّ يا قيوم برحمتك أستغيث ، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين ، وأصلح لي شأني كله».

قال لنا ابن صاعد : و ابن موهب هذا هو عبيد بن عبد الرحمن بن موهب ، حدث عن أنس غير حديث ، ولعبيد الله بن موهب غير ما ذكرت من الحديث ، وهو حسن الحديث يكتب حديثه .

وأخرجه الشيخ الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ، في كتاب (الأذكار والدعوات) باب : دعاء فاطمة ـ ؓ ـ الباب الثالث فى ذكر أدعية مأثورة ، ج ٥ ص ٦٦ بلفظ : عن أنس بن مالك ـ ؓ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «يافاطمة : ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به ؟ أن تقولي : يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث ، لا تكلنى إلى نفسى طرفة عين ، وأصلح لى شأنى كله» هذا ساقه فى القوت ، قال العراقى : رواه النسائى فى اليوم والليلة، والحاكم من حديث أنس ، وقال : صحيح على شرط الشيخين . اهـ .

قلت : ورواه كذلك ابن عدى فى الكامل ، والبيهقى فى السنن ، وقال أبو بكر بن أبى الدنيا فى كتاب الدعاء : حدثنى الحسن بن الصباح ، حدثنا زيد بن الحباب ، أخبرنى عثمان بن موهب قال : سمعت أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ لفاطمة ـ ؓ ـ فساقه مثله . وقد سبقت رواية لأبى هريرة برقم ٧٦٧.

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (من حديث ثوبان ـ ؓ) ج ٤ ص ١٣٣ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلام ، عن أبى أسماء عن ثوبان قال : جاءت بنت هبيرة إلى النبي ـ ﷺ ـ وفى يدها فتخ من ذهب خواتيم ضخام ، فجعل النبي ـ ﷺ ـ يضرب يدها ، فأتت فاطمة تشكو إليها، قال ثوبان : فدخل النبي ـ ﷺ ـ على فاطمة وأنا معه وقد أخذت من عنقها سلسلة من ذهب ، فقالت : هذا أهدى لى أبو حسن، وفى يديها السلسلة ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : «يا فاطمة : أيسرك أن يقول الناس : فاطمة بنت محمد فى يدها سلسلة من نار؟» فخرج ولم يقعد ، فعمدت فاطمة إلى السلسلة فباعتها ، فاشترت بها نسمة فأعتقتها ، فبلغ النبي ـ ﷺ ـ فقال : «الحمد لله الذى نجى فاطمة بى من النار».

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث ثوبان ـ ؓ) ج ٥ ص ٢٧٨ ، ٢٧٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا همام ، ثنا يحيى ، حدثنى زيد بن سلام أن جده حدثه أن أبا أسماء حدثه أن ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ حدثه أن ابنة هبيرة دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ وفى يدها خواتيم من ذهب يقال لها «الفتخ» فجعل رسول الله ـ ﷺ ـ يقرع يدها بعصية معه ، يقول لها : «أيسرك أن يجعل الله فى يدك خواتيم من نار؟» فأتت فاطمة فشكت إليها ما صنع بها رسول الله ـ ﷺ ـ قال : وانطلقت أنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فقام خلف الباب (وكان إذا استأذن قام خلف الباب) قال : فقالت لها فاطمة :انظرى =

٧٧٤/ ٢٧٤٠١ـ « يَا فَاطِمَةُ :إِنَّ الله يَغْضَبُ لِغَضَبِك ، وَيَرْضَى لِرِضَاكِ » .

ع ، طب ، ك وتُعُقِّب ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة وابن عساكر عن على [١] .

= إلى هذه السلسلة التى أهداها إلى أبو حسن ، قال : وفى يدها سلسلة من ذهب ، فدخل النبى - ﷺ - فقال : «يا فاطمة : بالعدل أن يقول الناس : فاطمة بنت محمد وفى يدك سلسلة من نار»،ثم عزمها عزما شديدا ، ثم خرج ولم يقعد ، فأمرت بالسلسلة فبيعت فاشترت بثمنها عبدا فأعتقته ، فلما سمع بذلك النبى - ﷺ - كبر وقال : «الحمد الله الذى نجى فاطمة من النار».

وأخرجه النسائى فى سننه فى كتاب (الزينة) باب : الكراهية للنساء فى إظهار الحلى والذهب ، ج ٨ ص ١٥٨ أخرجه من طريق يحيى بن أبى كثير قال : حدثنى زيد ، عن أبى سلام ، عن أبى أسماء الرَّحبى أن ثوبان مولى رسول الله - ﷺ - حدثه قال : جاءت بنت هبيرة إلى رسول الله - ﷺ - وفى يدها فتخ فقال : كذا فى كتاب أبى - أى : خواتيم ضخام ، فجعل رسول الله - ﷺ - يضرب يدها ، فدخلت على فاطمة بنت رسول الله - ﷺ - تشكو إليها الذى صنع بها رسول الله - ﷺ - فانتزعت فاطمة سلسلة فى عنقها من ذهب ، وقالت : هذه أهداها إلىَّ أبو حَسَن ، فدخل رسول الله - ﷺ - والسلسلة فى يدها فقال : «يا فاطمة : أيغرك أن يقول الناس : ابنة رسول الله وفى يدها سلسلة من نار ؟!» ثم خرج ولم يقعد ، فأَرْسَلَتْ فاطمة بالسلسلة إلى السوق فباعتها واشترت بثمنها غلاما ، وقال مرة : عبداً ، وذكر كلمة معناها فأعتقته ، فَحُدِّث بذلك ، فقال : «الحمد لله الذى أنجى فاطمة من النار».

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (معرفة الصحابة) باب : زهد فاطمة - ﷺ - ج ٣ ص ١٥٢ ، ١٥٣ أخرجه من طريق يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلام ، عن أبى أسماء الرحبى ، عن ثوبان - ﷺ - قال : دخل رسول الله - ﷺ - على فاطمة - ﷺ - وأنا معه ، وقد أخذت من عنقها سلسلة من ذهب فقالت : هذه أهداها إلى أبو حسن ، فقال رسول الله - ﷺ - : «يا فاطمة :أيسرك أن يقول الناس : فاطمة بنت محمد ؟ وفى يدك سلسلة من نار» ثم خرج ولم يقعد ، فعمدت فاطمة إلى السلسلة فاشترت غلاما فأعتقته ، فبلغ ذلك النبى - ﷺ - فقال : «الحمد الله الذى نجى فاطمة من النار».

قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

ووافقه الذهبى فى التلخيص.

(فَتَخ) - بفتحتين - : جمع فتخه ، وهى خواتيم كبار تلبس فى الأيدى ، وربما وضعت فى أصابع الأرجل . وقيل : هى خَوَاتيم لا فصوص لها . وتجمع أيضا على : فَتَخَات وَفِتَاخ نهاية مادة (فتح).

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب مناقب فاطمة بنت رسول الله - ﷺ - ﷺ - ج ٩ ص٢٠٣ بلفظ : وعن على قال . قال رسول الله - ﷺ - : «إن الله يغضب لغضبك ، ويرضى لرضاك».

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده حسن.

=

٧٧٥/ ٢٧٤٠٢ـ « يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ رَسُولِ الله : اعْمَلِى لله خَيْراً ، فَإِنِّى لاَ أُغْنِى عَنْكِ مِنَ الله شَيْئًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَا عَبَّاس يَا عَمَّ رَسُولِ الله : اعْمَلْ لله خَيْراً ، فَإِنِّى لاَ أُغْنِى عَنْكَ مِنَ الله شَيْئًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَا حُذَيْفَةُ : مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ الله ، وَأَنِّى رَسُولُ الله وَآمَنَ بِمَا جِئْتُ بِه حَرَّمَ الله عَلَيْهِ النَّارَ وَوَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ يُرِيدُ بِه وَجْهَ الله وَالدَّارَ الآخِرَةَ خَتَمَ الله لَهُ بِه وَحَرَّمَ عَلَيْهِ النَّارَ ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ الله وَالدَّارَ الآخِرَةَ ، وَمَنْ حَجَّ بَيْتَ الله يُرِيدُ بِه وَجْهَ الله وَالدَّارَ الآخِرَةَ ، خَتَمَ الله لَهُ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ النَّارَ ، وَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

ز عن سماك بن حذيفة عن أبيه ، وقال ز : لاَ نَعْلَمُ لِحُذَيْفَةَ ابْنًا يُقَالُ لَهُ « سماك » إلاَّ فِى هَذَا الإِسْنَادِ (١) .

= والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ١٥٤ بلفظ :حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى (وأخبرنا) محمد بن على بن دحيم بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم بن أبى غرزة (قالا) ثنا محمد بن سالم ، ثنا «حسين بن زيد بن على» عن عمر بن على ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن على بن الحسين ، عن أبيه ، عن على ـ ﷺ ـ قال . قال رسول الله ـ ﷺ ـ لفاطمة : «إن الله يغضب لغضبك ، ويرضى لرضاك».

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : بل حسين منكر الحديث لا يحل أن يحتج به.

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه ، باب : (ذكر بنيه وبناته وأزواجه) ج١ ص ٢٩٩ بلفظ : وروى أبو يعلى الموصلى عن الحسين بن على عن على مرفوعا : «يافاطمة ، إن الله ليغضب لغضبك ، ويرضى لرضاك».

(١) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمى فى كتاب (الإيمان) باب : قواعد الدين ، ج ١ ص ٢٤ رقم ٢٨ لم يأت به كاملا ، بلفظ : حدثنا الحسن بن عفان ، ثنا الحسن بن عطية ، ثنا قطرى ، عن سماك بن حذيفة ، عن حذيفة قال : جئت النبى ـ ﷺ ـ والعباس جالس عن يمينه ، وفاطمة ـ ﷺ ـ عن يساره فقال : «يا فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ أعملى لله خيرا ، إنى لا أغنى عنك من الله شيئاً يوم القيامة ـ قال : يعنى ذلك ثلاث مرات ـ ثم قال : «يا عباس بن عبد المطلب ياعم رسول الله : اعمل لله خيرا إنى لا أغنى عنك من الله شيئا يوم القيامة» ثلاث مرات ، ثم قال : «يا حذيفة ادن» فدنوت ، ثم قال : «يا حذيفة ادن» فدنوت ، ثم قال : «يا حذيفة من شهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ، وآمن ـ أحسبه قال : بما جئت به إلا حرم الله عليه النار ووجبت له الجنة» قلت : يارسول الله : أُسِرُّ هذا أو أعلنه ؟ قال : «أعلنه»

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد ، وسماك بن حذيفة : لا نعلمه إلا فى هذا الحديث .

٧٧٦/ ٣-٢٧٤٠٣ـ « يَا فَاطِمَةُ : أَلاَ تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِى سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ » .

خ ، م عن عائشة عن فاطمة [1] .

٧٧٧/ ٤-٢٧٤٠٤ـ « يَا فَاطِمَةُ : أَلاَ تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِى سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، وَسَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ، وسَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِه الأُمَّة ؟ » .

ك عن عائشة [2] .

= قال الهيثمى : رواه البزار من رواية قطرى عن سماك بن حذيفة.

وقال البزار : لا نعلمه إلا فى هذا الحديث ، وقطرى لم أعرفه ، قلت : هو الخشاب لا بأس به ، ذكره ابن أبى حاتم.

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب (الاستئذان) باب من ناجى بين يدى الناس ، ومن لم يخبر بسر صاحبه فإذا مات أخبر به ، ج ٨ ص ٧٩ بلفظ : حدثنا موسى ، عن أبى عوانة ، حدثنا فراس عن عامر ، عن مسروق ، حدثتنى عائشة أم المؤمنين قالت : إنَّا كنا أزواج النبى ـ ﷺ ـ عنده جميعا لم تغادر منا واحدة، فأقبلت فاطمة ـ عليها السلام ـ تمشى ، لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله ـ ﷺ ـ فلما رآها رحب قال : مرحبا يا بنتى ، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ، ثم سارّها ، فبكت بكاءً شديدا ، فلما رأى حزنها سارّها الثانية إذا هى تضحك ، فقلت لها : أنا من بين نسائه : خصَّك رسول الله ـ ﷺ ـ بالسر من بيننا ، ثم أنت تبكين ؟ فلما قام رسول الله ـ ﷺ ـ سألتها : عمَّا سارّك ؟ قالت : ما كنت لأُفشىَ على رسول الله ـ ﷺ ـ سرَّه ، فلما توفى ، قلت لها : عزمت عليك بما لى عليك من الحق لَمّا أخبرتنى ، قالت : أما الآن فنعم ، فأخبرتنى ، قالت : أما حين سارّنى فى الأمر الأول ، فإنه أخبرنى أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وإنه قد عارضنى به العام مرتين ولا أرى الأجل إلا قد اقترب ، فاتقى واصبرى ، فإنى نعم السلف أنا لك ، قالت : فبكيْتُ بكائى الذى رأيت ، فلما رأى جزعى سارّنى الثانية، قال : «يا فاطمة : ألا ترضين أن تكونى سيدة نساء المؤمنين؟» «أو سيدة نساء هذه الأمة».

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الفضائل) باب فضائل فاطمة بنت النبى ـ عليها الصلاة والسلام ـ ج٤ ص ١٩٠٤، ١٩٠٥، ١٩٠٦ رقم ٩٩ / ٢٤٥٠ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وحدثنا عبد الله بن نمير عن زكريا (ح) وحدثنا ابن نمير ، حدثنا أبى ، حدثنا زكرياء عن فراس ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : اجتمع .. بمثل ما عند البخارى بسنده ونحو لفظه .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (معرفة الصحابة) باب : إذا سافر النبى كان آخر الناس عهداً فاطمة ، ج ٣ ص ١٥٦ بلفظ : زكريا بن أبى زائد ، عن فراس عن الشعبى ، عن مسروق ، عن عائشة ـ ﵂ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال وهو فى مرضه الذى توفى فيه : «يا فاطمة : ألا ترضين أن تكونى سيدة نساء العالمين ، وسيدة نساء هذه الأمة ، وسيدة نساء المؤمنين؟!».

وقال الحاكم : هذا إسناد صحيح ولم يخرجاه هكذا . ووافقه الذهبى فى التلخيص.

٧٧٨/ ٢٧٤٠٥ـ « يَا فَاطِمَةُ : إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بَعَثَ أَبَاكَ بِأَمْرٍ لاَ يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ بَيْتُ مَدَرٍ ، وَلاَ حَجَرٍ ، وَلاَ وَبَرٍ ، وَلاَ شَعْرٍ ، إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ بِهِ عِزًا أَوْ ذُلاًّ حَتَّى يَبْلُغَ حَيْثُ يَبْلُغُ اللَّيْلُ » .

طب ، حل وابن عساكر عن أبي ثعلبة الخشنى [(١)] .

٧٧٩/ ٢٧٤٠٦ـ « يَا قَبِيصَةُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لاَ تَحِلُّ إِلاَّ لأَحَدِ ثَلاَثَةٍ : رَجُلٌ تَحَمَّلَ حَمَالَةً فَتَحِلُّ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِك ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيب قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُولَ ثَلاَثَةٌ مِنْ ذَوِى الْحِجَى

---

(١) «بيت مدر» المدرة ـ بفتحتين ـ : واحدة المدر ، والعرب تسمى القرية مدراً ـ مختار الصحاح.

والحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في (مرويات : عروة بن رويم ، عن أبي ثعلبة الخشني) ج ٢٢ ص ٢٢٥ رقم ٥٩٥ بلفظ : حدثنا طالب بن قرة الأذني ، ثنا محمد بن عيسى الطباع ، ثنا يحيى بن سعيد الأموي ، ثنا أبو فروة يزيد بن سنان» عن عروة بن رويم ،عن أبي ثعلبة الخشني، قال : كان رسول الله ـ ﷺ إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم يثني بفاطمة ، ثم يأتي أزواجه ، فقدم من سفر فصلى في المسجد ركعتين ،ثم أتى فاطمة فتلقته على باب البيت ، فجعلت تلثم فاه وعينيه ، وتبكي ، فقال : «ما يبكيك؟» فقالت : أراك شعثا نصبا قد اخلولقت ثيابك ، فقال لها : «لا تبكي فإن الله قد بعث أباك بأمر لا يبقى على وجه الأرض بيت ولا مدر ، ولا حجر ، ولا شعر ، إلا أدخله الله به عزاً أو ذلا حتى يبلغ حيث بلغ الليل».

قال المحقق : ورواه في مسند الشاميين (٥٢٣) وابن الأعرابي في كتاب (القبل والمعانقة والمصافحة) ص ١٨ والحاكم في المستدرك ٣/ ١٥٥ وصححه . فتعقبه الذهبي بقوله : «يزيد بن سنان» هو الرهاوي ، ضعفه أحمد وغيره ، وعقبه نكرة لا يعرف . قلت : تحرف عروة عنده إلى عقبة.

وفي نفس المصدر رقم ٥٩٦ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا علي بن بحر قال : ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا جعفر بن زياد الأحمر ، عن ابن سنان الشامي ، عن عروة بن رويم ، عن أبي ثعلبة الخشني قال: كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا قدم من سفر بدأ في المسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم بدأ ببيت فاطمة ، ثم أتى بيوت نسائه، قال: فدخل عليها فوضعت يدها على خده وقالت : يارسول الله : بأبي أنت وأمي قد اخلولقت ثيابك ، فقال : «يا فاطمة : بعث الله أباك بأمر لا يبقى بيت ومدر ، ولا وبر إلا أدخله الله بأبيك عزا حتى يبلغ حيث يبلغ».

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء في (ترجمة أبي ثعلبة الخشني) ج ٢ ص ٣٠ أخرجه من طريق يزيد بن سنان الرهاوي ، عن عروة بن رويم بمثله .

مِنْ قَوْمِه : لَقَدْ أَصَابَتْ فُلانًا فَاقَةٌ فَحَلَتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكُ ، فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ فَسُحْتًا يَأكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا » .

حم ، م ، د ، ن ، حب عن قبيصة بن المخارق [1] .

---

(١) «حمل به حمالة» - بالفتح - أي كفل - مختار الصحاح - وقبيصة بفتح القاف - ابن المخارق بن عبد الله بن شداد بن ربيعة بن المهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة العامري الهلالي : عداده في أهل البصرة . وفد على النبي - ﷺ - يكنى أبا بشر ، له صحبة ، ترجمته في أسد الغابة برقم ٤٢٥٩ وذكر الحديث في ترجمته .

والحديث أخرجه الإمام أحمد بألفاظ مختلفة فيها تقديم وتأخير مع الاتحاد في المعنى ، في مسنده (من حديث قبيصة بن مخارق - رضي الله عنه -) ج ٣ ص ٤٧٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن هارون بن رباب ، عن كنانة بن نعيم ، عن قبيصة بن المخارق الهلالي : تحملت بحمالة له ، فأتيت رسول الله - ﷺ - أسأله فيها ، فقال : نؤديها عنك ونخرجها من نعم الصدقة ، وقال مرة : ونخرجها إذا جاءتنا الصدقة أو إذا جاء نعم الصدقة ، وقال : «يا قبيصة : إن المسألة لا تصلح - وقال مرة : حرمت - إلا في ثلاث: رجل تحمل بحمالة حلت له المسألة حتى يؤديها ، ثم يمسك ، ورجل أصابته حاجة وفاقة حتى يشهد له ثلاثة من ذوي الحجا من قومه - وقال مرة : رجل أصابته فاقة أو حاجة حتى يشهد له أو يكلم ثلاثة من ذوي الحجا من قومه - أنه قد أصابته حاجة أو فاقة إلا قد حلت له المسألة ، فيسأل حتى يصيب قواما من عيش ، أو سداداً من عيش ثم يمسك ، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله ، حلت له المسألة فيسأل حتى يصيب قواما من عيش أو سدادا من عيش ثم يمسك ، وما كان سوى ذلك من المسألة سحت» .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب (الزكاة) باب من تحل له المسألة ج ٢ ص ٧٢٢ رقم ١٠٩/ ١٠٤٤ بلفظ: حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد ، قال يحيى : أخبرنا حماد بن زيد ، عن هارون بن رباب ، حدثني كنانة بن نعيم العدوي ، عن قبيصة بن مخارق الهلالي ، قال : تحملت حمالة ، فأتيت رسول الله - ﷺ - أسأله فيها . فقال : «أقم حتى تأتينا الصدقة ، فنأمر لك بها» قال : ثم قال : «يا قبيصة : إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة . رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش ، [أو قال : سداداً من عيش] ، ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجا من قومه : لقد أصابت فلانا فاقة ، فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش (أو قال : سدادا من عيش) فما سواهنّ من المسألة - يا قبيصة - سحتا يأكلها صاحبها سحتا» .

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الزكاة) باب . ما تجوز فيه المسألة ، ج ٢ ص ٢٩٠ رقم ١٦٤٠ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا حماد بن زياد ، عن هارون بن رباب قال : حدثني كنانة بن نعيم العدوي ، عن قبيصة ابن مخارق الهلالي ، قال . تحملت حمالة ، فأتيت النبي - ﷺ - فقال : «أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها» ثم قال : «يا قبيصة : أن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة : رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة فسأل حتى يصيبها ثم يمسك ، ورجل أصابته جائحة فاجتاحت ماله فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب-

٧٨٠/ ٢٧٤٠٧ـ « يَا قَبِيصَةُ : قُلْ ثَلاَثَ مَرَّات إِذَا صَلَّيْتَ صَلاَةَ الْغَدَاة : سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِه ، سُبْحَانَ الله الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِه ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله ؛ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ أَمِنْتَ بِإِذْنِ الله مِنَ الْعَمَى وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ ، وَقُلْ : اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ » .

طب عن ابن عباس [1] .

= قواما من عيش ـ أو قال : سداداً من عيش ـ ورجل أصابته جائحة فاجتاحت ماله فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب قواما من عيش ـ أو قال : سدادا من عيش ـ ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوى الحجى من قومه : قد أصابت فلانا الفاقة ، فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب قواما من عيش ، أو سدادا من عيش ، ثم يمسك وما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا».

وأخرجه النسائي في سننه في كتاب «الزكاة» باب الصدقة لمن تحمل بحمالة ج ٥ ص ٨٩ بلفظ : أخبرنا محمد ابن النضر بن مساور قال : حدثنا حماد ، عن هارون بن رئاب ، قال : حدثني كنانة بن نعيم ، عن قبيصة بن مخارق ، قال : تحملت حمالة فأتيت رسول الله ـ ﷺ ـ أسأله فيها فقال : «أقم قبيصة حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك » قال : ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا قبيصة : إن الصدقة لا تحل إلا لأحد ثلاثة ..» الحديث.

وأخرجه ابن حبان في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (في كتاب الزكاة) باب ذكر الخصال المعدودة التي أبيح للمرء المسألة من أجلها ج ٥ ص ١٦٨ رقم ٣٣٨٧ أخرجه من طريق هارون بن رباب ، عن كنانة ابن نعيم العدوي ، عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال : تحملت حمالة فأتيت رسول الله ـ ﷺ ـ أسأله منها فقال: «أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها» ثم قال : «يا قبيصة : إن المسألة لا تحل إلا لإحدى ثلاث ...» الحديث.

(١) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (في مرويات : من اسمه قبيصة بن مخارق الهلالي) ج ١٨ ص ٣٦٨ رقم ٩٤٠ بلفظ : حدثنا جعفر بن محمد بن حرب ، ثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر ، ثنا نافع بن عبد الله أبو هرمز ، قال : سمعت عطاء بن أبي رباح يحدث عن ابن عباس قال : قدم قبيصة بن مخارق الهلالي على رسول الله ـ ﷺ ـ فسلم عليه ، فرد عليه ورحب به ، ثم قال له : «ما جاء بك يا قبيصة؟» قال : يارسول الله : كبرت سني ، ورق جلدي ، وضعفت قوتي ، ووهنت على أهلي وعجزت عن أشياء قد كنت أعلمها ، فعلمني كلمات لعل الله أن ينفعني بهن ، وأوجز ، فقال ـ ﷺ ـ «ياقبيصة : قل ـ ثلاث مرات ـ إذا صليت الغداة : سبحان الله العظيم وبحمده ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنك إذا قلت ذلك أمنت بإذن الله من العمى والجذام والبرص ، وقل : اللهم اهدني من عندك ، وأفض علي من فضلك ، وانشر علي من رحمتك ، وأنزل علي من بركاتك» فجعل رسول الله ـ ﷺ ـ يقولهن ، وقبيصة يعقد عليهنَّ بأصابعه.

قال المحقق : قال في المجمع (١٠/ ١١) : وفيه « نافع أبو هرمز» وهو ضعيف.

٧٨١/ ٢٧٤٠٨ـ « يَا قَتَادَةُ : اغْتَسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَاحْلِقْ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ » .

طب عن قتادة الرهاوى [(١)] .

٧٨٢/ ٢٧٤٠٩ـ « يَا قَوْمُ : اطْلُبُوا الجَنَّةَ جُهْدَكُمْ ، وَاهْرُبُوا من النَّارِ جُهْدَكُمْ ؛ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لاَ يَنَامُ طَالِبُهَا ، وَإِنَّ النَّارَ لاَ يَنَامُ هَارِبُهَا ، أَلاَ وَإِنَّ الآخِرَةَ الْيَوْمَ مُحَفَّفَةٌ بِالْمَكَارِهِ ، وَإِنَّ الدُّنْيَا مُحَفَّفَةٌ بِالشَّهَوَاتِ » .

طب عن كليب بن جرى [(٢)] .

---

(١) في الأصل بدون رمز ، أثبتناه من الكنز ومجمع الزوائد.

والحديث في الكنز للمتقى الهندى (في أحكام الإيمان والإسلام) أحكام الإيمان متفرقة ، من الإكمال ج ١ ص ٩٤ رقم ٤١١ بلفظ : «يا قتادة اغتسل بماء وسدر ، واحلق عنك شعر الكفر» من رواية الطبراني في الكبير وابن شاهين ، عن قتادة الرهاوى.

والحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (فيما رواه : قتادة أبو هاشم الرهاوى) ج ١٩ ص ١٤ رقم ٢٠ بلفظ : حدثنا محمد بن النضر الأزدى ، ثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني ، ثنا قتادة بن الفضل بن قتادة الرهاوى ، عن أبيه ، حدثنى عم أبى هاشم بن قتادة الرهاوى ، عن أبيه ، قال : أتيت رسول الله - ﷺ - فأسلمت ، فقال لي : «يا قتادة : أغتسل بماء وسدر ، واحلق عنك شعر الكفر» وكان رسول الله - ﷺ يأمر من أسلم أن يختتن ، وكان ابن ثمانين.

والحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الطهارة) باب : غسل الكافر إذا أسلم ، ج ١ ص ٢٨٣ بلفظ : وعن قتادة أبى هشام قال : أتيت رسول الله - ﷺ - فقال لي : يا قتادة : أغتسل بماء وسدر ، واحلق عنك شعر الكفر» وكان رسول الله - ﷺ - يأمر من أسلم أن يختتن وإن كان ابن ثمانين سنة.

قال الهيثمى : رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات .

و(قتادة الرهاوى) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ، ج ٤ ص ٣٨٨ رقم ٦٧ وقال : قتادة بن عياش ، أبو هاشم الجُرَشى ، وقيل الرهاوى .

روى عن ابنه هشام . أن النبي - ﷺ - لما عقد له على قومه ، أخذت بيده مودعته ، فقال رسول الله - ﷺ -: «جعل الله التقوى زادك ، غفر ذنبك ، ووجهك بالخير حيثما تكون» أخرجه الثلاثة.

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (فيما رواه كليب بن حزن) ج ١٩ ص ٢٠٠ رقم ٤٤٩ بلفظ : حدثنا سلامة بن ناهض المقدسى ، ثنا إسماعيل بن زرارة الرقى ، ثنا يعلى بن الأشدق ، عن كليب بن حزن ، قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «يا قوم : اطلبوا الجنة جهدكم ، واهربوا من النار جهدكم ، فإن الجنة لا ينام طالبها ، وإن النار لا ينام هاربها ، ألا إن الآخرة محفقة بالمكارة ، وإن الدنيا محفقة بالشهوات». =

٧٨٣/ ٢٧٤١٠ـ « يَا قَوْمُ : بِهٰذَا أُهْلِكَتِ الأُمَمُ ، إِنَّ الْقُرآنَ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، فَلاَ تُكَذِّبُوا بَعْضَهُ بِبَعْضٍ » .

طب عن ابن عمرو ، قال : خَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى قَوْمٍ يَتَنَازَعُونَ فِي الْقُرْآن ، قَالَ : فَذَكَرَهُ [1] .

٧٨٤/ ٢٧٤١١ـ « يَا قَيْسُ : عَسَى إِنْ مُدَّ بِكَ الدَّهْرُ أَنْ يَلِيكَ بَعْدِي وُلاَةٌ لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ الْحَقَّ مَعَهُمْ » .

= قال المحقق : ورواه في الأوسط (٥٠٠ مجمع البحرين) قال في المجمع (١٠/ ٢٣٠) :و فيه «يعلى بن الأشدق» وهو ضعيف.

(وكليب بن جزي العقيلي) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ج٤ ص ٤٩٨ رقم ٤٤٩٢ قال : كُلَيْب بن جزي بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل ، وقيل : كليب بن حَزْن . كما أخرجه أبو عمر، وفي بعض نسخ كتابه : كليب بن جرز ، بالجيم والراء والزاي .

روى أبو عمر أنه قال : أخذ منا رسول الله ـ ﷺ ـ من المائة جذعتين وهو هذا . وروى عنه ابن الأشدق أنه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «أطلبوا الجنة جهدكم ، واهربوا من النار جهدكم ...» الحديث.

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم.

وقال محققه : ونقل الحافظ عن ابن شاهين أنه قال : والصواب عندي : ابن جَزِي يعني « ـ بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها ياء آخر الحروف .

(١) الحديث في مجمع الزوائد في كتاب (العلم) باب . في العمل بالكتاب والسنة ، ج ١ص ١٧١ بلفظ : وعن عبد الله بن عمرو قال : كان قوم على باب رسول الله ـ ﷺ ـ يتنازعون في القرآن ، فخرج عليهم رسول الله ﷺ ـ يوما متغيرا وجهه فقال : «يا قوم : بهذا أهلكت الأمم ، وإن القرآن يصدق بعضه بعضا ،فلا تكذبوا بعضه ببعض».

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه «صالح بن أبي الأخضر» وهو ممن يكتب حديثه على ضعفه.

وترجمة (صالح بن أبي الأخضر) في تهذيب التهذيب ، ج ٤ ص ٣٨٠ رقم ٦٤٠ قال : صالح بن أبي الأخضر اليمامي مولى هشام بن عبد الملك ، نزل البصرة .روى عن نافع وابن المنكدر والزهري وغيرهم . وعنه حماد بن زيد وسفيان بن عيينة.

قال ابن معين : ليس بالقوي .و قال مرة : ضعيف . ثم قال العجلي : يكتب حديثه وليس بالقوي . ثم قال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة : ضعيف الحديث.

وقال البخاري وأبوحاتم : لين . وقال البخاري والنسائي : ضعيف . وقال الترمذي : يضعف في الحديث ، ضعفه يحيى القطان وغيره ... إلخ.

طب عن قيس بن خرشة [1] .

٧٨٥/ ٢٧٤١٢ـ « يَا قَبِيصَةُ : مَا مَرَرْتَ بِحَجَرٍ وَلاَ شَجَرٍ وَلاَ مَدَرٍ إِلاَّ اسْتَغْفَرَ لَكَ ، يَا قَبِيصَةُ إِذَا صَلَّيتَ الْفَجْرَ فَقُلْ : سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، تُعَافَى مِنَ الْعَمَى وَالْجُذَامِ وَالْفَالِجِ ، يَا قَبِيصَةُ قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مَا عِنْدَكَ ، فَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ، وَانْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ » .

حم عن قبيصة بن مخارق [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (فيما رواه قيس بن خرشة القيسي) ج ١٨ ص ٣٤٥ ، ٣٤٦ رقم ٨٧٨ بلفظ . حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني حرملة بن عمران ، عن زيد بن أبي حبيب أنه سمعه يحدث محمد بن أبي زياد الثقفي قال : اصطحب قيس بن خرشة وكعب الكتابين حتى إذا بلغا صفين وقف كعب ساعة فقال : لا إله إلا الله ، ليهرقان بهذه البقعة من دماء المسلمين شئ لا يهراق ببقعة من الأرض ، فغضب قيس ثم قال : وما يدريك أبا إسحاق ؟ ما هذا من الغيب الذى استأثر الله به ؟ فقال كعب : ما من الأرض شئ إلا وهو مكتوب في التوراة الذى أنزل الله على موسى ما يكون عليه وما يخرج منه إلى يوم القيامة . فقال محمد بن يزيد : ومن قيس بن خرشة؟ فقال : رجل من قيس ، وما تعرفه وهو رجل من أهل بلادك؟ قال : والله ما أعرفه ، قال : فإن قيس بن خرشة قدم على النبي ـ ﷺ ـ فقال : أبايعك على ما جاءك من الله ، وعلى أن أقول بالحق فقال النبي ـ ﷺ «يا قيس : إن مد بك الدهر أن يليك بعدى ولاة لا تستطيع أن تقول الحق معهم» فقال قيس : والله لا أبايعك على شئ إلا وفيت لك به ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «إذاً لا يضرك شئ» قال : فكان قيس يعيب زيادا وابنه عبيد الله بن زياد ، فأرسل إليه فقال : أنت الذى يفترى على الله وعلى رسوله؟ فقال : لا ، ولكن إن شئت أخبرتك من يفترى على الله وعلى رسوله ، من ترك العمل بكتاب الله ـ عز وجل ـ وسنة رسوله ـ ﷺ ـ .

قال المحقق : ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ١٢٨٦ ـ ١٦٨٨) قال الحافظ في الإصابة (٣/ ٢٤٥) بعد أن نسبه إلى الحسن بن سفيان . رجاله ثقات . لكن في السند انقطاع ورجل لم يسم ، وقال في المجمع (٧/ ٢٦٥) : وهو مرسل.

وترجمة (قيس بن خرشة) في أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ج ٤ ص ٤١٩ رقم ٤٣٣٦ : قَيْسُ بْنُ خَرَشَةَ القيسي ، من بني قيس بن ثعلبة : أتى النبي ـ ﷺ ـ فبايعه على أن يقول الحق روى حرملة بن عمران .. إلى أن قال له الرسول ـ ﷺ ـ : «عسى أن مر بك الدهر ...» الحديث.

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (من حديث قبيصة بن مخارق) ج ٥ ص ٦٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون ، عن الحسن ، عن أبي كريمة ، حدثني رجل من أهل البصرة ، عن قبيصة بن المخارق، قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لي : «يا قبيصة : ما جاء بك ؟» قلت : كبرت سنى ، ورق=

٢٧٤١٣/٧٨٦ـ « يَا قَبِيصَةُ : إِذَا أَصْبَحْتَ وَصَلَّيْتَ الْفَجْرَ فَقُلْ : سُبْحَانَ الله الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِه ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَرْبَعًا ، يُعْطِيكَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَرْبَعًا لِدُنْيَاكَ ، وَأَرْبَعًا لآخِرَتِكَ ، فَأَمَّا أَرْبَعًا لِدُنْيَاكَ : فَإِنَّكَ تُعَافَى مِنَ الْجُنُونِ ، وَالْجُذَامِ ، وَالْبَرَصِ، وَالْفَالِجِ ، وَأَمَّا أَرْبَعًا لآخِرَتِكَ فَقُلِ : اللَّهُمَّ اهْدِنِى مِنْ عِنْدِكَ ، وَأَفِضْ عَلَىَّ مِنْ رِزْقِكَ ، وَانْشُرْ عَلَىَّ مِنْ رَحْمَتِكَ ، أَمَا إِنَّهُ إِنْ وَافَى بِهِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يَدَعْهُنَّ رَغْبَةً عَنْهُنَّ وَلاَ نِسْيَانًا ، لَمْ يَأْتِ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، إِلاَّ وَجَدَهُ مَفْتُوحًا » .

ابن السنى عن ابن عباس (١) .

ـ عظمى ، فأتيتك لتعلمنى مـا ينفعنى الله ـ عز وجل ـ به . قال : «يا قبيصة : ما مـررت بحجر ، ولا شجر ، ولا مدر إلا استغفـر لك . يا قبيصة : إذا صليت الفجر فقل ـ ثلاثا ـ : سبـحان الله العظيم وبحمده ، تعافى من العمى والجذام والفالج . ياقـبيـصة قل : اللهم أنى أسـألك مما عندك ، وأفض على من فضلك ، وانشر علىَّ رحمتك ، وأنزل علىّ من بركاتك».

والحديث فى الترغيب والترهيب للمنذرى باب : (الترغيب فى الرحلة فى طلب العلم) ج ١ ص ١٠٤ رقم ٣ عن قبيصة بن المخارق ـ ﷺ ـ وقال المنذرى : رواه أحمد ، وفى إسناده راو لم يسمَّ.

وانظر ترجمة قبيصة فقد سبقت برقم ٧٨٠.

(١) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليـوم والليلة ص ٥٥ رقم ١٣٣ باب (ما يقول فى دبر صلاة الصبح) بلفظ: أخبرنى عبـد الرحمن بن حمدان ، قال . ثنا أبوالعلاء بن هلال ، قال . ثنا أبى هـلال بن عمر قال : ثنا الخليل بن مرة ، ثنا ابن الفضل ، عن عطاء بن رباح ، عن ابن عباس قال : جاء إلى النبى ـ ﷺ ـ رجل من أخواله يقال له قبيصة ، فسلم على النبى ـ ﷺ ـ فرد عليه السلام ، ورحب به ، فقال له : يا قبيصة ، جئت حين كبرت سنك ، ورق عظمك ، واقتـرب أجلك . قال : يارسول الله : جئت وما كدت أن أجيئك ، يارسول الله : كـبرت سنى ، ورق عظمى ، وافتقرت وهنت على الناس ، وجئتك تعلمنى شيئا ينفعنى الله ـ عز وجل ـ به فى الدنيا والآخرة ، ولا تكثر على ؛ فإنى شيخ كـبير ، فـقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «كيف قلت يا قبيـصة» فـأعادها عليه ، فـقال : «والذى بعثنى بالحق ، مـا كان حولك من شجر ولا مـدر إلا بكى لقولك ، فهات» فقـال : جئتك لتعلمنى شـيئا ينفعنى الله به فى الدنيا والآخرة ، ولا تكثر على ؛ فإنى شيخ كبير ، قال : «يا قبيصة ، إذا أصبحت ...» الحديث.

و(قبيصة) المذكـور فى الحديث الذى أورده ابن السنى : عن ابن عبـاس ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٤ ص ٣٨٥ رقم ٤٢٦٢ قال : قبيصة ، غير منسوب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقالا : قدم على النبى ـ ﷺ ـ فسأله . روى عن ابن عباس ، يقال : إنه الهلالى . ثم ورد الحديث وقال : رواه نافع بن عبد البر أبو هرمز ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال. قدم قبيصة بن مخارق الهلالى على رسول الله ـ ﷺ ـ وذكره.

٧٨٧/ ٢٧٤١٤ـ « يَا قَتَادَةُ : لاَ تَسُبَّنَّ قُرَيْشًا ؛ فَإِنَّهُ لَعَلَّكَ أَنْ تَرَى مِنْهُمْ رِجَالاً تُزْرِى عَمَلَكَ مَعَ أَعْمَالِهِمْ ، وَفِعْلَكَ مَعَ أَفْعَالِهِمْ ، وَتَغْبِطُهُمْ إِذَا رَأَيْتَهُمْ ، لَوْلاَ أَنْ تَطْغَى قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهُمْ بِالَّذِى لَهُمْ عِنْدَ اللهِ » .

حم عن قتادة بن النعمان [1] .

= قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ـ يعنى ابن منده ـ وجعله ترجمة وروى له أبو نعيم حديث نافع بن عبد الله ، وسماه قبيصة بن مخارق ، وفى الإسناد الذى ذكرناه لهذا الحديث ما يدل على أنه هلالى ، لأن ابن عباس روى عنه عطاء فقال : جاء رجل من أخواله ـ يعنى : أخوال ابن عباس ، يعنى : هلال بن عامر ؛ لأن أم ابن عباس هلالية ، وهذا يؤيده قول أبى نعيم إنه قبيصة بن المخارق ، فعلى هذا يكون قبيصة بن المخارق وقبيصة البجلى واحدا . والله أعلم .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (من حديث قتادة بن النعمان ـ رضي الله عنه) ج ٦ ص ٣٨٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يونس قال : ثنا ليث ، عن يزيد ـ يعنى ابن الهاد ـ عن محمد بن إبراهيم ، أن قتادة بن النعمان الظفرى وقع بقريش فكأنه نال منهم فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «يا قتادة : لا تسبن قريشا ؛ فلعلك أن ترى منهم رجالا تزدرى عملك مع أعمالهم ، وفعلك مع أفعالهم ، وتغبطهم إذا رأيتهم ، لولا أن تطغى قريش لأخبرتهم بالذى لهم عند الله ـ عز وجل ـ» قال يزيد : سمعنى جعفر بن عبد الله بن أسلم وأنا أحدث هذا الحديث ، فقال : هكذا حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده.

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : فضائل قريش ج ١٠ ص ٢٣ بلفظ : عن محمد بن إبراهيم التيمى ، أن قتادة بن النعمان الظفرى وقع بقريش فكأنه نال منهم ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : «يا قتادة: لاتسبن قريشا ؛ فإنك لعلك أن ترى منهم رجالا يزدرى عملك مع أعمالهم ، وفعلك مع أفعالهم ، وتغبطهم إذا رأيتهم . لولا أن تطغى قريش لأخبرتهم بالذى لهم عند الله».

قال الهيثمى : رواه أحمد مرسلا ومسندا ، وأحال لفظ المسند على المرسل ، والبزار كذلك ، والطبرانى مسنداً ، ورجال البزار فى المسند رجال الصحيح ، ورجال أحمد فى المرسل والمسند رجال الصحيح ، غير جعفر بن عبد الله بن أسلم فى مسند أحمد ، وهو ثقة ، وفى بعض رجال الطبرانى خلاف.

وترجمة (قتادة) فى الإصابة رقم ٧٠٧٠ وقال . قتادة بن النعمان بن زيد بن سواد بن ظفر الأوسى ، ثم ذى الظفر . قال البخارى : له صحبة . وقال خليفة وابن حبان وجماعة . شهدا بدرا ، وحكى ابن شاهين عن داود أنه أول من دخل المدينة بسورة من القرآن وهى سورة مريم .

وأخرج البغوى وأبو يعلى عن يحيى الحمانى ، عن ابن الغسيل ، عن عاصم بن قتادة ، عن قتادة بن النعمان . أنه أصيبت عينه يوم بدر فسالت حدقته على حجفته ، فأرادوا أن يقطعوها فقالوا لا حتى نستأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ فاستأمروه ، فقال : لا . ثم دعا به فوضع راحته على حدقته ثم غمزها ، فكان لا يدرى أى عينيه ذهب . وجاء من وجه آخر أنها أصيبت يوم أحد ، أخرجه الدار قطنى وابن شاهين. =

٧٨٨/ ٢٧٤١٥ـ « يَا قَيْسُ : لاَ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِكَ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ ، أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُوَارٌ ، أَوْ شَاةٌ لَهَا يُعَارٌ ، وَلاَ تَكُنْ كَأَبِي رِغَالٍ مُصَدِّقٌ بَعَثَهُ صَالِحٌ ، فَوَجَدَ رَجُلاً بِالطَّائِف فِي غُنَيْمَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْمِائَةِ شِصَاصٍ إِلاَّ شَاةً ، وَابْنٌ صَغِيرٌ لاَ أُمَّ لَهُ ، فَلَبَنُ تِلْكَ الشَّاةِ عَيْشُهُ ، فَقَالَ صَاحِبُ الْغَنَمِ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا رَسُولُ رَسُول الله فَرَحَّبَ وَقَالَ : هَذِه غَنَمِي فَخُذْ أَيَّهَا أَحْبَبْتَ ، فَنَظَرَ إِلَى الشَّاةِ اللَّبُونِ فَقَالَ : هَذِه ، فَقَالَ الرَّجُلُ : هَذَا الْغُلاَمُ كَمَا تَرَى لَيْس لَهُ طَعَامٌ وَلاَ شَرَابٌ غَيْرهَا ، قَالَ : إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ اللَّبَنَ فَأَنَا أُحِبُّهُ ، فَقَالَ : خُذْ شَاتَيْنِ مَكَانَهَا ، فَأَبَى ، فَلَمْ يَزَلْ يَزِيدُهُ لَهُ خَمْسَ شِيَاهٍ شِصَاصٍ مَكَانَهَا ، فَأَبَى عَلَيْه ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَمَدَ إِلَى قَوْسِه فَرَمَاهُ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ : مَا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ نَبِيَّ الله بِهَذَا الْخَبَرِ أَحَدٌ قَبْلِي، فَأَتَى صَاحِبُ الْغَنَمِ صَالِحًا فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ صَالِحٌ : اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا رِغَالٍ ، اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا رِغَالٍ » .

ك ، ق عن قيس بن سعد [1] .

= و(قتادة بن النعمان) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٤ ص ٣٨٩ رقم ٤٢٧١ قال : قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظَفَر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الظفري ، يكنى أباعمرو، وقيل :أبو عمر ، وقيل : أبو عبد الله ، وهو أخو أبي سعيد الخدري لأمه. شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدا ، والمشاهد كلها مع النبي ـ ﷺ ـ وأصيبت عينه يوم بدر ، وقيل : يوم أحد ، وقيل : يوم الخندق.

قال أبو عمر : الأصح ـ والله أعلم ـ أن عين قتادة أصيبت يوم أحد ، فردها رسول الله ـ ﷺ ـ فكانت أحسن عينيه .. ثم قال : روى قتادة عن النبي ـ ﷺ ـ روى عنه أبو سعيد الخدري ، وغيره ، وتوفى قتادة بن النعمان سنة ثلاث وعشرين ، وهو ابن خمس وستين سنة ، وصلى عليه عمر بن الخطاب ، ونزل في قبره أبو سعيد الخدري ، ومحمد بن مسلمة .أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا نعيم قال : سقطت حدقتاه ، فردهما رسول الله ـ ﷺ ـ وهذا لا يصح ، إنما سقطت إحدى عينيه ، فردها رسول الله ـ ﷺ ـ كما ذكرنا ، والله أعلم . اهـ بتصرف.

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب (الزكاة) باب قصة أبي رغال المصدق ج١ ص ٣٩٨ ، ٣٩٩ : بلفظ حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث ، حدثني هشام بن سعد ، عن عياش بن عبد الله بن معبد بن عباس عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ، عن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ بعثه ساعيا فقال أبوه : لا تخرج حتى تحدث=

٧٨٩/ ٢٧٤١٦ـ « يَا كَعْبُ : كَيْفَ بِكَ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ أُمَرَاءُ ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّى وَلاَ أَنَا مِنْهُ ، وَلاَ يَرِدُ عَلَى حَوْضِى ، يَا كَعْبُ : إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَلاَ دَمٌ نَبَتَا مِنْ سُحْتٍ ، كُلُّ لَحْمٍ وَدَمٍ نَبَتَا مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ ، يَا كَعْبُ : النَّاسُ رَجُلاَنِ ، غَادِيَانِ وَرَائِحَانِ : غَادٍ فِى فَكَاكِ رَقَبَةٍ فَمُعْتِقُهَا ، وَغَادٍ فَمُوبِقُهَا ، يَا كَعْبُ الصَّلاَةُ بُرْهَانٌ ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُذْهِبُ الْخَطِيئَةَ كَمَا تَذْهَبُ الْجَامِدَةُ عَلَى الصَّفَا » .

هب عن كعب بن عجرة [1] .

= برسول الله ـ ﷺ ـ عهدا ، فلما أراد الخروج أتى رسول الله ـ ـ فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : «ياقيس : لا تأتى يوم القيامة على رقبتك بعير له رغاء ، بقرة لها خوار ، أو شاة لها يعار ..» الحديث .

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد (وقال فى آخر الحديث : فقال سعد . يارسول الله اعف قيسا من السعاية).

مختصر على شرط الشيخين .

وقال الذهبى فى التلخيص : على شرط مسلم ، قلت : بل منقطع ؛ عاصم لم يدرك قيسا .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الزكاة) باب : ترك التعدى على الناس فى الصدقة ج٤ ص ١٥٧ بلفظ: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث ، حدثنى هشام بن سعد ، عن عباس بن معبد بن عباس ، عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصارى ، عن قيس بن سعد بن عبادة الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ بعثه ساعيا ، فقال أبوه : لا تخرج حتى تحدث برسول الله ـ ﷺ ـ عهدا ، فلما أراد الخروج أتى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا قيس لا تأتى يوم القيامة على رقبتك بعير له رغاء ، أو بقرة لها خوار ، أو شاة لها يعار ..» الحديث.

وقال فى آخر الحديث : فقال سعد بن عبادة : يارسول الله اعف قيسا من السعاية.

شصص كما فى النهاية : الشصوص : التى قد قل لَبَنُهَا جداً ، أو ذهب ، وقد شَصَّتْ وأشصَّتْ والجمع : شَصَائِص ، وشُصُص .

و(أبو رغال) فى القاموس قال : وأبو رغال ككتاب فى سنن أبى داود ودلائل النبوة وغيرهما عن ابن عمرُ قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ حين خرجنا معه إلى الطائف فمررنا بقبر فقال . «هذا قبر أبى رغال ، وهو أبو ثقيف ، وكان من ثمود ، وكان بهذا الحرم يدفع عنه ، فلما خرج منه أصابته النقمة التى أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه ...» الحديث.

(١) والحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى (فى الترهيب عن الإمارة) فى جواز مخالفته وعدم طاعته ـ الإكمال ج٦ ص ٧١ رقم ١٤٨٩٢ بلفظ : «يا كعب : كيف بك إذا نزل أمراء ؟! فمن دخل عليهم فصدقهم

٧٩٠/ ٢٧٤١٧ـ « يَا كَعْبُ : بَلْ هِيَ مِنْ قَدَرِ الله » .

حب عن كعب بن مالك أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ الله أَرَأَيْتَ دوَاءً يُتَداوَى بِهِ ؟ وَرُقَىً يُسْتَرْقَى بِهَا ؟ وَأَشْيَاءَ نَفْعَلُهَا ؟ هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ الله ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ (١) .

= بكذبهم ، وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولا أنا منه ، ولا يرد على حوضي ، ياكعب إنه لا يدخل الجنة لحم ولا دم نبتا من سحت ، كل لحم ودم نبتا من سحت فالنار أولى به ، يا كعب : الناس رجلان ، غاديان ورائحان: غاد في فكاك رقبة فمعتقُها ، وغاد فموبقها ، يا كعب : الصلاة برهان، والصوم جنة ، والصدقة تذهب الخطيئة كما تذهب الجامدة (١) على الصفا (٢) من رواية البيهقي في الشعب عن كعب بن عجرة.

ويشهد لهذا حديث رقم ١٤٨٨٩ ، ١٤٨٩٠ ، ١٤٨٩١ فقد ورد فيها بعض ألفاظ الحديث وهي متضمنة المعنى ، كما ورد حديث رقم ٤٨٩٣ بلفظ : «يا كعب بن عجرة : أعاذك الله من إمارة السفهاء ، أمراء يكونون من بعدي لا يقتدون بهدي ، ولا يستنون بسنتي ، فمن دخل عليهم وصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني ، ولست منهم،

ولا يردون على حوضي ، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم ، وسيردون على حوضي ، ياكعب بن عجرة : الصوم جنة ، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، والصلاة قربان ـ أو قال : برهان ـ يا كعب بن عجرة : إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت ؛ النار أولى به ، يا كعب بن عجرة : الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها ، وبائع نفسه فموبقها» من رواية : أحمد ، وعبد ابن حميد ، والدارمي ، وابن زنجوية ، وأبي يعلى ، وابن حبان ، والحاكم ، وسعيد بن منصور ، وابن جرير ، والطبراني في الكبير ، وأبي نعيم في الحلية ، والبيهقي في شعب الإيمان ، عن جابر .

وقال المحقق : هذا حديث إسناده صحيح ، رواه أحمد في المسند رقم ١٤٤٩٣ ، (٣/ ٣٢١) ثم رواه أحمد أيضا رقم (١٥٣٤٧) و(٣/ ٣٩٩) ورواه الحاكم في المستدرك (٤/ ٤٢٢) وقال : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وأورده الهيثمي : في مجمع الزوائد (٥/ ٢٤٧) وقال : رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح.

(١) الحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان في كتاب (الرقاء والتمائم) باب ذكر البيان بأن استرقاء المرء عند وجود العلل من قدر الله ج ٧ ص ٦٣٣ رقم ٦٠٦٨ بلفظ : أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو ـ بالفسطاط ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي ، حدثنا عمرو بن الحارث ، حدثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي محمد بن عبد الله ، حدثني محمد بن مسلم ، حدثني عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه أنه قال:=

---

(١) قال المحقق (الجامدة) جمد الماء وكل سائل ، كنصر وكرم ، جمدا وجموداً : ضد ذاب ، فهو جامد وجمد ، سمي بالمصدر «وجمد تجميداً حاول أن يجمد ، والجمد ـ محركة ـ : الثلج . القاموس (١/ ٢٨٤) ب .

(٢) (الصفا) الصفاة : صخرة ملساء ، والجمع صفاً ـ مقصور ـ وأصفاء ، وصفي ، على فعول ، كما في المختار (٢٨٩) ب.

٧٩١/ ٢٧٤١٨ـ « يَا كَعْبُ : إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ خَرَجْتَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلاَ تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ ؛ فَإِنَّكَ فِي صَلاَةٍ » .

ق عن كعب بن عجرة [(١)] .

٧٩٢/ ٢٧٤١٩ـ « يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ : أَعَاذَكَ اللهُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ ، أُمَرَاءُ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي لاَ يَقْتَدُونَ بِهَدْيِي ، وَلاَ يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي ، وَلَسْتُ مِنْهُمْ ، وَلاَ يَرِدُونَ عَلَى حَوْضِي وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، فَأُولَئِكَ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْهُمْ ، وَسَيَرِدُونَ عَلَى حَوْضِي ، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ : الصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِيءُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِيءُ الْمَاءُ النَّارَ ، وَالصَّلاَةُ قُرْبَانٌ ـ أَوْ قَالَ : بُرْهَانٌ ـ يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ ، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ النَّاسُ غَادِيَانِ : فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا ، وَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقُهَا » .

= يارسول الله : أرأيت دواء نتداوى به ، ورقى نسترقى بها ، وأشياء نفعلها ، هل تردّ من قدر الله ؟ قال : «يا كعب : بل هي من قدر الله».

عمروبن الحارث حمصى ثقة ، وليس عمرو بن الحارث المصرى.

(١) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الجمعة) باب لايشبك بين أصابعه إذا خرج إلى الصلاة ج ٣ ص٢٣١ بلفظ : أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأ أبو الحسن على بن محمد المصرى ، ثنا الحسن بن على ، ثنا عمرو بن قسيط ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن الحكيم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب ابن عجرة أن النبي ـ ﷺ ـ قال له : «يا كعب : إذا توضأت فأحسنت الوضوء ، ثم خرجت إلى المسجد فلا تشبكن بين أصابعك ؛ فإنك في صلاة».

وقال : هذا إسناد صحيح إن كان الحسن بن على الرقى هذا حفظه ، ولم أجد له فيما رواه من ذلك بعد متابعا. والله أعلم .

وقال صاحب الجوهر النقى : قلت . أخرجه ابن حيان في صحيحه فقال : ثنا أبوعروبة ، ثنا محمد بن معدان الحرانى ، ثنا سليمان بن عبيد الله إبن عمرو .. فذكره بسنده ، انظر الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٣ ص ٢٩٣ ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر ما رواه إلا سعيد المقبرى وقد اختلف عليه فيه فيما زعم ، رقم ٢١٤٧ قال : أخبرنا أبوعروبة قال . حدثنا محمد بن معدان الحرانى قال . حدثنا سليمان بن عبيد الله ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة أن النبي ـ ﷺ ـ قال له : يا كعب بن عجرة . إذا توضأت ...» الحديث بدون تأكيد فقال : فلا تشبك»

حم وعبد بن حميد والدارمي وابن زنجويه ، ع ، حب ، ك ، ض وابن جرير ، طب ، حل، هب : عن جابر (١) .

---

(١) الحديث في مسند أحمد (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٩٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا عبد الله بن وهيب ، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر بن عبد الله قال : حدثنا أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يا كعب بن عجرة : أعيذك بالله من إمارة السفهاء» قال : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : «أمراء سيكونون من بعدي ، من دخل عليهم فصدقهم بحديثهم وأعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولم يردوا على الحوض ، يا كعب بن عجرة : الصلاة قربان ، والصوم جنة ، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار يا كعب بن عجرة : لا يدخل الجنة من نبت لحمه من سحت ، النار أولى به ، يا كعب بن عجرة : الناس غاديان : فغاد بائع نفسه وموبق رقبته ، وغاد مبتاع نفسه ومعتق رقبته».

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (الخلافة) باب فيمن يصدق الأمراء بكذبهم ويعينهم على ظلمهم ، ج ٥ ص ٤٥ وقال : رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح ، وأنظر زوائد البزار كتاب (الإمارة) باب الدخول على أهل الظلم ، ج ٢ ص ٢٤١ رقم ١٦٠٩ وقال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ عن جابر إلا بهذا الإسناد.

والحديث في المنتخب من مسند عبد بن حميد ص ٣٤٥ رقم ١١٣٨ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق ، أنا معمر من طريق عبد الله بن خثيم ، عن عبد الرحمن بن سابط كما في مسند أحمد .

وقال المحقق: أخرجه أحمد ٣/ ٣٢١ . ٣٩٩.

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان باب (فضل الصلوات الخمس) ذكر البيان بأن الصلاة قربان للعبيد يتقربون بها إلى بارئهم ـ جل وعلا ـ ج ٣ ص ١١١ رقم ١٧٢٠ بلفظ : أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السختياني ، حدثنا هدبه بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط كما في مسند أحمد .

والحديث في المستدرك في كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٢٢ بلفظ : أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ـ حرسها الله تعالى ـ ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ معمر ... عن أبي خثيم عن عبد الرحمن بن سابط بطوله ، بيد أن فيه اختلافا قليلا.

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص.

والحديث في المعجم الصغير للطبراني ، في (باب من اسمه حامد) ج١ ص ١٥٤ بلفظ : حدثنا حامد بن سعدان بن يزيد البزار البغدادي ، حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «ياكعب بن عجرة : إنها ستكون بعدي أمراء وصفهم بالجور ، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على فجورهم فليس مني ولست منه ، ولا يرد على الحوض ، ومن لم يدخل =

٧٩٣/ ٢٧٤٢٠ـ « يَا كَعْبُ : خُذِ الشَّطْرَ وَدَعِ الشَّطْرَ » .

طب عن كعب بن مالك [١] .

٧٩٤/ ٢٧٤٢١ـ « يَا كَعْبَةُ : مَا أَطْيَبَ رِيحَكِ !! وَيَا حَجَرُ مَا أَعْظَمَ حَقَّكَ ! وَاللهِ لَلْمُسْلِمُ أَعْظَمُ حَقًا مِنْكُمَا » .

عق عن أبي هريرة [٢] .

=عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على فجورهم فهمو منى وأنا منه ، ويرد على الحوض ، يا كعب : حق اللحم نبت من سحت ألا يدخل الجنة ، النار أولى به» لم يروه عن سعد بن إسحاق إلا عبد الله بن أبي قتادة.

والحديث في حلية الأولياء ، في (ترجمة يوسف بن أسباط) ج ٨ ص ٢٤٧ بلفظ : حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ، ثنا محمد بن المسيب الأرغيانى ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف ، ثنا زائدة بن قدامة ... من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط كما في مسند أحمد.

وقال : لم يسقه هذا السياق من حديث جابر إلا ابن خثيم ، تفرد به ، رواه عنه الأعلام .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه أبو جعفر محمد بن علي بن حسين ، عن كعب بن مالك) ج١٩ ص ١٠٢ برقم ٢٠٣ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا إبراهيم بن عيسى التنوخي ، ثنا يحيى بن يعلى ، حدثني يونس بن خباب ، عن محمد بن علي ، عن كعب بن مالك قال : مر عليّ النبي ـ ﷺ ـ وأنا ألزم غريما لي ، فأشار إلى بيده فقال : «ياكعب : خذ الشطر ودع الشطر».

قال المحقق ، انظر (١٢٧) قال المحقق في (١٢٧) : ورواه أحمد ٣/ ٤٥٤ ، والبخاري (٤٥٧ ، ٤٧١ ، ٢٤١٨ ، ٢٤٢٤ ، ٢٧٠٦ ، ٢٧١٠) ومسلم (١٥٥٨) وأبو داود (٣٥٧٨) وسيأتى (١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٠٣).

وانظر فتح البارى كتاب (الصلاة) باب التقاضي والملازمة في المسجد ، رقم ٤٥٧ فقد ذكر الحديث وقال : أطرافه كما قاله محقق الطبراني.

(٢) الحديث في الضعفاء الكبير للعقيلي في ترجمة (جعفر بن أبي جعفر الأشجعي) واسم أبي جعفر : ميسرة ج١ ص ١٨٧ رقم ٢٣٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي قال : حدثنا غسان بن الربيع قال : حدثنا جعفر بن ميسرة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن النبي ـ ﷺ ـ جاء يمشي حتى دخل الكعبة ، فقال ، «يا كعبة : ما أطيب ريحك ، ويا حجر ما أعظم حقك ..» الحديث . قال : لا يتابع عليه.

وقال المحقق : جعفر بن ميسرة أبو جعفر الأشجعي ، قال البخاري (١/ ١٨٩٢) : هو ضعيف ، منكر الحديث، وقال أبو حاتم : منكر الحديث جدا .

وفي المعجم المفهرس لألفاظ الحديث مادة (حرم) قال : «والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك» وعزاه إلى الترمذي في البر ، وابن ماجه في الفتن والدارمي في المناسك .

=

٧٩٥/ ٢٧٤٢٢ـ «يَالَيْتَهُ مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِه ، إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا تُوُفِّيَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ » .

حم ، حب عن ابن عمرو [١] .

٧٩٦/ ٢٧٤٢٣ـ « يَالَبَّيْكَ ! نَحْنُ أَخَذْنَا فَأْلَكَ مِنْ فِيكَ ، اخْرُجُوا بِنَا إِلَى خَضِرَةٍ » .

طب وأبو نعيم في الطب عن كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده [٢] .

= وانظر ابن ماجه كتاب (الفتن) باب حرمة دم المؤمن وماله ـ ج ٢ ص ١٢٨٧ رقم ٣٩٣٢.

والحديث في كنز العمال الكتاب (الأول) الفصل السابع في صفات المؤمنين ـ من الإكمال ـ رقم ٨٢٠ بلفظ الكبير وروايته.

(١) الحديث في مسند أحمد (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) ج ٢ ص ١٧٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني حيي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال : توفي رجل بالمدينة فصلى عليه رسول الله ـ ﷺ فقال : «يا ليته مات في غير مولده» فقال رجل من الناس : لم يارسول الله ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «إن الرجل إذا توفي في غير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة» وأنت ترى أن في إسناد أحمد «ابن لهيعة» والكلام فيه كثير بين توثيق وتضعيف.

انظر ترجمته في الميزان رقم ٤٥٣٠.

والحديث في كشف الخفاء للعجلوني ج ٢ ص ٤٠٠ رقم ٢٦٦٥ عند ذكره لحديث «موت الغريب شهادة» بلفظ . ومنها للنسائي وأحمد وابن ماجه وآخرين ، عن عبد الله بن عمرو قال : مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قال : «يا ليته مات بغير مولده» فقالوا : ولم ذاك يا رسول الله ؟ فقال : «إن الرجل إذا مات بغير مولده [قيس له] من مولده إلى منقطع أثره في الجنة».

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (باب ذكر إعطاء الله المتوفى في غربته مثل ما بين مولده إلى منقطع أمره من الجنة) ج ٤ ص ٢٥٧ ، ٢٥٨ رقم ٢٩٢٣ بلفظ : أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال : حدثنا حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني حيي بن عبد الله المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحُبلي ، عن عبد الله بن عمرو قال : توفي رجل بالمدينة فصلى عليه النبي ـ ﷺ ـ فقال : ياليته مات في غير مولده» فقال رجل من الناس : لم يارسول الله ؟ قال : «إن الرجل إذا مات في غير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أمره في الجنة».

والحديث في كنز العمال برقم ١٦٦٩٢ بلفظ : «يا ليته مات في غير مولده» فقال رجل من الناس : لم يارسول الله ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «إن الرجل إذا توفي في غير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة» من رواية أحمد وابن حبان عن عبد الله بن عمرو .

والملحوظ أن رواية ابن حبان «إلى منقطع أمره» وغيرها (إلى منقطع أثره) وكلاهما يحتمل .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الطب) باب التفاؤل بالاسم الحسن ، ج ٥ ص ١٠٦ بلفظ : وعن عمرو =

٢٧٤٢٤/٧٩٧ـ «يَا مُحَمَّدُ بْنَ مَسْلَمَةَ : إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ وَاخْتِلاَفٌ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاكْسِرْ سَيْفَكَ ، وَاكْسِرْ نَبْلَكَ ، وَاقْطَعْ وَتَرَكَ ، وَاجْلِسْ فِي بَيْتِكَ » .

طب عن محمد بن مسلمة [(١)] .

٢٧٤٢٥/٧٩٨ـ «يَا مخنَفُ : صِلْ رَحِمَكَ يَطُلْ عُمُرُكَ ، وَافْعَلِ الْمَعْرُوفَ يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكَ ، وَاذْكُرِ اسْمَ الله عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَمَدَرٍ يَشْهَدْ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

أبو نعيم عن مخنف بن يزيد [(٢)] .

= ابن عوف المزنى أن النبى ـ ﷺ ـ سمع رجلا يقول : هاكها خضرة ، فقال النبى ـ ﷺ ـ: «يالبيك نحن أخذنا فألك من فيك ، اخرجو بنا إلى خضرة» فخرجوا إليها فما سل فيها سيف.

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، و(كثير بن عبد الله) ضعيف جدا، وقد حسن الترمذى حديثه ، وبقية رجاله ثقات.

وترجمة (عمرو بن عوف) فى أسد الغابة رقم ٣٩٩٤ ، وهو عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة ، وقيل : ملحة ابن عمرو بن بكر بن أفرك بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر أبو عبد الله المزنى .

كان قديم الإسلام ، يقال : إنه قدم مع النبى ـ ﷺ ـ المدينة ، ويقال : إن أول مشاهده الخندق ، وكان أحد البكائين فى غزوة تبوك ، له منزل بالمدينة ، ولا يعلم حى من العرب لهم مجلس بالمدينة غير مزينة.

والحديث فى كنز العمال رقم ٢٨٥٩٤ بلفظ الكبير وروايته.

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه أبو بردة بن أبى موسى ، عن محمد بن مسلمة) ج ١٩ ص٢٣٢، ٢٣٣ برقم ٥١٧ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشى قالا : ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا على بن زيد ، عن أبى بردة قال . مررنا بالربذة وإذا فسطاط ، قلت : لمن هذا ؟ قيل : لمحمد بن مسلمة ، فدخلت عليه ، فقال : إن رسول الله ـ ﷺ قال : «يامحمد بن مسلمة : إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف ، فإذا كان ذلك فاكسر سيفك ، واكسر نبلك ، واقطع وترك ، واجلس فى بيتك» فقد وقعت الفتنة وفعلت الذى أمرنى به رسول الله ـ ﷺ ـ فالتفت فإذا السيف معلق بعمود الفسطاط فانتصلته فإذا سيفا من خشب . قال : قد فعلت ما أمرنى به النبى ـ ﷺ ـ واتخذت هذا أهيب به الناس.

قال المحقق : ورواه أحمد ٣/ ٤٩٣ ورواه ابن ماجه (٣٩٦٢) عن أبى بكر بن أبى شيبة . قال فى المجمع ٧/ ٣٠١ :ورجاله ثقات.

وانظر ترجمة محمد بن مسلمة فى أسد الغابة رقم ٤٧٦١.

(٢) الحديث فى كنز العمال رقم ٤٣٣٩٣ بلفظ الكبير وروايته.

وترجمة (مخنف بن زيد) فى الإصابة فى تميز الصحابة رقم ٧٨٤١ وهو مخنَفُ بن زيد السكرى ، ذكره=

٧٩٩/ ٢٧٤٢٦ـ « يَا مسكَنَةُ : عَلَيْكِ السَّكِينَةُ » .

طب عن قَيْلَةَ بِنْت مَخْرَمَةَ [(١)] .

= ابن السكن وقال : يقال له صحبه ، وهو غير معروف ، وقد ذكر الحديث في ترجمته من طريق عبد الرحمن ابن عمرو بن جبلة.

قال ابن السكن : عبد الرحمن في روايته نظر ، وقال غيره : هو متروك ، وأخرجه ابن شاهين من هذا الوجه.

(١) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الجهاد) باب ما يقطع من الأراضي والمياه ، ج٦ ص ١١ بلفظ : وعن قيلة بنت مخرمة أنها كانت تحت حبيب بن أزهر أخي بني جناب ، فولدت له النساء ثم توفي عنها ، فانتزع بناتها عمر بن أثوب بن أزهر ، فخرجت تبتغي الصحابة إلى رسول الله ـ ﷺ في أول الإسلام ، فبكت جويرية منهن حديثة ، وهي أصغرهن وعليها سُبَيْجُ ـ أي :تصغير ساج ، وهو الطيلسان الأخضر ـ لها فرحمتها فأحتملتها معها وذكر القصة بطولها .. ثم قالت : قدمنا على رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يصلي بالناس صلاة الغداة ، وقد أقيمت حين شق الفجرو النجوم شابكة في السماء ، والرجال لا تكاد تعرف من ظلمة الليل ، فصفت مع الرجال امرأة حديثة عهد بجاهلية ، فقال لي الرجل الذي يليني في الصف : امرأة أنت أم رجل ؟ فقلت : لا ، بل امرأة ، فقال : إنك قد كدت تفتنيني ، فصلي في صف النساء وراءك ، وإذا صف من نساء قد حدث عن الحجرات لم أكن رأيته حين دخلت ، فكنت فيه ، حتى إذا طلعت الشمس دنوت ، فإذا رأيت رجلا ذا رواء ودا بشر طمح إليه بصري لأرى رسول الله ـ ﷺ ـ فوق الناس ، حتى جاء رجل بعد ما ارتفعت الشمس ، فقال : السلام عليك يارسول الله ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : وعليك السلام ورحمة الله ، وعليه أسمال حلتين قد كانت بزعفران ، وقد نفضتا وبيده عسيب نخل مقشور غير خوصتين من أعلاه قاعداً القرفصاء ، فلما رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ المتخشع في الجلسة أرعدت من الفرق ، فقال له جليسه : يارسول الله : أرعدت المسكينة ، فقال لي رسول الله ـ ﷺ ـ ولم ينظر إليّ وأنا عند ظهره : «يا مسكينة : عليك السكينة» فلما قالها رسول الله ـ ﷺ ـ أذهب الله عني ما كان دخل في قلبي من الرعب ... إلخ.

قال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله ثقات .

وترجمة (قيلة) في أسد الغابة رقم ٧٢٢٣ ، وهي : قيلة بنت مخرمة الغنوية ، وقيل : العنزية ، وقيل : العنبرية وهو الصحيح ؛ لأنه قد قيل فيها التميمية ، والعنبر من تميم ، وقد ذكرت القصة باختصار في ترجمتها ، وقد ورد ضمن الترجمة «وعليه ـ يعني النبي ـ ﷺ ـ أسمال مُلَيَّتَيْن [(١)] ، كانتا بزعفران [(٢)] ، وقد نفضتا [(٣)] ومعه عُسَيْبُ نخلة [(٤)]».

---

(١) الأسمال : جمع سمل ـ بفتحتين ـ وهو الثوب البالي ، ومليتين : مثنى ملية تصغير ملاءة بعد حذف الألف.

(٢) بزعفران : مصبوغتان بزعفران.

(٣) وقد نفضتا ، أي . فصل لون صبغهما ، ولم يبق إلا الأثر.

(٤) عسيب ـ مصغرا ـ جريدة من النخل يكشف خوصها.

٨٠٠/ ٢٧٤٢٧ـ « يَا مُعَاذُ : وَاللهِ إِنِّي لأُحِبُّكَ ، أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ لاَ تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ » .

حم ، د ، ن ، ك ، طب ، حب وابن السنى عن معاذ بن جبل (*) .

٨٠١/ ٢٧٤٢٨ـ « يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ ، وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ ؟ فَإِنَّ حَقَّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ أَلاَّ يُعَذِّبَ مَنْ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا » .

حم ، خ ، م ، ت ، هـ ، حب عن معاذ (١) .

(*) الحديث فى مسند أحمد (حديث معاذ بن جبل) ج ٥ ص ٢٤٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا المقرى ، ثنا حيوة قال : سمعت عقبة بن مسلم التجيبى يقول : حدثنى أبو عبد الرحمن الحبلى ، عن الصنابحى، عن معاذ بن جبل أن النبى ـ ﷺ ـ أخذ بيده يوما ، ثم قال : «يا معاذ : إنى لأحبك» فقال له معاذ: بأبى أنت وأمى يارسول الله وأنا أحبك . قال : «أوصيك يا معاذ لاتدعن فى دبر كل صلاة أن تقول : «اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك».

قال : وأوصى بذلك معاذ الصنابحى ، وأوصى الصنابحى أبا عبد الرحمن ، وأوصى أبو عبد الرحمن عقبة بن مسلم

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب فى الاستغفار ، ج ٢ ص ١٨٠ ، ١٨١ رقم ١٥٢٢ بنفس الطريق.

والحديث فى سنن النسائى كتاب (الصلاة) باب الدعاء بعد الذكر ، ج ٣ ص ٥٣ بنفس الطريق.

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الصلاة) ج ١ ص ٢٧٣ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بنفس الطريق.

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص.

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الصلاة) ذكر الاستحباب للمرء أن يستعين بالله ـ جل وعلا ـ على ذكره وشكره وحسن عبادته عقيب الصلوات المفروضات ج ٣ ص ٢٣٤ رقم ٢٠١٧ بلفظ . أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى ، قال . حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال . أخبرنا المقرى بنفس الطريق.

والحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ، باب (الحث على قول رب أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك . دبر الصلاة) ص ٥٢ رقم ١٠٩ بنفس الطريق.

(١) الحديث فى مسند أحمد (حديث معاذ بن جبل) ج ٥ ص ٢٤٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان، ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن أنس أن معاذ بن جبل حدثه قال : بينما أنا رديف رسول الله ـ ﷺ ليس بينى وبينه إلا آخرة الرحل ، فقال : يا معاذ ، قلت : لبيك رسول الله ـ ﷺ ليس بينى وبينه إلا آخرة الرحل ، فقال : ـ

= يا معاذ ، قلت : لبيك رسول الله وسعديك قال : ثم سار ساعة ، ثم قال : يا معاذ بن جبل ، قلت :لبيك رسول الله وسعديك ، قال : «هل تدرى ما حق الله على العباد؟» قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ، قال : ثم سار ساعة ، ثم قال : «يا معاذ بن جبل» قلت . لبيك رسول الله وسعديك ، قال : هل تدرى ما حق العبد على الله إذا فعلوا ذلك؟» قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : «فإن حق العباد على الله ألا يعذبهم».

والحديث فى صحيح البخارى كتاب (الدعوات) باب من جاهد نفسه فى طاعة الله ج ٨ ص ١٣٠ ط الشعب ، بلفظ : حدثنا هدبه بن خالد، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، حدثنا أنس بن مالك ، عن معاذ بن جبل - ﷺ - قال: بينما أنا رديف النبى - ﷺ - ليس بينى وبينه إلا آخرة الرحل ، فقال : يامعاذ ، قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك ، ثم سار ساعة ثم قال : يا معاذ ، قلت : لبيك رسول الله وسعديك ، ثم سار ساعة ، ثم قال : يا معاذ بن جبل ، قلت : لبيك رسول الله وسعديك ، قال : «هل تدرى ما حق الله على عباده ؟» قلت : الله ورسوله أعلم قال : «حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً» ثم سار ساعة ثم قال : «يا معاذ بن جبل» قلت: لبيك رسول الله وسعديك ، قال : «هل تدرى ما حق العباد على الله إذا فعلوه ؟» قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : «حق العباد على الله ألا يعذبهم».

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الإيمان) باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا ، ج ١ ص ٤٨ رقم ٥٨/ ٣٠ بلفظ : حدثنا هداب بن خالد الأزدى .. من طريق همام ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك، عن معاذ بن جبل كما فى صحيح البخارى.

والحديث فى سنن الترمذى (أبواب الإيمان) باب افتراق هذه الأمة . ج ٤ ص ١٣٦ رقم ٢٧٨١ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن عمر بن ميمون ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله - ﷺ - . «أتدرى ما حق الله على العباد؟». فقلت . «الله ورسوله أعلم . قال . «فإن حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً» قال : «فتدرى ما حقهم على الله إذا فعلوا ذلك؟» قال : الله ورسوله أعلم ، قال : «ألا يعذبهم».

قال : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى من غير وجه عن معاذ بن جبل

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الزهد) باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة ج ٢ ص ١٤٣٥ رقم ٤٢٩٦ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، ثنا أبو عوانة، ثنا عبد الملك بن عمير ، عن ابن أبى ليلى ، عن معاذ بن جبل ، قال : مر بى رسول الله - - وأنا على حمار ، فقال : «يا معاذ : هل تدرى ما حق الله على العباد ...» الحديث.

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (ذكر الإخبار عما يجب على المرء من لزوم العبادة فى السر والعلانية رجاء النجاة فى العقبى بها) ج ١ ص ٢٩٠ رقم ٣٦٣ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا هدبة بن خالد، قال . حدثنا همام بن يحيى من طريق قتادة ، عن أنس بن مالك عن معاذ بن جبل كما فى صحيح البخارى. =

٨٠٢/ ٢٧٤٢٩ـ « يَا مُعَاذُ : هَلْ سَمِعْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ حِسًّا ؟ إنّه أَتَانِى آتٍ مِنْ رَبِّى فَبَشَّرَنِى أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِى لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالَ : أَفَلاَ أَخْرُجُ إِلَى النَّاسِ فَأُبَشِّرَهُمْ ؟ قَالَ : دَعْهُمْ فَلْيَسْتَبِقُوا الصِّرَاطَ » .

طب عن معاذ (١) .

٨٠٣/ ٢٧٤٣٠ـ « يَا مُعَاذُ : رَأَيْتَ تَدْرِى لِمَ ذَاكَ ؟ إِنِّى صَلَّيْتُ مَا كَتَبَ لِى رَبِّى وَآتَانِى رَبِّى ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ : مَا أَفْعَلُ بِأُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : رَبِّ أَنْتَ أَعْلَمُ ، فَأَعَادَهَا عَلَىَّ ثَلاَثًا أَوْ أَرْبَعًا ، فَقَالَ لِى فِى آخِرِهَا : مَا أَفْعَلُ بِأُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : أَنْتَ أَعْلَمُ يَا رَبِّ . قَالَ : إِنِّى لاَ أُحْزِنُكَ فِى أُمَّتِكَ ، فَسَجَدْتُ لِرَبِّى ، وَرَبُّكَ شَاكِرٌ يُحِبُّ الشَّاكِرِينَ » .

طب عن معاذ (٢) .

= والحديث فى كنز العمال برقم ٢٨٣ بلفظ الكبير ، ومن رواية أحمد والبيهقى فى السنن الكبرى والترمذى ، وابن ماجه عن معاذ بن جبل.

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه اللجلاج ـ وله صحبة ـ عن معاذ ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢٠ ص ٥٩ رقم ١٠٩ بلفظ : حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ، ثنا حفص بن عمر الحوضى ثنا الحسن بن أبى جعفر ، عن أبى الزبير ، عن أبى الطفيل ، عن معاذ قال . كنت مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر ، فأردفنى خلفه فما مسست شيئا ألين من جلد رسول الله ـ ﷺ ـ ولا وجدت رائحة أطيب من رائحة رسول الله ـ ﷺ ـ فقال: «يا معاذ : هل سمعت منذ الليلة حسا؟» قلت : لا ، قال : «إنه أتانى آت من ربى فبشرنى أنه من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة» قلت : يارسول الله أفلا أخرج إلى الناس فأبشرهم ؟ قال : «دعهم فليستبقوا الصراط».
والحديث فى الكنز ، ج ١ ص ٨٥ فى فضائل الإيمان برقم ٣٥٦ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب سجود الشكر ج٢ ص ٢٨٨ بلفظ : وعن معاذ بن جبل قال : أقبلت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فإذا رسول الله ـ ﷺ ـ قائم يصلى ، فلم يزل قائما حتى أصبح ، فسجد سجدة ظننت أن نفسه قد قبضت فيها ، قال : «تدرى لم ذاك ؟» قلت . الله ورسوله أعلم ، فأعادها على ثلاثا أو أربعا ، فقال : «إنى صليت ما كتب لى ربى وآتانى ربى فقال لى فى آخرها : ما أفعل بأمتك؟ قلت : أى رب أنت أعلم ، فأعادها على ثلاثا أو أربعا ، فقال لى فى آخرها ما أفعل بأمتك ؟ قلت : أنت أعلم يارب . قال : إنى لا أحزنك فى أمتك فسجدت لربى ، وربى شاكر يحب الشاكرين».
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، عن حجاج بن عثمان السكسكى ، عن معاذ ، ولم يدرك معاذا ، فقد ذكره ابن حبان فى أتباع التابعين وهو من طريق بقية ، وقد عنعنه.
والحديث فى كنز العمال رقم ٣٢١١٠ بلفظ الكبير وروايته .

٨٠٤/ ٢٧٤٣١ـ « يَا مُعَاذُ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ ؟ فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الدَّيْنِ مِثْلُ صَبِيرٍ أَدَّاهُ اللهُ عَنْكَ ، فَادْعُ بِهِ يَا مُعَاذُ ، قُلْ : اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِى الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهَارِ ، وَتُولِجُ النَّهَارَ فِى اللَّيْلِ ، وَتُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا ، تُعْطِى مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمَا، وَتَمْنَعُ مَنْ تَشَاءُ ، ارْحَمْنِى رَحْمَةً تُغْنِينِى بِهَا عَنْ رَحْمَةِ سِوَاكَ » .

طب عن معاذ [١] .

٨٠٥/ ٢٧٤٣٢ـ « يَا مُعَاذُ : أَلاَ آمُرُكَ بِكَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ أَمْثَالُ الْجِبَالِ قَضَاهُ اللهُ ؟ قُلْ : اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ ، تُؤْتِى الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهَارِ ، وَتُولِجُ النَّهَارَ فِى اللَّيْلِ ، وَتُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ ، وَتَخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ،

---

(١) صَبِيرٌ : جَبَلٌ . اهـ : قاموس.

والحديث رواه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما رواه سعيد بن المسيب ، عن معاذ بن جبل) ج ٢٠ ص ١٥٤ ، ١٥٥ برقم ١٥٤ بلفظ : حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق النيسابورى ، ثنا نصر بن مرزوق المصرى ، ثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد ، ثنا يونس بن يزيد الأيلى ، حدثنى ابن شهاب الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن معاذ بن جبل أن رسول الله ـ ﷺ ـ افتقده يوم الجمعة ، فلما صلى رسول الله ـ ﷺ ـ أتى معاذا فقال له:«يا معاذ مالى لم أرك؟» فقال . يارسول الله ليهودى علىَّ أوقية من تبر ، فخرجت إليك فحبسنى عنك ، فقال له رسوله الله ـ ﷺ ـ : «يامعاذ : ألا أعلمك دعاء تدعو به ...» الحديث.

قال المحقق . قال فى المجمع (١٠ , ١٨٦) : وفيه (نصر بن مرزوق) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، إلا أن سعيد بن المسيب لم يسمع من معاذ قلت : (نصر بن مرزوق) هذا أورده ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٤ / ١ / ٤٧٢ وقال : كتبنا عنه ، وكان صدوقا ، وقال : أنه يروى عن وهب الله بن راشد ، فالعلة الانقطاع بين سعيد ومعاذ.

وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، الآخِرَةُ والدُّنْيَا تُعْطِي مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ ، قُلْ : اللَّهُمَّ أَغْنِنِي مِنَ الفَقْرِ ، واقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ ، وَقَوِّنِي فِي عِبَادَتِكَ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِكَ » .

طب عن معاذ [1] .

٨٠٦/ ٢٧٤٣٣ـ « يَا مُعَاذُ : إِنَّ المُؤْمِنَ قَيَّدَهُ القُرْآنُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ هَوَى نَفْسِهِ » .

طس عن معاذ [2] .

٨٠٧/ ٢٧٤٣٤ـ « يَا مُعَاذُ :أَتْبِعِ السَّيِّئَةَ بِالحَسَنَةِ تَمْحُهَا وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ».

حم عن معاذ [3] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه عبد الرحمن بن معمر بن جرير الأنصارى) ج ٢٠ ص ١٥٩ ، ١٦٠ رقم ٣٣٢ بلفظ : حدثنا جعفر بن سليمان الرملى ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك ، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ، عن عبد الرحمن بن معمر الأنصارى ، عن معاذ بن جبل ـ ﷺ ـ قال : كان لرجل على بعض الحق فخشيته ، فجلست فلبثت يومين لا أخرج ، ثم خرجت فجئت رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «يا معاذ ما خلَّفك ؟» فقلت : كان لرجل على حق خشيته حتى استحييت وكرهت أن يلقاني ، فقال : «ألا آمرك بكلمات تقولهن إن كان عليك أمثال الجبال قضاه الله ؟ قلت بلى ، « قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء .. إلى قوله : بغير حساب إلى الآخر [رحمن] الدنيا [والآخرة ورحيمهما] تعطى منهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء ، اللهم أغننى عن الفقر ، واقض عنى الدين ، وتوفنى فى عبادك وجهاد فى سبيلك».

قال المحقق . تقدم (٣٢٣) من طريق آخر ، قال فى المجمع ١٠/ ١٨٦ : فيه ـ أى هذا الإسناد ـ من لا أعرفه.

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (العلم) باب فى العمل بالكتاب والسنة ـ ج ١ ص ١٧٠ بلفظ : وعن معاذ ابن جبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : يا معاذ : إن المؤمن قيده القرآن عن كثير من هوى نفسه».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (عمرو بن الحصين) وهو متروك .

(٣) الحديث فى مسند أحمد (حديث معاذ بن جبل) ج ٥ ص ٢٢٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع، ثنا سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن ميمون بن أبى شبيب ، عن معاذ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال له : «يا معاذ : أتبع السيئة بالحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن».

٨٠٨/ ٢٧٤٣٥ـ « يَامُعَاذُ : أَنْ يَهْدِيَ الله عَلَى يَدَيْكَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ » .

حم عن معاذ (١) .

٨٠٩/ ٢٧٤٣٦ـ « يَا مُعَاذُ : أَطِعْ كُلَّ أَمِيرٍ ، أَطِعْ كُلَّ أَمِيرٍ ، وَصَلِّ خَلْفَ كُلِّ إِمَامٍ ، وَلاَ تَسُبَّنَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي » .

عد ، ق عن معاذ (٢) .

= والحديث في تفسير ابن كثير (تفسير سورة هود) ج ٤ ص ٢٨٩ من طريق ميمون بن أبي شبيب.
وفي سنن الترمذي (أبواب البر والصلة) ج ٣ ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ باب (ما جاء في معاشرة الناس) حديث رقم ٢٠٥٣ بلفظ : حدثنا بندار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن أبي ذر قال . قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ «اتق الله حيثما كنت ، وأتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن».
قال : وفي الباب عن أبي هريرة . هذا حديث حسن صحيح.
وحديث رقم ٢٠٥٤ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أحمد وأبو نعيم ، عن سفيان ، عن حبيب بهذا الإسناد . قال محمود : وحدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ـ ﷺ ـ نحوه قال محمود : والصحيح حديث أبي ذر .

(١) الحديث في مسند أحمد (حديث معاذ بن جبل) ج ٥ ص ٢٣٨ بلفظ . حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حيوة ابن شريح ، حدثني بقية ، حدثني ضبارة بن عبد الله ، عن زويد بن نافع ، عن معاذ بن جبل أن النبي ـ ﷺ ـ قال له : «يا معاذ : أن يهدي الله على يديك رجلا من أهل الشرك خير لك من أن يكون لك حمر النعم».
والحديث في مجمع الزوائد (كتاب الجهاد) باب فيمن يسلم على يديه أحد ـ ج ٥ ص ٣٣٤ بلفظ : عن معاذ بن جبل أن النبي ـ ﷺ ـ قال : «يا معاذ : لأن يهدي الله على يديك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم».
وقال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله ثقات ، إلا أن زويد بن نافع لم يدرك معاذاً ، وقد تقدم في الإيمان أحاديث نحو هذا.

(٢) الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ـ في (ترجمة حميد بن مالك اللخمي) ج ٢ ص ٦٩٥ بلفظ: حدثنا محمد بن جعفر بن رزين العطار الحمصي ، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا حميد بن مالك اللخمي ، عن مكحول ، عن معاذ بن جبل قال . قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معاذ : أطع كل أمير ، وصل خلف كل إمام ، ولاتسبن أحداً من أصحابي».
وقال المحقق : حميد بن مالك اللخمي نسبة الدارقطني فقال : حميد بن عبد الرحمن بن مالك ، وكذلك العقيلي والساجي في الضعفاء . انظر لسان الميزان ٢/ ٣٦٦. =

٨١٠/ ٢٧٤٣٧ـ « يَا مُعَاذُ : قَلْبٌ شَاكِرٌ ، ولِسَانٌ ذَاكِرٌ ، وَزَوْجَةٌ صَالِحَةٌ تُعِينُك عَلَى أَمرِ دُنْيَاكَ ودِينِكَ خيرُ ما اكتَسبَ النَّاسُ » .

طب ، هب عن أبي أمامة [١] .

٨١١/ ٢٧٤٣٨ـ « يَا مُعَاذُ : لاَ تَكُنْ فَتَّانًا ، إِمَّا أَنْ تُخَفِّفَ عَلَى قَوْمِكَ ، وَإِمَّا أَنْ تُصَلِّيَ مَعِي » .

حم ، وسمويه عن سُلَيم ، رجل من بني سَلَمَة [٢] .

= والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (قتال أهل البغي) باب أهل البغي إذ غلبوا على بلد ـ ج٨ ص ١٨٥ بلفظ : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ، ثنا إبراهيم بن علي ، ثنا يحيى بن يحيى ، أنبأ إسماعيل بن عياش (ح وأخبرنا) أبو سعيد الماليني ، أنبأ أبو أحمد بن عدي ، ثنا محمد بن جعفر بن رزين العطار الحمصي ، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا حميد بن مالك اللخمي ، عن مكحول ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معاذ ' أطع كل أمير ، وصل خلف كل إمام ، ولاتسبن أحداً من أصحابي» وهذا منقطع بين مكحول ومعاذ.

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه يحيى بن أيوب المصري) ج ٨ ص ٢٤٢ رقم ٧٨٢٨ بلفظ : حدثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لمعاذ بن جبل ـ ؓ ـ : « يا معاذ ' قلبا شاكراً ، ولسانا ذاكراً ، وزوجة صالحة نعينك على أمر دنياك ودينك خير ما إكتسبه الناس».

قال المحقق : قال في المجمع ٤/ ٢٧٣ : وفيه (علي بن يزيد) وهو ضعيف وقد وثق . قلت : وعبيد الله بن زحر ضعيف مثله .

· والحديث في كنزل العمال رقم ٤٣٣٩٩ بلفظ الكبير ورواية الطبراني وابن حبان عن أبي أمامه.

(٢) في مسند الإمام أحمد (حديث سليم من بني سلمة ـ ؓ ـ) ج ٥ ص ٧٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي، ثنا عفان ، ثنا وهيب ، ثنا عمرو بن يحيى ، عن معاذ بن رفاعة الأنصاري ، عن رجل من بني سلمة يقال له سليم أتى رسول الله ـ ﷺ فقال : «يا رسول الله ، إن معاذ بن جبل يأتينا بعدما تنام ، ونكون في أعمالنا بالنهار ، فينادي بالصلاة فنخرج إليه . فيطول علينا ، فقال رسول الله ـ ﷺ : «يا معاذ بن جبل : لاتكن فتانا، وإما أن تصلي معي ، وإما أن تخفف على قومك» ثم قال : «ياسليم ، ماذا معك من القرآن» ؟ قال : إني أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار ، والله وما احسن دندنتك ولا دندنة معاذ . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «وهل تصير دندنتي ودندنة معاذ إلا أن نسأل الله الجنة ، ونعوذ به من النار ؟» ثم قال سليم : سترون غد، إذا التقى القوم إن شاء الله ، قال ' والناس يتجهزون إلى أحد ، فخرج وكان في الشهداء ـ رحمة الله ورضوانه عليهم . اهـ .
الدندنة :أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم ، وهو أرفع من الهينمة قليلا (نهاية). =

٨١٢/ ٢٧٤٣٩ـ « يَا مُعَاذُ : إنَّ الْمُؤْمِنَ لَدَى الحقِّ أسِيرٌ ، يَعْلَمُ أنَّ عَلَيْه رُقَبَاءَ عَلَى سَمْعِه ، وبَصَرِه ، ولِسَانِه ، ويَدِه ، ورِجْلِه ، وبَطْنِه ، وفَرْجِه ، إنَّ الْمُؤْمِنَ قَيَّدَهُ الْقُرْآنُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ هَوَى نَفْسِهِ وشَهَوَاتِهِ ، وحَالَ بَيْنَهُ وبَيْنَ أنْ يَهْلِكَ فِيمَا يَهْوَى بِإذْنِ الله ، يَا مُعَاذُ : إنَّ

= والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب من أم الناس فليخفف ، ج ٢ ص ٧١ ، ٧٢ بلفظ : عن معاذ ابن رفاعة ، عن رجل من بني سلمة يقال له سليم أتى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله ، إن معاذ ابن جبل يأتينا بعدما ننام ونكون في أعمالنا بالنهار فينادي بالصلاة فنخرج إليه ، فيطول علينا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا معاذ بن جبل : لا تكن فتانا ، إما أن تصلي معي ، وإما أن تخفف على قومك» ثم قال : «ياسليم ، ماذا معك من القرآن؟» قال : أني أسأل الله الجنة ، وأعوذ به من النار ، والله ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «وهل تعتبر دندنتي ودندنة معاذ إلا أن نسأل الله الجنة ، ونعوذ به من النار».

قال سليم : سترون غدا إذا التقى القوم إن شاء الله . قال : والناس يتجهزو إلى أحد ، فخرج فكان في الشهداء. قال الهيثمي : رواه أحمد ، ومعاذ بن رفاعة لم يدرك الرجل الذي من بني سلمة ، لأنه استشهد بأحد ، ومعاذ تابعي . والله أعلم . ورجال أحمد ثقات . اهـ.

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير في ترجمة (سليم الأنصاري ثم السلمي) استشهد يوم أحد ، ج ٧ ص ٧٥ رقم ٦٣٩١ بلفظ : حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ، ثنا القعنبي ، ثنا سليمان بن بلال ، عن عمرو بن يحيى ، عن معاذ بن رفاعة الزرقي أن رجلا من بني سلمة ـ يقال له سليم ـ أتى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يارسول الله ، إنا نظل في أعمالنا فنمسي حين نمسي ، فيأتي معاذ بن جبل فينادي بالصلاة ، فنأتيه فيطول علينا، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معاذ : لا تكون فتانا ، إما أن تصلي معي ، وإما أن تخفف عن قومك» ثم قال : «يا سليم : ما معك من القرآن؟» الحديث.

وترجمة (سليم) في الإصابة ج ٤ ص ٢٤٧ ، ٢٤٨ قال : (سُلَيم) الأنصاري من رهط معاذ بن جبل ، يقال . اسم أبيه الحارث . روى أحمد والطبراني ، والبغوي ، والطحاوي ، من طريق عمرو بن يحيي المازني، عن معاذ بن رفاعة الزُّرقي : أن رجلا من بني سلمة ، يقال له :سُليم ، أتى النبي ـ ﷺ ـ فقال : يارسول الله ، إنا نظل في أعمالنا ، فيأتي ، بمعاذ بن جبل فيطيل بنا في الصلاة ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : «يامعاذ : لا تكن فتانا» ثم قال : «ياسليم : ما معك من القرآن ؟» الحديث.

وفيه أن سليما خرج إلى أحد فاستشهد ، وأخرجه البغوي أيضا ، وأحمد ، وابن منده ، ومن وجه آخر ، عن عمرو بن يحيى ، فقال : عن معاذ بن رفاعة ، عن سليم ، جعل الحديث في مسنده ، وهو منقطع ، فإن معاذ بن رفاعة لم يدركه ، والإسناد الأول مع إرساله أصح .. إلخ.

الْمُؤْمنَ لاَ يَأمَنُ قَلبهُ ولاَ تَسكُنُ رَوْعَتهُ ، ولاَ يَأمَنُ اضْطِرَابُهُ حَتَّى يُخلِّفَ الْجسْرَ ورَاءَ ظَهْرِه ؛ إنَّهُ يَتَوَقَّعُ الْمَوْتَ صَبَاحًا ومَسَاءً فَالتَّقْوَى رِقْبَةٌ (*) ، والقُرْآنُ دَلِيلُهُ ، والْخَوْفُ مِحْجَنُهُ ، والشَّوْقُ مَطِيَّتُهُ ، والْحَذَرُ قَرِينُهُ ، والوَجَلُ شِعَارُهُ ، والصَّلاَةُ كَهْفُهُ ، والصَّوْمُ جُنَّتُهُ ، والصَّدَقَةُ فَكَاكُهُ ، والصِّدْقُ أَمِيرُهُ ، والْحَيَاءُ وَزِيرُهُ ، وَرَبُّهُ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ كُلِّهِ بِالْمِرْصَادِ ، يَا مُعَاذُ : إنَّ الْمُؤْمِنَ يُسْأَلُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَنْ جَمِيعِ سَعْيِهِ حَتَّى عَنْ كُحْلِ عَيْنَيْهِ ، يَا مُعَاذُ : إنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، وَأنْهَيْتُ إلَيْكَ مَا أَنْهَى إلَيَّ جِبْرِيلُ فَلاَ أُلْفِيَنَّكَ تَأتِي يَوْمَ القِيَامَةِ وَأحَدٌ أسْعَدُ بِمَا آتَاهُ اللهُ مِنْكَ » .

حل عن معاذ (١) .

٨١٣/ ٢٧٤٤٠ـ « يَا مُعَاذُ : إذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَغَلِّسْ بِالفَجْرِ وَأطِلِ القِرَاءَةَ عَلَى قَدْرِ مَا يُطِيقُ النَّاسُ وَلاَ تُمِلَّهُمْ ، وَصَلِّ الظُّهْرَ إذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَصَلِّ العَصْرَ وَالمَغْرِبَ فِي الشِّتَاءِ والصَّيْفِ في مِيقَاتٍ وَاحِدٍ ، وَصَلِّ العَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ ، وَصَلِّ المَغْرِبَ إذَا غَابَتِ الشَّمْسُ وَتَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ، وَصَلِّ العِشَاءَ وَأعْتِمْ بِهَا ، فَإنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ ، وَإذَا كَانَ الصَّيْفُ فَأسْفِرْ بِالفَجْرِ ، فَإنَّ اللَّيْلَ قَصِيرٌ ، وَالنَّاسُ يَنَامُونَ ، فَأمِدَّ لَهُمْ حَتَّى يُدْرِكُوهَا ، وَصَلِّ الظُّهْرَ حِينَ تَتَنَفَّسُ الشَّمْسُ وَتَتَحَرَّكُ الرِّيحُ ؛ فَإنَّ النَّاسَ يَقِيلُونَ فَأمْهِلْهُمْ حَتَّى يُدْرِكُوهَا ، وَصَلِّ العَصْرَ وَالمَغْرِبَ فِي الشِّتَاءِ والصَّيْفِ عَلَى مِيقَاتٍ وَاحِدٍ » .

(*) رقبة : أي رقيب عليه .

(*) التصويب من الكنز وحلية الأولياء .

(١) الحديث في حلية الأولياء لأبي نعيم في ترجمة (أحمد بن أبي الحوارى) ج ١٠ ص ٣١ بلفظ : حدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ـ إملاء ـ ثنا أسحق بن أبي حسان ، ثنا أحمد بن أبي الحوارى ، ثنا يونس الحذاء عن أبي حمزة ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يامعاذ : إن المؤمن لدى الحق أسير ، إن المؤمن قيده القرآن عن كثير من شهواته ، وأن يهلك فيما يهوى ، يا معاذ : إن المؤمن لا تسكن روعته ولا اضطرابه حتى يخلف الجسر وراء ظهره ، فالقرآن دليله ، والخوف محجته ، والشوق مطيته ، والصلاة كهفه ، والصوم جنته ، والصدقة فكاكه ، والصدق أميره ، والحياء وزيره ، وربه من وراء ذلك بالمرصاد ، يا معاذ : إن المؤمن يسأل يوم القيامة عن جميع سعيه حتى كحل عينيه ، يا معاذ : أني أحب لك ما أحب لنفسي ، وانهيت لك ما انهى إلى جبريل ، فلا ألفينك تأتى يوم القيامة وأحد أسعد بما آتاه الله منك».

المحجن : عصا معُقَّفة الرأس كالصولجان والميم زائدة (نهاية) .

حل عن معاذ (١) .

٨١٤/ ٢٧٤٤١ـ « يَا مُعَاذُ : كَمْ تَذْكُرُ كُلَّ يَوْمٍ ؟ أَتَذْكُرُ عَشَرَةَ آلآف مَرَّة ؟ أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَاتٍ هُنَّ أَهْوَنُ عَلَيْكَ وَأَكْبَرُ مِنْ عَشَرَةِ آلآف وَعَشْرَةِ آلآف ؟ أَنْ تَقُولَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله عَدَدَ كَلِمَاتِه ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله عَدَدَ خَلْقِه ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله زِنَةَ عَرْشِه ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله مِلْءَ سَمَوَاتِه ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله مِثْلَ ذَلِكَ مَعَهُ ، وَالله أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ مَعَهُ وَالْحَمْدُ لله مِثْلَ ذَلِكَ مَعَهُ ، لاَ يُحْصِيه مَلَكٌ وَلاَ غَيْرُهُ » .

ابن النجار عن أبي شبل عن جده ، وكان من الصحابة (٢) .

---

(١) الحديث في الحلية في ترجمة (يوسف بن أسباط) ج ٨ ص ٢٤٩ بلفظ : حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد ابن عبدالله الحضرمي ، ثنا عبيد بن يعيش (ح) وحدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ، ثنا عبد الله بن وهب ، حدثني أبو سعيد ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، ثنا يوسف بن أسباط ، ثنا المنهال بن الجراح ، عن عبادة بن نسي ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل قال : بعثني رسول الله - ﷺ - إلى اليمن فقال لي : "يا معاذ : إذا كان الشتاء فغلس بالفجر ، وأطل القراءة على قدر ما يطيق الناس ولا تملهم ، وصل الظهر إذا زالت الشمس ، وصل العصر والشمس بيضاء نقية ، وصل المغرب إذا غابت الشمس وتوارت بالحجاب ، وصل العشاء وأعتم بها ، فإن الليل طويل ، فإذا كان الصيف فأسفر بالفجر ، فإن الليل قصير ، والناس ينامون فأسفر لهم حتى يدركوها ، وصل الظهر حين تيض الشمس ويهب الريح ، فإن الناس يقيلون فأمهلهم حتى يدركوها ، وصل العصر والمغرب والعشاء في الشتاء والصيف على ميقات واحد".

وقال : غريب من حديث عبادة عن عبد الرحمن ، لم نكتبه إلا من حديث المنهال بن جراح ، وهوجرزي .

انظر ترجمة (المنهال بن جراح) في لسان الميزان ٢/ ٩٩ رقم ٤٠٤ فقد قال : ليس حديثه بشيء .

(٢) الحديث في الكنز (الكتاب الثاني) من حرف الهمزة من قسم الأقوال ـ الباب الأول في الذكر وفضيلته ـ من الإكمال ج ١ ص ٤٤٢ رقم ١٩١٠ من رواية ابن النجار عن أبي شبل ، عن جده وكان من الصحابة.

وترجمة (جد أبي شبل) في اسد الغابة ج ٦ ص ٣٥٧ ، ٣٥٨ قال : جد أبي شبل المخزومي ـ أخبرنا أبو موسى ـ إجازة ـ أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا الفضل بن الحباب ، أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، عن واصل بن مرزوق الباهلي ، حدثني رجل من بني مخزوم ـ يكنى أبا شبل ـ عن جده ـ وكان جده من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ أن النبي ـ ﷺ ـ قال لمعاذ بن جبل : "كم تذكر ربك ـ عز وجل ـ كل يوم ؟ .." الحديث بنحوه أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

وبهامشه قال في المطبوعة والمصورة : (أبو الفضل) والمثبت عن العبر : قال الذهبي ج ٢ ص ١٣٠ أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي البصري ، مسند العصر ، كان محدثا متقنا أخباريا عالما ، روى عن مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب وطبقتهما ، وتوفي في ربيع الآخرة سنة ٣٠٥ هـ عن نحو مائة سنة.

٨١٥/ ٢٧٤٤٢ـ « يَا مُعَاذُ : مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ ، قَالَ : أَلاَ أُخْبِرُ النَّاسَ ؟ قَالَ : دَعْهُمْ فَلْيَتَنَافَسُوا فِي الأَعْمَالِ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا » .

طب ، حل عن أنس [١] .

٨١٦/ ٢٧٤٤٣ـ « يَا مُعَاذُ : أُوصِيكَ وَصِيَّةَ الأَخِ الشَّقِيقِ ، أُوصِيكَ بِتَقْوَى الله ، وَعُدِ الْمَرِيضَ ، وَأَسْرِعْ فِي حَوَائِجِ الأَرَامِلِ وَالضُّعَفَاءِ ، وَجَالِسِ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ ، وَأَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ ، وَقُلِ الْحَقَّ وَلاَ تَأْخُذْكَ فِي الله لَوْمَةُ لاَئِمٍ » .

حل عن ابن عمر [٢] .

٨١٧/ ٢٧٤٤٤ـ « يَا مُعَاذُ : مَا خَلَقَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ شَيْئًا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّلاَقِ ، وَمَا خَلَقَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعَتَاقِ ، وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِمَمْلُوكِهِ : أَنْتَ حُرٌّ إِنْ شَاءَ الله فَهُوَ حُرٌّ وَلاَ اسْتِثْنَاءَ لَهُ ، وَإِذَا قَالَ لامْرَأَتِهِ : أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ شَاءَ الله ، فَلَهُ اسْتِثْنَاؤُهُ وَلاَ طَلاَقَ عَلَيْهِ » .

عد ، ق والديلمي عن معاذ [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمة (سليمان بن طرخان) ج ٣ ص ٣٤ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن خلاد قال : ثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن في جماعة قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي قال : ثنا معاذ بن عون الله ـ واللفظ له ـ قال : ثنا سليمان التيمي عن أنس ابن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : خرج النبي ـ ﷺ ـ ومعاذ بالباب ، فقال : يا معاذ . قال : لبيك يا رسول الله ! قال: «من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة»قال معاذ : ألا أخبر الناس ؟ قال : «لا ، دعهم فليتنافسوا في الأعمال فإني أخاف أن يتكلوا » صحيح ثابت رواه عن أنس ـ رضي الله عنه ـ غير سليمان التيمي جماعة منهم قتادة.

(٢) الحديث في حلية الأولياء لأبي نعيم ، في ترجمة (معاذ بن جبل) ج ١ ص ٢٤١ بلفظ : ثنا الحسن بن معروف، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، ثنا أبي ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن بن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال : لما أراد النبي ﷺ أن يبعث معاذ بن جبل إلى اليمن ، ركب معاذ ـ رضي الله عنه ـ ورسول الله ـ ﷺ ـ يمشي إلى جانبه يوصيه ، فقال : «يا معاذ : أوصيك وصية الأخ الشقيق، أوصيك بتقوى الله ...» الحديث.

(٣) الحديث ذكره ابن عدي في ترجمة (حميد بن مالك اللخمي) قال في ترجمته ج ٢ ص ٦٩٤ : يحدث عنه إسماعيل بن عياش ، وهو جد حميد بن الربيع الخزاز الكوفي ، وذكر ابن أبي زكريا الرازي ، عن ابن عباس ، عن يحيى ، قال : حميد بن مالك اللخمي : «ضعيف يحدث عنه إسماعيل بن عياش» =

٨١٨/ ٢٧٤٤٥ـ « يَا مُعَاذُ : تَدْرِي مَـا تَفْسِيرُ لاَ حَـوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ ؟ لاَ حَوْلَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللهِ إلاَّ بِقُوَّةِ اللهِ ، وَلاَ قُوَّةَ عَلَى طَاعَـةِ اللهِ إلاَّ بِعَوْنِ اللهِ ، يَا مُعَاذُ : هكَذَا حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ » .

الديلمى عن ابن مسعود (١) .

= وقال النسائى فيما أخبرنى محمد بن العباس عنه قال : حميد بن مالك لا أعلم أحدا روى عنه غير إسماعيل بن عياش.

أنا أبو يعلى ، ثنا داود بن رشيد ، وثنا إسماعيل بن إبراهيم الصيرفى ـ واللفظ له ـ قال : ثنا الحسن بن شبيب ، قالا : ثنا إسماعيل بن عياش عن حميد بن مالك ، عن مكحول ، عن معاذ بن جبل ، قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ «يا معاذ : ما خلق الله شيئا على وجه الأرض أبغض إليه من الطلاق ،و ما خلق الله شيئا على وجه الأرض ....» الحديث.

وقال ابن عدى : ولحميد بن مالك مما يروى عنه ابن عياش ما ذكرته وهو قليل الحديث ، وقول ابن معين والنسائى ، إنه يحدث عنه ابن عياش وقد ذكرته عن غير ابن عياش ، ممن روى عنه الربيع بن حميد ، والمسيب ابن شريك ومعاوية بن حفص ، وأحاديثه مقدار ما يرويه منكر . اهـ.

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الخلع والطلاق) باب الاستثناء فى الطلاق والعتق ..إلخ ج ٧ ص ٣٦١ بعد أن ذكر حديثا عن ابن عمر قال : وروى فيه حديث ضعيف عن معاذ بن جبل ـ ؓ ـ مرفوعا ، بلفظ : أخبرنا أبو سعيد المالينى ، أنا أبو أحمد بن عدى ، أنا أبو يعلى ، نا داود بن رشيد (قال أبو أحمد : ونا) إسماعيل بن إبراهيم ـ واللفظ له ـ نا الحسن بن شعيب قالا : نا إسماعيل بن عياش ، عن حميد بن مالك ، عن مكحول ، عن معاذ بن جبل ـ ؓ ـ قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معاذ : ما خلق الله شيئا على وجه الأرض أبغض إليه من الطلاق ....» الحديث.

وترجمة (حميد بن مالك اللخمى) فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٦١٦ رقم ٢٣٤٢ عن مكحول وهو جد حميد ابن الربيع الخزاز المذكور ، وعنه إسماعيل بن عياش ، ضعفه يحيى وأبو زرعة وغيرها.

وقال النسائى : لا أعلم روى عنه غير إسماعيل بن عياش ، ثقتان ، قال حدثنا إسماعيل عن حميد بن مالك، عن مكحول : عن معاذ قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : «ما خلق الله على وجه الأرض أبغض إليه من الطلاق...» الحديث.

ثم قال ابن حجر : وقد نسبه الدارقطنى فى السنن حميد بن عبدالرحمن بن مالك ، وكذا ذكره فى الضعفاء العقيلى والساجى .

(١) الحديث فى الكنز : (الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال) الباب الرابع فى التسبيح ج١ ص ٤٥٩ رقم ١٩٨٤ الحديث بلفظه ، من رواية الديلمى ، عن ابن مسعود . والحديث برقم ٣٩٤٦ باب فى الحوقلة ، ج٢.

٨١٩/ ٢٧٤٤٦ـ « يَا مُعَاذُ : إِنْ أَرَدْتَ عَيْشَ السُّعَدَاءِ ، وَمِيتَةَ الشُّهَدَاءِ ، وَالنَّجَاةَ يَوْمَ الْمَحْشَرِ ، والأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ ، والنُّورَ يَوْمَ الظُّلُمَاتِ ، والظِّلَّ يَوْمَ الحَرُورِ ، والرِّيَّ يَوْمَ الْعَطَشِ ، والْوَزْنَ يَوْمَ الخِفَّةِ ، والْهُدَى يَوْمَ الضَّلاَلَةِ ، فَادْرُسِ الْقُرْآنَ ؛ فَإِنَّهُ ذِكْرُ الرَّحْمَنِ ، وَحِرْزٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَرُجْحَانٌ فِي الْمِيزَانِ » .

الديلمى عن غُضَيْف بن الحارث [١] .

٨٢٠/ ٢٧٤٤٧ـ « يَا مُعَاذُ : مَالَكَ لاَ تَأْتِينَا كُلَّ غَدَاةٍ ؟ قَالَ يَا رَسُولَ الله : إِنِّي أُسَبِّحُ كُلَّ غَدَاةٍ سَبْعَةَ آلاَفِ تَسْبِيحَةٍ قَبْلَ أَنْ آتِيَكَ ، قَالَ : أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ سَبْعَ كَلِمَاتٍ هُنَّ أَخَفُّ عَلَيْكَ ، وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ ، وَلاَ تُحْصِيهِ الْمَلاَئِكَةُ ، وَلاَ أَهْلُ الأَرْضِ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : قُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله عَدَدَ رِضَاهُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله زِنَةَ عَرْشِهِ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله عَدَدَ مَلاَئِكَتِهِ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله عَدَدَ خَلْقِهِ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله مِلْءَ سَمَائِهِ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله مِلْءَ أَرْضِهِ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله مِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا » .

ابن تركان ، والديلمى عن ابن مسعود [٢] .

---

(١) الحديث فى الكنز : (الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال) الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله، ج ١ ص ٥٤٤ رقم ٢٤٣٩ من رواية الديلمى عن غضيف بن الحارث.

وترجمة (غضيف بن الحارث) فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٨ ص ٥٦ ، ٥٧ قال : (غضيف) ـ بالتصغير ـ ابن الحارث ، ويقال غطيف ـ بالطاء المهملة ، بدل الضاد المعجمة ـ والأول أثبت ـ ابن زُنَيْم السَّكُونى .. ويقال: الكندى ، حكاه البخارى عن بقية أبى أسماء ، حديثه عن الصحابة فى السنن ، ذكره جماعة من التابعين ، وذكره السَّكونى فى الصحابة ، وابن أبى حاتم والترمذى .. (انظر بقية الترجمة).

وانظر ترجمته فى (أسد الغابة) ج ٤ ص ٣٤٠.

وانظر ترجمته فى (تهذيب التهذيب) للعسقلانى فى (من اسمه غضيف) ج ٨ ص ٢٤٨ ، ٢٤٩ وقال : مختلف فى صحبته

(٢) الحديث فى الكنز . (الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال الباب الأول . فى الذكر وفضيلته ، من الإكمال ، ج ١ ص ٤٤٣ رقم ١٩١١ بلفظ : «يامعاذ . مالك لا تأتينا كل غداة؟ قال : يارسول الله : إنى أسبح كل غداة سبعة آلاف تسبيحة قبل أن آتيك . قال : ألا أعلمك كلمات ، هن أخف عليك وأثقل فى الميزان ، ولا تحصيه الملائكة ولا أهل الأرض ؟ قال : قل لا إله إلا الله عدد رضاه ، لا إلاه إلا الله زنة عرشه ، لا إله إلا الله=

٨٢١/ ٢٧٤٤٨ـ « يَا مَعَاشِرَ النَّاسِ : أَحِبُّوا قُرَيْشًا ؛ فَإِنَّهُ مَنْ أَحَبَّ قُرَيْشًا فَقَدْ أَحَبَّنِى وَمَنْ أَبْغَضَ قُرَيْشًا فَقَدْ أَبْغَضَنِى ، وَإِنَّ الله تَعَالَى حَبَّبَ إِلَىَّ قَوْمِى فَلاَ أَتَعَجَّلُ لَهُمْ نِقْمَةً ، وَلاَ أَسْتَكْثِرُ لَهُمْ نِعْمَةً ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نَكَالاً ، فَأَذِقْ آخِرَهَا نَوَالاً ، أَلاَ إِنَّ الله تَعَالَى عَلِمَ مَا فِى قَلْبِى مِنْ حُبِّى لِقَوْمِى فَسَرَّنِى فِيهِمْ ، قَالَ الله تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ [(١)] ﴾ فَجَعَلَ الذِّكْرَ وَالشَّرَفَ لِقَوْمِى ، فِى كِتَابِه ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ . وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [(٢)] ﴾ يَعْنِى قَوْمِى ، فَالحَمْدُ لله الَّذِى جَعَلَ الصِّدِّيقَ مِنْ قَوْمِى ، وَالشَّهِيدَ مِن قَوْمِى ، وَالأَئِمَّةَ مِنْ قَوْمِى إِنَّ الله تَعَالَى قَلَّبَ الْعِبَادَ ظَهْرًا وَبَطْنًا ، فَكَانَ خَيْرَ الْعَرَبِ قُرَيْشٌ ، وَهِىَ الشَّجَرَةُ الْمُبَارَكَةُ الَّتِى قَالَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فِى كِتَابِه : ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشَجَرةٍ طَيِّبَةٍ ﴾ ـ يَعْنِى بِهَا قُرَيْشًا ـ (أَصْلُهَا ثَابِتٌ) تَقُولُ أَصْلُهَا كَرَمٌ ﴿ وَفَرْعُهَا فِى السَّمَاءِ ﴾ [(٣)] يَقُولُ : الشَّرَف الَّذِى شَرَّفَهُمُ الله بالإِسْلاَمِ الَّذِى هَدَاهُمْ لَهُ ، وَجَعَلَهُمْ أَهْلَهُ ، ثُمَّ أَنْزَلَ فِيهِمْ سُورَةً مِنْ كِتَابِ الله مُحْكَمَةً ﴿ لإِيلاَفِ قُرَيْشٍ ﴾ [(٤)] إِلى آخِرِهَا » .

طب ، وابن مردويه عن عدى بن حاتم [(٥)] .

٨٢٢/ ٢٧٤٤٩ـ « يَا مَعَاشِرَ التُّجَّارِ : إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الكَذِبُ وَالْيَمِينُ ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ » .

ك عن قيس بن عروبة [(٦)] .

= عدد خلقه ، لا إله إلا الله ملء سمواته ، لا إله إلا الله ملء أرضه . لا إله إلا الله ملء ما بينهما» من رواية بن بركان والديلمى عن ابن مسعود.

(١) سورة الزخرف ، الآية : ٤٤ .

(٢) سورة الشعراء ، الآيتان ٢١٤ ، ٢١٥ .

(٣) سورة إبراهيم ، من الآية : ٢٤ .

(٤) سورة قريش الآية : ١

(٥) الحديث فى الكنز (كتاب الفضائل) من قسم الأفعال ـ الباب الرابع فى القبائل وذكرهم ـ فصل : قريش ، ج ١٢ ص ٣٥ ، ٣٦ رقم ٣٣٨٧٢ من رواية الطبرانى وابن مردوية عن عدى بن حاتم .

(٦) فى الأصل . قيس بن عروبة ، وفى المستدرك وأسد الغابة «قيس بن أبى عَرَزَة بن عمير بن وهب الغفارى ، وقيل الجهنى» حديث واحد والكنز (كتاب البيوع) آداب رقم ٩٤٤٧. =

٨٢٣/ ٢٧٤٥٠ـ « يَا مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ : هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ الله لَكُمْ عِيداً ، فَاغْتَسِلُوا ، وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ » .

ق عن أبي هريرة [١] .

٨٢٤/ ٢٧٤٥١ـ « يَا مُعَاوِيَةُ : إِيَّاكَ وَالْغَضَبَ ، فَإِنَّ الْغَضَبَ يُفْسِدُ الإِيمَانَ كَمَا يُفْسِدُ الصَّبْرُ الْعَسَلَ » .

ق في وابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده [٢] .

= والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك . (كتاب البيوع) باب (البيع يحضره الكذب واليمين ، فشوبوه بالصدقة، ج ٢ ص ٥ بلفظ : حدثنا علي بن حمشاد العدل ، ثنا بشر بن موسى الأسدي ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ، قال : سمعته من عاصم ومن عبد الملك بن أعين ومن جامع بن أبي راشد ، عن أبي وائل ، عن قيس بن أبي غرزة ، قال : كنا قوما : نسمى السماسرة ، وكنا نبيع بالبقيع ، فأتانا رسول الله ـ ﷺ ـ فسمانا بأحسن من اسمنا ، فقال : «يا معشر التجار : إن هذا البيع يحضره الكذب واليمين ، فشوبوه بالصدقة».

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، لما قدمت ذكره من تفرد أبي وائل بالرواية ، عن قيس ابن أبي غرزة ، وهكذا رواه منصور بن المعتمر والمغيرة بن أبي مقسم وحبيب بن أبي ثابت ، عن أبي وائل . وسيأتي هذا الحديث من رواية الترمذي وأحمد وغيرهما.

(١) الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : (كتاب الطهارة) باب الاغتسال للأعياد ، ج ١ ص ٢٩٩ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ـ من أصله ـ ثنا بشر بن أحمد المهرجاني ، ثنا داود بن الحسين البيهقي ، ثنا أبو خالد يزيد بن سعيد الإسكندراني ـ بإسكندرية ـ قال : قرئ على مالك بن أنس : حدثك سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ في جمعة من الجمعة : «يا معشر المسلمين إن هذا يوم جعله الله ـ تعالى ـ لكم عيدا فاغتسلوا ، وعليكم بالسواك» هكذا رواه مسلم عن هذا الشيخ ، عن مالك . ورواه الجماعة عن مالك ، عن الزهري ، عن ابن السباق ، عن النبي ـ ﷺ ـ مرسلا .

(٢) بياض بالأصل يسع كلمتين مكان النقط .

والحديث في الكنز : (الكتاب الثالث من حرف الهمزة في الأخلاق) ـ الباب الثاني في الأخلاق والأفعال المذمومة ـ الغضب من الفصل الثاني ، ج ٣ ص ٥٢٢ رقم ٧٧١٣ الحديث بلفظه من رواية البيهقي وابن عساكر عن بهز بن حكيم ، عن أبيه عن جده .

وأخرجه ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، في ترجمة (شعيب بن أحمد بن عبد الحميد بن صالح ابن ذريح القرشي) قال : كان محدثا ، حدث بصيدا ، وروى بسنده إلى بهز بن حكيم ، عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معاوية : إياك والغضب ... » الحديث. =

٨٢٥/ ٢٧٤٥٢ـ « يَا مُعَاوِيَةُ : إِنْ وَلِيتَ أَمْرًا فَاتَّقِ اللهَ وَاعْدِلْ » .

حم وابن سعد ع وابن عساكر عن معاوية [(١)] .

٨٢٦/ ٢٧٤٥٣ـ « يَا مُعَاوِيَةُ : إِنْ مَلَكْتَ فَأَحْسِنْ » .

طب ، ق في الدلائل ، وابن عساكر عن معاوية ، وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، قال ق : ضعيف ، إلا أن للحديث شواهد [(٢)] .

= وترجمة (بهز بن حكيم) في الميزان ، ج ١ ص ٣٥٣ ، ٣٥٤ رقم ١٣٢٥ قال : بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة ، أبو عبد الملك القشيري البصري ، عن أبيه عن جده . وله عن زرارة بن أوفى . وعن سفيان ، وحماد ابن زيد ، ويحيى القطان ، ومكي ، وخلق.

والكلام عنه يدور بين توثيق وتجريح .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث معاوية بن أبي سفيان ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ١٠١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، قال : ثنا روح ، قال : ثنا أبو أمية عمرو بن يحيى بن سعيد ، قال : سمعت جدي يحدث أن معاوية أخذ الإداوة بعد أبي هريرة يتبع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بها ، واشتكى أبو هريرة ، فبينا هو يوضئ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رفع رأسه إليه مرة أو مرتين ، فقال : « يا معاوية : إن وليت أمرا فاتق الله ـ عز وجل ـ واعدل» قال : فما زلت أظن أني مبتلى بعمل لقول النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى ابتليت .

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد في كتاب (الخلافة) باب : إمرة معاوية ، ج ٥ ص ١٨٦ بلفظ : عن سعيد ابن عمرو بن سعيد بن العاصي أن معاوية أخذ الإداوة بعد أبي هريرة يتبع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، واشتكى أبو هريرة ، فبينا هو يوضئ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رفع رأسه إليه مرة أو مرتين ، وهو يتوضأ ، فقال : «يا معاوية : إن وليت أمرا فاتق الله واعدل ...» الحديث.

قال الهيثمي : رواه أحمد وهو مرسل ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه أبو يعلى عن سعيد ، عن معاوية فوصله ، ورجاله رجال الصحيح.

ورواه الطبراني باختصار ، عن عبد الملك بن عمير، عن معاوية. وفيه أسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، هو ضعيف وقد وثق.

وأنظر ج ٩ ص ٣٥٥ باب ما جاء في معاوية بن أبي سفيان ـ رضي الله عنه ـ.

(١) الحديث في الكنز : (الكتاب الرابع من حرف الفاء : كتاب الفضائل) الباب الثالث ـ الفصل الثالث : في ذكر الصحابة ، رضوان الله عليهم . معاوية بن أبي سفيان ـ رضي الله عنه ـ من الإكمال . ج ١١ ص ٧٤٩ رقم ٣٣٦٥٤ : «يا معاوية : إن ملكت فأحسن» من رواية الطبراني والبيهقي في الدلائل وابن عساكر عن معاوية ، وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، قال ق : ضعيف ، إلا أن للحديث شواهد ا هـ . =

٨٢٧/ ٢٧٤٥٤ـ « يَا مَعْشَرَ النِّسْوَانِ : أَمَا إِنَّ خِيَارَكُنَّ يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ قَبْلَ خِيَارِ الرِّجَالِ، فَيُغَسَّلْنَ وَيُطَيَّبْنَ وَيُدْفَعْنَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ عَلَى بَرَاذِينَ الْحُمْرِ والصُّفْرِ والْخُضْرِ، معهن الْوِلدان كَأَنَّهمُ اللُّؤْلُؤُ الْمَنْثُورُ » .

أبو الشيخ عن أبى أمامة [١] .

٨٢٨/ ٢٧٤٥٥ـ « يَا مَعْشَرَ الْمَوَالِى : شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ فِى الْعَرَبِ ، وَيَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ: شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ فِى الْمَوالِى » .

أبو نعيم عن عتبة بن طويع المازنى [٢] .

= والحديث فى الجامع الكبير قسم المسانيد ، وهى (مسند معاوية) مصورة عن مخطوطة دارالكتب المصرية ، ج٣ ص ٦٠٨ بلفظ : مازلت أطمع فى الخلافة منذ قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معاوية : إن ملكت فأحسن» من رواية ابن أبى شيبة.

وفى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٨٦ كتاب (الخلافة) ، باب إمرة معاوية أشار إلى الحديث بقوله رواه الطبرانى باختصار ، عن عبد الملك بن عمير ، عن معاوية وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر وهو ضعيف وقد وثق.

وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلى الكوفى ، عن أبيه وعبد الملك بن عمير وعنه أبو نعيم وطائفة ، ترجمته فى الميزان ٨٢٧ وقال : ضعفه غير واحد .

وقال البخارى : فى حديثه نظر ، وقال أحمد : أبوه أقوى منه .

(١) الحديث فى الكنز : (الكتاب الخامس من حرف الميم) فى المواعظ ... الخ ، الباب السادس فى ترهيبات وترغيبات تختص بالنساء ـ الفصل الثانى فى ترغيبات تختص بالنساء ، ومن الإكمال ، ج ١٦ ص ٤١٢ رقم ٤٥١٦٣ : «يا معشر النسوان : أما إن خياركن يدخلن الجنة قبل خيار الرجال ، فليغسلن ويطيبن ميدمعن إلى أزواجهن على براذين الحمر والصفر ، معهن الوالدان كأنهن اللؤلؤ المنثور» من رواية أبى الشيخ عن أبى أمامة.

وقال بهامشه : فى معنى (براذين) البرذون : الدابة . وقال الكسائى : الأنثى من البراذين : برذونة . اهـ : الصحاح .

(٢) الحديث فى الكنز : (الكتاب الخامس) فى المواعظ ـ الباب السادس ، الفصل الثانى ، ج ١٦ صفحة ٣١٩ رقم ٤٤٧٠٥ بلفظه من رواية أبى نعيم ـ عن عتبة بن طويع المازنى .

وترجمه (عتبة بن طويع المازنى) فى أسد الغابة ، رقم ٣٥٤١ وقال : ذكر فى الصحابة ولا يثبت . «روى ابن جريح ، عن يزيد بن عبد الله بن سفيان ، عن عتبة بن طويع المازنى ... وذكر الحديث ، وزاد : فقيل له فى مولى تزوج امرأة من الأنصار ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : هل رضيت ؟ قال : نعم ، فأجازه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٢٩/ ٢٧٤٥٦ـ « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ : اتَّقُوا الزِّنَا فَإِنَّ فِيهِ ستَّ خِصَالٍ : ثَلاَثٌ فِي الدُّنْيَا ، وَثَلاَثٌ فِي الآخِرَةِ ، فَأَمَّا الَّتِي (*) فِي الدُّنْيَا : فَيَذْهَبُ بِبَهَاءِ الْوَجْهِ ، وَيُورِثُ الْفَقْرَ ، وَيَنْقُصُ الْعُمُرَ ، وَأَمَّا الَّتِي (**) فِي الآخِرَةِ فَيُورِثُ السُّخْطَ ، وَسُوءَ الْحِسَابِ ، وَالْخُلُودَ فِي النَّارِ » .

الخرائطي في مساويء الأخلاق ، حل ، هب وضعَّفه ، وأبو الفتح الراشدى في جزئه، والرافعى عن حذيفة (١) .

٨٣٠/ ٢٧٤٥٧ـ « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ : تَصَدَّقْنَ وَأَكْثِرْنَ الاسْتِغْفَارَ ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ ، تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُنَّ ، قِيلَ يَا رَسُولَ الله : وَمَا نَاقِصَاتُ الْعَقْلِ وَالدِّينِ ؟ قَالَ : أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ ، فَهَذَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ ، وَتَمْكُثُ اللَّيَالِي مَا تُصَلِّي ، وَتُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ ، فَهَذَا نُقْصَانُ الدِّينِ » .

م عن ابن عمر ، حم ، م ، ت عن أبي هريرة (٢) .

(*) (**) في الكنز (اللاواتى)

(١) الحديث في الكنز (الكتاب الثاني من حرف الحاء من قسم الأقوال) الباب الثاني في أنواع الحدود ، الفصل الأول ـ الفرع الأول في الوعيد على الزنا ـ من الإكمال ، ج ٥ ص ٣١٩ رقم ١٣٠٢٢ الحديث بلفظه من رواية الخرائطي في مساوئ الأخلاق ، وأبي نعيم في الحلية ، والبيهقي في الشعب وضعفه ، وأبي الفتح الراشدى في جزئه ، والرافعى عن حذيفة.

(٢) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الإيمان) باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات ، وبيان إطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله ككفر النعمة والحقوق ، ج ١ ص ٨٦ بلفظ : حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر المصرى ، أخبرنا الليث ، عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : «يا معشر النساء : تصدقن وأكثرن الاستغفار ، فإني رأيتكن أكثر أهل النار».
فقالت امرأة منهن جزلة : وما لنا يارسول الله أكثر أهل النار ؟ قال : «تكثرن اللعن ، وتكفرن العشير ، وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذى لب منكن» قالت : يارسول الله : وما نقصان العقل والدين ؟ قال : « أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل ، فهذا نقصان العقل ، وتمكث الليالى ما تصلى ، وتفطر في رمضان ، فهذا نقصان في الدين. =

٨٣١/ ٢٧٤٥٨ـ « يَا مَعْشَرَ النِّسَاء : لاَ تَحَلَّيْنَ الذَّهَبَ ، أَمَا لَكُنهض فِى الفضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ ؟ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَحلَّى ذَهَبًا تُظْهِرهُ إِلاَّ عُذِّبَتْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

= حديث مسلم عن أبي هريرة مشار إليه رقم ٨٠ من الحديث السابق .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبي هريرة ـ ﷺ ـ) ج ٢ ص ٣٧٣ ، ٣٧٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي حدثنا سليمان ، أنبأنا إسماعيل ، أخبرني عمرو ـ يعنى ابن أبي عمرو ـ عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة أن النبي ـ ﷺ ـ انصرف من الصبح يوما فأتى النساء فى المسجد فوقف عليهن ، فقال : «يا معشر النساء : ما رأيت من نواقص عقول ودين أذهب لقلوب ذوى الألباب منكن ، فإنى قد رأيتكن أكثر أهل النار يوم القيامة ، فتقربن إلى الله ما استطعتن» وكان فى النساء امرأة عبد الله بن مسعود ، فأخبرته بما سمعت من رسول الله ـ ، ـ وأخذت حليا لها ، فقال ابن مسعود ، فأين تذهبين بهذا الحلى ؟ فقالت : أتقرب به إلى الله ـ عز وجل ـ ورسوله ، لعل الله ألا يجعلنى من أهل النار . فقال : ويلك ، هلمى فتصدقى به على وعلى ولدى، فأنا له موضع ، فقالت : لا ـ والله ـ حتى أذهب به إلى النبى ـ ﷺ ـ فذهبت تستأذن على النبى ـ ﷺ ـ = فقالوا للنبي ـ ﷺ ـ : هذه زينب تستأذن يا رسول الله ، فقال : «أى الزيانب هي» ؟ فقالوا امرأة عبد الله ابن مسعود ، فقال : «ائذنوا لها» فدخلت على النبى ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله ـ إنى سمعت منك مقالة ، فرجعت إلى ابن مسعود فحدثته ، وأخذت حليا أتقرب به إلى الله وإليك رجاء ألا يجعلنى الله من أهل النار ، فقال لى ابن مسعود : تصدقى به على وعلى ولدى ، فأنا له موضع ، فقلت : حتى أستأذن النبى ـ ﷺ ـ فقال النبى ـ ﷺ ـ «تصدقى به عليه وعلى بنيه ، فإنهم له موضع » ثم قالت يارسول الله : أرأيت ما سمعت منك حين وقفت علينا : «ما رأيت من نواقص عقول قط ولا دين أذهب بقلوب ذوى الألباب منكن»، قالت : يارسول الله : فما نقصان ديننا وعقولنا ؟ فقال : «أما ما ذكرت من نقصان دينكن فالحيضة التى تصيبكن ، تمكث إحداكن ما شاء الله أن تمكث لاتصلى ولا تصوم ، فذلك نقصان دينكن ، وأما ما ذكرت من نقصان عقولكن ، فشهادتكن ، إنما شهادة المرأة نصف شهادة» اهـ .

وأخرجه الترمذى فى (أبواب الإيمان) باب فى استكمال الإيمان والزيادة والنقصان ، ج ٤ ص ١٢٣ بلفظ : حدثنا أبو عبد الله هُرَيْم بن مسعر الأزدى الترمذى ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ خطب الناس فوعظهم ثم قال : «يامعشر النساء : تصدقن ؛ فإنكن أكثر أهل النار» فقالت امرأة منهن : ولم ذاك يارسول الله ؟ قال : «الكثرة لعنكن ، يعنى وكفركن العشير. قال: وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذوى الألباب وذوى الرأى منكن» قالت امرأة منهن: وما نقصان عقلها ودينها ؟ قال شهادة امرأتين منكن بشهادة رجل ، ونقصان دينكن الحيضة ، فتمكث إحداكن الثلاث والأربع لاتصلى» .

قال الترمذى : وفى الباب عن أبي سعيد وابن عمر .. اهـ .

حم ، د ، ن وابن سعد ، طب عن خَوْلَةَ أُخْت حذيفة بنِ اليمان [1] .

٨٣٢/ ٢٧٤٥٩ـ « يَا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ : نَصَرَكم الله ، لاَ تَسْقُونِي حلَبَ امْرَأَةٍ » .

ابن سعد ، والبغوى عن ابن أبى شَيْخ [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند حذيفة) ج ٥ ص ٣٩٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن منصور ، عن ربعى بن خراش ، عن امرأته عن أخت حذيفة قالت خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «يا معشر النساء : أما لكن فى الفضة ما تحلين ؟. أما إنه ما منكن من امرأة تلبس ذهبا تظهره إلا عذبت به يوم القيامة».

وكرره فى ج٦ ص ٣٥٧ ، ٣٥٨ (مسند أخت حذيفة) .

وأخرجه أبو داود فى سننه ج ٤ ص ٤٣٦ حديث رقم ٤٢٣٧ بلفظ : حدثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة ، عن منصور، عن ربعى بن حراش ، عن امرأته ، عن أخت لحذيفة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يا معشر النساء : أما لكن فى الفضة ما تحلين به ؟ أما إنه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره إلا عذبت به ».

وأخرجه النسائى فى سننه ج٢ ص ٢٨٤ كتاب (الزينة) باب الكراهية للنساء فى إظهار الحلى والذهب ، بلفظ: أخبرنا على بن حجر قال : حدثنا جرير عن منصور ، وأنبأنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن ربعى ، عن امرأته ، عن أخت حذيفة ، قالت : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «يا معشر النساء : أما لكن فى الفضة ما تحلين ؟ أما إنه ليس من امرأة تحلت ذهبا تظهره إلا عذبت به».

وفى كتاب الطبقات لابن سعد ، ج ٨ ص ٢٣٨ ترجمة (فاطمة بنت اليمان العبسى) بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى وقبيصة بن عقبة قالا : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن ربعى بن خراش ، عن امرأة ، عن أخت حذيفة ـ وكان له أخوات قد أدركن النبى ـ ﷺ ـ قالت : خطبنا رسول الله فقال : «يا معشر النساء : أليس لكن فى الفضة ما تحلين؟ أما إنه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره إلا عذبت به».

والحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير ، ج ٢٤ ص ٢٤٣ حديث رقم ٦١٩ فى مرويات (خولة بنت اليمان العبسية) أخت حذيفة ، ويقال فاطمة ، بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن ربعى بن خراش ، عن امرأته ، عن أخت حذيفة قالت : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « يامعشر النساء : أما لكن .... » الحديث.

قال محققه : رواه أحمد ٦/ ٣٥٧ ، ٥٨ ، ٣٦٩ وأبو داود ٤٢١٨ والنسائى ٨/ ١٩٦ ، ١٩٧ من طرق عن منصور به ، وفى إسناده «امرأة ربعى» قال ابن حزم فى المحلى ١٠/ ٨٣ : هى مجهولة . فالحديث ضعيف.

وترجمة (خولة بنت اليمان) فى الإصابة ج ١٢ ص ٢٣٩ رقم ٣٧٩.

(٢) فى القاموس : مادة «حلب» قال : «الحلْب» ويحرك : استخراج ما فى الضرع من اللبن كالحلاب ، ثم قال : «والحلب ـ محركة ـ الحليب ، اللبن المحلوب.

والحديث فى طبقات ابن سعد ، ج ٦ ص ٢٨ طبعة ليدن ، فى ترجمة (ابن أبى شيخ المحاربى) قال : أخبرنا=

٨٣٣/ ٢٧٤٦٠ـ « يَا مَعْشَرَ أَصْحَابِي : تَنَاصَحُوا فِي العِلْمِ ، وَلاَ يَكْتُم بَعْضُكُمْ بَعْضًا؛ فَإِنَّ خِيَانَةَ الرَّاجِلِ فِي عِلْمِهِ أَشَدُّ من خِيَانَتِهِ فِي مَالِهِ ، وَإِنَّ الله سَائِلُكُمْ عَنْه » .

الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس ، وفيه (عبد القدوس بن حبيب الكلاعي) متروك [١] .

٨٣٤/ ٢٧٤٦١ـ « يَا مَعْشَر قُرَيْشٍ : لاَ أُلْفِيَنَّ نَاسًا يَأْتُونَ يَجُرُّونَ الْجَنَّةَ ، وَتَأْتُونِي تَجُرُّونَ الدُّنْيَا ، اللَّهُمَّ لاَ أَجْعَلُ لِقُرَيْش أَنْ يُفْسِدُوا مَا أَصْلَحَتْ أُمَّتِي ، أَلاَ إِنَّ خِيَارَ أُمَّتِكُمْ خِيَارُ النَّاسِ ، وشرار قُرَيْشٍ شِرَارُ النَّاسِ ، وَخِيَارُ النَّاسِ تَبَعٌ لِخِيَارِهِمْ ، وَشِرَارُ النَّاسِ تَبَعٌ لِشِرَارِهِمْ » .

= الفضل بن دكين وهشام أبو الوليد الطيالسي قالا : حدثنا قيس بن الربيع قال : حدثني امرؤ القيس المحاربي عن عاصم بن بحير ، عن ابن أبي شيخ قال: أتانا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «يا معشر محارب : نصركم الله ، لا تسقوني حلب امرأة».

قال الفضل بن دكين : قال قيس بن الربيع : فرأيت امرأ القيس إذا أتي بشيراز قال : «حلاب امرأة هذا؟».

وترجمة (ابن أبي شيخ) في أسد الغابة ، رقم ٦٣٦٩ وذكر الحديث في ترجمته . وقال محققه : حلب النساء عيب عند العرب يعيرون به فلذلك تنزه عنه.

(١) الراجل : الرجل ـ بضم الجيم وسكونه ـ وإنما هو إذا احتلم وشبه، أو هو رجل ساعة يولد ، تصغيره : رجيل ورويجل، والكثير الجماع ، والراجل : الكامل . اهـ قاموس م مادة (رجل) .

والحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٣ ص ٤٣ ترجمة (محمد بن عثمان بن أبي شيبة) في المنافرة بين: مطين وابن أبي شيبة ، بلفظ : روى مطين ، عن عبيد بن يعيش ، عن مصعب بن سلام ،عن أبي سعد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال : «تناصحوا في العلم ، وإن خيانة أحدكم في علمه أشد من خيانته في ماله ، والله مسائلكم عنه» فقال : غلط فيه «مطين» وإنما هو عن مصعب بن سلام ، عن أبي سعيد وليس هو أبا سعد ، قال وإنما رواه مطين ، فقال عن أبي سعد ـ يريد البقال ـ ورويت أنا وقلت : عن أبي سعيد عبد القدوس بن حبيب . فقلت له : ممن رويت ؟ فقال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، حدثنا مصعب بن سلام قال : حدثنا عبد القدوس بن حبيب الدمشقي أبو سعيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «تناصحوا في العلم ؛ فإن خيانة أحدكم في علمه أشد من خيانته في ماله» وذكر في هذا الحديث كلاما كثيرا

خ فى التاريخ وابن عساكر عن شريح بن الحارث عن أبى أمامة والحارث بن الحارث الغامدى وكثير بن مرة وعمير بن الأسود معا (١) .

٨٣٥/ ٢٧٤٦٢ـ « يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ : إِنِّى رَسُولُ الله إِلى الأَنَامِ كَافَّةً ، أَدْعُوهُمْ إِلى عِبَادَةِ الله وَحْدَهُ ، وَأَنِّى رَسُولُهُ وعَبْدُهُ ، وأَنْ تَحُجُّوا البَيْتَ ، وتَصُومُوا شهرًا من اثْنَى عَشَرَ شَهْرًا ، وَهُوَ شَهْرُ رَمضَانَ ، فَمن أَجَابَنِى فَلَهُ الجَنَّةُ نُزلاً وثوابًا ، ومن عَصَانِى كَانَت له النَّارُ ومُنْقَلَبًا » .

---

(١) الحديث فى الكنز كتاب (الفضائل) أهل بدر ، إكمال ج ١٢ ص ٣٥ رقم ٣٣٨٦٩.

وفى ترجمة الحارث بن الحارث العائذى ، فى التاريخ الكبير للبخارى رقم ٢ ج ١ ص ٢٦٠ طبع دائرة المعارف العثمانية بالهند ١٣٦١هـ ، ترجمة رقم ٢٣٩٦: يعد فى الشاميين . وقال لنا هشام بن عمار : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا عبد الغفار بن إسماعيل المخزومى ، قال : حدثنى الوليد بن عبدالرحمن الجرشى، قال : حدثنى الحارث بن الحارث العائذى قال : قلت لأبى . ما هذه الجماعة ؟ قال : اجتمعوا على (صلب) لهم ، فإذا النبى ـ ﷺ ـ يدعو إلى توحيد الله والإيمان.وقال لى عتبة بن سعيد : حدثنا إسماعيل ، عن ضمضم عن شريح بن عبيد ، عن الحارث بن الحارث وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود وأبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ : « خيار أئمة قريش خيار أئمة الناس» وروى خالد بن سعدان عن الحارث بن الحارث الغامدى ، قال أبو عبد الله : أما العائذ فمن قريش.

والحديث أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق الكبير ، ج٣ ص ٤٣٩ فى ترجمة (الحارث بن الحارث أبو المخارق الغامدى ، بلفظ : أخرج الحافظ بسنده إلى شريح قال : أخبرنى أبو أمامة والحارث وعبد بن أبى الأسود فى نفر من الفقهاء أن النبى ـ ﷺ ـ نادى فى قريش فجمعهم ، ثم قام فيهم فقال : «ألا إن نبيا بعث إلى قومه ، وإنى بعثت إليكم» ثم جعل يستقرئهم رجلا رجلا بنسبه إلى آبائه ، ثم يقول : «يا فلان : عليك بنفسك فإنى لا أغنى من الله شيئا» حتى « خلص إلى فاطمة ـ عليها السلام ـ ثم قال لها ، مثل ما قال لهم . ثم قال : «يا معشر قريش لا ألفين أناسا يأتون يجرون الجنة ، وتأتون تجرون الدنيا ، اللهم لا أجعل لقريش أن يفسدوا ما أصلحت أمتى» ثم قال : «إن خيار أئمتكم خيار الناس ، وشرار قريش شرار الناس ، وخيار الناس تبع لخيارهم ، وشرار الناس تبع لشرارهم».

روه البخارى فى التاريخ . وفى لفظ : «خيار أئمة قريش خيارأئمة الناس».

قال البخارى : الحارث هذا يعد فى الشاميين . وعده ابن سميع فى الطبقة الأولى من الصحابة . وقال ابن عوف : ما أخلوه أن يكون من أهل حمص ، قيل له : هو مدرك ابن الحارث فلم يرد فى ذلك جوابا ، كأنه هاب القول فيه . وقال ابن منده : الحارث له ولأبيه صحبة.

ابن عساكر عن محمد بن الحارث بن هانىء بن الحارث بن هانىء بن مدلج بن المقداد بن زَمَل بن عُمَر العُذْرى ، عن آبائه ، عن زَمل بن عمرو [1] .

٨٣٦/ ٢٧٤٦٣ـ « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ : إِذَا سَجَدَ الرِّجَالُ فَاغْضُضْنَ أَبْصَارَكُنَّ ، لاَ تَرَيْنَ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ مِنْ ضِيقِ الأُزُرِ » .

ش عن جابر ، ش عن أبى سعيد [2] .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٣ ص ٤٦٤ ترجمة (الحارث بن هانئ بن مدلج بن مقداد بن زمل بن عمرو العذرى) ثم قال : فأسلمت وبايعته ، وأخبرناه بما سمعنا . فقال : هذا من كلام الجن . ثم قال : «يا معشر العرب : إنى رسول الله إلى الأنام كافة ، أدعوهم إلى عبادة الله وحده ، وأنى رسول الله وعبده ، وأن تحجوا البيت وتصوموا شهرا من اثنى عشر شهرا وهو شهر رمضان ، فمن أجابنى فله الجنة نزلا وثوابا ، ومن عصانى فله النار منقلبا ومثوى» قال : فأسلمنا ، فعقد لنا لواء ، وكتب لنا كتابا ، وقال : روى عن آبائه عن جده الأعلى زمل أنه كان لبنى عذرة صم يقال له : حمام ، وكانوا يعظمونه ، وكان وجوده فى بنى هند بن حزام ، وكان سادنه رجل يقال له ' طارق ، وكانوا يبيتون عنده ، قال: فلما ظهر النبى ـ ﷺ ـ سمعنا صوتا يقول :

يا بنى هند بن حزام ظهر الحق وأودى حمام
ورفع الشركَ الإسلامُ

ففزعنا لذلك وهالنا ، فمكثنا أياما ، ثم سمعنا صوتا وهو يقول :

ياطارق يا طارق بعث النبى الصادق
بوحى ناطق صدع صادع
بتأمن تهامة لناصريه السلامة
ولتاركيه الندامة هذا الوداع
إلى يوم القيمة

قال زمل : فوقع الصنم لوجهه ، فابتعت راحلة ورحلت حتى أتيت النبى ـ ﷺ ـ مع نفر من قومى ، وأنشدته شعراً ، قلت :

إليك رسول الله أعملت نصها اكلفها حَزنا وقوزاً من الرمل
لأنصر خير الناس نصراً مؤزراً وأعقد حبلاً من حبالك فى حبلى
وأشهد أن الله لا شئ غيره أدين له ما أثقلت قدمى نعلى

وانظر الكنز (فضل العرب) من قسم الأفعال (مسند رفاعة بن غرابة الجهنى) ج ١٢ ص ٣٨٢ رقم ٣٥٤٠٥

(٢) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة ج ١ ص ٥٤ كتاب (الصلاة) باب من كره للنساء إذا صلين مع الرجال . =

٢٧٤٦٤/٨٣٧ـ « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ : احْذَرُوا الْبَغْيَ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عُقُوبَةٍ هِيَ أَحْضَرُ مِنْ عُقُوبَةِ بَغْيٍ ، وَصِلُوا رَحِمَ أَرْحَامِكُمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثَوَابٍ هو أَعْجَلَ مِنْ صِلَةِ رَحِمٍ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْيَمِينَ الْفَاجِرَةَ ؛ فَإِنَّهَا تَدَعُ الدِّيَارَ بَلاَقِعَ مِنْ أَهْلِهَا ، وَإِيَّاكُمْ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ، فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ ، وَمَا يَجِدُ رِيحَهَا عَاقٌّ وَلاَ قَاطِعُ رَحِمٍ ، وَلاَ شَيْخٌ زَانٍ وَلاَ جَارٌّ إِزَارَهُ خُيَلاَءَ ، إِنَّمَا الْكِبْرِيَاءُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالْكَذِبُ كُلُّهُ إِثْمٌ إِلاَّ مَا نَفَعْتَ بِهِ مُسْلِمًا ، أَوْ دَفَعْتَ بِهِ عَنْ دِينِ الله ، وَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا لاَ يُبَاعُ فِيهِ وَلاَ يُشْتَرَى إِلاَّ الصُّوَرُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ يَتَوافَوْنَ عَلَى مِقْدَارِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا ، يَمُرُّ بِهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَمَنِ اشْتَهَى صُورَةً دَخَلَ فِيهَا مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ فَكَانَ هُوَ تِلْكَ الصُّورَةَ » .

ابن عساكر عن محمد بن الفرات الجرمي عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ومحمد كذبه أحمد وغيره ، وقال د : روى أحاديث موضوعة [1] .

= إلخ ، بلفظ : حدثنا حسين بن علي ، عن زيد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : «يا معشر النساء : إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركن ، لاترين عورات الرجال من ضيق الأزر».

وحدثنا يحيى بن أبي بكر قال . حدثنا زهير بن محمد ، عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : «يا معشر النساء : إذا سجد الرجال ...» الحديث.

والحديث في كنز العمال ج ٧ ص ٦٧٨ حديث رقم ٢٠٨٧٨ فصل في حكم خروج النساء إلى المسجد ـ المنع ـ من الإكمال ، بلفظ : «يا معشر النساء : إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركن لاترين عورات الرجال من ضيق الأزر» ش : عن جابر . ش : عن أبي سعيد.

(١) ترجمة محمد بن الفرات في الميزان رقم ٨٠٤٧ وقال : كذبه احمد وأبو بكر بن أبي شيبة ، وقال أبو داود : روى ، عن محارب بن دثار أحاديث موضوعة.

وقال البخاري : منكر الحديث.

وقال الدارقطني : ليس بالقوي . وقال ابن معين : ليس بشيء.

والحديث في كنز العمال ج ١٦ ص ٩٦ حديث رقم ٤٤٠٥٢ باب (الترهيب النساعي) من الإكمال ، بلفظ : «يا معشر المسلمين : احذروا البغي فإنه ليس من عقوبة هي أحضر من عقوبة بغي ، وصلوا أرحامكم فإنه ليس من ثواب أعجل من صلة الرحم ، وإياكم واليمين الفاجرة ؛ فإنها تدع الديار بلاقع من أهلها ، وإياكم وعقوق الوالدين فإن ريح الجنة توجد من مسيرة ألف عام ، وما يجد ريحها عاق ولا قاطع ولا شيخ زان ولا جار =

٨٣٨/ ٢٧٤٦٥ـ « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ : مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ ، فَلْيَغْتَسِلْ ، وَإِنْ وَجَدَ طِيبًا فَلاَ عَلَيْهِ أَنْ يَمسَّ مِنْهُ ، وَعَلَيْكُمْ بِهَذَا السِّوَاكِ » .

طب عن أبي أيوب [(١)] .

٨٣٩/ ٢٧٤٦٦ـ « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ : خِصَالٌ خَمْسٌ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ ـ وَأَعُوذُ بِاللهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ : لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلاَّ فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلاَفِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا ، وَلاَ يَنْقصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلاَّ أُخِذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمَؤُونَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلاَّ مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَلَوْلاَ الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا ، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلاَّ سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ ، وَمَا لَمْ يَحْكُمْ أَئِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَيَتَخَيَّرُوا فِيمَا أَنْزَلَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إِلاَّ جَعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ » .

= إزاره خيلاء ، إنما الكبرياء لله رب العالمين ، والكذب كله إثم إلا ما نفعت به مسلما أو دفعت به عن دين الله ، وأن في الجنة لسوقًا لا يباع فيه ولا يشتر إلا الصور من الرجال والنساء يتوافون على مقدار كل يوم من أيام الدنيا يمر بهم أهل الجنة فمن اشتهى صورة دخل فيها من رجل أو امرأة فكان هو تلك الصورة» ابن عساكر عن محمد بن أبي الفرات الجرمي ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، ومحمد كذبه أحمد وغيره ، وقال د : روى أحاديث موضوعة.

ومحمد بن الفرات ترجمته في الميزان برقم ٨٠٤٧ وقال : كذبه أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة ، وقال أبو داود : روى عن محارب بن دثار أحاديث موضوعة.

وقال البخاري : منكر الحديث . وقال الدار قطني : ليس بالقوي : وقال ابن معين : ليس بشئ . وقال النسائي: متروك ج٤ ص ٤.

(١) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير ، ج ٤ ص ١٧٨ حديث رقم ٣٩٧١ في ترجمة (رافع بن إسحاق بن طلحة) مولى الشفاء ، ويقال : مولى أبي طلحة عن أبي أيوب ، بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن معاوية بن يحيى عن الزهري ، عن عطاء ابن يزيد ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معشر المسلمين من جاء منكم الجمعة فليغتسل ، وإن وجد طيبا فلا عليه أن يمس منه ، وعليكم بهذا السواك» قال عطاء بن يزيد : فحدثني ابن عباس الذي حدثني أبو أيوب ، فقال عبد الله : أما الغسل فنعم ، وأما الطيب فلا أدري.

قال محققه : في المجمع ٢/ ١٧٢ : وفيه «معاوية بن يحيى الصدفي» وفيه كلام كثير . قلت : وهو ضعيف.

هـ ، حل ، ك ، هب وابن عساكر عن ابن عمر [1] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه ج ٢ ص ١٣٣٣ حديث رقم ٤٠١٩ كتاب (الفتن) باب العقوبات ، بلفظ : حدثنا محمود بن خالد الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب ، عن ابن أبي مالك ، عن أبيه ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عبد الله بن عمر قال : أقبل علينا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «يا معشر المهاجرين : خمس إذا ابتليتم بهن ـ وأعوذ بالله أن تدركوهن : لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا ، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المئونة وجور السلطان عليهم ، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فأخذوا بعض ما في أيديهم ، وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم » في الزوائد هذا حديث صالح للعمل به . وقد اختلفوا في ابن أبي مالك وأبيه.

والحديث أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ج ٨ / ٣٣٣ ترجمة (يزيد بن عبد الملك) رقم ٤٢٩ بلفظ : حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن يزيد ، عن أبيه ،عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر قال : كنت عاشر عشرة في مسجد رسول الله ـ ﷺ : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود ومعاذ بن جبل وحذيفة وعبد الرحمن بن عوف وأبو سعيد وابن عمر ، فجاء فتى من الأنصار فسلم على النبي ـ ﷺ ـ ثم جلس ، فقال : يارسول الله : أي المؤمنين أفضلهم ؟ قال : أحسنهم خلقا . ، قال : فأي المؤمنين أكيس ؟ قال : أكثرهم للموت ذكرا ، وأحسنهم له استعدادا قبل أن ينزل به ، أولئك هم الأكياس . ثم سكت الفتى ، فأقبل علينا النبي ـ ﷺ ـ فقال : «يا معشر المهاجرين : خصال إن أبتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن : لن تظهر الفاحشة في قوم حتى يعملوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع ....» الحديث.

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ،ج ٤ ص ٥٤٠ كتاب (الفتن والملاحم) باب ذكر خمس بلاء أعاذ النبي منها للمسلمين ، بلفظ : حدثنا علي بن حمشاد العدل ، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان الدمشقي ، حدثني الهيثم بن حميد ، أخبرني أبو معبد حفص بن غيلان ، قال : كنت مع عبد الله بن عمر فأتاه فتى يسأله عن إسدال العمامة ؟ فقال ابن عمر : سأخبرك عن ذلك بعلم إن شاء الله تعالى . قال : كنت عاشر عشرة في مسجد رسول الله ـ ﷺ ـ : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وحذيفة وابن عوف وأبو سعيد الخدري ، فجاء فتى من الأنصار فسلم على رسول الله ـ ﷺ ـ ثم جلس ، فقال : يارسول الله : أي المؤمنين أفضل ؟ قال : «أحسنهم خلقا» قال : فأي المؤمنين أكيس ؟ قال : «أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا قبل أن ينزل بهم ، أولئك من الأكياس» ثم سكت الفتى وأقبل عليه النبي ـ ﷺ ـ فقال : «يا معشر المهاجرين: خمس إن ابتليتم بهن ونزل فيكم ـ أعوذ بالله أن تدركوهن ، لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعملوا بها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم ....» الحديث ، هذا حديث : صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

قال الذهبي: صحيح .

٨٤٠/ ٢٧٤٦٧ـ «يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ : إِنَّ الله ـ تَعَالَى ـ قَدْ أَثْنَى عَلَيْكُمْ خَيْراً فِي الطُّهُورِ ، فَمَا طُهُورُكُمْ ؟ قَالُوا : نَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ ، قَالَ : هُوَ ذَاكَ فَعَلَيْكُمُوهُ» .

هـ ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن الجارود ، قط ، ك وابن مردويه ، ض عن جابر وأبي أيوب وأنس [1] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه ج ١ ص ١٢٧ حديث رقم ٣٥٥ كتاب (الطهارة) باب الاستنجاء بالماء ، بلفظ: حدثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا عقبة بن أبي حكيم ، حدثني طلحة بن نافع أبو سفيان قال : حدثني أبو أيوب الأنصاري وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك أن هذه الآية نزلت (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين) سورة التوبة ، الآية ١٠٨ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معشر الأنصار : إن الله قد أثنى عليكم في الطهور فما طهوركم؟» قالوا : نتوضأ للصلاة فنغتسل من الجنابة بالماء ، قال : «فهو ذاك فعليكموه» في الزوائد : عتبة بن حكيم ضعيف . وطلحة لم يدرك أبا أيوب .

والحديث في سنن الدارقطني ج ١ ص ٦٢ كتاب (الطهارة) باب في الاستنجاء ، حديث رقم ٢ بلفظ : ثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة، نا محمد بن مسعدة ، نا محمد بن شعيب ، أخبرني عتبة بن أبي حكيم ، عن طلحة بن نافع أنه حدثه : حدثني أبو أيوب وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك الأنصاريون عن رسول الله ـ ﷺ ـ في هذه الآية (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين) فقال : «يا معشر الأنصار ، إن الله قد أثنى عليكم خيرا في الطهور ، فما طهوركم هذا ؟» قالوا : يارسول الله نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فهل مع ذلك من غيره» قالوا : لا ، غير أن أحدنا إذا خرج من الغائط أحب أن يستنجي بالماء ، فقال : « هو ذلك فعليكموه» عتبة بن أبي حكيم ليس بقوي.

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ، ج١ ص ١٥٥ كتاب (الطهارة) باب الاستنجاء بالماء إذا خرج من الغائط ، بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، عن طلحة بن نافع أنه حدثه قال : حدثني أبو أيوب وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك الأنصاريون ـ ﷺ ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ في هذه الآية . ﴿ فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ﴾ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ . « يا معشر الأنصار : إن الله قد أثنى عليكم خيرا في الطهور ، فما طهوركم هذا ؟» قالوا : يارسول الله نتوضأ للصلاة والغسل من الجنابة فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «هل مع ذلك غيره ؟» قالوا : لا ، غير أن أحدنا إذا خرج من الغائط أحب أن يستنجي بالماء «قال : هو ذاك».

قال الحاكم : هذا حديث كبير صحيح في كتاب الطهارة ؛ فإن محمد بن شعيب بن شابور ، وعقبة بن أبي حكيم من أئمة أهل الشام ، والشيخان إنما أخذا مخ الروايات ، ومثل هذا الحديث لا يترك له . قال إبراهيم ابن يعقوب : محمد بن شعيب أعرف الناس بحديث الشاميين

ووافقه الذهبي في التلخيص

٨٤١/ ٢٧٤٦٨ـ « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ . لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ فِى الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » .

هـ ، طب عن على بن شيبان الحنفى (١) .

٨٤٢/ ٢٧٤٦٩ـ « يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ : أَلاَ أُبَشِّرُكُمْ ؟ إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ يَدْخُلُونَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ : خَمْسمائَةِ عَامٍ » .

هـ ، كر عن ابن عمر (٢) .

٨٤٣/ ٢٧٤٧٠ـ « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ : تَصَدَّقْنَ ؛ فَإِنِّى أُرِيتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ ، تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ ، قُلْنَا : وَمَا نُقْصَانُ عَقْلِنَا وَدِينِنَا ؟ قَالَ : أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ

---

(١) والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ٢٨٢ حديث رقم ٨٧١ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب الركوع فى الصلاة بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا ملازم بن عمرو ، عن عبد الله بن بدر ، أخبرنى عبد الرحمن بن على بن شيبان ، عن أبيه على بن شيبان وكان من الوفد ، قال : خرجنا حتى قدمنا على رسول الله ـ ﷺ ـ فبايعناه وصلينا خلفه ، فلمح بمؤخر عينه رجلاً لا يقيم صلاته ـ يعنى (صلبه) فى الركوع والسجود ـ فلما قضى النبى ـ ﷺ ـ الصلاة قال : «يا معشر المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود».

فى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات : ورواه ابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما.

وترجمة (على بن شيبان الحنفى) فى أسد الغابة رقم ٣٧٨٢ ص ٩٠ ج ٤ ويكنى أبا يحيى ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، عن ملازم بن عمرو الحنفى ، عن عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن على بن شيبان ،عن أبيه على بن شيبان ـ وكان أحد الوفد ـ قال : خرجنا حتى قدمنا على رسول الله ـ ﷺ ـ فبايعناه ، قال : صلينا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فلمح بمؤخر عينه إلى رجل لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود ، فلما قضى نبى الله ـ ﷺ ـ الصلاة قال : «أيها المسلمون : لا صلاة ...» الحديث.

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ١٣٨١ حديث رقم ٤١٢٤ (كتاب الزهد) باب منزلة الفقراء ، بلفظ . حدثنا إسحاق بن منصور ، أنبأنا أبو غسان بهلول ، ثنا موسى بن عبيدة ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر قال : اشتكى فقراء المهاجرين إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ما فضل الله به عليهم أغنياءهم ، فقال : «يا معشر الفقراء ألا أبشركم ؟ إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم : خمسمائة عام» ثم تلا موسى هذه الآية ٢٢ /٤٧ . ﴿وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون﴾ فى الزوائد : عبد الله بن دينار لم يسمع من عبد الله بن عمر ، وموسى بن عبيدة ضعيف.

الرَّجُلِ ؟ فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا ، أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ ؟ فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ دِينِهَا » .

حم ، خ ، م عن أبي سعيد ، هـ عن ابن عمر ، حب ، ك عن ابن مسعود [1] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٢ ص ٦٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبي ، حدثنا هارون بن معروف ، ثنا ابن وهب وقال مرة : حيوة عن ابن الهادي ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يا معشر النساء : تصدقن وأكثرن فإني رأيتكن أكثر أهل النار ؛ لكثرة اللعن وكفر العشير ، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي لب منكن ، قالت : يارسول الله : وما نقصان العقل والدين ؟ قال : «أما نقصان العقل والدين فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل ، وتمكث الليالي ولا تصلي وتفطر في رمضان ، فهذا نقصان الدين».

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه ج ٢ ص ١١٦ باب (وجوب الزكاة) الزكاة على الأقارب ،بلفظ : حدثنا ابن أبي مريم ، أخبرنا محمد بن جعفر قال : أخبرني زيد عن عياض بن أبي عبد الله ، عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ خرج رسول الله ـ ﷺ ـ في أضحى أو فطر إلى المصلى ، ثم انصرف ، فوعظ الناس ، وأمرهم بالصدقة فقال : «أيها الناس : تصدقوا» فمر على النساء فقال : «يا معشر النساء : تصدقن ؛ فإني رأيتكن أكثر أهل النار» فقلن : و بم ذلك يارسول الله ؟ قال : «تكثرن اللعن وتكفرن العشير . . » الحديث.

والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ج ١ ص ٨٦ حديث رقم ١٣٢ كتاب (الإيمان) باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات بلفظ : حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر المصري ، أخبرنا الليث ، عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : «يا معشر النساء : تصدقن وأكثرن الاستغفار ، فإني رأيتكن أكثر أهل النار» فقالت امرأة منهن «جزلة» : وما لنا يارسول الله أكثر أهل النار ؟ قال: «تكثرن اللعن وتكفرن العشير وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي لب منكن» قالت : يارسول الله : وما نقصان العقل والدين ؟ قال : «أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل...» الحديث.

ومعنى «جزلة» : ذات عقل ورأي.

والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه ج ٢ ص ١٣٢٦ حديث رقم ٤٠٠٣ كتاب (الفتن) باب فتنة النساء ، بلفظ : حدثنا محمد بن رمح ،أنبأنا الليث بن سعد ، عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : «يا معشر النساء تصدقن وأكثرن من الاستغفار ؛ فإني رأيتكن أكثر أهل النار» فقالت امرأة منهن جزلة : وما لنا يارسول الله أكثر أهل النار ؟ قال : «تكثرن اللعن وتكفرن العشير ، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي لب منكن» قالت يارسول الله : وما نقصان العقل والدين ؟ قال : «أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل ، فهذا نقصان العقل ، وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان ، فهذا من نقصان الدين».

=

٨٤٤/ ٢٧٤٧١ـ « يَا مَعْشَر قُرَيْش : اشْتَرُوا أَنْفُسكُمْ منَ الله لاَ أُغْنِى عَنْكُمْ منَ الله شَيْئًا ، يَا بَنِى عَبْدِ مَنَاف : اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ منَ الله ، لاَ أُغْنِى عَنْكُمْ منَ الله شَيْئًا ، يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِب : لاَ أُغْنِى عَنْكَ منَ الله شَيْئًا ، يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ الله : لاَ أُغْنِى عَنْكِ منَ الله شَيْئًا ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمد : سَلِينِى مِنْ مَالِى مَا شِئْتِ ، لاَ أُغْنِى عَنْكِ منَ الله شَيْئًا » .

خ ، م ، ن عن أبى هريرة ، م عن عائشة (١) .

= والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك على الصحيحين ج ٤ ص ٦٠٣ (كتاب الأهوال) باب أقل ساكن الجنة النساء ، بلفظ : حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفى بمرو من أصل كتابه ، ثنا عبد الصمد بن الفضل، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان، عن منصور ، عن زر ، عن وائل بن مهانة التيمى ، عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «يا معشر النساء : تصدقن ولو من حليكن ، فإنكن أكثر أهل جهنم» فقالت امرأة ليست من علية النساء : وبم يارسول الله نحن أكثر أهل جهنم ؟ قال : «لأنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير ، وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لـلب الرجل منكن» هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وقد رواه جرير عن منصور عن الأعمش بزيادة ألفاظ فيه.
ووافقه الذهبى فى التلخيص.

(١) حديث أبى هريرة أخرجه البخارى فى صحيحه ج٣ ص ١٧٥ كتاب (الوصايا) باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه ، بلفظ : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهرى قال : أخبرنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن : أن أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قام رسول الله ـ ﷺ ـ حين أنزل الله ـ عز وجل ـ ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ قال : «يا معشر قريش ـ أو كلمة نحوها ـ : اشتروا أنفسكم لا أغنى عنكم من الله شيئا. يا بنى عبد مناف : لا أغنى عنكم من الله شيئا . يا عباس بن عبد المطلب : لا أغنى عنك من الله شيئا ،ويا صفية عمة رسول الله : لا أغنى عنك من الله شيئا ، ويا فاطمة بنت محمد ـ ﷺ ـ سلينى ما شئت من مالى ، لا أغنى عنك من الله شيئا» تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب.
والحديث أخرجه مسلم فى صحيحه ج ١ ص ١٩٣ كتاب (الإيمان) باب فى قوله تعالى : ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ حديث رقم ٣٥١ بلفظ وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب قال : أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال : أخبرنى ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن : أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ حين أنزل عليه ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ (الشعراء ، الآية ٢١٤) «يا معشر قريش : اشتروا أنفسكم من الله لا أغنى عنكم من الله شيئا ، يا بنى عبد المطلب : لا أغنى عنكم من الله شيئا ، يا عباس بن عبد المطلب : لا أغنى عنك من الله شيئا ، يا صفية عمة رسول الله : لا أغنى عنك من الله شيئا ، يا فاطمة بنت رسول الله : سلينى بما شئت لا أغنى عنك من الله شيئا ». =

٨٤٥/ ٢٧٤٧٢ـ « يَا مَعْشَرَ قُرَيْش : أَنْقذُوا أَنْفُسكُم منَ النَّار ؛ فَإِنِّى لاَ أَمْلكُ منَ الله ضَرًا ولاَ نَفْعًا ، يَا معشرَ بَنى عـبد مَنَاف : أَنْقذُوا أَنْفُسكُم منَ النَّار ؛ فَإِنِّى لاَ أَمْلكُ لَكُمْ من الله ضَرًا ولاَ نَفعًا ، يَا مَعْشَرَ بَنِى قُصَىٍّ أَنْقذوا أَنْفُسكم من النَّار ، فإِنِّى لا أملك لَكُمْ ضَرًا ولاَ نَفْعًا ، يَا مَعْشَرَ بَني عَبْد المطَّلب : انْقذُوا أَنْفُسَكُم من النَّار فَإِنِّى لا أَمْلكُ لَكُمْ ضَرًا وَلا نَفعًا ، يَا فَاطمَـةُ بنْتَ مُحَـمد أَنْقـذى نَفْسَك من النَّار ، فَـإِنِّى لا أَمْلك لك ضَراً وَلاَ نَفـعًا ، إِن لَك رَحماً وَسَأَبُلُّها بِلاَلِهَا » .

حم ، ت حسن غريب عن أبى هريرة [١] .

= والحديث أخرجه النسائى فى سننه ج ٢ ص ١٢٨ كتاب (الوصايا) باب إذا أوصى لعشيرته الأقربين ، بلفظ: أخبرنا سليمان بن داود عن ابن وهب قال : أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب قال : أخبرنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة عبد الرحمن ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ حين أنزل عليه ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ قال : « يا معشر قريش : اشتروا أنفسكم من الله لا أغنى عنكم من الله شيئا ، يا بنى عبد المطلب : لا أغنى عنكم من الله شيئا ...» الحديث.

وحديث عائشة أخرجه مسلم فى صحيحه ج ١ ص ١٩٢ حديث رقم ٣٥٠ كتاب (الإيمان) باب فى قوله تعالى : ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ بلفظ : حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ، حدثنا وكيع ويونس بن بكير قالا: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : لما نزلت ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ (الشعراء ، الآية ٢١٤) قام رسول الله ـ ﷺ ـ على الصفا فقال : «يا فاطمة بنت محمد ، يا صفية بنت عبد المطلب ، يا بنى عبد المطلب : لا أملك لكم من الله شيئا ، سلونى من مالى ما شئتم».

(١) والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ج٢ ص ٣٦٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا معاوية بن عمرو قال : ثنا زائدة : ثنا عبد الملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة ، عن أبى هريرة قال : لما نزلت هذه الآية ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ دعا رسول الله ـ ﷺ ـ قريشا فعم وخص فقال : «يا معشر قريش : أنقذوا أنفسكم من النار : يا معشر بنى كعب بن لؤى : أنقذوا أنفسكم من النار ، يا معشر بنى عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار ، يا معشر بنى هاشم ' أنقذوا أنفسكم من النار . يا بنى عبد المطلب : أنقذوا أنفسكم من النار. يا فاطمة بنت محمد : أنقذى نفسك من النار ؛ فإنى والله ما أملك لكم من الله شيئا إلا أن لكم رحما سأبلها ببلالها».

والحديث أخرجه الترمذى . ج١٢ ص ٦٠ (أبواب التفسير) سورة الشعراء ، بلفظ : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا زكريا بن عدى ، حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقى ، عن عبد الملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة : عن أبى هريرة قال : لما نزلت ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ جمع رسول الله ـ ﷺ ـ قريشا فخص وعم فقال : يا معشر قريش : أنقذوا أنفسكم من النار : فإنى لا أملك لكم من الله ضرا ولا نفعا : يا معشر بنى عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار ، فإنى لا أملك لكم من الله ضرا ولا نفعًا ...» الحديث قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، يعرف من حديث موسى بن طلحة. =

٨٤٦/ ٢٧٤٧٣ـ « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ : أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ لاَ تُعْمِرُوهَا ؛ فَإِنَّهُ مَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا حَيَاتَهُ فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَوْتَهُ » .

ط ، ن عن جابر [١] .

٨٤٧/ ٢٧٤٧٤ـ « يَا مَعْشَـرَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ يَعْـذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ أَذَاهُ فِي أَهْلِي ؟! فَوَ اللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلاَّ خَـيْرًا ، لَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلاً مَا عَلِمتُ عَـلَيْهِ إِلاَّ خَيْرًا ، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلاَّ مَعِي » .

خ ، م عن عائشة [٢] .

= معنى (بِبِلالها) البلل :الندى . والبلبلة والبَلْبَال : الهم ووَسواسُ الصدر ـ مختار الصحاح ص ٧٨ مادة (البلل) معنى سأبلها .

معنى (سَأَبُلُّهَا بِبِلاَلِهَا : جاء في الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد ، ج ١٨ ص ٢٢٦ أى . سأصلها بصلتها ، أى أصلكم فى الدنيا ولا أغنى عنكم من الله شيئا، ومنه بُلُّوا أرحامكم ، أى : صلوها ، استعاروا البَلل لمعنى الوصل ، كما استعاروا الْيُبس لمعنى القطعية . وفى القاموس . البِلاَل ـ كَكتاب ـ ويثلث . كل ما يُبل به الحلق . وفى النهاية : البِلاَل : جمع بلَل ، قيل : هو كل مَابَلَّ الحلق من ماء أو لبن أوغيره .

(١) الحديث أخرجه الطيالسى فى منحة المعبود فى ترتيب مسند الطيالسى أبى داود ، ج ١ ص ٢٨١ كتاب (الهدية والهبة) باب ما جاء فى العمرى بلفظ " حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معشر الأنصار : أمسكوا عليكم أموالكم لا تعمروها ؛ فإنه من أعمر شيئا حياته فهو له حياته وبعد موته».

والحديث أخرجه النسائى فى سننه ج ٢ ص ١٣٦ كتاب (العمرى) باب ذكراختلاف ألفاظ الناقلين لخبر جابر فى العمرى ، بلفظ : أخبرنى محمد بن إبراهيم بن صوران ،عن بشر بن الفضل قال " حدثنا الحجاج الصواف، عن أبى الزبير قال : حدثنا جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يا معشر الأنصار : أمسكوا عليكم ـ يعنى أموالكم ـ لا تعمروها ؛ فإنه من أعمر شيئا لمن أعمره حياته ومماته».

ومعنى (العمرى) مادة (أعمر) وفيه «لا تعمروا ولا تُرقِبُوا فمن أُعْمِرَ شَيئا أو أُرْقِبَهُ فهوله ولورثته من بعده» وقد تكرر ذكر العُمْرَى والرقبى فى الحديث ، يقال : أعْمَرْتُهُ الدار عُمْرى ، أى : جعلتها له يسكُنها فى عُمُرِه فإذا مات عادت إلى . وكذا كانوا يفعلون فى الجاهلية . النهاية ج ٣ ص ٢٩٨ باب العين مع الميم.

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ج ٥ ص ٥٢ كتاب (المغازى) باب حديث الإفك بلفظ : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح ، عن ابن شهاب قال : حدثنى عروة بن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة ـ ﵂ ـ زوج النبى ـ ﷺ ـ حين قال لها أهل الإفك ما قولوا إلى آخر الرواية . قالت : فقام رسول الله ـ ﷺ ـ من يومه فاستعذر =

٨٤٨/ ٢٧٤٧٥ـ « يَا مَعْشَرَ الأنصار : أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلاَّلاً فَهَداكُمُ الله بِي ؟ وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَأَلَّفَكُمُ الله بِي ؟ وَكُنْتُمْ عَالَةً فَأَغْنَاكُمُ الله بِي ؟ أَمَا تَرْضَون أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بالشَّاةِ والْبَعِيرِ وتَذْهَبُونَ بالنَّبِيِّ إِلَى رِحَالِكُمْ ؟ لَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَار ، ولَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وشِعْبًا ، لَسلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا ، الأَنْصَارُ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ ، إِنَّكُمْ سَتَلْقَونَ بَعْدِي أَثَرَةً فاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » .

ش ، حم ، خ ، م عن عبد الله بن زيد بن عاصم [1] .

= من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال : «يا معشر المسلمين : من يَعْذِرُني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي ؟! والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ، ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا ، وما يدخل على أهلي إلا معي».

والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ج ٤ ص ٢١٢٩ كتاب (التوبة) باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف ، حديث رقم ٥٦ بلفظ : حدثنا حبان بن موسى ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا يونس بن يزيد الأيلي ، وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع وعبد بن حميد (قال ابن رافع . حدثنا ، وقال الآخران : أخبرنا) عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ـ والسياق حديث معمر من رواية عبد وابن رافع ـ قال يونس ومعمر جميعا عن الزهري : أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي ـ ﷺ ـ حين قال لها أهل الإفك ما قالوا .. الرواية.. ثم قام رسول الله ـ ﷺ ـ على المنبر فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول قالت فقال ، رسول الله ـ ﷺ ـ وهو على المنبر : « يا معشر المسلمين . من يعذرني من رجل ..» الحديث.

(استعذر) معناه أنه قال : من يعذرني فيمن آذاني في أهلي ومعنى (من يعذرني) من يقوم بعذري إن كافأته على قبيح فعاله ولا يلمني . وقيل : معناه من ينصرني . والعذير : الناصر.

(١) حديث عبد الله بن زيد في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الفضائل) فضل الأنصار ، ج ١٢ ص ١٦٢ رقم ١٣٤١٩ قال : حدثنا عفان قال : ثنا وهيب قال : ثنا عمرو بن يحيى ، عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : لولا لهجرة لكنت امرأ من الأنصار ...» إلخ الحديث ، ولم يذكر أوله كما ذكره المصنف وأحمد .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٤ ص ٤٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان قال : ثنا وهيب ، ثنا عمرو بن يحيى ، عن عبادة بن تميم ، عن عبد الله بن زيد بن عاصم ، قال : لما أفاء الله على رسوله يوم حنين ما أفاء قال : قسم فيء الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يقسم ولم يعط الأنصار شيئا ، فكأنهم وجدوا إذا لم يصبهم ما أصاب الناس ، فخطبهم فقال : «يا معشر الأنصار : ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي ؟ وكنتم متفرقين فجمعكم الله بي ؟ وعالة فأغناكم الله بي ؟» قال كلما قال شيئا قالوا : الله ورسوله أحق . قال=

٨٤٩/ ٢٧٤٧٦ـ « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ : إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ فُجَّاراً إلاَّ مَنِ اتَّقَى الله وَبَرَّ وَصَدَقَ » .

الدارمي ت حسن صحيح ض ، هـ ، حب ، طب والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع وابن جرير ، ك ، ق عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده ، هب عن البراء [١] .

= «ما يمنعكم أن تجيبونى ؟» قالوا : الله ورسوله أمَنُّ. قال : «لو شئتم لقلتم جئتنا كذا وكذا . أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله إلى رحالكم ، لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، لو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم ، الأنصار شعار والناس دثار ، وإنكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقونى على الحوض».

والحديث أخرجه البخارى ، ج ٥/ ٩٧ كتاب (المغازى) باب غزوة الطائف ، بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب ، حدثنا عمرو بن يحيى ، عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال : لما أفاء الله على رسوله ـ ﷺ ـ يوم حنين قسم فى الناس فأعطى المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا ، فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس ، فخطبهم فقال : «يا معشر الأنصار : ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بى؟ وكنتم متفرقين فألفكم الله بى ؟ وعالة فأغناكم الله بى ؟ كلما قال شيئا قالوا .... » الحديث.

والحديث أخرجه الإمام مسلم ج ٢ ص ٧٣٨ حديث رقم ١٣٩ كتاب (الزكاة) باب إعطاء المؤلفة قلوبهم ، بلفظ : حدثنا سريج بن يونس ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عمرو بن يحيى بن عمارة ، عن عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد : أن رسول الله ـ ﷺ ـ لما فتح حنينا قسم الغنائم ، فأعطى المؤلفة قلوبهم ، فبلغه أن الأنصار يحبون أن يصيبوا ما أصاب الناس ـ أى أن يجدوا ما وجد الناس من القسمة ـ فقام رسول الله ـ ﷺ ـ فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : «يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بى ؟ وعالة (أى فقراء) فأغناكم الله بى ؟ ومتفرقين (يعنى متدابرين يعادى بعضكم بعضا) فجمعكم الله بى ؟ ويقولون : الله ورسوله أمَنُّ فقال : «ألا تجيبونى ؟» فقالوا : الله ورسوله أمَنُّ فقال : «أما إنكم لو شئتم أن تقولوا كذا وكذا وكان من الأمر كذا وكذا» لأشياء عدَّدها ، زعم عمرو أن لا يحفظها ، فقال : «ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والإبل وتذهبون برسول الله إلى رحالكم ؟ الأنصار شعار (*) والناس دثار ، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم . إنكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقونى على الحوض».

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه ج ٥ ص ٢١٣ (أبواب البيوع) باب ما جاء فى التجار ، بلفظ حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف ، حدثنا بشر بن المفضل ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جده أنه خرج مع نبى ـ ﷺ ـ إلى المصلى فرأى الناس يتبايعون فقال : =

(*) الشعار : هو الثوب الذى يلى الجسد ، والدثار فوقه .

= «يا معشر التجار» فاستجابوا لرسول الله - ﷺ - ورفعوا أعناقهم وأبصارهم إليه ، فقال : «إنّ التجار يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى الله وبر وصدق» قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . ويقال : إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعة أيضا.

والحديث رواه الدارمي في سننه برقم ٢٥٤١ ص ١٦٣ ج ٢ باب (في التجار) بلفظ : أخبرنا أبو نعيم ، ثنا سفيان، عن عبد الله هو ابن عثمان بن خثيم عن إسماعيل بن رفاعة ، عن أبيه عن جده قال : خرج رسول الله - ﷺ - إلى البقيع فقال : «يا معشر التجار» حتى إذا اشرأبوا قال : «التجار يحشرون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى الله وبر وصدق» قال أبو محمد . كان أبو نعيم يقول : عبد الله بن رفاعة .وإنما هو إسماعيل بن عبيد بن رفاعة.

رواه أيضا ابن ماجه ، والترمذي وصححه ، وابن حبان في صحيحه، والحاكم وصححه ، وفي الدمشقية : عبيد الله . وفي الهندية عبد الله.

والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه ج ٢ ص ٧٢٦ حديث رقم ٢١٤٦ كتاب (التجارات) باب التوقي في التجارة ، بلفظ : حدثنا يعقوب بن كثير بن كاسب ، ثنا يحيى بن سليم الطائفي ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جده رفاعة قال : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - فإذا الناس يتبايعون بكرة ، فناداهم : «يا معشر التجار» فلما رفعوا أبصارهم ومدوا أعناقهم قال : «إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى الله وبر وصدق».

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه ج ٧ ص ٢٠٥ حديث رقم ٤٨٩٠ في (ذكر إثبات الفجور للتجار الذين لا يتقون الله في بيعهم وشرائهم) بلفظ : أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا خلف بن هشام البزار قال : حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار ، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم ، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري ثم الزرقي ، عن أبيه ، عن جده رفاعة : أنه خرج مع رسول الله - ﷺ - إلى البقيع والناس يتبايعون فنادى : «يا معشر التجار» فاستجابوا له ورفعوا إليه أبصارهم ....» الحديث.

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير ، ج ٥ ص ٤٣ حديث رقم ٤٥٣٩ ترجمة (رفاعة بن رافع الزرقي الأنصاري) عقبي بدري ، بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبرهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبي خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جده ، قال . خرجت مع النبي - ﷺ - إلى السوق فقال: «يا معشر التجار» فرفع إليه التجار أبصارهم واستجابوا له فقال : «إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى وبر وصدق».

قال محققه : رواه الترمذي ١١٢٥ وقال : حسن صحيح ، وابن ماجه (٢١٤٦) والدارمي (٢٥٤١) وابن حبان ١٠٩٥ والحاكم ٢/٦/ وصححه ووافقه الذهبي ، ورواه عبد الرزاق ٢٠٠٩٩.

والحديث في المستدرك للحاكم ، ج ٢ ص ٦ كتاب (البيوع) باب التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء ، بلفظ : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ محمد بن شاذان الجوهري ، ثنا معلى بن منصور، أنبأ =

٨٥٠/ ٢٧٤٧٧ ـ « يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ : احمَدُوا الله الَّذِي رَفَعَ عَنكُمُ العُشُورَ » .

حم عن سعيد بن زيد [(١)] .

٨٥١/ ٢٧٤٧٨ـ « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ : إِيَّاكُمْ والكَذِبَ » .

طب عن واثلة [(٢)] .

= إسماعيل بن زكريا . أن عبد الله بن عثمان بن خثيم حدثهم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي، عن أبيه ، عن جده أنه خرج مع رسول الله ـ ﷺ ـ إلى المصلى بالمدينة فوجد الناس يتبايعون ، فقال: «يا معشر التجار ...» الحديث. قال الحاكم :هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (البيوع) باب كراهية اليمين في البيع ، ج ٥ ص ٢٦٦ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنا محمد بن شاذان الجوهري ، ثنا معلى بن منصور ، أنا إسماعيل بن زكريا : أن عبد الله بن عثمان بن خثيم حدثني عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه بن رافع الزرقي ، عن أبيه ، عن جده : أنه خرج مع رسول الله ـ ﷺ ـ إلى المصلى بالمدينة ، فوجد الناس يتبايعون فقال : «يا معشر التجار فاستجابوا له ورفعوا أبصارهم ...» الحديث.

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ١ ص١٩٠ بلفظ : حدثنا عبد لله ، حدثني أبي ، ثنا الفضل بن دكين، ثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر ، حدثني من سمع عمرو بن حريث يحدث عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «يا معشر العرب : أحمدوا الله الذي رفع عنكم العشور».

وترجمة (سعيد بن زيد) القرشي أحد العشرة المبشرين بالجنة.

وهذا الحديث قال عنه الشيخ شاكر في المسند بتحقيقه ج ٣ ص ١١٩ رقم ١٦٥٤ : إسناده ضعيف ؛ لجهالة الراوي عن عمرو بن حريث، وأما إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي فإنهم اختلفوا فيه ، والراجح توثيقه ؛ وثقه ابن سعد ، وقال الثوري وأحمد ، لا بأس به . وروى عنه شعبة وهو لا يروى إلا عن ثقة . وترجم له البخاري في الكبير ، ج ١/ ١/ ٣٢٨ فلم يذكر فيه جرحا ولم يذكره في الضعفاء ، وأخرج له مسلم.

والحديث في مجمع الزوائد ٣/ ٨٧ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله موثقون.

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (أحاديث من اسمه واثلة) ج ٢٢ ص ٥٦ رقم ١٣٢ قال : حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عرفة الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا محمد بن إسحاق العنزي ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن مكحول ؛ عن واثلة بن الأسقع قال كان رسول الله ـ ﷺ ـ يخرج إلينا وكنا تجارا يقول «يا معشر التجار : إياكم والكذب».

وقال المحقق : قال في المجمع ٤/ ٧٣ : وفيه محمد بن إسحاق العنزي ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات .

٨٥٢/ ٢٧٤٧٩ـ « يَا مَعْشَرَ يَهُود : أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا ، اعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ لله وَرَسُوله، وَأَنِّي أُرِيدُ أَن أُجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِه الأَرْضِ ، فَمَنْ وَجَدَ مِنكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ ، وَإِلاَّ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ لله ورَسُوله » .

خ ، م ، د عن أبي هريرة [(١)] .

٨٥٣/ ٢٧٤٨٠ـ « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ : إِنَّ مِنْ إِخْوَانِكُمْ قَوْمًا لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ وَلاَ عَشِيرَةٌ ، فَلْيَضُمَّ أَحَدُكُمْ إِلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ أَوِ الثَّلاَثَةَ » .

د ، ك عن جابر [(٢)] .

---

(١) الحديث أورده البخاري في صحيحه كتاب (الإكراه) باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره ، طبعة دار إحياء الكتب ج ٤ ص ٢٠٠ ، ٢٠١ قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، حدثنا الليث ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ـ ﷺ ـ قال : بينما نحن في المسجد إذ خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «إنطلقوا إلى يهود» فخرجنا معه حتى جئنا إلى بيت المدراس ، فقام النبي ـ ﷺ ـ فناداهم «يا معشر يهود : أسلموا تسلموا» فقالوا . قد بلغت يا أبا القاسم ، فقال . «ذلك أريد» ثم قالها الثانية ، فقالوا : قد بلغت يا أبا القاسم ، ثم قال الثالثة ، فقال . «اعلموا أن الأرض لله ورسوله ، وإني أريد أن أجليكم، فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه ، وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله».

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الجهاد والسير) باب إجلاء اليهود من الحجاز ، ج ٣ ص ١٣٨٧ رقم ٦١ ، ١٧٦٥ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة.

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الخراج والإمارة والفيء) باب كيف كان إخراج اليهود من المدينة ـ ح ٣ ص ١٥٥ رقم ٣٠٠٣ بلفظه من طريق مسلم السابق.

(٢) الحديث في سنن أبي داود ، في كتاب (الجهاد) باب الرجل يتحمل بمال غيره يغزو ، ج ٣ ص ١٨ رقم ٢٥٣٤ قال : حدثنا محمد بن سليمان الأنباري ، ثنا عبيدة بن حميد ، عن الأسود بن قيس ، عن نبيح العنزي ، عن جابر بن عبد الله حدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه أراد أن يغزو فقال :«يا معشر المهاجرين والأنصار : إن من إخوانكم قوما ليس لهم مال ولا عشيرة ، فليضم أحدكم إليه الرجلين أو الثلاثة ، فما لأحدنا من ظهر يحمله إلا عقبة كعقبة» (*) يعني : أحدهم . فضممت إلى اثنين أو ثلاثة ، قال : مالي إلا عقبة كعقبة أحدهم من جملي . =

(*) (كَعقْبَة) بضم فسكون ـ ركوب مركب واحد بالنوبة ، يتعاقب عليه الرجلان أو الثالثة أو الأكثر ، ولكل واحد نوبة ـ قاله المحقق.

٨٥٤/ ٢٧٤٨١ـ « يَا مَعْشَرَ المُهَاجِرِينَ : إِنَّكُمْ أَصْبَحْتُمْ تَزِيدُونَ ، وَأَصْبَحَتِ الأَنْصَارُ لاَ تَزِيدُ عَلَى هَيْئَتِـهَا الَّتِى هِىَ عَلَيْهَا اليَوْمَ ، هُمْ عَيْبَتِى الَّتِى أَوَيْتُ إِلَيْهَا ، فَأَكْرِمُوا كَرِيمَهُمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » .

حم عن بعض الصحابة ، ابن سعد عن عائشة عن بعض الصحابة [١] .

٨٥٥/ ٢٧٤٨٢ـ « يَا مَعْشَرَ المُهَاجِرِينَ : إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ تَزِيدُونَ وَإِنَّ الأَنْصَارَ قَدِ انْتَهَوْا وَإِنَّهُمْ عَيبَتِى الَّتِى أَوَيْتُ إِلَيْهَا ، فَأَكْرِمُوا مُحْسِنَهُمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِم » .

ك ، طب عن كعب بن مالك [٢] .

= والحديث أخرجه الحاكم في مستدركه في كتاب (الجهاد) ج ٢ ص ٩٠ قال : أخبرنى أبو بكر محمد بن عبد الله الوراق ، ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عبيدة بن حميد ، ثنا الأسود بن قيس عن نبيح العنزى ، عن جابر بن عبد الله ـ رضى الله تعالى عنهما ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه أراد أن يغزو فقال : «يا معشر المهاجرين والأنصار ....» الحديث .

وذكره برواية أبي داود السابقة مع ذكر لفظ «ظهر جمله» بدل «ظهر يحمله».

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث رجل عن النبى ـ ﷺ ـ) ج ٣ ص ٥٠٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو اليمان قال : أنا شعيب ، عن الزهرى قال : أخبرنى عبد الله بن كعب بن مالك الأنصارى وهو أحد الذين تيب عليهم ـ أنه أخبره بعض أصحاب النبى ـ ﷺ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ خرج يوما عاصبا رأسه فقال فى خطبته : أما بعد : «يا معشر المهاجرين : فإنكم قد أصبحتم تزيدون ، وأصبحت الأنصار لاتزيد على هيئتها التى هى عليها اليوم ، وإن الأنصار عيبتى التى أويت إليها ، فأكرموا كريمهم ، وتجاوزوا عن مسيئهم».

والحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٢ من القسم الثانى، ص ٤٢ رقم ١٠ باب (ذكر ما قال رسول الله ـ ﷺ فى مرضه الذى مات فيه فى الأنصار رحمهم الله) بلفظ : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا مسلمة بن عبد الله بن عروة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، عن عائشة قالت : أمرنا رسول الله ـ ﷺ ـ أن نصب عليه من سبع قرب من سبعة آبار ، ففعلنا ، فلما اغتسل وجد الراحة ، فصلى بالناس ثم خطبهم واستغفر للشهداء من أصحاب أحد ، ودعا لهم ، ثم أوصى بالأنصار فقال : «يا معشر المهاجرين : إنكم أصبحتم تزيدون وأصبحت الأنصار لاتزيد على هيئتها التى هى عليها ...» الحديث.

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى مستدركه فى كتاب (معرفة الصحابة) باب ذكر فضائل الأنصار ـ ﷺ ـ ج ٤ ص٧٨ قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضى ، ثنا عبد الله بن روح ، ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سفيان ابن حسين ، عن الزهرى ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه كعب بن مالك أنه قال : إن آخر خطبة خطبناها رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يا معشر المهاجرين : إنكم أصبحتم تزيدون ....» الحديث . =

٨٥٦/ ٢٧٤٨٣ـ « يَا مَعْشَرَ النَّاسِ : إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَتَقِلُّ الأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالمِلْحِ فِي الطَّعَامِ ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْ أُمُورِهِمْ شَيْئًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَلْيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ».

ابن سعد عن ابن عباس [1] .

٨٥٧/ ٢٧٤٨٤ـ « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ : تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

حم ، ت ، ن ، ك ، حب عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود ، طب عن جمرة بنت قحافة [2] .

= وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي : صحيح
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق سفيان السابق بلفظه [ما أسند كعب بن مالك] ج ١٩ ص ٧٩ رقم ١٥٨.
وقال المحقق . قال في المجمع ١٠/ ٣٧ : ورجاله رجال الصحيح.

(١) الحديث في طبقات ابن سعد ، في ترجمة (ابن عباس) ج ٢ قسم ٢ ص ٤٣ باب [ذكر ما قال رسول الله ـ ﷺ ـ في مرضه الذي مات لأنصاره ـ رحمهم الله] بلفظ : أخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دكين وهشام أبو الوليد الطيالسي ، قالوا : حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ، عن عكرمة ، عن ابن عباس، وقال عبيد الله في حديثه أتى النبي ـ ﷺ ـ فقيل له : هذه الأنصار في المسجد نساؤها ورجالها يبكون عليك! قال : وما يبكيهم ؟ قالوا . يخافون أن تموت ، ثم اجتمعوا في الحديث فقالوا جميعا في حديثهم : فخرج رسول الله ـ ﷺ ـ فجلس على المنبر مشتملا متعطفا ، عليه ملحفة طارحاً طرفيها على مكبيه ، عاصباً رأسه بعصابة ـ قال عبيد الله : وَسِخَةٌ ، وقال أبو نعيم وأبو الوليد : دسماء(*) فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « يا معشر الناس : إن الناس يكثرون وتقل الأنصار ، حتى يكونوا كالملح في الطعام ، فمن ولي من أمورهم شيئا فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم»

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، ج ٦ ص ٣٦٣ في (أحاديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق ، عن ابن اخي زينب امرأة عبد الله ، عن زينب قالت : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن ، فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة».

(*) في النهاية مادة « دسم » قال : فيه « أنه خطب الناس ذات يوم وعليه عصابة دسماء » أي سوداء ، ومنه الحديث الآخر « خرج وقد عصب رأسه بعصابة دسمة » .

. . . .

= والحديث في سنن الترمذي في كتاب (الزكاة) باب ما جاء في زكاة الحلي ، ج ٣ ص ١٩ رقم ٦٣٥ قال : حدثنا هناد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله ، عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت خطبنا رسول الله - ﷺ - فقال . «يا معشر النساء تصدقن ....» الحديث.

وانظر الحديث الذي بعده رقم ٦٣٦.

وقال المحقق : أخرجه البخاري في ٢٤ كتاب (الزكاة) ، ٤٨ باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر ، حديث ٧٧٨.

ومسلم في : ١٢ كتاب (الزكاة) باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين ، حديث ٤٦ (طبعتنا).

والحديث في سنن النسائي بشرح السيوطي ، ج ٥ ص ٩٢ ، ٩٣ في كتاب (الزكاة) باب الصدقة على الأقارب، بلفظ : أخبرنا بشر بن خالد قال : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن سليمان ، عن أبي وائل ، عن عمرو ابن الحارث ، عن زينب امرأة عبد الله قالت : قال رسول الله - ﷺ - للنساء : «تصدقن ولو من حليكن» قالت : وكان عبد الله خفيف ذات اليد ؛ فقالت له : أيسعني أن أضع صدقتي فيك وفي بني أخ لي يتامى ؟ فقال عبد الله : سلي عن ذلك رسول الله - ﷺ - قالت : فأتيت النبي - ﷺ - فإذا على بابه امرأة من الأنصار يقال لها زينب تسأل عما أسأل عنه ، فخرج إلينا بلال ، فقلنا له : انطلق إلى رسول الله - ﷺ - فسله عن ذلك ولا تخبره من نحن ، فانطلق إلى رسول الله - ﷺ - فقال : من هما ؟ قال : زينب ، قال : أي الزيانب ؟ قال : زينب امرأة عبد الله ، وزينب الأنصارية ، قال : «نعم ،لها أجران : أجر القرابة وأجر الصدقة».

والحديث رواه الحاكم في مستدركه ، ج ٤ ص ٦٠٣ في كتاب (الأهوال) باب للمصدقة على الأزواج والأيتام أجران ، بلفظ : حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان الزاهد من أصل كتابه ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ، ثنا معاوية ، ثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله ، عن زينب - ﵂ - قالت : خطبنا رسول الله - ﷺ - فقال : « يا معشر النساء : تصدقن ولو من حليكن ، فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة».

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ، وتفرد مسلم - رحمه الله - بإخراجه مختصراً.

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ج ٦ ص ٢٢٢ باب (ذكر البيان بأن المرأة يكون لها بما أنفقت على زوجها وعيالها أجران أجر الصدقة وأجر القرابة) رقم ٤٢٣٤ بلفظ : أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا أبو خيثمة قال . حدثنا محمد بن خازم قال : حدثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق ، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله بن مسعود ، عن زينب قالت : خطبنا رسول الله - ﷺ - فقال : «يا معشر النساء : تصدقن ولو من حليكن ؛ فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة». =

٨٥٨/ ٢٧٤٨٥ـ « يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِه وَلَمْ يُفْضِ الإِيمَانُ إِلَى قَلْبِه : لاَ تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلاَ تُعَيِّرُوهُمْ وَلاَ تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعْ عَوْرَاتِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ يَتَّبِع اللهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ يَتَّبِع اللهُ عَوْرَتَه يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِه » .

ت حسن غريب عن ابن عمر ، طب عن ابن عباس [١] .

- وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير ، ج ٢٤ في (أحاديث جمرة بنت قحافة) ص ٢١٠ رقم ٥٣٩ قال : حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا بشر بن الوليد ، ثنا الحسين بن عازب ، حدثني شبيب بن غرقدة ، عن جمرة بنت قحافة قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول في حجة الوداع : «تصدقن ولو من حليكن ؛ فإنكن أكثر أهل النار» فأتت زينب فقالت : يارسول الله ؛ إن زوجي محتاج فهل يجوز لي أن أعود عليه ؟ قال: «نعم لك أجران».

قال المحقق : قال في المجمع ٣/ ١١٩ : وفيه الحسين بن عازب ولم أجد من ترجمه .

و(جمرة بنت قحافة الكندية) تعد في أهل الكوفة.

وقال أبو عمر : إسناد حديثها لا يعبأ به .

انظر ترجمتها في أسد الغابة ج٧ ص٥٠ رقم ٦٨٠٣.

(١) حديث ابن عمر في جامع الترمذي ط الحلبي كتاب (البر والصلة) باب ما جاء في تعظيم المؤمن ، ج ٤ ص ٣٧٨ رقم ٢٠٣٢ قال : حدثنا يحيى بن أكثم والجارود بن معاذ قالا : حدثنا الفضل بن موسى ، حدثنا الحسين ابن واقد ، عن أوفى بن دلهم ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : صعد رسول الله ـ ﷺ ـ المنبر فنادى بصوت رفيع فقال : «يا معشر من قد أسلم بلسانه ولم يُفْضِ الإيمان إلى قلبه : لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم ، فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ، ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله» قال : ونظر ابن عمر يوما إلى البيت أو إلى الكعبة فقال : ما أعظمك وأعظم حرمتك !! والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك.

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الحسين بن واقد

وروى إسحاق بن إبراهيم السمرقندي عن حسين بن واقد نحوه

وروى عن أبي برزة الأسلمي عن النبي ـ ﷺ ـ نحو هذا .

وحديث ابن عباس رواه الطبراني في معجمه ، ج١١ ص ١٨٦ رقم ١١٤٤٤ (ما أسند عطاء عن ابن عباس) بلفظ : حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا قدامة بن محمد الأشجعي ، عن إسماعيل بن شيبة الطائفي ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : خطب رسول الله ـ ﷺ ـ خطبة أسمع العواتق في خدورهن ، فقال : « يا معشر من أسلم بلسانه ... » الحديث.

قال المحقق : قال في المجمع ٧/ ٩٤ : ورجاله ثقات ، وانظر ما بعده .

٨٥٩/ ٢٧٤٨٦- «يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَلَمْ يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِى قُلُوبِهِمْ: لاَ تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلاَ تُعَيِّرُوهُمْ، وَلاَ تَتَّبِعُوا عَثَرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعْ عَثْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ يَتَّبِعِ اللهُ عَثْرَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللهُ عَثْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَهُوَ فِى قَعْرِ بَيْتِهِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ: وَهَلْ عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنْ سِتْرٍ؟ قَالَ: سُتُورُ اللهِ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى، إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَعْمَلُ بِالذُّنُوبِ فَيَهْتِكُ اللهُ عَنْهُ سِتْرًا حَتَّى لاَ يَبْقَى عَلَيْهِ مِنْهُ شَىْءٌ، فَيَقُولُ اللهُ لِلْمَلاَئِكَةِ: اسْتُرُوا عَلَى عَبْدِى مِنَ النَّاسِ فَإِنَّهُمْ يُعَيِّرُونَ وَلاَ يُغَيِّرُونَ، فَتَحُفُّ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا يَسْتُرُونَهُ مِنَ النَّاسِ، فَإِنْ تَابَ قَبِلَ اللهُ مِنْهُ وَرَدَّ عَلَيْهِ سُتُورَهُ، وَمَعَ كُلِّ سِتْرٍ تِسْعَةُ أَسْتَارٍ، فَإِنْ تَتَابَعَ فِى الذُّنُوبِ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ: يَا رَبَّنَا إِنَّهُ قَدْ غَلَبَنَا وَأَقْذَرَنَا، فَيَقُولُ اللهُ: اسْتُرُوا عَبْدِى مِنَ النَّاسِ، فَإِنَّ النَّاسَ يُعَيِّرُونَ وَلاَ يُغَيِّرُونَ، فَتَحُفُّ بِهِ الْمَلاَئِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا يَسْتُرُونَهُ مِنَ النَّاسِ، فَإِنْ تَابَ قَبِلَ اللهُ مِنْهُ، وَإِنْ عَادَ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ: رَبَّنَا إِنَّهُ قَدْ غَلَبَنَا وَأَقْذَرَنَا، فَيَقُولُ اللهُ لِمَلاَئِكَتِهِ: تَخَلَّوْا عَنْهُ، فَلَوْ عَمِلَ ذَنْبًا فِى بَيْتٍ مُظْلِمٍ فِى لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فِى جُحْرٍ أَبْدَى اللهُ عَنْهُ وَعَنْ عَوْرَتِهِ».

الحكيم عن جبير بن نفير مرسلا (١).

٨٦٠/ ٢٧٤٨٧- «يَا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ: لاَ يَغْلِبَنَّكُمُ الْمَوَالِى عَلَى التِّجَارَةِ، فَإِنَّ الرِّزْقَ عِشْرُونَ بَابًا، تِسْعَةَ عَشَرَ مِنْهَا لِلتَّاجِرِ، وَبَابٌ وَاحِدٌ لِلصَّانِعِ، وَمَا أَمْلَقَ تَاجِرٌ صَدُوقٌ إِلاَّ فَاجِرٌ حَلاَّفٌ مَهِينٌ».

---

(١) الحديث رواه صاحب كنز العمال ج ٣ ص ٤٥٧، ٤٥٨ رقم ٧٤٢٧ كتاب (الأخلاق والأفعال المذمومة) باب تتبع العورات من الإكمال.

والحديث أورده الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول ص ١٩٦، ١٩٧ (الأصل السادس والخمسون والمائة فى حقيقة الاستغفار) قال: وعن جبير بن نفير - ﷺ - قال: صلى رسول الله - ﷺ - يوماً بالناس صلاة الصبح فلما فرغ أقبل بوجهه على الناس رافعاً صوته حتى كاد يسمع من فى الخدور وهو يقول: «يا معشر الذين أسلموا بألسنتهم ولم يدخل الإيمان فى قلوبهم: لا تؤذوا ...» الحديث.

وترجمة (جبير بن نفير) أبى عبد الرحمن الحضرمى أسلم فى حياة النبى - ﷺ - وهو باليمن، ولم يره، وقدم المدينة فأدرك أبا بكر، ثم انتقل إلى الشام فسكن حمص.

وروى أبو عمر: جبير بن نفير من كبار تابعى الشام، ولأبيه نفير صحبة. [أسد الغابة، ج ١ ص ٣٢٤ رقم ٧٠٠].

الديلمي وابن النجار عن ابن عباس [1] .

٨٦١/ ٢٧٤٨٨ـ « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ : أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ مِنْ سُوقِهِ أَنْ يَقْرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فَيَكْتُبُ الله لَهُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً » .

طب ، هب وابن النجار عن ابن عباس [2] .

---

(١) الحديث في مسند الفردوس للديلمي ، ج ٥ ص ٣٨٣ برقم ٨٢٣٤ عن ابن عباس قال : «يا معشر قريش : لا يغلبنكم الموالي على التجارة ، فإن الرزق عشرون بابا ، تسعة عشر منها للتاجر وباب واحد (......) وما أملق تاجر صدوق إلا تاجر حلاف مهين».

وقال المحقق : ما بين القوسين بياض بالأصل ، ولعله والله أعلم «لغيره»

والحديث في كنز العمال ج ٤ ص ١٢٨ رقم ٩٨٧٤ قسم الأفعال كتاب (البيوع) باب أنواع الكسب ، بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معشر قريش ...» (ابن النجار) وفيه مندل .

وترجمة (مندل بن علي العنزي) في الميزان رقم ٨٧٥٧ وقال : قال أبو حاتم : شيخ ، وقال أبو زرعة : لين . وقال أحمد : ضعيف ، وقال العجلي : جائز الحديث يتشيع.

(٢) الحديث في مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ١٠ ص ١٢٩ كتاب (الأذكار) باب : ما يقول إذا دخل السوق وإذا رجع منه ، بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معشر التجار : أيعجز أحدكم إذا رجع من سوقه أن يقرأ عشر آيات فيكتب الله له بكل آية حسنة».

قال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير الربيع بن ثعلب وأبي إسماعيل المؤدب ، وكلاهما ثقة . قلت : وقد تقدمت أحاديث فيما يقول إذا دخل السوق في البيوع.

والحديث في كنز العمال ج ٤ ص ٢٨ رقم ٩٣٣١ كتاب (البيوع) فصل آداب الكسب . بلفظ : «يا معشر التجار : أيعجز أحدكم إذا رجع من سوقه أن يقرأ عشر آيات فيكتب الله له بكل آية حسنة».

و(ترجمة أبي إسماعيل المؤدب) : هو إبراهيم بن سليمان بن رزين أبو إسماعيل المؤدب . روى عن مجالد بن سعيد والأعمش وعاصم الأحول وإسماعيل بن أبي خالد ، قال عنه أحمد : ليس به بأس ، وقال ابن معين فيما رواه أبو داود وإبراهيم بن الجنيد وجعفر الطيالسي ومعاوية بن صالح : ثقة . وقال أبو قدامة عن ابن معين: ليس به بأس . وكذا قال النسائي . وقال العادلي والدارقطني : ثقة . وقال ابن خراش : كان صدوقاً . [لسان الميزان] ج ١ ص ١٢٥ رقم ٢٢٠.

٨٦٢/ ٢٧٤٨٩ـ « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ : إِنَّ الله بَاعِثُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّاراً إِلاَّ مَنْ صَدَقَ وَبَرَّ وَأَدَّى الأَمَانَةَ » .

طب عن ابن عباس (١) .

٨٦٣/ ٢٧٤٩٠ـ « يَا مَعْشَرَ شَبَابِ قُرَيْشٍ : احْفَظُوا فُرُوجَكُمْ لاَ تَزْنُوا ، أَلاَ مَنْ حَفِظَ فَرْجَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ » .

طب ، هب عن ابن عباس (٢) .

---

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١٢ ص ٦٨ رقم ١٢٤٩٩ قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ، ثنا الحارث بن عبيدة ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أن رسول الله ـ ﷺ ـ أتى جماعة من التجار فقال : «يا معشر التجار» فاستجابوا له ومدوا أعناقهم ، قال : « إن الله باعثكم يوم القيامة فجارا ...» الحديث.

وقال المحقق : قال في المجمع ٤/ ٧٢ : وفيه الحارث بن عبيدة وهو ضعيف . وترجم صاحب ميزان الاعتدال للحارث بن عبيدة ج ١ ص ٤٣٨ رقم ١٦٣١ قال : الحارث بن عبيدة قاضي حمص . عن عبد الله بن عثمان ابن خثَيم وهشام بن عروة وجماعة ، قال أبو حاتم . ليس بالقوى وقال الدارقطني : ضعيف.

وله : عن هشام عن أبيه ، عن عائشة مرفوعا : « اردد على أبيك ما حبست عليه ؛ فإنك ومالك كسهم من كنانته» رواه عن عمرو بن عثمان الحمصي بن راهويه.

حدثنا الحارث بن عبيدة الحمصي ، عن ابن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعا : «يا معشر التجار» فاستجابوا ومدوا إليه أعناقهم ، فقال : «إن الله باعثكم يوم القيامة فجاراً إلا من صدق ووصل وأدى الأمانة».

قال ابن حبان : هذا ليس له أصل صحيح يرجع إليه.

(٢) الحديث في كنز العمال كتاب (أنواع الحدود) فصل الزنا برقم ١٣٠٢١ ج ٥ ص ٣١٩ بلفظ : «يا معشر شباب قريش : احفظوا فروجكم ، ولا تزنوا ، ألا من حفظ فرجه فله الجنة».

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١٢ ص ١٦٥ رقم ١٢٧٧٦ (ما أسند عن أبي نضرة عن ابن عباس) بلفظ : حدثنا حفص بن عمر الرقي ، وحدثنا أحمد بن داود المكي قالا : ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا شداد بن سعيد الراسبي ، عن سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ . «يا معشر شباب قريش : لاتزنوا ، من حفظ فرجه فله الجنة».

قال المحقق : ورواه في الأوسط ١٩٠ مجمع البحرين ،و البزار ١٢١/ ٢ زوائد البزار . قال في المجمع ٤/ ٢٥٣ : ورجاله رجال الصحيح.

٨٦٤/ ٢٧٤٩١ـ « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ : أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ إِلاَّ بِالذَّبْحِ » .

طب عن ابن عمرو [١] .

٨٦٥/ ٢٧٤٩٢ـ « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ : إِنَّكُمُ الوُلاَةُ مِنْ بَعْدِي لِهَذِهِ الأُمَّةِ ، فَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ، وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ الله جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُوا ، وَلاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ ، وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا الله مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ ، وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ : احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي وَأَبْنَائِهِمْ وَأَبْنَاءِ أَبْنَائِهِمْ ، رَحِمَ الله الأَنْصَارَ ، وَأَبْنَاءَ الأَنْصَارِ ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ » .

طب عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده [٢] .

---

(١) الحديث في كنز العمال كتاب (لواحق الجهاد) من الإكمال ، ج ٤ ص ٤٣٨ برقم ١١٣٠٥ بلفظ : «يا معشر قريش : أما والذى نفسى بيده ما أرسلت إليكم إلا بالذبح» طب : عن ابن عمرو .

كما ورد الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ٦ ص ١٦ بلفظ : عن عمرو بن العاص قال : ما رأيتُ قريشا أرادوا قتل رسول الله - ﷺ - إلا يوماً ائتمروا به وهم جلوس فى ظل الكعبة ، ورسول الله - ﷺ - يصلى عند المقام ، فقام إليه عقبة بن أبى معيط فجعل رداءه فى عنقه ثم جذبه حتى وجب لركبتيه وتصايح الناس وظنوا أنه مقتول ، قال : وأقبل أبو بكر يشتد حتى أخذ بضبع رسول الله - ﷺ - من ورائه وهو يقول : أتقتلون رجلا أن يقول ربى الله ؟ ثم انصرفوا عن النبى - ﷺ - فقام رسول الله - ﷺ - فلما قضى صلاته مر بهم وهم جلوس فى ظل الكعبة فقال " «يا معشر قريش : أما والذى نفسى بيده ما أرسلت إليكم إلا بالذبح» وأشار بيده إلى الحلق . فقال له أبو جهل : يا محمد : ما كنت جهولا . فقال رسول الله - ﷺ -: «أنت منهم».

رواه أبو يعلى والطبرانى وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وحديثه حسن ، وبقية رجال الطبرانى رجال الصحيح.

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٣٨٢ برقم ٨٢٣١ بلفظ : «يا معشر قريش : إنكم الولاة بعد لهذا الأمر ، فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ، واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا . ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات ، وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ... » الحديث.

وقال المحقق : أخرجه أبو بكر بن أبى شيبة كما فى المطالب العالية (٢/ ٢٠٤ , ٢٠٥) من طريق كثير بن عبد الله المزنى عن أبيه عن جده ، فذكره . وقال الحافظ عليه . ضعيف. =

٨٦٦/ ٢٧٤٩٣ـ «يَا مَعْشَرَ النَّاسِ : لاَ تُؤْمِنُوا وَلاَ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ حَتَّى تُحِبُّوا عَبَّاسًا».

طب عن عصمة بن مالك [1] .

٨٦٧/ ٢٧٤٩٤ـ «يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ : أَرُونِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً مِنكُمْ يَشْهَدُونَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، يَحُطُّ الله مِنْ كُلِّ يَهُودِيٍّ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ الغَضَبَ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِمْ ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : أَبَيْتُمْ ؟ فَوَ الله لأَنَا الحَاشِرُ ، وَأَنَا العَاقِبُ ، وَأَنَا المُقَفِّى آمَنْتُمْ أَو كَذَّبْتُمْ » .

= وقال المحقق : ضعَّفَ إسناده البوصيرى أيضا لضعف كثير .

وقال الهيثمي : كثير ضعيف ، وحسن له الترمذي.

والحديث في مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٩٤ كتاب (الخلافة) باب الخلافة في قريش والناس تبع لهم . وقال : رواه الطبراني ، وفيه كثير بن عبد الله بن عمرو المزني وهو ضعيف ، وقد حسن له الترمذي ، وبقية رجاله ثقات.

انظر تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٤٢١ ، ٤٢٢.

وترجمة (كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة اليشكرى المزنى المدنى(روى عن أبيه ، ومحمد ابن كعب القرظي ، ونافع مولى بن عمر ، وربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدرى ، وبكير بن عبد الرحمن المزنى وجماعة . قال : أكثر المحدثين على أنه واهي الحديث ليس بقوى . وهو أبي زرعة عندما سأله أبو حاتم.

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في أحاديث [من اسمه عصمة]ج ١٧ ص ١٨٥ رقم ٤٩٤ قال : وبإسناده عن عصمة قال : دخل العباس بن عبد المطلب يوما المسجد فسلم عليهم ، فنظر إلى الكراهية في وجوههم ، فرجع إلى رسول الله ـ ﷺ ـ في بيته ، فقال : يا رسول الله ؛ مالي إذا دخلت المسجد أرى الكراهية في وجوه الناس ؟ فجاء رسول الله ـ ﷺ ـ حتى دخل المسجد ، فقال : «يا معشر الناس : لن تؤمنوا ، ولن تكونوا مؤمنين حتى تحبوا عباسا».

وقال المحقق : قال في المجمع ٩/ ٢٦٩ : وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف.

وترجمة (الفضل) في ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣٥٨ رقم ٦٧٥٠ قال : الفضل بن المختار أبو سهل البصرى ، عن أبي ذئب وغيره ، قال أبو حاتم : أحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل ، وقال الأزدي : منكر الحديث جدا ، وقال ابن عدي : أحاديثه منكرة ، عامتها لا يتابع عليها.

وعصمة بن مالك ـ بكسر العين ـ ترجمته في أسد الغابة برقم ٣٦٦٩ .

طب ، ك عن عوف بن مالك عن ابن عباس [(١)] .

٨٦٨/ ٢٧٤٩٥ـ « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ : كُنْتُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ ـ إِذْ لاَ تَعْبُدُون اللهَ ـ تَحْمِلُونَ الكَلَّ ، وَتَفْعَلُونَ فِي أَمْوَالِكُمُ المَعْرُوفَ ، وتَفْعَلُونَ إِلَى ابْنِ السَّبِيلِ ، حَتَّى إِذَا مَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ بِالإِسْلاَمِ وَنَبِيِّهِ إِذَا أَنْتُمْ تُحَصِّنُونَ أَمْوالَكُمْ ، وَفِيمَا يَأْكُلُ ابْنُ آدَمَ أَجْرٌ ، وَفِيمَا يَأْكُلُ السَّبُعُ والطَّيْرُ أَجْرٌ » .

ك عن جابر [(٢)] .

---

(١) فى النهاية مادة (قـفا) قال : فى أسمائه ـ عليه الصلاة والسلام ـ (القَفِى) هو المولى الذاهب . وقـد قفى يقفى فهو مُقَفّ . يعنى أنه آخر الأنبياء المتبع لهم ، فإذا قَفى فلا نبى بعده.

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير [أحاديث جبير بن نفير الحضرمى عن عوف بن مالك] ج ١٨ ص٤٦ ، ٤٧ رقم ٨٣ قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى قال : ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان بن عمرو بن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ،عن أبيه ، عن عوف بن مالك الأشجعى قال : انطلق النبى ـ ﷺ ـ يوما وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود يوم عيدهم ، فكرهوا دخوله عليهم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معشر اليهود : أرونى اثنى عشر رجلا منكم ...» الحديث . ثم انصرف وأنا معه حتى أننا كدنا أن نخرج نادى رجل من خلفه فقال : كما أنت يا محمد ، فأقبل ، فقال ذاك الرجل : أى رجل تعلمون فيكم يا معشر اليهود ؟ قالوا : والله ما نعلم فينا رجلا كان أعلم بكتاب الله ولا أفقه منك ولا من أبيك قبلك ولا من جدك قبل أبيك ، قال : فإنى أشهد له بالله أنه نبى الله الذى تجدونه فى التوراة ، قالوا : كذبت ، ثم ردوا عليه وقالوا فيه شرا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ . «كذبتم ، لن نقبل قولكم» قال : فخرجنا ونحن ثلاثة . رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا وابن سلام ، وأنزل الله ـ عز وجل ـ : ﴿قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بنى إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدى القوم الظالمين﴾.

قال المحقق : رواه أحمد ٦/ ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ومسلم ١٧٥٣ وسعيد بن منصور ٢٦٩٧ وأبو داود (٢٧٠٢ ، ٢٧٠٣) والمصنف فى مسند الشاميين ١٠٥.

وأخرجه الحاكم فى المستدرك بلفظ الطبرانى ومن طريق محمد بن عوف بن سفيان عن عوف بن مالك الأشجعى ، ج ٣ ص ١٠٣ ، ١٠٤ وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، إنما اتفقا على حديث حميد عن أنس : «أى رجل عبد الله بن سلام فيكم؟» مختصرا.

ووافقه الذهبى فى التلخيص.

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى مستدركه فى كتاب (الأطعمة) ج ٤ ص ١٣٣ باب النهى الواضح عن تحصين الحيطان ، بلفظ : أخبرنا السيارى ، ثنا أبو الموجه وعبد الله بن جعفر (قالا) : أنبأ على بن حجر السعدى ، ثنا عاصم بن سويد ، عن محمد بن موسى بن الحارث ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ قال : أتى =

٨٦٩/ ٢٧٤٩٦ـ « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ : لاَ تُبَايِعُونَ عَلَى الْهِجْرَةِ ، إِنَّمَا يُهَاجِرُ النَّاسُ إِلَيْكُمْ ، مَنْ لَقِيَ الله وَهُوَ يُحِبُّ الأَنْصَارَ لَقِيَ الله وَهُوَ يُحِبُّهُ ، وَمَنْ لَقِيَ الله وَهُوَ يُبْغِضُ الأَنْصَارَ لَقِيَ الله وَهُوَ يُبْغِضُهُ » .

طب عن أبي أسيد الساعدي (١) .

٨٧٠/ ٢٧٤٩٧ـ « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ : إِذَا سَمِعْتُنَّ هَذَا الْحَبَشِيَّ يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ فَقُلْنَ كَمَا يَقُولُ ؛ فَإِنَّ الله يَكْتُبُ لَكُنَّ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَيَرْفَعُ لَكُنَّ أَلْفَ دَرَجَةٍ ، وَيَحُطُّ عَنْكُنَّ أَلْفَ سَيِّئَةٍ ، قُلْنَ : هَذِهِ لِلنِّسَاءِ ، فَمَا لِلرِّجَالِ ؟ قَالَ : لِلرِّجَالِ ضِعْفَانِ » .

= رسول الله ـ ﷺ ـ بني عمرو بن عوف يوم الأربعاء فرأى شيئًا لم يكن رآها قبل ذلك من حصنه على النخيل ، فقال : لو أنكم إذا جئتم عيدكم هذا مكثتم حتى تسمعوا من قولي ؟ قالوا : نعم بآبائنا أنت يارسول الله وأمهاتنا ، قال : فلما حضروا الجمعة صلى بهم رسول الله ـ ﷺ ـ الجمعة ، ثم صلى ركعتين في المسجد، وكان ينصرف إلى بيته قبل ذلك اليوم ، ثم استوى فاستقبل الناس بوجهه ، فتبعت له الأنصار ، أو من كان منهم ، حتى وفي بهم إليه ، فقال : «يا معشر الأنصار» قالوا : لبيك أي رسول الله ، فقال : كنتم في الجاهلية إذا لا ...» الحديث.

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وفيه النهي الواضح عن تحصين الحيطان والنخيل وغيرها من أنواع الثمار عن المحتاجين والجائعين.

وتعقبه الذهبي فقال : (قلت) : عاصم إمام مسجد قباء خرج له النسائي ، ولكن من شيخه ؟ قال المؤلف : وقد خرج الشيخان حديث ابن عمر عن النبي ـ ﷺ ـ : «إذا دخل أحدكم حائط أخيه فليأكل منه ولا يتخذ خبنة».

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير [حديث مالك بن حمزة بن أسيد عن جده] ج ١٩ ص ٢٦٧ رقم ٥٩١ قال : حدثنا جعفر بن سليمان النوفلي المدني ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا ابن أبي فديك ، عن عبد المجيد ابن سهل ، عن عبد الرحمن بن الغسيل ، عن مالك بن حمزة ، عن أبي أسيد الساعدي أن الناس جاءوا إلى النبي ـ ﷺ ـ لحفر الخندق يبايعونه على الهجرة ، فلما فرغ قال : «يا معشر الأنصار : لا تبايعوني على الهجرة ...» الحديث.

وقال المحقق : قال في المجمع ١٠/ ٣٩ : وفيه عبد المجيد بن سهل ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . قلت : هو عبد المجيد بن سهل (سبيل) وهو من رجال التهذيب فلتنظر ترجمته فيه .

وفي ترجمة (عبد المجيد بن سهل) انظر تقريب التهذيب ج ١ ص ٥١٦ رقم ١٢٨٨ وهو عبد المجيد بن سهل ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو وهب ، أو أبو محمد ، ثقة ، من السادسة

ابن عساكر وابن صصرى فى أماليه عن معمر عن الجراح عن ميسرة عن بعض إخوانه يرفع الحديث [1] .

٢٧٤٩٨/٨٧١ـ « يَا مَعْشَرَ النِّسَاء : إِذَا سَمِعْتُنَّ أَذَانَ هَذَا الْحَبَشِيِّ وَإِقَامَتَهُ ، فَقُلْنَ كَمَا يَقُولُ ؛ فَإِنَّ لَكُنَّ بِكُلِّ حَرْفٍ أَلْفَ أَلْف دَرَجَةٍ ، قَالَ عُمَرُ : هَذَا لِلنِّسَاءِ فَمَا لِلرِّجَالِ ؟ قَالَ : ضِعْفَانِ يَا عُمَرُ » .

طب عن ميمونة [2] .

---

(١) الحديث في كنز العمال كتاب (الأذان والترغيب فيه وآدابه) باب آداب المؤذن ، ج ٧ ص ٧٠٢ رقم ٢١٠٠٩ بلفظ : «يا معشر النساء : إذا سمعتن هذا الحبشي يؤذن ويقيم فقلن كما يقول . فإن الله يكتب لكن بكل كلمة مائة ألف حسنة ، ويرفع لكن ألف درجة ، ويحط عنكن ألف سيئة» قلن : هذا للنساء ، فما للرجال ؟ قال : «للرجال ضعفان».

وعزاه إلى ابن عساكر وابن صصرى فى أماليه ، عن معمر عن الجراح عن ميسرة عن بعض إخوانه يرفع الحديث .

وانظر الحديث بعده .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٤ ص ١٦ (فيما رونه العالية بنت سبيع عن ميمونة) برقم ٢٨ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، ثنا بكر بن عبد الوهاب ، حدثنى عكرمة بن جعفر ، عن عقبة بن كثير ، عن خراش ، عن ابن عبد الله ، عن ميمونة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قام بين صف الرجال والنساء فقال : «يا معشر النساء : إذا سمعتن أذان هذا الحبشي وإقامته فقلن كما يقول ؛ فإن لكن بكل حرف ألف ألف درجة» فقال عمر : هذا للنساء فما للرجال ؟ فقال : « ضعفان يا عمر» ثم أقبل على النساء فقال : «إنه ليس من امرأة أطاعت وأدت حق زوجها وتذكر حسنه ولا تخونه فى نفسها وماله إلا كان بينها وبين الشهداء درجة واحدة فى الجنة ، فإن كان زوجها مؤمنا حسن الخلق فهى زوجته فى الجنة ، وإلا زوجها الله من الشهداء».

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٣٠٨ فى كتاب (النكاح) فى باب حق الزوج على المرأة . وقال الهيثمى رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما عبد الله الحررى عن ميمونة ، وفيه منصور بن سعد ، ولم أعرفه : وفيه عابد بن كثير وفيه ضعف كبير ، وقد ضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات والإسناد الآخر فيه جماعة لم أعرفهم. وانظر المجمع ج ١ ص ٣٣٢.

ترجمة (عبد الله الجزرى أو الحررى) : فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٤٥٣ وقال : عبد الله بن عبد الرحمن الجزرى عن سفيان الثورى ، والأوزاعى وعنه أحمد بن عيسى الخشاب بمناكير وعجائب ، اتهمه ابن حبان بالوضع والتركيب.

٨٧٢/ ٢٧٤٩٩ـ « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ : إِنَّكُنَّ أَكْثَرُ حَطَبِ جَهَنَّمَ ؛ لأَنَّكُنَّ إِذَا أُعْطِيتُنَّ لَمْ تَشْكُرْنَ ، وَإِذَا ابْتُلِيتُنَّ لَمْ تَصْبِرْنَ ، وَإِذَا أُمْسِكَ عَنْكُنَّ شَكَوْتُنَّ ، وَإِيَّاكُمْ وَكُفْرَ الْمُنْعِمِينَ ، الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَقَدْ وَلَدَتْ لَهُ الْوَلَدَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ فَتَقُولُ : مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ » .

طب عن أسماء بنت يزيد [1] .

٨٧٣/ ٢٧٥٠٠ـ « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ : تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ ؛ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ ، إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، وَمَا وُجِدَ مِنْ نَاقِصِ الدِّينِ وَالرَّأْيِ أَغْلَبُ لِلرِّجَالِ ذَوِي الأَمْرِ عَلَى أُمُورِهِمْ مِنَ النِّسَاءِ ، أَمَّا نَقْصُ رَأْيِهِنَّ فَجُعِلَتْ شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ ، وَأَمَّا نَقْصُ دِينِهِنَّ ؛ فَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ تَقْعُدُ مَا شَاءَ اللهُ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لاَ تَسْجُدُ لله سَجْدَةً » .

ك عن ابن مسعود [2] .

---

(١) في الأصل عزاه لابن حبان ، والصحيح عزوه للطبراني : انظر كنز العمال رقم ٤٥٠٧٦.

والحديث في المعجم الكبير للطبراني في (ما رواه عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب) ج ٢٤ ص١٦٨ رقم ٤٢٦ قال : حدثنا خلف بن داود العكبري ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا داود بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ،عن شهر بن حوشبت ، عن أسماء بنت يزيد ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ خرج إلى النساء في جانب المسجد فإذا أنا معهن . فسمع أصواتهن ، فقال : « يا معشر النساء : إنكن أكثر حطب جهنم» فناديت رسول الله ـ ﷺ ـ وكنت جريئة على كلامه ، فقلت يا رسول الله : لم ؟ قال : «لأنكن إذا أعطيتن لم تشكرن ، وإذا ابتليتن لم تصبرن ، فإذا أمسك عنكن شكوتن ، وإياكن وكفران المنعمين» فقلت : يارسول الله : وما كفران المنعمين ؟ قال : «المرأة تكون عند الرجل وقد ولدت له الولدين والثلاثة. فتقول : ما رأيت منك خيرا قط».

والحديث في مجمع الزوائد ج ٤ ص ٣١١ في كتاب (النكاح) في باب حق الزوج على المرأة.

وقال : رواه الطبراني وفيه (شهر) وهو ضعيف وقد وثق . وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢) الحديث في المستدرك للحاكم . ج ٢ ص ١٩٠ في كتاب (النكاح) قال : (أخبرنا) أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ سفيان عن منصور والأعمش ، عن ذر (وأخبرنا) عبد الله بن محمد بن موسى العدل ـ واللفظ له ـ ثنا محمد بن أيوب ، أنبأ يحيى بن المغيرة السعدى، ثنا جرير ، عن منصور ، عن ذر ، عن وائل بن مهانة السعدي ، عن عبد الله بن مسعود ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن ....» الحديث.

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في التلخيص.

٨٧٤/ ٢٧٥٠١ـ « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ : أَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الأَتْقِيَاءَ ، وَأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمُ الْمُؤْمِنِينَ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن مسعود [١] .

٨٧٥/ ٢٧٥٠٢ـ « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ : إِنَّكُمْ قَدْ وَلِيتُمْ أَمْرًا هَلَكَتْ فِيهِ الأُمَمُ السَّالِفَةُ : الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ » .

ق عن ابن عباس [٢] .

٨٧٦/ ٢٧٥٠٣ـ « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ : إِنَّكُمْ تُحِبُّونَ الْمَاشِيَةَ فَأَقِلُّوا مِنْهَا ؛ فَإِنَّكُمْ بِأَقَلِّ الأَرْضِ مَطَرًا ، وَاحْرُثُوا ؛ فَإِنَّ الْحَرْثَ مُبَارَكٌ ، وَأَكْثِرُوا فِيهِ مِنَ الْجَمَاجِمِ » .

د فى مراسيله ، ق عن على بن الحسين [٣] .

وعزاه السيوطى فى الأصل إلى (أبى سعيد الخدرى) والتصحيح من كنز العمال ج ١٦ ص ٣٩٥ رقم ٤٥٠٧٧ وكذلك من المستدرك .

(١) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى ص ١٦ فى (باب ما جاء فى اصطناع المعروف من الفضل) قال : حدثنا يزيد بن مروان ، حدثنا إسرائيل عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معشر المسلمين : أطعموا طعامكم الأتقياء ،وأولوا معروفكم المؤمنين».

و(يزيد بن مروان) ترجمته فى الميزان رقم ٩٧٥٠ وقال : عن مالك وابن أبى الزناد ، قال يحيى بن معين : كذاب ، وقال عثمان الدارمى : قد أدركته وهو ضعيف . قريب مما قال يحيى.

(٢) فى الأصل : «هلكت فيكم» والتصويب من السنن الكبرى للبيهقى ج ٦ ص ٣٢ فى كتاب (البيوع) فى باب ترك التطفيف فى الكيل ، قال : (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا على بن عاصم ، ثنا أبو على الرحبى ، عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معشر التجار : إنكم قد وليتم أمرا هلكت فيه الأمم السالفة . المكيال والميزان» أسنده أبو على حنش ، ووثقه غيره من وجه آخر عن ابن عباس ومن الكنز ج٤ ص ٢٩ رقم ٩٣٣٧ كتاب [البيوع] فى آداب الكسب من الإكمال.

(٣) انظر الكنز ، ج ٤ رقم ٩٨٧٦ فقد عزاه إلى أبى داود فى مراسيله والبيهقى فى السنن ، ولم يقل : مرسلا والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٦ ص ١٣٨ فى كتاب (المزارعة) فى باب ما جاء من نصب الجماجم لأجل العين ، قال أخبرنا أبو حازم الحافظ ، ثنا أبو الفضل بن خمروية ، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، أخبرنى الهيثم بن حفص ، عن أبيه ، عن عمر بن على بن حسين أن رسول الله ـ ﷺ ـ أمر بتلك الجماجم تجعل فى الزرع من أجل العين ـ هذا منقطع (ورواه) =

٨٧٧/ ٢٧٥٠٤ـ « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ : مَا عَلَى أَحَدِكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِجُمُعَتِهِ سِوَى ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ ، وَيَمَسَّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ لأَهْلِهِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ » .

هب عن أنس (١) .

٨٧٨/ ٢٧٥٠٥ـ « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ : لاَ تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن ابن مسعود (٢) .

= على بن عمر بن على بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده قال : قدم رسول الله ـ ﷺ ـ المدينة فقال : «يا معشر قريش : إنكم تحبون الماشية فأقلوا منها ، فإنكم بأقل الأرض مطرا، واحترثوا ؛ فإن الحرث مبارك ، وأكثروا فيه من الجماجم» وهذا أيضا مرسل.

والحديث أخرجه أبو داود فى مراسيله باب (ماجاء فى الطيرة) رقم ٤٩٣ ص ٣٨٣ ط مجلة الأزهر قال : عن علىٍّ بن عمر بن على ، عن أبيه ، عن جده قال . قدم رسول الله ـ ﷺ ـ المدينة فقال : «يامعشر قريش ...» الحديث.

ومعنى (الجماجم) فى النهاية ج ١ ص ٢٩٩ (جمجم) فيه . أتى رسول الله ـ ﷺ ـ بجمجمة فيها ماء «الجمجمة» : قدح من خشب ، والجمع : الجماجم . وفى حديث يحيى بن محمد أنه لم يزل يرى الناس يجعلون الجماجم فى الحرث ، هى الخشبة التى تكون فى رأسها سكة الحرْث.

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٧٤٤ فى كتاب (الصلاة) فى الفصل الثالث فى آداب الجمعة ـ آداب متفرقة، من الإكمال ، برقم ٢١٢٠١ قال : «يامعشر المسلمين . ما على أحدكم أن يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبى مهنته ، ويمس من طيب إن كان لأهله ، وعليكم بالسواك» وعزاه للبيهقى فى شعب الإيمان.

والحديث فى شعب الإيمان للبيهقى ج ٦ ص ٢٥١ (باب الصلاة) فى فضل الجمعة ، ط الدار السلفية ، برقم ٢٧٣٢ ـ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغداى ، حدثنا يحيى بن عثمان ابن صالح ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا عقيل ، أن ابن شهاب أخبره عن أنس : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال فى جمعة من الجمع : «يا معشر المسلمين ...» الحديث .

وقال محققه : إسناده ضعيف لأجل ابن لهيعة.

(٢) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (الأخلاق) الباب الثانى فى الأخلاق والأفعال المذمومة ، الفصل الثالث فى أخلاق وأفعال مذمومة تختص باللسان ـ حرف الغين من الإكمال ج ٣ ص ٥٨٩ برقم ٨٠٣٨ قال : «يا معشر المسلمين : لا تغتابوا المسلمين».

وعزاه للخرائطى فى مساوئ الأخلاق : عن ابن مسعود .

٨٧٩/ ٢٧٥٠٦ـ « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ : (اتَّقُوا الله) وَلاَ تَمْنَعُوا مِنَ الحَاجِّ شَيْئًا مِمَّا يُنْتَفَعُ بِهِ ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ فَأَنَا خَصْمُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

أبو نعيم عن ابن عباس [(١)] .

٨٨٠/ ٢٧٥٠٧ـ « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ : حَمِّرُوا وَصَفِّرُوا ، وَخَالِفُوا أَهْلَ الكِتَابِ تسرولوا واتزروا وتخالفوا أهل الكتاب ، تخففوا وانتعلوا وخالفوا أهل الكتاب قصوا سبالكم ووفروا عثانينكم وخالفوا أهل الكتاب » .

حم ، طب ، ض عن أبي أمامة [(٢)] .

---

(١) ما بين القوسين ليس في الأصل ، وأثبتناه من كنز العمال كتاب (الحج والعمرة) لواحق الحج والعمرة ، ج ٥ ص ١٣٣ برقم ١٢٣٦١ قال : «يا معشر قريش : اتقوا الله ولا تمنعوا من الحاج شيئا مما ينتفع به ، فإن فعلتم فأنا خصمكم يوم القيامة».
وعزاه لأبي نعيم : عن ابن عباس .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٢٦٤ في (حديث أبي أمامه الباهلي) قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي، ثنا زيد بن يحيى ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبد ، حدثني القاسم ، قال : سمعت أبا أمامة يقول : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ على مشيخة من الأنصار بيض لحاهم فقال : « يا معشر الأنصار : حمروا وصفروا وخالفوا أهل الكتاب» قال : فقلنا : يارسول الله : إن أهل الكتاب يتسرولون ولا يأتزرون . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ «تسرولوا وائتزروا وخالفوا أهل الكتاب» قال : فقلنا : يا رسول الله ، إن أهل الكتاب يتخففون ولا ينتعلون . قال . فقال النبي ـ ﷺ ـ . «فتخففوا وانتعلوا وخالفوا أهل الكتاب» قال : فقلنا : يا رسول الله : إن أهل الكتاب يقصون عثانينهم ويوفرون سبالهم . قال : فقال النبي ﷺ ـ: «قصوا سبالكم ووفروا عثانينكم وخالفوا أهل الكتاب».
والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٨ ص ٢٨٢ (فيما رواه عبد الله بن العلاء بن زيد الدمشقي عن القاسم) برقم ٧٩٢٤.
قال المحقق : رواه أحمد ٥/ ٢٦٤ ، ٢٦٥ قال في المجمع ٥/ ١٣١ : ورجال أحمد رجال الصحيح خلا القاسم وهو ثقة وفيه كلام لا يضر ، قال شيخنا في حجاب المرأة المسلمة ص ٩٤ . زيد بن يحيى ليس من رجال الصحيح ، فجعله منهم سهو ، وحسنه الحافظ في الفتح ١٠/ ٣٥٤.
والحديث في كنز العمال ج ٦ ص ٦٥٨ في كتاب (الزينة والتجمل) في الباب الثاني في أنواع الزينة ، جامع أنواع الزينة ، من الإكمال برقم ١٧٢٥٧.
وقال المحقق : معنى (سبالهم) السبلة بالتحريك : الشارب ، والجمع السبال . قاله الجوهري وقال الهروي : هي الشعرات التي تحت اللحى الأسفل . والسبلة عند العرب : مقدم اللحية وما أسبل منها من الصدر . النهاية (٢/ ٣٣٩) اهـ : المحقق : معنى (تخففوا) قال في النهاية ج١ ص ٤١٠ : وفي حديث الانتعال : ليحفهما جميعا أو لينعلهما جميعا» أي : ليمش حافي الرجلين أو منتعلهما لأنه قد يشق عليه المشي بنعل واحدة . اهـ : بتصرف .
ومعنى (عثانينكم) قال في النهاية ج ١ ص ١٨٣ : وفيه : «وفّروا العثانين» هي جمع عثنون ، وهي اللحية.

٨٨١/ ٢٧٥٠٨ـ « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ : أَنْتُمُ الشِّعَارُ وَالنَّاسُ دِثَارٌ ، فَلاَ أُوتَيَنَّ مِنْ قِبَلِكُمْ » .

الحاكم فى الكنى ، طب ، ض عن عباد بن بشير الأنصارى (١) .

٨٨٢/ ٢٧٥٠٩ـ « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ : أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ أَنْتُمْ بِمُحَمَّدٍ إِلَى أَبْيَاتِكُمْ ؟ » .

طب عن ابن عباس (٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) فى فضل الأنصار ، ج ١٠ ص ٣١ قال : وعن عباد بن بشير الأنصاري قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معشر الأنصار : أنتم الشعار والناس الدثار ، لا أوتين من قبلكم».

قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه من لم يرو عنه إلا واحد . وبقية رجاله ثقات .

وترجمة (عباد بن بشير الأنصارى) : فى أسد الغابة ج ٣ ص ١٥٠ برقم ٢٧٥٩ قال : عباد بن بشر بن وقش ابن زغبة بن زعُوراء بن عبد الأشهل بن جُشيم بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الأوسي ، يكنى أبا بشر ، وكان من فضلاء الصحابة ، وروى محمد بن إسحاق ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن عباد بن بشر الأنصارى : أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «يا معشر الأنصار : أنتم الشعار والناس الدثار ، لا أوتين من قبلكم».

قال المحقق : معنى (الشعار) : الثوب الذى يلى الجسد فيكون على شعره ،

و(الدثار) : الثوب الذى فوق الشعار يقول : أنتم الخاصة والبطانة.

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ٣ ص ٣١ فى (فضل الأنصار) قال : وعن ابن عباس قال : أصاب النبى ـ ﷺ ـ يوم حنين غنائم فقسم للناس فقالت الأنصار : نلى القتال والغنائم لغيرنا ؟ فبلغ ذلك النبى ـ ﷺ ـ فبعث إليهم أن اجتمعوا ، فأتاهم فقال . «يا معشر الأنصار : هل فيكم أحد من غيركم ؟». قالوا : لا إلا ابن أخت لنا ، ومولانا ، فقال : «ابن أخت القوم منهم ، ومولى القوم منهم» فقال : «يا معشر الأنصار : أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون أنتم بمحمد إلى أبياتكم ؟» قالوا : رضينا .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه محمد بن جابر السحيمى وهو ضعيف ، وقد وثق.

وترجمة (محمد بن جابر السحيمى) : فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٤٩٦ برقم ٧٣٠١ قال : محمد بن جابر [دق] اليمامى السحيمى عن حبيب بن أبى ثابت ، وقيس بن طلق ، ويحيى بن أبى كثير ، وهو أخو أيوب : ضعفه ابن معين والنسائى .

وقال البخارى : ليس بالقوى .

وقال أبو حاتم : ساء حفظه فى الآخر . وذهبت كتبه .

وقال أحمد : لا يحدث عنه إلا شر منه .

وقال ابن حبان : كان أعمى يلحق فى كتبه ما ليس من حديثه ، ويسرق ، وما ذكر به فيحدث به .

٨٨٣/ ٢٧٥١٠ـ « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! اسْمَعُوا مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ ، إِنَّ سَعْدًا لَغَيُورٌ ، وَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّى » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة [١] .

٨٨٤/ ٢٧٥١١ـ « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! إِنَّ أَوْلِيَائِى مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ ، فَإِنْ كُنْتُمْ تَتَّقُونَ اللهَ فَأَنْتُمْ أَوْلِيَائِى ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُكُمُ اتَّقَى اللهَ فَهُوَ أَوْلَى بِى ، إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِيكُمْ مَا اسْتَقَمْتُمْ عَلَى الْحَقِّ ، فَإِذَا عَدَلْتُمْ عَنْهُ لَحَاكُمُ اللهُ كَمَا تُلْحَى الْعَصَا » .

الديلمى عن أبى سعيد [٢] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (الفضائل) فضائل العشرة المبشرة بالجنة ـ سعد بن عبادة ـ الإكمال ، ج ١١ ص ٦٨٨ برقم ٣٣٣٢٧ بلفظ : «يا معشر الأنصار ! اسمعوا ما تقولون ، إن سعدا لغيور ، وأنا أغير منه ، والله أغير منى» وعزاه للخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة.

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٦ ص ٢٨ ، ٢٩ برقم ٥٣٩٤ قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ، ثنا أبو معشر نجيح المدنى ، ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة ، عن أبيه ، عن جده قال : قال سعد بن عبادة : حضرت رسول الله ـ ﷺ ـ وجاءه رجل فقال : يا رسول الله ! وجدت على بطن امرأتى رجلا . أضربه بالسيف ؟ فقال : رسول الله ـ ﷺ ـ «أى بينة أبين من السيف» ثم رجع فقال : «كتاب ربنا هذا» فقال سعد بن عبادة : يا رسول الله ! أى بينة أبين من السيف ؟ فقال : «كتاب الله وشاهد ثمة» قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا معشر الأنصار ! هذا سيدكم استفزته الغيرة حتى خالف كتاب الله» فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله ! إن سعدا رجل غيورا ماتزوج امرأة ثيبا قط لغيرته . وما قدر أحد منا أن يتزوج امرأة طلقها لغيرته . قال : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «سعد غيور وأنا أغير منه والله ـ عز وجل ـ أغير منى» فقال رجل من الأنصار : على أى شئ يغار الله تعالى ؟ قال : «يغار على رجل مجاهد فى سبيل الله يخالف إلى أهله».

قال المحقق : قال فى المجمع ٤/ ٣٢٩ : رواه أحمد والطبرانى ، ورجال أحمد ثقات ـ وقال ٦/ ٢٥٨ : رواه أحمد فى حديث طويل فى التفسير فى سورة النور ، وفيه أبو معشر نجيح وهو ضعيف . قلت . لم أره فى المسند . ورواه إسحاق بن راهويه ، قال الحافظ فى المطالب العالية ٢/ ٧٥ : فيه انقطاع فيما أظن ، وأبو معشر ضعيف.

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ١٩٧ برقم ٥٦٦٢ فى (الكتاب الثالث من حرف الهمزة) الباب الأول فى الأخلاق والأفعال المحمودة : التقوى ، الإكمال بلفظ : «يا معشر قريش ! إن أوليائى منكم المتقون ، فإن=

٨٨٥/ ٢٧٥١٢ـ « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! اتَّبِعُونِي تَطَأَ الْعَرَبُ أَعْقَابَكُمْ ـ بَلَى وَاللهِ ـ وَفَارِسُ وَالرُّومُ » .

الديلمي عن ابن عمرو [١] .

٨٨٦/ ٢٧٥١٣ـ « يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ ! إِنَّ اللهَ رَضِيَ لَكُمْ أَنْ أَتَأَسَّى بِمَجَالِسِكُمْ ، فَقَالَ: وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، فَإِنَّهَا مَجَالِسُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلَكُمْ » .

الديلمي عن أنس [٢] .

= كنتم تتقون الله فأنتم أوليائي ، وإن كان غيركم اتقى الله فهو أولى بي ، إن هذا الأمر فيكم ما استقمتم على الحق ، فإذا عدلتم عنه لحاكم الله كما تلحى العصا (وعزاه للديلمي عن أبي سعيد).

والحديث في مسند الفردوس ج ٥ ص ٢٨٥ برقم ٨٢٠٠ قال أبو سعيد : « يا معشر قريش ! إن أوليائي منكم المتقون ، فإن كنتم تتقون الله فأنتم أوليائي وإن كان غيركم أتقى لله فهو أولى بي» ولم يذكر بقية الحديث .

وقال محققه : إسناد هذا الحديث في زهر الفردوس ٤/ ٢٧٨ قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر السمسار ، أخبرنا ابن خرشيد قوله : حدثنا المحاملي ، حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثنا يحيى بن إبراهيم ، حدثني عبد العزيز بن محمد ، عن سهل بن أبي تمر ، عن عطاء بن يسار ،عن أبي سعيد مرفوعاً.

معنى (تلحى) : تلحَّى العصا : أزال قشرها عنها ـ ا هـ : قاموس.

(١) في الأصل وفي كنز العمال : الباب الرابع في (القبائل وذكرهم مجتمعة ومتفرقة ـ قريش) الإكمال ج ١٢ ص ٣٥ قال : «يا معشر قريش ! اتبعوني تطأ العرب أعقابكم ـ بلى والله ـ وفارس الروم» وعزاه للديلمي عن ابن عمرو ، بلفظ : «أعقابكم» وهو تصحيف من الناسخ ، وفي مسند الفردوس ج ٥ ص ٢٨٦ رقم ٨٢٠٢ قال : عبد الله بن عمرو : « يا معشر قريش ! اتبعوني تطأ العرب أعتابكم» قال : فقال أبو جهل : لو تبعناك ماتبعتك مضر ولا ربيعة . فقال : «بلى ، والله وفارس والروم» وقال : إسناد هذا الحديث في زهر الفردوس ٤/ ٤٧٩ قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن أحمد ابن عمر القاضي فيما كتب إلينا من البصرة بخطة يخبرنا : أن جده أبا بكر محمد ابن الفضل بن العباس البابسرى حدثهم : حدثنا الهجيمي ، حدثنا أبو قلابة :حدثنا عبيد ابن إسحاق ، حدثنا محمد بن فضيل عن يونس بن عمرو ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً

تسديد القوس أسنده عن عبد الله بن عمرو .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ٦ ص ٤٨٤ برقم ١٦٦٥٤ في (كتاب الزكاة) الباب الثالث في فضائل الفقر والفقراء وما يتعلق به ـ فرع في لواحق الفقر . الإكمال ، بلفظ : «يا معشر الفقراء ! إن الله رضي لي أن أتأسى بمجالسكم ، فقال : (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي) فإنها مجالس الأنبياء قبلكم ، الديلمي عن أنس .

والحديث في مسند الفردوس ج ٥ ص ٢٩٠ برقم ٨٢١٣ قال أبو هريرة : « يا معشر الفقراء : إن الله رضي =

٨٨٧/ ٢٧٥١٤ـ « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! مَا قَالَةٌ بَلَغَتْنِى عَنْكُمْ ؟ وَجِدَةٌ وَجَدْتُمُوهَا فِى أَنْفُسِكُمْ ، أَلَمْ آتِكُمْ ضُلاَّلاً فَهَدَاكُمُ اللهُ بِى ؟ وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللهُ ؟ وَأَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : لاَ تُجِيبُونِى يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! أَمَا وَاللهِ لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ فَصَدَقْتُمْ أَتَيْتَنَا مُكَذَّبًا فَصَدَّقْنَاكَ ، وَمَخْذُولاً فَنَصَرْنَاكَ ، وَطَرِيدًا فَآوَيْنَاكَ ، وَعَائِلاً فَأَسْبَيْنَاكَ، أَوَجَدْتُمْ فِى أَنْفُسِكُمْ مَعْشَرَ الأَنْصَارِ فِى لُعَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا تَأَلَّفْتُ بِهَا قَوْمًا لِيُسْلِمُوا ، وَوَكَلْتُكُمْ إِلَى إِسْلاَمِكُمْ ، أَلاَ تَرْضَوْنَ ـ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ـ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللهِ إِلَى رِحَالِكُمْ ، فَوَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرءاً مِنَ الأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ شِعْبًا ، وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكْتُ شِعْبَةَ الأَنْصَارِ ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الأَنْصَارَ وَأَبْنَاءَ الأَنْصَارِ ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ » .

حم ، وعبد بن حميد ، ض عن أبى سعيد [١] .

= لى أن أقامنى لمجالستكم فإن الله قال : ﴿ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى﴾ فإنها مجالسة الأنبياء قبلكم».

وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢٨٠ قال : أخبرنا قند ، أخبرنا أبو مسعود البجلى ، أخبرنا السلمى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن قريش ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا عبد الواحد ابن عتاب ، حدثنا هشام بن سليمان ، حدثنا يزيد الرقاشى عن أنس مرفوعاً.

(*) القالة : القول ، والجدة : الحزن أو الغضب

(١) والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٧٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا يعقوب ، ثنا أبى ، عن ابن إسحاق قال : وحدثنى عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن أبى سعيد الخدرى قال : لما أعطى رسول الله ـ ﷺ ـ ما أعطى من تلك العطايا فى قريش وقبائل العرب ، ولم يكن فى الأنصار منها شئ ، وجد هذا الحى من الأنصار فى أنفسهم ؛ حتى كثرت فيهم القالة ، حتى قال قائلهم : لقى رسول الله ـ ﷺ ـ قومه ، فدخل عليه سعد بن عبادة ، فقال : يارسول الله ! إن هذا الحى قد وجدوا عليك فى أنفسهم لما صنعت فى هذا الفئ الذى أصبت ، قسمت فى قومك ، وأعطيت عطايا عظاما فى قبائل العرب ولم يكن فى هذا الحى من الأنصار شىء ،و قال : فأين أنت من ذلك يا سعد ؟ قال : يارسول الله ! ما أنا إلا امرؤ من قومى ، وما أنا ؟ قال : فاجمع لى قومك فى هذه الحظيرة ، قال : فخرج سعد فجمع الناس فى تلك الحظيرة قال : فجاء رجال من المهاجرين فتركهم فدخلوا ، وجاء آخرون فردهم ، فلما اجتمعوا أتاه سعد فقال : قد اجتمع لك هذا الحى من الأنصار قال : فأتاهم رسول الله ـ ﷺ ـ فحمد الله وأثنى عليه بالذى هو له أهل ثم قال : «يا معشر الأنصار اما قالة بلغتنى عنكم وجدة وجدتموها فى أنفسكم ؟ ألم آتكم ضلالا فهداكم الله ، وعالة فأغناكم الله ، وأعداء فألف الله بين قلوبكم ، قالوا : بل الله ورسوله أمَنّ وأفضل .=

٨٨٨/ ٢٧٥١٥ـ « يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاء ! أَعْطُوا اللهَ الرِّضَا مِنْ قُلُوبِكُمْ تَظْفَرُوا بِثَوابِ فَقْرِكُمْ ، وَإِلاَّ فَلاَ » .

الديلمى عن أبى هريرة [1] .

= قال : ألا تجيبونني يا معشر الأنصار !!؟ قالوا : وبماذا نجيبك يارسول الله ولله ولرسوله المن والفضل ؟ قال: أما والله لو شئتم لقلتم فلصدقتكم وصدقتم : أتيتنا مكذبا فصدقناك ، ومخذولا فنصرناك ، وطريدا فآويناك ، وعائلا فأغنيناك ، أوجدتم في أنفسكم يا معشر الأنصار فى لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا ، ووكلتم إلى إسلامكم أفلا ترضون ـ يا معشر الأنصار ـ أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون برسول الله ـ ﷺ ـ فى رحالكم فوالذى نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، ولو سلك الناس شعبا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار ، اللهم ارحم الأنصار ، وأبناء الأنصار ، وأبناء أبناء الأنصار» قال : فبكى القوم حتى أخضلوا لحاهم وقالوا : رضينا برسول الله قسما وحظا ، ثم انصرف رسول الله ـ ﷺ ـ وتفرقنا.

ومعنى (لعاعة) : قال فى النهاية ج ٤ ص ٢٥٤ «لعع» : فيه «إنما الدنيا لعاعة» اللعاعة ـ بالضم ـ نبت ناعم فى أول ما ينْبُت . يقال : خرجنا نتلعى : أى نأخذ اللعاعة ، وأصله : نتلعع ، فأبدلت إحدى العينين ياء . يعنى أن الدنيا كالنبات الأخضر قليل البقاء . وقال : ومنه الحديث «أوجدتم يا معشر الأنصار لعاعة من الدنيا تألفتُ بها قوما ليسلموا ووكلتكم إلى إسلامكم ؟ » ، وابن إسحاق راوى السير ترجمته فى الميزان رقم ٧١٩٧ باسم محمد بن إسحاق بن يسار ، والكلام فيه مختلف بين توثيق وتجريح .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ٤٨٥ برقم ١٦٦٥٥ فى كتاب (الزكاة) الباب الثالث فى فضل الفقراء وما يتعلق به ، فرع فى لواحق الفقر .

الإكمال بلفظ : «يا معشر الفقراء ! أعطوا الله الرضا من قلوبكم تظفروا بثواب فقركم وإلا فلا» وعزاه للديلمى عن أبى هريرة.

والحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٢٩١ برقم ٨٢١٦ قال أبو هريرة : « يا معشر الفقراء ! أعطوا الله ـ عز وجل ـ الرضا من قلوبكم تظفروا بثواب فقركم وإلا فلا».

وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢٨١ : أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن الحسين السمسار ببغداد ، حدثنا العباس بن موسى بن إسحاق ، حدثنا أحمد بن الحسن المصرى ، حدثنا أبو عامر عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، حدثنى أبو سلمة وعكرمة ، عن أبى هريرة مرفوعاً.

وانظر الإحياء ٤/ ١٩٥ والإتحاف ٩/ ٢٨٣ ، ٢٩٥ ، ٦٥٠.

وقال الشيخ مرتضى الزبيدى فى الإتحاف ٩ / ٢٨٣ قال العراقى : رواه الديلمى فى مسند الفردوس من حديث أبى هريرة ، وهو ضعيف جدا ، وأحمد بن الحسن بن أبان المصرى متهم بالكذب ووضع الحديث . =

٢٧٥١٦/٨٨٩ـ « يَا مَعْشَرَ النِّسَاء ! اتَّقِينَ الله وَالْتَمِسْنَ مِنْ مَرْضَاة أَزْوَاجِكُنَّ ، قَالَ : الْمَرأَةُ لَوْ تَعْلَمُ مَا حَقُّ زَوْجِهَا لَمْ تَزَلْ قَائِمَةً مَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ وَعَشَاؤُهُ » .

أبو نعيم عن على [١] .

٢٧٥١٧/٨٩٠ـ « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَار ! مَا حَدِيثٌ أَتَانِى ؟ أَلاَ تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالأَمْوال وَتَذْهَبُونَ بِرَسُول الله حَتَّى تُدْخِلُوهُ بُيُوتَكُمْ ؟ لَوْ أَخَذَتِ النَّاسُ شِعْبًا ، وَأَخَذَتِ الأَنْصَارُ شِعبًا ، أَخَذْتُ شِعْبَ الأَنْصَار » .

حم ، خ ، م ، ن ، وأبو عوانة عن أنس [٢] .

= اهـ قلت : وهو بضم الميم وفتح الضاد المعجمة ، ويعرف بالأبلى ، وقد روى عن أبى عاصم . قال الدارقطنى : كذاب.

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٣٠٩ فى كتاب (النكاح) باب حق الزوج على المرأة ، قال : وعن على ، عن رسول الله - ﷺ - قال : «يا معشر النساء ! اتقين الله والتمسن مرضاة أزواجكن ؛ فإن المرأة لو تعلم ما حق زوجها لم تزل قائمة ما حضر غداؤه وعشاؤه».

قال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه «الحكم بن على بن عطاء المحاربى» وهو متروك.

والحديث فى كنز العمال ج ١٦ ص ٣٤٠ برقم ٤٤٨١٦ فى كتاب (المواعظ والحكم) الباب الخامس فى حقوق الزوجين ـ حق الزوج على المرأة، الإكمال .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١٨٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبيدة بن حميد ، عن حميد ، عن أنس بن مالك قال : أعطى النبى - ﷺ - من غنائم حنين : عيينة ، والأقرع وغيرهما، فقالت الأنصار : يعطى غنائمنا من تقطر سيوفنا من دمائهم أو تقطر دماؤهم من سيوفنا ؟ فبلغ ذلك النبى - ﷺ - فدعا الأنصار فقال : «يا معشر الأنصار ! أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد إلى دياركم؟» قالوا : بلى يا رسول الله . قال : «والذى نفس محمد بيده لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار ؛ الأنصار كرشى وعيبتى ، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار» .

وانظر ص ٢٨٠ من نفس المرجع.

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الزكاة) باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام ، وتصبر من قوى إيمانه ، ج٢ ص ٧٣٦ برقم ١٣٥ قال : حدثنا محمد بن المثنى وإبراهيم بن محمد بن عرعرة (يزيد أحدهما على الآخر الحرف بعد الحرف) قالا : حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا ابن عرفة عن هشام بن زيد بن أنس ،عن أنس بن مالك قال : لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان بذراريهم ونعمهم ومع النبى - ﷺ - يومئذ عشرة آلاف ، ومعه الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقى وحده ، قال : فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما شيئا ، قال : فالتفت عن يمينه فقال : يا معشر الأنصار! فقالوا لبيك يا رسول الله ! أبشر نحن معك ، قال : =

٨٩١/ ٢٧٥١٨ـ « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! أَلَمْ آتِكُمْ ضُلَّالاً فَهَدَاكُمُ اللهُ بِي ؟ أَلَمْ آتِكُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَجَمَعَكُمُ اللهُ بِي ؟ أَلَمْ آتِكُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ : أَفَلاَ تَقُولُونَ : جِئْتَنَا خَائِفًا فَآمَنَّاكَ ، وَطَرِيدًا فَآوَيْنَاكَ ، وَمَخْذُولاً فَنَصَرْنَاكَ ؟! قَالُوا : بَلِ لله الْمَنُّ عَلَيْنَا وَلِرَسُولِهِ » .

حم عنه [1] .

= ثم التفت عن يساره فقالها : «يا معشر الأنصار» قالوا : لبيك يا رسول الله ، أبشر نحن معك . قال : وهو على بغلة بيضاء ، فنزل فقال : أنا عبد الله ورسوله . فانهزم المشركون وأصاب رسول الله ـ ﷺ ـ غنائم كثيرة ، فقسم في المهاجرين والطلقاء ، ولم يعط الأنصار شيئا ، فقالت الأنصار : إذا كانت الشدة فنحن ندعي وتعطى الغنائم غيرنا ؟ فبلغه ذلك ، فجمعهم في قبة ، فقال : «يا معشر الأنصار ! ما حديث بلغني عنكم ؟» فسكتوا . فقال : «يا معشر الأنصار ! أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد تحوزونه إلى بيوتكم؟» قالوا . بلى يا رسول الله ، رضينا . قال : فقال : «لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار».

قال هشام : فقلت : يا أبا حمزة : أنت شاهد ذاك ؟ قال : وأين أغيب عنه؟.

والحديث في صحيح البخاري ج ٥ ص ٢٠٢ في كتاب (المغازي) في باب غزوة الطائف ، قال : حدثنا محمد ابن بشار ، حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا ابن عون ، عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ، ومع النبي ـ ﷺ ـ عشرة آلاف ، ومن الطلقاء ، فأدبروا عنه حتى بقي وحده ، فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما ، التفت عن يمينه فقال : «يا معشر الأنصار»! قالوا : لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك . ثم التفت عن يساره فقال : «يا معشر الأنصار» قالوا : لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ، وهو على بغلة بيضاء ، فنزل فقال : أنا عبد الله ورسوله . فانهزم المشركون ، فأصاب يومئذ غنائم كثيرة ، فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا . فقالت الأنصار : إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا ، فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال : «يا معشر الأنصار! ما حديث بلغني عنكم ؟! فسكتوا ، فقال : «يا معشر الأنصار ! ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله ـ ﷺ ـ تحوزونه إلى بيوتكم ؟» قالوا : بلى ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : «لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار» ، فقال هشام : يا أبا حمزة ! وأنت شاهد ذاك ؟ قال : وأين أغيب عنه ؟!.

(*) في نسخة قولة «بلى المن علينا» والتصويب من المسند والكنز .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أنس ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ١٠٤ـ ١٠٥ طبع دار الفكر العربي ، قال: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا ابن أبي عدي ، عن حميد ، عن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يا معشر الأنصار ! ألم آتكم ضُلالا فهداكم الله عز وجل بي ، ألم آتكم متفرقين فجمعكم الله بي ، ألم آتكم أعداء =

٨٩٢/ ٢٧٥١٩ـ « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّكُمْ تُكْثِرُونَ الحَلِفَ فَاخْلِطُوا بَيْعَكُمْ هَذَا بِالصَّدَقَةِ » .

ع ، والرويانى ، ض عن قَيْسِ بنِ أَبِى غَرَزَة (١) .

٨٩٣/ ٢٧٥٢٠ـ « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّ الشَّيْطَانَ وَالإِثْمَ يَحْضُرانِ البَيْعَ ، فَشُوبُوا بَيْعَكُمْ بِالصَّدَقَةِ » .

= فألف الله بين قلوبكم بى » قالوا : بلى يا رسول الله . قال : «أفلا تقولون : جئتنا خائفا فآمناك ، وطريدا فآويناك ، ومخذولا فنصرناك ؟» فقالوا : بل لله ـ تبارك وتعالى ـ المن به علينا ولرسوله ـ ﷺ .

والحديث فى كنز العمال (فى القبائل وذكرهم) الأنصار ـ من الإكمال ج ١٢ ص ١٦ حديث رقم ٣٣٧٦٣ قال : «يا معشر الأنصار ! ألم آتكم ضلالا فهداكم الله بى ؟ ألم آتكم متفرقين فجمعكم الله بى ؟ ألم آتكم أعداء فألف الله بين قلوبكم ؟» قالوا : بلى يا رسول الله . قال : أفلا تقولون جئتنا خائفا فآمناك ، وطريدا فآويناك ، ومخذولا فنصرناك» قالوا : بل لله المنة علينا ولرسول ، (وعزاه لأحمد عن أنس) ، وحديث أنس فى الصحيح : انظر البخارى ٥/ ٣٨ مناقب الأنصار ، ومسلم كتاب (الزكاة) ج ٥ ص ٧٣٥ ، ٧٣٦.

(١) فى مسند أبى يعلى الموصلى ج ٢ ص ٢٣٣ أورد حديثًا واحدا لقيس بن أبى غرزة عن النبى ـ ﷺ ـ وليس هو الحديث الذى معنا . و قال بهامشه : وقيس : هو قيس بن أبى غرزة ـ بفتح المعجمة والراء ثم الزاى المنقوطة ـ ابن عمير بن وهب الغفارى ، وقيل : الجهنى ، قال ابن السكن ، وابن أبى حاتم . كوفى له صحبة، توفى بالكوفة . انظر هامش أبى يعلى.

و(قيس بن أبى غرزة) ترجم له فى أسد الغابة ج ٤ ص ٤٣٩ برقم ٤٣٧٩ قال : هو قيس بن أبى غرزة بن عمير بن وهب الغفارى ، وقيل : الجهنى ، سكن الكوفة ومات بها ، له حديث واحد.

أنبأنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبى داود الطيالسى قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، سمع أبا وائل يحدث ، عن قيس بن أبى غَرَزَة قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ فى السوق ونحن نبيع الأوساق ، ونحن نسمى السماسرة ، فسمانا بأحسن مما سمينا به أنفسنا ، فقال : «يا معشر التجار ! إنه يخالط بيعكم هذا الحلف ، فشوبوه بالصدقة».

أخرجه الثلاثة . وانظر الحديث الآتى .

ت حسن صحيح عنه قال : وماله غيره [1].

٨٩٤/ ٢٧٥٢١ـ « يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ! مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ ، وَأَحْصَنُ لِلفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ » .

ص ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن ابن مسعود [2].

---

(١) الحديث أخرجه الترمذي في سننه (الجامع الصحيح) في أبواب البيوع ـ باب ما جاء في التجار وتسمية النبي ـ ﷺ ـ إياهم ، ج٢ ص ٣٤١ حديث ١٢٢٥ قال : حدثنا هناد ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن قيس بن أبي غرزة قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ ونحن نسمى السماسرة فقال : «يا معشر التجار ! إن الشيطان والإثم يحضران البيع ؛ فشوبوا بيعكم بالصدقة».

وفي الباب عن البراء بن عازب ، ورفاعة.

قال الترمذي : حديث قيس بن أبي غرزة حديث حسن صحيح ، رواه منصور ، والأعمش وحبيب بن أبي ثابت ، وغير واحد عن أبي وائل ، عن قيس ابن أبي غرزة . ولا نعرف لقيس عن النبي ـ ﷺ ـ غير هذا.

والحديث في سنن ابن ماجه في كتاب (التجارات) باب التوقي في التجارة ج٢ ص ٧٢٦ حديث رقم ٢١٤٥ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن شقيق ، عن قيس بن أبي غرزة ، قال: كنا نسمى في عهد رسول الله ـ ﷺ ـ السماسرة فمر بنا رسول الله ـ ﷺ ـ فسمانا باسم هو أحسن منه «فقال : يا معشر التجار ! إن البيع يحضره الحلف واللغو ، فشوبوه بالصدقة».

والحديث في كنز العمال في (البيع) آداب البيع من الأكمال ج ٤ ص ٤٧ حديث ٩٤٤٠ بلفظ : «يا معشر التجار ! إن الشيطان والإثم يحضران البيع ، فشوبوا بيعكم بالصدقة» ، وعزاه للترمذي عن قيس بن أبي غرزة.

(٢) الحديث في سنن سعيد بن منصور في كتاب (النكاح) باب الترغيب في النكاح ، ج ١ ص ١٣٨ حديث رقم ٤٨٩ قال : حدثنا سعد، نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن عمارة بن عمير ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معشر الشباب ! من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ؛ فإنه له وجاء».

والوجاء ـ كما في النهاية ج ٥ ص ١٥٢ ـ : أن تُرَضَّ أنثيا الفحل رضاً شديداً يُذهب شهوة الجماع، ويتنزل في قطعة منزلة الخصي. أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء.

و(الباءة) . النكاح والتزوج . يقال فيه : الباءة ، والباء ، وقد يقصر ، وهو من الباءة : المنزل ، لأن من تزوج امرأة بوأها منزلا . وقيل : لأن الرجل يتبوأ من أهله ، أي : يستمكن كما يتبوأ من منزله . اهـ : نهاية.

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عبد الله بن مسعود ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ٤٢٤ طبع دار الفكر العربي ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن=

= يزيد قال : قال عبد الله : كنا مع رسول الله - ﷺ - شبابا ليس لنا شئ ، فقال : «يا معشر الشباب ! من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء».
والحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في كتاب (النكاح) ج ٧ ص ٣ طبع الشعب . قال حدثنا عمر ابن حفص بن غياث ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش قال : حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله ، فقال عبد الله : كنا مع النبي - ﷺ - شبابا لا نجد شيئا ، فقال لنا رسول الله - ﷺ - : « يا معشر الشباب ! من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء».
وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (النكاح) باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنة ، واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم ج ٢ ص ١٠١٨ ، ١٠١٩ حديث ١٤٠٠ قال : حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء الهمداني جميعا عن أبي معاوية (واللفظ ليحيى) أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : كنت أمشي مع عبد الله بمنى فلقيه عثمان ، فقام معه يحدثه ، فقال له عثمان : يا أبا عبد الرحمن ! ألا نزوجك جارية شابة ؟ لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك؟ قال : فقال عبد الله : لئن قلت ذلك ، لقد قال لنا رسول الله - ﷺ - : «يا معشر الشباب ! من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ؛ فإنه له وجاء».
والحديث أخرجه أبو داود في سننه في كتاب (النكاح) باب التحريض على النكاح ، ج ٢ ص ٥٣٨ حديث رقم ٢٠٤٦ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : إني لأمشي مع عبد الله بن مسعود بمنى إذ لقيه عثمان فاستخلاه ، فلما رأى عبد الله أن ليست له حاجة قال لي : تعال يا علقمة ، فجئت ، فقال له عثمان : ألا نزوجك يا أبا عبد الرحمن بجارية بكر ، لعله يرجع إليك من نفسك ما كنت تعهد ؟ فقال عبد الله : لئن قلت ذاك لقد سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع منكم فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء».
والحديث أخرجه الترمذي في سننه «الجامع الصحيح» في كتاب (النكاح) باب ما جاء في فضل التزويج والحث عليه ، ج٢ ص ٢٧٢ حديث رقم ١٠٨٧ طبع دار الفكر ، قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا سفيان عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود قال : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - ونحن شباب لا نقدر على شئ، فقال : «يا معشر الشباب ! عليكم بالباءة ، فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، فمن لم يستطع منكم الباءة فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء».
قال الترمذي : حديث حسن صحيح.
حدثنا الحسن بن علي الخلال ، أخبرنا عبد الله بن نمير ، أخبرنا الأعمش عن عمارة نحوه ، وقد روى غير واحد عن الأعمش بهذا الإسناد مثل هذا ، وروى أبو معاوية والمحاربي ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة عن عبد الله عن النبي - ﷺ - نحوه . =

٨٩٥/ ٢٧٥٢٢ـ « يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الإِيمَانُ قَلْبَهُ : لاَ تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ ، وَلاَ تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ؛ فَإِنَّهُ مَنِ اتَّبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ يَتَّبِعِ اللهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ » .

ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة ، ع ، ض عن البراء ، حم ، د ، ع ، وابن أبي الدنيا ، طب، ق عن أبي برزة الأسلمي [(١)] .

= والحديث أخرجه النسائي في سننه في كتاب (الصوم) باب فضل الصيام ج ٤ ص ١٧٠ طبع المكتبة التجارية الكبرى ، تحقيق الشيخ حسن محمد المسعودي. قال : أخبرنا بشر بن خالد قال : حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة ، عن سليمان ، عن إبراهيم ، عن علقمة : أن ابن مسعود لقي عثمان بعرفات فخلا به فحدثه ، وأن عثمان قال لابن مسعود : هل لك في فتاة أزوجكها؟ فدعا عبد الله علقمة فحدثه أن النبي ـ ﷺ ـ قال : «من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فليصم فإن الصوم له وجاء».

والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (النكاح) باب ما جاء في فضل النكاح ، ج١ ص ٥٩٢ حديث ١٨٤٥ قال : حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ، ثنا علي بن مسهر ،عن الأعمش ، عن إبراهيم ،عن علقمة بن قيس ، قال : كنت مع عبد الله بن مسعود ـ بمنى ـ فخلا به عثمان ، فجلست قريبا منه ، فقال له عثمان : هل لك أن أزوجك جارية بكراً تذكرك من نفسك بعض ما قد مضى؟ فلما رأى عبد الله أنه ليس له حاجة سوى هذا ، أشار إلى بيده ، فجئت وهو يقول : لئن قلت ذلك ، لقد قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء».

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي في كتاب (النكاح) ج٦ ص ١٣٣ حديث رقم ٤٠١٥ قال : أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة قال : حدثنا حكيم ابن سيف الرقي قال : حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة ، عن سليمان بن مهران ، عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة بن قيس قال : بينا أنا وابن مسعود نمشي بالمدينة قال : فلقي عثمان بن عفان فأخذ بيده قال : فقاما وتنحيت عنهما ، فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجةٌ يسرها قال : ادن علقمة ، قال : فانتهيت إليه وهو يقول : « ألا نزوجك يا عبد الله جارية لعلها أن تذكرك ما فاتك ؟ قال : فقال عبد الله : لئن قلت ذلك فإنا قد كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ شبابا ، فقال لنا رسول الله ـ ﷺ ـ :«من استطاع منكم الباءة فليتزوج ؛ فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع منكم الباءة فليصم فإنه له وجاء» ـ وهو الإخصاء ـ قال أبو حاتم : الأمر الأول بالتزويج في هذا الخبر سببه استطاعة الباءة ، وعلته غض البصر ، وتحصين الفرج ، والأمر الثاني هو الصوم عند عدم السبب وهو الباءة والعلة الأخرى هو قطع الشهوة.

(١) حديث البراء في كتاب (الصمت وحفظ اللسان) لابن أبي الدنيا تحقيق الدكتور / محمد أحمد عاشور ، في (باب الغيبة وذمها) طبع دارالاعتصام ، ص ١٠٥ حديث رقم ١٦٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا إبراهيم بن دينار ، حدثنا مصعب بن سلام ،عن حمزة بن حبيب الزيات ، عن إسحاق ، عن البراء ـ رضي الله عنه ـ قال : خطبنا=

= رسول الله - ﷺ - حتى أسمع العواتق فى بيوتها فقال : «يا معشر! من آمن بلسانه ، ولم يؤمن بقلبه : لا تغتابوا المسلمين ، ولاتتبعوا عوراتهم [فإنه من يتبع عورة أخيه يتبع الله عورته] ومن يتبع الله عورته يفضحه وهو فى جوف بيته».

قال المحقق : ما بين القوسين ساقط من المخطوطة ، والعواتق : جمع عاتق ، وهى الشابة أول ما تدرك .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الأدب) باب ما جاء فى الغيبة والنميمة ج ٨ ص ٩٣ قال : وعن البراء قال خطبنا رسول الله - ﷺ - حتى أسمع العواتق فى بيوتها - أو قال فى خدورها - فقال : «يا معشر! من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه : لاتغتابوا المسلمين ، ولاتتبعوا عوراتهم ؛ فإنه من يتبع عورة أخيه يتبع الله عورته ، ومن يتبع الله عورته يفضحه فى جوف بيته ».

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات .

وحديث أبى برزة أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (أول مسند البصريين : حديث أبى برزة الأسلمى - ﷺ -) ج ٤ ص ٤٢١ طبع المكتب الإسلامى ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عامر شاذان ، أنا أبو بكر - يعنى ابن عياش - عن الأعمش ، عن سعيد بن عبد الله بن جريج ، عن أبى برزة الأسلمى قال: قال رسول الله - ﷺ - : « يا معشر ! من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه : لا تغتابوا المسلمين ، ولا تتبعواعوراتهم ، فإنه من يتبع عوراتهم يتبع الله عورته ، ومن يتبع الله عورته يفضحه فى بيته».

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الأدب) فى باب الغيبة ج ٥ ص ١٩٤ ، ١٩٥ حديث ٤٨٨٠ قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا الأسود بن عامر ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن سعيد ابن عبد الله بن جريج ، عن أبى برزة الأسلمى قال : قال رسول الله - ﷺ - : «يا معشر! من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه . لا تغتابوا المسلمين ، ولا تتبعوا عوراتهم ، فإنه من اتبع عوراتهم يتبع الله عورتهم ، ومن يتبع الله عورته يفضحه فى بيته».

قال المحقق . سعيد بن عبد الله بن جريج ، هو مولى أبى برزة ، بصرى ، قال عنه أبو حاتم الرازى : هو مجهول ، وقال ابن معين : ما سمعت أحدا روى عنه إلا الأعمش من رواية أبى بكر بن عياش . اهـ : المنذرى.

وأخرجه فى كتاب (الصمت وحفظ اللسان) لابن أبى الدنيا لحقيق وتعليق الأستاذ الدكتور محمد أحمد عاشور طبع دار الاعتصام (باب الغيبة) ص ١٠٥ حديث ١٦٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، وأحمد بن عمران الأخنسى قالا : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن سعيد ابن عبد الله بن جريج ، عن أبى برزة - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : «يا معشر! من آمن بلسانه ، ولم يؤمن بقلبه : لا تتبعوا عورات المسلمين ، ولا عثراتهم ، فإنه من يتبع عثرات المسلمين ، يتبع الله عثرته ، ومن يتبع الله عثرته يفضحه وإن كان فى بيته». =

٨٩٦/ ٢٧٥٢٣ـ « يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَمْ يَدْخُل الإيمَانُ فِي قَلْبِهِ : لاَ تَذُمُّوا الْمُسْلِمينَ ، وَلاَ تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبْ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ هَتَكَ الله سِتْرَهُ وَأَبْدَى عَوْرَتَهُ ، وَلَوْ كَانَ فِي سِتْرِ بَيْتِه » .

طب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه [١] .

= قال المحقق : رواه الهيثمي في كتاب (الأدب) باب ما جاء في الغيبة والنميمة ، وقال : «رواه أبو يعلى ورجاله ثقات ٨/ ٩٣ ، ورواه أبو داود عن برزة الأسلمي في باب الغيبة ، وعبد الرزاق في كتاب (جامع عن أبان) ، (باب الاغتياب والشتم) ، حديث ٢٠٢٥١ ـ ١١/ ١٧٦ .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (الشهادات) باب من عضه غيره بحد أو نفى نسبا ردت شهادته، وكذلك من أكثر النميمة أو الغيبة ، ج ١٠ ص ٢٤٧ قال : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا الأسفاطي ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله بن جريج ، عن أبي برزة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معشرا من آمن بلسانه ، ولم يدخل الإيمان في قلبه : لا تغتابوا المسلمين ، ولا تتبعوا عورتهم ، فإن من اتبع عورة أخيه المسلم ، أتبع الله عورته وفضحه وهو في بيته».

وأبو برزه الأسلمي : ترجم له في أسد الغابة ج ٦ ص ٣١ برقم ٥٧١٩ قال : أبو برزة الأسلمي اختلف في اسمه واسم أبيه ، وأصح ما قيل فيه : نضلة بن عبيد ، قاله أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وقال غيرهما : نضلة ابن عبدالله ، ويقال نضلة بن عابد ، وقال الخطيب أبو بكر ، عن الهيثم بن عدي : اسم أبي برزة : خالد بن نضلة . وقال الواقدي : زعم ولده أن اسمه عبد الله بن نضلة ، وهو نضلة بن عبيد بن الحارث بن حبال بن دعبل بن ربيعة بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم . قاله أبو عمر ، وهكذا نسبه ابن حبيب ، وابن الكلبي نزل بالبصرة ، وله بها دار ، ومات بها . اهـ : أسد الغابة.

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٢ ص ٥ حديث رقم ١١٥٥ في (حديث عبد الله بن بريدة) قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ابن أيوب المخرمي ، ثنا سعيد بن محمد الجرمي ، ثنا أبو تميلة يحيى بن واضح ، عن رميح ابن هلال الطائي ، ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : صلينا الظهر خلف رسول الله ـ ﷺ ـ فلما انفتل من صلاته أقبل علينا غضبان فنادى بصوت أسمع العواتق في أجواف الخدور فقال : «يا معشرا من أسلم ولم يدخل الإيمان في قلبه : لا تذموا المسلمين ، ولا تطلبوا عوراتهم ، فإنه من يطلب عورة أخيه المسلم هتك الله ستره ، وأبدى عورته ، ولو كان في ستر بيته ».

قال المحقق : في المجمع (٨/ ٩٤) : رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه ، وفيه رميح بن هلال الطائي ، قال أبو حاتم : مجهول ، لم يرو عنه غير أبي تميلة يحيى بن واضح . قلت : هو مجهول .

وبريدة : ترجم له في أسد الغابة ج ١ ص ٢٠٩ ، ٢١٠ برقم ٣٩٨ قال : هو بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن =

٨٩٧/ ٢٧٥٢٤ـ « يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِه وَلَمْ يَخْلُصِ الإِيمَانُ إِلى قَلْبِه : لاَ تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلاَ تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعْ عَوْرَةَ أَخِيهِ يَتَّبِعِ اللهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَخْرِقَهُ اللهُ عَلَيْهِ فِي بَطْنِ بَيْتِه » .

عق عن ابن عباس [1] .

٨٩٨/ ٢٧٥٢٥ـ « يَا مَيْمُونَةُ ! تَعَوَّذِي بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، يَا مَيْمُونَةُ ! إِنَّ مِنْ أَشَدِّ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الْغِيبَةُ وَالْبَوْلُ » .

= أنصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمى ، يكنى : أبا عبدالله ، وقيل : أبا سهل ، وقيل أبا الحصيب ، وقيل . أبا سلامان ، والمشهور : أبو عبد الله ، أسلم حين مر به النبى - ﷺ - مهاجرا هو ومن معه ، وكانوا نحو ثمانين بيتا ، فصلى رسول الله - ﷺ - العشاء الآخرة فصلوا خلفه ، وأقام بأرض قومه ، ثم قدم على رسول الله - ﷺ - بعد أحد ، فشهد معه مشاهده ، وشهد الحديبية ، وبيعة الرضوان تحت الشجرة . وكان من ساكنى المدينة ، ثم تحول إلى البصرة ، وابتنى بها دارا ، ثم خرج منها غازيا إلى خراسان ، فأقام بمرو حتى مات ودفن بها ، وبقى ولده بها . اهـ : أسد الغابة.

(١) الحديث أخرجه العقيلى فى الضعفاء الكبير، فى ترجمة (إسماعيل بن شبيب الطائفى) ج ١ ص ٨٣ رقم٩٣ وقال : عن ابن جريج : أحاديثه مناكير ، ليس منها شئ محفوظ ، حدثنا بها على بن المبارك الصنعانى ، قال : حدثنا زيد بن المبارك قال : حدثنا قدامة بن محمد الأشجعى قال : حدثنا إسماعيل بن شبيب الطائفى عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : وذكر عدة أحاديث بهذا السند ، هذا الحديث منها ، وقال : كل هذه الأحاديث غير محفوظة من حديث ابن جريج ولا من حديث غيره إلا من حديث من كان مثله فى الضعف أو نحوه . فأما من حديث ثقة فلا .

وقال محققه عن المترجم له : واه متهافت . لسان الميزان ١/ ٤١٠ ونقل أنه إسماعيل بن إبراهيم بن شيبة ، والآخر منكر الحديث واه أيضا ، اللسان ١/ ٣٩١.

والحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال للإمام الحافظ أبى أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى فى ترجمة (قدامة ابن محمد بن قدامة بن خشرم المدنى) ج ٦ ص ٢٠٧٤ قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية ، ثنا عثمان بن معبد المقرى ، ثنا قدامة بن محمد ، ثنا إسماعيل بن شيبة الطائفى ، عن ابن جريج ، عن عطاء عن ابن عباس ، عن النبى - ﷺ - ثم قال : ولقدامة عن إسماعيل عن ابن جريج غير ما ذكرت من الحديث ، وكل هذه الأحاديث فى هذا الإسناد غير محفوظة ، و(قدامة بن محمد بن قدامة بن خشرم بن يسار الأشجعى المدنى) قال ابن معين : لا أعرفه ، وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة : ليس به بأس ، ذكره ابن حبان فى الضعفاء ، لا يجوز الاحتجاج به إذا تفردً : (تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦٥).

ابن سعد عن ميمونة بنت سعد مولاة النبى ﷺ [1] .

٨٩٩/ ٢٧٥٢٦ـ « يَا يَزِيدُ (*) بْنَ أَسَدٍ ! أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ » .

ابن سعد ، وابن جرير ، عم ، ع ، طب ، هب ، خ فى التاريخ عن خالد بن عبد الله القسرى عن أبيه عن جده يزيد بن أسد [2] .

---

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد فى ترجمة (ميمونة بنت سعد مولاة رسول الله ـ ﷺ) ج ٨ ص٢٢٣ ، ٢٢٤ قال : أخبرنا موسى بن مسعود ، حدثنا عكرمة بن عمار ، عن طارق بن القاسم بن عبد الرحمن، عن ميمونة مولاة النبى ـ ﷺ ـ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا ميمونة ! تعوذى بالله من عذاب القبر . قلت : يا رسول الله ! وإنه لحق ؟ قال . نعم . يا ميمونة ! إن من أشد العذاب يوم القيامة الغيبة والبول».

وفى الكنز كتاب الموت من الأفعال ، ج ١٥ ص ٧٣٨ رقم ٤٣٩٣٥ وعزاه إلى البيهقى فى كتاب (عذاب القبر) .

وترجمة (ميمونة بنت سعد مولاة النبى ـ ﷺ ـ) فى أسد الغابة ج ٧ ص ٢٧٥برقم ٧٢٩٩ قال : ميمونة بنت سعد ، خادم النبى ـ ﷺ روى حديثها أيوب من خالد ، وهلال بن أبى هلال.

(*) فى المخطوطة «يازيد» وهو تصحيف وقع فيه صاحب الطبقات والتصويب من التاريخ الكبير للبخارى والمعجم الكبير للطبرانى .

(٢) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٧ القسم الثانى ص ١٤٣ فى ترجمة (يزيد بن أسد بن كرز).
قال : أخبرنا عثمان بن محمد بن أبى شيبة قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا يسار أبو الحكم قال : سمعت خالداً القسرى قال : حدثنى أبى عن جدى قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ . «يا زيد بن أسد ! أحب للناس الذى تحب لنفسك».

قال محمد بن عمر وغيره : لم يكن يزيد بن أسد ممن اختط بالكوفة فى خلافة عمر بن الخطاب ولا نزلها ، ونزل الشام من ولده خالد بن عبد الله بن يزيد القسرى ، وولى مكة للوليد بن عبد الملك ، وولى العراق لهشام ابن عبد الملك ، واشترى بالكوفة خططا ، وابتنى بها داراً ، وله بها عقب وعدد كثير .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٧٠ (حديث يزيد بن أسد بن كرز جد خالد القسرى ـ ﷺ) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معمر ، ثنا هشيم ، قال . أنا سيار عن خالد بن عبد الله القسرى ، عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ قال لجده يزيد بن أسد : «أحب للناس ما تحب لنفسك».

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (يزيد بن أسد بن كرز البجلى القسرى) ج ٢٢ ص ٢٣٨ حديث رقم ٦٢٥ قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا عمرو بن عون ، ثنا هشيم ، عن سيار أبى الحكم قال : سمعت خالد بن عبدالله القسرى يحدث عن أبيه ، عن جده أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «يا يزيد ! أحب للناس ما تحب لنفسك».

٩٠٠/ ٢٧٥٢٧ـ « يَا مَعْمَرُ ! غَطِّ فَخِذَيْكَ ؛ فَإِنَّ الفَخِذَيْنِ عَوْرَةٌ » .

حم ، طب ، ك ، ق عن محمد بن جحش (١) .

= قال المحقق : رواه أحمد (٤/ ٧٠) والمصنف في الأوسط (٢٥٦ مجمع البحرين)

قال في المجمع : ورجاله ثقات . ورواه البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٢/ ٣١٧) وعبد بن حميد في المنتخب من السنة (٥٣/ ٢) وابن سعد (٧/ ٤٢٨) والقطيعي في الجزء المعروف بالألف دينار (٢٩/ ٢) والحاكم (٤/ ١٦٨) وابن عساكر (٥/ ٢٤٢/ ٢).

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ، وللحديث شواهد ، فانظر سلسلة الصحيحة (رقم ٧٢) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

والحديث في التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ قسم ٢ مجلد ٨ ص ٣١٧ رقم ٣١٥٥.

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث محمد بن عبد الله بن جحش ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥ ص ٢٩٠ طبع دار الفكر، قال . حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سليمان بن داود ، ثنا إسماعيل ، أخبرني العلاء عن أبي كثير ، عن محمد بن جحش قال : مر النبي ـ ﷺ ـ وأنا معه على معمر وفخذاه مكشوفتان ، فقال : «يا معمر ! غط فخذيك فإن الفخذين عورة».

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير في حديث (محمد بن عبد الله بن جحش بن رباب الأسدي) ج ١٩ ص٢٤٦ حديث رقم ٥٥١ قال : حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا إسماعيل ابن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبي كثير مولى لمحمد بن جحش ، عن محمد بن جحش قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا معه على معمر وفخذاه مكشوفان فقال :يا معمر !غط فخذيك ، فإن الفخذين عورة ».

والحديث في المستدرك على الصحيحين للحاكم في كتاب (اللباس) ج ٤ ص ١٨٠ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان الموصلي ، ثنا علي بن حرب ، ثنا سفيان ، عن سالم أبي النضر ، عن زرعة بن مسلم بن جرهد عن جده جرهد ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ـ ﷺ ـ أبصره وقد انكشف فخذه في المسجد وعليه بردة فقال : «إن الفخذ من العورة».

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ثم أورد حديث محمد شاهدا ، فقال : حدثنا الأستاذ أبو الوليد ، ثنا محمد بن نعيم بن عبد الله ، ثنا قتيبة بن سعد وعلي بن حجر (قالا) : حدثنا إسماعيل بن حفص ، ثنا العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش ، عن محمد بن جحش أنه قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا معه على معمر وفخذاه مكشوفتان ، فقال : «يا معمر ! غط فخذيك ، فإن الفخذين عورة».

(وقد روى) عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ ﷺ ـ نحوه .

وسكت كل من الحاكم والذهبي عنه .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (الصلاة) ج ٢ ص ٢٢٨ قال : أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ، أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان ، حدثني ابن أبي مريم ، ثنا محمد بن جعفر ابن أبي كثير قال : أخبرني العلاء بن عبد الرحمن ، أخبرني أبو كثير ـ مولى محمد بن عبد الله بن جحش ـ =

٩٠١/ ٢٧٥٢٨ـ « يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلاَمًا عَلَى عَمَّارٍ ، كَمَا كُنْتِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ » .

ابن عساكر عن عمرو بن ميمون قال : عذَّب المشركون عماراً بالنارِ ، فكان النبي ـ ﷺ ـ يَمُرُّ بيدِه على رأسه ويقول : فذكره ، قال ابن عساكر : (وابن ميمون) أدرك النبي ـ ﷺ ـ ولم يره [1] .

= عن مولاه محمد أنه قال : كنت مع رسول الله ـ ﷺ ـ فمر على معمر ، وهو جالس عند داره بالسوق وفخذاه مكشوفتان فقال النبي ـ ﷺ ـ : «يا معمر ! غط فخذيك ، فإن الفخذين عورة» وكذلك رواه إسماعيل بن جعفر عن العلاء .

وترجمة (محمد بن جحش) ترجم له في أسد الغابة ج ٤ ص١٠٠ برقم ٧٧٤١ قال : محمد بن عبدالله بن جحش الأسدي . ذكر نسبه عند أبيه وهو من حلفاء حرب بن أمية ، وأمه فاطمة بنت أبي حبيش ، يكنى أبا عبد الله.

هاجر مع أبيه وعميه إلى الحبشة ، وعاد إلى المدينة مع أبيه ، له صحبة ورواية ، وقد ذكرنا أباه وعمه برقم ٣٤٣٣ : (٥١٣/٣ ، ٥١٤) في هذا الكتاب .

ولما خرج عبد الله بن جحش إلى أحد أوصى بابنه محمد إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فاشترى مالا بخيبر ، وأقطعه داراً بسوق الدقيق إلى المدينة وقال الواقدي : كان مولده قبل الهجرة بخمس سنين . اهـ : أسد الغابة بتصرف

(١) عمرو بن ميمون : ترجم له في أسد الغابة ج ٤ ص ٢٧٥ ، ٢٧٦ برقم ٤٠٢٧ قال : هو عمرو بن ميمون الأودي ، أبو عبد الله . أدرك الجاهلية ، وكان قد أسلم في زمان النبي ـ ﷺ ـ وحج مائة حجة، وقيل سبعون حجة ، وأدى صدقته إلى النبي ـ ﷺ ـ قال عمرو بن ميمون : قدم علينا معاذ بن جبل إلى اليمن رسولا من عند رسول الله ـ ﷺ ـ مع السحر ، رافعا صوته بالتكبير ، وكان رجلا حسن الصوت ، فألقيت عليه محبتي فما فارقته حتى جعلت عليه التراب ، ثم صحب ابن مسعود ، وهو معدود في كابر التابعين من الكوفيين ، وهو الذي روى أنه رأى في الجاهلية قردة زنت فاجتمعت القرود فرجمتها ، وهو مما أدخل في «صحيح البخاري» والقصة بطولها تدور على عبد الله بن مسلم ، عن عيسى بن حطان ، وليسا ممن يحتج بهما، وهذا عند جماعة من أهل العلم منكر : إضافة الزنى إلى غير مكلف ، وإقامة الحدود في البهائم ، ولو صح لكانوا من الجن ، لأن العبادات في الإنس والجن دون غيرها ، وقد كان الرجم في التوراة.

وتوفي سنة خمس وسبعين ، أخرجه الثلاثة ا هـ : أسد الغابة.

والحديث في كنز العمال في (ذكر فضل الصحابة ـ ﷺ ـ) : عمار بن ياسر ـ ﷺ ـ ، من الإكمال ج ١١ ص٧٢٧ حديث رقم ٣٣٥٩٢ الحديث بلفظه ، وعزاه لابن عساكر ـ عن عمرو بن ميمون.

أورد السيوطي في الجامع الصغير برقم ٤٢٣٤ حدثنا ، بلفظ : «دم عمار ولحمه حرام على النار أن تأكله أو تمسه» وعزاه لابن عساكر عن علي، كما أورد أيضا برقم ٥٩٠٦ لابن عساكر عن علي بلفظ قال فيه : «ليس ينبغي للنار أن تأكل منه شيئاً» وفسر المناوي النار بنار الآخرة.

٩٠٢/ ٢٧٥٢٩ـ « يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ ! لاَ تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ فِرْسِنَ شَاةٍ » .

حم ، خ ، م عن أبي هريرة (١) .

٩٠٣/ ٢٧٥٣٠ـ « يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ ! لاَ تَحْقِرَنَّ إِحْدَاكُنَّ لِجَارَتِهَا وَلو كُرَاعُ شَاةٍ مُحَرَّقٌ (*) » .

مالك ، هب ، طب عن حواء (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٦٤ طبع المكتب الإسلامى قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو كامل ، ثنا ليث ، حدثنى سعيد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - كان يقول : «يا نساء المسلمات ! لاتحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة».

والحديث أخرجه الإمام البخارى فى كتاب (الهبات وفضلها) ج ٣ ص ٢٠١ طبع الشعب قال : حدثنا عاصم ابن على ، حدثنا ابن أبى ذئب عن المقبرى ، عن أبى هريرة - ﷺ - عن النبى - ﷺ - قال : «يا نساء المسلمات ! لاتحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة».

والحديث فى صحيح الإمام مسلم فى كتاب (الزكاة) باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ، ولا تمتنع من القليل لاحتقاره ، ج٢ ص ٧١٤ حديث رقم ٩٠ / ١٠٣٠ قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا الليث بن سعد (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - كان يقول : «يا نساء المسلمات ! لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة».

(فرسن شاة) أى : عظم قليل اللحم ، وهو خف البعير ، كالحافر للدابة ، وقد يستعار للشاة فيقال : فرسن شاة، والذى للشاة هو الظلف ، والنون زائدة ، وقيل : أصلية . اهـ : نهاية ج ٣ ص ٤٢٩ مادة (الفاء مع الراء).

(*) (مُحَرَّقٌ) وردت هكذا بالأصل ، وفى الموطأ : (محرقا) وهما قولان فى حذف كان واسمها بعد «لو» والحذف هو الكثير الغالب .

(٢) الحديث فى موطأ الإمام مالك كتاب (الصدقة) باب الترغيب فى الصدقة ، ص ٩٩٦ قال : وحدثنى مالك عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ الأشهلى الأنصارى عن جدته ، أنها قالت : قال رسول الله - ﷺ - : «يا نساء المؤمنات ! لا تحقرن إحداكن أن تهدى لجارتها ولو كراع شاة محرقا».

قال المحقق : جاء فى الصحيحين عن أبى هريرة.

أخرجه البخارى فى ٥١ كتاب (الهبة) باب الهبة وفضلها والتحريض عليها.

ومسلم فى ١٢ كتاب (الزكاة) ٢٩ باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ، حديث ٩٠.

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث (حواء الأنصارية بنت زيد بن السكن بن كرز بن زعوراء) ج٢٤ ص ٢٢١ حديث رقم ٥٥٩ قال . حدثنا على بن عبد العزيز، ثنا القعنبى عن مالك (ح) وحدثنا بكر =

٩٠٤/ ٢٧٥٣١ ـ « يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ ! عَلَيْكُنَّ بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ ، وَلاَ تَغْفُلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ ، وَاعْقِدْنَ بِالأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولاَتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ » .

حم وابن سعد طب عن هانيء بن عثمان عن أمه حميضة بنت ياسر عن جدتها يُسَيْرَةَ (١) .

= ابن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، أنا مالك عن يزيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ الأشهلي ، عن جدته أنها قالت: قال رسول الله ـ ﷺ : «يا نساء المؤمنات ! لا تحقرن إحداكن لجارتها ولو كراع شاة محرق».

قال المحقق : (رواه مالك ٢/ ٢٢٤ ، ٢٥٨) ، وأحمد (٦/ ٤٣٤ ـ ٤٣٥) والدارمي ١٦٧٩ ، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٢) والتاريخ الكبير (٣/ ١/ ٢٦٣).

و(حواء بنت يزيد بن سنان) ترجم لها في أسد الغابة ج ٧ ص ٧٣ برقم ٦٨٥٧ قال : هي حواء بنت يزيد بن سنان بن كرز بن زعوراء الأنصارية ، قال مصعب : أسلمت ، وكانت تكتم إسلامها من زوجها قيس بن الخطيم الشاعر ، فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف من قريش عرض عليه رسول الله ـ ﷺ ـ الإسلام فاستنظره قيس حتى يقدم المدينة ، فسأله رسول الله ـ ﷺ ـ أن يتجنب زوجته حواء بنت يزيد وأوصاه بها خيرا ، وقال له : إنها قد أسلمت ، ففعل قيس وحفظ وصية رسول الله ـ ﷺ ـ فبلغ ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ وقال : وَفَّى الأُدَيْمِعُ ، وقد أنكر بعض العلماء هذا على مصعب .

وقال منكره : إن زوجها قيس بن شماس ، أما قيس بن الخطيم فقتل قبل الهجرة .

قال أبو عمر : والقول قول مصعب ، وقيس بن شماس أسن من قيس بن الخطيم ، ولم يدرك الإسلام ، وإنما أدركه ابنه ثابت بن قيس بن شماس .

أخرجه أبو عمر . قلت : قد وافق مصعبا بن إسحاق ، فجعلها امرأة قيس بن الخطيم.

والكراع : هو ما دون الركبة من الساق . اهـ : نهاية ج ٤ ص ١٦٥ مادة (الكاف مع الراء) .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث يسيرة ـ ﷺ ـ) ج ٦ ص ٣٧٠ ، ٣٧١ طبع المكتب الإسلامي ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن بشر ، قال : ثنا هانئ بن عثمان الجهني عن أمه حميضة بنت ياسر ، عن جدتها يسيرة ـ وكانت من المهاجرات ـ قالت : قال لنا رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا نساء المؤمنات ! عليكن بالتهليل والتسبيح والتقديس ، ولا تغفلن فتنسين الرحمة ، واعقدن بالأنامل ، فإنهن مسئولات مستنطقات».

والحديث في الطبقات الكبرى لابن سعد في ترجمة (يسيرة جدة حميضة بنت ياسر) أسلمت وبايعت وروت عن رسول الله ـ ﷺ ـ حديثا . ج ٨ ص ٢٢٧ ، قال : أخبرنا محمد بن بشر العبدي ، حدثني هانئ بن عثمان عن أمه حميضة بنت ياسر ، عن جدتها يُسَيْرَةَ ـ وكانت إحدى المهاجرات ـ قالت : قال لنا رسول الله ـ ﷺ ـ «يا نساء المؤمنين ! عليكن بالتهليل والتسبيح والتقديس ، ولا تغفلن فتنسين الرحمة ، واعقدن بالأنامل ، إنهن مسئولات مستنطقات ». =

٩٠٥/ ٢٧٥٣٢ ـ « يَا نَعَايَا الْعَرَبِ ! يَا نَعَايَا الْعَـرَبِ ! يَا نَعَايَا الْعَرَبِ ! إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُم الرِّيَاءُ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ » .

ع ، طب ، ض عن عبد الله بن زيد المازنى (١) .

= يسيرة : ترجم لها في أسد الغابة ج ٧ ص ٢٩٦ برقم ٧٣٥١ قال : يسيرة أم ياسر الأنصارية . وقيل : بل هي يسيرة بنت ياسر ، تكنى أم حميضة كانت من المهاجرات المبايعات . قاله أبو عمر ، وقال ابن منده ، وأبو نعيم: يسيرة من المهاجرات غير منسوبة ، حديثها عند حميضة بنت ياسر أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى، حدثنا مرى بن حزام ، وعبد بن حميد وغير و احد قالوا : حدثنا محمد بن بشر ، عن هانئ بن عثمان ، عن أمه حميضة بنت ياسر ، عن جدتها يسيرة ، وكانت من المهاجرات قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «عليكن بالتسبيح والتقديس والتهليل ، واعقدن بالأنامل ، فإنهن مسئولات مستنطقات» أخرجها الثلاثة.

يسيرة ـ بضم الياء وفتح السين المهملة ، وبعدها ياء ثانية.

(١) الحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الحدود) باب ذم الزنى ج ٦ ص ٢٥٥ قال : وعن عبد الله بن يزيد قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: «يا نعايا العرب ! يانعايا العرب ! إن أخوف ما أخاف عليكم الزنى والشهوة».

قال الهيثمي : رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح ، غير عبد الله بن بديل بن ورقاء وهو ثقة.

و(عبد الله بن زيد) ترجم له في أسد الغابة ج ٣ ص ٢٥٠ برقم ٢٩٥٦وقال : وهو عبد الله بن زيد بن عاصم ابن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم المازني، يعرف بابن أم عمارة ، يكنى أبا محمد ، وقد نسبه أبو عمر عند ذكر أبيه ، فخالف في بعض النسب كما ذكرناه (انظر ترجمة رقم ٢٩٥٣) لعبد الله بن زيد الأنصاري ج ٣ ص ٢٤٧ ، ٢٤٨ من نفس المرجع.

شهد بدرا ، قاله ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : شهد أحدا وغيرها ، ولم يشهد بدرا وهو الصحيح ، وهو قاتل مسليمة الكذاب ـ لعنه الله ـ قول خليفة بن خياط وغيره ، وكان مسيلمة قد قتل أخاه حبيب بن زيد وقطعه عضوا عضوا ، فأحب عبد الله بن زيد أن يأخذ بثأر أخيه ، فقدر الله أن شارك وحشيا في قتل مسيلمة ، رماه وحشي بالحربة ، وضربه عبد الله بن زيد بالسيف فقتله . اهـ : أسد الغابة بتصرف .

وكذلك صاحب الكنز فقد وضع الحديث في الخيانة.

والحديث في كنز العمال في (الخيانة) من الإكمال ج ٣ ص ٤٨٥ حديث رقم ٧٥٣٨ بلفظ . «يا بقايا العرب ، يا بقايا العرب ، يا بقايا العرب ! إن أخوف ما أخوف عليكم الرياء والشهوة الخفية «وعزاه إلى .ع. طب : عن عبد الله بن المازني».

قال المحقق : الذى في النهاية «يا نعايا العرب» ولم يأت بلفظ «يا بقايا» وفي الكنز قسم المسانيد ، ج ٣ ص٨١٣ رقم ٨٨٤٠ قال . وعن عباد بن تميم عن عمه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« يا بقايا=

٩٠٦/ ٢٧٥٣٣ ـ « يَا نُعْمَانُ ! صَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزْ فِيهِمَا ، وَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَلْيُخَفِّفْهُمَا » .

أبو نعيم عن جابر (١) .

= العرب ! ـ ثلاثا ـ إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية» وعزاه لابن جرير . وفي تقريب التهذيب في ترجمة عباد بن تميم بن غزية الأنصاري ج ١ ص ٣٩١ قال : عباد بن تميم ، يحدث أبي عن عمه، واسم عمه: عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري وهو أخو أبيه لأمه.

قال في النهاية مادة (نعى) ج ٥ ص ٨٥.

وفي حديث شَدَّاد بن أوس «يا نعايا العرب ! إنَّ أخوفَ ما أخاف عليكم الرياء والشَّهْوة الخفيَّة وفي رواية «يانُعْيانَ العرب» يقال : نَعَى الميِّت يَنْعاه نَعْيًا ، ونَعِيًّا : إذا أذاعَ موته وأخْبَر به ، وإذا نَدَبَه.

قال الزمخشري : في نعايا ثلاثة أوجُه ، أحدها : أن يكون جمع نَعِيّ ، وهو المصدر ، كصَفِيّ وصفايا ، والثاني أن يكون اسم جمع ، كما جاء في أخيَّة : أخايا ، والثالث : أن يكون جمع نَعَاء التي هي اسم الفعل ، والمعنى : يا نعايا العرب جِئْنَ فهذا وَقْتُكُنّ وزمانكُنّ ، يريد أن العرب قد هَلَكَت . والنُّعْيان مصدر بمعنى النَّعي ، وقيل : إنه جَمْع ناعٍ، كَراعٍ ورُعْيان . والمشهور في العربية أن العرب كانوا إذا مات منهم شريف أو قتل بعثوا راكبا إلى القبائل يَنْعَاه إليهم ، يقول : نَعَاءِ رقم ٨٨٤٠ فُلاناً ، أو يا نَعَاءِ العرب : أي هلَكَ فلان ، أو هلكت العرب بموت فلان ، فنعاء من (نَعَيتُ) مثل نظارِ ودَراكِ . فقوله ﴿ نعاء فلانا ﴾ معناه : انْعَ فلانا ، كما تقول : دَرَاكِ فلانا: أي أدْرِكه.

فأما قوله : يا نعاء العرب ، مع حرف النداء ، فالمُنَادَى محذوف ، تقديره : يا هذا انْعَ العرب ، أو يا هؤلاء انعَوا العرب ، بموت فلان ، كقوله تعالى : ﴿ ألا يا اسجدوا ﴾ أي : يا هؤلاء اسجدوا ، فيمن قرأ بتخفيف ألا.. اهـ : نهاية.

وحكم النعي : جاء في نيل الأوطار كتاب (الجنائز) باب ما جاء في كراهية النعي : ج ٤ ص ٤٨ ، ٤٩ وذكر أحاديث ليس هذا منها ، وقال : قال : ابن العربي : يؤخذ من مجموع الأحاديث ثلاث حالات :

الأولى : إعلام الأهل والأصحاب وأهل الصلاح فهذا سنة.

الثانية : الدعوة للمفاخرة بالكثرة فهذا مكروه .

الثالث : بنوع آخر كالنياحة ونحو ذلك فهذا يحرم .

فالحاصل أن الإعلام بالغسل والتكفين والصلاة والحمل والدفن مخصوص من عموم النهي ؛ لأنه إعلام من لم تتم هذه الأمور إلا به مما وقع الإجماع على فعله في زمن النبوة وما بعده وما جاوز هذا المقدار فهو داخل تحت عموم النهي .

وقد ظن صاحب مجمع الزوائد أن هذا نهي عن الزنا والشهوة فوضع الحديث في (كتاب الحدود) وتبعه صاحب الكنز.

(١) الحديث في كنز العمال (ما يباح في المسجد) من الإكمال ج ٧ ص ٦٧٥ حديث رقم ٢٠٨٦٤ بلفظ : « يا نعمان ! صل ركعتين تجوز فيهما ، وإذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل ركعتين وليخففهما».

و(عزاه لأبي نعيم عن جابر) =

٩٠٧/ ٢٧٥٣٤ - « يَا نَفْسُ ! مَالَكِ تَلُوذِينَ كُلَّ مَلاَذٍ ؟! » .

ابن سعد عن أبي الحويرث مرسلا [(١)] .

٩٠٨/ ٢٧٥٣٥ - « يَا نُقَادَةُ ! أبْغِنِي نَاقَةً حَلْبَانةً رَكْبانةً ، غَيْرَ أَن لاَ تُوَلَّه ذَاتَ وَلَدٍ في وَلَدِهَا » .

طب عن نُقَادَةَ الأسدي [(٢)] .

٩٠٩/ ٢٧٥٣٦ - « يا نُقَادَةَ ! بقِّ دَاعِيَ اللَّبَنِ » .

طب عنه [(٣)] .

= وفي منتقى الأخبار بشرح نيل الأوطار كتاب (الجمعة) باب الدخول والإمام يخطب ج ٣ ص ٢١٧ ذكر حديث جابر بلفظ : «إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما».

وقال : رواه أحمد ومسلم وأبو داود ، وفي صحيح مسلم كتاب (الجمعة) باب التحية والإمام يخطب ج ٦ ص ١٦٤ بشرح النووي بلفظ «يَاسُلَيْكُ قم فاركَعْ رَكْعَتَيْنِ وَتَجوَّز فيهما».

(١) الحديث في الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٢ القسم الثاني ص ٤٧ في (ذكر نزول الموت برسول الله - ﷺ -) قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني الحكم بن القاسم ، عن أبي الحويرث : أن رسول الله - ﷺ - لم يشتك شكوى إلا سأل الله العافية ، حتى كان في مرضه الذي توفي فيه ، فإنه لم يكن يدعو بالشفاء ، وطفق يقول : «يانفس ! مالك تلوذين كل ملاذ؟!».

(٢) قال في النهاية (مادة الواو مع اللام) ج ٥ ص ٢٢٧ «وله» فيه «لا توله والدة عن ولدها» أي . لا يفرق بينهما في البيع . وكل أنثى فارقت ولدها فهي واله ، وقد ولهت ، تَوَلَّه ، وَوَلِهَتْ تَلَهُ ، وَلَهاً ، وَوَلَهَاناً ، فهي والهة ، وواله والوله : ذهاب العقل ، والتحير من شدة الوجد ، ومنه حديث نقادة الأسدي : «غير ألا ذات ولد عن والدها» .

وانظر الحديث التالي .

(٣) الحديث والذي قبله في مجمع الزوائد في كتاب (البر والصلة) باب الإحسان إلى الدواب ، ج ٨ ص ١٩٦ قال : وعن نقادة قال : قال لي رسول الله - ﷺ - «يانقادة ! أبغني ناقة حلبانة ركبانة . غير أن لا توله وأبق» قال : فجئت فبغيتها في نعم ، فلم أجد ناقة تدر ذلولا ، ووجدتها في نعم ابن عم لي ، فقدمت بها على رسول الله - ﷺ - فقال : «يا نقادة ! بق دواعي الدر - أو قال - : دواعي اللبن».

قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفي رواية : بعث عمي بلقوح إلى رسول الله - ﷺ - فقال لي : احلبها ، فحلبتها ، فقال : «يا نقادة ! دع دواعي اللبن» قال فتركت أخلافها قائمة لم تنفض اللبن كله : وهذه الرواية=

٩١٠/ ٢٧٥٣٧ ـ « يا نِيَامُ ! الله عَلَيْكُمْ ، يَا بَنِيَّ أمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَانْهَوْا عَنِ المُنْكَرِ».

ابن قانع عن حميد بن حماس(*) عن أبيه قال : دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن نيام فقال : فذكره [١] .

٩١١/ ٢٧٥٣٨ ـ « يا هَذِه ! اعْلَمِي أَنَّ الله قَدْ غَفَرَ لأبيكِ بِطَوَاعِيَتِك لِزَوْجِكِ » .

الحكيم عن أنس [٢] .

= رواها الطبراني في الكبير والأوسط ، وفي إسناد الرواية الأولى إسحاق الفروي وهو متروك ، وفي إسناد الثانية يعقوب بن محمد الزهري ، وهو متروك ، وجماعة لا يعرفون . اهـ : مجمع .

و(نفادة الأسدي) ترجم له في أسد الغابة ج ٥ ص ٣٥٥ برقم ٥٢٨٤ قال : هو نفادة الأسدي ، وقيل : نفادة ابن عبد الله ، وقيل : نفادة بن خلف ، وقيل : نفادة بن مسعر ، وقيل : نفادة بن مالك ، وهو معدود في أهل الحجاز ، سكن البادية . قال أحمد العسكري : يكنى أبا نهية ، نزل البصرة ، روى عنه زيد ابن أسلم ، وابنه مسعر بن نفادة.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا يونس ، وعفان (قالا) : حدثنا غسان بن برزين ، حدثنا سيار بن سلامة الرياحي ، عن البراء السليطي، عن نفادة الأسدي أن النبي ـ ﷺ ـ بعث نفادة إلى رجل يستمنحه ناقة ، فأرسله إلى رجل آخر ، فبعث إليه بناقة ، فلما بصر بها رسول الله ـ ، ـ قال : «اللهم بارك فيها وفيمن أرسل بها» فقال نفادة : يارسول الله ! وفيمن جاء بها ؟ قال : «وفيمن جاء بها» قال : فأمر بها رسول الله ـ ﷺ ـ فحلبت فدرت ، فقال : «اللهم أكثر مال فلان وولده» ـ يعني المانع الأول» اللهم اجعل رزق فلان يوما بيوم» يعني صاحب الناقة الذي أرسل بها . أخرجه الثلاثة.

(*) حماس ترجم له في أسد الغابة ج ٢ ص ٥٠ برقم ١٢٤٤ قال هو . حماس الليثي ، ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ وروى عن عمر ، وهو أبو أبي عمرو بن حماس ، وله دار بالمدينة.
أخرجه أبو عمر مختصراً.

(١) الحديث في كنز العمال في (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) من الإكمال ج ٣ ص ٧٦ حديث رقم ٥٥٥٨ بلفظ : «يا نيام ! الله عليكم ، يابني أبي ! مروا بالمعروف ، وانهوا عن المنكر» (ابن قانع عن حميد بن حماس عن أبيه» قال : دخل علينا رسول الله ـ ﷺ ـ ونحن نيام فقال : فذكره .

(٢) الحديث في نوادر الأصول للحكيم الترمذي ص ١٧٦ (الأصل الحادي والأربعون والمائة في أي النساء خير) بلفظ : روى أنس بن مالك ـ ﷺ ـ قال : إن رجلا انطلق غازيا ، فأوصى امرأته أن لاتنزل من فوق البيت ، وكان والدها في أسفل البيت ، فاشتكى أبوها ، فأرسلت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ تخبره وتستأمره ، فأرسل إليها : «اتقي الله وأطيعي زوجك» ثم إن والدها توفي فأرسلت إليه ـ ﷺ ـ تستأمره ، فأرسل إليها مثل ذلك ـ وخرج رسول الله ـ ﷺ ـ وأرسل إليها : «إن الله قد غفر له بطواعيتك لزوجك».

٩١٢/ ٢٧٥٣٩ ـ « يا هَؤُلَاءِ ! أَلَيْسَ تَعْلَمُونَ أَنِّي رسُولُ الله ؟ أَلَيْسَ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِه : مَنْ أَطَاعنِي فَقَدْ أَطَاعَ الله ، مِنْ طَاعَةِ الله أَنْ تُطِيعُونِي ، وإِنَّ مِنْ طَاعَتِي أَنْ تُطِيعُوا أئِمَّتَكُمْ ، وَإِنْ صَلُّوا قُعُودًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعِينَ » .

طب عن ابن عمر [١] .

٩١٣/ ٢٧٥٤٠ ـ « يا عَمَّارُ ! سُبَّ مَنْ يَسُبُّكَ [*] » .

ابن عساكر عن مجاهد مرسلا ، الواقدى ، وابن عساكر عن سعيد محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده [٢] .

---

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١٢ ص ٣٢١ حديث رقم ١٣٢٣٨ مرويات (سالم عن ابن عمر) بلفظ: حدثنا عمر بن حفص الدوسى ، ثنا عاصم بن على ، ثنا عقبة بن أبي الصهباء قال : سمعت سالما قال : حدثنى ابن عمر أنه كان عند النبي ـ ﷺ ـ جالسا في نفر من أصحابه ، فقال لي النبي ـ ﷺ ـ : «يا هؤلاء! أليس تعلمون أنى رسول الله؟ » قالوا . بلى نشهد أنك رسول الله ، قال : « أليس تعلمون أن الله أنزل في كتابه «من أطاعنى فقد أطاع الله ؟ » فقالوا : بلى نشهد أنه من أطاعك فقد أطاع الله ، وأن من طاعة الله طاعتك ، قال: « وطاعة الله أن تطيعونى ، وإن من طاعتى أن تطيعوا أئمتكم ، وإن صلوا قعودا فصلوا قعودا أجمعين ».

قال محققه : ورواه أحمد ٥/ ٦٧٩ قال في المجمع ٢/ ٦٧ : ورجاله ثقات .

(*) هكذا ورد الحديث في نسخة قولة .

(٢) في الكنز في مناقب عمار (كتاب المناقب) ج ١١ ص ٧٢٤ رقم ٣٣٥٤٧ حديث رواه مجاهد مرسلا معزواً إلى ابن عساكر وابن أبي شيبة بلفظ : «مالهم ولعمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار ، وذلك فعل الأشقياء الأشرار».

أما بلفظ السب فقد ورد في حديث رقم ٣٣٥٥٤ بلفظ : « يا خالد ! لا تسب عمارا ؛ إنه من يعاد عمارا يعاده الله ، ومن يبغض عمارا يبغضه الله ومن يسب عمارا يسبه الله ، ومن يسفه عمارا يسفهه الله ، ومن يحقر عمارا يحقره الله» وعزاه إلى الطيالسى وسمويه والطبرانى في الكبير والحاكم عن خالد بن الوليد .

وترجمة (الواقدى) في ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٦٦٢ رقم ٧٩٩٣ وقال : صاحب التصانيف ، وأحد أوعية العلم على ضعفه .

وقال : قال أحمد بن حنبل : هو كذاب يقلب الأحاديث . وذكر تضعيفه ، ثم وثقه فقال : وقال مصعب الزبيرى : والله ما رأينا مثل الواقدى قط . وعن الدراوردى قال : الواقدى أمير المؤمنين في الحديث.

وقد وثقه جماعة فقال محمد بن إسحاق الصغانى : والله لولا أنه عندى ثقة ما حدثت عنه ، وقال مصعب : ثقة مأمون .

قال الخطيب في تاريخه ج ٣ ص ٣ : قدم الواقدى بغداد وولى قضاء الجانب الشرقى منها . =

٩١٤/ ٢٧٥٤١ ـ « يا هَزَّالُ (*) ! لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْراً لَكَ » .

حم ، د ، ك ، طب عن يزيد بن نعيم عن أبيه (١) .

= ثم قال : واستقر الإجماع على وهن الواقدى .

و(محمد بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف بن قصي النوفلي أبو سعيد المدني) روى عن أبيه وعمر ، وابن عباس ، ومعاوية ، وعبد الله بن عدى بن الحمراء ، وروى عنه أولاده . ذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية من تابعى أهل المدينة ، توفى فى خلافة سليمان بن عبد الملك . انظر تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٩١ ترجمة رقم ١١٩ .

(*) هَزَّال : بفتح الهاء وشد الزاى المعجمة.

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند هزال ـ رضى الله عنه) ج ٥ ص ٢١٧ بلفظ . حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان ،عن زيد بن أسلم ، عن زيد بن نعيم ، عن أبيه : أن ماعز ابن مالك أتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : أقم على كتاب الله ، فأعرض عنه أربع مرات ، ثم أمر برجمه ، فلما مسته الحجارة ـ قال عبد الرحمن : وقال مرة : فلما عضته الحجارة أحزع فخرج يشتد ، وخرج عبد الله بن أنيس أو أنس بن نادية فرماه بوظيف حمار فصرعه . فأتى النبى ـ ﷺ ـ فحدثه بأمره فقال : « وهلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عليه ؟!!» ثم قال : «ياهزال ! لو سترته بثوبك كان خيرا لك».

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه ، ج ٤ ص ١٣٤ حديث رقم ٤٣٧٧ باب (فى الستر على أهل الحدود) بلفظ : حدثنا مسدد ، ثنا يحيى عن سفيان، عن زيد بن أسلم ، عن يزيد بن نعيم ، عن أبيه : أن ماعزا أتى النبى ـ ﷺ ـ فأقر عنده أربع مرات ، فأمر برجمه ، وقال لهزال : «لو سترته بثوبك كان خيرا لك».

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٣٦٣ كتاب (الحدود) باب حفروا لماعز إلى صدره عند الرجم، بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن مرزوق ، ثنا أبو داود الطيالسى ، ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن ابن الهزال ، عن أبيه : أن رسول الله ـ ﷺ قال . «ياهزال ! لو سترته بثوبك كان خيرا لك» قال شعبة قال يحيى فذكرت هذا الحديث بمجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال ، فقال يزيد : هذا الحق حق وهو حديث جدى ـ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقد تفرد بهذه الزيادة أبو داود عن شعبة.

قال : الذهبى صحيح

وترجمة (هزال بن ذئاب) فى أسد الغابة ج ٥ ص ٣٩٦ ترجمة رقم ٥٣٦٢ قال : هزّال بن ذئاب بن يريد بن كليب بن عامر بن خزيمة بن مازن بن الحارث كذا نسبه أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم : هزال بن يزيد الأسلمى وذكر الحديث.

و(نعيم) والد يزيد هو ابن هزال ، ترجمته فى أسد الغابة ج ٥ ص ٣٤٩ رقم ٥٢٧٦ وذكر الحديث فى ترجمته فانظره .

٩١٥/ ٢٧٥٤٢ ـ « يا هَزَّالُ ! بِئْسَ مَا صَنَعْتَ بِيَتِيمِكَ ، لَوْ سَتَرْتَ عَلَيْهِ بِطَرَفِ رِدَائِكَ لَكَانَ خَيْراً لَكَ » .

ابن سعد عن نُعيمِ بن هَزَّال عن أبيه عن جده (١) .

٩١٦/ ٢٧٥٤٣ ـ « يا وَابِصَـةُ ! جِئْتَ تَسْـأَلُنِى عَنِ البِرِّ والإِثْمِ ؟ البِـرُّ : مَا انْشَـرَحَ لَهُ صَدْرُكَ ، والإِثْمُ : ما حاكَ فِى نَفْسِكَ ، وإِنْ أَفْتَاكَ عَنْهُ النَّاسُ » .

طب ، وابن عساكر عن وَابِصَةَ الأسدى (٢) .

---

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد ج ٤ ص ٥١ قسم ٢ ترجمة (هزال الأسلمى) طبعة ليدن بلفظ : هزال الأسلمى وهو أبو نعيم بن هَزَّال ، وهو من بنى مالك بن أفصى إخوة أسلم وهو صاحب ماعز بن مالك الذى أمره أن يأتى النبى ـ ﷺ ـ فيقر عنده بما صنع ، قال : أخبرنا محمد بن عمر قال . حدثنى هشام بن عاصم ، عن يزيد ابن نعيم بن هزال ، عن أبيه ، عن جده قال : كان أبو ماعز قد أوصى إلىَّ بابنه ماعز وكان فى حجرى أكفله بأحسن ما يكفل به أحد أحدا، فجاءنى يوما فقال لى . إنى كنت أطالب مهيرة ، امرأة كنت أعرفها حتى نلت منها الآن ما كنت أريد ، ثم ندمت على ما أتيت ، فما رأيك ؟ فأمره أن يأتى رسول الله ـ ﷺ ـ فيخبره ، فأتى رسول الله ـ ﷺ ـ فاعترف عنده بالزنا ، وكان محصنا فأمر به رسول الله ـ ﷺ ـ إلى الحرة ، وبعث معه أبا بكر الصديق يرجمه ، فمسته الحجارة ففرَّ يعدو قبل العقيق ، فأدرك بالْمكَيْمِين ، وكان الذى أدركه عبد الله بن أنيس بوظيف حمار فلم يزل يضربه حتى قتله ، ثم جاء عبد الله بن أنيس إلى النبى ـ ﷺ ـ فأخبره .. قال : «فهلا تركتموه لعله يتوب فيتوب الله عليه ؟!» ثم قال : «يا هزال !» بئس ما صنعت بيتيمك !! لو سترت عليه بطرف ردائك لكان خيرا لك» قال : يارسول الله ! لم أدر أن فى الأمر سعة . ودعا رسول الله ـ ﷺ ـ المرأة التى أصابها فقال : اذهبى، ولم يسألها عن شئ ، فقال الناس فى ماعز فأكثروا . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ «لقد تاب توبة لوتابها طائفة من أمتى لأجزت عنهم».

بالمكيمين : مادة (كَمَنَ) كنصر وسمع ، كمونا : استخفى وأكْمنَه ، والكمين ـ كأمير ـ القوم يكْمُنُون فى الحرب ، والداخلُ فى الأمر لا يفطن له .

والكُمْنَةُ ـ بالضم : ظُلْمةٌ فى البصر . انظر ج ٤ ص ٢٦٥ القاموس المحيط .

بوظيف حمار ، الوظيف : مستدق الذراع والساق من الخيل ومن الإبل وغيرها ، ج ٣ ص ٢١١ القاموس المحيط.

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٢ ص ١٤٧ حديث رقم ٤٠٢ مرويات (أبى عبد الله محمد الأسدى عن وابصة) بلفظ : حدثنا أبو يزيد القراطيسى ، ثنا أسد بن موسى ، وحدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح قالا : ثنا معاوية بن صالح ، ثنا أبو عبد الله محمد الأسدى أنه سمع وابصة بن معبد صاحب النبى ـ ﷺ ـ يقول : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن الخير والإثم فقال : «يا وابصة ! جئت تسألنى عن البر =

٩١٧/ ٢٧٥٤٤ ـ « يا وَابِصَةُ ! استَفْتِ قَلْبَكَ ، استَفْتِ نَفْسَكَ ، البِرُّ ما اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ القَلْبُ ، واطمَأَنَّتْ إِلَيهِ النَّفْسُ ، والإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ ، وتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ » .

حم ، طب ، ق فى الدلائل عنه [1] .

= والإثم» إى والذى بعثك بالحق إنه للذى جئت أسألك عنه. قال : «فالبر ما انشرح له صدرك ، والإثم ماحاك فى صدرك وإن أفتاك عنه الناس».

قال محققه :ورواه أحمد ٤ / ٢٢٧ والمصنف فى مسند الشاميين ٢٠٠٠ قال فى المجمع ١ / ١٧٥ : رواه أحمد والبزار وفيه «أبو عبد الله السلمى» وقال فى البزار : الأسدى عن وابصة ، وعنه معاوية بن صالح، ولم أجد من ترجمه.

وترجمه (وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الأسدى بن أسد بن خزيمة) قاله أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم : وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث بن مالك بن الحارث بن بشير بن كعب بن سعّد بن الحارث بن ثعلبة بن دُوران بن أسد بن خزيمة الأسدى ، يكنى أبا سالم . انظر أسد الغابة ج ٥ ص ٤٢٧ ترجمة رقم ٥٤٢١.

وانظر الحديث الآتى .

(١) هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند وابصة بن معبد الأسدى) ج ٤ ص ٢٢٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا الزبير أبو عبد السلام ، عن أيوب بن عبد الله بن مكرز ـ ولم يسمعه منه ـ قال : حدثنى جلساؤه ـ وقد رأيته ـ عن وابصة الأسدى قال عفان : حدثنى غير مرة ولم يقل : حدثنى جلساؤه ، قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا أريد أن لا أدع شيئا من البر والإثم إلا سألته عنه ، وحوله عصابة من المسلمين يستفتونه ، فجعلت أتخطاهم ، فقالوا : إليك ياوابصة عن رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : دعونى فأدنو منه فإنه أحب الناس إلى أن أدنو منه . قال : «دعوا وابصة ، ادن يا وابصة» قال : فدنوت منه . فقال : «يا وابصة ! أخبرك أو تسألنى ؟ وقال : يا وابصة ! «استفت قلبك واستفت نفسك ـ ثلاث مرات ـ البر ما اطمأنت إليه النفس ، والإثم ما حاك فى النفس وتردد فى الصدر وإن أفتاك الناس وأفتوك .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٢ ص ١٤٨ حديث رقم ٤٠٣ (حديث أيوب بن عبد الله بن مكرز عن وابصة(بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى إبراهيم بن حيان السامى ، ثنا حماد بن سلمة عن الزبير أبى عبد السلام ، عن أيوب ، عن عبد الله بن مكرز ، عن وابصة بن معبد الأسدى قال : جئت رسول الله ـ ﷺ ـ ولأنا لا أريد أن أدع من البر والإثم شيئا إلا سألته عنه ، فأتيته وهو فى عصابة من المسلمين حوله فجعلت أتخطاهم لأدنو منه ، فانتهرنى بعضهم فقال : إليك يا وابصة عن رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : إنى أحب أن أدنو منه ، فقال رسول الله ـ ﷺ : «دعوا وابصة ، ادن منى يا وابصة» فأدنانى حتى كنت بين يديه قال : «أتسألنى أم أخبرك ؟» فقلت :لا ، بل تخبرنى.فقال :«جئت تسأل عن البر والإثم» قلت:=

٩١٨/ ٢٧٥٤٥ ـ « يا وَاثِلَةُ ! اذْهَبْ فَاحْلِقْ عَنْكَ شَعْرَ الكُفْرِ واغْتَسِلْ بِمَاءٍ وسِدْرٍ » .

تمام ، وابن عساكر عن واثلة (١) .

٩١٩/ ٢٧٥٤٦ ـ « يا وَائِلُ بنَ حُجْرٍ ! إِذَا صَلَّيتَ فَاجْعَلْ يَدَيْكَ حِذَا أُذُنَيْكَ ، والْمَرأَةُ تَجْعَلُ يَدَيْهَا حِذَا ثَدْيَيْهَا » .

طب عن وائل بن حجر (٢) .

= نعم ، فجمع أنامله فجعل ينكت بهن في صدري وقال : «البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب ، والإثم ماحاك في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس ما أفتوك».

قال محققه : رواه أحمد ٤/٢٢٨ والدارمي ٢٥٣٦ وأبو يعلى ٩١/٢ في المجمع ١ / ١٧٥ : وفيه «أيوب بن عبد الله بن مكرز» قال ابن عدي : لا يتابع على حديثه . ووثقه ابن حبان.

(١) الحديث في كنز العمال ج ١ ص ٢٦٩ حديث رقم ١٣٥٤ (ذم أخلاق الجاهلية) الفصل السادس في المتفرقات من الإكمال ـ بلفظ : «يا واثلة ! اذهب فاغتسل عنك شعر الكفر ، واغتسل بماء وسدر» به تمام وابن عساكر عن واثلة.

وقد سبق حديث واثلة بلفظ : «أذهب واغتسل بماء وسدر وألق عنك شعر الكفر» وعزاه للطبراني في الكبير.

وسبق أيضاً حديث بلفظ . وعن واثلة بن الأسقع قال : لما أسلمت أتيت النبي ـ ﷺ ـ فقال لي : «اغتسل بماء وسدر ، وألق عنك شعر الكفر» .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٨٣ كتاب (الطهارة) باب غسل الكافر إذا أسلم قال : رواه الطبراني في الكبير والصغير وفيه منصور بن عمار الواعظ وهو ضعيف . بيد أنه ذكر حديثا لواثلة من رواية أحمد والبزار وحسنه وساق آخر عن قتادة وقال : رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير ، ج ٢٢ ص ١٩ حديث رقم ٢٨ حديث أم يحيى بنت عبد الجبار بن وائل ابن حجر عن عمها علقمة) بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال : حدثتني ميمونة بنت حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر قالت : سمعت عمتي أم يحيى بنت عبد الجبار بن وائل بن حجر ، عن ابنها عبد الجبار ، عن علقمة عمها ، عن وائل بن حجر قال : جئت النبي ـ ﷺ ـ فقال : «هذا وائل بن حجر جاءكم لم يجئكم رغبة ولا رهبة جاء حبا لله ولرسوله ، وبسط رداءه وأحله إلى جنبه وضمه إليه وأصعد به المنبر ، فخطب الناس فقال لأصحابه : « ارفقوا به ؛ فإنه حديث عهد بالملك» فقلت : إن أهلي قد غلبوني على الذي لي . قال : أنا أعطيكه وأعطيك ضعفه ، فقال لي رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا وائل بن حجر ! إذا صليت فاجعل يديك حذاء أذنيك ، والمرأة تجعل يديها حذاء ثدييها».

(وائل بن حجر بن ربيعة بن يعمر الحضرمي) قاله : عمر .

وقال أبو القاسم بن عساكر الدمشقي : وائل بن حجر بن سعد بن مسروق بن وائل بن ضمعج بن وائل بن ربيعة بن وائل بن النعمان بن زيد بن مالك بن زيد . =

٩٢٠/ ٢٧٥٤٧ ـ « يا هَذَا ! كُفَّ مِنْ جُشَائِكَ ؛ فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا شِبَعًا أَكْثَرُهُمْ فِي الآخِرَةِ جُوعًا » .

ك وتُعُقِّبَ عن أبي جُحيفة [1] .

٩٢١/ ٢٧٥٤٨ ـ « يا وَزَّانُ ! زِنْ وأَرْجِحْ » .

البغوى عن سويد بن قيس [2] .

= كان قيلاً من أقيال حضرموت ، وكان أبوه من ملوكهم ، وفد على رسول الله ـ ﷺ ـ وكان رسول الله ﷺ ـ قد بشر بقدومه قبل أن يصل بأيام ، وقال : «يأتيكم وائل بن حجر من أرض بعيدة من حضر موت ، طائعاً راغباً فى الله عز وجل ـ وفى رسوله ، وهو بقية أبناء الملوك».

انظر ترجمة (وائل بن حجر) فى أسد الغابة ج ٥ ص ٤٣٥ رقم ٥٤٣٦ والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٢ ص ١٠٣ كتاب (الصلاة) باب رفع اليدين فى الصلاة ، وقال : قلت : له فى الصحيح وغيره فى رفع اليدين غير هذا الحديث.

رواه الطبرانى فى حديث طويل فى مناقب وائل ، من طريق ميمونة بنت حجر عن عمتها أم يحيى بنت عبد الجبار ، ولم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٢١ كتاب (الأطعمة) باب أكثر الناس فى الدنيا شبعا أكثرهم فى الآخرة جوعا ، بلفظ : أخبرنا مكرم بن أحمد القاضى ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا أبو ربيعة فهد ابن عوف ، ثنا فضل بن أبى الفضل الأزدى ، أخبرنى عمر بن موسى ، أخبرنى على بن الأقمر عن أبى جحيفة قال : أكلت ثريدة من خبز ولحم سمين ثم أتيت النبى ـ ﷺ ـ فجعلت أتجشأ ، فقال : «ما هذا ؟ كف من جشائك ؛ فإن أكثر الناس فى الدنيا شبعا أكثرهم فى الآخرة جوعاً»

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قال الذهبى : (قلت) : «فهد» قال ابن المدينى : كذاب «وعمر» هالك .

انظر ترجمة (فهد بن عوف) فى الميزان رقم ٦٧٨٤.

و(ترجمة عمر بن موسى) فى الميزان رقم ٦٢٢٢ قال : قال البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال ابن عدى : هو ممن يضع الحديث متناً وإسناداً

(٢) الحديث أخرجه البغوى فى شرح السنة (كتاب البيوع) باب حسن قضاء الدين ، ج ٨ ص ١٩٣ بلفظ : «زن وأرجح».

وقال محققه . أخرجه أحمد ، ج ٤ ص ٣٥٢ وأبو داود ٣٣٣٦ والترمذى ١٣٠٥ وابن ماجه ٢٢٢٠ والحاكم ج ٢ ص ٣٠ من حديث سويد بن قيس وإسناده حسن .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . =

٩٢٢/٢٧٥٤٩ ـ « يا وَحْشِيُّ اخْرُجْ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ الله كَمَا قَاتَلْتَ لِتَصُدَّ عَنْ سَبِيلِ الله » .

طب عن وحشى (١) .

٩٢٣/٢٧٥٥٠ ـ « يَا وَيْحَهُنَّ ، إِنَّهُنَّ هَهُنَا حَتَّى الآنَ ؟ مُرْهُنَّ فَلْيَرْجِعْنَ وَلاَ يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ » .

طب ، ق عن ابن عمر قال : رجع النبى ﷺ يوم أحد فسمع نساء بنى عبد الأشهل يبكين على هَلْكاهُن ، قال : لكن حمزة لا بَوَاكِيَ له ، فجئن نساء الأنصار يبكين على حمزة عنده ، فاستيقظ وهن يبكين ، فقال : فذكره ك ، ق عن أنس (٢) .

= وترجمه (سويد بن قيس) فى أسد الغابة رقم ٢٣٥٧ قال : سويد بن قيس العبدى أبو مرحب ، وقيل : أبو صفوان ، وذكر الحديث فى ترجمته بلفظ : «زن وأرجح» .

والحديث فى كنز العمال ج ٤ ص ٢٩ حديث رقم ٩٣٣٨ باب الإكمال فى الاداب ، بلفظ . «يا وزان زن وأرجح».

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير ، ج ٢٢ ص ١٣٩ حديث رقم ٣٧٠ فى (ما أسند وحشى) بلفظ : حدثنا موسى بن عيس بن المنذر الحمصى ، ثنا محمد بن المبارك الصورى ، ثنا صدقة بن خالد ، عن وحشى بن حرب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لى : «وحشى؟» فقلت : نعم . قال : «أقتلت حمزة» ؟ قلت : نعم والحمد لله الذى اكرمه بيدى ولم يهنى بيديه . فقالت له قريش : أتحبه وهو قاتل حمزة ؟ فقلت يا رسول الله : فاستغفر لى ، فتفل فى الأرض ثلاثة ودفع فى صدرى ثلاثة وقال . «يا وحشى ! اخرج فقاتل فى سبيل الله كما قاتلت لتصد عن سبيل الله».

قال محققه : قال فى المجمع ٦/ ١٢١ : وإسناده حسن . وقال : قلت : وله طريق أتم من هذا فى مناقب وحشى.

(٢) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٦ ص ١٢٠ كتاب (المغازى والسير) باب قتل حمزة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : وعن ابن عمر وأنس بن مالك قال : لما رجع رسول الله ـ ﷺ ـ من أحد سمع نساء الأنصار يبكين ، فقال : «لكن حمزة لا بواكى له» فبلغ ذلك نساء الأنصار فبكين حمزة ، فنام رسول الله ـ ﷺ ـ ثم استيقظ وهن يبكين ، فقال : «يا ويحهن مازلن يبكين منذ اليوم ؟ فليبكين ولا يبكين على هالك بعد اليوم» رواه أبو يعلى بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح.

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى الحديثين ج ٤ ص ٧٠ كتاب (الجنائز) باب من رخص فى البكاء إلى أن يموت الذى يبكى عليه ، الحديثين حديث أنس بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عمرو عثمان بن=

٩٢٤/ ٢٧٥٥١ ـ « يَا وَيْحَ قُرَيْشٍ لَقَدْ أَهْلَكَتْهُمُ الحَـرْبُ ، فَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ خَلَّوْا بَينِى وبَيْنَ سَـائِرِ العَـرَبِ ، فَإِنْ أَصَـابُونِى كَـانَ الَّذِى أَرَادُوا ، وَإِن الله أَظْهَـرنِى عَلَيْـهِمْ دَخَلُوا فِى الإِسْـلاَمِ وَافِـرينَ ، وَإِنْ لَمْ يُقْـتَلُوا قَـاتَلُوا وَبِهِمْ قُـوَّةٌ ، فَـمَـا تَظُنُّ قُـرَيشٌ ؟ ! فَـوَالله لاَ أَزَالُ أُجَاهِدُهُمْ عَلى الَّذِى بَعَثَنِى الله بِهِ ، يُظْهِرَنِى الله أَوْ تَنْفَرِدَ هَذِهِ السَّالِفَةُ » .

طب عن المِسْوَرَ بن مخرمة ، ومروان بن الحكم [(١)] .

= أحمد بن السماك ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا أسامة بن زيد ، حدثنى الزهرى ، عن أنس ابن مالك قـال : لما رجع رسول الله ـ ﷺ ـ من أحـد سمع نساء الأنصـار يبكين لحمـزة فقال لكن حـمزة لا بواكى له فبلـغ ذلك نساء الانصار فـبكين لحمزة فـنام رسول الله ـ ﷺ ـ ثم استـيقظ وهن يبكين ، فـقال . يا ويحهن مازلن يبكين منذ اليوم؟! فليـسكتن ولا يبكين على هالك بعـد اليوم» وقد قيل : عن أسامة، عن نافع ، عن ابن عمر.

وحدثنا أبو عبد الله الحـافظ ، أنبا أبو العباس محمد بن أحـمد المحبوبى ، ثنا سعد بن مسـعـود ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأ أسـامة بن زيد عن نافع ، عن ابن عمـر قال . رجع رسـول الله ـ ﷺ ـ يوم أحد فـسـمع نساء بنى عبد الأشـهل يبكين على هلكاهن فقال : «لـكن حمزة لا بواكى له» فجئن نساء الأنصار فبكين علـى حمزة ، ورقد فـاستيقظ وهن يبكين ، فـقال : «ياويحهن إنهن لهـا هنا حتى الآن ؟! مروهن فليـرجعن ولا يبكين على هالك بعد اليوم».

وقوله . «لايبكين على هالك بعد اليوم» إن أراد به العموم : كان كقوله فى حديث ابن عيتك : «فإذا وجب فلا تبكين باكية» ويحتمل أن يكون المراد به على هالك من شهداء أحد ، فكأنه قال : حسـبكن مابكيتن عليهم .

وقد وردت الرخصة فى البكاء بعـد الموت بدمع العين وحزن القلب ، فيكون حديث جابر بن عيـتك محمولا على الاختيار . والله أعلم .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستـدرك ج ١ ص ٣٨١ كتاب «(الجنائز) باب البكاء على الميت ، بلفظ : أخبرنا أبو عمر عثمان بن السماك ثنا الحسن بن مكرم ، ثنـا عثمان بن عمر ، ثنا أسامة بن زيد ، حدثنى الزهرى ، عن أنس بن مـالك . . الرواية ، ثم قال رسـول الله ـ ﷺ ـ «ياويحهن مـازلن يبكين منذ اليوم ؟! فليـسكتن ولا يبكين على هالك بعد اليوم» هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

قال الذهبى : على شرط مسلم . وهو أشهر حـديث بالمدينة ، فإن نساء الأنصـار لا يندبن مـوتاهن حتى يبكين حمزة وإلى يومنا هذا .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٤ ص ٤٣٩ حديث رقم ١١٣٠٧ البـاب الثامن فى لواحق الجهاد ـ باب الإكمال ـ بلفظ : «ياويح قريش ، لقد أهلكتهم الحرب ، فماذا عليهم لو خلوا بينى وبين سائر العرب؟ فإن أصابونى كان الذى أرادوا ، وإن الله أظهرنى عـليهم دخلوا فى الإسلام وافـرين ، وإن لم يقتلوا قـاتلوا وبهم قوة ، فـما تظن قريش ؟ فوالله لا أزال أجاهدهم على الذى بعثنى الله به حتى يظهرنى الله أو تنفرد هذه السالفة». =

٩٢٥/ ٢٧٥٥٢ ـ « يَا يزِيدُ بنَ أَسَيْـد : أَتُحِبُّ الجَنَّةَ ؟ فَأَحِبَّ لأَخِيكَ المُسْلِم مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ » .

ك عن خالد بن عبد الله بن يزيد القسرى عن أبيه عن جده (١) .

= طب : عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند المسور بن مخزمة ومروان بن الحكم) ج ٤ ص٣٢٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق بن يسار ،عن الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب ، عن عروة بن الزبير ،عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ عام الحديبية يريد زيارة البيت لا يريد قتالا ، وساق معه الهدى سبعين بدنة ، وكان الناس سبعمائة رجلٍ ، فكانت كل بدنة عن عشرة ، قال : وخرج رسول الله ـ ﷺ ـ حتى إذا كان بعسفان لقيه بشر بن سفيان الكعب فقال : يارسول الله : هذه قريش قد سمعت بمسيرك فخرجت معها العوذ المطافيل قد لبسوا جلود النمور ، يعاهدون الله أن لاتدخلها عليهم عنوة أبداً ، وهذا خالد بن الوليد فى خيلهم قد قدموا إلى كراع الغميم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ياويح قريش : لقد أكلتهم الحرب ، ماذا عليهم لو خلوا بينى وبين سائر الناس فإذا أصابونى كان الذى أرادوا ....» الحديث.

والحديث فى تفسير ابن كثير (سورة الفتح) فى ذكر الأحاديث الواردة فى قصة الحديبية وقصة الصلح ، ج٧ ص ٣٢٧ طبعة الشعب .

(والمسور بن مخرمة) بن نوفل بن أهيب بن زهرة بن كلاب بن كعب ابن لؤى القرشى الزهرى ، ولد بعد الهجرة أو قبلها ، حفظ من النبى ـ ﷺ ـ أحاديث كثيرة . انظر الإصابة فى تمييز الصحابة ج٣ ص ٤١٩ ترجمة رقم ٧٩٩٣.

و(مروان بن الحكم) بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموى ، أبو عبد الملك وهو : ابن عم عثمان وكاتبه فى خلافته يقال : ولد بعد الهجرة بسنتين ، وقيل : بأربع ، وقال ابن شاهين : مات النبى ـ ﷺ ـ وهو ابن ثمان سنين ، ولكن لا يدرى أسمع من النبى ـ ﷺ ـ شيئا أم لا . أنظر أسد الغابة فى تمييز الصحابة ج ٣ ص ٤٧٧ ترجمة رقم ٨٣١٨ و(محمد بن إسحاق بن يسار) ترجمته فى الميزان برقم ٧١٩٧ وذكر فيه تضعيفا وتوثيقا.

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ١٦٨ كتاب (البر والصلة) باب أحب لأخيك ما تحب لنفسك ، بلفظ : حدثنا الأستاذ أبو الوليد وأبو بكر بن قريش قالا : ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن يحيى القطيعى ومحمد بن أبى بكر المقدمى ونصر بن على قالوا : ثنا روح بن عطاء ثنا سيار أبو الحكم أنه شهد خالد بن عبد الله القسرى وهو يخطب على منبر البصرة وهو يقول : حدثنى أبى ، عن جدى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «يا يزيد بن أسد أتحب الجنة ؟» قلت . نعم قال . فأحب لأخيك المسلم ما تحب لنفسك» هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ويزيد بن أسيد بن كرز : صاحبى سكن البصرة =

٩٢٦/ ٢٧٥٥٣ - « يَا يَهُودِيُّ : مِنْ كُلٍّ يُخْلَقُ الإِنْسَانُ : مِنْ نُطْفَةِ الرَّجُلِ وَمِنْ نُطْفَةِ الْمَرْأَةِ ، فَأَمَّا نُطْفَةُ الرَّجُلِ فَنُطْفَةٌ غَلِيظَةٌ فَمِنْهَا الْعَظْمُ والعَصَبُ ، وَأَمَّا نُطْفَةُ الْمَرْأَةُ فَنُطْفَةٌ رَقِيْقَةٌ فَمِنْهَا اللَّحْمُ والدَّمُ » .

حم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن مسعود (١) .

٩٢٧/ ٢٧٥٥٤ - « يَا لَيْتَهُ مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ ، إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلى مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ » .

طب عن ابن عمرو (٢) .

٩٢٨/ ٢٧٥٥٥ - « يَأْبَى الله لِبَنِي عَامِر إِلاَّ خيراً ، يَأْبَى الله لِبَنِي عَامِر إِلاَّ خيراً ، يَأْبَى الله لبني عامر إلاَّ خيراً » .

= ووافقه الذهبي في التلخيص.

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عبد الله بن مسعود) ج ١ ص ٤٦٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسين بن الحسن ، ثنا أبو كدينة ، عن عطاء بن السائب ، عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله قال : مَرَّ يهودي برسول الله - ﷺ - وهو يحدث أصحابه فقالت قريش : يا يهودي : إن هذا يزعم أنه نبي ، فقال : لأسألنه عن شئ لا يعلمه إلا نبي . قال : فجاء حتى جلس ثم قال : «يا محمد : مم يخلق الإنسان ؟ قال : «يا يهودي : من كلٍّ يخلق ، من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة ، فأما نطفة الرجل فنطفة غليظة منها العظم والعصب ، وأما نطفة المرأة فنطفة رقيقة منها اللحم والدم» فقام اليهودي فقال : هكذا كان يقول من قبلك .

وانظر المسند بتحقيق الشيخ شاكر (مسند عبدالله بن مسعود) ج٦ رقم ٤٤٣٨ وقال : إسناده ضعيف لضعف حسن بن حسن الأشقر.

والحديث في مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٤١ وقال : رواه أحمد والطبراني والبزار بإسنادين ، وفي أحد إسناديه عامر بن مدرك وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله ثقات . وفي إسناد الجماعة عطاء بن السائب وقد اختلط.

(٢) سبق تحقيق الحديث برقم ٧٩٥ فالحديث مكرر .

الحسن بن سفيان عن عبد الله بن عامر [1].

٩٢٩/ ٢٧٥٥٦ ـ « يَأْبَى الله لِتَمِيمٍ إِلاَّ خَيْراً ، ثُبُتُ الأَقْدَامِ ، عِظَامُ الهَامِ ، رُجُحُ الأَحْلاَمِ ، هَضَبَةٌ حَمْرَاءُ ، لاَ يَضُرُّهَا مَنْ نَاوَأَهَا ، أَشَدُّ النَّاسِ عَلَى الدجَّال فِي آخِرِ الزَّمَانِ » .

عق ، والخطيب عن أبى هريرة [2] .

٩٣٠/ ٢٧٥٥٧ ـ « يَأْبَى الله وَرَسُولُهُ ذَلِكَ عَلَيْكَ وَالأَوسُ وَالخَزْرَجُ ؛ لَقَدْ أَيَّدَنِي الله بِنسَبَيْنِ، وَلَوْ عَلِمَ الله أَنَّ فِي العَرَبِ أَشَدَّ مِنْهُمَا أَلسُنًا وَأَذْرُعًا لأَيدَنِي الله بِهِمْ » .

عد عن أنس [3] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ٦٢ حديث رقم ٣٤٠٠٥ باب الإكمال (فى الفضائل) بلفظ: «يأبى الله لبنى عامر إلا خيرا ، يأبى لبنى عامر إلا خيرا ، يأبى الله لبنى عامر إلا خيرا».

الحسن بن سفيان عن عبد الله بن عامر .

انظر أسد الغابة ج ٣ ص ٢٨٦ ط الشعب ترجمة (عبد الله بن عامر بن أنيس) رقم ٣٠٢٧ قال : عبدالله بن عامر بن أنيس ، من بنى المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

روى عنه يعلى بن الأشدق : أنه وفد على رسول الله ـ ﷺ ـ بإسلام قومه ، قال : فصافحه النبى ـ ﷺ ـ وحياه وقال : «أنت الوافد المبارك» فلما أصبح صبحته بنو عامر ، فأسلموا . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يأبى الله لبنى عامر إلا خيرا» ثلاث مرات.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ٦٢ حديث رقم ٣٤٠٠١ فى (الإكمال فى قبائل مرتبة على الحروف) قبيلة بنوتميم ، بلفظ : «يأبى الله لبنى تميم إلا خيرا ، ثبت الأقدام ، عظام الهام ، رجح الأحلام، هضبة حمراء ، لا يضرها من ناوأها ، أشد الناس على الدجال فى آخر الزمان».

عق ، والخطيب : عن أبى هريرة.

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ١٩ حديث رقم ٣٣٧٧٧ الباب الرابع (فى القبائل) الإكمال ،بلفظ : «يأبى الله ورسوله ذلك عليك والأوس والخزرج ؛ لقد أيدنى الله بفئتين ، ولو علم الله أن فى العرب أشد منهما ألسناً وأذرعا لأيدنى الله بهم» عد عن أنس .

والحديث فى الكامل لابن عدى فى ترجمة (إبراهيم بن صرمة الأنصارى مدنى يكنى أبا إسحاق) ج ١ ص ٢٥٢ بلفظ : ثنا محمد بن بكر بن محمد بن عبدالله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصارى بجرجان، ثنا محمد بن سليمان بن أبى الورد بن قيس بن فهد الأنصارى ، ثنا إبراهيم بن صرمة عن يحيى بن سعيد ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أنس بن مالك قال : وجَّه أبو جهل إلى النبى ـ ﷺ ـ قال: لأملأن المدينة عليك خيلا ورجالا ، فقال النبى ـ ﷺ ـ «يأبى الله ورسوله ذاك عليك والأوس والخزرج ...». =

٢٧٥٥٨/٩٣١ ـ « يَأْتِي الْقُرْآنُ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا ، تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ ، يَأْتِيَانِ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ وَبَيْنَهُمَا شَرْقٌ ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ سَوْدَاوَانِ ، أَوْ كَأَنَّهُمَا ظُلَّتَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ تُجَادِلاَنِ عَنْ صَاحِبِهِمَا » .

ت : حسن غريب ، طب عن النَّوَّاسِ بن سَمْعَانَ (١) .

= قال الشيخ : ولإبراهيم بن صرمة أحاديث عن يحيى بن سعيد وعن غيره ، وعامة أحاديثه : إمَّا أن تكون مناكير المتن ، أو تنقلب عليه الأسانيد وبَيِّنٌ على أحاديثه ضعفه ، ويتبعه جماعة من الأنصار من أسماهم إبراهيم ضعفاء مثله .

(١) الحديث أخرجه الترمذي في سننه ، ج ٤ ص ٢٣٥ ط بيروت ـ (أبواب فضائل القرآن) باب ما جاء في آل عمران ، برقم ٣٠٥٦ حدثنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا هشام بن إسماعيل أبو عبد الملك العطار ، أخبرنا محمد بن شعيب ، أخبرنا إبراهيم بن سليمان ، عن الوليد ابن عبد الرحمن أنه حدثهم عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن نواس بن سمعان ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : «يأتي القرآن ...» .

وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وقال : وفي الباب عن بريدة وأبي أمامة ، ثم قال : هذا حديث حسن غريب ، ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم أنه يجئ ثواب قراءته ، كذا فَسَّر بعض أهل الحديث وما يشبه هذا من الأحاديث أنه يجئ ثواب لقراءة القرآن ، وفي حديث نواس بن سمعان ، عن النبي ـ ﷺ ـ ما يدل على ما فسروا ، إذ قال النبي ـ ﷺ ـ : «وأهله الذين يعملون به في الدنيا» ففي هذا دلالة أنه يجئ ثواب العمل . اهـ .

وفي النهاية في مادة (غيا) : فيه «تجئ البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو غيايتان» الغاية . كل شئ أظل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها . ثم قال : وفي حديث أشراط الساعة «فيسيرون إليهم في ثمانين غاية» الغاية والراية سواء اهـ : نهاية ، وفي مادة (شرق) قال : وفيه «كأنهما ظلتان سوداوان بينهما شرق» الشرق هاهنا : الضوء ، وهو الشمس ، والشق أيضا . اهـ : نهاية.

وترجمة (النواس بن سمعان) في أسد الغابة برقم ٥٣٠٧ وفيها : نوَّاس بن سمعان بن خالد بن عمرو بن قُرْط ابن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الكلابي، معدود في الشاميين . يقال: إن أباه سمعان بن خالد وفد على النبي ـ ﷺ ـ فدعا له ، وأهدى إلى النبي ـ ﷺ ـ نعلين فَقَبِلَهُمَا، وزوج أخته من النبي ـ ﷺ ـ فلما دخلت على النبي ـ ﷺ ـ تعوذت منه فتركها ، وهي الكلابية ، وقد اختلفوا في المعوذة كثيرا .

روى النواس عن النبي ـ ﷺ ـ وروى عنه جبير بن نُفَيرَ ، وبُسر بن عبيد الله وغيرهما .

وفي هامشة : في المطبوعة والمصورة «بشر بن عبيد الله» والصواب بُسْر بالسين المهملة.

٩٣٢/ ٢٧٥٥٩ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَا يُبَالِي الرَّجُلُ مِنْ أَيْنَ أَصَابَ المَالَ ، مِنْ حَلاَلٍ أَوْ حَرَامٍ » .

ن عن أبي هريرة [١] .

---

(١) الحديث أخرجه النسائي في سننه ، ج ٧ ص ٢٤٣ ط المصرية بالأزهر ، في (كتاب البيوع) باب اجتناب الشبهات في الكسب ـ بلفظ : حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا أبو داود الحضريّ عن سفيان ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن المَقْبُرِيّ ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ : «يأتي على الناس زمان ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وقال السندي في حاشيته تعليقا على قوله : «من أين أصاب المال» أي : من أي وجه ، أي : لا يبحث أحد عن الوجه الذي أصاب المال منه أهو حلال أم هو حرام ؟، وإنما المال نفسه يكون مطلوبا بأي وجه وصل اليد إليه أخذه .

ومثل هذا الحديث حديث «يأتي على الناس زمان يأكلون الربا» قلت : هو زماننا هذا ؛ فإنا لله وإنا إليه راجعون ، وفيه معجزة بينة له ـ ﷺ ـ اهـ.

ورواه البخاري في صحيحه ، ج ٣ ص ٧١ ط الشعب ، كتاب (البيوع) باب من لم يبال من حيث كسب المال، بلفظ : حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب ، حدثنا سعيد المقبُريّ ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ ﷺ ـ قال : «يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمِنَ الحلال أو من الحرام»؟

ورواه البيهقي في السنن الكبرى ، ج ٥ ص ٢٦٤ ط الهند ، في (كتاب البيوع) باب طلب الحلال ، واجتناب الشبهات ـ من طريق ابن أبي ذئب ـ بلفظ : «ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بم أخذ المال بحلال أم بحرام».

وقال : رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس ، عن ابن أبي ذئب هـ .

ورواه أبو نعيم في الحلية ، ج ٧ ص ٩٣ ـ نشر الخانجي ـ من طريق أبي داود الحَضْرِيّ ـ بنحوه ، وقال : تفرد به ابن أبي ذئب عن المقبُري.

و(ابن أبي ذئب) هو محمد بن عبد الرحمن ، وترجمته في الميزان برقم ٧٨٣٧ وفيها : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب ، أحد الأعلام الثقات ، متفق على عدالته ، وقال : محمد بن عثمان ابن أبي شيبة : سألت عليا عنه فقال : كان عندنا ثقة ، وكانوا يوهنونه في أشياء رواها عن الزهري ، وسئل أحمد بن حنبل عنه فوثقه ولم يرضه في الزهري ، وذكره السُّليماني في أسامي القدرية ، فالله أعلم ، وقد نفى القَدَرَ عنه الواقدي وغيره ، وتوفي سنة ٥٩هـ .

وفي هامشه : وفي التهذيب قال إبراهيم بن المنذر : مات سنة ثمان وخمسين ومائة ، وقال أبو نعيم وغيره : مات سنة تسع وخمسين ، وفي هـ ١٠٧٩ هـ .

٩٣٣/ ٢٧٥٦٠ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الْمُتَمَسِّكُ فِيهِ بِسُنَّتِي عِنْدَ اخْتِلاَفِ أُمَّتِي كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ » .

الحكيم عن ابن مسعود [١] .

٩٣٤/ ٢٧٥٦١ ـ « يَأتِي عَلَى جَهَنَّمَ يَوْمٌ مَا فِيهَا مِنْ بَنِي آدَمَ أَحَدٌ ـ تَخْفُقُ أَبْوَابُهَا » .

الخطيب عن أبي أمامة [٢] .

---

(١) الحديث رواه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» ص ٢٣٣ ط بيروت (الأصل السادس والتسعون والمائة في ديدان القراء والتمسك بالسنة) ـ عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ بلفظ المصنف .

وقال في معنى (ديدان القراء) على ثلاثة أنواع : ديدان القراء ، والصادقون ، والصديقون ، فأما ديدان القراء : هم الذين تنسكوا في ظاهر الأحوال تصنعا ليأكلوا به الدنيا ، و قد رموا أبصارهم إلى الأرض ، ومدوا بأعناقهم تيها وتكبرا وإعجابا بظاهر أحوالهم ، يقصرون ويتماوتون ، وينظرون إلى أهل الذنوب بعين الأزدراء حقارة لهم وعجبا بأنفسهم .. إلخ .

(٢) الحديث رواه الخطيب في تاريخ بغداد ، ج ٩ ص ١٢٢ ط السعادة ، في ترجمة «سهل بن عبد الله البخاري» رقم ٤٧٣٨ بلفظ : أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب ، حدثنا أبو نصر سهل بن عبيد الله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبد الله البخاري ـ قدم علينا بغداد ـ حدثنا محمد بن نوح الجنديسابوري ، حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى الناقد ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا عبد الله بن مسعر بن كدام ، عن جعفر ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «يأتي على جهنم ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف وزاد: «كأنها أبواب الموحدين».

وفي هامشه تعليق على لفظ «الموحدين» : كذا في الأصل ، ولعله : الموصدين . اهـ .

وحول معنى الحديث : من خُلُوِّ النار من أهلها ، ذكر الطبري في تفسيره (جامع البيان في تفسير القرآن) ج ١١ ص ٦٨ ـ ٧١ ط الأميرية ذكر بحثا مطولا في تفسير قوله تعالى : ﴿فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ماشاء ربك إن ربك فعال لما يريد﴾ سورة هود ، من الأيتان : ١٠٦ ، ١٠٧ وبعد أن ذكر كثيراً من الآراء في معنى الخلود ، والاستثناء ، وماهو المراد المتسثنى قال : وقال آخرون : عنى بذلك أهل النار وكل من دخلها . ثم بيّن الطبري من قال بذلك ، فقال : حديث عَن المسيب عمن ذكره ، عن ابن عباس : (خالدين فيها مادامت السموات والأرض) : لا يموتون ولا هم منها يخرجون مادامت السموات والأرض (إلا ما شاء ربك) قال : استثناء الله ، قال : يأمر النار أن تأكلهم ، قال : وقال ابن مسعود : «ليأتين على جهنم زمان تخفق أبوابها ، ليس فيها أحد ، وذلك بعد ما يلبثون فيها أحقابا» حدثنا ابن حميد قال : ثنا جرير ، عن بيان ،عن الشعبي قال : «جهنم أسرع الدارين عمرانا ، وأسرعها خرابا» إلى آخر البحث وهو مفيد ، فليرجع إليه من يشاء ، والله أعلم .

٩٣٥/ ٢٧٥٦٢ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، وُجُوهُهُمْ وُجُوهُ الآدَمِيِّين ، وقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ ، سَفَّاكِينَ للدِّمَاء لاَ يرعُون (*) عَنْ قَبِيحٍ ، إنْ تَابَعْتَهُمْ واروك ، وَإِن ائْتَمَنْتَهُمْ خَانُوكَ ، صَبِيهُمْ عَارِمٌ ، وَشَابُّهُمْ شَاطِرٌ ، وَشَيْخُهُمْ لاَ يَأمُرُ بِمَعْرُوف ولاَ يَنْهى عَنْ مُنْكَرٍ ، السُّنَّةُ فِيهِمْ بِدْعَةٌ ، وَالبِدْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ ، وَذُو الأَمْرِ مِنهُمْ غَارٍ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُسَلِّطُ الله عَلَيْهِم شِرارَهُمْ فَيَدْعُو خِيَارُهُمْ فَلاَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ » .

الخطيب عن ابن عباس (١) .

٩٣٦/ ٢٧٥٦٣ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَخَلَّلُونَ فِيهِ الكَلاَمَ بِألْسِنَتِهِمْ كَمَا يَتَخَلَّلُ البَقَرُ (الكَلأ) بِألْسِنَتِهَا » .

ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن سعد (٢) .

(*) يرعون مضارع ورع كورث ، أي يتحرجون ، قاموس .

(١) هكذا في الأصل ، وفي تاريخ بغداد «إن تابعتهم أربوك» وفي مجمع الزوائد «وآروك» . والحديث رواه الخطيب في تاريخ بغداد ، ج ٢ ص ٣٩٩ ط السعادة ، في ترجمة (محمد بن عيسى الأصبهاني) رقم ٩٢١ ـ بلفظ : أخبرنا محمد بن علي بن الفتح ، حدثنا عمر بن عبد الله زاذان القروي ، أخبرنا إسحاق بن محمد بن إسحاق الكيساني ، حدثنا محمد بن عيسى بن موسى الأصبهاني ببغداد ، وأخبرنا أبو الفرج محمد بن عبدالله ابن شهريار الأصبهاني ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا محمد بن علي الصايغ المكي ، قال : حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري ، حدثنا محمد بن سلمة عن خصيف عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال النبي ـ ﷺ ـ : «يأتي على الناس زمان ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف طفيف وقال : هذا لفظ حديث الكيساني ، والآخر بنحوه . اهـ .

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ، ج ٧ ص ٢٨٦ ط القدسي ، في كتاب (الفتن) باب فيمن داهن وسكت عن الحق وأهل زمانهم ـ عن ابن عباس ، بلفظ : «سيجئ أقوام في آخر الزمان تكون وجوهم وجوه الآدميين ، وقلوبهم قلوب الشياطين ...» .

وذكر الحديث بلفظ مقارب لـلفظ المصنف مع اختلاف وزيادة ونقصان ، وقال : رواه الطبراني في الصغير والأوسط ، وفيه محمد بن معاوية النيسابوري وهو متروك . اهـ .

(٢) ما بين القوسين ليس في نسخة قولة أثبتناه من ابن أبي الدنيا ، في كتاب (الصمت وحفظ اللسان) باب : ذم التقعر في الكلام ـ ص ٩١ ط دار الاعتصام ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا حفص بن غياث ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن مصعب بن سعد قال : جاء عمر بن سعد إلى أبيه يسأله حاجة ، =

٢٧٥٦٤/٩٣٧ ـ «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَصْفَرُ وَلاَ أَبْيَضُ لم يَتَهَنَّ بِهِ بِالعَيْشِ».

طب، حل عن المقدام بن معدى كرب [1].

= فتكلم بين حاجته بكلام، فقال له سعد ـ ﷺ ـ: ما كنت من حاجتك أبعد منك اليوم، إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: «يأتى على الناس زمان يتخللون فيه الكلام بألسنتهم، كما تتخلل البقرُ الكلأ بألسنتها».

وقال محققه: رواه الهيثمى فى المجمع بنحوه، فى كتاب (الأدب) باب البيان وتشقيق الكلام: ٨/ ١١٦، وانظر عون المعبود، فى كتاب الأدب ـ باب ما جاء فى التشدق فى الكلام ـ حديث ٤٩٨٤ ـ ١٣/ ٣٤٧/ ٤٨، وتحفة الأحوذى فى أبواب الاستئذان ـ باب ما جاء فى الفصاحة والبيان حديث (٣٠١١) ٨/ ١٤٥، ١٤٦ ومسند أحمد ٢/ ١٦٥، ١٨٧ ويتخلل الكلام بلسانه: أى يدير لسانه حول أسنانه مبالغة فى إظهار بلاغته، والكلأ: المرعى، وخص البقر؛ لأنها تجمع النبات بلسانها وليس بأسنانها. اهـ.

ورواية الهيثمى التى أشار إليها المحقق هى عن عمر بن سعد بن أبى وقاص، ولفظ الحديث فيها بعد ذكر القصة: «سيكون قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر من الأرض».

وقال الهيثمى: رواه أحمد والبزار من طرق، وفيه راو لم يسم وأحسنها ما رواه أحمد عن زيد بن أسلم عن سعد قال قال رسول الله ـ ﷺ ـ «لاتقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها» ورجاله رجال الصحيح، إلا أن زيد بن أسلم لم يسمع من سعد. والله أعلم.. اهـ.

(١) الحديث رواه الهيثمى فى مجمع الزوائد. ج٤ ص ٦٥ ط بيروت فى كتاب (البيوع) باب اتخاذ المال ـ بلفظ: وللمقدام عند الطبرانى فى الكبير والصغير والأوسط، عن النبى ـ ﷺ ـ «يأتى على الناس زمان من لم يكن معه أصفر ولا أبيض لم يتَهنَّ بالعيش» اهـ.

ولم يعقب عليه بتوثيق ولا تجريح.

ورواه أبو نعيم فى الحلية، ج ٦ ص ١٠٢، ١٠٣ نشر الخانجى، فى مرويات (حبيب بن عبيد) بلفظ. حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن الحارث، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق الحمصى، ثنا أبى، ثنا بقية، عن أبى بكر بن أبى مريم، عن حبيب بن عبيد، عن المقدام بن معدى كرب، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: «سيأتى على الناس زمان من لم يكن معه أصفر وأبيض لم تيهنأ بالعيش» وقال: تفرد بهذه الأحاديث عن حبيب: أبو بكر بن أبى مريم وثور بن يزيد. اهـ.

وترجمة (المقدام بن معد يكرب) فى أسد الغابة برقم ٥٠٧٠ وفيها: المقدام بن معد يكرب بن عمرو بن يزيد ابن معد يكرب إلى قوله: أبو كريمة، وقيل: أبو يحيى، كذا نسبه أبو عمر، وهو أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ـ ﷺ ـ من كندة، يُعَد فى أهل الشام، وبالشام مات سنة سبع وثمانين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة ... إلخ.

٩٣٨/ ٢٧٥٦٥ ـ « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ خَيْرَ الْمَالِ فِيهِ غَنَمٌ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ تَأْكُلُ الشَّجَرَ وَتَرِدُ الْمِيَاهَ ، يَأْكُلُ صَاحِبُهَا مِن رِسْلِهَا (*) وَيَلْبَسُ مِنْ أَصْوَافِهَا ، وَالْفِتَنُ مرتهن(**) بَيْنَ حَرَايِم (***) الْعَرَبِ ، وَالدِّمَاءُ تُسْفَكُ » .

طب عن مُخَوَّلٍ السلمي (١) .

= وترجمة (أبي بكر بن أبي مريم) في الميزان برقم ١٠٠٠٦ وفيها . أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الحمصي ، يقال : اسمه بكر ، وقيل : بكير ، وقيل : عمرو ، وقيل : عامر ، وقيل : عبد السلام .

ضعيف عندهم ... إلى آخر الترجمة.

وترجمة (ثور بن يزيد) في الميزان برقم ١٤٠٦ ـ وفيها : ثور بن يزيد الكَلاعي ، أبو خالد الحمصي ، أحد الحفاظ ، عن خالد بن معدان ، وعطاء وطائفة ...إلخ.

قال ابن معين : مارأيت أحدا يشك أنه قدري ، وهو صحيح الحديث .

وقال ابن المبارك : سألت سفيان عن الأخذ عن ثور ، فقال : خذوا عنه واتقوا قرنيه .. إلى آخر الترجمة ـ وهي ما بين تعديل وتجريح .

(*) في الأصل سلالها : وفي المجمع : رسلها ، والرسل : اللبن .

(**) في المجمع : ترتكس ، وفي الكنز : ترتكس بين جراثم العرب .

(***) في الأصل ، وفي المجمع : جراثم ، وفي النهاية في مادة (ركس) الفتن ترتكس بين جراثيم العرب » أي: تزدحم وتتردد .

(١) الحديث في مجمع الزوائد ، ج ٧ ص ٣٠٣ ، ٣٠٤ ط بيروت ، في كتاب (الفتن) باب ما يفعل في الفتن ـ عن مخول البهزي قال : أمسى رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يحدثنا فقال : «إنه سيأتي على الناس زمان يكون خير مال الناس غنم بين شجر ، تأكل الشجر وترد المياه ، يأكل أهلها من رسالها ، ويشربون من ألبانها ، ويلبسون من أشعارها ، أو قال ـ من أصوافها، والفتن ترتكس بين جراثم العرب ، يفتنون والله ، يفتنون والله ، يفتنون والله» يقولها رسول الله ـ ﷺ ـ ثلاثا.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو متروك ، قلت : لمخول حديث طويل أخرته سهواً ، ويكتب في باب منه فيما يفعل في الفتن . اهـ .

والحديث الذي أشار إليه : في ص ٣٠٤ من نفس المصدر (باب منه فيما يفعل في الفتن) عن مخول البهزي ثم السلمي ، هو حديث طويل ، جاء ضمنه حديث المصنف مع بعض الاختلاف

وقال عنه الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني باختصار في الأوسط ، وفي إسناد أبي يعلى : محمد بن سليمان ابن مسمول وهو ضعيف ، وفي إسناد الطبراني سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف . اهـ .

وفي هامشه : رسلها : أي لبنها ، وكذا في مختار الصحاح .

٩٣٩/ ٢٧٥٦٦ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُـو فِيهِ الْمُؤْمِنُ لِلْعَامَّةِ ، فَـيَقُولُ الله : ادْعُ لِخَاصَّةِ نَفْسِكَ أَسْتَجِبْ لَكَ ، فَأَمَّا الْعَامَّةُ فَإِنِّي عَلَيْهِمْ سَاخِطٌ » .

حل عن أنس [١] .

= وترجمة (مخول السلمي) في أسد الغابة برقم ٤٧٩٨ وفيها مُخَوَّل بن يزيد السُّلَمِيّ البهزي - روى عنه ابنه القاسم ، أحاديثه تدور على محمد بن سليمان بن مَسْمُول المكي.

وترجمة (محمد بن سليمان) في الميزان برقم ٧٦٢٢ ، وفيها : محمد بن سليمان بن مَسْمُول [المسمولي المخزومي] حجازي.

قال البخاري : سمعت الحميدي يتكلم في محمد بن سليمان بن مسمول المسمولي المخزومي ، مكن مكة ، يروي عن نافع ، عن ابن عمر ، عن القاسم بن مخول ، أدركه .

وقال النسائي : مكي ضعيف ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث .

وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه متنا أو إسنادا - ثم روى الذهبي بعض مروياته وليس من بينها حديث المصنف .

وترجمة (سليمان بن داود) في الميزان برقم ٣٤٥١ - وفيها : سليمان بن داود المِنْقَرِي الشاذكوني البصري الحافظ . أبو أيوب.

قال البخاري . فيه نظر ، وكذبه ابن معين في حديث ذكرَ له عنه .

وقال عبدان الأهوازي : معاذ الله أن يتهم ، إنما كانت كتبه قد ذهبت فكان يحدث من حفظه .

وقال ابن عدي : كان أبو يعلى والحسن بن سفيان إذا حدَّثا عنه يقولان : حدثنا سليمان أبو أيوب ، لم يزيدا [فيد لسانه ويسترانه].

وقال أبو حاتم : متروك الحديث.

وقال النسائي : ليس بثقة .. إلى آخر الترجمة ، وجلها على تجريحه .

وانظر الكنز رقم ٣٠٩٧٥ .

(١) الحديث رواه أبو نعيم في الحلية ، ج ٦ ص ١٧٥ نشر الخانجي ، في ترجمة (صالح بن بشير المري) بلفظ : حدثنا أبو الفضل نصر بن أبي نصر الطوسي ، ثنا محمد بن مخلد ، ثنا عبد الله بن أيوب ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا صالح المري عن يزيد الرقاشي عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يأتي على الناس زمان ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف وقال : غريب من حديث صالح ، تفرد به داود . اهـ .

وترجمة (داود بن المحبر) في الميزان برقم ٢٦٤٦- وفيها:

داود ابن المحبَّر بن قحذم ، ابوسليمان البصري ، صاحب العقل ، وليته لم يصنفه.قال احمد :لايدرى ما الحديث، وقال ابن المديني :ذهب حديث، وقال ابو زرعه وغيره: ضعيف ،وقال ابو حاتم : ذاهب الحديث ، غير ثقه، وقال الدارقطني:متروك... إلى آخر الترجمة ، وجلها على تضعيفه ، وفيها أنه سرق كتاب (العقل) الذي وضعه ميسرة بن عبد ربه ، وركبه بأسانيد غير ميسرة ..إلخ . =

٢٧٥٦٧/٩٤٠ ـ « يَأتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لاَ يَنْجُو فِيهِ إلاَّ مَنْ دَعَا دُعَاءَ الغَرِيق » .

هب عن حذيفة ، نعيم بن حماد فى الفتن عنه موقوفا [1] .

٢٧٥٦٨/٩٤١ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَبَاهَوْنَ بِالمَسَاجِدِ ثُمَّ لاَ يَعْمُرُونَهَا إلاَّ قَلِيلاً » .

ابن خزيمة عن أنس [2] .

= وترجمة (صالح المرى) فى الميزان برقم ٣٧٧٣ وفيها : صالح بن بشير الزاهد، أبو بشر المُرِّى الواعظ ، بصرى شهير .

ضَعَّفه ابن معين والدارقطنى ، وقال أحمد : هو صاحب قصص ، ليس هوصاحب حديث ، ولا يعرف الحديث ، وقال الفلاس : منكر الحديث جدا ، وقال النسائى : متروك ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقد روى عباس عن يحيى : ليس به بأس ، لكن روى خمسة عن يحيى جرحه ، وروى حاتم بن الليث عن عفان قال : كنا نحضر مجلس صالح ، فإذا أخذ فى قصصه كأنه رجل مذعور ، يفزعك أمْرُه من حزنه وكثرة بكائه كأنه ثكلى ، شديد الخوف من الله.

ثم روى الذهبى بعض مروياته. وليس من بينها حديث المصنف ، وقال : قيل : مات سنة ثلاث وسبعين ومائة.

(١) الحديث رواه البيهقى ج ٣ ص ٣١٤ من كتابه (الجامع لشعب الإيمان) ط الهند ـ باب فى الخوف من الله تعالى ـ برقم ١٠٧٨ بلفظ : أخبرنا أبو محمد المؤملى ، حدثنا أبو عثمان البصرى ، حدثنا أبو أحمد ابن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ،عن همام ، عن حذيفة قال : «ليأتين عليكم زمان لا ينجو فيه من نجا إلا من دعا مثل دعاء الغريق».

وقال محققه : إسناده رجاله ثقات.

أبو عثمان البصرى : عمرو بن عبد الله .

إبراهيم : هو النخعى . همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعى ، الكوفى (م٦٥ هـ) ثقة عابد ، من الثانية.

والأثر أخرجه الحاكم فى المستدرك (١/ ٥٠٧، ٤/ ٤٢٥) من طريق عمارة بن عمير ، عن أبى عمار ، عن حذيفة وصححه . اهـ

(٢) الحديث رواه ابن خزيمة فى صحيحه ، ج ٢ ص ٢٨١ ط بيروت فى كتاب (الصلاة) باب كراهة التباهى فى بناء المساجد ، وترك عمارتها بالعبادة فيها ـ برقم ١٣٢١ ـ بلفظ : أنبأ أبو طاهر ، نا أبو بكر ، نا محمد ابن عمرو بن العباس ببغداد ـ وأصله بصرى ـ نا سعيد بن عامر ،عن أبى عامر الخزاز ، قال أبو قلابة الجرمى . انطلقنا مع أنس نريد الزاوية ، قال : فمررنا بمسجد ؛ فحضرت صلاة الصبح ،فقال أنس: لو صلينا فى هذا المسجد ، فإن بعض القوم يأتى المسجد الآخر، قالوا : أي مسجد ؟ فذكرنا مسجدا ،قال : إن رسول الله ﷺ ـ قال: «يأتى على الناس زمان يتباهون بالمساجد ، لا يعمرونها إلا قليلا» ، أو قال : «يعمرونها قليلا».=

٩٤٢/ ٢٧٥٦٩ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تُمْطِرُ السَّمَاءُ مَطَراً وَلاَ تُنْبِتُ الأَرْضُ شَيْئًا » .

ك عن أنس [1] .

٩٤٣/ ٢٧٥٧٠ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَحَلَّقُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ وَلَيْسَ هَمُّهُمْ إلاَّ الدُّنْيَا ، لَيْسَ لله فِيهِمْ حَاجَةٌ فَلاَ تُجَالِسُوهُمْ » .

ك عنه [2] .

= قال أبو بكر : الزاوية : قصر من البصرة على شبه من فرسخين . اهـ .

وقال محققه : قلت : إسناده ضعيف كما بينته في صحيح أبي داود (٤٧٥) وإنما يصح الذي بعده ، ثم قال : أخرجه البخاري ، الصلاة ٦٢ معلقا ، قال الحافظ في الفتح ١/ ٥٣٩ : وهذا التعليق رويناه موصولا في مسند أبي يعلى ، وصحيح ابن خزيمة من طريق أبي قلابة . اهـ.

والذي بعده برقم ١٣٢٢ عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك ، ولفظه : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «إن من أشراط الساعة أن يتباهى الناس بالمساجد» ورقم ١٣٢٣ عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد».

وقال المحقق : إسناده صحيح .

(١) الحديث رواه الحاكم في المستدرك ، ج ٤ ص ٥١٣ ط بيروت ، في كتاب (الفتن) بلفظ : حدثنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ، قال يحيى بن أبي طالب : ثنا زيد بن الحباب، ثنا حسين بن واقد ، قال معاذ بن حرملة الأزدي قال : سمعت أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يأتي على الناس ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف بدون [شيئا] في آخره ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . اهـ .

ووافقه الذهبي في التلخيص.

(٢) الحديث رواه الحاكم في المستدرك . ج ٤ ص ٣٢٣ ط بيروت ، في كتاب (الرقاق) بلفظ : حدثني علي بن بندار الزاهد ، حدثنا محمد بن المسيب ، حدثني أحمد بن بكر البالسي ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا سفيان الثوري، عن عون بن أبي جحيفة ، عن الحسن بن أبي الحسن ، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يأتي على الناس زمان يتحلقون في مساجدهم ، وليس همهم إلا الدنيا ، ليس لله فيهم حاجة ، فلا تجالسوهم » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه اهـ .

ووافقه الذهبي في التلخيص .

وسيأتي حديث مرسل بمعناه رقم ٩٧١ بلفظ : «يأتي على الناس زمان : يكون حديثهم في مساجدهم في أمر دنياهم ، فلا تجالسوهم؛ فليس لله فيهم حاجة» من شعب الإيمان للبيهقي.

٩٤٤/ ٢٧٥٧١ ـ « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ » .

ت غريب (١) .

٩٤٥/ ٢٧٥٧٢ ـ « يَأْتِي الدَّجَّالُ الْمَدِينَةَ فَيَجِدُ الْمَلاَئِكَةَ يَحْرسُونَهَا ، فَلاَ يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ وَلاَ الطَّاعُونُ إِنْ شَاءَ الله » .

حم ، خ ، ت صحيح وأبو عوانة ، حب عنه (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذي في سننه ، ج ٣ ص ٣٥٩ ط بيروت ـ باب ٦٢ ـ حديث رقم ٢٣٦١ بلفظ : حدثنا إسماعيل بن موسى الفَزَارِيّ ابن ابنة السُّدِّيّ الكوفي ، أخبرنا عمر بن شاكر ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يأتي على الناس زمان ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وعمر بن شاكر روى عنه غير واحد من أهل العلم ، وهو شيخ بصري . ا هـ .
والحديث في الصغير برقم ٩٩٨٨ بلفظ المصنف ، للترمذي عن أنس ، ورمز له بالحسن .
وترجمة (عمر بن شاكر) في تقريب التهذيب لابن حجر ، ج ٢ ص ٥٧ ط بيروت ، برقم ٤٥١ من حرف العين ـ وفيها : عمر بن شاكر البصري : ضعيف من الخامسة ، روى له الترمذي . اهـ .
وفي الميزان برقم ٦١٣٥ (عمر بن شاكر) روى له الترمذي ، بصري واه ، له عن أنس نحو عشرين حديثا مناكير ، ثم قال الذهبي : أدخله ابن حبان في كتاب الثقات فَنُقِمَ عليه ذلك .
وقال أبو حاتم : ضعيف ، وقال ابن عدي : له نسخة نحو من عشرين حديثا غير محفوظة ، منها حديث «يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه له أجر خمسين منكم» وبه : «يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر» ـ ثم روى الذهبي بعض مروياته .
(٢) الحديث في مسند أحمد ، ج ٣ ص ٢٧٧ ط دار الفكر (مسند أنس بن مالك ـ رضي الله عنه) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أنا شعبة بن قتادة عن أنس : أن النبي ـ ﷺ ـ قال للمدينة : «يأتيها الدجال فيجد الملائكة ـ عليهم السلام ـ يحرسونها ، فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله تعالى» .
ورواه البخاري في صحيحه ، ج ٩ ص ٧٦ ط الشعب ، في كتاب (الفتن) باب لا يدخل الدجال المدينة ـ من طريق يزيد بن هارون ـ بلفظ : «المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ، قال : ولا الطاعون إن شاء الله» .
ورواه الترمذي في سننه ج ٣ ص ٣٤٨ ط بيروت ، في (أبواب الفتن) باب ما جاء في أن الدجال لا يدخل المدينة ـ برقم ٢٣٤٣ من طريق يزيد بن هارون ، بلفظ المصنف مع تقديم الطاعون على الدجال ، وقال : وفي الباب عن أبي هريرة وفاطمة بنت قيس ، ومِحْجَن وأسامة بن زيد ، وسمرة بن جندب ـ هذا حديث صحيح . اهـ .

٩٤٦/ ٢٧٥٧٣ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يغزو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ : فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ الرسُولَ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ لَهُم : هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ الرَّسُولِ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَان فَيَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ : هَلْ فِيكُمْ (مَنْ صَاحَب) (*) مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ الرسول ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ فَيُفْتَح لَهُمْ » .

حم ، خ ، م ، حب عن جابر بن عبد الله عن أبي سعيد [١] .

٩٤٧/ ٢٧٥٧٤ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يَسْلَمُ لذِي دِينٍ دِينُهُ إلاَّ مَنْ فَرَّ بِهِ مِنْ شَاهِقٍ إلَى شَاهِقٍ ، أَوْ مِنْ جحْرٍ إلَى جُحْرٍ كَالثَّعْلَبِ بِأَشْبَالِهِ ، وذَلكَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ إذَا لَمْ

= ورواه ابن حبان فى صحيحه ، ج ٨ ص ٢٨٤ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ط بيروت (باب إخباره ـ ﷺ ـ عما يكون فى أمته من الفتن والحوادث) ذكر الأخبار عن نفى دخول الدجال مدينة المصطفى ـ ﷺ ـ برقم ٦٧٦٦ من طريق يزيد بن هارون ـ بلفظ : «المدينة يأتيها الدجال ...» وذكر بقية الحديث بلفظ المصنف .

(*) ما بين القوسين ساقط من نسخة قولة أثبتناه من المصادر الآتية .

(١) الحديث فى مسند أحمد ، ج ٣ ص ٧ ط دار الفكر (مسند أبى سعيد الخدرى ـ رضى الله عنه) بلفظ . حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، عن عمرو سمع جابراً يحدث ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يأتى على الناس زمان يغزو فئام من الناس ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف مع بعض الاختلاف والزيادة والنقصان .

ورواه البخارى فى صحيحه ، ج ٤ ص ٤٤ ط الشعب ، فى كتاب (الجهاد والسير) باب من استعان بالضعفاء والصالحين فى الحرب ـ من طريق سفيان بنحو ما سبق.

ورواه مسلم فى صحيحه ، ج ٤ ص ١٩٦٢ ط الحلبى ، فى كتاب (فضائل الصحابة) باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ـ برقم ٢٠٨ / ٢٥٣٢ من طريق سفيان بن عيينة بنحو ما سبق .

وقال محققه : (فئام) أى جماعة ، وحكى القاضى لغة فيه بالياء مخففة بلا همزة ، ولغة أخرى بفتح حكاها عن الخليل، والمشهور الأول . اهـ .

ورواه ابن حبان فى صحيحه ، ج ٧ ص ١٣١ ، ١٣٢ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ط بيروت (ذكر استحباب الانتصار للمسلمين بالصحابة والتابعين) برقم ٤٧٤٨ من طريق سفيان ـ بنحو ما سبق مختصراً وفى ج ٨ ص ٢٣٢ من نفس المصدر (باب إخباره ـ ﷺ ـ عما يكون فى أمته من الفتن والحوادث) برقم ٦٦٣١ من طريق سفيان أيضا بنحو ما سبق مقارباً للفظ المصنف .

تُنَلِ الْمَعِيشَةُ إلاَّ بِمَعْصِيَةِ الله ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ حلت الْعُزْبَةُ (*) يَكُونُ فِي ذَلِكَ الزَّمَـانِ هَلاَكُ الرَّجُلِ عَلَى يَدِ أَبَوَيْهِ إِنْ كَانَ لَهُ أَبَوَانِ ، فَـإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَبوَان فَعَلَى يَدَىْ زَوْجَتِـه ووَلَدِه ، فَإِنْ لَمْ يَكُن لَهُ زَوْجَةٌ ولاَ وَلَدٌ ، فَعَلَى يَدى الأَقَارِبِ وَالجيرَانِ ، يُعَيِّرُونَهُ بِضِيقِ العَيْشِ ، ويُكَلِّفُونَهُ مَالاَ يُطِيقُ ؛ حَتَّى يُورِدَ نَفْسَه الْمَوَارِدَ التِي يَهْلِكُ فِيهَا » .

حل ، ق فى الزهد ، والخليلى ، والرافعى عن ابن مسعود (١) .

٩٤٨/ ٢٧٥٧٥ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَـانٌ يُرَبِّي الرَّجُلُ فِـيهِ جَـرْواً خَيْـرٌ مِنْ أَنْ يُرَبِّيَ وَلَداً » .

ك فى تاريخه عن ابن مسعود (٢) .

(*) العُزْبَةُ : العيش بدون زوج .

(١) رواه أبو نعيم فى الحلية ، ج ١ ص ٢٥ نشر الخانجى ـ فى المقدمة (الكلام على مبانى المتصوفة) عن ابن مسعود بلفظ : «يأتى على الناس زمـان لايسلم لذى دين دينه إلا رجل يفر بدينـه من قرية إلى قرية ، ومـن شاهق إلى شاهق ، ومن جحر إلى جحر».

وبقية الحديث فى الكنز ، ج ١١ ص ١٥٤ (كتاب الفتن) رقم ٣١٠٠٧ .

وأخرجه البيهقى فى كتاب الزهد الكبير ، ص ١٨٣ ، ١٨٤ ط بيروت برقم ٤٣٨ بلفظ : أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو الحسن على ابن محمد المصرى ، ثنا جامع بن سوادة ، ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يأتى على الناس زمان ...» وذكر الحديث بنحوه .

وقال محققه : أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء تعليقا من حديث ابن مسعود ١/ ٢٥.

وأخرجه الخليلى والرافعى كما فى كنز العمال (١١/ ١٥٤).

وأخرجـه الخطابى فى العزلة (ص ١٦) قال : حدثنا أحـمد بن سلمان النجـار ، قال : حدثنا محـمد بن يونس الكديمى ، قال : حدثنا محمد بن منصور الجشمى قال : حدثنا سلم بن سالم ، قال : حدثنا السرى بن يحيى، عن الحسن ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، فذكره باختـلاف يسير فى اللفظ ، والحارث بن أبى أسامة بنحوه ، كما فى المقاصد الحسنة (ص ٣٢٩) ، قال العراقى فى تخريج الإحياء (٢/ ٣٤) :

أخرجـه الخطابى فى (العزلة) من حـديث ابن مسعـود ، وللبيـهقى فى (الزهد) نحوه مـن حديث أبى هريرة ، وكلاهما ضعيف . اهـ .

وانظر إتحاف السادة المتقين فى كتاب (اداب العزلة) ج ٦ ص ٣٥٤ .

(٢) الحديـث فى كنز العمـال ، ج ١١ ص ١٩١ ط حلب ، فى كتـاب (الفتن) برقم ٣١١٧٧ من الإكمـال بلفظ : يأتى على الناس زمان لأن يربى فيه الرجل جرواً خير من أن يربى ولدا».

للحاكم فى تاريخه عن أنس .

٩٤٩/ ٢٧٥٧٦ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ مِنْهُمْ عَلَى دِينِهِ لَهُ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ » .

أبو الحسن القطان فى منتخباته عن أنس [١] .

٩٥٠/ ٢٧٥٧٧ ـ « يَأتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ يَتَمَنَّوْنَ الدَّجَّالَ بِمَا يَلْقَوْنَ مِنَ الفِتَنِ » .

ز عن حذيفة [٢] .

٩٥١/ ٢٧٥٧٨ ـ « يَأتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَيْدُ بْنُ عَمْرو بْنِ نُفَيْلٍ أُمَّةً وَحْدَهُ » .

كر عن عروة مرسلا ، ع ، كر عنه عن سعيد بن زيد ، ك وابن عساكر عن أسامة بن زيد بن حارثة عن أبيه [٣] .

---

(١) انظر التعليق على الحديث الأسبق برقم ٩٤٤.

وانظر مجمع الزوائد ٧/ ٢٨١ ط بيروت ، وما بعدها ـ باب (فى أيام الصبر ، وفيمن يتمسك بدينه فى الفتن) من كتاب الفتن ـ ففيه بعض روايات مختلفة بمعناه .

(٢) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة ، ج ٤ ص ١٤٠ ط بيروت فى كتاب (الفتن) باب ما جاء فى الدجال ـ برقم ٣٣٩٣ بلفظ : حدثنا القاسم بن بشر بن معروف ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا عبيد ابن الطفيل ، عن ربعى بن حراش ، عن حذيفة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «يأتى على أمتى زمان يتمنون الدجال» قيل " ومم ذاك يا رسول الله ؟! قال : فأخذ أذنيه أو فأخذ أذنى فهزهما ، ثم قال : «مما يلقون من الفتن» أو كلمة نحوها.

ورواه الهيثمى بنحوه فى مجمع الزوائد ، ج ٧ ص ٢٨٤ ، ٢٨٥ ط بيروت ، فى كتاب (الفتن) باب فى أيام الصبر ، وفيمن يتمسك بدينه فى الفتن ـ عن حذيفة ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله ثقات ، ورواه البزار بنحوه ورجاله ثقات . اهـ .

(٣) حديث سعيد بن زيد فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى زيد بن عمرو بن نفيل ، ج ٩ ص ٤١٧ قال . وعن سعيد بن زيد قال : سألت أنا وعمر بن الخطاب رسول الله ـ ﷺ ـ عن زيد بن عمرو فقال : «يأتى يوم القيامة أمة وحده» رواه أبو يعلى وإسناده حسن .

وحديث أسامة بن زيد بن حارثه ، عن أبيه :

فى المستدرك للحاكم فى (كتاب معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٢١٦ قال :حدثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ـ من أصل كتابه ـ ثنا الحسن بن على بن عفان ، ثنا أبو أسامة ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أسامة بن زيد ،عن زيد بن حارثة ـ ﷺ ـ قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ وهو مردفى إلى نصب من الأنصاب فذبحنا له شاة ووضعناها فى التنور ، حتى إذا نضجت استخرجناها فجعلناها =

٩٥٢/ ٢٧٥٧٩ ـ « يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟ مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟ حَتَّى يَقُولَ : مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِالله وَلْيَنْتَهِ » .

خ ، م عن أبي هريرة [1] .

= في سفرتنا ، ثم أقبل رسول الله ـ ﷺ ـ يسير وهو مردفي في أيام الحر من أيام مكة حتى إذا كنا بأعلى الوادي لقي فيه : زيد بن عمرو ابن نفيل» فحيا أحدهما الآخر بتحية الجاهلية ، فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ: «مالي أرى قومك قد شنفوك ؟» قال : أما والله إن ذلك لتغير ثائرة كانت مني إليهم ، لكني أراهم على ضلالة ، قال : فخرجت أبتغي هذا الدين حتى قدمت على أحبار يثرب فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به، فقلت : ما هذا بالدين الذي أبتغي، فخرجت حتى أقدم على أحبار أيلة فوجدتهم يعبدون الله ولا يشركون به ، فقلت : ما هذا بالدين الذي أبتغي . فقال لي حبر من أحبار الشام : إنك تسأل عن دين ما نعلم أحداً يعبد الله به إلا شيخا بالجزيرة ، فخرجت حتى قدمت إليه فأخبرته الذي خرجت له ، فقال : إن كل من رأيته في ضلالة ، إنك تسأل عن دين هو دين الله ودين ملائكته ، وقد خرج في أرضك نبيٌّ ـ أو هو خارج ـ يدعو إليه ، ارجع إليه وصدقه واتبعه وآمن بما جاء به ، فرجعت فلم أحسن شيئا بعد ، فأناخ رسول الله ـ ﷺ ـ البعير الذي كان تحته ، ثم قدمنا إليه السفرة التي كان فيها الشواء ، فقال : ما هذه ؟ فقلنا : هذه شاة ذبحناها لنصب كذا وكذا . فقال . «إني لا آكل ما ذبح لغير الله» وكان صنماً من نحاس يقال له : أساف ونائلة يتمسح به المشركون إذا طافوا ـ نطاف رسول الله ـ صلى الله عليه واله وسلم ـ وطفت معه ، فلما مررت مسحت به ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه واله وسلم ـ : «لا تمسه . قال زيد : فطفنا فقلت في نفسي : لأمسنه حتى أنظر ما يقول ، فمسحته ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه واله وسلم ـ: ألم تنه؟ قال زيد : فوالذي أكرمه وأنزل عليه الكتاب ما استلمت صنما حتى أكرمه الله بالذي أكرمه ، وأنزل عليه الكتاب ، ومات زيد بن عمرو بن نفيل قبل أن يبعث ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه واله وسلم ـ : «يأتي يوم القيامة أمة واحدة».

قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ومن تأمل هذا الحديث عرف فضل زيد وتقدمه في الإسلام قبل الدعوة . ووافقه الذهبي في التلخيص .

والحديث في كنز العمال في : «أشخاص ليسوا من الصحابة» ح ١٢ ص ٧٨ رقم ٣٤٠٧٧ من رواية ابن عساكر عن عروة مرسلاً ، وأبي يعلى وابن عساكر عنه عن سعيد بن زيد ، والحاكم وابن عساكر عن أسامة ابن زيد بن حارثة ، عن أبيه بلفظه.

شنفوك ، أي : أبغضوك ، قال في النهاية بعد ذلك الحديث بلفظ : «مالي أرى قومك قد شنفوا لك».

شَنِف له شنفاً : إذا أبغضه.

(١) الحديث في صحيح البخاري طبعة الشعب في كتاب (بدء الخلق) ج ٤ ص ١٤٩ باب : صفة إبليس وجنوده ، ج ٤ ص ١٤٩ قال : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني عروة ، قال أبوهريرة ـ رضي الله عنه ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يأتي الشيطان أحدكم فيقول : من خلق كذا ؟ من خلق كذا، حتى يقول : من خلق ربك ؟ فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته». =

٩٥٣/ ٢٧٥٨٠ ـ « يَأتِي الشَّيْطَانُ الإنْسَانَ فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ ؟ فَيَقُولُ : الله فَيَقولُ : مَنْ خَلَقَ الأرْضَ ؟ فَيقُولُ الله ، حَتَّى يَقُولَ : فَمَنْ خَلَقَ الله ؟ فَإذَا وَجَدَ أحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ : آمَنْتُ بِالله وَرُسُلِهِ » .

حم ، وعبد بن حميد ، طب عن خزيمة بن ثابت ، طس عن ابن عمرو [١] .

٩٥٤/ ٢٧٥٨١ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ أفْضَلُ أهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ كُلُّ خَفِيفِ الحَاذِ، قِيلَ : يَا رَسُولَ الله : وَمَنْ خَفِيفُ الحَاذِ ؟ قَالَ : قَلِيلُ العِيَالِ » .

ابن عساكر عن حذيفة [٢] .

= والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الإيمان) باب الوسوسة فى الإيمان وما يقوله من وجدها ، ج١ ص١٢٠ رقم ٢١٤ من طريق عروة بن الزبير عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ بلفظ البخارى وسنده .

(١) حديث خزيمة فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند خزيمة) بن ثابت ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ٢١٤ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا الحسن بن موسى الأشيب ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا أبو الأسود أنه سمع عروة يحدث عن عمارة بن خزيمة الأنصارى يحدث عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يأتى الشيطان الإنسان فيقول :. ..» الحديث .

وفى مسند عبد بن حميد أخرجه من طريق عروة بن الزبير فى المنتخب من مسنده فى حديث (خزيمة بن ثابت) ص ١٠١ رقم ٣١٥ بلفظه .

ورواه الطبرانى فى المعجم الكبير (فيما رواه عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه) ج ٤ ص ٩٨ رقم ٣٧١٩ من طريق عروة بن الزبير ، عن عمارة بن خزيمة.

وقال محققه : ورواه أحمد ٥/ ٢١٤ والحديث وإن كان فى سنده ابن لهيعة إلا أن له شواهد من حديث أبى هريرة عند مسلم ١٣٢ وأحمد ٢/ ٣٣١ وأبى داود ٥١٢١ والبخارى ٣٢٧٦ ومن حديث عائشة عند أحمد ٢٥٨/٦ وأبى يعلى ٢/٢١٥ والبزار، عند الطبرانى فى الكبير والأوسط ١١ مجمع البحرين من حديث عبد الله بن عمرو ، وانظر الأحاديث رقم ١١١ ـ١١٨ من سلسلة الأحاديث الصحيحة لشيخنا محمد ناصر الدين الألبانى .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (الفتن) فصل . فى متفرقات الفتن ، ج ١١ ص ٢٢٤ رقم ٣١٣١٢ من رواية ابن عساكر ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يأتى على الناس زمان أفضل أهل ذلك الزمان كل خفيف الحاذ ، قيل : يارسول الله : ومن خفيف الحاذ ؟ قال : قليل العيال».

والحاذ : الظهر ، ويقال : فلان خفيف الحاذ : قليل المال والعيال . اهـ المعجم الوسيط.

٩٥٥/ ٢٧٥٨٢ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ أَذَلَّ مِنْ شَاتِه » .

ابن عساكر عن على (١) .

٩٥٦/ ٢٧٥٨٣ - « يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَثَاءُ الأَسْنَانِ ، سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لاَ يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ؛ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

ط ، خ ، م ، د ، ق وأبو عوانة ع ، حب عن على (٢) .

---

(١) الحديث فى الكنز كتاب (الفتن) قسم الأفعال ، ج ١١ ص ٢٧٦ رقم ٣١٥٠٦ بلفظ المصنف .

وفى الصغير ، ج ٦ رقم ٩٩٨٩ ص ٤٥٦ من رواية ابن عساكر فى تاريخه عن أنس بن مالك ورمز له المصنف بالضعف.

ووردت رواية الحديث فى جامع الأحاديث ج ٧ رقم ٢٧٤٢٠ بلفظه وعزاه إلى ابن عساكر : عن أنس - رضي الله عنه -.

(٢) الحديث فى مسند الطيالسى فى (مسند على بن أبى طالب - رضي الله عنه -) ج ١ ص ٢٤ رقم ١٦٨ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن شمر بن عطية ، عن سويد بن غفلة الجعفى قال : كان على يخرج إلى السوق فيقول : صدق الله ورسوله ، فقيل له : ما قولك : صدق الله ورسوله ؟ فقال . صدق الله ورسوله ، إذا حدثتكم عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حديثا فوالله لأن أخِرَّ مِنَ السماء فتخطفنى الطير أحب إلىَّ من أن أقول : سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما لم أسمع ، وإذا حدثتكم عن نفسى فإنما أنا رجل محارب والحرب خَدْعَةٌ . سمعت النبى - صلى الله عليه وسلم - يقول : «يخرج فى آخر الزمان أقوام هم أحداث الأسنان ، سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير البرية ، ويقرأون القرآن لا يجاوز إيمانهم حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية . فمن أدركهم فليقتلهم - أو ليقاتلهم - فإن لمن قتلهم أجراً يوم القيامة».

والحديث فى صحيح البخارى فى باب (علامات النبوة فى الإسلام) ج ٤ ص ٢٤٤ من طريق سُوَيْد بْنِ غَفَلَة ، عن على - رضي الله عنه - بلفظ السيوطى .

وفى صحيح مسلم فى كتاب (الزكاة) باب . التحريض على قتل الخوارج ، ج ٢ ص ٧٤٦ رقم ١٠٦٦ من طريق سويد بن غفلة عن على - رضي الله عنه - بلفظ البخارى .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (السنة) باب : فى قتال الخوارج ، ج ٥ ص ١٢٤ رقم ٤٧٦٧ من طريق سويد بن غفلة ، عن على - رضي الله عنه - بلفظ السيوطى . وفى الباب أحاديث أخرى فانظرها .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (قتال أهل البغى) باب : الخلاف فى قتال أهل البغى . ج ٨ ص١٨٧ من طريق سويد بن غفلة عن على - رضي الله عنه - ولفظ السيوطى =

٩٥٧/ ٢٧٥٨٤ ـ « يَأتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ وَهِمَّتُهُ الْمَدِينَةُ حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرَ أُحُدٍ، ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلاَئِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ ، هُنالِكَ يَهْلِكُ » .

حم ، م عن أبى هريرة [(١)] .

٩٥٨/ ٢٧٥٨٥ ـ «يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ : هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ ، هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لاَ يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلاَّ أَخْلَفَ الله فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، أَلاَ إِنَّ الْمَدِينَةَ كَالْكِيرِ تُخْرِجُ الْخَبِيثَ ، لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَنْفِىَ الْمَدِينَةُ شِرارَهَا ، كَمَا يَنْفِى الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » .

م عن أبى هريرة [(٢)] .

= وفى الباب أحاديث أخرى بهذا المعنى . وقال : رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن كثير ، وأخرجه مسلم .

والحديث فى مسند أبى يعلى (مسند الإمام على ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ٢٦١ من طريق سويد بن غفلة ، عن على ـ ﷺ ـ بلفظ الطيالسى .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى (ذكر الأمر بقتل الحرورية إذا خرجت تريد شق عصا المسلمين) ج ٨ ص ٢٦٠ رقم ٦٧٠٤ من طريق سويد بن غفلة ، عن على ـ ﷺ ـ بلفظ الطيالسى .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٩٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سليمان بن داود قال : أنا إسماعيل قال : أخبرنى العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «يأتى المسيح الدجال من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل دائر أحد ، ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام ، وهنالك يهلك».

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الحج) باب : صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال إليها ، ج ٢ ص١٠٠٥ رقم ١٣٨٠ من طريق العلاء عن أبيه ، عن أبى هريرة ؛ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يأتى المسيح من قبل المشرق همته المدينة ، حتى ينزل دُبُرَ أحد ، ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام ، وهنالك يهلك».

وقوله : «يأتى المسيح» أى : الدجال .

(٢) فى الأصل (عم) رمز عبد الله بن أحمد بن حنبل والتصويب من الكنز رقم ٣٤٨٥٥ والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الحج) باب : المدينة تنفى شرارها ، ج ٢ ص ١٠٠٥ رقم ٣١٨١ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعنى الدراوردى) عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ؛ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يأتى على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه : هلم إلى الرخاء ، هلم إلى الرخاء ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، والذى نفسى بيده لا يخرج منهم أحد رغبة عنها إلا أخلف الله فيها خيراً منه ، ألا إن المدينة كالكير تخرج الخبيث ، لا تقوم الساعة حتى تنفى المدينة شرارها ، كما ينفى الكير خبث الحديد». =

٢٧٥٨٦/٩٥٩ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً لاَ يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي بِهِمْ».

هـ ، حم وابن سعد ، طب عن سَلاَمَة بنت الحر أخت خَرشَة بن الحر [(١)].

٢٧٥٨٧/٩٦٠ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأكُلُونَ فِيهِ الرِّبَا فَمَنْ لَمْ يَأكُلْهُ مِنْهُمْ نَالَهُ مِنْ غُبَارِهِ » .

= والكير : هو منفخ الحداد الذي ينفخ به النار .

و(خبث الحديد) قال العلماء : خبث الحديد والفضة : هو وسخهما وقذرهما الذي تخرجه النار منهما .

(١) الحديث في سنن ابن ماجه في كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما يجب على الإمام ، ج ١ ص ٣١٤ رقم ٩٨٢ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن أم غراب ، عن امرأة يقال لها : عقيلة ، عن سلامة بنت الحر أخت خرشة؛ قالت : سمعت النبي ـ ﷺ ـ : «يأتي على الناس زمان يقومون ساعة ، لا يجدون إماما يصلي بهم».

وقال محققه : يقومون ساعة ، أي : يتدافعون في الإمامة فيدفع كل منهم الإمامة عن نفسه إلى غيره ، أو يدفع كل منهم الإمامة عن غيره إلى نفسه ، فيحصل بذلك النزاع فيؤدي ذلك إلى عدم الإمامة . والمعنى الأول أوفق للترجمة.

والحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل في حديث (سلامة ابنة الحر ـ ﷺ ـ) ج ٦ ص ٣٨١ من طريق أم غراب ، عن امرأة يقال لها : عقيلة ، عن سلامة ابنة الحر قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ يقول : «يأتي على الناس زمان يقومون ساعة ....» الحديث.

والحديث في الطبقات الكبرى لابن سعد في ترجمة (سلامة بنت الحر) ج ٨ ص ٢٢٦ أسلمت وروت عن رسول الله ـ ﷺ ـ حديثا : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن أم غراب ، عن امرأة يقال لها . عقيلة ، عن سلامة بنت الحر قالت : سمعت رسولالله ـ ﷺ ـ يقول : «يأتي على الناس زمان يقومون .....» الحديث.

والحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما روته «سلامة بنت الحر» ج ٢٤ ص ٣١١ رقم ٧٨٣ من طريق أم غراب عن امرأة يقال لها : عقيلة ، عن سلامة بنت الحر أخت خرشة بن الحر قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «يأتي على الناس زمان يقومون ...» الحديث .

وقال المحقق : ورواه أحمد ٣٨١/٦ ، وأبو داود ٥٧٧ وابن ماجه ٩٨٢

وترجمة (سلامة بنت الحر) الأسدية ، وقيل الجعفية ، وقيل : الفزارية أخت خرشة في أسد الغابة رقم ٦٩٩٢ وقال : روت عن النبي ـ ﷺ ـ أحاديث وذكر هذا الحديث .

وأخوها خرشة ترجمته برقم ١٤٣٥

حم عن أبي هريرة [1] .

٢٧٥٨٨/٩٦١ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَحُجُّ أَغْنِيَاءُ أُمَّتِي لِلنُّزْهَةِ ، وَأَوْسَاطُهُمْ لِلتِّجَارَةِ ، وَقُرَّاؤُهُمْ لِلرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ ، وَفُقَرَاؤُهُمْ لِلمَسْأَلَةِ » .

الخطيب ، والديلمى عن أنس [2] .

٢٧٥٨٩/٩٦٢ ـ « يَأتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ يَحْسُدُ الفُقَهَاءُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَيَغَارُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَتَغَايُرِ التُّيُوسِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ » .

ك فى تاريخه ، والخطيب عن ابن عمر [3] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٤٩٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هشيم ، عن عباد بن راشد ، عن سعيد بن أبى خيرة قال : ثنا الحسن ـ منذ نحو من أربعين أو خمسين سنة ـ عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يأتى على الناس زمان يأكلون فيه الربا» قال : قيل له : الناس كلهم ؟ قال : «من لم يأكله منهم ناله من غباره».

وأخرجه النسائى فى كتاب (البيوع) ج ٧ ص ٢٤٣ بلفظ : «يأتى على الناس زمان يأكلون الربا ، فمن لم يأكله أصابه من غباره» عن أبى هريرة.

وأخرجه ابن ماجه فى كتاب (التجارات) ج ٢ ص ٧٦٥ بلفظ : «ليأتين على الناس زمان لا يبقى منهم أحد إلى آكل الربا ، فمن لم يأكل أصابه من غباره» عن أبى هريرة.

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (عبد الرحمن بن الحسن أبى القاسم السرخسى) ج ١٠ ص ٢٩٦ رقم ٥٤٣٣ قال : عبد الرحمن بن الحسن أبو القاسم السرخسى، حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الله المعروف بابن حمدويه ، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن السرخسى ـ قدم علينا الحج ـ قال : حدثنى إسماعيل بن جميع قال : حدثنا مغيث بن أحمد ، عن فرقد السَّبخى ، حدثنى سليمان بن عبد الرحمن ، عن مخلد بن عبد الرحمن الأندلسى ، عن محمد بن عطاء المكى ، عن جعفر ـ يعنى ابن سليمان ـ قال : حدثنا ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يأتى على الناس زمان يحج أغنياء أمتى للنزهة ، وأوساطهم للتجارة ، وقراؤهم للرياء والسمعة ، وفقراؤهم للمسألة».

وأخرجه الديلمى فى مسند الفردوس رقم ٨٦٨٩ ج ٥ ص ٤٤٤ بمثل سند الخطيب من طريق جعفر بن سليمان .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (عبد الرحمن بن إبراهيم سختويه) ج ١٠ ص ٣٠٢ رقم ٥٤٤٧ قال فى ترجمته : هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه ، أبو الحسن النيسابورى بن=

٩٦٣/ ٢٧٥٩٠ ـ « يَأتِي المَقْتُول (*) مُتَعَلِّقًا رَأسَهُ بِإحْدَى يَدَيْه مُتَلَبِّيًا قَاتِلَهُ بِيَدِه الأُخْرَى تَشْخَبُ أوْدَاجُهُ دمًا حَتَّى يَأتِيَ بِه العَرْشَ ، فَيقُولُ المَقْتُولُ لله : رَبِّ هَذَا قَتَلَنِي ، فَيَقُولُ الله لِلقَاتِلِ : تَعِسْتَ ، وَيُذْهَبُ به إلَى النَّارِ » .

طب عن ابن عباس (١) .

٩٦٤/ ٢٧٥٩١ ـ « يَأتِي الله بِقَوْمٍ يَوْمَ القِيَامَة ، نُورُهُمْ كَنُورِ الشَّمْسِ ، فَقَالَ أبُو بَكْرٍ : نَحْنُ هُمْ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَكُمْ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، وَلَكِنَّهُمْ فُقَرَاءُ المُهَاجِرين يُحْشَرُونَ مِنْ أقْطَارِ الأرضِ ، طُوبَى لِلغُرَبَاء ، طُوبَى لِلغُرَبَاء ، قِيلَ : مَنِ الغُرَبَاءُ ؟ قَالَ نَاسٌ صَالِحُون قَلِيلٌ فِي نَاسِ سُوءٍ كَثِيرٍ ، مَنْ يَعْصِيهِمْ أكْثَرُ مِمَّنْ يُطِيعُهُمْ » .

= إسحاق المزني ، قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عمر بن حفص الزاهد . حدثنا عنه محمد بن طلحة النعالي ، وكان ثقة . و مات سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة .

أخبرنا محمد بن طلحة النعالي ، حدثنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختوية النيسابوري ، حدثنا محمد بن عمر بن حفص الزاهد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا خالد بن يزيد بن جعفر الأنصاري الكوفي ، حدثنا محمد بن أبي ذئب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ـ ﷺ ـ قالَ : «يأتي علىَ أمتي زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضا ، ويغار بعضهم على بعض كتغاير التيوس بعضها على بعض» .

والحديث في كنز العمال ؛ ج ١٠ رقم ٢٩١١٩ (في آفات العلم) من الإكمال .

(*) في الأصل « القاتل » والتصويب من المعجم الكبير وغيره من المراجع .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما رواه (نافع بن جبير بن مطعم عن بن عباس) ج ١٠ ص ٣٧٢ رقم ١٠٧٤٢ قال : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أبي ، عن عبد الله بن الفضل ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن ابن عباس أنه سأله سائل فقال : يا أبا العباس : هل للقاتل من توبة؟ فقال ابن عباس كالمتعجب من شأنه : ماذا تقول ؟ ـ مرتين أو ثلاثا ـ ثم قال ابن عباس : أنى لى التوبة ؟ سمعت نبيكم ـ ﷺ ـ يقول : «يأتي المقتول متعلقا رأسه بإحدى يديه متلبيا قاتله بيده الأخرى يشخب أوداجه دماً حتى يأتي به العرش ، فيقول المقتول لله : رب ؛ هذا قتلني ، فيقول الله ـ عز وجل ـ للقاتل : تعست . ويذهب به إلى النار» .

وقال محققه : ورواه أحمد ٢١٤٢ ، ٢٦٨٣ ، ٣٤٤٥ والحميدي ٤٨٨ والترمذي ٥٠٢٠ والنسائي ٧/ ٨٥ ، ٨/ ٦٣ وابن ماجه ٢٦٢١ من طرق أخرى . و حسنه الترمذي .

وانظر ابن كثير في التفسير ، ج ٢ ص ٥٣٨ ومعناه عند الشيخين .

(وتشخب أوداجه دما) : خرج الدم مسموعا صوته. اهـ : المعجم الوسيط بتصرف يسير . وبابه : قطع ، ونصر .

طب والخطيب فى المتفق والمفترق عن ابن عمرو [1] .

٩٦٥/ ٢٧٥٩٢ ـ « يَأْتِي الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ بِالطَّاعُونِ ، فَيَقُولُ أَصْحَابُ الطَّاعُونِ : نَحْنُ شُهَدَاءُ ، فَيُقَالُ : انْظُرُوا فَإِنْ كَانَتْ جِرَاحَتُهُمْ كَجِرَاحِ الشُّهَدَاءِ تَسِيلُ دَمًا كَرِيحِ الْمِسْكِ فَهُمْ شُهَدَاءُ ، فَيَجِدُونَهُمْ كَذَلِكَ » .

طب عن عتبة بن عبد السلمى [2] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى (الباب الثالث في فضل الفقر والفقراء وما يتعلق به) الفصل الأول : فى فضل الفقر والفقراء ، ج ٦ ص ٤٨١ رقم ١٦٦٣٨ من رواية الطبرانى ، والخطيب فى المتفق والمفترق عن عبد الله بن عمرو ـ ﷺ ـ بلفظه .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الزهد) باب فضل الفقراء ، ج ١٠ ص ٢٥٨ قال : وعن عبد الله ابن عمرو قال : كنت عند رسول الله ـ ﷺ ـ يوماً وطلعت الشمس فقال : «يأتى قوم يوم القيامة نورهم كنور الشمس . فقال أبو بكر : نحن هم يا رسول الله ؟ قال : لا . ولكم خير كثير ، ولكنهم الفقراء المهاجرون الذين يحشرون من أقطار الأرض» قلت : فذكر الحديث . رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط والكبير وزاد فى الكبير «ثم قال : طوبى للغرباء . قيل : ومن الغرباء ؟ قال : ناس صالحون قليل فى ناس سوء كثير من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم» وفى رواية : فقال أبو بكر وعمر : نحن هم ؟.

وله فى الكبير أسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح.

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (عتبة بن عبد السلمى) والحديث فيما أسنده شريح بن عبيد الحضرمى عن عتبة بن عبد السلمى ، ج ١٧ ص ١١٨ رقم ٢٩٢ قال : حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع (ح) وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك قالا : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد عن عتبة بن عبد السلمى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «يأتى الشهداء والمتوفون بالطاعون ، فيقول أصحاب الطاعون : نحن شهداء ، فيقال: انظروا فإن كانت جراحتهم كجراحة الشهداء تسيل دماً كريح المسك فهم شهداء ، فيجدونهم كذلك».

قال المحقق : ورواه أحمد (٤/ ١٨٥) وحسَّن الحافظ إسناده فى الفتح ١٠/ ١٩٤ وله شاهد من حديث العرباض بن سارية أخرجه أحمد (٤/ ١٢٨ ، ١٢٩) أيضا ، والنسائى (٦/ ٣٧ ، ٣٨) بسند حسن كما قال الحافظ فى الفتح أيضا . قال فى المجمع (٢/ ٣١٤) : «وفيه إسماعيل بن عياش وفيه كلام ، وحديثه عن أهل الشام مقبول ، وهذا منه.

وترجمة (عتبة بن عبد السلمى) : فى أسد الغابة ج ٣ ص ٥٦٣ رقم ٣٥٤٧ وقال : عُتْبَةُ بن عبد السلمى ، يكنى أبا الوليد ، كان اسمه عتلة فسماه النبى ـ ﷺ ـ عتبة.

٢٧٥٩٣/٩٦٦ ـ « يَأْتِي هَذَا الحَجرُ يَوْمَ القِيامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ، ولِسَانٌ يَنْطقُ بِهِ، يشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ » .

حم عن ابن عباس (١) .

٢٧٥٩٤/٩٦٧ ـ « يَأْتِي الرُّكْنُ يَوْمَ القِيامَةِ أَعْظَمَ مِنْ أَبِي قُبَيْسٍ ، لَهُ لِسَانٌ وَشَفَتَانِ يَتَكَلَّمُ عَمَّنِ اسْتَلَمَهُ بِالنِّيَّةِ ، وَهُوَ يَمِينُ الله الَّتِي يُصَافِحُ بِهَا خَلْقَهُ » .

حم ، ك عن ابن عمرو (٢) .

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند عبد الله بن العباس) ج ١ ص ٢٤٧ قال : حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا علي بن عاصم ، أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يأتي هذا الحجر يوم القيامة له عينان يبصر بهما ، ولسان ينطق به ، يشهد لمن استلمه بحق».

وقال الشيخ شاكر تحت رقم ٢٢١٥ : إسناده صحيح ، ورواه الترمذي ج ٢ص١٢٣ عن قتيبة ، عن جرير ، عن ابن خثيم وقال : حديث حسن . ونسبه شارحه لابن ماجه والدرامي ، ونقل عن الفتح أنه رواه ابن خزيمة في صحيحه . صححه ابن حبان والحاكم . ونسبه المنذري في الترغيب ج ٢ ص ١٢٢ بنحوه للطبراني في الكبير.

والحديث في المستدرك للحاكم في كتاب (المناسك) ج ١ ص ٤٥٧ قال : حدثنا عبد الصمد بن علي البزاز ببغداد ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا الحسن بن موسى الأشيب ، ثنا ثابت بن يزيد ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ـ ؓ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «إن لهذا الحجر لسانا وشفتين يشهد لمن استلمه يوم القيامة بحق».

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وله شاهد صحيح وهو الحديث التالي . ووافقه الذهبي في التلخيص.

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمرو) ج ٢ ص ٢١١ قال : حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، ثنا سريج ، ثنا عبد الله بن المؤمل ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قبيس له لسان وشفتان».

وذكر في مجمع الزوائد في كتاب (الحج) باب فضل الحجر الأسود ، ج ٣ ص ٢٤٢ قال : وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قبيس له لسان وشفتان» ، رواه أحمد والطبراني في الأوسط وزاد «يشهد لمن استلمه بالحق وهو يمين الله ـ عز وجل ـ يصافح بها خلقه».

وقال الهيثمي : وفيه عبد الله بن المؤمل . وثقه ابن حبان وقال : يخطئ وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٩٦٨/ ٢٧٥٩٥ ـ « يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُخَيَّرُ الرَّجُلُ فِيهَا بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَخْتَرِ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ » .

حم ، ونعيم فى الفتن عن أبى هريرة (١) .

٩٦٩/ ٢٧٥٩٦ ـ « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ ، يَعُضُّ الْمُوسِرُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ» .

حم عن على (٢) .

= والحديث في المستدرك للحاكم في كتاب (المناسك) ج ١ ص ٤٥٧ قال : وحدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ الحسن بن على بن زياد، وحدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الفقيه ببخارى ، ثنا صالح بن محمد ابن حبيب الحافظ (قالا) : ثنا سعيد بن سليمان الواسطى ، ثنا عبد الله بن المؤمل قال : سمعت عطاء يحدث عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قبيس ، له لسان وشفتان يتكلم عمن استلمه بالنية وهو يمين الله التي يصافح بها خلقه».

وقد روى لهذا الحديث شاهد مفسر غير أنه ليس من شرط الشيخين فإنهما لم يحتجا بأبى هارون عمارة بن جوين العبدى .

وقال الذهبي : عبد الله بن المؤمل واه .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٧٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن داود ، عن شيخ ، عن أبى هريرة ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : «يأتي عليكم زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور ، فمن أدرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور».

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الفتن) فى باب : اختيار العجز على الفجور ، قال : عن أبى هريرة قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم يقول : «يأتى على الناس زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور ، فمن أدرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور».

قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى عن شيخ ، عن أبى هريرة ، وبقية رجاله ثقات.

ومعنى (العجز) فى النهاية ج ٣ ص ١٨٦ : ترك ما يجب فعله بالتسويف.

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ١١٦ وهو جزء من حديث أخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده (مسند على بن أبى طالب) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا هشيم ، أنبأنا أبو عامر المزنى ، ثنا شيخ من بنى تميم قال : خطبنا على ـ رضي الله عنه ـ أو قال : قال على : «يأتى على الناس زمان عضوض ، يعض الموسر على ما فى يديه» قال : ولم يؤمر بذلك ، قال الله ـ عز وجل ـ : (ولاتنسوا الفضل بينكم) وينهد الأشرار ، ويستذل الأخيار، ويبايع المضطرون . قال : وقد نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن بيع المضطرين وعن بيع الغرر، وعن بيع الثمرة قبل أن تدرك . =

٢٧٥٩٧/٩٧٠ - « يَأتِي جَيْشٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يُرِيدُونَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ ، فَيَرْجِعُ مَنْ كَانَ أَمَامَهُمْ لِيَنْظُرَ مَا فَعَلَ الْقَوْمُ ، فَيُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَهُمْ ، قِيلَ : فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ مُسْتَكْرَهًا ؟ قَالَ : يُصِيبُهُمْ كُلَّهُمْ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ الله تَعَالَى كُلَّ امْرِيءٍ مِنْهُمْ عَلَى نِيَّتِه » .

حم ونعيم بن حماد فى الفتن عن حفصة [١] .

= قال الشيخ شاكر فى تحقيقه رقم ٩٣٧ : إسناده ضعيف جهالة شيخ من بنى تميم ، وأبو عامر المزنى هو : صالح بن رستم الخزاز ضعفه ابن معين ، ووثقه أبو داود الطيالسى ، أبو داود السجستانى . وذكره ابن حبان فى الثقات.

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (البيوع والإجارات) باب : فى بيع المضطر ، ج ٣ ص ٦٧٦ رقم ٣٣٨٢ قال : حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا هشيم ، أخبرنا صالح بن عامر .

(قال أبو داود) : كذا قال محمد ، حدثنا شيخ من بنى تميم قال : خطبنا على بن أبى طالب ، أو قال : قال على. قال ابن عيسى : هكذا حدثنا هشيم قال : «سيأتى على الناس زمان عضوض ... »الحديث .

وقال المحقق :

(أ) العضوض : الكَلِبُ ، ومنه . ملك عضوض : فيه عسف وظلم .

(ب) فى إسناد الحديث رجل مجهول لا ندرى من هو ؟ إلا أن عامة أهل العلم قد كرهوا البيع على هذا الوجه (خطابى).

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند حفصة) ج ٦ ص ٢٨٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الرازى - وهو ختن سلمة الأبرش - قال : ثنا سلمة قال : حدثنى محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمرو بن قتادة ، عن عبد الرحمن بن موسى ، عن عبد الله بن صفوان ، عن حفصة ابنة عمر قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «يأتى جيش من قبل المشرق يريدون رجلا من أهل مكة ، حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم ، فرجع من كان أمامهم لينظر ما فعل القوم فيصيبهم مثل ما أصابهم ، فقلت : يا رسول الله: فكيف بمن كان منهم مستكرها؟ قال : يصيبهم كلهم ذلك ، ثم يبعث الله كل امرئ على نيته».

والخَتَنُ : هو أبو الزوجة ، والأَخْتَانُ من قبل الزوجة ، والأحماء من جهة الرجل ، والصهر يجمعهما . (نهاية) مادة : ختن.

وللحديث شواهد مؤكدة ، فقد أخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الفتن) فى باب اقتراب الفتن ، ج ٤ ص٢٢٠٧ وكذا أخرجه البخارى فى كتاب (الحج) وأبو داود فى الفتن ،والنسائى فى الحج ، وابن ماجه فى سننه فى كتاب (الفتن) ص ١٣٥٠ والأحاديث جميعها من رواية السيدة حفصة أم المؤمنين - ؓ - مع اختلاف فى لفظ المصنف وبالله التوفيق .

٢٧٥٩٨/٩٧١ ـ « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ حَدِيثُهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ فِي أَمْرِ دُنْيَاهُمْ فَلاَ تُجَالِسُوهُمْ ، فَلَيْسَ لله فِيهِمْ حَاجَةٌ » .

هب عن الحسن مرسلا [(١)] .

٢٧٥٩٩/٩٧٢ ـ « يَأْتِي مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ وَرُوَّاعِ الْقَبَائِلِ قَوْمٌ لَمْ تَصِلْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُتَقَارِبَةٌ ، تَحَابُّوا فِي الله ، وَتَصَافَوْا فِي الله ، يَضَعُ الله لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ فَيُجْلِسُهُمْ عَلَيْهَا ، يَفْزَعُ النَّاسُ وَلاَ يَفْزَعُونَ ، وَهُمْ أَوْلِيَاءُ الله لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ » .

ابن جرير عن أبي مالك الأشعرى [(٢)] .

---

(١) الحديث رواه صاحب كنز العمال ج ١١ ص ١٩٢ في كتاب (الفتن والأهوال) باب الفتن ، من الإكمال ، رقم ٣١١٨٤ وعزاه إلى البيهقى فى شعب الإيمان عن الحسن مرسلا .

والحديث في شعب الإيمان للبيهقي (في الحادي والعشرين من شعب الإيمان) باب في الصلاة : فضل المشي إلى المساجد، ج٦ ص ٢٢٠ رقم ٢٧٠١ (السلفية) قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، حدثنا أبو بكر القطان ،حدثنا أحمد بن يوسف ، حدثنا محمد بن يوسف قال : ذكر سفيان عن بعض أصحابه ، عن الحسن قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يأتي على الناس ...» الحديث .

ثم قال : هكذا جاء مرسلاً .

وقال محققه : إسناده فيه رجل لم يسم ، والحديث مرسل ، وذكره التبريزى فى المشكاة ١/ ٢٣١ رقم ٧٤٣ برواية المؤلف .

وقد سبق حديث للحاكم برقم ٩٤٣ وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد رقم ٢٨٤ وسنده ضعيف.

(٢) الحديث في كنز العمال ج ٩ ص ١٨ في كتاب (الصحبة) باب آداب الصحبة والمصاحب ومحظوراتها، رقم ٢٤٧١٤ الحديث بلفظه إلا أنه قال : «ونزاع القبائل» .

والحديث في تفسير ابن جرير الطبرى ج ١١ ص ٩٢ فى (تفسير سورة يونس) قال : حدثنا الحسن بن نصر الخولاني قال : ثنا يحيى بن حسان ، قال : ثنا عبد الحميد بن بهرام ، قال : ثنا شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي مالك الأشعرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : يأتي من افناء الناس ونوازع القبائل قوم لم يتصل ...» الحديث . إلا أنه قال : «وهم أولياء الله الذين لا خوف عليهم».

وانظر تفسير ابن كثير ، ج ٤ ص ٢١٤ ، ومسند الإمام أحمد ، ج٥ ص ٣٤٣ فقد ذكر الحديث مطولا . =

٩٧٣/ ٢٧٦٠٠ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَجْتَمِعُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ وَيُصَلُّونَ وَلَيْس فِيهِمْ مُؤْمِنٌ » .

ك في تاريخه عن ابن عمر [١] .

٩٧٤/ ٢٧٦٠١ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْلَبُ الرَّجُلُ إِيمَانَهُ وَمَا يَشْعُرُ ، يُسَلُّ مِنْهُ كَمَا يُسَلُّ الْقَمِيصُ » .

الديلمى عن أبي الدرداء [٢] .

= ملحوظة : في الأصل : «رواع القبائل» من الروع وهو (الفزع) وفي النهاية قال في مادة «روع» : وفي حديث وائل بن حجر (إلى الأقيال العباهلة الأرواع) ، جمع رائع ، وهم الحسان الوجوه ، وقيل : هم الذين يروعون الناس ، أي : يفزعونهم بمنظرهم هيبة لهم . والأول أوجه

وفي الكنز قال : (نزاع) في النهاية ج ٥ ص ٤١ مادة (نزع) قال : وفيه : «طوبى للغرباء . قيل : منهم يا رسول الله ؟ قال : النزاع من القبائل» هم : جمع نازع ونزيع ، وهو الغريب الذي نزع عن أهله وعشيرته ، أي: بعد وغاب ، وقيل : لأنه ينزع إلى وطنه ، أي : ينجذب ويميل ، والمراد الأول اهـ : نهاية.

(١) الحديث في كنز العمال . ج ١١ ص ١٧٦ في كتاب (الفتن والأهوال والاختلاف) باب الفتن ، من الإكمال ، رقم ٣١١٠٩ بلفظه . وعزاه إلى ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر.

والملحوظ : أن المصنف عزاه إلى الحاكم في تاريخه ، وفي الكنز عزاه إلى ابن عساكر .

وفي مسند الفردوس للديلمي رقم ٨٦٨٠ قال محققة : إسناد هذا الحديث في زهر الفردوس ، ج ٤ ص ٣٨٥ قال الحاكم ، حدثنا محمد بن إبراهيم الهاشمي ، حدثنا إسماعيل بن يحيى السلمي ، حدثنا أبو الصلط الهروي ، حدثنا الفضل بن عياط ، عن سليمان ، عن خيثمة ، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً.

والحديث في الكامل لابن عدي ، ج ٣ ص ١٠٣٨ : [من مرويات رواد عن الثوري مما أنكرت عليه] قال : ثنا على بن محمد حاتم ، ثنا أحمد بن الفضل بن عبيد الله الصائغ ، ثنا رواد ، عن سفيان ، عن الأعمش عن خيثمة ، عن عبيد الله بن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يأتي على الناس زمان ...» الحديث.

(٢) الحديث في مسند الفردوس للديلمي برقم ٨٦٩٠ وقال محققه : في سند الحديث أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو الفضل القومساني ، أخبرنا أبو على بن فضالة الحافظ ، أخبرنا عمر بن عبد العزيز ، حدثنا الحسن بن أحمد ، حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، حدثنا عبد الله بن صالح الأسدي ، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي ، حدثنا سفيان الثوري ، عن أبي عمرو بن العلاء ، عن أبي سفيان ، عن أبي الدرداء مرفوعاً.

٩٧٥/ ٢٧٦٠٢ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تُقْتَلُ فِيهِ العُلَمَاءُ كَمَا تُقْتَلُ الكِلاَبُ ، فَيَالَيْتَ العُلَمَاءَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ تَحَامَقُوا » .

الديلمى عن ابن عباس [١] .

٩٧٦/ ٢٧٦٠٣ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَسْتَخْفِي المُؤْمِنُ فِيهِمْ ، كَمَا يَسْتَخْفِي المُنَافِقُ فِيكُمُ اليَوْمَ » .

ابن السنى عن جابر [٢] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ، ج ١١ ص ١٩٢ رقم ٣١١٨٢ فى كتاب (الفتن والأهوال والاختلاف) باب الفتن ، من الإكمال ، بلفظ : «يأتى على الناس زمان يقتل فيه العلماء كما تقتل الكلاب، فياليت العلماء فى ذلك الزمان تحامقوا» .
وعزاه إلى الديلمى عن ابن عباس.
(تحامقوا) تحامق : تكلف الحماقة . المختار (١١٨) .
والحديث فى مسند الفردوس برقم ٨٦٧١ وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٨٢ قال . أخبرنى أبى ، أخبرنا أبو سعد الفضل بن عبد الله الأذربيجانى ، أخبرنا أبو الطيب الطبرانى ، أخبرنا المعافر بن زكريا ، حدثنا الحسين بن عبد الرزاق ، حدثنا محمد بن شداد الزاهد ، حدثنا هشام بن عبيد الله الرازى ، حدثنا بقية ، عن الوضين بن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً.
و(بقية بن الوليد) : ضعيف . انظر الميزان رقم ١٢٥٠
و(الوضين بن عطاء) : وثقه بعضهم وضعفه البعض . انظر الميزان رقم ٩٣٥٢.
(٢) الحديث فى كنز العمال ، ج ١١ ص ١٧٦ كتب (الفتن والأهوال) باب فى قتل الخوارج وعلاماتهم وذكر الرافضة، رقم ٣١١١١ بلفظ . «يأتى على الناس زمان يستخفى المؤمن فيهم ، كما يستخفى المنافق ....» الحديث .
والحديث فى مسند الفردوس برقم ٨٦٧٩ قال : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٨٣ قال ابن السنى: حدثنا أحمد بن عمر ، حدثنا سعيد ابن أبى رسون ، حدثنا الفريابى ، حدثنا ابن ثوبان ، عن يحيى بن أبى أُنَيْسَة، عن أبى الزبير ، عن جابر مرفوعاً.
وفى الكامل لابن عدى فى ترجمة (يحيى بن أبى أُنَيْسَة) ج ٧ ص ٢٦٤٧ ذكر الحديث مع عدة أحاديث أخرى، وقال فى آخرها : وهذه الأحاديث عن ابن أبى أنيسة ، عن أبى الزبير ، عن جابر عامتها غير محفوظة يرويها ابن أبى أنيسة عن أبى الزبير .
وانظر ترجمة (يحيى بن أبى أنيسة) فى الميزان رقم ٩٤٦٣

٩٧٧/ ٢٧٦٠٤ - « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقْعُدُ الرَّجُلُ عَلَى قَوْمٍ فَمَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَقُومَ إِلاَّ مَخَافَةَ أَنْ يَقَعُوا فِيهِ » .

الديلمي عن أبي هريرة (١) .

٩٧٨/ ٢٧٦٠٥ - « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ عَامَّتُهُمْ يَقْرَأونَ الْقُرآن ، وَيَجْتَهِدُونَ فِى الْعِبَادَةِ ، وَيَشْتَغِلُونَ بِأَهْلِ الْبِدَعِ ، يُشْرِكُونَ مِنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ ، يَأخُذُونَ عَلَى قُرآنِهِمْ وَعِلْمِهِمُ الرِّزْقَ ، يأكُلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ ، هُمْ أَتْبَاعُ الدَّجَّالِ الأَعْوَرِ » .

الإسماعيلى فى معجمه والديلمى عن ابن مسعود ، قال فى اللسان : هذا خبر منكر (٢) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ، ج ١١ ص ١٩٢ كتاب (الفتن والأهوال والاختلاف) باب : الفتن ، من الإكمال ، رقم ٣١١٨٥ بلفظ : «يأتى على الناس زمان يقعد الرجل إلى قومه ...» إلخ الحديث.

وعزاه إلى الديلمى عن أبى هريرة .

والحديث فى مسند الفردوس برقم ٨٦٧٨ وقال محققه : اسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٨٣ قال : أخبرنا عبدوس ، أخبرنا على بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن يحيى الفقيه ، أخبرنا جعفر بن محمد الناقد ، حدثنا سويد بن سعيد ، عن همام بن إسماعيل ، عن موسى بن وردان ، عن أبى هريرة مرفوعاً.

وترجمة (سويد بن سعيد) فى الميزان ج ٢ ص ٢٤٨ برقم ٣٦٢١ ووثقة وضعفه . فقال : احتج به مسلم ، وروى عنه البغوى وابن ماجه وخلق وكان صاحب حديث وحفظ ، لكنه عمّر وعمى ، فربما لقن مما ليس من حديثه ، وهو صادق فى نفسه . ثم قال : وقال البخارى : حديثه منكر.

(٢) الحديث رواه فى كنز العمال ج ١٠ ص ٢٠٧ رقم ٢٩٠٩٣ فى كتاب (العلم) باب آفات العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه ، رواه بلفظه ، وعزاه إلى الإسماعيلى فى معجمه ، والديلمى : عن ابن مسعود . قال فى اللسان : هذا خبر منكر .

والإسماعيلى : هو الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلى الجرجانى ، إمام أهل جرجان، الشافعى ، المتوفى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، وقد قال الذهبى فيه : انبهرت بحفظه وجزمت بأن المتأخرين على إياس من أن يلحقوا المتقدمين فى الحفظ والمعرفة . انتهى .

وله تصانيف ، منها المعجم ، والمسند الكبير ، والمستخرج ، انتهى (الرسالة المستطرفة ص ٢١) .

والحديث فى مسند الفردوس ، ج ٥ ص ٤٤٣ برقم ٨٦٨٥ وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٨٤ قال : أخبرنا أبى أخبرنا أبو الفضل القومسانى ، حدثنا على بن عمر يزنجان ، أخبرنا =

٩٧٩/ ٢٧٦٠٦ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَعَلَّمُـونَ فِيه الْقُرْآنَ ، فَيَجْمَـعُونَ حُرُوفَهُ ، وَيُضَيِّـعُونَ حُدُودَهُ ، وَيْلٌ لَهُمْ مِمَّـا جَمَعُوا ، وَوَيْلٌ لَـهُمْ مِمَّا ضَـيَّعُـوا ، إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِهَذَا الْقُرْآنِ مَنْ جَمَعَهُ وَلَمْ يُرَ عَلَيْهِ أَثَرُهُ » .

أبو نعيم عن ابن عباس [1] .

٩٨٠/ ٢٧٦٠٧ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَمَنَّونَ فِيهِ الدَّجَّالَ لِمَا يَلْقَوْنَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الزَّلاَزِلِ وَالْفِتَنِ وَالْبَلاَيَا » .

أبو نعيم عن حذيفة [2] .

= أبو بكر الإسماعيلي ، حدثنا الحسن بن سهل بن سعيد بن مهران ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن ابن مسعود مرفوعاً.

وفي اللسان في ترجمة (الحسن بن سهل بن سعيد بن مهران الأهوازي) رقم ٩٤٠ ج ٢ ص ٢١٢ قال صاحب اللسان : روى عن أحمد بن منصور بإسناد صحيح خبرا منكرا ، وعنه الإسماعيلي في معجمه الحديث المذكور .

(١) الحديث في مسند الفردوس للديلمي ، ج٥ ص ٤٤٣ رقم ٨٦٨٦ بلفظ فيه مغايرة يسيرة مكان لفظ «يجمعون حروفه» : «يحفظون حروفه» وبدل «ولم ير عليه أثره» . «ولم يُرَ اثره عليه».

وقال محققه : إسناد هذا الحديث في زهر الفردوس ٤/ ٣٨٤ قال أبو نعيم حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا أحمد ابن محمد بن عبد الخالق ، حدثنا أحمد بن غالب ، حدثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران عن ابن عباس مرفوعاً.

وترجمة (ميمون بن مهران) في تهذيب التهذيب ح ١٠ ص ٣٩٠ رقم ٧٠٣ ووثقه ، وقال : ذكره أبو عروبة في الطبقة الأولى من التابعين .

والحديث رواه في كنز العمال ج ١٠ ص ٢١١ رقم ٢٩١٢٠ : (كتاب العلم) باب آفات العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه . رواه بلفظه : وعزاه إلى أبي نعيم عن ابن عباس .

(٢) الحديث في مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٣٩ رقم ٨٦٧٤ بلفظه في الأصل . وقال محققه : اسناد هذا الحديث في زهر الفردوس ٤/ ٣٨٥ قال أبو نعيم : حدثنا أبو علي الحسن بن علان حديث الهيثم بن خلف ، حدثنا القاسم بن أحمد بن بشر بن معروف ، حدثنا عبيد بن الطفيل عن ربعي عن خراش ، عن حذيفة مرفوعاً. =

٩٨١/٢٧٦٠٨ - « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُشَارِكُهُمُ الشَّيْطَانُ فِي أَوْلاَدِهِمْ ، قِيلَ : وَكَائِنٌ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَكَيْفَ نَعْرِفُ أَوْلاَدَنَا مِنْ أَوْلاَدِهِمْ ؟ قَالَ : بِقِلَّةِ الحَيَاءِ وَقِلَّةِ الرَّحْمَةِ » .

أبو الشيخ فى [1] عن أبى هريرة

= و(ربعى بن حراش بن جحش بن عمرو) ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٢٣٦ رقم ٤٥٨ ووثقه ، وقال فى توثيقه : قال اللالكائى : مجمع على ثقته .

وفى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٨٤ ، ٢٨٥ فى كتاب (الفتن) باب : فى أيام الصبر وفيمن يتمسك بدينه فى الفتن ، بلفظ : عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « يأتى على الناس زمان يتمنون فيه الدجال » قلت : يا رسول الله بأبى وأمى مم ذاك ؟ قال : « مما يلقون من العناء والعناء » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات ، ورواه البزار بنحوه ورجاله ثقات .

(١) بياض بالأصل .

والحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٤٠ رقم ٨٦٧٥ بلفظه فى الأصل ، وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٨٥ قال أبو الشيخ . حدثنا إبراهيم بن محمد الحسن ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا الحسن بن زيد أبو يحيى شيخ من أهل المدينة ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة مرفوعًا .

والحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ١٢٨ رقم ٥٧٩٥ فى كتاب (الأخلاق) باب : الحياء ، بلفظ : « يأتى على الناس زمان يشاركهم الشياطين فى أولادهم » قيل : وكائن ذلك يا رسول الله ؟ قال : نعم ، قالوا : وكيف نعرف أولادنا من أولادهم ؟ قال : « بقلة الحياء وقلة الرحمة » وعزاه إلى أبى الشيخ عن أبى هريرة .

وفى تفسير ابن كثير لسورة الإسراء آية ٦٤ قوله تعالى : ﴿ واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم فى الأموال والأولاد ﴾ الآية .

قال : وفى الصحيحين : أن رسول الله -ﷺ- قال : « لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتى أهله قال : باسم الله جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد فى ذلك لم يضره الشيطان أبدا » البخارى كتاب (بدء الخلق) باب : صفة إبليس وجنوده ٤/ ١٤٨ ، ١٤٩ ومسلم كتاب (النكاح) باب : ما يستحب أن يقوله عند الجماع ٤/ ١٥٥ مروى عن ابن عباس : انظر ابن كثير ، ج ٥ ص ٩٢ .

وانظر تفسير القرطبى للآية المذكورة ج ١٠ ص ٢٨٩ ففيه : وروى من حديث عائشة قالت : قال رسول الله -ﷺ- : « إن فيكم مغربين » قلت : يا رسول الله ، وما المغربون ؟ قال : « الذين يشترك فيهم الجن » .

ورواه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول ، انظر ص ٢٤٣ من النوادر

٩٨٢/ ٢٧٦٠٩ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَلْعَبُونَ بِهَا ، وَلا يَلْعَبُ بِهَا إلا كُلُّ جَبَّارٍ ، وَالْجَبَّارُ فِي النَّارِ ـ يَعْنِي : الشَّطْرَنْجَ » .

الديلمى عن على [١] .

٩٨٣/ ٢٧٦١٠ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لا يُتَّبَعُ فِيهِ الْعَالِمُ ، وَلا يُسْتَحْيَا فِيهِ مِنَ الْحَكِيمِ ، وَلا يُوَقَّرُ فِيهِ الْكَبِيرُ ، وَلا يُرْحَمُ فِيهِ الصَّغِيرُ ، يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى الدُّنْيَا ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الأَعَاجِمِ ، وَأَلْسِنَتُهُمْ أَلْسِنَةُ الْعَرَبِ ، لا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا ، وَلا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا ، يَمْشِي الصَّالِحُ فِيهِمْ مُسْتَخْفِيًا ، أُولَئِكَ شِرَارُ خَلْقِ اللهِ ، لا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

الديلمى عن على [٢] .

---

(١) الحديث في مسند الفردوس ، ج ٥ ص ٤٤٠ رقم ٨٦٧٦ بلفظه فى الأصل ، وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٨٥ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا الميدانى ، أخبرنا أبو عمرو محمد بن على الزاهد ، حدثنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن معدان ، أخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن عبد الله الصفار ، حدثنا أحمد بن محمد بن حماد ، حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان ، عن على بن زيد ، عن الحارث ، عن على مرفوعا.

والحديث في كنز العمال ج ١٥ ص ٢١٧ ، ٢١٨ رقم ٤٠٦٥٢ فى كتاب (اللهو واللعب والتغنى) من الإكمال : من اللهو المحظور ، بلفظ : « يأتى على الناس زمان يلعبون بها ، ولا يلعب بها إلا كل جبار ، والجبار فى النار ـ يعنى الشطرنج ـ ولا يوقر فيه الكبير ، ولا يرحم فيه الصغير ، يقتل بعضهم بعضا على الدنيا، قلوبهم قلوب الأعاجم ، وألسنتهم ألسنة العرب ، لا يعرفون معروفًا ولا ينكرون منكرًا ، يمشى الصالح فيهم مستخف ، أولئك شرار خلق الله ، لا ينظر الله إليهم يوم القيامة » .

وعزاه إلى الديلمى عن أنس .

هكذا جاء الحديث فى الكنز ، وفى سنن الأفعال جاء فى الكنز ثلاثة أحاديث من مسند على ـ كرم الله وجهه ـ فى ذمها ، انظر المصدر السابق رقم ٤٠٦٨٤ ، ٤٠٦٨٥ ، ٤٠٦٨٦ .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ١٩٢ ، ١٩٣ رقم ٣١١٨٧ فى كتاب (الفتن والأهوال والاختلاف) باب: الفتن من الإكمال ، بلفظه (وعزاه إلى الديلمى عن على) .

والحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٤١ رقم ٨٦٨١ بلفظه فى الأصل ، وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٨٦ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا ابن النقور ، أخبرنا أبو سعيد الإسماعيلى ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حفص الدينورى ، حدثنا عبد الله بن محمد بن حمدان الدينورى ، حدثنا إسماعيل ابن ثوبة الثقفى ، حدثنا خلف بن خليفة عن أبى هاشم الرمانى ، عن زادان ، عن سلمان مرفوعا .

٩٨٤/ ٢٧٦١١ ـ « يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لا تُطَاقُ المَعِيشَةُ فِيهِمْ إلا بِالمَعْصِيَةِ حَتَّى يُكَذَّبَ الرَّجُلُ وَيُحَلَّفَ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الزَّمَانُ فَعَلَيْكُمْ بِالهَرَبِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ الله : وَإِلَى أَيْنَ المَهْرَبُ ؟ قَالَ : إِلَى الله وَإِلَى كِتَابِهِ وَإِلَى سُنَّةِ نَبِيِّهِ » .

الديلمى عن أنس [1] .

٩٨٥/ ٢٧٦١٢ ـ « يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ : عُلَمَاؤُهَا فِتْنَةٌ ، وَحُكَمَاؤُهَا فِتْنَةٌ ، تَكْثُرُ المَسَاجِدُ وَالقُرَّاءُ حَتَّى لا يَجِدُونَ (*) عَالِمًا إلا الرَّجُلَ بَعْدَ الرَّجُلِ » .

أبو نعيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده [2] .

٩٨٦/ ٢٧٦١٣ ـ « يَأتِى الدَّجَّالُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ المَدِينَةِ ، فَيَنْزِلُ بَعْضَ السِّبَاخِ الَّتِى بِالمَدِينَةِ ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ ، فَيَقُولُ لَهُ : أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَّالُ الَّذِى حَدَّثَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ حَدِيثَهُ ، فَيَقُولُ الدَّجَّالُ :

(*) لا يجدون : هكذا بالمخطوطة .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ١٩٨ رقم ٩٩٨ فى (كتاب الإيمان والإسلام) باب الاعتصام بالكتاب والسنة ، فصل فى البدع ، بلفظه .

(وعزاه إلى الديلمى : عن أنس)

والحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٤٤ رقم ٨٦٨٧ قال : سلامة بن أمجد : « يأتى على الناس زمان ... » الحديث ، قال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٨٧ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا سعيد بن الحسن القصرى ، أخبرنا سعيد بن عاصم أبو الوفاء ، حدثنا عبيد الله بن سعيد اليازدجردى ، حدثنا إسحاق عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعا .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ١٩٢ رقم ٣١١٨٣ فى كتاب (الفتن والأهوال والاختلاف) باب الفتن من الإكمال .

(وعزاه إلى أبى نعيم عن بهز ، عن أبيه ، عن جده) .

والحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٤٢ رقم ٨٦٨٣ بلفظه ، وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٨٧ قال أبو نعيم : حدثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المقرى ، حدثنا أبو نعيم عبد الرحمن ابن قريش بن خزيمة ، حدثنا عبد الله بن أحمد الدامغانى ، حدثنا محمد بن داود الأنصارى ، حدثنا النضر بن شميل ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده معاوية بن حيدة مرفوعا .

وترجمة (النضر بن شميل) فى الميزان ج ٤ ص ٢٥٨ رقم ٩٠٦٧ ووثقه فقال : ثقة حجة محتج به فى الصحاح ، ولولا أن العقيلى ذكره ما ذكرته .

أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ ، هَلْ تَشكُّونَ فِى الأَمْرِ ؟ فَيَقُولُونَ : لا ، فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيه ، فَيَقُولُ حِينَ يُحْيِيه : وَاللهِ مَا كُنْتُ فِيكَ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّى الْيَوْمَ ، فَيُرِيدُ الدَّجَّالُ أَنْ يَقْتُلَهُ الثَّانِيَةَ فَلا يُسَلَّطُ عَلَيْه » .

حم ، خ ، م ، حب عن أبى سعيد [1] .

٩٨٧/ ٢٧٦١٤ ـ « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ هِمَّتُهُمْ بُطُونُهُمْ ، وَشَرَفُهُمْ مَتَاعُهُمْ ، وَقِبْلَتُهُمْ نِسَاؤُهُمْ ، وَدِينُهُمْ دَرَاهِمُهُمْ وَدَنَانِيرُهُمْ ، أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ ، لاَ خَلاَقَ لَهُمْ عِنْدَ الله » .

---

(١) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد) ج ٣ ص ٣٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن الزهرى قال : أخبرنى عبيد الله بن عبد الله : أن أبا سعيد الخدرى قال : حدثنا رسول الله ـ ﷺ ـ حديثا طويلا عن الدجال فقال فيما يحدثنا قال : « يأتى الدجال وهو محرم . . » الحديث .

ورواه الإمام البخارى فى صحيحه ج ٩ ص ٧٦ فى كتاب (الفتن) باب: لا يدخل الدجال المدينة .

قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب عن الزهرى ، أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود . أنَّ أبا سعيد قال : حدثنا رسول الله ـ ﷺ ـ يوماً حديثا طويلاً عن الدجال ، فكان فيما يحدثنا به أنه قال : « يأتى الدجال وهو محرم ... » الحديث .

ورواه الإمام مسلم فى صحيحه ج ٤ ص ٢٢٥٦ رقم ١١٢ (٢٩٣٨) فى كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : فى صفة الدجال ، وتحريم المدينة عليه ، وقتله المؤمن وإحيائه ، قال : حدثنى عمرو الناقد والحسن الحلوانى وعبد بن حميد ـ وألفاظهم متقاربة والسياق لعبد ـ (قال : حدثنى ، وقال الآخران : حدثنا) يعقوب ـ وهو ابن إبراهيم بن سعد ـ حدثنا أبى عن صالح ، عن ابن شهاب : أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : أن أبا سعيد الخدرى قال : حدثنا رسول الله ـ ﷺ ـ يومًا حديثا طويلاً عن الدجال ، فكان فيما حدثنا قال : «يأتى، وهو محرم ...إلخ » .

قال أبو إسحاق : يقال : إن هذا الرجل هو الخضر عليه السلام .

والحديث رواه ابن حبان فى صحيحه ج ٨ ص ٢٨٣ باب : ذكر الإخبار عن البعض الآخر من الفتن التى تكون مع الدجال ، برقم ٦٧٦٣ بلفظ : أخبرنا ابن قتيبة قال : حدثنا ابن أبى السرى قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله أن أبا سعيد الخدرى حدثه قال : حدثنا رسول الله ـ ﷺ ـ عن الدجال فقال فيما حدثنا : « يأتى الدجال وهو محرم . . إلخ » .

قال معمر : يرون أن هذا الرجل الذى يقتله الدجال ثم يحييه : الخضر .

الحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٥٠ رقم ٨٧٠٥ بلفظه فى الأصل وقال محققه : متفق عليه .

السلمى عن على [1] .

٩٨٨/ ٢٧٦١٥ ـ « يَأْتِي عَلَى الْعُلَمَـاءِ زَمَانٌ يَكُونُ الْمَوْتُ (أَحَـبَّ) إِلَى أَحَدِهِمْ مِنَ الذَّهَبَةِ الْحَمْرَاءِ » .

أبو نعيم عن أبى هريرة [2] .

٩٨٩/ ٢٧٦١٦ ـ « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ خَيْرُ النَّاسِ مَنْزِلَةً رَجُلٌ أَخَذَ بِعنَانِ فَرَسِـهِ فِي سَبِيلِ الله ، كُلَّمَـا سَمِعَ بِهَيْعَةٍ اسْتَوَى عَلَى مَتْنِه ثُمَّ طَلَبَ الْـمَوْتَ مَظَانَّهُ ، وَرَجُلٌ دَخَلَ فِي شِعْبٍ مِنْ هَذِهِ الشِّعَابِ ، يُقِيمُ الصَّلاَةَ ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَيَدَعُ النَّاسَ إِلاَّ مِنْ خَيْرٍ ».

حب عن أبى هريرة [3] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ١٩٢ رقم ٣١١٨٦ فى كتاب (الفتن والأهوال والاختلاف) باب : الفتن من الإكمال بلفظه .

(وعزاه إلى السلمى : عن على) .

والحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٤٤ رقم ٨٦٨٨ بلفظ : « ألهتهم بطونهم » .

وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤ / ٣٨٧ قال : أبو عبد الله السلمى ، حدثنا محمد بن مالك التميمى بمرو ، حدثنا أبو منصور الرياطى ، حدثنا محمد بن نهشل بن حميد ، حدثنا عبد الله بن رجاء عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على مرفوعا .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ١٩٣ رقم ٣١١٨٨ فى كتاب (الفتن والأهوال والاختلاف) باب الفتن من الإكمال ، بلفظ : « يأتى على العلماء زمان يكون الموت أحب إلى أحدهم من الذهبة الحمراء » .

(وعزاه إلى أبى نعيم عن أبى هريرة) .

والحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٤٩ رقم ٨٧٠٢ بلفظه فى الأصل ، وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٨٩ .

قال أبو نعيم : حدثنا عبد الرحمن بن العباس ، حدثنا إبراهيم الحربى ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعا .

و (يحيى بن أبى كثير اليمامى) ترجمته فى الميزان برقم ٨٦٠٧ ص ٤٠٢ ج ٤ وقال : أحد الأعلام الأثبات ، ذكره العقيلى فى كتابه ؛ ولهذا أوردته فقال : ذكر بالتدليس .

(٣) الحديث رواه ابن حبان فى صحيحه ج ٧ ص ٦٠ رقم ٤٥٨١ باب : (ذكر وصف المجاهد الذى يكون أفضل من العابد المتجرد لله) بلفظ : أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا وكيع عن أسامة ابن زيد ، عن بعجة بن عبد الله الجهنى ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يأتى على الناس =

٩٩٠/ ٢٧٦١٧ - « يَأْتِي الشَّيْطَانُ فَيَلْبِسُ عَلَيْهِ فِي صَلاَتِهِ فَلاَ يَدْرِي أَزَادَ أَمْ نَقَصَ ، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ » .

عب عن أبي هريرة [(١)] .

٩٩١/ ٢٧٧١٨ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يَنْفَعُ فِيهِ إِلاَّ الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ » .

نعيم بن حماد في الفتن عن المقدام بن معدى كرب وهو ضَعِيفٌ [(٢)] .

= زمان يكون خير الناس فيه منزلة رجل آخذ بعنان فرسه في سبيل الله ، كلما سمع نهيقه استوى على متنه ثم طلب الموت مظانه ، ورجل في شعب من هذه الشعاب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويدع الناس إلا من خيره » .

(١) الحديث رواه عبد الرزاق في مصنفه ج ٢ ص ٣٠٤ رقم ٣٤٦٤ كتاب (الصلاة) باب : السهو في الصلاة ، بلفظ : عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله -ﷺ- : « يأتي أحدكم الشيطان في صلاته فيلبس عليه حتى لا يدرى كم صلى ، فإذا وجد ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس » .

قال المحقق : (يلبس) بفتح ياء المضارعة ، وكسر الموحدة ، أي : يخلط عليه ويشوش عليه خاطره ، وربما شدد للتكثير .

والحديث أخرجه الجماعة ، وهو عند « ت » ١ / ٣٠٦ و « م » ١ / ٢١٠ .

ورواه أيضا برقم ٣٤٦٥ ص ٣٠٥ بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله -ﷺ- : « يأتي أحدكم الشيطان فيلبس عليه في صلاته أزاد أم نقص ، فإذا وجد ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس » وذكر ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي -ﷺ- مثله .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (البيوع) باب : اتخاذ المال ج ٤ ص ٦٤ بلفظ : عن حبيب بن عبيدة قال : كانت للمقدام بن معدى كرب جارية تبيع اللبن وتقبض الثمن ، فقيل له : سبحان الله أتبيع اللبن وتقبض الثمن؟ ! (فقال : سبحان الله أتبيع اللبن وتقبض الثمن ؟ ! (*)) فقال : نعم ولا بأس بذلك ، سمعت رسول الله -ﷺ- يقول . « ليأتين على الناس زمان لا ينفع فيه إلا الدينار والدرهم » رواه أحمد هكذا .

والحديث في مسند أحمد (مسند المقدام بن معد يكرب الكندي أبي كريمة عن النبي -ﷺ-) ج ٤ ص١٣٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو اليمان قال : ثنا أبو بكر بن أبي مريم قال: كانت للمقدام بن معدى كرب جارية تبيع اللبن ويقبض المقدام الثمن ، فقيل له : سبحان الله ، أتبيع اللبن وتقبض الثمن ؟ فقال : نعم وما بأس بذلك ؛ سمعت رسول الله -ﷺ- يقول : « ليأتين على الناس زمان لا ينفع فيه إلا الدينار والدرهم» .

=

(*) ما بين القوسين زائد في مجمع الزوائد عن المسند .

٩٩٢/ ٢٧٦١٩ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَحُجُّ أغْنِيَاءُ أُمَّتِي لِلنُّزْهَةِ ، وَأوْسَطُهُمْ لِلتِّجَارَةِ ، وَفُقَرَاؤُهُمْ لِلْمَسْألَةِ ، وَقُرَّاؤُهُمْ لِلسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ » .

الديلمى عن أنس [1] .

= و(أبو بكر بن أبي مريم) ترجم له الذهبي في الميزان ج ٤ ص ٤٩٧ رقم ١٠٠٠٦ قال : أبو بكر بن عبد الله ابن أبي مريم الغساني الحمصي يقال : اسمه بكر ، وقيل : بكير ، وقيل : عمرو ، وقيل : عامر ، وقيل : عبد السلام، ضعيف عندهم ، قلت . وكان من العباد له عن راشد بن سعد وخالد بن معدان ، وعنه بقية ، وأبو اليمان ، وطائفة ، ضعفه أحمد وغيره لكثرة ما يغلط ، وكان أحد أوعية العلم ، وقال ابن حبان : ردىء الحفظ لا يحتج به إذا انفرد ، قال بقية . قال لنا رجل في قرية أبي بكر وهي كثيرة الزيتون : ما في هذه القرية شجرة إلا وقد قام أبو بكر إليها ليلته جمعاء ، وقال آخر : كان كثير البكاء ، وقال الجوزجاني : هو متماسك ، وقال ابن عدي : أحاديثه صالحة ولا يحتج به ، وقال يزيد بن عبد ربه : مات سنة ست وخمسين ومائة .

و(المقدام بن معد يكرب) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ٥ ص ٢٥٤ رقم ٥٠٧٠ قال : المقدام بن معد يكرب بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب بن سيار بن عبد الله بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور ابن عفير الكندي أبو كريمة وقيل : أبو يحيى ، كذا نسبه أبو عمر ، وقال ابن الكلبي : هو المقدام بن معد يكرب بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب بن سيار بن عبد الله بن وهب بن الحارث الأكبر بن معاوية الكندي . وهو أحد الوافدين الذين وفدوا على رسول الله ـ ﷺ ـ من كندة . يعد في أهل الشام . وبالشام مات سنة سبع وثمانين ، وهو ابن إحدى وتسعين سنة روى عنه سليم بن عامر الخبائري ، وخالد بن معدان ، والشعبي ، وأبو عامر الهوزني ، وغيرهم .

(١) الحديث في الفردوس بمأثور الخطاب لأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني ، تحقيق الأستاذ / سعيد زغلول ج ٥ ص ٤٤٤ رقم ٨٦٨٩ بلفظه .

وقال المحقق : إسناد هذا الحديث في زهر الفردوس ٤ / ٣٨٢ قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا عبد الغفار ، أخبرنا الحسن بن الحسين بن دوما ، حدثنا مخلد بن جعفر ، حدثنا عبد الرحمن بن قريش ، حدثنا محمد بن عبد الله ابن خالد البلخي ، حدثنا صالح بن محمد الزبيري ، حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت ، عن أنس مرفوعا .

و(الحسن بن الحسين بن دوما) ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٨٥ رقم ١٨٣٣ قال : الحسن ابن الحسين بن دوما النعالي ، عن أبي بكر الشافعي . قال الخطيب : سمَّع لنفسه ـ يعني زوَّر .

و(مخلد بن جعفر) ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٨٢ رقم ٨٣٨٦ قال : مخلد بن جعفر الباقَرْحِي . له مشيخة سمعناها ، سمع يوسف القاضي ، ومحمد بن يحيى المروزي ، وعنه أبو نعيم ومحمد ابن العلاف وجماعة ، قال أحمد بن علي البادي : ثقة صحيح السماع إلا أنه لم يكن يعرف شيئا من الحديث .

وقال أبو نعيم : بلغنا أنه خلط بعد خروجنا من بغداد . وقال الخطيب : حدثت عن أبي الحسن بن الفرات ، =

٩٩٣/ ٢٧٦٢٠ - « يَأتِي مُعَاذُ بْنُ جبَلٍ يَوْمَ القِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ العُلَمَاءِ برتْوَةٍ » .

ابن عساكر عن عمر ، وابن سعد عن محمد بن كعب القرظى مرسلا (١) .

٩٩٤/ ٢٧٦٢١ - « يَأتِي زَمَانٌ يَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ : فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ - ﷺ - ؟ فَيُقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ يَأتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ : هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ - ﷺ - ؟ فَيُقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ ، ثُمَّ يَأتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ : فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ صَاحِبَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - ﷺ - فَيُقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ » .

= قال : كان مخلد بن جعفر أصوله صحيحة ، ثم إن ابنه حمله فى آخر عمره على ادعاء أشياء منها : المغازى عن المروزي . والمبتدأ عن ابن علوية القطان ، وتاريخ الطبري الكبير ، فشرهت نفسه ، وقبل منه ، واشترى هذه الكتب ، وحدث بها فانهتك . مات سنة تسع وستين وثلاثمائة . وقد قارب التسعين .

(١) الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى في (ترجمة معاذ بن جبل) ج ٢ ص ١٠٧ بلفظ : أخبرنا محمد بن عمر ، عن سليمان بن بلال ، والنعمان بن عمارة بن غزية ، عن محمد بن كعب القرظى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يأتى معاذ بن جبل يوم القيامة أمام العلماء برتوة » .

والحديث في كنز العمال كتاب (فضائل الصحابة) باب : معاذ بن جبل - ﷺ - الإكمال ج ١١ ص ٧٤٥ رقم ٣٣٦٤٢ بلفظ : « يأتى معاذ بن جبل يوم القيامة بين يدى العلماء برتوة » وعزاهُ لابن عساكر عن عمر ، وابن سعد : عن محمد بن كعب القرظى مرسلا ، وعن ابن عون مرسلا ، وعن الحسن مرسلا .

و (المرسل) : ما سقط منه الصحابى .

و (الرتوة) : الخطوة ، وقيل : بميل : وقيل : مَدَى البصر ، وفى حديث معاذ : « أنه يتقدم العلماء يوم القيامة بِرَتْوَةٍ » أى : برمية سهم اهـ : نهاية .

و (محمد بن كعب القرظى) : ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٤٢٠ رقم ٦٨٩ قال : محمد ابن كعب بن سليم بن أسد القرظى ، أبو حمزة ، وقيل : أبو عبد الله المدنى من خلفاء الأوس ، وكان أبوه من سبى قريظة ، سكن الكوفة ثم المدينة روى عن العباس بن عبد المطلب وعلى بن أبى طالب ، وابن مسعود ، وعمرو بن العاص ، وأبي ذر ، وأبي الدرداء ، يقال : إن الجميع مرسل ، وعن فضالة بن عبيد ، والمغيرة بن شعبة ، ومعاوية ، وكعب بن عجرة ، وأبى هريرة ، وزيد بن أرقم ، وابن عباس ، وابن عمرو ، وعبد الله بن يزيد ، وغيرهم ، قال ابن سعد : كان ثقة عالما كثير الحديث ورعا .

وقال العجلي : مدنى تابعى ثقة ، رجل صالح عالم بالقرآن ، وقال ابن المديني وأبو زرعة وقال البخارى : إن أباه كان ممن لم ينبت يوم قريظة فترك ، ثم ساق بإسناده عن محمد بن كعب قال : سمعت ابن مسعود فذكر حديثا وقال : لا أدرى أحفظه أم لا ، وقال ابن حبان : كان من أفاضل أهل المدينة علما وفقها .

خ ، م عن أبي سعيد [1] .

٩٩٥/ ٢٧٦٢٢ ـ « يَأتِي أَحَدُكُمْ بِمَالِهِ لاَ يَمْلِكُ غَيْرَهُ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ ، ثُمَّ يَقْعُدُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَكَفَّفُ النَّاسَ ، إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى » .

عبد بن حميد ، والدارمي ، د ، وابن خزيمة ، ع ، حب ، ك ، ق ، ض عن محمود ابن لبيد ، عن جابر [2] .

---

(١) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب (فضل الجهاد والسير) باب : من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب ج ٤ ص ٤٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا سفيان ، عن عمرو ، سمع جابرا ، عن أبي سعيد الخدرى - ﷺ - عن النبي - ﷺ - قال : « يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال : فيكم من صحب النبي - ﷺ - ؟ فيقال ، نعم ، فيفتح عليه ، ثم يأتي زمان فيقال : فيكم من صحب أصحاب النبي - ﷺ - ؟ فيقال : نعم فيفتح : ثم يأتي زمان فيقال : فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي - ﷺ - ؟ فيقال : نعم ، فيفتح » .
وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب (فضائل الصحابة) باب : فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ج ٤ ص ١٩٦٢ رقم ٢٥٣٢ قال . حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، وأحمد بن عبدة الضبي (واللفظ لزهير) قالا : عن سفيان ، وذكر الحديث .

(٢) الحديث في المنتخب من مسند عبد بن حميد ص ٣٣٧ رقم ١١٢١ بلفظ : ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر ، عن محمود بن لبيد ، عن جابر بن عبد الله قال : بينما نحن عند رسول الله - ﷺ - إذ جاءه رجل بمثل البيضة من الذهب أصابها في بعض المغازى ، فجاء بها رسول الله - ﷺ - من ركنه الأيمن فقال : يا رسول الله : خذها مني صدقة فو الله مالي غيرها ، فأعرض عنه ، ثم جاءه عن ركنه الأيسر فقال مثل ذلك ، فجاءه من بين يديه فقال مثل ذلك ، فقال : هاتها - مغضبا - فحذفه بها حذفة ولو أصابه لعقره أو أوجعه ، ثم قال : « يأتي أحدكم بماله لا يملك غيره فيتصدق به ، ثم يقعد بعد ذلك يتكفف الناس ؛ إنما الصدقة عن ظهر غنى ، خذ الذى لك لا حاجة لنا به ، فأخذ الرجل ماله فذهب » .
قال المحقق : أخرجه أبو داود ١٦٧٣ ، ١٦٧٤ وابن خزيمة ٢٤٤١ والدارمي ١٦٦٦ وفي إسناده محمد بن إسحاق وقد عنعنه .
وأخرجه الدارمي في سننه كتاب (الزكاة) باب : النهي عن الصدقة بجميع ما عند الرجل ، ج ١ ص ٣٢٩ رقم ١٦٦٦ من طريق يعلى بن عبيد بلفظه .
وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (الزكاة) باب : الرجل يخرج من ماله ، ج ٢ ص ٣١٠ رقم ١٦٧٣ بلفظ . حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن محمد بن إسحاق ، من طريقه بلفظه
وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه كتاب (الزكاة) باب : الزجر عن صدقة المرء بماله كله ، والدليل على أن النبي - ﷺ - أراد بقوله : « عن ظهر غنى » عما يغنيه ومن يعول لا عن كثرة الرجل ، ج ٤ ص ٩٨ رقم ٢٤٤١ قال : حدثنا الدورقي يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن إدريس قال : سمعت ابن إسحاق يذكر ، وحدثنا محمد بن رافع ، حدثنا يزيد - يعني ابن هارون - أخبرنا محمد بن إسحاق من طريقه بلفظه . =

٩٩٦/ ٢٧٦٢٣ ـ « يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ، ثُمَّ مِنْ قَرَن ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلاَّ مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ ؛ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ » .

ابن سعد ، حم ، م ، عق ، ك عن عمر [(١)] .

= وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٤ ص ٦٥ رقم ٣١٩/ ٢٠٨٤ بلفظ . حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن جابر قال : بينا نحن عند النبي ـ ﷺ ـ إذ جاءه رجل ... الحديث .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) كتاب (الزكاة) باب : الزجر عن أن يتصدق المرء بماله كله ثم يبقى كلا على غيره ، ج ٥ ص ١٥٦ رقم ٣٣٦١ بلفظ : أخبرنا ابن قتيبة قال : حدثنا يزيد بن موهب قال : حدثنا ابن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الظفري ، عن محمود بن لبيد ، عن جابر بن عبد الله قال : « إني لعند رسول الله ـ ﷺ ـ إذ جاء رجل بمثل البيضة ... الحديث ، مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الزكاة) ج ١ ص ٤١٣ بلفظ : أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ـ بهمدان ـ ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري ـ ﷺ ـ قال : كنا عند رسول الله ـ ﷺ ـ إذ جاءه رجل بمثل بيضة ... الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (الزكاة) باب : من قال : لا شيء في المعدن حتى يبلغ نصابا ، ج ٤ ص ١٥٤ بلفظ : أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : كنا عند رسول الله ـ ﷺ ـ إذا جاءه رجل بمثل البيضة .. الحديث

(١) الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى في (ترجمة أويس القرني) ج ٦ ص ١١٣ قال : أخبرنا علي ابن عبد الله قال : حدثنا معاذ بن هشام الدستوائي قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أسير ابن جابر قال : كان عمر بن الخطاب إذا أتت عليه أمداد اليمن سألهم : أفيكم أويس بن عامر ؟ حتى أتى على أويس فقال : أنت أويس بن عامر ؟ قال : نعم ، قال : من مراد ثم من قرن ؟ قال : نعم ، قال : كان بك برص فبرأت منه إلا موضع درهم ؟ قال : نعم ، قال : فلك والدة ؟ قال : نعم ... قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يأتي عليكم أويس بن عامر من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم . له والدة هو بها بر ، لو أقسم على الله لأبره ، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل » فاستغفر لي ، فاستغفر له ، قال : أين تريد ؟ قال : الكوفة ، قال : ألا أكتب إلى عاملها فيستوصي بك ؟ قال : لا ، أكون غُبَّرِ الناس أحب إليّ . =

= وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عمر بن الخطاب) ج ١ ص ٢٧٠ رقم ٢٦٦ تحقيق الشيخ شاكر، بلفظ: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أسَيْر بن جابر قال: لما أقبل أهل اليمن جعل عمر يستقرى الرفاق فيقول: هل فيكم أحد من قَرَن؟ حتى اتى على قَرَن فقال: من أنتم؟ قالوا: قرن، فوقع زمام عمر أو زمام أويس، فناوله أحدهما الآخر فعرفه، فقال عمر: ما اسمك؟ قال: أنا أويس، فقال: هل لك والدة؟ قال: نعم، قال: فهل كان بك من البياض شيء؟ قال: نعم، فدعوت الله - عز وجل - فأذهبه عني إلا موضع الدرهم من سرتي لأذكر به ربي، قال له عمر: استغفر لي. قال: أنت أحق أن تستغفر لي؛ أنت صاحب رسول الله - ﷺ -، فقال عمر: إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «إن خير التابعين رجل يقال له أويس، وله والدة، وكان به بياض فدعا الله - عز وجل - فأذهبه عنه إلا موضع الدرهم في سرته» فاستغفر له، ثم دخل في غمار الناس فلم يُدْرَ أين وقع، قال: فقدم الكوفة، قال: وكان نجتمع في حلقة فنذكر الله، وكان يجلس معنا، فكان إذا ذكر هو وقع حديثه من قلوبنا موقعا لا يقع حديث غيره ... فذكر الحديث.

قال الشيخ شاكر: إسناده صحيح: والحديث رواه مسلم ٢/ ٢٧٣، ٢٧٤ مختصرا ومطولا.

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب (فضائل الصحابة) باب: من فضائل أويس القرني - رضي الله عنه - ج ٤ ص١٩٦٨ رقم ٢٢٥ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار (قال إسحاق: أخبرناه، وقال الآخران: حدثنا) واللفظ لابن المثنى، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى من روايته ... الحديث.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير في (ترجمة أويس القرني الزاهد) ج ١ ص ١٣٦ رقم ١٦٧ بلفظ: حدثنا محمد قال: حدثنا علي بن عبد الله المديني قال: حدثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن زرارة بن أبي أوفى من روايته ... الحديث.

قال المحقق: أخرج مسلم في صحيحه نتفا من أخبار أويس وزهده وليس رواية عنه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (معرفة الصحابة) باب: ذكر مناقب أويس بن عامر القرني - رضي الله عنه - ج ٣ ص ٤٠٣ بلفظ: قال الحاكم: وقد صحت الرواية بذلك عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عن رسول الله - ﷺ - (أخبرناه) أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى من روايته .. الحديث.

ثم قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، ووافقه الذهبي في التلخيص.

(غُبَّرِ الناس): جاء في النهاية مادة «غبر» قال: الغُبَّر: جمع غابر وقال: وفي حديث أويس: «أكون في غبر الناس أحب إليَّ» أي: أكون من المتأخرين لا المتقدمين المشهورين، وهو من الغابر الباقي.

وجاء في رواية. «في غبراء الناس» - بالمد - أي فقرائهم، ومنه قيل للمحاويج: بنو غبراء، كأنهم نسبوا إلى الأرض والتراب.

٩٩٧/ ٢٧٦٢٤ ـ « يَأتِيكُمْ رِجَالٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَتَعَلَّمُونَ ، فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا » .

ت غريب عن أبي سعيد [١] .

٩٩٨/ ٢٧٦٢٥ ـ « يَأتِيكُمْ بَعْدِي فِتَنٌ كَمَوْجِ الْبَحْرِ يَدْفَع بَعْضُهَا بَعْضًا » .

طب عن حذيفة [٢] .

٩٩٩/ ٢٧٦٢٦ ـ « يَأتِيكُمْ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مُؤْمِنًا مُهَاجِرًا ، فَلاَ تَسُبُّوا أَبَاهُ ؛ فَإِنَّ سَبَّ الْمَيِّتِ يُؤْذِي الْحَيَّ وَلاَ يَبْلُغُ الْمَيِّتَ » .

الواقدي ، وابن سعد ، وابن عساكر عن عبد الله بن الزبير [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذي في سننه كتاب (العلم) باب : ما جاء في الاستيصاء بمن يطلب العلم ، ج ٥ ص٣٠ رقم ٢٦٥١ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا نوح بن قيس ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « يأتيكم رجال من قبل المشرق يتعلمون ، فإذا جاءوكم فاستوصوا بهم خيرا » قال : فكان أبو سعيد إذا رآنا قال : مرحبا بوصية رسول الله ـ ﷺ ـ قال : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبي هارون عن أبي سعيد .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث حذيفة بن اليمان) ج ٣ ص ١٨٧ رقم ٣٠٢٤ قال: حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي ، حدثنا جمهور بن منصور ، ثنا إسماعيل بن مجالد ، ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن ربعي بن خراش، قال : حججت مع حذيفة فقعد إلى عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ فقال عمر : يا أصحاب محمد أيكم سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يذكر الفتنة ؟ فقال حذيفة : أنا . فقال عمر : إنك لجريء ،قال : أجرأ مني من كتم علما ، قال عمر . فكيف سمعته ؟ قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إن في مال الرجل فتنة ، وفي زوجته فتنة ، وولده » .

فقال عمر : لم أسأل عن فتنة الخاصة ، فقال حذيفة : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يأتيكم بعدي فتن كموج البحر يدفع بعضها بعضا » فرفع يده فقال : اللهم لا تدركني ، فقال حذيفة : يا أمير المؤمنين لا تخف إن بينك وبينها بابا مغلقا ، فقال عمر : أفتحا يفتح الباب أو كسرا ؟ قال حذيفة : كسرا ، ثم لا يغلق إلى يوم القيامة ، فقال عمر : ذاك شر على هذه الأمة .

قال المحقق : مختصر حديث رواه البخاري ٧٠٦٩ ومسلم ١٤٤ والترمذي ٢٣٥٩ وابن ماجه ٣٩٥٥ .

(٣) الحديث في المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر مناقب عكرمة بن أبي جهل ، واسم أبيه مشهور ، ج ٣ ص ٢٤١ بلفظ : حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا محمد بن عمر أن أبا بكر بن عبد الله بن أبي سبرة حدثه موسى بن عقبة ، عن أبي حبيبة مولى عبد الله بن الزبير ، عن عبد الله ابن الزبير قال : لما كان يوم فتح مكة هرب عكرمة بن أبي جهل ، وكانت امرأته أم حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عاقلة أسلمت ثم سألت رسول الله ـ ﷺ ـ الأمان لزوجها ، فأمرها برده ، فخرجت في طلبه وقالت له : جئتك من عند أوصل الناس ، وأبر الناس ، وخير الناس ، وقد استأمنت لك فأمنك ، فرجع معها، فلما دنا من مكة قال رسول الله ـ ﷺ ـ لأصحابه : « يأتيكم عكرمة بن أبي جهل مؤمنا مهاجرا فلا تسبوا أباه؛ فإن سب=

١٠٠٠/٢٧٦٢٧ ـ « يَأتِينِي جِبْرِيلُ عَلَى صُورَةِ دِحْيَةَ الكَلْبِيِّ » .

طب عن أنس [١] .

١٠٠١/٢٧٦٢٨ ـ « يَأتِينِي مِنَ السَّمَاءِ جَنَاحَاهُ لُؤْلُؤٌ ، وبَاطِنُ قَدَمَيْه أخْضَرُ » .

طب عن ابن عباس ، عن وَرَقَةَ بنِ نوفلٍ الأنصاريِّ قال : قلت : يا محمدُ : كَيفَ يأتيك الذي يأتيك ؟ قال : فذكره [٢] .

= الميت يؤذى الحي ولا يبلغ الميت » فلما بلغ باب رسول الله ـ ﷺ ـ استبشر وثبت له رسول الله ـ ﷺ ـ قائما على رجليه فرحا بقدومه ، ولم يعقب عليه بشيء ، ولم يذكره الذهبي في التلخيص .

والحديث في كنز العمال كتاب (فضائل الصحابة) باب : فضائل عكرمة بن أبي جهل ، ج ١١ ص ٧٤١ برقم ٣٣٦٢٥ بلفظه ، ونسبه إلى الواقدي وابن سعد وابن عساكر ، عن عبد الله بن الزبير .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث أنس بن مالك) ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٧٥٨ قال : حدثنا أبو زيد أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد الحوطي ، وحدثنا أبو المغيرة ، ثنا عفير بن معدان ، عن قتادة ، عن أنس ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول : « يأتيني جبريل ـ عليه السلام ـ على صورة دحية الكلبي » قال أنس : وكان دحية رجلا جميلا أبيض .

قال المحقق : قال في المجمع ٩/ ٣٧٨ : رواه الطبراني في الأوسط وفيه (عفير بن معدان) وهو ضعيف ، وقال في ٨/ ٢٥٧ مثل ذلك إلا أنه نسبه إلى الكبير .

و (عفير بن معدان) ترجم له الذهبي في الميزان ج ٣ ص ٨٣ رقم ٥٦٧٩ قال : عُفَير بن معدان الحمصي المؤذن أبو عائذ ، عن عطاء ، وقتادة ، وسليم بن عامر ، وعنه أبو اليمان ، والنفيلي ، وجماعة .

قال أبو داود : شيخ صالح ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم : يكثر عن سليم ، عن أبي أمامة بما لا أصل له ، وقال يحيى : ليس بشيء ، وقال مرة : ليس بثقة ، وقال أحمد : منكر الحديث ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث ورقة بن نوفل الديلمي ويقال الأنصاري) ج ٢٢ ص١٥٣ رقم ٤١١ قال : حدثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا روح بن مسافر ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن ورقة الأنصاري قال . قلت : يا محمد : كيف يأتيك الذي يأتيك؟ يعني جبريل ـ عليه السلام ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يأتيني من السماء جناحاه لؤلؤ ، وباطن قدميه أخضر » .

قال المحقق : ورواه في الأوسط (٣١٤ مجمع البحرين) قال في المجمع (٨/ ٢٥٦) : وشيخه المقدام بن داود ضعيف ، أي شيخ الطبراني .

و (المقدام بن داود) . ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٤ ص ١٧٥ رقم ٨٧٤٥ قال : مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني ، أبو عمرو المصري ، عن عمه سعيد بن تليد ، وأسد بن موسى ، وعنه ابن أبي حاتم ، والطبراني

قال النسائي في الكنى . ليس بثقة ، وقال ابن يونس وغيره . تكلموا فيه ، وقال محمد بن يوسف الكندي : كان فقيها مفتيا لم يكن بالمحمود في الرواية ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

و (ورقة الأنصاري) ليس له ترجمة في أسد الغابة ، وجاء صاحب الأسد بعد ترجمة (ورقة بن نوفل ابن عم خديجة) وقال : هذا القرشي ، وأما الأنصاري الديلمي فلا أعرفه ، والقصة التي ذكرها أبو نعيم وابن منده للقرشي والأنصاري والديلمي هي التي جرت لورقة بن نوفل ابن عم خديجة مع النبي ـ ﷺ ـ والله أعلم

رموز جمع الجوامع ومنهجه فى التخريج

والكتب التى جمع منها

١ـ (خ) للبخارى . ٢ ـ (م) لمسلم .

٣ ـ (حب) لابن حبان . ٤ ـ (ك) للحاكم فى المستدرك .

٥ ـ (ض) للضياء المقدسى فى المختارة .

جميع ما فى هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما فى المستدرك من المتعقب فينبه عليه الإمام السيوطى .

٦ ـ مالك فى الموطأ . ٧ ـ صحيح ابن خزيمة .

٨ ـ صحيح أبى عوانة . ٩ ـ ابن السكن .

١٠ ـ المنتقى لابن الجارود . ١١ ـ المستخرجات .

العزو إلى هذه الستة الأخيرة معلم بالصحة أيضا .

١٢ ـ (د) لأبى داود .

ما سكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله الإمام السيوطى عنه .

١٣ـ (ت) للترمذى ـ وينقل الإمام السيوطى كلام الترمذى على الحديث مبينًا درجته .

١٤ ـ (ن) للنسائى . ١٥ ـ (هـ) لابن ماجه .

١٦ ـ (ط) لأبى داود الطيالسى . ١٧ ـ (حم) لأحمد .

١٨ ـ (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد . ١٩ ـ (عب) لعبد الرازق .

٢٠ ـ (ص) لسعيد بن منصور . ٢١ ـ (ش) لابن أبى شيبة .

٢٢ ـ (ع) لأبى يعلى . ٢٣ ـ (طب) للطبرانى فى الكبير .

٢٤ ـ (طس) للطبرانى فى الأوسط . ٢٥ ـ (طص) للطبرانى فى الصغير .

٢٦ ـ (ز أو بز) للبزار فى سننه . ٢٧ـ (قط) للدارقطنى فى السنن وإن كان فى غيرها بينه .

٢٨ ـ (حل) لأبى نعيم فى الحلية .

٢٩ ـ (ق) للبيهقى فى السنن . ٣٠ ـ (هب) للبيهقى فى شعب الإيمان .

ومن الرابع عشر إلى الثلاثين فيها الصحيح والحسن والضعيف . وبين الإمام السيوطي الضعيف غالبًا وكل ما في مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذي فيه يقرب من الحسن .

٣١ ـ (عق) للعقيلي في الضعفاء . ٣٢ ـ (عد) لابن عدى في الكامل .

٣٣ ـ (خط) للخطيب : فإن كان في التاريخ أطلقه وإلا بينه .

٣٤ ـ (كر) لابن عساكر في تاريخه . ٣٥ ـ الحكيم الترمذي في نوادر الأصول .

٣٦ ـ الحاكم في التاريخ . ٣٧ ـ ابن النجار .

٣٨ ـ الديلمي في الفردوس ويرمز إليه في الجامع الصغير (فر) .

وكل ما انفرد به هؤلاء الثمانية من الحادي والثلاثين إلى الثامن والثلاثين فهو ضعيف .

فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه

٣٩ ـ ابن جرير إذا أطلق العزو فهو إليه فهو في تهذيب الآثار فإن كان في تفسيره أو تاريخه بينه . وقد رمز له المصنف في الجامع الصغير .

٤٠ ـ (خد) للبخاري في الأدب المفرد .

٤١ ـ (تخ) للبخاري في تاريخه ورمز للحديث المتفق عليه بين الشيخين برمز (ق) ورمز للبيهقي في سننه (هق) .

وقد نقل الإمام السيوطي من مراجع كثيرة غير هذه كتبها رحمه الله على ظهر جمع الجوامع كما ذكره الشيخ يوسف النبهاني في مقدمة الفتح الكبير للإمام السيوطي وهذه بقية المراجع .

٤٢ ـ مسند الشافعي . ٤٣ ـ مسند عبد بن حميد .

٤٤ ـ مسند الحميدي . ٤٥ ـ مسند ابن أبي عمرو العدني .

٤٦ ـ معجم ابن قانع . ٤٧ ـ فوائد سمويه .

٤٨ ـ طبقات ابن سعد .

٤٩ ـ معرفه الصحابه للماوردي : قال المؤلف لم أقف : على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين .

٥٠ ـ المصاحف لابن الأنباري . ٥١ ـ الوقف والابتداء لابن الأنباري .

٥٢ ـ فضائل القرآن لابن الضريس . ٥٣ ـ الزهد لابن المبارك .

٥٤ ـ الزهد لهناد بن السرى . ٥٥ ـ الطب النبوى لأبى نعيم .

٥٦ ـ فضائل الصحابه لأبى نعيم . ٥٧ ـ كتاب المهدى لأبى نعيم .

٥٨ ـ الألقاب للشيرازى . ٥٩ ـ الكنى لأبى أحمد الحاكم .

٦٠ ـ اعتلال القلوب للخرائطى .

٦١ ـ الإبانة لأبى نصر عبيد الله بن سعد بن حاتم السجزى .

٦٢ ـ عمل اليوم والليلة لابن السنى . ٦٣ ـ الطب النبوى لابن السنى .

٦٤ ـ العظمة لأبى الشيخ . ٦٥ـ الصلاة. لمحمد بن أبى نصر المروزى.

٦٦ ـ الأمالى لأبى القاسم الحسين بن هبه الله بن صصرى .

٦٧ ـ ذم الغيبة لابن أبي الدنيا . ٦٨ ـ ذم الغضب لابن أبى الدنيا .

٦٩ ـ مكايد الشيطان لابن أبى الدنيا . ٧٠ ـ كتاب الإخوان لابن أبى الدنيا .

٧١ ـ قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا . ٧٢ ـ المعرفة للبيهقى .

٧٣ ـ البعث للبيهقى . ٧٤ ـ دلائل النبوة للبيهقى .

٧٥ ـ الأسماء والصفات للبيهقى . ٧٦ ـ مكارم الأخلاق للخرائطى .

٧٧ ـ مساوىء الأخلاق للخرائطى . ٧٨ ـ مسند الحارث بن أبى أسامة .

٧٩ ـ مسند أبى بكر بن أبى شية . ٨٠ ـ مسند مسدد .

٨١ ـ مسند أحمد بن منيع . ٨٢ ـ مسند إسحاق بن راهويه .

٨٣ ـ فوائد تمام . ٨٤ ـ الخلعيات .

٨٥ ـ الغيلانيات . ٨٦ ـ المخلصات .

٨٧ ـ البخلاء للخطيب . ٨٨ ـ الجامع للخطيب .

٨٩ ـ مسند الشهاب للقضاعى . ٩٠ ـ الترغيب في الذكر لابن شاهين .

٩١ ـ ابن مردويه فى التفسير . ٩٢ ـ نعيم بن حماد فى الفتن .

وكل ما عزى لهذه الكتب من الرقم ٤٠ إلى ٩٢ وحدها دون غيرها من الكتب الصحيحة تبين اللجنة رأيها فيه غالبا ـ وبخاصة إذا كان غير موافق للقواعد الشرعية وما لم تبين اللجنة رأيها فيه فهو ضعيف ـ غالبا ـ والله أعلم .

فهرست

المجلد الثاني عشر

تم بحمد الله المجلد الثاني عشر

من كتاب جمع الجوامع

ويليه إن شاء الله تعالى

المجلد الثالث عشر